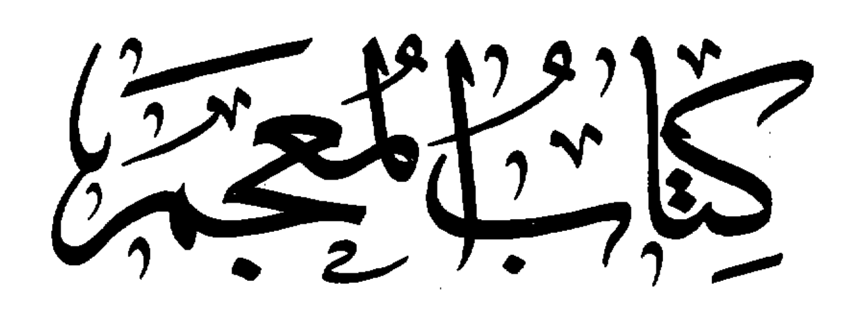


كتاب المعجم

تصنيف

الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد

ابن بشر

ابن الأعرابي

تحقيق وتخريج

عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني

المجلد الأول

دار ابن الجوزي

حقوق الطبع محفوظة لدار ابن الجوزي

الطبعة الأولى

محرم ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية
الدمام - شارع ابن خلدون - ت ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٨٩ - ٨٤٦٧٥٩٣
ص.ب: ٢٩٨٢ - الرمز البريدي: ٣١٤٦١ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠
الإحساء: الهفوف - شارع الجامعة - ت: ٥٨٨٣١٢٢
جدة - ت: ٦٥١٦٥٤٩٢
الرياض - ت: ٤٢٦٦٣٣٩

كتاب المعجم


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لا يعلم ، والصلاة والسلام على الداعي لأقوم سنن .

وبعد

فإن « معجم ابن الأعرابي » أحد مصنفات هذا الإمام الجليل ، وهو سفرٌ أعده مصنفه يذكر فيه أحاديث شيوخه ، وقد اختار لكل شيخ من شيوخه بعضًا من أحاديثه فمنهم من أكثر عنه ، ومنهم من اكتفى بذكر القليل عنه .

ويعد ابن الأعرابي ذا إسنادٍ أعلى من أسانيد كثير من المصنفات المطبوعة ، وكان معجمه أحد مصادر أصحاب المصنفات التي جاءت بعده كسنن البيهقي وغيره .

وتبدأ قصتي مع هذا المعجم والسعي إلى تحقيقه وإخراجه إلى عالم المطبوعات عندما أُسند إليّ إدارة شركة « دار التأصيل » ، والإشراف على إخراج « موسوعة المعاملات المالية » ، وكان هذا « المعجم » أحد مصادر هذه الموسوعة . ومن خلال عملي فيه وقراءته رأيت أنه جدير بالإخراج .

غير أنني نمى إلى علمي أن هناك من يتصدر لإخراجه وتحقيقه ، ورجوت إخراجه ، وصرفت النظر عن هذا الأمر ، ثم علمت أنه قد خرج جزء منه في رسالة لنيل « الدكتوراه » ولم تكن نُشرت بعد ،

وظننت أن النية متجهة لإخراجه . غير أن هذه الرسالة نُشرت على هيئتها وظل « المعجم » حبيس خزائن المخطوطات - وإن كان قد صدر هذا الجزء منه - .

فاستشرت بعض من أثق به من الإخوة الأفاضل من أهل العلم ، فلقيت الفكرة لديه قبولًا ، بل واستحسنها وحثَّ عليها وكان ذلك أحد الأسباب التي شجعت على إخراج هذا العمل .

وعندما توجهت النية لإخراج هذا الكتاب ، حرصت على مطالعة المراجع التي ترجمت لهذا الإمام غير « السير » ، و « لسان الميزان » فزادني هذا حرصًا على إخراج الكتاب لم رأيت من ترجمة لهذا الإمام من تألُّهٍ وتعبدٍ ولزوم للطريق .

وسرت في تحقيق الكتاب على المنهج المقرر في ضبط النص وتحري سلامته مع الاستعانة بالمصادر التي أخذت الحديث عن طريق المصنف ، أو بالموارد التي استقى منها الإمام أحاديثه ، أو تلك المراجع التي شاركته في الرواية والشيوخ .

وكنت قد اتخذت خطة وسطى في التعليق على النص مع تخريج ما تستدعي الحاجة تخريجه غير أن بعض الفضلاء أشار علينا بتخريج الأحاديث إكمالًا للفائدة فعمدت إلى تخريج أحاديث المعجم على النحو الذي تراه .

وحاولت جاهدًا أن يكون التخريج موفيًا بالغرض محققًا الفائدة غير أنه ثمة مواضع رأيت من الضرورة بيان ما في الحديث من علة قد تخفى ولا سيما إذا سلم الإسناد ، ولم يلتفت إلى العلة التي فيها بعض العلماء الكبار ممن لهم قدم في هذا العلم وأثر .

وذلك مثل :

* حديث « لا تظهر الشماتة لأخيك » رقم (١٦١٤) .

* حديث « من صلى على ميت في المسجد » رقم (١٢٤٤) .

وقد حرصت على الترجمة لكل شيخ من شيوخ المصنف عامدًا إلى الإيجاز مبينًا ما قيل فيه من جرح أو تعديل وما هو تقويمه .

وحاولت أن أكشف النقاب عن أحوالهم ، وموقعهم ما وسعني الجهد وقد بذلت في ذلك ما يلمسه القارئ الكريم ، ويُعلم هذا من تراجم شيوخه هنا ، وفي مواطن أخرى عند من تعرض لهم .

ولقد جهدت في معرفة بعض شيوخه فعجزت عن ذلك وسعيت ما وسعني الجهد إلى التوصل إلى ما يزيح عنه العماية فلم أفلح ، غير أنني أعربت في تراجم بعضهم ممن ليس لهم ترجمة ، أو كانت تراجمهم في مكانها لا تشفى غلة ، ولا تروي ظمأً ، عن حالهم فيما ظهر لي مستدلًا بمروياتهم أو بقرائن اقترنت بهم .

ومن هؤلاء :

* أحمد بن محمد بن نافع الطحان الأطروش :

والذي يروي النحاس من طريقه « تفسير عبد الرزاق » رواية سلمة بن شبيب عنه .

* أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرَّقي :

والذي اقتصرت المراجع من كتب أصحاب الإمام أحمد على مجرد ذكرٍ لا يغنى . وقد أكثر عنه الطبراني ، وله أحاديث مستقيمة .

* أبو عبد اللَّه محمد بن عصمة الأطروش الرملي :

وقد عدَّه ابن عساكر في ترجمة المصنف من شيوخه ، وما له فهو رواية عن سوّار لعلها نسخة له .

* محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني :

من صنعاء اليمن ، أحد من روى عن عبد الرزاق ، وقد روى عنه ابن المنذر في مصنفاته فأكثر ، وأحيانًا يقرنه بالدَّبري ، ومحمد بن المهل ، وأبي عبد اللَّه النجار ، وكلهم رواة المصنف .

ورغم ذلك لم أجد له ترجمة كما ذكرته في موضعه .

ورغم ما بذلته في التعريف بشيوخه والإعراب عن حالهم فقد بقي بعض من هؤلاء الشيوخ لم تغن المراجع في التوصل إلى معرفة حالهم ، وبعضٌ آخر لم أعثر على ترجمة لهم ، ولم أجد ما يفيد في معرفة حالهم فوقفت عاجزًا ، وبقي أمرهم مستعجمًا ويحتاج لمزيد جهد ، وتتبع لمروياتهم ، ومعرفة مدى استقامتها ، والبحث عن قرائن تفيد في التوصل إلى المعرفة بهم .

وقد تركت هؤلاء عريًا من ترجمة أملًا أن يتيسر معرفتهم فيما بعد أو بعضهم على الأقل ، فقد يُعثر على مصدرٍ كان في حكم المفقود فيكشف بعضًا من الغموض ، أو يطبع آخر كان صعب المنال فيفيد فيما عجزنا عنه .

وبهذا الصدد أهيب بإخواني من الباحثين ومشايخنا الأفاضل أن يرسلوا لنا عما يبين لهم من معرفة بهؤلاء الرواة ، وجزاهم اللَّه خير الجزاء .

كما أنني تعرضت لبعض هؤلاء الشيوخ لمن وجدت فيهم قولًا لا يرقى لأن يكون طعنًا مؤثرًا ، أو تجريحًا مقبولًا ؛ فدافعت عنهم ، ورأيت أنهم قد تُكلم فيهم بغير حق ، واستعملت في ذلك قواعد هذا العلم ومصطلحه مستشهدًا بأقوال الأئمة العلماء ، أو معربًا عن الخطأ في المقال ، ومستدلًا بأحاديثه ومروياته .

ومن هؤلاء :

* إبراهيم بن راشد الأدمي ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وبكر ابن سهل الدمياطي ، وبكر بن فرقد أبو أمية ، والحسين بن عبد اللَّه ابن شاكر أبو علي الوراق ، وحفص بن عمر الرقي ، وأبو قلابة الرقاشي ، ويحيى بن أبي طالب البغدادي .

وغير هؤلاء من شيوخ دافعت عنهم بما تقتضيه أصول علم الحديث كما تجد هذا في مواضعه إن شاء اللَّه تعالى .

ولست أدعي القطع بالصواب ، وإن كنت أؤمن بأن ما ذهبت إليه هو الحق الذي عليه الدلائل ، ولكن حسبي أنني حاولت ، وعذري أني لست بدعًا في ذلك واللَّه الموفق وبه نستعين .

كما أنه يجب عليَّ أن أذكر في هذا الموضع بعض المراجع التي اعتمدت عليها في هذا العمل وفي تخريج الحديث مما يسر لي العمل بفضل اللَّه ورحمته .

وأولها : المسند الجامع الذي عمله الأخ الفاضل / محمود خليل المصري ومعه مجموعة من الزملاء .

ثانيًا : أعمال الشيخ المفضال محدث الشام ناصر الدين الألباني ولا

سيما السلستين المباركتين - إن شاء اللَّه - .

ثالثًا : التعليقات النافعة التي على « الإحسان بتقريب ابن حبان » وكتاب « مشكل الآثار » .

رابعًا : الجزء الذي حققه رسالة دكتوراه الأخ المفضال الدكتور البلوشي جزاه اللَّه خيرًا .

وقد قمت بنسخ المخطوط ، ومقابلته ، ولم آلو جهدًا في ذلك ، وقابلته وعارضته أكثر من مرة ، وكررت مقابلته حتى استقر في وجداني صحة ما نسخناه ومطابقته للأصل - إن شاء اللَّه - إلا في مواضع استعجمت عليَّ وقد أشرت لذلك في موضعه .

كما أنني استعنت بالجزء المطبوع من الكتاب في المقابلة والمعارضة في بعض المواضع فجزى اللَّه محققه خيرًا .

كما أعانني في نسخه صديق وصاحب لي ، وقد قام فيه بجهد كبير وعمل يستحق الثناء . فجزاه اللَّه عني خير الجزاء .

وقد أصلحت ما في الأصل من تصحيف النساخ أو تحريف الكتبة ، وأشرت لذلك في موضعه ، وذلك على الأصل الذي توجبه مناهج تحقيق التراث دون ما إخلال بالرواية أو تصرفٍ في الأصل ، ساعيًا ما وسعني الجهد على أن أكون أمينًا في النقل ، وإنني لأرجو أن أكون قد وفقت .

وقد نسخت الأصل على ما تقتضيه قواعد الرسم والإملاء الحديثة كي لا يستعجم عَلَمٌ أو تصعب كلمة ، وعلى سبيل المثال إثبات ألف المد في الأسماء أمثال :

الحارث - ومعاوية ... وأشباهه ، ومن المعلوم أنها تأتي في المخطوطات القديمة بغيرها « الحرث - معوية - سفين ... »

وقد رقمت الأحاديث والآثار بترقيم متسلسل ، ولم أشأ أن أفرق بينها كما هي عادة بعض المحققين لأني وجدت هذا مما يصعب الوصول إلى الحديث أو الأثر لتباين الأرقام واختلافها .

وبعد

فقد بذلت من الجهد ما استطعت ، وقدمت من العمل ما وسعه الجهد لإخراج هذا المصنَّف إلى عالم المطبوعات .

وبقيت مواطن ولا ريب في هذا المعجم غاب عني فيها مواطن الصواب ، أو مواطن قصرت فيها الأسباب ، فحق لمن وجد خطأ أن يصلحه ، أو رأى خللًا أن يسده بغير إساءة أو مبالغة واللَّه ربي يجزيه عنا خير الجزاء

وثمة مواطن تمنيت لو أنني توسعت فيها ، وبالغت في التعليق عليها لولا عوارض عرضت وأمور استعجمت فتوقفت عن الاستمرار آملًا في استدراك ذلك - إن شاء اللَّه - فيما بعد ، أو في موطن آخر .

ويعلم من يتعرض لهذا الأمر أن ثمة عوامل تؤثر في العمل ، فقد يترك المحقق موضعًا تصبو نفسه إلى بيان ما يراه ولكن لا تسعفه المراجع ، أو يتحير في معرفة الراجح ويتردد في الوصول إلى الصواب ، فيتوقف وفي النفس حسرة على عدم الإدراك ، وفي الصدر لهفة على عوز الأسباب .

وقد يظهر له الحق بعد أن يُتداول بين أيدي الناس الكتابُ فيفوته

الأمر ، فلا يلحق ما سلف ، ولا يدرك ما فات .

والله المستعان وإليه المرجع والمآب .

وإنني لأرجو أن أكون بإخراج هذا المعجم إلى عالم المطبوعات ، وصِنوه وسلفه « أوسط الطبراني » ، قد ساهمت في نشر بعض تراث الإسلام ومصنفات المحدثين والحفاظ .

آملًا أن يلقى هذا المعجم في صورته هذه من القبول ، ما لقاه صِنوه من قبل راجيًا أن يكون الجهد الذي بذلته في كلا الكتابين مرضيًّا .

والله أسأل أن يسدد على الحق خطانا ، وأن يلهمنا رشدنا ، وأدعوه أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه إنه نعم المولى ونعم النصير وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الإثنين ٢٩ من ذي الحجة عام ١٤١٦ هـ .

الموافق ٢٩ / ٥ / ١٩٩٥ .

وكتبه

أبو الفضل

عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني

مدينة نصر - القاهرة

وصف المخطوط

يمثل هذا المخطوط النسخة الوحيدة لمعجم ابن الأعرابي ، وجاء في (٢٤٩) ورقة ذات وجهين ، وبخط مغربي واضح ، وفيه يرسم كاتبها الفاء بنقطة من تحتها والقاف بواحدة من فوقها - كما هو الخط المغربي -

كما قام ناسخها بضبط الأعلام والكلمات التي تستعجم في الغالب .

كما جاءت الإلحاقات بهامش النسخة لاستدراك بعض ما يسقط من الناسخ . وكان الناسخ إذا أراد أن يضرب على كلمة إما يضع عليها خطًا ، أو يضعها في دائرة علامة لإهمالها كما هو الشأن بالنسبة للمخطوطات القديمة .

ويصفها الأستاذ البلوشي في رسالته لنيل الدكتوراه في « الجزء الذي حققه من المعجم » بقوله : قد اهتم ناسخها بها إلى حد كبير ، وقام بعد نسخها بمقابلتها بالأصل المنقولة عنه .

إسناد المعجم

جاء إسناد النسخة في آخر ورقة (وجه ثان) من - المعجم - بعد انتهاء الكتاب كالتالي :

- أخبرنا بجميع هذا الكتاب وهو معجم أبي سعيد أحمد بن

محمد الأعرابي شيخنا الحافظ المحدث أبو الفضل شمس الدين محمد بن علي ابن طولون الحنفي الصالحي مشافهة قال : أخبرنا به الثقة أبو بكر أحمد بن إبراهيم الصوفي الصالحي ، أنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن جوارش ، أنا أبو بكر محمد بن عبد اللّٰه بن إبراهيم ، أنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد عن أبي علي الحسن ابن يحيى بن صباح ، أنا أبو محمد عبد اللّٰه بن رفاعة السعدي إجازة إن لم يكن سماعًا أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي :

قال شيخنا أبو الفضل : وأذن لي عاليًا المحدث يحيى بن محمد الحنفي عن أم محمد عائشة بنت محمد المقدسي ، عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن علي بن الحسن الخلعي :

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي .
وكتبه موسى بن أحمد بن موسى بن عيسى بن سالم الحارثي .

السماعات

وجاء بالنسخة المخطوطة في غير موضع السماعات التالية :

أولها : سماع يتكرر مع بداية كل جزء من تجزئة ابن النحاس .

ففي الورقة الأولى من الجزء الثاني ، والثالث ثم يتكرر ذلك

وهي الورقة : ٢٠ ب ، ٣٩ ب من الأصل المخطوط ما يلي :

سماع لعبد اللّٰه بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مخلد على الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الرازي في شهر شوال ، وصدر من ذي القعدة من سنة ست وأربعين وأربع مئة .

(سنة ٤٤٦هـ) .

ثانيًا : في الورقة (٥٩ ب) آخر الجزء الثالث : سمعت بقراءة علي ابن بقا الوراق وعبد الوهاب بن علي السيرافي وأبو الفـ ..... ، وأبو منصور ، وأخوه وعبد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن مقاتل في سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .

ثالثًا : وفي أول ورقة سمع هذا الكتاب على الشيخ أبي بكر محمد ابن الحسن بن عبد الرحمن الرازي في شهر شوال من سنة ست وأربعين وأربع مئة (سنة ٤٤٦ هـ) .

عنوان الكتاب

جاء عنوان الكتاب في أكثر من موضع في بداية كل جزء من تجزئة ابن النحاس .

كما جاء في أول ورقة من الكتاب (الأصل المخطوط) .

كتاب المعجم

تصنيف الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر

ابن الأعرابي

عن شيوخه العوالي

برواية

الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد

ابن سعيد البزار المعروف بابن النحاس

- رضي الله عنه -

ترجمة المصنف « ابن الأعرابي »

أحمد بن [1] محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، أبو سعيد بن الأعرابي ، العنزي ، البصري ، الصوفي ، نزيل مكة .

الإمام المحدث القدوة الثقة الصدوق شيخ الحرم .

مولده :

« سنة ستٍ وأربعين ومئتين » - قاله تلميذه ابن مفرج -

وبه أخذ الذهبي في « التذكرة » وغيرها .

وقال أبو الحسن بن القطان : ولد يوم النحر سنة خمس وأربعين ومئتين . اهـ

- والخطب يسير ما هي إلا أيام - .

شيوخه :

سمع ابن الأعرابي من : عبد الصمد بن أبي يزيد ، ومحمد بن

---

(١) وقع الدكتور عمر التدمري محقق « معجم ابن جميع » في وهم . فظن ابن الأعرابي محمد بن زياد اللغوي الشهير والد هذا فقال في الحاشية (ص ١٥٩) : هذه النسبة للأعراب منهم والد أحمد صاحب الترجمة محمد بن زياد الأعرابي صاحب اللغة . اهـ .

وقد نبّه الإمام الذهبي في « السير » على هذا كي لا يتوهمه أحد ، وكان مولد ابن الأعرابي سنة (٢٤٦ هـ) ووفاة اللغوي الشهير عام (٢٣١هـ) . فالفرق بينهما (١٥) عامًا .

العباس بن الدِّرَفْس ، وأحمد بن أنس بن مالك ، وابن دحيم بدمشق .

ومن محمد بن عصمة الأطروشي ومحمد بن عبد الحكم القطري بالرملة ، ومن عبد اللّٰه بن أبي أسامة الحلبي ، وصالح بن على النوفلي بحلب .

وبمصر من أحمد بن عبد العزيز ابن الرقراق ، وأحمد بن محمد بن نافع الطحان الأطروشي ، وأحمد بن حماد زغبة ، وبكر بن سهل الدمياطي .

وببغداد والكوفة - وباقي العراق - من : إبراهيم بن عبد اللّٰه العبسي القصار - أخر من حدث عن وكيع - وسعدان بن نصر ، والحسن الزعفراني ، وابن المنادي ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، والعباس الترقفي ، وعبد اللّٰه بن الإمام أحمد وغير هؤلاء .

وسمع من أصحاب الكتب الستة من أبي داود السجستاني وعنه يروي سننه والإمام النسائي - ولا تُعرف له رواية للسنن -

وحدث عن كثير من الأئمة والفضلاء في معجمه منهم البزار ، وابن أبي الدنيا ، وهاشم بن علي السيرافي ، ويحيى بن أبي طالب وغيرهم .

وانظر شيوخه في فهرست هذا المعجم .

وقد جاور ابن الأعرابي بمكة ونزل بها وأقام ، وكانت الرحلة إليه بالمشرق وكان لمجاورته أثر كبير في كثرة تلاميذه ولا سيما من المغاربة والأندلسيين .

وهذه طائفة من تلاميذه ومن حدثوا عنه .

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ سمع منه بالمساجد الثلاثة

بمكة ، والمدينة ، والأقصى ، وأبو عبد اللّٰه محمد بن إسحاق بن منده ، وأبو محمد عبد اللّٰه بن يوسف ابن باموية الأصبهاني - ومن طريقه أخذ الإمام البيهقي مصنفات ابن الأعرابي ، وجزء الزعفراني وسعدان اللذان يرويهما - وأبو محمد بن النحاس وهو راوية مصنفاته وراوي هذا المعجم ، ومحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، وغيرهم كثير .

ومن يُعد في تلاميذه من أصحاب المصنفات :

مسلمة بن القاسم الأندلسي .

أبو حاتم محمد بن حبان البستي - وفي ترجمة أحمد بن هيثم من « المجروحين » - ذكر روايته عنه .

أبو سليمان حمد الخطابي صاحب « معالم السنن » و « الغريب » وغيره .

أحمد بن سعيد بن حزم المنتجيلي صاحب « التاريخ » .

أبو سليمان محمد بن عبد اللّٰه بن زبر صاحب « تاريخ مولد العلماء ووفياتهم » .

وآخرون .

وأما من الأندلسيين وممن رحل إلى ابن الأعرابي بمكة وسمع منه فنذكر منهم :

عبد اللّٰه بن أبي القاسم بن مسرور التجيبي ، وأبا عمر أحمد بن

---

(١) ترجمت الرسالة إلى الإنجليزية ، والفرنسية وطبعت بالمغرب ، والقاهرة وعليها شروح عدة .
انظر حاشية « سير الأعلام » ترجمة ابن أبي زيد (١٧ / ١٥) .

عبادة الرعيني القرطبي ، وأحمد بن دحيم بن الخليل ، وابو محمد بن أبي زيد القيرواني الفقيه المالكي صاحب الرسالة [1] الشهيرة في المذهب ، وأبو القاسم أصبغ بن القاسم ، وأحمد بن عون اللّه - وهو راوية سنن أبي داود عنه ، ومن طريقه دخلت المغرب والأندلس ، وغير هؤلاء كثير [1] .

مصنفاته :

لابن الأعرابي مصنفات عدة منها كتابه « طبقات النساك » والذي ينقل عنه الذهبي في كتبه وهو أحد مصادره وانظر ترجمة الحسن البصري من « سير الأعلام » وهو أحد المصادر الأساس التي اعتمد عليها أبو نعيم الأصبهاني في كتابه « الحلية » - وانظر - (٢/٢٥) - ، واعتمد عليه الخطيب البغدادي في « كتابه » وانظر ترجمة « محمد ابن يعقوب الفرجي » من « التاريخ » .

وله كتاب في تشريف الفقر على الغنى صنفه للرد على ابن المنذر في تفضيله « الغني على الفقير » - نقله الحافظ في « اللسان » عن مسلمة بن القاسم .

وله غير ذلك من « المصنفات » وانظر طائفة منها في فهرست ابن خير الأشبيلي (ص ٢٨٤) .

ثناء العلماء عليه :

قال أبو عبد الرحمن السلمي : كان شيخ الحرم في وقته ، صنف للقوم كتبًا في شرف الفقر وغيره ، وكتب الحديث الكثير ورواه ،

---

(١) حرص الأستاذ الفاضل محقق جزء من هذا المعجم لأطروحته للدكتوراه على ذكر كثير من تلاميذه والرواة عنه .

وكان ثقة .

وقال الحافظ أبو يعلى الخليلي - صاحب الإرشاد - : ثقة ، سمع الحسن بن الصباح و... وسمع أبا أمية بكر بن خلف ، عن يحيى القطان : ثقة ، متفق عليه ، أخرجه المتأخرون في « الصحيح » وأثنى عليه كلٌّ من لقيه من أصحابه .

وقال أبو الوليد الباجي : ثقة مشهور .

وقال مسلمة بن القاسم : كان شيخنا ثقة ، حسن الأداء ، كثير الروايات ، كثير التأليف ، جليل القدر ، وكان يأخذ الأجرة على التحديث ، وعاش خمسًا وتسعين سنة ، وهو صحيح العقل ، واعتل ثلاثة أيام ومات .

وقال الحافظ أبو الحسن بن القطان : ثقة ، جليل القدر ، كثير التأليف ، لم يعبه أخذ البراطيل (1) على السَّماع . سكن مكة .

وقال ابن نقطة : وكان ثقة فاضلًا .

وقال الإمام الذهبي في « تاريخه » : الإمام أبو سعيد بن الأعرابي جمع وصنف ، وطال عمره ، وكان شيخ الحرم في وقته سندًا وعلمًا ، وزهدًا وعبادَة ونسكًا ... إلى أن قال : وصنف في شرف الفقر والتصوف ، وكان ثقة ثبتًا .

وقال في « السير » : الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ ، شيخ

---

(1) البراطيل : مفردها بِرطيل - بالكسر - وهي الرشوة - [القاموس / ٣ : ٣٤٤] - والمراد هنا أخذه الأجر على التحديث واستعير اللفظ مع ما فيه للدلالة على كراهيته .

الإسلام ، نزيل مكة ، وشيخ الحرم ، خرَّج معجمًا كبيرًا ، ورحل إلى الأقاليم ، وجمع وصنف ، صحب المشايخ ... وكان كبير الشأن ، بعيد الصيت ، عالي الإسناد .

هذه هي أقوال الأئمة فيه وثناؤهم عليه ، ولم يدخله أحد في المصنفات المؤلفة في الضعفاء أو المتكلم فيهم ، بل وحمل عنه العلماء والأئمة المصنفات التي رواها وحملها فمن طريقه أخذ بعض العلماء والأئمة كابن حزم ، وابن عبد البر ، ثم الحافظ ابن حجر مصنف عبد الرزاق ؛ وأخذ عنه البيهقي ، وابن منده جزء الحسن الزعفراني . وروايته لأبي داود مشهورة حملها عنه علماء الأندلس والمغاربة كابن حزم ، والقاضي عياض وغيرهم ، وأخذه عنه الحافظ ابن حجر - كما في المعجم المؤسس - وكما في خاتمة « تغليق التعليق » .

هذا ... بيد أن الحافظ ابن حجر - للأسف - ذكره في اللسان متعللًا بأنه كان يأخذ على التحديث ، وأن الإمام الذهبي ذكر البغوي وعابه بهذا فجاء ذكر الحافظ تبعًا في ذلك .

وما كان للحافظ متابعة الذهبي ، ولم يكن الذهبي - رحمه اللَّه - مصيبًا في إيراده البغوي رغم أنه ذكره مدافعًا عنه وقال الذهبي : ثقة ، لكنه يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج ولو أراد الذهبي عيبه بذلك فما كان للحافظ المتابعة في مثل هذا لا سيما والذهبي لم يورد ابن الأعرابي في (كتابه) .

بل والحافظ نفسه يقول : ابن الأعرابي الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد .

وأما أخذ التحديث فقد تكلم عنها الأئمة وأعربوا عن الاعتذار لمن أخذها للحاجة ، أو الكسب ، وأبانوا أن من أخذها وهو مستغني فليس بقادحٍ في روايته ما لم يكن يكذب ، أو تدخل عليه آفات

الحفظ والضبط [1] .

وهذا الإمام البغوي يصفه الدارقطني بقوله : ثقة مأمون ،وهذا يعقوب الدورقي يروي عنه الإمام النسائي في (سننه) - الذي يسميه الخطيب ، وابن عبد البر « الصحيح » - ويقول عقبه : كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث إلا بدينار .

وقد سئل محمد بن عبد الملك بن أيمن الأندلسي هل يعيبون مثل هذا ؟ فقال : لا إنما العيب عندهم الكذب . اهـ .

وليت الحافظ اقتصر على هذا ، بل زعم أن ابن الأعرابي له أوهام ، - وفي حد علمي - لم يسبقه أحد بهذا الادعاء ، وما في « غرائب مالك » للدارقطني لا يعني هذا الادعاء ، وليس يقصد به تقويم ابن الأعرابي ، بل عمد الدارقطني إلى ذكر ما يستغرب مما رواه ، وعد روايته من طريق معن عن مالك عن سمى عن أنس وهمًا قبيحًا ... ولم يخرج مخرج التقويم أو الطعن .

وأما قول الحافظ : الثقة الصدوق له أوهام فهذا على سبيل التقويم .

ثم نقل الحافظ ما ذكره الدارقطني في « غرائب مالك » .

وكل ما ذكره حديثان لو افترضنا صدق الادعاء ما قدح هذا في

---

(1) هذا وإن كان بعض الأئمة - رحمهم الله - كرهوا أخذ الأجرة على التحديث ورأوه مانعًا للكتابة عمن كان هذا حاله . منهم أبو حاتم الرازي - رحمه الله -، وقد علل الإمام الخطيب هذا بقوله : إنما منعوا ذلك تنزيهًا للراوي عن سوء الظن به ... إلخ كلامه (ص ٢٤١ « الكفاية ») هذا وفي العلماء المحدثين ممن نال الثناء والتوثيق من كان يَحْدُثُ ذلك منه كأبي نعيم ،والحارث بن أبي أسامة ، وأبي الحسين بن النقور ، وغيرهم .

ابن الأعرابي ، ولو كان الثقة الحافظ يطعن فيه بالوهم في الحديث والحديثين ما سلم أحد .

بل هذا حافظ الدنيا الإمام الدارقطني - والذي يقول فيه الذهبي : لم تر العين بعد النسائي مثيله - هذا الإمام روى حديث « نهى عن بيع الكالئ ... » حديث موسى بن عبيدة الربذي عن عبد اللّه بن دينار عن ابن عمر ، فجعله من مسند موسى بن عقبة عن عبد اللّه بن دينار ... ، وفي ذلك يقول الإمام البيهقي : وهو ابن عبيدة بلا شك ، وقد رواه الشيخ أبو الحسن الدارقطني - رحمه اللّه - فقال : عن موسى بن عقبة . وهو وهم (*) ، والحديث مشهور بموسى بن عبيدة .

وأما ما أورده الحافظ نقلًا عن الدارقطني فالحديث الأول : رواه ابن الأعرابي عن علي بن عبد العزيز البغوي ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ كان يقول : « لا ومقلب القلوب » وهو وهم - حقًا - فإن سائر رواة الموطأ يروونه بلاغًا عن مالك كما في الموطأ رواية يحيى (ص ٤٨٠) ورواية أبي مصعب الزهري برقم

(*) لست أري أن الإمام الدار قطني قد وهم في هذا .

وقد يكون الوهم من الخصيب بن ناصح ... وقد يكون الدراوردي وهم عندما حدث به هذه المرة وعلى كل الاحتمالات فنفي الوهم عن الإمام الدارقطني صحيح وبغض النظر عن من هو الواهم . غير أن العلامة ناصر الدين الألباني يرى الوهم من ابن ناصح فيما ظنه .

ونفى الوهم عن الدارقطني لا ينفي صحة الاحتجاج حيث يرى البيهقي وهمه . وعلى ذلك فهو عنده إمام حافظ ، أخذ كثيرًا من أقواله على الحديث والرجال ، بل إنه في هذا الموضع نفسه يقول : والعجب من أبي الحسن الدارقطني شيخ عصره ،.....

(٢٢٢٥)- وموطأه آخر الموطآت عرضًا على مالك - رحمه الله - وانظر ما قاله ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤ / ٢٠٣) .

ولكن ممن يكون الوهم من ابن الأعرابي أم من شيخه البغوي ... ولم يرم الدارقطني واحدًا منهما بها - على ما نقله الحافظ - بل قال : هذا غير محفوظ عن نافع . اهـ .

أي أن الصواب في روايته موصولًا - من غير طريق مالك - ....سالم عن ابن عمر ، وليس ابن الأعرابي بأدنى الرجلين .

أما الحديث الثاني فقد كتب به ابن الأعرابي عن شيخه الحسن بن المثنى ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا معن ثنا مالك عن سمى عن أنس قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ - في رمضان - وقد سبق نقل قول الدارقطني أنه وهم قبيح ، وقال : ولا يصح عن سمي عن أنس شيء ، والوهم فيه من شيخنا - والله أعلم - اهـ .

أما حديث - سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فلم يعب الصائم ... الحديث .

فليس في الموطأ من رواية سمي .

بل رواه ثقات أصحاب مالك عنه عن حميد الطويل عن أنس .

رواه يحيى بن يحيى « الموطأ ص٢٩٥ » ، وأبو مصعب الزهري (رقم ٧٩٣) ، والقعنبي (كما في البخاري (٣ / ٤٤) الطبعة السلطانية -١٩٤٧ - الفتح) ، وعبد الله بن يوسف التنيسي (البيهقي : ٤ / ٢٤٤) ، ومعن بن عيسى (صيام الفريابي / ١١٠) وعبد الله بن وهب (ق / ١٠٥) أبو عوانة « المخطوط » .

فهؤلاء ثقات أصحابه .... فأين هذا من رواية سمي عن أنس .

والحسن بن المثنى شيخ المصنف ثقة - وهو ممن ترجم له في هذا المعجم .

وعبد اللّٰه بن جعفر البرمكي - شيخ مسلم - ثقة .

وليس ابن الأعرابي بأهون الثلاثة ، غير أن الدارقطني رأى الوهم منه ، والدارقطني إمام

وما كان الوهم في حديث أو حديثين مع سعة الرواية وكثرتها بمؤثر في جلالة وقدر مثل هذا الإمام الجليل .

وفاته :

توفي ابن الأعرابي عام (٣٤٠ هـ) قاله ابن مفرج ، وعبد اللّٰه بن يوسف الأصبهاني - وهما تلميذاه - غير أنهما اختلفا في اليوم .

فقال ابن باموية عبد اللّٰه : يوم الأحد لتسع وعشرين خلت من ذي القعدة .

وقال ابن مفرج : يوم الأحد يوم سبع وعشرين من ذي القعدة .

والخطب يسير . ومما يقع فيه التصحيف . التسع ... والسبع » .

غير أن أبا يعقوب إسحاق القراب نقل عن عمر بن الهيثم النيسابوري وفاته في ذي الحجة من العام نفسه وقال : ودخلت مكة بعد وفاته بسنة .

وما قاله صاحباه أولى وإن كان الاتفاق على العام .

وفي هذا العام أرخه الإمام الذهبي في (تاريخه) ، وقاله في

« السير » وبه يقول ابن نقطة في « الاستدراك » .

من مصادر ترجمته :

« سير الأعلام » (١٥ / ٤٠٧) .

« تاريخ الإسلام » (ص ١٨٤ / ط ٣٤) .

« طبقات علماء الحديث » لابن عبد الهادي (٧٩٧) .

وانظر بحاشية هذه المراجع مصادر ترجمته - كما ذكرها المحققون الأفاضل - .

ويضاف إلى ذلك :

« تاريخ علماء الأندلس » - ذكر مولده ووفاته في ترجمة قاسم ابن أصبغ ص (٣٦٦ - ٣٦٧) .

« تكملة الإكمال » [استدراك ابن نقطة] (ج ٤ / ٤٠٨ - ٤٠٩) .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

١- حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم [(١)] بن الحسين الزِبْرِقَان العبسي وحسين هو إشكاب لقب - أملي علي هذا النسب ابنه - حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سعيد ابن المسيب ، أن **أبا هريرة** ترك فُتْياه التي كان يُفْتي مَنْ أَصبَح جُنُبًا فلا يصوم .

٢- حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أبو قَطَن ، حدثنا هشام ،

١- وأخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٨١ - ٨٢) ، والبيهقي (٤ / ٢١٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن سعيد بن المسيب به .

وإسناده صحيح .

وقد نسب في « المغني » (٤ / ٣٩١) القول بصحة صوم الجنب إذا طلع عليه الفجر إلى عامة أهل العلم منهم علي ، وابن مسعود ، وعائشة رضي الله عنهم اهـ .

والقول به هو المتبع في المذاهب الأربعة .

٢- أخرجه أبو داود (٢٠٨٨) ، والترمذي (١١١٠) ، والنسائي (٧ / ٣١٤) ، وابن ماجه (٢١٩١) ، وأحمد (٥ / ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨) ، والحاكم (٢ / ١٧٤ - ١٧٥) ، والبيهقي (٧ / ١٣٩ ، ١٤١) من طرق عن الحسن عن سمرة . =

---

(١) هكذا جاء اسمه بالمخطوط والصواب « محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري ابن إشكاب ، الحافظ البغدادي كما في « تهذيب الكمال » . وذكره الحافظ في « نزهة الألقاب » رقم (١٣٨) . وسيأتي على الصواب في الأحاديث رقم (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧) . وجاء بالمخطوط « حصين» وصوابه «حسين» .

عن قتادة ، عن الحسن ، عن **سَمُرة** ، أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : « أَيما امرأةٌ زَوَّجَها وليان فهي للأول منهما ، وأيما رجلٌ باعَ بَيْعًا من رجلين فهو للأول منهما .

٣- **حدثنا** محمد محمد بن الحسين ، حدثنا أبو قَطَن ، حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** قال : استفتاني رجل من أهل الشام في لحم صيد أصابه وهو محرم ، فأفتيته أن يأكله ، وقدمت على عمر رضي اللَّه عنه فقال : بم أفتيته ؟ قلت : أفتيته أن يأكله ، فقال لو أفتيته بغير ذلك لعلوتك بالدرة .

٤- **حدثنا** محمد بن الحسين ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « أَمْسِكوا أمْوَالكُم لا تُعْمِروها فإنَّه من أَعْمَرَ شيئًا فهو له حَيَاتُه وبعد مَوْتِه » .

= وقال الترمذي حديث حسن ، وقال الحاكم « صحيح على شرط البخاري » ، وصححه أبو زرعة ، وأبو حاتم .

قلت : ويلزم من قال بصحة حديث الحسن عن سمرة في ضمان الوديعة « على السيد ما أخذت حتى تؤدي » ، وصحة حديثه في الشرب من الماشية بعد أن يصوت ثلاثًا ولا يحمل « إذا أتى أحدكم .... فإن لم يجبه فليتحلب ويشرب ولا يحمل » ، وصحة حديثه « من ملك ذا رحم محرم » .

يلزمهم إذا احتجوا به وقبلوه أن يصححوا حديثه ويقبلوه .

٣- أخرجه البيهقي (٥ / ١٨٨) وإسناده صحيح لهشام ، ولفظه « سألني رجل .. عن لحم صيد اصطيد لغيرهم ، أيأكله وهو محرم » .. وهذا أوضح ؛ إذ يقع الجواز إذا لم يباشر المحرم الصيد .... وانظر « التمهيد » (٢١ / ١٥٢) .

٤- « صحيح مسلم » كتاب الهبات ، باب العمرى (رقم / ٢٦) ، والنسائي (٦/ ٢٧٤) . ورواه أبو داود (٣ / ٢٩٤) ، وابن ماجة (٢ / ١٤) من وجه آخر .

٥- حدثنا محمد ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن **جابر** قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ : « العُمْرى لمن وهِبَتْ له » .

٦- حدثنا محمد ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا هشام ، عن قتادة عن أنس ، عن / **زيد بن ثابت** قال : تَسَحَرْنا مع رسول اللَّه ﷺ ثم قُمنا إلى الصَلاةِ . قلتُ كَمْ كان بين ذلك قال : قَدرُ ما يَقْرأُ الرَجُلُ خَمْسِينَ آية . (٢ب)

٧- حدثنا محمد بن الحسين إشكاب ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن رجل - **قد سماه عن العِرْبَاض** أن رسُولَ اللَّه ﷺ استَغْفَر للصفِ المُقَدَّمِ ثلاثًا وللثاني مَرةً .

٨- نا محمد ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن

٥- **متفق عليه** : البخاري كتاب الهبات ، باب ما قيل في العمرى ، مسلم - الموضع السالف - ورواه أبو داود (٣٥٥٠) ، والنسائي (٣٧٥٠) .

٦- **متفق عليه** : البخاري ، باب : قدركم بين السحور وصلاة الفجر ، ومسلم (١٠٩٧) ورواه الترمذي (٧٠٣) ، والنسائي (٤ / ١٤٣) ، وابن ماجه (١٦٩٤) .

٧- رواه النسائي ، وابن ماجة وصححه ابن خزيمة (١٥٥٨) ، وابن حبان (٢١٥٨) وانظر التعليق عليه ، وسنن البيهقي مع الرد (٣ / ١٠٢) .

٨- أخرجه أبو داود (٢٣٦٧) ، والنسائي في « الكبرى » (٢ / ٢١٧) ، وابن ماجه (١٦٨٠) وأحمد (٥ / ٢٧٧) . وإسناده صحيح .

وانظر جمعًا من طرقه ورواياته في « التعليق على صحيح ابن حبان » للأستاذ الشيخ شعيب الأرنؤوط . اهـ

وانظر ما قاله إمام المحدثين في « علل الترمذي الكبير » (ج١ / ٣٦٢) ، وما قاله ابن حبان - أيضًا - (٨ / ٣٠٣) من « الإحسان » .

وإلى القول بإفطاره ذهب الإمام أحمد ، وإسحاق ، وأم مالك ، والشافعي ، =

أبي قِلابة ، من أبي أسماء ، عن **ثوبان** قال : بينا رسول اللَّه ﷺ يمشي - وأظنه - قال : في رمضان رأى رجلًا يحتجم فقال أفْطَرَ الحَاجِمُ والمحْجُومُ .

٩- نا محمد ، نا أبو قطن ، نا هشام ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن **ابن عباس** قال : الحجُ عرفةٌ .

١٠- نا محمد بن الحسين ، نا أبو **قطن** ، نا هشام ، **قال** : كَتَبَ إليَّ يحيى ، عن عبد اللَّه بن أبي **قتادة** ، عن **أبيه** أن رسُولَ اللَّه ﷺ قال : إذا نُوديَ بالصلاةِ فلا تَقُومُوا حَتَّى تَروني .

١١- نا محمد ، نا أبو قطن ، نا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن **أبي سعيد** قال : كنا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ فكُنَّا نَبيعُ صَاعَيْنْ بصَاعٍ فقال لنا رسول اللَّه ﷺ : « لا صَاعي تَمْرٍ بصَاعٍ ولَا صَاعَي حِنْطَةٍ بِصَاعٍ ولا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ » .

١٢- نا محمد ، نا أبو قطن ، نا هشام ، عن يحيى عن عبد اللَّه بن أبي

= وأبو حنيفة فقد ذهبوا إلى صحة الصوم ، ورأوا أن الحديث منسوخ [« المغني » لابن قدامة (٤ / ٣٥٠) ، « الاستذكار » (١٠ / ١٢٥)] .

١٠- متفق عليه ، البخاري في الصلاة ، ومسلم في الجمعة .

ورواه ابو داود (٥٣٩) ، والترمذي (٥١٧) ، والنسائي (٢ / ٨١) وغيرهم .

١١- متفق عليه : البخاري في البيوع ، باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه من طريق مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن ابن المسيب به ، ومسلم في المساقاة (رقم ١٥٩٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

١٢- متفق عليه : البخاري كتاب الوضوء ، باب النهي عن الاستنجاء باليمين ، وباب : لا يمسك ذكره بيمينه ، وفي « الأشربه » باب النهي عن التنفس في الإناء . ، ومسلم في « الطهارة » باب النهي عن الاستنجاء باليمين .

قتادة ، عن أبيه قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا شَرِبَ أَحَدُكم فَلَا يَتَنَفَّسْ في الإنَاءِ ، وإذا أتَى الخَلَاءَ فَلا يَمَسّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِه ولَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِه » .

١٣- نا محمد ، نا أبو قطن ، نا يزيد بن إبراهيم ، عن **ابن سيرين** ، أن ابن مسعود قدم من الحبشة فأتى النبي ﷺ وهو يصلي ، فسلم عليه فَأَوْمئ برأسه [(١)] .

١٤- نا محمد نا سعيد بن عمرو الأَشْعَثِي [(٢)] أنا عَبْثَر أبو زُبَيْدٍ ،

١٤- أخرجه البزار في « مسنده » (١٠٧٤ - زوائده) من طريق عبثر به .

ورواه الطبراني في « الكبير » (٢٢ رقم ٩١٩) من طريق سعيد الأشعثي به .

وقال البزار : لا نعلم روى أبو الجعد إلا هذا وآخر . اهـ

قلت : والحديث الآخر هو ما رواه الترمذي (٥٠٠) ، والنسائي (٣ / ٨٨) ، وأبو داود (١٠٥٢) ، وأحمد (٣ / ٤٢٤) فيمن ترك ثلاث جمع تهاونًا .

ونقل الترمذي عقبه عن البخاري قوله : لا أعرف له [يعني أبو الجعد] عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث . اهـ

وكلا الحديثين في « معجم الطبراني » ، والحديث في (الجمعة) هو ما عناه البزار بقوله : وآخر والله أعلم ، والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة .

---

(١) ذكر الإيماء هنا منكر ، يخالف ما في الصحيحين من رواية الثقات عن ابن مسعود ... فلم يرد عليَّ فقيل له ، فقال : « إن في الصلاة لشغلًا » .ويراجع البخاري ومسلم برقم (٥٣٨) والنسائي في « الصغرى » (٣ / ١٩) ، وفي « الكبرى » المطبوع (١ / ١٩٤ ، ١٩٩) و « سنن البيهقي الكبرى » (٢ / ٢٤٨ ، ٢٦٠) و « معجم الطبراني الكبير » (١٠ / ١٣٤) وما بعدها - و « التمهيد » لابن عبد البر (١ / ٣٥٤) ، و « شرح السنة » (٣ / ٢٣٤) وانظر البيهقي - الموضع الثاني - .

(٢) قال ابن السمعاني في « الأنساب » (١ / ٢٧٢) : هذه النسبة إلى الأشعث بفتح الألف وسكون الشين المعجمة ، وفتح العين المهملة .. وهي إلى الجد الأعلى . ثم ذكر سعيدًا هذا وترجم له . =

عَن محمد بن عمرو ، عن عُبيدة بن سفيان ، عن **أبي الجعد الضمري** قال : قال رسول الله ﷺ « لا تُشَدُّ الرِحَالُ إلَّا إلى ثلاثةِ مساجدَ : المسجد الحرام ، وإلى مسجدي هذا وإلى المسجد الأقصى » .

١٥- نا محمد ، نا أبي ، نا عدي بن الفضل [1] عن الشيباني ، عن هلال بن يساف ، عن **وابصة بن معبد** أن النبي ﷺ رأى رجلًا يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يُعيد .

١٦- نا محمد ، نا وهب بن جرير بن حازم ، نا شعبة ، عن

١٥- أخرجه الترمذي (٢٣١) ، وأبو داود (٦٨٢) ، وأحمد (٤ / ٢٢٧ ، ٢٢٨) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف ، عن عمرو بن راشد ، عن وابصة.
ورواه أحمد (٤ / ٢٨) ، والترمذي (٢٣٠) ، وابن ماجة (١٠٠٤) من طرق عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف قال : أخذ بيدي زياد ابن أبي الجعد فأوقفني على شيخ يقال له وابصة فقال .... الحديث .
وللحديث طرق أخرى . وأنظر « الإرواء » (٢/ ٣٢٥) .

١٦- رواه مالك في « الموطأ » (ص ٥٩٥) ومن طريقه البيهقي في « السنن » (٧ / ٢٣٠) ، ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٤ / ٢١٨) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٧ / ١٤٣) كلهم من طرق أخرى عنه .

إلى جواز العزل ذهب جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس .
قال ابن عبد البر : وهو قول جمهور العلماء بالحجاز والعراق . اهـ بيد أن الفقهاء يرون أن لا يعزل عن الزوجة إلا بإذنها ورضاها .
قال ابن عبد البر : لا أعلم خلافًا أن الحرة لا يعزل عنها زوجها إلا بإذنها . [« الاستذكار » (١٨ / ٢٠٦ ، ٢١١)] .

= وسعيدٌ - من رجال مسلم - وهو ثقة . مترجم في « تهذيب الكمال » (١١/ ٢١) وجدُّه الأعلى هو أشعث بن قيس .

(١) عدي متروك الحديث قاله أبو حاتم وانظر « الجرح » (٧ / ٤) ، « الكامل » (٢٠١٣) .

داود ابن فراهيج ، عن **ابن سعد** أن سعدًا كان يعزل .

١٧- نا محمد ، نا أبو قطن ، نا ابن عون ، عن **محمد** قال : قلت لعبيدة ما يصلح لابن السبيل من الثمرة قال يأكل ولا يفسد ، أو قال يأكل ولا يحمل .

١٧- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٦ / ٨٥) من طريق يزيد بن هارون عن ابن سيرين ثم رواه عن أيوب عن ابن سيرين (ص ٨٦) بلفظ : يأكل ولا يفسد .

ويروى مثله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « من مر منكم بحائط فليأكل في بطنه ، ولا يتخذ خبنة » أخرجه البيهقي (٩ / ٣٥٩) .

وأخرج - أيضًا - عنه « إذا كنتم ثلاثة فأمروا عليكم واحدًا منكم ، وإذا مررتم براعي الإبل فنادوا يا راعي الإبل ؛ فإن أجابكم فاستسقوه وإن لم يجبكم فأتوها فحلوها ، واشربوا ، ثم صروها » .

قال البيهقي عقب الأثرين : هذا عن عمر رضي الله عنه صحيح بإسناديه جميعًا . اهـ

وقد ذهب الإمام أحمد رحمه الله وبعض أهل العلم إلى القول بجواز هذا وصحته على أن لا يحمل شيئًا .

وذهب الشافعي إلى منع ذلك وانتصر له ابن المنذر قال : ثبت أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه ... » وأجمع اهل العلم على تحريم أموال المسلمين وقد حرم النبي ﷺ أن تحتلب ماشية قوم إلا بإذنهم إلى أن قال : وكل مختلف فيه بعد ذلك فمردود إلى تحريم الله الأموال وتحريم رسوله ذلك .

[« الإشراف » (٢ / ٣٥٠) ، وانظر « الأم » (٢ / ٢١٥)] .

ولعل ما ذهب إليه أحمد له وجاهته لما ورد في ذلك ويكون واقعه كطعام الصديق على أن لا يحمل أو يطغى .

وما قاله الشافعي يمثل الأصل في المال والحقوق إلا ما أباحه الله وكان من عرف المسلمين وأخلاقهم وانظر « التمهيد » (١٤ / ٢٠٦) ، و « الاستذكار » (١٥ / ٣٥٩) - وما بعدها .

١٨- نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز بصري من بني يشكر ، نا سعيد ابن عامر ، نا [١] **مهدي بن ميمون قال** : مكثت حفصة بنت سيرين في مصلاها ثلاثين سنة لا تخرج إلى لقضاء أو لقابِلة [٢] قال مكثت كريمة بنت سيرين خمسة عشرة سنة لا تخرج من مصلاها إلى لحاجة .

١٩- نا محمد [٣] نا موسى نا أبو داود عن زمعة بن صالح عن

---

(١) في المخطوط « محمد » وصوابه من « سير الأعلام » (٤ / ٥٠٧) ، و « صفوة الصفوة » (٤ / ٥٢) .

(٢) وفي المخطوط « لقابلة » : وهي التي تقبل الولد عند الولادة ... ومعناها لا تخرج : إلا للمعاونة في هذا الشأن وفي « السير » و « الصفوة » « لقائلة » : ومعناها نوبة الظهيرة أي لا تخرج إلا للنوم بالقيلولة . وظني أن الصواب - والله أعلم - لقائلة (اللسان - مجمل اللغة لابن فارس) .

(٣) محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري اليشكري . أبو سليمان روى عن سعيد ابن عامر الضبعي ، وأبي عاصم النبيل ، ويزيد بن بيان العقيلي ، وحفص بن عمر الحوضي ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي .

روى عنه الطبراني فأكثر ، وفاروق الخطابي ، وابن الأعرابي - كما هنا ، وأحمد بن إسحاق النيسابوري قال الدارقطني - فيما رواه الحاكم عنه : بصري لا بأس به . اهـ توفي في عام (٢٩٠ هـ) .

وترجمه الذهبي في « السير » فقال : المحدث ، المعمر ... طال عمره ، وتفرد .. ما علمت بعد فيه جرحًا . اهـ

وترجمه في « العبر » وفي « تاريخ الإسلام » ولم يقل شيئًا .

فكأنه لم يطلع على قول الدارقطني ، وإلا ما قال في حقه ما قاله .

من مصادر الترجمة :

* « سؤالات الحاكم » (١٩٤) .
* « سير الأعلام » (١٣ / ٤١٨)
* « العبر » (٢ / ٨٦) .
* « الشذرات » (٢ / ٢٠٦) .
* « تاريخ الإسلام » (٢٩٨) .

ابن طاووس عن **أبيه** قال - من لم يدخل في وصية لم ينله جهد البلاء .

٢٠- نا محمد حدثنا مسلم ، نا سعيد بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ سافر من مكة إلى المدينة يصلي ركعتين لا يخاف إلا الله .

٢١- ٣/٥ **نا** محمد نا أبو عاصم عن زينب بنت أبي طليق نا

٢٠- رواه الطبراني في « الكبير » (١٢ / ١٤٨) من طريق مسلم - وهو الفراهيدي - به ورواه من طرق أخرى عن ابن سيرين . [(رقم : ١٢٨٥٥) وما بعده] . ورواه أحمد (١ / ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٣٥٤) ، والترمذي (٥٤٧)، والنسائي (٣ / ١١٧) من طرق عن ابن سيرين به وأسانيدهم صحيحة .

غير أنهم تكلموا في سماع ابن سيرين من عبد الله بن عباس .

فقد نقل ابن أبي حاتم عن الإمام أحمد - من رواية ابنه عبد الله عنه - قوله : لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس ، كان يقول في كلها « نبئت عن ابن عباس» وروى ابن أبي حاتم عن علي بن المديني أنه قال : قال شعبة : أحاديث ابن سيرين عن ابن عباس إنما سمعها محمد من عكرمة لقيه أيام المختار ، ولم يسمع من ابن عباس شيئًا .

وروى عن الإمام أحمد - أيضًا - من رواية حرب عنه - قوله : ابن سيرين لم يجئ عنه سماع من ابن عباس . [« المراسيل » (١٨٦ - ١٨٧)] .

قلت : ومثل هذا الإرسال لا يضر ، وأحاديث ابن سيرين عنه مستقيمة منها : احتجم وآجره ... ، و « صلوا في رحالكم » ، وأنه قام لجنازة يهودي ، وأنه تعرق كتفًا وصلى ولم يمس ماء ، وغير ذلك وهذا على سبيل المثال .

وفي بعضها يقول : نبئت أن ابن عباس ... كما قاله أحمد .

٢١- رواه الطبراني في « الكبير » (١٢ / ١٤٨) من طريق مسلم - وهو الفراهيدي - به ورواه من طرق أخرى عن ابن سيرين . [(رقم : ١٢٨٥٥) وما بعده] . ورواه أحمد (١ / ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٣٥٤) ، والترمذي (٥٤٧)، والنسائي (٣ / ١١٧) من طرق عن ابن سيرين به وأسانيدهم صحيحة .

حيان ابن حية [1] عن **أبي هريرة** أن رسول الله ﷺ كان يربط الحجر على بطنه من الغرث .

٢٢- نا محمد نا أبو عاصم نا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن قال : حدثني أبي عن بريدة قال : خرجت يومًا فرآني النبي ﷺ فتعرضت له حتى رآني ثم رجعنا فإذا رجل يطيل الركوع والسجود فقلت : تراه مرائيًا قلت : الله ورسوله أعلم فقال : من يشاد هذا الدين يغلبه .

= غير أنهم تكلموا في سماع ابن سيرين من عبد الله بن عباس .

فقد نقل ابن أبي حاتم عن الإمام أحمد - من رواية ابنه عبد الله عنه - قوله : لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس ، كان يقول في كلها « نبئت عن ابن عباس» وروى ابن أبي حاتم عن علي بن المديني أنه قال : قال شعبة : أحاديث ابن سيرين عن ابن عباس إنما سمعها محمد من عكرمة لقيه أيام المختار ، ولم يسمع من ابن عباس شيئًا .

وروى عن الإمام أحمد - أيضًا - من رواية حرب عنه - قوله : ابن سيرين لم يجئ عنه سماع من ابن عباس . [« المراسيل » (١٨٦ - ١٨٧)] .

قلت : ومثل هذا الإرسال لا يضر ، وأحاديث ابن سيرين عنه مستقيمة منها : احتجم وآجره ... ، و « صلوا في رحالكم » ، وأنه قام لجنازة يهودي ، وأنه تعرق كتفًا وصلى ولم يمس ماء ، وغير ذلك وهذا على سبيل المثال .

وفي بعضها يقول : نبئت أن ابن عباس ... كما قاله أحمد .

٢٢- رواه أحمد (٥ / ٣٥٠) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٩٥) ، والحاكم (١ / ٣١٢) ، والبيهقي (٣ / ١٨) من طرق عن عيينة بن عبد الرحمن به وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (٣٩٨) ، وصححه ابن خزيمة (١١٧٩) وإسناده صحيح .

---

(١) كذا بالمخطوط : حيان بن حية ، والصواب حبان بن جزء كما في « تهذيب الآثار » برقم (٤٨٧) مسند ابن عباس . وتصحف على الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١٦١٥) نقلًا عن هذا الموضع فلم يعرفه . و « الغرث » الجوع .

٢٣- نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري نا أبو عاصم قال : أخبرني عبيد الله بن أبي زياد القداح قال : حدثني **القاسم بن محمد** عن عائشة أن امرأة أبي حذيفة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل على وأنا واضعة ثوبي فأجد في نفسي فقال : « أرضعيه يذهب عنك الذي تجدين » .

٢٤- نا محمد بن يحيى ، نا أبو عاصم ، عن عَنْبَسةَ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أخر كلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان [١] ومراء في القرآن كفر » .

٢٣- هذا إسناد ضعيف ، عبيد الله القَدَّاح ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : رديُ الحفظ ، كثير الوهم .

[« الضعفاء » للنسائي (٣٥٥) ، « المجروحين » (٢ / ٦٦) ، « تهذيب الكمال » (١٩ / ٤٣)] .

والحديث رواه من وجه آخر مسلم في « صحيحه » كتاب الرضاع .

وجمهور العلماء على أن الرضاع ما كان في « الحولين » ، وأن رضاع الكبير لا يحرم .

٢٤- عدي متروك الحديث قاله أبو حاتم وانظر « الجرح » (٧ / ٤) ، « الكامل » (٢٠١٣) .

---

(١) عنبسة هو ابن مهران الحداد الضبعي .

قال البخاري : لا يتابع على حديثه . وقال العقيلي : (٣ / ٣٦٥) : يهم في حديثه . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . ولما ذكره ابن حبان في « المجروحين » (٢ / ١٧٧) قال : كان ممن يروي عن الزهري ما ليس من حديثه ، وفي حديثه من المناكير التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة . وقال البزار في « مسنده » : ليس بالقوي . وقال في موضع آخر : لين الحديث .

وحديثه هذا هو الذي عناه البخاري - فيما أظن - وهو ما فهمه الإمام العقيلي ، وقد أورد حديثه هذا يستنكره . =

....

= وفي ترجمته من « الكامل » أورده ابن عدي وكذلك ابن حبان في « ضعفائه » استنكارًا له .

يرويه عنه عبد الله بن رجاء البصري ، وأبو عاصم النبيل ، ومحمد بن يحيى يرفعه . ورواه عبد الله بن رجاء ، وأبو عاصم عنه فأوقفاه وهو أشبه وقد رجحه العقيلي ومن بعده الذهبي ، والحديث رواه الدولابي ، وابن أبي عاصم في « السنة » ، والبزار في « مسنده (٢١٧٨) زوائده » وغيرهم - « الصحيحة » (١١٢٤) .

ورواه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٥٦) ، والبزار في « مسنده (٢١٧٩: زوائده » من طريق نُعيم بن حماد عن عمر بن أبي خليفة ، عن هشام (هو ابن حسان) ، عن محمد (ابن سيرين) عن أبي هريرة .

ونعيم ضعيف الحديث سيء الحفظ ، وعمر بن أبي خليفة قال العقيلي : منكر الحديث .

وأورد العقيلي هذا الحديث في (ترجمته) ، ونقل عن الحافظ موسى بن هارون الحمال قوله : هذا حديث منكر .

وعمر بن أبي خليفة هذا ، فرق الحافظ في « اللسان » (٤ / ٣٠١) بينه وبين عمر بن أبي خليفة الراوي عن محمد بن زياد القرشي ، والمترجم في « التهذيب » (٧ / ٤٤٣) .

والذي وثقه عمرو بن على الفلاس ، وقال أبو حاتم عنه : صالح الحديث .

ولم يأت الحافظ بدليل على هذه التفرقة رغم جزمه بذلك .

فإن كان الأمر كما ذهب إليه الحافظ ، فإن عمر بن أبي خليفة هذا قال فيه ابن عدي (١٦٧٨) يحدث عن محمد بن زياد القرشي بما لا يوافقه أحد عليه .

وقال في نهاية ترجمته : ... إلا أني لما رأيت له من الحديث ، وإن قل لم أجد بدًا من أن أذكره . اهـ

فمن كان مقلًا ، وهذا حاله فلا يقبل منه مثل هذا ، إلا أنه يكون الخطأ من راويه عنه .

والحديث رواه العقيلي في « الضعفاء » ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » =

....

= (١١١٧) . من طريق الأغلب بن تميم ، عن أبي خالد الخزاعي ، عن الزهري قال : قال لي عمر بن عبد العزيز رد عليٌّ حديث النبي - ﷺ - في القدر ، فقال : سمعت فلانًا الأنصاري ... وذكر الحديث وأغلب متروك الحديث . قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء .

وأبو خالد الخزاعي هو منيع . ذكره الإمام مسلم في « الكنى » .وعنه نقل الحاكم ، وابن منده في كتابيهما . فهذه هي أسانيد هذا الحديث ، وهي واهية ضعيفة - كما رأيت - .

والحديث ذكره الإمام الدارقطني في (العلل : ٧ / ٨٠ ، ٢ / ١٣١ - ١٣٢ المخطوط) - فلينظر مقتصرًا على شطر الثاني ، وقد أطلت في ذكر تخريجه لأن أحد أفاضل علماء عصرنا حسّنه وقبله .

* تنبيهات : ذكر الشيخ الألباني في « تخريجه للحديث » أن العقيلي قال : وعنبسة بن عمرو يهم في حديثه . وهذا خطأ .

وإنما هو عنبسة بن مهران ... كما في مخطوط الظاهرية - والتي عنها نقل - وكذلك في المطبوع من « الضعفاء » .

* ذكر الشيخ أن البزار قال : إسناده حسن .

وهذا خطأ - أيضًا - والله أعلم .

فقد ذكره البزار في « مسنده » في موضعين من مسند أبي هريرة ، فيما رواه سعيد وأبي سلمة عنه وقال : وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن الزهري عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة إلا عنبسة ....

وفي الموضع الثاني قال : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن سعيد إلا عنبسة ، وهو ..... تفرد بهذا الحديث من حديث الزهري .

أما القائل : إسناد حسن فهو الحافظ ابن حجر في « زوائد البزار » .

* جاء الإسناد في « شرح أصول الاعتقاد » مصحفًا ... غالب بن تميم فظنه الأستاذ الفاضل محققه شيخ السهمي .. وأحال إلى « تاريخ جرجان » .

وحكم بجهالة حاله . =

٢٥- نا محمد ، نا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن منصور ، عن **إبراهيم** : ﴿ **رب إني لما أَنْزَلت إليَّ من خيرٍ فقير** ﴾ قال : ما كان معه رغيف ولا درهم .

٢٦- نا محمد ، نا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن ليث ، عن **مجاهد** قال : ما سأل إلا أكلة من طعام .

٢٧- نا محمد ، نا سعيد بن عامر الضبعي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللّه ﷺ قال[(١)] : « حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج قال : فبينما رجل يسوق بقرة له إذ أعيها فركبها فالتفَتَتْ إليه فقالت لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض قال الناس : سبحان اللّه ! فقال رسول اللّه ﷺ : « إني أمنت به أنا وأبو بكر وعمر وليسا في القوم » ، فقال الناس : آمنا بما آمن به رسول اللّه ﷺ قال : وبينما رجل في غنم له إذ جاء الذئب فأخذ شاة منها فسعى خلفه فالتفت إليه فقال : كيف تصنع بها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ؟ فقال الناس : سبحان اللّه ! سبحان اللّه ! فقال رسول اللّه ﷺ : « فإني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وليسا في القوم » فقال الناس آمنا بما آمن به رسول اللّه ﷺ .

= وهذا التخريج عن الشطر الأول من الحديث .

أما شطره الثاني « المراء في القرآن .... » .

أخرجه النسائي في « الكبرى » كتاب فضائل القرآن مخـــطوط وبرقم ١١٨ المطبوع وابن حبان في « صحيحه » برقم (٧٣) / ط شاكر ، ٧٤ ط أ / شعيب وبرقم (٧٤٣ ، ١٤٦٤) تحقيق الأستاذ شعيب ، والإمام الطبري برقم (٧) وانظر تعليق الشيخ شاكر ، والأستاذ شعيب على « صحيح ابن حبان » .

---

(١) إسناده حسن ، والحديث رواه البخاري ، ومسلم من وجه آخر .

٢٨- **نا** محمد بن المنذر ، نا سعيد بن عامر ، حدثنا **جعفر بن سليمان** قال : قيل لمحمد بن واسع يا أبا عبد الله لو تكلمت فقال : الحمد لله هذه علانية حسنة ثم تلا : ﴿ **إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورًا** ﴾ .

٢٩- **نا** محمد ، نا سعيد بن عامر ، **عن أبان بن أبي عياش** [1] ، أن سعيد بن المسيب دخل المسجد فرأى أنه قد أصبح فإذا عليه ليل قال فسمعت وطيًا خلفي قال : فقال : تقدم فصل ثم قل : اللهم إني أسألك بأنك مليك ، وإنك على كل شيء مقتدر ، وإنك ما تشاء من أمرٍ يكن ، ثم سل لدنياك وآخرتك قال : فقلت فما شيء سألته لدنياي إلا وقد رأيته ، وإني لأرجو أن يكون ما سألته لآخرتي على ذلك .

٣٠- **نا** محمد ، نا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سيرين عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ احتجم وآجره ولو كان خبيثًا ما آجره .

٣١- **نا** محمد ، حدثنا مسلم ، نا سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سيرين عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ سافر من مكة إلى

٣٠- أخرجه البيهقي (٩ / ١٣٨) من طريق ابن سيرين ، ومسلم نحوه من طريق آخر .

٣١- أخرجه النسائي من طريق أخرى عن ابن سيرين ، والترمذي وقال : صحيح . وانظر رقم / ٢٠ .

---

(١) أبان بن أبي عياش متروك الحديث . قال ابن معين : متروك : وفي رواية : ليس بشيء . وقال الإمام أحمد : متروك الحديث ، ترك الناس حديث . « تاريخ الدوري » (٢ / ٥) ، « العلل » (١ / ١٦١) ، « المجروحين » (١ / ٩٦) .

المدينة يُصلي ركعتين لا يخاف إلا اللَّه .

٣٢- نا محمد ، نا عبد اللَّه بن مسلمة ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن **الصُنَابحي** أنه قيل له : متى هاجرت ؟ قال :متوفى النبي ﷺ لقيني رجل عند الجحفة فقلت : الخبر يا عبد اللَّه فقال : إي والله لخبر طويل أو جليل أو كما قال مات رسول اللَّه ﷺ .

٣٣- نا محمد بن يحيى ، نا أحمد بن عيسى ، نا ابن وهب ، نا ابن لهيعة ، وعمر بن مالك جميعًا ، عن عبيد اللَّه بن أبي جعفر ، عن صفوان ابن سليم ، عن سلمان الأغر ، عن **أبي هريرة** قال : أمر رسول اللَّه ﷺ سرية فقالوا يا رسول اللَّه نخرج الليلة أو نمكث حتى نصبح قال : أولا تحبون أن تكونوا في خِرافِ الجنة ، والخِرَاف الحديقة .

٣٤- نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضرير [1] ، نا

٣٣- رواه البيهقي في « الشعب » (٣٩٣٤ - ط الهند) من طريق أحمد بن عيسى المصري به .

ورواه النسائي في « الكبرى » (كتاب السير) .

والحاكم في « المستدرك » (٢ / ٧٤) ، والبيهقي في « السنن » (٩ / ١٥٨) من طريق ابن وهب - دون ذكر ابن لهيعة - ورجاله ثقات ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

ورواه الطبراني في « الأوسط » (ق / ١٨٠ ب) (٣١٦٠) - المطبوع - من طريق ابن لهيعة وحده .

وعمر بن مالك هو الشرعبي المصري .

قال أبو زرعة : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابن شاهين ، وقال : قال أحمد ابن صالح ثقة [« تهذيب الكمال » (٢١ / ٤٩٣) - « ثقات ابن شاهين » (٧١٧)] .

٣٤- رواه الإمام أحمد - وانظر « الصحيحة » برقم (١٥٨) .

---

(١) من رجـــال « التهذيب » ، قـــال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ، =

سفيان ابن عيينة ، نا قاسم الرّحال سمع **أنس بن مالك** يقول : دخل النبي ﷺ خَرِبًا لبني النجار كأنه يقضي حاجة فخرج وهو مذعور فقال لولا أن لا تدافنوا لدعوت اللّٰه أن يسمعكم من عذاب القبر ما أسمعني .

٣٥- نا أبو يحيى ، نا إسماعيل بن علية ، نا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال حدثني **زيد بن ثابت** قال : بينا رسول اللّٰه ﷺ في حائط لبني النجار وهو على بغلة له ونحن معه فحادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال : فمتى مات هؤلاء :قال :ماتوا في الإشراك ، فقال ، إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت اللّٰه / تعالى أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع ثم (٥أ) أقبل علينا بوجهه فقال : تعوذوا باللّٰه من عذاب النار قلنا : نعوذ باللّٰه من عذاب النار قال : تعوذا باللّٰه من عذاب القبر : قلنا : نعوذ باللّٰه من عذاب القبر قال : تعوذوا باللّٰه من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا : نعوذ باللّٰه من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال : تعوذوا باللّٰه من فتنة الدجال قلنا : نعوذ باللّٰه من فتنة الدجال .

٣٦- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، نا إسرائيل ، عن أبي

٣٥- رواه مسلم في (الصحيح - كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب عرض مقعد الميت ...وإثبات عذاب القبر) عن يحيى بن أيوب ، وابن أبي شيبة عن إسماعيل به .

٣٦- الترمذي من طريق إسحاق بن منصور وقال « حسن صحيح » . والبخاري بطوله في « الصحيح » .

= وقال الخطيب : كان ثقة « الجرح » (٧ / ٢٦٦) ، « تاريخ بغداد » (٥١ / ٣٠٦) .

إسحاق ، عن **البراء** أن النبي ﷺ اعتمر في ذي القعدة .

٣٧- نا أبو يحيى نا إسحاق بن منصور السلولي ، نا أبو كُدينة يحيى ابن المهلب [عن(*)] عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** قال : كانت تلبية موسى : لبيك عبدك وابن عبديك ، وكانت تلبية عيسى : لبيك عبدك ابن أمتك بنت عبديك ، وكانت تلبية يونس : لبيك كشاف الكرب ، وكانت تلبية النبي ﷺ : لبيك اللّهم لبيك لبيك لا شريك لك .

٣٨- نا أبو يحيى ، نا إسماعيل بن علية ، حدثنا ابن عون قال : حدثني أبو سعيد قال : أنبأني وراد كاتب المغيرة قال : كتب معاوية إلى **المغيرة بن شعبة** أن اكتب إلي بشيء حفظته من النبي ﷺ فكتب إليه أنه كان إذا صلى قعد ثم قال : لا إله إلا اللّٰه أو قال لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفعُ ذا الجد منك الجد .

٣٩- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، نا فضيل بن عياض ،

٣٨- متفق عليه من حديث المغيرة .

٣٩- رواه أحمد (٢ / ٧٠) ، والحاكم (٢ / ٢٧) والبيهقي (٦ / ٨٢ ، ٨ / ٣٣٢) .

ولفظ الحاكم والبيهقي : « من مات وعليه دين فليس ثمّ دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات » . وفي المسند : « فليس بالدينار والدرهم .... » .

وإسناده صحيح ، وانظر تعليق الشيخ شاكر على المسند (٥٣٨٥) .

وإسناد المصنف ضعيف ليث بن أبي سليم ضعيف .

ومن طريقه رواه الطبراني في « الأوسط » (٢٩٥٩) - بتحقيقنا ، وفي « الكبير » (١٢ / ٣١١ : ١٣٥٠٤) .

(*) سقطت من المخطوط .

(٥ب) عن ليث ، عن أبي عبيد اللَّه عن مجاهد عن **ابن عمر** قال :قال / رسول اللَّه ﷺ لا تتركن دينًا فليس ثمَّ دينار ولا درهم ؛ إنما الحسنات والسيئات جزاء بجزاء ، وقِصَاصٍ بِقِصَاصٍ .

٤٠- نا أبو يحيى ، نا إسماعيل بن علية ، حدثنا سليمان التيمي ، عن نعيم بن أبي هند ، عن **سويد بن غفلة** قال : لما قتل علي رضي اللَّه عنه الذين ارتدوا عن الإسلام جعل يرفع بصره إلى السماء وذكر الحديث .

٤١- نا أبو يحيى ، نا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن جعفر ، عن أبي عمرو [١] ، عن عكرمة عن **ابن عباس** قال قال رسول اللَّه ﷺ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوه ، واقتلوا المفعول به ، ومن وجدتموه أتى بهيمة فاقتلوه ، واقتلوا البهيمة معه .

٤١- رواه أحمد (١ / ٣٦٩ ، ٣٠٠) ، وأبو داود (٤٤٦٢ ، ٤٤٦٤) والترمذي (١٤٥٥ ، ١٤٥٦) ففرقا متن الحديث كلهم من طرق عن عمرو بن أبي عمرو .

وهذا الحديث يعد من مناكيره .

قال الترمذي : سألت محمدًا - [يعني البخاري] - عن حديث عمرو بن أبي عمرو (وذكر هذا) فقال : عمرو صدوق ، ولكن روى عن عكرمة مناكير ، ثم قال البخاري : ولا أقول بحديث عمرو أنه من وقع على بهيمة يقتل . « علل الترمذي الكبير » (ص ٦٢٠ ط الأردن: ٢٣٦ ط بيروت)

وقال ابن معين : ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس « اقتلوا الفاعل والمفعول به » (الكامل) لابن عدي « ٥/ ١١٦ ط الثالثة » .

---

(١) كذا المخطوط . والصواب عمرو بن أبي عمرو .

٤٢- **نا** أبو يحيى ، نا عمرو بن محمد العنقزي ، نا عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : كان خاتم النبي ﷺ مما يلي بطن كفه وكان ابن عمر يفعل ذلك .

٤٣- **نا** محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضرير ، نا سفيان بن عيينة ، عن سليمان التيمي ، سمع **أنس بن مالك** يقول : كان للنبي ﷺ حادٍ يقال له أنجشة ، وكانت أمي مع أزواج النبي ، فقال : يا أنجشة كذاك سوقك بالقوارير .

٤٤- **نا** محمد ، نا الشافعي محمد بن إدريس ، نا عبد الرحمن ابن أبي بكر قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : قال سمعت عمتي **عائشة** رضي اللَّه عنها تقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « من أُعطِيَ حَظهُ من الرفقِ ؛ أُعْطَي حَظُه مِنْ خيرِ الدُّنيا والآخرة »

٤٥- **نا** محمد بن سعيد ، نا يحيى / بن المتوكل ، نا سعيد بن (٦أ)

٤٢- الترمذي في « الشمائل » (٩٥) ، والنسائي (٨ / ١٧٨) ، وفي صحيحي البخاري ومسلم مع ذكر نوع الخاتم وانظر « الفتح » (١٠ / ٣٢٦) .

٤٣- « صحيح مسلم » كتاب الفضائل باب ١٨ ح ٢٣٢٣ ص (١٨١١) ط / عبد الباقي ، النسائي في « عمل اليوم » رقم (٥٢٥ - ٥٣٠) .

٤٥- يحيى بن المتوكل هو أبو بكر الباهلي ، وليس بالمدني الضرير - صاحب بهية - وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ . وسأل عنه ابن الجنيد ابن معين فلم يعرفه « سؤالات ابن الجنيد » (٨٧٩) وأخو أبي حرة ثقة .

والحديث أخرجه مسلم في الطهارة من طريق جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا .

عبد الرحمن أخي أبي حرة ، عن ابن سيرين ، عن **أبي هريرة** قال : إذا أتى أحدكم الشيطان في صلاته فقال إنك قد أحدثت فلا ينصرف حتى تسمع صوتًا أو تجد ريحًا .

٤٦- نا محمد ، نا يحيى بن سعيد الأموي ، نا الأعمش ، عن رجاء الأنصاري ، عن **عبد الرحمن بن بشر** قال : كنا عند خباب بن الأرت فاجتمع إليه أصحابهُ وهو ساكت فقيل ألا تحدث أصحابك فقال : أخشى أن أقول لهم ما لا أفعل .

٤٧- نا محمد ، نا أبو معاوية الضرير ، نا عمرو بن مسلم صاحب المقصورة ، عن أبي حازم عن **أنس بن مالك** قال : كان النبي ﷺ في حائط من حيطان الأنصار ، فجاء أبو بكر فاستأذن فقال : إإذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عمر فاستأذن فقال إإذن له وبشره بالجنة .

٤٨- نا محمد بن سعيد ، نا أبو قطن عمرو بن الهيثم ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن خِلاس ، عن أبي رافع عن **أبي هريرة** عن النبي ﷺ قال : « لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة » .

٤٩- نا محمد ، نا إسماعيل بن علية ، نا **بهز بن حكيم** ، عن

٤٧- متفق عليه من حديث أبي موسى .

وانظر « فضائل الصحابة » من « السنن الكبرى » للنسائي (ص ٦٩ ط المغرب) .

٤٨- أخرجه مسلم كتاب الصلاة من طريق أبي قطن عمرو به .

٤٩- رواه أبو داود (٣٦١٤) ، والإمام أحمد في « المسند » (٥ / ٢ ، ٤) وعبد الرزاق في « المصنف » (١٠ / ٢١٦) والسياق هنا قد يستعجم ، والحادث أن النبي ﷺ حبس =

أبيه ، عن جَدِّه ، رأى أباه أو عمه قام إلى النبي ﷺ وهو يخطب فقال : جيراني بما أُخذوا ؟ فأعرض عنه ، فقال : جيراني بما أُخذوا ؟ فأعرض عنه ، فقال : لئن قلت ذاك إن ناسًا يقولون إنك تنهى عن الغيِّ وتعمل به قال : أما لقد قلتم أو قال قائلكم فلو كنت أفعل ذلك [1] فعليَّ ما هو عليكم خلوا له عن جيران .

٥٠- نا محمد بن سعيد ، نا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر أن رجلًا من الأنصار أعتق غلامًا له عن دبرٍ فباعه رسول اللَّه ﷺ . قال جابر / غلامًا له قبطيًا مات عام أول . (٦ب)

٥١- نا محمد ، نا عبد اللَّه بن نمير ، حدثنا إبراهيم بن الفضل ،

= جيران هذا المقرض في تهمة ، فجاء هذا يعترض على ذلك ، ولا يتورع لجهالته عن مقالته في حق النبي ﷺ وإليك السياق من رواية « المصنف » وهي في « المسند » (٥ / ٢) قال الإمام أحمد :

ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن بهز بن حكيم عن معاوية عن أبيه عن جده قال : أخذ النبيُّ ﷺ ناسًا من قومي في تهمة فحبسهم فجاءه رجلٌ من قومي إلى النبي ﷺ وهو يخطب فقال يا محمد ! علام تحبس جيرتي ؟ فصمت النبي ﷺ عنه ، فقال : إن الناس يقولون : إنك تنهى عن الشر وتستخلي به ، فقال النبي ﷺ : ما يقول ؟ فجعلت أعرض بينهما بكلام مخافة أن يسمعها ؛ فيدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها ، فلم يزل النبي ﷺ حتى فهمها فقال : قد قالوها أو قائلها منهم ، واللَّه لو فعلت لكان عليَّ ، وما كان عليهم خلوا له جيرانه .

وفي رواية المسند : فيدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها أبدًا .

وفي الحديث دلالة على مبلغ حلم النبي ﷺ ، وكريم عفوه .

٥٠- رواه البخاري ، ومسلم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به .

٥١- الحديث صحيح ، والإسناد هنا ضعيف جدًا ، إبراهيم بن الفضل هو المخزومي قال البخاري ، =

---

(١) جاء بالمخطوط : فلعلي ... والصواب من المسند ، ومصنف عبد الرزاق .

عن عبد اللّٰه بن محمد بن عقيل ، عن **عبد اللّٰه بن جعفر** أن رسول اللّٰه ﷺ كان يتختم في يمينه .

٥٢- نا محمد بن سعيد نا عبد اللّٰه بن نمير ، نا محمد بن إسحاق ، عن **الصلت بن عبد اللّٰه بن نوفل** قال : رأيت ابن عباس وخاتمه في يمينه ولا أحسبه إلا وقد ذكره عن النبي ﷺ .

٥٣- نا محمد بن سعيد ، نا محمد بن عبيد الطُّنَافِسيُّ ؛ نا وائل ابن داود ، عن البهي ، عن عائشة قالت ما بعث رسول اللّٰه ﷺ زيدَ ابنَ حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو بقي بَعْدَهُ استخلفه [(١)] .

٥٤- نا محمد بن سعيد ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أربع نسوة بعضهن أسفل من بعض فأعاد عليه أبو سلمة

= والنسائي : منكر الحديث ، وضعفه الإمام أحمد ، وأبو زرعة . وعبد اللّٰه بن محمد بن عقيل ضعيف الحديث . والحديث من هذا الوجه أخرجه الترمذي في « الشمائل » (٩٢) ، وابن ماجه (٣٧٤١) أما الحديث الصحيح فقد أخرجه الترمذي (١٧٤٤) ، وفي « الشمائل » (٩١) ، وابن ماجة (٣٦٤٧) والنسائي (٨ / ١٧٥) والإمام أحمد (١٧٤٦) - تحقيق شاكر . وانظر تعليق الشيخ عليه ، و « مختصر الشمائل » برقم (٧٨) للشيخ الألباني .

٥٢- رواه أبو داود (٤٢٢٩) ، والترمذي (١٧٤٢) وقال الترمذي : قال محمد بن إسماعيل: حديث ابن إسحاق عن الصلت ، حديث حسن .

ومحمد هو البخاري حافظ الدنيا . وانظر ترجمة الصلت من « تهذيب الكمال» (١٣ / ٢٢٧) .

٥٤- رواه البخاري ، ومسلم من طريق سفيان بن عيينة . وقال الترمذي حسن صحيح .

---

(١) هذا تصور من عائشة ، والأحاديث في الإشارة إلى أحقية أبي بكر بالخلافة بعده معلومة في هذا الباب .

فقال يا أبا محمد من ذكرت فقال الزهري عن أربع نسوة بعضهن أسفل من بعض فقال يا أبا محمد تسميهم قال الزهري عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن حبيبة ، عن أمها أم حبيبة عن زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ قالت : استيقظ رسول الله ﷺ من نومٍ وهو محمرٌ وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شرٍ قد اقترب ، فُتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وعقد يده تسعين ، وأرانا أبو يحيى تسعين عقدها فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون : قال : نعم إذا كثر الخَبَثُ

٥٥- نا محمد بن سعيد ، نا يونس بن محمد ، نا يعقوب

٥٥- أخرجه النسائي « عشرة النساء » (٩١) ، وفي « التفسير » (٦٠) من طريق يونس بن محمد به ، وأخرجه الترمذي (٢٩٨٠) وقال : حسن غريب .

جعفر بن أبي المغيرة المخزومي نزيل أصبهان .

قال الإمام أحمد ثقة ، وقال ابن معين : ليس به بأس . وصحح حديثه ابن حبان ، وذكره في « الثقات » ، وأخرج الترمذي حديثه عن سعيد بن جبير وقال : حسن . وذكره ابن شاهين في « ثقاته » ، وقال الإمام الذهبي : كان مختصًا بابن جبير ، وكان صدوقًا . هذا هو كلام الأئمة فيه ، وهو مكثر عن سعيد بن جبير ، له عنه عن ابن عباس أحاديث مرفوعة ، وله عنه آثار موقوفة أغلبها في التفسير ، وله عن ابن جبير من قوله آثار في « التفسير » وغيره ، ومن ثمّ قال فيه الذهبي قولته آنفة الذكر : كان مختصًا بابن جبير .

فماذا قال ابن منده ؟!

روى حديثه عن ابن جبير عن ابن عباس : « كرسيه ، علمه » .

ثم قال : ولم يتابع عليه جعفر ، وليس هو بالقوي في سعيد بن جبير .

ثم قال بعد أسطر : وهذا حديث مشهور ... عن جعفر بن أبي المغيرة لم يتابع عليه . اهـ (ص / ٤٥) فإن كان ابن منده يقصد حديثه هذا وحسب ، وأنه لم يتابع عليه ، فليس في هذا ما يقدح . أين هو الثقة الذي لم يتفرد أو يأتي بما لا يتابع عليه ... سواء كان وهمًا أم خطأ .

=

القُمِّي ، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير ، عن ابن (٧أ) عباس قال جاء عمر بن الخطاب / إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله هلكت فقال : وما الذي أهلكك قال حوّلت رحلي

= أما إذا أراد الضعف بعمومه ؛ فإن جعفرًا قد أكثر عن سعيد ، وهو صاحبه الذي روى عنه ، وليس له عن غيره إلا القليل .. فإن كان فيه غير قوي فهذا الضعف ينسحب عليه ويلازمه ... وهذا بيِّن .

ولكن أين هذا من توثيق أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ؟

ثم أين هذه الإفرادات أو المناكير في روايته عنه ، إن صح ما زعمه ؟!

ولست أعلم أحدًا سبقه في هذا القول ، وما أدري ما سنده في ذلك ، وعلى أي دليل قام؟ نعم قد أخطأ في حديث « أولياء الله .. » رفعه ، وهو مرسل .. فكان ماذا ؟ بيد أن راويه عنه يعقوب القمي ، وله أوهام . ولجعفر أحاديث مستقيمة يرويها عن ابن جبير ، وابن أبزى ، وغيرهما ، ودخل مكة مع ابن عمر بعد مقتل ابن الزبير - رحمه الله - ، وله أحاديث أخر ، لا يصح نسبة الوهم أو الضعف فيها له ففي الإسناد إليه من هم أضعف منه ، وأشر مكانًا مثل يحيى بن اليمان ، ومحمد بن حميد الرازي ، ومندل العنزي . ، وأما الحافظ - فعلى نهجه في التوفيق بين كلام الأئمة - قال في « التقريب » : صدوق يهم .

وأما الشيخ الألباني فأورد حديثه في « الكرسي » وقال : لا يصح سنده ونقل قول ابن منده « الصحيحة » (١ / ١٧٦) وحسَّن حديثه في « الصحيحة »(٤ / ٢٠١ - ٢٠٢) .

من مصادر ترجمته :

* « العلل ومعرفة الرجال » للإمام أحمد (٢/ ١٥٩) .
* « معرفة الرجال » لابن محرز (١/رقم ٤٣٦) .
* « الجرح » (٢ / ٤٩٠) . * « الثقات » (٦ / ١٣٤) .
* « ثقات ابن شاهين » (١٦٧) . * « طبقات الأصبهانيين » (١/ ٣٥٢) .
* « ذكر أخبار أصبهان » (١ / ٢٤١) .
* « ت الكمال » (٥ / ١١٢) .
* « إكمال مغلطاي » مجلد (٢ / ق ٧٨) ج (١٦) تجزئة الأصل .
* « ت الإسلامي » للذهبي وفيات (١٢١) وما بعدها ص (٦٣) .

الليلة فلم يرد عليه شيئًا فأوحى اللَّه عز وجل إلى رسوله ﴿ **نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم** ﴾.

٥٦- نا محمد بن سعيد ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى على النجاشي ، وكبر عليه أربعًا .

٥٧- نا محمد بن سعيد ، أرنا شبابة بن سوار ، نا فرات بن السائب [(١)] عن ميمون بن مهران ، عن **ابن عمر** قال : صلى رسول اللَّه ﷺ على ابنه إبراهيم ، وكبر عليه أربعًا وصلى على السوداء فكبر عليها أربعًا ، وصلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا ، وصلى أبو بكر على فاطمة بنت النبي ﷺ فكبر عليها أربعًا ، وصلى عمر على أبي بكر فكبر عليه أربعًا ، وكبرت الملائكة على آدم عليه السلام أربعًا.

٥٨- نا محمد بن سعيد ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن

٥٦- البخاري ك الجنائز بأتم مما هنا ، والترمذي نحو ما هنا وقال حسن صحيح .

٥٧- أخرجه الدارقطني (٢ / ٧٢) ، والحاكم (١ / ٢٨٦) من طريق فرات .

وجاء بسنن الدارقطني « فرات بن سليمان الجزري » .

ووقع عندهما اختصار لبعض فقراته - وعندهما من حديث ابن عباس - .

٥٨- رواه الجماعة من طرق عن الزهري . وألفاظه متقاربة : وهو في البخاري ك الصلاة ومسلم كتاب الطهارة .

---

(١) قال البخاري : تركوه ، منكر الحديث . « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ١٣٠)، وقال ابن معين « تاريخ الدوري » : ليس بشيء . وقال ابن حبان : : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، ويأتي بالمعضلات ، عن الثقات « المجروحين » (٢ / ٢٠٧) .

عطاء بن يزيد الليثي ، عن **أبي أيوب الأنصاري** يبلغ به النبي ﷺ قال : لا تستقبلوا القبلة بغائط ، ولا بول ، ولا تستدبروها ، قال : أبو أيوب فأتينا الشام ، فوجدنا مراحيض قد بُنيت قبل القبلة ، فجعلنا نتحرف عنها ونستغفر اللَّه .

٥٩- نا محمد بن سعيد ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا زكريا ابن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بُردة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إن اللَّه عز وجل ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمَدُ اللَّه عليها ، أو يشرب الشربة فيحمَدُ اللَّه عليها ».

(٧ب) **٦٠- نا محمد** ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق / نا زكريا بن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بُردة ، عن أنس بن مالك قال : « خدمت رسول اللَّه ﷺ تسع سنين فما أعلمه قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا ، ولا عاب علي شيئًا قط »

٦١- نا محمد نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، نا

٥٩- مسلم في « صحيحه » في الذكر والدعاء باب استحباب حمد اللَّه تعالى بعد الأكل والشرب (٢٧٣٤) ، والترمذي (١٨٧٦) ، والنسائي في « الكبرى » - كتاب الوليمة- .
وأخرجه القطاعي في « الشهاب » (١٠٩٩) ، من طريق المصنف .

٦٠- صحيح ، رواه مسلم في « الفضائل » من صحيحه .

٦١- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، وإن كان ثبتًا في ابن جريج ، فإن له مناكير عن غيره ، وأخطاء . وقد روى هذا فجزم برفعه ، وقد رواه ابن جرير في « تفسيره » (١٣١٠٣) من طريق شيخه محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور ، عن معمر به فقال : وأخبرني الحكم عن عكرمة حسبته أسنده قال ، وذكره . ورواه (١٣١٠٤) من طريق الحسن بن يحيى - وهو شيخه - عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر به فقال : حسبت أنه أسنده ، وعبد الرزاق من أثبت الناس في معمر وكلا الإسنادين إليه صحيح فرفعه عبد المجيد وأخطأ فيه ، والحديث رواه ابن مردويه في « تفسيره » وينظر في إسناده . =

معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن **عكرمة** مولى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه ، أخرج كتابًا من تحت العرش ، إن رحمتي سبقت غضبي ، وأنا أرحم الراحمين ، قال : فيُخرج من النار مثل أهل الجنة مكتوب بين عاتقه أو مثلى أهل الجنة » . قال : وأكثر ظني أنه قال مثليّ أهل الجنة مكتوب بين عاتقه ونحره عتقاء الله .

٦٢- نا محمد بن سعيد ، نا حماد بن خالد الخياط ، نا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن **نُعيم بن هبار** قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن الله جل وعز يقول يابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات أول النهار أكفك آخره .

٦٣- نا محمد بن سعيد ، قال : نا سعيد بن سليمان الواسطي ، نا **مبارك بن سعيد** قال : سمعت سعيد بن مسروق يقول : كان يقال ذهب العلم وبقيت بقيةٌ في أوعية سوء .

٦٤- نا محمد ، نا معاذ بن معاذ العنبري ، نا حميد ، عن أنس ، قال : كانت صلاة رسول الله ﷺ متقاربة وصلاة أبي بكر ، وبسط

= والحديث بلفظ غير هذا في صحيفة همام ، وقد أخرجه أحمد في أكثر من (٧) مواضع ، وهو في البخاري من طريق آخر في بدء الخلق ، والتوحيد ، وفي مسلم « كتاب التوبة » له عدة طرق .

٦٢- حديث نعيم بن هبّار ، ويقال : همّار : أخرجه أبو داود ، والنسائي في « الكبرى » . وانظر « الإرواء » (١ / ٢١٦) .

٦٤- أخرجه مسلم من طريق بهز عن حماد عن ثابت عن أنس به في الصلاة ، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام (٤٧١) .

وأما رواية حميد فأخرجها أحمد (٣ / ١٣٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥) من طرق عنه .

عمر في صلاة الغداة .

٦٥- نا محمد بن سعيد ، نا أبو أسامة ، نا الوليد بن كثير ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن **عبد الله** [(١)] **بن عبد الله بن عمر** عن أبيه قال :سئل النبي ﷺ عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب ، فقال : « إن كان الماء قلتين لم يحمل الخبث » .

(٨أ) **٦٦- / نا** محمد بن سعيد ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عروة ، عن **عائشة** أن رسول الله ﷺ كان يُقبل وهو صائم .

٦٧- نا محمد ، نا شبابه بن سوار ، حدثنا خارجة بن مُصعب ، عن سلام بن أبي القاسم ، عن عثمان بن أبي عثمان قال : جاء ناسٌ إلى علي بن أبي طالب من الشيعة فقالوا يا أمير المؤمنين أنت هو قال : من أنا قالوا أنت هو قال : ويلكم من أنا قالوا أنت ربنا أنت ربُنا قال : ارجعوا فأبوا فضرب أعناقهم ثم خَدَّ لهم في الأرض ثم قال : يا قنبر ائتني بحزم الحطب فأحرقهم بالنار ثم قال :

إني لما رأيت الأمرَ أمرًا منكرًا ... أوقدت ناري ودعوت قنبرًا

٦٥- رواه أبو داود ، والترمذي وابن ماجه .

وانظر سنن الدارقطني (١ / ٢١ - وما بعدها) و العلل له (٤ / ٤٧ ب)، والبيهقي (١/ ٦٠) ، والإرواء (ح / ٢٣) .

٦٦- « صحيح مسلم » في الصوم ، والنسائي في « الكبرى » - وانظر « السلسلة الصحيحة » / المجلد الأول ص (٣٨١) وما بعدها .

---

(١) عبيد الله - ووقع في المخطوط « عبد الله » .

٦٨- نا أبو يحيى ، نا محمد بن كُناسة ، نا يحيى بن أبي الهيثم ، قال : حدثني يوسف بن عبد اللَّه بن سَلَام[(١)] قال سماني رسول اللَّه ﷺ يوسف وأقعدني في حجره [(٢)] .

٦٩- نا محمد أبو يحيى ، نا يحيى بن سعيد [(٣)] الأموي ، نا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن **أبي جحيفة** أن النبي ﷺ كان جالسًا ذات يوم وقدامه قوم يصنعون شيئًا يكرهه من كلام ولغطٍ ، فقيل يا رسول اللَّه ! ألا تنهاهم ، قال : « لو نهيتهم عن الحجون[(٤)] لأوشك بعضهم يأتيه وليست له حاجة » .

٧٠- حدثنا أبو يحيى ، نا عبد اللَّه بن نمير ، نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، / عن أبي صالح عن **أبي هريرة** ، قال قال (٨ب) رسول اللَّه ﷺ : « لا تسبوا الدهر فإن اللَّه يقول أنا الدهر لي الليل والنهار ، أجدده وأُبْلِيه ، وأَذْهَبُ بالملوك وآتي بالملوك » .

٧١- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، نا إسرائيل ، عن أبي

٦٩- إسناده صحيح ، ورواه الطبراني (٢٢ / ١٢٤) « المعجم الكبير » .

٧٠- في « الصحيحين » من وجه آخر ، ورواه أحمد (٢ / ٤٩٦ رقم : ١٠٣٨٧) من طريق ابن نمير به متابعًا شيخ المصنف عليه .

---

(١) ضبطها بالمخطوط بالتخفيف « سَلَام » .

(٢) رواه الترمذي في « الشمائل » وابن كناسة ، هو محمد بن عبد اللَّه بن عبد الأعلى . والحديث أخرجه البخاري في « الأدب » (٨٣٨) وهو صحيح .

(٣) في المخطوط بعدها : أبو يحيى ، نا : إسحاق بن منصور ، نا عمر بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة . عن علي مثله . وقد ضرب عليها وشطبها .

(٤) الحجون : جبل بأعلى مكة وانظر (معجم البلدان -٢ / ٢٢٥) .

إسحاق ، عن عبْد خير ، عن **علي** قال : إنَّ خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر ، ولو شئت لسميتُ الثالث .

٧٢- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، نا عبد اللَّه بن عمرو ابن مرة ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن سلمة قال : شهدت مع علي الجمل وصفين فقد سمعت **عليًا** رضي اللَّه عنه يقول : إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر .

٧٣- نا أبو يحيى ، نا عبد اللَّه بن نمير ، نا عُمارة بن زاذان ، عن علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « من سئل من علمٍ يَعْلَمُه فكَتَمه أُلجم بلجامٍ من نار » .

٧٤ - نا أبو يحيى ، نا عبد اللَّه بن نمير ، نا الحسن بن عمرو

٧٣- أخرجه أحمد (٢ / ٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦) ، والترمذي (٢٦٤٩) ، وأبو داود (٣٦٥٨) ، وابن ماجه (٢٦١) ، والحاكم (١ / ١٠١) ، وابن حبان (٩٥) .

والحديث صححه ابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي ، وخالف ابن الجوزي فأورد طرقه في « العلل المتناهية : ١ / ٩٦ وما بعدها » وصححه الألباني وانظر تعليق الشيخ شعيب وشاكر على (ابن حبان والمسند) .

٧٤- ضعيف للانقطاع .

فأبو الزبير لم يسمع من عبد اللَّه بن عمرو بن العاص . قاله ابن معين - رواية الدوري عنه - وأبو حاتم الرازي (كما في المراسيل) .

والحديث أخرجه البيهقي (٦ / ٩٥) وقال : أبو الزبير لم يسمع من عبد اللَّه بن عمرو ثم أورد كلام ابن معين فيه ، ثم اورد ما رواه ابن عدي في « ترجمته » دليلًا على الانقطاع .

والحديث أخرجه الإمام أحمد ، والحاكم - وإليهما عزاه الشيخ الألباني في « الضعيفة » وكذلك أخونا الفاضل أبو إسحاق في « النافلة » (٢٨) ، وزاد نسبته للبزار ، والعقيلي ، وابن عدي ، وأمالي الشجري وأجاد الحديث عنه .

تنبيه : وقع في « ضعفاء العقيلي » (٤ / ٢٩٠) المطبوع : سفيان بن هارون البرجي . والصواب : سيف بن هارون كما في مخطوط العقيلي .

الفُقَيمي ، عن أبي الزبير ، عن **عبد اللّٰه بن عمرو** قال : سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول : « إذا رأيت أمتي تهابُ الظالم أن تقول إنك ظالمٌ فقد تودع منهم ، وسمعته يقول : « إن في أمتي لخسفًا ومسخًا وقذفًا » .

٧٥- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، نا هَرِيم بن سفيان ، عن **عبد العزيز بن رُفيع** قال : رأيتُ ابنَ عمرَ يصلي أربع ركعات إذا زالت الشمس ، وربما زاد .

٧٦- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، نا إسرائيل ، عن

٧٦- هذا إسناد ضعيف جدًا إبراهيم بن إسحاق هو ابن الفضل المخزومي متروك الحديث .

وقد اضطرب فيه - كما بينه الشيخ الألباني في « الصحيحة » فرواه عن إبراهيم ابن عبيد ابن رفاعة عن عائشة . أخرجه أحمد (٦ / ١٠٩) ، البيهقي (١٠ / ٥٨) ، وفي الباب عن أبي هريرة رواه أبو داود (٣٩٦٣) ، والطحاوي في « المشكل » (٩٠٧ ، ٩٠٨) ، والحاكم (٢ / ٢١٥ ، ٤ / ١٠٠) ، والبيهقي (١٠ / ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩) والإمام أحمد (٢ / ٣١١) من طرق عن سعيد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة .

وهذا الحديث مع نظافة إسناده أنكره غير واحد ، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٢٨٢) - غير أنه أخطا في الحديث عن إسناده - وذهب ابن عبد البر إلى إنكاره كما في « التمهيد » (٢٤ / ١٣٦) . و « الاستذكار » (٢٣ / ١٧٤ - ١٧٥) .

وقد أجاز شهادته أكثر أهل العلم منهم الحسن وعطاء والشعبي ، وبه يقول الشافعي ، وإسحاق ، وأبو عبيد ، وأبو حنيفة وأصحابه ، وأجازها مالك والليث فيما عدا الزنا وقد ردَّ عليهما ابن المنذر أبلغ رد « المغني » (١٤ / ١٨٧) ، وقد أجازوا عتقه في الكفارة وغيرها وممن أجازه الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ... كما في « المغني » (١٣ / ٥٢٧) ، وهو مذهب مالك .

وسيأتي الحديث بذلك عن ابن عمر من قوله .

وأما إمامة ولد الزنا في الصلاة فقد كان يراها جائزة إبراهيم النخعي ، والحسن البصري ، والزهري ، وعمرو بن دينار ، وهو قول الثوري ، والأوزاعي ، وأحمد ، وإسحاق غير أن =

إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن قيس ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

(٩أ) / ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبيه .

٧٧- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا هشام بن

= بعضهم اشترط إذا كان مرضيًا . قاله ابن المنذر ثم ذكر ما روى عن عمر بن عبد العزيز وردّه بقوله : يؤم إذا كان مرضيًا ولا تضره معصية غيره . اهـ « الأوسط » (٤ / ١٦٠) .

ويروى عن مالك إجازة إمامته ، وقال به ابن عبد البر وانتصر له .

فانظر مقالته في « الاستذكار » (٥ / ٣٨٠) .

فهذه هي أقوال أهل العلم ، وما احتج أحد منهم بهذا الحديث فيما ذكرنا بل منهم من يذكره فيرده كابن عبد البر ، وقد روى عن عائشة إنكاره .

ومنهم من يتأوله كما فعل الطحاوي ، وابن قدامة في « المغني » .

وقد تأوله الشيخ الألباني في « الصحيحة » واعتمد فيه على قول سفيان الثوري « إذا عمل بعمل والديه » .

وهذا التأول يتفق فيه ولد الزنا وغير ولد الزنا ثم لن يكون شرهم بهذا التأول إلا إذا زاد في الجرم والوزر ، ومن ثمّ يصبح قوله « شر الثلاثة » غير محقق لمعنًى زائد - و الله أعلم - .

وقد صحح الشيخ الألباني حديث « ولد الزنا شر الثلاثة » « الصحيحة » (٦٧٢) وحسّن حديث « ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء » « الصحيحة » (٢١٨٦) كما قد حسّن الشيخ أحد أحاديث « لا يدخل الجنة ... وولد الزنا » .

« الصحيحة » (٦٧٣ : ج٢ ص / ٢٨٧ ، ٢٨٨) وتأول معناه ، وخالفه تلميذه أخونا أبو إسحاق الحويني فيما علقه على قول ابن بدر الموصلي في باب ولد الزنا لا يدخل الجنة فقد نقل الموصلي قول ابن الجوزي لا يصح فيها شيء ومعارضته لقول الله تعالى : ﴿ **ولا تزر وازرة وزر أخرى** ﴾ قال أبو إسحاق هو كما قال ونقل إنكار عائشة - أيضًا - .

من « مصنف عبد الرزاق » .

قلت : وحديث أبي هريرة لعله مما أخطأ فيه سهيل بن أبي صالح فقد عابوا عليه أشياء كما أنه وجد في آخر عمره على أخيه لموته فنسي بعض حديثه .

٧٧- أخرجه ابن ماجه (٣٢٩) بلفظ : إياكم والتعريس على جوّاد الطريق ، والصلاة عليها . =

حسان ، عن الحسن عن **جابر بن عبد الله** قال : نهى رسولُ اللَّه ﷺ أن يُصلي الرجلُ على جوّاد الطريق .

٧٨- **نا** أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور السلولي ، نا إسرائيل وهريم ابن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن **عمرو بن شعيب** عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ توضأ فغسل يديه ثلاثًا ، وغسل وجهه ثلاثًا ، وغسل ذراعيه ثلاثًا ، ومسح برأسه ، وغسل رجليه ثلاثًا ثلاثًا ثم قال : هذا الوضوء فمن زاد فقد أساء وظلم أو ظلم وأساء .

٧٩- **نا** أبو يحيى ، نا أبو قطن عمرو بن الهيثم ، نا المسعودي ، عن علي بن الأقمر ، عن ابن الأحوص ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : من سره أن يلقى اللَّه غدًا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فإن اللَّه تبارك وتعالى شرع لنبيه ﷺ سُننَ الهدى وإنهن من سُنن الهدى ، وإني لا أحسب منكم أحدًا إلا وله مسجد يصلي فيه في بيته ، ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سُنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، وما من عبد مُسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، فيمشي إلى الصلاة إلا كتب اللَّه بكل خطوة يخطوها

= والحسن لم يسمع من جابر . وانظر الصحيحة (٢٤٣٣) » .

٧٨- أبو داود (١٣٥) ، وابن ماجة (٤٢٢) ، والنسائي (١ / ٨٨) وأحمد (٢ / ١٨٠ ، ٦٦٨٤) ، والبيهقي (١ / ٧٩) وإسناده صحيح .

ورواه ابن خزيمة (١٧٤) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٧٥) مختصرًا .

وجاء في « أبي داود » ، وعنه البيهقي - أحد مواضعه - وفيه « أو نقص » وهي زيادة شاذة بل منكرة وقد خلت منها سائر الروايات المذكورة .

٧٩- رواه مسلم في « صحيحه » (رقم / ٦٥٤) ، وأبو داود (٥٤٦) ، والنسائي (٢ / ١٠٨- ١٠٩) ، وابن ماجه (٧٧٧) ، وسيأتي برقم / ٢١٧ .

حسنة ، ويرفعه بها درجةً ، أو يكفر عنه بها خطيئة ، حتى لقد كنا نقارب في الخطأ ولقد رأيت الرجلَ يُهادَى بين الرجلين حتى يقام في الصف ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافقٌ معلومٌ نفاقه [١] .

٨٠- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، نا شريك ، عن عبيدة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عائشة** قالت قال رسول اللَّه ﷺ : « إن لكل رجلٍ كسبًا ، وإن ولدَه من كسبه فلْيأكُلْ من ماله » [٢] .

٨١- نا أبو يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، أرنا عبد السلام عن عبد اللَّه بن سعيد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « تُبتلى هذه الأمة في قُبورِها » قلت : يا رســول اللَّه ! كيف وأنا امرأةٌ ضعيفةٌ قال : « يثبت اللَّه الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة » . .

٨٢- نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن [٣] الجنيد ، نا أبو النضر ،

٨٠- رواه مسلم في « صحيحه » (رقم / ٦٥٤) ، وأبو داود (٥٤٦) ، والنسائي (٢ / ١٠٨- ١٠٩) ، وابن ماجه (٧٧٧) ، وسيأتي برقم / ٢١٧ .

٨١- ورواه البزار كما في « زوائده » (٨٦٨) من طريق إسحاق بن منصور .

٨٢-أبو النضر هو هاشم بن القاسم ، وأبو كُرْز هو عبد اللَّه بن كرز له عن نافع مناكير وقد أخطأ في رفعه انظر ترجمته في « الضعفاء الكبير » للعقيلي (٢ / ٢٩٢) ، و « المجروحين » (٢/ ١٧) ، و « تاريخ بغداد » (١٠ / ٤٤) وقال ابن معين - رواية يزيد بن الهيثم - : ليس بشيء ، لا أعرفه ، روى حديثًا منكرًا وفي الباب بإسناد أصلح من هذا (من أقوال ابن معين / ٣٠) .

---

(١) « صحيح مسلم » موقوفًا .

(٢) شريك هو النخعي ضعيف سيء الحفظ ، والحديث في هذا الباب له طرق كثيرة فانظرها في « سنن البيهقي » ، و « معرفة السنن » له ، وخرّجها الشيخ الألباني في « الإرواء » .

(٣) ذكره في « الثقات » ، وقال ابن أبي حاتم صدوق توفي سنة (٢٦٧) هـ « الجرح » (٧ / ١٨٣) ، « الثقات » (٩ /١٤٠) « ت بغداد » (١ / ٢٨٥) .

نا أبو كُرْز ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة » .

٨٣- نا محمد ، نا بَدل بن المحبر ، نا عبد الملك بن الوليد بن معدان ، عن عاصم بن بهدلة ، عن ذرٍ[1] ، عن أبي وائل ، **عن عبد اللّه** قال : ما أُحصي ما سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقرأ في ركعتي المغرب ، وركعتي الغداة بقُل يا أيها الكافرون ، وقل هو اللّه أحد .

٨٤- نا محمد بن الجنيد ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ، قال حدثني عروة بن الزبير ، أن المِسْوَرَ ابنَ مَخْرَمة وعبد اللّه بن عبد القاري حدثناه أنهما سمعا **عمر بن الخطاب** يقول قال رسول اللّه ﷺ : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه » .

٨٥- نا محمد بن الجنيد ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه قال : قال سالم : سمعت **أبا هريرة**

٨٣- رواه الترمذي (٤٣١) ، والبيهقي (٣ / ٤٣) من طريق بدل دون ذكر « زر » وعبد الملك ضعيف ، وفي ترجمته أورده ابن عدي . وفي الباب بإسناد أصلح من هذا .

٨٤- متفق عليه البخاري في « فضائل القرآن » ، والتوحيد ، ومسلم في « المسافرين » من كتاب الصلاة .

ورواه أبو داود (١٤٧٥) ، والنسائي (٢ / ١٥٠) ، وأحمد (١ / ٤٠) .

كلهم من طرق عن الزهري به .

٨٥- متفق عليه من حديث أبي هريرة .

---

(١) كذا بالمخطوط - والصواب عن ذر ، وأبي وائل كما رواه ابن ماجة من طريق بدل بن المحبر به .

يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « كل أمتي معافى إلا المجاهر ، وإن من الإجهار أن يعمل العبدُ بالليل عملًا ثم يصبح وهو يستره ربه ، فيقول : يا فلان عَمِلتُ البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه يكشف ستر اللَّه عنه .

٨٦- **نا** محمد ، نا بَدل ، نا شعبة قال قلت لعمرو بن دينار إن مُحاربًا حدثني عن جابر أن رسول اللَّه ﷺ / قال له : مالك وللعذارى ولِعَابها فقال أنا سمعتُ جابرًا يقول : ألا جارية تلاعبها وتلاعبك . (١٠أ)

٨٧- **نا** ابن الجنيد ، نا إسماعيل بن عمر ، نا حمزة الزيات ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن **أبي هريرة** قال : خير بني آدم خمسةٌ : نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد وخيرهم محمد عليهم السلام .

٨٨- **نا** ابن الجنيد ، نا الأسود بن عامر شاذان ، نا إسرائيل قال : حدثني ابن عمي يوسف ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضرب ، عن **علي** رضي اللَّه عنه قال : كان سيمانا يوم بدر الصوف الأبيض (١) .

٨٩- **نا** محمد ، نا هاشم بن القاسم ، نا الحكم بن فضيل ، عن

٨٦- متفق عليه من حديث جابر .

البخاري في (النكاح) ، باب تزويج الثيبات ومسلم في (الرضاع) ، باب استحباب نكاح الأبكار كلاهما من طريق شعبة به .

٨٩- أخرجه أحمد من طريق ابن سيرين (٢ / ٣٣) .

ورواه البخاري ومسلم من طريق سالم بن عبد اللَّه عن أبيه .

---

(١) النسائي في كتاب السير من « الكبرى » .

خالد الحذاء ، عن ابن سيرين عن **ابن عمر** قال : نادى رجلٌ رسول اللَّه ﷺ كيف صلاة الليل ؟ فقال : « مثنى مثنى » .

٩٠- نا محمد ، نا فَهْدُ بنُ حَيَّان أبو بكر الأغطف [١] ، نا همام ، عن قتادة ، عن **أنس** أن النبي ﷺ قال : مثل المؤمن مثل السنبلة تُقلبُها الرياح .

٩١- نا محمد ، نا عبد الغفار بن عبيد الكريزي [٢] ، نا صالح ابن أبي الأخضر ، عن الزهري ، قال سمعت سعيد بن المسيب وأبا سلمة ، عن **أبي هريرة** قال : لما توفي رسول اللَّه ﷺ ارتد من ارتد من العرب ، قالوا يا أبا بكر كيف تقاتل الناس ؟ وقد علمت أن

٩٠- رواه أبو يعلى في « مسنده » (٣٠٨٠) ، والبزار (١ / ٣٣) «زوائده» وفهد بن حيان متروك الحديث .

ورواه البخاري في « تاريخه » (٦ / ٤) ، والبزار (رقم ٤٨ - « زوائده ») وأبو يعلى والرامهرمزي (٣٨) ، وأبو الشيخ (٣٤١) في « الأمثال » كلهم من طريق هدبة بن خالد عن عبيد اللَّه بن مسلم ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعًا .

ورجاله ثقات عدا عبيد اللَّه هذا فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا .

ورواه البخاري ، ومسلم من حديث أبي هريرة مع اختلاف يسير في اللفظ ومن حديث كعب بن مالك نحو حديث أبي هريرة .

٩١- الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة من غير هذا الطريق .

---

(١) فهد بن حيان ... « المؤتلف » (١٨٤١) ، « الإكمال » (٧ / ٧٦) .

وفهد متروك ، قال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث .

(٢) هو ابن عبيد اللَّه بن عبد الأعلى بن عبد اللَّه بن عامر بن كريز القرشي ، ذكره في « الثقات » وقال : ربما خالف .

وصالح بن أبي الأخضر ضعيف الحديث .

رسول اللَّه ﷺ قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللَّه ؛ فمن قال لا إله إلا اللَّه عصم مني ماله ودمه إلا بحقه ، وحسابه على اللَّه : قال : تاللَّه لأقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة واللَّه لو منعوني عناقًا كانوا يؤدونها إلى رسول اللَّه ﷺ لقاتلتهم على منعها ، قال عمر : واللَّه ما هو إلا أن رأيت إنشراحَ صدر أبي بكر على القتال فعلمت أنه الحق .

٩٢- نا محمد ، نا يونس بن محمد ، نا فليح بن سليمان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب ، عن عنبسة ابن أبي سفيان ، عن **أم حبيبة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى اللَّه له بيتًا في الجنة : أربعًا قبل الظهر واثنتين بعدها ، واثنتين قبل العصر ، واثنتين بعد المغرب ، واثنتين قبل الصبح .

٩٣- نا محمد ، نا أبو النضر ، نا الحكم بن فضيل ، نا يعلى بن

٩٢- النسائي (٣ / ٢٦٢) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١١٨٨) ، وعنه ابن حبان في « صحيحه » (٢٤٥٢) ، وأخرجه الحاكم (١ / ٣١١) وعنه البيهقي (٢ / ٤٧٣)

وقد صححه ابن حبان ، والحاكم ، وابن خزيمة .

٩٣- أحمد (٣ / ٤٨٨) ، والطبراني في « الكبير » (٢٢ / ٣٤٧) من طريق الحكم بن فضيل به ورواه البزار (٨٦٣) « زوائده » ، والطبراني (٢٢ / ٣٤٦) ، والحاكم (٣ / ٥٥) ، والبيهقي في « الدلائل » (٧ / ١٦٢) من طريق ابن إسحاق عن عبد اللَّه بن عمر ابن علي عن عبيد بن جبر عن عبد اللَّه بن عمرو عن أبي مويهبة .

وذكر الدارقطني في « علله » هذا الاختلاف ورجح قول ابن إسحاق فيه . والحديث مداره على عبيد بن جبر مولى الحكم بن العاص .

وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » فقال : عبيد بن جبير مولى الحكم بن العاص وقد قيل ابن جبر ، يروى عن ... ، وأبي مويهبة ، روى عنه يعلى بن عطاء . اهـ وانظر تـعليق =

عطاء ، عن عُبَيد بن جَبْرٍ ، عن **أبي مويهبة** مولى النبي ﷺ قال : «أمر رسول اللّٰه ﷺ أن يصلي على أهل البقيع ، فصلى عليهم في ليلة ثلاث مراتٍ ، فلما كانت الليلةُ الثالثةُ قال : يا أبا مويهبة أسرج لي دابتي ، قال : فركب ومشيت حتى انتهى إليهم قال فنزل عن دابته ، وأمسكت له الدابة ، فوقف عليهم أو قال قام عليهم فقال : «ليَهْنِكم ما أنتم فيه مما فيه الناس ، أتَتِ الفتن كقِطعِ الليلِ يركبُ بعضها بعضًا ، والآخرة أشد من الأولى ، فليهنكم ما أنتم فيه ثم رجع فقال : يا أبا مويهبة إني أُعطيت أو خُيرت مفاتيح مما يُفتح على أمتي بعدي ، والجنة أو لقاء ربي ، قال قلت يا رسول اللّٰه فأخبرنا ، فقال : لأن تُرَدُ على عقبيها ما شاء اللّٰه فاخترت لقاء ربي ، فما لبث بعد ذلك إلا سبعًا أو ثمانيًا حتى قبض ﷺ .

٩٤- نا محمد بن الجنيد الدقاق ، نا الأسود بن عامر شاذان ، نا هَريمِ بن سفيان البجلي ، عن **حميد** قال : قلت لأنس بن مالك : يزعم ناسٌ أن حبَ علي وعثمان لا يجتمعان في قلب واحد ، فقال : كذبوا واللّٰه لقد جمع اللّٰه حُبَهما في قلوبنا .

٩٥- نا محمد ، نا الأسود بن عامر ، نا حماد بن زيد ، عن **يحيى ابن سعيد** ، قال لما بلغ أبا حميد الساعدي قتل عثمان بن عفان قال : للّٰه عليَّ كذا وكذا وللّٰه عليَّ كذا وكذا وعليّ أن لا أضحك حتى ألقاه .

= الشيخ اليماني على « التاريخ الكبير » (٥ / ٤٤٥) ، و « الجرح » (٥ /٤٠٣) ، وترجمه الحافظ في « التعجيل » فقال : عبيد بن جبر ، ومن قال : ابن حنين فقد أخطأ على ما حرره العلامة اليماني ، وبه ذكره الهيثمي في « المجمع » (٩ / ٢٤) فوهم .

وفي ترجمة ابن مويهبة من « معرفة الصحابة » (٢ / ٢٨٧ ب) أورد الحديث أبو نعيم ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٤٦٧) .

(١١أ) **٩٦- نا** محمد [١] نا الجنيد الدقاق / نا الأسود بن عامر شاذان نا هريم ابن سفيان البجلي ، عن **حميد** قال : قلت لأنس بن مالك [٢] .

٩٧- نا محمد بن الجنيد ، نا بُدَيل بن المحبر ، نا شعبة ، عن قتادة - وكان بهذا الحديث معجبًا - عن **أنس قال رسول الله** ﷺ سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلوات .

٩٨- نا محمد بن الجنيد ، نا أبو المنذر إسماعيل بن عمر ، نا داود ابن قيس الفراء ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال رسول الله ﷺ : « من أنظر معسرًا أو وضع له أظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله » .

٩٩- نا محمد بن الجنيد ، نا الوليد بن القاسم الهمداني ، نا يزيد

٩٧- متفق عليه : البخاري في الأذان باب إقامة الصف من عام الصلاة .

وفيه « .... من إقامة الصلاة » - وانظر « فتح الباري » (٢ / ٢٠٩) مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف وإقامتها .

وفيه « ... من تمام الصلاة » .

٩٨- رواه أحمد (٢ / ٣٥٩) ، والترمذي (١٣٠٦) ، والبغوي (٨ / ١٩٨) .

كلهم من طرق عن داود بن قيس به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه القضاعي في « الشهاب » (برقم / ٤٥٩) من طريق المصنف .

وفي الباب عن أبي اليسر كعب بن عمرو رواه مسلم في صحيحه في « الزهد » حديث جابر الطويل ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٠٤٤) - وانظر التعليق عليه .

---

(١) هكذا بالمخطوط ، والصواب محمد بن الجنيد الدقاق كما في الإسنادين قبله .
(٢) هذا الإسناد مكرر للحديث الذي قبله بحديث فعساه يكون خطأً من النسخ .

ابن كيسان عن أبي حازم ، عن **ابن عمر** قال : تشاجرت أنا وسعد في المسح على الخفين فأما أنا فقلت أنزع ، وأما سعد فقال أمسحُ ، حتى اجتمعنا عند عمر فقلت وقال قال عمر : عمك أعلم بالسنة منك للمُسافر ثلاثةً وللمقيم يومًا وليلة [(١)] .

١٠٠- نا ابن الجنيد ، نا عمرو بن عاصم ، نا همام ، نا قتادة ، نا الحسين ، عن **أبي هريرة** عن النبي ﷺ قال : « البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون فيه » .

١٠١- نا ابن الجنيد ، نا شبابة بن سوار ، عن إسرائيل بن يونس ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي عبيد اللَّه مولى ابن عباس ، عن **علي** قال من صلى بعد ما ترتفع جدا فإنها تعدل بصلاة الليل .

١٠٠- رواه أحمد (٤ / ٢٠٩) ، رقم (١٧٧٦٢) ، والحسن بن عرفة - كما في « التغليق» (٣ / ٤٩٥) عن طريق همام به .

وعلقه البخاري في بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، ونازع في هذا الحافظ وزعم أن القول بأنه معلق وهم من قائله . وفيما قاله الحافظ نظر .

والحديث رجاله ثقات غير أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، والحديث متفق عليه وانظر بهذا الصدد (ح ١٠٢) - من حديث أنس . وانظر « فتح الباري » (٦ / ٣٠٢) و « السلسلة الصحيحة » (رقم / ٤٧٧) .

وقد عزا الشيخ حديث أبي هريرة لابن الأعرابي وحسب . وقال : رجاله ثقات .

---

(١) أثر عمر هذا ، رواه عبد الرزاق في « المصنف » (١ /١٩٦) ، وابن أبي شيبة (١ / ١٨٠) .

١٠٢ – نا محمد بن الجنيد ، نا يحيى بن إسحاق السالحيني ، نا البراء بن عبد اللّٰه الغنوي ، عن الحسن ، عن **أبي هريرة** قال حدثني خليلي الصادق المصدق ﷺ أنه يكون في هذه الأمة بعث إلى الهند والسند فإن أَدْرَكْتُه فاستُشهِدتُ فذاك الذي أريد وإن أنا رجعتُ رجعتُ وأنا أبو هريرةُ المحرر قد أعتقني اللّٰه من النار .

(١١ب) **١٠٣– نا** ابن الجنيد نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا سعيد / بن أبي

١٠٢– رواه الإمام أحمد (٢ / ٣٦٩) من طريق يحيى بن إسحاق السدلحين به والبراء بن عبد اللّٰه الغنوي ضعيف .

ورواه أحمد (٢ / ٢٢٩) ، ومن طريقه الحاكم في « المستدرك » (٣ / ٥١٤) ورواه النسائي (٦ / ٤٢) ، والبيهقي (٩ / ١٧٦) كلهم من طريق هشيم عن سيار عن جبر عن أبي هريرة به .

وجبر بن عبيدة هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي لا يُعرف ، وأنكر حديثه هذا . والحسن لم يسمع من أبي هريرة ...

قاله ابن المديني ، وأبو حاتم ، والنسائي وما جاء من طرق فيها سماع الحسن من أبي هريرة فلا تصح ، أولها فيه عباد بن راشد يخطئ ويهم ، ثانيها من رواية ربيعة بن كلثوم وله أوهام بل عدَّ ابن عدي هذا من أفراده ، وثالثها : سالم الخياط وهو ضعيف . غير أن الإمام النسائي في كتاب الطلاق من السنن ، وأحمد في « المسند » رويا بإسناد صحيح أنه سمع منه حديث (المختلعات) غير أن الإمام النسائي أنكر هذا واعتبره خطأً من قائله ... والمسألة ذات بحث واسع .

١٠٣– رواه أحمد (١ / ١٨٧ : ١٦٢٨ ، ١٨٩ : ١٦٤٢) ، والنسائي (٧ / ١١٥) ، وابن ماجه (٢٥٨٠) من طرق عن الزهري به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر البخاري في « المظالم » ، وبدء الخلق » ، ومسلم في « البيوع » ، وانظر « المسند الجامع » (٧ / ١٨ ، ٢٦) و « تحفة الأشراف » (٤ / ٥) .

• وعبد الرحمن السَّرَّاج في « إسناد المصنف » هو ابن عبد اللّٰه البصري ثقة وثقه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في « الثقات » .

عروبة عن عبد الرحمن السراج ، عن الزهري ، عن طلحة ، **عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « من أخذ من الأرض شبرًا طوَّقه اللَّه من سبع أرضين ، ومن قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد » .

١٠٤- نا محمد بن الجنيد ، نا علي بن حفص المدائني ، نا عطاف ابن خالد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن **عقبة بن عامر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إنها ستكون أمراء يُصَلُّون بكم الصلاة ، فإن أتموا ركوعها ، وسجودها ، وما فيها فلكم ولهم ، وإن انتقصوا شيئًا من ذلك فلكم وعليهم » .

١٠٥- نا أبو جعفر محمد بن عبيد اللَّه بن أبي داود المُنَادي بالمخرم[1] ، نا يونس بن محمد المؤدب ، نا صالح ، نا عاصم بن

١٠٤- رواه أحمد (٤ / ١٤٦) من طريق إسحاق بن عيسى عن عطاف عن ابن حرملة فأدخل بينه وبين عقبة رجل من جهينة نحو لفظ المصنف ورواه أحمد (٤/ ١٤٥) ، (٤ / ١٥٤)، وأبو داود (٥٨٠) ، وابن ماجه (٩٨٣)، وابن خزيمة (١٥١٣) ، ومن طريقه ابن حبان (٢٢٢١) ، ورواه - أيضًا - الطبراني (١٧ / ٣٢٩) ، والبيهقي (٣ / ١٢٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣ / ٥٤ : ٥ / ٤٣٩ ط شعيب) كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن حرملة ولفظه « من أم الناس فأصاب الوقت ، وأتم الصلاة فله ولهم ، ومن انتقص من ذلك شيئًا فعليه ولا عليهم » وهذا أصح من حديث « المصنف » .

١٠٥- رواه الطبراني في « الكبير » (١٨ / ٣٣٣) ، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢ / ١٤٤ ب) .

---

(١) هو محمد بن عبيد اللَّه بن يزيد أبو جعفر المعروف بابن أبي داود ابن المنادي . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وسئل عنه فقال : صدوق . كذا في « ت بغداد » وفي « الجرح » : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ثقة . سألت أبي عنه فقال : صدوق . =

كُليب ، عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا جلوسًا مع النبي ﷺ إذ شَخَص بَصَرَهُ إلى رجل فدعاه فأقبل رجلٌ من اليهود مجتمعٌ عليه قميصٌ وسراويلٌ ونعلان فجعل يقول : يا رسولَ اللّه ، وجعل النبي ﷺ يقول له : أشهد أني رسول اللّه قال : وجعل لا يقول شيئًا إلا قال يا رسول اللّه يقول : أشهد أني رسول اللّه فيأبى ، فقال له النبي ﷺ : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم قال : والإنجيل ؟ قال : نعم قال : والقرآن قال : نعم والقرآن وربُ محمدٍ لو شئتُ لقرأتهُ قال فأنشدك بالذي أنزل التوراة والإنجيل هل تجدني فيهما ؟ قال : نجد مثل نعتك يخرج من مخرجك ، كنا نرجوا أن يكون منا ، فلما خرجت أُنْبِئنا أنك هو ، فلما نظرنا إذا أنت ليس به قال من أين قال نجد من أمتك سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ، وإنما أنتم قليلٌ فهلل وكبر وهلل وكبر ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأنا هو ، إن أمتى لأكثر من سبعين وسبعين وسبعين .

١٠٦- نا أبو جعفر محمد بن عبيد اللّه المنادي ، نا أبو خالد القرشي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن / عُمارة بن عبد الحق ، (١٢أ) عن **علي بن أبي طالب** رضي اللّه عنه قال بينما سليمان عليه السلام جالسٌ على شط البحر ، وهو يلعب بخاتمه ، إذ انفلت من يده فوقع

= وقال عبد اللّه بن أحمد : ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووصفه الإمام الذهبي بقوله : الإمام المحدث الثقة .

من مصادر ترجمته :

* « الجرح والتعديل » (٨ / ٣) * « الثقات » (٩ / ١٣٢) .
* « تاريخ بغداد » (٢ / ٣٢٩) . * « تهذيب الكمال » (١٢٣٧) .
* « سير الأعلام » (١٢ / ٥٥٥) .

في البحر ، وكان مُلكُه في خاتمه ، فانطلق فأتى عجوزًا فأوى إليها وخلف الشيطان في أهله ، فقالت العجوز : إما أن تكفيني عمل البيت وأذهب فأطلب أو أكفيك وتذهب فتطلب ، فقال : أكفيكم وذهب فانتهى إلى صيادين فنبذوا إليه سمكات ، فأتى بهن العجوز فشقت بطن السمكة ؛ فإذا الخاتم في بطنها ، فأخذه فقبله فأقبلت إليه الجن ، والشياطين ، والطير ، والوحش ، وفر الشيطان حتى أتى جزيرةً في البحر ، فقال سليمان للشياطين إئتوني به ، فقالوا لا نقدر عليه إلا أنه يرد عين جزيرة في البحر في كل سبعة أيام ، قال فصبوا له خمرًا فلما شرب سكر ، وأروه الخاتم فقال سمعٌ وطاعة ، فأتوا به سليمان بن داود فأوثقه وأمر به إلى جبل الدخان ؛ فما ترون من الدخان فذلك[1] .

١٠٧- **نا** محمد بن المنادي ، نا وهب بن جرير ، نا قرة ، عن عطية . قال : أُمر سليمان ببناء بيت المقدس ، فقالوا لسليمان : إن زوبعة الشيطان له عين في الجزيرة يردها كل سبعة أيام يومًا ، فأتوها فنزحوها ثم صبوا فيها خمرًا ؛ فجاء لورده فلما أبصر الخمر قال كلامًا له أما علمت أنك إذا شريك صاحبك ظهر عليه عدوه في أساجيع ، قال قرة : ولا أحفظها إلا لا وردتك اليوم ، فذهب ثم رجع لظمأ آخر فلما رآها قال كما قال أول مرة ثم ذهب ولم يشرب ، ثم جاء لورده لإحدى وعشرين ليلة وقال : أما علمت أنك لتذهبين الهم في أساجيع له فشرب منها فسكر فجاؤا إليه فأروه خاتم السحرة فانطلق معهم إلى سليمان فأمره ببناء بيت المقدس فقال : دلوني على بيض الهدهد فدل

---

(١) هذا والذي بعده من الإسرائيليات ، فاضرب عن مثل هذا صفحًا ، واهتم بما هو آت .

(١٢ب) على عُشه فأكب عليه جمجمته فانطلق الهدهد فجاء بالماس / الذي يُثقب به اللؤلؤ والياقوت فقط الزجاجة فذهب ليأخذه فأزعجوه عنه فجاء بالماس إلى سليمان فجعلوا يستعرضون له الجبال كأنما يخطون في الطين .

١٠٨- نا يونس بن محمد المؤدب ، نا صالح بن عمر ، نا عاصم بن كليب ، **عن سلمة بن نباتة الحارثي** قال : خرجنا عُمارًا أو حُجاجًا ، فمررنا بالربذة فابتغينا أبا ذر فلم نجده في بيته ، فنزلنا قريبًا منه [فخرج(*)] علينا يحمل معه عظم جزور ، فذهب إلى بيته ، ثم أتانا فجلس ، فقال : إن رسول اللَّه ﷺ قال لي : اسمعْ وأطع لمن كان عليك ولو كان عبدًا حبشيًا مجدَّعًا ؛ فأبلاني اللَّه أني نزلت على هذا الماء وعليه مال اللَّه ، وعليه حَبَشيٌ ، ولا أراه إلا مجدعًا ، واللَّه ما علمت أنه رجل صدقٍ وقال له معروفًا فلهم من مال اللَّه كل يوم أو ثلاثة أيام ولي من كل يوم جزورًا عظمًا ، فقال له القوم : وما لك يا أبا ذر ، فقال : لي كذا وكذا من الغنم أحدها يرعاها ابنٌ لي والأخرى يرعاها عبدٌ وهو عتيق إلى الحول ، وكذا وكذا من الإبل ، قالوا : واللَّه إن أكثر الناس عندك أموالًا أصحابك ، فقال واللَّه ما لهم

١٠٨- أورده الحافظ في « المطالب العالية » كتاب المناقب ، فضائل أبي ذر .

ووقع بالأصل : سلمة بن نبيط والصواب ابن نباته كما في « المطالب » ، و « الجرح » .

وأما قوله : « اسمع وأطع ... الحديث » فقد أخرجه مسلم (١٨٣٧) وأحمد (٥ / ١٦١، ١٧١) ، وابن ماجه (٢٨٦٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٣) والبيهقي وغيرهم مع اختلاف في بعض ألفاظه .

(*) ألحقت بالهامش ولم أستطع قراءتها إلا مستعينًا بالسياق .

في مال اللّه حق إلا ثلاثة ، قال وسأله رجل عن رجل يصوم الدهر إلا يوم أضحى أو يوم فطر قال فلم يصم ولم يفطر ، فعاوده ، فقال مثل ذلك ، فسأله بعض القوم كيف تصوم ؟ فقال : أطمع من ربي أن أصوم الدهر كله ، فقلت هذا الذي عبته على صاحبي ، فقال : كلا أصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فأطمع من ربي أن يجعل مكان كل يوم عشرة أيام فذلك الدهر .

١٠٩- نا محمد ، نا يونس بن محمد ، نا صالح بن عمر ، نا عاصم ابن كليب ، عن أبي الجُويرية ، **عن زيد بن خالد الجرمي** قال : كنت جالسًا عند عثمان إذ أتاه شيخٌ فلما رآه القوم قالوا / أبو (١١٣) ذر فلما رآه قال مرحبًا وأهلًا بأخي ، فقال أبو ذر : مرحبًا وأهلًا يا أخي ، لقد أغلظت علينا في العزيمة ، وأيم اللّه لو عزمت عليّ أخبره الخبور ما استطعت ، إني خرجت مع النبي ﷺ ذات ليلة متوجهًا نحو حائط بني فلان فلما جاء جعل يُصَعدُ بَصَرهُ ويُصَوبهُ ثم قال لي : ويحك بعدي فبكيتُ فقلت : يا رسول اللّه وإني لباقي بعدك ، قال : نعم فإذا رأيت البنأ [١] علا سلع فألحق بالمغرب أرض قُضَاعةٍ فإنه سيأتي يوم قاب قوسين أو رمح أو رمحين يعني خير من كذا وكذا قال عثمان أحببت أن أجعلك مع أصحابك وخفت عليك جُهَّالَ النَّاسِ .

١٠٩- الحديث ذكره في « المطالب العالية » أول كتاب الفتن ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وتراجع له النسخة المسندة ، وليست متيسرة الآن .

---

(١) رسمت بالمخطوط « البنأ » وترسم - أيضًا - « البناء » وهو الشائع الآن .

١١٠- نا محمد ، نا يونس بن محمد ، نا صالح بن عمر ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من رآني فإياي رأى ؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي . قال عاصم فذكرت ذلك لابن عباس فقال هل أدركت يعني الحسن بن علي قلت : بلى ، الْصَّبةُ في مِشْيته قال : أما إنه كان يُشبَّه به [١] .

١١١- نا أبو جعفر بن أبي داود المنادي ، نا يونس بن محمد المؤدب ، عن عمران القصير ، عن ابن سيرين أن **أبا هريرة** حدثه أن رسول اللَّه ﷺ قال : إن الملائكة تصلي على العبد ما لم يُحدث .

١١٢- نا محمد ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا يزالُ الدِّينُ ظاهرًا ما عَجَلَ النَّاسُ الفِطَرَ ، إن اليهود والنصارى يُؤَخِرونَ » .

١١٠- رواه أحمد (٢ / ٣٤٢) ، والترمذي في « الشمائل » (٤٠٩) كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب به وإسناده صحيح - مع اختلاف يسير - .

والحديث رواه من طرق أخرى عن أبي هريرة البخاري ومسلم .

١١١- هذا إسناد فيه لين .

والحديث ثابت عن أبي هريرة أخرجه مسلم في « الصلاة » ، وأحمد (٢ / ٢٦٦) وله طرق كثيرة فانظرها في « المسند الجامع » (١٦ / ٦٢٦) وما بعدها .

١١٢- أخرجه أحمد (٢ / ٤٥٠) ، وأبو داود (٢٣٥٣) ، وابن ماجه (١٦٩٨) والنسائي في « الكبرى » - كما في التحفة - ، وابن خزيمة (٢٠٦٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٣٥٠٣ ، ٣٥٠٩) ، والحاكم (١ / ٤٣١) ، والبيهقي (٤ / ٢٣٧) كلهم من طرق عن محمد بن عمرو به - مع اختلاف في بعض لفظه - وصححه ابن حبان ، وابن خزيمة . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وهو صحيح .

---

(١) والصَّبَّةُ : الذي يسير سيرًا منحدرًا كأنه يهبط من علٍ .

١١٣- نا محمد ، نا يزيد بن هارون ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : قلت لعائشة : كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب / (١٣ب) قالت : نعم ولكنّه كان لا ينام حتى يَغْسِلَ فَرْجَهُ ويتوضأُ وضُوءَه للصلاة .

١١٤- نا محمد ، نا يونس بن محمد ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن خليفة ، عن ابن عباس أن داودَ النبي (عليه السلام) حَدَثَ نفسَه إن هو ابتُلي اعتصم ، فقيل له إنك تبتلى وأعلم اليوم الذي تُبتَلى فيه فأخذ الزبورَ ، وأغلق باب المحراب ، وأقعد مَنْصِفًا على الباب ، وقال : لا تأذن اليوم لأحد ، فبينا هو يقرأ الزبور إذ جاء طائرٌ مُذَهَّبٌ كأحْسَن ما يكونُ من الطير ، فجعل يدنوا منه حتى أمكنه أن يأخذه فتناوله بيده فبطش فاستوفز خلفه وأطبق الزبور فدنا منه فأخذه فانصب مُنحدرًا فوقع على حَصْن فنظرَ فإذا أمرأةٌ تغتسل عند بركتها من الحيض . فلما رأتْ ظلَه حَرَّكت رأسها ، وغطَّت جسدها بشعرها ، فقال للمنْصِف : اذهب فقل لها فَلْتجئ فأتاها فأخبرها بقوله وقال إن نبي الله يدعوك فقالت ما شأني وشأن نبي الله إن كانت له حاجةٌ فليجئ أما أنا فلا [1] آتيه فرجع المنصفُ إلى داود

١١٣- أخرجه أحمد (٦ / ٢١٦ ، ٢٣٧) من طريقين عن محمد بن عمرو به .

وللحديث طرق متعددة منها ما رواه مسلم (٣٠٥) في الحيض ، والنسائي (١ / ١٣٩) ومنها ما رواه أبو داود (٢٢٢) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢١٣) ، وانظر «الإحسان في ترتيب ابن حبان » (ج٤ / ١٩) والتعليق عليه وانظر « المسند الجامع » (١٩/ ٢٨٩) وما بعدها .

(١) في إسناده علي بن زيد وهو ضعيف الحديث ، له مناكير ، وهذا حديث خرافة ، أنبياء الله معصومون ومثل هذا الهراء لا يُصدر إلا عن بني إسرائيل ، الذين يتهمون الأنبياء بله قتلهم . وكم في (التلمود) من مثل هذا وأشد ، وفي التوراة المحرفة أشباه هذا اللغو والهراء .

فأخبره بذلك فانطلق إليها فلما رأته أغلقتِ الباب وقالت يا داود ما شأنك أما تعلم إنه من فعل هذا رجمتموه فرجع وكان زوجها غازيًا في سبيل اللّه فكتب إلى أميره فانظر أن تجعل أوريا في حملة السرير لعله أن يفتح اللّه وإما أن يقتل فقدموه في حملة التابوت فقتل فلما انقضت عدتها خطبها واشترطت عليه إن ولدت غلامًا جعله خليفةً من بعده وأشهدت على ذلك خمسين رجلًا من بني إسرائيل وكتبت عليه كتابًا .

(١٤أ) فما شعر بنفسه حتى ولد سليمان بن داود وتسور / عليه الملكان المحراب وخر داود ساجدًا .

١١٥- نا محمد بن المنادي ، نا روح بن عبادة ، نا شعبة ، عن

١١٥- أخرجه أحمد (٦ / ١٤٧) ، والترمذي (١٢١٣) ، والنسائي (٧ / ٢٤٩) وفي « الكبرى » والحاكم (٢ / ٢٣) ، والبيهقي (٦ / ٢٥) كلهم من طرق عن عمارة بن حفصة به وإسناده صحيح .

وقال الترمذي : حسن غريب صحيح ، وصححه الحاكم على شرط البخاري ، غير أنه مطولًا وبسياق فيه قصته صلى اللّه عليه وسلم مع اليهودي ، وما أورده المصنف مختصر جدًا.

وفي هذا الحديث - بطوله - أن النبي ﷺ سعى للشراء من اليهودي إلى الميسرة ، وهو أجل غير معلوم . وقد بوّب له الإمام النسائي في « المجتبى » ، و « الكبرى » باب : البيع إلى أجل غير معلوم .

وفيه استشكال فالبيع والسلم يجب أن يكون لأجل معلوم وإلا كان في العقد غرر وجهالة .

ومن ثمّ فمن الناس من تأول الحديث كالإمام البيهقي فقال : هذا محمول على أنه استدعى البيع إلى الميسرة لا أنه عقد إليها بيعًا ثم لو أجابه إلى ذلك أشبه أن يوقت وقتًا معلومًا أو يعقد البيع مطلقًا ثم يقضيه متى ما أيسر - واللّه أعلم - . اهـ .

قلت : وهذا تأويل فيه تكلف وما بمثله يتم تعاقد .

وأما ابن العربي فقد قال : إلى الميسرة ، لم ترد به إلى أن تستغني بما يؤتيك اللّه لأنه أجل =

= مجهول ، ولا يجوز بإجماع الأمة ، وإنما تعني إلى وقت رجاء الميسرة ، وذلك في وقت الجذاذ والحصاد ، والبيع إليه جائز عندنا .

وقال الشافعي وأبو حنيفة هو مجهول ، قلنا : بل هو معلوم بلا إشكال ويجعل الأداء فيه إذا سمي في موضعه وأكثره ، وقد بيناه في « مسائل الخلاف » اهـ من « عارضة الأحوذي » (٥/ ٢١٩) .

قلت : وهذا التأويل يصح ممن هو صاحب زرع وحصاد ، وما كان صلى الله عليه وسلم كذلك .... غير أنه قد اختلف فيه كما ذكره وهو مشهور مذهب أحمد - وله فيه رواية أخرى -

وقال الإمام السندي في حاشيته على « المجتبى » : أي إلى وقت معلوم يتوقع فيه انتقال الحال إلى اليسر ، وكأنه كان معينًا يتوقع فيه ذلك فلا يرد الإشكال بجهالة الأجل . اهـ

قلت : واللفظ لا يسعفه ولا يسع ما قال وما أراد أن يهرب منه قائم وهو صريح اللفظ .

وأما ابن المنذر فقد ذهب إلى إعلال الحديث والطعن في إسنادة ، وما أصاب قال ابن قدامة وهو يتحدث عن السلم - : لابد أن يكون الأجل معلومًا ... ولا يصح أن يؤجله إلى الحصاد والجزاز ، وما أشبهه ... فإن قيل فقد روى عن عائشة ... قلنا : قال ابن المنذر : رواه حرمي ابن عمارة قال أحمد : فيه غفلة ، وهو صدوق . قال ابن المنذر : فأخاف أن يكون من غفلاته ، إذ لم يتابع عليه ، ثم لا خلاف في أنه لو جهل الأجل إلى الميسرة لم يصح . اهـ « المغني » (٦ / ٤٠٣ - ٤٠٤) .

قلت : وما قاله ابن المنذر في تفرد حرمي به وأنه لم يتابع عليه غير صحيح .

فقد تابعه يزيد بن زريع ، وهو من أوثق الناس .

ورواه حرمي عن شعبة عن أبيه عمارة ، وتابعه عليه محمد بن جعفر غندر وهو من أوثق الناس في شعبة ، وتابعه - أيضًا - عمرو بن مرزوق - وقال أحمد وابن معين : ثقة مأمون ، وقال : أبو حاتم : لم نجد أحدًا من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثًا منه - فالزعم بالتفرد لا يسلم .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٤٧) من رواية الإمام أحمد ... وقال : هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة لم يروه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع . اهـ

قلت : أما يزيد فقد تابعه غيره ، وأما عمارة فقد تفرد به ، وهو ثقة مأمون - وثقه أحمد =

عُمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن **عائشة** أن النبي ﷺ كان يستدين إلى الميسرة .

١١٦- نا ابن المنادي ، نا وهب بن جرير ، نا شعبة ، عن أبي بكر ابن أبي الجَهْم ، قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على

= وابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة ، والدارقطني ، وابن سعد وابن حبان . . . .

فإسناد هذا الحديث رجاله ثقات ، ولا مطعن في أحد من رواته .

وقال أبو عبد الله الحاكم : على شرط البخاري ، ولم يخرجاه - وهو كما قال - .

وقال الشيخ الألباني في التعليق على « المشكاة » (٤٣٦١) وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . اهـ

كذا قال الشيخ وما في « المستدرك » ما نقلته لك والله أعلم .

وهذا الحديث مما لم يقل به أحد ، والإجماع على أنه لا يصح بيع أو سلم إلى الميسرة ، وكل أجل مجهول . فإما أن يكون معناه على غير ظاهره - وصعبٌ تأوله بغير الميسرة - ، وإما أن يكون أمرًا خاصًا بالنبي ﷺ وهو الصادق المصدوق ، وليس فيما يعقد غرر أو منازعة ، كما اختص بالنكاح بغير شهود وولي وإعلان - فيمن وهبت نفسها له خالصة من دون المؤمنين ، والله أعلم .

وفي الباب من حديث أنس أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١٤٧٦) تحقيقنا وإسناده واهٍ ، تفرد به أسيد ، وهو ابن زيد الجمال كذبه ابن معين ، وقال النسائي متروك واتهمه ابن حبان .

وروى من وجه آخر عن أنس ، يرويه محمد بن يونس الكديمي ، وهو متروك الحديث .
أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣ / ١٥٥) .

وله طريق آخر عنه أنكره أبو حاتم الرازي - كما في « العلل » لابنه - .

١١٦- رواه مسلم في « صحيحه » كتاب الطلاق ، باب المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها . وأحمد (٦/ ٤١١) ، والترمذي (١١٣٥) والنسائي (٦ / ١٥٠) وابن ماجه (١٨٦٩ ، ٢٠٣٥) كلهم من طرق عن أبي بكر بن أبي الجهم به .

ورواه أحمد (٦ / ٤١٣) ، ومسلم (رقم / ٥٠) ، والترمذي (١١٣٥) والنسائي (٦ / ٢١٠) عن شعبة عن أبي بكر به - مع اختلاف في ألفاظهم والمعنى واحد -

فاطمة بنت قيس فحدثت أن زوجها طلقها طلاقًا بتًا ، وأمر أبا حفص ابن عمرو أو عمرو بن حفص أن يرسل إليها بنفقتها ، خمسة أوسق من شعير ، وخمسة أوسق من تمر ، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له وقالت : طلقني ، ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فقال رسول الله ﷺ: صدق اعتدى في بيت أم مكتوم وذاك ابن أم مكتوم رجل يُغشى فاعتدى في بيت فلان ، فلما انقضت عدتي خطبني معاوية وأبو الجهم ، فذكرت لرسول الله ﷺ فقال : إن معاوية ليس له مال ، وإن أبا الجهم شديدٌ على النساء ، ثم خطبني أسامة بن زيد ، قال : فبارك لي في أسامة .

١١٧- نا ابن المنادي ، نا يونس بن محمد المؤدب ، نا حمادٌ ،

١١٧- رواه ابن حبان في « صحيحه » (٤١٣٢) ، والبزار في مسنده (١٤٤٧ - زوائده) والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٢٦٩) ، وفي « مشكل الآثار » (ج ١٤ / ٥١٠) والبيهقي (٧ / ٢١٢) كلهم من طريق أبي عوانة عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة به ، ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢١٦٤) - بتحقيقنا - من طريق أبي عاصم ، عن عثمان بن أبي الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة به - وفيه يصرح بأنها ميمونة - وقد أخذ الناس طرائق ثلاث فمنهم من تأول (حديث ابن عباس أنه تزوج ميمونة وهو محرم) كما فعل ابن حبان في « صحيحه » ، وهو تأول بعيد .

ومنهم من رأى صحة الخبر وأنه تزوجها وهو محرم وهو رأي الحنفية وله ينتصر الطحاوي في « مشكل الآثار » (١٤ / ٥١٠) وما بعدها وقد ذهب هؤلاء إلى صحة نكاح المحرم .

ومن الناس من يرى أن خبر زواجه وهو محرم خطأ من قائله ووهم فقد روت ميمونة - وهي صاحبة الخبر وأعلم الناس به - أنها تزوجها وهو حلال وأن ما رواه عثمان رضي الله - كما في مسلم - من أنه نهى أن ينكح المحرم أو يخطب أو ينكح ، يؤكد هذا .

وقد ذهب هؤلاء إلى بطلان نكاح المحرم سواء بنفسه أو بالإنابة وللرجل والمرأة والولي .

وهو رأي أصحاب المذاهب الأخرى عدا الحنفية - والذي ترجحه الأدلة - وانظر : « صحيح ابن حبان » (٩ / ٤٢٨ ، ٤٤٥) ، و « سنن البيهقي » - والرد عليه (ج ٣ / ١٧٣) ، « مشكل الآثار » (١٤ / ٥١٠) ، « التمهيد » لابن عبد البر » « فتح الباري » (٩ / ١٦٦) و (٧ / ٥٢) .

عن أيوب ، عن عكرمة ، عن **عائشة** أن رسول اللَّه ﷺ تزوج وهو محرم .

١١٨- نا محمد بن عبيد اللَّه ، نا أبو النضر ، نا الأشجعي ، عن سفيان ،عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن **أنس بن مالك** قال : بارز البراء بن مالك مرزبان الوارة فقتله وأخذ سلبه منطقته وسلاحه فقال عمر أما إنا لم نكن نخمس الأسلاب . وإن هذا مال فخمسه فبلغ ثلاثين ألفًا قال ابن سيرين : ولم يبارزه حتى أذن له .

١١٩- نا ابن المنادي ، نا إبراهيم بن يوسف الزهري ، نا بردان ، عن صالح بن كيسان ، عن **أبي نجيبة** (١) قال : لما أصيب عمر قلت (١٤ب) واللَّه / لآتين عليًا فلأسمعن مقالته فخرج من المغتسل فأطرق ساعة فقال : لله نادبةُ عمر عاتكة ، وهو يقول : واعمراه ! مات واللَّه نقي الثوب ، مات واللَّه قليل العيب ، أقام العوج وأبرأ العهد واعمراه ! ذهب واللَّه بحظها ونجا من شرها ، واعمراه ! ذهب واللَّه بالسنة وأبقى الفتنة ، قال علي رضي اللَّه عنه : واللَّه ما قالت ولكنها قُوّلت .

١٢٠- نا محمد بن المنادي ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن **مسروق** قال رسول اللَّه ﷺ : « يا بلال أطعمنا ، فأتى بقبض من تمر فقال : زدنا ، فزاده ثم

١١٨- رواه أبو عبيد في « الأموال » (٢٨٥) ، وابن أبي شيبة (١٢ / ٣٧١ ، ١٤ / ١٣٤).

١٢٠- **مرسل صحيح الإسناد** ، وللحديث طرق أخرى كلها ضعيفة ، وانظر « مختصر الشمائل » للألباني .

---

(١) في « ت دمشق » (١٣ / ١٨٩) ابن نجيبة ، وقد أخرجه من طريق ابن الأعرابي - عن هذا الموضع - واللَّه أعلم .

قال : زدنا فزاده ، ثم قال : زدنا قال : ليس شيء يا رسول اللَّه إلا شيئًا دخرته لك ، فقال رسول اللَّه ﷺ : أنفق بلال ، ولا تخش من ذي العرش إقلالًا » .

١٢١- نا محمد ،نا شبابة بن سوار ، نا أيوب بن سيار ، نا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد اللَّه ، عن أبي بكر الصديق ، عن **بلال** ، عن النبي ﷺ قال : « أصبحوا بصلاة الصبح فإنه أعظمُ للأجر » .

١٢٢- نا محمد ، نا شبابة بن سوار ، نا حريز بن عثمان ، عن سُليم ابن عامر ، عن **عمرو بن عبسة** قال : أتيت النبي ﷺ بعُكاظ ، وليس معه إلا أبو بكر وبلال ، فقال : انطلق حتى يمكن اللَّه لرسوله قال ثم أتيته بعد ما ظهر .

١٢٣- نا محمد ، نا يحيى بن معين ، نا إسماعيل بن مجالد ، عن بيان ، عن وبرة بن عبد الرحمن السلمي ، عن همام بن الحارث

١٢١- رواه البزار (٣٨٣ - زوائده) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٣٢١) والعقيلي في « الضعفاء » (١ / ١١٢) - ترجمة أيوب - كلهم من طريق شبابة ابن سوّار .

وقال البزار : أيوب ضعيف ، وقال العقيلي : ليس لإسناده أصل ولا يتابع عليه . اهـ

وأيوب ضعيف - والمتن صحيح . ثبت من حديث رافع بن خديج فانظر « المسند الجامع » ، « إرواء الغليل » (١ / ٢٨١) ، « والتعليق على صحيح ابن حبان » (١٤٨٩) .

١٢٢- رواه أحمد (٤ / ٣٨٥ : ١٩٣٢٦) من طريق حريز بن عثمان به .

وروى مسلم كتاب صلاة المسافرين ، باب إسلام عمرو بن عبسة قصة إسلامه فراجعها ... وفيها الحديث نحوه - دون ذكر عكاظ - .

١٢٣- رواه البخاري كتاب المناقب ، باب إسلام أبي بكر ... من طريق يحيى بن معين به ورواه البخاري في فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ : « لو كنت متخذًا خليلًا » من طريق أحمد بن أبي الطيب (شيخه) عن إسماعيل به .

قال : قال **عمار بن ياسر** رأيت رسول الله ﷺ ، وما معه إلا خمسةُ أعبد ، وامرأتان ، وأبو بكر .

١٢٤- نا محمد ، نا أبو خالد القرشي ، نا نعيم بن ضمضم عن عمران بن حميري(*) بن الجعفري قال سمعت **عمار بن ياسر** يقول : (١٥أ) قال النبي رسول الله (١) ﷺ : « إن الله تعالى / أعطاني ملكًا من الملائكة يقوم على قبري إذا أنا مت فلا يصلي عبدٌ عليَّ صلاةً إلا قال يا أحمد فلان بن فلان يصلي عليك يسميه باسمه ، واسم أبيه فيصلي الله عليه مكانها عشرًا .

١٢٥- نا محمد ، نا إسحاق الأزرق ، نا زكريا ، عن أبي

١٢٤- رواه البزار (٣١٦٢ ، ٣١٦٣) « كشف الأستار » والحارث بن أبي أسامة في « مسنده » - كما في « المطالب العالية » المسندة ، واتحاف الخيرة ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٢٤٩) والأصبهاني في « الترغيب » (١٦٧١) من طرق عن نعيم بن ضمضم عن عمران ابن حميري به .

وفي ترجمة « عمران » أورده ابن عدي في « الكامل » (ص ١٧٤٧) ونقل عن البخاري قوله : لا يتابع عليه وهو في « تاريخه » (٦ / ٤١٦) . وقال الإمام الذهبي : لا يعرف .

ونعيم بن ضمضم قال الذهبي : ضعفه بعضهم - كما في « الميزان » - . والحديث ضعيف وفيه نكارة وحسبك بقول البخاري .

ورواه الديلمي - كما في « الصحيحة » - من طريق محمد بن عبد الله بن صالح المروزي ، عن بكر بن خداش ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي أبي الطفيل ، عن أبي بكر . فجعله من « مسند الصديق » ، والحديث غير محفوظ عنه ، وبكر بن خداش ممن يخطئ .

١٢٥- رواه أحمد (١ / ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٢٧ ، ١٣٧) وأبو داود (٤٠٥١) ، والترمذي (٢٨٠٨) ، والنسائي (٨ / ١٦٥) ، وابن ماجه (٣٦٥٤) كلهم من طرق عن أبي إسحاق عن هبيرة به .

(*) كذا بالمخطوط « حميري » .

(١) كذا بالمخطوط ... فلم نغير فيه شيئًا ... وهو صحيح لغة .

إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن **علي ابن أبي طالب** أن رسول اللّٰه ﷺ نهى عن خاتم الذهب .

١٢٦- نا محمد ، نا إسحاق الأزرق ، نا ابن جريج ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد اللّٰه بن عباس ، عن **الفضل ابن عباس** أن امرأة من خثعم أتت النبي ﷺ قالت : يا رسول اللّٰه إن أبي أدركته فريضة اللّٰه في الحج لا يستوي على البعير انقطع الحديث .

١٢٧- نا محمد بن محمد بن حيان التمار أبو [(١)] جعفر ، نا إبراهيم ابن خالد أبو ثور ، نا أبو قطن ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن أبي رافع ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ قال : « لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعةً » .

١٢٦- رواه البخاري في الحج باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ، ومسلم كتاب الحج ، باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ، ومالك (١ / ٣٥٩) وأحمد (١ / ٢١٢ ، ٢١٣) ، والترمذي (٩٢٨) ، والنسائي (٨ / ٢٢٧) ، وابن ماجه (٢٩٠٩) ، والدارمي (٢ / ٣٩) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٣٠٣٠) ، والبيهقي (٤ / ٣٢٨)، والطبراني (١٨ / ٧٢٠) كلهم من طرق عن الزهري به - مع اختلاف يسير - .

- وانظر التعليق على « صحيح ابن حبان » (٩ / ٣٠١) - .

١٢٧- انظر ما سبق برقم / ٤٨ .

---

(١) محمد بن محمد بن حيان التمار أبو جعفر البصري .

شيخ الطبراني ، صاحب أبي الوليد الطيالسي ، روى عنه فأكثر .

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحاكم : صدوق مقبول ، وقال الدارقطني : لا بأس به .

وفاته : (٢٨٩ هـ) . وفيها أرخه ابن المناوي ، وذكره الإمام الذهبي في « تاريخه»

من مصادر الترجمة :

* « الثقات » (٩ / ١٩٣) . * « س الحاكم » (١٩٢) .
* « تاريخ الإسلام وفيات (٢٨٩هـ) . * « لسان الميزان » (٥ / ٣٥٨) .

١٢٧م- حدثناه أبو يحيى الضرير [١] ، نا أبو قطن .

١٢٨- نا محمد ، نا موسى بن إسماعيل ، نا شعبة ، عن **ابن عجلان الإسكاف** قال : كان لابن سيرين ثيابٌ سوى ثيابه التي يدخل الخلاء مخافة الذباب أن تقع عليه .

١٢٩- نا محمد بن إسماعيل [٢] الصائغ ، نا يحيى بن يعلى بن الحارث ، نا أبي ، نا غيلان بن جامع ، عن ابن أبي ليلى ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد اللّه : خذ بخطام راحلتي ، ففعلت ، فقال : ناولني سبع حصيات فناولته حتى إذا كان في الوادي رمى جمرة الشجرة ، ثم قال : من هاهنا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة .

١٣٠- نا محمد بن إسماعيل ، نا عبيد اللّه بن عبد المجيد

١٢٩- هذا إسناد ضعيف .

والحديث رواه من طريق آخر البخاري في باب رمي الجمار من كتاب الحج ، ومسلم في باب رمى جمرة العقبة .

ورواه أبو داود (١٩٧٤) ، والنسائي (٥ / ٢٧٣) ، وأحمد (١ / ٤١٥) ، والطيالسي (٣١٩) ، وابن خزيمة (٢٨٨٠) ، وابن الجارود (٤٧٥) ، والبيهقي في « سننه » (٥/ ١٢٩) ، والبزار في « مسنده » (١٩٠٢، ١٩٠٣) كلهم من طرق عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم النخعي به .

وللحديث طرق أخرى فانظر « التعليق على صحيح ابن حبان » (٩ / ١٨٣) .

١٣٠- أخرجه ابن جرير الطبري (٢٢ / ٥٥) وابو داود في « السنن » (٤٢٥) ، والطبراني في « الصغير » (٢ / ٥٦ برقم : ٧٧٢) وفي « معجمه الكبير » كما في « تهذيب الكمال » =

---

(١) تقدم حديث أبي يحيى الضرير في مسنده من « المعجم » برقم (٤٨) .

(٢) ستأتي ترجمته حديث رقم (٢٤٩) .

الحنفي ، نا عمران القطان ، نا قتادة وأبان بن أبي عياش ، كلاهما عن خُليد العصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول اللّهﷺ : « خمس من جاء بهن / مع إيمان دخل الجنة ، من حافظ على الصلوات (١٥ب) الخمس على ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن ، وأعطى الزكاة من ماله طيب النفس بها قال وكان يقول : إن اللّه يقول لا يفعل ذلك إلا مؤمن ، وصيام رمضان ، وحج البيت إنْ استطاع إليه سبيلًا ، وأداء الأمانة فقالوا يا أبا الدرداء ما أداء الأمانة ؟ قال : الغُسلُ من الجنابة ؛ فإن اللّه لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها .

= (٨ / ٣١١) وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣٤٢) من طريق الطبراني ، ومن طريق آخر .

كلهم يرويه من طريق عمران القطان به .

وقال الطبراني في « الصغير » : لم يروه عن قتادة إلا عمران .

ورواه أبو نعيم في « ذكر أصبهان » (٢ / ١٨٩) مختصرًا ، وفيه أن القائل عن أداء الأمانة : الغسل من الجنابة هو أبو الدرداء ، كما هو مبين هنا . وكذلك في « الموضح » (٢/ ٣٠٠) من طريق الحافظ إسماعيل الصفار عن محمد بن عبد الملك الدقيقي بيد أن المنذري أورده في « الترغيب » (١ / ٢٤١) فجعل القائل هو النبي ﷺ وقال المنذري : رواه الطبراني بإسناد جيد . ولم يتعقبه الحافظ الناجي في هذا الموضع .

وفي « صحيح الترغيب » قال الشيخ الألباني : حسن . ونقل قول المنذري .

ورفع هذا للنبي ﷺ خطأ بيّن . وقد يكون من المنذري – أو من نسخة الطبراني التي نقل عنها ، وهي بخلاف ما نقله المزي ... واستبعد هذا الاحتمال ، ولعله إدراج من بعض الرواة .

والحديث تفرد بن عمران القطان ، وفيما يتفرد به غرائب .

* تنبيه : وقع في « الحلية » اسم شيخ الطبراني : عثمان النشطي وهو تصحيف وتحريف ... وصوابه : محمد بن عثمان النشيطي .

١٣١- نا أبو قلابة الرقاشي [(١)] ، وأبو خالد العناقي قالا : حدثنا أبو

١٣١- رواه تمام في « الفوائد » (٢ / ١٩) - ترتيبه من طريق خيثمة الأطرابلسي عن أبي قلابه به .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » (١١٨٤) ، والبيهقي في « الشعب » (١٤١٤) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن عبد الرحمن المحاربي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

ورواه ابن خزيمة (١١٨٤) ، والترمذي في « الشمائل » (٢٤٨) من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به .

وأخرجه الترمذي في « الشمائل » (٢٤٨) ، وابن ماجه (١٤٢٠) وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٨٦) ، وتمام في « الفوائد » (٢ / ١٩) من طرق عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة .

* والحديث أخرجه البخاري ي « كتاب التهجد » ، ومسلم في « صفة المنافقين » في «صحيحيهما » من حديث المغيرة بن شعبة .

وأخرجه البخاري في « التفسير » من حديث عائشة .

* قال أبو بكر بن خزيمة : في هذا دلالة على أن الشكر للّه قد يكون بالعمل له وقد يكون باللسان ، قال اللّه ﴿ اعْمَلُوا آل داود شُكْرًا ﴾ .

---

(١) أبو قلابة الرقاشي : هو عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه الرقاشي .

قال أبو داود - رواية الآجري - : صدوق ، أمين مأمون ، كتبت عنه بالبصرة .

وقال ابن جرير الطبري - فيما رواه الخطيب - : ما رأيت أحفظ من أبي قلابة.

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان يحفظ أكثر حديثه . وأثنى عليه ابن الأعرابي ، ووثقه .

بيد أن الإمام الدارقطني قال : صدوق كثير الخطأ في الأسانيد ، والمتون ، لا يحتج بما ينفرد به ثم قال : بلغني عن شيخنا أبي القاسم بن منيع [هو البغوي] أنه قال : ...... اهـ .

وفي هذا قدرمن المبالغة ، إنما يعاب عليه الاختلاط عندما دخل بغداد ، وحديثه بالبصرة مستقيم وانظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ، و « سير الأعلام » . =

زيد الهَروي ، نا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن **أبي هريرة** قال : كان النبي ﷺ يقوم حتى ترم قدماه فقيل يا رسول الله أليس قد غــفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال : « أفلا أكون عبدًا شكورًا » .

١٣٢- نا أبو قلابة ، نا سعيد بن عامر ، ويعقوب الحضرمي قالا : حدثنا شعبة ، عن سفيان الثوري ، عن علي بن الأقمر ، عن **أبي جحيفة** أن النبي ﷺ قال : « أما أنا فلا آكل متكئًا » .

١٣٣- نا أبو قلابة ، نا روح بن عبادة ، نا حماد بن سلمة ، عن

١٣٢- أخرجه البخاري في « الأطعمة » ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، والترمذي (١٨٣٠) ، وفي « الشمائل » (١٣٢ ، ١٣٣) ، والنسائي في « الكبرى » ، وابن ماجه (٣٢٦٢) ، والحميدي في « المسند » (٨٩١) ، وأحمد (٤ / ٣٠٨ ، ٣٠٩) ، والدارمي (٢٠٧١) وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ١٩٦) ، والبيهقي في « السنن » (٧ / ٤٩) كلهم من طرق عن علي بن الأقمر به .

١٣٣- رواه الترمذي (١٣٦) ، وأبو داود (٢٦٤) ، والنسائي (١ / ١٨٨) ، وابن ماجه (٦٤٠) ، والحاكم (١ / ١٧١) ، والبيهقي (١ / ٣١٤- ٣١٦) ، والطبراني في «الكبير » (١١٦٩٨ ، ١٢٠٢٥) ، ومن (١٢٠٣ - ١٢٠٣٣) وغيرهم .

وفي بعض ألفاظه نصف دينار ، وفي بعضها بدينار وهي الروايات الأخيرة للطبراني ، وفي بعضها دينار أو نصف دينار وهي رواية النسائي وأبي داود .

وانظر تعليق الشيخ شاكر على الترمذي (١ / ٢٤٤) فقد صنع تخريجًا واسعًا للحديث .

وانظر « آداب الزفاف » (ص ١٢٢) الطبعة الأخيرة . =

= من مصادر ترجمته :

* « الجرح » (٥ / ٣٦٩) . * « الثقات » (٨ / ٣٩١) .
* « س الحاكم » رقم (١٥٠) . * « تاريخ بغداد (١٠ / ٤٢٥) .
* « تهذيب الكمال » ، وفروعه . * « سير الأعلام » (١٣ / ١٧٧) .

عطاء العطار [1] ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال : يتصدق بدينار ، فإن لم يجد فبنصف دينار .

= والحديث اختلف في رفعه ووقفه على أوجه عدة ، وليس هذا موضع بسط ذلك . وانظر « علل الرازي » (١ / ٥٠ - ٥١) وللاضطراب في رفعه ووقفه ، وما في روايته فقد اختلف الفقهاء والعلماء في كفارة إتيان الحائض على أوجه :

* يتصدق بدينار أو نصف - عملًا بالحديث - وممن قال به الإمام أحمد ، وإسحاق واستحبه الطبري وإلا فلا شيء عليه .

وذهب مالك والشافعي ، وأبو حنيفة وداود الظاهري إلى أن يستغفر الله ، ولا شيء عليه ، ولا يعود .

وقال الترمذي : وهو قول عامة علماء الأمصار .

وذهب محمد بن الحسن - صاحب أبي حنيفة - إلى أنه يتصدق بنصف دينار .

* قال ابن عبد البر « الاستذكار » (٢/ ٢٥ ط المجلس) حجة من لم يوجب عليه إلا الاستغفار والتوبة اضطراب هذا الحديث عن ابن عباس مرسلًا ، والذم على البراءة ، لا يجب أن يثبت فيها شيء لمسكين ولا غيره إلا بدليل لا مدفع فيه ، وذلك معدوم في هذه المسألة . اهـ

وذكر ابن المنذر « الأوسط » (٢ / ٢١٠ - ٢١٢) اختلاف العلماء ومن سبقهم في هذه المسألة ثم ذكر القول بأن لا غرم عليه وأن يستغفر ونسبه لعطاء ومكحول وغيرهم ، ولأصحاب المذاهب الثلاثة ، ثم ذكر حجة من ألزمه بالتصدق وهو هذا الحديث ثم قال : فإن ثبت عن النبي ﷺ أنه أوجب ما ذكرناه ، وجب الأخذ به لأن الخبر إذا ثبت وجب التسليم له ، وإن لم يثبت ، ولا أحسبه يثبت فالكفارة لا يجوز إيجابها إلا أن يوجبها الله تعالى . اهـ

---

(١) متروك الحديث ، قاله أبو حاتم ، والدارقطني وهو عطاء بن عجلان .

١٣٤- نا أبو قلابة ، نا أزهر بن سعد السمان ، نا ابن عون عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن **عبد اللّه بن مسعود** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، فلا أدري أذكر رسول اللّه ﷺ بعد قرنه إثنين أو ثلاثة » .

١٣٥- نا أبو قلابة ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن موسى ابن عقبة عن نافع عن **ابن عمر** عن النبي ﷺ ذكر حديث الغار .

١٣٦- نا محمد بن سليمان الباغندي ، نا الحارث بن منصور أبو

١٣٤- أخرجه مسلم في « الفضائل » ، وأحمد (١ / ٤١٧) ، والبيهقي (١٠ / ١٦٠) من طرق عن أزهر السّمان به .

والحديث رواه البخاري في « مواضع عدة من صحيحه » في الأيمان ، والشهادات ، والرقاق ، والفضائل من طرق أخرى عن ابن مسعود .

وانظر « التعليق على صحيح ابن حبان » (١٦ / ٢٠٦) .

و « المسند الجامع » (١٢ / ٢٠٠) .

١٣٥- الحديث متفق عليه من وجه آخر ، وسيأتي برقم / ٣٢٠ .

١٣٦- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٣٠٦) من طريق المصنف وزاد فيه « ... والاقتصاد [والتثبت] ... » فزاد ما بين المعكوفتين ، و رواه البخاري في « الأدب المفرد » (٤٦٨ ، ٧٩١) ، والإمام أحمد (١ / ٢٩٦) وأبو داود (٤٧٧٦) ، والطبراني في « الكبير » (١٢٦٠٨ ، ١٢٦٠٩) من طرق عن قابوس ، عن ابن عباس به . وقابوس هو ابن أبي ظبيان ضعيف . وورواه الترمذي (٢٠٧٨ ، ٢٠٧٩) ، وعبد بن حميد (كما في « المنتخب » (٥١١) ، والطبراني في « الأوسط » (١٠١٧) من طرق عن عبد اللّه بن عمر ، عن عاصم الأحول ، عن عبد اللّه بن سرجس ، وهذا إسناد ضعيف . عبد اللّه بن عمر هو العمري ، ضعفه النسائي ، وابن المديني ، وابن معين ، وإسناد المصنف فيه بحر السقاء وهو متروك وقد جعل إسناده عن ابن عباس كما ترى .

وورواه مالك بلاغًا موقوفًا على ابن عباس « الموطأ » (ص ٩٥٤) ، وانظر « الاستذكار » (٢٧ / ١١٣ : ٤٠٤٣٤) .

منصور، نا بحر السقاء، نا الثوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن **ابن عباس** قال: قال رسول اللّٰه ﷺ / (١٦أ) «التؤدة والاقتصاد والصمت جزءٌ من ستة وعشرين جزءًا من النبوة».

١٣٧- نا محمد، قال: سألت أبا عاصم فحدثني، عن مالك، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ توضأ ثلاثًا.

١٣٨- نا محمد بن سليمان، نا حفص بن عمر الأيلي، نا

١٣٧- رواه أبو داود (١٣٣) من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا.

١٣٨- وأخرجه القطاعي في «الشهاب» (٦٠١) من طريق المصنف، وحفص الأيلي متروك الحديث ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٥٦٠، ٧٣٢٥) من طريقين عن عيسى بن المسيب البجلي، عن القاسم بن عبد الرحمن المسعودي، عن أبيه، عن ابن مسعود، وعيسى بن المسيب متروك الحديث.

ويروى من حديث أبي الدرداء - دون شطره الأول -، يرويه خالد بن يزيد بن صبيح، عن يونس بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.

أخرجه أحمد (٥ / ١٩٧)، وابن أبي عاصم (٣٠٣) من طريق الفرج بن فضالة، عن خالد بن صبيح عن يونس به.

ورواه أحمد (٥ / ١٩٧)، وابن أبي عاصم (٣٠٧) من طريق زيد بن يحيى الدمشقي، عن خالد بن صبيح به.

ورواه أحمد (٥ / ١٩٧)، وابن أبي عاصم (٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨) والقضاعي (٦٠٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن خالد بن صبيح.

ورواه البزار (٢١٥٢) من طريق صفوان بن صالح، عن العوام بن صبيح وقال روى عن أبي الدرداء من غير وجه هذا أحسنها.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٦٥١٠) من طريق هشام بن عمار، عن الوزير بن صبيح. =

مسعر، عن المنبعث الأثرم قال : سمعت كردوسًا قال : سمعت **عبد اللّٰه بن مسعود** يقول جف القلم بالشقى والسعيد ، وفرغ من أربع : الخَلْقُ والخُلُق ، والأجل والرزق .

١٣٩- نا محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن الدرفِس[١] ،

= ورواه الطبراني في « الأوسط » (٣١٢٠ - بتحقيقنا) من طريق عبد اللّٰه بن يوسف ، عن خال بن صبيح . وقال الطبراني : تفرد به خالد . =

ورواه تمام في « الفوائد » (٣٣ - ترتيبه) من طريق الوليد بن مسلم ، عن مروان بن جناح ، عن يونس به .

ورواية من قال : خالد بن صبيح أصح ، واللّٰه أعلم .

وقد اتفق عليها ثلاثة من الثقات ، والفرجُ بن فضالة .

١٣٩- رواه الدارقطني (٢ / ٥٨) من طريق أحمد بن الفرج عن بقية به ، وقال : تفرد به عبد الحميد بن السري ، وهو ضعيف .

وقال ابن عدي في « ترجمته » من المجهولين » الذين يحدث عنهم بقية ، وهذا الحديث رواه بقية عن عبد الحميد بن السري ... وذكره « الكامل » (٥ / ٣٢٣) .

---

(١) هكذا ضبط بالمخطوط وعليها علامة الصحة « صح » ، وهو أبو عبد الرحمن الدمشقي الغساني ، شيخ ابن الأعرابي وابن عدي والطبراني ، وابن المقرئ ، يحدث عن هشام بن عمار ، وهشام بن خالد ، ومؤمل بن إهاب ، وسواهم .

ترجمه ابن عساكر فقال الشيخ الصالح ، ولما ذكره الإمام الذهبي في « سيره » قال : الإمام الصالح الصادق .

وقال أبو الحسين الرازي : كان محدثًا جليلًا . أرخ وفاته ابن زيد (سنة ٣٠٣) . وهو غير الدمشقي الخياط خلط بينهما الدكتور محقق معجم الإسماعيلي .

من مصادر الترجمة :

* « تاريخ دمشق » (١٥ / ٤٩٧) . * « وفيات ابن زبر »(ص ٦٣٣).
* « سير الأعلام » (١٤ / ٢٤٥) .

نا كثير بن عبيد ، نا بقية بن الوليد ، عن عبد الحميد بن السري الغنوي ، عن عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ليس في صلاة الخوف سهو » .

١٤٠- نا محمد بن سعيد بن أبي مسعود - واسم أبي مسعود عمرو ابن خريم [(١)] بن أبي يحيى أنا هشام بن عمار ، نا ابن عياش قال : حدثني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ قال : « لن يجتمعا في النار اجتماعًا يضر أحدهما صاحبه مؤمن قتل كافرًا ثم سدد بعد ذلك » .

١٤١- نا محمد بن زكريا الغلابي [(٢)] ، نا العباس بن بكار ، نا عبد اللَّه بن المثنى ، عن عمه ثمامة بن عبد اللَّه ، عن **أنس بن مالك**

١٤٠- أخرجه مسلم في « الإمارة » ، وأحمد (٢ / ٢٦٣ ، ٣٤٠) ، والنسائي (٦ / ١٢) وغيرهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح ، عن ابيه ، عن أبي هريرة .

١٤١- حديث موضوع .

أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١١٦٤) من طريق المؤلف ، والخطيب في « تاريخه » (٣ / ١٠٥) من طريق محمد بن زكريا الغلابي وهو ممن يضع الحديث وشيخه هالك .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٣٨٠) .

---

(١) ترجمه ابن عساكر في « تاريخه » ، وابن ماكولا في « الإكمال » (٣ / ٢٤٣) ، وذكر ابن زبر وفاته (سنة ٣٠٦) (ص ٦٣٧) .

(٢) محمد بن زكريا الغلابي - متروك قاله الدارمي - كتبت بالمخطوط فوق الاسم . وقال الدارقطني ، يضع الحديث .

من مصادر ترجمته :

* « الثقات » (٩ / ١٥٤) . * « س الحاكم » (٢٠٦) .
* « ص الدارقطني » (٤٨٤) .

قال : بينا رسول اللّه ﷺ جالسًا في المسجد ، وقد أطاف به أصحابه إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه فوقف فسلم ، ثم نظر مجلسًا يشبهه ، فنظر رسول اللّه ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له فكان أبو بكر رضي اللّه عنه جالسًا عن يمين رسول اللّه ﷺ فتزحزح له عن مجلسه ، وقال : « هاهنا يا أبا الحسن فجلس / بين النبي ﷺ (١٦ب) وبين أبي بكر قال أنس فرأينا السرور في وجه رسول اللّه ﷺ ثم أقبل على أبي بكر فقال يا أبا بكر : إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل .

١٤٢- نا محمد بن عصمة أبو عبد اللّه الرملي الأطروش[1] بالرملة سنة سبعين ومئتين ، نا سوّار بن عمارة ، نا هقل بن زياد ، عن الأوزاعي قال : أخبرني الزهري قال : حدثني ابن المسيب ، وأبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعروة بن الزبير ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نُهبة ذات شرف ، يرفع المؤمن[2] فيها إليه أبصارهم ، وهو حين ينتهبها مؤمن ، قال : فقلت للزهري : ذكر كلمة فنفر من ذلك وقال : أمروا الأحاديث كما أمرها

١٤٢- الحديث متفق عليه من حديث الزهري .

وله في البخاري مواضع عدة ، ورواه النسائي في « الكبرى » ، وللحديث طرق عدة فانظر ، « تحفة الأشراف » (١٠ / ٣٠) .

---

(١) سيأتي رقم (٧٤٧) .

(٢) كذا بالمخطوط . وفي « صحيح مسلم » « الناس » .

من قبلكم ؛ فإن أصحاب رسول اللّه ﷺ أمروها .

١٤٣- نا محمد بن عصمة ، نا سوار بن عمارة ، نا عبد الرحيم ابن زيد العمي ، عن أبيه ، عن معاوية بن قرة المدني ، عن **عبد اللّه بن عمر** قال : توضأ رسول اللّه ﷺ مرة مرة ، فقال : هذا الوضوء الذي لا يقبل اللّه صلاة إلا به ، وهو وظيفة الوضوء ، ثم توضأ مرتين مرتين، فقال : هذا القسط ويضاعف اللّه لصاحبه المرة مرتين ، ثم توضأ ثلاثًا ثلاثًا فقال : هذا وضوئي ، ووضوء خليل اللّه إبراهيم ، ووضوء الأنبياء قبلي ، ومن توضأ هذا الوضوء ثم قال : بعد فراغه : «أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، فتح اللّه له من الجنة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل » .

١٤٤- نا محمد بن عصمة ، نا سوّار بن عمارة ، نا رُديح بن

١٤٣- إسناده ضعيف جدًا ، زيد العمي ضعيف الحديث . وابنه عبد الرحيم أشر منه قال النسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : تركوه .

والحديث أخرجه أحمد (٢ / ١٩٨) ، وابن ماجه (٤١٩) ، والدارقطني في « سننه » (١ / ٧٩ ، ٨١) ، والبيهقي (١ / ٨٠) .

كلهم من طرق عن زيد العمي به .

وقال أبو حاتم : زيد العمي ضعيف الحديث ، ولا يصح هذا عن النبي ﷺ .

وقال أبو زرعة : هو عندي حديث واهٍ « علل الرازي » (١ / ٤٥ : ١٠٠) .

١٤٤- رواه البخاري في كتاب الصلاة ، والنسائي (٢ / ٢٢٣) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ، وأحمد (٢ / ٢٧٠) من طرق عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وأبي سلمة عن أبي هريرة .

« وقع في الأصل : أبو زرعة بن أبي عبد الجبار بن معج ، والمعروف بالرواية عن أبي هريرة ، وكان قد انقطع له - أبو زرعة بن عمرو بن جرير - وقد اختلف في اسمه - فأخشى أن يكون ما في الاصل تحريف لا سيما أني لم أجد ما يدل على صوابه .

عطية عن أبي زرعة / بن أبي عبد الجبار بن معج قال رأيت أبا هريرة (١١٧) فقال لأصلين بكم صلاة رسول الله ﷺ لا أزيد فيها ولا أنقص فأقسم بالله إن كانت هي صلاته حتى فارق الدنيا قال : فقمت عن يمينه لأنظر كيف يصنع ، فأبتدأ فكبر ، ورفع يده ، ثم ركع فكبر ، ورفع يديه ، ثم سجد ، ثم كبر ، ثم سجد وكبر حتى فرغ من صلاته ، قال : أقسم بالله إن كانت لهي صلاته حتى فارق الدنيا .

١٤٥- نا محمد ، عن سوار بن عمارة ، نا ميسرة ، نا ابن معبد قال : صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر ، ثم انصرف إلينا بعد سلامه[1] فقال : إني صليت وراء مروان بن الحكم فسجد بنا مثل هاتين السجدتين ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلى وراء **عثمان بن عفان** يسجد مثل هاتين السجدتين ، ثم قال لنا : إني كنت عند نبيكم ﷺ أتاه [رجل [*]] فسلم عليه ثم قال يا نبي الله إني صليت فلم أدرِ أشَفَعْتُ أو وَتَرْتُ فأجابه النبي ﷺ أن [**] يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم من صلى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين فإنهما تمام صلاته .

١٤٥- رواه أحمد (١ / ٦٣ : ٤٥١ من طريق ابن معين وزياد بن أيوب عن سوّار بن عمارة ، ورواه (رقم / ٤٥٠) من طريق أبي أحمد الزبيري كلاهما عن ميسرة بن معبد .

ولم يذكر في طريقه الثاني مروان بن الحكم فهو منقطع بين يزيد وعثمان ، غير أنه موصول في الرواية الأخرى .

وصححه الشيخ شاكر في تعليقه على « المسند » .

---

(١) سيأتي في السياق ما يدل على أنه سجد للسهو .

(*) ألحقت بالهامش .

(**) كذا بالمخطوط أن يتلعب وفي « المسند » إياي وأن يتلعب وهو الصواب .

١٤٦- نا ابن عصمة ، نا سوار بن عمارة ، نا سليمان بن حيان ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن **عبد الرحمن الغافقي** قال : سألت عبد اللّٰه بن عمر عن الطلاء الحلو الحلال ، فقال : اشربه واسقني ، سمعت رسول اللّٰه ﷺ يلعن في الخمر عشرة : لعن اللّٰه الخمر ، وشاربها ،وساقيها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وبايعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها .

١٤٧- نا أبو جعفر الصائغ محمد بن إسماعيل بن سالم (١) ، نا حسين ابن حفص ، نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ، عن **ابن عمر** قال : قال (١٧ب) رسول اللّٰه ﷺ / كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته .

١٤٧ م - نا محمد ، نا الحسن ، نا أبو أسامة قال : قال **مالك ابن أنس** لرجلٍ : ما حدثتك عن أحدٍ إلا وأيوبُ أفضل منه .

١٤٨- نا محمد بن إسماعيل ، ومحمد بن سلمة ، نا أبو جابر ،

١٤٦- رواه أحمد (٢ / ٢٥ ، ٧١) ، وأبو داود (٣٦٧٤) ، وابن ماجه (٣٣٨٠) من طرق عن عبد العزيز بن عمر عن أبي طعمة وعبد الرحمن الغافقي به ، ورواه الطحاوي من طرق عن عبد اللّٰه بن عمر كما في « المشكل » . وهو صحيح ، وانظر « التعليق على المشكل » (٨ / ٣٩٩) ، و « الإرواء » (٥ / ٣٦٥) .

١٤٧- متفق عليه : فقد أخرجاه من طرق أخرى عنه .

١٤٨- رواه البخاري (٤ / ٧٩ ، ٨ / ٢٩) ط السلطانية) ، ومسلم (٧ / ١٥٧) ط استنابول ، والترمذي (٣٨٢١) ، وفي « الشمائل » (٢٣١) ، والنسائي في « الكبرى » - « فضائل الصحابة » ، وابن ماجه (١٥٩) ، وأحمد (٤ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥) كلهم من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد به .

---

(١) مترجم في « تهذيب الكمال » ، وفروعه . وسيأتي / ٢٤٩ .

نا شعبة ، عن هُشيم ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن **جرير** قال : ما حجبني رسول اللّه ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم .

قال الشيخ [1] سمعت ابن الأعرابي يقول : أتاني رجل في النوم فسألني عنه فحدثته به .

١٤٩- نا محمد ، نا الحُلواني ، قال : سمعت يحيى بن آدم استأذن رجل على إبراهيم التيمي فقال : يا جارية هاهنا أبي إسماعيل فغضب[2] وقال : قولي لا .

١٥٠- نا محمد بن إسماعيل ، نا سليمان بن داود الهاشمي ، نا الثقفي عبد الوهاب قال : سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري ، نا مالك ابن أنس أن ابن شهاب أخبره أن الحسن وعبد اللّه أخبراه أن أباهما أخبرهما أن **على بن أبي طالب** رضي اللّه عنه قال حَرَّمَ رسول اللّه ﷺ متعة النساء يوم خيبر .

١٥١- نا محمد ، نا أبو جعفر الطالبي صاحب شُريح ، نا العلاء ابن عاصم ، نا عَبْثر ، عن سفيان الثوري ، عن مالك بن أنس ، عن

١٥٠- متفق عليه من حديث علي رضي اللّه عنه .

ورواه النسائي (٦ / ١٢٥) ، والترمذي (١٧٩٤) ، وابن ماجة كلهم من طرق عن مالك ، عن الزهري به .

وللحديث طرق كثيرة فانظرها في المسند الجامع » (١٣ / ٢٦٧) .

وأطال ابن عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٩٤ - ١٢٣) في ذكر طرقه وشرحه وبيان فقهه .

١٥١- انظر ما قبله .

---

(١) هو ابن النحاس راوي المعجم - واللّه أعلم .

(٢) إنما غضب للحن ، كان يجب أن يقول أبو إسماعيل .

محمد بن مسلم ، عن الحسن بن محمد ، عن **أبيه** قال : تكلم عليٌّ وابن عباس فيها فقال [1] إنك امرؤ تائه إن النبي ﷺ نهى يوم خيبر عن متعة النساء وعن لحوم الحُمر الأهلية .

١٥٢- نا محمد بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا معن بن عيسى ، عن **محمد بن هلال** أنه رأى سعيد بن المسيب ، وعمر بن عبد العزيز ، والقاسم بن محمد ، وسالمًا ، وعروة بن الزبير ، وجعفر ابن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله لا يُحفون شواربهم جدًا يأخذون منها أخذًا حسنًا [2] .

١٥٣- نا الصائغ ، نا الحسن ، نا أبو الوليد قال : سمعت **شعبة** يقول حدثنا سيد الفقهاء أيوب .

١٥٤- نا الصائغ ، نا الحسن ، نا عارم ، نا مهدي ، عن **شعيب بن الحَبحاب** قال : كتب لي مالك بن دينار مصحفًا فأعطيته مائة درهم .

١٥٥- نا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ، نا الربيع بن

١٥٢- رواه ابن أبي شيبة (٨ / ٣٧٣ - ٣٧٤) من طريق معن بن عيسى (شيخه) .

١٥٥- رواه ابن عساكر في « تاريخه » (٤ / ٣٦١) من طريق المصنف ، ومن طريق غيره ، وإسناده ضعيف جدًا واهٍ ، عبد القدوس بن حبيب الدمشقي - والد عبد السلام - متروك الحديث .

- وفي الباب أحاديث أجود من هذا - .

---

(١) أي تكلما في متعة النساء ، والقائل : إنك إمرؤ تائه هو علي رضي الله عنه حيث كان ابن عباس يبيحها حتى بلغه النهي فأمسك . ولا زالت الشيعة على إباحتها .

(٢) هؤلاء هم فقهاء المدينة ... فمن بعدهم .

رَوْح أبو روح ، نا عبد السلام بن عبد القدوس الدمشقي ، عن أبيه ، عن الزهري ، عن عروة ، عن **عائشة** قالت : مشت الأنصار إلى رسول اللَّه فقالوا : يا رسول ! إن قومًا قد تناولوا منا فإن أذنت أن نرد عليهم فعلنا ، فقال رسول اللَّه ﷺ : ما أكره أن تنتصروا ممن ظلمكم ، وعليكم بابن أبي قحافة فإنه أعلم القوم بهم فمشوا إلى عبد اللَّه بن رواحة فقالوا له : إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش ، فقل فقال عبد اللَّه بن رواحة في ذلك شعرًا فلم يبلغ منهم الذي أرادوا ، فأتوا كعب بن مالك فقالوا له : إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش ، فقال كعب بن مالك شعرًا هو أمتن من شعر ابن رواحة ؛ فلم يبلغ منهم الذي أرادوا ، فأتوا حسان بن ثابت فقالوا له : إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش فقل ، فقال حسان ابن ثابت : لست فاعلًا حتى أسمع ذلك من نبي اللَّه ﷺ ، فانطلق معهم حتى أتوا رسول اللَّه ﷺ ، فقال : يا رسول اللَّه أنت أذنت لهؤلاء ؟ فقال رسول اللَّه ﷺ : ما أكره أن ينتصروا ممن ظلمهم ، وأنت يا حسان لم تزل مؤيدًا بروح القدس ما كافحت عن رسول اللَّه ﷺ .

١٥٦- نا الترمذي [(١)] ، نا يحيى بن يعلى ، نا غيلان ، عن فرات

١٥٦- متفق عليه من حديث أبي هريرة .

البخاري في « الأنبياء » ، ومسلم في « الإمارة » .

ورواه أحمد (٢ / ٢٩٧) ، وابن ماجه (٢٨٧١) ، والبيهقي (٨ / ١٤٤) وغيرهم .

---

(١) هو محمد بن إسماعيل المتقدم من رجال « التهذيب » وثقة النسائي ، والدار قطني ، والحاكم وسواهم .

أما قول ابن أبي حاتم تكلموا فيه .. فقد ردّه العلماء وما قبلوه . قال الإمام

أن محمد النضري قال : نا أبو حازم الأشجعي قال سمعت أبا هريرة قال : كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : / « إن من (١٨ب) كان قبلكم كانت تسوسهم الأنبياء كلما ذهب نبيٌّ خلف نبيٌّ وليس كائن فيكم نبيٌّ بعدي ، قال رجل من القوم : فماذا يكون يا رسول الله ؟ قال : يكون خلفاء فيكثرون ، قالوا فكيف نصنع ؟ قال : أوفوا لهم ببيعة الأول فالأول ، أدوا إليهم الذي عليكم وسيسألهم الله عن الذي عليهم(*) » .

١٥٧- نا أبو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا هاشم ابن عمرو بن عبد الرحمن بن الحارث الطائي ، نا إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن **عائشة** رضي الله عنها قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « من اغبرت قدماه في سبيل الله فلن يلجَ النار أبدًا » .

١٥٨- نا محمد ، نا هاشم بن عمرو ، نا إسماعيل بن عياش ،

١٥٧- إسناد المصنف رجاله ثقات ، وابن عياش روايته عن الشاميين مستقيمة وهاشم بن عمرو الطائي ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ٢٤٢) ، وروى عنه ابن عوف ، والحديث أخرجه البخاري من حديث عباية بن رافع عن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر عن النبي مرفوعًا . رواه البخاري في « الجمعة » ، باب المشي إلى الجمعة ، والترمذي (١٦٣٢) ، والنسائي (٦ / ١٤) ، وابن حبان (٤٦٠٥) وانظره والتعليق عليه (١٠ / ٤٦٤) .

١٥٨- رواه البزار (١٠٧٦) - زوائده ، والطبراني في « الأوسط » (٦٦٣٩) - بتحقيقنا ، وفي إسناده بزيع بن عبد الرحمن قال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

= الذهبي : انبرم الحال على توثيقه وإمامته .

(*) جاء بالمخطوط آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ يتلوه هاشم بن عمرو بن عبد الرحمن الطائي عن إسماعيل بن عياش والحمد لله أولًا وآخرًا وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرًا . بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الثاني على تجزئة الشيخ .

قال حدثني بزيع بن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ سفر المرأة مع عبدها ضيعة .

١٥٩- نا محمد ، نا أبو الجماهر ، نا أبو عبد الرحمن التنوخي ، وكان من خيار الناس ، نا سعيد بن بشير ، عن عمران بن دوّار [(١)] ، عن سيف بن كُريب ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ نهى أن ينتعل الرجل وهو قائمٌ أو يتمسح الرجل بعظم أو برجيع دابةٍ / . (١١٩)

١٦٠- نا محمد ، نا عبد الصمد بن حسان ، نا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن الزهري ، عن عروة ، عن **عائشة** قالت : ما خُير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا اختار أيسَرهُما ، ولا انتصر من مَظلمة ظُلِمها إلا أن يُنْتهك من محَارمِ الله شيء ، فإن انْتُهِك من محارم الله شيء كان أشدَهم في ذلك غضبًا .

١٥٩- عزاه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٢ / ٣٤٩) لابن الأعرابي هذا الموضع .

وقال : إسناد ضعيف ، سعيد بن بشير ضعيف .

وقد أورد الشيخ له طرقًا متباينة من حديث أبي هريرة في ذكر الانتعال قائمًا فراجعها (ح / ٧١٩).

١٦٠- رواه مالك في « الموطأ » باب حسن الخلق ، وأحمد (٦ / ١١٥ ، ١١٦، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣) والبخاري في المناقب (٣٥٦٠) ، وفي « الأدب المفرد » (٢٧٤) ، ومسلم في « الفضائل » ، وأبو داود (٤٧٨٥) ، والترمذي في « الشمائل » (٣٤٩) ، والدارمي (٢ / ١٤٧) ، والنسائي في « الكبرى » ، وابن ماجه (١٩٨٤) ، وعبد بن حميد كما في « المنتخب » (١٤٨١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٤٨٨) ، والبيهقي في « سننه » (٧ / ٤١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧٠٣) كلهم من طرق عن عروة بن الزبير به .

---

(١) هو عمران القطان ، وهو من أقران سعيد بن بشير - الراوي عنه - على ما ذكره المزي في ترجمته .

١٦١- نا محمد ، نا سليمان بن شرحبيل ، نا هاشم بن أبي هريرة الحمصي ، عن زيد بن أسلم ، عن **أنس بن مالك** قال : كان رسول الله ﷺ يتم الركوع والسجود ، ويخفف القيام والقعود في الصلاة .

١٦٢- نا محمد ، نا سليمان بن شرحبيل ، نا الصلت الأعلم بن

١٦١- رواه أحمد (٣ / ٢٢٥) ، والنسائي (٢ / ١٦٦) وفي « الكبرى » من طرق عن العطاف بن خالد به عن زيد بن أسلم به وفيه قال أنس : ما صليت وراء إمام أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من إمامكم هذا قال زيد : وكان عمر بن عبد العزيز يتم الركوع والسجود ، ويخفف القيام والقعود » .

وفي الباب عن أنس رواه أحمد (٣ / ١٦٢) .

وفيه رواه مسلم (٢ / ٤٤ - كتاب المسافرين) ، والترمذي (٢٣٧) ، والنسائي (٢ / ٩٤) ، وابن خزيمة (١٦٠٤) .

١٦٢- ضعيف بهذا الإسناد ، ومن هذا الوجه أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٢١٠) ، والطبراني في « الأوسط » رقم (٧٠) - بتحقيقنا ، و « الصغير » رقم (٤) من طريق سليمان بن شرحبيل به ، والصلت ضعيف الحديث .

وقال العقيلي : مجهول ، لا يتابع على حديثه . اهـ

والحديث صحيح فقد رواه الطيالسي (١٠٨٣) ، ومن طريقه الترمذي (١٥٧٧) ، وأبو داود (٣٠٥٧) من حديث عياض نفسه ، ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٥٢٤) من حديثه وفي إسناده عمران القطان ، وفيه ضعف ، ومن العلماء من يحسن حديثه . وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه أحمد (٤ / ١٦٢) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ٤٦٩) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (رقم ٢٥٦٧ مكرر) من طريق ابن عون .

ورواه الطيالسي (١٠٨٢) ، وعنه البيهقي (٩ / ٢١٦) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي التياح ، ومن طريقه الطحاوي في « المشكل » (٢٥٦٧) ، وإسناده صحيح .

والزَّبْد - بفتح وسكون - الرِفد بهذا فسره الحسن ، وهو الهدايا والعطاء .

= وفي قبول هدايا المشركين اختلف العلماء :

• فمنهم من ذهب إلى أن النهي هو القاضي وبه العمل ، قال الترمذي : وقد روى عن النبي ﷺ أنه كان يقبل من المشركين هداياهم وذكر في هذا الحديث الكراهية ، واحتمل أن يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم ثم نهى عن هداياهم . اهـ وذهب هؤلاء إلى نسخ القبول .

• وذهب آخرون إلى أن هذا راجع لتحقق المصلحة فمن كان يطمع في الظهور عليه وأخذ بلده أو دخوله في الإسلام فعن مثله نهى أن يقبل هديته ، نقله ابن عبد البر « التمهيد » (٢/ ١٢) .

وذهب قوم إلى أنه كان مخيرًا في قبولها وردها . كما في « التمهيد » - أيضًا - .
وهذا كما هو بين لا يبعد عن سابقه إذ ضابط التخيير هو المصلحة والله أعلم .

• وذهب بعض العلماء إلى أنه كان يقبل هدايا أهل الكتاب من الكفار وأنه كان يرد هدايا المشركين ممن ليسوا أهل كتاب .

قاله الخطابي في « معالم السنن » ، وانتصر له الطحاوي في « المشكل » بكلام قوي رصين (ج ٦ / ٤٠٤) وما بعدها .

• وذهب غيرهم إلى جواز قبول هداياهم وأن النهي يحمل على الكراهة والتنزيه ، أو إذا بدت مصلحة .

ومن هؤلاء الإمام الشافعي وانتصر له البيهقي . وقال البيهقي : والأخبار في قبول هداياهم أصح .

وأستدل الإمام ابن المنذر لذلك بالحديث الذي رواه البخاري في « الهبات » ومسلم « الأشربة » (٢٠٥٦) وفيه : جاء رجل مشرك مشعان بغنم له يسوقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية - أو قال - أم هبة ... الحديث » فلو كان غير جائز ما قال : أو هبة وقد يقال : في هذا الاستدلال نظر فقد يترتب على السؤال الامتناع . وبجواز قبولها يقول الأوزاعي إلى أنه ألزم الإمام إن قبلها أن تكون للمسلمين . ويعقب ابن عبد البر بقوله : وقوله هذا هو قولنا . اهـ

وما أجمل ما جمع به الطحاوي بين الأحاديث ، لولا ما صح من آثار بقبول عطية المشرك ، وأقربها ما احتج به ابن المنذر والبيهقي . ولعل آخر الأقوال أقربها للصواب وأصحها

قال ابن قدامة : يجوز قبول هدية الكفار من أهل الحرب ، لأن النبي ﷺ قبل هدية =

عبد الرحمن الزبيدي بالمَصِيْصَة ، نا سفيان الثوري ، عن ابن عون ، عن الحسن [1] ، عن عمران بن حصين قال : بعث عِيَاضُ بن حِمار النهشلي إلى النبي ﷺ فرسًا فقال : إني لأكره زَبْدَ المشركين .

١٦٣- نا محمد ، نا أبو صالح ، نا نافع بن يزيد ، عن إسماعيل ابن عقبة الحضرمي ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن **عائشة** رضي اللَّه عنها أنها قالت : سئل رسول اللَّه ﷺ عن الكُهَّان ، فقال ليس بشيء ، قالوا : يا رسول اللَّه فإنهم يقولون كلمةً تكون حقًا

= المقوقس صاحب مصر ... وهذا قول الشافعي ، ومحمد بن الحسن . اهـ « المغني » (١٣ / ٢٠٠) .

وأما ابن حزم فقد ذهب إلى قبول هداياهم ، ورأى أن النهي منسوخ واحتج بأن عياض أسلم قبل تبوك ، وأن رسول اللَّه ﷺ قبل هدايا ملك آيلة وكان ذلك في غزوة تبوك - كما رواه البخاري في « الصحيح » . وهو في هذا يوافق أصحاب الرأي الأخير ، وإن اختلف في تأصيله فرأى هو أن حكم الرد منسوخ ، وأما هم فقد جمعوا بين النصوص ولم يروا في ذلك نسخًا .

١٦٣- الحديث رواه البخاري في الطب ، باب الكهانة ، وفي الأدب ، باب قول الرجل للشيء ، ليس بشيء ، وفي التوحيد باب قراءة الفاجر ، ومسلم في السلام ، باب تحريم الكهانة ، وأحمد (٦ / ٨٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٣٤٧) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦١٣٦) ، والبيهقي (٨ / ١٣٨) والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٥٨) من طرق عن الزهري عن يحيى ابن عروة عن عروة عن عائشة به .

---

(١) اختلف الناس في سماع الحسن من عمران ، والصحيح في ذلك أنه لم يسمع منه . والضعفاء من أصحاب الحسن ، أو الرواة عنه ممن يشوب حفظهم الوهم يصلون روايته مما لم يسمعه كعباد بن راشد في روايته عن أبي هريرة ، والمبارك ابن فضالة في روايته عن الأسود بن سريع ، وسماك ، وشريك في روايته عن عمران .

قال : تلك الكلمة من الحق يخطفه الجنُ فيقذفه في أذن وليه كقر [1] الدجاجة ، ويزيدون فيه مائة كذبة .

١٦٤- نا محمد ، نا أبو صالح ، **أخبرني الليث** ، فقال : رأيت إسماعيل بن عقبة الحضرمي بصيرًا ، ثم رأيته قد عمي ، ثم رأيته بصيرًا فقلت : أليس رأيتك بصيرًا ، ثم عميت ثم أبصرت ؟ قال : نعم قلت وبم ذاك قال : أوتيت في المنام فقيل لي : قل يا قريب يا مجيب يا سميعَ الدعاء يا لطيفُ لما يشاء ، فقلتها فردَّ اللّه عليَّ بصري .

١٦٥- نا محمد ، نا أبو صالح / نا نافع بن يزيد ، عن بقية عن (١٩ب) الوليد الكلاعي الحمصي ، حدثه أن المسعودي عبد الرحمن حدثه ، عن أبي إسحاق الهَمْداني ، عن صلة بن زفر ، عن **عمار بن ياسر** أنه قال : الإسلام ثمانية أسهم : الإسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم [والصيام سهم [*]] والجهاد سهم ، والحج سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم .

١٦٦- نا الدبري [2] ، عن عبد الرزاق ، عن معمر والثوري ، عن

١٦٦- هو في « مصنف عبد الرزاق » (٥ / ١٧٣ : ٩٢٨٠) - كما هنا - ورواه ابن أبي شيبة (٥ / ٣٥٢ ، ٧ / ١١) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، ورواه البزار (١٣٣٧) من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق به .

فرواه معمر ، والثوري ، وشعبة فأوقفوه على حذيفة .

وخالفهم يزيد بن عطاء فرواه عن أبي إسحاق فوصله ورفعه .ولا يصح . =

---

(١) قر : الصوت . وراجع « غريب الحديث » (١ / ٦١١) للخطابي فقد نقل الحديث عن « المعجم » وتكلم عن معناه .

(*) هذه ألحقت بالهامش .

(٢) هو إسحاق الدبري ، وسيأتي في موضعه .

أبي إسحاق ، عن صلة بن زُفَر ، **عن حذيفة** قال بني الإسلام على ثمانية أسهم : شهادة أن لا إله إلا اللّه ، وأن محمدًا رسول اللّه ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان شهر رمضان ، والجهاد ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وقد خاب من لا سهم له .

١٦٧- حدثنا أبو إسماعيل ، أرنا أبو صالح قال : حدثني نافع بن

= أخرجه البزار (٣٣٦) « كشف الأستار » .

ويزيد بن عطاء ضعفه النسائي ، وابن معين ، والدارقطني .

١٦٧- أخرجه الإمام أحمد (٣ / ١٥٦) من طريق عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي ، عن أنس به - فلم يدخل بينهما عطاء بن أبي رباح .

والحديث أخرجه البخاري في « صحيحه » في الأدب ، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم وفي « الأدب المفرد » (٥٦) ، ومسلم في البر والصلة باب صلة الرحم ، وأبو داود (١٦٩٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (٤٣٨ ، ٤٣٩) والطحاوي في « مشكل الآثار» (٨ / ٨٠) ، والبيهقي في « السنن » (٧ / ٢٧) ، وفي « الشعب » (٧٩٤٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٤٢٩) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (التفسير - سورة فاطر) (١١٤٢٩ الكبرى المطبوع) ، وابن شاهين في « الترغيب » (٥٦٩) كلهم من طرق عن الزهري عن أنس به .

ورواه البخاري في الكبير (١ / ١٢٩) من طريق محمد بن جعفر ، والطحاوي في « المشكل » (٣٠٧١) من طريق نافع بن يزيد كلاهما عن يزيد بن الهاد به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » (٤ / ١٦٠) من طريق أبي صالح عن الليث ، عن يزيد ابن الهاد به موقوفًا عن أنس .

* وقع في رواية الطحاوي في « المشكل » من طريق نافع عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم الصراري - فسمي أباه إبراهيم - ومثله في « كنى الدولابي » (١ / ١٠٨) - من طريق شيخه وهو النسائي - والصواب رواية من قال : محمد بن عبد اللّه ، وقد أبان عن الصواب في التعليق على « المشكل » محققه الفاضل الشيخ شعيب . وانظر لمعنى الحديث =

يزيد ، عن يزيد يعني بن الهاد ، عن محمد بن عبد الرحمن الفزاري[1] عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن **أنس بن مالك** أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من سره أن يُنسأ له في أجله ويُوسع عليه في رزقه فليصل رحمه » .

١٦٨- حدثنا محمد ، نا أبو صالح ، حدثني نافع بن يزيد ، عن يزيد بن الهاد ، عن سهيل ابن أبي صالح حدثه ، عن الحارث بن مخلد الزرقي ، عن **أبي هريرة** عن رسول الله ﷺ قال : لا ينظر الله إلى رجل يأتي المرأة في دُبرُها .

١٦٩- نا محمد ، نا نُعيم بن حماد قال : حدثني عقبة من أهل بيروت ، عن الأوزاعي ، عن **يزيد بن أبي حبيب** قال : إذا سمعت

= وتفسيره ما قاله الحليمي - كما في الشعب - والطحاوي في « المشكل » ، وما قاله الحافظ في « الفتح » وهو أرجى وأبين . وانظر « الإكمال » (٥ / ٢٣٨ - ٢٣٩) « تهذيب مستمر الأوهام » ، « التوضيح » (٥ / ٤٢٢) .

١٦٨- رواه النسائي في « عشرة النساء » (١٢٥ - وما بعده) ، وأبو داود (٢١٦٢) وابن ماجه (١٩٢٣) ، والدارمي (١ / ٢٦٠) ، وأحمد (٢ / ٤٤٤) والبيهقي (٧ / ١٩٨) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣ / ٤٤) و « مشكل الآثار » (٦١٣٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٢٩٦ ، ٢٢٩٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٩٥٢) ، وابن أبي شيبة (٤ / ٢٥٣) في مصنفيهما كما في « التعليق على المشكل » وهو حديث صحيح .

---

(١) كذا بالمخطوط ، والصواب : الصراري - كما في رواية « التاريخ الكبير » ، و « المشكل » واسم أبيه (عبد الله ، ويقال عبد الرحمن) وهو مترجم في « المؤتلف » ص (١٤٦٧) ، و« الأنساب » و « الإكمال » (٥ / ٢٣٨ - ٢٣٩) .

الحديث فأنشده كما تُنْشد الضالة فإن عُرف فحدثه .

١٧٠- سمعت الترمذي [١] يقول :سمعت نعيم بن حماد يقول : (٢٠أ) سمعت الدَرْاوردي يقول / قال هشام بن عروة : دخلت العراق فسألوني عما فعل أبي فجعلت أخبرهم قال : فكان أكثر هذا من حديثي أو قال كلامًا هذا معناه .

١٧١- نا محمد بن إسماعيل قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : سمعت **عبد الرحمن بن مهدي** يقول : سألت أو سُئل شعبة عن من يُتْركُ حديثَهُ فقال : إذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعرفون فأكثر طرح حديثه ، ومن اتهم بالكذب طرح حديثه ، ومن روى حديثًا غلطًا مجتمعٌ عليه فتمادى في روايته طرح حديثه ، ومن أكثر الغلط[*] طرح حديثه ، وما كان غير هؤلاء فارِو عنه .

١٧٢- نا محمد ، نا أبو صالح ، حدثني حرملة بن عمران ، عن عقبة بن مسلم ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

١٧٢- رواه أحمد (٤ / ١٤٥) ، من طريق رشدبن بن سعد والطبري في « تفسيره » (١٣٢٤٠) من طريق أبي الصلت ، وعزاه الألباني للدولابي في « الكنى » (١ / ١١١) عن حجاج الرعيني ثلاثتهم عن حرملة بن عمران التجيبي . وهؤلاء الثلاثة ضعفاء .

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٧ ص ٣٣١ رقم ٩١٤) ثنا المطلب بن شعيب وفي « الأوسط » (٩٢٧٢ - بتحقيقنا) ثنا الوليد بن العباس كلاهما عن أبي صالح ، عن حرملة به .

=

---

(١) القائل هو ابن الأعرابي - كما لا يخفى - .

(*) في المخطوط : اللغط .

إذا رأيت اللّٰه تبارك وتعالى يُعطي العبد ما يحب وهو يقيم على معاصيه ؛ فإنما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الآية ﴿ **فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون * فقُطع دابرُ القومِ الذين ظلموا والحمد للّٰه رب العالمين** ﴾ .

١٧٣- نا محمد ، نا أبو صالح قال : حدثني ابن لهيعة ، عن عقبة ابن مسلم ، عن **عقبة بن عامر** ، عن النبي ﷺ مثله .

١٧٤ - نا محمد ، نا محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي ، نا محمد بن يزيد أبو بلج ، قال حدثني جارية بن بلج التميمي ، عن **أبيه** قال : رأيت اللّبي بن لَبَا وكانت له صحبة وعليه مطرف خز وسبق فرسه فجلله ببردٍ له عدني .

= وهذا إسناد أصلح ، والمطلب - شيخ الطبراني - ثقة ، وأبي صالح كاتب الليث صدوق ، وإن كان له أوهام . وقد تابع حرملة ابن لهيعة .

رواه الطبراني في « الكبير » (ص ٣٣٠ رقم / ٩١٣) ثنا المطلب بن شعيب ، عن أبي صالح ، عن ابن لهيعة ، ورواه الطبري من طريق آخر عن ابن لهيعة ، ورواه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (آية ٤٤ - الأنعام) ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عمي ثنا حرملة وابن لهيعة به .

وأورد الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٤١٤) متابعة ابن لهيعة من كتاب « الشكر » ، وقال : هذه متابعة قوية ، وصحح الحديث . اهـ

ولا ريب أن إسناد الطبراني في « الكبير » ، والمصنف في « معجمه » ، والبيهقي في « الشعب » أصلح وأقوى . والحديث صحيح .

١٧٥- نا محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا سعيد بن سابق ، حدثني حيوة ، عن ابن عجلان ، عن رجاء بن حيوة ، وسُميَ مولى أبي بكر أنهما أخبراه ، عن أبي صالح السمان ، عن **أبي هريرة** أنه قال : أتى فقراء المسلمين إلى رسول اللّه ﷺ فقالوا : يا رسول اللّه ذهب أهل الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يُعتقون ولا نجد ما نُعتق ، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق ، وينفقون ولا نجد ما ننفق ، قال : ألا آمركم بأمرٍ إذا فعلتموه أدركتم به من قبلكم ، وفقتم به من بعدكم ، قالوا : بلى ، قال : تسبحون اللّه ، وتحمدونه ، وتكبرونه ، على إثر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، فلما صنعوا ذلك سمع الأغنياء بذلك فقالوا مثل ما قالوا ، فذهب الفقراء إلى رسول اللّه ﷺ فأخبروه أنهم قالوا مثل ما قلنا فقال رسول اللّه ﷺ : ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء .

١٧٦-(*) **نا** ....

١٧٥- أخرجه البخاري في « الدعوات » ، باب الدعاء بعد الصلاة من طريق ورقاء عن سمي ، ومسلم في « المساجد » باب استحباب الذكر بعد الصلاة من طريق ابن عجلان عن سمي .
وأخرجه البخاري في الآذان ، باب الذكر بعد الصلاة ، ومسلم ، وأبو عوانة في « صحيحه » (٢ / ٢٤٨) وابن خزيمة (٧٤٩) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (١٤٦) والبيهقي في « السنن » (٢ / ١٨٦) من حديث أبي هريرة ، وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٢٠١٤) - وانظر التعليق عليه .

١٧٦- إسناده ضعيف . محمد بن عباد الرازي ، وشيخه إسماعيل بن إبراهيم التيمي أبو يحيى ضعيفان .=

(*) في الأصل المخطوط جاء : الجزء الثاني من كتاب المعجم تصنيف أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر .
وجاء أول الحديث بعده : أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن =

أبو إسماعيل ، [نا][1] محمد ، نا محمد بن عباد الرازي ، نا إسماعيل ابن إبراهيم التيمي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان له إمامٌ فقراءة الإمامِ له قراءةٌ » .

١٧٧- نا محمد ، نا يحيى بن بكير قال : حدثني ابن وهب ،

= والحديث أخرجه الدارقطني في « سننه » (١ / ٣٣٣) ، والبيهقي في « جزء القراءة خلف الإمام » (رقم ٤٢٦) .

وقال الدارقطني : أبو يحيى التيمي [يعني إسماعيل بن إبراهيم] ، ومحمد بن عباد ضعيفان . ونقله عنه البيهقي في « جزء القراءة » ، ونقل عن البخاري عن ابن نمير قوله : إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي ضعيف جدًا .

وللحديث طرق أخرى كثيرة ذكرها البيهقي في « جزء القراءة » من (ص ١٤٧ - ص ٢٠٥) وانظر ما بعدها .

وقد استوفى عللها وما فيها من ضعف . وقد ذكرها ابن الجوزي في « التحقيق » - أيضًا - (ج ١ ص ٣١٩) (طبعة السنة المحمدية) : (ج ١ / ص ٣٦٣ ط بيروت) . وما بعدها وأبان عن ضعف رواتها .

وهذا حديث ضعيف ، وكل طرقه سواء من حديث أبي هريرة أو جابر أو عمران وغيرهم معلولة وضعيفة .

١٧٧- رواه البخاري في « المساقاة » باب القطائع ، وفي « فضل الأنصار » باب قول النبي للأنصار اصبرو ... وفي الجزية ، باب ما أقطع النبي ﷺ من البحرين ... والإمام أحمد (٣/ ١١٧، ١٨٢) ، والبيهقي (٦ / ١٤٥) ، وأبو يعلى (٣٦٤٩) ، وابن حبان (٧٢٧٥) ، والبغوي (٢١٩٢) من طرق عن يحيى الأنصاري به .

= محمد بن سعيد البزاز قال : قرئ علي أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة ، وأنا أسمع .

(١) هذه زيادة فأبو إسماعيل هو محمد بن إسماعيل ، وهو يروى عن محمد بن عباد الرازي . وقد روى البيهقي الحديث في « جزء القراءة » برقم (٤٢٦) من طريق أبي إسماعيل دون هذه الزيادة .

حدثني مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن **أنس بن مالك** قال : دعا رسول اللهﷺ الأنصار ليقطع لهم البحرين قالوا : لا والله إلا أن تقطع لإخواننا من قريش مثلها مرتين أو ثلاثًا ، فزعموا أنه قال : إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني .

١٧٨- نا أبو إسماعيل ، نا يحيى بن أبي قتيلة ، نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، قال حدثني ابن (٢١ب) شهاب / عن عروة ، عن **عائشة** أن رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية ﴿ **يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات ... - إلى - يفترينه** ﴾ الآية قال عبد الواحد : قال ابن شهاب : قال عروة قالت عائشة : من أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله ﷺ قد بايعتُك كلامًا ، والله ما مست يدي (*) يدًا من امرأة قط في المبايعة ، إنما يُبايعهن بالقول يقول قد بايعتك .

١٧٨- رواه البخاري في عدة مواضع في « صحيحه » في « التفسير » (سورة الممتحنة) وفي « الطلاق » باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية . . . وفي «الأحكام » (باب بيعة النساء) . وذلك (ج ٦ / ١٨٦ ، ٧ / ٦٣ ، ٩ / ٩٩) من الطبعة السلطانية ، ومسلم في « الإمارة » (٦ / ٢٩ ط استنابول) ، وأبو داود (٢٩٤١) ، والترمذي (٣٣٠٦) ، وابن ماجه (٢٨٧٥) ، والنسائي في « الكبرى » ، وأحمد (٦ / ١١٤ ، ١٥٣ ، ١٦٣) كلهم من طرق عن ابن شهاب الزهري عن عروة ، عن عائشة .

(*) كذا بالمخطوط . والصواب : يده .

١٧٩- نا أبو إسماعيل ، نا القعنبي ، عن مالك ، عن زيد بن

١٧٩- رواه يحيى بن يحيى في « الموطأ » كتاب الأشربة (ص ٨٤٤) عن مالك به مرسلًا ليس فيه ذكر ابن عباس .

وكذلك هو في « موطأ » محمد بن الحسن (٧١٨ - ط المجلس الأعلى) و « موطأ » أبي مصعب الزهري (١٨٣٣) مرسلًا .

وقال ابن عبد البر : هكذا رواه مالك بإسناده هذا مرسلًا ، لا خلاف عنه في ذلك فيما علمت . « التمهيد » (٥ / ١٥٤) .

ومن ثمّ فهذه الرواية خطأ عن مالك ، والصواب المرسل .

قال ابن عبد البر في « التمهيد » : الأحاديث في هذا الباب صحاح متواترة فذهب مالك ، والشافعي وأصحابهما إلى القول بظاهرها وعمومها فقال مالك : على هذا أدركت أهل العلم ببلدنا ، وقال الشافعي : نهى رسول الله ﷺ عن الخليطين ، فلا يجوزان على حال .

قال ابن عبد البر : ولا يجمع عند مالك والشافعي بين الشرابين سواء نبذ كل واحد منهما على حدة ، أو جمع شيئان فنبذا جميعًا .

وقال أبو حنيفة : لا بأس بشرب الخليطين من الأشربة ، وكل ما لو طبخ أو نبذ على الانفراد حل . وذهب الليث إلى أنه لا بأس من نبذ كل منهما على حدة ثم يخلط ، ثم يشربا جميعًا ، وإنما النهي أن ينبذا جميعًا . اهـ .

وما ذهب إليه الليث رحمه الله له وجهه .

ويقول ابن عبد البر في « الاستذكار » : رد أبو حنيفة هذه الآثار برأيه ، ... وهو قول أبي يوسف الآخر . اهـ .

وقد احتج أصحاب الرأي بأن كلًا منهما حلال فكيف إذا جمعا صارا حرامًا وقد ردّ عليهم أهل العلم بأنه كالجمع بين الأختين كل منهما حلال إذا أفرد ، والجمع بينهما حرام .

وما ذهب إليه مالك والشافعي هو الأصوب ، وما رآه الليث له وجهاته . - والله أعلم - وأما ما ذهب إليه أبو حنيفة فهو مردود .

وانظر [« الاستذكار » (ج ٢٤ / ٢٩٠ - ٢٩٣) ، « الإشراف على مذاهب أهل العلم » (ج ٢ / ٣٧٠)] وللحديث طرق أخرى موصولة عن ابن عباس .

أخرجه أحمد (١ / ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٣٦) ، ومسلم (٦ / ٩٤ ط استنابول) كتاب الأشربة باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ، والنسائي (٨ / ٢٨٩) من طرق عن =

أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن **ابن عباس** قال : نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ التمر والرطب جميعًا ، وأن ينبذ التمر والزبيب جميعًا .

كذا قال عن زيد .

١٨٠- نا محمد بن منظور بن مُنقذِ الأسدي ، نا أبو غسان ، نا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عائشة** ، عن النبي ﷺ قال : « ذكاة الميت دباغه » .

١٨١- نا محمد بن منظور ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا وكيع ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن **أنس** قال : قال رسول الله ﷺ

= سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وفي الباب عن أنس وأبي سعيد الخدري في « صحيح مسلم » . وعند جابر في « الصحيحين» وقد رواها كلها ابن حبان في « صحيحه » (١٢ / ١٩٩ - وما بعدها) وذكرها ابن عبد البر في « التمهيد » .

١٨٠- رواه النسائي (٧ / ١٧٤) من طريق أبي غسان - وهو مالك بن إسماعيل - وإسناده صحيح وقد تابع محمد بن منظور - شيخ المصنف - إبراهيم بن يعقوب - شيخ النسائي - ورواه النسائي (٧ / ١٧٤) ، والدارقطني (١ / ٤٤) من طرق أخرى عن الأسود ، عن عائشة ، وفي إسناده ضعف .

ورواه بلفظ آخر - في قصة - أبو داود (٤١٢٥) ، والنسائي (٧ / ١٧٣ - ١٧٤)، والدارقطني (١ / ٤٣) ، وأحمد (٣ / ٤٧٦) ، والحاكم (٤ / ١٤١) - كما في تخريج الحلال والحرام للألباني -

وضعف إسناده الألباني وصحح الحديث لرواية عائشة (غاية المرام / ٢٦) .

١٨١- رواه الإمام أحمد (٣ / ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩١) ، والطيالسي (٢٠٦٨) والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٧٩) - كما في « الصحيحة » - .

والبزار (١٢٥١ - زوائده) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن هشام بن زيد إلا حماد .

وصحح إسناده الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١ / ص ١٢ : رقم ٩) . ورجاله ثقات .

«إن قامت على أحدكم الساعة وفي يده فسيلة فليغرسها» .

١٨٢- نا محمد بن منظور ، وعلي بن سهل بن المغيرة ، وعلي بن عبد العزيز قالوا : أرنا أبو غسان ، نا الحسن بن صالح ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن **ابن عباس** قال : كان النبي ﷺ يلبس قميصًا قصير اليدين والطول .

١٨٣- نا محمد بن ....

١٨٢- رواه ابن ماجه (٣٥٧٧) والطبراني في « الكبير » (١١ / ٨٨ : ١١١٣٦) من طريق أبي غسان ، عن الحسن بن صالح به . ورواه ابن ماجة أيضًا (٣٥٧٧) وعبد بن حميد (٦٣٩) من طرق أخرى عن الحسن بن صالح به .

وإسناده ضعيف لضعف الراوي عن مجاهد مسلم بن كيسان الأعور قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والبخاري : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : متروك « تهذيب الكمال » (٢٧ / ٥٣٣ - ٥٣٤) .

١٨٣- رواه الطيالسي ثنا محمد بن أبي حميد (٢٠٨٢) ومن طريقه ابن أبي عاصم (٢٩٩) ، ورواه الحسين المروزي في « زوائد الزهد » (٩٦٨) ، ثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن أبي حميد ، ومن طريقه ابن ماجه (٢٣٧) ورواه ابن أبي عاصم (٢٩٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن حفص به .

فأدخل بينهما موسى بن وردان . وهذا إسناد ضعيف جدًا ، محمد بن أبي حميد .

قال البخاري والترمذي ، وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال الإمام أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال ابن معين ليس بشئ ، وقال النسائي : ليس بثقة .

[« التاريخ الكبير » (١ / ٧٠) ، « العلل ومعرفة الرجال » (١ / ٤٠٥) ، « الضعفاء » للنسائي (١٣٧) ، « الجرح والتعديل » (٧ / رقم ١٢٧٦) ، « تهذيب الكمال » (٢٥ / ١١٥)] .

• والحديث يروى من وجه آخر من حديث سهل بن سعد ، تفرد به عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، عن أبي حازم ، عن سهل ، وعبد الرحمن ضعيف الحديث .

رواه ابن أبي عاصم في « السنة (٢٩٨) من طريق إسحاق بن إدريس عنه .

ورواه أبو يعلى (٧٥٢٦) ، والطبراني في « الكبير » (٥٩٥٦) ، من طريق عبد الأعلى ابن حماد النرسي ، عن المعتمر ، عن عقبة بن محمد المديني به .

إدريس [1] التجيبي ، نا يونس ، نا ابن وهب ، نا محمد بن أبي حميد ، عن حفص بن عبيد اللّه ، عن **أنس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إن للّه عبادًا مفاتيح للخير ، وإن للّه عبادًا مفاتيح للشر ، مغاليق للخير .

١٨٤- نا علي[2] ، نا محمد بن عُمارة ، نا المعافى ، عن علي بن صالح ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ كان

= ورواه ابن أبي عاصم (٢٩٦) ثنا محمد بن يحيى بن ميمون ثنا معتمر بن سليمان ، عن عقبة بن محمد عن [عبد الرحمن بن] زيد بن أسلم غير أنه وقع في (المطبوع) زيد ابن أسلم ، فسقط ما بين المعقوفتين والصواب ما ذكرته فالحديث حديثه ، ويدل عليه رواية أبو يعلى والطبراني ورواه ابن ماجه (٢٣٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٢٩) من طريق ابن وهب عن عبد الرحمن به .

والحديث من طريقيه ضعيف جدًا ، محمد بن أبي حميد منكر الحديث ، وعبد الرحمن ابن زيد بن اسلم متروك الحديث يروى مناكير .

والحديث أخرجه الخرائطي (٦٤٥) بإسناد أصلح من هذا موقوفًا على أنس مختصرًا ، وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٩٤٩) عن أبي الدرداء من قوله .

تنبيه : وقع في « السنة » لابن أبي عاصم (٢٩٦) سقط فجاء الإسناد هكذا عن عقبة ابن محمد عن زيد بن أسلم .

والصواب : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فاعتبار هذا متابعة له خطأ .

١٨٤- سبق برقم (١٨٢) .

---

(١) قال الإمام الذهبي : جار يونس بن عبد الأعلى ، وحدَّث عنه توفي في جمادى الأولى من عام (٣٠٩ هـ) وسماه الذهبي : محمد بن إدريس بن الأسود التجيبي « تاريخ الإسلام » ص (٢٥٩ ط / ٣١) .

(٢) عادة المصنف أن يتبع بعض الأحاديث برواية أخرى عن غير شيخه في مسنده من « المعجم » ومن ثمَّ فحق هذا ، والذي بعده أن يكونا بعد إسناد « محمد ابن منظور » المتقدم فاللّه أعلم .

(٢٢أ)

يلبس قميصًا فوق الكعبين وكان(*) / .

١٨٥- نا عباس الدوري ، نا الأسود بن عامر ، نا حسن بن صالح ، عن مسلم ، عن **أنس** قال : كان النبي ﷺ يلبس قميصًا قصير اليدين والطول .

١٨٦- نا محمد بن منظور ، نا علي بن حكيم ، نا حِبّان بن علي العنزي ، عن الهيثم بن عقبة ،عن إسماعيل ، عن **أنس** قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع الأذان فقال : اللهم إني أسألك بإقبال ليلك ، وإدبار نهارك ، وحضور صلواتك ، وأصوات دعواتك أن تتوب عليّ وإذا قالها حين يصبح فمات من يومه أو من ليلته مات شهيدًا .

١٨٧- نا الحسن (١) بن عفان ، نا معاوية بن هشام ، عن علي

١٨٥- سبق برقم (١٨٢)

١٨٦- إسناده ضعيف جدًا ، حبان بن علي العنزي ضعيف الحديث ، وقال الدارقطني : متروك ، ووهاه الجوزجاني .

ولم أجده من حديث أنس بن مالك ، ولم أستقص ، والمعروف من حديث أم سلمة رضي الله عنها .

١٨٧- هذا سبق برقم (١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥) من رواية أبي غسان ، والمعافى ، وأسود بن عامر ، عن الحسن بن صالح ، عن مسلم بن كيسان الأعور ، وهو ضعيف الحديث - وانظر ما سبق برقم (١٨٢) .

ورواه هنا معاوية بن هشام فقال : عن علي بن صالح ، عن مجاهد فأسقط منه مسلم - وهو خطأ ، ومعاوية هو ابن هشام القصار ، ربما أخطأ وله أوهام . وجعله من مسند علي بن صالح فالله أعلم ؟

(*) كذا بالمخطوط ولعلها خطأ في النسخ . أو سقط « قصير اليدين » .

(١) انظر ما قبله .

ابن صالح ، عن مجاهد ، عن **ابن عباس** قال : كان النبي ﷺ يلبس قميصًا فوق الكعبين ، مستوى الكمين بأطراف أصابعه .

١٨٨- نا محمد بن الفضل القسطاني [(١)] خراساني ببغداد ، نا أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن سعد ، نا أبي ، نا عمرو يعني ابن أبي قيس ، عن مسلم المُلائي ، عن **أنس** بن مالك قال : كان النبي ﷺ يعجبه الدباء ، فكان يأكلها فكنت القُطُها له من الإناء فأضعُها بين يديه .

١٨٩- نا محمد بن أحمد بن الوضاح التيمي كوفي أبو

١٨٨- الحديث أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما بألفاظ متقاربة .

فأخرجه البخاري في « الأطعمة » (٧ / ٩٨ ، ١٠١- ط السلطانية) ، ومسلم في « الأطعمة » (٦ / ١٢١) ، والترمذي (١٨٥٠) وفي « الشمائل » (١٦٢) ، وأبو داود (٣٧٨٢) من طرق متعددة من حديث أنس بن مالك .

وانظر « تحفة الأشراف » (ج ١ / ص ٨٧ - ٨٨ ، ١٥١ ، ١٥٨) و « المسند الجامع » (ج٢ / ٨٥) وما بعدها .

١٨٩- أخرجه البخاري في « الأضاحي » (٧ / ١٣١) ، ومسلم (٦ / ٧٧ ، ٧٨) ، والنسائي (٧ / ٢٣٠) ، وابن ماجة (٣١٢٠) ، والدارمي (٢ / ٧٥ ، ١٩٥١) والإمام أحمد (٣ / ٩٩ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٨٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨) وابن خزيمة (٢٨٩٥) و أبو يعلى في « مسنده » (٣١٣٦، ٣٢٤٧ ، ٣٢٤٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٩٠٠ ، ٥٩٠١) كلهم من طرق عن شعبة به .

وانظر ثمة طرق أخرى في « التعليق على صحيح ابن حبان » (١٣ / ٢٢١ - ٢٢٢) و « المسند الجامع » (٢ / ١٤٨ : ٩٥٣) .

---

(١) قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو صدوق ، ونقلها عنه الخطيب في تاريخه ، وقال الذهبي : حسن الحديث .

* « الجرح » (٨ / ٦٠) * « ت بغداد » (٣ / ١٥٢) .
* « الأنساب » (١٠ / ١٤٦) . * « معجم البلدان » (٤ / ٣٤٦) .
* « ت الإسلام » ص (٤٦٦ ط /٢٨) .

عبد الرحمن ، نا يحيى بن حسان ، نا وكيع عن شعبة ، عن قتادة ، عن **أنس** أن النبي ﷺ حين ذبح سمى وكبر .

١٩٠- نا محمد بن عبيد بن عُتبة ، نا قاسم بن محمد ، نا مروان الفزاري ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن **عائشة** قالت : كان رسول اللّٰه ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه .

١٩١- نا ابن عبيد ، نا بكار ....

١٩٠- متفق عليه من حديث عائشة ، وهو جزء من حديث الإفك الطويل وأخرج هذا الجزء منه البخاري في الجهاد ، باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه .

وقد رواه بطوله أحمد (٦ / ١٩٧) ، والبخاري في « الشهادات » ، وفي « المغازي » حديث الإفك ، وأخرجه مفرقًا مجزأً في عدة مواضع من «صحيحه ، وأخرجه بطوله - أيضًا - مسلم في التوبة باب حديث الإفك والنسائي في « التفسير » (٣٨٠) وفي « عشرة النساء » (٤٥) وابن حبان في « صحيحه» (٤٢١٢ ، ٧٠٩٩) - والحديث أشهر من أن يذكر بتعليق - .

١٩١- رواه ابن عدي (٢ / ٧٠١) ، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٨٩٨٤) ، والقضاعي في « الشهاب » (٦٠٠) ، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٢١) ، والخطيب في « تاريخه » (٧ / ٣٤٦) من طريقين عن محمد بن عبيد (شيخ المصنف) به .

وإسماعيل بن أبان يضع الحديث . وهو الغنوي الخياط تركه أحمد ، وقال البخاري : متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع . [« المجروحين » - « الضعفاء الكبير »]

وفي « المنتخب من علل الخلال » قال مهنأ : سألت أحمد ويحيى عنه فقالا : لس له أصل ، وهو موضوع .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ٢٩ ط الهند) (٢ / ٥٢٠) بيروت رقم (٨٦١) وأورده الشيخ الألباني في « الضعيفة » وقال : موضوع .

والصواب في هذا الوقف وأنه من قول أبي الدرداء - كما في زهد الإمام أحمد - .

ابن أسود(*) العبدي ، نا إسماعيل بن أبان الخياط ، عن الأعمش قال : بلغ الحسن بن عُمارة أن الأعمش يقع فيه فبعث إليه بِكسوة فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش فقيل له : كنت تذمه ثم مدحته ، فقال : إن خيثمة / حدثني عن **عبد الله** عن النبي ﷺ : « إن القلوب جُبلت على حُب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها » . (٢٢ب)

١٩٢- نا ابن عتبة (١) ، نا مُحْرِز بن هشام الخزاعي ، نا الربيع بن

١٩٢- لم أجده من حديث بريدة .

وفي الباب عن مالك بن حويرث أخرجه البخاري ، ومسلم .

هذا ، وقد استوفى البخاري في جزئه المفرد « رفع اليدين » كثيرًا من أحاديث الرفع فليراجعه من شاء .

وأورد الزيلعي في « نصب الراية » (١ / ٤٠٧) وما بعدها . قسمًا كبيرًا منها ، وأورد قبله (ص ٣٩٠) وما بعدها - أحاديث أخرى - .

ومُحرز بن هشام بضم الميم وسكون الحاء ذكره ابن حبان في « الثقات » وشيخه الربيع ابن سهل الفزاري متروك الحديث . قال البخاري : يخالف في حديثه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وتركه الدارقطني .

وقال أبو زرعة : منكر الحديث [« الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٥١) ، « الجرح والتعديل » (٣ / ٤٦٤) ، « الكامل » (٣ / ١٣٦) - ط الثالثة - « ضعفاء الدارقطني » (٢١٩) ، « ت بغداد » (٨ / ٤١٧)] .

(*) كذا بالمخطوط ، والصواب « العيذي » بالياء والذال المعجمتان كما في « الإكمال » (٦ / ٣٢١) .

(١) من رجال « التهذيب » ، ذكره ابن حبان في « الثقات » . ونقل مغلطاي عن مسلمة ابن القاسم قوله : ثقة حدثنا عنه ابن الأعرابي ، وفي « س الحاكم » قال الدارقطني : ثقة صدوق . [ح الجرح » (٨ / ١٢) ، « الثقات » (٩ / ١٤١) ، « س الحاكم » (١٧٠) ، « إكمال مغلطاي » (ج ١٠١) من تجزئة الأصل ، وانظر حاشية « تهذيب الكمال » (ص ٦٧ ج ٢٦)] .

سهل الفزاري ، عن مالك بن مِغْوِلٍ ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بُريدة ، عن **أبيه** أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يحاذي أذنيه .

ثم حدثنا به من أصل كتابه فقال ليس فيه علقمة بن مرثد .

١٩٣- نا ابن عتبة ، نا عثمان بن سعيد المري ، نا بسام الصيرفي ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن **معاذ بن جبل** أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء بالمدينة .

١٩٤- نا محمد بن عتبة ، نا يحيى بن معين ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال حدثتني أنت يعني المعتمر ، عن **عبيد الله بن عمر** أن عمر إنما كسر النبيذ بالماء لشدة حلاوته .

١٩٥- نا ابن عتبة ، نا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، نا داود بن

١٩٣- هذا رواه مسلم في خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك .

وأما ذكر المدينة فهو منكر لا يصح .

وانظر « التمهيد » (١٢ / ١٩٣) حديث معاذ في تبوك وشرحه وأما عن الجمع بالمدينة فانظر « صحيح مسلم » كتاب صلاة المسافرين ، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ، وما رواه مالك في « الموطأ » (١ / ١٠٢) ، و « التمهيد » (١٢ / ٢٠٩) وما بعدها .

١٩٥- أخرجه البخاري في « الأحكام » من سأل الإمارة وكل إليها ، ومسلم في « الإيمان » ، الدارمي (٢ / ١٨٦) ، والترمذي (١٥٢٩) وابن حبان في « صحيحه » (٤٣٤٨) ، والبيهقي (١٠ / ١٠٠) من طرق عن يونس بن عبيد به .

وروه البخاري في « الإيمان والنذور » ، ومسلم في « الإيمان » وأحمد (٥ / ٦٢ ، ٦٣) والدارمي (٢ / ١٨٦) ، وابن حبان (٤٤٧٩) ، والبيهقي (١٠ / ١٠٠) من طرق عن الحسن به . وأخرج الشطر الخاص بالإمارة منه مسلم في الإمارة ، باب النهي عن طلب الإمارة ، وأبو داود (٢٩٢٩) في الخراج ، والنسائي (٨ / ٢٢٥) وغيرهم .

والحديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًا بل واهٍ . =

الزبرقان ، عن مطر الوراق ، وهشام ، وسعيد ، وقتادة ، عن الحسن ، عن **عبد الرحمن بن سمرة** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أصبتها عن مسألة وُكلت إليها ، وإن أصبتها عن غير مسألةٍ أُعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فأت الذي هو خيرٌ وكفر عن يمينك .

١٩٦- نا محمد بن عتبة ، نا سعيد بن عمرو ، نا عبثر ، عن الأعمش ، وسفيان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن **عبد اللَّه بن مغفل** قال : إني لمن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسـول اللَّه ﷺ وهو يخطب وقال : لولا أن الكلاب أمةٌ من الأُمم لأمرت بقتلهن ، ولكن اقتلوا كُلَّ أسودٍ بهيم ، وما من أهل بيت يقتنون كلبًا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث .

= داود بن الزبرقان قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : متروك ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد [« تهذيب الكمال » (٨ / ٣٩٥)] .

١٩٦- أخرجه الترمذي (١٤٨٩) من طريق أسباط بن محمد ، عن الأعمش به .

وهذا إسناد ضعيف من أجل إسماعيل بن مسلم وهو المكي البصري ضعيف .

والحديث صحيح فقد رواه أحمد (٤ / ٨٥ ، ٥ / ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧) وأبو داود (٢٨٤٥) والترمذي (١٤٨٦) ، والنسائي (٧ / ١٨٥) ، وابن ماجة (٣٢٠٥) من طرق عن الحسن به ، وفي بعضها لم يذكر الشطر الأخير .

ورواه مسلم كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ، وبيان نسخه ... من طريق مطرف عن عبد اللَّه بن مغفل قال : أمر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم بقتل الكلاب ، ثم قال : ما بالهم وبال الكلاب » ثم رخص في كلب الصيد والغنم .

وانظر لما قاله الخطابي في « معالم السنن » (ج ٤ / ص ٢٨٩) .

١٩٧- / نا ابن عتبة ، نا أبو نعيم ، نا أبو وسيم الجمال ، عن **(٢٣أ)** **سلمان أبي شداد** قال : كنت ألاعِب الحسن والحسين عليهما السلام بالمَداحِي فإذا أصبت المِدْحاه يقول : يحل لك تركب بضعة من رسول اللَّه ﷺ ، وإذا أصاب مدحاتي يقول ما ترضى أو ما تحمد اللَّه أن تركبك بضعة من رسول اللَّه ﷺ .

١٩٨- نا ابن عتبة ، نا سعيد بن عمرو ، نا عبثر ، عن مطرف ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء ، عن **جابر بن عبد اللَّه** قال : قال نبي اللَّه ﷺ : « نِعم الإدامُ الخل » .

١٩٩- نا محمد ، حدثنا سعيد بن محمد الجَرْميُ ، نا

١٩٨- هذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم ، وهو المكي .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٧٤٩) من طريق محمد بن عبد اللَّه الحضرمي (مطين) عن سعيد الأشعثي به ، والحديث صحيح فقد رواه مسلم (٦ / ١٢٥) كتاب الأشربة ، باب فضيلة الخل . وأبو داود (٣٨٢١) ، والترمذي (١٨٣٩ ، ١٨٤٢) ، وفي « الشمائل » (١٥٣) ، والنسائي (٧ / ١٤) ، وأحمد (٣ / ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠) من طرق عدة .

١٩٩- أخرجه مسلم (٣ / ٧٨) في الزكاة ، باب فضل النفقة على العيال والمملوك . أخرجه من طريق شيخه (سعيد الجرمي) فتابع عليه شيخ المصنف .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » (٤٢٤١) ، والبيهقي (٨ / ٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٢٢ ، ٥ / ٢٣) من طريق سعيد الجرمي به .

ورواه من طريق آخر الإمام أحمد (٢ / ١٦٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥) وأبو داود (١٦٩٢) ، والنسائي في « عشرة النساء » (٢٩٥) والطيالسي (٢٢٨١) ، والحميدي (٥٩٩) ، والحاكم (٤ / ٤١٥ ، ٥٠٠) وابن حبان (٤٢٤٠) والبيهقي (٧ / ٤٦٧ ، ٩ / ٢٥) ، والقضاعي في « الشهاب » (١٤١١ ، ١٤١٣) كلهم من طرق عن أبي إسحاق ، عن وهب بن جابر ، عن عبد اللَّه بن عمرو به .

والحديث سيأتي برقم (١١١٢) .

عبد الرحمن ابن عبد اللَّه ، عن أبيه ، عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن **خيثمة** قال : كنا جلوسًا مع عبد اللَّه بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل ، فقال : أعطيت الرقيق قُوتهم قال لا : قال ؛ فانطلق فأعطهم قال رسول اللَّه ﷺ : « كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عن من يملك قُوتهَم » .

٢٠٠- نا ابن عتبة ، نا إسماعيل بن أبان ، نا صباح المُزني ، عن

٢٠٠- إسناده ضعيف ، الصباح هو ابن يحيى المزني ذكره العقيلي ، وابن عدي في « الضعفاء » ونقلًا عن البخاري قوله : فيه نظر .

وقال أبو حاتم : شيخ [« الضعفاء الكبير » (٢ / ٢١٢) ، « الجرح » (٤ / ٤٤٢) ، « الكامل » (٤ / ٨٥)] .

وإسماعيل بن أبان هو الوراق الثقة ، وليس الغنوي ذاك متروك متهم بالكذب . وقد مضى له حديث برقم (١٩١) .

والحديث أخرجه مسلم (٣ / ١٤) في الجمعة ، باب التحية والإمام يخطب ، والنسائي في « الكبرى » ، والبيهقي (٣ / ١٩٤) من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر .

وأخرجه مسلم ، والبخاري في « جزء القراءة » (١٦١) ، وأبو داود (١١١٦) ، وابن ماجة (١١١٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٥٠٢) ، وابن خزيمة (١٨٣٥) ، والبيهقي (٣ / ١٩٤) من طرق عن أبي سفيان ، عن جابر به .

ومن رام زيادة في معرفة طرقه فليراجع « المسند الجامع » (٣ / ٤٩٠) ، وتعليق الشيخ الفاضل شعيب على « صحيح ابن حبان » (٦ / ٢٤٨) .

قال ابن عبد البر : اختلف الفقهاء في هذه المسألة فذهب مالك وأبو حنيفة ، وأصحابهما ، والثوري ، والليث بن سعد إلى أن من جاء يوم الجمعة والإمام يخطب ، ودخل المسجد أن يجلس ولا يركع ثم ذكر بعضًا من الأدلة مما يستدل لهم ، ثم قال : وذهب الشافعي وابن حنبل ، وإسحاق وأبو ثور ، وداود (يعني الظاهري) والطبري إلى أن كل من دخل المسجد والإمام يخطب أن يركع لحديث جابر [يعني هذا] وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة [هما على نحو ما رواه جابر] .

ثم قال ابن عبد البر : قد قدمنا قوله للذي تخطى رقاب الناس « اجلس » ، واستعمال =

ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال جاء سُليك والنبي ﷺ على المنبر ، فقال له النبي ﷺ : « صليت قبل أن تجيء ، قال لا ، قال ، قم فصل ركعتين ، ثم اجلس ، ثم قال : إذا جاء أحدكم ولم يكن صلى فليصل ركعتين ، ثم ليجلس ، وذاك يوم الجمعة .

٢٠١- وبإسناده قال النبي ﷺ كُل الجنين في بطن الناقة .

= الحديثين يكون بأن الداخل إن شاء ركع ، وإن شاء لم يركع . اهـ

كذا قال ابن عبد البر - رحمه الله - ولم يقل أحد بوجوب الركعتين ، وإنما على الداخل والإمام يخطب أن يركع تحية المسجد للأحاديث الصريحة في ذلك ، ومن منع منها لم يرض له ذلك .

وأما قوله عمن يتخطى الرقاب « اجلس » فذلك لمنع ضرره على الناس ولزجره عما هو عليه من فعل ، وليس في ذلك دليل على ترك الركعتين ، والله أعلم .

ثم وجدت ابن قدامة يقول : والظاهر أنه إنما أمره بالجلوس ليكف أذاه عن الناس ، لتخطيه إياهم . اهـ

وقال ابن المنذر - بعد أن ذكر الاختلاف في ذلك - يصلي إذا دخل والإمام يخطب ركعتين خفيفتين ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك الداخل في المسجد ، وأمره على العموم ، وفي قوله « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة ، والإمام يخطب فليركع ركعتين » بعد أن علَّم سليكًا ، أبين البيان بأن ذلك عام للناس . اهـ

وانظر [« الأوسط » لابن المنذر (٤ / ٩٥) ، « المحلى » (٥ / ١٠٠) مسألة (٥٣١، ج٢ / ٢٣١) ، « الاستذكار » (٥ / ٤٩) وما بعدها ، « المغني » لابن قدامة (٣ / ١٩٣) .

٢٠١- هو بالإسناد السابق نفسه .

وقد رواه أبو داود (٢٨٢٨) ، والدارمي (٢ / ٨٤) ، والبيهقي (٩ / ٣٣٤ - ٣٣٥) ، والحاكم (٤ / ١١٤) من طرق عن أبي الزبير ، عن جابر ، والحديث تكلم عنه الشيخ الألباني في « الإرواء » (٢٥٣٩) ، كما أورده الزيلعي من طرق عدة في « نصب الراية » (٤ / ١٨٩ - ١٩٢) .

٢٠٢- وبإسناده عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المسلم بالطّعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذئ » .

٢٠٢- هو بالإسناد المتقدم نفسه .

وأخرجه الإمام أحمد (١ / ٤٠٤ ، ٤٠٥) ، وابن أبي شيبة (١١ / ١٨) والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٣٢) ، والترمذي (١٩٧٧) ، والحاكم (١ / ١٢) ، والبيهقي في « السنن » (١٠ / ٢٤٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٣٥) ، والبغوي « شرح السنة » (٣٥٥٥) ، والطبراني في « الأوسط » (١٨١٤) كلهم من طرق عن محمد بن سابق ، عن إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود .

وصححه الحاكم ، وقال الترمذي : حسن غريب .

وقال الطبراني : لم يروه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة إلا إسرائيل ، تفرد به محمد ابن سابق . اهـ

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٣١٢) ، وأحمد (١ / ٤١٦) ، وابن حبان (١٩٢) ، والطبراني في « الكبير » (١٠ / ٢٠٥ : ١٠٤٨٣) ، والحاكم (١ / ١٢) ، والبيهقي في « السنن » (١٠ / ١٩٣) ، وفي « الشعب » (٤٧٨٦ - طبعة الهند) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٣٢٤) من طرق ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الحسن ابن عمرو الفقيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن ابن مسعود به . وأخشى أن يكون أبو بكر أخطأ فيه فالمحفوظ من حديث محمد بن سابق ، ومضى كلام الطبراني أنه تفرد به ، غير أن عبد الرحمن بن مغراء تابعه عليه . رواه البزار في « مسنده » (١٩١٤) . غير أن ابن مغراء روى أحاديث لم يتابع عليها وله غرائب . إلا أنه يقوى رواية ابن عياش ، والله أعلم .

وانظر ما قاله الخطيب في « تاريخه » ، وما ردَّ به الشيخ الألباني (٣٢٠) « الصحيحة ».

وفيما ردَّ به الشيخ نظر . فليس لإسرائيل فيه إسنادان ، وإنما رواية إسحاق العطار مخالفة لرواية ابن سابق كما قال الخطيب وتبقى المفاضلة بينهما . والحديث يروى عن أبي هريرة بإسناد أصلح من هذا .

٢٠٣- نا ابن عتبة ، نا إسماعيل بن أبان ، نا عمر بن زياد الألهاني ، عن جابر الجعفي ، عن أبي عقال ، عن أنس / قال [(١)] : رأيت النبي ﷺ (٢٣ب) وأهوى إلى شيء وهو في الطوافِ كأنه يصافح ، فقلنا : يا رسول الله رأيناك أهويت إلى شيء تُصافحه ، ولم نر شيئًا ، قال : « ذاك عيسى ابن مريم عليه السلام انتظرتُهُ حتى قضى طوافه وسلمت عليه » .

٢٠٤- نا محمد بن عبيد بن عتبة ، نا عبد الرزاق بن عمر

٢٠٣- هذا إسناد واهٍ ، وحديث منكر . أبو عقال واسمه هلال بن زيد بن يسار البصري يروى عن أنس أشياء موضوعة قاله ابن حبان ، وقال النسائي ، وأبو حاتم : منكر الحديث . [« المجروحين » (٣ / ٨٦) ، « تهذيب الكمال » (٣٠ / ٣٣٥)] . وجابر الجعفي متروك الحديث . والحديث رواه ابن عدي (٥ / ٢١ - ط الثالثة) من وجه آخر عن أنس قال بينما نحن نطوف مع رسول الله ﷺ إذ رأينا برداً وندى ... قال : وقد رأيتم ذلك ... ذاك عيسى ابن مريم سلَّم علي .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٢٩١) .

وقال : ليس بصحيح ، أبو عقال يروى عن أنس أشياء موضوعة .

وأورده السيوطي في « اللآلئ » (١ / ٩٠) وأقره .

٢٠٤- رواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (رقم / ٣٦٣) ، والحاكم في « المستدرك » وابن مردويه في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » (١ / ٩٢) - كلهم من طريق محمد بن عبيد بن عتبة الكندي به .

والصواب أنه من قول قتادة ، وأقرب منه قول مجاهد - كما في « الطبري » (١ / ١٧٥) ، وابن المبارك في « الزهد » .

وعلقه البخاري من قول أبي العالية .

ومن ثمّ فالصواب في هذا أنه من قول التابعين .

وعزاه الحافظ في « التغليق » (٣ / ٤٩٩) لابن الأعرابي في « معجمه » وقال : إسناده لا بأس به (!)

هذا على الرغم أنه يقول في « الفتح » (٦ / ٣٢٠) روى عن قتادة موصولًا عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعًا . ولا يصح إسناده . فتناقض فيه ، وقوله في « الفتح » أصوب .

---

(١) جابر الجعفي ضعيف متروك ، وأبو عقال يروى الموضوعات ، ويأتي عن أنس بالمنكرات .

البزيعي ، نا عبد اللَّه بن المبارك عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد الخدري** ، عن النبي ﷺ « فيها أزواج مطهرة » قال : « من الحيض ، والغائط ، والنخامة والبزاق » .

٢٠٥- نا محمد ، نا عبد الرزاق بن عمر ، نا عبد اللَّه بن المبارك ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد** عن النبي ﷺ مثله .

٢٠٦- نا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن **صالح بن مسمار ، وجعفر بن برقان** أن النبي ﷺ قال للحارث ابن مالك : ما أنت يا حارث بن مالك ؟ قال : مؤمن يا رسول اللَّه ، قال : مؤمن حقًا قال : مؤمن حقًا . قال : فإن لكل حق حقيقة ، فما

٢٠٥- انظر الذي قبله .

٢٠٦- هو في « مصنف عبد الرزاق » (١١ / ١٢٩) عن معمر به . وجعفر ، وصالح لم يدركا أحدًا من الصحابة فهو ضعيف لإعضاله .

ورواه معضلًا - أيضًا - ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١ / ٤٢) (رقم / ١١٤ - الإيمان) من حديث محمد بن صالح الأنصاري مرفوعًا .

وضعفه الشيخ الألباني في « تعليقه على الإيمان » .

ورواه أيضًا (١١ / ٤٣ - ١١٥ الإيمان) عن مالك بن مغول ، عن زبيد مرفوعًا وهو معضل - أيضًا .

ورواه يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعًا . فوصله من مسند أنس أخرجه البزار (٣٢ - « زوائده ») ، والعقيلي (٤ / ٤٥٥) في ترجمته ، ونقل عن البخاري قوله : منكر الحديث ، وعن ابن معين ليس بشيء . وقال العقيلي : ليس لهذا الحديث إسناد يثبت . اهـ

ورواه الطبراني في « الكبير » (٣ رقم / ٣٣٦٧) وإسناده ضعيف ولا يثبت . ورواه البيهقي في « الزهد » (٩٧١) وإسناده ضعيف جدًا .

حقيقة ذلك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا ، وأسهرت ليلي ، وأظمأت نهاري ، وكأني أنظر إلى عرش ربي ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأني أسمع عُواء أهل النار ، فقال النبي ﷺ « مؤمن نور الله قلبه » .

٢٠٧- نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن عبيد الله بن عُمر، ويحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : أمر رسول الله ﷺ بصدقة الفطر على كل صغير وكبير ، حُرٍ أو عبدٍ صاع [1] من شعير أو صاع [1] من تمر فعدله الناس بعد بمُدين من قمح .

٢٠٨- نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا مُسددٌ ، نا مُعَمَّر بن

٢٠٧- لهذا الحديث طرق كثيرة ، وقد أخرجه البخاري في « صحيحه » في « الزكاة » ومسلم ، وأبو داود (١٦١١) ، والترمذي (٦٧٦) ، والنسائي (٥ / ٤٨) ، وابن ماجه (١٨٢٦) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٣٩٩ ، ٢٤٠٠) ، وابن حبان (٣٣٠١) ، والطحاوي (٢ / ٤٤) ، والبيهقي (٤ / ١٦١ ، ١٦٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٩٣) كلهم من طريق مالك عن نافع ، عن ابن عمر .

وللحديث طرق أخرى متعددة فانظرها في « التعليق على ابن حبان » (٨ / ٩٤ - ٩٧) ، و « المسند الجامع » (١٠ / ٢٤٦) - وما بعدها .

٢٠٨- أخرجه البخاري في « الإيمان » ،وفي « الزكاة » لا يسألون الناس إلحافًا ، ومسلم في « الزكاة » باب تألف من يخاف على إيمانه .

وأحمد (١ / ١٨٢) ، والحميدى (٦٧) ، والطيالسي (١٩٨) من طرق عن الزهري بهذا الإسناد .

ورواه مسلم في « صحيحه » ، وأبو داود (٤٦٨٣) ، والنسائي (٨ / ١٠٣ ، ١٠٤)، والحميدي (٦٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٦٣) والبزار في « مسنده (١٠٨٧) من طرق عن معمر به وانظر التعليق على « مسند البزار » (٣ / ٢٩٧) ، وعلى « صحيح ابن حبان » (١ / ٣٨٠ - ٣٨١) .

---

(١) كذا رسمت بالمخطوط ، وهو وجه في اللغة ، وبهذا الرسم جاءت الرواية في « صحيح البخاري » .

سليمان ، قال حدثني عبد الرزاق رجل من أهل صنعاء عن معمر بن راشد عن الزهري / عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ نحو (٢٤أ) حديث قيله وقبله (*) أن رسول الله ﷺ قسم قسمًا فأعطى ناسًا ومنع آخرين فقلت : يا رسول الله أعطيت فلانًا وفلانًا ومنعت فلانًا وهو مؤمن قال : « لا تقولن مؤمن ولكن قل مسلم » .

٢٠٩- نا محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن يزيد ، نا سعيد يعني

٢٠٩- أثر ابن عمر روى نحوه مالك في « الموطأ » (ص / ٧٨٠) فقد روى عن نافع أن ابن عمر أعتق ولد زنا وأمه .

ورواه البيهقي في « السنن » (١٠ / ٥٩) .

قال ابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٣ / ١٨٧) : وأما عتق ابن عمر لولد زنا وأمه فقد ذكرنا عن ابن عباس مثله ، وتقدم رواية مالك ، عن أبي هريرة ، وفضالة بن عبيد مثله - أيضًا - وعليه جمهور العلماء ولا يختلفون أن عتق المذنب ذي الكبيرة جائز ، وأن ذنوبه لا تنقص من أجر معتقيه ، وكذلك ولد الزنا ؛ لأن ذنوب أبويه ليس شيء منها معدودًا عليه بدليل قول الله تعالى ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ . اهـ

وكان قد قال قبله (ص ١٧٤) : على هذا جماعة أئمة الفتوى بالأمصار وأكثر التابعين . اهـ

وقال ابن المنذر : اختلفوا في عتق ولد الزنى عن الواجب وروينا عن فضالة بن عبيد ، وأبي هريرة أنهما قالا : يجزئه ، وبه قال ابن المسيب ، والحسن ، وطاووس ، والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبو عبيد . وبه نقول لدخوله في ظاهر قوله تعالى ﴿ أو تحرير رقبة ﴾ . اهـ « الإشراف على مذاهب أهل العلم » (١ / ٤٣٩) .

قلت : أثر أبي هريرة ، وفضالة في « الموطأ » (ص ٧٧٧) .

وانظر الآثار في هذا الباب في « مصنف عبد الرزاق » (٩ / ١٨١) و « مصنف ابن أبي شيبة » « القسم الأول من الجزء المفقود » (ص ١٣ ، ١٤) و « سنن البيهقي » (١٠ / ٥٩) .

(*) كذا بالمخطوط .

ابن أبي أيوب ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان يُعتق ولد الزنى ولا يُعتق النصرانية .

٢١٠- نا محمد ، نا عبد الله ، حدثنا سعيد قال : حدثني

٢١٠- رواه الدارمي (٢ / ١٠٠ برقم ٢٠٤٧) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٢٠٧) والطبراني في « الكبير » (٢٤ / ٨٥ برقم : ٢٢٦) ، والحاكم (٤ / ١١٨ ، والبيهقي في « السنن » (٧ / ٢٨٠) ، والشعب » (٥٥١٤ : ط الهند) وفي « الآداب » (رقم ٦٦٢) كلهم من طرق عن ابن وهب ، عن قرة بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ولفظه : أنها كانت إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره ثم تقول : سمعت رسول الله - ﷺ يقول - « إنه أعظم للبركة » . وقرة بن عبد الرحمن ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : الأحاديث التي يرويها مناكير ، وقال أبو داود : في حديثه نكارة « تهذيب الكمال » وقد رفع هذا ووصله عن الزهري ، وأرسله عُقيل - كما ترى - وقد قال أبو داود ، عُقيل أعلى منه مئة مرة ، وقال ابن حبان - وهو يرد على الأوزاعي كيف يكون أعلم الناس بالزُهري ، وكل شيء رواه عنه لا يكون ستين حديثًا بل أُتقن الناس في الزهري : مالك ، ومعمر ... وعقيل هؤلاء الستة أهل الحفظ والإتقان . اهـ « الثقات » (٧ / ٣٤٢).

وقد جعله ابن معين مع مالك ومعمر من أثبت الناس في الزهري ، وقدمه أبو حاتم على معمر ورواه ابن لهيعة عن عُقيل ، عن ابن شهاب به - فوصله - أخرجه أحمد (٦ / ٣٥٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٧٧) ، ورواه سعيد - كما هنا - عن عقيل فأرسله ، وابن لهيعة ضعيف وسعيد بن أبي أيوب ثقة ، وروايته عن عقيل في « صحيح البخاري » .

ومن ثمَّ فإن رواية عقيل أصوب مما رواه قرة إلا أن يقال إنهما خبران مختلفان هذا في النهي عن الحار ، وذاك في أنه أعظم للبركة - والله أعلم - وهو بعيد ورواية سعيد بن أيوب عنه أوثق من رواية ابن لهيعة وأصوب فالصواب في رواية عقيل الإرسال . اهـ

وقد رواه ابن وهب عن الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة من قوله : « لا يؤكل الطعام حتى يذهب بخاره »

رواه البيهقي في « السنن » (٧ / ٢٨٠) ، وإسناد صحيح .

عقيل، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ نهى عن الطعام الحار .

٢١١- نا محمد، نا عبد الله ، نا سعيد بن أبي أيوب . قال : حدثني يحيى بن أبي سليمان ، عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح ، عن **ابن عباس** عن النبي ﷺ قال : « خير الطعام البارد الحلو ، وخير الشراب البارد الحلو » .

٢١٢- نا محمد، نا عبد الله ، نا سعيد ، نا يزيد بن أبي حبيب

= وفي الباب بأسانيد ضعيفة في « شعب الإيمان » (١٠ / ٤٦١) و « مستدرك الحاكم » (٤ / ١١٨) وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي متروك وفي « المعجم الصغير » للطبراني (رقم ٩٣٤) ، و « الأوسط » له (٦٢٠٩) تحقيقي وفي إسنادهما عبد الله بن يزيد البكري ضعيف . قال أبو حاتم : ذاهب الحديث وقد اضطرب فيه .

٢١١- لم أجده من حديث ابن عباس بهذا السياق . وطلحة بن عمرو متروك .

ورواه أحمد (١ / ٣٣٨) ، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٢٦ / ط الهند) من طريق إسماعيل بن أمية ، عن رجل ، عن ابن عباس قال : سمعت النبي ﷺ وسئل أي الشراب أطيب ؟ قال « الحلو البارد » وإسناده ضعيف لإبهام راويه عن ابن عباس .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٣٧) - عن سفيان ، عن ابن جريج رفعه - وهو منقطع ومعضل -

وفي الباب عن عائشة رواه الترمذي (١٨٩٥) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٤٥١٦) وغيرهما . وسيأتي - مرسلًا - برقم (٢١٣) وانظر « التعليق على شعب الإيمان » - وانظر « الآداب » للبيهقي (ص ٣١٢ / رقم ٦٥٢) وما بعده .

٢١٢- في إسناده انقطاع . يزيد بن أبي حبيب لم يدرك عائشة . ورواه من وجه آخر عن عائشة البخاري في « المناقب » تعليقًا . ومسلم في « فضائل الصحابة » (فضائل أبي هريرة) ، وأبو داود (٤٨٣٩) ، والنسائي في « عملي اليوم والليلة » (٤١٢) والترمذي (٣٦٣٩) ، والإمام أحمد (٦ / ١١٨ ، ١٣٨، ١٥٧ ، ٢٥٧) .

ولفظ مسلم « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم » .

ولفظ النسائي « كان لا يسرد الكلام كسردكم هذا ، كان كلامه فصلًا يبيّنه ، يحفظه كل من سمعه » . ونحوه في الترمذي وأبي داود .

قال : كانت **عائشة** تقول : كان رسول الله ﷺ إذا تكلم تكلم نزرًا ، وأنتم تنثرون الكلام نثرًا .

٢١٣ - نا الرمادي [١] ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن **الزهري** قال : سئل ﷺ أي الشراب أطيب ؟ قال : « الحلو البارد » .

٢١٤- نا الصائغ ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا ابن المبارك ، **عن**

٢١٣- ومن طريق أحمد بن منصور الرمادي أخرجه البيهقي في « الشعب » (٥٥٢٧) .

وقال : هذا مرسل ، وكذا رواه ابن المبارك ، عن معمر ويونس ، عن الزهري مرسلًا .

ورواه ابن عيينة ، عن معمر موصولًا . وساقه بإسناد إليه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

وهذا الموصول أخرجه الترمذي ، وأبو يعلى - كما سبق ذكره (٢١١) . وقد رواه ابن المبارك - كما ذكره البيهقي - وقد أخرجه الترمذي (١٨٩٦) ، وروى ابن أبي شيبة (٨ / ٣٦ - المصنف) عن وكيع ، عن يونس - كرواية ابن المبارك - وهؤلاء الثلاثة من أتقن الناس في الزهري غير أن رواية هذين أصح من رواية ابن عيينة . بل قدَّم الإمام أحمد وابن معين معمر في روايته عن الزهري على سفيان بن عيينة . ومن ثمَّ فقد رجح البيهقي المرسل ، وقال : أصح .

ويروى الحديث من وجه آخر عن عائشة من حديث هشام ، عن أبيه ، عنها ، ولفظه : « كان يحب الحلواء والعسل » ، وإسناده صحيح ، وصححه الشيخ الألباني .

٢١٤- رواه الترمذي (١٨٨٠) ، وابن ماجه (٣٣٠١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٣٢٢) ، وأحمد (٢ / ١٠٨) ، والدرامي (٢ / ١٢٠) ، وابن أبي شيبة (٨ / ٢٠٥) من طرق عن حفص بن غياث ، عن عبيد الله بن عمر به .

وهذا حديث صحيح . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وللحديث طرق أخرى فانظر « صحيح ابن حبان » (٥٢٤٣) - والتعليق عليه .

---

(١) هو أحمد بن منصور الرمادي ، وسيأتي مسنده من المعجم .

عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نشرب ونحن قيام ونأكل ونحن نسعى .

٢١٥- نا محمد بن علي بن عفان العامري [1] الصغير أخو الحسن ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرة ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبيد بن عمير ، عن **عائشة قالت** : قال رسول الله ﷺ : « إن أعظم الناس فرية لرجلٌ هجا رجلًا فهجا القبيلة بأسرها ، ورجل انتفى من أبيه وزنًّا أمه » .

٢١٦- نا محمد ، نا عبيد الله بن موسى ، نا شيبان ، عن (٢٤ب) الأعمش ، عن علي بن الأقمر ، عن الأغر أبي مسلم ، عن **أبي / سعيد وأبي هريرة قالا** : قال رسول الله ﷺ : « من استيقظ من الليل ، وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعًا ؛ كُتبا ليلتئذٍ من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات » .

٢١٥- رواه ابن ماجه (٣٧٦١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٧٨٥) ، والبيهقي (١٠ / ٢٤١) من طرق ، عن الأعمش به .

ولم يذكر ابن حبان آخره « وزنًّا أمه » .

٢١٦- أخرجه أبو داود (١٣٠٩) ، (١٤٥١) ، والنسائي في « الكبرى » (١٣١٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٥٦٨) ، والبيهقي (٢ / ٥٠١) ، والحاكم (١ / ٣١٦) من طرق ، عن عبيد الله بن موسى به .

---

(١) قال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولما ترجمه الذهبي في « السير » قال : المحدث الثقة .وفاته (سنة ٢٧٧ هـ) [* « الثقات » (٤ / ١٤١) . * « س الحاكم » (٧٦) . * « السير » (١٣ / ٢٧)] .

٢١٧- نا محمد ، نا أبو نعيم ، نا أبو العُميس قال : سمعت علي ابن الأقمر يذكر ، عن **أبي الأحوص** قال : قال عبد اللَّه : من سره أن يلقى اللَّه غدًا مسلمًا ؛ فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن ؛ فإن اللَّه عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى ، وإنهن من سنن الهدى وذكر الحديث بطوله .

٢١٨- نا محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن قسيم مولى المهدي أبو الطيب بن علي الأحمر غلام طالوت [1] ، نا نصر بن علي ، نا أبي ، نا

٢١٧- رواه الطبراني (٨٦٠٣ ، ٨٦٠٤) من طريق علي بن الأقمر .

ورواه من رقم (٨٥٩٦ - ٨٦٠٢) ومن « ٨٦٠٥ - ٨٦١١) من طرق أخرى . وقد تقدم برقم (٧٩) .

٢١٨- أخرجه أحمد (٥ / ٤٣٥) ، والشافعي (٢ / ١١٦) ، وأبو داود (٣٤٢٢) ، والترمذي (١٢٧٧) ، والبيهقي (٩ / ٣٣٧) من طريق مالك ، عن الزهري ، عن ابن محيصة ، عن أبيه .

وفي رواية الشافعي ، عن حرام بن سعد بن محيصة أن محيصة .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٣٦) ، وابن ماجه (٢١٦٦) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ١٣٢) ، وفي « المشكل » (٤٦٥٩) و الطبراني في « الكبير » (٥٤٧١) من طريق ابن ابي ذئب عن الزهري به .

وانظر ما قاله ابن عبد البر في « التمهيد » (١١ / ٧٧) وما بعدها في وصل وإرسال هذا الحديث .

وانظر لمعنى الحديث وفقهه « مشكل الآثار » (١٢ / ٨١) وما قاله ابن حبان في « صحيحه » (ج ١١/ ٥٥٧ ، ٥٥٩) « التمهيد » لابن عبد البر : (ج ٢ / ٢٢٤) ، و« الاستذكار » (٢٧ / ٢٣٨) وما بعدها ، « الإشراف على مذاهب أهل العلم » (١ / ٢٤٨) .

---

(١) ويلقب أيضًا - بالناقد ، روى عنه ابن حبان في « صحيحه » ، والطبراني في « معاجمه » والدعاء فأكثرا عنه هو شيخ الإسماعيلي . =

ابن أبي ذئب ، عن الزهري عن حرام بن مُحَيصة عن **أبيه** أنه سأل النبي ﷺ عن كسب الحجام فنهاه ثم ذكر له فقال : « أعلفه ناضحك » .

٢١٩- نا أبو بكر محمد بن صالح الأنطاكي كيلجة ، نا أبو مروان عبد الملك بن مسلمة ، نا صالح بن عبد الجبار ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال قال رسول اللَّه ﷺ : « الرضاع يغير الطِّباع » .

٢٢٠- نا محمد بن صالح ، نا يحيى بن صالح ، نا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن **أبي هريرة** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ عن الصلاة في ثلاث ساعات : حين تطلع ، ونصف النهار ، وحين تغرب .

٢١٩- أخرجه القضاعي في « الشهاب » عن هذا الموضع .

وقال الذهبي في « الميزان » (٢ / ٢٩٦) : صالح بن عبد الجبار أتى بخبر منكر جدًا ، رواه ابن الأعرابي في « معجمه » ثم ذكر الحديث بإسناده - كما هنا - وقال عقبه : وفيه انقطاع ، وعبد الملك مدني ضعيف . اهـ وأورده في « الضعيفة » (١٥٦١) وقال : منكر جدًا .

٢٢٠- هذا إسناد جيد .

وفي الباب أحاديث أخرى من حديث الصنابحي ، وعقبة بن عامر فانظرها في « النسائي » (١ / ٢٧٥)

وراجع « التمهيد » (٤ / ١٧ ، ٢٦ - ٢٩) .

= ذكره الدارقطني - فيما سأله السهمي - فقال : ما علمت إلا خيرًا ، ويصدق فيه ما قاله ابن حبان في « مقدمة صحيحه » من أن الشيوخ الذين حمل عنهم ثقات . * « س السهمي » (٨١) . * « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٧٧) .

٢٢١- نا محمد بن صالح ، نا أبو همام نا سفيان عن سهيل بن أبي صالح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هـريرة** قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « من بات وبيده ريح غمرٍ فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه » .

٢٢٢- نا محمد بن صالح ، نا شهاب بن عباد العبسي ، نا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن **بريدة الأسلمي** قال : قال النبي ﷺ : « من كنت / وليه فعلي وليه » . (٢٥أ)

٢٢٣- نا محمد بن صالح ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عبد الله ابن سلمة عن أبيه ، عن **معاوية بن خُدَيْج** قال : نهى رسول الله ﷺ

٢٢١- أخرجه الترمذي (١٨٦٠) ، والحاكم (٤ / ١٣٧) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة به .

ورواه سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

أخرجه أبو داود (٣٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٢٩٧) وأحمد (٢ / ٢٦٣ ، ٥٣٧) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٢٠) ، والبيهقي (٧ / ٢٧٦) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٥٢١) ، والدارمي (٢ / ١٠٤) وإسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .

٢٢٢- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣٤٦) ثنا أحمد بن رشدين ، نا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن بريدة به .

وإسناده واهٍ شيخ الطبراني متروك الحديث .

ويروى من وجه أصلح من هذا ، وله طريقان آخران ، عن بريدة

وطرق أخرى عن جمع من الصحابة . فانظر « الصحيحة » (٤ / ٣٣٠ : ١٧٥٠) .

٢٢٣- رواه البيهقي في « الشعب » (٥٥١٥) من طريق يحيى بن أيوب ، عن الحسن بن هانئ الحضرمي ، عن عبد الواحد بن معاوية بن خُديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الطعام الحار حتى يبرد .

وقال البيهقي : هذا منقطع . والحديث تقدم رقم (٢١٠) .

أن يؤكل طعام حار حتى يبرد .

٢٢٤- نا محمد بن صالح ، نا محمد بن إسماعيل الجعفري ، نا عبد اللّه ابن سلمة ، عن أبيه ، عن **أم حبيبة الجُهنية** قالت : قال رسول اللّه ﷺ : « لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم سمينًا » .

٢٢٥- نا محمد ، نا محمد[1] ، نا عبد اللّه بن سلمة الجهني ،

٢٢٤- رواه القضاعي في « الشهاب » (١٤٣٤) من طريق المصنف ، وفي إسناده محمد بن إسماعيل الجعفري منكر الحديث قاله أبو حاتم . وشيخه عبد اللّه بن سلمة متروك الحديث .
والحديث منكر .

والحديث رواه البيهقي في « الشعب » (١٠٥٥٧) ثنا ابن بشران ، نا إسماعيل الصفار ، عن محمد بن صالح به ، ورواه البيهقي في « الدلائل » (٦ / ٣٤) - وفيه قصة - من حديث أبي سعيد الخدري وهو منكر - أيضًا - شبه الموضوع .

٢٢٥- رواه الطبراني في « الأوسط » (٩٣٠٢) بتحقيقنا من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري به .

وقال : لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن إسماعيل الجعفري . اهـ

قلت : قد روي في التوسعة من طرق ضعيفة ، وواهية ، والصواب في ذلك أنه من قول إبراهيم ابن المنتشر كما قاله الدارقطني .

وقال العقيلي : لا يثبت في هذا عن النبي - صلى اللّه عليه وسلم - شيء . وأورد طرفًا منه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٩٠٩ ، ٩١٠) - وانظر « التعليق على الفوائد المجموعة » (ص ٩٩) .

• جاء في « الأوسط » : محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه . شيخ « عبد اللّه بن سلمة » - وهنا بالإسناد كما تراه - .

---

(١) محمد هو الجعفري المتقدم ، وعبد اللّه بن سلمة هو الربعي متروك الحديث .
وفرّق الحافظ ابن حجر بين الربعي ، والجهني ، وهما واحد كما ذكره الخطيب في « المتشابه » (١ / ١٣) ، وسبق بتقرير هذا الشيخ اليماني في « الفوائد » (ص٩٩) .
- ويدل عليه كلام العقيلي الذي عنه نقل الحافظ في « اللسان » .

عن ابن أبي صعصعة [1] ، عن أبيه عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول اللّه ﷺ من وسع على عياله يوم عاشوراء أوسع اللّه عليه سنته .

٢٢٦- نا محمد بن صالح ، نا عبد اللّه بن حَرْبي ، نا إبراهيم بن إسحاق المدني ، قال : حدثني عقال بن شيبة بن عقال بن صعصعة ابن ناجية ، عن أبيه ، عن جده **صعصعة بن ناجية** قال : قلت يا رسول اللّه أوصيني قال : « أملك ما بين لحييك ورجليك » .

٢٢٧- نا محمد ، نا عبد اللّه بن حرب ، نا إبراهيم بن إسحاق ، قال حدثني عقال بن شيبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية ، عن أبيه ، عن جده **صعصعة بن ناجية** قال : قلت يا رسول اللّه ربما أفضلت الفضلة أرفعها للضيف وللنائبة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « أمك أباك أختك أخاك أدناك أدناك » .

٢٢٨- نا محمد ، نا أبو الجماهر ، نا عبد اللّه بن زيد بن أسلم ،

٢٢٦- إسناده ضعيف جدًا ، إبراهيم بن إسحاق المدني متروك .

وفي الباب عن سهل بن سعد في « صحيح البخاري »

٢٢٧- رواه الطبراني في « الكبير » (٨ / ٧٨ : ٧٤١٣) ، وعنه أبو نعيم في « المعرفة » (١ / ٣٢٨) من طريق عقال بن شبة بن عقال به .

وهذا إسناد ضعيف ، عقال بن شبة بن عقال وأبوه مجهولان وفي الباب بإسناد صحيح عن طارق المجاشعي أخرجه النسائي (٥ / ٦١) وابن حبان في « صحيحه » (٣٣٤١ ، ٦٥٦٢) وانظر التعليق عليه .

٢٢٨- أخرجه ابن حبان (٥٧٦٩) من طريق عبد العزيز الدراوردي ، وأبو نعيم (٦ / ١٢٧) من طريق سعيد بن عبد العزيز ، والخطيب في « التاريخ » (٨ / ٣٣٨) من طريق عبد اللّه =

---

(١) انظر الإسنادين بعده .

عن أبيه ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا رأيتم المدَّاحين فاحثوا في وجوههم التراب » .

٢٢٩- نا محمد ، نا أبو صالح كاتب الليث ، نا الليث ، عن يحيى ابن سعيد ، عن عمرة ، عن **عائشة** قال رسول اللَّه ﷺ (٢٥ب) « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها / اختلف » .

٢٣٠- نا محمد بن صالح ، نا إسحاق بن محمد الفروي ، نا مالك ابن أنس ، عن سُمي ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من قُتل دون ماله فهو شهيد » .

= ابن زيد كلهم عن زيد بن أسلم به .

ورواه أحمد (٢ / ٩٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٤٠) ، وابن حبان (٥٧٧٠) ، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٨٩) (ج ١٢ / ٣٣٢) و « الأوسط » (٢٤٩٣) - بتحقيقنا من طرق عن حماد بن سلمة ، عن علي بن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر به .

والحديث صحيح ، وفي الباب ، عن المقداد في « صحيح مسلم » ، والسنن وغيرهم .

٢٢٩- أخرجه البخاري تعليقًا في « أحاديث الأنبياء » باب « الأرواح جنود مجندة » فقال : قال الليث ، ووصله في « الأدب المفرد » (رقم ٩٠٠) .

وفي الباب عن أبي هريرة في « صحيح مسلم » ، والبخاري في « الأدب » وأبو داود في « سننه » ، ومسند أحمد .

٢٣٠- رواه القضاعي في « الشهاب » (٣٤٠) من طريق المؤلف .

وفي الباب عن أبي هريرة في « صحيح مسلم » - ، والنسائي (٧ / ١١٤) .

وفي الباب من حديث سعيد بن زيد - أحد العشرة - وإسناده صحيح رواه أبو داود (٤٧٧٢) ، والترمذي (١٤١٨) وغيرهما .

٢٣١- نا محمد ، نا إسحاق بن محمد الفروي ، نا مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « من أقال نادمًا بيعته أقاله الله عثرته » .

٢٣٢- نا محمدٌ ، نا هشام بن خالد ، نا الوليد بن مسلم ، عن

٢٣١- رواه القضاعي في « الشهاب » (٤٥٣) من طريق المصنف .

ورواه هو (٤٥٣) ، وابن حبان (٥٠٢٩) من طريق محمد بن حرب المديني ، عن إسحاق الفروي به .

وأخرجه البيهقي (٦ / ٢٧) من طريق جعفر بن أحمد بن سام ، وعلي بن عبد العزيز البغوي كلاهما عن إسحاق الفروي .

وفي بعض الروايات بلفظ « من أقال مسلمًا عثرته ... »

وفي بعضها يحدِّث به . . عن سهيل ، عن أبي صالح به ، فيجعل سهيلًا بدل سمي . كما في « الحلية » و« سنن البيهقي » وقد تفرد به إسحاق ، عن مالك - كما قاله ابن حبان والبزار - وإسحاق ممن ساء حفظه لما كفَّ بصرة ، وله عن مالك أحاديث يتفرد بها لا يتابعه عليها أحد كما قال الساجي ، والعقيلي- رغم أن منها في البخاري - وانظر [« التعليق على المسند » (٧٤٢٥) - « علل الدارقطني » (٨ / ٢٠٥ - ٢٠٦) « إرواء الغليل » (٥ / ١٨٢) ، « البيهقي » (٦ / ٢٧) ، « الحلية » (٦ / ٣٤٥)] .

ومن صحح حديث إسحاق ، عن مالك فما أصاب .

٢٣٢- رواه القضاعي في « الشهاب » (٢٤١) عن المؤلف ، ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢٦٤) ، والبزار (١٢٥٤) ثنا إبراهيم بن الجنيد ، وابن حبان (٣٢٣٨) ثنا إسحاق بن إسماعيل ، وعمر الهمداني ، والحسن بن سفيان ... وعن عشرة من شيوخه ، وأبو نعيم في الحلية (٦ / ٨٦) ثنا عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، والبيهقي في « الشعب » (١١٤٧) والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ٤١٣) من طريق الإسماعيلي ، وهذا في « معجمه » (١٠٧) ثنا محمد بن العباس الدمشقي ، كلهم [ابن أبي عاصم ، وإبراهيم بن الجنيد ، ومحمد بن العباس الدمشقي و ...] عن هشام بن خالد به .

ورواه الهيثم بن خارجة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن عن إسماعيل به موقوفًا.

قال البيهقي : وهو أصح . وذكره الدارقطني في « العلل » من الوجهين وقال : والموقوف =

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عُبيد اللَّه ، عن أم الدرداء ، عن **أبي الدرداء** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الرزق أشد طلبًا للعبد من أجله له » (*) .

= هو الصواب . ولما رواه ابن عدي قال : هو بهذا الإسناد باطل . وقد اورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (رقم ١٣٣٥) ونقل كلام الدارقطني . والحديث رواه الطبراني في « مسند الشاميين » (٥٦٠) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن إسماعيل بن عبيد اللَّه ، عن أم الدرداء به .

(*) **تنبيه** : الحديث يرويه جمع من الثقات منهم الحسن بن سفيان ، وعمر بن سعيد المنبجي ، والحسين القطان وغيرهم فقالوا : هشام بن خالد .
بل قال الإمام البزار : لا نعلم رواه عن الوليد إلا هشام بن خالد ولم يكن به بأس إلا أنه لم يتابع على هذا الحديث اهـ .

بل ورواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي فقال : هشام بن خالد . كرواية سواه ورواه الإسماعيلي في « معجمه » ، ومن طريقه السهمي في « تاريخه » عن محمد بن العباس بن الوليد قال : حدثنا هشام بن عمار ... اهـ وذكر هشام ابن عمار وهم ، والصواب ابن خالد . فهل الخطأ من الإسماعيلي نفسه اللَّه أعلم . أم وهم فيه محمد بن العباس فذكره على هذا الوجه في إحدى روايته . ومن ثمّ فالقول بمتابعة هشام ابن عمار ، لابن خالد خطأ بين .

وجاء الإسناد في « معجم الإسماعيلي » و « تاريخ جرجان » ثنا أبو سعيد محمد ابن العباس الدمشقي ثنا هشام بن عمار . وجاء في « الشعب » ثنا أبو بكر الإسماعيلي ، ثنا هشام بن خالد الأزرق فسقط من الشعب » شيخ الإسماعيلي في الإسناد . وجاء « بالمعجم » و « تاريخ جرجان » : هشام بن عمار ، وجاء في « الشعب » هشام بن خالد وهو موافق لسائر الروايات ويغلب على ظني أن ما في « الشعب » خطأ أو تصويب لما في « المعجم » ولم يذكر ذلك .

٢٣٣- نا محمد ، نا أبو همام الدّلّال ، نا سفيان بن عيينة ، عن سهيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن **أبي هريرة** قال رسول اللَّه ﷺ : « من بات وفي يده غمرٌ فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه » .

٢٣٤- نا محمد ، نا أبو حذيفة ، نا مُطرف بن واصل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : أمتي الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء .

٢٣٥- نا محمد بن صالح ، نا عبد اللَّه بن رجاء نا عبد العزيز ابن أبي سلمة ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ما من صاحب إبل ولابقر[1] ولا غنم ، لا يؤدي حقها ، إلا بُطح لها يوم القيامة تطأه بأخفافها ، وتنطحه بقرونها حتى يُقضى بين الناس » .

٢٣٣- سبق (٢٢١) .

٢٣٤- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٢٩٠) من طريق المصنف والحديث متفق عليه من وجه آخر من حديث أبي هريرة .

البخاري كتاب الوضوء باب فضل الوضوء ، مسلم كتاب الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء .

٢٣٥- لم أجده من حديث ابن عمر .

وفي الباب عن أبي هريرة في « الصحيحين » ، ومن حديث جابر في « صحيح مسلم » وانظر طرقًا من طرقه في « نصب الراية » (٤ / ٤٠٩ - ٤١٠) و « صحيح ابن حبان » (٨ / ٤٥ - ٤٨) - والتعليق عليه - .

---

(١) كتب بالأصل : بقرة - وضبب على التاء .

٢٣٦- نا محمد ، نا أبو الجماهر محمد بن عثمان ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا أكل أحدكم أو شرب ناسيًا فليتم صومه ؛ فإن اللَّه أطعمه وسقاه » .

٢٣٦- هذا إسناد ضعيف سعيد بن بشير ضعيف لا سيما في قتادة .

والحديث صحيح رواه البخاري في الصوم ، باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيًا ومسلم في الصوم ، باب أكل الناسي وشربه لا يفطر أخرجاه من وجه آخر من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به وأخرجه - أيضًا - أبو داود (٢٣٩٨) ، وأحمد (٢ / ٤٢٥ ، ٤٩١ ..) وابن حبان (٣٥١٩ ، ٣٥٢٠) .

وانظر لطرقه ومواضعه التعليق عليه .

وقد اختلفوا فيمن أفطر ناسيًا بطعام أو شراب فقال الثوري ، والشافعي ، وأبو ثور ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبو حنيفة وأصحابه ، وأهل الظاهر : لا شيء عليه ويتم صومه .

قال ابن عبد البر : وهو قول جمهور التابعين . وذهب مالك وربيعة أنّ عليه القضاء . اهـ « الاستذكار بتصرف » .

قلت : والحديث حجة عليهم ، والقول الأول هو الصواب . وقال ابن المنذر في « الإقناع » وليس على من أكل أو شرب ناسيًا شيئ .

وقد ردَّ الإمام محمد بن الحسن الشيباني في « الحجة » قول مالك وربيعة في قضاء الناسي فقال : كيف قال أهل المدينة هذا ، ما سمعنا أحدًا يزعم أن من أكل أو شرب ناسيًا عليه قضاء ، لقد جاءت الآثار في ذلك والناس يجمعون عليها أن من أكل ناسيًا أو شرب فإنما ذلك طعمة أطعمها اللَّه إياه وسقاه ، وإن أهل المدينة ليعلمون أن هذا لا ينبغي أن يؤخذ بالرأي للآثار التي جاءت مما لا يقدر على رده أحد . اهـ

وانظر [« الحجة على أهل المدينة » (١ / ٣٩٢) ، « الإقناع » لابن المنذر (١ / ١٩٤) ، « الاستذكار » (١٠ / ١١٢) ، « المغني » لابن قدامة (٤ / ٣٦٧) ط : هجر] .

قلت : وفي قول هذا الإمام : أن هذا ... إلخ مما يرد على من يزعم أنه يرد السنن بالرأي .

٢٣٧- نا محمد بن صالح ، نا يحيى بن صالح ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن ابن سيرين ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : / « احتجت الجنة والنار ، فقالت الجنة : يا رب (٢٦أ) يدخلني ضعفاء الناس وسقطهم أو سفلهم ، وقالت النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون ، فقال الله تعالى للجنة : « أنت جنتي أدخلتك من شئت ، وقال للنار : أنت عذابي أعذب بك من شئتُ ولكل واحدٍ منكما ملؤها » .

٢٣٨- نا محمد بن صالح ، نا الوليد بن عتبة الدمشقي ، نا **بقية** قال : سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال : صدوق .

٢٣٩- نا محمد ، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا الشيباني [١] ، قال : حدثني **أبو الضحى** قال كنا عند أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود فقال : قال لي عبد الله : إن سورة الأحزاب توازي سورة البقرة فقال أبو عبيدة صدق .

٢٤٠- نا محمد بن صالح ، أنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، نا إبراهيم بن الزبرقان ، عن الشيباني [١] ، عن عطاءٍ الأعمى ،عن **ابن**

٢٣٧- إسناده ضعيف كسابقه .

والحديث صحيح ، وهو في « صحيفة همام » .

ورواه مسلم في « صفة الجنة ونعيمها » من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري ، رواه مسلم - الموضع نفسه - وأحمد (٣ / ٧٩) وابن حبان في « صحيحه » (٧٤٥٤) - وانظر التعليق عليه .

---

(١) أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الكوفي .

عباس في قوله ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا** ﴾ قال : كانت العرب إذا ما الرجل مات قالوا : نحن أحقُ بامرأته بَعْدُ فنزلت في ذلك .

٢٤١- نا [١] ابن الأصبهاني ، نا إبراهيم ، عن أبي إسحاق الشيباني قال : قال أبو حصين ، أخبرني سعيد بن جبير أنه أتى **ابن عباس** فسأله عن الحرام فقرأ عليه هذه الآية : ﴿ **قل لا أجد فيما أوحي إلى محرمًا** ﴾ الآية .

٢٤٢- نا محمد بن صالح قال : سمعت نعيم بن حماد قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول موسى بن طريف وكان من بني ضبة وكان غير صدوق .

٢٤٣- نا محمد ، نا وضاح بن يحيى النهشلي ، نا مُنْدَل [٢] بن علي ، عن أبي هاشم ، عن عبد الوارث عن **أنس** قال : قال

٢٤٣- إسناده ضعيف .

مندل ضعيف الحديث .

والحديث صحيح . فقد رواه أحمد (٣ / ١٠٢ ، ٢٦١) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٤٣) ، والنسائي في « الصغرى » (٣ / ٥٠) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٦٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (٩٠٤) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، وإسناده صحيح .

ورواه مسلم في الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن من حديث أبي هريرة .

---

(١) سقط من المخطوط « نا محمد » وهو الواسطة بين ابن الأعرابي ، وابن الأصبهاني كما هو بيِّنٌ . والآثار عن ابن عباس بهذا قد أوردها في « تفسيره » آية (١٤٥) سورة الأنعام ، ابن أبي حاتم .

(٢) كذا ضبطت بالمخطوط ، والصواب بفتح الميم - والله أعلم .

رســول اللَّه ﷺ : « من صلى على واحدة صلى اللَّه عليه عشرًا » .

٢٤٤- نا محمد بن / صالح ، نا أبو اليمان ، نا إسماعيل بن (٢٦ب) عياش ، عن الوليد بن عباد ، عن الفضل بن صالح ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن **عبد اللَّه بن عمرو** قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا رأيتم المدَّاحين فاحثوا في وجوههم التراب » .

٢٤٥- نا كيلجة [(١)] ، نا أحمد بن أبي حميد [(٢)] ، نا الأشجعي ، عن شعبة ، عن مَيْسرة ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من دخل على مريض لم يحضر أجلُهُ فقال : « أسأل اللَّه العظيم ، رب العرش العظيم

٢٤٤- رواه ابن عدي (٣ / ٨٤ ط الثالثة) من طرق إسماعيل بن عياش به .

وقال : الوليد بن عباد لا يروى عنه غير إسماعيل بن عياش ليس بمستقيم والوليد بن عباد ، والفضل بن صالح ليسا بمعروفين . اهـ (بتصرف) .

والحديث عزاه الهيثمي للطبراني في « الكبير » .

وقد سبق الحديث برقم / ٢٢٨ .

٢٤٥- رواه الطبراني في « الكبير » (١١ / ٤٤٨ : ١٢٢٧٢) من طريق البخاري والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٠٤٧) من طريق أبي بكر الآدمي كلاهما عن أحمد بن حميد به .

وأخرجه أبو داود (٣١٠٦) ، والترمذي (٢٠٨٣) ، وأحمد (١/ ٢٣٩ ، ٢٤٣) ، وابن حبان (٢٩٧٨) من وجه آخر عن المنهال بن عمرو .

ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » من طرق عدة فراجعه « باب موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له » (ص ٥٦٨) .

---

(١) هو لقب لمحمد بن صالح كما تقدم .

(٢) كذا بالأصل ، وصوابه أحمد بن حميد - كما في رواية النسائي والطبراني - وهو أبو الحسن الكوفي مترجم في « تهذيب الكمال » .

سبع مرات أن يشفيك إلا عوفي » .

٢٤٦- نا كيلجة ، نا أبو الجُماهر ، نا سعيد بن بشير ، عن عمران ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن **أبي هريرة** : قال رسول اللَّه ﷺ: « لم يكذبْ إبراهيم صلى اللَّه عليه وسلم إلا ثلاث كذبات : اثنتان في ذات اللَّه عز وجل قوله : « إني سقيم » وقوله : « بل فعله كبيرهم هذا » ومر بجبَّار مُتْرَفٍ ومعه امرأتُهُ فقال : قولي إني أخته ؛ فإني قائل إنها أختي ، ليس في الأرض مؤمن غيرنا ، خشي إن قال امرأتي أن يغلبه عليها ، وكانت أوتيت جمالًا .

٢٤٧- نا كيلجة ، نا الحسن بن ربيع ، نا محمد بن عبد العزيز ، عن مغيرة ، عن أبي وائل ، **عن عبد اللَّه** عن رسول اللَّه ﷺ في التشهد « التحيات للَّه ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللَّه وبركاته ، السلام علينا ، وعلى عباد اللَّه الصالحين ،

٢٤٦- هذا إسناد ضعيف ، لضعف سعيد بن بشير .

والحديث أخرجه البخاري (٤ / ١٧١) بدء الخلق ، باب قول اللَّه تعالى : ﴿ **واتخذ اللَّه إبراهيم خليلًا** ﴾ ، و (٧ / ٧) النكاح ، باب اتخاذ السراري ، ومن أعتق جاريته ثم تزوجها ، وأبو داود (٢٢١٢) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (٢٦٩) وابن حبان في « صحيحه » (٥٧٣٧) مرفوعًا ، ورواه البخاري - الموضع الأول ، والثاني - ، والنسائي (٢٧٠) والبيهقي (٧ / ٣٦٦) موقوفًا على أبي هريرة .

٢٤٧- الحديث صحيح .

وقد رواه من وجه آخر البخاري في « العمل في الصلاة » ، باب من سمى قومًا أو سلم في الصلاة .

وفي « التوحيد » باب قول اللَّه تعالى ﴿ **السلام المؤمن** ﴾ .

وللحديث طرق أخرى في « الصحيحين » وغيرهما .

فانظر - « التعليق على صحيح ابن حبان » (٥ / ٢٧٧) ، و « مسند البزار » (٥ / ٦٢ ، ١٣٧) .

أشهد أن إلا إله إلا اللَّه ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله .

٢٤٨- نا كيلجة ، نا الحسن بن ربيع ، نا **محمد** بن عبد العزيز ، عن مغيرة ، عن أبي وائل ، عن **عبد اللَّه** ، قال رسول اللَّه ﷺ : « أنا فرطكم على الحوض » .

٢٤٩- نا محمد بن إسماعيل الصائغ[1] ، نا قبيصة قال : سمعت **سفيان** / يقول لا تصلح القراءة إلا بزهد ، وأَغْبِطِ الأَحْياء بما تُغْبِطُ به (٢٧أ) الأُموات . وحب الناس على قدر أعمالهم ، وذِل عند الطاعة واستعْصِ عند المعصية .

٢٤٨- أخرجه البخاري في الرقاق ، باب الحوض ، ومسلم في الفضائل باب إثبات حوض نبينا صلى اللَّه عليه وسلم وأحمد (١ / ٣٨٤ ، ٤٢٥) من طرق عن الأعمش ، عن أبي وائل به .

والحديث رواه البزار في « مسنده » (١٦٨٥) ، والدارقطني في « العلل » (٥ / ٩٥) وقد ساق الدارقطني طرقه والخلاف فيه ثم ختم ذلك بقوله : والصحيح حديث الأعمش ، والمغيرة . اهـ .

وانظر لطرقه التعليق على « العلل » ، و « مسند البزار » .

---

(١) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ أبو جعفر البغدادي نزيل مكة .
قال صالح جزرة : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، ولما ترجمه الذهبي قال : المحدث ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ١٣٣) ، أحد شيوخ أبي داود . وفاته (٢٧٦ هـ) .

مصادر ترجمته :

- « الجرح » (٧ / ١٩٠) . • « ت بغداد » (٢ / ٤٣٨) .
- « تهذيب الكمال » وفروعه . • « سير الأعلام » (١٦١/١٣) .
- « إكمال مغلطاي » (ترجمة أبيه) .

٢٥٠- نا محمد بن إسماعيل ، نا عبد اللّه بن صالح العجلي ، نا فضيل بن مرزوق ، عن أبي حيان أو أبي جناب ، عن أبي سليمان الهمداني عن رجل من قومه ، عن **علي بن أبي طالب** رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه ﷺ : « يا علي ألا أدلك على عملٍ إذا عملته كنت من أهل الجنة ، وأنت من أهل الجنة » ، قلت : بلى يا رسول اللّه قال : « إنه سيكون بعدي ناس ينتحلون مودتنا مارقةٌ يكذبون علينا ، وآية ذلك إنهم يشتمون أبا بكر وعمر .

٢٥١- نا محمد بن إسماعيل ، نا الحسن ، نا محمد بن موسى قال : سمعت **عفان** يقول كلفني سليمان بن المغيرة شراء هاون فاشتريته له ، ثم حدثنا بحديث فقلت : أقرأه عليك ، فقرأته فاستفهمته ، أو أعدت عليه ، فقال : الهاون في البيت فإن شئت فاذهب فخذه .

٢٥٢- نا محمد بن إسماعيل ، نا الحسن ، نا محمد بن موسى ، نا يحيى بن علي الأصم ، نا أبي ، عن أصبغ بن زيد ، عن **أبي بلج قال** : خرجت إلى الصحراء بعد العصر ، فرأيت طيرًا قد وقف على شيء فسمعته يقول سبحان اللّه حين غَفْلة الناس .

٢٥٠- أخرجه اللالكائي في « شرح أصول الإعتقاد » (٢٨٠٣) من طريق فضيل بن مرزوق به . - مع اختلاف في لفظه ، ودون قوله : وآية ذلك - وإسناده ضعيف جدًا بل هو منكر موضوع . والحديث سيأتي برقم (١٥٤٠ ، ١٥٤١) .

* ووقع في الأصل أبي سليمان الهذلي ، وصوابه الهمداني كما سيأتي وعند اللالكائي على الصواب .

والحديث أورده ابن عدي في « الكامل » (٧ / ٢٦٦٩ - الثانية) (٧ / ٢١٣ الطبعة الثالثة) ترجمة أبي جناب الكلبي من وجه آخر مع اختلاف في بعض لفظه .

٢٥٣- نا الصائغ ، نا الحسن ، نا عمرو بن عاصم ، حدثنا محمد ابن زيد أبو عبد الله الشكيت ، أخو ثابت بن زيد ، عن **أبي رجاء قال** : قال لي الأعمش ألا أحدثك بحديث قلت :نعم والله ، قال : يقول نعم والله لا أحدثك به سنة .

٢٥٤- نا الصائغ ، نا الحسن بن علي ، **نا يحيى** ، قال : قيل لوكيع إن ابن المبارك لا يروى عن الحسن بن صالح [١] ، فقال وكيع وهل عاينت عيناه مثل / الحسن بن صالح . (٢٧ب)

٢٥٥- نا محمد بن صالح ، نا أبو حذيفة ، نا سفيان ، عن يونس ، عن الحسن قال : تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة فقيل له : بالرفاء والبنين ، فقال : كنا نُنهى عن هذا ونقول : بارك الله فيكما .

٢٥٦- [نا محمد بن صالح [٢]] ،نا سعيد بن حفص أبو

٢٥٥- رواه أحمد (١ / ٣٠١) ، والنسائي (٦ / ١٢٨) ، وابن ماجه (١٩٠٦) ، وابن السني (٥٩٦) ، والبيهقي (٧ / ١٤٨) ، والطبراني في « الكبير » (١٧ / ١٩٢) من رقم (٥١٢ - ٥١٨) ، وصححه الشيخ شاكر في « تعليقه على المسند » .

وهو صحيح ، وانظر « آداب الزفاف » (ص / ١٧٦) الطبعة الجديدة .

٢٥٦- أخرجه أحمد (٣ / ٤٩٣ ، ٤ / ٢٢٥) ، وابن ماجه (١٨٦٤) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣ / ١٣) ، وسعيد بن منصور في « سننه » (٥١٩) كلهم من طرق عن الحجاج بن أرطأة ، عن محمد بن سليمان عن عمه سهل بن أبي حثمة .

- ووقع في الطحاوي عن عمه سليمان بن أبي حثمة -

ورواه ابن حبان (٤٠٤٢) من طريق أبي خيثمة ، عن محمد بن خازم ، عن =

---

(١) الحسن بن صالح بن حرّ الهمداني أبو عبد الله ثقة مأمون . قال أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ثقة ، وزاد الثاني : مأمون .

(٢) سقطت من المخطوط واستدركتها .

محمد ، نا المنهال بن خليفة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن سهل ، عن أبي سهل ، عن **محمد بن مسلمة** - أو سلمة - الأنصاري فقال كنت أمشي متخصرًا في طريق من طرق المدينة ، فمررنا على دار من دور الأنصار فذكر من أهلها جمال ، يقال لها دار الضحاك بن أبي جُبيرة فرأى امرأة منهم جالسة على ظهْر سطحها فلما رأته نظر إليها أدبرت فقام فأتبعها بَصره فقالت [1] : أتصنعون هذا وأنتم أصحاب نبي اللَّه فكيف بنا فجررتُ يده من يدي ثم قال : دعني إن كنت أراك ألا تعْقِلَ قبل يومك هذا سمعت محمدًا أو قال : نبي اللَّه ﷺ وهو يقول : « إذا قذف اللَّه في قلب امرئ خِطبة امرأةٍ فلا بأس » .

٢٥٧- نا محمد ، نا عبيد بن يعيش ، نا يحيى بن يمان ، عن سفيان ابن عيينة ، عن عمرو ، عن **عكرمة** : من صياصيهم قال : الحصون .

٢٥٨- نا محمد بن صالح ، نا الحسن بن الحسين العُرني ، نا أبو

= سهل بن محمد بن ابي حثمة ، عن عمه به .

وهذا إسناد ضعيف ، سهل بن محمد ، وعمه لم أجد لهما توثيقًا إلا عند ابن حبان ، والأصل في الرواة في نهجه على الستر والعدالة ، ومن ثمّ فهما في عداد من لا يُعرف . وأما سهل وشيخه أبو سهل فأخشى أن يكون ثمة خطأ أو تصحيف .

وفي الباب بأسانيد أصلح من هذا وأصح فانظر « الصحيحة » المئة الأولى .

٢٥٨- رواه الطبراني « الكبير » (١٠ / ١٠٠) من طريق مالك الخوارزمي ، عن عبد الأعلى المساور نحوه . وعبد الأعلى متروك الحديث .

• وأخرجه أحمد (١ / ٣٩٧ ، ٤٠٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٠) ، وأبو داود (٢٣٢٢) ، والترمذي (٦٨٩) ، وابن خزيمة (١٩٢٢) .

---

(١) كذا المخطوط والصواب فقلتُ .

مسعود الجرار . يعني عبد الأعلى بن أبي المساور [1] ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : « صمنا مع رسول الله ﷺ تسعة وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين » .

٢٥٩- نا محمد بن صالح ، نا عارم ، نا الصَعِق بن حَزْن ، عن الحسن ، عن **قيس بن عاصم** قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال النبي ﷺ : نعم المال أربعون والأكثر ستون ويل لأصحاب المئين إلا من - يعني - أعطي الكريمة ومنح / الغزيرة ، ونحر السمينة ، وأكل (٢٨أ) وأطعم القانع والمعتر قلت : يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق ، إنه لا يحل بوادي الذي أنا فيه من كثرة نعمي ، فقال رسول الله ﷺ : كيف تصنع في المنيحة ؟ فقال : إني أمنح المائة قال : فكيف تصنع في الطروقة ؟ قال : يغدوا الناس بجمالهم ولا يُوزَع رجل عن جمل

= كلهم من طرق ، عن عيسى بن دينار ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن مسعود « ما صمت مع النبي ﷺ تسعًا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين » .

ودينار والد عيسى ، قال ابن المديني : لا يُعرف .

٢٥٩- رواه الخطابي في « غريب الحديث » (١ / ٨٦ - ٨٨) عن المصنف ، وفسر غريبه فليرجع إليه .

والحديث رواه أحمد (٥ / ٦١) ومن طريقه الحاكم في « المستدرك » (٣ / ٦١٢) . من طريق آخر وفي ترجمة « قيس بن عاصم » من « تهذيب الكمال » (٢٤ / ٥٩) أورده المزي بسنده لابن المخلص . **والقاسم بن المطيب** : وثقه الدارقطني ، وقال ابن حبان : يخطئ عمن يروي على قلة روايته فاستحق الترك لما كثر ذلك منه اهـ . ولم يخرج له إلا البخاري في « الأدب » (٩٥٦) هذا بطوله .

---

(١) عبد الأعلى متروك الحديث .

يخطمه فيمسكه ما بدا له حتى يكون هو يرده فقال رسول الله ﷺ : « ما لك أحب إليك أو مال مواليك » فقلت : لا بل مالي قال : « فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو أعطيت فأمضيت ، وسائره لمواليك » ، قلت : لا جرم لئن رجعت إليها لأقللن عددها قال : فلما حضره الموت جمع بنيه فقال : يا بني خذوا عني ؛ فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم مني ، لا تنوحوا عليّ ؛ فإن رسول الله ﷺ لم يُنح عليه ، وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها ، وسودوا أكابركم لا يزال لأبيكم فيكم خليفة ، وإذا سودتم أصاغركم هان أكابِرُكم على الناس ، وزهِدُوا فيكم ، وأصلِحُوا معيشَتكم فإن فيه غِنىً عن طلبٍ إلى الناس ، وإياكم والمسألة فإنها آخر كَسْب المرْءِ ، وإذا دفنتموني فعمُّوا قبري ؛ فإنه كان بيني وبين هذا الحي من بكر بن وائل خماشات ؛ فلا آمن سفيهًا منهم أن يأتي أمرًا يُدخل عليكم منه عِيبة في دينكم .

قال أبو النعمان عارم : قيل للصعق سمعته من الحسن قال : لا ، يونس ابن عبيد ، عن الحسن قيل سمعته من يونس قال لا ، حدثنا القاسم ابن المطيب عن يونس عن الحسن عن قيس بن عاصم .

٢٦٠- نا محمد بن منظور بن منقذ ، نا أبو غسان ، نا أبو بكر

٢٦٠- له طرق عديدة .

وقد اتفق الشيخان على إخراجه من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي ، عن النعمان به ولفظه أكمل وأصح مما هنا .

البخاري كتاب الإيمان ، باب فضل من استبرأ لدينه . ومسلم في المساقاة ، باب أخذ الحلال وترك الشبهات .

وأخرجه البخاري كتاب البيوع ، باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات . من طريق ابن عون ، عن الشعبي به ، وانظر طرقه في « المسند الجامع » (١٥ / ٥٢٩ - ٥٣١) ، والتعليق على « صحيح ابن حبان » (٢ / ٤٩٨) .

ابن عياش ، عن عاصم ،عن الشعبي عن **النعمان / بن بشير** قال : (٢٨ب) قال رسول الله ﷺ حلال بين وحرام بين ، ومشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات كان للحرام أترك ، ومعصية الله حمى ومن يرتع حوله كان فرقًا أن يقع فيه .

٢٦١- نا أبو جعفر محمد بن قضاء الجوهري [١] بصري ، نا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجَحْدِرِي ، نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : إذا لبست النعلين أو الخفين فابدأ باليمين ، وإذا خلعت فابدأ باليسرى .

٢٦٢- نا ابن قضاء ، نا محمد بن صُدْرَان ، نا حماد بن

٢٦٢- أخرجه أحمد (٣ / ٢٣٠) من طريق حميد الطويل .

ورواه البخاري (٨ / ٧٨ ط السلطانية) في الاستئذان ، باب : من زار قومًا فقال عنهم ، ومسلم (٧ / ٨١ - ط استنابول) كتاب الفضائل ، باب طيب عرق النبي ﷺ وللحديث طرق أخرى في مسلم - الموضع نفسه -

ومسند أحمد (٣ / ١٣٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٩) ، والنسائي (٨ / ٢١٨) .

---

(١) هو محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء ، وينسبه الطبراني إلى جد أبيه .

روى عن هدبة بن خالد ، وأحمد بن بديل الكوفي ، وعبد الواحد بن غياث ، وعنه الطبراني ، والإسماعيلي ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الختلي .

ذكره الخطيب في « التلخيص » ، وابن ماكولا ، والإمام الذهبي في « تاريخه ».

ولم يذكر أحدهم فيه جرحًا أو تعديلًا ، وهو في « معجم الإسماعيلي » برقم(٧٠) غير أن الحافظ ابن حجر قال في « التقريب » (٦٢٢٤) صدوق.

* « تلخيص المتشابه في الرسم » (١ / ٢٨٤) .
* « الإكمال » (٧ / ٦٨) . * « تهذيب الكمال » (٢٦ / ٢٧٩) .
* « تاريخ الإسلام » (ص ٢٤٧ ط / ٣٠) .
* « تهذيب التهذيب » (٩ / ٤٠٠) وقد نقل ما في الأصل « تهذيب الكمال » .

مسعود ، نا حميد الطويل ، عن **أنس بن مالك** أن النبي ﷺ كان يأتي أم سليم فيقيل عندها فتجعل تحته نطعًا فإذا عرق أخذت عَرَقه فجعلته في قارُورة .

٢٦٣- نا محمد بن عبد اللّه بن نَوْفل ، نا أبي عبد اللّه بن نوفل ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن عبيد اللّه بن أبي رافع ، عن أبي واقد الليثي ، أو عن أبي جهيم ابن الحارث بن الصمة ، عن **ابن مسعود قال** : قال رسول اللّه ﷺ كانت أنبياء ، وبعد الأنبياء خلفاء يهدون بهديهم ، ويستنون بسنتهم ، ويعملون بأعمالهم ، وكان بعد الخلفاء ملوك يخالفون أعمالهم وبأهوائهم ، فمن بارأهم نجا ، ومن اعتزلهم سلم ، ومن باشرهم هلك .

٢٦٤- نا محمد بن نوفل ، نا إبراهيم بن منصور ، عن علي بن قادم قال : قال سفيان لا تخرج مع المهدي حتى تبلوه .

٢٦٥- نا محمد نا عبد الرحمن بن محمد ، عن أبي غسان عبادة ابن كُليب قال : سمعت شريكًا يقول : ما وجدنا أحدًا يُقدم عليًا على أبي بكر وعمر إلا مفتضح فما سوى ذلك ، مغيرة أبو الخطاب منهم فلان بن فلان .

٢٦٣- رواه مسلم في « صحيحه » كتاب الإيمان ، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان .
ولفظه فيه اختلاف عن هذا في سياق أتم وأحسن .

ورواه البزار (١٨٩٦) « مسنده » ، واختلف في سماع عطاء بن أبي يسار من ابن مسعود ، فأثبته البخاري ، ونفاه أبو حاتم .

ولم أجده عن ابن مسعود من هذا الطريق ، ولم أستقص .

٢٦٦- نا ابن نوفل ، نا الحسن بن ربيع ، عن **إبراهيم بن فلان** ، أو فلان بن إبراهيم قال / أتيت سفيان الثوري فقلت : أيش أدركت (٢٩أ) الناس يقولون فقال : أبو بكر وعمر ، ثم أتيت شريكًا فقلت أيش أدركت الناس يقولون فقال : أبو بكر وعمر ، ثم أتيت الحسن بن صالح فقلت : أيش أدركت الناس يقولون فقال علي ، قال فقلت : أتيت سفيان الثوري وأتيت شريكًا فقالا أبو بكر وعمر فقال أما تسمع يا علي لأخيه .

٢٦٧- نا ابن نوفل ، نا شهاب بن عباد ، عن **مصعب بن المقدام** قال : قال الحسن بن صالح : أُحب لهم إذا اجتمعوا أن يبدؤا بذكر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

٢٦٨- نا أبو جعفر محمد بن غالب أبو جعفر التمام [1] ، نا

٢٦٨- أما النهي عن التزعفر فهو ثابت في « الصحيحين » ، وأما (خَلْقُ الحور) فقد رواه البيهقي في « البعث » (ص ١٩٨) من طريق محمد بن غالب (تمتام) ، عن الحارث بن خليفة به - دون النهي عن التزعفر -

ورواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٨٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٧ / ٩٩) كلاهما من طريق محمد بن جعفر المطيري ثنا بنان بن سليمان ، ثنا الحارث بن خليفة ، ثنا =

---

(١) ثقة حافظ : وثقه الدارقطني ، والحاكم ، وقال ابن أبي حاتم ،والخطيب : صدوق . وقال ابن حبان : كان متقنًا .

وانظر ترجمته في :

* « الجرح » (٨ / ٥٥) . * « الثقات » (٩ / ١٥١) .
* « س السهمي » (٩) . * « س السلمي » (٣١٣ ، ٣١٨) .
* « س السجزي » (١١٣) . * « ت بغداد » (٣ / ١٤٣) .
* « سير الأعلام » (١٣ / ٣٩٠) .

الحارث ابن خليفة ، نا إسماعيل بن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، **عن أنس** أن النبي ﷺ قال : خُلِقَ الحور العين من زعفران ، وأن النبي ﷺ نهى أن يتزعفر الرجل .

٢٦٩- نا محمد ، نا سيف بن مسكين ، نا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، **عن أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا نورث ما تركنا صدقة » .

= شعبة ، عن ابن علية به .

- فأدخل بنان بين الحارث وإسماعيل بن علية شعبة - وهو خطأ .

قال الخطيب : قال المطيري : هكذا قال لنا بنان وأصلح في كتابي شعبة .

قال الخطيب : ورواه غيره - يعني غير المطيري - عن بنان ، عن الحارث ، عن ابن علية ، ثم ذكره من طريق أبو بكر بن المقرئ ، ثنا أبو محمد عبد اللّٰه بن عباس البلدي ، عن بنان بن سليمان ، عن الحارث ، عن إسماعيل بن علية .

ومن ثمّ فذكر شعبة خطأ أخطأ فيه بنان وخالفه أبو محمد البلدي فرواه عنه على الصواب ويبدو أن بنانًا كان يضطرب فيه فرواه تارة على هذا الوجه ، وتارة على الآخر ، وقال الإمام البيهقي في « البعث » : هذا منكر بهذا الإسناد ، ولا يصح عن ابن علية . اهـ

ورد على البيهقي ابن القيم بقوله « حادي الأرواح » (ص ١٦١) : ولكنه حديث فيه شعبة .اهـ

ومما سلف يتبين لك أن ذكر شعبة خطأ ووهم - والحارث مجهول لا يُعرف .

ورواه الطبراني في « الكبير » من حديث أبي أمامة (١٣ / ٧٨ ، ج ٨ / ٢٠٠) ، ومن طريقه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٨٣) ، وإسناده واهٍ . ورواه في « الأوسط » (٢٨٨) وإسناده كسابقه .

٢٦٩- الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة ، ومن حديث عائشة .

وإسناد المصنف ضعيف جدًا ، سيف بن مسكين قال ابن حبان : يأتي بالمقلوبات ، والأشياء الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها « المجروحين » (١ / ٣٤٧) .

وقال الذهبي في « تلخيص المستدرك » سيف واهٍ . « المستدرك » (٣ / ٣٤٣) .

٢٧٠- نا محمد ، نا محمد بن عبد الرحمن العَنْبري ، نا أمية بن خالد ، نا همام ، عن قتادة ، عن **أنس** أن النبي ﷺ قال : « ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة » .

٢٧١- نا محمد بن غالب ، نا إسحاق بن كعب مولى بني هاشم ، نا عبد الصمد بن سليمان الأزرق ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو ابن دينار ، عن سعيد بن جبير عن **ابن عباس** قال : تعرق رسول اللَّه ﷺ عِرقًا ولم يتوضأ .

٢٧٠- غريب من حديث أنس ، إلا أن قتادة يدلس وقد احتمل تدليسه ويقع في « الصحيح » . فهل يكون محمد بن غالب (تمتام) أخطأ فيه ؟ اللَّه أعلم .

فقد رواه ابن ماجه (١٠٨٠) بسند صحيح إلى يزيد الرَّقاشي - وهو ابن أبان - ، عن أنس ، ويزيد ضعيف الحديث .

والحديث صحيح من حديث جابر بن عبد اللَّه رواه مسلم في « الإيمان » ، وأبو داود (٤٦٧٨) ، والترمذي (٢٦١٨ ، ٢٦١٩ ، ٢٦٢٠) ، والنسائي (١ / ٢٣٢) ، وابن ماجه (١٠٧٨) وغيرهم .

٢٧١- هذا أخرجه البخاري في الوضوء ، ومسلم في « الطهارة » من طريق مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول اللَّه ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ، ولم يتوضأ .

ولابن عباس فيه طرق أخرى وانظر طرفًا من طرقه في « صحيح ابن حبان » (ج ٣ / ص ٤١٤ - ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٣) - والتعليق عليه .

وانظر لشرحه وفقهه « التمهيد » لابن عبد البر (٣ / ٣٢٩ - ٣٥٤) .

وقد أطال في شرحه والاستدلال به على ترك الوضوء مما غيّرت النار سواء كان لحم جزورٍ أو غيره فليراجع .

ووافقه ابن المنذر فيما ذهب إليه وذكر من قال به من أهل العلم إلا الوضوء من لحم الإبل خاصة فقد ذكر اختلافهم فيه وذهب إلى وجوبه لثبوت الحديثين فيه . فراجع « الأوسط » (١ / ٢١٣ - ٢٢٥ ، ص ١٣٨) .

٢٧٢- نا محمد بن غالب ، نا القاسم بن أحمد بن بشير بن معروف ، نا خالد بن عثمان [1] نا مالك ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : رأيت النبي ﷺ يخضب بالصفرة .

(٢٩ب) **٢٧٣- / نا** محمد ، نا أبو همام الدلال ، نا سفيان ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن الأعمش عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ قال : من بات وفي يده غَمَرٌ فلا يلومن إلا نفسه .

٢٧٤- نا محمد بن غالب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا ابن

٢٧٢- هذا عن مالك منكر بهذا الإسناد ، يرويه عثمان بن خالد العثماني ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والصواب غير ذلك - كما سيأتي -

وفي ترجمة عثمان من كتب الضعفاء ، ذكروا له هذا الحديث فقد أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٩٩) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٧٦ ط الثالثة) من طريق القاسم بن بشر بن معروف عنه ، وقال ابن عدي - وقد ذكر غيره - وهذان الحديثان غير محفوظان عن مالك ولا أعلم يرويهما غير عثمان بن خالد ، وله غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة .

والصواب في هذا ما في « الموطأ » : مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبيد ابن جريج ، عن ابن عمر . « الموطأ » (ص ٣٣٣) والحديث متفق عليه من طريق مالك فرواه البخاري في « الوضوء » - وله مواضع أخرى - ، ومسلم في الحج الإهلال . مطولًا .

وانظر لشرحه وفقهه « التمهيد » (٢١ / ٧٤ - ٩١) وما يختص بالصبغ بالصفرة من (ص ٨٠ - ٨٧) .

٢٧٣- تقدم برقم (٢٢١) .

٢٧٤- إسناده ضعيف .

وروى أحمد نحوه (١ / ٢٢٤) ، وفي إسناده الحجاج بن أرطاة وفيه ضعف وهو مدلس .

وأخرجه أحمد (١ / ٣١٩) من طرق أخرى ، وقال الشيخ الألباني عنها :

وهذا ضعيف لاضطرابه ، ولجهالة الراوي عن ابن عباس ؛ فإن كان هو القاسم بن العباس كما في رواية أبي النضر فهو منقطع . اهـ « الإرواء » (ج ٥ / ص ٧٠) .

---

(١) هو عثمان بن خالد العثماني منكر الحديث ، وعثمان ينقلب اسمه - أحيانًا - على بعض الرواة فيأتي باسم خالد بن عثمان كما هنا . (انظر اللسان) .

عياض ، عن ابن شهاب [1] [عن سالم ، عن أبيه ، عن **ابن عباس** قال : كان رسول الله ﷺ يعطي العبيد من] الغنائم دون ما يصيب الجيش .

٢٧٥- نا محمد بن غالب ، نا سعيد بن سليمان ، نا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ قال : « اللهم أعز الدين بعمر » .

٢٧٦- نا محمد بن غالب نا ابن يزيد بن عمر بن حمزة المدايني ، نا عيسى بن ميمون ، نا معروف ، ومنصور ، ويونس ، عن الحسن قال : سمعت أبا هريرة قال : أوصاني خليلي .... وذكر الحديث .

٢٧٥- رواه ابن عساكر في « تاريخه » (١٢ / ٧١٨) مصورة دار البشير من طريق المصنف ، ورواه الحاكم في « المستدرك » (٣ / ٨٣) من طريق محمد ابن غالب . وقال : صحيح الإسناد . اهـ

وفي الإسناد المبارك بن فضالة وفيه ضعف ، وكان يدلس .

وفي الباب عن ابن عمر مرفوعًا « اللهم أعز الدين بأحب الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام ، أو عمر ابن الخطاب » .

رواه أحمد (٢ / ٩٥) ، والترمذي (٣٦٨١) من طرق أبي عامر العقدي عن خارجة بن سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٦٨٨١) من وجه آخر ، عن خارجة به .

وانظر طرق الحيث ورواياته في « تاريخ دمشق » (١٢ / ٧١٨ - ٧٢٤) مصورة دار البشير .

وقد طبعت ترجمة عمر رضي الله عنه بمؤسسة الرسالة تحقيق د / سكينة الشهابي .

٢٧٦- يقصد - والله أعلم - الحديث الذي أخرجه أحمد (٢ / ٢٢٩ ، برقم ٧١٣٨) وانظر تعليق الشيخ شاكر عليه (ص ٥٤٩) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ألحق بالهامش مع إحالة وعليها علامة (صح) .

٢٧٧- **نا** محمد قال : حدثني [(١)] رويم بن يزيد المقرئ ، نا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن **أنس** قال : قال رسول الله ﷺ عليكم بالدلْجة فإن الأرض تطوى للمسافر بالليل .

٢٧٨- **نا** تمتام ، نا عبد الصمد ، نا يزيد بن عياض ، عن

٢٧٧- رواه البزار (١٦٩٦) « زوائده » ثنا محمد بن عبد الرحيم والطحاوي في « المشكل » (١١٣) ثنا عبد الرحمن بن الجارود ، والحاكم (١ / ٤٤٥) ، والبيهقي (٥ / ٢٥٦) من طريق محمد بن غالب (التمتام) ثلاثتهم ، عن رويم بن يزيد ، عن الليث به مطولًا - واختصره البزار ، والحاكم كما هنا - ورويم ثقة وقد تابعه قبيصة عن الليث به .

رواه عنه محمد بن أسلم العابد ، أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٥٠) ترجمته ، والحاكم (١ / ٤٤٥) ، والخطيب (٨ / ٤٢٩) - ومحمد بن أسلم ثقة - .

فهذه رواية ثقتان موصولة .

وخالفهم عبد الله بن صالح فرواه عن الليث به مرسلًا ، أخرجه الطحاوي (١١٤) وتابعه عبد الملك بن شعيب ، عن الليث به .

ورواه قتيبة - هو ابن سعيد - عن عُقيل ، عن الزهري مرسلًا .

وذهب الإمام مسلم - كما في « علل الرازي » - إلى أن الصواب المرسل ، وعلل ذلك بحجة قوية فقد أخرج عبد الملك - حفيد الليث - كتاب جده فإذا هو مرسل .

والحديث ثابت من حديث أبي هريرة .

٢٧٨- إسناده واهٍ .

ورواه مسلم (٢ / ٩ - استانبول) ، وأبو داود (٨٢٢) ، والترمذي (٢٤٧) ، والنسائي (٢ / ١٣٧) ، وأحمد (٥ / ٣١٣ ، ٣٢٢) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤٨٨ ، والبخاري في « القراءة خلف الإمام » (٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨) وغيرهم من طرق ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة - وفي بعضها اختصار - وفي بعضها اختلاف في بعض اللفظ .

---

(١) رويم بن يزيد المقرئ أبو الحسن البغدادي ، وثقه البزار ، والخطيب ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما أخطأ . أما الأزدي فقال : روى عن الليث حديثًا منكرًا ، لا أخبره بجرح ولا تعديل . وهذا لا يرد توثيقه ، ولعله قصد حديثه هذا ، فقد ذهب الإمام مسلم ، والدارقطني إلى أن صوابه الإرسال .

عبد الله ابن عمرو بن الحارث ، عن محمود بن الربيع ، عن **عبادة بن الصامت** أن رسول الله ﷺ قال : من صلى وراء الإمام فلا يقرأ إلا بأم القرآن ؛ فإنه لا صلاة لمن لم يقرأها .

٢٧٩- نا تمتام ، نا عبد الصمد ، نا يزيد بن عياض ، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن **أبي هريرة** قال : نهى رسول الله ﷺ عن الشغار .

٢٨٠- نا تمتام ، نا عبد الصمد ، نا يزيد بن عياض ، عن عبد الله ، ابن الفضل ، عن نافع بن جبير عن **ابن عباس** عن النبي

٢٧٩- إسناده كسابقه .

والحديث رواه مسلم كتاب النكاح ، باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ، والنسائي (٧ / ١١٢) ، وابن ماجه (١٨٨٤) ، وللحديث طرق أخرى .

ورواه مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الشغار - كما في « الموطأ » .

ومن طريقه أخرجه البخاري ومسلم .

والشغار - كما فسره راويه - أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته ، وليس بينهما صداق . أو يزوجه أخته أو وليته بالطريقة نفسها .

« وقد أبطل نكاح الشغار وحكم بفساده مالك ، والشافعي ، وأحد ، وذهب أبو حنيفة وأهل الرأي إلى إمضائه - مع الحكم بحرمته ابتداءً - ولها صداق المثل وفيه قول ثالث للأوزاعي وتابعه ابن حبيب المالكي أنه باطل قبل البناء ، ماض بعده ولها أجر المثل .

وانظر في هذا الباب « التمهيد » (١٤ / ٧٢) ، « الإشراف على مذاهب أهل العلم » (المسألة / ٢٢٦٩) .

٢٨٠- هذا الإسناد كسابقه

وأخرجه مالك في « الموطأ » (ص ٥٢٤ / ج ٤) عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع ، عن ابن عباس . ، ومن طريقه مسلم في « الصحيح » (٤ / ١٤١) كتاب النكاح ، وأبو داود (٢٠٩٨) ، والترمذي (١١٠٨) ، والنسائي (٦ / ٨٤) ، وابن ماجه (١٨٧٠) ، والدارمي (٢١٩٤ ، ٢١٩٥) ، والإمام أحمد (١ / ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢) .

ﷺ قال : « الأيم أولى بنفسها من وليها ، والبكر تستأمر في نفسها ، وإذنها صماتها » .

٢٨١- نا تمتام ، نا عبد الصمد ، وعلي بن الجعد قالا : نا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد عن عائشة عن النبي ﷺ / قال : (٣٠أ) « لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفْضَوا إلى ما قدموا » .

٢٨٢- نا محمد بن غالب ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن عُبيد بن عُمير ، عن **ابن عمر** عن النبي ﷺ

٢٨١- رواه القضاعي في « الشهاب » (٩٢٤) من طريق المصنف .

ورواه البخاري في « الجنائز » باب ما ينهى عن سب الأموات ، وفي الرقاق ، باب سكرات الموت . ، والنسائي (٤ /٥٣) ، وأحمد (٦ / ١٨٠) ، والبيهقي (٤ / ٧٥) كلهم من طرق ، عن شعبة ، عن الأعمش به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » (٣٠٢١) من طريق عبثر ، عن الأعمش به . وقد ردَّ ابن حبان على من زعم عدم سماع مجاهد من عائشة فانظره ، وحسبك بإخراج البخاري ومسلم حديثه عنها في « الصحيح » ومنه هذا في البخاري . وقد قال به يحيى القطان ، وتبعه ابن معين ، وقال أبو حاتم : روى عن عائشة مرسلًا ، ولم يسمع منها سمعت ابن معين يقول : « لم يسمع من عائشة . اهـ

وهذا قول مردود بما سلف ذكره وأصله عن القطان فتابعه ابن معين واقتفى أبو حاتم أثره ... وهم الرجال المقتفون ، وأعلام الحديث ومناراته ، والقطان أهلًا للاتباع بيد أن ما قاله ترده الحجة وتأباه الرواية الصادقة . وقد كان شعبة - أيضًا - ينكره ، ولعل القطّان تأثر به - كما في « علل أحمد » وقد أثبت سماعه ابن المديني ، والتصريح به - في البخاري - وهب أن سماعه عنها فيه اختلاف فحديثه عنها صحيح فقد صححه الشيخان ومن بعدهما ابن حبان وانتصر له .

٢٨٢- رواه القضاعي في « الشهاب » (١٤٨٨) من طريق المصنف .

وقال الشيخ الألباني : هذا سند صحيح رجاله ثقات ، ومحمد بن غالب حافظ مكثر ، وثقه الدارقطني .

ورواه أحمد (١ / ٢٤٢) ، والترمذي (٣٩٩٩) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٥٣٨) ، ١٥٣٩) من حديث ابن عباس مرفوعًا .

قال : « اللهم أذقت أول قريش نكالًا فأذق آخرهم نوالًا » .

٢٨٣- نا محمد ، نا عبد الغفار بن عبد اللّه الموصلي ، نا علي ابن مُشهر ، عن مسعر ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « واللّه لأغزون قريشًا ، واللّه لأغزون قريشًا ، فسكت فقال إن شاء اللّه » .

٢٨٤- نا الحسن بن مكرم ، نا الحسن بن قتيبة ، نا مِسْعر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** عن النبي ﷺ مثله .

٢٨٥- نا الدقيقي ، نا عمرو بن عون ، نا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « واللّه لأغزون قريشًا قال في الثالثة إن شاء اللّه » .

٢٨٣- أخرجه أبو يعلى في « المسند » (٢٦٧٥) ، وابن حبان (٤٣٤٣) من طريق عبد الغفار الزبيري به موصولًا .

ورواه أبو يعلى (٢٦٧٤) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٩٣٠) والطبراني (١١٧٤٢) ، والبيهقي (١٠ / ٤٧) من طريق شريك عن سماك به موصولًا - أيضًا -

ورواه أبو داود (٣٢٨٦) ، والطحاوي (١٩٢٩) والبيهقي (١٠ / ٤٨) من طريقين ، عن مسعر مرسلًا .

وأخرجه أبو داود (٣٢٨٥) من رواية شريك - أيضًا - مرسلًا ولعل المرسل أصح . وفي حديث سماك ، عن عكرمة بعض اضطراب .

قال العجلي : جائز الحديث ، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس ، وربما قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم . وقال يعقوب وعلي بن المديني : روايته عن عكرمة مضطربة . اهـ

وإن كنا نؤمن بأن هذا ليس حكمًا مضطردًا غير أن روايته عن عكرمة ، عن ابن عباس يكثر فيها عنه الوصل والإرسال .

٢٨٤- انظر ما قبله (٢٨٣) .

٢٨٥- انظر ما قبله (٢٨٣) .

٢٨٦- نا محمد بن غالب ، نا أبو همام الخاركي الصلت بن محمد ، نا مودود بن الحارث بن ضريب ، حدثني[1] يزيد بن سيف - رجل من أهل البصرة من بني تميم قال :حدثني أبي ، عن جده يزيد بن سَيْف بن جارية قال : أتيت رسـول اللَّه ﷺ فقـلت يا رسـول اللَّه إني رجلٌ من بني تميم ذُهِبَ بمالي كُله . قال : ليس عندي مالٌ أعطيك ، ثم قال لي ألا أُعرفك على قومك قلت لا قال : أما إن العَريف يُدْفع في النار دفعًا .

٢٨٧- نا محمد ، حدثني أبو همام الخاركي ، نا غسان بن الأغر النهشلي ، حدثني عمي زياد بن الحصين النهشلي ، عن **أبيه** [2] قال : أتيت رسول اللَّه ﷺ المدينة قال : قلت يا رسول اللَّه قل لأهل الغائط

٢٨٦- رواه الطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٤٨ : ٦٤٦) ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢ / ٢٤٤ ب) - وانظر لصواب السند « الإصابة » (٤ / ٦٥٨ : ٦ / ٦٦٢ ط دار النهضة) .

٢٨٧- رواه النسائي (٨ / ١٣٤) - مع اختصار - ، والطبراني (٤ / ٣٠ ، ٣١) بطوله - وما في المعجم أوضح في الرواية ، وإسناده ضعيف غسان فيه جهالة وذكره ابن حبان في « الثقات » .

---

(١) كذا بالمخطوط ، والصواب : ابن . فقد جاء الإسناد بمعرفة الصحابة عن الطبراني (٢ / ٢٤٤ ب) من طريق الصلت ثنا مودود بن الحارث بن يزيد [بن ضريب بن يزيد] ابن سيف بن جارية اليربوعي ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن سيف ابن جارية اليربوعي ... وذكر الحديث . وفي « المعجم الكبير » (٢٢ / ٤٤٨ : ٦٤٦) ثنا مودود بن الحارث بن يزيد بن سيف دون الزيادة . فلعله اختصار . ثم تبين لي الصواب فانظر « الإصابة » : (٤ / ٦٥٨) .

(٢) هو الحصين بن أوس « المعجم الكبير » (٤١ / ٣٠) .

يُحسنوا مخالطتي ، فأمرهم فأعانوه حتى قضوا له حاجته ، ثم قال لي رسول اللّه ﷺ : « أدْنه فدنوت فوضع يده على مقدم رأسي حتى جرها إلى جانب ذوأبي » .

٢٨٨- نا محمد ، نا عارم ، نا الفضل بن ميمون السلمي ، نا منصور بن زاذان ، عن زاذان أبي عمر الكندي ، أنه سمع أبا هريرة

٢٨٨- أخرجه البيهقي في « الشعب » (١٨٤٧ - ط الهند) من طريق عارم أبي النعمان ، عن الفضل بن ميمون به .

والفضل بن ميمون قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن المديني : لم يزل عندي ضعيفًا ، وضعفه الدارقطني .

ورواه الترمذي (١٩٨٦) ، وأحمد (٢ / ٢٦) ، والطبراني في « الأوسط » (٩٢٨٠ - بتحقيقنا) من طريق أبي اليقظان - عثمان بن عمير - عن زاذان ، عن ابن عمر نحوه .

وقال الترمذي حسن غريب . اهـ

قلت : بل إسناده ضعيف ، أبو اليقظان ضعيف الحديث . ضعفه أحمد ، وابن نمير ، والدارقطني ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . وزاد : منكر الحديث ، كان شعبة لا يرضاه [« تهذيب الكمال » (١٩ / ٤٧١) ، « علل الدارقطني »] .

وقال الدارقطني في « العلل » : اختلف فيه على زاذان فرواه منصور عن زاذان أبي عمر ، عن أبي هريرة وسعيد . قاله الفضل بن ميمون ، عن منصور .

وخالفه عثمان بن عمير أبو اليقظان فرواه عن زاذان عن ابن عمر ، وكلاهما ضعيف . اهـ « ج ٩ / ٨٨ : مسألة / ١٦٥٥) ، والحديث أورده ابن عدي مختصرًا في ترجمة « عثمان ابن عمير » .

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٣٥٨٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣١٨) كما في « التعليق عل الشعب » - من طريق بحر بن كنيز ...

وإسناده ضعيف جدًا بحر بن كنيز السقاء تركه النسائي والدارقطني .

ورواه أبو نعيم من حديث أبي سعيد الخدري وحسب - دون ذكر أبي هريرة - في « الحلية » (٥ / ١٠٦) وإسناده واهٍ بمرة . يرويه عمرو بن شمر قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . اهـ .

وأبا سعيد الخدري يقولان : إنهما سمعا النبي ﷺ يقول : « إن ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود ، لا يَهُولَهم فزع ، ولا ينالُهم حساب حتى يُفرغَ فيما بين الناس : رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه اللّٰه عز وجل وأمَّ به قومًا وهم به راضون ، ورجل أذّن في مسجد ودعا اللّٰه ابتغاء وجه اللّٰه ، ورجل مملوك ابْتُلي بالرق في الدنيا فلم يَشْغَلْه ذلك عن طلب الآخرة .

٢٨٩- نا محمد بن غالب ، نا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، نا جويرية بن أسماء ، عن عيسى بن عمر بن موسى التيمي ، عن بُذَيح [١] - إن شاء اللّٰه - ، عن عبد اللّٰه بن جعفر أن النبي ﷺ سمى المدينة طابة .

٢٩٠- نا محمد ، نا ياسين بن حماد القزاز بالبصرة ، نا همام بن يحيى ، نا قتادة ، عن **أنس بن مالك** قال : كان النبي ﷺ يُتبع التشهد ، وَعْدُك حق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق .

٢٨٩- رواه البخاري في « تاريخه » (٢ / ١٤٦) من طريق عمر بن عبد الوهاب الرياحي .
وفي الباب أحاديث صحيحة منها ما اتفق الشيخان على إخراجه .

٢٩٠- رواه الطبراني في « الدعاء » (٦٢٣) وقال : الصحيح ما رواه الحجاج بن المنهال عن همام ، عن أبان ، وحديث ياسين وهم عندي لأنه لا أصل له من حديث قتادة . اهـ
والحديث الذي أشار إليه الطبراني هو ما أخرجه قبل هذا (٦٢٢) وأبان هو ابن أبي عياش متروك .

---

(١) انظر « الطبقات المفردة » (١٠٩) ، و « إكمال الأمير » (١ / ٢١٦) - وفي المخطوط بالذال المعجمة .

٢٩١- **نا** محمد ، نا عَفان بن الربيع المهدي ، نا أبو إسرائيل الملائي ، نا الحارث بن حصيرة ، عن ابن بريدة ، عن **أبيه** عن النبي ﷺ أنه قال : « إني لأرجو أن أشفع لأكثر من على وجه الأرض . أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي .

٢٩٢- قرئ على أبي سعيد بن الأعرابي وأنا اسمع ، نا محمد بن عيسى [1] البياضي أبو علي ، أنا أبو حفص عمرو بن علي ، نا عيسى

٢٩١- أخرجه أحمد (٥ / ٣٤٧) ، وإسناده ضعيف جدًا .

أبو إسرائيل الملائي ضعيف الحديث ،والحارث بن حصيرة مثله في الضعف ، وكان غاليًا في التشيع .

٢٩٢- رواه الخطيب في « تاريخه » (٣ / ٣٩٢) من طريق عمرو بن علي - وهو الفلاس ، عن عيسى بن شعيب به .

وقد مضى الحديث عن طرف منه برقم (٣٩) فليراجع .

---

(١) هو محمد بن عيسى بن محمد بن عبد اللّٰه بن عيسى .. الهاشمي المعروف بالبياضي أبو علي ونسبه العقيلي في بعض المواضع هاشميًا ،والأخرى قرشيًا . وكناه بأبي علي روى عن إبراهيم ابن سعيد الجوهري ، ومحمد بن عبد الأعلى ، ونصر بن علي الجهضمي ،والمفضل بن غسان الغلابي ، والدوري ، والفلاس وأبي حاتم السجستاني وغيرهم .

ذكره الخطيب في « تاريخه » وقال : كان ثقة .

وكذا قال ابن الجوزي ، وابن السمعاني - والذي أراه أنهما نقلاه عن الخطيب - .

وفاته : (سنة ٢٩٤) قاله ابن قانع ، وابن مخلد وذهب المزي إلى أنه محمد بن عيسى ابن شيبة فخلّط بينهما . كما في « تهذيب الكمال » (٢٦ / ٢٥٣) . والصواب التفرقة بينهما على ما ذكره الإمام الذهبي في (تاريخه) وقد نقله الحافظ في « التهذيب » عن مسلمة بن القاسم . =

ابن شعيب ، نا روح بن القاسم ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول اللَّه ﷺ : « اذكروا اللَّه عباد اللَّه ؛ فإنْ قال العبد : سبحان اللَّه وبحمده ؛ كتب اللَّه له بها عشرًا ، ومن عشرٍ إلى مائة ، ومن مائة إلى ألف ، ومن زاد زاده اللَّه ، ومن استغفر غُفر له ، ومن حالت شفاعته دون حدٍ من حدود اللَّه فقد ضاد اللَّه في ملكه ، ومن أعان على خُصُومة بغير علم فقد باء بسخط من اللَّه ، ومن قذف مؤمنًا أو مؤمنة حبَسه اللَّه في رَدَغَة الخبال حتى يأتي بالمخرج ، ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثمَّ دينار ولا درهم .

٢٩٣- نا محمد بن عيسى ، نا **أبو حفص** قال : سمعت أبا داود يقول : [١] ما كتبت عن أحد بالكوفة إلا وهو يفضل أبا بكر وعمر على عليّ رضي اللَّه عنه .

٢٩٤- نا محمد بن شاذان الجوهري [٢] ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة [٣] ، عن سفيان ، عن عبيد اللَّه ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللَّه ﷺ كبَّر على النجاشي أربعًا .

٢٩٤- تقدم برقم /٥٦ .

= ومن قبله مغلطاي في « الإكمال » - وأرى الحافظ أخذها عنه - وعلى رغم توثيق الخطيب له ،واستقامة ما رواه فقد زعم الحافظ في « التقريب » أنه مقبول .

* « ت بغداد » (٢ / ٤٠١) . * « الأنساب » (٢ / ٣٥٦) .
* « المنتظم » (٦ / ٦٢) .
* « تهذيب الكمال وفروعه » . * « تاريخ الإسلام » (وفيات ٢٩١/ ٣٠٠) .

(١) في المخطوط « يقول سمعته » وهو تكرار .
(٢) محمد بن شاذان بن يزيد الجوهري أبو بكر سيأتي .
(٣) في المخطوط عن زائدة وهي زائدة .

٢٩٥- نا محمد بن شاذان ، نا زكريا بن عدي ، نا مسلم بن خالد الزنجي ، عن زياد بن سعد ، عن محمد بن المنكدر - قال ابن شاذان : سقط من كتابي ابن المنكدر - عن صفوان بن سُليم عن **أنس بن مالك** قال رسول اللّه ﷺ: « بُعِثْتُ عل إثر ثمانية الآف نبي ، منهم أربعةُ آلآف من بني إسرائيل » .

٢٩٦- نا ابن شاذان [(١)] ، نا معلي الرازي ، نا أبو عوانة ، عن

٢٩٥- أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٦٢) من طريق محمد بن شاذان عن زكريا بن عدي ، وابن سعد في « الطبقات » (١ / ١ / ١٢٨) من طريق أحمد بن محمد بن الوليد كلاهما عن الزنجي به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » (٢ / ٥٩٧) ، وابن جرير الطبري « التفسير » (٢٤ / ٨٦) من طريق إبراهيم بن المهاجر ، عن محمد بن المنكدر عن يزيد الرّقاشي ، عن أنس ، وقال الذهبي في « تلخيص المستدرك » : إبراهيم ويزيد واهيان .

* وقع في « طبقات ابن سعد » ، (١/ ١٩٢ ط دار صادر) عن ابن المنكدر ، وعن صفوان بن سليم ، والصواب بحذف الواو بينهما .

٢٩٦- رواه أبو داود (٢٠٨٥) ، والترمذي (١١٠١) ، وابن ماجه (١٨٨١) والدارمي (٢ / ١٣٧) وابن حبان في « صحيحه » (٢ / ١٧٠) ، والدارقطني (٣ / ٢١٨) ، والبيهقي (٧ / ١٠٧) ، وأحمد (٤ / ٣٩٤، ٤١٣) ، وغيرهم من طرق ، عن أبي إسحاق به .

* ورواية أبي عوانة عنه رواها الطيالسي في « مسنده » (٥٢٣) ، وسعيد بن منصور (٥٢٧) ، والطحاوي (٣ / ٩) - والترمذي ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقي - في المواضع السالفة - ورواية المعلى عن أبي عوانة في « شرح المعاني - للطحاوي » (٣ / ٩) . =

---

(١) محمد بن شاذان بن يزيد الجوهري . قال الدارقطني : ثقة صدوق ، وقال أحمد القاضي : ثقة في الحديث مأمونًا .

ذكر ابن المنادي وفاته (٢٨٦ هـ) [« س الحاكم » (١٧٧) ، « ت بغداد » (٥ / ٣٥٣) ، « غاية النهاية » (٢ / ١٥٢) .

أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا نكاح إلا بولي » قال معلي : ثم قال لي أبو عوانة بعد ذلك بحين لم أسمعه من أبي إسحاق بيني وبينه إسرائيل .

٢٩٧- نا محمد بن شاذان ، نا معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن مسعر بن كِدام ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي عبيدة ، عن **عبد اللّه ابن مسعود** قال : كان رسول اللّه ﷺ كأنما جلوسه في الركعتين على الرَضف .

٢٩٨- نا محمد بن شاذان ، نا عمرو بن حَكام ، نا شعبة ، عن داود ابن أبي هند / ، عن أبي عثمان ، عن **سعد بن أبي وقاص** قال : (٣١ب)

= والحديث عن أبي موسى اختلف في وصله ، وإرساله على أوجه يتأنى في الترجيح بينها وقد صحح الترمذي رواية الوصل وأثبتها ، وقد صحح الحديث جهابذة هذا العلم ابن المديني ، والبخاري ، والذهلي . فانظر له « إرواء الغليل » (٦ / ٢٣٧) ، والتعليق على ابن حبان « ٩ / ٣٨٤) ، و« ترتيب فوائد تمام » (٢ / ٣٩٥) وما بعدها .

٢٩٧- أبو داود (٩٩٥) ، والترمذي (٣٦٦) ، والنسائي (٢ / ٢٤٣) ، وأحمد (١ / ٣٨٦ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٦ ، ٤٦٠) ، والحاكم (١ / ٢٦٩) ، والبيهقي (٢ / ١٣٤) .

وقال الترمذي : حديث حسن ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

وتحسين الترمذي مما يدل على ذهابه إلى ثبوت حديث ابن مسعود من رواية أبي عبيدة لأن الواسطة مما تقبل هنا ، وقد ذهب ابن رجب إلى قبول حديث أبي عبيدة عن أبيه - كما في « شرح علل الترمذي » له -

٢٩٨- هذا إسناد واهٍ ، وعمرو بن حكام هو صاحب حديث الزنجبيل الآتي بعد ورواه الهيثم بن كليب (رقم ١٥٩) « مسنده » ثنا محمد بن شاذان - شيخ المصنف - به والحديث رواه مسلم في « الإمارة » من وجه آخر عن هشيم ، عن داود بن أبي هند ، وأخرجه البزار (١٢٢٢) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٧٨٣) من طريق عبد الوهاب ، عن داود به .

وانظر التعليق على « مسند البزار » ، و « مسند الهيثم بن كليب » .

قال رسول اللَّه ﷺ : « لا يزال أهل الغرب ظاهرين حتى تقومَ الساعة » قال[1] عمرو بن حكام تكلم فيه أحمد بن حنبل قال : صاحب الزنجبيل .

٢٩٩- نا ابن شاذان ، نا معلي ، نا معتمر ، عن ابن معاذ قراءة عليه ، عن أبي حريز [2] عن عكرمة عن **ابن عباس** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ أن يتزوج المرأة على العمة أو على الخالة قال : « إنكم إذا فعلتُن ذلك فقطعتن أرحامكن .

٣٠٠- نا محمد بن شاذان الجوهري ، نا عمرو بن حكام ، نا شعبة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن

٢٩٩- أخرجه أحمد (١ / ٣٧٢) ، والترمذي (١١٢٥) ، وابن حبان (٤١١٦) ، والطبراني (١١ رقم : ١١٩٣٠ ، ١١٩٣١) من طرق ، عن أبي حريز به .

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة بغير التعليل في آخره .

وهو في « الموطأ » (٢ / ٥٣٢) .

وانظر ابن حبان (٤١١٣) - والتعليق عليه - .

٣٠٠- رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٢٦٧) ، والطبراني في « الأوسط » (٢٤١٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٣٧ - ط الثالثة) من طرق ، عن عمرو بن حكام به -

ولما ترجمه ابن حبان قال : صاحب حديث الزنجبيل ، وانظر تعليل الذهبي لنكارته وبطلانه في « الميزان » ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير متابع عليه .

وقال أحمد : تُرك حديثه ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات . اهـ

وحديثه هذا أورده العقيلي ، وابن عدي في ترجمته .

---

(١) القائل هو ابن الأعرابي فيما أراه . وحديث الزنجبيل سيأتي بعد حديث ، وهو حديث موضوع .

(٢) أبو حريز هو عبد اللَّه بن الحسين قاضي سجستان ضعيف الحديث .

أبي سعيد الخدري قال : « أَهدى ملك الروم إلى رسول اللَّه ﷺ جرة فيها زنجبيلٌ فأطعم كل إنسانٍ قطعة .

٣٠١- نا ابن شاذان ، نا عبيد اللَّه بن عائشة ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا **أبو روق عطية بن الحارث** ، قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله ﴿ **إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال** ﴾ الآية . قال : عُرض عليهن العمل وقال : إن أحسنتن جُوزِيتُن ، وإن أسأتن عُوقِبتن قال : فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ، قال : وَعرضها على آدم فحملها ؛ إنه كان ظلومًا جهولًا قال : ظالم في خطيئته جاهلٌ فيما حمَّل ولده .

٣٠٢- نا ابن شاذان ، نا زكريا بن عدي ، نا أبو بكر بن عياش ، نا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص عن **أخيه**[1] قال : نا مولى لنا يُقال له سالم قال : سقيت أرضًا وأعطيت بفضل ماء بئري ثلاثين ألفًا فكتبت إلى عبد اللَّه بن عمرو فكتب أن اسق والدك واسق جارك الأقرب فالأقرب فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ ينهى عن بيع الماء وعَسْبِ الفحل .

٣٠٢- رواه البيهقي (٦ / ١٦) من طريق يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن شعيب ، عن أخيه عمرو بن شعيب به - دون ذكر عسب الفحل -

وفي الباب أحاديث أصح من هذا ، سواء في بيع عسب الفحل - أو الماء .

البخاري في الأشربة ، ومسلم في المساقاة : تحريم بيع فضل الماء ، وابن حبان (١١ / ٣٢٨) والتعليق عليه .

---

(١) أخوه : إما أن يكون عمرو بن شعيب فهو مشهور من رجال التهذيب - وإما أن يكون عمر مترجم في « تالي التلخيص » للخطيب البغدادي - مخطوط مصور بالمعهد . والأول أقرب وأشهر وهو المعنيّ هنا .

٣٠٣- نا محمد بن أحمد الحِميريِ ، نا محمد بن طريف ، نا أبو بكر ، عن عاصم / عن أبي وائل عن **حذيفة** قال : لقد لقيت النبي ﷺ في بعض طريق المدينة فقال : « أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا نبي الرحمة ، ونبي التوبة ، والمقفي ، وأنا الحاشر ونبي الملحمة » . (٣٢أ)

٣٠٤- نا محمد بن أحمد ، نا أزهر بن مروان ، نا داود بن الزبرقان ، نا محمد بن حجادة ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : كنا نتزَوّد لحوم الخيل .

٣٠٥- نا محمد بن عبيد المروزي أبو بكر طاقات العكي[1] ، نا

٣٠٣- رواه ابن عساكر في « تاريخه » (السيرة النبوية : ص ٢١ = ٣٨٢ المخطوط المصور) من طريق المصنف ، وله عنده طرق أخرى من (ص ١٢- ٢٠) ، وأخرجه أحمد (٥ / ٤٠٥) ، وابن أبي شيبة (١١ / ٤٥٧) ، والبزار (٢٣٧٩) ، وابن حبان (٦٣١٥) من طرق عن عاصم بن أبي النجود به - وانظر التعليق على « الإحسان بترتيب ابن حبان » (١٤ / ٢٢٢) و « تاريخ دمشق » المخطوط من (ص ٣٧٨ - ٣٨٢) مصورة دار البشير ، وجزء السيرة منه المطبوع (ص ٢١) وما بعدها .

٣٠٤- **هذا إسناد ضعيف** ، داود بن الزبرقان متروك الحديث .

قال يعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة : متروك ، وقال النسائي : ليس بثقة . اهـ وفي أكل لحوم الخيل أحاديث صحيحة عن جابر .

في « صحيح البخاري » في « المغازي » ، غزوة خيبر ، وفي « الذبائح » ، باب : لحوم الخيل ، وباب لحوم الحمر الأنسية . ومسلم في « الصيد » باب في أكل لحوم الخيل .

٣٠٥- **إسناد المصنف ضعيف** ، رجاله ثقات عدا إسحاق الحنيني ، وهو ضعيف الحديث ، والحديث متفق عليه من حديث أنس .

أخرجه البخاري في كتاب البيوع من « صحيحه » ومسلم كذلك .

---

(١) ترجم الخطيب فقال ، كان ثقة ، وكف بصره في آخر عمره ، ثم ذكر وفاته عن ابن نافع ، وابن مخلد عام (٢٨٢ هـ) وفيها أرخه الذهبي في « تاريخه » [« ت بغداد » (٢ / ٣٧٠) ، « ت الإسلام » (ص ٢٧٤ ط / ٢٩) .]

إسحاق بن إبراهيم الحنيني أبو يعقوب بطَرَسُوسَ سنة ثنتي عشرة ، عن سفيان الثوري ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن **أنس** قال نهى رسول اللَّه أن يبيع حاضر لباد .

٣٠٦- نا محمد بن عبيد ، نا خالد بن خداش ، نا **حماد بن زيد** قال : سمعت أيوب يقول : إن يقرأ أحدكم يومًا فلا يجعل قرأته عذابًا على الناس .

٣٠٧- نا محمد بن عبيد ، نا الهيثم بن خارجة ، نا محمد بن حمير ، عن **النجيب بن السري** قال : كانوا يكرهون أن يبيتُوا في البيت مع المُرْدِ [١] .

٣٠٨- نا محمد بن معدان [٢] القطيعي أبو عبد اللَّه ، نا محمد ابن الصلت التوزي ، نا عبد اللَّه بن رجاء ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن **عبد اللَّه بن مسعود** قال : لما قدمت من الحبشة أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فأشار إليّ قال أبو عبد اللَّه : فذكرته لعلي بن المديني فأنكره وقال :

٣٠٨- سبق من حديث ابن سيرين برقم (١٣) فراجعه .

---

(١) المرد جمع أمرد ، وهو الغلام لم تبدُ لحيته ، ولم ينبت شاربه .

(٢) هو أبو عبد اللَّه الحراني ، روى عنه النسائي ، وقال ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال مسلم بن القاسم : ثقة .

وفاته : (سنة ٢٦٠ هـ) قاله أبو عروبة الحراني بلديه والراوي عنه ،وزعم ابن حبان أنه توفي (سنة ٢٥٢ هـ) .

وبالقول الأول أخذ الإمام الذهبي في « تاريخه » فذكره في الستين ومئتين .

[« الثقات » (٩ / ١١٣) ، « تهذيب الكمال » (٢٦ / ٤٨٢) وانظر حاشيته] .

ليس فيه أبو هريرة .

٣٠٩- نا محمد ، نا عبد الملك بن مروان إمام مسجد أبي عاصم ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن **عطاء** سألت عبيد بن عمير عن القراءة على نحو الغناء فقال : ما بأس بذلك ، ثم حدثني أن روّاد كانت له غرفة يقرأ فيذكر فيها ويبكي .

٣١٠- نا محمد ، نا سمينة البصري ، نا مبشر بن إسماعيل ، عن **تمام بن نجيح** قال : كان لِعَونِ بن عبد الله جارية تقرأ بالأصوات .

٣١١- / نا محمد بن خلف المروزي ، نا عبيد الله بن (٣٢ب) عائشة ، نا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عطية بن الحارث أبو روق ، نا عبيد الله بن جعفر أبو الغريف ، عن **صفوان بن عسال** أن رسول الله ﷺ بعثه فقال : « اغزوا في سبيل الله ، لا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، للمسافر ثلاث وللمقيم يوم وليلة مسح على الخفين » .

٣١١- أخرجه الطبراني (٨ / ٨٤ : ٧٣٩٧) من طريق عبد الواحد بن زياد به ، وأخرجه ابن ماجه (٢٨٥٧) من طريق أبي أسامة ، عن أبي روق - دون ذكرالمسح - .

ورواه البيهقي (١ / ٢٧٦) من طريقه - أيضًا - غير أنه اقتصر على المسح ، وأشار إلى أوله .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٤٠ برقم (١٨٠١٢) من طريق زهير ، عن أبي روق به - كرواية المصنف - .

وحديث صفوان في المسح له طرق عدة أخرجها أصحاب السنن وغيرهم .

فانظر طرقًا منها في « التعليق على صحيح ابن حبان » (٤ / ١٤٨) ، و « المعجم الكبير » - للطبراني - (٨ / ٦٥ ، ٦٦) وما بعدها .

٣١٢- نا محمد بن خلف ، نا يحيى بن هاشم ، نا مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن **أبي سعيد** قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٣١٣- نا محمد بن خلف [١] ، نا يحيى ، نا الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن **أنس** قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتمنين أحدكم الموت ، فإن كان لابد فاعلًا فليقل : اللهم أحيني ما كانت

٣١٢- للحديث طرق كثيرة جمع أكثرها ابن الجوزي في « العلل المتناهية » ولا يصح هذا الحديث .

وقد نفي صحته وثبوته الإمام أحمد ، وضعفه ابن راهويه ، والبيهقي ، والبزار .

وقد جمع طرقه السيوطي في جزء ، وطبع بتحقيق أخينا على الحلبي أبي الحارث .

وكل طرقه ضعيفة كما قال البيهقي ، وإن كان المعنى ثابتًا بغير هذا الحديث .

٣١٣- رواه الطبراني في « الصغير » (٢٠٨) ، والخطيب (٥ / ٢٣٥) « تاريخه » من طرق ، عن محمد بن خلف المروزي به .

وهذا إسناد ضعيف جدًا واهٍ . وفي ترجمة يحيى السمار أورده ابن عدي (٧ / ٢٥٢) .

وقال : لا أعلم رواه عن شعبة بهذا السند والمتن غير يحيى بن هاشم ، وهو منكر ، ويحيى في عداد من يضع الحديث .

* والحديث صحيح من حديث أنس .

رواه البخاري في « الدعوات » باب الدعاء بالموت والحياة ، ومسلم في « الذكر » ، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به ، والترمذي (٢٩٧١) ، والنسائي (٤ / ٣) وابن حبان في « صحيحه » (٩٦٨) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس - مع اختلاف في لفظه -

---

(١) قال الدارقطني : لا بأس به ، يحدث عن الضعفاء ، وقال الخطيب : كان صدوقًا . توفي (سنة ٢٨١ هـ) قاله ابن قانع .

[« س الحاكم » (٢١٣) ، « ت بغداد » (٥ / ٢٣٥) ، « ت الإسلام وفيات » (٢٨١)] .

الحياةُ خيرًا لي ، وتوفني ما كانت الوفاةُ خيرًا لي » .

٣١٤- نا محمد ، نا يحيى ، نا مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن **أبي سعيد** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « من غدا في طلب العلم صلت عليه الملائكة ، وبورك له في معاشه ، ولم ينتقص من رزقه وكان عليه مباركًا » .

٣١٥- نا محمد بن خلف ، نا يحيى ، نا هشام ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللّٰه ﷺ : « لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين » .

٣١٦- وبإسناده قالت : قال رسول اللّٰه ﷺ : « الشعر في الأنف

٣١٤- أخرجه ابن عبد البر في « العلم » (٢١٧) .

ويحيى بن هشام كذاب ، يضع الحديث - كما ذكرت في الحديث قبله - وقد تابعه إسماعيل بن إسحاق الأنصاري ، عن مسعر به ، ورواه العقيلي في « الضعفاء » (١ / ٧٧) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهيات » (٨٧) ، وقال العقيلي : حديث باطل ليس له أصل ، وليس هذا الشيخ ممن يقيم الحديث . اهـ ويعني به إسماعيل هذا ، وقد قال في أول ترجمته : كان بمصر منكر الحديث .

٣١٥- رواه العقيلي (٤ / ٤٣٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤ / ١٦٤) من طريق يحيى بن هاشم السمسار ، عن هشام به .

وقال العقيلي كان يضع الحديث على الثقات ، ولا يصح في هذا شيئ . اهـ وسبق ذكر قول ابن عدي في يحيى السمسار آنفًا في الحديث الأسبق لهذا .

والحديث أورده الشيخ الألباني في « الضعيفة » (٧٧٨) وحكم بأنه ضعيف جدًا وساق طرقه وشاهده (برم / ٧٧٩) فليراجعه من شاء .

غير أن هذا الحديث موضوع - واللّٰه أعلم - .

٣١٦- رواه ابن حبان في « المجروحين » ، والخطيب في « تاريخه »(١٣ / ١٤١) من طرق عن يحيى بن هاشم السمسار . =

أمان من الجذام » .

٣١٧- نا محمد بن عيسى بن أبي قماش ، قال سمعت أبا الوليد ، قال : سمعت شعبة يقول : سمعت عمرو بن دينار يقول : سمعت سعيد بن جبير يقول : سمعت **عبد الله بن عباس** يقول : سمعت النبي ﷺ يقول في المحرم إذا لم يجد النعلين لبس الخفين ، وليقطعهما ، وإذا لم يجد الإزار لبس السراويل .

(١٣٣) قال شعبة / أوه قال ابن أبي قماش فأخبرني بعض أصحابنا قال : قلت لأبي الوليد لم تأوه شعبة قال : تأوه على ابن عباس حين قال : سمعت النبي ﷺ وكان صغيرًا .

٣١٨- نا محمد بن عيسى بن السكن بن أبي قماش ،......

= وسبق القول في « يحيى » هذا ، ونضيف قول ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات اهـ قلت : وله عن هشام أحاديث موضوعة ما حدَّث بها هشام - والله أعلم - .

٣١٧- أخرجه البخاري كتاب الحج ، باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين ، وفي اللباس. ومسلم في الحج باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح ، ورواه أبو داود (١٨٢٩) ، والترمذي (٨٣٤) وغيرهم ، وانظر له « المسند الجامع » (٩ / ٣٣) وليس - عند من ذكرنا - « فليقطعهما » ، ورواية أبي داود بها اختصار .

٣١٨- رواه الترمذي (١٠٧٣) ، وابن ماجه (١٦٠٢) ، والبيهقي (٤ / ٥٩) ، والقضاعي في « الشهاب » (٣٧٨، ٣٧٩) وغيرهم ، وللحديث طرق متعددة فانظرها في « إرواء الغليل » (٧٦٥) ، « تاريخ بغداد » (١١ / ٤٥٣ ، ٤ / ٤٥٠) .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم ، وروى بعضهم بهذا السند عن ابن سوقة مثله موقوفًا ولم يرفعه ويقال : أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه . اهـ

وقال البيهقي : تفرد به علي بن عاصم ، وهو أحد ما أنكر عليه ، وقد روى عن غيره ، والله أعلم . اهـ « السنن » (٤ / ٥٩) . =

نا [(*) عمر بن عثمان نا عثمان] ، نا محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عبد الله** عن النبي ﷺ قال : « من عزى مصابًا فله مثل أجره » .

= وقال يعقوب بن شيبة : حديث كوفي منكر ، يرون أنه لا اصل له مسندًا ولا موقوفًا .

وهذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على عليّ بن عاصم وتكلموا فيه . اهـ

وهذا الحديث تتابع العلماء على إنكاره وتضعيفه ، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع ، وخالفه غيره وذهبوا إلى ضعفه وحسب ، وقد اعتمد ضعفه الشيخ الألباني وردَّ على ابن الجوزي الحكم بوضعه .

وإن نظرنا إلى ما سبق قوله لعلماء الحديث ممن سلف من أن الحديث منكر وأنه لا أصل له عن ابن سوقة وأشباه ذلك نجد أنه لا فرق بين ضعفه أو نكارته أما الحكم بوضعه فلاعتبار أنه لا أصل له . وسواء حكمنا بضعفه أو وضعه فالناحية العملية سواء . وكل طرق هذا الحديث ضعيفة وواهية .

فقد رواه عن ابن سوقة ضعفاء وكذابين فانظر « علل الدارقطني » والتعليق عليه .

وأمثل طرقه ما رواه إسرائيل ، عن ابن سوقة ولا يصح إليه السند رواه في قصةِ إبراهيم بن مسلم الخوارزمي - كما في « تاريخ بغداد » - عن وكيع ، عن إسرائيل ... !

فأين أصحاب وكيع من هذا ؟ وأين تعليل العلماء الجهابذة وإنكارهم للحديث لو كان محفوظًا ، عن وكيع بهذا السند . بل قال العقيلي في « الضعفاء » : لم يتابعه عليه ثقة .

وانظر لطرق الحديث وتعليله :

[« علل الدارقطني » (٥ / ١٢) وما بعدها ، « « تاريخ بغداد » (١١ / ٤٥١) وما بعدها ، « فوائد تمام والتعليق عليه » (٢ / ٩١) ، « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٤٢١) ، « إرواء الغليل » (٣ / ٢١٨) .

(*) كذا بالمخطوط ، وهو خطأ صوابه : علي بن عاصم نا محمد بن سوقة كما في « الشهاب » (٣٧٨) نقلًا عن هنا وانظر لطرق هذا الحديث « فوائد تمام » (ج ٢ / ٩١) ، و « اللآلئ المصنوعة » (ج ٢ / ٤٢١) .

٣١٩- **نا** محمد بن المبارك[1] أبو بكر بن حماد المقرئ ، قال : سمعت أبا ثابت الخطاب يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : كان المستلم بن سعيد لا يشرب الماء في أربعين يومًا إلا مرة ، وقال : لي اليوم ثمانية أيام لم أشرب الماء [2] .

وقيل عند يزيد بن هارون أن النبيذ يقوى فقال : اليوم لي كذا

---

(١) ذكره الخطيب في « تاريخه » غير أنه سماه محمد بن حماد بن بكر ، وأما ابن الجزري في « غاية النهاية » فقد سماه كما هنا .

قال الخطيب : كان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين ، ونقل ثناء إبراهيم الحربي عليه ، ونقل عن الخلال قوله : كان الإمام أحمد يصلي خلفه في رمضان وغيره ، وكان يجله ويكرمه . ولما ذكره الذهبي في « تاريخه » قال : مقرئ مجود ، وصالح عابد .

وأما الصفدي فقال في « تاريخه » :روى عنه القراءات خلق كثير ، وكان ثقة اهـ ، وقال أبو الحسين بن المنادي - فيما نقله الخطيب - : أحد القراء الصالحين ، الذين لزموا الاستقامة على الخير ، وضبط الحرف اهـ .

وفاته : (سنة ٢٦٧ هـ) قاله ابن المنادي ، واختاره الفرافي « طبقاته » وفيها أرخه الذهبي ، والصفدي وتصحفت في أصل « المقصد الأرشد » ، وصوبها محققه الفاضل .

[• « ت بغداد » (٢ / ٢٧٠) ، • « طبقات الحنابلة للفرا » (١ / ٢٩٢)

• « ت الإسلام ص ١٦٢) (ط / ٧٢) ، • « الوافي بالوفيات » (٣ / ٢٤) • (غاية النهاية ٢ / ٢٣٤) .

ويرجع الفضل في معرفة مكانه في « تاريخ الخطيب » لصاحب أطروحة الدكتوراه « البلوشي » .

(٢) إن صح هذا فهو تشدد في غير موضعه ، ولا يمدح صاحبه ، ولا يثنى عليه بهذا ، وانظر « ت واسط » (٨٥) .

وكذا سنة ما شربته ، وهذه ساعدي فمن شاء يردها ، وأرانا أبو بكر ومد ساعده وأخبرني أبو زكريا قال : قيل ليزيد بن هارون : لم تحدث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل علي رضي اللّه عنهما قال : إن أصحاب عثمان مأمونين [1] على عليٍّ ، وأصحاب عليّ ليسوا بالمأمونين على عثمان .

٣٢٠- نا محمد بن غالب تمتام ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا حنش بن الحارث ، عن أبيه ، عن **علي** قال رسول اللّه ﷺ : « إن ثلاثة نفر دخلوا الغار فانطبق عليهم » وذكر الحديث .

٣٢١- نا تمتام ، نا عبد الصمد ، نا يزيد بن عياض ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ،عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن **عبد الرحمن بن عوف** أن رسول اللّه ﷺ قال : « صيام رمضان في السفر مثل إفطاره في الحضر [2] » .

٣٢٠- الحديث بتمامه في قصة الثلاثة الذين آووا إلى الغار ، أخرجه البزار (٩٠٦) ثنا إبراهيم ابن سعيد عن عبد الصمد بن النعمان به فتابع عليه شيخ المصنف إبراهيمُ الجوهري - شيخُ البزار - .

وقال البزار (عقبه) : لا نعلمه يروي عن علي إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه غير واحد عن حنش عن أبيه عن علي موقوفًا ، وأسنده عبد الصمد بن النعمان وأشعث بن شعبة عن حنش عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ . اهـ

والحديث في « الصحيحين » من وجه آخر ، ومضى برقم (١٣٥) من وجه آخر .

---

(١) كذا بالمخطوط بنصب معمولي إنّ ، وهي لغة صحيحة .

(٢) عبد الصمد هو ابن النعمان البغدادي . مترجم في « الميزان » (٢ / ٦٢١) ، و « سير الأعلام » (٩ / ٥١٨) هذا حديث منكر موضوع ، ويزيد بن عياض منكر الحديث ، ليس بثقة . وقد روي مثله في الصلاة بلفظ : « المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر » ، يرويه عمر بن سعيد وهو مجهول ، وحديثه هذا منكر . =

٣٢٢- نا تمتام ، قال : حدثني عبد الصمد بن النعمان ، نا قيس[*] ابن الربيع ، عن عمير بن عبد اللّه ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن **أوس بن أوس** قال : كنت عند النبي ﷺ نصف شهر فرأيته يصلي وعليه نعلاه ورأيته / يصبق عن يمينه وشماله . (٣٣ب)

٣٢٣- نا تمتام ، نا عبد اللّه بن عبد العزيز بن أبي رواد ، نا هشام

٣٢٢- رواه الطبراني في « الكبير » (٥٩٦ ، ٥٩٧) من طريقين ، عن قيس بن الربيع ، وإسناده ضعيف .

٣٢٣- رواه الطبراني في « الصغير » (٢٧٤) ، و « الأوسط » (٣٠١٩ - تحقيقنا) من طريق عبد اللّه بن نافع ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد اللّه الجهني ، عن أبيه .

وقال الطبراني : لا يروى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولم يروه عن هشام إلا عبد اللّه بن نافع .

وفي إسناده المصنف « عبد اللّه بن أبي روّاد » . قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة . =

= والحديث أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦) من طريق أسامة بن زيد عن الزهري به وأسامة فيه ضعف في حديث الزهري وله عنه أوهام .

ورواه النسائي (٤ / ١٨٣) موقوفًا من كلام ابن عوف من رواية أبي سلمة ، وحميد عن أبيهما عبد الرحمن رضي اللّه عنه .

قال البيهقي (٤ / ٢٤٤) وهو موقوف ، وفي إسناده انقطاع ، وروى مرفوعًا ، وإسناده ضعيف .

والخلاصة : أن هذا الحديث صوابه الوقف مع ما فيه من انقطاع ، ورفعه منكر .

(*) بالمخطوط قيس بن حبيب عن عمير بن عبد الرحمن والصواب - واللّه أعلم - قيس بن الربيع عن عمير بن عبد اللّه - كما في الطبراني - وقيس بن الربيع أحد الرواة المعروفين مع سوء حفظه وعمير هو الخثعمي الكوفي من رجال التهذيب وثقة ابن نمير ، وابن حبان .

ابن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا عَرف الصبي يمينه من شماله أمر بالصلاة » .

٣٢٤- نا تمام ، نا أحمد بن أبي نافع ، نا معافى ، عن سفيان ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن **ابن عمر** عن النبي ﷺ : « لا يحصن الشرك بالله شيئًا » .

٣٢٥- نا تمام ، نا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، نا ابن فضيل ،

= وقال ابن عدي : روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها . اهـ

قلت :وقد أخطأ هنا فجعله من حديث هشام ، عن زيد ، عن عطاء . وفي عبد الله بن نافع لين في حفظه ، قاله أبو حاتم .

والحديث ضعيف ، ولا يصح ، وحديث « مروا أولادكم للصلاة في سبع » صحيح وثابت .

٣٢٤- رواه ابن عدي في « الكامل » (١ / ١٦٩ - الثالثة) ، والبيهقي (٨ / ٢١٥) من طريق أحمد بن أبي نافع به .

وقال ابن عدي : وهذا الحديث روى عن أحمد بن أبي نافع ، وهو منكر من حديث الثوري ، عن موسى بن عقبة بهذا الإسناد . اهـ

وصوَّب الدارقطني وقفه على ابن عمر (٣ / ١٤٧) ، ونقل البيهقي كلامه وكلام ابن عدي مما يرجح الوقف وأشار إلى ذلك . وخالفه ابن التركمان فزعم صحته مرفوعًا ، وما أصاب .

٣٢٥- أخرجه الحاكم (٢ / ٢٣٢) ، وابن أبي داود في « المصاحف » (٩٣ - ٩٤) من طريق تمام به .

إلا أنه وقع في رواية ابن أبي داود« ملك » أو قال « مالك » على الشك ، ورواه ابن جميع (١٢٣) « معجمه » ، ومن طريقه الخطيب (٥ / ١٣٩) في « تاريخه » وفيها « مالك يوم الدين »

* وقع في رواية الحاكم في « المستدرك » - المطبوع - بغير الألف ، وهي رواية غير أنها =

عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ قرأ مَالِك يوم الدين .

٣٢٦- نا تمام ، نا جعفر بن محمد بن جعفر المدايني ، نا أبي ، عن هارون الأعور ، عن أبان بن تَغْلِب ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، أن **عمر** قال لرسول الله ﷺ : لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت ﴿ **واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى** ﴾ .

٣٢٧- نا تمام ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا عبد العزيز بن أبي

= خطأ هنا ، ولعله مطبعي ، فقد ذكره السيوطي في « الدر المنثور » (١ / ١٤) على الصواب وعزاه للحاكم .

ووقع في « معجم ابن الجميع » مثله ، وقد رواه عنه الخطيب على الصواب ، وما في « المعجم » أرجح أنه تصحيف .

و « انظر تفسير الطبري » والاختلاف في وجوه القراءة ومعنى الآية في كلا الوجهين .

٣٣٦- رواه الطبراني في « الكبير » (١٢ / ٣٠٥ : ١٣٤٧٥) من طريق شيخه علي بن سعيد الرازي ، والخطيب في « تاريخه » (٧ / ١٧٥) من طريق محمد بن غالب ، عن جعفر بن محمد المدائني به ، والحديث صحيح ، وقد أخرجه البخاري في « صحيحه » من وجه آخر من حديث أنس ، وهذا إسناد جيد ، وجعفر بن محمد المدائني . ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وترجمه الخطيب في « تاريخه » (٧ / ١٧٥) ولم يذكر فيه شيئًا ،ونقلها في « المنتظم » (٥ / ٢٠) ، وذكره الذهبي في وفيات سنة (٢٥٩) من تاريخه ولم يذكر فيه شيئًا .

وقال في « المجمع » (٦ / ٣١٦) : وفيه جعفر بن محمد المدائني ولم أعرفه . اهـ

وقال محقق « الثقات » (٨ / ١٦٢) : لم نظفر به . اهـ

٣٣٧- الحديث عزاه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٦٣٨) لابن الأعرابي هذا الموضع - والسهمي في « تاريخ جرجان » (١٢٢) : (ص / ١٦٤ ترجمة ١٩١) من طريق تمام به .

وقال الشيخ : وهذا إسناد جيد ثم نقل الاختلاف في عبد الصمد من كلام الذهبي . =

سلمة ، عن عبد اللّٰه بن دينار ، عن **ابن عمر** ، عن النبي ﷺ : « تجاوزوا في عقوبة ذوي الهيئات » .

٣٢٨- نا تمتام ، نا أبو سلمة ، نا الحسن بن أبي جعفر ، عن

= ثم قال الشيخ : فهو حسن الحديث على أقل الأحوال ، وتمتام ثقة مأمون - كما قال الدارقطني فثبت الإسناد ، والحمد للّٰه . انتهى كلام الشيخ .

تمتام ، وإن قال فيه الدارقطني ما نقله الشيخ إلا أن كلامه بتمامه : ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ ، وكان وهم في أحاديث منها ... ثم ذكر الدارقطني خطأه في نقل إسناد إلى متن آخر وقد اعتذر عنه الدارقطني وأنصفه فراجعه إن شئت « ت بغداد » (٣ / ١٤٥) ، « سؤالات السهمي » (٩)] .

ثانيًا : عبد الصمد بن النعمان ، وهو البغدادي النسائي ، وإن وثقه ابن معين والعجلي ، وابن حبان . فقد قال ابن معين - رواية ابن الجنيد - وقد سأله : كتبت عنه شيئًا ؟ قال لا ، قلت : كيف حديثه ؟ قال : لا أراه كان ممن يكذب .

وقد يحمل عدم كتابته عنه لأن يحيى قال عنه : كان يقين (أي يتخذ القينات) - وهذا ليس بجرح في الغالب ، واللّٰه أعلم - غير أن الدارقطني والنسائي قالا : ليس بالقوي .

وقد نقل الشيخ هذا عن الذهبي .

فمن كان هذا حاله ، فكيف يقبل منه رواية هذا عن عبد العزيز ، عن عبد اللّٰه بن دينار ، عن ابن عمر .

وليس هو بمحفوظ عن عبد اللّٰه بن دينار ، عن ابن عمر . بل المحفوظ من حديث عائشة رضي اللّٰه عنها .

وعبد الصمد هذا أخطأ من قبل في حديث رفعه ، والصواب أنه موقوف على عليٍّ - وهو حديث الغار - كما قال البزار . وكما هي رواية الثقات . ولا يصح هذا عن ابن عمر . ومثله لا يكون حسنًا . واللّٰه أعلم .

وانظر كتابي « النصيحة ... » .

٣٢٨- هذا إسناد ضعيف ، الحسن بن أبي جعفر ضعيف ، ومجالد سيئ الحفظ .

ورواه من وجه آخر مالك في « الموطأ » (٥٥٦) ومن طريقه البخاري ، كتاب الحج ، والفتن ، باب لا يدخل الدجال المدينة ، ومسلم في الحج ، وأحمد (٢ / ٢٣٧ ، ٣٧٥) .

مجالد ، عن الشعبي ، عن المحرر بن أبي هريرة عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا يأتي الدجال المدينة إلا وجد عند كل نقب من نقابها ملكًا مصلتا بالسيف » .

٣٢٩- نا تمتام ، نا محمد بن الصلت التوزي أبو يعلى ، نا عبد اللَّه ابن رجاء ، نا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة عن **عبد اللَّه بن مسعود** : أنه لما قدم من الحبشة سلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة فأومئ برأسه .

٣٣٠- نا تمتام ، نا ضرار ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن **عمر** قلت : يا رسول اللَّه إن فلانًا يثني ويقول خيرًا قال : إني أعطيته عشرة ، فقال خيرًا لكن فلانًا أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فما أثنى ولا قال خيرًا / قال : بأبي (٣٤أ) وأمي فَلِمَ تعطيهم ؟ قال يسألونني يريدون مني أن أبخل ويأبى اللَّه لي إلا السخاء .

٣٢٩- تقدم الحديث (٣٠٨) وانظر ح (١٣) .

٣٣٠- إسناده ضعيف جدًا بل واهٍ ، لضعف ضرار بن الصرد فقد كذبه ابن معين .

وقال البخاري : متروك .

وأما **الحديث فصحيح** ، وقد صححه أبو حاتم الرازي فانظر « العلل » (٢ / ٢٤٧) وقد رواه أحمد (٣ / ٤ ، ١٦) ، والبزار (٩٢٥) ، وابن جرير في « تهذيب الآثار » « مسند عمر » (١ ، ٢) ، وابن حبان في « صحيحه (٣٤١٢ ، ٣٤١٤) ، والحاكم (١ / ٤٦) وإسناده صحيح ، وصححه ابن حبان ، والطبري ، والحاكم ، وانظر إلى ما سطره يراع الإمام البارع ابن جرير الطبري على هذا الحديث في كتابه القيم « تهذيب الآثار » الجزء الأول من ص (٥) إلى (٨٦) وما بعدها .

٣٣١- نا تمتام ، نا عبد الصمد ، نا حمزة الزيات ، عن أبي سفيان ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد** عن النبي ﷺ قال : « عَلَمُ الإيمان الصلاة فمن فَرَّغَ لها قلبه وحافظ عليها لحينها ووقتها وسننها فهو مؤمن » .

٣٣٢- نا محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي الباغندي(١) ، نا عبيد الله بن موسى العبيشي (*) نا أبو إسرائيل الملائي، عن أبان بن تغْلب ، عن جعفر بن أبي وحْشية ، عن شهر بن حوشب ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « الكمأة من المن ، وماءها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم » .

٣٣١- رواه القضاعي في « الشهاب » (١٦٥) من طريق المؤلف مختصرًا - دون قوله : من فرغ ...

ورواه أبو الشيخ في « طبقات أصبهان » (٣ / ٥٠) ، ومن طريقه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » ، من طريق محمد بن جعفر المدائني ، ومن طريقه الخطيب البغدادي في « تاريخه » (١١ / ١٠٩) .

وتمام في « الفوائد » (٢٣٨ - ترتيبه) من طريق عمران بن أبان الحطان كلاهما عن حمزة الزيات ، عن أبي شيبان به .

وهذا إسناد واهٍ ، والحديث منكر ، أبو سفيان طريف السعدي قال ابن عبد البر في « الكنى » : مجمع على ضعفه ، وصدق فقد ضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والنسائي ، ويعقوب الفسوي ، والدارقطني ، وقال أبو داود ، وابن المديني ، والإمام أحمد : ليس بشيء .

٣٣٢- ضعيف بهذا الإسناد .

أبو إسرائيل الملائي ضعيف ، وشهر سيئ الحفظ ، والحديث أخرجه الترمذي (٢٠٦٨) ، وابن ماجه (٣٤٥٣) من طرق ، عن شهر بن حوشب به . وحسنه الترمذي لشواهده .

وهو في البخاري ومسلم من حديث سعيد بن زيد - دون ذكر العجوة .

---

(١) هو الإمام الباغندي تأتي ترجمته .

(*) كذا بالمخطوط ، وصوابه العبسي بالمهملة والله أعلم .

٣٣٣- نا محمد قال : حدثني أبو بكر يحيى بن حماد ، نا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن **ابن عمر** أن النبي ﷺ قال : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول » .

٣٣٤- نا محمد ، نا يحيى بن حماد ، نا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن فضيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان » .

٣٣٥- نا محمد [1] ، نا مالك بن إسماعيل ، نا إسرائيل ، عن

٣٣٣- الحديث رواه مسلم في « الطهارة » ، وأحمد (٢ / ١٩ ، ٥١) ، وابن خزيمة (٥١) من طريق شعبة به .

ورواه مسلم ، وأحمد (٢ / ٧٣) ، والترمذي (١) من طريق أبي عوانة .

ورواه أحمد (٢ / ٥٧) ، ومسلم ، وابن ماجة (٢٧٢) من طريق إسرائيل كلهم عن سماك به .

٣٣٤- أخرجه مسلم في « الإيمان » باب تحريم الكبر وبيانه .

وأبو داود (٤٠٩١) ، والترمذي (١٩٩٨) ، وابن ماجه (٤١٧٣) وأحمد (١ / ٤١٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٢٤) من طرق ، عن إبراهيم ، عن علقمة به .

٣٣٥- رواه مسلم في كتاب الحيض ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة من إناء واحد .

من حديث ابن عباس أخبرتني ميمونة .

ورواه البخاري في « الغسل » باب غسل الرجل مع امرأته - ولم يذكر ميمونة - فرواه عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ وميمونة يغتسلان من إناء واحد .

---

(١) ضبب الناسخ على قوله [نا مالك] ولم أتبين تصويبًا في (الهامش) والصواب إثبات (محمد) - وهو شيخ المصنف . وقد سقط « محمد » من المخطوط ولعل التضبيب لأجل ذلك .

أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ وأهله كانوا يغتسلون من إناءٍ واحد .

٣٣٦- حدثنا محمد ، نا الحسن بن بشر ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن سعد بن عُبيدة ، عن ابن بريدة ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « القضاة ثلاثة : قاضيان في النار وقاضٍ في الجنة » .

٣٣٧- نا محمد نا أبو زهير المروزي نا ابن الأشجعي عن الأشجعي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن **سليمان بن بريدة** عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « ما من / شيء إلا وهو أطوع للّٰه من ابن آدم » . (٣٤ب)

٣٣٨- نا محمد نا أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي ، نا بحر ابن كنيز السقاء ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : سألت ابن عمر بالأبطح عن قاذف الحرة وقاذف الأمة فقال : هما فاسقان في كتاب اللّٰه المنزل يجلد قاذف الحرة بالسُّنة ، ويؤخر قاذف الأمة إلى يوم القيامة .

٣٣٦- هذا إسناد ضعيف .

والحديث صحيح رواه أبو داود (٣٥٧٣) ، وابن ماجه (٢٣١٥) ، والبيهقي (١٠ / ١١٦) من طريق خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .

ورواه الترمذي (١٣٢٢ م) ، والحاكم (٤ / ٩٠) ، والطبراني (٢ / ٢٠ : ١١٥٤) والبيهقي (١٠ / ١١٧) من طريق شريك بن عبد اللّٰه به . وشريك سيء الحفظ .

٣٣٧- رواه البزار (٣٢١٣) « زوائده » ، والدولابي (١ / ١٨٣) ، والطبراني في « الصغير » (٩٠٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٦١) من طريق أبي زهير المروزي به .

ورواه في « الصغير » (٩٠٩) ثنا عبد اللّٰه بن أحمد ثنى أبي أخبرت عن ابن الأشجعي به ، وأبو عبيدة بن الأشجعي ، وهو أبو عبيدة بن عبيد اللّٰه بن عبيد الرحمن مجهول لا يعرف ، وهذا غريب من حديث الثوري .

٣٣٩- نا محمد ، نا الحارث بن منصور أبو منصور ، نا (*) إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن **علي** قال : كان رسول الله ﷺ يواصل (١) من السحر إلى السحر .

٣٤٠- نا محمد ، نا أبو منصور الحارث بن منصور ، نا بحر السقاء نا الثوري ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول الله ﷺ التؤدة والاقتصاد والتثبت جزء من ستة وعشرين جزءًا من النبوة .

٣٤١- نا محمد ، نا أبو منصور ، نا بحر السقاء ، عن الزهري ، عن سالم ، عن **ابن عمر** قال : كان رسول الله ﷺ إذا قال ولا

٣٣٩- رواه عبد الرزاق في « المصنف » (٤ / ٢٦٧) عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي به .

ومن طريقه أحمد (١ / ١٤١) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ١٠٩ : ١٨٥) ، وعبد الأعلى ضعيف الحديث .

• وقع في المصنف المطبوع عن محمد بن علي ، عن النبي ﷺ و (بن) خطأ صوابه (عن) ولعله خطأ مطبعي ومثله يكثر في المطبوعات ، ومحققه عالم فاضل ومحدث معروف - رحمه الله - .

٣٤٠- تقدم برقم (١٣٦) .

٣٤١- إسناده ضعيف .

ورواه الدارقطني (١ / ٣٣٥) من طريق شيخ المصنف محمد بن سليمان الباغندي .

وقال عقبه : بحر السقاء ضعيف .

وفي الباب عن وائل بن حجر أخرجه أبو داود (٩٣٢) ، والترمذي (٢٤٨) وانظر « الدارقطني » (١ / ٣٣٣) وما بعدها .

(*) في هذا الموضع طمس وأراه « إسرائيل » كما يستفاد من مراجع التخريج .

(١) في المخطوط : يوصل .

الضالين قال : آمين يسمعنا به صوته .

٣٤٢- نا محمد نا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، نا مسعر ، عن وبرة ، عن همام ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : الغسل يوم الجمعة من السنة .

٣٤٣- [**نا** محمد [1]] نا الحارث بن منصور ، نا عمر بن قيس ، عن نافع ، عن **ابن عمر** ، أن النبي ﷺ قال : « من أتى الجمعة فليغتسل » .

٣٤٤- حدثنا محمد ، نا سعيد بن سلّام العطار ، نا عبد الله بن بُديل الخُزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** قال : بعث رسول الله ﷺ بُديل بن ورقاء الخُزاعي على جمل أورْقٍ

٣٤٣- هذا إسناد ضعيف ، عمر بن قيس هو المكي هو « سندل » متروك قال الفلاس ، والنسائي ، وأبو حاتم : متروك الحديث . وقال ابن عدي : ضعيف بالإجماع ، لم يشك أحد فيه .

والحديث متفق عليه من حديث ابن عمر في البخاري ومسلم .

٣٤٤- أخرجه الدارقطني (٤ / ٢٨٣) من طريق سعيد بن سلام العطار به وهذا إسناد تالف ، سعيد بن سلام العطار قال أحمد ، وابن نمير : كذاب . وقال البخاري : يذكر بوضع الحديث ، وقال ابن حبان : يتفرد بما لا أصل له [« ضعفاء العقيلي » (٢ / ١٠٨) ، « المجروحين » (١ / ٣٢١)] .

وشطره الأول علقه البخاري في الذبائح من قول ابن عباس .

وقال الحافظ : وصله سعيد بن منصور ، والبيهقي (٩ / ٢٧٨) . وهذا إسناد صحيح ، وجاء مرفوعًا من وجه واهٍ . انظر « التغليق » (٤ / ٥١٩) .

وقوله : « الذكاة في الحلق واللبة ولا تعجلوا الأنفس حتى تزهق » رواه البيهقي (٩ / ٢٧٨) من حديث عمر عن قوله وإسناده حسن في الموقوفات .

وضعف البيهقي حديث المصنف المرفوع فقال (٩ / ٢٧٨) : ضعيف ليس بشيء .

---

(١) سقط من المخطوط فاستدرجناه ، إذ هذا مسنده .

ينادي في حجاج منى : ألا إن الزكاة من اللبة ، ألا ولا تُعْجِلُوا الأنفس حتى تزهق ، وأيام منى أيام أكل وشرب وبعَال .

٣٤٥- نا محمد ، نا سعيد بن سلام العطار ، نا أبو بكر بن أبي سبرة . عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن **أبي بكر الصديق** / رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه ﷺ : « ما بين قبري ومِنبري روضة من رياض الجنة » . (٣٥أ)

٣٤٦- نا محمد ، نا قَبِيصة ، نا سليمان القافلاني ، عن ابن سيرين ، **عن أبي هريرة** . قال رسول اللّه ﷺ : « التسبيح للرجال والتصفيق للنساء » .

٣٤٧- نا محمد بن سليمان الباغَنْدِي ، نا صالح بن الحُسين الشوّاق . قال : حدثني أبي عن **جناح النجار** قال : بعثت إليّ فاطمة

٣٤٥- رواه البزار (٧٣) « مسنده » ، وأبو يعلى (١١٨ - تحقيق أسد) من طريق سعيد بن سلام العطار به .

وقال البزار : وأبو بكر بن أبي سَبْرةَ قد حدث بغير حديث لم يتابع عليه وقد روى عنه جماعة من أهل العلم ، وسعيد بن سلام قد حدث بغير حديث لم يتابع عليه . اهـ

والحديث أخرجه من حديث أبي هريرة الشيخان

البخاري كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل ما بين القبر والمنبر ، ومسلم في الحج باب ما بين القبر والمنبر .

ولفظه : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي » .

٣٤٦- هذا إسناد واهٍ تالف ، والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة .

٣٤٧- رواه البزار (١٢٠٦) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ١٤٧ : ٣٣٢) من طريق عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها وأشار البزار إلى رواية جناح ، وهي في « أفراد الدارقطني » ، وقال غريب ، كما في « أطرافه » (٢ / ق ٥٧) ، ورواه الخطيب من وجه آخر ، عن عبيدة (١١ / ٢٩٠) « تاريخ بغداد » .

بنت سعد بن أبي وقاص أصلح لها شيئًا في منزلها فأتيتُها فقالت أين تسكن قلت معك في الزقاق قالت الزمْ عليك منزلك فأني سمعت أبي سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « ما بين قبري ومصلاي روضة من رياض الجنة » .

٣٤٨- نا محمد ، نا محمد بن يزيد بن خُنيس ، قال : دخلنا على سفيان الثوري في دار أبي الخوار نعوده وأومئ إلى دار العطارين ودخل عليه سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان أُردد الحديث الذي حدثتني عن أم صالح قال : حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن **أم حبيبة** زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « كلام ابن آدم كله عليه لا له ما خلا أمره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر ، أو ذكر اللَّه عز وجل » فقال رجل عند سفيان الثوري ما أشد

٣٤٨- رواه الترمذي (٢٤١٢) ، وابن ماجه (٣٩٧٤) ، والطبراني في « الكبير » (٢٣ / ٤٨٤) ، والقضاعي في « الشهاب » (٣٠٥) ، والحاكم في « المستدرك » (٢ / ٥١٢)، والبيهقي في « الشعب » (٥١١ ، ٤٦٠٣ - ط الهند) ، وابن ابي الدنيا في « الصمت » (١٤) ، وأبو يعلى (٧١٣٢) ، وعنه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » ، ورواه عبد اللَّه بن أحمد في « زوائد الزهد » ، والخطيب في « تاريخه »(١٢ / ٣٢١ ، ٤٣٤) كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس به ، ومحمد بن يزيد قال أبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان من خيار الناس ، ربما أخطأ ... اهـ

وقال الحافظ في « التقريب » : « مقبول » ولا وجه له بعد توثيق أبي حاتم . اهـ

ولم ينقل المزي ، ولا الحافظ في « تهذيبه » توثيق أبي حاتم .

وهذا حديث منكر ، وأم صالح بنت صالح مجهولة ، ولا يعرف لها حال .

ومن ضعف الحديث بمحمد بن يزيد لم يصب .

* جاءت الرواية عند الحاكم ، والبيهقي الرواية الثانية بذكر قول سفيان في آخره - وباقيهم اختصرها .

هذا الحديث قال أبو بكر قال لي أهل مكة : كان محمد بن يزيد الذي قال هذا القول .

قال : فقال سفيان الثوري وما شدته ؟ أو ما سمعت اللَّه يقول في كتابه ﴿ **لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقةٍ أو معروفٍ ، أو إصلاحٍ بين الناس** ﴾ فهذا هو بعينه [أو ما سمعت اللَّه يقول في كتابه ﴿ **يوم يقوم الروح والملائكة**] (*) **صفًا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابًا** ﴾ أو ما سمعت اللَّه يقول في كتابه ﴿ **والعصر إن الإنسان لفي خُسرٍ إلا الذين** / **آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر** ﴾ فهذا هو بعينه . (٣٥ب)

٣٤٩- نا محمد بن سليمان ، نا [محمد [1]] بن يزيد بن خنيس ، نا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : كان يقال لكل مسلم صائم دعوة مستجابة عند إفطاره قال : فكان ابن عمر يقول إذا أفطر : يا واسع المغفرة اغفر لي .

٣٥٠- نا محمد ، نا حفص بن عمر الأُبُلي ، نا مسعر ، عن

٣٥٠- رواه الطبراني في « الأوسط » (٥٣٥٤ - تحقيقي) من طريق يحيى بن عياش ، عن حفص بن عمر الأُبُليّ به .

وقال الطبراني : لم يروه عن مسعر إلا حفص . اهـ

وحفص متروك الحديث . قال العقيلي : يحدث عن الأئمة بالبواطيل . وقال ابن عدي : أحاديثه كلها إما منكرة المتن أو السند ، وكذبه أبو حاتم .

والحديث يروى من أوجه أخرى طرقها ضعيفة ، وليس هذا موضع بسطها ، وإن كان الشيخ الألباني أورده في « الصحيحة » (٨١٤ ، ٨١٥) وصححه .

(*) ما بين المعكوفتين استدركت في الهامش بإلحاق وأول الآية طمس فاستدركتها .

(١) كذا جاء بالمخطوط كلمة (محمد) سقطت ، من المخطوط - وانظر السند قبله .

عبد الملك بن عمير ، عن رَبعي بن حِرَاش قال : سمعت **حذيفة بن اليمان** قَال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لقد هممت أن أبعث قومًا في الناس معلمين ؛ يعلمونهم السُنن ، كما بَعث عيسى بن مريم الحواريين في بني إسرائيل ، فقيل له : فأين أنت من أبي بكر وعمر ألا تبعث بهما إلى الناس . قال إنه لا غنى بي عنهما ، إنهما من الدين كالرأس من الجسد .

٣٥١- نا محمد ، نا خلاد بن يحيى ، نا مسعر ، نا قتادة قال : سمعت **أنس بن مالك** يقول : « إن قائل الجنة ليقول : قوموا بنا إلى السوق قال : فينطلقون إلى جبال من مسك فيجلسون فيتحدثون عليها » .

٣٥٢- نا محمد ، نا حفص بن عمر الأبلي [(١)] ، نا مسعر ، عن المنبعث الأثرم . قال : سمعت كَرْدُوسًا قال : سمعت **عبد اللَّه بن مسعود** يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « جف القلم بالشقي والسعيد ، وفُرغ من أربع : من الخَلق ، والخُلق ، والأجل والرزق » .

٣٥٣- نا محمد ، نا أبو غسان ، نا ذوَّاد بن عُلبة الحارثي ، عن

٣٥٢- هذا إسناد واهٍ تالف .

والحديث روى من وجه آخر وانظر ما تقدم رقم (١٣٨) .

٣٥٣- رواه الطبراني في « الأوسط » (٣٦٦٣) - مختصرًا - من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن إدريس الأودي ، عن عطية به .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٢٦) ، والحاكم (٤ / ٥٥٩) من طريق مطرف بن طريف الحارثي ، عن عطية به .

وعطية هو العوفي ضعيف ، وقد اضطرب في هذا الحديث كما بينه العلامة الشيخ الألباني في « السلسلة الصحيحة » (١٠٧٩) ، وقد أورد الشيخ للحديث طرق ومتابعات وحكم للحديث بالصحة .

---

(١) في المخطوط الأيلي ، والصواب الأُبُلّي ، وهو والد إسماعيل .

ليث ، عن عطية ، عن **ابن عباس** ، عن النبي ﷺ قال كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى الجبهة ينتظر متى يؤمر فينفخ في الصور قالوا : ما نقول ؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا .

٣٥٤- نا محمد ، نا يحيى بن حماد ، نا شعبة ، عن الحسن بن عمران ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي ، عن **أبيه** أن رسول الله ﷺ كان لا يتم التكبير .

(٣٦أ) **٣٥٥- نا محمد** ، نا عمر بن حفص بن غياث ، نا أبي / ، عن

٣٥٤- رواه أبو داود (٨٣٧) ، والطيالسي (١٢٨٧) ، والطحاوي (١ / ٢٢٠) ، وابن أبي شيبة (١ / ٢٤١) ، والإمام أحمد (٣ / ٤٠٦) والبيهقي (٢ / ٦٨) من طرق عن = الحسن بن عمران به .

وقد ذكر البخاري في ترجمة « الحسن بن عمران » الاختلاف في هذا الحديث .

ثم روى طريق الطيالسي وقولَه : وهذا عندنا لا يصح . اهـ « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٠٠) ومعنى الحديث - كما فسره الإمام أبو داود السجستاني - معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا قام من السجود كبر » . اهـ

قلت : والأحاديث والآثار خلاف هذا بل روى البخاري بسنده الصحيح إلى الحسن بن عمران هذا الحديث أن النبي ﷺ كبر إذا خفض وإذا رفع . وذلك مما يدل على عدم صحة هذه الرواية .

ولما ذكره الإمام الطحاوي قال عقبه : فكانت الآثار عن رسول الله ﷺ في التكبير في كل خفض ورفع أظهر من حديث ابن أبزي وأكثر تواترًا . اهـ

وقال ابن المنذر « الأوسط » (٣ / ١٣٤) : ثبتت الأخبار عن النبي ﷺ أنه كان يتم التكبير ، وثبت ذلك عن الخلفاء الراشدين المهديين ، وهو قول ابن مسعود ، وابن عمر و ... وبه قال مالك ، والأوزاعي ، والشافعي ، وأبو ثور ، وهو قول عوام أهل العلم من علماء الأمصار ، وفي الأخبار الثابتة التي رويناها عن رسول الله ﷺ حجة وكفاية .

٣٥٥- أخرجه البيهقي في « السنن » (٩ / ٢٨٦) ، وفي « الشعب » (١٤٧٣ - ط الهند) =

محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « من نسي الصلاة عليَّ نسي طريق الجنة » .

٣٥٦- نا محمد ، نا موسى بن إسماعيل ، نا هاشم بن صبيح ،

= من طريق محمد بن سليمان (شيخ المصنف) به .

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١ / ٥٠٧) عن حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه مرسلًا . ورواية ابن أبي شيبة أصح .

وقد روى عنه من وجه آخر ، فقد رواه وهيب بن خالد ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، حدَّث به عن وهيب موسى بن إسماعيل التبوذكي ، وإبراهيم بن الحجاج . أخرجه إسماعيل القاضي في « فضل الصلاة » (٤٤) ، والبيهقي في « الشعب » (١٤٧٢)

والحديث عزاه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٢٣٣٧) لعيسى الوزير في « مجالسه » وصححه لشواهده ولمرسل أبي جعفر الباقر وقال : إن كانت لا تخلو من ضعف فيقوى بعضها بعضًا ، ولا سيما والمرسل منها صحيح . اهـ

كذا قال وفيما قاله نظر ، والحديث لا يصح بل المرسل هذا يعل به الموصول ويضعف . وفيما صح عن النبي ﷺ في هذا الباب كفاية وغنى والله أعلم .

٣٥٦- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٧٣٩٥) - بتحقيقنا من طريق شعيب الواسطي .

وأبو الشيخ في « طبقات أصبهان » (٢ / ١١٥) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٥٣٧) من طريق الحسين بن منصور الواسطي .

كلاهما عن موسى بن إسماعيل الجبُّلي به .

وهذا حديث منكر موضوع ، وهاشم بن صبيح منكر الحديث ، وموسى بن إسماعيل ترجم له في « الجرح » (٨ / ١٣٦) وذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ١٦٠) .

والحديث أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣ / ١ / ١١٦أ ، ٨٦٩٢ المطبوع) وقال : لم أكتبه إلا من حديث هاشم بن صبيح ، هكذا أخرجته لشهرته فيما بين الناس ، وهو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر اهـ

وليس في سنده « أبو أنس المكي » ، ثم أورده من وجه آخر من حديث ابن عباس ، وذكره فيه ... وقال : لا أدري من هو . اهـ

قلت : أظنه عمران بن أبي أنس المكي . وهو منكر الحديث إن صح ظني . =

عن أبي أنس المكي ، عن ابن جُريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ما ولد مولود ذكر في أهل بيت إلا أصبح فيهم عز لم يكن » .

٣٥٧- نا محمد ، بن أحمد بن جعفر ، بن محمد بن الحسن بن مِهران بن أبي جميلة [١] أبو العلاء فيما قُرئ عليه وأنا شاهد ، حدثكم محمد بن الصباح من كتابه ، نا هشيم ، أنا يونس بن عبيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ **ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها** ﴾ قال : أُنزلت ورسول اللَّه ﷺ متوارٍ بمكة إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن ليسمع المشركين ، قال : فيسبون القرآن ومن أنزله ، ومن جاء به . فقال اللَّه تبارك وتعالى : لنبيه

= والحديث عزاه الهيثمي في « المجمع » (٨ / ١٥٥) للطبراني في « الأوسط » وتصحف عليه هاشم بن صبيح فظنه المترجم في « الجرح » وليس كذلك .

ثم وجدت الطبراني نصَّ عليه في « الأوسط » .

٣٥٧- هذا إسناد صحيح .

والحديث رواه البخاري في « التفسير » .

ومسلم في الصلاة ، باب : التوسط في القراءة في الجهرية .... من الجهد مفسدة من طريق هشيم عن أبي بشر - جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير نحوه .

---

(١) الذهلي الكوفي : وثقه الدارقطني ، وابن يونس وزاد ثبتًا .

وهو شيخ النسائي ، والطحاوي ، والطبراني ، وابن عدي ، وابن يونس .

وكانت وفاته : (سنة ٣٠٠ هـ) قاله الطحاوي ، وابن يونس ، وأبو عمر الكندي [* « ت بغداد » (٤ / ٥٩) « ترجمة أبيه » . * « تاريخ دمشق » (١٤ / ٦٧٥) . * « تهذيب الكمال وفروعه » . * « سير الأعلام » (١٤ / ١٣٨)] .

ﷺ لا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ، ولا تخافت بها عن أصحابك ، أسمعهم ولا تجهر ذلك الجهر ، وابتغ بين ذلك سبيلًا قال : بين الجهر والمُخَافَتة .

٣٥٨- نا محمد بن مسلمة الواسطي [١] ، نا محمد بن سابق ،

٣٥٨- هذا إسناد ضعيف .

والحديث ثابت من حديث أبي هريرة متفق عليه في البخاري ومسلم .

البخاري في الصيام ، والهبة ، والحدود ، ومسلم في الصيام .

---

(١) هو ابن الوليد بن عبد الملك أبو جعفر الطيالسي .

ترجم له الخطيب ترجمة جيدة ، وقال : رأيت هبة اللّٰه بن الحسن الطبري يضعف محمد بن مسلمة وسمعت الحسن الخلال يقول : ضعيف جدًا . اهـ [هبة اللّٰه هو الحافظ أبو القاسم اللالكائي] ثم أورد له عدة أحاديث في ترجمته تنم عن حاله ، ثم ذكر له حديث من « السخاء شجرة في الجنة ... » وحديثًا آخر .

وقال : هذا الحديث باطل موضوع ، ورجال إسناده كلهم ثقات ، سوى محمد ابن مسلمة والذي قبله أيضًا منكر ، ورجاله كلهم ثقات . اهـ

وكلا الحديثين أوردهما ابن الجوزي في « الموضوعات » ، ونقل بعض ما في « التاريخ » في محمد بن مسلمة .

وأما الإمام الدارقطني فقال - فيما سأله الحاكم - : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في « الثقات » والجرح مقدم ، ومن ثَمَّ قال الخطيب : في حديثه مناكير بأسانيد واضحة ؛ إلا أن الحاكم ذكر أنه سمع الدارقطني يقول : محمد بن مسلمة لا بأس به .اهـ

وفاته : عام (٢٨٢ هـ) قاله ابن المنادي . [* « الثقات » (٩ / ١٥٠) ، * « الكامل لابن عدي » (ج٦ / ٢٢٩٤) ، * « س الحاكم » (١٦٨) ، * « ت بغداد » (٣ / ٣٠٥) ، * « ت الإسلام) (ص ٢٨٩ ط / ٢٩)] .

* وقع في « اللسان » المطبوع في ترجمته تصحيفات وسقط تصوب من المصادر المذكورة ، و « الموضوعات » لابن الجوزي .

نا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن **أبي هريرة** قال : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : إني وقعت على أهلي قال : وذاك في رمضان فقال رسول الله ﷺ : « اعتق رقبة » قال لا أجدها قال : « فصم شهرين متتابعين » قال : ما أستطيعه قال : « فأطعم ستين مسكينًا » قال : ما أجده فأُتي رسول الله بطعام فقال : « خذ هذا فأطعمه » قال ما بين لَابَتَيها أفقر إليه منا قال : « أطعمه أهلك » .

سمعت أبا داود يقول رواه جرير [1] عنْ منصور .

(٣٦ب) **٣٥٩- نا محمد** ، نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة / عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** ، أن حمزة الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر قال : « إن شئت فصم وإنْ شئت فأفطر » .

٣٦٠- نا محمد بن عبيد ....

٣٥٩- أخرجه البخاري في الصوم ، باب الصوم في السفر والإفطار ، ومسلم في الصيام باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ، وأخرجه أبو داود (٢٤٠٢) ، والترمذي (٧١١) ، والنسائي (٤ / ١٨٧) ، وابن ماجه (١٦٦٢) .

وللحديث طرق عديدة فانظر « النسائي » ، والطبراني في « الكبير » .

٣٦٠- رواه ابن أبي داود في « المصاحف » (ص ٩٢) من طريق عثمان بن زفر عن أبي إسحاق الحُميس به . وزاد فيه ذكر « عليٍّ » رضي الله عنه .

غير أن فيه « مالك » بالألف ولعله تصحيف - والأمر يحتاج إلى تحرير .

وما هنا موافق لما ذكره السيوطي في « الدر المنثور » (١ / ١٤) وعزاه لابن أبي داود ، وابن الأنباري . « ملك » بغير ألف .

وانظر « سنن سعيد بن منصور » (رقم ١٦٩) .

وقد ذكر الوجهين في القراءة كثير من كتب القراءات فانظر « الحجة للقراء السبعة » لأبي الحسن الفارسي (١ / ١٠) و « معاني القراءات » لأبي منصور الأزهري (١ / ١٠٩) .

(١) بالمخطوط (جرير بن منصور) .

ابن [1] هارون النَّواء ، نا عبد الرحمن بن يشمين الحِمّاني أخو عبد الحميد الحماني ، نا أبو إسحاق [2] الحماسي عن مالك بن دينار ، عن **أنس بن مالك** قال : صليت خلف النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان كلهم يقول : الحمد لله رب العالمين . ومَلك يوم الدين .

٣٦١- نا محمد بن عبيد ، نا عبيد الله ، نا الأوزاعي ، عن عبدة ابن أبي لبابة ، عن **أم سلمة** قالت :كنت مع رسول الله ﷺ في

٣٦١- أخرجه الخرائطي في « المكارم » (٤٣٠) ثنا أبو سهل بنان ، نا عبيد الله بن موسى به ، وليس فيه « ما كان ينبغي لك أن تعنفيها » .

---

(١) أبو جعفر المقرئ . قال الدارقطني : لا بأس به [« س الحاكم » (٢٢٣)] .

(٢) هو خازم بن الحسين أبو إسحاق الحُمَيْسي . متروك

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن عدي : عامة حديثه لا يتابعه أحد عليه ، وقال الدارقطني : متروك مترجم في « تهذيب الكمال » (٨ / ٢٥) .

وحديثه هذا رواه البخاري (جزء القراءة) .

فقد تابع شيخ المصنف أبو سهل بنان .

ورواه الطبراني (٢٣ / ٢٥٨) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٢٧) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة مقتصرًا على قوله « لا قليل من أذى الجار » .

وإسناده واهٍ . أحمد بن رشدين (شيخ الطبراني) متروك .

ورواه ابن أبي شيبة (٨ / ٣٥٩) كلفظ الطبراني - مرسلًا ، عن عبدة بن أبي لبابة وإسناده صحيح على شرط الصحيحين .

وإسناد المصنف ، والخرائطي صحيح ، غير أن عبدة بن أبي لبابة لم يسمع من أم سلمة قاله أبو حاتم وقال : بينهما رجل « المراسيل » (١٣٦) . اهـ

قلت : لعل الرجل أبو سلمة ، وعسى أن يكون عبدة يرويه مطولًا كما هنا . ويختصره فيرسله ، وهو أمر وارد ، والعلماء يتسامحون في مثل هذا . وأظن هذا في « الفضائل » مما يقبل والله أعلم .

اللحاف فدخلت شاةٌ لجار لنا فأخذت قرصًا من تحت دَنٍ لنا فقمت إليها فأخذته من بين لحييها فقال رسول اللّه ﷺ : « ما كان ينبغي لك أن تعنفيها إنه لا قليل من أذى الجار » .

٣٦٢- **نا** محمد ، نا عبيد اللّه ، نا الأوزاعي ، عن قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** عن النبي ﷺ قال : « كل أمرٍ ذي بالٍ لا يُبدأ فيه بالحمدُ للّه أقطع » .

٣٦٣- **نا** محمد ، نا عبيد اللّه ، نا عيسى الحناط ، عن **محمد ابن يحيى بن حيان** قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : مع الدجال امرأة يقال لها طينبة ، لا يقدم قرية إلا سبقت إليها تقول : هذا الدجال دخل عليكم فاحذروه .

٣٦٤- **نا** محمد بن عبيد ، نا **محمد بن يوسف العطار** قال أُخبرت عن بعض قضاة البَصْرة قال : بينا أنا جالس ذات يوم في مجلس إذ دخل عليّ مجنون حتى جلس على وسادتي التي أنا عليها ، ثم نظر في وجهي نظرًا هالني وأفْزَعَني ثم قال .

قَعْدَتك قد ملكت الأرض طُرًا ... ودان لك العباد فكان ماذا

٣٦٢- أخرجه ابن ماجه (١٨٩٤) ، وأبو عوانة في « صحيحه » من طريق عبيد اللّه بن موسى به .

وأخرجه أبو داود (٤٨٤٠) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (٤٩٤) من طرق عن الأوزاعي به .

وقرة بن عبد الرحمن فيه لين ، وفي حديثه عن الزهري وهم .

ورواه ثقات أصحاب الزهري عُقيل ، ويونس وشعيب - كما قال أبو داود - مرسلًا .

وقال الدارقطني : وهو الصواب .

أليس تصيرُ في لحدٍ وضـــيقٍ ويحوى بَعْدُ مالكَ ذا وهذا

٣٦٥- / **نا** محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق أبو العباس (٣٧أ) الصفار[1] ، نا الربيع بن ثعلب أبو الفضل ، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن سفيان الثوري ، والوليد بن نوح ، والسري بن مصرف ، يذكرون عن طلحة بن مصرف عن مسروق ، عن **عبد الرحمن بن غَنْم** ، قال : كتبت لعمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنه حين صالح نصارى الشام بسم اللّٰه الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد اللّٰه عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا ، إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا ، وذرارينا ، وأموالنا ، وأهل ملتنا ، وشرطنا لكم على أنفسنا : أن لا نحدث في مدينتنا ، ولا فيما حولها ديرًا ولا كنيسة ولا قُلبة ، ولا صَوْمعة راهب ، ولا نجددُ ما خرب منها ، ولا نحي ما كان منها من خُطط المسلمين ، ولا نمنع كنايسنا أن ينزلها أحدٌ من المسلمين ثلاث ليال نُطعمهم ، ولا نؤوي في منازلنا ولا كنائسنا جاسوسًا ، ولا نكتم غشًا للمسلمين ، ولا نُعلم أولادنا القرآن ، ولا نُظهر شركًا ، ولا ندعوا إليه أحدًا ، ولا نمنع من ذوي قراباتنا الدخول في الإسلام أن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ، ونقوم لهم من مجالسنا إذا أرادوا الجلوس ، ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم في قلنسوة ، ولا عمامة ، ولا نعلين ، ولا فرق شعر ، ولا نتكلم بكلامهم ، ولا نتكنى بكناهم ، ولا نركب الشرج ، ولا نتقلد السيوف ، ولا نتخذ

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس الصفار البغدادي ، وثقه الدارقطني ، وقال الخطيب : لم أعرف من حاله إلا خيرًا . اهـ

و قد أورد له الخطيب حديثًا باطلًا ، البلاء فيه من شيخه فإنه لا يُعرف [« س الحاكم » (٢٢٢) ، « ت بغداد » (١ / ٢٤٦) ، « المنتظم » (٦ / ٦٣)] .

شيئًا من السلاح ، ولا نحمله معنا ، ولا ننقش على خواتيمنا بالعربية ، ولا نبيعُ الخمور ، وأن نجزَّ مقادم رؤوسنا ، وأن نلزم زينا حيث ماكنا وأن نشد زنانيرنا على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب على كنائسنا ولا كُتبنا ، [ولا نجلس (*)] في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم / ، ولا نضرب بنواقيسنا في كنائسنا إلا ضربًا خفيًا ، ولا نرفع (٣٧ب) أصواتنا بالقراءة في كنائسنا في شيء من حضرة المسلمين ، ولا نخرج سعانينا ولا باعوثنا ولا نرفع أصواتنا مع موتانا ، ولا نظهر النيران معهم في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ، ولا نجاورهم بموتانا ، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين ، ولا نطلع عليهم في منازلهم . فلما أتيت عمر بالكتاب زاد فيه ولا نضرب أحدًا من المسلمين شرطنا ذلك لكم على أنفسنا وأهل مِلتنا وقبِلنا عليه الأمان ؛ فإن نحن خالفنا عن شيء مما شرطناه لكم وضمناه على أنفسها فلا ذمة لنا ، وقد حل لكم منا ما يحل من أهل المُعاندة والشقاق .

٣٦٦- نا محمد بن سليمان الحضرمي [(١)] ، نا أبو بلال الأشعري ، نا

٣٦٦- حديث جرير في « المسح على الخفين » ثابت صحيح متفق عليه .

وهذا إسناد ضعيف .

(*) ما بين المعكوفتين ألحقت بالهامش .

(١) هو الحافظ « مُطين » .

قال الدارقطني : ثقة جبل ، وقال ابن نقطة : حافظ ثقة . وهو شيخ الطبراني ، والإسماعيلي ، وابن عقدة . توفي (سنة ٢٩٧) ، عن (٩٥) عامًا .

[« الجرح » (٧ / ٢٩٨) ، « س السهمي » (٢) ، « الإرشاد » (٢ / ٥٧٨) ، « التقييد » (١ / ٦٠) ، « السير » (١٤ / ٤١)] .

حصين بن ذيال الجعفي قال : سأل رجل الحسن بن صالح أمسح على الخفين قال : نعم قال : فإذا قال الله لي قال : قل أخبرني الحسن ابن صالح فإذا قال للحسن قال : أخبرني منصور فإذا قال لمنصور قال : أخبرني إبراهيم فإذا قال لإبراهيم قال : أخبرني همام فإذا قال لهمام قال : أخبرني جرير فإذا قال لجرير قال : أخبرني رسول الله ﷺ .

٣٦٧- نا محمد بن سليمان الحضرمي ، نا عمار بن خالد الواسطي ، نا عبد الحكيم بن منصور ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « من عزى مصابًا فله مثل أجره » .

٣٦٨- نا محمد بن سليمان ، نا أبو بلال الأشعري ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمير ، عن **عمر** أنه قبّل الحجر فقال : « إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ؛ ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك » .

٣٦٩- نا محمد بن سليمان ، نا محمد بن أبي بكر المُقدمي ، نا حماد بن زيد عن أيوب / عن نافع عن **ابن عمر** عن عمر مثله . (٣٨أ)

٣٧٠ - نا محمد ، نا مِنجَابُ ، نا أبو عامر الأسدي أو القاسم

٣٦٧- عبد الحكيم بن منصور متروك ، وهذا أحد طرق حديث « من عزى مصابًا ... » وقد مضى برقم (٣١٨) ، وهو حديث منكر غريب . فراجعه هناك .

٣٦٨- هذا إسناد ضعيف .

والحديث صحيح ، متفق عليه من حديث عمر بن الخطاب . البخاري في « الحج » ، باب الرمل في الحج ، وباب تقبيل الحجر .

ومسلم في الحج ، باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف .

٣٦٩- انظر ما قبله ، وهذا رجاله ثقات .

٣٧٠- رواه القضاعي في « الشهاب » (٦٧١) من طريق أبي عمر محمد بن جعفر القتات =

ابن محمد ، عن العمري ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثروا ذكر هادم اللذات » ، يعني الموت فما كان في كثير إلا قلله ، ولا في قليل إلا كثره .

٣٧١- نا محمد بن سليمان ، نا هَدِيةُ بن عبد الوهاب ، نا

= والطبراني في « الأوسط » (٥٧٨٠ - تحقيقي) قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ورواه ابن جميع الصيداوي في « معجمه » (٢٠١) من طريق علّان بن المغيرة كلهم عن منجاب بن الحارث به .

وقال الطبراني : لم يروه عن عبيد الله إلا أبو عامر الأسدي ، تفرد به منجاب . اهـ وأبو عامر الأسدي لا يعرف . - وانظر ما بعده .

٣٧١- رواه القضاعي في « الشهاب » (٦٦٩) من طريق المصنف .

ورواه الترمذي (٢٣٠٧) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، وابن حبان (٢٩٩٢ ، ٢٩٩٤ ، ٢٩٩٥) من طريق الفضل بن موسى به .

ورواه أحمد (٢ / ٢٩٢) ، والنسائي (٤ / ٤) من طريق محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عمرو به ، وابن حبان (٢٩٩٣) من طريق عبد العزيز بن سلمة ، عن محمد بن عمرو به .

وقد تفرد به محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، وله غرائب عنه ، وهذا أحد غرائبه والله أعلم .

وقد أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » وقال : لا يثبت ، ومداره على محمد بن عمرو .

وللحديث شواهد من حديث أنس ، وابن عمر ، وعمر بن الخطاب .

- حديث أنس :

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦٩١ - بتحقيقنا) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٥٢) ، عن المؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مثله ، والمؤمل ضعيف الحديث وله أوهام ، وفيما يرويه عن حماد غرائب ومناكير .

وأخرجه الخطيب البغدادي في « تاريخه » (١٢ / ٧٢ - ٧٣) من طريق أبي الحسن العنبري ثنا أبو بكر بن زنجويه القشيري ، ثنا عبد الأعلى النرسي ، عن حماد به .

وهذا خطأ ، والصواب ما رواه الطبراني ، وأبو نعيم وإسناد الطبراني صحيح لمؤمل رجاله ثقات .

- وأما حديث ابن عمر فهو المتقدم آنفًا (رقم / ٣٧٠) وأما حديث عمر فقد أخرجه أبو نعيم (٦ / ٣٥٥) من طريق عبد الملك بن يزيد ، عن =

الفضل ابن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** عن النبي ﷺ قال : « أكثروا ذكر هادم اللذات » يعني الموت .

٣٧٢- نا محمد بن سليمان ، نا ضرار بن صُرد ، نا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بُكير بن عبد الله أن أبا ثور حدثه ، أن **عبد الرحمن بن أبي بكر** أخبره أن النبي ﷺ قال : « لا

= مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عنه .

وهذا عن مالك منكر ، يرويه عبد الملك هذا وهو نكرة . قال الذهبي : لا يدرى من هو .

وهذا من العجيب يرويه بإسناد كالشمس عن عمر ، ومن رواية من ؟ مالك بن أنس الإمام .

٣٧٢- ورواه البزار (٩٢١) من طريق عمرو بن خالد : ثنا ابن لهيعة - أحسبه - عن بكر بن سوادة ، عن ثور به .

وقال البزار - عقبه - روى من وجه آخر ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر . اهـ

قلت : كأنه يشير إلى هذا .

والحديث صحيح أخرجه الترمذي (٦٥٢) ، وأبو داود (١٦٣٤) ، والدارمي (١ / ٣٨٧) ، والبيهقي (٧ / ١٣) ، والحاكم (١ / ٤٠٧) وغيرهم من حديث عبد الله بن عمرو - كما في « التعليق على الإحسان » - يرويه عنه ريحان العامري ، وقد اختلف فيه ذكره ابن حبان في « الثقات » ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : مجهول .

والحديث صح موقوفًا كما في « المصنف » (٤ / ٥٠) ، وأشار إليه البخاري والترمذي .

• ومن حديث أبي هريرة أخرجه النسائي (٥ / ٩٩) ، وابن ماجه (١٨٣٩) ، وابن حبان (٣٢٩٠) ، والبيهقي (٧ / ١٤) وغيرهم .

وانظر « إرواء الغليل » (٣ / ٣٨١) ، و « نصب الراية » (٢ / ٤٠٠) و « التعليق على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان » (٨ / ٨٤) وأمثل رواياته ما رواه أبو هريرة - رضي الله عنه .

تَحِلُ الصدقةُ لغني ولا لسوي ذي مرة » .

٣٧٣- نا محمد بن عيسى العطار أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى[١] ، نا أبو عاصم ، عن عنبسة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أخر كلام في القدر لشرار هذه الأمة » .

٣٧٤- نا محمد بن عيسى ، نا نصر بن حماد ، حدثني شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهل [٢]، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن **معاذ بن جبل** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من شهد أن لا إله إلا اللَّه ، وأن محمدًا عبده ورسوله مخلصًا من قلبه دخل الجنة » .

٣٧٣- تقدم برقم (٢٤) .

٣٧٤- أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (١١٣٦ ، ١١٣٧) ، وابن ماجه (٣٧٩٦) ، والحميدي (٣٧٠) من طرق عن يونس بن عبيد .

ورواه النسائي في « اليوم والليلة » (١١٣٨) ، وأحمد (٥ / ٢٢٩) ، وابن حبان (٢٠٣) من طريق ابن أبي عدي ، عن حجاج الصوَّاف ، عن حميد بن هلال به ، وبسياق أتم وأطول .

وانظر « التعليق على ابن حبان » (١ / ٤٣٢- ٤٣٣) ، وإسناد المصنف ضعيف فيه نصر ابن حماد ، قال أبو حاتم والعقيلي : متروك . وقال الإمام مسلم : ذاهب الحديث ، وكذبه ابن معين « تهذيب الكمال » (٢٩ / ٣٤٤)، « الضعفاء الكبير » (٤ / ٣٠١) .

---

(١) البغدادي الأفواهي . وثقه الدارقطني . وأرخ ابن مخلد وفاته (سنة ٢٦٨ هـ).
[* « س الحاكم » (١٦٢) ، * « ت بغداد » (٢ / ٣٩٧) ، * « الأنساب » (١ / ٣٢٩)] .

(٢) في المخطوط : حطان بن عبد اللَّه والصواب هصان بن كاهل .

٣٧٥- نا محمد ، نا نصر بن حماد ، نا شعبة ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : بايعنا رسول اللّٰه ﷺ يوم الحديبية على أن لا نفر ، ولم نبايعه على الموت .

٣٧٦- نا محمد بن عيسى ، نا يونس بن محمد ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « من استعاذكم باللّٰه فأعيذوه / ومن سألكم باللّٰه فأعطوه ، ومن (٣٨ب) دعاكم فأجيبوه ، ومن أهدى إليكم فكافئوه ؛ فإن لم تجدوا ما

٣٧٥- هذا إسناد ضعيف من أجل نصر بن حماد ، ومضى ما فيه في الحديث قبله ، والحديث رواه مسلم ، والترمذي وغيرهما .

مسلم في الإمارة ، باب خيار الأئمة وشرارهم ، والترمذي في « السير » باب ما جاء في بيعة النبي صلى اللّٰه عليه وسلم (٤ / ١٥٠) ، وروى سلمة بن الأكوع - مسلم والترمذي الموضع نفسه - أنهم بايعوا على الموت .

وجمع الترمذي بينهما بأنه قد بايعه قوم على الموت ، وبايعه آخرون على أن لا يفر . اهـ

وأنت ترى جابرًا ينفي البيع على الموت ، وما قاله جابر فهو أصح فعقد البيعة على ما يملك المرء وما في طاقته . والعمر بيد اللّٰه تعالى ، وقد يؤول ببذل النفس دون تردد - واللّٰه أعلم -

٣٧٦- أخرجه أبو داود (١٦٧٢) (٥١٠٩) ، وابن حبان (٣٤٠٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن الأعمش به .

وأخرجه النسائي (٥ / ٨٢) ، وأحمد (٢ / ٦٨ ، ٩٩ ، ١٢٧) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢١٦) ، والطيالسي (١٨٩٥) والبيهقي (٤ / ١٩٩) ، والحاكم (١/ ٤١٢ ، ٢ / ٦٣ - ٦٤) ، والقضاعي في « الشهاب » (٤٢١) من طرق ، عن الأعمش به .

- كما في « الصحيحة » (٢٥٤) ، و« التعليق على الإحسان » (٣٤٠٨) - وهذا إسناد صحيح ، والحديث صححه الحاكم ، وابن حبان . ثم الشيخ الألباني في « الصحيحة » .

تكافئوه [1] فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافئتموه » .

٣٧٧- نا محمد بن عيسى ، نا إسحاق بن منصور السلولي ، نا جعفر بن زياد التميمي ، عن يزيد أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن **البراء بن عازب** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « من راح إلى الجمعة فليغتسل ، وليلبس من أحسن ثياب أهله ، وليمس من طيبٍ إن كان عنده ، ومن لم يكن عنده طيب فالماء له طيب » .

٣٧٨- نا محمد بن عيسى ، نا نصر بن حماد ، نا شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن **عثمان بن عفان** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « خيركم أو من خياركم من قرأ القرآن وعلمه » .

٣٧٧- يزيد بن أبي زياد ضعفه ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وكان قد تغير في آخر عمره ، وكان يلقن فيتلقن « تهذيب الكمال » ، ورواه الترمذي (٥٢٩) ، وأحمد (٤ / ٢٨٢) من طرق ، عن يزيد به - مع اختلاف في لفظه -

وأما المعنى فثابت من عدة أحاديث في الرواح مع الغسل واللباس ، ومس الطيب عدا مسألة الماء هذه فاللّه أعلم .

فانظر حديث سلمان في البخاري « الجمعة » باب الدهن للجمعة ، ومسلم في « الجمعة » : باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة وغيرهما في الباب .

٣٧٨- إسناده ضعيف .

والحديث في « صحيح البخاري » من غير هذا لوجه .

---

(١) حذف النون في مثل هذا وجه في اللغة ، وقد جاء في « مسلم » (٧ / ٢٨ ، ٧ / ١٦٤ ط استانبول) وانظر « شواهد التوضيح » لابن مالك (ص ١٧٣) ووقع في أصل مخطوط « الإحسان » كما هنا ، وقال محققه الفاضل : هو خطأ وصوبها « تكافئونه »] وانظر مقدمة « أوسط الطبراني » (ص ٧٣) .

قال : أبو عبد الرحمن فذاك أقعدني هذا المقعد وكان يُقرئ .

٣٧٩- نا محمد بن عيسى ، نا نصر بن حماد ، نا الربيع بن بدر ، عن عُنْطُوانة ، عن الحسن ، عن **أنس بن مالك** قال : قلت يا رسول الله أين أضع بصري (*)[في الصلاة] قال : « موضع سجودك يا أنس » قلت : لا أستطيع هذا يا رسول الله هذا شديد قال ففى المكتوبة .

٣٨٠- نا محمد بن عيسى ، نا عبد العزيز بن أبان ، نا سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن الحنفية ، عن

٣٧٩- رواه البيهقي (٢ / ٢٨٤) من طريق محمد بن عيسى العطار - شيخ المصنف - به ورواه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٤٢٧) ، وابن عدي (٣ / ١٣٠- ١٣١ - الطبعة الثالثة) من طريق الربيع بن بدر ، عن عنطوانة به .

والربيع بن بدر متروك . ضعفه ابن معين ، وأبو داود ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات المقلوبات ... وعنطوانة نكرة ، والخبر منكر ... ذكـره العقيلي .

وقال : مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، روى عنه الربيع ، والربيع متروك ... ثم أورد له هذا ، وقال : لا يُعرف إلا به اهـ .

وقال البيهقي : والربيع بن بدر ضعيف ، وفيما مضى كفاية .

٣٨٠- هذا إسناد واهٍ .

عبد العزيز متروك الحديث . وكذبه ابن معين ، وابن نمير ، وقال النسائي ، وأبو حاتم : متروك الحديث .

والحديث رواه الترمذي (٣) ، وأبو داود (٦١ ، ٦١٨) ، وابن ماجه (٢٧٥) ، وأحمد (١ / ١٢٣) ، والبيهقي (٢ / ١٧٣ ، ٣٧٩) ، وغيرهم من طرق ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، وقد تفرد به .

قال البزار [رقم (٦٣٣) - مسنده] : لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

(*) ألحقت بالهامش .

علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » .

٣٨١- نا محمد بن عيسى ، نا نصر بن حماد ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يقبل اللّه صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غُلول » .

٣٨٢- نا محمد بن عيسى ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا زائدة بن قدامة ، عن سِماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يقبل اللّه صلاة بغير طهور ، ولا / (٣٩أ) صدقة من غُلول .

٣٨٣- نا محمد بن عيسى ، نا إسحاق بن منصور ، نا داود

٣٨١- رواه أبو داود (٥٩) ، والنسائي (١ / ٨٧) ، وابن ماجه (٢٧١) وأحمد (٥ / ٧٤ ، ٧٥) ، والبيهقي (١ / ٤٢) من طرق ، عن قتادة ، عن أبي المليح .

وإسناده صحيح .

أما إسناد المصنف فضعيف لضعف نصر بن حماد .

٣٨٢- تقدم برقم (٣٣٣) .

٣٨٣- إسناد المصنف صحيح ، ورجاله ثقات ، وداود الطائي أحد الزهاد والثقات ، وصفه الذهبي بقوله : ثقة بلا منازع .

وجعفر الأحمر ثقة - على ما فيه من تشيع - وإن كان له إفرادات .

وزواه البخاري في كتاب الوضوء ، باب : البزاق والمخاط ونحوه .

وأبو داود (٣٩٠) ، والنسائي (١ / ١٦٣ برقم : ٣٠٨) .

من طرق ، عن حميد ، عن أنس .

ورواه ابن ماجه (١٠٢٤) من طريق ثابت ، عن أنس .

وقال البخاري في « صحيحه » طوّله ابن أبي مريم ...

والحديث مطولاً رواه البخاري في الصلاة ، باب حك البزاق باليد من المسجد .

وأخرجه البيهقي مطولاً (١ / ٢٥٥) ، وأحمد (٣ / ١٩٩) وانظر « الفتح » (١ / ٣٥٣ ، ٥٠٧) .

الطائي ، وجعفر الأحمر ، عن حميد عن **أنس** ، أن النبي ﷺ بزق في ثوبه فرد بعضه في بعض .

٣٨٤- نا محمد ، نا إسحاق بن منصور السلولي ، نا داود الطائي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن **رجل** قال : دخل رسول اللّٰه ﷺ على ميت ومعه جبر فجعل النساء حوله يبكين فقال جبر : اسكتن ما دام رسول اللّٰه ﷺ جالس (*) فقال رسول اللّٰه ﷺ : « دعهن يبكين فإذا وجب فلا تبكين باكية » قال : يعني إذا وجب إذا مات .

٣٨٥- نا محمد بن عيسى ، نا علي بن عاصم ، نا محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عبد اللّٰه** قال : « قال رسول اللّٰه ﷺ : « من عزى مصابًا فله مثل أجره » .

٣٨٦- نا محمد ، نا عبد الصمد ، نا أبي ، عن أيوب ، عن ابن

٣٨٤- روه أبو داود (٣١١١) ، والنسائي (٤ /١٣) ، وابن حبان في «صحيحه » (٣١٨٩، ٣١٩٠) ، والحاكم (١ / ٣٥١) .

وانظر « التمهيد » لابن عبد البر : (١٩ / ٢٠٢) .

٣٨٥- تقدم برقم (٣١٨) .

٣٨٦- رواه مسلم في « الرضاع » باب في المصة والمصتان ، وأبو داود (٢٠٦٣) ، والترمذي (١١٥٠) ، والنسائي (٦ / ١٠١) ، وابن ماجة (١٩٤١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٤٢٢٨) ، والدارقطني (٤ / ١٧٢) ، والبيهقي (٧ / ٤٥٤ ، ٤٥٥) من طرق ، عن أيوب به .

فأدخلوا بين ابن أبي مليكة وعائشة « ابن الزبير » .

ورواه النسائي في « الكبرى » (٥٤٥٠) من طريق شعبة ، عن أيوب به - كرواية المعجم - والخطب هين وسهل وانظر لما قاله ابن حبان في « صحيحه » .

(*) كذا بالمخطوط .

أبي مُليكة ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا تُحَرِم المصةَ ولا المصتان » .

٣٨٧- نا محمد بن عيسى ، نا صالح بن دينار الرازي ، أنا عيسى ابن ميمون ، عن القاسم بن محمد ، عن **عائشة** قالت : سئل رسول اللَّه ﷺ عن التصافح في التعزية فقال : « هو سكن للمؤمنين ومن عزى مصابًا فله مثل أجره » .

٣٨٨- نا محمد بن عيسى ، نا إسحاق بن منصور ، نا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال ، عن زر ، عن **حذيفة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أتاني ملك يسلم عليَّ ، نزل من السماء لم ينزل قبلها ، فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدةُ نساء أهل الجنة » .

٣٨٩- نا محمد ، نا أبو عاصم ، عن زكريا بن إسحاق ، عن

٣٨٧- حديث منكر ، وعيسى بن ميمون يحدث عن القاسم بمناكير ،وقال ابن مهدي : استعديت عليه في هذه الأحاديث ، عن القاسم فقال : لا أعود . وقال الفلاس ،وأبو حاتم ، والنسائي : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث .

[« الضعفاء الكبير » (٣ / ٤٨٧) ، « المجروحين » (٢ / ١١٨) ، « تهذيب الكمال » (٢٣ / ٥١)] .

٣٨٨- رواه الترمذي (٣٧٨١) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (١٩٣ ، ٢٦٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٩٦٠) ، وأحمد (٥ / ٣٩١ - ٣٩٢) ، والحاكم (٣ / ٣٨١) من طرق ، عن إسرائيل .

ورجاله ثقات .

وانظر « التعليق على صحيح ابن حبان » .

٣٨٩- أخرجه مسلم في « الصلاة » صلاة المسافرين .

وأبو داود (١٢٦٦) ، والنسائي (٢ / ١١٦) ، والدارمي (١ / ٣٣٨) ، وابن ماجة =

عمرو بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » / (٣٩ب)

قال ابن الأعرابي : والصواب عطاء بن يسار .

٣٩٠- نا محمد بن عيسى ، نا يزيد بن هارون ، نا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن **أنس** قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا أفطر عند قوم قال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم السكينة .

= (١١٥١) ، وأحمد (٢ / ٥١٧) ، والبيهقي (٢ / ٤٨٢) من طرق ، عن عمر بن دينار ، عن عطاء بن يسار به .

ورواه ابن حبان (٢١٩٣) ، والنسائي (٢ / ١١٦) من طريق ابن المبارك ، عن زكريا به - على الصواب - . ورواه الطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٣٧١) ، والدارمي (١ / ٣٣٧) من طريق أبي عاصم به - كما ذكره المصنف - . وما قاله ابن الأعرابي صواب ، والخطأ فيه من أبي عاصم - واللَّه أعلم - .

٣٩٠- رواه أبو داود (٣٨٥٤) ، وأحمد (٣ / ١٣٨) ، وعبد الرزاق (١١ / ٣٨١ - ٣٨٢) والبيهقي (٧ / ٢٨٧) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس به ، وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

وما ذكر عن رواية معمر ، عن ثابت مرفوع هنا ، واللَّه أعلم .

وأخرجه النسائي (٢٩٦ ، ٢٩٧) في « عمل اليوم والليلة » ، وأحمد (٣ / ١١٨) من طريق هشام به غير أن آخره « وصلت عليكم الملائكة » بدل « تنزلت عليكم » ويحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس ، غير أنه لا يحدث إلا عن ثقة .

وصححه الشيخ ناصر في كتابه القيم « آداب الزفاف » (ص ١٧٠ من الطبعة الجديدة) .

٣٩١- نا محمد بن العباس أبو عبد اللَّه الكابُلي صاحب يحيى بن معين [(١)] ، نا الحسن بن بشر ، نا زهير ، عن أبي الزبير ، **عن جابر** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ أن يُدْخل الماء إلا بِمئْزَر .

٣٩٢- نا محمد ، نا حماد بن إسماعيل بن علية ، نا أبي ، عن داود الطائي ، عن عبد الملك بن عمير ، **عن عطية** [(٢)] **القرظي** . قال : كنت فيمن حكم فيه سعد بن معاذ قال : فنُظر إلى عانتي فوجدها لم تنبت فخُلي سبيلي .

٣٩١- رواه ابن خزيمة (١ / ١٢٤) ، والحاكم (١ / ١٦٢) من طرق عن الحسن بن بشر به . = وإسناده صحيح .

وأخرجه النسائي (١ / ١٩٨) من طريق آخر ، عن عطاء ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعًا « من كان يؤمن باللَّه واليوم الىخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر » .

وقد أخرجه أحمد (٣ / ٣٣٩) ، والترمذي (٢٨٠١) ، والحاكم (٤ / ٢٨٨) بأطول منه وأتم .

٣٩٢- أخرجه أبو داود (٤٤٠٤ ، ٤٤٠٥) ، والترمذي (١٥٨٤) ، والنسائي (٦ / ١٥٥)، وابن ماجه (٢٥٤١) وغيرهم .

من طرق ، عن عبد الملك بن عمير نحوه مع اختلاف يسير في ألفاظه .

وهو صحيح .

---

(١) ابن الحسن بن ماهان وثقه الدارقطني ، وزعم ابن المنادي أنه لم يكن محمودًا عند الناس في مذهبه وروايته .

وأرخ وفاته (سنة ٢٧٧ هـ) وأرخ ابن مخلد تلميذه ، وابن قانع وفاته (سنة ٢٨١ هـ) [« س الحاكم » (١٨٢) ، « ت بغداد » (٣ / ١١١) ، « الأنساب » (١٠ / ٣٠٢)] .

(٢) هنا كلمة العوفي زيادة بالمخطوطة وحديث القرظي هذا أخرجه أصحاب السنن الأربعة .

٣٩٣- نا محمد ، نا إبراهيم بن موسى ، نا محمد بن أتش ، نا الأعمش ، عن أبي صالح عن **جابر بن عبد الله** ، قال : قال النبي ﷺ : « إنه لم يكن نبيٌّ إلا وله دعوةٌ مستجابةٌ ؛ وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » .

٣٩٤- نا محمد الكابلي ، نا إبراهيم بن موسى ، نا عباد ، عن عمر ابن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن **العباس بن عبد المطلب** ، أن النبي ﷺ قال : « لا تزال أمتي على

٣٩٣- أخرجه مسلم « الإيمان » باب : اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة ، وأبو عوانة (١ / ٩١) ، وأحمد (٣ / ٣٨٤) ، وأبو يعلى (٢٢٣٧) ، وابن حبان (٦٤٦٠) من طرق ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر به .

وهذا غريب بهذا الإسناد .

والمحفوظ الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

رواه مسلم - الموضع السابق - ، والترمذي (٣٦٠٢) ، وابن ماجه (٤٣٠٧) ، وأبو عوانة (١ / ٩٠) وغيرهم .

ومحمد بن أتش ، هو محمد بن الحسن بن أتش وإن وثقه أبو زرعة ، وأحمد ابن صالح فقد قال النسائي : متروك ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن معين : - رواية ابن الجنيد - لم أكتب عنه شيئًا .

٣٩٤- رواه ابن ماجه (٦٨٩) ، والدارمي (١ / ٢٧٥) ، وابن خزيمة (١ / ١٧٥) ، والحاكم (١ / ١٩١) ، والبيهقي (١ / ٤٤٨) .

من طريق عباد بن العوام به .

وعمر بن إبراهيم وإن وثقه أحمد وابن معين فإنه يروى عن قتادة مناكير . قاله أحمد ، وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه .

وذكر أحمد هذا الحديث واستنكره كما في « الضعفاء الكبير » و « تهذيب الكمال » ، وفي ترجمته أورده العقيلي في « الضعفاء » وقال روى بإسناد أصلح من هذا . اهـ

قلت :هو ما رواه أبو أيوب وعقبة ، أخرجه أبو داود ، وابن خزيمة .

الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم » .

٣٩٥- نا الكابلي ، نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، نا مالك ابن أنس عن عبد الله بن دينار ، عن **ابن عمر** عن النبي ﷺ قال : « أَسْلَم سَالَمَهَا الله ، وغِفارٌ غَفَر الله لها وعُصَيَّة عَصَت الله ورسوله » .

٣٩٦- قال وحدثنا الأويسي قال : حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار ، عن **أبي سعيد الخدري** ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن أهل الدرجات ليتراؤن الغرفة من فوقهم كما تراؤن الكوكب الدُريَّ من الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل بينهم قالوا : يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم / قال : بلى والذي (٤٠أ) نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدَّقوا المرسلين .

٣٩٧- نا محمد ، نا حسن بن قزعة ، نا مسلمة بن علقمة ، نا

٣٩٥- أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم ، والترمذي (٣٩٤٨ ، ٣٩٤٩ ، ٣٩٥١) ، والدارمي (٢ / ٢٤٣) ، وابن حبان (٧٢٨٩) من طرق ، عن عبد الله بن دينار به .

ورواه البخاري في « المناقب » باب ذكر أسلم وغفار ، ومسلم من طرق ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وللحديث طرق كثيرة - على سبيل المثال - ما رواه أحمد (٢ / ٢٠ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ١٠٧، ١١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٣) .

٣٩٦- أخرجه البخاري في « بدء الخلق » باب ما جاء في صفة الجنة ، من طريق الأويسي بيد أنه قرنه بابن وهب عن مالك به ، وأخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها باب ترائي أهل الغرف ... ، وابن حبان (٧٣٩٣) من طريق معن عن مالك ، وللحديث طرق أخرى فانظره في « التعليق على ابن حبان » .

٣٩٧- أخرجه الترمذي (١٢٠١) ، وابن ماجه (٢٠٧٢) ، والبيهقي (٧ / ٣٥٢) من طريق الحسن بن قزعة بة . =

داود عن عامر ، عن مسروق ، عن **عائشة** قالت : آلى رسول اللَّه ﷺ من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالًا ، وجعل في اليمين كفارة .

٣٩٨- نا محمد بن العباس الكابُلي ، نا إسماعيل بن عيسى العطار ، نا يحيى بن المتوكل أبو عقيل ، عن أبي الصهباء ، عن الدرْمَكان بن عبد اللَّه ، عن **أبي هريرة** قال : كنا مع النبي ﷺ فدخل حائطًا من حوائط المدينة وأُرتج البابُ دوني ، فأطال المكث حتى ظننت به الظنون فطلبت المَساغ إليه فلم أقدر ؛ فحفرت حتى حفرت نقْبًا ليخرج منه الماء من تحت الحائط فدخلت والنبي ﷺ جالس متوجهًا إلى القبلة ونعليه عن يساره فلما رآني قال : « يا أبا هريرة ما جاء بك » قلت : يا رسول اللَّه إنك دخلت الحائط ، وارتج الباب دوننا فأطلت المكث حتى ظننا بك الظنون ، فطلبت المساغ إليك فلم أقدر حتى حفرت نقبًا يخرج منه الماء من تحت الحائط فقال : خذ هذين النعلين وناد في الناس من شهد أن لا إله إلا اللَّه ، وأني رسول اللَّه مخلصًا من قلبه دخل الجنة . فأخذت النعلين وأنا أنادي في الناس فاستقبلني عمر بن الخطاب فشبك يده في يدي فواللَّه ما ملكني أن ردني على رسول اللَّه ﷺ فقال : يا رسول اللَّه أشهد أنها من اللَّه ومنك واجبة فدع الناس فلا يتكلوا .

= وقال الترمذي : حديث مسلمة بن علقمة ، عن داود ، رواه علي بن مسهر وغيره ، عن داود ، عن الشعبي ، عن النبي مرسلًا ، وليس فيه عن مسروق ، عن عائشة ، وهذا أصح من حديث مسلمة . اهـ « جامع الترمذي » (٣ / ٤٩٦) .

٣٩٨- رواه مسلم في « الإيمان » باب الدليل على أن من مات على التوحيد من طريق آخر غير هذا .

وإسناد المصنف ضعيف جدًا .

(١)

٣٩٩- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابن سعيد بن النحاس قراءة عليه ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن بشر بن الأعرابي بمكة قراءة عليه في شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة ، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي أبو جعفر [٢] ، نا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن عبد اللّٰه بن عيسى ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** عن رسول اللّٰه ﷺ قال : « تعلموا البقرة فإن أَخْذَها بَركةٌ ، وتَرْكَها حسرةٌ ، ولا تطيقها البطلة ».

٤٠٠- نا الدقيقي ، نا حماد بن عيسى أبو محمد الجُهني في صفر سنة سبع ومائتين ، نا ابن جريج ، أخبرني داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن الأسود ، عن أبي الأسود ، عن **زاذان أبي عمر** قال : كنت عند علي رضي اللّٰه عنه فوافقنا منه طيب نفس فقلنا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك فقال : عن أي أصحابي تسألوني كل أصحاب رسول اللّٰه ﷺ أصحابي قلنا : أصحابك الذي رأيناك تلطُفُهم قال : أيهم قالوا سلمان قال : ذاك عَلِمَ عِلم الأول ، وعِلم الآخر وقرأ كتاب الأول

٣٩٩- هذا إسناد ضعيف .

والحديث رواه مسلم في الصلاة « صلاة المسافرين » من حديث أبي أمامة .

---

(١) بداية الجزء الثالث من تجزئة المؤلف .

(٢) ابن مروان الواسطي ، قال الدارقطني ، ومطين : ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو حاتم : صدوق وفاته (سنة ٢٦٦ هـ) . [* « الجرح » (٨ / ٥) ، * « الثقات » (٩ / ١٣١) ، * « ت بغداد » « ٢ / ٣٤٦) * « تهذيب الكمال وفروعه » ، * « سير الأعلام » (١٢ / ٥٨٢) .

وكتاب الآخر .

٤٠١- نا الدقيقي ، نا خالد بن يزيد البزار الواسِطي [(١)] ، نا طلحة ابن عبد الرحمن - يعني أبا سليمان المعلم السُلمي - ، عن قتادة ، عن **أنس** قال : كان رسول اللّه ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان يفتتحون القراءة بالحمدُ للّه رب العالمين .

٤٠٢- نا الدقيقي ، نا أبو زيد الهروي [(٢)] ، نا شعبة ، عن جابر قال : سمعت عمارًا ؛ عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** عن النبي ﷺ قال : « من بنى للّه مسجدًا ، ولو مَفْحَصَ قطاة لبيضها ، بنى اللّه له بيتًا في الجنة » .

٤٠٣- نا الدقيقي ، نا يزيد بن هارون ، أنا سفيان بن حسين ،

٤٠١- إسناد المصنف ضعيف ، والحديث صحيح .

رواه البخاري في الأذان باب ما يقول بعد التكبير ، ومسلم في « الصحيح » من طرق ، عن قتادة - وليس فيه ذكر علي رضي اللّه عنه - .

٤٠٢- أخرجه البزار (٤٠٢) وأحمد (١ / ٢٤١) من طريق غندر ، عن شعبة ، والطحاوي في « المشكل » (١٥٥٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عنه وانظر « مشكل الآثار » (٤ / ٢١٣) . والتعليق عليه ، وقال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وجابر تكلم فيه جماعة . اهـ

٤٠٣- الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس . وإسناد المصنف رجاله ثقات .

---

(١) قال أبو حاتم : لا يُعرف . وقال الذهبي في « الميزان » : مجهول - وأقره الحافظ في « لسانه » [« الجرح والتعديل » (٣ / ٣٦٢)] .

(٢) من أقدم شيوخ البخاري واسمه : سعيد بن الربيع الحَرَشيُّ ، وثقه الإمام أحمد ، والترمذي .

(٤١ب) عن أبي هاشم ، عن سعيد بن / جبير عن **ابن عباس** قال : بتُّ عند خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى رسول اللَّه ﷺ العشاء ثم رجع إليها ، وكانت ليلتها ، فصلى ركعتين ، ثم انفتل قال : أنَامَ الغلام فسمعته قال في صلاته : اللهم اجعل في قلبي نورًا ، وفي بصري نورًا ، وفي لساني نورًا ، أراه قال : عَظِّم لي أوقال أعظم لي نورًا .

٤٠٤- نا الدقيقي ، نا يزيد بن هارون ، أنا مبارك ، عن عبيد اللَّه ابن عمر ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن **ابن عمر** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ عن القَزَع ، وزعم أن القزع أن يُجز الرأس ويحلق ويترك في وسطه أو بعض رأسه شعرًا .

٤٠٥- نا الدقيقي ، نا عفان بن مسلم قال : حدثني عبد الصمد ابن كيسان ، نا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ :« رأيت ربي » .

٤٠٦- نا الدقيقي ، نا عفان بن مسلم ، أملى علينا بواسط سنة

٤٠٤- هذا إسناد فيه لين ، مبارك فيه ضعف .

والحديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عمر .

أخرجه البخاري ، ومسلم في « اللباس » الأول في باب القزع ، والثاني : كراهة القزع .

والي فسّر القزع هو عبيد اللَّه بن عمر .

والحديث أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٥٥٠٦) ، وانظر « التعليق عليه » .

٤٠٥- أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٤٣٣) من طريق عفان ، عن عبد الصمد به .

وانظر تعليق الشيخ ناصر الألباني عليه . (١ / ١٨٨) .

٤٠٦- استنكر هذا الحديث على « حماد بن سلمة » ، وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » ، وتبعه في « الميزان » وصححه بعض العلماء - مع التسليم بمعناه - وقد جاء موقوفًا بإسناد صحيح رواه عبد اللَّه بن أحمد في السنة .

ثلاثين ومائتين ، نا حماد بن سلمة ، نا ثابت ، عن **أنس بن مالك** قال : « قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ **فلما تجلى ربُه للجبل جعله دكًا** ﴾ قال : هكذا وأشار عفان بطرف إِصبعه الخِنصر وساخ الجبل قال حميد لثابت : تحدث بمثل هذا . قال أبو جعفر : قال لنا عفان عن مسلم كل شيئ أقول حماد فلا أقول ابن زيد فهو ابن سلمة قال الدقيقي : قال لي عفان كل شيء قلت حماد فإني سمعته من حماد .

٤٠٧- نا الدقيقي ، نا وهب بن جرير ، نا قُرة بن خالد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن **المسْوَر بن مَخْرمة** قال : دخلت على عمر حين طعن فأخذت بعضَادَتي الباب وهو مسجي فقلت : كيف ترونه ؟ قالوا : حيًا فقلت . أيقظوه للصلاة فإنكم لن توقظوه بشيء أفزعَ له من الصلاة ، قالوا : الصلاة يا أمير المؤمنين ، قال : الصلاة إذًا ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة ، فقام فصلى وجرحه يَثْعُبُ دمًا .

٤٠٧- هذا رواه مالك في « الموطأ » (١ / ٤٨) ، وابن سعد في « الطبقات » (٣ / ٣٥٠)، وعبد الرزاق في « المصنف » (١ / ١٥٠) ، وابن أبي شيبة في « الإيمان » ، والدارقطني في « سننه » ، وأخرجه البيهقي (١ / ٣٥٧) ، وابن المنذر في « الأوسط » (رقم / ٥٨).

وقد احتج بهذا الحديث من رأى أنه لا وضوء من خروج الدم من غير السبيلين ، واحتج بصلاة عمر وجرحه يثعب دمًا .

قال ابن المنذر : وقد احتج به بعض من رأى أنه لا وضوء في الدم يخرج من الجرح سوى القبل والدبر . اهـ

وقد ذهب قوم إلى نقض الوضوء بخروج الدم ، وقد اختلف في هذا الصحابة والتابعين ، غير أن الدليل الأقوى لمن رأى أنه لا ينقض .

(٤٢أ) ٤٠٨- نا الدقيقي ، نا / أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عمرو ابن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، **عن عمر** أنه نشد في قضاء النبي ﷺ في الجنين ، فجاء حَمَل بنُ مالك بن النابغة [1] قال : كنت بين امرأتين لي فضربت إحداهما الأخرى بِمِسْطَح [2] فقتلتها وولدها ، فقضى النبي ﷺ في جنينها بغرةٍ وتقتل بها .

٤٠٩- نا الدقيقي ، نا حامد بن يحيى ، نا سفيان بن عيينة ، نا زياد ابن سعد ، عن عامر بن عبد اللَّه بن الزبير ، **عن أبيه** قال : كان اسم أبي بكر عبد اللَّه بن عثمان فقال له رسول اللَّه ﷺ أنت عَتِيقُ اللَّه من النار فسمى عتيقًا .

٤١٠- نا الدقيقي ، نا عمرو بن عون ، نا شريك ، عن سِماك ، عن عكرمة ، **عن ابن عباس** قال رسول اللَّه ﷺ : « واللَّه لأغزون قريشًا قال في الثالثة إن شاء اللَّه » .

٤٠٨- أخرجه أبو داود (٤٥٧٢) ، والنسائي (٨ / ٢١ ، ٤٧) وابن ماجة (٢٦٤١) .
ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة وفيه « وقضى بدية المرأة على عاقلتها » .

٤٠٩- أخرجه ابن حبان (٦٨٦٤) من طريق (شيخه) إبراهيم الطرسوسي ، وعمر بن سنان ، والطبراني (١ / رقم : ٧) من طريق الحسين التستري ، والبزار (٢٤٨٣) من طريق أحمد ابن الوليد الكرخي ، كلهم ، عن حامد بن يحيى به .

٤١٠- تقدم برقم / ٢٨٣ .

---

(١) حَمَل بن مالك بن النَّابغة الهُذليُّ ، له صحبة ، مدني نزل البصرة .

(٢) المِسْطَح : فسره النضر بالصويح (عود الخبز) ، وقال أبو عبيد : هو عود الخباء (إسطوانة الخيمة) ولعله يعبر به عنهما .

٤١١- نا الدقيقي ، نا عفان ، نا **يزيد بن زُرَيع** قال : قال خالد الحذاء من أمكن نفسه هذه الحواشي لعبوا به قال عفان : يعني أصحاب الحديث .

٤١٢- نا محمد ،نا يزيد بن هارون ، نا عاصم بن محمد ، عن **أبيه** قال : رأى ابن عمر إبلًا مجلّله فقال : لمن هذه ؟ قالوا لأبي فلان فجعل ينادي يا أبا فلان لا تسرق ولا تزني ولا تُمارى .

٤١٣- نا [الدقيقي ، نا يزيد بن هارون][(١)] نا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن **أنس** قال : لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول اللَّه ﷺ المدينة أضاء كل شيء ، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم فيها كل شيء ، وما نفضنا أيدينا عن رسول اللَّه ﷺ حتى أنكرنا قلوبنا .

٤١٤- نا هشام بن علي ، نا سعيد بن سليمان ، نا **جعفر بن سليمان** بإسناده مثله .

٤١٥- نا الدقيقي قال : سمعت يوسف بن موسى ، عن المفضل ابن مُهَلْهَل ، عن **منصور** قال : هم أعداء اللَّه المرجئة والرافضة .

٤١٣- رواه الترمذي (٣٦١٨) ، وابن ماجه (١٦٣١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٦٣٤) نا الحسن بن سفيان قالوا ثنا بشر بن هلال الصواف ، عن جعفر به .

وهذا حديث صحيح ، وصدق أنس بن مالك وصلى اللَّه على نبيه وسلم أزكى صلاة وسلامًا .

٤١٤- انظر ما قبله .

---

(١) ألحقت بالهامش مع وضع علامة الإلحاق بالأصل .

٤١٦- نا الدقيقي ، نا عفان ، نا أبان يعني العطار - ، نا **يحيى بن أبي كثير** يقول : مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجي .

(٤٢ب) **٤١٧-** سمعت الدقيقي قال : سمعت / **القعنبي** يقول : أتيت عبد العزيز بن أبي رواد فسلمت فقال : كان يُقال : لا تَغْضَبوا ولا تُغْضِبُوا وإذا سَلمتم فاسمعوا .

٤١٨- نا الدقيقي ، نا عفان ، نا **همام** قال : قال لي مطر ، لقيني عمرو بن عبيد فقال : إني وإياك لعلي أمْر واحدٍ ، وكذب إنما عني الأرض ، واللَّه ما أصدقه في شيء .

٤١٩- نا علي بن عبد العزيز ، نا زكريا بن يحيى زحمويه ، نا صالح بن عمر ، نا داود بن أبي [هند عن أبي] [1] نضرة ، عن **أبي سعيد** قال : لما قبض رسول اللَّه ﷺ أنكرنا أنفسنا وكيف لا ننكر أنفسنا واللَّه يقول : ﴿ **واعلموا أن فيكم رسولَ اللَّه لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم** ﴾ . يقال : لم يروه غير صالح بن عمر وهو غريبٌ ، وصالح بن عمر ثقة [2] .

وقد روى المستمر عن أبي نضرة كلامًا يشبهه .

٤١٩- هذا الحديث عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٦ / ٨٩) لابن مردويه في « تفسيره » وإسناد المصنف جيد .

---

(١) ألحقت بالهامش مع وضع علامة الإلحاق بالأصل .

(٢) نقل هذا التوثيق عن « المعجم » الحافظ في « التهذيب » ، وقد وثقه ابن معين ، وأبو زرعة وغيرهما .

نا علي ، نا مسلم ، نا المستمر ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد نحوه .

٤٢٠- نا أحمد بن منصور ، نا عبدالرزاق أرنا معمر ، عن **الزهري** قال : لما قبض رسول اللّه ﷺ كاد بعض أصحابه أن يُوسْوَس .

٤٢١- نا الدقيقي ، نا أبو علي الحنفي ، نا أبو العوام ، عن عاصم ، عن أبي صالح أراه عن **أبي هريرة** قال : رُخص في المسح [١] مرة واحدة .

٤٢٢- نا الدقيقي [٢] ، نا أبو علي الحنفي ، نا سعيد بن عبد الرحمن ، نا **محمد بن سيرين** أتى أنس بن مالك امرأة من نسائه فأدخلها على عائشة وعليها ثياب ليس كثيابهم اليوم ، فقالت عائشة : هذه ثياب تُبْغِضُها سورة النور .

٤٢٣- نا الدقيقي ، نا أبو علي الحنفي ، نا مبارك بن فضالة قال :

٤٢٣- رواه الدولابي في « الكنى » (٢ / ١٠٢) ، والبزار في « مسنده » (١٧٣٠ - زوائده) من طريق حبان بن هلال عن المبارك به .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٥ / ٣٣٣) : رواه البزار ، والطبراني وفيه بشر بن سهل ... اهـ

قلت : وليس بشر في إسناد المصنف ، ولا الدولابي .

وكثير أبو محمد فيه جهالة - واللّه أعلم - وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال الحافظ : مقبول . اهـ

والحديث سيأتي برقم (١١٩٠) من حديث أبي هريرة مختصرًا .

---

(١) يعني مسح الحصى في الصلاة واللّه أعلم .

(٢) الدقيقي ملحقة بالهامش .

حدثني كثير أبو محمد الكوفي ، قال حدثني **أبو الطفيل** عامر [1] بن واثلة أراه قال : ضحك رسول اللَّه ﷺ حتى استعرض فقال : « ألا تسألوني مما ضَحِكْت قال : رأيت ناسًا من أمتي يساقون إلى الجنة في السلاسل وهم يتقاعسون » فقيل : يا رسول اللَّه وكيف يساقون إلى الجنة في السلاسل قال : « ناس من العجم سبتْهم المهاجرون / (١٤٣) فيدخلونهم في الإسلام وهم كارهون » .

٤٢٤- نا الدقيقي ، نا بكر بن بكار ، نا أبو جعفر الرازي ، عن يحيى البكاء ، عن **أبي رافع** قال : كنت أصوغ لأزواج النبي ﷺ فحدثني أنهن سمعن رسول اللَّه ﷺ يقول : « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، وزنًا بوزن ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى » .

٤٢٥- نا الدقيقي ، نا يزيد بن هارون ، نا سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد بن جُدْعان ، عن **سعيد بن المسيب** قال : التقى سلمان وعبد اللَّه بن سلام فقال سلمان : أينا مات قبل صاحبه فليُخبر صاحبه لما قَدِم عليه ، فقال عبد اللَّه : وهل بعد الموت . فقال سلمان : إن نسمة المؤمن تسرح حيث شاءت ، وإن نسمة الكافرين في

٤٢٤- إسناده ضعيف ، بكر بن بكار ضعيف الحديث ، وفي السند من هو مثله .

والحديث ثابت بغير هذا الطريق من حديث عبادة ، وأبي سعيد الخدري وغيرهما ، وفي « الصحيحين » بعض طرقه .

---

(١) بالأصل عمرو وصوبها بالهامش وهو الصواب فأبو الطفيل عامر بن واثلة صحابي معروف من آخر من مات من أصحاب رسول اللَّه ﷺ . وأخطأ ابن حزم فزعم جهالته ، وردّه الشيخ شاكر بأنه تابعي ثقة معروف وأخطأ في زعمه تابعيًا - رحمه اللَّه - ، [« المحلى » (٣ / ١٧٤)] .

سجين ، فمات أحدهما قبل صاحبه فلبث ما شاء اللّٰه ثم إنه رآه في مقيله فسأل : كيف وجدت ما قدمت عليه ؟ فقال [(١)] سقط من كتاب الدقيقي كلمة قال - لم أر خيرًا من التوكل .

٤٢٦- نا الدقيقي ، نا وهب بن جرير ، نا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن **أبي شعبة** قال : لطم رجل عند سويد بن مقرن خادمًا فقال سويد : أما علمت أن الصُورة محرمة ، لقد رأيتني سابعَ سبعة يعني . إخوة لي مع رسول اللّٰه ﷺ ما لنا إلا خادم واحد ، فضرب أحدنا وجهه فأمرنا رسول اللّٰه ﷺ أن نُعتقه . سمعت الدقيقي يقول : سمعت وهب بن جرير يحدث بهذا الحديث فقال نا شعبة قال : قال لي محمد بن المنكدر اسمك قلت شعبة قال : نا أبو شعبة .

٤٢٧- نا [الدقيقي [(٢)]] ، نا حجاج بن نُصير ، نا **قُرة قال** : كنت عند محمد بن سيرين ورجل يقص عليه رؤيا ، فقال قرة : لا أدري ما الرؤيا نسيتها فقال محمد بن سيرين قل لهذه المرأة تتقي اللّٰه وتضيق كمها .

٤٢٦- رواه النسائي في « الكبرى » رقم (٥٠١٢) من طريق أبي داود ، والطبراني (٧ / رقم : ٦٤٥٣) من طريق عمرو بن مرزوق كلاهما / عن شعبة به .

والحديث صحيح وقد روى من طرق أخرى عديدة .

وأخرجه مسلم : كتاب الإيمان ، باب : صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده .

رواه أبو داود (٥١٦٦) ، والترمذي (١٥٤٢) ، والنسائي في « الكبرى » (رقم / ٥٠١٣) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٧٦) ، وأحمد (٥ / ٤٤٤) كلهم من طرق ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن به .

وفيه ... فلطمها بعضنا ، فأمره النبي ﷺ أن يعتقها .

---

(١) القائل ابن الأعرابي فيما يبدو .

(٢) ألحقت بالهامش .

٤٢٨- **سمعت** الدقيقي يقول : سمعت علي بن الحسن [*] بن سليمان يقول : سمعت أبا معاوية يقول : سمعت **الأعمش** يقول : (٤٣ب) تزوج رجل من الجن إلينا فقلنا : أي / شيء تشتهون من الطعام فقال : الأرز فأتيناهم بالأرز فجعلت أرى اللقم ترتفع ولا أرى أحدًا قال : قلت فيكم هذه الأهواء التي فينا قال : نعم قلت : الرافضة قال : شرُّ قوم .

٤٢٩- **نا** الدقيقي ، نا عثمان بن محمد ، نا جرير ، عن **ثعلبة** قال : عزمت على شيطان فقال : خل سبيلي فإني شيعي ، قلت من تعرف من الشيعة فذكر رجلين من أهل الكوفة .

٤٣٠- **نا** الدقيقي ، نا علي بن [1] (الحسن) بن سليمان ، نا وكيع ، عن هاشم بن البريد ، عن **أبي يَسِير** قال : ما أدركت أحدًا إلا وهو يقدم أبا بكر وعمر وقد سمعتهم يقولون : إن لهذه الشيعة مارقة كمارقة اليهود والنصارى .

٤٣١- **نا** الدقيقي ، نا عمرو بن أبي عاصم ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا **عمارة بن زاذان** قال : قال لي أيوب يا عُمارة : إذا رأيت صاحبَ سُنة وجماعة فأقبله على ما كان فيه .

٤٣٢- **نا** الدقيقي ، نا عبيد الله بن موسى ، عن سفيان ، عن **سلمة ابن كهيل** قال : اجتمع يوم الجماجم أربعةٌ : أبو البختري الطائي ،

(*) في الأصل « الحسين » والصواب ما أثبته - وهو الحضرمي مترجم في « تهذيب الكمال » (٢/ ٣٦٩) .

(١) ألحقت بالهامش مع وضع إحالة في الأصل . وفيه « الحسين » وقد يكون لحقًا من قائله .

والضحاك ، وبُكير ، وميسرة اجتمعوا على أن الإرجاءَ بدعةٌ والبراءةَ بدعة .

٤٣٣- نا الدقيقي ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، نا أبو جعفر الخَطِمي ، عن جده **عمير بن حبيب** قال : الإيمان يزيد وينقص فقيل : وما زيادته وما نقصانه ؟ قال : إذا ذكرنا اللّٰه وخشيناه فذلك زيادته ، وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه .

٤٣٤- نا الدقيقي ، نا **إسماعيل بن أبان الوراق** قال : سمعت وكيعًا يقول : الإيمان ينقص ويزيد قول سفيان الثوري قال وكيع : القول قول سفيان الثوري .

٤٣٥- نا الدقيقي ، نا عبيد اللّٰه بن موسى ، عن **سفيان** ، عمن سمع مجاهدًا يقول فزادهم إيمانًا قال : الإيمان يزيد وينقص .

٤٣٦- نا الدقيقي ، نا محمد بن أبي عمران البزاز قال : سمعت **سفيان بن عيينة** يقول الإيمان يزيد وينقص فقال له أخوه إبراهيم لا تقول [1] ينقص / فقال ما يدريك يا صبي بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء . (٤٤أ)

٤٣٧- نا الدقيقي ، ومحمد بن يزيد بن طيفور ، نا يزيد بن

٤٣٧- أخرجه البخاري (٣ / ٣٣ ط السلطانية) كتاب الصوم ، باب من لم يدع قول الزور والعمل به من طريق آدم بن أبي إياس و (٨ / ٢١) كتاب الأدب ، باب قول اللّٰه تعالى ﴿**واجتنبوا قول الزور**﴾ ، وأبو داود (٢٣٦٢) من طريق أحمد بن يونس .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٥٢ : ٩٨٠٠) من طريق حجاج [هو ابن محمد] و (٢ / ٤٥٢ : ٩٨٠٠، ٥٠٥ : ١٠٥١١) من طريق يزيد بن هارون . =

---

(١) هكذا بالأصل وهو وجه جائزٌ في اللغة .

هارون ، أنا ابن أبي ذئب وحدثنا عباس الدوري ، نا قراد ، نا ابن أبي ذئب .

وحدثنا محمد بن إسماعيل ، نا روح بن عبادة ، نا ابن أبي ذئب .

نا أبو داود ، وأبو يحيى التميمي قالا : نا أحمد بن يونس ، نا ابن

= والترمذي (٧٠٧) ، وابن خزيمة (١٩٩٥) من طريق عثمان بن عمر ، والنسائي (٣٢٤٦) « الكبرى » ، وابن ماجه (١٦٨٩) ، وابن حبان (٣٤٨٠) من طريق ابن المبارك ، والنسائي في الكبرى (٣٢٤٧) من طريق ابن وهب كلهم عن ابن أبي ذئب به .

* وليس في رواية من ذكرنا « الجهل » سواء البخاري أو أبو داود أو الترمذي ... ولكنها ثابتة في طريق ابن المبارك - عند من أخرجها عنه -

وفي رواية أحمد سواء من طريق الحجاج أو يزيد .

** ورواه النسائي في « الكبرى » (٣٢٤٨) ، وابن حبان (٣٤٨٠) : النسائي من طريق ابن وهب ، وابن حبان من طريق ابن المبارك ، وليس فيه عن (أبيه) ، وإنما عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وقد علق على هذا الحافظ في « الفتح » بقوله : والذي يظهر أن ابن أبي ذئب كان تارة لا يقول عن أبيه ، وفي أكثر الأحوال يقولها . اهـ كلامه وثمة احتمال آخر أن سعيدًا كان يرويه عن أبيه عن أبي هريرة ، وتارة يقول أبو هريرة - ولا يذكر أبيه - .

وسوى كان هذا وذاك فالحديث صحيح ،وصحيح بهذه الزيادة .

*** روى البيهقي (٤ / ٢٧٠) الحديث من طريق أبي داود - كما سلف - من رواية أبي بكر بن داسة وفيه زيادة « الجهل » والذي يظهر لي أن المصنف جمع الروايات -هنا - ويشير صنيعه إلى أن كل هؤلاء ذكروا الزيادة « الجهل » عن ابن أبي ذئب .

وإن كانت رواية يزيد ثابتة - عند أحمد كما سلف - ، ورواية أحمد بن يونس ثابتة في رواية ابن داسة سنن أبي داود - عند البيهقي - وغير ثابتة ، عند البخاري ، ورواية اللؤلؤي لأبي داود .

** قول أحمد بن يونس عقب الحديث ثابت في « سنن أبي داود » ، و « البيهقي » .

أبي ذئب .

وحدثنا إبراهيم بن دنوقا ، نا حسين بن محمد المروزي ، نا ابن أبي ذئب كلهم عن المقبري ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من لم يدع قول الزور ، والعمل به ، والجهل ، فليس للَّه حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

قال أحمد بن يونس : فهمت الحديث من ابن أبي ذئب وأفهمني رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه .

٤٣٨- نا الدقيقي ، حدثتنا عفيرة بنت واقد البصرية قالت : حميدة حدثتني تعني بنت ثابت البناني قالت : ألا أحدثكم حديثًا ليس بيني وبين رسول اللَّه ﷺ فيه إلا رجلين ، أحدهما أبي . كان

٤٣٨- هذا حديث منكر بهذا اللفظ ، وإسناده ضعيف جدًا .

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٨٥٥ - بتحقيقنا) ، والبيهقي في « الشعب » (٩٩٦٠) من طريق أشرس بن الربيع ، عن أبي ظلال القسملي ، عن أنس نحوه ، ورواه عبد ابن حميد (١٢٢٧ - ١٢٢٥ الطبعة الأخرى) من طريق يزيد بن هارون .

والترمذي (٢٤٠٠) من طريق عبد العزيز بن مسلم كلاهما ، عن أبي ظلال بلفظ آخر ، وعلقه البخاري في « صحيحه » كتاب المرض ، باب من ذهب بصره [وانظر « التغليق » (٥ / ٣٦) ، وأبو ظلال القسملي ضعيف الحديث . ضعفه النسائي ، وابن معين ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه . اهـ [« الكامل » (٧ / ١١٩) ، « تهذيب الكمال » (٣٠ / ٣٥١)] ، والحديث أخرجه البيهقي (٩٩٦٠) من طريق أشرس أبي شيبان ، عن أبي ظلال به و برقم (٩٩٦٣) من طريق دحيم ، عن مروان ، عن هلال بن سويد ، عن أنس به - وهلال بن سويد هو أبو الظلال .

والحديث ثابت ، عن أنس وصحيح فقد رواه البخاري في « صحيحه » - الموضع سالف الذكر - من طريق آخر عن أنس به . [وانظر « الشعب » (٧ / ١٩٢ ، ١٩٣)]

* تنبيه : حدث سقط في إسناد « الكامل » المطبوع .

أنس وأبو ظلال في بيت ثابت ، فقال أنس : يا أبا ظلال ، متى فقدت بصرك ؟ قال : وأنا صبي لا أعقل ، قال : ألا أحدثك حديثًا حدثنيه حبيبي رسول اللَّه ﷺ ، يرويه عن جبريل عليه السلام ، يرويه جبريل عن ربه عز وجل قال : « يا جبريل ! ما جزاء من سلبته كريمته » ؟ قال : سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا قال : « جزاءه الخلود في داري والنظر إلى وجهي » .

٤٣٩- أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن

٤٣٩- رواه الطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٢٨٥) ، والبيهقي (٣ / ٣٧ ، ٣٨) ، وابن حبان (٢٤٣٢) ، والدارقطني (٢ / ٣٤ ، ٣٥) من طرق ، عن سعيد بن عفير ، عن يحيى بن أيوب به .

وأما طريق ابن ابي مريم - كما عند المصنف - فقد أخرجها الدارقطني (٢ /٣٥) ، والحاكم (١ / ٣٠٥) ، و (٢ / ٥٢٠) مقرونًا ومن طريقه البيهقي (٣ / ٣٧) ومن طريق غيره - أيضًا - .

وهذا حديث لا يصح ، وذكر المعوذتين فيه مستنكر .

قال ابن الجوزي : أنكر أحمد ، وابن معين زيادة المعوذتين « التحقيق » (١ / ٤٥٨) ط بيروت .

وسأل الأثرم أحمد عن حديث يحيى بن أيوب هذا . فقال أحمد : ها من يحتمل هذا ، وقال العقيلي : أما المعوذتين فلا يصح ، وقال - في موضع آخر - : روي عن ابن عباس وأبي بن كعب عن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك ، وقل يا أيـها الكافرون ، وقـل هو اللَّه أحد ، وإسناديهما أصلح من هذا على أن في حديث أبي اختلاف ، وحديث ابن عباس صالح الإسناد . [« الضعفاء الكبير » (٤ / ٣٩٢ ، ٢ / ١٢٥)] .

قلت : قد ذكر الدارقطني في « علله » حديث عائشة في القراءة في الوتر والاختلاف فيه - ويدي لا تطوله الآن - وأذكر أنه لم يثبته .

* وأما حديث أبي بن كعب فقد رواه أبو داود (١٤٢٣) ، والنسائي (٣ / ٢٣٥ ، ٢٣٦) ، وابن ماجه (١١٧١) . وصححه ابن حبان فأخرجه في « صحيحه » (٢٤٣٦) .

- وليس فيه ذكر المعوذتين - .

وأما الاختلاف الذي عناه العقيلي فقد أورده النسائي في سننه وأعرب عنه .

الأعرابي ، نا محمد بن عبد الحكم القطري [1] بالرملة سنة سبعين ، نا ابن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن عمرة / بنت عبد الرحمن ، عن **عائشة** قالت : كان رسول اللّه ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الوتر سبح اسم ربك الأعلى ، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة بقل هو اللّه أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . (٤٤ب)

٤٤٠- نا محمد بن عبد الحكم ، نا ابن أبي مريم قال : حدثني خالي **عثمان بن الحكم** قال : سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث

= وبه أخذ الإمام أحمد ، وإسحاق ، وهو قول الثوري وأبو حنيفة في القراءة في الوتر .

• وأما حديث ابن عباس . فقد أخرجه الترمذي (٤٦٢) وابن ماجه (١١٧٣) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٩) .

وذهب الإمام الشافعي إلى القراءة في الوتر بسبح ، وقل يا أيها الكافرون وسورة الإخلاص مع المعوذتين في الركعة الثالثة .

٤٤٠- هذا رواه العقيلي في ترجمة (يحيى بن أيوب) من الضعفاء بإسناد صحيح ، عن ابن أبي مريم .

وغرض المصنف ، والعقيلي بيان ضعف الحديث حيث أن راويه - شيخ يحيى بن أيوب ينكره .

وقد مضى ما ذكرته بشأنه وإنكار الأئمة له أي لزيادة المعوذتين فيه .

---

(١) ترجمه ابن ماكولا في « الإكمال » (٧ / ١٤٨) ، وابن السمعاني في (الأنساب) ، وابن الجزري في (طبقات القراء) ولم يذكروا فيه شيئًا ، وقد روى عنه أبو عوانة في صحيحه كما في (ج ٢ / ٣٩) ، و (ج ٤ / ٣٨٩) وترجمه الإمام الذهبي في تاريخه وفيات ما بعد السبعين ومئتين (ط / ٢٨) .

وقد تتبعت عددًا من مروياته فوجدتها مستقيمة .

فقال : لا أعرفه قال ابن أبي مريم ، فكان عثمان بن الحكم لقي يحيى ابن سعيد بعد الليث وبعد ابن أيوب .

٤٤١- نا محمد بن داود الشعيري [١] بعد أذى صاحبنا قال : قرئ على منصور بن أبي مزاحم ، حدثكم أبو أويس ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللّه ﷺ كان يجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم . قال نعم .

٤٤١- أخرجه الدارقطني (١ / ٣٠٦) ، ومن طريقه البيهقي (٢ / ٤٧) ولفظه : كان إذا أمَّ الناس قرأ « بسم اللّه الرحمن الرحيم » .

من طريق منصور بن أبي مزاحم به .

وفي رواية : كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح ببسم اللّه الرحمن الرحيم ... وهذا حديث لا يثبت ، وضعف بعض أهل العلم ابن أويس - وهو عبد اللّه بن عبد اللّه - منهم ابن معين ، وأبو زرعة ، وقال النسائي وأبو حاتم : ليس بالقوي .

وبه ضعف ابن الجوزي الحديث في كتابه « التحقيق » [(١ / ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ط الفقي ، ١ / ٣٥٢ ، ٣٥٥ ط بيروت) غير أن الدارقطني روى عقبه من طريق عثمان بن خرَّزاذ ثنا منصور ابن أبي مزاحم - من أصل كتابه ثم محاه بعدنا - ثنا أبو أويس .... فذكره.

وروى من وجه آخر عن أبي هريرة أصلح من هذا ، يرويه ابن أبي هلال عن نعيم المجمر عنه وفيه : فقرأ بسم اللّهُ الرحمن الرحيم ... الحديث .

وليس في هذا بالضرورة ما يدل على الجهر بها . والحديث قد صححه ابن خزيمة (٤٩٩) ، وابن حبان .

• وإلى الجهر بها ذهب الشافعي ، وذهب أحمد وأصحاب الرأي إلى إخفائها ، أما مالك فيمنع قراءتها أصلًا وانظر « الأوسط » (٣ / ١٢٩) - وما بعدها - معرفة السنن » للبيهقي (٢ /٣٦٨) . -

---

(١) قال الإسماعيلي : بغدادي ، يحفظ ،وقال الخطيب : كان فهمًا عالمًا بالحديث . [«معجم الإسماعيلي »(٧٥) ،« ت بغداد »(٣ / ٣٠٧ ، ٥ / ٢٦٤)] .

٤٤٢- نا محمد بن يونس أبو العباس الحارثي [1] ، نا حميد بن زياد ، نا شعبة ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن **أبي هريرة** قال : كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع كفيه على حاجبيه .

٤٤٣- نا محمد بن يونس ، نا عياد بن ابي حليمة ، نا أبي ، نا العوام بن حوشب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل الدرجات العلى ينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدري الغابر في أفق من آفاق السماء ، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما » .

٤٤٤- نا محمد بن يونس ، نا حماد بن عيسى الجهني بالجحفة ،

٤٤٢- هذا إسناد واهٍ شيخ المصنف أحد المتروكين .

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٤٦) .

والحديث صحيح .

فقد رواه الترمذي (٢٧٤٥) ، وأبو داود (٥٠٢٩) ، والإمام أحمد (٢ / ٤٣٩) ، والبيهقي (٢ / ٢٩٠) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٣٧) ، والحميدي في « مسنده » (١١٥٧) مع بعض اختلاف في لفظه .

وللحديث طرق أخرى وألفاظ مختلفة فانظر « أخلاق النبي » ، و « سنن البيهقي » ، و « الآداب » له (ص ٢٠٩) ، و « مستدرك الحاكم » (٤ / ٢٦٤) .

وهذا أدب رفيع أغفله كثير من الناس .

٤٤٣- الكديمي متروك ومتهم ، وهذا غير محفوظ عن ابن عمر .

وإنما يرويه عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري .

وسيأتي أرقام (٧٧٦ ، ٨١٥ ، ١٠٠٦) .

٤٤٤- حديث موضوع .

---

(١) هو الكديمي : متروك الحديث . مترجم في « الجرح » ، « الكامل » ، « ت بغداد » ، « تهذيب الكمال وفروعه » .

نا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن **جابر بن عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « سلام عليك أبا الريحانتين أوصيك بريحانتي من الدنيامن قبل أن يَنْهَدَّ ركناك والله عز وجل خليفتي عليك فلما مات / النبي ﷺ قال : هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ﷺ (١٤٥أ) فلما ماتت فاطمة قال : هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله ﷺ .

٤٤٥- نا محمد بن يونس ، نا حماد بن عيسى الجهني ، نا جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن **جابر** قال : دخل رسول الله ﷺ على فاطمة وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من أَجِلة الإبل ؛ فلما نظر إليها بكى وقال : « يا فاطمة : تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة » .

٤٤٦- نا محمد ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا شعبة ، عن

= ورواه ابن عساكر من طريق المصنف في « تاريخه » ترجمة الحسين رضي الله عنه - المطبوع - رقم (١٥٩ / ص : ١٢٠) - وانظر تعليق المحقق عليه .

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠١) ، وفي « معرفة الصحابة » (٣٣٩) ، وقد اعتنت مصادر الشيعة بهذا الحديث الموضوع ، وفي ترجمة الكديمي « محمد بن يونس » شيخ المصنف ، وفي ترجمته من « الميزان » (٤ / ٧٦) أورد الذهبي الحديث نقلًا عن « الحلية » . وحماد الجهني شيخه متروك الحديث .

قال الحاكم : دجال ، يروي عن ابن جريج ، وجعفر الصادق أحاديث موضوعة [« المدخل » (ص ١٣٠)] .

٤٤٥- رواه ابن لال في « مكارم الأخلاق » - كما قال العراقي في تخريج الإحياء - ، ومن طريقه الديلمي في « الفردوس » (٨٦٦٠) .

وفي إسناده شيخ المصنف متهم بالوضع كما سلف ذكره . وشيخه سلف في الحديث قبله ذكر قول الحاكم . وقال أبو داود : ضعيف ، روى مناكير . اهـ .

٤٤٦- هذا إسناد واهٍ الكديمي متهم .

والحديث ثابت صحيح عن أبي هريرة ، رواه من وجه آخر مسلم كتاب الحيض ، باب : =

الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ توضأ مما غيرت النار .

٤٤٧- نا محمد بن يونس ، نا محمد بن الحارث ، نا شعبة ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** أن النبي ﷺ قال : « اللهم اغفر للمحلقين » قيل : يا رسول الله ! والمقصرين قال : « اللهم اغفر للمحلقين » قال في الثالثة : « والمقصرين » .

٤٤٨- نا محمد بن يونس ، نا محمد بن بكار ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أمه ، عن **أم سلمة** أن النبي ﷺ نهى أن يجامع المرأة في سَوْر الدم ثلاثًا .

= الوضوء مما مست النار ، ومن وجه آخر رواه الترمذي (٧٩) وغيره ، وانظر التعليق على « صحيح ابن حبان » (٣ / ٤٢٥) وما بعدها .

٤٤٧- محمد بن يونس الكديمي سبق مرارًا وهو متروك متهم .

وشيخه محمد بن الحارث هو الحارثي . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ضعيف . وقال الترمذي : بصري منكر الحديث . اهـ

قلت : وقد أكثر عن ابن البيلماني فلعله أوتي بسببه ، والله أعلم غير أن علماء الحديث قد ضعفوه .

والحديث صحيح من حديث ابن عمر ، رواه مالك في « الموطأ » . ومن طريقه الشيخان في صحيحيهما .

٤٤٨- رواه الطبراني في « الأوسط » (٦٤٨٢ - بتحقيقي) ، والإسماعيلي في « معجمه » (٣٤٩) ، ومن طريقه الخطيب في « تاريخه » (١١ / ٢٢٣) من طريقين ، عن محمد بن بكار به .

وقال الطبراني : لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير ، تفرد به : محمد بن بكار . اهـ

قلت : وسعيد بن بشير ضعيف الحديث ولا سيما في قتادة . أما محمد بن بكار فهو الدمشقي العاملي ثقة .

٤٤٩- نا محمد بن يونس ، نا حجاج بن نصير ، نا [١] سليمان ابن حيان ، عن سعيد بن ميناء ، عن **جابر** أن النبي ﷺ قال : « إن أخاكم النجاشي قد مات قوموا فصلوا عليه » . قال : فقمنا فصففنا خلفه وصلى عليه .

٤٥٠- نا محمد ، نا حجاج ، نا [١] سليمان ، عن أيوب ، عن **عمرو بن دينار** ، عن جابر مثله .

٤٥١- نا محمد ، نا روح ، نا ابن جرير ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي أن النبي ﷺ قال : « لا يرين أحدٌ فخذك ؛ فإن فخذ الرجل عورة » .

٤٤٩- **إسناده ضعيف جدًا واهٍ .**

والحديث صحيح ثابت ، عن جابر متفق عليه من حديثه .

وكان جابر رضي اللَّه عنه في الصف الثاني . ذكره البخاري تعليقًا .

ورواه النسائي (٤ / ٧٠) ، وابن حبان (٣٠٩٧) موصولًا .

وانظر « التعليق على ابن حبان » (٣٠٩٦ ، ٣٠٩٧) .

٤٥٠- انظر ما قبله .

٤٥١- رواه أبو داود (٣١٤٠) ، وابن ماجه (١٤٦٠) ، والبزار (٦٩٤ - مسنده) ، والدارقطني (١ / ٢٢٥) ، والحاكم (٤ / ١٨٠) ، والبيهقي (٢ / ٢٢٨) من طريق روح - وهو ابن عبادة ، عن ابن جريج به .

ورواه عبد اللَّه بن أحمد في « زوائد المسند » (١ / ١٤٦) ، وأبو يعلى (٣٣١) ، ومن طريقه ابن عدي (٧ / ٢٨٠) ، ومن طريقه البيهقي (٣ / ٢٨٨) ، من طريق عبيد اللَّه القواريري ، عن أبي خالد يزيد البيسري عن ابن جريج به .

ورواه الطحاوي في « مشكل الآثار » (١٦٩٧) ، و « شرح المعاني » (١ / ٤٧٤) من =

---

(١) في المخطوط « سليمان » ، والصواب : سليم بن حيان « ت الكمال » (٢٤٩٠) .

= طريق يحيى بن سعيد عنه .

وهو ضعيف جدًا ، وظاهر الإسناد الصحة ، غير أنه معلول ولا يثبت وصله .

فالحديث منقطع بين ابن جريج وحبيب بن أبي ثابت .

فابن جريج لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت ، وما جاء في بعض الروايات بالتصريح فهو خطأ وباطل لمخالفته رواية ثقات أصحاب ابن جريج .

وقد جاءت الرواية الصحيحة لتبين هذا فأخرج أبو داود (٤٠١٥) ، ومن طريقه البيهقي (٢ / ٢٢٨) من طريق حجاج [وهو ابن محمد] ، عن ابن جريج قال : أخبرت عن حبيب ابن أبي ثابت فذكره .

وقال أبو داود : هذا الحديث فيه نكارة ، وقال ابن أبي حاتم في « العلل » : سألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت [فذكر هذا الحديث] قال: قال أبي : رواه حجاج عن ابن جريج قال : أخبرت عن حبيب [فنقل كرواية أبي داود] .

ثم قال أبو حاتم : وابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الإسناد من حبيب إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي ، ولا يثبت لحسن رواية عن عاصم فأرى ابن جريج أخذه ، عن الحسن بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب ، والحسن بن ذكوان ، وعمرو بن خالد ضعفا الحديث « العلل » (٢ / ٢٧١ : ٢٣٠٨)] .

هكذا العبارة في « علل الرازي - المطبوع » .

* جاءت بعض الروايات مصرحة بسماع ابن جريج من حبيب ولكنها شاذة ومنكرة .

* الرواية الأولى ما في « زوائد المسند » ، و « مسند أبي يعلى » وهي من طريق يزيد أبو خالد البيسري .

وهو مقل الحديث وفيه جهالة ، وفي ترجمته ذكرها ابن عدي وقال : لا أعلم يرويه عن حبيب بهذا الإسناد غير ابن جريج ، وعنه يزيد البيسري ، ولا نعلم يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

* الثانية : ما أخرجه الدارقطني من طريق أحمد بن منصور بن راشد ، عن روح بن عبادة . وقد خالفه الثقات في روايته عن روح فرواه بشر بن آدم ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد ابن سعد العوفي فقالوا : عن ابن جريج ، عن حبيب فهذه رواية منكرة .

وانظر [« علل ابن أبي حاتم » (٢٣٠٨) ، « إرواء الغليل » (١ / ٢٩٦)] .

٤٥٢- **نا** أبو بكر محمد بن عمران بن معاوية بن الفضل بن محارب بن بشر بن غوث بن الريان بن قيس بن جندل ثم شراحيل ابن سعد بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة قال : نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا شبابة بن سوار ، عن أبي بكر الهذلي ، عن ابن سيرين (٤٥ب) عن **أبي هريرة** قال / رخص رسول اللّه ﷺ في الشعر إلا في قصيدتين قصيدة أمية بن أبي الصلت في يوم بدر ، وقصيدة الأعشى في علقمة وعامر .

٤٥٣- أنشدنا محمد بن عمران قال : أنشدني الرياشي :

عَريتُ من الشباب وكُنتُ غَضًا ... كما يَعْرى من الورق القضيب

ونُحْتُ على الشباب بغُزْر دمعٍ ... فما نَفَع البُكاءُ ولا النَحيبُ

ألا ليت الشباب يَعودُ يومًا ... فَنُخْبِرُه بما فعل المَشِيبُ [(١)]

٤٥٤- سمعت محمد بن ثعلبة الربعي [(٢)] يقول : سمعت ابن عمران يقول : قال **عبد الرحمن بن مهدي** : أدركت الأئمة الأربعة ثلاثة منهم رأيت ، وواحد لم أره مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وبشر بن المفضل ، والأوزاعي بالشام ولم أره .

٤٥٥- **نا** أبو مُلَيْل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة

٤٥٢- أخرجه أبو يعلى (٦٠٥٩) ، والبزار (٢٠٩٥ - زوائده) ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري به .

ورواه من وجه آخر (٢٠٩٦) وفيه ... إلا قصيدتين ... زعم أنه أشرك فيهما . »

وإسناده ضعيف ايضًا . أبو بكر الهذلي متروك .

٤٥٥- هذا الحديث ثابت صحيح بغير هذا اللفظ في حديث قصة الإفك ، وهو متفق عليه ، رواه =

---

(١) كتب بهامشه هذا الأبيات لبشار بن برد .

(٢) هو الذي قبله نسبه إلى جده ثعلبة .

الكِلابي [1] ، نا محمد بن عبد الرحمن بن خُشيش الأشعري ، نا أبو شهاب ، عن الحجاج ، عن الزهري عن عروة عن **عائشة** قالت : قال لي رسول اللّه ﷺ : « يا عائشة إن العبد إذا أذنب ذنبًا فاعترف به وتاب غُفر له » .

٤٥٦- نا محمد بن عبد العزيز ، نا أبي ، نا غوث بن المبارك ، عن الحسن بن صالح ، عن شعبة عن **شميسة العتكية** قالت : سألت عائشة عن أدب اليتيم فقالت : إني لأضرب أحدهم حتى ينسبط .

٤٥٧- نا محمد بن الحسن بن عياش ابن أخي أبي بكر بن عياش بالكوفة ، نا أبو نعيم : الفضل بن دكين ، نا عمر بن راشد اليمامي ، نا إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن **أبيه** قال : ما سمعت النبي ﷺ يستفتح دعاءً إلا استفتحه بسبحان ربي العلي الوهاب .

= الشيخان من حديث الزهري ، عن عروة وغيره ، عن عائشة .

وأخرج البيهقي في « الشعب » ٧٠٢٧) نحو حديث المصنف .

غير أن ما في « الصحيحين » أصح إسنادًا .

• ومحمد بن عبد الرحمن بن خشيش هو المصري ترجمه ابن ماكولا في « الإكمال » (٣/ ١٥١) وباقي رجاله معروفون .

٤٥٧- أخرجه أحمد (٤ / ٥٤) ، والطبراني في « الكبير » (٧ / ٢٠ : ٦٢٥٣) ، وفي « الدعاء » (٨٦) ، وابن أبي شيبة (١٠ / ٢٦٦) ، وعبد بن حميد (٣٨٧ - كلا الطبعتين) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٤٩٨) كلهم من طرق ، عن عمر بن راشد به ، وعمر متروك الحديث ، وفي ترجمته من « المجروحين » (٢ / ٨٤) أورد له ابن حبان هذا الحديث ، وكذا ابن عدي في « الكامل » .

---

(١) أبو مُلَيْل : محمد بن عبد العزيز قال الدارقطني : ثقة ، وقال في « المؤتلف » : حدثنا عنه جماعة من شيوخنا .

مترجم له في « س السهمي » (٢٨) ، « المؤتلف » (ص ٢١٨١) ، « تاريخ بغداد » (٢ / ٣٥٢) .

٤٥٨- نا محمد بن الحسن قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد ، نا شريك / ، عن أبي إسحاق وأبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن **ابن عمر** قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من أتى الجمعة فليغتسل » . (٤٦أ)

٤٥٩- نا محمد بن علي بن الحسن أبو جعفر بالقرنين ، نا محمد ابن منصور بن يزيد المرادي ، نا حسين بن نصر بن مزاحم المنقري ، عن عاصم بن عامر البجلي ، عن نوح بن دراج ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبيد اللّه ، عن نافع ، عن **ابن عمر** : أن رسول اللّه ﷺ جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا .

٤٦٠- نا محمد بن المبارك بأنطاكية ، نا محمد بن يحيى بن فياض ، نا أبو عاصم ، نا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن **أنس** قال : حلبت لرسول اللّه ﷺ شاة فشرب من لبنها ، ثم دعا بماء

٤٥٨- تقدم برقم (٣٤٣) ، وهذا إسناد ضعيف .

٤٥٩- إسناده واهٍ ، نوح بن دراج متروك متهم ، وكذبه أبو زكريا يحيى بن معين .

والحديث ثابت صحيح رواه البخاري ومسلم في كتاب الجهاد من الصحيح .

وانظر تحقيق الشيخ ناصر للحديث في « الإرواء » (٥ / ٦٠) .

٤٦٠- حديث أنس حديث ضعيف ، منكر بهذا السند ، ورواه ابن ماجة ، وهذا مما أخطأ فيه زمعة فجعله من مسند الزهري ، عن أنس .

والمحفوظ من مسند الزهري ، عن عبيد اللّه بن عتبة ، عن ابن عباس .

وله عنه طرق :

منها ما رواه عُقيل عن الزهري .

متفق عليه في الوضوء ، باب هل يمضمض من اللبن ومسلم في « الحيض » باب نسخ الوضوء مما مست النار .

ورواه أبو داود (١٩٦) ، والنسائي (١ / ١٠٩) وغيرهما .

ومنها ما رواه عمرو بن الحارث عنه رواه مسلم - الموضع السالف ، وابن حبان في « صحيحه » (١١٥٨) .

فمضمض فاه وقال : إن له دسمًا .

٤٦١- نا محمد بن بن عيسى المدائني[1] ، نا يزيد بن هارون ، نا

٤٦١- رواه الإمام أحمد (٢ / ٣٣) ، والبزار (١٣١١) ، وابن أبي شيبة . =

---

(١) العطار أبو عبد الله .

تباينت فيه الآراء واختلفت فبينما قال الدارقطني - رواية الحاكم - متروك الحديث وقال في « العلل والسنن » : ضعيف ، وقال - رواية السلمي - : لا شيء . قال البرقاني - وهو أحد من روى عنه تضعيفه - : ثقة ، وسأله عنه الخطيب فقال : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأخرج حديثه في « الصحيح » ، وقال الحاكم : واهي الحديث بمرة ، وقال أبو أحمد الحاكم : حدث عن مشايخه بما لم يتابع عليه ، والغالب عليَّ أني سمعت يعقوب بن يوسف العاصمي ، أو أبا العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي يحكي أنه كان مغفلًا لم يكن يدري ما الحديث . اهـ [العاصمي - والفرائضي كلاهما من تلاميذ المترجم له] وتضارب فيه رأي الإمام اللالكائي هبة الله الطبري فسئل عنه فقال : ضعيف ، وسأله عنه الخطيب - مرة أخرى - فقال : صالح ليس يدفع عن السماع ، لكن الغالب عليه إقراء القرآن . اهـ

ومن الواضح أن البرقاني لم يقنع برأي شيخه ، وأن الخطيب قد ختم ترجمته بقول اللالكائي ، وأما الإمام الذهبي - رحمه الله - فقد ذكره في أكثر من كتاب « الميزان » ، « المغني » ، « العبر » بيد أنه في « السير » قال : المحدث المقرئ ، الإمام ، بقية الشيوخ .... ثم ذكر له حديثًا وقال : هـذا حـديث حسن اهـ .

وقال ابن الجزري : قال الداني ، مقرئ متصدر مشهور ، وذكر وفاته الذهبي (سنة ٢٧٤) هـ .

من مصادر ترجمته :

* « الثقات » (٩ / ١٤٣) .
* « الكنى والأسماء » للحاكم (ق / ٢٨٢ ب ، ٢٨٣ أ) .
* « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني (٢٨٢) .

أصبغ بن زيد الوراق ، عن أبي بشر ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير ابن مرة ، عن **ابن عمر** ، عن النبي ﷺ قال : « من احتكر طعامًا أربعين يومًا فقد برئ من اللّه وبرئ اللّه منه » .

٤٦٢- نا محمد ، نا يزيد ، أرنا أصبغ ، عن أبي بشر ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللّه

= قالوا : ثنا يزيد ، ورواه أبو يعلى (٥٧٤٦) ، والطبراني في « الأوسط » (٨٤٢٦ - تحقيقنا) من طريقين ، عن يزيد بن هارون به .

ورواه الحاكم من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ، عن أصبغ بن زيد به .

وهو حديث ضعيف ، غير محفوظ من حديث ابن عمر ، وفيه نكارة .

وقد تفرد به أبو بشر الأملوكي ، وهو مجهول ، وضعفه ابن معين .

وقال ابن ابي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن هارون - وذكر هذا - ثم قال : قال أبي : هذا حديث منكر ، وأبو بشر لا أعرفه . اهـ

وزعم الحافظ في « القول المسدد » أنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية وهذا خطأ بين ، وهو يخالف ما في « التهذيب » ، و « تعجيل المنفعة » - ترجمة أبي بشر هذا - وقد ردَّ عليه قوله بالدليل الشيخ اليماني في تعليقه على « الفوائد المجموعة » كما يخالف ما ذكره الأئمة أبو حاتم ، وابن معين ، وأبو أحمد الحاكم .

وقد ذكره الأخير في « الكنى » (ق ٣٩ أ) في فصل : من أعرف منهم بكنيته ولم أقف على اسمه وذلك ممن يكنى أبا بشر - ، وذكر قبله فيمن يعرف اسمه أبو بشر جعفر بن وحشية ، وذكر أبو أحمد هذا الحديث له في كنيته من طريق يزيد بن هارون به .

٤٦٢- انظر الحديث قبله - وهو تمامه وباقيه .

= * « العلل » له (٥ / ٣٤٧) ، * « السنة » له (١ / ٧٨) .

* « س الحاكم » ، « والسلمي » (١٧١ ، ٢٩٠) .

* « س السجزي للحاكم » (٢٧٧) . ، * « ت بغداد » (٢ / ٣٩٩) .

* « سير الأعلام » (١٣ / ٢١) ، * « ت الإسلام » (ط ٢٨ص ٤٥٨) .

* « غاية النهاية في طبقات القراء » (٢ / ٢٢٤) .

ﷺ : « أيما أهل عِرَصَة بات فيهم امرؤ جائع فقد بَرِئَتْ منهم ذمة اللَّه » .

٤٦٣- نا محمد ، نا يحيى بن إسحاق البجلي ، نا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن الحسن ، عن **أبي بكرة** صاحب النبي ﷺ أنه ركع وسجد دون الصف فقال النبي ﷺ : « زادك اللَّه حِرصًا ولا تَعُد » .

٤٦٤- نا محمد ، نا الحسن بن قتيبة ، نا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن **البراء بن عازب** أنه قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا سجد جخى .

٤٦٥- نا محمد ، نا ابن قتيبة / ، نا عمر بن قيس ، عن عمرو (٤٦ب)

٤٦٣- في شيخ المصنف اختلاف سقناه في ترجمته .

وذكر السجود في الحديث منكر .

والحديث صحيح بغيره فقد أخرجه البخاري في « صحيحه » في « الأذان » باب إذا ركع دون الصف .

ورواه أبو داود (٦٨٣ ، ٦٨٤) ، والنسائي (٢ / ١١٨) ، وأحمد (٥ / ٣٩ ، ٤٠) ، وابن حبان (٢١٩٥) ، والبيهقي (٣ / ١٠٦) وغيرهم .

• ذهب أكثر أهل العلم من فقهاء الأمصار على أن من أدرك الإمام راكعًا فقد أدرك الركعة ، وبه يقول علي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وابن عمر رضي اللَّه عنه ، وهو قول أصحاب المذاهب الأربعة .

• وذهب بعض أهل العلم إلى صحة الركوع دون الصف ثم يدب حتى يدخل فيه وممن قال به أحمد وفعله ابن مسعود ، وابن الزبير ، وزيد بن ثابت . [الأوسط لابن المنذر : ٤/ ١٨٥، ١٩٦] .

٤٦٤- أخرجه النسائي (٢ / ٢١٢) ، وابن خزيمة (٦٤٧) ، ورجاله ثقات .

وإسناد المصنف ضعيف جدًا ، الحسن بن قتيبة متروك .

وسبق ذكر الاختلاف على شيخ المصنف .

٤٦٥- هذا حديث منكر باطل ، وابن قتيبة هو الحسن وسبق آنفًا ذكره .

وليس في الباب حديث يعتمد ، وما ورد في نقض الوضوء للضحك أو القهقهة لا يصح ولا =

ابن عبيد ، عن الحسن ، عن **عمران بن الحصين** عن النبي ﷺ : قال : « إذا قهقه أعاد الوضوء والصلاة » .

٤٦٦- نا محمد ، نا سلام بن سليمان ، نا وزقاء بن عمر ، عن ليث بن أبي سُليم ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللّه ﷺ : إذا حضر الصلاة ، وحضر العَشاء فابدءوا بالعَشاء .

٤٦٧- نا محمد نا شبابة ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبْزي عن **أبيه** أنه صلى مع عمر فقنت بالسورتين : اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ، ونثني عليك ، ونخلع من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد ، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ؛ إن عذابك بالكفار ملحق .

٤٦٨- نا محمد بن عيسى ، نا شبابة ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم عن **ابن عباس** مثله .

= يثبت . وقد قال أحمد : ليس فيه حديث صحيح .

وانظر « سنن الدارقطني » (ج١ ص ١٩١) وما بعده ، و « العلل المتناهية » (١ / ٣٦٨) و « إرواء الغليل » (٢ / ١١٤) . وممن قال بنقض الوضوء من الضحك في الصلاة أبو حنيفة وصاحباه ، وقد ردَّ عليهم هذا بأبلغ قول وحجة ابن المنذر في كتابه « الأوسط » (١ / ٢٢٨) فراجعه .

٤٦٦- إسناده ضعيف جدًا . ليث بن أبي سليم ضعيف سيئ الحفظ .

وسلام المدائني الضرير . قال ابن عدي : هو عندي منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وفي حديثه عن الثقات مناكير . اهـ

والحديث ثابت صحيح عن ابن عمر .

متفق عليه البخاري في « الأطعمة » باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه وعلقه في « الأذان » . ومسلم في المساجد ، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام . ورواه أبو داود (٣٧٥٧) ، والترمذي (٣٥٤) وغيرهم .

٤٦٩- نا محمد بن عيسى ، نا الحسن بن قتيبة ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي وقال : « ائتزر إلى هاهنا أسفل من العضلة ، ولاحق للإزار في الكعبين » .

٤٧٠- نا محمد بن عيسى ، نا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن حذيفة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة قتات » .

٤٦٩- إسناده واه ، وذكر البراء خطأ .

والحديث ثابت عن حذيفة .

قال : أخذ رسول الله ﷺ بعضلةساقي ، وقال : هاهنا موضع الإزار ... الحديث .

أخرجه الترمذي (١٧٨٣) ، والنسائي (٨ / ٢٠٦) ، وابن ماجة (٣٥٧٢) ، (٣٥٧٣) ، وأحمد (٥ / ٣٨٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠) ، وابن حبان (٥٤٤٥) كلهم من طرق ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة به .

ومسلم قال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ولما أخرج الترمذي حديثه هذا قال : حسن صحيح .

٤٧٠- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٨٧٦) من طريق المصنف ، وسلف ذكر الاختلاف في شيخ المصنف .

والحديث صحيح .

فقد أخرجه البخاري « الأدب » باب ما يكره من النميمة .

والترمذي (٢٠٢٦) ، والحميدي (٤٤٣) ، وأحمد (٥ / ٣٩٧) من طريق السفيانين ، عن منصور به .

« البخاري ، وأحمد : الثوري ، والترمذي ، والحميدي من طريق ابن عيينة . وأخرجه مسلم في الإيمان ، باب بيان غلظ تحريم النميمة .

وابن حبان (٥٧٦٥) من طريق جرير ، عن منصور به .

وانظر للحديث « التعليق على ابن حبان » (١٣ / ٧٩) .

٤٧١- نا محمد ، نا شعيب بن حرب ، نا عثمان بن واقد ، نا سعيد بن أبي سعيد مولى المهري ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت أمة الجنة بقضها وقضيضها كانوا لا يكتوون ، ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون » .

٤٧٢- نا محمد بن عيسى المدائني ، نا الحسن بن قتيبة ، نا عمر

٤٧١- رواه الطبراني في « الأوسط » (٨٠٨٣ - بتحقيقنا) من طريق آخر ، عن شعيب بن حرب به ، وفي الصحيح من حديث ابن عباس في « السبعين ألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب » .

رواه البخاري في « الرقاق » ، ومسلم في الإيمان .

٤٧٢- إسناده واهٍ بمرة .

وراه الدارقطني (٢ / ٢٤٥) ، ومن طريقه البيهقي (٥ / ١٨٣) من طريق ابن أبي السري ، عن الوليد ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

وهذا إسناد ضعيف ، ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل العسقلاني كثير الغلط ولينه أبو حاتم .

ورواه عبد الرزاق (٤ / ٤٠٣) ، والبيهقي (٥ / ١٨٤) من طريق ابن جريج موقوفًا على ابن عباس ، وهو أصح .

وفي الباب من حديث جابر أنه سأل النبي ﷺ عنها فقال : هي صيد ، وفيها كبش .

أخرجه أبو داود (٣٨٠١) ، والنسائي (٢ / ٧٤) ، وابن ماجه (٣٠٨٥) ، والطحاوي (٢ / ١٦٤) ، وابن حبان (٣٩٦٤) ، والدارقطني (٢ / ٢٤٦) ، والحاكم (١ / ٤٥٢) ، وصححه ابن حبان ، والحاكم .

وقد أخرجوه من طرق ، عن جرير بن حازم ، عن عبد الله بن عبيد ، عن عبد الرحمن ابن أبي عمار ، عن جابر به .

ورواه ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن عبيد الله به ، إلا أنه قال سألت جابرًا الضبع آكلها ؟ قال : نعم قلت : أصيد هي ؟ قال : نعم ، قلت : أسمعت ذاك من نبي الله ﷺ فقال : نعم .

- فلم يذكر في حديثه فيها كبش -

= وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال في « العلل الكبير » (رقم ٥٥١ ط بيروت - ص / ٧٥٦ طبعة الأردن) .

قال الترمذي :سألت محمدًا عن هذا الحديث ؟ فقال : صحيح . وقال البيهقي : (٥ / ١٨٣) : وحديث ابن أبي عمار جيد تقوم به الحجة ثم نقل ما ذكره الترمذي ، عن البخاري . اهـ

وإن كنتُ أظن أنه قصد الرواية الأخرى التي تسبق هذه - أيضًا -

وقد تابع ابن جريج إسماعيل بن أمية - فلم يذكر الكبش - كما رواه الطحاوي في « المشكل » ، وابن ماجه (٣٢٣٦) ، والدارقطني (٢ / ٢٤٨) فذكر الكبش زيادة تفرد بها جرير بن حازم رحمه الله فهي شاذة ولا تقبل .

لا سيما أنها جاءت بالإسناد الصحيح من قول جابر .

فإن احتج محتج بأنه قد جاء من طريق آخر ، عن جابر مما يدل على صحتها ويكون ذلك شاهدًا لما رواه جرير فالجواب أن هذا خطأ من قائله لعدم صحة الطريق ، ولأن هذه الرواية المرفوعة عن عطاء جاءت بالسند الصحيح من طريقه موقوف على جابر .

وهذا الشاهد هو ما رواه حسان بن إبراهيم ، عن إبراهيم الصائغ ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعًا .

وحسان - رغم ثناء أحمد وتوثيق ابن معين - له أخطاء وأوهام .

وقد قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : قد حدَّث بإفرادات كثيرة ، وهو عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء ... اهـ

وقال العقيلي في « الضعفاء » في حديثه وهم ، ولما ذكره ابن حبان في « الثقات » قال : ربما أخطأ . وذكر له في « المجروحين » وهمًا في ترجمة « طريف السعدي » - كما في حاشية « تهذيب الكمال » - ومن ثمّ فقد قال الحافظ في « التقريب » : صدوق يخطئ .

وقد عيب عليه غير حديث أخطأ في إسنادها منها « مفتاح الصلاة الوضوء ... » جعله من مسند سعيد - والد الثوري - عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري « أوسط الطبراني » (٢٣٩٠) وقد أبان ابن حبان عن وهمه في ذلك - وهو الحديث المشار إليه آنفًا -

وخطأ حسان أن الطحاوي في « المشكل » رواه من طريق هشيم ، عن منصور بن زاذان ، ومن طريق زهير بن معاوية عن عبد الكريم بن مالك كلاهم [منصور وعبد الكريم] =

عن النبي ﷺ في الضبع شاة .

= عن عطاء ، عن جابر مرفوعًا .

وقد أعل الطحاوي طريق حسان هذه بأن الصواب الوقف كما هي رواية الثقات عنه .

ومن ثمَّ فإن قول الشيخ الألباني : هذا الموقوف لا ينافي المرفوع ... ومن رفعه فهي زيادة ثقة مقبولة وقد رفعها ثقتان ابن أبي عمار ، عن جابر والآخر إبراهيم الصائغ عن عطاء ، ولا سبيل لتوهيمهما لمجرد مخالفة منصور بن زاذان ، وعبد الكريم ، عن عطاء وإيقافهما إياه ، لا سيما وفي الطريق إلى ابن زاذان هشيم وهو مدلس ، وقد عنعنه ، لكنه صرح بالسماع عند البيهقي (٥ / ١٨٣) انتهى كلامه .

فهذا القول من الشيخ يجانبه الصواب . فقوله رفعه ثقتان غير صحيح فالأول من طريق جرير ابن حازم ، وقد خالف من هو أوثق منه ، وهو ابن جريج ، ولذا قال الترمذي : قال القطان روى جرير بن حازم هذا الحديث عن عبد الله بن عبيد وقال عن ابن أبي عمار ، عن جابر ، عن عمر قوله .

قال الترمذي : وحديث ابن جريج أصح (٣ / ١٦٢) .

وأما الثاني : فقد خالف فيه حسان من هو أوثق منه وهما منصور ، وعبد الكريم فقد أوقفاه ورفعه هو .

وبناءً على ما ذكرت فقول الشيخ : وقد رفعه ثقتان أحدهما ابن أبي عمار ، عن جابر ، والآخر إبراهيم الصائغ ... إلخ .

خطأ فليست العلة في ابن أبي عمار ، ولا الصائغ ليقال إنهما ثقتان ولا سبيل لتوهيمهما لمخالفة منصور ، وعبد الكريم .

بل العلة في الطريق المؤدي إليها فالأول يرويه جرير بن حازم .

والثاني يرويه عن إبراهيم الصائغ حسان ، وقد مضى ما فيه . ومن ثم فلا يثبت الحديث إلى إبراهيم ولا ابن أبي عمار .

ومما سبق فالراجح والله أعلم أن حديث ابن جريج الذي ليس فيه ذكر الكبش أصح .

وأن الضبع إذا صاده المحرم : من قول جابر والله أعلم .

ومن قال به عمر ، وعلي ، وابن عباس ، وبه يقول : عطاء ، والشافعي ، وأبو ثور ، وابن المنذر . =

= وهو مذهب أحمد كما في « المغني » (٥ / ٤٠٣) ، ونقل عنه قوله : حكم رسول الله ﷺ في الضبع بكبش . وهذا يدل على أنه يذهب للحديث .

* وأما إباحة أكل الضبع كما في حديث ابن جريج فمن المحتمل أن يكون رفع جابر للحديث عنى به الشطر الثاني وهو قوله أصيد هي ؟ ...

وقد منع من أكل الضبع مالك ، وأبو حنيفة وأصحابه . واحتجوا بحديث : « نهى عن كل ذي ناب من السباع » وهو حديث صحيح ولا يقوى حديث جابر على معارضته ، ولا يخصص به - والله أعلم - . وذلك فيما يراه أئمة المالكية والحنفية .

بل نقل الطحاوي في « المشكل » أن القطان أنكره على عبد الرحمن بن أبي عمار فقال الطحاوي : قال القطان : كان يحدث به عن جابر ، عن عمر ثم صيّره عن النبي ﷺ .

قال الطحاوي : إنكارًا منه إياه على ابن أبي عمار وموضع يحيى من هذا الأمر موضعه منه « المشكل » (٩ / ٩٥ ط الرسالة » وإن كنا لا نسلم بهذا - مع احتمال وقوعه - فالتعليل السابق أوجه وأصح ، والتناقض بين الرفع والوقف كل هذا يجعله لا ينهض ولا يعارض ما اتفق على صحته من حرمة كل ذي ناب من السباع عند القائلين بحرمة أكلها .

غير أن للإمام ابن المنذر رأيًا آخر فقد أورد حديث جابر . وقال : احتج غير واحد من أصحابنا بخبر جابر هذا ، وجعلوا الضبع مستثنى من جملة نهي النبي ﷺ عن كل ذي ناب من السباع .

ثم نقل آثارًا عن الصحابة في إباحة أكلها ثم قال : رخص في أكله أحمد بن حنبل وإسحاق ثم قال : والضبع مباح أكلها ، وذلك لخبر جابر ولأن كل من نحفظ عنه من أصحاب رسول الله ﷺ إما رآها صيدًا وإما لم يكن يرى بأكلها بأسًا ، والأكثر من أهل العلم عليه ، ولعل من كره ذلك إنما كرهوها على ظاهر نهي النبي ﷺ . اهـ

« الأوسط » (٢ / ٣١١) وما بعدها وهذا مذهب الشافعية ، والحنابلة - كما سلف ذكره - وهم يرون أن حديث جابر يخصص النهي عن كل ذي ناب من السباع .

فالله أعلم . ولعل الرأي الآخر هو الصواب .

* تنبيه : ردّ ابن عبد البر حديث جابر هذا بقوله : لأنه حديث تفرد به عبد الرحمن بن أبي عمار ، وليس بمشهور بنقل العلم ، ولا ممن يحتج به إذا خالفه من هو أثبت منه . اهـ (١٥ / ٣٢٢ - الاستذكار) قال هذا رغم أنه قبل سطور نقل توثيق ابن معين ، وثناء غيره عليه .=

(١٤٧أ) **٤٧٣- نا محمد** ، نا شعيب / بن حرب ، نا محل الضبي ، نا شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود قال : كنا نصلي خلف النبي ﷺ فنقول : السلام على الله فلما قضى صلاته قال : « من القائل السلام على الله ؟ قولوا التحيات لله ... » التشهد .

٤٧٤- نا محمد ، نا يزيد بن هارون ، نا سفيان ، وشعبة ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عِراك بن مالك ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ قال : « ليس على فرس المسلم ولا على عبده صدقة » .

٤٧٥- نا محمد بن عيسى ، نا شعيب ، نا إبراهيم بن طهمان ، حدثني المغيرة ، عن إبراهيم ، عن **علقمة بن قيس** قال : قرأت على عبد الله فقال : تَرَسَّل فداك أبي وأمي فإنه زين القرآن .

= ولم يصنع أحد لما قاله فابن أبي عمار ثقة جليل وهو الملقب بالقَس لعبادته وثقه النسائي ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، واحتج به مسلم .

٤٧٣- الشيخ المصنف سبق ذكر الاختلاف عليه .

والحديث متفق عليه من حديث ابن مسعود .

٤٧٤- كسابقه .

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة . أخرجاه من طريق عبد الله بن دينار ، وهو في « موطأ مالك » عنه .

وقال ابن عبد البر : أجمع العلماء على أن لا زكاة على أحد في رقيقه إلا أن يكون اشتراهم للتجارة .

وقال - أيضًا - : لا أعلم أحدًا من فقهاء الأمصار أوجب الزكاة في الخيل إلا أبا حنيفة فإنه أوجبها في الخيل السائمة ....

ثم ردَّ عليه ابن عبد البر هذا وقال : وحديث مالك المتقدم - [يعني هذا] يرد هذا ويعارضه ويسقط الحجة بغيره . اهـ بتصرف [« الاستذكار » (٩ / ٢٧٧ ، ٢٨١)] .

٤٧٦- نا أبو أسامة الكلبي [1] ، نا علي بن ثابت ، نا يعقوب القُمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** أن أربعين من أصحاب النجاشي قدموا على رسول اللَّه ﷺ فشهدوا مع رسول اللَّه ﷺ أحدًا فكانت فيهم جراحات ولم يُقتل منهم أحدٌ ، فلما رأوا ما بالمؤمنين من الجراحة أو الحاجة قالوا : يا رسول اللَّه إنا أهل ميسرة فأذن لنا نجيء بأموالنا فنواسي بها المسلمين فأذن لهم فجاؤا بأموالهم فواسوا بها المسلمين ، فأنزل اللَّه عز وجل فيهم : ﴿ **الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون . أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا** - قال : يُجعل لهم أجرين - **ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون** ﴾ قال تلك النفقة التي واسوا بها المسلمين .

٤٧٧- نا محمد بن عيسى المدائني ، نا سلام بن سليمان الثقفي ،

٤٧٦- عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٥ / ١٣٣) لابن أبي حاتم من حديث سعيد بن = جبير مرسلًا .

وهو في « تفسير » (آية : ٥٢ - سورة القصص) .

قال ابن أبي حاتم : ثنا الحسين بن السكن البصري ثنا أبو زيد النحوي ، نا معن ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير به .

(حديث رقم (٣٧٤) من رسالة دكتوراه) ولعل هذا أشبه .

وجعفر قد أخطأ في حديث آخر رفعه ، وهو مرسل - وأمره يشبه هذا -

وقد سلف الحديث عنه (رقم / ٥٥) التعليق عليه في ترجمته .

٤٧٧- رواه أبو داود (٤٩٤٠) ، وابن ماجه (٣٧٦٥) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٣٠٠) ، وأحمد (٢ /٣٤٥) ، والبيهقي (١٠ / ١٩ ، ٢١٣) وغيرهم من طرق ، عن محمد بن عمرو به . =

---

(١) هو عبد اللَّه بن أسامة سيأتي في حرف العين .

نا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** قال : رأى رسول اللّه ﷺ رجلًا يتبع طيرًا فقال : « شيطان يَتبعُ شيطانًا » .

٤٧٨- نا محمد ، نا يحيى بن إسحاق البجلي ، نا قيس ، عن حصين وسعيد بن مسروق ، عن أبي وائل ، عن **حذيفة** أن النبي ﷺ / كان إذا قام الليل يشوص فاه . (٤٧ب)

٤٧٩- نا محمد ، نا شعيب بن حرب ، نا كامل أبو العلاء ، نا أبو صالح ، عن **أبي هريرة** قال قال رسول اللّه ﷺ : « إن امرأة دخلت النار في هرة ربطتها فلا تطعمها ، ولا تُخليها فتأكل من خشاش الأرض » .

٤٨٠- نا محمد ، نا سلام بن سليمان الثقفي ، نا الحارث بن

= وهذا الحديث مما يعد من أفراد محمد بن عمرو ، وهو غريب من حديث أبي هريرة . وليس يعرف إلا بهذا الإسناد - واللّه أعلم -

وسبق ذكر حديث آخر (رقم ٣٧١) مما يعد من إفرادات محمد بن عمرو وغرائبه وإسناد المصنف ضعيف ، ومضى ما فيه وما قاله العلماء بشأن سلام المدائني (رقم / ٤٦٦).

٤٧٨- شيخ المصنف مختلف فيه كما سبق وذكر في ترجمته .

والحديث متفق عليه من حديث حذيفة .

ورواه أبو داود (٥٥) ، والنسائي (١ / ٨) ، وابن ماجه (٢٨٦) وأحمد (٥ / ٣٨٢) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١٣٦) ، وغيرهم .

٤٧٩- شيخ المصنف مختلف فيه وباقي رجاله ثقات .

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في بدء الخلق ، وفي أحاديث الأنبياء وثمة مواضيع أخرى ، وأخرجه مسلم في السلام ، باب تحريم قتل الهرة ، وفي التوبة باب سعة رحمة اللّه تعالى .

٤٨٠- هذا إسناد ضعيف .

والحديث سبق برقم (٢٣٤) .

غُمير ، عن ليث بن أبي سليم ، عن كعب أبي سَعْيةَ ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إنكم الغر المحجلون عند اللَّه يوم القيامة من آثار الطهور ، فمن [1] استطاع أن يطيل غرته فليفعل .

٤٨١- نا محمد ، نا شعيب بن حرب ، نا شعبة ، عن قتادة عن **أنس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان الحرص على المال والعُمُر » .

٤٨٢- نا محمد بن الحجاج بن إياس بن نُذير الضبي [2] ، نا

٤٨١- شيخ المصنف مختلف فيه - كما سلف -

والحديث متفق عليه من حديث أنس أخرجاه من طريق قتادة به .

البخاري في الرقاق ، ومسلم في الزكاة باب كراهة الحرص على الدنيا وأخرجه من صنف في « الزهد » .

٤٨٢- شيخ المصنف فيه لين وباقي رجاله ثقات .

غير أن الحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في المناقب ، باب كنية النبي - صلى اللَّه عليه وسلم - ، وفي الأدب باب قول النبي - صلى اللَّه عليه وسلم - : « سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » ، ومسلم في الآداب ، باب الرجل يتكنى بأبي القاسم .

---

(١) قوله : فمن استطاع ... من قول أبي هريرة ، ويدرجها بعض الرواة في الحديث أحيانًا دون تفرقة ؟

(٢) هو ابن جعفر بن إياس البغدادي الضبي أبو الفضل . ترجمه الخطيب ، ونقل عن ابن عقدة قوله : في أمره نظر وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يغرب . توفي (سنة ٢٦١هـ) .

انظر : [« الثقات » (٩ / ١٢٦) ، « ت بغداد » (٢ / ٢٨٤) ، « الإكمال » (٧ / ٣٣٧)] .

سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن **أبي هريرة** قال : قال أبو القاسم ﷺ : « تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » .

٤٨٣- نا محمد بن الحجاج ، نا عبد الرحيم بن سليمان الرازي ، عن محمد بن إسحاق ، عن ثور بن يزيد ، عن **محمد بن عبيد** قال :

٤٨٣- أخرجه أحمد (٦ / ٢٧٦) ، وأبو داود (٢١٩٣) ، وابن ماجه (٢٠٤٦) ، والبيهقي (٧ / ٣٥٧) ، والحاكم (٢ / ١٩٨) .

كلهم من طرق ، عن محمد بن إسحاق به .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ورد الذهبي قوله فقال : « كذا قال ،ومحمد ابن عبيد لم يحتج به مسلم ، وقال أبو حاتم : ضعيف » . اهـ

قلت : وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقول أبي حاتم أولى .

وهذا الحديث تفرد به محمد بن عبيد المكي عن صفية ، وقد رواه عنه عطاف - كما في « تاريخ البخاري » (١ / ١٧٢) - فجعله عن عطاء ، عن عائشة ، وفي عطاف ضعف ، وله أحاديث ، عن نافع تفرد بها وهي غرائب .

وقد تابع محمد بن عبيد عليه زكريا بن إسحاق ، ومحمد بن عثمان غير أنه من رواية قزعة بن سويد ، وهو ضعيف الحديث فلا يعتمد عليه في إثبات المتابعة .

قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال النسائي ، ضعيف ، وقال ابن حبان : كثير الخطأ فاحش الوهم ، وقال الدارقطني يغلب عليه الوهم . اهـ

ومن كان هذا حاله فقد يخطئ في الإسناد .

ورواه نعيم بن حماد ، عن عبد الله بن سعيد ، عن ثور ، عن صفية فأسقط محمد بن عبيد - كما قال الحاكم (٢ / ١٩٨) - ونعيم صاحب مناكير - قاله الذهبي في ردّه على الحاكم [وانظر « إرواء الغليل » (٧ / ١١٣ - ١١٤)] .

ومما سلف لا يمكن الحكم على هذا الحديث بالقبول ، وإن كان المعنى صحيحًا في عدم وقوع طلاق المكره أو عتاقه .

وإن ذهب بعض أهل العلم إلى صحة وقوعه ، وأوقع بعضهم العتق ، ومنعوا وقوع الطلاق - والصواب ما ذكرنا - والله أعلم - .

بعثني عدي بن عدي الكندي إلى صفية بنت شيبة أسألها عن أشياء كانت ترويها عن عائشة أم المؤمنين قالت : حدثتني **عائشة** أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « لا عِتاق ولا طلاق في إغلاق » .

٤٨٤- نا محمد بن الحجاج ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن **عبد اللَّه بن مسعود** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون الصلاة لغير وقتها ؛ فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ، ثم صلوا معهم واجعلوها سُبْحَة [1] .

٤٨٥- نا محمد ، نا محمد بن فضيل بن غزوان / الضبي ، عن (٤٨أ) عبد الملك بن عمير ، عن عطاء ، عن **عبد اللَّه بن عمر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الصلاة في مسجدي هذا تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فهو أفضل » .

٤٨٤- أخرجه البيهقي (٣ / ١٢٧) من طريق المصنف .

ورواه أحمد (١ / ٣٧٩) ، والنسائي (٢ / ٧٥) ، وفي « الكبرى » (٣٢٩) ، وابن ماجه (١٢٥٥) ، وابن خزيمة (١٦٤٠) من طرق ، عن أبي بكر بن عياش به .

٤٨٥- أخرجه البيهقي (٥ / ٢٤٦) من طريق المصنف به .

والحديث أخرجه مسلم ، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة من كتاب الحج .

وأحمد (٢ / ١٦ ، ٥٣ ، ١٠١) ، والنسائي (٥ / ٢١٣) ، وابن ماجه (١٤٠٥) ، والدارمي (١٤٢٦) من طرق ، عن نافع ، عن ابن عمر به .

---

(١) أي نافلة .

٤٨٦- **نا** محمد ، نا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن مُورِّق العجلي ، عن **أنس** قال : سُئل عن مسح الخفين للوضوء فقال : « ذاك التكلف » .

٤٨٧- **نا** محمد بن عثمان بن أبي شيبة [1] ، نا علي بن حكيم ، نا عبد اللَّه بن بكير ، عن حُكيم بن جُبير ، عن الشعبي ، عن **أبي جُحيفة** قال : كنا عند علي رضي اللَّه عنه فذكروا أصحاب النبي ﷺ فقلنا أيهم أفضل قال : إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، وآخر لو شِئتُ لسميته ، قال : فرأينا أنه يعني نفسه ، قال حكيم : فحدثتُ عليَّ بن الحسين فضرب بيده على فَخِذي ، وقال : هذا سعيد بن المسيب يروي عن سعد بن مالك أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول : « لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » فأيُ رجل كان بمنزلة هارون من موسى من رسول اللَّه ﷺ . قال حكيم : فأخصمني فما دريت ما أقول ثم دخلتُ على أبي جعفر فحدثته . فقال أبو جعفر : صدقت قد كان هذا الحديث ، ولكن الرجل يفضل الرجل على نفسه ، وهو أفضل منه حقًا وتكرمًا .

---

(١) هو الحافظ ، مسند الكوفة أبو جعفر : وثقه صالح جزرة ، وقال عبدان : لا بأس به ، وقال ابن عدي : هو على ما وصفه عبدان ، ولم أر له حديثًا منكرًا فأذكره اهـ وكلام مطين فيه اعتبره العلماء من كلام الأقران فهو بلديه ومعاصره . وأما تكذيب عبد اللَّه بن أحمد ، فلا أدري ما وجهه . والرجل صدوق ، واستقامة حديثه ترد ما قالوا ... واعتمد العلماء سؤالاته لابن المديني .

وانظر دفاع العلامة اليماني عنه :

* « الكامل » (٦ / ٢٢٩٧) .
* « تاريخ بغداد » (٣ / ٤٢) .
* « س الحاكم » (١٧٢) .
* « سير الأعلام » (١٤ / ٢١) .
* « س السهمي » (٤٧) .
* « التنكيل » (ج ١ / ٤٦١) .

٤٨٨- نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا يحيى بن الحسن بن الفرات ، نا حيان ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : جاء سُليكٌ والنبي ﷺ يخطب فأمره أن يصلي ركعتين .

٤٨٩- نا محمد بن عثمان ، نا يحيى بن الحسن ، نا إبراهيم بن الحكم ، نا محمد بن حسان العَبْدي ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن **علي وعمار** ، أن النبي ﷺ : « كان يجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم » .

٤٩٠- / نا محمد ، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني [(١)] ، نا قيس ، (٤٨ب) عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يجتمع أن يكونوا لعانين وصديقين » .

٤٨٨- إسناده ضعيف ، وحبان هو ابن علي العنزي أبو علي الكوفي ، ضعفه النسائي ، وابن سعد ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال الدارقطني : متروك .

والحديث صحيح ، وقد سبق برقم (٢٠٠) .

٤٨٩- رواه الدارقطني من طريق محمد بن عثمان (شيخ المصنف) (١ / ٣٠٣) به وإسناده ضعيف .

جابر هو الجعفي ضعيف الحديث وترجمه بعضهم .

وانظر حديث رقم (٤٤١) .

٤٩٠- رواه مسلم كتاب البر والصلة ، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها .

ورواه أحمد (٢ / ٣٣٧ ، ٣٦٥ - ٣٦٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣١٧) ، والبيهقي (١٠ / ١٩٣) من طرق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ورواه القضاعي في « الشهاب » (٨٦٨) من طريق ابن الأعرابي عن عباس الدوري .

---

(١) في المخطوط الضبي والصواب الصيني .

٤٩١- نا محمد ، نا أحمد بن يحيى الأحول ، نا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن **أبي سعيد الخدري** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « إذا أسلم العبد فحسن إسلامُه كفر اللَّه عنه كل سيئة كان زلفها ، وكُتب له كل حسنة كان زلفها ، وكان بَعْدُ القِصَاص الحسنةُ بِعشر أَمثالِها إلى سبعمائة ، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز اللَّه عنها » .

٤٩٢- نا محمد ، نا محمد بن مروان بن جعفر ، نا عبد اللَّه بن المبارك ، عن يونس الأيلي ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد اللَّه ، عن **أبيه** عن النبي ﷺ قال : « إن اللَّه جل وعز إذا أصاب قومًا بعذاب عمَّ به من فيهم ، ثم يبعثهم اللَّه على نياتهم يوم القيامة » .

٤٩١- في إسناده أحمد بن يحيى الأحول ، ذكره ابن حبان في « الثقات » : وقال : يخالف ويخطئ (٨ / ٢٤) ، وأورده الدارقطني في « الضعفاء والمتروكون » (٤٦) .

والحديث علقه البخاري كتاب الإيمان ، باب : حسن إسلام المرء .

وساق الحافظ ابن حجر طرقه ومواضعه .

وقد رواه بأسانيده إلى الإسماعيلي في « المستخرج » ، و« شعب الإيمان » للبيهقي - وأورد له طرق من رواية الدارقطني في « غرائب مالك » وساق له طرق عدة فراجعه في « تغليق التعليق » (٢ / ٤٤ - ٤٩) ، وقد ساقه من رواية ابن الأعرابي ، عن سعدان ، عن سفيان ، عن زيد ، عن عطاء مرسلًا .

- ولعله في جزء سعدان -

٤٩٢- إسناد المصنف فيه نظر .

والحديث متفق عليه من حديث ابن عمر : البخاري : في الفتن ، باب إذا أنزل اللَّه بقوم عذابًا .

ومسلم : في الجنة ، باب الأمر بحسن الظن باللَّه عند الموت .

من طريق يونس ، عن ابن شهاب به .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٧٣١٥) .

٤٩٣- نا محمد ، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني [١] ، نا قيس بن الربيع ، عن طارق قال : قلت لسعيد بن المسيب مررنا على مسجد الشجرة فصلينا فيه قال وما علمك قال : سمعت الناس يقولون ذلك قال : إن أقاويل الناس كثيرة ثم قال : حدثني أبيّ المسيب قال : صلينا مع رسول الله ﷺ في مسجد الشجرة ، ثم رجعنا من قابل فطلبناها في ذلك المكان فلم نقدر عليها .

٤٩٤- نا محمد ، نا جَنْدل بن وَالِق ، نا سنان [٢] بن هارون

٤٩٣- إسناده ضعيف .

إبراهيم بن إسحاق الصيني ، وشيخه ضعيفان .

والحديث أخرجه أحمد (٥ / ٤٤٣) من طريقين ، عن سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن به ، ورواه الشيخان في « صحيحيهما » فأخرجه البخاري في المغازي ، باب غزوة الحديبية ، ومسلم في الإمارة باب استحباب مبايعة الإمام الجيش . وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة من طرق ، عن طارق بن عبد الرحمن به .

وفي رواية مسلم بعض اختصار .

٤٩٤- أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (ص ٢٧٥) - ترجمة « عثمان » المطبوع . من طريق المصنف ، وسنان بن هارون البرجمي ليس بالقوي .

وساق له ابن عساكر طرق أخرى - الموضع نفسه - ومن غير حديث ابن عمر ، ورواه الترمذي (٣٧٠٨) ، وأحمد (٢ / ١١٥ : ٥٩٥٣) .

من طريق الأسود بن عامر ، عن سنان به .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب .

وفي ترجمة « سنان » من « تهذيب الكمال » أورده المزي .

وذكر أنه لم يرو له من الستة إلا الترمذي هذا الحديث .

---

(١) في الأصل : الضبي .

(٢) في المخطوط ، سيار ، والصواب سنان .

البُرجمي ، عن كُليب بن وائل ، عن **ابن عمر** قال : ذكر رسول اللَّه ﷺ فتنة فمر رجل مُقَنّع فقال : « **يقتل هذا يومئذ فيها مظلومًا** » ، فنظرنا فإذا عثمان بن عفان رضي اللَّه عنه .

٤٩٥- نا محمد ، نا مِنْجابُ بن الحارث ، نا صالح بن موسى ، عن مغيرة ، عن / الشعبي ، عن **عبيدة السّلماني** قال : خطبنا علي رضي اللَّه عنه ذات يوم فقال : رأى أبو بكر رأيًا ورأي عمر رأيًا : عِتق أمهات الأولاد حتى مضيا لسبيلهما ، ثم رأى عثمان مثل ذلك ، ثم رأيت أنا بَعْدُ بَيْعهن في الدِّين ، فقال عبيدة فقلت لعلي : رأيك ورأي أبي بكر وعمر وعثمان في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة فقبل مني وصدقني . (٤٩أ)

٤٩٦- نا محمد بن سليمان بنُ بنت مطر الوراق [1] ، قال نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا شريك ، عن بيان ، عن قيس ، عن

٤٩٦- شيخ المصنف منكر الحديث ، واتهم بسرقة الحديث بالإسناد وضعيف جدًا به .
وقد تابعه أحمد بن حنبل كما في « مسنده » (٤ / ٢٥٠) ، و « صحيح ابن حبان » (١٥٠٥) ، والبيهقي (١ / ٤٣٩) .
ورواه ابن ماجه (٦٨٠) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ١٨٧) ، والطبراني في « الكبري » (٢٠ / رقم ٩٤٩) - كما في « التعليق على ابن حبان » - وشريك بن عبد اللَّه ، وإن كان سيئ الحفظ فإن رواية إسحاق عنه أمثل وأصح واللَّه أعلم .

---

(١) هو ابن هشام الشطوي . منكر الحديث ، اتهمه ابن حبان ، وابن عدي بسرقتها . ومع ذلك ذكره في « الثقات » وقال : ليس له في القلب حلاوة .
[« الكامل » (٢٢٧٨) ، « المجروحين » (٢ / ٣٠٥) ، « الثقات » (٩/ ١٣١) ، « ت بغداد ٥ / ٢٩٦)] .

المغيرة بن شعبة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أبردوا بالظهر ؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

٤٩٧- نا محمد بن سليمان ، نا إسماعيل بن عُلية ، نا حبيب بن الشهيد ، عن بكر بن عبد اللَّه المُزني ، نا **أنس بن مالك** أن النبي ﷺ جمع بين الحج والعمرة قال : فسألت ابن عمر عن ذلك فقال : أهللنا معه بالحج فرجعت إلى أنس فأخبرته فقال : كانا صبيان .

٤٩٨- نا محمد ، نا إسماعيل بن عُلية ، نا محمد بن حميد الأنصاري من أهل المدينة ، قال : حدثني موسى بن وردان قال سمعت **أبا هريرة** وهو يقول : كنت جالسًا مع رسول اللَّه ﷺ فقال : « إن في الجنة لعُمدًا من ياقوت عليها غرفٌ من زَبَرْجد ، لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدُّري » قال : قلت من يسكنها يا رسول اللَّه قال : « المتحابون في اللَّه ، والمتجالسون في اللَّه ، والمتلاقون في اللَّه » .

٤٩٧- هذا إسناد ضعيف جدًا .

والحديث متفق عليه من وجه آخر من طريق بكر المزني به .

٤٩٨- أخرجه البزار (١٤٨١ - زوائده) ، والحسين المروزي في « زوائد زهد ابن المبارك » (١٤٨١) ، وابن ابي الدنيا في « الإخوان » (رقم / ١١) ، وعبد بن حميد في « المسند » (١٤٣٢ - المنتخب) ، وابن عدي في « الكامل » (٦ / ١٩٧) ، والبيهقي في « الشعب » (٧ / ٤٨٧) ، وتمام الرازي في « فوائده » (٣ / ١٢٥ - ترتيبه) ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخه » (٦ / ٢٢١ - مصورة دار البشير) كلهم من طريق محمد بن أبي حميد به .

وهذا حديث منكر ، ومحمد بن أبي حميد قال البخاري ، وأبو حاتم ، والترمذي : منكر الحديث ، وزاد أبو حاتم : يروى عن الثقات المناكير ، وقال الإمام أحمد : أحاديثه مناكير .اهـ وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » .

٤٩٩- نا محمد ، نا إسماعيل بن عُلية ، نا أيوب ، عن عبد الله ابن كثير ، عن مجاهد قال : كنت عند **ابن عباس** إذ جاءه رجل فقال : طلقت امرأتي ثلاثًا فسكت حتى / ظننا أنه رادُها إليه ، ثم قال : يطلق أحدكم فيركب الحمُوقة ، ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس وإن الله قال : ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجًا** ﴾ وقد عصيت ربك وبانت منك امرأتك . قال الله عز وجل : ﴿ **يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهم وأحصوا العدة** ﴾ . (٤٩ب)

٥٠٠- نا محمد ، نا أبو أسامة حماد بن أسامة ، أخبرني عمرو ابن عيسى أبو نُعامة العدوي ، عن مسلم بن بُديل ، عن إياس بن زهير ، عن **سويد بن هُبيرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « خير مال المرء كل مُهرَة مأمورة ، أو سِكة مأبورة » .

٥٠١- نا محمد ، نا وكيع بن الجراح ، نا شريك ، عن ليث ، عن عبد الوارث ، عن **أنس** قال : مر بنا أبو طَيْبة فقال : حجمت النبي ﷺ وهو صائم .

٥٠٠- أخرجه الإمام أحمد (٣ / ٤٦٨) ، والطبراني (٧ / ١٠٧) ، والبيهقي (١٠ / ٦٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦٤٧) وسويد بن هُبيرة تابعي ليست له حجة ، وغلط « روح بن عبادة » في بعض طرقه فقال : سمعت النبي .... وانظر « الجرح » (٤ / ٢٣٣) ، و « التاريخ الكبير » (١ / ٤٣٨) وانظر لمعنى الحديث في « شرح السنة » ، و« تفسير الطبري» (١٥ / ٥٥) و « سنن البيهقي » .

٥٠١- إسناده ضعيف جدًا ، شيخ المصنف اتهمه ابن عدي ، وابن حبان .

وأخرجه البخاري في (الطب) باب أي ساعة يحتجم . من طريق آخر عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

٥٠٢- نا محمد بن سليمان ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن **عائشة** قالت : ربما أصبح رسول اللَّه ﷺ صائمًا ثم يبدو له فيفطر ، وربما أصبح لا يريد الصوم فيبدو له فيصوم .

٥٠٣- نا محمد بن سليمان ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ما نفعني مالٌ قط ما نفعني مالُ أبي بكر قال : فبكى أبو بكر وقال : هل أنا ومالي إلا لك يا رسول اللَّه » .

٥٠٤- نا محمد ، نا أبو معاوية ، نا موسى بن مسلم ، عن ابن سابط ، عن **سعد** قال سمعت النبي ﷺ يقول : « لأعطين الراية رجلًا يحبه اللَّه ورسوله ، أو يحب اللَّه ورسوله » قال : فدفعها إلى عليٍّ .

٥٠٢- شيخ المصنف متهم ، وفيه - أيضًا - ليث وهو ابن أبي سليم .

وروى الدارقطني (٢ / ١٧٧) من طريق ابن أبي شيبة « المصنف » (٣ / ٣١) ثنا محمد ابن الفضيل ، عن ليث ، عن عبد اللَّه ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت :ربما دعا رسول اللَّه ﷺ بغدائه فلا يجده فيفرض عليه صوم ذلك اليوم .

وقال أبو الحسن - عقبه - : عبد اللَّه هذا ليس بمعروف .

وروى ابن أبي شيبة (٣ / ٣٠) بالسند نفسه عنها : ربما أهديت لنا الطرفة ، فنقول : لولا صومك قربناها إليك فيدعو بها فيفطر عليها .

وليث ضعيف ، وعبد اللَّه لا يعرف .

٥٠٣- شيخ المصنف مضى القول فيه . والحديث صح من غير طريقه .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٥٣) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » من الكبرى (٩) ، وابن ماجه (٩٤) ، وابن حبان (٦٨٥٨) من طرق ، عن أبي معاوية الضرير به .

وإسناده صحيح .

٥٠٤- إسناده لا يصح لما قيل في محمد بن سليمان شيخ المصنف .

والحديث في « صحيح مسلم » من وجه آخر ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

ورواه النسائي في « الكبرى » ، والترمذي في « المناقب » وغيرهم .

٥٠٥- نا محمد ، نا عبيدة (*) بن حميد ، نا يزيد بن أبي زياد ، عن تميم بن سلمة ، عن مسروق ، عن **ابن عباس** قال : كان رسول الله ﷺ في سفر فنعس ورقد من آخر الليل فلم يستيقظ إلا بالشمس قال : فأمر رسول الله ﷺ بلالًا فأذن وصلى ركعتين ، ثم أمره فأقام فصلى الركعتين قال : فقال ابن عباس : ما يسرنى بها الدنيا عَنىَ في الرخصة .

٥٠٦- نا محمد ، نا عبيدة بن حميد ، نا يزيد بن أبي زياد ، عن تميم بن سلمة / عن مسروق ، عن **ابن عباس** قال : كان رسول الله (٥٠أ)

٥٠٥- شيخ المصنف سلف القول فيه مرارًا .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة « المصنف » (٢ / ٨٢) ، ومن طريقه أبو يعلى (٢٣٧٥) قال : ثنا عبيدة بن حميد ، عن يزيد به ، ومن طريقه أخرجه البزار (١ / ٢٠١) « زوائده » ، وأخرجه أحمد (١ / ٢٥٩) من طريق عبيدة ، عن يزيد ، عن رجل ، عن ابن عباس .

* ويزيد بن أبي زياد ضعيف الحديث .

ورواه البزار (٣٩٨) - « زوائده » من طريق صدقة بن عبادة ، عن أبيه ، عن ابن عباس - دون قول ابن عباس ما يسرني -

ثم قال البزار : لا نعلم عن ابن عباس إلامن طريقين هذا ، وطريق آخر - قلت : هو المذكور آنفًا -

وإسناده ضعيف - أيضًا - عبادة بن نشيط والد صدقة مجهول . وابنه صدقة قريب منه .

والحديث صحيح من حديث أبي قتادة في نومه صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة في البخاري ومسلم ، البخاري في المواقيت ، ومسلم في « المساجد » .

٥٠٦- انظر الحديث قبله .

وقد رواه محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن تميم . عن مسروق مرسلًا .

أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ٨٣) .

(*) في الأصل عبيدة عن بن حميد - وهو خطأ - وسيأتي على الصواب فيما بعده .

ﷺ في سفر فنعس ورقد من آخر الليل فلم يستيقظ إلا بالشمس .

٥٠٧- نا محمد ، نا عبيدة بن حميد ، نا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن **جابر** قال : قال رسول الله ﷺ : « بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة » .

٥٠٨- نا محمد ، نا إسحاق بن سليمان الرازي ، نا معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن **أبي الدرداء** قال : قال رسول الله ﷺ : « قل هو الله أحد تعدل ثُلُثَ القرآن » .

٥٠٧- إسناده ضعيف .

والحديث صحيح ، رواه مسلم في « صحيحه » كتاب الإيمان باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة .

وأبو داود (٤٦٧٨) ، والترمذي (٢٦٢٠) ، والنسائي (١ / ٢٣٢ - في نسخة) ، وابن ماجة (١٠٧٨) ، وأحمد (٣ / ٣٨٩) ، وعبد بن حميد (١٠٤٣) ، وغيرهم من طريق أبي الزبير ، عن جابر .

ورواه من طريق أبي سفيان ، عن جابر . الإمام أحمد (٣ / ٣٧٠) ، ومسلم - الموضع نفسه - والترمذي ، وعبد بن حميد .

٥٠٨- إسناده كسالفه .

ورواه مسلم في « صلاة المسافرين » من طرق ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن طلحة ، عن أبي الدرداء نحوه .

ومن طريق قتادة أخرجه أحمد في « المسند » (٦ / ٤٤٢ ، ٤٤٣) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٠١) ، وعبد بن حميد كما في « المنتخب » (٢١١) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ١١٢) . وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٦٨) وقال : هذا حديث صحيح ثابت .

وغيرهم من حديث أبي الدرداء .

٥٠٩- نا محمد ، نا أبو أسامة ، نا مجالد بن سعيد ، نا عامر ، عن **فروة المرادي** قال : قال لي رسول الله ﷺ : « أكرهتم يومكم يوم همدان » قلت : نعم يا رسول الله أفنى الأهل والعشيرة قال : « أما إنه خيرٌ لمن بقي منكم » .

٥١٠- نا محمد ، نا أبو أسامة ، عن شريك ، عن عاصم ، عن **أنس** قال : قال رسول الله ﷺ : « يا ذا الأذنين » .

٥١١- نا محمد ، نا إسماعيل بن علية ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن **عقبة بن عامر** قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما » .

٥١٢- نا محمد ، نا إسماعيل بن علية ، نا أيوب ، عن تميم الخزاعي قال : حدثتنا **عجوز** لنا قالت : كنت أرى عمر بن الخطاب

٥٠٩- أخرجه أحمد في « المسند » ، والطبراني في « معجمه » ، وسقط الحديث من النسخة المطبوعة من المسند ويستدرك من « غاية المقصد في زوائد المسند » (ق / ٣٣٨ أ) ، فقد رواه الإمام أحمد وابنه عن عبد الله بن محمد ثنا أبو أسامة به . ويدل عليه « ترتيب أسماء الصحابة » لابن عساكر فقد ذكر لفروة حديثين ... اهـ وعامر هو الشعبي . والحديث فيه مجالد بن سعيد يضعف في الحديث .

٥١٠- إسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٧ ، ١٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠) ، وأبو داود (٥٠٠٢) والترمذي (١٩٩٢ ، ٣٨٢٨) ، وفي « الشمائل » (٢٣٥) من طرق ، عن شريك عن عاصم به ، وشريك في حفظه شيء غير أن رواية إسحاق الأزرق عنه مستقيمة .

قال الإمام أحمد : سماع إسحاق ، عن شريك أصح ، وقال العجلي : هو أروى الناس عن شريك لأنه سمع منه قديمًا .

٥١١- سبق برقم (٢) .

إذا رأى على الرجل الثوب المعصفر ضربه ويقول : دعوا هذه البراقات للنساء .

٥١٣- نا محمد ، نا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن وهب ابن كيسان ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن **ابن عباس** أن رسول اللَّه ﷺ أكل من عظم ، أو تعرق من عظم ثم صلى ولم يتوضأ .

٥١٤- نا محمد ، نا عبيدة بن حُميد ، وعلي بن عاصم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا استهل المولود ورث وصلى عليه » .

٥١٥- نا محمد ، نا أبو معاوية ، عن موسى بن مسلم ، عن

٥١٣- تقدم برقم (٢٧١) .

٥١٤- إسناده ضعيف .

ورواه أبو داود (٢٩٢٠) ، ومن طريقه البيهقي (٦ / ٢٥٧) من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن قُسيط ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به - دون ذكر الصلاة -

وله شاهد من حديث جابر مرفوعًا « إذا استهل الصبي ورث وصلى عليه » الترمذي ، وابن حبان ، والحاكم وانظر « إرواء الغليل » (٦ / ١٤٧) ، و « التعليق على ابن حبان » (١٣ / ٣٩٢ رقم / ٦٠٣٢) .

٥١٥- أخرجه البيهقي في « الشعب » (١٠٤٠٨) من طريق المصنف به ، ورواه البزار (٣٦٩٦) « كشف الأستار » ، والطبري في « تهذيب الآثار » ، والحاكم في « المستدرك » (٤ / ٥٧٤) من طرق عن أسد بن موسى ثنا أبو معاوية « محمد بن خازم » به .

وأسد بن موسى ثقة .

وقد تابعه عبد الحميد بن صالح ، عن أبي معاوية به .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٢٢٦) ، والبيهقي في « الشعب » (١٠٤٠٩) =

هلال بن يساف ، عن **أم الدرداء** قالت : قلت لأبي الدرداء ، ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجل لأضيافهم فقال : إني سمعت (٥٠ب) رسول الله ﷺ يقول : « إن أمامكم عقبة كئودًا ، ولا يجوزها / المثقلون .

فأحب أن أتخفف لتلك العقبة .

٥١٦- نا محمد ، نا أبو معاوية ، عن موسى بن مسلم الصغير ، عن هلال بن يساف ، عن أم الدرداء عن **أبي الدرداء** عن النبي ﷺ قال : « كل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

= من طريقين ، عن الحافظ مطين ، عن عبد الحميد به .

والحديث صححه البزار فقال : لا نعلم رواه إلا أبو الدرداء ، ولا حدث به إلا أبو معاوية ، عن موسى ، وموسى ثقة حدث عنه الناس ، وهلال مشهور ، والإسناد صحيح .

• تنبيه : حدث سقط في إسناد « زوائد البزار » للهيثمي « كشف الأستار » في أوله [حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا أسد بن موسى]

كما في (زوائد البزار) للحافظ ابن حجر (رقم / ٢٢٩٧) .

• جاء في لفظ « البزار » : لا ينجو منها إلا كل مُخفٍّ .

ففسره ابن الأثير في « النهاية » : يريد به المخف من الذنوب ، وأسباب الدنيا وعلقها » .

فأخذ هذا التفسير الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٢٤٨٠) فجعل للحديث عنوانًا : لا يفوز إلا المخفون من الذنوب . اهـ

والصحيح أن المخف هنا خفيف الحاذ المتخفف من أثقال الدنيا وزخارفها فقد جاء في بعض رواياته - ونقلها الشيخ - أن أم الدرداء قالت له : ما لك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان فقال : سمعت رسول الله ﷺ فذكره .

كما إن رواية ابن الأعرابي - هنا - والبيهقي « لا يجوزها المثقلون » تدل على المعنى الصحيح ، وهو الذي ذكرناه . والله أعلم .

٥١٦- تقدم برقم (٥٠٨) .

٥١٧- نا محمد ، نا وكيع ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي الوداك جَبْر بن نَوف ، عن **أبي سعيد** قال : أصبنا حُمرًا يوم خيبر فكانت القدور تغلي بها فقال النبي ﷺ : « ما هذه » قالوا : حمرًا أصبناها فقال : « وحشية أو أهلية » ؟ قلنا : لا بل أهلية فقال : « اكْفِؤها » فأكفأناها .

٥١٨- نا محمد ، نا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن **عمران بن حصين** أن رجلًا أعتق ستة مماليك عند موته لم يكن له مال غيرهم ، فدعاهم النبي ﷺ فجزأهم أثلاثًا ، ثم أقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة ، وقال له قولًا شديدًا .

٥١٧- إسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٨) ثنا وكيع ، عن يونس به ، ورواه من وجه آخر (٣ / ٦٥) .

وفي الباب أحاديث أخرى فانظر « التعليق على ابن حبان » (١٢ / / ٨١) ، وما بعدها .

٥١٨- إسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٢٦) ، وابن ماجه (٢٣٤٥) من طرق ، عن أبي قلابة به ، ورواية أحمد تابع فيها شيخ المصنف .

والحديث أخرجه مسلم في الإيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد ، وأحمد (٤ / ٤٣٨، ٤٤٥) وأبو داود (٣٩٦١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٠٧٥) من طرق ، عن ابن سيرين ، عن عمران .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٣٥٨ ، ٣٥٩ ...) .

وانظر « الإحسان ترتيب ابن حبان » - والتعليق عليه .

٥١٩- نا محمد ، نا وكيع بن الجراح ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن بُشَير بن كعب ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « اجعلوا الطريق سبعة أذرع » .

٥٢٠- نا محمد ، نا أبو قَطن عَمْرو بن الهيثم ، عن شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عامر بن عبد اللَّه ، عن **أبيه** قال : قلت للزبير ما لي لا أراك تحدث عن رسول اللَّه ﷺ فقال : ما فارقته منذ أسلمت ولكني سمعته يقول : « من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار » - ليس فيه متعمدًا - .

٥٢١- نا محمد ، نا وكيع بن الجراح ، نا الأوزاعي ، عن حسان بن

٥١٩- إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٣٦٣٣) ، والترمذي (١٣٥٦) ، وابن ماجه (٢٢٣٨) وأحمد (٢ / ٤٢٩ ، ٤٧٤) من طرق ، عن المثنى بن سعيد به .

ورواه أحمد (٢ / ٤٦٦ ، والترمذي (١٣٥٥) ثنا أبو كريب كلاهما (أحمد - أبو كريب) عن وكيع به .

فتابعا شيخ المصنف عليه . والحديث صحيح .

٥٢٠- رواه البخاري كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي - صلى اللَّه عليه وسلم - وأبو داود (٣٦٥١) ، وابن ماجه (٣٦) ، وأحمد (١ / ١٦٥ : ١٤١٣) كلهم من طرق ، عن شعبة به .

عدا أبا داود فمن طريق آخر ، عن عامر به .

وليس في « البخاري » متعمدًا ، وذكرها الباقون .

٥٢١- إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٤٠٦٢) ، والنسائي (٨ / ١٨٣ - ١٨٤) ، وابن حبان (٥٤٨٣) وأحمد (٣ / ٣٥٧) ، وأبو يعلى (٢٠٢٦) ، والحاكم (٤ / ١٨٦) ، من طرق ، عن الأوزاعي به - مع بعض اختلاف - =

عطية ، عن محمد بن المنكدر ، عن **جابر بن عبـــد الله** قال : رأى رســول اللَّه ﷺ رجلًا نافرًا شعره فقال : « ما وجد هذا شيئًا يُسَكِّنَ به شعره » ، ورأى رجلًا وسخة ثيابه فقال : « ما وجد هذا شيئًا ينقي به ثيابه » .

٥٢٢- نا محمد ، نا أسباط بن محمد ، عن مطرف ، عن عطية ، عن **ابن عباس** قوله : ﴿ **فإذا نقر في الناقور** ﴾ . قــال رســول اللَّه ﷺ : « كيف أنعم ؟ وصاحب القرن قد التقم القرن ، وحنى جبهته ، وأصغى السمع ينتظر متى يؤمر فينفخ . قال : فقال أصحاب رسول اللَّه ﷺ : كيف نقول ؟ قال : « قولوا حسبنا اللَّه ، ونعم الوكيل ، على اللَّه توكلنا » .

٥٢٢م - نا محمد ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن / (٥١أ) عبدالملك بن عمير ، عن **عبد الرحمن بن أبي بكرة** أن أباه أمره أن يكتب إلى ابنه - وكان قاضيًا بسجستان - أما بعد : فلا تقضي بين

= وإسناده صحيح ، وصححه ابن حبان ، وقال الحاكم : على شرط الشيخين ، واقتصر النسائي على شطره الأول .

٥٢٢- سبق برقم (٣٥٣) .

٥٢٢م- إسناده كسابقه .

وأخرجه البخاري في الأحكام ، باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان ، ومسلم في « الأقضية » باب : كراهة قضاء القاضي وهو غضبان ، وأبو داود (٣٥٨٩) ، والترمذي (١١٣٤) ، والنسائي (٨ / ٢٣٧) ، وابن ماجه (٢٣١٦) ، وأحمد (٥ / ٣٦ ، ٣٧، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٠٦٣ ، ٥٠٦٤) ، والحميدي (٧٩٢) ، والطيالسي (٨٦٠) ، والبيهقي (١٠ / ١٠٥) .

كلهم من طرق ، عن عبد الملك بن عمير به .

اثنين ، وأنت غضبان ، فإني سمعت النبي -ﷺ- يقول : « لا ينبغي لأحد يقضي بين نفسين وهو غضبان » .

٥٢٢م- نا محمد ، نا عبيدة بن حميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن **أبيه** عن النبي ﷺ نحوه .

٥٢٣- نا محمد ، نا عبد الرحمن بن محمد ، عن هارون بن عنترة ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن **أبيه قال** : قال عبد الله : إنما هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ، ولا تشغلوها بغيره .

٥٢٤- نا محمد ، نا عبد الرحمن بن محمد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن **عبد الرحمن بن الأسود** قال : قال عبد الله : جردوا القرآن .

٥٢٥- نا محمد ، نا إسماعيل بن عُلية ، عن أيوب ، عن محمد ابن سيرين ، عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم النحر : « من كان ذبح قبل الصلاة فَلْيُعِدْ الذبح » ، فقام رجل فقال : يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم ، وذكر هبة من جيرانه كان رسول الله -ﷺ- صدقه قال : وعندي جزعة هي أحب إلي من شاتين .

قال : فرخص له . قال : ولا أدري أرخص لمن سواه أم له .

٥٢٥- إسناد ضعيف لضعف شيخ المصنف .

والحديث متفق عليه البخاري في الأضاحي ، باب الذبح بعد الصلاة ، ومسلم في الأضاحي باب وقتها . والنسائي (٧ / ٢٢٣) ، وأحمد (٣ / ١١٣) .

٥٢٦- نا محمد ، نا إسماعيل بن عُلية ، نا محمد بن إسحاق ، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي أمامة عن **أبي هريرة وأبي سعيد** قالا : « سمعنا رسول اللَّه ﷺ - يقول : « من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ، ولبس من أحسن ثيابه ، ثم أتى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء اللَّه أن يركع ، ثم ينصت إذا خرج إمامُهُ حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها » .

قال : ويقول أبو هريرة : وزيادة [1] ، إن اللَّه جعل الحسنة بعشر أمثالها .

٥٢٧- نا محمد ابن بنت مطر الوراق ، نا إسماعيل بن عُلية ، نا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي عن موسى بن سلمة ، عن **ابن عباس** أن رسول اللَّه - ﷺ - بعث بثمانية عشرة بدنة مع رجل ،

٥٢٦- سلف القول في شيخ المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٦٢) ، ومن طريقه ابن حبان (٢٧٧٨) ، ورواه البيهقي (٣ / ٢٤٣) ، والحاكم (١ / ٢٨٣) من طريق ابن عُلية به ورواه أحمد (٣ / ٨١) ، وأبو داود (٣٤٣) من طرق أخرى عن ابن إسحاق به .

وفي روايتهم : وزيادة ثلاثة أيام ، لأن اللَّه يقول : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » .

٥٢٧- سبق القول في شيخه آنفًا .

وأخرجه مسلم في الحج ، باب : ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق . ، وأحمد (١ / ٢١٧) ، والنسائي في « الكبرى » (٤١٣٦) ، والبيهقي (٥ / ٢٤٣) من طريق إسماعيل بن علية به .

وأخرجه أبو داود (١٧٦٣) ، وأحمد (١ / ٢٤٤) ، وابن حبان (٤٠٢٤) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي التياح به .

---

(١) جاء في بعض الروايات ثلاثةُ أيام وأثبت ما في المخطوط .

(٥١ب) فأمره فيها بأمره / ثم انطلق ، ثم رجع إليه فقال : أرايت إن أرجف علينا منها شيء ؟ قال : « انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلهما على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك » .

٥٢٨- نا محمد ، نا وكيع ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي الوداك جَبْر بن نَوْف ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : أصبنا حُمُرًا يوم خيبر ، وكانت القدور تغلي بها ، فقال النبي - ﷺ - : « ما هذه »؟ قالوا : حمر أصبناها ، فقال : « وحشية أو أهلية » ، قلنا : لا ، بل أهلية ، فقال : « اكْفِؤُها » . قال : فأكفأناها .

٥٢٩- نا محمد ، نا إسماعيل بن علية ، عن عوف ، عن زياد ابن الحصين ، عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « غداة العقبة وهو على راحلته : القُطْ لي » قال : فلقطت له حصيات ، فلما وضعهن في يده قال : « نعم » بأمثال هؤلاء ، بأمثال هؤلاء » مرتين ، قال ، وقال : « إياكم والغلو في الدين » .

٥٣٠- نا محمد ، نا إسماعيل بنُ علية ، نا سفيان ، عن حبيب ،

٥٢٨- تقدم برقم (٥١٧) .

٥٢٩- الإسناد ضعيف لضعف شيخ المصنف .

وأخرجه النسائي (٥ / ٢٦٨) ، وابن ماجه (٣٠٢٩) ، وابن حبان (٣٨٧١) ، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٤٧) ، والحاكم (١ / ٤٦٦) من طرق ، عن عوف به .

٥٣٠- إسناد المصنف ضعيف ، من أجل شيخه - كما سلف ذكره -

ورواه مسلم كتاب الكسوف ، باب : ذكر من قال : إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجدات ، وأحمد (١ / ٢٢٥) ، والنسائي (٣ / ١٢٨) ، وفي « الكبرى » (٤٢٤) عن إسماعيل بن عليه به .

= وأخرجه مسلم - الموضع نفسه - ، وأبو داود (١١٨٣) ، والنسائي (٣ / ١٢٩) ، والدارمي (١ / ٣٥٩ : ١٥٣٤) ، وأحمد (١ / ٣٤٦) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١٣٨٥) ، والطبراني (١١ / رقم : ١١٠١٩) كلهم من طرق عن يحيى القطان ، عن الثوري ، عن حبيب ، عن طاووس .

قال ابن حبان : خبر حبيب بن أبي ثابت ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى في كسوف الشمس .. (ثم ذكره) . ليس بصحيح لأن حبيبًا لم يسمع من طاووس هذا الخبر . اهـ (٧ / ٩٨) .

وقال البيهقي : وحبيب - وإن كان من الثقات - فقد كان يدلس ، ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاووس ، ويحتمل أن يكون حمله عنه غير موثوق به عن طاووس ، وقد روى سليمان الأحول ، عن طاووس ، عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجدات ، فخالفه في الرفع والعدد جميعًا .

« السنن الكبرى » (٣ / ٣٢٧) .

قلت : وروايته هذه مخالفة لما رواه غيره من الثقات ، عن ابن عباس - كما في « الصحيحين » - وغيرهما أنه صلى الله عليه وسلم صلى بركوعين وفي « الموطأ » ، و« الصحيحين » من حديث مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس صفة صلاة الكسوف وما فيها بطوله ، وفيه « ركوعين » ، ووصف لهما ، وهذا من أصح أسانيد ابن عباس ، وكفى بهذا الحديث مخالفته لها فهي رواية شاذة ، وقد تعد منكرة ، وقد عيب على الإمام مسلم - رحمه الله - إخراج هذه الرواية في « صحيحه » بيد أن من يعلم شرط مسلم ومنهجه خفَّ نقده لمثل هذا وأما من زعم أنها كيفيات وطرق لصلاة الكسوف فقد أخطأ فالقصة واحدة ، ولم يحدث بالمدينة إلا كسوف واحد ، يوم مات إبراهيم بن النبي ﷺ على ما حقق الشيخ شاكر في تعليقه على « المحلى - فيما أذكره - ونقله عن الأستاذ محمود الفلكي .

وقال ابن عبد البر بعد أن ذكر حديث ابن عباس في « الموطأ » : وأعقبه بحديث عائشة في « الصحيحين » وفيه ركوعان قال : وهذه الأحاديث من أصح ما يروى في صلاة الكسوف عن النبي ﷺ ، وممن قال به مالك والشافعي ، وجمهور أهل الحجاز ، والليث بن سعد ، وأحمد ، وأبو ثور . اهـ بتصرف من « الاستذكار » (٧ / ٩٣ ، ٩٤) ، و « التمهيد » (٣ /٣٠٣) .

حين انكسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجدات .

٥٣١- نا محمد ، نا إسماعيل بن عُلية ، نا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه - ﷺ - : « ما من رجل يأخذ مما فرض اللَّه ورسوله كلمة ، واثنتين ، أو ثلاثًا ، أو أربعًا ، أو خمسًا فيجعلهن في طرف ردائه فيعمل بهن ويُعَلمُهن » .

قال أبو هريرة : فقلت أنا وبسطت ثوبي ، وجعل رسول اللَّه - ﷺ - يحدث حتى انقضى حديثه ، فضممت ثوبي إلى صدري ، وإني لأرجو أن أكون لم أنس حديثًا سمعته منه .

٥٣٢- نا محمد ، نا أبو معاوية الضرير ، نا الأعمش ، عن زيد ابن وهب ، عن **عبد الرحمن بن حسنة** قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزلنا أرضًا كثير الضِبَاب فأصبنا منها ضبًا فذبحناه ، فبينا القدور تغلي بها ، إذ خرج علينا رسول اللَّه ﷺ فقال : « إن أمةً من بني إسرائيل فُقِدت ، وإني أخاف أن تكون هي فاكْفِؤُها » فأكفأناها .

٥٣١- إسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٢٧) من طريق إسماعيل بن علية عن يونس ، عن الحسن به نحوه ، و (٢ / ٣٣٣) من طريق المبارك ، عن الحسن ، وفيه بعض اختلاف في اللفظ

وأصل الحديث في البخاري - من وجه آخر - كتاب العلم ، باب حفظ العلم ، ومسلم فضائل الصحابة في مناقب أبي هريرة الدوسي .

مع اختصار في لفظه واختلاف .

٥٣٢- وأخرجه أحمد (٤ / ١٩٦) ، وابن أبي شيبة (٨ / ٢٦٦) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٩٣١) ومن طريقه ابن حبان (٥٢٦٦) كلهم من طريق وكيع ، عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٩٦) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٢٧٥) ، وفي « شرح المعاني » (٤ / ١٩٧) ، والبزار (١٢١٧) من طرق ، عن الأعمش به .

٥٣٣- **نا محمد** ، نا وكيع ، نا علي / بن المبارك ، عن يحيى بن (٥٢أ) أبي كثير ، عن أبي قلابة عن **ثابت بن الضحاك** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من رمى مؤمنًا بكفر فهو كَقَتْلِه » .

٥٣٤- **نا محمد** ، نا وكيع ، عن مالك بن مِغول ، عن مقاتل بن بشير ، عن شُريح بن هانئ عن **عائشة** قالت : ما رأيت النبي ﷺ مُتقيًا الأرض بشيء قط إلا مرة فإنه أصابه مطر فجلس على خلق عباء فكأني أنظر إلى الماء ينبع من ثقب كان فيه .

قالت : وما دخل عليٌّ بعد العشاء قط إلا صلى بعدها ست ركعات .

٥٣٥- **نا محمد** ، **نا إسماعيل** قال : سألت ابن أبي نجيح عن الرجل يدخل الخلاء ومعه الدراهم ، قال : كان مجاهد يكرهه .

٥٣٣- إسناده ضعيف لما ذكرناه في شيخ المصنف .

والحديث متفق عليه من طريق يحيى بن أبي كثير .

٥٣٤- شيخ المصنف سلف .

والحديث أخرجه أحمد (٦ / ٥٨) ، وأبو داود (١٣٠٣) ، والبيهقي (٢ / ٤٧٧) من طرق ، عن مالك بن مغول به .

ومقاتل بن بشير ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : لا يُعرف ، وقال في « التقريب » : مقبول .

وهذا ينعت به الحافظ في كتابه من لا يعرف كما بدا لي من استقرائه .

ومثل هذا يتسامح فيه كما صنعوا مع أمثاله : محمد بن ميمون ، وعمرو بن بجدان ، وزيد ابن يثيع ، وأسماء الفزاري ، وأشباههم .

٥٣٦- نا محمد ، نا إسماعيل ، عن خالد الحذاء ، عن **أبي قلابة** قال رسول الله ﷺ : « أصدق أُمتي حياءً عثمان » .

٥٣٧- نا محمد ، نا إسماعيل بن عُلية ، عن يونس ، عن الحسن ، عن **ابن عمر** قال : ما يَجرع عبدٌ جرعة ، أفضل أو أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله .

٥٣٨- نا محمد ، نا إسماعيل بن علية ، أرنا أيوب ، عن محمد قال : نُبئت أن سعدًا كان يقول : قد جاهدت إذ أنا أعرف الجهاد ، ولا أقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يقول : هذا مؤمن ، وهذا كافر .

٥٣٦- كسابقه .

وهو جزء من حديث أخرجه الترمذي (٣٧٩٠) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (رقم / ١٨٢ ط المغرب) ، وابن ماجه (١٥٥) ، وأحمد (٣ / ١٨٤) ، وابن حبان (١٧٣١) ، والبيهقي (٦ / ٢١٠) .

وأخرج قوله - كما عند المصنف - ابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٨١) ، (١٢٨٢) .

٥٣٧- هذا يرويه المصنف موقوفًا .

وأخرجه ابن ماجه (٤١٨٩) ، والإمام أحمد (٢ / ١٢٨ : ٦١١٤) مرفوعًا من حديثه ، وجاء بالمطبوع (٢ / ١٢٨) من طريق عمر بن محمد بن زيد ، وقد ارتاب الشيخ شاكر في ثبوته في المسند فقال : لا أزال في ريبة من هذا الإسناد ولهذا الحديث فلم يذكر في (ك) ولا (م) ولم أجد أحد آثار إليه عند تخريج هذا الحديث « المسند » (رقم ٦١١٦) . وليس الحديث في « أطراف المسند » للحافظ ، وذهب محققه إلى أنه مقحم في النسخة المطبوعة .

« المسند المعتلى » (ج ٣ / ٣٦٦) .

٥٣٩- نا محمد بن سعد العَوفي [(١)] ، نا إسماعيل بن عبد الكريم ، قال : حدثني إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه عن جابر أن النبي ﷺ دعا عند موته بصحيفة لنا ليكتب فيها كتابًا لا تضلوا ، قال : فحلف عليهم عمر حتى نقضها النبي ﷺ .

٥٤٠- نا محمد [(٢)] بن سعد ، نا قدامة بن محمد ، قال :

٥٣٩- أخرجه أحمد (٣ / ٣٤٦) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢٤٣) .

ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن قرة بن خالد ، أنا أبو الزبير ، أخبرنا جابر به .

وفي الصحيح ، عن ابن عباس في عزمه على أن يكتب كتابًا من وجه آخر .

٥٤٠- أخرجه مسلم في الحدود ، باب حد السرقة ونصابها ، والنسائي (٨ / ٨١) ، وابن حبان (٤٤٦٤) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣ / ١٤٦) ، والدارقطني (٣ / ١٨٩) من طرق ، عن ابن وهب ، عن مخرمة به .

وأخرجه البخاري في الحدود باب قول الله تعالى : ﴿ **والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما** ﴾ ومسلم - الموضع السالف - ، والنسائي (٨ / ٧٨) ، وأبو داود (٨٣٨٤) ، وابن حبان (٤٤٥٥ ، ٤٤٦٠) ، والبيهقي (٨ / ٢٥٤) من طرق ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة به .

---

(١) ترجم الخطيب وقال : كان لينًا في الحديث ، ونقل عن الدارقطني قوله : لا بأس به [وهو في السؤالات] وقد أورد له الخطيب حديثًا وهم في سنده فكان ماذا ؟ ولما ذكره الذهبي في « تاريخه » قال : من بيت الحديث والعلم .اهـ وقول الدارقطني هو المعتمد ولم يذكر الذهبي غيره في « تاريخه » .

وفاته : (عام ٢٧٦) قاله ابن المنادي ، وابن زبر .

مصادر الترجمة :

* « وفيات ابن زبر » (ص ٥٩٨) .

[* « س الحاكم » (١٧٨) . ، * « ت بغداد » (٥ / ٣٢٢) .

* « الأنساب » (٩ / ٨٩) . ، * « ت الإسلام » (ص٤٤٥ ط ٢٨) .

(٢) في الأصل : نا محمد نا سعد ، والصواب محمد بن سعد كما يأتي في الأسانيد بعده .

حدثني مخرمة ، عن أبيه قال : سمعت سليمان بن يسار يزعم أنه سمع عمرة بنت زُرارة تقول : سمعت عائشة تحدث أن النبي ﷺ قال : « لا تُقطع اليدُ إلا في رُبعُ دينار فما فوقه » .

٥٤١- نا محمد ، نا قدامة ، حدثني مخرمة عن أبيه قال : سمعت سليمان بن يسار يزعم أنه سمع **عَمرة بنت زُرارة** تقول : سمعت عائشة / تحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فما فوقه » . (٥٢ب)

٥٤٢- نا محمد ، نا قدامة قال : حدثني مَخرمة ، عن أبيه قال : سمعت عثمان بن أبي الوليد مولى الأَخْنَسيين يقول : سمعت **عروة** يقول : كانت عائشة تحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تقطع اليد إلا في المِجَن أو ثمنه ، وزعم أن عروة قال : ثمن المِجَن أربعةُ دراهم .

٥٤٣- نا محمد بن سعد ، نا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني إبراهيم بن عقيل بن أخي وهب ، عن أبيه ، عن وهب عن **جابر** قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إنما أنا بشر ، وإني أشترطت على ربي أي عبدٍ من المسلمين سببته أو شتمته أن يكون ذلك كفارة وأجرًا » .

٥٤١- انظر الذي قبله .

٥٤٢- انظر الذي قبله .

٥٤٣- ذكر ابن معين أن وهبًا لم يسمع من جابر - كما سيأتي -

أخرجه مسلم كتاب البر والصلة ، باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه ، والإمام أحمد (٣ / ٣٩١ ، ٤٠٠) من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، ورواه مسلم من طريق آخر عنه .

٥٤٤- نا محمد ، نا إسماعيل ، حدثني إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب ، عن **جابر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا يَمْرَض مؤمن ولا مؤمنة ، ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط اللَّه من خطيئته » .

٥٤٥- نا محمد بن العَوْفي ، نا إسماعيل ، حدثني إبراهيم ، عن أبيه ، عن **وهب** قال : سألت جابرًا أقال النبي ﷺ أفضل الجهاد من عُقِرَ جَوُاده وأُهرِيقَ دَمُه ؟ قال : نعم .

٥٤٦- نا ابن سعد ، نا إسماعيل ، حدثني إبراهيم ، عن أبيه ،

٥٤٤- وهذا إسناد رجاله ثقات - وسبق الترجمة لشيخ المصنف -

غير أن راويته هذه صحيفة يرويها إسماعيل ، وقد قال ابن معين : ثقة ، رجل صدق ، والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء ، إنما هو كتاب وقع إليهم . ولم يسمع وهب من جابر شيئًا . اهـ وسيأتي الكلام عن هذا (٥٤٩) .

والحديث أخرجه أحمد (٣ / ٣٤٦) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

ورواه أحمد (٣ / ٣٨٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٠٨) .

من طريقين ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر .

ورواه ابن حبان (٢٩٢٧) والبزار (٧٦٨) من طريقين ، عن أبي الزبير ، عن جابر به.

والحديث صحيح .

٥٤٥- ورواه أحمد (٣ / ٣٠٠ ، ٣٠٢) ، والدارمي (٢ / ٢٠٠ ، ٢٣٩٧) من طريقين عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قيل يا رسول اللَّه ، أي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده ، وأهريق دمه .

٥٤٦- رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب أفضل الصلاة طول القنوت ، وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٢ ، ٣١٤) ، وعبد بن حميد (١٠١٦) ، وابن خزيمة (١١٥٥) ، وابن حبان (١٧٥٨) والطيالسي (١٧٧٧) من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر به .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩١) ، ومسلم - الموضع نفسه - ، والترمذي (٣٨٧) ، وابن ماجه (١٤٢١) ، والحميدي (١٢٧٦) ، والبيهقي (٣ / ٨) من طرق ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

عن وهب قال سألت جابرًا أقال النبي ﷺ أفضل الصلاة طول القنوت؟ قال نعم .

٥٤٧- وبإسناده ، وسألت جابرًا أقال النبي ﷺ أفضل المسلمين إسلامًا من سلم المسلمون من لسانه ويده ؟ قال : نعم .

٥٤٨- نا محمد بن سعد ، نا محمد بن حرب المكي ، نا بكر - يعني ابن مضر - ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية [1] عن **أبيه** قال : رأيت النبي ﷺ يمسح الحصا .

٥٤٩- نا محمد ، نا إسماعيل قال : حدثني إبراهيم ، عن أبيه ، عن

٥٤٧- إسناده كسابقه .

والحديث رواه مسلم في « الإيمان » .

من طريق أبي الزبير ، عن جابر .

٥٤٨- ورواه البخاري من طريق شيبان ، ومن طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جعفر بن عمرو ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين .

٥٤٩- رواه القضاعي في « الشهاب » (١١) من طريق المؤلف .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الجهاد .

* لعلك لاحظت أن هذه الأحاديث التي يرويها إسماعيل عن ابن عمه إبراهيم ، عن أبيه ، عن وهب ، عن جابر مستقيمة ، وصحيحه فلها طرق أخرى ، عن جابر منها ما أخرجه مسلم في « صحيحه » (٥٤٣ - ٥٤٦) على سبيل المثال .

ومنها ما أخرجه ابن حبان في « صحيحه » ، وقد صحح بعضها غيرهما من العلماء وسيأتي مثلها وهذا يدل على أن هذا الإسناد لهذه الصحيفة مستقيم وصحيح .

غير أن ابن معين قال - فيما رواه أحمد بن أبي مريم عنه - إسماعيل ثقة ، رجل صدق ... =

---

(١) جاء الإسناد بالمخطوط هكذا :... عن جعفر بن ربيعة ، عن الزبرقان بن عبد الله ابن عمرو بن أمية ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه .

وهب قال : سألت جابرًا أقال النبي ﷺ الحرب خدعة ؟ قال : نعم .

٥٥٠- / نا محمد بن سعد ، نا إسماعيل ، حدثني إبراهيم عن (١٥٣) أبيه ، عن وهب ، عن جابر قال أخبرني أبو سعيد الخُدْري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « سيأتي على الناس زمانٌ يُبعث عليهم البعث فيقول : انظروا هل فيكم من صحب رسول الله ﷺ فيوجد الرجل الواحد فيفتح لهم ، ثم يُبْعث فيهم بعثٌ فيقول : انظروا هل فيكم من صحب من أصحاب رسول الله أحدًا فلا يوجد ، فيقال : أو رجلان أَمِنْهم بعد فلا يوجد .

٥٥١- نا الحسن بن محمد الزعفراني ، نا سفيان بن عيينة ، قال

= (نقلناه رقم / ٥٤٤) ، وقال - راوية الدوري - : كان إبراهيم ... ولم يكن به بأس ، ولكن ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليهم . اهـ

ومن ثمَّ فابن معين يرى عدم صحة سماع وهب من جابر ، وقد صرح به - كما في رواية ابن أبي مريم - وأمامك قوله : سألت جابرًا في غير ما إسناد ، فإن رجاله ثقات - عند ابن معين نفسه - فالقول بنفي السماع تخطئة بغير دليل .

فإن اعتبرنا قول ابن معين صوابًا ، فقد دلَّ ما ذكرناه في أول تعليقنا على استقامة الرواية مما يدل على أنه أخذها عن ثقة . وقد صحح الإمام مسلم ، والترمذي ، وابن حبان ، والحاكم حديث أبي الزبير ، عن جابر (بالعنعنة) وقد قال أبو حاتم إنه رواها ، عن صحيفة اليشكري - (وسليمان اليشكري ثقة . ومات في حياة جابر) . وكما صنعوا مع إبراهيم النخعي فيما يرويه عن ابن مسعود إذ قال : إذا حدثتكم عن رجل ، عن عبد الله فهو الذي سمعت ، وإذا قلت : قال عبد الله فهو عن غير واحد ، عن عبد الله . اهـ فإن صح كلام ابن معين فلا يضره ، كما إن بعض العلماء ذهب لصحة الوجادة كما هو معلوم .

٥٥٠- انظر الحديث بعده .

٥٥١- هذا إسناد صحيح .

عمرو ، سمع جابرًا يحدث عن **أبي سعيد الخدْري** قال : قال النبي ﷺ : « ليأتين على الناس زمان يغزوا فيه فئام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صحب رسول الله ﷺ فيقال : نعم ، فيفتح لهم . ثم يأتي على الناس زمان يغزوا فيه فئام من الناس فيقال : هل فيكم من صحب أصحابه فيقال : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان يغزوا فيه فئام من الناس فيقال : هل فيكم من صَحِبَ من صَاحَبَهُم فيقال : نعم ، فيفتح لهم .

٥٥٢- نا محمد ، نا إسماعيل ، نا إبراهيم ، عن أبيه ، عن وهب ، عن **جابر** قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « سيأتي على الناس يومٌ ، ولو سمعوا برجل من أصحابي من وراء البحر لالتمسُوه ثم لا يجدوه .

٥٥٣- نا محمد ، نا إسماعيل ، حدثني إبراهيم ، عن أبيه ، عن

= وأخرجه البخاري (٤ / ٤٤ - ط السلطانية) ، ومسلم (٧ / ١٨٣) طبعة استنابول .

ورواه أحمد (٣ / ٧) ، والحميدي في « مسنده » (٧٤٣) . كلهم من طريق سفيان بن عيينة به .

- وفي بعض لفظه اختلاف يسير -

٥٥٢- الإسناد سبق ، وهي صحيفة كما ذكرنا ، وهو إسناد جيد .

والحديث رواه الديلمي في « الفردوس » (٣٢٧١ ط القاهرة : ٣٤٥٣ بيروت) .

وقال الحافظ : أسنده عن جابر بسند صحيح .

وأخرجه أبو عوانة - كما في « كنز العمال » - .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٢٠ / ط السنة) ، وأبو يعلى (٢١٨٢ ٢٣٠٦) في حديث طويل .

وإسناده صحيح .

٥٥٣- الإسناد سبق .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٠) ، وابن حبان (٣٣٤٥) ، والبيهقي (١٠ / ٣٠٩) من طرق ، عن ابن جريج ني أبو الزبير سمع جابر به وهو حديث صحيح .

وهب ، عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « الصدقة عن ظهر غنًى ، وابْدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى .

٥٥٤- نا محمد ، نا إسماعيل ، حدثني إبراهيم ، عن أبيه ، عن وهب ، عن **جابر** أن أبا مذكور - رجلًا من بني عكرمة - كان له غلام فأوصى به صديقه يوم يموت وأن النبي ﷺ سمع بذلك فرد العبد وقال [(*) إذا كان أحدكم فقيرًا فليبدأ بنفسه ، فإن كان له فضل فليبدأ] مع نفسه بمن يعول ، ثم إن وجد فضلًا بعدذلك فليتصدق على غيره .

٥٥٥- وعن جابر أنه سئل عن الصدقة إن أصابها رجل في ميراث أيأكلها قال : أما أكل فلن أطعمها ، / وأما (**) فلا أبالي أن أطعمها . (٥٣ب)

٥٥٦- وعن وهب قال : سألت جابرًا أسمعت النبي ﷺ يقول :

٥٥٤- إسناده كسابقه .

رواه البيهقي (١٠ / ٣٠٩) من وجه آخر عن جابر وإسناده صحيح .

ورواه مسلم (٣ / ٧٩ - ط استنابول) ، والنسائي (٧ / ٣٠٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٤٤٥ ، ٢٤٥٢) ، ورواه أحمد في « المسند » (٣/ ٣٠٥ ، ٣٦٤) ، ومن طريقه أبو داود (٣٩٥٧) من طرق ، عن أبي الزبير ، عن جابر به .

٥٥٦- الإسناد السابق نفسه .

ورواه مسلم (٦ / ١٣٣ - استنابول) ، وأحمد (٣ / ٣٥٧) من طرق ، عن أبي الزبير عن جابر به .

(*) هنا علامة إلحاق ، وما بين المعكوفتين ألحقت بالهامش ، وطمست معالمها تمامًا ، فاستدركتها من « سنن البيهقي » (١٠ / ٣٠٩) ، والحديث أصله في « صحيح مسلم » .

(**) كلمة غير واضحة في التصوير ، لم أستطع قراءتها .

« الكافر يأكل في سبعة أمعاء ، والمؤمن يأكل في معي واحد ؟ قال : نعم » .

٥٥٧- وسألت جابرًا أسمعت النبي ﷺ يقول : « إذا دخل الرجل بيته فذكر اللّٰه جل وعز عند دخوله ، وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ، ولا عشاء هاهنا ، وإذا دخل فلم يذكر اللّٰه عند دخوله ، ولا في طعامه ، قال الشيطان : أدركتم المبيت والعشاء » .

٥٥٨- **وعن جابر** قال أخبرني رجل سمع النبي ﷺ يقول : « إذا طعم أحدكم وسقطت لُقْمةٌ فلْيُمطْ ما رابه منها وليَطْعَمَها ، ولا يَدعْها للشيطان ، ولا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده ؛ فإن الإنسان لا يدري في أي طعامه يبارك له ، وإن الشيطان يرصد الإنسان في كل شيء حتى عند طعامه » .

٥٥٧- هو بالإسناد السابق .

وأخرجه مسلم « الأشربة » باب آداب الطعام ، والشراب ، وأبو داود (٣٧٦٥) ، وابن ماجه (٣٨٨٧) ، وابن حبان (٨١٩) من طرق ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، - وفي رواية لمسلم تصريح بالسماع -

أخرجه أحمد (٣ / ٣٨٣) ، ومسلم - الموضع نفسه - ، والنسائي في « اليوم والليلة » (١٧٨) من طرق أخرى ، عن ابن جريج به .

٥٥٨- هو بالإسناد السابق .

والحديث أخرجه مسلم في « الأشربة » باب استحباب لعق الأصابع والقصعة ، والترمذي (١٨٠٢) ، وابن ماجه (٣٢٧٩) ، وأحمد (٣ / ٣١٥) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٢٥٣) من طرق ، عن جابر ، وهو حديث صحيح .

٥٥٩- سألت **جابرًا** عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر ، هل أمر النبي ﷺ أن يدعوه ؟ قال : نعم ، وإن كره أحدكم أن يَطْعَمَ معه فَليطعَم معه أكلة في يده .

٥٦٠- نا محمد بن سعد ، نا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبدُ الصمد بن مَعقَل أنه سمع عمه **وهب بن منبه** يقول : أخبرني النعمان بن بشير أنه سمع رسول اللّٰه ﷺ يذكر الرقيم فقال : « ثلاثة نفر كانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف » ... وذكر الحديث .

٥٦١- نا محمد بن سعد الكوفي أبو جعفر بغدادي شُويقة نَصْرٍ ، نا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني إبراهيم بن عقيل - ابن أخي

٥٥٩- هو بالإسناد السابق .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٤٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » .

من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، ورواه ابن حبان كما في « الموارد » (١٣٤٧) ولم أهتد لمكانه في « الإحسان » وأخشى أن لا يكون فيه .

وقد ذكره الهيثمي في « الموارد » بإسناد يتكرر في « صحيح ابن حبان » .

واتفق البخاري ومسلم عليه من حديث أبي هريرة .

٥٦٠- هو بالإسناد السابق .

رواه أحمد (٤ / ٢٧٤) من طريق إسماعيل به ، ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٣٠٧، ٢٣٠٨) من طريقين ، عن وهب بن منبه ، عن النعمان .

وقصة الثلاثة ساقها الطبراني بطولها في الموضع الأول .

وهي قصة مشهور - وقد اتفق الشيخان على إخراجها من حديث ابن عمر بسياق تام وأجود - وقد أوردها البخاري في أكثر من موضع .

٥٦١- سبق الحديث برقم (٥٤٦) .

وهب بن منبه - عن أبيه ، عن **وهب** قال : سألت جابرًا : أقال النبي ﷺ : « أفضل الصلاة طول القنوت » [قال (*) نعم] .

٥٦٢- نا محمد بن سعد ، نا حجاج بن محمد الأعور قال : قال ابن جريج أخبرني زياد أن قزعة - مولى لعبد القيس - أخبره أنه سمع عكرمة - مولى ابن عباس - يقول : قال ابن عباس : صليت إلى جنب النبي ﷺ وعائشة خلفنا تصلي معنا / وأنا إلى جنبه أصلي معه . (٥٤أ)

٥٦٣- نا محمد بن سعد ، نا قدامة بن محمد المديني ، نا مخرمة ، عن أبيه قال : سمعت عمرو بن شعيب يقول : سمعت محمد بن مسلم بن شهاب يقول : سمعت عبيد اللّه بن عتبة يقول : سمعت **أبا هريرة** يقول : أتى رجلان إلى رسول اللّه ﷺ فقال أحدهما : يا رسول اللّه ! اقضي بيني وبين هذا ، كان ابني أجيرًا لامرأته ، وابني بِكْرٌ لم يُحصن فزنا بها فسألت من لا يعلم فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بكذا وكذا ، ثم سألت من يعلم فأخبروني أن ليس على ابني الرجم ، فقال رسول اللّه ﷺ : « لأقضين

٥٦٢- إسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٠٢) ، والنسائي (٢ / ٨٦) ، وابن حبان (٢٢٠٤) ، وابن خزيمة (١٥٣٧) ، والبيهقي (٣ / ١٠٧) من طرق ، عن الحجاج بن محمد الأعور به .

٥٦٣- رجال إسناده لابأس بهم .

وأخرجه البخاري في غير موضع ، ومسلم في الحدود .

وهو في « الموطأ » والحديث أشهر من أن يذكر .

(*) ألحقت بالهامش .

بينكما بالحق ، أما ما أعطيته فيؤديه إليك ، وأما ابنك فيجلد مائة جلدة ويُغَرّب سنة ، وأما امرأته فترجم » .

٥٦٤- نا محمد ، نا قدامة ، عن مخرمة ، عن أبيه قال : سمعت عمرو بن الحارث يقول : سمعت يحيى بن عامر (*) المُعَافريُّ يقول : سمعت **حنشًا الشيباني** (**) يقول : غنمنا يوم حرقة فكان بيني وبين أصحابي قلادة فيها ذهب فأردت أن أبيعها فسألت عن ذلك فَضَالةَ بن عُبيد فقال : خذ ذهبها واجعلها في كِفة ، واجعل ذهبك في كِفة ، ولا تأخذ إلا مثلًا بمثل ؛ فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « لا تأخذوا إلا مثلًا بمثل » .

٥٦٥- نا محمد بن سعد ، نا قدامة ، نا مخرمة ، عن أبيه ، عن أبي حرب بن **زيد بن خالد الجهني** أنه قال : أشهد على أبيٍّ زيد بن خالد لسمعته يقول : أرسلني رسول اللَّه ﷺ فقال : « بشر الناس أنه

٥٦٤- أخرجه مسلم (٥ / ٤٦ - استنابول) من طريق عمرو بن الحارث وقرة المعافري وغيرهما عن عامر بن يحيى المعافري به .

وأخرجه مسلم ، والنسائي (٧ / ٢٧٩) ، وأبو داود (٣٣٥١ ، ٣٣٥٢ ، ٣٣٥٣) ، والترمذي (١٢٥٥) ، وأحمد (٦ / ٢١ ، ٢٢) من أوجه أخرى ، عن حنش به .

٥٦٥- أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (١١١٠) ، والطبراني في « الكبير » (٥ / ٥٥ : ٥٢٦٢) من طريق قدامة بن محمد الأشجعي ، عن مخرمة به .

وأبو حرب لم يرو عنه سوى بكير والد مخرمة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

(*) كذا وقع بالأصل ، وصوابه : عامر بن يحيى المعافري - كما في « صحيح مسلم » - . وهو مترجم في « تهذيب الكمال » .

(**) كذا ، وصوابه الصنعاني .

من قال لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له فله الجنة » .

٥٦٦- نا محمد بن زكريا الفَلّابي ، نا العباس بن بكار الضبي [١] أبو الوليد ، نا عبد اللَّه بن المثنى الأنصاري ، عن عمه ثمامة بن عبد اللَّه بن أنس ، عن **أنس** قال : كان رسول اللَّه ﷺ جالسًا في المسجد ، وقد أطاف به أصحابه إذ أقبل عليٌّ فسلم ، ثم وقف فنظر مكانًا يجلس فيه ، ونظر النبي ﷺ إلى وجوه أصحابه أيهم يوسع له ، وكان أبو بكر عن يمين رسول اللَّه ﷺ جالس ، فتزحزح أبو بكر عن مجلسه ، فقال : هاهنا يا أبا حسن ، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر ، فرأينا السرور في وجه رسول اللَّه ﷺ ثم أقبل على أبي بكر فقال : « يا أبا بكر ! إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل » .

٥٦٧- نا محمد بن زكريا ، نا يعقوب بن جعفر ، نا جعفر بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن علي الهاشمي عن ، أبيه [٢] ، عن **عبد اللَّه بن عباس** قال : سألت علي بن أبي طالب لِمَ لَمْ [٣] يكتب

٥٦٦- إسناده واهٍ بمرة . شيخ المصنف ، وشيخه العباس متهمان .

والحديث تقدم برقم (١٤١) .

---

(١) هو العباس بن الوليد بن بكار الضبي ، كذبه الدارقطني واتهمه بحديث فاطمة الآتي برقم ٥٧٨ وقد أورده ابن حبان في ترجمته من « المجروحين » وقال عن العباس : لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص وشيخه رماه الدارقطني بالوضع غير أن أسانيد حديثه ليست صحوًا ، كما في « س الحاكم » (٢٠٦) ، « الضعفاء » للدارقطني (٤٨٣) .

(٢) تكررت كلمة عن أبيه وضبب عليها الناسخ .

(٣) كذا في المخطوط بتسكين الميم فيهما . والصواب فتح الأولى . ولا سيما وقد كسر لامها .

في « براءة » بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال : لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان و « براءة » ليس فيها أمان نزلت بالسيف .

٥٦٨- نا محمد بن زكريا ، نا العباس بن بكار [1] ، نا عبد الله ابن المثنى ، عن عمه ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، عن **أمه** قال : لم تَرَ فاطمةُ دمًا في حَيْضٍ ، وَلا نِفَاسٍ .

٥٦٩- نا محمد ، نا الصلت بن مسعود ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي موسى ، عن الحسن ، عن **عبد الرحمن بن سمرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « يا عبد الرحمن ! لا تسأل الإمارة ... » وذكر الحديث .

٥٧٠- نا محمد ، نا العباس بن بكار الضبي أبو الوليد ، نا خالد الواسطي ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن أبي جُحيفة ، عن **علي** قال :

٥٦٩- إسناد واهٍ ، والحديث صحيح ، وقد تقدم برقم (١٩٥) .

٥٧٠- حديث موضوع .

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٦٦٥ ط الثانية : ٥ / ٥ الأخيرة) وابن حبان في « المجروحين » ، والحاكم في « المستدرك » (٣ / ١٥٣) من طريق العباس ، وقال ابن عدي : وهذا منكر ، لا أعلم رواه عن خالد غير العباس . وفي ترجمته أورده ابن حبان وقال : يروى العجائب .

وأورده ابن الجوزي في « العلل » (٤٢٠ - وما بعده) وقال : لا يصح من جميع طرقه . وانظر له « العلل المتناهية » (١ / ٢٦٢) ، و« الروض البسام » (١٤٩١) .

---

(١) هو العباس بن الوليد بن بكار الضبي ، كذبه الدارقطني واتهمه بحديث فاطمة الآتي برقم (٥٧١) وقد أورده ابن حبان في (ترجمته من المجروحين) وقال عن العباس : لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص وشيخه رماه الدارقطني بالوضع كما في « س الحاكم » (٢٠٦) ، « الضعفاء » للدارقطني (٤٨٣) غير أن أسانيد حديثه ليست صحوًا .

سمعت النبي ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحُجُب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد ﷺ حتى تمر .

٥٧١- **نا** الغلابي ، نا إبراهيم بن عمر ، عن **الأصمعي** قال : قال شُعبة : ما رأيت أحدًا بالكوفة إلا وهؤلاء الأربعة أفضل منه : التيمي ، ويونس ، وابن عون ، وأيوب .

٥٧٢- سمعت **محمد بن زكريا يقول** : سمعت رجلًا يقول لابن عائشة : يزعمون أن أُوَيسًا القَرنيَّ لم يكن مع عليّ / فقال ابن (٥٥أ) عائشة : فَأيهما خير أوس أو علي .

٥٧٣- **نا** الغلابي ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان ، عن ابن طاووس عن **أبيه** قال : قلت لعلي بن حسين بن علي : ما بال قريش لا تحب عليًا ؟ قال : لأنه أَوْرَدَ أولَهم النَّارَ ، وأَلزَم آخِرَهُمُ العارَ .

٥٧٤- **نا** محمد ، نا ابن عائشة ، والحسن بن حسان العَنْبري ، نا عبد العزيز ، عن أبي هارون العبدي ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : كنا نعرف المنافقين من الأنصار ببغضهم عليًا .

٥٧٥- **نا** الغلابي [١] ، عن ابن عائشة ، نا إسماعيل بن عمرو

٥٧٥- حديث موضوع . =

---

(١) الغلابي هذا رماه الدارقطني بالوضع ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يعتبر به إذا روى عن ثقة . وجُل الأحاديث التي هنا الموضوعة ، والمنكرة ، من رواية العباس بن بكار ، وعمر بن موسى - وهو الوجيهي - ، وأحمد بن عطاء الهجيمي ، والحسن بن عمارة وكلهم متروكون والعباس كان يضع الحديث . وهذا حديث موضوع .

البجلي ، عن عمرو بن موسى عن زيد بن علي ، عن أبائه ، عن **عليّ** قال : شكوت إلى رسول اللّه ﷺ حسد الناس إياي فقال : « يا علي أما ترضى أن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت ، والحسن والحسين ، وأزْواجُنا عن أيماننا وشمائلنا وذرارينا خلف أزواجنا ، وأشياعُنا من ورائنا » .

٥٧٦- نا الغلابي ، نا أحمد [١] بن غسان الهُجَيْمِيُ ، نا أحمد ابن عطاء الهُجَيمي أبو عمرو ، قال : حدثني عبد الحكم ، عن **أنس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « ما من نبي إلا له نَظِير في أمته [٢] ،

= والغلابي - مضى القول فيه - وعمر بن موسى هو الوجيهي .
قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي : هو ممن يضع الحديث .

٥٧٦- الحديث أورده ابن عساكر في ترجمة أبي ذر من « تاريخه » .
وذكره الذهبي في « الميزان » (١١٩/١) ترجمة أحمد بن عطاء الهجيمي هذا ، والغلابي متهم كما سلف ، وأحمد بن عطاء يحدث بما لم يسمع ، وهو متروك الحديث . « الضعفاء » للدارقطني (٣٣) .

* تنبيه : سقطت باقي ترجمة أبي ذر من نسخة الظاهرية لخرم أصابها وأوردها ابن منظور في «مختصره » محذوفة الإسناد .

---

(١) أصاب الكلمة ما شاب الوضوح ، فكتبتها ثم تأكدت من صحة ذلك من « الميزان » فقد نقل الحديث عن هذا الموضع والحديث أخرجه ابن عساكر « ترجمة أبي ذر » ، ولكنها ذهبت مع الجزء الساقط من ترجمتها من « التاريخ » وقد أورده ابن منظور في « مختصره » محذوف الإسناد ، والغلابي متهم ، وأحمد بن عطاء يحدث بما لم يسمع وهو متروك الحديث . « الضعفاء » للدارقطني (٣٣) ، « الميزان - ولسانه » .

(٢) كذا بالمخطوط - والصواب « أمتي » يدل عليه السياق . ثم « الميزان » ، و « مختصر ابن عساكر » .

فأبو بكر نظير إبراهيم ، وعمر نظير موسى ، وعثمان نظير هارون ، وعلي بن أبي طالب نظيري ، ومن سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري » .

٥٧٧- نا محمد الغلابي ، نا أحمد بن عيسى بن زيد ، قال : حدثني عمي الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : كان نقش خاتم علي « الملك لله ، عليٌّ عبده » .

٥٧٨- أنشدني **أبو عبد الله الغلابي** ، قال : أنشدني إسحاق بن خلف الشاعر :

إني رضِيتُ عـليًا قِـدوَةً عَـلَمًا كما رضيـت عَتِيقًا صَاحبَ الغار

وقد رضيت أبا حفص وشيعَتَه وما رضيتُ بقتل الشيخ في الدار

٥٧٩- نا الغلابي ، نا بشر بن حجاج السامي ، نا حفص بن عمر (٥٥ب) الدارمي ، عن الحسن بن عمارة / عن المنهال بن عمرو ، عن **سويد ابن عقبة** قال : مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونهما ؛ فأتيت عليَ عليّ بن أبي طالب فقلت : يا أمير المؤمنين إني مررت بقومٍ من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونهما ، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر على ذلك ما اجترءوا عليه ، فقال علي : معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل ألا لعنة الله على الذي يضمر لهما إلا على المضمر عليه ، ثم نهض دامع العين يبكي ، ينادي الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس ، وإنه لعلى المنبر جالس ، وإن دموعه لتنحدر على لحيته ، وهي بيضاء ، ثم قام فخطب خُطبة بليغة موجزة ثم قال : ما بال أقوام يذكرون سيديّ قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه

متنزه ، ومما يقولون برئ ، وعلى ما يقولون معاقب ، فوالذي فلق الحبة ، وبرئ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقي ، ولا يبغضهما إلا كل فاجر بذئ ، أخوا رسول اللَّه ﷺ وصاحباه ووزيراه يأمران وينهان فما يغادران فيما يصنعان رأى رسول اللَّه ﷺ لا يرى كرأيهم رأيًا ، ولا يحب كحبهما حبًا ، فقبض رسول اللَّه ﷺ وهو عنهما راضٍ ، وولى أبا بكر الصلاة فصلى بنا أيامًا على عهد رسول اللَّه ﷺ فلما قبض اللَّه رسوله ﷺ ، ولاه المسلمون الزكاة ، وليهما لأنهما مقرونتان في كتاب اللَّه تعالى ، فكنت أول من بني عبد المطلب وهو لذلك كاره يود لو أن بعضنا كفاه فكان واللَّه خير من يفي أرأفه رأفة ، وأرحمه رحمة ، وأنفسه ورعًا شبهه رسول اللَّه ﷺ بميكائيل رأفة ورحمة ، وبإبراهيم عفوًا ووقارًا ، فسار فينا بسيرة رسول اللَّه ﷺ فلما قبضه اللَّه جل وعز صُير الأمر / إلى عمر فمن المسلمين من رضي ، (١٥٦أ) ومنهم من سخط فكنتَ ممن رضي ، فواللَّه ما فارق عمر الدنيا حتى رضي به من سخطه فأعز اللَّه بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قوامًا ، وضرب اللَّه بالحق على لسانه حتى ظننا أن ينطق عن لسانه ، وقذف اللَّه في قلوب المؤمنين الحب له ، وفي قلوب المنافقين الرهبة منه ، شبهه رسول اللَّه ﷺ بجبريل فظًا غليظًا ، وبنوح حنقًا مغتاظًا على الأعداء ، فمن لكم بمثلهما ، رحمةُ اللَّه عليهما ، لا يُبلَغ مَبلَغْهما إلا بالحب لهما ، واتباع آثارهما ، ولو كنت تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة ، فمن أوتيت به بعد مقامي هذا فهو مفتري عليه ما على المفتري ، أيها الناس ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم اللَّه أعلم بالخير أين هو .

٥٨٠- نا أبو جعفر محمد بن علي بن حمدان [(١)] الورّاق الرجل الصالح ، نا خالد بن مخلد ، نا **مالك** ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عمرة ..

قال : وثنا أبو داود ، وعلي قالا : نا القعنبي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عمرة ، عن **عائشة** قالت : كان النبي ﷺ لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان .

زاد القعنبي : إذا اعتكف يدني إليّ رأسه فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان .

قال أبو داود : لم يتابع أحد مالكًا على عروة عن عمرة ، ورواه معمر وزياد بن سعد ، وغيرهما عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ورواه الليث ، وغيره عن ابن شهاب ، عن عروة عن عمرة .

٥٨١- نا محمد بن إسماعيل ، نا يونس بن محمد ، نا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمن عن

٥٨٠- هذا إسناد رجاله ثقات إلا ما قيل بشأن خالد ، وقد احتج به البخاري ، وخالد صدوق وله أوهام .

والحديث رواه مالك في « الموطأ » ، ومن طريقه رواه مسلم .

وانظر « التمهيد » (٨ / ٣١٦) وما بعدها .

ومعنى الحديث - كما هو واضح - في الاعتكاف .

٥٨١- متفق عليه من حديث عائشة . وانظر « التمهيد » (٨ / ٣١٦) .

---

(١) هو ابن عبد اللّه بن مهران . وثقه الدارقطني - رواية الخلال ، والسلمي - والخطيبُ . توفي (سنة ٢٧٢ هـ) [* « س السلمي » (٣٣٠) ، « ت بغداد » (٣ / ٦٢) ، « السير » (١٣ / ٤٩) .]

عائشة قالت : إنْ كنت لأدخل للحاجة [1] والمريض فيه ، فما أسأل عنه إلا وأنا مارة ، وكان رسول اللَّه ﷺ يُدخل إليَّ / رأسه وهو في (٥٦ب) المسجد فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجةٍ إذا كان معتكفًا .

٥٨٢- نا أبو داود ، نا القعنبي ، وقتيبة قالا : نا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة وعمرة ، عن **عائشة** عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو داود : وكذلك رواه يونس عن الزهري .

٥٨٣- نا حمدان بن علي الوراق ، نا معلي بن أسد ، نا وهيب ، عن النعمان بن راشد ، عن عبد اللَّه بن مسلم أخي الزهري ، عن **حمزة بن عبد اللَّه** قال : خرجنا الشام نسأل فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر : أتيتم الشام تسألون أما إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى اللَّه وما في وجهه مُزْعةٌ » .

٥٨٤- نا محمد بن صالح الأنماطي كيلجة [2] ، نا محمد بن

٥٨٢- انظر ما قبله .

٥٨٣- رواه القضاعي في « الشهاب » (٨٢٦) ، والخطابي في « غريبه » (١ / ١٤١) من طريق المؤلف ، وأخرجه الشيخان ، عن حمزة بن عبد اللَّه به .

٥٨٤- وأخرجه ابن ماجه (٣٥٤٩) ، وابن السني في « اليوم والليلة » (٦٢٦) ، والطبراني في « الدعاء » (١٠٨٠) ، من طريق أبي جناب الكلبي به ، وهو ضعيف الحديث ، وكان يدلس . وهذا حديث منكر ، شبه الموضوع .

---

(١) تعني أنها تدخل البيت لقضاء الحاجة وهي معتكفة ، فتمر بالمريض فتسأل عنه وهي تمشي لا تقف له . وانظر التمهيد (٨ / ٣١٨ - ٣١٩) .

(٢) وثقه النسائي ، والدار قطني [« ت بغداد » (٤ / ٢٠٣) ، « السير » (١٢/ ٥٢٤) وقد سبق الترجمة له .

المصفى ، عن بقية بن الوليد ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن أبي جناب الكلبي ، عن زبيد الأيامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن أخي وجع ، قال : ما وجعه ، قال : [1] سليم ، قال : ائتني به ، قال فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب ، وأربع آيات من سورة البقرة ، وآيتين من وسطها ، ﴿ **وإلهكم إله واحدٌ** ﴾ ، وثلاث آيات من آخرها ، وآية من آل عمران ، وآية من الأعراف ﴿ **إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض** ﴾ . وآية من المؤمنين ﴿ **فتعالى الله الملك الحق** ﴾ ، وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ﴿ **هو الله الذي إلا إله إلا هو** ﴾ ، وآية من ﴿ **قل أوحي إليَّ أنه استمع نفر من الجن ... إلى قوله تعالى : جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدًا** ﴾ وقل هو الله أحد ، والمعوذتين فبرأ الرجل .

٥٨٥- سمعت محمد بن عيسى [2] قال : سمعت أبا الوليد يقول : سمعت **شعبة** يقول : سمعت عمرو بن دينار يقول : سمعت سعيد بن جبير يقول : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله

٥٨٥- تقدم الحديث برقم (٣١٧) .

---

(١) أي لديغ ، والعرب تكنى عن السوء باللفظ الطيب كما قالوا : المفازة للصحراء رغبة في تجاوزها . والحديث ضعيف جدًا ، منكر رواه بقية وهو مدلس قبيح التدليس ، وأبو جناب الكلبي ضعيف لكثرة تدليسه ، ومع ذلك فله مناكير معدودة فيما رواه .

وهذا حديث منكر .

(٢) هو محمد بن عيسى بن أبي قماش شيخ المصنف . تقدم .

ﷺ يقول : « في المحرم إذا لم يجد الإزار لبس السراويل ، وإذا لم يجد النعلين لبس الخفين » .

قال أبو الوليد : / ثم قال شعبة : أوه . وأخبرني بعض أصحابنا (٥٧أ) قال : قلت لأبي الوليد لم تأوه شعبة ؟ قال : تأوه على ابن عباس حين قال : سمعت النبي ﷺ ، وكان صغيرًا .

٥٨٦- نا محمد بن عيسى ، نا ابن معاوية النيسابوري ، نا مالك ابن انس ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح مكة ، وعلى رأسه مِغْفرٌ حَديدٍ ، فأُخْبَر أن ابن خَطلٍ متعلقٌ بِستار الكعبة فقال : اقتلوه .

٥٨٧- نا محمد بن عيسى ، نا محمد بن الصباح الجَرجَراني ، نا

٥٨٦- إسناده واهٍ ، محمد بن معاوية كذبه الإمام أحمد ، وابن معين ، والدارقطني ، والحديث صحيح من غير طريقه . أخرجه البخاري ومسلم .

البخاري في الحج ، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ، وفي الجهاد باب قتل الأسير ، وقتل الصغير .

ومسلم في الحج باب جواز دخول مكة بغير إحرام .

٥٨٧- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١١٥) عن هذا الموضع .

وأخرجه ابن عبد البر (١١١٣) « جامع بيان العلم » من رواية الإمام العقيلي ، وفي إسناده حفص بن عمر الآبري قال العقيلي - كما نقله ابن عبد البر - حديثه غير محفوظ ، وأخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٢٦٢) من رواية الإمام البيهقي عن الحاكم ... من طريق إبراهيم بن رستم ثنا عمر أبو حفص العبدي ، عن إسماعيل به .

وعزاه السيوطي للحسن بن سفيان في « مسنده » من طريقه - أيضًا - كما في « اللآلئ » (١ / ٢١٩) ، وعمر بن حفص أبو حفص العبدي متروك الحديث . قال أحمد : تركنا حديثه وخرقناه . وقال النسائي : متروك . =

محمد بن يزيد ، عن إسماعيل بن سُمَيع ، عن **أنس بن مالك** أن النبي ﷺ قال : « العلماء أمناء الله على خلقه » .

٥٨٨- نا محمد ، نا محمد بن الصباح ، نا عمرو بن رباح قال : حدثني ابن طاووس ، عن أبيه عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ كان يُفِيض من منًى في كل ليلة إلى البيت .

٥٨٩- نا محمد ، نا مثنى بن معاذ ، عن أبيه ، عن موسى بن ثَرْوان ، عن يزيد [(١)] العقيلي قال : كان كُمُ رسول الله ﷺ إلى رُسغِ يَده .

= وإسناد المصنف جيد رجاله ثقات غير أن أبا زكريا يحيى بن معين أنكر هذا الحديث فقال : هذا باطل وكذب ، ما حدث محمد بن يزيد ، عن إسماعيل بن سميع بشيء ولا سمع منه .اهـ

قلت : غير أن لفظه يخالف ما هنا « الرسل أمناء الله » ، فإن كان حديثًا واحدًا - كما أظن - انطبق عليه كلام ابن معين ، وإن كان آخر فهذا مثله سواء .

ولعل الواسطة بينهما عمر بن حفص العبدي فهذا حديثه . والله أعلم .

وهذا الحديث - والله أعلم - منكر . وقد أخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٩٤) من كلام جعفر بن محمد - وهو الصادق - وهذا أشبه وأصح والله أعلم .

٥٨٨- شيخ المصنف ثقة - كما سلف -

وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (١٥٦٧) ، والطبراني في « الكبير » (١٢٩٠٤) ، والبيهقي (٥ / ١٤٦) .

وعلقه البخاري في كتاب الحج ، باب الزيارة يوم النحر ، فقال : ويذكر عن أبي حسان ، عن ابن عباس فذكره .

٥٨٩- شيخ المصنف ثقة ، وباقي إسناده لا بأس به ، وهو مرسل .

وأخرجه الترمذي (١٧٦٥) وفي « الشمائل » (٥٦) ، وأبو داود (٤٠٢٧) ، والنسائي في « الكبرى » (٩٦٦٦) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص / ١٠٢) .

كلهم من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن بديل بن ميسرة ، عن شهر بن حوشب ، عن =

---

(١) كذا بالمخطوط ، وصوابه بريد بالباء الموحدة كما في « السنن الكبرى » للنسائي .

٥٩٠- نا محمد ، نا مثنى بن معاذ ، نا **بشر بن المفضل** قال : رأيت سفيان الثوري في المنام فقال : يا أبا سفيان دُفنت بين قَدَرِية . قال : فنظرت فإذا هو قد دفن عند مسجد شبة في بني حنيفة في قوم من القدرية .

٥٩١- نا محمد قال : سمعت **ابن عائشة** يقول معتمر قلت لأَبي : يا أبت تكتب التيمي ، ولست بتيمي ، قال تيمي الدار .

٥٩٢- نا محمد بن عيسى ، نا يعقوب بن كاسب ، نا محمد ابن خالد المخزومي ، عن سفيان الثوري ، عن زُبَيْد ، عن أبي وائل ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « الصَبْر نصف الإيمان ، واليقينُ الإيمانُ كُله » .

= أسماء بنت يزيد الأنصارية .

ورواه النسائي (٩٦٦٧) من طريق آخر ، عن موسى بن ثروان ، عن بريد مرسلًا .

* تنبيه : سقط من إسناد الترمذي المطبوع (ط - الحلبي - دار الحديث) عن أبيه .

٥٩٢- وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٥٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٣٤) ، والبيهقي في « الشعب » (٩٧١٦ - بيروت) ، والخطيب في « تاريخه » (١٣ / ٢٢٦) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٥) كلهم من طرق ، عن محمد بن خالد المخزومي به .

وقال الخطيب وأبو نعيم : تفرد به محمد بن خالد .

وقال أبو على النيسابوري « اللسان » (٥ / ١٥٢) : هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا الثوري .

وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة » (٤٩٩) : حديث منكر . اهـ

قلت : والصواب فيه الوقف عن ابن مسعود علقه البخاري في « الإيمان » « التغليق » (٢ / ٢١) ، ووصله الطبراني (٨٥٤٤) والبيهقي في « الشعب » (٤٧ ط الهند) ، وفي « الزهد » ، ووكيع في « الزهد » (٢٠٣) وهو صحيح [وانظر « التعليق على زهد وكيع » « الضعيفة » (٤٩٩)] .

٥٩٣- نا محمد ، نا ابن عائشة ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن **أنس** قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد ضُربْتُ في اللّه ، وما ضُرب أَحَدٌ في اللّه ، ولقد أُذيت في اللّه وما أُوذِيَ في اللّه أحد ، (٥٧ب) ولقد أتت عليَّ ثلاثون [*] بين يوم وليلة ، مالِي ولِبلالٍ طعامٌ يأكُلُه / ذو كَبِدٍ إلا ما يُوارِيه إبْطُ بلال » .

٥٩٤- نا محمد بن عيسى ، نا ابن عائشة ، نا **إسماعيل بن جعفر** قال : قلت لفُضيل بن عياض : إنك حدّثت بأحاديثَ لم أَعِهَا أَعِدْها عليَّ قال : عُدَّهَا فيما لم تَسْمَعْ .

قال أبو بكر [١] : وجدت في كتابي إسماعيل بن جعفر ، وإنما هو إسماعيل بن عمر .

٥٩٥- نا محمد بن عبيد بن أسباط بن محمد القرشي مولى بني مخزوم ، نا بكر بن عبد الرحمن بن أبي ليلى [٢] ، نا عيسى ، عن

٥٩٣- وأخرجه الترمذي (٢٤٧٢) ، وفي « الشمائل » (١٣٧) ، وابن ماجه (١٥١) ، والإمام أحمد (٣ / ١٢٠ ، ٢٨٦) ، وأبو يعلى (٣٤٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٦٠) كلهم من طرق ، عن حماد بن سلمة به .

وإسناده صحيح .

٥٩٥- تقدم برقم (٤٩٦) . =

(*) كذا بالمخطوط ، وفي المراجع الأخرى ثلاث .

(١) هو محمد بن عيسى شيخ المصنف ، وهو ابن السكن بن أبي قماش . تقدم .

(٢) بكر : هو ابن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وعيسى هو ابن عمّه ، عيسى ابن المختار بن عبد اللّه ... وثقه الدارقطني وذكره ابن شاهين في « الثقات » وقد تفرد عنه ابن عمه ، ولم يذكروا له راو سواه . فاللّه أعلم . [« تهذيب الكمال » وفروعه] .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي سلمة ، وعن سعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** عن رسول الله ﷺ قال : « إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

٥٩٦- نا محمد بن عبيد ، نا بكر بالقاضي ، عن عيسى عن محمد ، عن إسماعيل ، عن محمد بن مسلم ، عن ابن كعب ، عن **كعب بن مالك** قال : كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب ثم يَرْجِعُ الناسُ إلى أهليهم وهم يَرون مواقعَ النبلِ حين يُرمى بها .

٥٩٧- نا محمد ، نا بكر ، نا عيسى ، عن محمد ، عن عطية ، عن **أبي سعيد** قال : جاء حسنٌ إلى النبي ﷺ وهو ساجد فركب على ظهره فأخذه النبي ﷺ بيده فأقَامَه على ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب .

٥٩٨- نا محمد ، نا بكر، عن عيسى ، عن محمد ، عن

= والحديث صحيح من حديث سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة .

أخرجه مسلم في المساجد ، باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر .

٥٩٦- إسناده ضعيف .

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٩ / ٦٢ : ١١٦) من طريق بكر بن عبد الرحمن القاضي ، عن عيسى بن المختار به .

ورواه الطبراني (١٩ / ١٢ ، ٦٣) من طرق أخرى ، عن كعب بن مالك به .

وعن ابنه بهذا الحديث .

٥٩٧- وأخرجه البزار (٢٦٣٨ - زوائده) من طريق بكر بن عبد الرحمن به وإسناده ضعيف .

وفي الباب أصح من هذا في ركوب الحسن ظهر النبي ﷺ في الصلاة .

٥٩٨- إسناده ضعيف ، ومتنه منكر .

ورواه الترمذي (٢ / ٤٣٧) مختصرًا ، ورواه - كما هنا - ابن خزيمة في « صحيحه » =

العوفي ، وعن نافع ، عن ابن عمر أنه قال : صليت مع رسول اللّٰه ﷺ في الحضر والسفر ، فصليت معه في الحضر في الظهر أربعًا ، وبعدها ركعتين ، والعصر أربعًا وليس بعدها شيء ، والمغرب ثلاث وبعدها ركعتين ، والعشاء أربع وبعدها ثلاث ، والغداة ركعتين .

وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين ، والعصر ركعتين وليس بعدها شيء ، والمغرب ثلاثًا وبعدها ركعتين ، وهي وتر صلاة النهار ، ولا تنقص في سفر ولا حضر ، والعشاء / ركعتين (١٥٨أ) وبعدها ركعتين .

٥٩٩- نا محمد ، نا بكر ، نا عيسى ، عن محمد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ، عن **البراء بن عازب** ، عن رسول اللّٰه

= (١٢٥٤) .

وقال أبو بكر بن خزيمة : وقد روى الكوفيون أعجوبة عن ابن عمر إني خائف أن لا تجوز روايتها إلا تبين علتها ، لأنها أعجوبة في المتن ، لا أنها في الإسناد ثم ذكر الحديث .

ثم قال بعده : وهذا خبر لا يخفى على عالم بالحديث أنه غلط وسهو ... اهـ

وقد كان ابن عمر ينكر التطوع في السفر . ثم روى ابن خزيمة رحمه اللّٰه بالإسناد الصحيح عن ابن عمر إنكاره ذلك من رواية ثقات أصحابه .

« الصحيح » (٢ / ٢٤٥ - ٢٤٦) فراجعه إن شئت .

• وأما صلاة التطوع قبل المكتوبة أو بعدها فقد اختلف الناس فيه ، وثابت بأصح الأسانيد أن النبي ﷺ صلى ركعتي الفجر عندما ناموا عن الصلاة وممن ذهب إلى عدم الصلاة ابن عمر - كما سلف عنه - وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير وأما من روى عنه التطوع فهم عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وجابر و....

وبصحة التطوع قال أصحاب المذاهب الأربعة .

وانظر [« الأوسط » (٥ / ٢٤١ - ٢٤٥) و « الاستذكار » (٦ / ١٢٣)] .

٥٩٩- إسناد ضعيف ، وقوله « ثم لا يرفعها ... » باطل ومنكر .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٨٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣) ، والبخاري في « جزء رفع اليدين » =

ﷺ أنه كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكون قريبًا من أُذنيه ، ثم لا يرفعهما حتى ينصرف .

٦٠٠- نا محمد بن أحمد بن سعيد بن فَرْقَد مُؤذن [١] مسجد

= (٣٥) ، وأبو داود (٧٤٩ ، ٧٥٠) ، والحميدي (٧٢٤) من طرق ، عن يزيد بن أبي زياد .

- وليس فيه ثم لا يعود -

وقد رواه الحميدي عن سفيان ، وعنه البخاري في « رفع اليدين » ثم قال سفيان : وقدم يزيد الكوفة فسمعته يحدث به ، فزاد فيه « ثم لا يعود » ، فظننت أنهم لقنوه ، وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيته بالكوفة ، وقالوا لي : إنه قد تغير حفظه ، أو ساء حفظه . اهـ (ج٢ / ٣١٦) ، وقال الحميدي : قلنا لقائل هذا - قال البيهقي يعني للمحتج به - إنما رواه يزيد ويزيد يزيد « سنن البيهقي » .

وأما رواية المصنف فقد أخرجها أبو داود (٧٥٢) ، والبيهقي (٢ / ٧٦)، والحميدي (٧٢٤) ، والبخاري « جزء رفع اليدين » (٣٤) ، وقال الإمام أحمد ، وأبو داود : هذا الحديث لا يصح . اهـ

وأورده ابن حبان في ترجمة « يزيد » من « المجروحين » (٣ / ١٠٠) ، وذكر أنه لُقنها كما قال ابن عيينة . اهـ

٦٠٠- باطل .

وأورده الذهبي في ترجمة « الحسن بن مكي » من « الميزان » (١ / ٥٢٤) وقال : ذكر حديثًا باطلًا بسند الصحيح في « تاريخ بغداد » . اهـ

وهو في « التاريخ » ، (١ / ٢٤٦) .

وقال الخطيب : غريب من حديث أبي الزناد ... ، ومن حديث سفيان تفرد به الحسن بن مكي . اهـ

قلت : ومتابعة عمر بن حفص مما لا قيمة لها هنا .

---

(١) قال الإمام الذهبي في « الميزان : له مناكير ، يتأنى في حاله . ونقله الحافظ في « اللسان » ولم يعقب [* « الميزان » (٣ / ٤٥٩) ، « اللسان » (٥ / ٤٢)، « العقد الثمين : (١ / ٢٩٢)] .

جَدِّهِ أبو عَمْرو المخزومي ، نا عمر بن حفص البصري ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن **أبي هريرة** قال : خرج رسول اللَّه ﷺ متكئٌ على عليٍّ بنِ أبي طالب ، فتلقاهما أبو بكر وعمر ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « يا علي حبُّهما تدخل الجنة » .

٦٠١- نا محمد بن الجارود بن دينار القطان [1] ، نا أبو نعيم ضرار ابن صُرد ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد اللَّه ابن أبي حَرة ، عن عمه حكيم بن أبي حَرة ، عن **سنان بن سنة الأسلمي** - صاحب النبي ﷺ قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر » .

٦٠٢- نا محمد بن الجارود ، نا محمد بن موسى بصري وحدثنا بالدي ، عن الخليل بن مرة ، عن يحيى بن أبي صالح ، عن **أبي**

٦٠١- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٢٦٤) ، من طريق المؤلف .

والحديث رواه الإمام أحمد (٤ / ٣٤٣) ، وابن ماجه (١٧٦٥) ، وانظر التعليق على « مسند الشهاب » ، و « الصحيحة » (٢ / ٢٥٨) وما بعدها .

وفي سند المصنف ضرار بن صرد الطحان كذبه ابن معين ، وقال البخاري : متروك الحديث [« التاريخ الكبير » (٤ / ٣٤٠) ، « المجروحين » (١ / ٣٨٠)] .

٦٠٢- هذا إسناد ضعيف ، الخليل بن مرة واهي الحديث .

وأخرجه الترمذي (٢٦٦٦) ، والخطيب في « تقييد العلم » (٦٦ ، ٦٧) من طريق الخليل ابن مرة به .

وقال الترمذي : هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم ، وسمعت محمد بن إسماعيل (هو البخاري) يقول : الخليل بن مرة منكر الحديث .

---

(١) محمد بن الجارود القطان ترجمه الخطيب في « تاريخه » ، ووثقه « ت بغداد » (٢ / ١٦٠) .

هريرة أن رجلًا من الأنصار كان يجلس إلى رسول اللَّه ﷺ فيسمع منه الحديث فيعجبه ، ولا يَحفظ ، فشكى ذلك إلى رسول اللَّه ﷺ - أظنه سقط من كتابي - فقال النبي ﷺ : « استعن بيدك ، وأوما بيده إلى الخط » .

٦٠٣- نا محمد بن بكر بن عيسى بن عبد العزيز - مولى علي ابن عبد اللَّه بن عباس - أبو بكر الصوفي الحربي ، نا محمد بن خالد ابن عبد اللَّه الواسطي ، عن أبيه ووهب بن بقية ، نا خالد بن عبد اللَّه الطحان ثم اتفقا عن حميد الطويل ، عن **أنس بن مالك** قال : كان النبي ﷺ أسْمَر .

٦٠٤- نا محمد بن عبيد بن وَردان الدمشقي [1] ، نا هشام بن عمار ، نا شعيب بن إسحاق ، نا هشام / بن أبي عبيد اللَّه (٥٨ب)

٦٠٣- رواه أبو يعلى (٣٧٤١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٢٨٦) من طريق وهب بن بقية به .

ورواه أحمد (٣ / ٢٥٨ - ٢٥٩) ، والبزار (٢٣٨٨) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ٢٠٣) من طرق ، عن خالد به .

ومن طريق ابن الأعرابي أورده الإمام الخطابي في « غريبه » (١ / ٢١٤) .

وقال : والسُّمْرَةُ : لون بين البياض والأُدْمَة .

٦٠٤- أخرجه مسلم كتاب صفة الجنة ، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة ، وأهل النار ، والإمام أحمد (٤ / ١٦٢) ، والطبراني في « الكبير » (١٧ / ٣٥٨ ، ٣٦٠) وما بعدهما . من حديث طويل له في خطبته صلى اللَّه عليه وسلم . =

---

(١) ترجمه ابن عساكر في « تاريخه » (٦٤٩ - مصورة مكتبة الدار) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وأورد حديثه هذا من طريق ابن الأعرابي .

والحديث بطوله في « صحيح مسلم » - وهو حديث عظيم الفوائد ، جامع لكثير من المعاني .

الدستوائي ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير ، عن **عياض بن حمار المجاشعي** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « إن اللَّه نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عجمهم وعربهم إلا بَطْنًا من أهل الكتاب ، وقال : إنما بعثتك أبتليك وأبتلي بك ، وأنزلت عليك كتابًا لا يغسله الماء (*) تقرأه نائمًا ويقظانًا » .

٦٠٥- نا محمد بن عبد الملك الدقيقي [(١)] نا أبو زيد صاحب الهروي ، نا شعبة ، عن عتبة ،عن مسلم البطين ، عن **عمرو ابن ميمون** قال : كان عبد اللَّه يأتي عليه سنة لا يحدث عن رسول اللَّه ﷺ حديثًا ، قال : فحدثت [(٢)] يومًا عن رسول اللَّه ﷺ فتغير وجهه ، وقال هذا أو فوق هذا أو دون هذا أو نحو هذا .

= وفي ترجمة شيخ ابن الأعرابي أورده ابن عساكر في « تاريخ دمشق » .

٦٠٥- هذا أورده ابن ماجه في « المقدمة » (رقم / ٢٣) من طريق مسلم البطين وليس فيه ذكر السنة .

(*) في هذا الموضع إلحاق لم يظهر في « التصوير » ، وفي « صحيح مسلم » « ولا تحرقه النار ، تقرأه .... » .

(١) ثقة مترجم في « تهذيب الكمال » ، وفروعه (سنة ٢٦٦ هـ) [« الجرح » (٥/٨) ، « س البرقاني » (٤٦٦) ، « س السلمي » (٣٠٠) « ت بغداد » (٢ / ٣٤٦) ، « السير » (١٢ / ٥٨٢)] .

(٢) كذا المخطوط وصوابه فحدث يوماً ، وعبد اللَّه هو ابن مسعود رضي اللَّه عنه .

٦٠٦- **نا الدقيقي** ، نا أبو زيد الهروي أَمْلَى من كتابه ، نا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت الشعبي عن رجل عن سُعْدَى المُرية امرأة طلحة أن عمر مر بطلحة بن عبيد اللَّه حين استخلف أبو بكر فقال : مالي أراك كئيبًا لعلك كرهت إمارة ابن عمك . قال : لا ، ولكني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول كلمة ، لم أساله عنها حتى مات أو قبض ، قال : إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند موته إلا كانت له نورًا في صحيفته ، وإن روحه وجده ليجد لها راحة عند الموت .

فقال عمر : إني لأعلمها ، هي لا إله إلا اللَّه ، وهي الكلمة التي أراد عمه عليها لا أراها إلا إيّاها .

٦٠٦- رجاله ثقات إلا أن فيه راوٍ مبهم ، وقد جاء في بعض الروايات مصرحًا باسمه .

ورواه النسائي في « اليوم والليلة » (١١٠١) ، وابن ماجه (٣٧٩٦) ، وابن حبان (٢٠٥) من طريق مسعر بن كدام ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى ابن طلحة ، عن أم سعدي به .

ورواه أحمد (١ / ١٦١) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (١١٠٠) ، والحاكم (١ / ٣٥٠ - ٣٥١) من طريق آخر ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أبيه - وفي لفظه اختصار .

وانظر للحديث بعض طرقه في « اليوم والليلة » (ص ٥٨٨) وما بعدها و « التعليق على صحيح ابن حبان » (١ / ٤٣٤) وما بعدها .

وقد اختلف في هذا الحديث على الأعمش ، وفي بعض ألفاظه غرابة .

وقد روى من وجه آخر أصلح من حديث عثمان ، عن عمر بن الخطاب ، أخرجه أحمد (١ / ٦٣) ، وابن حبان (٢٠٤) ، والحاكم (١ / ٧٢) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص/ ٧٧٤ - ط دار الرشد) ، وانظر « علل الدارقطني » (٢ / ٧ / م : ٨٢) .

٦٠٧- نا الدقيقي ، نا أبو زيد الهروي ، نا شعبة ، عن إدريس الأودي ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** ، قال شعبة : قلت: عن النبي ﷺ ؟ قال : أحسبه أكبر علمي أنه قال : عن النبي ﷺ قال : « لا يصلين أحدكم ، وبه شيء من الخبث . وقال في الوهم يتحرى » .

٦٠٨- نا الدقيقي ، نا عمران بن أبان ، نا محمد بن مسلم الطليقي ، عن / عمرو بن دينار ، عن **المسور بن مخرمة** قال : (٥٩أ) سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ من الأرض شبرًا قُلِّده يوم

٦٠٧- وروى ابن حبان (٢٠٧٢) من طريق أبي شهاب الحناط ، عن إدريس الأودي بهذا الإسناد ، عن أبي هريرة مرفوعًا « لا يصل أحدكم وهو يدافعه الأخبثان » .

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٢ / ٤٠٥ ط الهند = ٢٠٠٠ ط الرسالة) من طريق محمد بن الصلت ، عن إدريس الأودي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة مرفوعًا « لا تدافعوا الأخبثين .... » .

وروى ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ٤٢٢) ، ومن طريقه ابن ماجه (٦١٨) من طريق حماد بن أسامة ، عن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة « لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤٢ ، ٤٧١) من طريق محمد بن عبيد ووكيع عن داود بن يزيد الأودي ، عن أبيه نحوه وزاد « من غائط أو بول » .

ورواه البيهقي (٣ / ٧٢) من طريق بهز بن أسد ، عن شعبة به : « لا يصل أحدكم وهو يجد شيئًا من الخبث » .

وقال : أسنده جماعة عن شعبة ، ورواه آدم بن أبي إياس ، عن شعبة فأوقفه .

أما قوله : وقال في الوهم يتحرى فلم أجده عند من خرّج الحديث ممن ذكرت فالله أعلم .

٦٠٨- عمران بن أبان ضعيف .

وعزاه الهيثمي في « المجمع » (٤ / ١٧٦) للطبراني في « الكبير » ، وهو فيه برقم (٣١ / ج٢ / ٢٦) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي به .

القيامة من سبع أرضين » .

٦٠٩- نا الدقيقي ، نا عمرو بن عاصم ،نا همام ، عن علي بن زيد ، ويحي بن سعيد ، عن **سعيد بن المسيب** ، عن عائشة قالت : إذا كان بين شعبها الأربع ، وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل .

٦١٠- نا أبو خُراسان محمد بن أحمد بن السكن [1] ، نا محمد

٦٠٩-هذا يرويه علي بن زيد الجدعاني ، وهو ضعيف ، وقد اضطرب فيه تارة يوقفه ، وتاره يرفعه .

وأخرج مسلم كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين من حديثها مرفوعًا .

ورواه مالك في « الموطأ » من رواية يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي موسى ، عنها فأوقفه .

والخطب سهل ، فمثل هذا من زوج النبي ﷺ لا يظن فيه الرأي ولا يتصور فيه إلا العلم عنه صلى الله عليه وسلم .

قال ابن عبد البر : وهذا الحديث يدخل في المسند بالمعنى والنظر ... الخ « التمهيد » (٢٣ / ١٠٠) وما بعدها .

وقد روى أبو هريرة نحوه بالإسناد الصحيح مرفوعًا إلى النبي ﷺ .

اتفق عليه الشيخان البخاري في الغسل باب إذا التقى الختانان ، ومسلم - الموضع السالف - وليس ثمَّ بعدهما .

قال ابن عبد البر : وعلى هذا مذاهب أهل العلم ، وبه الفتوى في جميع الأمصار فيما علمت . اهـ « الاستذكار » (٣ / ٩٣) .

٦١٠- متفق عليه من حديث ابن مسعود . =

---

(١) القطيعي ثقة مترجم في « ت بغداد » (١ / ٣٠٥) وكانت وفاته (سنة ٢٦٨هـ) . وذكره أبو أحمد في « الكنى » (١٤٦ أ) وظنه محقق « المقتنى » (١٩٤٦) السلمي البغدادي المترجم في « التهذيب » (٩ / ٢٢) . فأخطأ . ذاك آخر مترجم في « ت بغداد » (١ / ٣٣٥) وكانت وفاته (سنة ٢٣٦هـ) أو (سنة ٢٣٧) كما في « الثقات » (٩ / ٩١) .

ابن سابق ، نا مالك بن مِغْول قال : سمعت وَاصِل بنَ حَيان ، عن أبي وائل قال : قال **عبد اللّه بن مسعود** قلت : يا رسول اللّه ! أيُ الذنوب أعظم ؟ قال : أن تجعل للّه ندًا ، وهو خَلقك . قلت : ثم أيُّ ؟ قال : أن تقتل ولدَك خشية أن يَطْعَمَ معك . قلت : ثم أيٌّ ؟ قال : أن تُزَانِي حَليلة جَارِكَ ثم قال : ﴿ **والذين لا يدعون مع اللّه إلهًا آخر ، ولا يقتلون النفس التي حرم اللّه إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما** ﴾ .

٦١١- نا أبو خراسان ، نا محمد بن سابق ، نا مالك بن مِغْول ، عن الوليد بن العيْزَارِ ، عن أبي عمرو الشيْبَانِي قال : قال **عبد اللّه بن مسعود** قلت : يا رسول اللّه ؟ أيُ الأعمال أفضل ؟ قال : « الصلاة لميقاتها » .

٦١٢- نا أبو خراسان ، نا محمد بن بُكير الحضرمي ، نا رشدينُ

= البخاري في « التفسير » قوله تعالى : ﴿ **فلا تجعلوا للّه أندادًا** ... ﴾ وفي التوحيد باب قول اللّه تعالى « **فلا تجعلوا للّه أندادًا** ﴾ ، ومسلم في « الإيمان » ، باب : كون الشرك أقبح الذنوب .

٦١١- متفق عليه من حديث ابن مسعود .

٦١٢- حديث عمرو بن الحمق « من أمن ... » - دون شطره الأول - صحيح ، رواه النسائي في « الكبرى » (٥ / ٢٢٥ - المطبوع) ، وابن ماجه (٢٦٨٨) ، وأحمد (٥ / ٢٢٤) والطحاوي في « المشكل » (٢٠١ ، ٢٠٢) والخرائطي في « المكارم » (١٦٣) من طريق عبد الملك بن عمير ، عن رفاعة بن شداد ، عن عمرو به .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٣٧) ، وابن حبان (١٦٨٢) ، والطيالسي (١٢٨٥) ، والخرائطي (١٦٤) ، والطبراني في « الصغير » (٥٨٤) ، من طرق ، عن السدي ، عن رفاعة الفتياني ، عن عمرو بن الحمق به . وهو حديث صحيح إسناده صحيح من طريقه الأول . =

ابن سَعد المَهْدي ، عن مُعاوية بن صالح الحَضْرمي ، عن عاصمَ بن رفاعة العِجلي ، عن **عمرو بن الحَمِق** قال رسول اللَّه ﷺ : « الإيمان قَيّد الفَتك ، من أمن رجلًا على دمه فقتله ، فأنا بريءٌ من القاتل ، وإن كان المقتول كافرًا » .

٦١٣- نا أبو بكر محمد بن عيسى بن هارون الرازي [(١)] ، نا

= وأما الثاني فلا بأس به في مثل هذا . والحديث صححه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٤٤١) ، والشيخ شعيب في تعليقه على « المشكل » .

وأما قوله « الإيمان قيد الفتك » فليس بمحفوظ من حديث عمرو ، وإنما المعروف من رواية الزبير رضي اللَّه عنه أخرجه أحمد ، وانظر « علل الدارقطني » (٤ / ٢٤٧) .

٦١٣- هذا إسناد واه بمرة .

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة - دون ذكر الفرس والبغل - وهي زيادة منكرة.

وهذا رواه من وجه آخر عن عيسى أبو داود (٤٥٧٨) ، ومن طريقه البيهقي (٨ / ١١٥) ، وقال : روى هذا الحديث حماد بن سلمة ، وخالد بن عبد اللَّه ، عن محمد بن عمرو ، ولم يذكر « فرسًا أو بغلًا » ونقله البيهقي وأقره ، ورواه الدارقطني (٣ / ١١٥) من طريق أحمد عن عيسى .

ورواه الترمذي (١٤١٠) من طريق ابن أبي زائدة ، عن محمد بن عمرو به فلم يذكر « الفرس والبغل » .

وقد روى لفظ « الفرس » في حديث حمل بن مالك . من رواية عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ....

وهو - أيضًا - وهم .

والذي يغلب على ظني أنه تفسير من بعض الرواة للغرة وهم فيه بعضهم فأدرجه في الحديث واللَّه أعلم .

---

(١) قال الخطيب : روى عنه ابن عقدة ، وأبو بكر الشافعي ، وحمزة بن القاسم أحاديث مستقيمة . وقال - أيضًا - اتفق هؤلاء على أنه محمد بن هارُون بن عيسى ، وروى عنه أبو سعيد بن الأعرابي فقال : حدثنا محمد بن عيسى بن =

سليمان الشاذكوني ، نا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ قضى في الجنين بغرة عبدٍ أو أمةٍ أو فرس أو بغل .

قال لنا سليمان : من حدثكم بهذا الحديث عن عيسى غيري فلا تصدقوه ، / فقال له رجل : لم قال : لأني ضربت عليه من كتابه ، وعاهدني أن لا يحدث به . (٥٩ب)

٦١٤- نا محمد بن هارون ، نا علي بن بَحْر بن بري ، نا محمد ابن سلمة الحرّاني ، عن محمد بن إسحاق ، عن شيبة بن نصاح ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن أبي رافع مولى رسُول اللَّه ﷺ قال : دَفع إليَّ كتابًا زعم أن فيه استفتاح رسول اللَّه ﷺ الصلاة ، قال : كان إذا كبر قال : « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي

٦١٤- أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٤٩٨) وفي « الكبير » (١ / ٢٩٣) من طريق علي ابن بحر ، عن محمد بن سلمة به - غير أنه وقع في إسناده خطأ فانظر تعليق المحقق وقارنه بهذا -

والحديث صحيح فقد أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، والترمذي (٣٤٢١) وغيرهما .

وله في « دعاء الطبراني » عدة طرق فانظرها (٢ / ١٠٢٦) وما بعدها .

= هارون - وقد ذكرناه فيما تقدم - . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . اهـ .
قلت : قول الدارقطني في « سؤالات الحاكم » ، وروى عنه أحمد بن عبيد الصفار فسماه محمد بن هارون ، والذي أراه أن قول الخطيب فيه أشبه .
[« سؤالات الحاكم » (٢١٠) ، « تاريخ بغداد » (٢ / ٤٠٠ ، ٣ / ٣٥٤) ، « اللسان » (٥ / ٤١٠)] .

ومحياي ومماتي للَّه رب العالمين . لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين . اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سُبحانك وبحمدك ، أنت ربي ، وأنا عبدك لا شريكَ لك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعًا ؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وَتَهْدني لصالح الأعمال ؛ فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئَها إلا أنت . لبيك وسعديك ، والخير في يديك والشر ليس إليك لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك » .

٦١٥- نا محمد بن هارون قال : سمعت أبا الوليد يقول : سمعت شعبة يقول : لأن أخِر من السماء فأنقطع أحبُ إليَّ من أقول في حديثٍ لم أسمعه زعم فلان .

٦١٦- نا محمد ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا مبشر بن مُكسر ، عن أبي حازم ، عن **سهل بن سعد** قال : كان رسول اللَّه ﷺ يكثر دهن رأسه ويَشْرَحُ (*) لحيته بالماء .

٦١٧- نا محمد بن هارون ، نا الحكم بن موسى السمار ، نا

٦١٦- رواه البيهقي في « الشعب » (٦٤٦٤ - ط بيروت) من طريق أبي بكر محمد بن هارون - شيخ المصنف به .

ورواه الترمذي في « الشمائل » (٣٢) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ١٧٣) ، والبيهقي في « الشعب » (٦٤٦٣) من طريق الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس كان رسول اللَّه ﷺ يكثر دهن رأسه ، وتسريح لحيته - وهذا لفظ الترمذي .

٦١٧- مسلمة بن علي متروك ، والحديث منكر .

وقد تابعه صالح بن عبد الجبار عن ابن جريج فجعله من حديث عكرمة عن ابن عباس . =

(*) كذا في الأصل بالشين المعجمة .. وصوابه بالمهملة كما في مصادر تخريجه .

مسلمة بن علي ، عن ابن جريج ، عن عبد اللّٰه بن دينار ، عن **ابن عمر** ، عن رسول اللّٰه ﷺ قال : « الرضاع يُغيرُ الطباع » .

٦١٨- نا محمد ، نا عبد اللّٰه بن محمد بن أسماء ، نا **جُوَيْرِيَةُ** ابن أسماء ، عن مالك عن الزهري ، أن **مالك بن أوس بن الحدثان** حدثه قال : أرسل / إليَّ عمر فجئته قال : فقال أبو بكر ، أنا وليّ (٦٠أ) رسول اللّٰه ﷺ بعثتما يعني العباس وعليّ .... وذكر الحديث .

قال أبو بكر : قال رسول اللّٰه ﷺ : « لا نورث ما تركنا صدقة » .

٦١٩- نا محمد بن يزيد بن طيفور - صاحب رحبة طيفور - سنة خمس وستين ومائتين ، وسمعته في هذه السنة وسئل عن سنه فقال : ولدت سنة ثنتين وسبعين لعشر بقين من شعبان بعد ما ولي هارون الخلافة بسنة وأشهر ، ورأيت هشيم بن بشير ، وأنا غلام قد خرج من عند أبي تغدى عنده فرأيته ، راكبًا على حمار وقد حف به جيرانُنا ومُعلمنا كبير اللحية مخضوبة ، في وجهه أثر الجُدَري كبير الأنف أسمر ، وكان سنه في هذه السنة سنة خمس وتسعين سنة ، وسمعنا منه هذا الكلام يوم الأربعاء لاثنين وعشرين ليلة بقين من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد انصرفت من مجلس

= وصالح بن عبد الجبار ضعيف الحديث ، وفي ترجمته أورد الإمام الذهبي حديثه هذا وقال عنه : أتى بخبر منكر جدًا ... ثم ذكره .

وهذا الطريق أخرجه ابن الأعرابي - أيضًا - برقم (٢١٩) وعنه القضاعي في « الشهاب » . وخرّجته هناك ، وليس لهذا الحديث طريق يصح ، ولا إسناد يعتمد .

٦١٨- الحديث متفق عليه من حديث الصديق رضي اللّٰه عنه .

وله طرق متعددة ، عن الزهري فانظر « المسند الجامع » (ج ٩ / ٦٢٦) وما قبلها وما بعدها .

عباس الدوري [1].

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

٦٢٠- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابن سعيد البزاز قراءة عليه أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة قراءة عليه في شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة. حدثنا محمد بن يزيد بن طيفور [2] سنة خمس وستين ومائتين، حدثنا علي بن عاصم، نا عبد اللّٰه بن طاووس، عن أبيه، عن **ابن عباس** قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: «لا يجوز في النذر العوراء، ولا العجفاء، ولا الجرباء، ولا المصطلمة أطْبَاؤها كلها.

٦٢٠- ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٧٨ - بتحقيقنا) من طريق زياد بن أيوب، عن علي ابن عاصم به.

وعلي بن عاصم ممن يخطئ ويهم، وله غرائب.

---

(١) جاء بعد هذا بالمخطوط: والحمد للّٰه أولًا وآخرًا وصلى اللّٰه على محمد، وآله وسلم سمعت بقراءة علي بن الوراق، وعبد الوهاب بن علي السيرافي، وأبو منصور أخوه، وعبد اللّٰه بن عبيد اللّٰه بن عبيد اللّٰه بن مقاتل في سنة ثلاث عشرة وأربع مائة.

(٢) هو الطيفوري، أبو جعفر البغدادي، ترجم له الخطيب في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وذكره مغلطاي في «إكماله» تمييزًا فقال: ومحمد ابن يزيد بن طيفور ثقة حدثنا عنه ابن الأعرابي ورأي هشيم بن بشير في العام الذي مات فيه، ولم يسمع منه شيئًا. (أخر الجزء ١٠٤ من تجزئة الأصل) وهذا النقل - ولا شك - هو لأحد تلاميذ المصنف، ولابن الأعرابي عدد من تلاميذه ممن تعرضوا للكلام في الرواة، وأشهرهم في ذلك. =

قال علي بن عاصم : كان عطاء يفتي به ولا يرفعه .

٦٢١- نا محمد ، نا أبو معاوية الضرير ، نا الحجاج ، عن سعيد ابن عبيد (*) عن أبيه عن **سمرة بن جُنْدب** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « من ضاع له متاع ، أو سرق له متاع فوجده في يد رجل (**)

٦٢١- هذا إسناد ضعيف ، وقد روى من طريق آخر - كما سيأتي -

أخرجه أحمد (٥ / ١٣ ، ١٨) ، وابن ماجه (٢٣٣١) والطبراني في « الكبير » (٧/ ١٨٥) والبيهقي (٦ / ٥١) من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن سعيد بن زيد بن عقبة ، عن أبيه به . ، ورواه أحمد (٥ / ١٣) ، وأبو داود (٣٥٣١) ، والنسائي (٧ / ٣١٣) ، والبيهقي (٦ / ٥١) من طرق ، عن هشيم ، عن موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعًا « الرجل أحق بعين ماله إذا وجده ويتبع البائع من باعه » .

وانظر ما قلته (رقم / ٢) بشأن الحسن ، عن سمرة .

= ١- ابن حبان البستي ، واستبعد أن يكون هو .

٢- أحمد بن سعيد بن حزم المنتجيلي .

٣- مسلمة بن القاسم صاحب كتاب « الصلة » . وغيرهم .

والذي أظنه أن قائل هذا هو مسلمة بن القاسم . وذلك لأنه أحد موارد « مغلطاي » في إكماله ، ويكثر عنه النقل .

وثانيًا : لأنه قد صنع هذا في أكثر من شيخ للمصنف يذكر ذات العبارة :

أذكر منهم : عباس الترقفي ، ونجيح بن إبراهيم - وإن كان قد وثق الأول - وضعف الثاني - فإما أن يكون الحافظ مُغلطاي اختصر العبارة فحذف قائلها ، وإما أن يكون اسمه سقط سهوًا من خط مغلطاي .

[« تاريخ بغداد » (٣ / ٣٧٨) ، « الأنساب » (٨ / ٢٩٣) ، « إكمال تهذيب الكمال » مخطوط .

(*) كذا بالمخطوط - وانظر « أطراف المزي » (٤٦٢٩) .

(**) طمست في المخطوط ... وأصلحناها من المراجع التي في ترجمته .

بعينه فهو أحق به ، ويرجع المشترى على البائع بالثمن .

٦٢٢- نا محمد ، نا أبو معاوية ، نا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النَهْدي ، عن **أسامة بن زيد** قال : أُتي النبي ﷺ بأمَيْمة بنت زينب وَنَفْسها تَقعْقَع كأنها في شن فقال رسول اللّه ﷺ : « للّه ما أخذ وللّه ما أعطى ، وكلٌ إلى أجل مسمى » قال : فبكى فقال له سعد بن عبادة : يا رسول اللّه تبكي وقد نهيت عن البكاء ؟ . فقال رسول اللّه ﷺ : « إنما هي رحمةٌ جعلها اللّه في قلوب عباده ، وإنما يرحم اللّه من عباده الرحماء » .

٦٢٣- نا محمد بن يزيد ، نا يزيد بن هارون ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن **أم سُليم** أنه كان لها ابنٌ وكان له نُغَير وكان رسول اللّه ﷺ إذا دخل عليها يُمازِحُه ، فدخل عليها فرآهُ حزينًا فقال : « ما لأبي عمير » ؟ قالوا يا رسول اللّه مات نُغَيره قال : فجعل يقول « يا أبا عمير ما فعل النغير » ؟

٦٢٢- الحديث متفق عليه من حديث أسامة بن زيد .

البخاري في الجنائز ، باب قول النبي ﷺ « يعذب الميت ببعض بكاء أهل عليه » ، وفي المرض ، باب عيادة الصبيان ، وله مواضع أخرى ، ومسلم في « الجنائز » باب البكاء على الميت .

٦٢٣- متفق عليه من حديث أنس بن مالك .

البخاري في الأدب ، باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل ، وباب : الانبساط إلى الناس . ومسلم : كتاب المساجد ، باب جواز الجماعة للنافلة ، وفي الآداب باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته .

٦٢٤- نا محمد ، نا يزيد بن هارون ، أنا صدقة بن موسى ، عن أبي عمران ، عن **أنس بن مالك** أن رسول اللَّه ﷺ وَقَّتَ لنا في قص الشارب ، وتقليم الأظفار ، وحلقِ العانة أن لا نترك أكثر من أربعين يومًا .

٦٢٥- نا محمد ، نا علي بن عاصم ، نا عبد اللَّه بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** قال : قال رسُول اللَّه ﷺ : « قال ربكم جل وعز : إذا ذكرني عبدي خاليًا ذكرته خاليًا ، وإذا ذكرني في ملأٍ ذكرتُه في ملأٍ خيرٍ منهم .

٦٢٦- نا محمد ، نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة ، عن عدي بن

٦٢٤- صدقة بن موسى هو الدقيقي ضعيف .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٢٢ ، ٢٠٣ ، ٢٥٥) ، وأبو داود (٤٢٠٠) ، والترمذي (٢٧٥٨) من طرق ، عن صدقة بن موسى الدقيقي به .

وقد تابعه جعفر بن سليمان الضبعي .

أخرجه مسلم (١ / ١٥٣ ط استنابول) كتاب الطهارة ، باب خصال الفطرة ، والترمذي (٢٧٥٩) ، والنسائي (١ / ١٥) ، وابن ماجه (٢٩٥) من طرق ، عن جعفر ابن سليمان الضبعي ، عن أبي عمران به .

ولفظه : « وُقِّتَ لنا ... » بالبناء على ما لم يسم فاعله .

٦٢٥- رواه البزار (رقم : ٣٠٦٥) « كشف الأستار » (٢٠٨٢) « زوائد ابن حجر » ، والطبراني في « الكبير » (١٢ / ٥٠ : ١٢٤٨٤) من طريق فضيل ، عن ابن خثيم به ؛

وقد أخرجه البخاري ، ومسلم من طريق الأعمش ، عن أبي هريرة .

البخاري في التوحيد ، باب قول اللَّه تعالى : ﴿ **ويحذركم اللَّه نفسه** ﴾ ، ومسلم في الذكر باب فضل الذكر .

٦٢٦- متفق عليه .

البخاري في العيدين باب الخطبة بعد العيد ، وباب الصلاة قبل العيد وبعدها ، ومسلم في العيدين باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى .

ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ خرج يوم العيد إلى المصلى ، فلم يصل قبل الصلاة ولا بعدها .

٦٢٧- نا محمد ، نا علي بن عاصم ، نا خالد ، عن محمد ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « نزل نبيٌّ تحت شجرة فلَسَعَته نملةٌ فأمر بثقله فحول ، وأمر بالشجرة فأضرمت على النمل فأوحى اللَّه إليه فألّا نملة واحدة قتلت (*) (أمة تسبح) .

٦٢٨- نا محمد ، نا يزيد ، نا أبو سعْد الأعور ، حدثني **عبد الرحمن بن أبي ليلى** أن عليّا رضي اللَّه عنه كان يجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم .

٦٢٩- نا محمد بن يزيد بن طيفور ، نا يزيد بن هارون ، أنا حميد الطويل ، عن **أنس بن مالك** أن رسول اللَّه ﷺ مر بنخل لبني النجار فسمع صوتَ قومٍ يعذبون في قبورهم فقال : « لولا أن لا تدافنوا لدعوت اللَّه أن يُسمعكم أصواتهم » .

٦٣٠- نا محمد ، نا خالد بن إسماعيل المخزومي ، نا **مالك بن أنس** أنه سأل ابن شهاب عن المسح على الخفين ؛ ؟ فقال : ابن شهاب : لم يبلغْنا فيه وقتٌ لمسافر ولا مقيم .

٦٣١- نا محمد ، نا إسماعيل بن أبان ، نا زكريا ، عن عامر

٦٢٧- متفق عليه .

البخاري في الجهاد ، وفي بدء الخلق ، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ، ومسلم في السلام ، باب النهي عن قتل النمل .

٦٢٩- تقدم برقم (٣٤) .

(*) بالهامش إدراك وإلحاق مطموس ، فاستدركتها من « الصحيح » .

قال : أخبرني من صلى مع عليّ على جنازة فكبر ست تكبيرات .

٦٣٢- نا محمد بن يزيد بن طيفور ، نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة ، عن **محمد بن جُحادة** قال : سمعت أبا صالح يحدث عن (٦٢أ) ابن عباس عن النبي ﷺ أنه لعن زائرات القبور والمتخذات / عليها المساجد والسرج .

٦٣٣- نا محمد ، نا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ، نا أشعث ، عن **الحسن** في رجل صاد سمكة في بطنها سمكة قال : يأكلها جميعًا . قال ابن طيفور : إنه لمن طيب الرزق .

٦٣٤- نا محمد ، نا يزيد بن هارون ، نا حُسين المُعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن عروة ، عن **عائشة** قالت : لا باس بلبس الحلْي إذا أُعطي زكاتُه .

٦٣٥- نا الصاغاني [(١)] ، نا يحيى بن معين ، نا يحيى بن يمان قال :

٦٣٢- أخرجه أحمد (١ / ٢٢٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧) ، وأبو داود (٣٢٣٦) من طرق ، عن شعبة به ، ورواه الترمذي (٣٢٠) ، والنسائي (٤ / ٩٤) ، وابن ماجه (١٥٧٥) وهو حديث ضعيف أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف الحديث .

وانظر « الضعيفة » (٢٢٤) ، وما قاله الشيخ الألباني .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٧ ، ٣٥٦) ، والترمذي (١٠٥٦) ، وابن ماجة (١٥٧٦) من طرق ، عن أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة « أن رسول اللَّه ﷺ لعن زَوَّارَات القبور » .

وإسناده صحيح ، ومعناه واضح فالزوارات من صيغ المبالغة والمراد - واللَّه أعلم - من يكثرن الذهاب والخروج ويجعلنه دندنهن .

---

(١) محمد بن إسحاق بن جعفر ، الحافظ الثقة . مترجم في « تهذيب الكمال » ، وفروعه . [« الجرح » (٧ / ١٩٥) ، « الثقات » (٩ / ١٣٦) ، « ت بغداد » (١ / ٢٤٠) ، « السير » (١٢ / ٥٩٢) .

قال سفيان الثوري : لأن أصحب فتًى أحب إليّ من أن أصحب قارئًا .

٦٣٦- نا الصاغاني ، نا الحجاج ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن قال : العتق أحق ما بدئ به .

٦٣٧- نا الصاغاني ، نا محمد بن جعفر أبو عمران الوَرْكاني ، نا القاسم بن غُصْن [1] ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : ما رأيتُ

٦٣٧- وأخرجه البزار (٩٨٤) « كشف الأستار » بالسند نفسه ، فشارك المصنف في شيخه .

وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد ، والقاسم لين الحديث ، وإنما نكتب من حديثه مالا تحفظه عن غيره . اهـ ورواه البيهقي في « الشعب » (٣٦١٦) عن ابن الأعرابي .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » (٢٠٦٣) ، ومن طريقه الحاكم (١ / ٤٣٢) من طريق محمد بن عبد العزيز الواسطي ، عن شعيب بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي عروبة به .

ورواه البيهقي (٤ / ٢٣٩) ، والطبراني في « الأوسط » (٨٧٩٣) من طريق محمد ابن عبد العزيز به .

وقال الطبراني : لم يروه عن قتادة إلا سعيد ، ولا عن سعيد إلا شعيب تفرد به محمد بن عبد العزيز .

ورواه موسى بن سهل الرملي (خزيمة) عنه عن القاسم .

ورواه المطلب بن شعيب (طس) عنه عن شعيب وعبد الله بن حماد الرملي (البيهقي) عنه عن شعيب - أيضًا - .

ومما سلف يتبين أن محمد بن عبد العزيز كان يرويه على الوجهين فتارة عن القاسم ، وأخرى عن شعيب .

ورواه محمد بن جعفر الوركاني (بزار - وهنا) ، عن القاسم. ومحمد بن عبد العزيز قال أبو زرعة : ليس بالقوي وضعفه أبو حاتم ، . ورواه ابن أبي شيبة : ثنا الحسين الجعفي ، عن زائدة ، عن حميد ، عن أنس به . ومن طريقه أبو يعلى (٣٧٨٠ / ط دار القبلة) ، ومن طريقه ابن حبان (٣٥٠٤) ورجاله ثقات . إسناده صحيح .

---

(١) القاسم بن غصن . قال الإمام أحمد : يحدث بأحاديث مناكير . وأورد العقيلي حديثه هذا في ترجمته من « الضعفاء » . وقال : لا يتابع على حديثه . « الضعفاء الكبير » (٣ / ٤٧٢) .

النبي ﷺ صلى المغرب قط وهو صائم حتى يفطر ، ولو على شربة من الماء .

٦٣٨- نا الصاغاني ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا بكار أبو بكرة بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : سمعت **أبي** يحدث أن أبا بكرة دخل المسجد على عهد النبي ﷺ وهو في الصلاة قائمًا قال فسعيتُ حتى دخلتُ مع النبي ﷺ في الصلاة قال : فلما أن قضى النبيُ ﷺ صلاته قال : « من الساعي ؟ » قال أبو بكرة : فقلت : أنا يا نبي اللّه . قال زادك اللّه حِرصًا ولا تَعُد [1] .

٦٣٩- نا الصاغاني ، نا أبو الجَوّاب ، نا عمار بن رُزيق ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن مسلم ، عن عروة بن الزبير ، عن **عائشة قالت** : سرقت امرأةٌ من قريش من بني مخزوم فأتى بها النبي ﷺ فقالوا : من يُكَلمه فيها ؟ قالوا أسامةُ بن زيد ، فأتاه فكلمه فزَبَره وقال : « إن بني إسرائيل كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الوضيع قطعوه ، والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتُها » .

(٦٢ب) **٦٤٠- نا** محمد ، نا ابن الجواب [2] ، / نا عمار بن رُزيق ، عن

٦٣٨- تقدم برقم (٤٦٣) .

٦٣٩- والحديث متفق عليه من حديث عائشة أخرجه البخاري ، ومسلم في كتاب الحدود . وله في البخاري مواضع أخرى .

٦٤٠- انظر ما تقدم برقم (٢٩٢) فقد تقدم الحديث من وجه آخر .

---

(١) هكذا ضبطت بالمخطوط (تَعُد) بفتح التاء ، وضم العين المهملة .

(٢) كذا بالأصل ، وهو صواب « ابن الجوَّاب » وكنيته أبو الجوَّاب ، وهو الأحوص ابن جوَّاب الضبي [« ت الكمال » (٢ / ٢٨٨) .

فِطرٍ ، عن القاسم بن أبي بَزة ، عن عطاء الخراساني ، عن عُمران ، عن **عبد اللَّه بن عمر** قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « من قال سبحان اللَّه ، ولا إله إلا اللَّه ، واللَّه أكبر ، والحمد للَّه كتب اللَّه له بكُلِ حرف عشر حسنات ، ومن أعان على خُصومةِ باطلٍ لم يزلْ في سَخط اللَّه حتى ينزع ، ومن حالت شفاعتُه دون حدٍ من حدود اللَّه فقد ضَاد اللَّه في أمْره ، ومن بَهت مُؤمنًا أو مؤمنة حبسه اللَّه في رَدْغَةِ الخبال يومَ القيامة حتى يَخْرج مما قال ، وليس بخارج .

٦٤١- نا محمد ، نا أبو الجَّواب ، نا عمار ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن مسلم ، عن حميد ابن عبد الرحمن عن **أبي هريرة** قال : أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال : جاريتي زنت فتبين زناها قال : « اجلدها خمسين » ، ثم أتاه فقال : عادت فتبين زناها قال : « اجلدها خمسين » ، ثم أتاه فقال : عادتْ فتبين زناها . قال : « بعْها ولو بحبل من شعر » .

٦٤٢- نا محمد ، نا أبو الجواب ، نا مَنْدَلُ بن علي ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حُبَيش قال : قال **علي بن**

٦٤١- إسناده ضعيف .

محمد بن عبد الرحمن - هو ابن أبي ليلى - سيئ الحفظ .

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة من وجه آخر .

٦٤٢- إسناده ضعيف لضعف مندل بن علي .

والحديث صحيح .

أخرجه مسلم كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الإيمان ، والترمذي (٣٧٣٦) ، والنسائي (٨ / ١١٥) ، وابن ماجه (١١٤) ، وأحمد (١ / ٨٤ ، ٩٥، ١٢٨) ، والحميدي في « مسنده » (٥٨) .

أبي طالب : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إنه لعهدُ النبي الأمي لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .

٦٤٣- نا الصاغاني ، نا محمد بن بشار ، نا أزهر بن سعد ، نا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن **عبد الرحمن ابن أبي بكرة** ، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه لقي ابنَ بُدَيْل فقال : ما كنتُ أرى إلا أنك قد قُتلت ، أتذكر رؤيا رأيتها فقصصتها على أبي بكر فقال : إن صدقت رؤياك قُتِلت في أمْر مُلتبسٍ ؛ فقتل يوم صِفين .

٦٤٤- نا الصاغاني ، نا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثني ابن مَهدي ، عن حاجب بن عمر أبي خُشَيْنَة ، عن عمه **الحكم بن الأعرج** قال : [(١)] جلب رجل خشبًا من السند أو الهند فطلبه زياد أو ابن زياد منه فأبى أن يبيعه فَغَصَبه إياه فبنى صفة مسجد البصرة / (٦٣أ) قال : فلم يصل أبو بكرة فيها حتى قُلعت .

٦٤٣- رجاله ثقات ، غير أنه يروى ، عن ابن سيرين ، عن أبي بكر - وهو أصح والله أعلم - وقد روى أزهر حديثًا وصله وخولف فيه أرسله غيره ... وإن كان من أوثقهم في ابن عون ورواية ابن سيرين أخرجها عبد الرزاق في « المصنف » (١١ / ٢١٣ - ٢١٤) عن ابن سيرين قال : رأى عبد الله بن بديل رؤيا فقصها على أبي بكر ، فقال : إن صدقت رؤياك فإنك ستقتل في أمرِ ذي لبس ، فقتل يوم صفين .

---

(١) رجاله ثقات . وحاجب من رجال « التهذيب » ، وهو ثقة .. وما فعله أبو بكرة هو الصواب ، لا يصلى في مسجد مغتصب .

٦٤٥- نا محمد بن الوليد أبو بكرة بالرملة سنة سبعين [(١)] ، نا عبيد بن جنَّاد ، نا عطاء بن مسلم ، عن ابن [(٢)] شوذب ، عن إبراهيم ابن أبي عبلة ، عن روح بن زنباع قال : دخلت على **تميم الداري** وهو أمير على بيت المقدس وهو يُنقي لفرسه شعيرًا فقلت : أيها الأمير ما كان لك من يكفيك هذا قال : لا ، إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : من نَقَى لفرسه شعيرًا ، ثم قام به حتى يُعَلِّقَه عليه كتب اللَّه له بكل شعيرة حسنة .

٦٤٥- أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢ / ٥١ : ١٢٥٤) ، وفي « الصغير » (رقم / ١٤) من طريق عبيد بن جناد الحلبي به . وعطاء بن مسلم .

ورواه الإمام أحمد (٤ / ١٠٣) ، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢ / ١٧٩) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن تميم .

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٩١) من طريق محمد بن عقبة القاضي ، عن أبيه ، عن جده ، عن تميم ولفظه : « من ارتبط فرسًا في سبيل اللَّه ، ثم عالج علفه بيده ، كان له بكل حبة حسنة » .

ومحمد بن عقبة وأباؤه مجاهيل .

وبإسناد ابن ماجه أورده الدولابي في « الكنى » (١ / ٣٠) .

ويروى من حديث علي بن أبي طالب والصواب أنه موقوف ، وكلا الوجهين الموقوف ، والمروع من حديث الحارث الأعور .

وقد قال ابن حبان : كان غاليًا في التشيع واهيًا في الحديث .

---

(١) نقل ابن عساكر في « تاريخه » عن « المعجم » نا محمد بن الوليد بالرملة سنة سبعين ومائتين ... ثم ذكر الحديث التالي حديث عمر رضي اللَّه عنه . وقد ترجم الشيخ المصنف في « تاريخه » (١٦ / ٩٣) - ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا .

(٢) ابن شوذب هو : عبد اللَّه بن شوذب .

٦٤٦- نا محمد بن الوليد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن **عمر بن الخطاب** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ عن حلق القفا إلا للحجامة ، فذكرته لابن أبي السري فقال : نا عُمر ابن عبد الواحد ، عن رَوْح بن محمد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « حلق القفا من غير حجامة مجوسية » قال ابن أبي السري فذكرته للوليد فقال : حدثنا رجل ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمر بن الخطاب قال : نهى رسول اللَّه ﷺ عن حلق القفا من غير حجامة . قال ابن أبي السري فكنا نرى أن الوليد دلسه عن عمر بن عبد الواحد .

٦٤٧- نا محمد ، نا محمد بن المصفى ، والوليد بن عتبة ، نا **بقية** قال : قال لي شعبة : سعيد بن بشير صدوق الحديث .

٦٤٨- نا محمد ، نا ابن أبي السري ، نا **شعيب بن إسحاق**

٦٤٦- رواه الطبراني في « الصغير » (رقم ٢٦١) و « الأوسط » (٢٩٦٩ - تحقيقنا) ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ٣٧٣) ، وابن حبان في « المجروحين » (١ / ٣١٩) من طريق الوليد بن مسلم .

وسعيد بن بشير ضعيف ، ولا سيما في قتادة ، وفي ترجمته أورده ابن عدي ، وابن حبان . وقال ابن عدي : وهذا لا يرويه عن قتادة غير سعيد ، وهو متن منكر ، عن سعيد رواه الوليد .

وأما ابن حبان فقد قال : روى عن قتادة ... فذكره

وأما رواية عمر بن عبد الواحد فليست بمحفوظة ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني كثير الخطأ والوهم . وإنما يُعرف الحديث من الوجه الأول وهو منكر .

وفي ترجمة شيخ المصنف أورده ابن عساكر في « تاريخه » (١٦ / ٩٣ - مصورة دار البشير) .

قال : كان يأتي سعيد بن بشير فيقول : أخرج لي كتاب سعيد بن أبي عروبة فأخرجه إليه فيتحفظها ثم يذهب فيحدث بها .

٦٤٩- نا محمد بن الربيع الجيزي [1] ، نا أبي ، نا طلق بن

٦٤٩- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٩٨٥) من طريق المصنف ، وتمام الرازي (١١٨٠ - ترتيبه) من طريق محمد بن الربيع ، عن ابن الأعرابي ، ورواه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (رقم / ١٢) ، والطبراني في « الأوسط » (٦٥٠١ - تحقيقي) كلهم من طريق طلق به .

وأورده ابن أبي حاتم في « العلل » (١٨٣١) ونقل عن أبيه قوله : حديث باطل ، وطلق مجهول ، وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١ / ٣٣٥) من رواية أحد الوضاعين فهو غثاء .

---

(١) وهو أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي أحد علماء مصر ومحدثيها ومؤرخيها .

ذكره الدارقطني في « المؤتلف » فقال : كان من الشهود بمصر ، وكان مقدمًا فيهم .... يروي عن يونس بن عبد الأعلى ، وبحر بن نصر ، وأبيه الربيع ، والربيع بن سليمان المرادي .

وترجمه ابن ماكولا ، وابن السمعاني في « الإكمال » و « الأنساب » وأصل مادتهما من الدارقطني إلا أنه في « الأنساب » زاد رواية أبي الحسن بن فراس المكي عنه .

وذكره الذهبي في « وفيات » (سنة ٣٢٤ هـ) من تاريخه وذكر ولادته (سنة ٢٣٩) . وزاد في شيوخه : هارون الأيلي ، وفي الرواة عنه : إبراهيم بن علي التمار ، وعلي بن محمد الحلبي ، وأبو بكر بن المقرئ - وقال : وغيرهم .

وأما الحافظ ابن ناصر الدين فذكر وفاته (سنة ٣٢٤ هـ) عن ٨٥ سنة وزاد في الرواة عنه الطبراني . وقال الإمام السبكي : كان من جِلَّة الشهود بمصر « الطبقات » (٣ / ٤٧٩) .

هذا ما تذكره مراجع ترجمته غير أن القاضي عياض نقل عن ابن جهضم قوله : أحد المشهورين بالصدق ، والحديث ، والدين والعدالة ا هـ .

....

ومحمد بن الربيع الجيزي أحد ثقات المصريين ، وكان مقربًا من القاضي أبي عبيد علي بن الحسن بن حرب - أحد مشاهير قضاتها - وكان محمد بن الربيع من المقدمين من الشهود بمصر . صنف « تاريخ قضاة مصر » وهو أحد مصادر القاضي عياض في « المدارك » فانظر ترجمة « المفضل القتباني - وهارون الزهري » من الكتاب - على سبيل المثال - و « تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر » وهو أحد مصادر الحافظ في « الإصابة » و « مسند الموطأ » ومن الناس من يذكر أنه رواية ابن وهب . وهو راوية مسند حديث عقيل بن خالد الأيلي - رواية محمد بن عزيز الأيلي عنه ... وعنه يرويه محمد بن الربيع ، ورواية مسند ابن جريج - كما في فهرس ابن خير - .

حدّث عن ابن الربيع جمع لم يذكروا في مصادر ترجمته ممن وقفت عليهم .

وهم : أبو إسحاق الرعيني إبراهيم بن محمد الأصبغ القاضي - شيخ الدارقطني - ، وأبو الفرج أحمد بن القاسم بن مهدي البغدادي ، وأحمد بن محمد ابن سهل أبو الحسين الطبسي شيخ الشافعية ، وأبو عمر القرطبي أحمد بن هلال العطار ، وابن عدي الحافظ صاحب الكامل : عبد اللّٰه بن محمد سمع منه بمصر ، وأبو عبد اللّٰه محمد بن الحسن الدقاق القاضي ، وحدث عنه بكتاب « الصحابة » ، ومحمد بن يوسف الكندي صاحب « قضاة مصر » وأخذ عنه من كتابه في قضاة مصر .

ومنهم - أيضًا - رشيق أبو الحسن المصيصي الحلبي . وابن المقرئ ، ذكره الذهبي في تاريخه ، وابن المقرئ هذا سمع منه بالمساجد ثلاثة - كما في « معجمه » .

وأما شيوخه الذين لم تذكر مصادر ترجمته : سند بن محمد بن سند ، ومحمد ابن عبد اللّٰه بن عبد الحكم ومحمد بن عزيز الأيلي ، ويوسف بن سعيد المصيصي .

توفي ابن الربيع عام (٣٢٤هـ) ، وكان مولده عام (٢٣٩ هـ) .

من مصادر ترجمته : =

السمح ، نا يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل ، عن أنس أنه مرض فعاده بعض إخوانه فقال لجاريته : يا جارية هلمي لإخواننا شيئًا ولو كسرًا / فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : [(١)] إن مَكارم الأخلاق (٦٣ب) من أعمال أهل الجنة .

٦٥٠- نا محمد ، حدثنا يونس ، نا حجاج بن سليمان الرُّعيني قال : قلت لابن لهيعة شيئًا كنت أسمع عجائزنا يَقُلنَه : الرفق في

٦٥٠- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٢٤٢) عن المؤلف .

وأخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » (١٨٨) والإسماعيلي في « معجمه » (٣٩) ، والبيهقي في « الشعب » (٦٥٦٢) من طريق الحجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ، والحجاج بن سليمان قال أبو زرعة : منكر الحديث .

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٤٦٥) ، والبيهقي (٦٥٥٦) ، والطبراني في « الأوسط » (٨٧٤٦) من طريق أبي صالح ، عن ابن لهيعة .

وقال ابن عدي : لا أعلم يرويه ، عن ابن المنكدر ، غيرِ ابن لهيعة ، وعن ابن لهيعة حجاج ابن سليمان وأبو صالح .

قلت : وابن لهيعة أمره معروف ، وهو سيء الحفظ .

وهذا حديث ضعيف لا يصح .

= * « مؤتلف الدار قطني » (ص / ٩٥٥) ، * « إكمال ابن ماكولا » (٤٦/٣) ، * « ترتيب المدارك » (ج ٥ / ٥٧) طبعة المغرب .

* « الأنساب » (٣ / ٤١٢) . ، * « تاريخ الإسلام » للذهبي وفيات (سنة ٣٢٤هـ ط ٣٣) .

* « التوضيح » لابن ناصر الدين (٢ / ٤٩٠) * « حسن المحاضرة » (١/ ٥٣٣) .

(١) قال أبو حاتم : حديث باطل ، وطلق مجهول « العلل » (١٨٣١) ، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في « المكارم » (١٢) . وعن هذا الموضع ، أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٩٨٥) .

العيش خير من بعض التجارة فقال : حدثني محمد بن المنكدر عن **جابر** أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول الرِّفْقُ في المعيشَةِ خيرٌ من بعض التجارة [1] .

٦٥١- نا محمد ، نا محمد بن عبد الحكم ، نا إسحاق بن الفُرات ، نا يحيى بن أيوب قال : قال يحيى بن سعيد : أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن علقمة بن وقاص قال : سمعت **عمر بن الخطاب** يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « إنما الأعمال بالنيات ، ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى اللَّه ورسوله فهجرته إلى اللَّه ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

٦٥٢- نا محمد ، نا يونس ، نا ابن وهب أن مالكًا حدثه ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن **عمر** عن النبي ﷺ مثله .

٦٥٣- نا محمد بن يعقوب الكرخي [2] أبو جعفر ، نا علي بن

٦٥١- الحديث متفق عليه من غير هذا الوجه .

٦٥٢- كسابقه .

٦٥٣- ذكره المصنف في « الزهد » (١٢٧ ، ١٣٠) وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٢٩٠) =

---

(١) ضعيف ، تفرد به ابن لهيعة ، أخرجه في « الشهاب » (٢٤٢) عن هذا الموضع ، وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٦٥٥٦ ، ٦٥٦٢) .

(٢) أحد الأعلام الزهاد والعباد ، وكان له مجلس وعظ بمسجد الرملة .

ترجمه الخطيب فنقل عن ابن الأعرابي أنه كان من أبناء الدنيا ، وأرباب الأحوال ، وأنه ورث مالًا كثيرًا ؛ فأنفقه في طلب العلم ، وعلى الفقراء والنساك.

ذكره أبو نعيم في « الحلية » فقال : ومنهم العارف بالأصول العازف عن =

المديني ، نا المعتمر بن سليمان ، عن سفيان الثوري ، عن أبي سلمة ، عن

= من طريق المؤلف بهذا الإسناد .

والحديث رواه أحمد وابنه في « الزوائد » (٥ / ١٣٤) ، وفي زهد أحمد (ص ٤١ ، ٤٢) ، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٦٨) ، وابن حبان (٤٠٥) ، والحاكم (٤ / ٣١١ ، ٣١٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٢٥٥ ، ٩ / ٤٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٤٤) ، والبيهقي في « الشعب » (٦٨٣٤ ، ٦٨٣٥) من طرق عن الربيع بن أنس به .

وهذا حديث صحيح .

ورواه البيهقي (٦٨٣٣) فأسقط من إسناده الربيع .

= الفضول .... وله مصنفات في معاني الصُّوفية ... وكان من الأئمة في علوم النساك . اهـ ولما ذكره الذهبي في « تاريخه » قال : كان إمامًا فقيهًا يُفتي بالأثر ، وله فضل وعبادة وكان على غاية من التجرد . اهـ

وأثنى عليه ابن الأعرابي - فيما نقله الخطيب - فقال : كان له موضع من العلم والفقه ، ومعرفة الحديث ، لزم علي بن المديني فأكثر عنه ، وكان يحفظ الحديث . وقال أبو نعيم : أحكم علم الآثار وأتقنها .

وروى عنه أبو عوانة في « صحيحه » في أكثر من موضع .

روى عن علي بن المديني ، وأبي داود ، وخالد بن يزيد ، وأبي الطاهر أحمد بن عيسى ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي .

وعنه ابن الأعرابي - وهو تلميذه وخير من ترجم له وذلك في كتابه « طبقات النساك » فيما أظنه - والطبراني ، وأبو عمرو أحمد بن حكيم ، وأبو مسعود محمد ابن إبراهيم المقدسي .

وفاته : قال الخطيب البغدادي : مات بالرملة بعد سبعين ومائتين .

وذكر الذهبي وفاته في « تاريخه » كما قال الخطيب غير أنه قال في نهاية الترجمة : وروى الطبراني عن محمد بن يعقوب الفرجي الرَّملي ؛ فإن كان هو هو فقد تأخر إلى حدود الثمانين ومائتين . اهـ

والأقرب - والله أعلم - بعد السبعين كما قاله الخطيب في حدود (٢٧٤) فقد سمع الطبراني ببيت المقدس (٢٧٤ هـ) وبعكا وقيسارية سنة ٢٧٥ هـ =

الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن **أُبَي بن كعب** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « بشر أمتي بالسناء الرفعة والتمكان (*) في الأرض ، من عمل منهم عمل الآخرة يريد بها الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب » .

٦٥٤- نا أبو يحيى بن أبي مسرة (١) ، نا المقرئ ، نا حيوة وابن لهيعة ، أنا الضحاك بن شُرحبيل الغافقي ، أن **عمار بن سعد التجيبي** أخبره أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص : أن يستقضي أبي بن كعب فأقرأه عمرو كتاب أمير المؤمنين فقال أبي بن كعب : لا واللّه لا ينجيني اللّه من الجاهلية وما كان فيها من / الهلكة ثم نعود (٦٤أ) فيها بعد إذ نجاني اللّه منها فأبى أن يقبل القضاء فتركه .

= وهم من مدن فلسطين ومما يرجح ما قلته أنه سمع برمادة الرملة سنة٢٧٤ هـ.
وقد دخل ابن الأعرابي الرملة وسمع بها عام (٢٧٠ هـ) من محمد بن عبد الحكم القطري ، وأبو عبد اللّه بن عصمة الأطروش .
وكلاهما ابن الأعرابي - والطبراني سمع من عبيد اللّه القيسي الرملي بالرملة الطبراني عام (٢٧٤هـ) وابن الأعرابي (سنة ٢٧٠ هـ) . اهـ وهذا يرجح أنه في حدود (سنة ٢٧٤هـ) .
أما ابن الجوزي فقال في « المنتظم » (٥ / ٨٣) بوفاته عام (٢٧١هـ) ، وتابعه الصفدي في « الوافي بالوفيات » (٥ / ٢٢٢) .
[« حلية الأولياء » (١٠ / ٢٨٧) ، « ت بغداد » (٣ / ٣٨٧) ، « الأنساب » (٩ / ٢٦٢) ، « تاريخ الإسلام » (ص ٤٧٠ وفيات ط / ٢٨)] .

(*) كذا بالمخطوط .

(١) هو عبد اللّه بن أحمد بن زكريا بن الحارث مفتي مكة ، ومحدثها ، ثقة ، قال ابن أبي حاتم كتبت عنه بمكة ، ومحله الصدق وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووصفه الذهبي بقوله : الإمام المحدث المسند . اهـ
وانظر ما جاء « بأخبار مكة » .
[« الجرح » (٥ / ٦) ، « أخبار مكة » (٣ / ٢٤١) ، « السير » (١٢/ ٦٣٢) ، « العقد الثمين » (٥ / ٩٩) .]

(*)

٦٥٥- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن النحاس قراءة عليه أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي بمكة ، نا محمد بن طَيْفور ، نا خالد بن إسماعيل ، نا ابن أبي الزناد ، عن **هشام بن عروة** أنه قال : ما رأيت أبي عُروة غسل ذكره قط من بول ما يزيد إذا بال على أن يَمْسَح ذكره ، ثم يغسل يده ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ولا يمس ذَكَره الماء .

٦٥٦- نا محمد ، نا خالد بن إسماعيل ، نا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن **أبيه** أنه قال : لا تتوضأ من الدم ، ولا تغسل ثوبك منه حتى يرقى . قال هشام : فربما تركته في ثوبي حتى يَعْظُمَ .

٦٥٧- نا محمد بن طَيْفور ، نا أبو معاوية ، نا مالك بن مِغْول ، عن **الشعبي** قال : لو شئتُ أن يَمْلَؤا لي بيتي هذا ذهبًا وفضة على أن أكذب على عليّ لفعلوا .

٦٥٨- نا محمد ، نا أبو معاوية ، نا مالك بن مغول ، عن **الشعبي** قال : لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رخمًا ، ولو كانوا من البهائم لكانوا حُمُرًا .

٦٥٩- نا محمد ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،

٦٥٩- حديث صحيح .

متفق عليه : البخاري في الجهاد ، باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به .

ومسلم في الإمارة ، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية من طريق أبي الزناد ، عن =

(*) في هذا الموضع من (المخطوط) : آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ ، والحمد للّٰه أولًا وآخرًا وصلى اللّٰه على محمد وآله وسلم . وبعدها التسمية - وأول الرابع - .

عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « مـن أطـاعني فـقد أطاع اللَّه ، ومن عصاني فقد عصى اللَّه ، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ، ومن عصى الأمير فقد عصاني » .

٦٦٠- نا محمد ، نا أبو معاوية ، نا الحجاج ، عَنْ عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن **جده** قال : وقف رسول اللَّه ﷺ عند الجمرة الثانية أطول مما وقف / عند الجمرة الأولى ، ثم أتى جمرة العقبة (٦٤ب) فرماها ولم يقف عندها .

٦٦١- نا محمد ، نا أبو معاوية ، نا الحجاج ، عن يزيد بن جُبَيْر

= الأعرج به .

ورواه البخاري في الأحكام ، ومسلم - أيضًا الموضع نفسه - والنسائي (٧ / ١٥٤) من طريق آخر عن أبي هريرة .

٦٦٠- رواه الإمام أحمد (٢ / ١٧٨ : ٦٦٦٩) قال : حدثنا أبو معاوية به ، والحجاج بن أرطاة يدلس ، وفيه ضعف .

٦٦١- أخرجه أحمد (١ / ٣٨٤) ، والدرامي (٢٣٧٢) ، والدارقطني في « سننه » (٣ / ١٧٥) والبزار (١٩٢٢) ، والبيهقي (٨ / ٧٥) من طريق أبو معاوية ، عن الحجاج .

ورواه أبو داود (٤٥٤٥) ، والبيهقي (٨ / ٧٥) من طريق عبد الواحد بن زياد ، والترمذي (١٣٨٦) ، والنسائي (٨ / ٤٣) من طريق يحيى بن أبي زائدة ، والترمذي (١٣٨٦) ، وابن أبي شيبة (٩ / ١٣٣) من طريق أبي خالد الأحمر ، وابن ماجة (٢٦٣١) من طريق الصباح بن محارب كلهم ، عن الحجاج به .

وللحديث طرق أخرى فانظر « سنن الدارقطني » (٣ / ١٧٥) .

وزيد بن جبير ثقة (وفي الأصل : يزيد علي وهو تصحيف) ، والحجاج هو ابن أرطاة ، وخشف بن مالك وثقه النسائي ، وقال الدارقطني : مجهول ، وكذا قال ابن عبد البر ، والإمام البيهقي . وهذا هو الصواب . والحديث به ضعيف ، وليس له من الحديث إلا هو وآخر . وضعفه الدارقطني في « السنن » وأعله بالوقف ، وفي « العلل » والصواب أنه موقوف علي بن مسعود . راجع : =

عن خِشْف بن مالك ، عن **عبد اللّه بن مســعود** أن رسـول اللّه ﷺ جعل الدية في الخطأ أخماسًا .

٦٦٢- نا محمد ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن **أبي كَبْشَة الأنماري** قال : ضرب رسول اللّه ﷺ مَثْلَ الدنيا مثلُ أربعةٍ : رجلٌ أتاه اللّه مالًا وأتاه علمًا فهو [(١) يعمل بعلمه في ماله ، ورجل آتاه اللّه علمًا ولم يؤته مالًا فهو] يقول : لو أن اللّه آتاني مثل ما أتى فلانًا لفعلت فيه مثل ما يفعل ، فهما في الأجر سواء ، ورجل آتاه اللّه مالًا ، ولم يؤته علمًا فهو يمنعه من حقه وينفقه في الباطل ، ورجل لم يؤته اللّه علمًا ، ولم يؤته مالًا ؛ فهو يقول . لو أن اللّه آتاني مثل ما أتى فلانًا لفعلت فيه مثل ما يفعل ، فهما في الوزر سواء .

٦٦٣- نا محمد ، نا محمد بن عبد اللّه الأنصاري ، نا

= [« سنن الدارقطني » (٣ / ١٧٣) ، « علل الدار قطني » (ج ٥ / ٤٨) ، « سنن البيهقي » (٨ / ٧٤) ، « التمهيد » (١٧ / ٣٥٠ - ٣٥١) .

٦٦٢- أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٢٦٣) ، والحسين المروزي في زوائد زهد ابن المبارك » (٩٩٩) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش به .

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٢٨) ، والإمام أحمد (٤ / ٢٣٠) من طريق وكيع ، عن الأعمش به .

وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي كبشة .

ورواه أحمد (٤ / ٢٣١) ، والترمذي (٢٣٢٥) من طريق عبادة بن مسلم ، عن يونس ابن خباب ، عن أبي البختري سعيد الطائي ، عن أبي كبشة نحوه .

ويونس ليس بالقوي ، ضعفه النسائي ، وابن معين ، وقال البخاري وأبو حاتم : مضطرب =

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركته من « زوائد زهد ابن المبارك » (٩٩٩) ، و « مشكل الآثار » (١ / ٢٣٨) ط الرسالة = ص ١٠٢ من الهندية »

حاجب[1] بن عمر أبو خُشَينة ، عن عمه الحكم قال : سألت ابن عباس عن يوم عاشوراء فقال : عد ثم أصبح اليوم التاسع صائمًا . فقلت : كذا كان يصوم محمد ﷺ قال نعم .

٦٦٤- نا محمد ، نا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ، نا ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة : عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا تنكح المرأة إلا بإذن مولاها ؛ فإن نكحت فَنِكاحها باطل ، فَنِكاحها باطل - ثلاثًا - ،

= الحديث - وفي قول آخر للبخاري : منكر الحديث والحديث صححه غير واحد ... ومثله في « الرقائق » يستسمح في روايته والله أعلم ،

٦٦٣- مسلم في الصوم .

وأبو داود (٢٤٤٦) ، والترمذي (٧٥٤) ، وأحمد (١ / ٢٣٩ ، ٢٨٠ ، ٣٤٤) ، وعبد بن حميد (٦٦٩ ، ٦٧٠) ، وابن خزيمة (٢٠٩٧ ، ٢٠٩٨) من طرق ، عن حاجب بن عمرو به .

وتابعه معاوية بن عمر بن غلاب ، عن الحكم به .

أخرجه مسلم - أيضًا - ، والإمام أحمد (١ / ٢٤٦) ، وأبو داود (٢٤٤٦) ، والنسائي في « الكبرى » (رقم ٢٨٥٩ - المطبوع) ، وابن خزيمة (٢٠٩٦) .

٦٦٤- أخرجه أبو داود (٢٠٨٣) ، والترمذي (١١٠٢) ، وابن ماجه (١٨٧٩) ، والإمام أحمد (٦ / ٤٧ ، ١٦٥) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٦/١٩٥) ، وابن أبي شيبة (٤ / ١٢٨) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣ / ٨٢٧) ، وابن حبان (٤٠٧٤) ، والحاكم (٢ / ١٦٨) ، والبيهقي (٧ / ١٠٥ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٨) .

وانظر « جامع الترمذي » ، و « الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان » (٩ / ٣٨٥) - والتعليق عليه .

وللحديث طرق أخرى ومواضع غير ما ذكرنا فانظر « إرواء الغليل » والتعليق على ابن حبان .

---

(١) في الأصل : حاجب بن خشينة ، وصوبها في الهامش وانظر « المؤتلف » (ص / ٦٨٣) .

فإنْ أصابها فلها مهرها بما أصابَ منها ، وإن اشتجروا فالسُلطان وَليُّ من لا وليَّ له » .

٦٦٥- نا محمد ، نا محمد بن عبد اللَّه ، نا إسماعيل بن مسلم قال : حدثني عَمْرو بن دينار ، عن طاووس ، عن **ابن عباس** أن

٦٦٥- أخرجه البزار (٣٠٠٦) ، والطبراني في « الكبير » (١١ / ١٣ : ١٠٨٨٩) وفي « الأوسط » (٧٨٠٩ - تحقيقنا) من طريق الأنصاري .

وإسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث .

ورواه أبو داود (٤٠٥٧) ، والنسائي (٨ / ١٦٠) ، وابن ماجة (٣٥٩٥) والإمام أحمد (١ / ١١٥) ، وابن حبان في « صحيحه » (٣٥٣٤) والبيهقي (٢ / ٤٢٥) ، والطحاوي في « المشكل » (١٢ / ٣٠٤) .

من حديث علي ، وفي إسناده أبو أفلح الهمداني لا يُعرف . ويختلفون في اسمه . ويروى من حديث أبي موسى أخرجه الترمذي ، والنسائي ، وأحمد ، والبيهقي ، وفي إسناده رجل مبهم وهو راويه ، عن أبي موسى - انظر « علل الدارقطني » (١٣٢٠) وانظر لتعارض هذا المعنى مع غير ما ذكره الطحاوي في « المشكل » .

وراجع تخريج الشيخ الألباني للحديث في « الإرواء » (١ / ٣٠٥ : ٢٧٧) ولا يخلو طريق من طرقه من مقال . ولذا فقد قال البزار عقب هذا الحديث إسماعيل ضعيف ، وقد روى هذا من غير وجه ، وأسانيدها متقاربة .

قال الحافظ : يعني في الضعف . اهـ « زوائد البزار » للحافظ (١ / ٦٥٨) .

قلت : فإسناد علي فيه مجهول ، وأبي موسى فيه الراوي المبهم ، وإسناد ابن عباس كما تراه وحديث عمر فيه عمرو بن جرير وهو متروك ، وحديث ابن عمرو فيه الإفريقي وشيخه وهما ضعيفان ، وانظر باقي أسانيدها في « نصب الراية » .

ومن ثم فقد قال البزار : لا نعلم فيما روى في ذلك حديثًا ثابتًا عند أهل النقل . اهـ فهل ينجبر الضعف بطرقه المتعددة ويصلح للاستدلال كما فعل الحافظ ، والشيخ الألباني وغيرهما وله وجاهته أم أن هذا من الباب الذي يحكم له بالضعف لأنه حكم يجدر بالثقات أن يحملوه ؟ اللَّه أعلم والأمر يحتاج تحرير .

أما الجانب الفقهي وحكمه للنساء فراجع ما قاله الطحاوي في « المشكل » .

رسول اللَّه ﷺ خرج وفي يده قطعةٌ من ذهب ، وقطعةٌ من حرير فقال : « إنَّ هذين حُرما على ذكور أمتي ، وأحلا لإناثهم .

(٦٥أ) **٦٦٦- نا محمد** / نا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ، نا أشعث قال : حدثني **عبد الواحد بن صبرة قال** : كنت عند القاسم وسالم ابن عبد اللَّه بن عمر قال : وعندهما إياس بن معاوية قال : فجاء رجل يسأل القاسم عن رجل قال لامرأته أنت طالق إن قال ، فتكلم إياس قال : هذا رجل أراد أن يحلف فلم يحلف قال محمد بن عبد اللَّه الأنصاري فذكرت ذلك لِزُفَر فقال : لم يصنعْ إياسٌ شيئًا ، هذا رجل حلف بالطلاق ، فأراد أن يستثني فلم يستثن ، قال : ولم يتكلم القاسم فيه بشيء .

٦٦٧- نا محمد ، نا محمد بن عبد اللَّه ، نا أشعث ، عن **الحسن** ، أن أنس بن مالك كانت له امرأة في خُلقُها سوءٌ قال : فكان يَهْجُرها خمسة أشهر وستة أشهر لا يَقْرِبُها ، وكان يكون في عُلو فوق مَنزلها ؛ فإذا أتى عليها ذاك قال : فمر بها أخذت بثوبه ، وقالت يا ابن مالك : لا أعود قال : فرجع إليها فلا يَرى في ذلك إيلاءً .

٦٦٨- نا محمد ، نا أبو معاوية ، نا داود بن أبي هند ، عن

٦٦٨- رواه الإمام أحمد (٣ / ٤٨٧) ، والبزار (٣٦٧٣ - زوائده) والطبراني (٨ / ٣٧١) وأبو نعيم في « المعرفة » (١ / ق ٣٣٣ ب) ،وصححه ابن حبان (٦٦٨٤) « الإحسان » ، والحاكم (٤ / ٥٤٩) وقد رووه كلهم من طرق عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة به مرفوعًا .

ورواه أبو معاوية ، عن داود ، عن طلحة ، عن سعد بن هشام هكذا مرسلًا ، والصواب ما رواه الثقات عن داود ، فإن لم يكن المرسل محفوظًا فعسى أن يكون الخطأ من أبي معاوية أو الراوي عنه - أو يكون في النسخة سقط .

والخنف : نوع غليظ من البرد الكتانية ، والبرير : ثمر الأراك .

طلحة بن عبيد اللّه بن كريز ، عن **سعْد بن هشام** قال : لما قدم رسول اللّه ﷺ المدينة صلى بهم ، فقام رجل فقال : يا رسول اللّه احرق بُطوننا التمر وتخرقت عنا الختف قال : فقال رسول اللّه ﷺ : « إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر - ليس لنا طعام إلا حَبُّ البرير فقدمنا على إخواننا من الأنصار فواسونا في طعامهم ، فكان جُل طعامهم التمر ، أما إنكم لعلكم أن تدركوا زمانًا ، أو من أدركه منكم ، يُغدى على أحدكم بجفْنة ويُراحُ عليه بأخرى ، ويَسْتُر أحدكم بيته كما تُسْتَر الكعبة ، وأيم اللّه لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتُكموه » .

٦٦٩- نا محمد ، [(*) أخبرنا محمد بن عبد اللّه] الأنصاري ، نا حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران يحدث عن **ابن عباس** / (٦٥ب) أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم .

٦٧٠- نا محمد ، نا علي بن عاصم ، نا خالد ، عن محمد بن سيرين ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يبولن أحدُكم في الماء الدائم ثم يتوضأ به » .

٦٧٠- شيخ المصنف سبق الترجمة له ونقلنا عن مغلطاي ما يدل على توثيقه ، وباقي رجاله ثقات .

والحديث متفق عليه - من وجه آخر - عن أبي هريرة .

البخاري في الوضوء ، باب : الماء الدائم ، مسلم في الطهارة ، باب النهي عن البول في الماء الراكد وعندهما « ثم يغتسل منه » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٩٢ ، ٥٢٩) ، والنسائي (١ / ٤٩) بلفظ ثم يتوضأ منه .

(*) ألحقت بالهامش .

٦٧١- نا محمد ، نا يزيد بن هارون ، نا ابن أبي ذئب ، عن المقبُري ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة قال** : قال رسول اللَّه ﷺ : « من لم يدع قول الزور والعمل به ، والجهل ؛ فليس للَّه حاجة أن يدع طعامه وشرابه » .

٦٧٢- نا محمد ، نا عاصم بن علي ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن **سمرة بن جُندُب** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من قتل عبده قتلناه ، ومن جدع عبده جدعناه » .

٦٧٣- نا محمد ، نا إسماعيل بن أبان ، حدثنا هشام ، حدثني أبي ، أن عائشة أخبرته أن أبا بكر كان لايحنث في يمين يحلف بها ابدًا حتى أنزل اللَّه كفارة اليمين قال أبو بكر : واللَّه لا أدع يمينًا حَلَفتُ بها أرى خيرًا منها إلا قبلتُ رخصة اللَّه تعالى ، وفعلت الذي هو خير .

٦٧٤- نا محمد ، نا إسماعيل بن أبان ، نا هشام بن عروة ، عن عروة ، عن **عائشة قالت** : ما ترك أبو بكر دينارًا ولا درهمًا ، وقد كان طرح ماله قبل موته في بيت المال ، ومات ليلة الثلاثاء أو يوم

٦٧١- الحديث تقدم برقم (٤٣٧) .

٧٧٢- والحديث أخرجه أبو داود (٤٥١٥ ، ٤٥١٦ ، ٤٥١٧) ، والترمذي (١٤١٤) ، والنسائي (٨ / ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦) ، وابن ماجه (٢٦٦٣) ، وأحمد (٥ / ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٩) ، والدارمي (٢٣٦٣) ، والبيهقي (٨ / ٣٥) ، والحاكم (٤ / ٣٦٧) .

- وزاد بعضهم « ومن أخصاه أخصيناه » .

وقد ذكرنا في أول المعجم أنه يلزم من احتج بحديث الحسن ، عن سمرة في « ضمان العارية »، وفي صرف الأمر في غسل الجمعة للندب ، وفي تزويج المرأة إذا نكحها وليان بالعقد الأول . وفي الأكل من الثمار المعلقة ، والشرب من الماشية إذا صوت ثلاثًا أن يصحح حديثه .

الثلاثاء ودفن ليلة الثلاثاء وصُلي عليه في المسجد .

٦٧٥- نا محمد نا إسماعيل بن أبان ، نا هشام بن عروة ، عن **عروة** أن النبي ﷺ : سئل عن الحجامة فقال : « هو صالح » .

٦٧٦- نا محمد ، نا إسماعيل بن أبان ، نا هشام ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : لا واللَّه ما أكل رسول اللَّه ﷺ حتى لقي اللَّه عز وجل إلا خُبزَ الشعير .

٦٧٧- نا محمد ، نا إسماعيل ، نا زكريا ، عن **سماك بن حرب** ، عن جابر بن سمرة قال : كنتُ أُصَلي الصلوات مع رسول اللَّه ﷺ ، فكانت صلاته قَصدًا ، وخطبته قَصْدًا .

٦٧٨- نا محمد ، نا إسماعيل ، أنا زكريا ، عن سماك عن **جابر**

٦٧٥- إسماعيل بن أبان هو الغنوي - صاحب هشام بن عروة - متروك الحديث . كذبه ابن معين ، والجوزجاني ، وقال البخاري : متروك ، تركه أحمد والناس وقال النسائي : ليس بثقة .

٦٧٦- هو كسابقه .

٦٧٧- إسماعيل بن أبان مضى ما فيه .... وهذا حديث صحيح .

وأخرجه أبو داود (١١٠١) ، والترمذي (٥٠٧) ، والنسائي (٣ / ١١٠ ، ١٩١) ، وابن ماجه (١١٠٦) ، وأحمد (٥ / ٨٦ ، ٨٨) ، وابن حبان (٢٨٠٢) من طرق ، عن سماك به ، وهو في « صحيح مسلم » في الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة .

وللحديث طرق أخرى فانظر « التعليق على ابن حبان » ، و « المسند الجامع » (٣ / ٣٧١) وما بعدها .

٦٧٨- إسناده واهٍ والحديث صحيح .

وأخرجه مسلم في المساجد ، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ، ورواه أبو داود (١٢٩٤) ، والنسائي (٣ / ٨٠) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (١٧٠) ، والترمذي (٥٨٥) ، والإمام أحمد (٥ / ١٠١ ، ١٠٧) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٧٥٧) ، وابن حبان (رقم / ٢٠٢٨ ، ٢٠٢٩) . =

(٦٦أ) **ابن سَمُرة** قال : كان رسول الله / ﷺ يجلس بعد الصلاة في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء .

٦٧٩- نا محمد ، نا إسماعيل ، نا زكريا ، عن سماك ، عن **جابر بن سمرة** قال : كان النبي ﷺ يقوم على المنبر فيخطب ساعة ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب ، يجلس بين الخطبتين ، ويقرأ من كتاب الله عز وجل يذكّر الناس .

٦٨٠- نا محمد ، نا إسماعيل ، نا زكريا ، عن سماك ، عن **جابر** قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون بعدي اثنا عشر أميرًا » ، ثم قال كلمة لم أسمعها فسألت عنها فقال : « كلهم من قريش » .

٦٨١- نا محمد ، نا خالد بن إسماعيل المخزومي ، نا مالك ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي ، عن **سالم بن عبد الله** [أن (*) عمر]

= وأخرجه ابن حبان (٦٢٥٩) مطولاً ، وانظر « التعليق على ابن حبان » ، « المسند الجامع » (٣ / ٣٦٩) .

٦٧٩- هو بعض الحديث رقم (٦٧٧) فانظره - وانظر المواضع المشار إليها في ابن حبان - والمسند الجامع .

٦٨٠- إسناده كسابقيه ... والحديث صحيح .

متفق عليه البخاري في الأحكام ، الباب الذي يلي باب الاستخلاف ، ومسلم في الإمارة ، باب الناس تبع لقريش ، من طرق ، عن جابر بن سمرة به .

ورواه أبو داود (٤٢٧٩) ، والترمذي (٢٢٢٣) من طرق أخرى ، عنه .

وأخرجه أحمد (٥ / ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠٦) ، وابن حبان (٦٦٦٢) من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب به .

وانظر « التعليق على ابن حبان » ففيه ذكر مواضع أخرى .

(*) ألحقت بهامشه وصعبت قراءتها .

ابن الخطاب بنى في ناحية المسجد رَحبَة تسمى البُطحاء ثم قال : من كان يريد أن يَلغط أو يُنشد شعرًا أو يرفع صوتًا فليخرج إلى هذه الرحبة .

٦٨٢- نا محمد ، نا خالد بن إسماعيل المخزومي ،حدثنا مالك بن أنس ، ، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، أو عن **أبي سعيد** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي » .

٦٨٣- نا محمد بن سليمان بن بنت مطر [(١)] ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا شريك ، عن بَيَان ، عن قيس ، عن **المغيرة بن شعبة** قال : قال رسُـول اللَّه ﷺ : « أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

٦٨٤- نا محمد بن شاذان الجوهري [(٢)] ، نا عامر بن إبراهيم الأنباري ، نا سلم بن سالم ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد الأيامي ، عن مجاهد ، عن **ابن عباس** قال : من تعار من الليل فقال : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها .

٦٨٥- نا محمد بن يزيد ، نا أبو معاوية ، نا إسماعيل بن أبان ،

٦٨٢- والحديث متفق عليه البخاري في فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة - وله مواضع أخرى - ومسلم في الحج . وانظر ما سبق برقم (٣٤٣ ، ٣٤٥) .

٦٨٣- الحديث تقدم بسنده ومتنه برقم (٤٩٤) .

٦٨٥- هذه القصة في صحيح البخاري كتاب الصلاة ، باب النوم في المسجد ، وفي المناقب ، باب أيام الجاهلية .

---

(١) تقدم وهو متروك الحديث ، والحديث ثابت من غير طريقه .

(٢) تقدم . وهو ثقة .

(٦٦ب) نا هشام بن عروة عن / أبيه قال : كانت امرأة تغشى عائشة قال : فكانت تكثر بمثل هذا البيت .

ويَوْمَ الوِشَاح من تَعَاجيب ربنا　　　إلا إنَّه من بَلدَةِ الْكُفْرِ نَجَّاني

فقالت لها عائشة : ما هذا البيت الذي تتمثّلين به ؟ قالت : شهدتَ عَرُوسًا في الجاهلية ، فوضعوا وشاحها وأدخلوها مغتسلها فأبصرت الحِدأة حُمرة الوِشاح فانحطت عليه فأخذته ، قالت : فاتهموني ، قالت : ففتشوني حتى فتشوا قبلي ، قالت : فدعوت اللَّه أن يبرئني فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون .

٦٨٦- نا محمد ، نا أبو معاوية الضرير ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، نا هشام بن عروة عن أبيه ، عن **عائشة** قالت لقد توفي رسول اللَّه ﷺ وما في بيتي شيء إلا شطر من شعير ، فأكلت منه فطال على أن يفنى فكلته ففنى فليتني لم أَكِله .

٦٨٧- نا محمد ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن مسلم ، عن

٦٨٦- إسماعيل بن أبان تقدم مرارًا .

والحديث متفق عليه .

البخاري في فرض الخمس ، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته ، وفي الرقاق باب فضل الفقر .

ومسلم في الزهد والرقائق رقم (٢٩٧٣ - من ط الحلبي) كلاهما من طريق أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عنها مع اختلاف يسير .

وليس عندهما : فليتني لم أكله .

٦٨٧- إسناده صحيح .

والحديث متفق عليه : البخاري في الصلاة (كتاب الوتر) باب ساعات الوتر ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل ...

مسروق ، عن **عائشة** قالت : من كل الليل قد أوتر رَسُول اللَّه ﷺ وانتهى إلى السَّحَر .

٦٨٨- نا محمد ، نا علي بن عاصم ، نا خالد ، عن **محمد بن سيرين** قال : الكفن من جميع المال . قال علي : وقال طاووس : إن كان المال كثيرًا فمن جميع المال ، وإن كان قليلًا فمن الثلث .

٦٨٩- نا محمد بن طيفور ، نا علي بن عاصم ، نا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من تَسَمَّعَ إلى حديث قومٍ وهم له كارهون صب في أذنه الآنك » .

٦٩٠- نا محمد بن يزيد ، نا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ، نا الأشعث ، عن **الحسن** أن عمر رأى رجلًا عظيم البطن فقال : ما هذا ؟ قال :بركة اللَّه . فقال : عذاب من اللَّه .

٦٩١- نا محمد بن سنان القزاز [1] أبو الحسن البصري ، نا

٦٨٩- أخرجه أحمد (١ / ٢٤٦) قال : حدثنا علي بن عاصم فتابع شيخ المصنف عليه .

والحديث أخرجه البخاري كتاب التعبير ، باب من كذب في حلمه .

وفي « الأدب المفرد » (١١٥٩) ، والحميدي في مسنده » (٥٣١) ، وأبو داود (٥٠٢٤) ، والترمذي (١٧٥١) ، وابن ماجه (٣٩١٦) ، والنسائي (٨ / ٢١٥) ، وأحمد (١ / ٢١٦) ، وابن حبان (٥٦٨٥ ، ٥٦٨٦) ، والبيهقي في « السنن » (٧ / ٢٦٩) ، وفي « الآداب » (٩٨٨) من طرق ، عن أيوب ، عن عكرمة .

وفي أوله « من تحلم بحلم لم يره ... الحديث » .

٦٩١- شيخ المصنف مختلف فيه - وانظر ترجمته في هذا التعليق .

والحديث متفق عليه البخاري في إجازة خبر الواحد الصدوق ، باب خبر المرأة الواحدة . =

---

(١) قال الآجري : سمعته (يعني أبو داود) يطلق فيه الكذب . وكذَّبه ابن خراش .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقة مسلمة بن القاسم في « الصلة » ، =

(٦٧أ) وهب بن جرير بن حازم / عن شعبة ، عن **توبة العنبري** قال : قال الشعبي أرأيت فلانًا حين يحدث عن النبي ﷺ لقد جالست ابن عمر قريبًا من سنتين فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ غير أنه قال يومًا :

= مسلم في الصيد والذبائح ، باب إباحة الضب ، من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة به . وله في مسلم طرق أخرى في الموضع نفسه .

= وسأل الحاكم عنه الدارقطني فقال : لا بأس به .

قلت : أما تكذيب ابن خراش فلأجل روايته حديث والان العدوي عن روح ابن عبادة ، وقد زعم ابن المديني أنه لم يسمعه غيره وسهل بن خدويه .

وهذا نفى يصعب إثباته ومنع غيره ، وليس بمثل هذا يطعن في الرواة وقد رواه النضر بن شميل - أيضًا فثبت خطأ هذا النفي - فإذا شهد الأعلام كالدارقطني وابن حبان له فوجب التأني في تكذيبه فلعله أخطأ في روايته لا سيما إن كانت أحاديثه مستقيمة - وقد روى حديث ابن عمر في تيممه بالمربد - في السفر - فرفعه وجعله عن النبي ﷺ ، ورفع حديث مرسل يحدث مثله من كثير من الثقات فكان ماذا ؟ فإن لم يكن روايته عن روح حديث والان صحيحة فلتكن من هذا الباب أخطأ في روايته . وقد أورد الدارقطني حديث ابن عمر في « علله » وصوّب وقفه وذكر رواية محمد بن سنان للحديث ورفعه وقال : وغيره يرويه موقوفًا فأبان عن الصواب وأظهر العلة ، ومع ذلك لما سئل عنه قال : لا بأس به فلو كان ثمة شبهة ما تركه الدارقطني .

والذي عندي أن تكذيب هذا الرجل مما لم يقم عليه الدليل .

فإن قلت : فماذا عن تكذيب أبي داود ؟ فلست أدري ما الذي أبان له - والله أعلم - غير أن العلماء رووا تكذيب أبي داود لابنه عبد الله ورأو فيه مجانبة الصواب . وهذا الرجل أحاديثه تدل على استقامة أمره .

وحسبك بالدارقطني إمامًا ... وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ووثقه مسلم ابن القاسم ، وكتب عنه أبو حاتم بالبصرة .

وما تكلم فيه ابنه إلا بسبب ابن خراش . والله أعلم .

كان ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ عنده يأكلون ضَبًّا فيهم سعد بن مالك فنادتهم امرأة من أزواج النبي ﷺ إنه ضب فأمْسَكوا فقال النبي ﷺ : « كلوا فإنه حلال ولا بأس به ، ولكن ليس من طعام قومي » .

٦٩٢- نا محمد بن سنان ، نا أبو عاصم قال : سعدانُ بن بشر الجُهَني أخْبرناه قال : حدثني أبو مجاهد الطائي ، حدثني **مُحِل بن خليفة** قال : قال لي عَدِيُ بن حاتم : كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يشكو أحدهما العَيْلة ، ويشكو الآخر قَطْعَ السبيل ، فقال لصاحب قطع السبيل : أما إنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى يخرج العِيرُ من الحيرَة إلى مكة بغير خَفِير ، وقال للآخر : أما إنه لا تقوم الساعة حتى يُخرج الرجل صدقة ماله ثم لا يجد من يقبلها ، ثم ليقفن أحد بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا تُرجمان يُتَرجم له ، فيقولن له : ألم أوتك مالًا ؟ فيقولن بلى . ثم ليقولن له : ألم أرسل إليك رسولًا فيقولن بلى . ثم ينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ، ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار ، فليتق أحدكم النار ولو بشق التمرة ، فإن لم يجد فبكلمة طيبة .

٦٩٣- نا محمد ، نا أبو عامر العقدِي ، نا محمد بن أبي حُميد ،

٦٩٢- شيخ المصنف يراجع له الحديث السابق .

وهذا متفق عليه أخرجاه في الزكاة . وله في البخاري مواضع أخرى .

٦٩٣- رواه البيهقي في « الشعب » (٧٣٧١ - ط بيروت) من طريق ابن وهب ، عن محمد ابن حميد به ، وهو متروك الحديث ، وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣٤٨) وفي إسناده شيخ الطبراني أحمد بن رشدين ، وهو متروك الحديث متهم .

والحديث ضعيف - واقتصر الشيخ الألباني في « الضعيفة » (١١٥٧) بعزوه لأوسط الطبراني - وأبان عما فيه . وأخرج الإمام أحمد (٣ / ٢٢) ، والترمذي (١٣٢٩) ، وأبو يعلى (١٠٠٣) نحوه عن أبي سعيد الخدري وإسناده ضعيف .

عن محمد بن زيد بن قُنفُذ ، عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال : أفضل عباد اللّٰه عند اللّٰه منزلةً يوم القيامة إمام عادل رفيق ، وإن شر عباد اللّٰه عند اللّٰه منزلة يوم القيامة إمام جائر خَرِق .

٦٩٤- نا محمد بن سنان ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الحميد عن / حماد بن أبي حميد ، عن محمد ابن زيد بن قنفذ ، عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ مثله . (٦٧ب)

٦٩٥- نا محمد بن سنان ، نا أبو النضر ، نا عبد الرحمن بن عبد اللّٰه ابن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن بن عمر عن النبي ﷺ قال : « من نزع يدًا من طاعة فلا حُجة له يوم القيامة ، ومن مات مفارقٌ للجماعة فقد مات مِيتة جاهلية » .

٦٩٦- نا محمد بن سنان ، نا وهب بن جرير بن حازم ، نا

٦٩٤- هو الحديث الذي قبله وحماد بن أبي حميد هو محمد المتقدم ويقال حماد لقبه .

٦٩٥- إسناده لا بأس به على ما ذكرناه لك بشأن شيخ المصنف ، وعبد الرحمن أخرج له البخاري رغم لين في حديثه ، وأخرجه مسلم كتاب الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ، وأحمد (٢ / ٨٣ ، ١٥٤) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم به .

٦٩٦- إسناده ضعيف فيه مجاهيل .

وأخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (١٠٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة به . والأسر احتباس البول .

وقد جاء مصرحًا به في حديث فضالة قال : جاء رجلان بلتمسان لابنيهما حبس بوله... الحديث. وفيه قال ﷺ : « من اشتكى منكم شيئًا ... فليقل ربنا اللّٰه الذي في السماء » أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (١٠٣٧ ، ١٠٣٨) ، والحاكم (١ / ٣٣٤) ، وفي إسناده زيادة بن محمد قال البخاري : منكر الحديث . وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » (٣ / ١٩٧) ، وابن حبان في « المجروحين » (١ / ٣٠٨) وقال : منكر الحديث جدًا .

شعبة ، عن يونس بن خباب ، عن طلق بن حبيب ، عن رجل من أهل الشام عن **أبيه** ، أنه أخذته الأُسْرة [1] فأتى النبي ﷺ فأمره بدعاء فبرئ : ربنا اللّٰه الذي في السماء تقدس اسمك .

٦٩٧- نا محمد بن سنان ، نا وهب بن جرير ، نا شعبة ، عن بُدَيل ، عن أبي العالية البراء ، عن عبد اللّٰه بن الصامت أن **أبا ذر** ضرب صدره وقال : إن رسول اللّٰه صنع بي مثل ذلك ، قال : كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة ، ويُميتون الصلاة عن وقتها ؟ قلت : كيف أصنع ؟ قال : صل الصلاة لوقتها ، ثم اذهب لحاجتك فإن أقيمت الصلاة وأنت في مسجدٍ فصل .

٦٩٨- نا محمد بن سنان ، نا مكي بن إبراهيم أبو السكن قال

٦٩٧- إسناده لا بأس به جيد .

وأخرجه مسلم في المساجد ، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها ، والنسائي (٢ / ٧٥ / ١١٣) ، والطيالسي (٤٥٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٤٨٢) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢/ ٣٨٠) ، والبيهقي (٣ / ١٨٢) من طرق ، عن أبي العالية به .

وانظر التعليق على « الإحسان » (٤ / ٣٤٧) .

٦٩٨- رواه مالك في « الموطأ » (٢ / ٩٥٨) ، عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، ومن طريقه أبو داود (٤٩٣٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » ، وأحمد (٤ / ٣٩٧) ، والبيهقي (١٠ / ٢١٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٨٧٢) ، وأخرجه أحمد (٤ / ٣٩٤ ، ٤٠٠) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٧٢) ، وابن ماجه (٣٧٦٢) ، والحاكم (١ / ٥٠) ، والبيهقي (١٠ / ٢١٥) من طريق نافع ، وأسامة الليثي ، عن سعيد به .

وسعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى . =

---

(١) الصواب بغير تاء كما في « غريب الحديث » ، وهو في « عمل اليوم والليلة » على الصواب .

أبو الحسن [1] : سمعنا منه سنة ثلاثة ومائتين بالبصرة - نا عبد الله ابن سعيد بن أبي هند ، عن نافع ، عن **سعيد بن أبي هند** قال : خطب أبو موسى الأشعري الناس بالبصرة فقال : يا أيها الناس إياكم وهذه النرد التي تلعبون بها ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لعب بها فقد عصى الله ورسوله » .

٦٩٩- نا محمد بن سنان ، نا بكار بن عدي ، نا الفضل بن العباس أبو العباس ، نا **ثابت البُناني** قال : دخلت على أنس بن مالك

= قاله أبو زرعة ، والدارقطني . ويقال بينهما أبو مرة مولى أم هانئ . رواه ابن المبارك ، عن أسامة ابن زيد ، سعيد ، عنه رواه أحمد في « مسنده » (٤ / ٣٩٤) ، والدارقطني في « علله » ، ورواه أيوب السختياني ، عن نافع ، عن سعيد ، عن أبي موسى من قوله غير مرفوع فخالف رواية الجماعة ، والذي يترجح لي أن بينهم أبا مرة - كما ذكره الدارقطني ، وتارة لا يصرح باسمه فيقال عن رجل ، عن أبي موسى كما في « عبد بن حميد » (١ / ٤٨٥) المستدرك (١ / ٥٠ - ٥١) وإن كان هذا هو الواسطة فأبو مرة ثقة . والحديث صحيح .

وقد صححه ابن حبان ، والحاكم .

وإن كان ثمة انقطاع فجهالة الواسطة هنا قد تجاوز عنها أئمة أعلام وحسبك بإخراج مالك له في « الموطأ » . لا سيما والمعنى صحيح .

وخالف كل من ذكرنا حميد بن بشير فرواه ، عن محمد بن كعب ، عن أبي موسى أخرجه أحمد (٤ / ٤٠٧) وقد أخرج مسلم عن بريدة مرفوعًا « من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه » .

٦٩٩- حديث منكر أو موضوع ،وفي ترجمة « الفضل بن العباس » أورده العقيلي ، وقال : مجهول بالنقل ، لا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله . وقال في (نهايتها) الرواية في هذا متقاربة في الضعف . اهـ

وللحديث أوجه أخرى مع اختلاف في اللفظ ، وزيادة وفي إسناد أحدها عباد بن كثير =

---

(١) هو محمد بن سنان شيخ المصنف ، وهو الراوي عن مكي .

فقلت : رأت عيناك رسول الله ﷺ أظنه قال : نعم فقبلتهما ، قال : فمشت رجلاك في حوائج رسول الله ﷺ / قال نعم . قال فقبلتهما ، (١٦٨أ) قلت : فصببت الماء بيديك على رسول الله ﷺ قال : نعم ، فقبلتهما ، قال : ثم قال لي أنس : يا ثابت ! صببت الماء بيدي على رسول الله ﷺ لوضوءه ، فقال لي : يا غلام ! أسبغ الوضوء يزيد في عمرك ، وأفش السلام تكثر حسناتك ، وأكثر من قراءة القرآن تجيء يوم القيامة معي كهاتين ، وقال بإصبعه هكذا ، وأرانا أبو الحسن السبابة والوسطى .

٧٠٠- نا محمد ، نا بشر بن عمر ، نا ليث بن سعد ، عن

= المنقري ، وهو متروك الحديث .

وفي الثاني : على بن زيد الجدعاني ، وله مناكير ، مع سوء حفظه ، وفي الثالث : الأزور ابن غالب ، وهو منكر الحديث .

[« الضعفاء الكبير » (٣ / ٤٤٤) ، « اللالئ المصنوعة » (٢ / ٣٨٠) .] وقال أبو حاتم في « العلل » : ليس في إسباغ الوضوء يزيد في العمر حديث صحيح (ج ١: ص ٥٢) .

وقال العقيلي : ولهذا الحديث ، عن أنس طرق ليس منها واحد يثبت « الضعفاء » (١ / ١١٩) .

٧٠٠- أخرجه مسلم ، وأبو داود (١٦٤٧ ، ٢٩٤٤) ، والنسائي (٥ / ١٠٢) ، وابن خزيمة (٢٣٦٤) ، والإمام أحمد (١ / ٥٢) ، والدارمي (١ / ٣٣٨ ، ١٦٥٦) ، وابن حبان (٣٤٠٥) . كلهم من طريق الليث بن سعد به .

ومسلم ، وابن خزيمة (٢٣٦٦) من طريق عمرو بن الحارث ، عن الزهري ، عن السائب ابن يزيد عن حويطب ، عن ابن الساعدي .

ورواه البخاري (٩ / ٨٤) ، وأحمد (١ / ١٧) ، والدارمي (١ / ٣٨٨ : ١٦٥٥) ، والنسائي (٥ / ١٠٤) ، من طريق شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري به .

وللحديث طرق أخرى فانظر « المسند الجامع » (١٣ / ٥٢٢) - وما بعدها ، وتعليق الشيخ شعيب على ابن حبان .

بكير ، عن بُسر بن سعيد ، عن **ابن الساعدي** قال : استعملني عُمر ابن الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها أمر لي بعمالة ، فقلت : إنما عملتُ للَّه وأجري على اللَّه ، فقال عمر : خذ مما أُعطيت ؛ فإني قد عملت على عهد رسول اللَّه ﷺ فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول اللَّه ﷺ : « إذا أعطيت شيئًا فكل وتصدق » .

٧٠١- نا محمد ، نا أبو عاصم ، نا سفيان الثوري ، عن إبراهيم ابن عبد الأعلى ، عن **سويد بن غفلة** قال : رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر وهو يقول : إني لأعلم أنك حجرٌ ، ولكني رأيت رسول اللَّه ﷺ فعل شيئًا ففعلته .

٧٠٢- نا محمد بن سنان ، نا عمرو بن خالد ، نا زهير بن معاوية ، نا عاصم الأحول ، نا **أبو عثمان النهدي** قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان إلى عقبة بن فرقد : يا عتبة بن فرقد إنه ليس من كدك ولا كد أبيك ثلاث مرات ، وأشبع المسلمين في رحلهم مما تشبع منه في رحلك .

٧٠١- تقدم برقم (٣٦٣) .

٧٠٢- أخرج المرفوع منه : البخاري كتاب اللباس ، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال ، وقدر ما يجوز منه ، ومسلم في اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة .

وأبو داود (٤٠٤٢) ، وابن ماجه (٢٨٢٠ ، ٣٥٩٣) ، والنسائي (٨ / ٢٠٢) كلهم من طرق ، عن أبي عثمان النهدي به .

وأخرج أحمد الموقوف والمرفوع بتمامه (١ / ٤٣) ، واقتصر على جزءٍ من الموقوف (١ / ١٥) وكذا البيهقي (٣ / ٢٦٩) .

وأخرج أحمد المرفوع (١ / ٣٦ ، ٥٠) .

وأخرج الطحاوي (٤ / ٢٤٤) ، والبيهقي (٢ / ٤٢٣) من طريق سويد بن غفلة ، عن عمر .

وكتب أن ائتزروا ، وانتعلوا وألقوا الخفاف ، وألقوا السراويلات ، والقوا الركب وعليكم بالمَعَدية ، وانزوا عليَ الخيل نَزْوًا ، وارموا الأغراض العربية ، وإياكم والتنعم ، وزي أهل الشرك ، ولبس الحرير فإن رسول اللَّه ﷺ نهانا عن لبس الحرير إلا هكذا ، ورفع لنا رسول اللَّه ﷺ إصبعيه وجمع لنا بين السبابة / والوسطى . (٦٨ب)

٧٠٣- نا محمد بن بشر بن مطر [(١)] أخو خطاب القاضي ، نا أحمد ابن حاتم الطويل ، نا علي بن عابس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي

٧٠٣- رواه الطبراني في « الكبير » (١٠ / ١٤٩ : ١٠٢٨٠) من طريق علي بن عابس به ، ورواه - أيضًا - (١٠١١٧) من طريق فردوس الأشعري ، عن مسعود بن سليمان ، عن الحكم ، عن أبي الأحوص .

وهذا إسناد ضعيف مسعود بن سليمان مجهول .

وفي إسناد المصنف ، والطبراني « علي بن عابس » وهو ضعيف ليس بشيء . قاله ابن معين . وقال أبو زرعة : منكر الحديث يحدث بمناكير . « تهذيب الكمال » (٢٠ / ٥٠٤) .

والحديث عن ابن مسعود لا يصح .

ويروى من حديث عائشة أخرجه الترمذي (٢٤٣) ، وابن ماجه (٨٠٦) ، والبيهقي (٢ / ٣٤) وإسناده ضعيف .

ومن حديث أبي سعيد الخدري رواه أبو داود (٧٧٥) ، والترمذي (٢٤٣) والنسائي (١ / ١٤٣) ، وابن ماجة (٨٠٤) وغيرهم . ولا يصح . قاله الإمام أحمد .

والصواب في هذا الوقف فقد روى من أوجه عن عمر بن الخطاب من قوله .

أخرجه مسلم في « صحيحه » ، وابن أبي شيبة (١ / ٢٣٠) ، وعبد الرزاق (٢ / ٧٥) وغيرهم .

---

(١) قال الدارقطني : ثقة ، وقال إبراهيم الحربي : صدوق لا يكذب توفي (سنة ٢٨٥ هـ) [« ت بغداد » (٢ / ٩٠) . ، « ت الإسلام وفيات » ٠ سنة ٢٨٥) .

عبيدة ، عن **عبد الله** أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة : سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك .

٧٠٤- نا محمد بن بشر ، نا ابن حميد ، نا إبراهيم بن المختار ، نا إسحاق بن راشد ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يغلق الرهن » .

٧٠٤- رواه ابن حبان (٥٩٣٤) ، والدارقطني (٣ / ٣٢) ، والحاكم (٢ / ٥١) ، والبيهقي (٦ / ٣٩) من طريق سفيان ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

ورواه مالك في « الموطأ » (٢ / ٧٢٨) وعنه الطحاوي (٤ / ١٠٠) ، ورواه عبد الرزاق ، وعنه الدارقطني ، ورواه أبو داود في « المراسيل » (١٨٦) ، وعنه البيهقي ، عن معمر ، عن الزهري مرسلًا .

وأخرجه الدارقطني (٣ / ٣٣) ، والحاكم (٢ / ٥١) ، والبيهقي (٦ / ٣٩) من طريق شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري به .

وأخرجه الشافعي (٢ / ١٦٣) ، وعنه البيهقي (٦ / ٣٩) ، ورواه عبد الرزاق (١٥٠٣٤) ، وأبو داود في « المراسيل » (١٨٧) ، والطحاوي (٤ / ١٠٠) عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري مرسلًا .

ومن ثمَّ فقد اختلف الرواة في رفعه وإرساله فمنهم من يجعله عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة .

ومنهم من يجعله ، عن ابن المسيب مرسلًا ، عن النبي ﷺ ، مع العلم بأن مراسيل ابن المسيب عندهم صحيحة ، ومن العلماء من يرجح الموصول ويقبله لرواية الثقات له كما فعل ابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ٤٢٥) و « الاستذكار » (٢٣ / ٩٣ - ١٠٥) .

ومنهم من يرجح المرسل لأن رواته أوثق وأضبط ، كما فعل الدارقطني في « العلل » . (المسألة / ١٦٩٤) ، (ج ١٠ / ١٦٤) وهذا غير مؤثر في قبوله - كما أسلفنا - وانظر لمعناه وفقهه ما ذكره في « التمهيد » .

٧٠٥- **وحدثنا** زكريا بن يحيى المقرئ [(١)] ، نا عاصم بن هلال ، نا أيوب السختياني ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الميت : « اللهم اغفر له وصل عليه ، وبارك فيه ، وأورده حوض رسولك » .

٧٠٦- **نا** محمد بن أحمد بن النضر أبو عبيدة ، نا عبد الله بن

٧٠٥- أخرجه أبو يعلى (٤٧٩٧) ، وفي « معجم الشيوخ » (١٧٦) ثنا زكريا بن يحيى المقرئ ، والطبراني في « الأوسط » (رقم ٤٣٠٩ - تحقيقنا) ، وفي « الدعاء » (برقم / ١١٨٧) ثنا عبد الله بن أحمد ثنا زكريا بن يحيى به .

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن هلال . ضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة : حدَّث عن أيوب بأحاديث مناكير .

- وهذا عنه كما تراه -

والحديث رواه عبد الرزاق (٣ / ٤٤٨) ، ومن طريقه الطبراني في « الدعاء » (١١٩٨) عن ابن جريج ، عن نافع ، عن ابن عمر من قوله موقوفًا .

ورواه ــ أيضًا - ابن أبي شيبة (٣ / ٢٩٤ ، ١٠ / ٤١٤) عن أبي أسامة ، عن عبيد الله عن نافع به .

ورواه إسماعيل القاضي (رقم / ٩٢) فضل الصلاة ثنا عبد الله بن مسلمة ، عن نافع ابن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن ابن عمر من قوله .

وهو الصواب - والمرفوع ضعيف ولا يصح .

ولا يقال هذا من باب الموقوف له حكم المرفوع ، فليس في الدعاء على الميت توقيف ، وقد جاءت فيه أحاديث صحيحة بدعوات النبي ﷺ .

وجاءت آثار أخرى ، عن الصحابة رضوان الله عليهم بدعوات غير التي دعا بها النبي ﷺ ، ومن ثم فالباب في ذلك واسع .

٧٠٦- رواه البزار (٢٣٨٠) حدثنا الحسين بن بشر ، والطبراني في « الأوسط » (٥٧٣٧ - بتحقيقي) من طريق عبد الله بن عون الخرّاز ، كلاهما ، عن محمد بن بشر به .

وقال الطبراني : لم يروه ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس إلا عبد الله بن عون ، عن محمد بن بشر ، ورواه غيره ، عن محمد بن بشر ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة . =

---

(١) أورده ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يغرب ويخطئ (ج ٨ / ٢٥٤) . وحديثه هذا في « معجم شيوخ أبي يعلى » (١٧٦) ، « دعاء الطبراني » (١١٨٧) .

عون ، نا محمد بن بشرٍ ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن **أنس** أن النبي ﷺ قام حتى تورمت قدماه فقيل له : أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبدًا شكورًا » .

٧٠٧- نا محمد بن عبد الله المخزومي [*] ، نا بشر بن الحارث ، عن **ابن المبارك** قال : قيل لوُهيب بن الوَرْد يجد طعم العبادة من يعصى الله ؟ قال : لا ، ولا من هم .

٧٠٨- نا محمد بن حَبان بن الأزهر العَبْدي [1] العطار بصري ، نا عَمرو بن مرزوق ، أنا عاصم بن محمد ، عن أبيه قال : قال **عمر بن الخطاب** : ما هبت صبًا قط إلا تخيل لي أني أجد ريح زيد في أنفي .

= وقال البزار : لا نعلم أحدًا حدَّث به عن أنس إلا الحسين بن بشر ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وقد رواه غيرهما ، عن محمد بن بشر ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة وهو الصواب . اهـ

وما قاله البزار هو الصواب فقد رواه البخاري في « صحيحه » (٢ / ٦٣) في « التهجد » ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة .

* وقع في زوائدي البزار « الحسين بن بشر » وهو خطأ . والصواب : الحسين بن الأسود .

(*) ذكره المزي في الرواة عن بشر فسماه « محمد بن عبد الله ابن أيوب المخرّمي » .

(١) أبو بكر العبدي الباهلي قال الحافظ عبد الغني بن سعيد : بصري يحدث بالمناكير ، وقال محمد بن علي الصوري : ضعيف .

وقال الخطيب : في حديثه نكرة . وقال أبو القاسم الأَبَنْدُوني : لا بأس به إن شاء الله . وفاته (سنة ٣١٠ هـ) .

وقد اختلف فيه على وجهين . وقد انتصر الذهبي للقول بأنه واحد . ورد على الحافظ عبد الغني ، وابن ماكولا قولهم . فراجعه في السير .

[« ت بغداد » (٥ / ٢٣١) ، « تلخيص المتشابه » (ص ١٠٩)، « الإكمال » (٢ / ٣٠٧) ، « الأنساب » (٢ / ٦٨) . ، « السير » (١٤ / ٩٣)] .

٧٠٩- نا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي [1] ، نا أبو عامر العقدي ، نا زهير ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن **جابر ابن عبد اللَّه** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللَّه ؛ فإذا قالوا عصموا مني دماءهم / وأموالهم إلا (١٦٩) بحقها ، وحسابهم على اللَّه .

٧١٠- نا محمد ، نا موسى بن داود ، نا عباد ، نا سعيد عن **قتادة** ، عن النبي ﷺ أنه كان يتختم في يمينه ، ونَـقْشُه محـمد رسول اللَّه .

٧١١- نا محمد بن أبي العوام ، نا قَبِيصةُ بن عقبة أبو عامر ، نا

٧٠٩- الحديث أخرجه مسلم (في الإيمان) من طريق الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وهو صحيح من حديث أبي هريرة - أيضًا - أخرجه البخاري ومسلم .

وإسناد المصنف فيه عبد اللَّه بن محمد بن عقيل مختلف فيه ، على لين في حديثه .

٧١٠- حديث التختم في اليمين : رواه النسائي (٨ / ١٩٣) ، والترمذي في « الشمائل » من طريق سعيد عن قتادة ، عن أنس .

وأما حديثه في نقش الخاتم : فقد رواه البخاري في اللباس ، باب نقش الخاتم من طريق سعيد ، عن قتادة به .

ورواه مسلم في اللباس ، باب لبس النبي ﷺ خاتم من ورق ....

من طريق حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس به .

٧١١- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٣٣) عن المصنف - هذا الموضع - ، والطحاوي في « المشكل » (٤ / ٢٠٢ ط الهند) .

وأخرجه القضاعي (١٣٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١١٠) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٤٣) ، وفي معرفة علوم الحديث (ص ١١٧) ، والبيهقي في « السنن » (١٠ / ١٩٥) ، وفي « الشعب » (٣ / ١ / ق ٤٨) وفي « الآداب » =

---

(١) سيأتي - إن شاء اللَّه - .

سفيان الثوري ، عن الحجاج بن فُرَافِصة ، عن يحيى بن أبي كَثير ، عن أبي سلمة عن **أبي هريرة** يرفعه قال : المؤمن غر كريم والكافر خب لئيم .

٧١٢- نا محمد بن أبي العوام نا رَوْحُ بن عبادة ، نا الثوري قال : سمعت سعد بن إبراهيم ، عن عبد (*) الرحمن بن هرمز ، عن **أبي**

= (ص / ٢٠٨) ، والخطيب في « التاريخ » (٩ /٣٨) وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (١١) من طريق سفيان ، عن الحجاج بن فرافصة به ، والحجاج مختلف فيه ، ويعرف بالصلاح ، وهو صالح لا بأس به غير أن له أخطاء وأوهام .

وقد روى عنه هذا فلم يصرح باسم شيخه بل قال : عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٩٤) ، وأبو داود (٤٧٩٠) ، والبيهقي في « الشعب » (ق / ٤٧) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان ، عن الحجاج ، عن رجل ، عن أبي سلمة .

والحديث ذكره الشيخ في الصحيحة » (٩٣٥) وحكم بحسنه ، وانظر ما قاله العقيلي في ترجمة « بشر بن رافع » . وقول الحاكم في « معرفة السنن » .

وقد أورد الدارقطني الحديث في « العلل » (٨ / ٤٧) فراجعه ، والتعليق عليه .

وانظر كتابي « النصيحة » ففيه مزيد تخريج .

وسيأتي الحديث برقم (١٧٨٢) - أيضًا -

٧١٢- متفق عليه : أخرجه البخاري في الجمعة ، باب ما يقرأ في صلاة الفجر في الجمعة ، وفي سجود القرآن ، ومسلم في الجمعة ، باب ما يقرأ يوم الجمعة ، والنسائي (٢ / ١٥٩) ، والدارمي (١٥٥٠) ، وأحمد (٢ / ٤٣٠ ، ٤٧٢) كلهم من طرق ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم به .

ورواه مسلم ، وابن ماجة (٨٢٣) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن أبيه به .

(*) كتبت في الأصل : عبد اللَّه وضبب عليها وصوّبها في الهامش .

هريرة قال : كان رسول اللّه ﷺ يقرأ في الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة ، وهل أتى على الإنسان .

٧١٣- نا ابن أبي العوام ، نا أبي أحمد بن يزيد ، نا **كثير بن مروان الفلسطيني** قال : سألت جعفر بن بُرقان عما اختلف الناس فيه من أمر عثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، ومُعاوية ، وعن قول العامة في ذلك فقال جعفر بن برقان : قال ميمون بن مِـهْران : قُبض رسـول اللّه ﷺ فبايع أصحابُ رسول اللّه ﷺ كلهم أبا بكر ورضوا به من غير قهرٍ ، ولا اضطهاد ، ثم إن ابا بكر استخلف عمر ، واستأمر المسلمين في ذلك فبايعه أصحاب رسول اللّه ﷺ أجمعون ورضوا به من غير قهر ولا اضطهاد فلما حضر عمر الموت جعل الأمر إلى شورى ستة نفر من أصحاب رسول اللّه ﷺ من أهل بيت رسـول اللّه ﷺ ، وأصحابه والحواريين ولم يأل النصيحة للّه ولرسوله ﷺ وللمؤمنين جُهْده ، وكره عمر أن يُولى منهم رجلًا فلا تكن إساءة إلا لحقت عمر في قبره ، فاختار أهل الشورى عثمان بن عفان فبايعه أصحاب رسول اللّه ﷺ / أجمعون والتابعون لهم بإحسان ورضوا به (٦٩ب) من غير قهر ولا اضطهاد .

قال جعفر بن بُرقان ، ومحمد بن يزيد الرقيان : قال ميمون ابن مهران : فلم يزل الناس على عهد أبي بكر وعمر مستقيمين ، كلمتهم واحدة ، ودعواهم جماعة حتى قتل عثمان بن عفان . قال كثير بن مراوان : فقلت لجعفر بن برقان : فما الذي نقموا على عثمان ؟ قال جعفر : قال ميمون إن أناسًا أنكروا على عثمان جاؤا بما هو أنكر منه أنكروا عليه أمرًا هم فيه كذبة ، وإنهم عاتبوه فكان فيما عاتبوه أنه ولي

رجالًا من أهل بيته فعاتبهم وأرضاهم ، وعزل من كرهوا واستعمل من أرادوا ثم إن فُساقًا من أهل مصر وسُفهاءَ من أهل المدينة دعاهم أشقاهم إلى قتل عثمان فدخلوا عليه منزله وهو جالس معه مصحفٌ يتلو فيه كتاب اللّه ، ومعهم السلاح فقتلوه صابرًا محتسبًا ، وإن الناس افترقوا على قتله على أربع فرق ، ثم فصل منهم صنف آخر ، فصاروا خمسة أصناف : شيعة عثمان ، وشيعة علي ، والمرجئة ، ومن لزم الجماعة ، ثم خرجت الخوارج بَعْدُ حيث حكم عليٌ الحكمين ، فصاروا خمسة أصناف : فأما شيعة عثمان فأهل الشام ، وأهل البصرة ، قال أهل البصرة : ليس أحد أولى بطلب دم عثمان من طلحة والزُبير لأنهما من أهل الشورى ، وقال أهل الشام : ليس أحد أولى بطلب دم عثمان من أسرة عثمان وقرابته ولا أقوى على ذلك يعنون مُعاوية ، وإنهم جميعًا بَرِؤا من علي وشيعته ، وأما شيعة علي فهم أهل الكوفة ، وأما المرجئة فهم الشكاك الذين شكوا ، وكانوا في المغازي .

فلما قدموا المدينة بعد قتل عثمان ، وكان عهدهم بالناس وأمرهم (٧٠أ) واحد ليس فيهم اختلاف فقالوا : تركناكم وأمركم واحد ليس / فيكم اختلاف ، وقدمنا عليكم وأنتم مختلفون ، فبعضكم يقول : قُتل عثمان مظلومًا ، وكان أولى بالعدل وأصحابه ، وبعضهم يقول : كان علي أولى بالحق وأصحابه ، كلهم ثقة وعندنا مُصدق ؛ فنحن لا نتبرأ منهما ، ولا نلعنهما ، ولا نشهد عليهما ونرجئ أمرهما إلى اللّه حتى يكون اللّه هو الذي يحكم بينهما ، وأما من لزم الجماعة فمنهم سعد ابن أبي وقاص ، وأبو أيوب الأنصاري ، وعبد اللّه بن عمر ، وأسامة ابن زيد ، وحبيب بن مسلمة الفِهْري ، وصهيب بن سنان ، ومحمد ابن مسلمة ، في أكثر من عشرة آلاف من أصحاب رسول اللّه ﷺ ،

والتابعين لهم بإحسان قالوا جميعًا : نتولى عثمان وعلي ، ولا نتبرأ منهما ، ونشهد عليهما ، وعلى شيعتهما بالإيمان فنرجو لهم ونخاف عليهم .

وأما الصنف الخامس : فهو الحرورية ، قالوا : نشهد على المرجئة بالصواب ، ومن قولهم حيث قالوا : لا نتولى عليًا ولا عثمان ، ثم كَفَروا بَعْدُ حيث لم يتبرؤا ، ونشهد على أهل الجماعة بالكفر قال ميمون بن مهران : وكان هذا أول ما وقع الاختلاف ، وقد بلغوا أكثر من سبعين صنفًا ، فنسأل اللّه العصمة من كل هلكة ومذلة ، وقد كان بعض من خرج من هذه الأصناف دَعوْا سعدَ بن أبي وقاص إلى الخروج منهم فأبى عليهم سعد وقال : لا ، إلا أن تُعطوني سيفًا له عينان بصيرتان ، ولسانٌ ينطق بالكافر فأقتله ، وبالمؤمن فأكف عنه ، وضرب لهم سعد مثلًا فقال : مثلنا ومثلكم قوم كانوا على محجة ، والمحجة البيضاء الواضحة ، فبينما هم كذلك يسيرون هاجت ريح عجاجة ؛ فضلوا الطريق ، والتبس عليهم ، فقال بعضهم : الطريق ذات اليمين فأخذوا فيه ؛ فتاهوا فضلوا ، وقال الآخرون : الطريق ذات الشمال فأخذوا فيه فتاهوا فضلوا ، وقال / الآخرون : كنا على الطريق حيث (٧٠ب) هاجت الريح ، فنيخ فأناخوا وأصبحوا وذهبت الريح وتبين الطريق ، فهؤلاء هم أهل الجماعة ، قالوا : نلزم ما فارقنا عليه رسول اللّه ﷺ حتى نلقاه ، ولا ندخل في شيء من الفتن حتى نلقاه ؛ فصارت الجماعة والفئة التي تدعى فئة الإسلام ما كان عليه سعد ابن أبي وقاص ، وأصحابه ، الذين اعتزلوا الفتن حتى أذهب اللّه الفرقة، وجمع الألفة ، فدخلوا الجماعة ، ولزموا الطاعة ، وانقادوا لها ، فمن فعل ذلك ولزمه نجا ، ومن لم يلزمه وشك فيه وقع في المهالك [1] .

---

(١) كثير بن مروان الفلسطيني متروك الحديث ، وهو صاحب حديث المراء الطويل =

٧١٤- نا هشام بن علي [١] ، نا محمد بن الفضل ، نا أبو هلال ، نا **قتادة** قال : إنما أُحْدِث هذا الإرجاء بعد فتنة ابن الأشعث .

٧١٥- نا ابن أبي العوام [٢] نا رَوْحُ بن عُبادة ، نا **حبيب بن الشهيد** قال : سئل مسلم بن يسار عن القدر ؟ فقال : واديان عميقان قف عند أدناهما .

٧١٦- نا ابن أبي العوام ، نا يزيد بن هارون ، نا سفيان بن

٧١٦- أخرجه مسلم في الحيض ، باب حكم ضفائر المغتسلة .

وأبو داود (٢٥١) ، والترمذي (١٠٥) ، والنسائي (١ / ١٣١) ، وابن ماجة (٦٠٣) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٤٦) ، وابن حبان (١١٩٨) .

من طريق سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى به .

وأما طريق الثوري : فقد أخرجه مسلم - الموضع السابق - ، وأحمد (٦ / ٣١٤ ، ٣١٥) وعبد الرزاق (١ / ٢٧٢ ، ١٠٤٦) ، والبيهقي (١ / ١٨١) .

* وقد اختلف في نقض المرأة ضفائرها في الغسل فالأكثر على أنها لا تنقض من الجنابة كالحديث وعليه أصحاب المذاهب والظاهرية .

وأما نقضه من الحيض فقد ذهب مالك والشافعي وأبو حنيفة وأصحابه إلى أنه كالجنابة ويكفي أن يصل الماء أصول الشعر ، وذلك لحديث عائشة في « مسلم » في وصفه صلى الله عليه وسلم لأسماء كيف اغتسالها من الحيض .

ولما روى عن أم سلمة وعائشة - وهنَّ أزواج النبي ﷺ وأمهات المؤمنين - وذهب غيرهم وهو الإمام أحمد إلى التفرقة بين الجنابة والحيض وأوجب نقضها له من الحيض ، وهو قول الحسن ، وطاووس ، وبه يقول ابن حزم ، وانتصر له في كتابه .

قال ابن المنذر : وبالقول الأول أقول ، للحديث الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ، وهو قول عائشة وأم سلمة ، وعليه الأكثر من أهل الفتيا من علماء الأمصار . اهـ « الأوسط » =

= [« المجروحين » (٢ / ٢٢٥)] .

(١) سيأتي إن شاء الله تعالى في موضعه آخر المعجم .

(٢) هو محمد بن أحمد بن يزيد المتقدم .

سعيد ، عن أيوب بن موسى ، عن سعيد بن أبي سعيد المقْبُري ، عن عبد اللّٰه بن رافع ، عن **أم سلمة** قالت : قلت يا رسول اللّٰه ؟ إني امرأة اشُدُ ضُفْر رأسي فأنقُضُهُ عند الغسل من الجنابة ؟ قال : « لا ، إنما يكفيك ثلاث حَفنات من ماءٍ تصبينه على رأسك » .

٧١٧- نا محمد بن أبي العوام ، نا قريش بن أنس ، نا محمد بن

= (٢ / ١٣٤) .

٧١٧- يرويه قريش بن أنس ، عن محمد بن عمرو ، وقد اختلف عليه فيه .

فقد رواه عنه ابن أبي العوام واختلف عليه فيه رواه عنه ابن الأعرابي - كما تراه - ورواه عنه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي (أخرجه عنه تمام في « الفوائد » ٧٨٩ ترتيبه) .

فقال « خيركم خيركم لأهله » .

ورواه ابن معين ، عن قريش .

يرويه عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، واختلف عليه .

فرواه عنه أبو الحسن علي بن هاشم البغدادي بلفظ « خيركم خيركم لأهله » (أخرجه تمام / ٧٩٠ - ترتيبه) .

ورواه عنه أبو علي الحسن بن أحمد المالكي بلفظ « خيركم لأهلي » - كرواية المصنف - أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٧ /٢٧٦) .

ورواه عن قريش إبراهيم بن عبد اللّٰه - كرواية المصنف - أخرجه الحاكم (٣ / ٣١١) ورواه عنه أبو خيثمة زهير بن حرب - مثله - أخرجه أبو يعلى (٥٨٩٨) فها أنت ترى الاختلاف في لفظه على قريش ، وعلى الرواة عنه .

غير أن الأكثرين رووه عنه بلفظ المصنف ، وهم أبو خيثمة ، وإبراهيم بن عبد اللّٰه ، وأما =

= قال الدارقطني : صدوق ، وقال عبد اللّٰه بن أحمد : صدوق ، ما علمت منه إلا خيرًا ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما أخطا . وفاته (سنة ٢٧٦ هـ) . [« الثقات » (٩ / ١٣٤)، الحاكم (٥٢٧) ، « ت بغداد » (١ / ٣٧٢) ، « السير » (١٣ / ٧)، «ت الإسلام وفيات » (سنة ٢٧٦ هـ)] .

عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُكم خيرُكم لأهلي من بعدي » .

٧١٨- نا ابن أبي العوم ، نا منصور بن صغير ، نا عبد الواحد بن

= الباقين فروي عنهم على الوجهين . وهذا اللفظ مما تفرد به قريش .

وقد روى أبو يعلى ، عن أبي خيثمة قوله : الناس يقولون لأهله وقال هذا « لأهلي » .اهـ

وقريش هذا كان قد اختلط قبل موته بست سنين .

غير أن رواية الحاكم تشير إلى أن الحديث كان معروفًا بهذا اللفظ عند محمد بن عمرو ... ولقد كان هذا يصح لو أن المعنى غير وارد فقد كان عبد الرحمن بن عوف كبير الصلة لأمهات المؤمنين .

وهذا الحديث - عندي - مما كان يخلط فيه قريش فتارة يرويه على هذا الوجه « لأهله » - وهو الصواب - والله أعلم .

وطورًا يجعله « لأهلي » وحمله الرواة على الوجهين ، وقد يكون - أيضًا - مما يعتري الرواة فيه التغيير .

ولقد روى الثقات عن محمد بن عمرو بالسند نفسه « خياركم خياركم لنسائهم » رواه عنه عبد الله بن إدريس ، ويزيد بن ذريع كما في « مسند أبي يعلى » (رقم / ٥٩٠٠ ، ٥٩٠١) ، وهو في « المسند » ، ورواه الترمذي ، عن عبدة بن سليمان أحد الثقات .

* وخاتمة القول أن الحديث بهذه اللفظة شاذ - والله أعلم .

[وانظر « الروض البسام ترتيب فوائد تمام » . و « السلسلة الصحيحة » (١٨٤٥)] .

وقد ذهب الشيخ الألباني : إلى صحة الحديث بهذا اللفظ .

٧١٨- أخرجه أحمد (٢ / ١٨٠) ، والبيهقي (٥ / ١٠٥) من طريق الحجاج بن أرطاة نحوه والحجاج يخطئ ويدلس . وقد رواه عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا .

ذكره البيهقي وقال عقبه : الحجاج بن أرطاة لا يحتج به .

ورواه عمرو بن مالك ، عن عبد الرحمن بن عثمان ، عن بحر بن مرار بن عبد الرحمن ابن أبي بكرة ، عن جده ، عن أبيه أبي بكرة ، عن النبي ﷺ أنه خرج في بعض عمره فما =

زياد، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عُمَر كلها يلبي فيها حتى يستلم الحجر.

= قطع التلبية حتى استلم الحجر .

رواه ابن عدي (٣ / ٥٦) ، ومن طريقه البيهقي (٥ / ١٠٥) ، ورواه البزار (١١٥٢) قال حدثنا عمرو به .

وعمرو هو ابن مالك الغُبَري ، ترك الرواية عنه الرازيان ، وقال ابن حبان في « الثقات » يغرب ويخطئ ، وقال ابن عدي : منكر الحديث واتهمه .

فهذا إسناد ضعيف جدًا ، ولا يصلح مثله لاستشهاد .

ورواه ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس فرفعه .

أخرجه أبو داود (١٨١٧) ، والترمذي (١٩١٩) ، وابن خزيمة (٢٦٩٧) ، والبيهقي (٥ / ١٠٥) ، وابن أبي ليلى ضعيف .

والمحفوظ أنه موقوف على ابن عباس .

رواه عبد الملك بن أبي سليمان ، وهمام ، عن عطاء فأوقفاه . قاله أبو داود ، وضعف البيهقي حديث ابن أبي ليلى وقال : وابن أبي ليلى كثير الوهم ، وخاصة إذا روى عن عطاء ، ونقل عن الشافعي قوله : روى ابن أبي ليلى - ثم ذكره ولكنا هبنا روايته لأنا وجدنا حفاظ المكيين يقفونه على ابن عباس .

وقد أورد البيهقي (ص / ١٠٤) طرفًا من الروايات الموقوفة وبعض طرقها .

ومن ثمّ فالحديث لا يصح رفعه أخطأ فيه هؤلاء الضعفاء ، والصواب أنه عن ابن عباس من فعله وقوله .

ولما أورده ابن خزيمة قال : ابن أبي ليلى ليس بالحافظ ، وإن كان فقيهًا عالمًا . ثم ردّه بالخبر الذي أورده قبله .ثم روى ما يدل على أن المعتمر يقطع التلبية إذا دخل عروش مكة . اهـ وراجعه (٤ / ٢٠٦) .

(٧١أ) ٧١٩ - / نا محمد بن الصباح [١] الصنعاني ، نا محمد بن شرحبيل ابن جعْشم ، نا سفيان الثوري ، عن ، الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن شُتَير بن شَكل العبسي قال : سمعت عليًا يقول : لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر ما بين المغرب والعشاء ، فقال النبي ﷺ : « شَغُلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ اللّه قبورهم وأجوافهم نارًا » .

٧١٩- شيخ المصنف مضت ترجمته ، وشيخه ، ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وصحح الحاكم حديثه في « المستدرك » .

والحديث متفق عليه من حديث علي رضي اللّه عنه .

أخرجاه من طريقين ، عن عبيدة ، عن علي .

---

(١) محمد بن الصباح الصنعاني .

أحد الصنعانيين الذين لم أجد لهم ترجمة ، وهو محمد بن إسحاق بن الصبَّاح الصنعاني من صنعاء اليمن .

حدَّث عن محمد بن شرحبيل بن جُعْشم ، وعبد الرزاق بن همام الصنعانيين .

يروي عن عبد الرزاق « صحيفة همام » ، وأظنه روى عنه « المصنف » أو على الأقل أجزاء منه .

روى عنه أبو إسحاق الزاهد ، وابن الأعرابي ، وابن المنذر وأكثر عنه في مصنفاته : « الأوسط » و « الإقناع » وغيرهما .

وروى عنه أبو عوانة في « صحيحه » ، وصحح الحاكم حديثه في « المستدرك » .

وأحاديثه مستقيمة حسان ، وما يرويه عن محمد بن شرحبيل فمحفوظ من حديثه .

ولم يترجم له الذهبي في كتبه ولا سيما كتابه الجامع « تاريخ الإسلام » .

وترجم فيه لنظيريه : محمد بن على النجار ، وعلي بن المبارك الصنعانيين .

واللذين ليس لهما في المصادر المتاحة ترجمة .

وقال د / عبد اللّه الجبرين في تحقيقه « للإقناع » (١ / ٢٨٧) لم أعثر على ترجمته .

وقال الدكتور محقق رسالة الدكتوراة (جزء من المعجم) : لم أجد ترجمته .

٧٢٠- **نا** محمد بن الصباح ، نا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن **أبي معمر** قال : مُرَّ عَلَى عليٍّ بجنازة فقام الناس لها فقال علي : اجْلِسوا إن النبي ﷺ قد جلس بعد ما كان يقوم .

٧٢١- **نا** محمد ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أبي إسحاق ،

٧٢٠- إسناده ضعيف ، لضعف ليث ، وهو ابن أبي سليم .

وقد أخرجه أحمد (١/ ١٤١) ، والحميدي في « مسنده » (رقم / ٥٠) من طريقه .

بيد أن الحديث صحيح .

فقد رواه النسائي (٤ /٤٦) من طريق سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أبي معمر فذكره .

غير أن الحميدي يذكر أن سفيانًا ربما حدث به ، عن ابن أبي نجيح وليث ، عن مجاهد ، عن أبي معمر .

قال الحميدي : فإذا أوقفناه عليه لا يدخل في حديث ابن أبي نجيح « أبا معمر » .

غير أن رواية النسائي - كما تراه . والثوري كان معروفًا بشيء من التدليس والخطب سهل فلا يؤثر هذا .

فقد رواه مالك في « الموطأ » ، ومسلم في الجنائز ، وأبو داود (٣١٧٥) ، والترمذي (١٠٤٤) ، والنسائي (٤ / ٧٧) من طرق ، عن واقد بن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي أن النبي ﷺ قام في الجنائز ثم قعد بعد .

وإسناده صحيح .

وللحديث طرق أخرى من رواية ابن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، رواه النسائي (٤ / ٧٨) ، وابن ماجه (١٥٤٤) ، وأحمد (١ / ٨٣ ، ١٣١ ، ١٣٨) .

وهو في مسلم في الجنائز باب نسخ القيام للجنازة .

٧٢١- رواه البزار (٣٠) ، والأصفهاني في « الترغيب والترهيب » (٥٩) .

كلاهما من طريق الحسن بن عبد الله الواسطي ، عن عبد الرزاق به .

وهذا خطأ ، والصواب أنه موقوف على عمار .

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ١٤٥) : سألت أبي وأبا زرعة ، عن حديث رواه =

عن صلة بن زُفر ، عن **عمار** قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : الإنفاق في الإقتار ، وبذل السلام ، وإنصاف الناس من نفسه » .

٧٢٢- نا محمد ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري ، عن

= عبد الرزاق ... ثم ذكره . فقالا : هذا خطأ . رواه الثوري وشعبة وإسرائيل وجماعة يقولون عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن عمار قوله ، لا يرفعه أحد منهم ، والصحيح موقوف عن عمار .... اهـ

والموقوف رواه وكيع في « الزهد » (٢٤١) ، وعنه ابن أبي شيبة (١١ / ٤٨) ، والبيهقي في « الشعب » (رقم ٤٨ - ط الهند) ، وابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ٥٩) .

وقد أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الإيمان ، باب إفشاء السلام من الإسلام ، فذكره معلقًا من قول عمار .

وانظر « تغليق التعليق » (٢ / ٣٦ - ٤٠) وأطال في ذكر طرقه .

وخلاصة القول : ما أثبتناه سلفًا أنه صحيح موقوف وأن رفعه خطأ .

وقد رواه معمر في « جامعه » وعنه عبد الرزاق في « المصنف » (١٠ / ٣٨٦ : ١٩٤٣٩) موقوفًا على الوجه الصواب . - والجامع من رواية الدبري كما هو معلوم -

وقد ذهب أبو حاتم إلى أن الخطأ قد يكون من عبد الرزاق أو معمر ، أما الحافظ فقد رأى أن الوهم من عبد الرزاق لأن من رواه عنه من أصحابه المتأخرين الذين رووا عنه بآخرة .

[وانظر « علل الرازي » (٢ / ١٤٥) - و « تغليق التعليق » (٢ / ٣٦) ، و « الإتحاف بحديث الإنصاف » لابن ناصر الدين] .

٧٢٢- رواه الترمذي (١١٢٨) ، وابن ماجه (١٩٥٣) ، والشافعي (٢ / ١٦) ، وأحمد (٢ / ١٤ ، ٤٤ ، ٨٣) ، وابن أبي شيبة (٤ /٣١٧) ، والدارقطني (٣ / ٢٧٠) ، والحاكم (٢ / ١٩٢ - ١٩٣) ، والبيهقي (٧ / ١٤٩ ، ١٨١) ، والبغوي (٢٢٨٨) من طرق ، عن معمر به . موصولاً .

ورواه غيرهم فأرسله .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٧ / ١٦٢ / رقم : ١٢٦٢١) عن معمر ، عن الزهري مرسلاً . =

سالم ، عن **ابن عمر** أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عَشْرة نسوة فأمره النبي ﷺ أن يأخذ منهن أربعًا .

= ورواه البيهقي عنه .

وأخرجه مالك ، عن ابن شهاب مرسلًا .

وقد رجح المرسل أبو زرعة فقال - بعد أن ذكر رواية مالك - : المرسل أصح كما في « العلل » (١ / ٤٠٠ ، ٤٠١) .

ونقل الترمذي عن البخاري في « العلل الكبير » (ص / ٤٤٥) أن حديث معمر الموصول غير محفوظ . وقال البخاري : وقد روى عن معمر ، عن الزهري هذا الحديث مرسلًا . اهـ

وحكم مسلم على معمر بالوهم في هذا - في كتابه « التمييز » - وأنه مما حدث به بالبصرة فوهم . اهـ

ونقل ابن عبد البر ، عن يعقوب بن شيبة أن أحمد بن شبويه حدثه ، عن عبد الرزاق أنه قال : لم يسند لنا معمر حديث غيلان أنه أسلم .

قلت : وفي هذا النص ما يؤكد صحة ما ذهب إليه البخاري ومسلم وأبو زرعة .

ثم قال ابن عبد البر « التمهيد » (١٢ / ٥٨) الأحاديث المروية في هذا الباب كلها معلولة ، وليست أسانيدها بالقوية ، ولكنها لم يرو شيء يخالفها عن النبي ﷺ ، والأصول تعضدها ، والقول بها والصير إليها أولى - وبالله التوفيق . اهـ

قلت : وما قاله ابن عبد البر هو ما رواه الأثرم ، عن أحمد قال : هذا الحديث ليس بصحيح ، والعمل عليه .

(انظر « تلخيص الحبير » (٣ / ١٦٨) ، وقد أطال الدارقطني تخريجه وبيان طرقه في كتابه « العلل » - وفيما ذكرنا غنًى - وقد اتفقت كلمة الفقهاء على عدم إمساك ما زاد عن أربع . وإن اختلفوا فيمن يمسكهن .

فذهب بعضهم إلى اختياره ، ورأى آخرون إمساك من عقد عليها أولًا . هذا فيمن يسلم وتحته أكثر من أربع .

أما ابتداءً فلا يصح في الإسلام .

٧٢٣- نا محمد ، نا محمد بن شرحبيل بن جُعْشم ، نا سفيان الثوري، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل ، عن **كعب بن مرة البهزي** ذكر حديثًا عن النبي ﷺ قال : وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك ، فإذا غسلت يديك خرجت خطاياك من يديك ، وإذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك .

٧٢٤- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير عن **ابن عباس** قال : رُخْصةٌ للمريض في الوضوء التيمم بالصعيد وقال ابن عباس / أرأيت إن كان مجدورًا (٧١أ) كأنه صَمَغَة كيف يصنع .

٧٢٥- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن

٧٢٣- إسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٣٤) من طريق شعبة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كعب بن مرة (أو عن مرة بن كعب) . فأسقط الرجل الذي لم يسم .

ورواه أحمد (٤ / ٣٢١) من طريق سفيان الثوري ، عن منصور به - كما هنا - وهو الصواب والله أعلم .

والحديث يروى عن أبي هريرة - مسلم في الطهارة ، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء - بسياق أتم من هذا .

٧٢٤- رواه عبد الرزاق ، عن الثوري به في « المصنف » (١ / ٢٢٤ : ٨٦٩) ، وابن المنذر في « الأوسط » (٥٤٣) من طريق عبد الرزاق .

٧٢٥- رواه عبد الرزاق في « المصنف » (١ / ١٨٨) ، ومن طريقه الإمام أحمد (٦ / ١٥)، والطبراني في « الكبير » (٢ / ٣٦٢) .

وله طرق أخرى في « معجم الطبراني » (ص ٣٦٢) وما بعدها وما سبقها وزواه مسلم في الطهارة ، باب المسح على الناصية والعمامة ، والترمذي (١٠١) ، والنسائي (١ / ٧٥ ، ٧٦) ، وأحمد (٦ / ١٣ ، ١٤ ، ١٥) ، والحميدي (١٥٠) ، وابن خزيمة في =

الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن **بلال** قال : كان النبي ﷺ يمسح على الخفين والخمار .

٧٢٦- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الضحي ، عن **المغيرة بن شعبة** قال : كنت مع رسول اللّه ﷺ في سفرٍ فقضى حاجته ، جئته بأداوة من ماءٍ ، وعليه جبةٌ شامية ، فلم يقدرْ يُخرجُ يده من كمها ، فأخرج يده من أسفلها ، ثم توضأ ومسح على خفيه .

٧٢٧- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن أبي فزارة العبسي

= « صحيحه » (١٨٠ ، ١٨٣) ، والبيهقي (١ / ٢٧١) ، وابن أبي شيبة (١ / ٢٢) كلهم من طرق ، عن الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال به .

٧٢٦- هذا حديث متفق عليه .

البخاري في الصلاة باب الصلاة في الجبة الشامية ، واختصره في باب الصلاة في الخفاف . ومسلم كتاب الطهارة .

وأخرجه النسائي (١ / ٨٢) ، وابن ماجه (٣٨٩) ، وأحمد (٤ / ٢٥٠) من طرق ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى - وهو مسلم بن صبيح - عن مسروق فذكره .

* وأما رواية أبي الضحى ، عن المغيرة - بغير واسطة . فقد أخرجها أحمد (٤ / ٢٤٧) ثنا عبد الرزاق ، نا سفيان ، عن الأعمش به .

ولحديث المغيرة هذا طرق كثيرة . فانظرها في « المسند الجامع » (١٥ / ٣٧٨- ٣٩٤) .

٧٢٧- رواه الإمام أحمد (١ / ٤٠٢ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥٨) ، والترمذي (٨٨) وأبو داود (٨٤) ، وابن ماجه (٣٨٤) ، والبيهقي (١ / ٩) من طريق أبي فزارة .

وأبو زيد رجل مجهول ، وحديثه هذا منكر ، وليس له سواه قاله الترمذي وابن حبان وغيرهما .

وأورده الجوزقاني في « الأباطيل » (١ / ٣٣١) ، ومن بعده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ٣٥٧ : ٥٨٧ - وما بعده) . =

قال : حدثني أبو زيد مولى عمرو بن حريث ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : لما كان ليلة الجن تخلف منهم رجلان قالا : نشهد معك الفجر يا رسول الله فقال النبي ﷺ : « أمعك ماء ؟ فقلت : ليس معي ماءٌ ، ولكن معي إدواةٌ فيها نبيذ ، فقال النبي ﷺ : « تمرةٌ طيبةٌ وماءٌ طهور » فتوضأ .

٧٢٨- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن منصور ، عن سالم

= وفي ترجمته أورده ابن حبان في « المجروحين » (٣ / ١٥٨) وقال : ليس يدرى من هو والإنسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يرو إلا خبرًا واحدًا خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس ... استحق مجانبته فيه .

والحديث أورده الدارقطني في « العلل » وتكلم عن طرقه ، وختم قوله بأن الصحيح عن ابن مسعود أنه لم يشهد ليلة الجن مع النبي ﷺ . اهـ

قلت : وحديث ابن مسعود - الذي ذكره الدارقطني في «صحيح مسلم » وهو قوله : لم أكن ليلة الجن مع رسول الله ﷺ ، وودت أني كنت معه .

وقد أنكر ابن المنذر هذا الحديث وكان مما قال : لا يجوز ترك ظاهر الكتاب ، وإخبار النبي ﷺ لرواية رجل مجهول . اهـ من « الأوسط » (١ / ٢٥٦) .

٧٢٨- رواه أبو داود (٤٠١٠) ، والترمذي (٢٨٠٣) ، وابن ماجه (٣٧٥٠) ، وأحمد (٦ / ١٧٣) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (١ / ٢٩٤ : ١١٣٢) ، ومن طريقه ابن المنذر في « الأوسط » (٦٦٠) ، والحاكم (٤ / ٢٨٨) ، كلهم من طريق سفيان ، عن منصور به .

ورواه الحاكم (٤ / ٢٨٩) من طريق شعبة ، عن منصور به .

وحسنه الترمذي ، ومن بعده البغوي . وإسناده صحيح .

وقد اورد ابن الجوزي طرقًا من حديث النهي عن دخول الحمام ، وعدة روايات وضعفها كلها ، ولم يتعرض لهذه ... وفي بعض ما ذكره مشاحة .

وقد خالفه الشيخ الألباني فأورد بعضها وصححه في « بلوغ المرام » (ص /١٣٤) وما بعدها .

وفي بعض ما صححه نظر ومشاحة - وليس هذا موضع ذكر ذلك .

ابن أبي الجعد ، عن أبي المليح ، عن **عائشة** قالت : أنت نساءٌ من أهل الشام قالت : لعلكن من الكُورة التي تَدْخلُ نساؤها الحمامات ؟ فقلن : نعم . قالت : فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : أيما امرأةٌ وضعت ثيابها في غير بيتها ؛ فقد هتكت ستر ما بينها وبين اللَّه ، أو سترها بينها وبين اللَّه .

٧٢٩- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن أيوب السختياني ،

٧٢٩- رواه أبو داود (٣٣٢) ، والترمذي (١٢٤) ، والنسائي (١ / ١٧١) والدارقطني (١/ ١٨٧) ، والحاكم (١/ ١٧٦) ، والبيهقي (١ / ٢١٢) ، واحمد (٥ / ١٨٠)، وعبد الرزاق (١ / ٢٣٨ : ٩١٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٣١١ ، ١٣١٢) ، وابن خزيمة (٢٢٩٢) من طرق ، عن خالد الحذاء عدا النسائي فعن أيوب ، ورواه من طريق سفيان ، عن أيوب وخالد به . ابن حبان (١٣١٣) ، والبيهقي (١ / ٢١٢) .

وقد ذكره الدارقطني في « العلل » وساق طرقه والاختلاف فيه ورجح رواية خالد الحذاء ، عن عمرو بن بجدان . [« العلل » (٦ / ٢٥٢)] .

وهذا الحديث مما تفرد به عمرو بن بجدان وليس له غيره ولا يُعرف له سواه وليس له راوٍ إلا أبو قلابة .

وقد سأل عبد اللَّه أباه الإمام أحمد عنه : معروف ؟ فقال : لا . وقال أبو الحسن القطان : لا يُعرف . وقال الحافظ في « التقريب » : لا يُعرف حاله .

ومع ذلك فقد وثقه العجلي ، وابن حبان ، وصحح حديثه هذا الترمذي والحاكم ، والجوزقاني ا ، ومن ثمَّ فقد قال الذهبي في « الميزان » : « وثق عمرو مع جهالته » .

والعجب ممن يحكم بجهالة أبي أمية الشعباني ، ويوثق هذا ويحكم بصحة حديثه فإن قال صححه ابن حبان ، والترمذي ووثقه العجلي وابن حبان .

فأبا أمية صحح ابن حبان حديثه وذكره في « الثقات » ولما أخرج الترمذي حديثه . قال : حسن غريب .

بل الأعجب أن يحكم بجهالة أبي الأحوص مولى بني ليث الذي يروى عن أبي ذر إمام مسجدهم ، وقد تفرد عنه الزهري وعرَّف به .

وقد صحح حديثه ابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم . =

وخالد الحذاء ، عن أبي قلابة كلاهما ذكره خالد عن عمرو بن يُجدان ، وأيوب ، عن رجل ، عن **أبي ذر** أن أبا ذر أتى رسول اللَّه ﷺ وقد أجنب ، فدعا له رسول اللَّه ﷺ بماء فاستتر فاغتسل / ، فقال (٧٢أ) له النبي ﷺ : « إن الصعيد الطيب وَضوءُ المسلم ، وإن لم يجد الماء عشر سنين ، فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإن ذلك هو خير .

٧٣٠- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : قالت **عائشة** : إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ، قال مسروق : وكانت أعلمَهم بذلك . قال وحدثني الشعبي عن الحارث عن علي مثل ذلك .

٧٣١- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن

= وله عن أبي ذر غير حديث ... وقد ضعف حديثه « إذا أتى أحدكم الغائط ... » وحديثه « لا يزال اللَّه مقبلًا على العبد ما لم يلتفت ... » .

فإن كان ذا مجهول ، فعمرو أرجى وأجدر .

وبعد : يغني عن حديث عمرو هذا حديث عمران في « الصحيح » : « عليك بالصعيد فإنه يكفيك » وآيتي المائدة والنساء فإنهما عامة عند فقد الماء واللَّه أعلم .

٧٣١- أخرجه عبد الرزاق ، عن سفيان (١ / ٤٠٧ : ١٥٩٦) ، ومن طريقه أحمد (٤ / ٣٠٣) ، ورواه أبو داود (١٨٤) ، والترمذي (٨١) ، وابن ماجه (٤٩٤) ، وأحمد (٤ / ٢٨٨) ، وابن أبي شية (١ / ٤٦) عن أبي معاوية ، عن الأعمش به .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » (٣٢) ، عن محاضر الهمداني ، عن الأعمش به .

وقال : لم نر خلافًا بين علماء الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقليه .

ورواه الطيالسي (٧٣٥) ، ومن طريقه البيهقي (١ / ١٥٩) من طريق شعبة ، عن الأعمش به .

ومن تأول الوضوء هنا على أنه غسل اليدين من الزهومة ما أصاب ، وما كان السائل يسأل عن غسل اليدين كما هو بين ، وقد رده ابن حبان ردًا جميلًا .

عبد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن **البراء** أن النبي ﷺ سئل أيصلي في أعطان الإبل ؟ قال : « لا » قال : أيصلى في مرابض الغنم ؟ قال : « نعم » . قال : أيتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال « نعم » . قِيل : أيتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : « لا » .

٧٣٢- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

٧٣٣- نا محمد ، نا محمد ، نا سفيان ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **بلال** أنه كان آذانُه وإقامتُه مرتين .

٧٣٤- نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي(١) ، نا عمرو أظنه ابن حماد ، نا أسباط يعني ابن نصر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** أن عليًا كان يقول في حياة رسول اللَّه ﷺ إن اللَّه يقول : ﴿ **أفإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم** ﴾ واللَّه لا انقلَبْنا على أعقابنا بعد إذ هدانا ، واللَّه لئن مات أو قُتل لأُقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، واللَّه إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثُه فمن أحق به مني .

٧٣٢- تقدم الحديث برقم (٥٩٣) .

٧٣٣- رواه عبد الرزاق (١ / ٤٦٣) ، وعنه الدارقطني (١ / ٢٤٢) من طريق الثوري به .

٧٣٤- أخرجه الطبراني في « الكبير » (١ / ١٠٧ : ١٧٦) ، والحاكم في « المستدرك » (٣ / ١٢٦) ، والنسائي في « الخصائص » (رقم / ٦٤) . وهو في « الكبرى » (برقم / ٨٤٥٠) . وهذا إسناد رجاله رجال مسلم غير أن الذهبي أورد هذا في ترجمة عمرو بن حماد وقال : هذا حديث منكر . اهـ

قلت : وقد يكون من أسباط فقد أنكروا عليه حديثًا غيره .

---

(١) سيأتي .

٧٣٥- نا محمد بن أبي الحنين [(١)] ، نا أحمد بن الأصبهاني ، نا شريك ، عن شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن **أبي هريرة** / قال : (٧٢ب) كان رسول اللَّه ﷺ يقول : « إذا لبست فالبَسْهما جميعًا ، وإذا انتعلت فابدأ باليمنى ، وإذا خلعت فابدأ باليسرى » .

٧٣٦- نا محمد بن أبي حنين ، نا عمرو بن حماد بن طلحة ، نا

٧٣٥- إسناده ضعيف .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه أحمد (٢ / ٤٧٧) ، وابن ماجه (٣٦١٦) من طريق وكيع ، عن شعبة به .واقتصر ابن ماجة على شطره الثاني .

والحديث أخرجه الشيخان من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة وتقدم (رقم / ٢٥٨) .

٧٣٦- رواه أحمد (٤ / ٤٤٦) ، والطبراني في « الكبير » (١٨ / ١٧٦، ١٧٧) ، والحسن لم يسمع من عمران بن حصين . بينهم هياج بن عمران البرجمي فيما يقال . والحديث صحيح فقد رواه مسلم في « صحيحه » من حديث أبي المهلب ، عن عمران ، ومن طريق ابن سيرين ، عن عمران .

انظر الصحيح كتاب الأيمان باب من أعتق شركًا له في عبد .

وقد رواه من طريق أبي المهلب . أبو داود (٣٩٥٨) ، (٣٩٥٩) ، والترمذي (١٣٦٤)، وابن ماجه (٢٣٤٥) ، والنسائي في « الكبرى » (٣ / ١٨٧) ، ومن طريق ابن سيرين - رواه أيضًا - أبو داود (٣٩٦١) ، والنسائي في « الكبرى » (٣ / ١٨٨) ، والإمـام أحمد =

---

(١) ابن موسى الحنين : قال ابن أبي حاتم : كتبنا بعض فوائده (سنة ٢٥٦) ، وهو صدوق ، وقال الدارقطني في « المؤتلف » : ثقة مأمون . وكذا قال رواية الحاكم عنه . ولما أورده الذهبي في « السير » قال : الإمام ، المحدث ، الحافظ ، المتقن .

وفـاته (سنة ٢٧٧ هـ) .

[« الجرح » (٧ / ٢٣٠) ، « المؤتلف والمختلف » (ص ٩٥٧) ، « س الحاكم» (رقم ١٦٥) ، « ت بغداد » (٢ / ٢٢٦) ، « الإكمال » (٢ / ٢٨) ، «سير الأعلام » (١٣ / ٢٤٣) .

أسباط يعني ابن نصر ، عن سماك ، عن الحسن ، عن **عمران بن حصين** أنه مات رجل وترك ستة رجال فأعتقهم عند موته ، فجاء ورثته ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : لو علمنا ما صلينا عليه ، ادعوهم فدعاهم فأقرع بينهم فأعتق اثنين ورد أربعة في الرق .

٧٣٧- نا ابن أبي الحنين ، نا عارم ، نا حماد بن زيد ، عن ابن مخزوم ، عن **مسعر بن كدام** فقال : القدر أبو جادِ الزندقة .

٧٣٨- نا ابن أبي الحنين ، نا أبو غسان ، نا قيس ، عن عمار الدهني ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** قال : صلى النبي ﷺ ثمانيًا وسبعًا وهو مقيم بالمدينة .

٧٣٩- نا محمد بن عبد الرحمن [1] بن عُمَارة بن قعقاع بن

= (٤ / ٤٣٨) ، وأخرجه - أيضًا - من الوجهين البيهقي (١٠ / ٢٨٧) .

• وقد صحح ابن حبان حديث الحسن ، عن عمران (رقم ٤٣٢٠ - الإحسان) ، ولا مشاحة في ذلك لمن تدبر .

٧٣٨- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، ومالك في « الموطأ » (ص / ١٤٤) ، وابن خزيمة (٩٦٧) من حديث أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير به .

وللحديث طرق أخرى في « الصحيحين » وغيرهما .

وانظر لتفسيره وفقهه « التمهيد » (١٢/ ٢٠٩) - وما بعدها .

٧٣٩- إسناده ضعيف .

موسى بن سيار هو الأسواري ضعيف .

والحديث متفق عليه من حديث ثابت ، عن أنس .

---

(١) ثقة . قال الدارقطني : لا بأس به ، وقال الخطيب : ثقة ، وقال الذهبي : الإمام الخيّر الصادق (سنة ٢٨٢هـ) [« س الحاكم » (٢١٦) ، « ت بغداد » (٢/ ٣١٤) ، « السير » (١٣ / ٤٩١) .

شبرمة ، نا سعيد بن محمد الجرمي أبو محمد ، نا أبو عبيدة الحداد ، نا موسى بن سنان (*) الأسواري ، نا بكر ، عن أنس بن مالك قال : أما رسول الله ﷺ فإن الله لم يَشِنْه بشيء من الشيب إلا شعيرات ، وأما أبو بكر فكان يخضُب بالحناء والكتم ، وأما عمر فكان يخضب بالزعفران .

٧٤٠- نا محمد ، نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبْجُر الكناني ، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرف ، عن **خيثمة** قال : كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قَهْرِمان له فدخل فقال : أعطيت الرقيق قوتهم ؟ فقال : لا قال : فانطلق فأعطهم ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته » .

(١٧٣أ) **٧٤١- نا** محمد بن / هشام بن أبي الدُميك المستملي أبو جعفر ، نا عبيد الله بن عائشة نا أبو مُعاوية الزبير ، نا سلمة الضبي ، عن

= ولفظه البخاري : « لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته » وليس فيه ذكر أبي بكر وعمر .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٠٨ ، ١٧٨) من حديث حميد ، عن أنس ، مع بعض اختلاف في لفظه . وفيه « وخضب عمر بالحناء » .

٧٤٠- تقدم برقم (١٩٥) فأغنى عن الإعادة .

٧٤١- هذا إسناد ضعيف جدًا واهٍ بمرة ، والحديث أورده العقيلي في ترجمة « سلمة الضبي » (٢ / ١٤٨) حدَّث به عن شيخ المصنف ، وقال : سلمة مجهول بالنقل لا يُعرف إلا بهذا الحديث ، ولا يتابع عليه . اهـ

قلت : والراوي عنه شر مكانًا . قال البخاري : منكر الحديث ، وقال العقيلي نفسه : يحدث عن هشام بن عروة بمناكير لا أصل لها . [« الضعفاء الكبير » (٢ / ٣٠٧) ، « الكامل » (٤ / ١٩٥)] .

(*) كذا بالمخطوط ، والصواب : سيار . كما في « الجرح » ، و « مؤتلف الدارقطني » (١٢٢١) و « التلخيص » (٥٩٨) .

هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال لي رسول اللّٰه ﷺ : « تدرين من قُضاعَةُ » ؟ قلت اللّٰه ورسوله أعلم ، قال : « هو قضاعة ابن معد وهو بكْرُه وبه كان يُكْنى .

٧٤٢- نا محمد بن هشام [1] نا أحمد بن جَنَاب ، نا عيسى بن يونس ، عن عبيد اللّٰه بن عمر ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قـال رسول اللّٰه ﷺ : « غيروا الشيب ولا تشبهوا بيهود » .

٧٤٢- رواه النسائي (٨ / ١٣٧) ، والخطيب في « تاريخه » (٤ / ٧٧) من طريق أحمد بن جناب .

وقال الخطيب : تفرد بروايته هكذا عن هشام عيسى بن يونس ، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جناب . اهـ

ولما اخرجه النسائي أردفه برواية حميد بن مخلد ، عن ابن كناسة ، عن هشام ، عن عثمان بن عروة ، عن أبيه الزبير مرفوعًا « غيروا الشيب ... الحديث » .

وقال : وكلاهما غير محفوظ . اهـ

وصدق أما الأول فقد أخطا فيه أحمد بن جناب - واللّٰه أعلم - وله عن عيسى بن يونس حديثًا آخر من حديث ابن مسعود « إن اللّٰه قسم بينكم ... » رواه الحاكم (١ / ٣٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٣٥) ، والإسماعيلي (٣٤٢) رفعه وهو موقوف .

وأما الثاني فقد أخطأ فيه ابن كناسة وصله ، وإنما هو عروة مرسلًا . قال ابن معين ، وقال الدارقطني : لا يتابع عليه .

والحديث صح من حديث أبي هريرة بلفظ آخر في النسائي - الموضع نفسه - .

---

(١) هو ابن أبي الدميك المتقدم . قال الدارقطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث . وقال الخطيب : ثقة . اهـ وهو شيخ الطبراني ، وأبي بكر الشافعي توفي (سنة ٢٨٩ هـ) .

[« الثقات » (٩ / ١١٦) ، « س الحاكم » (١٧٦) ، « ت بغداد » (٣ / ٣٦١).

٧٤٣- **نا** محمد بن هشام ، نا عفان بن مسلم ، نا مبارك بن فضالة ، عن بكر بن عبد الله ، عن **جابر بن عبد الله** قال : سئل النبي ﷺ عن الموجبتين فقال : من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ، ومن لقي الله يشرك به شيئًا دخل النار » .

٧٤٤- **نا** محمد ، نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن أبي حازم ، عن **سهل بن سعد** أن النبي ﷺ ما صلى خلف أبي بكر ، فقال محمد بن حميد : لم يسمع جرير عن أبي حازم هذا الحديث .

٧٤٥- **نا** محمد بن هشام بن أبي الدميك ، نا سليمان بن الفضل

٧٤٣- المبارك بن فضالة فيه ضعف ومن طريقه أخرجه أحمد في « المسند » (٣ / ٣٤٤) وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٢٣١) وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ... ، وأحمد (٣ / ٣٩١) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر فذكره .

٧٤٤- حديث سهل بن حازم في ذهاب النبي ﷺ إلى الصلح في بني عمرو بن عوف ثم عودته وتقهقر أبو بكر وهو إمام وتقدم النبي ﷺ وصلاته بالناس .... حديث صحيح .

أخرجه مالك في « الموطأ » واتفق الشيخان على إخراجه من طريقه البخاري في الآذان ، والصلاة والصلح ... ومواضع عديدة ، ومسلم في الصلاة .

وانظر لما في الحديث من فقه وفوائد : « التمهيد » (٢١ / ١٠٠) - وما بعدها .

« الاستذكار » (٦ / ٢٣٣ - ٢٤٣) ، « أوسط ابن المنذر » (٤ / ٢١٠ ، ٣ / ٢٣٣) .

٧٤٥- في إسناده سليمان بن الفضل الزيدي قال ابن عدي : ليس بمستقيم الحديث ، رأيت له غير حديث منكر . اهـ

وأما حديث أبو محذورة في الأذان .

فقد أخرجه أحمد (٣ / ٤٠٨) ، وأبو داود (٥٠١) ، والنسائي (٢ / ٧) وغيرهم ، وله طرق متعددة بعضها القصة بطولها وبعضها مختصر .

واقتصر مسلم على رواية الأذان .

الربذي[*] ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الملك بن أبي محذورة ، عن ابن مُحَيريز ، عن **أبي محذورة** قال : لما فُتحت مكة وتوجه النبي ﷺ إلى الطائف ، خرجْتُ مع الغلمان ، وكنت غلامًا صبيًّا فسمعت أذان مؤذن النبي ﷺ فأذنت ، فحكيته فدعاني النبي ﷺ فقال : أنت على أذان مكة وقال : اجعل الأذان الأول مثنى مثنى ، واجعل فيه الصلاة خير من النوم .

٧٤٦- نا محمد بن أحمد الحميري البغدادي أبو بكرة ، نا أزهر ابن مَروان ، / نا عون بن موسى نا زياد بن علاقة ، عن **عرفجة**[1] (٧٣ب) رفعه قال : يكون هنات وهنات ، فمن رأيتموه يُفَرق أمر أُمة محمد ﷺ وهم جميع ، فاقتلوه كائنًا من كان .

= وانظر طرقه في « المسند الجامع » (١٦ / ٤٣٠) - وما بعدها ، و« الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان » - والتعليق عليه (٦ / ٥٧٤) وما بعدها ، و « سنن البيهقي » (١ / ٣٩٣) .

وقد ذكر ابن حبان والبيهقي القصة بطولها .

٤٧٦- أخرجه مسلم في « الإمارة » باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع ، وأبو داود (٤٧٦٢) ، والنسائي (٧ / ٩٢ ، ٩٣) ، والإمام أحمد (٤ / ٢٦١ ، ٣٤١ ، ٥ / ٢٣) ، والحاكم (٢ / ١٥٦) من طرق ، عن عرفجة ، وله طرق عدة في « المعجم الكبير » للطبراني (ج ١٧ / ص ١٤٢ ، ١٤٣) - وما بعدها .

(*) كذا بالأصل ، والصواب ، الزيدي بزاي وياء كما في « الإكمال » (٤ / ١٤٥) ، و« التوضيح » (٤ / ١٢٥) وترجمه ابن عدي (٣ / ٢٩١) .

(١) جاء بالمخطوط عن زياد بن علاقة عن محمد بن سريج وقد ضبب على سريج ، وهذا تصحيف ، والتصويب من « صحيح مسلم » ، وانظر طرقه في « المعجم الكبير » .

٧٤٧- نا محمد بن عصمة [١] أبو عبد الله الرملي الأطروش نا سوّار ابن عمارة الربعي ، نا هقل بن زياد ، عن الأوزاعي قال : حدثني الزهري قال : حدثني سعيد بن المسيب [*] ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعروة بن الزبير عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن ، فقلت للزهري ذكر كلمة فنفر من

٧٤٧- تقدم بالسند والمتن برقم (١٣٨) .

---

(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عصمة الكلبي الرملي الأطروش .
يروى عن سوّار بن عمارة الربعي الرملي - ولم أجده فيما تتبعته وبحثت عنه - يروى عن غيره فلعلها نسخة له ، والله أعلم . وله عنه أحاديث مستقيمة .
روى عنه أحمد بن عبد الله بن نصر أحد الثقات ، وأحمد بن محمد بن فضالة - الحافظ الحجة - ، وأبو الفضل جعفر بن الصقر بن الصلت المراغي - حدث عنه بجامع الفسطاط بمصر - .
ذكره أبو أحمد الحاكم في « الكنى » (٢٨٣ ب) فقال : أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عصمة الأصم الرملي سمع سوّار بن عمارة الرملي ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي [هو ابن جوصا] وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري [الحافظ الثقة] ، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني [الحافظ] كناه لنا أحمد بن عمير . اهـ وما بين المعكوفتين من عملي - حدث عنه ابن الأعرابي عام (٢٧٠ هـ) بالرملة .
ولم أجده في « تاريخ الإسلام » للذهبي على سعته في مظانه .

(*) جاء بالأصل : وأبي بكر بن عبد الرحمن أنه حدثه ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث .... .

ذلك وقال : أمروا الأحاديث كما أمروها من قبلكم ؛ فإن أصحاب رسول الله ﷺ أمروها .

٧٤٨- نا محمد ، نا سوار ، نا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن معاوية بن قرة ، عن **عبد الله بن عمر** قال : توضأ رسول الله ﷺ مرة مرة فقال : « هذا الوضوء الذي لا يقبل الله صلاة إلا به وهو وظيفة الوضوء ، ثم توضأ مرتين مرتين فقال : هذا القسط ويضاعف الله لصاحب المرة مرتين ، ثم توضأ ثلاثًا ، فقال : هذا وضوئي ووضوء خليل الله إبراهيم ووضوء الأنبياء قبلي ، ومن توضأ هذا الوضوء ثم قال بعد فراغه : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، فتح الله له من الجنة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل .

٧٤٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن وهب بن يحيى [١] بن العلاء / (٧٤أ) ابن عبد الحكيم بن عبيد بن هلال بن تميم بن جابر بن عبد الله الثقفي في مسجد رغبان [٢] سنة خمس وستين ، نا الربيع بن يحيى ، نا مالك بن مِغْوَل ، عن **الشعبي** إن تُبد لكم .

٧٤٨- إسناده ضعيف جدًا وتقدم بالإسناد نفسه رقم (١٣٩) .

---

(١) ترجمه ابن الأثير الجزري ، وقال : إمام ثقة . وذكره الخطيب في « تاريخه » ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا . ومثله في « معرفة القراء » .
قال ابن الأثير : توفي بُعيد السبعين ومائة - فيما أحسب [« ت بغداد » (٣ / ٣٣٢) ، « معرفة القراء » للذهبي (١ / ٢٥٧) ، « طبقات القراء » (٢ / ٢٧٦)] .
وفي المصادر : ابن عبد الحكم

(٢) قال الخطيب : كذا في الكتاب ، والصواب : ابن رغبَان - وكان يَنْقُل عن هذا الموضع - .

٧٥٠- وبإسناده (فنبذوه وراء ظهورهم) قال : العمل به .

٧٥١- **نا** محمد بن وهب ، نا أحمد بن منذر القزاز ، نا وكيع ، عن موسى بن عُبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي قال رسول اللَّه ﷺ : « يا ليت شعري ما فعل أبواي ؛ فأنزل اللَّه جل وعز : « يا محمد ﴿ **إنا أرسلناك بالحق بشيرًا ونذيرًا ولا تسال عن أصحاب الجحيم** ﴾ قال : فما ذكرهما حتى مات ﷺ .

٧٥٢- **نا** ابن وهب قال : حدثني نصر بن علي ، أنا أبي ، عن معلي ابن راشد ، عن **عاصم الجحدري** أنه قرأ : فمن اتبع هدى وهو الذي أحسن مثوىً وطوُىً .

٧٥٣- **نا** ابن وهب ، نا عبيد اللَّه بن معاذ ، حدثني أبي ، عن قرة بن خالد ، عن الحسن قال : قال **طلحة بن عبيد اللَّه** قال : بايعت واللج(*) على قفى .

٧٥٤- **نا** ابن وهب ، حدثني نصر بن علي ، نا بكار بن عبد اللَّه ابن أخي همام ، عن هارون بن موسى الأعور ، عن إسماعيل المكي ،

٧٥١- هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهو الربذي .

ومرسل محمد بن كعب القرظي يروى عن الصحابة ... وفيه نكارة .

وأخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (١ / ٥٩) ، ومن طريقه ابن جرير الطبري (١٨٧٦) عن الثوري ، عن موسى بن عبيدة به .

ورواه من طريق وكيع - كرواية المصنف - الطبري في « تفسيره » (رقم / ١٨٧٥) ، ورواه ابن جرير - ايضًا - من وجه آخر ، وهو ضعيف أيضًا .

(*) كذا بالأصل ، فسرها بالهامش : والسيف - واللج لغة فيه .

عن **أبي الطفيل** أن النبي ﷺ قرأ فمن اتبع هَدْي .

٧٥٥- نا ابن وهب ، نا رَوْحُ بن عبد المؤمن ، نا **حاتم بن وردان** قال : سمعت أيوب السختياني يقرأ : ﴿ **تَزْوَرُّ عن كهفهم** ﴾ .

٧٥٦- نا ابن وهب ، نا إبراهيم بن الحسن بن العلاف ، نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن **سعيد بن جبير** قرأ : ﴿ **واخفض لهما جناح الذل من الرحمة** ﴾ .

٧٥٧- نا محمد بن وهب ، نا الحسن ، نا سفيان بن عيينة ، عن حميد ، عن **مجاهد** : ﴿ **أو تَسقُطُ السماء كما زعمت علينا** ﴾ .

٧٥٨- نا ابن وهب ، نا الحسن بن علي الواسطي ، نا سفيان / ، (٧٤ب) عن حميد ، عن **مجاهد** قرأ ﴿ **بين الصُدفين** ﴾ .

٧٥٩- وبإسناده : ﴿ **لا يكادون يُفقِهون قولا** ﴾ [١] .

٧٦٠- نا محمد بن علي بن الحسن الحسيني أبو جعفر ، نا محمد ابن منصور بن يزيد المرادي ، نا حسين بن نصر بن مزاحم المِنْقري ، عن عاصم ابن عامر البجلي ، عن نوح بن دَرّاج ، عن ابن إسحاق ، عن عبيد اللّه ، عن نافع ، عن **ابن عمر** أن رسول اللّه ﷺ جعل للفرس سهمين ، ولصاحبه سهمًا .

٧٦١- نا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني [٢] ، نا محمد بن

٧٦٠- تقدم الحديث برقم (٤٥٤) .

---

(١) هذه الأحاديث كلها تتعلق بالقراءات ، ولا شك فإن شيخ المصنف أحد القراء المعروفين كما سلف في ترجمته .

(٢) أبو جعفر الكوفي شيخ الطبراني ، وابن المقرئ ، والإسماعيلي . قال ابن المقرئ : =

يزيد ، نا ابن يمان ، عن إسماعيل بن عبد الملك ، عن **سعيد بن جبير** قال : ما أغبرت قدمي في طلب دنيا قط ، ولا جلست مجلسًا منذ أربعين سنة .

٧٦٢- نا محمد [*] بن يزيد ، نا أبو بكر ، عن عاصم قال : قال لي رجل : هل لك في رجل من الفقهاء ؟ قلت : نعم فانطلقنا معه ، فأدخلني على شيخ كبير ، وهو يَكْسر في الكلام ، وحوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير ، فجلست معهم ، فقال الشيخ : أشهد أن ابن أبي تالب ، والهسن ، والهسين ، والمختار يبعثون قبل يوم القيامة فيملؤا الأرض أدلًا كما ملئت جَوْرًا . قلت : كم يمكثون في العدل قال : سنة ايش سنة أو أيش مائة سنة أو أيش ألف سنة ثم قال : تشهدون ؟ قالوا : نشهد أنك صادق فقلت : أشهد أنك كاذب ، فلقيت أبا وائل فحدثته فقال : أولا سألته كم يمكثون في ذلك العدل ؟ قال : قلت قد سألته . فقال أيش سنة أو أيش مائة سنة أو أيش ألف سنة .

٧٦٣- نا (عبد اللّٰه بن) [1] محمد بن عُبيد أبو بكر بن أبي

= حدثنا أبو جعفر محمد بن عقبة الشيباني الشيخ الصالح . وقال الإمام الذهبي : كان كبير الشأن ، ثقة . [« معجم ابن المقرئ » : (رقم ١١٢) ، « معجم الإسماعيلي » (رقم ١٣٥) ، « سير الأعلام » (١٤ / ٢٢٠) ، « الوافي بالوفيات » (١ / ٩٩)] .

(*) كذا بالمخطوط ، والصواب نا محمد ، نا محمد بن يزيد كسابقه .

(١) بالأصل : نا محمد ... واستدركناها حيث سقطت يقينًا ، يدل على ذلك الأحاديث بعده ، ولأن المذكورين بعده هم شيوخ الحافظ ابن أبي الدنيا .

الدنيا [١] القرشي : حدثني محمد بن إدريس قال : سمعت عبدة بن سليمان قال : سمعت **مخلد بن الحسين** يقول كان يقال الشكر / ترك المعاصي . (١٧٥أ)

٧٦٤- **نا** ابن الدنيا قال : حدثني أبو محمد قاسم بن هاشم البزاز ، عن **إبراهيم بن الأشعث** قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : وقال له رجل كيف أمسيت يا أبا علي ؟ وكيف حالك ؟ فقال : في أي حال تسألني عن حال الدنيا أو عن حال الآخرة ؛ فإن كنت تسألني في حال الدنيا فإنها قد مالت بنا وذهبت كل مذهب ، وإن كنت تسالني عن حال الآخرة فكيف ترى حال من كثرت ذنوبه ، وضعف عمله ، وفنى عُمُره ، ولم يتزود لِمَعَادِه ، ولم يتأهب للموت ولم يتشمر له .

٧٦٥- **نا** ابن أبي الدنيا قال : حدثني أبي ، عن عاصم الجريري ، عن **أبي عبد الله** قال : قال رجل لرجل عند ابن عفان كيف أنت ؟ قال بخير قال عثمان : ألا قلت أحمد الله وأستغفره ، فيكون أوله شكر ، وآخره عبادة .

٧٦٦- **نا** محمد بن علي بن زيد الصائغ [٢] قال : سمعت الشافعي رحمة الله عليه يقول : سمعت السري بن حيان يقول - وكان سفيان معجبًا به - يقول :

أجاعتهم الدنيا فجاعوا ولم يزل كذلك ذو التقوى عن العيش ملجمًا

---

(١) هو الإمام « ابن أبي الدنيا » الحافظ المعروف له ترجمة واسعة في السير . وأثره هذا رواه في كتاب « الشكر » (١٩) .

(٢) المكي ثقة . قاله الدارقطني .

[- س السهمي / ٥ - التقييد - السير : ١٣ / ٤٢٨] .

أخوطئ داود منهم ومعشر ... ومنهم وه يب والغريب ابن أدهما
وفي ابن سعيد قدوة لذوي النهى ... وفي الوارث الفاروق صدقًا ومقدما
وحسبك منهم بالفضيل وابنه ... ويوسف إذ لم يأل أن يتسلما
أولئك أصحابي وأهل مودتي ... فصل عليهم ذو الجلال وسلما
فما ضر ذا التقوى تضاؤل [*] نسبه ... وما زال ذو التقوى أعز وأكرما
وما زالت التقوى تزيد على الفتى ... إذا محض التقوى من العز منسما [*]

(٧٥ب)

٧٦٧- / نا محمد بن علي ، نا **محمد بن أبي الأزهر** قال : قال أبو بكر بن عياش هُجْنة العالم مجالسة الأغنياءِ والأمراءِ ، وزين العالم مجالسة الفقراء والمساكين ، والعقل إمساك اللسان والتؤدد ، والحمق ضُرب اللسان وشدة البيان .

٧٦٨- نا محمد ، نا محمد ابن أبي الأزهر ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي صالح عن **أبي هريرة** في قوله **﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾** .

قال : فضل العالم على العابد درجات .

٧٦٩- نا محمد بن إسحاق الصاغاني [١] ، نا أبو الجواب ، نا

٧٦٩- أخرجه مسلم في الأشربة ، باب آداب الطعام والشراب ، وابن حبان (٥٢٢٩) من طريقين ، عن عمر بن محمد به .

وأشار لهذه الرواية البيهقي (٧ /٢٧٧) .

وللحديث طرق أخرى في مسلم ، وصحيح ابن حبان (٥٢٢٦) =

(*) وفي « الحلية » : تضاؤل سنه .. وما هنا أجود وأكثر ملائمة لخاتمة البيت .

(١) تقدم برقم (٦٣٦) .

سفيان ، عن عمر بن محمد ، عن القاسم بن عبيد اللَّه ، عن سالم بن عبد اللَّه ، عن **أبيه** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ أن يأكل الرجل بشماله ، أو يشرب بشماله .

٧٧٠- نا الدقيقي [(١)] ، نا عمرو بن عاصم ، نا همام ، نا منصور ، وبكر الكوفي ، وزياد ، وسفيان كلهم زعم أنه سمع من

= وانظر التعليق عليه .

وما قاله ابن حبان (١٢ / ٣١) عقب حديث .

٧٧٠- رواه النسائي (٤ / ٥٦) ، والطبراني في « الأوسط » (رقم ٦٠٩٦ - بتحقيقي) ، والبيهقي (٤ / ٢٤) من طريق عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ، عن همام به .

وأشار الترمذي (٣ / ٣٢١) لرواية همام وعلقها .

ورواه أبو داود (٣١٧٩) ، والترمذي (١٠٠٧) ، والنسائي (٤ / ٥٦) ، وابن ماجة (١٤٨٢) ، وأحمد (٢ / ٨ ، ١٢٢) ، وابن حبان (٣٠٤٥ ، ٣٠٤٦ ، ٣٠٤٧) ، والبيهقي (٤ / ٢٣ ، ٢٤) كلهم من طرق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عنه به .

وأخرجه مالك في « الموطأ » (١ / ٢٢٥) ، والترمذي (١٠٠٩) ، وعبد الرزاق (٣ / ٤٤٥ / ٦٢٥٩) ، والطحاوي (٤ / ٤٨٠) من طريق الزهري مرسلًا ، وقد رجح الإرسال البخاري ، والنسائي ، والإمام أحمد .

وذكر الترمذي من رواه موصولًا ، ومن رواه مرسلًا ، وقال في خاتمة القول : وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح . ثم نقل بإسناده عن ابن المبارك قوله : حديث الزهري في هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة . اهـ « جامع الترمذي » (٣ / ٣٢١) .

ونقل البيهقي أن على بن المديني راجع ابن عيينة فيه وقال له : إن معمرًا وابن جريج يخالفانك في هذا - يعني أنهما يرسلان الحديث - فقال : استقر الزهري حدثنيه ، سمعته من فيه يعيده ويبديه .

ثم قال البيهقي : تفرد به همام وهو ثقة ، واختلف فيه على عقيل ويونس بن يزيد فقيل عن =

---

(١) سبق .

الزهري ، عن سالم ، عن **أبيه** قال : رأيت رسول اللّه ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر يمشون أمام الجنازة .

٧٧١- نا محمد بن علي بن عفان [1] الصغير ، نا عبيد اللّه بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يوسف ابن ماهك ، عن عبيد بن عمير ،عن **عائشة** قالت : قال رسول اللّه ﷺ : « إن أعظم الناس فِرِيَة لرجل هجا رجلًا فهجا القبيلة بأسرها ، ورجل انتفى من أبيه وزنّا أمه » .

= كل واحد منهما عن الزهري موصولًا ، وقيل مرسلًا ، ومن وصله واستقر على وصله لم يختلف عليه فيه ، وهو سفيان بن عيينة حجةثقة . واللّه أعلم .

وأما الشيخ الألباني فقد أطال في تخريجه في « الإرواء » وذهب إلى إثبات الرواية الموصولة وسلك في ذلك نفي التفرد أو الخطأ وإثبات متابعة الرواة لسفيان بن عيينة عن الزهري . وفيما قاله الشيخ من بيان نظر وليس هنا موضع عرضه بيد أن لنا ملحوظة يسيرة على متابعة الثلاثة لسفيان زياد بن سعد ، ومنصور ، وبكر بن وائل فهذه يرويها همام - كما عند المصنف ، ومن ذكرنا - وقد كان يصح بها الاستدلال لو أنها لم تكن مقرونة . وكانت كل رواية على حدة - فقد رأى الحفاظ أنه مما أخطأ فيه همام - ولذا قال النسائي عقبه - هذا خطأ والصواب مرسل .

والترمذي - قد أشار إليها - مع سابق قوله : وأهل الحديث يرون المرسل أصح .

وقد عابوا على همام أشياء يخطئ فيها منها تفرده بحديث : كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه .

وقال أبو داود : الوهم فيه من همام .

وقد اختلف في المشي أمامها وهو فعل كثير من الصحابة ، وأخذ به الأئمة عدا أبا حنيفة . فالخطب سهل .

٧٧١- تقدم الحديث برقم (٢١١) .

---

(١) هو العامري .

٧٧٢- نا محمد بن يونس (١) أبو العباس الحارثي القرشي ، نا أحمد ابن أبي زياد ، نا شعبة ، عن عُمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه ، ووضع كفيه على حاجبيه .

٧٧٣- نا محمد بن يونس (١) ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا جرير ، عن الأعمش قال : خرئ رجل على قبر الحسن فجنَّ فجعل ينبح كما تنبح الكلاب قال : فمات فسمع من قبره يَعْوِي ويصيحُ .

٧٧٤- / نا محمد ، نا الضحاك بن مخلد ، نا صالح بن رستم ، (٧٦أ)

٧٧٢- تقدم الحديث (٤٣٩) ، ومحمد بن يونس الكديمي هو أبو العباس الحارثي وهو متروك وسبق تخريج الحديث .

٧٧٤- هذا إسناد واهٍ محمد بن يونس سبق في الحديث قبلة .

ومن طريق المصنف رواه القضاعي في « الشهاب » (٩٧١) ، والبيهقي من طريق أحمد الصفار عن الكديمي (٩١٢٢) - الشعب ، ورواه الحاكم (١ / ١٥) من طريق الثقات ، عن أبي عاصم - وهو الضحاك بن مخلد - عن صالح بن رستم به .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة ، وليس له علة . اهـ

كذا قال الحاكم ، وصالح بن رستم مختلف فيه وقد استشهد به البخاري .

وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٩١٢٣) من طريق سلم بن جنادة ، عن حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقال : كذا وجدته وهو بهذا الإسناد غريب . اهـ

قلت : وصدق ليس هذا من حديث هشام بن عروة ... وسلم بن جنادة ، وحفص ثقتان . =

---

(١) هو الكديمي المتهم - وقد تقدم .

عن ابن أبي مليكة ، عن **عائشة** قالت جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها رسول اللَّه ﷺ من أنت ؟ قالت : أنا جثامة المُزَنية . قال : بل أنتِ حَسّانة المزنية كيف أنتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت بخير بأبي أنت وأمي يا رسول اللَّه قالت : فلما خرجت قلتُ يا رسول اللَّه تقبل علي هذه العجوز هذا الإقبال ؟ قال : إنها كانت تأتينا زَمَن خديجة ، وإن حُسْنَ العهد من الإيمان .

= غير أن حفصًا تغير قليلًا - كما في ترجمته - .

ورواه البيهقي (٩١٢١) من طريق سعيد بن عثمان التنوخي ، عن محمد بن ثمال الصنعاني ، عن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة .

وعبد المؤمن ذكره ابن حبان في « الثقات » . ومحمد بن ثمال الصنعاني لم أجد له ترجمة - فيما طالته يدي من المراجع - واللَّه أعلم .

وقال الحافظ في « الفتح » إسناده غريب .

وعزاه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٢١٦) إلى السرقسطي في « غريب الحديث » من طريق الحميدي ، عن سفيان ثنا عبد الواحد بن أيمن وغيره ، عن ابن أبي نجيح ، عن عائشة .

وقال الشيخ : رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن أبي نجيح ، وعائشة ، فإنه لم يسمع منها كما قال أبو حاتم ، خلافًا لابن المديني ، ووقع التصريح بسماعه منها في « صحيح البخاري» فاللَّه أعلم . اهـ

وقد ذهب الشيخ إلى صحة الحديث لطرقه هذه ولاعتبار أن طريقه الأولى رجالها ثقات عدا أبا عامر الخزاز وهو حسن الحديث .

وأورد الأصبهاني الحديث في « ترغيبه » وإسناده ضعيف (رقم / ٥٠) من طريق البغوي ، عن أبي عبيد بلغني عن ابن المبارك ، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن محمد بن زيد بن المهاجر يرفعه .

وهذا نسبه في « تخريج الإحياء » للزبير بن بكار . اهـ

ومن طريقه ذكره الخطيب في « المبهمات » .

٧٧٥- نا محمد ، نا الحسن بن علي بن صالح السعدي ، نا سُليمُ بن مسلم ، نا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن طلحة ابن عبيد اللَّه قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من ترك بسم اللَّه الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب اللَّه ؛ فقد عُدَّ عليَّ كما عُدَّ عليَّ بأم الكتاب بسم اللَّه الرحمن الرحيم » .

٧٧٦ - نا محمد ، نا وهب بن عمرو بن عثمان النميري ، نا هارون بن موسى النحوي ، نا أبان بن تغلب ، عن عطية ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : [1] قال رسول اللَّه ﷺ : « إن أهل الدرجات العلى ليرون من أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدري الغابر في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وانعما .

٧٧٧- نا محمد ، نا وهب بن عمرو ، نا هارون بن موسى ، نا أبان ابن تغلب ، عن عطية عن ابن عمر أنه كان يقرأ : ﴿ **غلبت علينا شقاوتنا** ﴾ .

٧٧٨- نا محمد ، نا عبيد اللَّه بن عمر بن ميسرة القواريري

٧٧٥- ورواه الديلمي من طريق الكديمي - شيخ المصنف ، عن غانم بن الحسن بن صالح (كذا) ثنا سليم بن مسلم المكي به « مسنده » (٥٧٥٦) .

والكديمي متروك ، وسليم بن مسلم هو المكي الخشاب مثله أيضًا وهذا حديث منكر شبه الموضوع .

وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » (١ / ٧) للثعلبي في « تفسيره » .

٧٧٦- سيأتي برقم (١٠٠٦) .

٧٧٨- تقدم برقم (٤٣٧) .

وسبق من حديث أبي سعيد آنفًا .

الجشمي ، حدثنا منذ سبعين سنة - كان يأكل عندنا ، نا الصباح أبو سهل ، عن حُصين ، عن **جابر بن سمرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ[1] : « إن أهل الدرجات العلى ليراهم من أسفل / منهم كما (٧٦ب) يرون الكوكب الدري في أفق من آفاق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما » .

٧٧٩- نا محمد بن يوسف[2] ببغداد ، نا عفان بن مسلم بالبصرة ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن خيثمة ، عن **عبد اللَّه بن عمرو** قال : إن أهل عليين لينظرون إلى الجنة من كُوَى ، فإذا اشرف رجلٌ منهم أشرقت الجنة قالوا : قد طلع علينا اليوم رجل من أهل عليين .

٧٨٠- نا محمد بن يونس ، نا الضحاك بن مخلد ، نا عبد اللَّه ابن مسلم بن هُرمز ، عن **مجاهد** قال : قيل لأبي هريرة أفي الجنة مراكب ؟ قال : نعم مُخيسه محقبة يتزاورون عليها ينزل إليهم الأعلى ، ولا يصعد إليهم الأسفل .

٧٨١- نا محمد بن يونس ، نا موسى بن إسماعيل ، نا أبان بن يزيد العطار ، عن **قتادة** في قوله : **﴿ إن كتاب الأبرار لفي عليين ﴾** قال : تحت قائمة العرش العليا .

٧٧٩- أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٢١ - ١٢٢) .

---

(١) هذا أحد طرقه غير المحفوظة كما مضى (٧٧٧) ، والصباح بن سهل أبو سهل قال البخاري : منكر الحديث وقال ابن عدي : وليس له من الرواية إلا شيء يسير اهـ وهذا أحد مناكير الصباح هذا وفي ترجمة أورده الإمام ابن عدي .

(٢) أخشى أن يكون مصحفًا عن « محمد بن يونس » .

٧٨٢- حدثنا محمد ، نا أبو داود الطيالسي ، محمد بن عمران وليس هو سليمان ، نا هشام بن حسان ، عن خُلَيْد العَصْرِي ، عن **أنس بن مالك**(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال استغفر الله الذي لا إله إلا الله الحي القيوم وأتوب إليه ؛ غفر له وإن كان موليًا من الصف ».

٧٨٣- نا محمد ، نا عبيد الله بن محمد التيمي ، نا صالح أبو

٧٨٢- رواه أبو داود (١٥١٧) ، والترمذي (٣٥٧٧) ، والطبراني في « الكبير » (٥ / ٨٩: ٤٦٧٠) .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وفي إسناده بلال بن يزيد بن زيد ، عن أبيه .

وبلال وأبوه لا يُعرفان .

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٨ / ٣٨٢) وإسناده واهٍ بمرة وأورده في « العلل المتناهية » وأخرجه ابن عدي (١٢/٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٠٣) وفيه بشر بن رافع ليس بشيء .

ويروى من حديث ابن مسعود - رضي الله عنه .

ورواه ابن أبي شيبة نا ابن نمير ، عن إسماعيل ، عن أبي سنان ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود (ج ١٠ / ٣٠٠) ، وإسماعيل - هو ابن يحيى الشعيري - قال العقيلي : لا يتابع على حديثه وروى عن يزيد بن هارون تكذيبه .

ورواه الحاكم (١ / ٥١١) من طريق محمد بن سابق ، عن إسرائيل ، عن أبي سنان به ، فخالف محمد ابن نمير ، وابن نمير أوثق منه ... وقد عيب على ابن سابق بعض أحاديث وهو صدوق ، وفضل الله واسع غير أن الفرار من الزحف من أكبر الكبائر .

وللحديث طرق أخرى لا تصح فانظر « العلل المتناهية » (١٣٩٥) - وما بعده - « كامل ابن عدي » (٥ / ٣٧٧) .

٧٨٣- رواه الطبراني في « الكبير » (١٢٧٨٨) ، و « الأوسط » (٨٤٧٤) من طريقين ، عن =

---

(١) الكديمي شيخ المصنف متهم ، وله طريق أصلح وهو ضعيف .

يحيى ، نا عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء عن **ابن العباس** قال : أخذ رسول اللَّه ﷺ بعضَادَتَي باب البيت ونحن فيه نَفَرٌ من بني عبد المطلب فقال : يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد ، أو لأواء فقولوا : لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له .

٧٨٤- حدثنا محمد ، نا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي ، عن الزبير بن عثمان ، عن رُبَيْح بن أبي سعيد الخدري ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : قلنا يوم الخندق يا رسول اللَّه زاغت الأبصار وبلغت القلوب / الحناجر ، فهل من شيء نقوله ؟ قال : « قولوا اللهم آمن رَوْعَتنا ، واستر عوراتِنا » قال : فقلناها فهزم اللَّه القوم بالريح . (١٧٧أ)

٧٨٥- نا محمد ، نا أيوب بن سليمان ، نا عمر بن محمد أبو مَعدان قال : حدثني عِمران القصير ، عن عبد اللَّه بن أبي القلوصي ، عن مطرف بن عبد اللَّه ، عن **عمران بن حصين** قال : ألا أحدثكم حديثًا سمعتُه من رسول اللَّه ﷺ سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « من

= عبيد اللَّه بن محمد التيمي به . وصالح أبو يحيى ضعيف الحديث . قال البخاري : فيه نظر . « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٤٨٣) .

٧٨٤- أخرجه أحمد (٣ / ١٣) ، والبزار (٣١١٩) من طريق أبي عامر العقدي به .

وربيح قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أحمد : ليس بمعروف . وذكره في « الثقات » .

٧٨٥- رواه الطبراني في « الكبير » (١٨ / ١٢٤) ، البزار (١٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٨٢) من طريق أيوب بن سليمان به ، وعبد اللَّه بن أبي القلوصي بصري مجهول . وأيوب بن سليمان الأزدي قال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه . وذكره في « الثقات » . وقال الحافظ في « زوائده » : وأخرج ابن خزيمة هذا في صحيحه ، وقال : ابن أبي القلوصي لا أعرفه بعدالة ولا جرح . اهـ

قلت : وقد ذكره في « الثقات » (٧ / ٤٨) .

وفي الباب أحاديث كثيرة تغني عن رواية المجاهيل ومن لا يعرف .

علم أن اللّٰه ربه ، وأني نبيه صادقًا من قلبه ، وأومأ بيده إلى جلدة صدره حرم اللّٰه جسده على النار . قال عبد اللّٰه : فحدثت بهذا الحديث أحد ولد عبد الملك بن مروان فاستحلفني عليه ثلاثة أيمان صُبر فقال لكاتبه أثبت هذا الحديث عندك .

٧٨٦- نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا موسى بن داود ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد ، عن ابن سيرين ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللّٰه ﷺ دخل على بلال وعنده صُبرٌ من تمر فقال : « ما هذا يا بلال » قال : شيء أدخره لك : قال « أما تخشى أن ترى له بخارًا في نار جهنم ، أنفق بلالٌ ولا تخش من ذي العرش إقلال » .

٧٨٧- نا الصاغاني [١] والدوري [٢] قالا ، نا أبو الجواب الأحوص بن جواب ، نا عمّار بن رُزَيق ، عن الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس قال : صليت مع النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد للّٰه رب العالمين .

٧٨٦- تقدم برقم (١١٥) ، وسيأتي برقم (١٢٧٦) .

٧٨٧- أخرجه أحمد (٣ / ٢٦٤) ثنا الأحوص بن جواب ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤٩٧) ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني به ، ولفظه عندهم : « لم يجهروا ببسم اللّٰه الرحمن الرحيم » .

وأخرجه الطحاوي في « الشرح » بلفظ : « لم يكن يجهرون ... » رواه من طريق أبي أمية عن الأحوص به .

وفي الباب في « الصحيحين » من حديث قتادة ، عن أنس .

---

(١) الصاغاني : هو محمد بن إسحاق تقدم برقم (٦٣٦) .

(٢) هو الدوري الإمام الثقة سيأتي .

٧٨٨- نا الصاغاني ، نا أبو النضر ، نا عيسى بن المسيب النخعي ، حدثني عدي بن ثابت ، عن **البراء بن عازب قال** : خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولم يُلحد فجلس رسول اللَّه / ﷺ وجلسنا كأن على أكتافنا فلق (٧٧ب) الصخر، وعلى رؤسنا الطير قال : فأرم طويلًا - والأرام السكوت - ثم ذكر حديث القبر بطوله .

٧٨٩- نا محمد بن إسحاق ، نا علي بن بَحْر بن بري ، نا هشام ابن يوسف ، نا معمر ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد اللَّه بن عوف ، أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره ، أن **سعيد بن زيد** قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « من ظلم من الأرض شبرًا فإنه يُطَوّقه من سبع أرضين » ، فأُخبرت أن الزهري زاد فيه ولم أسمعه قال : من قُتل دون ماله فهو شهيد .

٧٩٠- نا الصاغاني ، نا يزيد بن هارون ، أنا السري بن إسماعيل ، عن الشعبي عن **وابصة قال** : رأى رسول اللَّه ﷺ رجلًا يصلي خلف الصف وحده ، فقال له : « أعد » وقال : « ما على أحدكم إذا جاء أن يجر معه رجلًا فيقيمه معه » .

٧٨٨- عيسى بن المسيب ضعفه ابن معين ، والنسائي . كما في « الكامل » (٥ / ٢٥٢)
وحديث القبر سيأتي آخر المعجم .

٧٨٩- تقدم الحديث برقم (٩٩) .

٧٩٠- هذا إسناد واو بمرة ، والسري بن إسماعيل متروك الحديث .
وللحديث طرق أخرى كلها واهية .
وانظر « الضعيفة » (٢ / رقم : ٩٢١) .

٧٩١- نا الصاغاني ، نا أبو نعيم ، نا عبد الجبار بن العباس ، عن عطاء ابن السائب ، عن عمر بن الهُجْيَع (*) ، عن **أبي بكرة** قال : قيل له : ما منعك أن لا تكون قاتلت عن صبرتك يوم الجمل فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة » .

٧٩٢- نا محمد بن إسحاق ، نا أبو معمر القطيعي ، نا أبو حفص الأبار ، عن عطاء بن السائب ، عن بلال ، عن **أبي بكرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « يُقتل بعدي أقوام ، الرؤساء في الجنة ، والأتباع في النار » .

٧٩٣- نا محمد الصاغاني ، حدثنا قَبيصة بن عُقبة ، نا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة بن مُصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ،

٧٩١- رواه ابن أبي شيبة (١٥ / ٢٦٥) ، والبزار (٣٢٧٦) « زوائده » والعقيلي (٣ / ١٩٦) من طريق أبي نعيم به .

وقال العقيلي : عمر بن الهجنع لا يتابع عليه ولا يُعرف إلا به . اهـ

وفي ترجمته أورده البخاري في « تاريخه الكبير » (٦ / ٢٠٥) .

وعمر مجهول ، وحديثه هذا منكر ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٠) والصحيح - في هذا الوجه - ما أخرجه البخاري عن أبي بكرة « لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

٧٩٢- بلال هو ابن بقطر ، وعطاء كان قد اختلط فإن كان حفظه فبلال هذا مجهول .

وإلى هذا الحديث أشار البزار في كلامه عقب الحديث الذي قبله .

وهذا منكر - أيضًا - .

٧٩٣- أبو داود (١٤٦٨) ، والنسائي (٢ / ١٧٩ ، ١٨٠) ، وابن ماجه (١٣٤٢) ، وأحمد (٤ / ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤) ، والحاكم (١ / ٥٧٢) ، والبيهقي (٢ / ٥٣)، =

(*) كذا بالأصل - والصواب الهجنع - بالنون .

عن البراء قال : قال رسول اللّه (ﷺ) : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

٧٩٤- نا محمد ، نا يعلى بن عباد ، نا شعبة ، عن سفيان ، عن علي ابن الأقمر ، عن **أبي جحيفة** / أن رسول اللّه ﷺ قال : « أما أنا فلا آكل متكئًا » . (٧٨أ)

٧٩٥- نا محمد ، نا محمد بن عبد العزيز بن أبان ، نا إبراهيم ابن طهمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن **أنس بن مالك** قال : مر رسول اللّه ﷺ ببدنٍ بذي الحليفة فأمر بها أن تُشعر .

= وابن حبان (٧٤٩) كلهم من طرق ، عن طلحة بن مصرف به .

• وقد استوفى الحاكم كثيرًا من طرقه فانظر « المستدرك » (١ / ٥٧٢ - ٥٧٥) ، وانظر « التعليق على ابن حبان » (٣ / ٢٥) .

٧٩٤- تقدم الحديث برقم (١٢٨) .

ويعلى بن عباد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ وضعفه الدارقطني - كما في « تاريخ بغداد » (١٤ / ٣٥٤ - ٣٥٥) .

• تنبيه : جاء في « التاريخ » قول الدارقطني يخالف ما في « العلل المطبوع » (مسألة / ١٦٤٢) .

٧٩٥- أخرجه البزار (١١٠٥) فليحرر ذلك ثنا محمد بن إسحاق بن أبان ثنا إبراهيم بن طهمان به .

وقال البزار : لا نعلم عن أنس إلا من هذا الوجه ، إنما يروى عن قتادة عن أبي حسان ، عن ابن عباس . اهـ

قلت : حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٢ / ١٥٨ : ١٢٩٠١) من طرق عدة من حديث عمرو بن مرزوق ، وأبو الوليد الطيالسي ، وعاصم بن علي ، وعمر بن حفص ، وعلي بن الجعد ، عن شعبة ، عن قتادة به .ولفظه أتم وأوفى وهو في « مسند أحمد » (١٨٥٥ ، ٢٢٩٦ ، ٢٥٢٨) - تحقيق شاكر .

٧٩٦- نا الصاغاني ، نا أبو مسهر ، نا هيثم بن حميد - وكان ضعيفًا .

٧٩٧- نا الصاغاني ، نا يحيى بن معين ، نا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن قتادة ، عن **أنس** أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد للّٰه رب العالمين .

قال الصاغاني : سمعت يحيى بن معين قال : كان حميد إذا قال : عن قتادة عن أنس رفعه وإذا قال عن أنس لم يرفعه .

٧٩٨- نا الصاغاني ، نا أبو الجواب ، نا عمار بن رُزيق ، عن عبد اللّٰه بن عيسى ، عن عكرمة ، عن يحيى بن يعمر ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « من خبب خادمًا على أهله فليس منا ، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا » .

٧٩٩- نا محمد ، نا أبو الجواب ، نا عمار ، عن الأعمش ، عن أبي سُفيان ، عن **جابر** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « من كانت له أرض فليزرعها ، أو لِيُزرعها رجلًا » .

٧٩٧- الحديث تقدم برقم (٧٨٧) .

٧٩٨- أخرجه أحمد (٢ / ٣٩٧) ثنا أبو الجوّاب به ، والبيهقي في « السنن » (٨ / ١٣) من طريق الصاغاني ، عن أبي الجوّاب ، عن عمار به .

وأخرجه أبو داود (٥١٧٠) من طريق زيد بن الحباب ، وابن حبان ، (٥٦٨) من طريق معاوية بن هشام كلاهما عن عمار بن رزيق وإسناده صحيح .

٧٩٩- الحديث أخرجه مسلم في البيوع ، باب كراء الأرض .

قال : وحدثنيه حجاج بن الشاعر ، ثنا أبو الجواب ..... به ، وللحديث طرق أخرى متعددة ، عن جابر .

فانظر التعليق على « الإحسان في تقريب ابن حبان » (ج ١١ / ص ٥٤٩ - ٥٥٠) .

٨٠٠- نا محمد ، نا أبو الجواب ، نا عمار ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن **جابر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا سجد أحدكم فليعتدل ، ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب » .

٨٠١- نا محمد ، نا أبو الجواب ، نا عمار ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أرحم من في الأرض يرحمك من في السماء » .

٨٠٢- نا محمد ، نا أبو الجواب ، نا عمار ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة ، عن **البراء** أشهد به على رسول اللَّه ﷺ : إن اللَّه وملائكته يصلون / (٧٨ب) على الصفوف الأول ، ومن منح منيحة لبنًا ، أو ورقًا ، أو هدي زقاقًا كان له من الأجر كمن أعتق رقبة .

٨٠٠- رواه الترمذي (٢٧٥) ، وابن ماجه (٨٩١) ، والإمام أحمد (٣ / ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٨٩) ، وابن خزيمة في « صحيحه » .

كلهم من طرق ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر به .

٨٠١- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٦٤٧) كما في طريق المصنف وأخرجه أبو يعلى في « المسند » (٥٠٦٣) ، والطبراني في « الكبير » (١٠ / ١٤٩ : ١٠٢٧٧) وفي « الصغير » (٢٨١) ، و« الأوسط » (رقم : ١٣٨٤ ، ٣٠٣١) ، والحاكم (٤ / ٢٤٨) .

ورجاله ثقات إلا أنه منقطع بين أبي عبيدة وأبيه .

وقد بينت - في غير هذا الموضع - أن روايته عن أبيه صالحة ، وأن الانقطاع فيه يحمل على حسن الواسطة . وقد صححه الحاكم .

٨٠٢- رواه أحمد (٤ / ٢٨٥) - بطوله مع تقديم وتأخير .

و (ج ٤ / ٢٩٦) وزاد فيه « وزينوا القرآن .... » .

وأخرجه عبد الرزاق (٢ / ٤٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٧) ، وتكلم عن طرقه وألفاظه وما يعتريه من اختصار من الرواة أحيانًا ، أو ذكره بطوله أحيانًا ، أخرى فراجعه فيه .

٨٠٣- **نا** الصاغاني ، نا أبو الجواب ، نا عبد الغفار بن القاسم ، عن عدي بن ثابت ، **عن البراء بن عازب** قال رسول اللَّه ﷺ للحسن : « اللهم إني أُحبه فأحب من يُحبه » .

٨٠٤- **نا** محمد ، نا أبو الجواب ، نا عمار ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عائشة** قالت : اَدْلَج رسول اللَّه ﷺ من البطحاء ليلة النفر إدلاجًا .

٨٠٥- **نا** محمد ، نا أبو الجواب ، نا عمار بن رزيق ، عن عاصم ابن أبي النجود ، عن زر ، عن **عبد اللَّه بن مسعود** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا تنقضي الدنيا حتى يلي من هذه الأمة رجل من أهل بيتي يُواطئ اسمه اسمي » .

٨٠٦- **نا** محمد ، نا أبو الجواب ، نا عمار ، عن أبي فروة ، عن زيد بن حراش ، عن سعيد بن **عبد الرحمن بن أبزي** قال : كنا في جنازة ، وعليٌّ يمشي خلفها ، ويدي في يده ، وابو بكر وعمر يمشيان أمامها فقال علي : إن فضل من يمشي خلف الجنازة على من يمشي

٨٠٣- هذا إسناد واهٍ بمرة .

والحديث متفق عليه من حديث شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء ولفظه : « اللهم إني أحبه فأحبه » .

البخاري ومسلم كلاهما في فضائل الصحابة ، فضائل الحسن .

٨٠٤- أخرجه الإمام أحمد (٦ / ٧٨) ، وابن ماجه (٣٠٦٨) من طريق عمار بن زريق .

٨٠٥- أخرجه أبو داود (٤٢٨٢) ، وأحمد (١ / ٣٧٧ ، ٤٣٠) ، والترمذي (٢٢٣٠) من طريق سفيان ، عن عاصم .

والحديث أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٦٨٢٤) .

وانظر التعليق عليه .

أمامها كفضل الصلاة في الجماعة على الفذ ، وإن هذين إمامين يَعْلَمان من ذلك ما أعلم ، ولكنهما سَهْلان يُشهلان على الناس .

٨٠٧- نا محمد ، نا أبو الجواب ، نا عمار ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن معاوية بن سويد بن مُقْرن ، عن **البراء** أنه قال : أُمرنا بسَبْع ونُهينا عن سَبْع : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، ورد السلام ، وإجابة الداعي ، وإبرار المقْسِم ، ونصر المظلوم ، ونهينا عن التختم بالذهب ، وعن آنية الفضة ، وعن ركوب الميثرة ، وعن لبوس القس ، ولبوس الحرير والديباج والاستبرق .

(٧٩أ) **٨٠٨- نا** محمد بن إسحاق ، نا يزيد بن هارون ، / أنا همام بن

٨٠٧- حديث البراء متفق عليه فقد أخرجه البخاري في الجنائز ، باب الأمر باتباع الجنائز ، وفي المظالم باب نصرة المظلوم ، وفي الأشربة ، باب آنية الفضة ، وفي المرض باب وجوب عيادة المريض ، وفي الأدب - وله مواضع أخرى - يزيد وينقص في الرواية - وفي « الأدب المفرد » (رقم / ٩٢٤) .

ومسلم في اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩) ، والترمذي (١٧٦٠ ، ٢٨٠٩) ، والنسائي (٤ / ٥٤ ، ٧ / ٨ ، ٨ / ٢٠١) ، وابن ماجه (٢١١٥) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٤٨٢) ، والبيهقي (٦ / ٩٤) وفي « شعب الإيمان » (٧٨٥٥ ، ٨٧٥٦ ، ٩١٦٦) وفي « معرفة السنن » (٢ / ٤٥١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٣٠٤٠) كلهم من طرق ، عن أشعث بن أبي الشعثاء به .

وفي بعض طرقه بلفظ : « رد السلام » ، وفي بعضها « إفشاء السلام » ، ورجح البيهقي الأخير لرواية جماعة الثقات له .

وانظر لما قاله ابن حبان في معنى الحديث وتأويله (٧ / ٣١٣) .

٨٠٨- أخرجه ابن ماجه (٢١٥٢) ، وأحمد (٢ / ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥) ، والطيالسي (٢٥٥) ، والبيهقي (١٠ / ٢٤٩) من طرق ، عن همام به ، وفرقد السبخي ضعيف =

يحيى ، عن فرقد السبخي ، عن [(**)يزيد بن] عبد اللّٰه بن الشخير ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « أكذب الناس أو من أكذب الناس الصباغون والصواغون » [1] .

٨٠٩- نا الصاغاني ، نا محمد بن عيسى الطُفاوي ، نا محمد بن **عبد اللّٰه الزراد** قال : احتاجت رابعة إلى شيء فقيل لها : لو بعثت إلى فلان قريبًا لها فطلبت منه فقالت : واللّٰه ما أطلب الدنيا ممن يملكها فكيف أطلبها ممن لا يملكها .

(*)

= الحديث ، ويروى مناكير ، وفي ترجمته من « المجروحين » ذكره ابن حبان .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (رقم ٩٩٤ - ٩٩٧) . وقال : هذا الحديث لا يصح ، عن رسول اللّٰه ﷺ .

والحديث أورده الشيخ الفاضل الألباني في « الضعيفة » (١٤٤) وحكم عليه بالوضع وصدق . اهـ - وقد أجاد الشيخ في تخريجه نفع اللّٰه به - .

واكتفى الشيخ شاكر - رحمه اللّٰه - بالحكم بضعف الإسناد . في تعليقه على المسند (رقم / ٧٩٠٧) . والحديث موضوع .

وفي ترجمة الكديمي - شيخ المصنف - أورده ابن عدي وهرته واتهمه بوضع الأحاديث والكذب ، وقال في « مقدمة كتابه » (١ / ١٥٤) : ليس له أصل . اهـ =

وقد تأول الحديث أبو عبيد القاسم تأولًا بعيدًا ، ورد عليه ابن القيم بعبارة شديدة لست أحب نقلها . رحمهما اللّٰه وعفا عنهما وعنا .

وقال ابن طاهر المقدسي في رده على أبي عبيدة كلمة نحوها .

(**) ليست بالمخطوط ... واستدركتها من « المراجع » .

(١) يرويه فرقد السبخي ، وهو ضعيف ، وهذا أحد مناكيره ، وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » وابن حبان في « المجروحين » .

(*) في هذا الموضع آخر الجزء الرابع من أجزاء الشيخ وأول الجزء الخامس .

بسم الله الرحمن الرحيم

٨١٠- [**أخبرنا** الشيخ أبو محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس قراءة عليه ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة قراءة عليه] أنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي [١] ، نا أبو أسامة حماد بن أسامة ، نا ابن أبْجر ، عن أبيه ، عن إياد بن لقيط ، عن **يزيد بن معاوية البكائي** قال : سمعت حذيفة بن اليمان يقول : قُبِضَ رسول الله ﷺ فاستخلف الله أبا بكر ، ثم قبض أبو بكر فاستخلف الله عمر ، ثم قبض عمر فاستخلف الله عثمانًا .

٨١١- [**نا** [٢] أحمد] نا أبو أسامة قال : صليت خلف هارون الخليفة الفجر فقرأ بالمُعوذتين في الفجر ، فعلمت أنه قد سمع الحديث ، ثم حدثنا عن سفيان ، عن مُعاوية بن صالح ، عن

٨١١- أخرجه النسائي (٢ / ١٥٨) ، وابن خزيمة (٥٣٦) ، والحاكم (١ / ٢٤٠) من طرق ، عن أبي أسامة ، عن سفيان .

غير أن ابن خزيمة قرن معه « زيد بن أبي الزرقاء » .

قال ابن خزيمة : أصحابنا يقولون : أخطأ سفيان في هذا . اهـ

قلت : ما عناه هؤلاء أن ابن مهدي ، وزيد بن الحباب روياه عن أبي معاوية بإسناد آخر في السفر وليس بمستبعد خطأ الثوري في هذا وإن قال الحاكم : هذا لا يعلل هذا ، فهذا إسناد لمتن آخر .

وقال ابن خزيمة : غير مستنكر لسفيان أن يروى هذا عن معاوية وغيره .

---

(١) ثقة : قال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
[« الثقات » (٨ / ٥١) ، « س الحاكم » (٢) ، « سير الأعلام » (١٢ / ٥٠٨)] .

(٢) سقطت من المخطوط ، واستدركناها بدلالة الأحاديث بعدها ، وهذا مسند (أحمد بن عبد الحميد الحارثي) .

عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر ، عن أبيه ، عن **عقبة بن عامر** قال : سالت رسول اللَّه ﷺ عن المعوذتين فأمنا بِهما في الفجر .

٨١٢- نا أحمد بن عبد الحميد ، نا معاوية بن هشام القصار ، نا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن **أنس** قال : نظر رســول اللَّه ﷺ / إلى تمرة ملقاة فقال : « لولا أني أخشى أن تكون (٧٩ب) من الصدقة لأكلتُها » .

٨١٣- نا أحمد ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن منصور ، عن عطاء ومجاهد ، عن **أيمن الحبشي** قال : لم يَقْطعْ رسولُ اللَّه ﷺ السارق إلا في ثمن المجن ، وكان ثمن المجن يومئذ دينارًا .

٨١٤- نا أحمد ، نا عبد الحميد الحماني ، عن عبد اللَّه بن زياد

٨١٢- رواه البخاري في البيوع ، باب ما يتنزه من الشبهات ، واللقطة ، باب إذا وجد تمرة بالطريق ، ومسلم في « الزكاة » باب تحريم الزكاة على رسول اللَّه ﷺ وآله ...

وأحمد (٣ / ١١٩ ، ١٣٢) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٢١٤) ، والبيهقي (٦ / ١٩٥) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٩) من طرق ، عن منصور به .

وللحديث طريق آخر ، عن أنس من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عنه رواه مسلم - الموضع السابق - ، وأحمد (٣ / ٢٩١) ، والبيهقي (٧ / ٣٠) .

٨١٣- رواه النسائي (٨ / ٨٢) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٢٨٩) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣ / ١٦٣) من طريق معاوية بن هشام ، عن سفيان به .

وأخرجه النسائي (٨ / ٨٣) ، والحاكم (٤ / ٢٧٩) ، والبيهقي (٨ / ٢٥٧) ، عن منصور ، عن عطاء ومجاهد موقوفًا . وصوَّب البخاري في « تاريخه » (٢ / ٢٥ - ٢٦) الموقوف وحكم بإرساله .

٨١٤- هذا إسناد واهٍ بمرة ، عبد اللَّه بن زياد هو ابن سمعان كذبه مالك وابن معين .

والحديث رواه أبو يعلى (٣٥٧٠) ، والطبراني في « الأوسط » (٥٩٥٧ - تحقيقي) من طريق عبد الرحمن بن المتوكل ، عن فضيل بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن =

المدني ، عن محمد بن المنكدر عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « استوهبت ربي اللاهين فأعطانيهم » قيل : يا رسول اللّه ! ما اللاهون ؟ قال : « ذرية المشركين » .

٨١٥- نا أحمد ، نا أسباط بن محمد القرشي ، عن عمرو بن

= الزهري ، عن أنس .

وعبد الرحمن بن إسحاق هو المدني اختلف فيه وفي ترجمته أورده ابن عدي . وقال فيه : في حديثه بعض ما ينكر ، ولا يتابع عليه ، والأكثر منه صحاح وهو صالح الحديث . اهـ

قلت : وقد تفرد به عن الزهري فقد قال الطبراني : لم يروه عنه إلا عبد الرحمن بن إسحاق .

وخالفه عمرو بن مالك فرواه عن الفضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس به .

ورواه أبو يعلى من طريقين (٤١٠١ ، ٤١٠٢) ، عن ابن الماجشون ، عن ابن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس به . والرقاشي ضعيف ، وله مناكير ، عن أنس .

وعمرو بن مالك هو الراسبي والغُبري . ضعفه أبو يعلى نفسه - ونقلها عنه ابن عدي . وقال ابن أبي حاتم : ترك أبي وأبو زرعة الرواية عنه . وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٥١) ، واتهم بسرقة الحديث .

ومن ثمّ فرواية المصنف فيها ابن سمعان وهو كذاب .

والطريق الأُخرى من رواية عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، وقد تفرد بها وله مناكير - وفي ترجمته أوردها ابن عدي وتعد أمثل طرقه لولا أن عبد الرحمن صاحب أوهام .

وأما الطريق الأُخرى فالرقاشي ضعيف وله عن أنس مناكير ، وهذا هو المحفوظ عن أنس لا رواية عبد الرحمن .

وقد رواه صالح بن مالك ، عن ابن الماجشون ، عن ابن المنكدر ، عن الرقاشي (٤١٠٢ - أبو يعلى) وتابعه الحجين بن المثنى (٤١٠١) .

وهما ثقتان غير أن الرقاشي ضعيف كما سلف ذكره .

فالحديث لا يصح - واللّه أعلم - .

٨١٥- تقدم برقم (٧٧٦) وعطية العوفي يدلس على ضعف فيه .

قيس ، عن عطية ، عن **أبي سعيد** عن النبي ﷺ : إن أهل الدرجات ليراهم مَنْ هو أسفل منهم كما يُرى الكوكب الدري في أفق من آفاق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وانعما .

٨١٦- نا أحمد بن عبد الحميد ، نا حسين الجُعَفِي ، عن زائدة ، عن سليمان قال : حدثني من سمع **أنس بن مالك** يقول : قال رسـول اللّٰه ﷺ : « المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة » .

٨١٧- نا أحمد ، نا عمر بن حفص بن غياث ، نا عثام بن علي العامري ، عن عبدويه ، عن **أبي جعفر الهاشمي** قال : لا يجتمع حُبُ علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال .

٨١٨- قال سمعت عبد اللّٰه بن حسين بن الأشقر يقول : سمعت **عثامًا** يقول سمعت الثوري يقول : لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال .

٨١٩- نا أحمد ، نا حسين الجعفي ، عن ابن أبْجَر ، عن إياد ابن

٨١٦- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٢٣٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد ، عن زائدة (٣ / ١٦٩) .

والحديث رواه من وجه آخر مسلم (رقم/ ٣٨٧) ، وأبو عوانة (١ / ٣٣٣) ، وابن حبان (١٦٦٩) في صحاحهم من حديث معاوية بن أبي سفيان .

وانظر تفسير معنى الحديث في كلام ابن حبان في « صحيحه » ، والإمام البغوي في « شرح السنة » (٢ / ٢٧٧) .

٨١٩- أخرجه أبو داود (٤٢٠٦ ، ٤٤٩٥) ، والترمذي (٢٨١٢) ، والنسائي (٣ / ١٨٥) والبيهقي (٨ / ٢٧) من طرق ، عن عبيد اللّٰه بن إياد ، عن أبيه به .

وقد جزأه بعضهم .

ورواه ابن حبان بطوله (٥٩٩٥) - وانظر « التعليق عليه » ، وأطال الشيخ الألباني في =

لقيط السدوسي ، عن **أبي رمثة** قال : انطلقت مع أبي وأنا غلام إلى النبي ﷺ فإذا رجل جالس وبلمته رَدْعٌ من حنا ، فقال لأبي : من هذا معك ؟ قال ابني ورب الكعبة قال إني أراه ابنك ، أما إنه لا يجنى عليك ولا تجني عليه ، فقال / أبي : إني رجل طبيب فأرني هذه السلعة التي بظهرك فأقطعها (١٨٠أ) قال : لست بطبيب ولكنك رفيق طبيبُها الذي وضعها .

٨٢٠- نا أحمد ، نا حسين الجُعَفي ، عن موسى الجُهني ، عن **طلحة بن مصرف** قال : مهما قلتم في عثمان فيأبى قلبي إلا حبه .

٨٢١- نا أحمد بن هيثم (١) ، نا علي بن قادم ، عن سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال

= تخريجه وبيان طرقه في كتابه « إرواء الغليل » (٧ / ٣٣٢) فارجع إليه .

٨٢١- أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١ / ١٤٨) عن المصنف فقال :أخبرنا أحمد بن محمد بن الأعرابي بمكة :

وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٢٣٨٤) من طريق أبي عبد الله الصفار ، عن شيخ المصنف به .

وشيخ المصنف متروك ... وهرته ابن حبان كما ذكرت في ترجمته آنفًا .

وهذا حديث موضوع ، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (رقم / ١٥٩) .

وقال الشيخ الألباني في « السلسلة » (١٣٥٦) بعد أن ذكره بطوله - وهو مركب من حديثين في « المجروحين » -

قال موضوع .

والصواب في هذا أنه من قول زاذان أبو عمر الكندي . رواه عنه ابن أبي شيبة (المصنف : ١٠ / ٤٧٩) وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٩٩) - كما ذكره محقق الشعب / د : عبد العلي حامد .

---

(١) ابن أبي نُعيم : قال ابن حبان : يروي عن علي بن قادم المناكير الكثيرة ، وعن غيره من الثقات الأشياء المقلوبة . وأورد في ترجمته حديثه هذا عن المصنف فقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة ... الحديث .

وتركه الدارقطني ، والبرقاني [« المجروحين » (١ / ١٤٨) ، « المؤتلف » (٢١٨٧) ، « ض الدارقطني » (٥٦) .

رسول اللَّه ﷺ : من قرأ القرآن يَتَأكلُ الناسَ جاء يوم القيامة ووجْهُه ليس عليه لحْم .

٨٢٢- **نا** أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، نا حسين الجُعفي ، عن زائدة ، عن سُليمان ، عن عمرو بن مرة ، عن **عبد الرحمن بن أبي ليلى** قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال : فكان الرجل يقوم فيشير بالثوب بحضرة الصلاة ، وكانوا قد نقسوا أوهموا أن ينقّسوا ، حتى هموا يبعثوا رجالًا على الآطام فيشيرون بالثوب ، فجاء رجل يقال له صِرمة إلى النبي ﷺ فقال يا رسول اللَّه رأيت رجلًا نزل من السماء عليه ثوبان أخضران ، نزل على جِذْم حائط فأذن مثنى مثنى ، وكان التشهد مثنى مثنى ،وكـان آخـر أذانه اللَّه أكبر اللَّه أكبـر ، لا إلــه إلا اللَّه ، ثم قعد ، ثم قام فكانت إقامته مثنى مثنى إلا انه قال قد قامت الصلاة قال : فقال له رسول اللَّه ﷺ : « عَلمْها بلالًا » .

٨٢٣- **نا** أبو عمرو أحمد بن أبي غَرْزَة الغفاري [(١)] ، نا عُبيد اللَّه

٨٢٢- أخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) من طريق ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلًا .

- وابن أبي ليلى إنما يروى عن الصحابة - كما هو معلوم -

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش فأخطأ فيه - فوصله ، عن معاذ .

أخرجه أحمد (٥ / ٢٣٢) ، وابن خزيمة (١ / ١٩٨) ، والبيهقي (١ / ٤٢١) .

وصوَّب الدارقطني في « سننه » (١ / ٢٤١) المرسل .

وأورد طرقه في « العلل » (٦ / ٦٠) وقال - أيضًا - المرسل أصح .

وأورد ابن خزيمة طرقه في « صحيحه » (١ / ١٩٧ - ٢٠٠) وبين علته وقال : خبر غير ثابت .

---

(١) سيأتي .

ابن موسى ، نا حبيب بن حسان بن الأشرس ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** قال : قالوا يا رسول الله ﷺ ! قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : « قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على إبراهيم ، وآل / إبراهيم إنك حميد مجيد » . (٨٠ب)

٨٢٤- نا أحمد ابن حازم ، نا أبو غسان ، نا جعفر بن زياد الأحمر ، عن يونس بن عُبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن **ابن عباس** قال : صلى رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ركعتين لا يخاف إلا الله .

٨٢٥- حدثنا أحمد بن حازم ، نا أبو غسان ، نا جعفر بن زياد ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن **عامر بن شهر** قال : سمعت من النبي ﷺ كلمة ومن النجاشي كلمة ، سمعت النبي ﷺ يقول : « اسمعوا

٨٢٣- إسناد ضعيف جدًا ، ومنكر من حديث ابن عباس ، وحبيب بن حسان الأشرس قال أحمد والنسائي : متروك ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا . اهـ

قلت : وحبيب أمره بيِّنٌ في الضعف .

٨٢٤- تقدم الحديث برقم (٢٠) .

٨٢٥- أخرجه أحمد بتمامه (٣ / ٤٢٨) من طريق ابن أبي الوضاح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، ومجالد عن الشعبي .

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٥٤٣) من طريق محمد بن بشر بن الفرافصة ، عن إسماعيل ، عن مجالد ، عن الشعبي - مختصرًا - .

واختلف عليه وأكثر الرواة يجعلونه من حديث مجالد عن الشعبي .

ورواه - هنا - جعفر بن زياد الأحمر ، وهو ثقة غير أنه يتفرد بأشياء . فهل تثبت متابعة إسماعيل بن أبي خالد لمجالد ؟ الله أعلم .

أما الشيخ الألباني فقد صححه في « الصحيحة » (١٥٧٧) - وانظر التعليق على « مشكل =

من قريش ودعوا فعلها » .

٨٢٦- نا أحمد بن حازم [1] ، نا بكر بن عبد الرحمن القاضي نا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي قيس ، عن الهُذيل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين .

/بسم الله الرحمن الرحيم

(١٨٢أ)

٨٢٧- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابن النحاس قراءة عليه أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة قراءة عليه ، نا أحمد بن حازم ، أنا بكر بن

= الآثار » (٤ / ٢٠٥) - وابن حبان (١٥٦٨) .

٨٢٦- أخرجه البزار في « مسنده » (٢٠٤٦) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٤٠٨) ومن طريقه أبو يعلى (٩ / ٤٤١٣) ، وأخرجه الطبراني (٩ / ٩٨٨١) ، والهيثم بن كليب (٩١٣) من طريق بكر بن عبد الرحمن به .

ولفظه « أكان يجمع بين الصلاتين في السفر » .

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى ، وهو محمد بن عبد الرحمن .

وقال البزار : لا نعلم يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

ورواه الطيالسي (٥٩٤) ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عن الهذيل مرسلًا .

وهو الصواب .

٨٢٧- رواه البزار (٩١٩) ، والطبراني في « الكبير » (٢٠ / ٣٣٣ : ٧٩٠) ، وأبو نعيم في =

---

(١) هو ابن محمد بن يونس بن أبي غرزة . ثقة ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان متقنًا ، وقال الخطيب ثقة . وقال الذهبي : الحافظ الصدوق ، صاحب « المسند ». [« الجرح » (٢ / ٤٨) ، « الثقات » (٨ / ٤٤) . « المؤتلف » (ص ١٦٨٨) ، « التلخيص » (ص ٢١٢) ، « الأنساب » (١٠/٢٦) ، « السير » (١٣ / ٢٣٩) .]

عبد الرحمن القاضي ، نا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن سعيد بن يزيد ، عن **مسعود بن عمرو** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إن الرجل ليسأل حتى يخلق وجهُه فيلقى اللَّه يوم القيامة وليس له وجه » .

٨٢٨- نا أحمد ، نا سهل بن عامر البجلي ، نا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن **مسروق** قال : قالت عائشة رضي اللَّه عنها : يا مسروق إنك من ولدي وإنك لمن أحبهم إلي فهل عندك علم من المُخدج ؟ قلت : نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر يقال لأسفله ثامُرٌ ، ولأعلاه نهروان بين أخافيق وطرفا قالت : أبغني على ذلك بينه فأتيتها بسبعين رجلًا من كلُ سبعٌ عشرة وكان الناس إذ ذاك

= « الحلية » (٢ / ٢١) من طريق حميد بن مسعدة ، عن حصين بن نمير ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن يزيد ، عن مسعود به .

- وقد أدخل حصين بين سعيد وابن أبي ليلى عبد الكريم - وهو ابن أبي المخارق - ، وابن أبي ليلى ضعيف الحديث لسوء حفظه .

ومضى الحديث بلفظ آخر وهو صحيح (٥٨٢) .

- وحميد هو شيخ البزار -

٨٢٨- إسناده ضعيف جدًا بل واهٍ .

سهل بن عامر البجلي متروك الحديث . قال أبو حاتم : روى أحاديث بواطيل ، أدركته بالكوفة ، كان يفتعل الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي - بعد أن نقل قول البخاري - : أرجو أن لا يستحق ولا يستوجب تصريح كذبه . « الكامل » (٣ / ٣٤٣) ، وأخرج الحاكم الحديث (٤ / ١٣) نحوه - دون المرفوع -

وانظر « فتح الباري » (١٢ / ٢٨٦) كتاب استتابة المرتدين ، باب : قتل الخوارج والملحدين .

أشياعًا يشهدون أن عليًا قتله على نهر أعلاه نهروان وأسفله ثامر بين أخافيق وطرفا قالت : لعن اللَّه فلانًا أخبرني أنه قتله على نيل مصر قال : قلت يا أمة فأسألك بحق اللَّه ، وبحق رسوله فإني من ولدك أي شيء سمعت من رسول اللَّه ﷺ يقول فيهم ؟ قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « هم شر الخلق والخليقة ، يقتُلهم خيرُ الخلق والخليقة وأقربهم عند اللَّه ورسوله يوم القيامة » .

٨٢٩- نا أحمد بن حازم ، نا عبيد بن الصباح ، نا كامل ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد اللَّه** قال : بينما نحن عند رسول اللَّه ﷺ إذا أقبلت امرأة عُريانة ، فقام إليها رجل فألقى عليها

٨٢٩- رواه القضاعي في « الشهاب » (١١١٧) من طريق المؤلف .

وأخرجه البزار (١٤٩٠) « مسنده » : (١٤٩٥) « زوائده » ، والطبراني في « الكبير» (١٠ / ١٠٠٤٠) ، والعقيلي في « الضعفاء » (ص ٢٦٨) ، وابن عدي في « الكامل » (٦ / ٨٣) كلهم من طريق عبيد هذا .

وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر - وقال مرة أخرى - حديث موضوع بهذا الإسناد .

وقال ابن عدي - بشأن عبيد - : رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها ، ومع هذا أرجح أن لا بأس به . اهـ

وقال البزار : لا نعلم يروى عن رسول اللَّه ﷺ : إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وعبيد بن الصباح ليس به بأس ، وكامل بن العلاء مشهور من أهل الكوفة روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه على أنه لم يشاركه في هذا الحديث غيره . اهـ

وعبيد بن الصباح هذا ضعفه أبو حاتم ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ولا يُعرف إلا به . اهـ

قلت : هذا حديث منكر شبه الموضوع .

وانظر « علل الدارقطني » (ج ٥ / م : ٧٩٣)« علل الرازي » (١ / ٣١٣) ، « الضعيفة » (٨١٣) - « التعليق على الشهاب » .

(٨٢ب) ثوبًا وضمها إليه ، قال : فتغير / وجه رسول اللَّه فقال بعض القوم : أحسبُها إمرأته قال : فقال رسول اللَّه ﷺ : « أحسِبُها غَيْرى ، إن اللَّه كتب الغيرة على النساء ، والجهاد على الرجال فمن صبر منهن احتسابًا كان له مثل أجر شهيد » .

٨٣٠- نا أحمد بن حازم ، نا عبيد بن الصباح ، نا كامل ، عن الحكم ، عن معاذ عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد اللَّه** قال : بينما نحن عند رسول اللَّه ﷺ إذا أقبلت امرأة ....

٨٣١- نا أحمد بن حازم ، نا جعفر بن عون ، أنا أسامة بن زيد ، عن **عبد الرحمن الأصبهاني** قال : جاء الحسن بن علي إلى أبي بكر وهو على منبر رسول اللَّه ﷺ فقال : انزل عن مجلس أبي فقال : صدقت إنه مجلس أبيك ثم أجلسه في حجره ثم بكى ، فقال علي : واللَّه ما هذا عن أمري فقال صدقت واللَّه ما اتهمتك .

٨٣٢- نا أحمد ، نا عبيد اللَّه بن موسى ، نا سفيان ، عن الأغر المنقري ، عن خليفة بن حصين عن جده **قيس بن عاصم** أنه أتى النبي ﷺ فأسلم فأمره أن يغتسل بماء وسدر .

٨٣٢- رواه أبو داود (٣٥٥) ، والترمذي (٦٠٥) ، والنسائي (١ / ١٠٩) ، وابن خزيمة (٢٥٤ ، ٢٥٥) ، وابن حبان (١٢٤٠) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٦/٩ : ٩٨٣٣) ، والبيهقي (١ / ١٧١) ، وأحمد (٥ / ٦١) ، والطبراني في « الكبير » (١٨ / ٣٣٨) .

من طريق خليفة بن حصين ، عن جده .

ورواه قبيصة عن الثوري فقال فيه : عن الأغر ، عن خليفة ، عن أبيه ، عن جده . =

٨٣٣- **نا** أحمد بن موسى الحَمَّار السعدي [(١)] ، نا قطبة بن العلاء ، نا أبي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « من طلب محامد الناس بمعاصي اللَّه عاد حامده من الناس ذامًّا » .

٨٣٤- **نا** أحمد ، نا وضاح بن يحيى ، نا أبو بكر بن عياش ،

= أخرجه البيهقي (١ / ١٧٢) ، وأحمد في « المسند » (٥ / ٦١) .

قال أبو حاتم : هذا خطأ أخطا قبيصة في هذا الحديث إنما هو الثوري ، عن الأغر ، عن خليفة ، عن جده ، ليس فيه أبيه . اهـ « العلل » (١ / ٢٤ : ٣٥) .

٨٣٣-أخرجه القضاعي في « الشهاب » من طريق المصنف .

ورواه البيهقي في « الزهد » (٨٨٣) ، والعقيلي (٣ / ٣٤٣) ، والبزار « زوائده » (٣٥٦٨) من طريق قطبة بن العلاء به ، وقال البيهقي : غير قوي .

وقال البزار : لا نعلم أحدًا أسنده إلا قطبة ، عن أبيه . ورواه غيره ، عن هشام ، عن أبيه موقوفًا .

وقال العقيلي : لا يصح في الباب مسندًا . وهو موقوف من قول عائشة .

والحديث اختلف في رفعه ووقفه ، وله طرق أخرى عديدة .

وأما الموقوف فهو صحيح . وقد أخرج الترمذي المرفوع ، والموقوف في « سننه » (٢٥٢٧ ، ٢٥٢٨) .

ورجح الدارقطني الموقوف ، وقال كما في « العلل » (٥ / ق ٢٤ أ) : رفعه لا يثبت .

وانظر كتابي « الوقوف على الموقوف » .

٨٣٤- من طريق المؤلف أورده الخطابي في « غريب الحديث » (١ / ٥٤٩) ، عن المصنف به - وابن الأعرابي شيخه كما هو معروف - .

وانظر الحديث بعده .

---

(١) الحمَّار نسبة لبيع الحمير ، وأحمد ثقة ، قال الدارقطني : صدوق ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . [« الثقات » (٨ / ٥٣) . ، « س الحاكم » (١٩) . « المؤتلف » (ص ٧٣٩) ، « السير » (١٣ / ٣٧٦٢)] .

عن الأعمش قال : حدثني منصور ، عن ربعي ، عن **عبد الله** قال : « قال رسول الله ﷺ : « تدور رحى الإسلام في ثلاث وثلاثين سنة ، أو أربع وثلاثين سنة ؛ فإن يقمْ لهم دينُهم يقم لهم سبعين سنة ، وإن يَهلكوا فسبيل من هلك من الأمم قالوا : يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال : « نعم » .

٨٣٥- نا سوادة بن علي الأحمسي[1] ابن بنت عبد الله بن نمير ، (١٨٣أ) نا إبراهيم / بن زياد الصائغ البغدادي ، نا شاذان ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن منصور ، عن ربعي ، عن البراء بن ناجية ، عن **عبد الله** عن النبي ﷺ قال : « تدور رحى الإسلامُ »

٨٣٥- أخرجه أبو داود (٤٢٥٤) ، والإمام أحمد (٢ / ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥) ، وأبو يعلى (٥٢٨١) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ٢٩٢ ، ٢٩٣) من طرق ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن البراء بن ناجية ، عن ابن مسعود به .

وإسناده صحيح ، ورواه الطحاوي (١٦١٠) ، وابن حبان (٦٦٦٤) من طريق آخر ، وعلق عليه بعبارة طويلة - كما قاله الحافظ - وقد ردَّ عليه الحفاظ قوله في « الفتح » (١٣ / ٢١٥) - كما في « التعليق على ابن حبان » - .

وانظر لمعنى الحديث « مشكل الآثار » ، و « غريب الحديث » .

---

(١) سوادة بن علي هو ابن جابر الأحمسي أبو الحصين .

قال الدارقطني : ضعيف . ونقل الخطيب وفاته عن ابن المنادي عام (٢٨٠هـ) اهـ . وقد روى عنه الهيثم بن كليب ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو بكر الشافعي .

[« الجرح » (٤ / ٢٩٤) ، « س الحاكم » (١٠٤) ، « ت بغداد » (٩/ ٢٣٣)] .

وذكر الحديث .

لم يزد سوادة على هذا ، وكذا رواه الثوري فقال : عن البراء بن ناجية .

٨٣٦- حدثنا الحسن بن مكرم[1] قال : قرأت علي قيس بن محمد ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن البراء بن ناجية ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : قال رسول الله ﷺ : « **تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو لسبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك ، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عامًا قلت : يا رسول الله : مما مضى أو مما بقي قال : « مما بقي** » .

٨٣٧- نا أبو بكر أحمد بن محمد السعدي من ولد عمر ابن

٨٣٦- انظر الحديث قبله .

٨٣٧- أخرجه ابن حبان (٧٤٣٩) ، والحاكم (١ / ٨٢) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٨٣) ، وفي « أخبار أصبهان » (١ / ٢٨٢) من طرق ، عن الفريابي ، عن سفيان به .

وأما طريق الأشجعي عبيد الله . فقد رواه الحاكم (١ / ٨٢) من طريق أبي كريب - شيخ شيخ المصنف -ورواه الطبري في « تفسيره » (آية / ١٥ آل عمران - رقم / ٦٧٥١) من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان به . =

---

(١) هو ابن حسان البغدادي أبو علي البزَّار .

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الخطيب ، وابن الجوزي ، والإمام الذهبي .

وفاته سنة (٢٧٤ هـ) .

[« الثقات » (٨ / ١٨٠) ، « ت بغداد » (٧ / ٤٣٢) ، « المنتظم » (٥ / ٩٣) . ، « السير » (١٣ / ١٩٢) ، « العبر » (٢ / ٥٣)] .

سعد الكوفي[1] ، نا أبو كريب [(*) نا] الأشجعي ، عن سفيان الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن **جابر بن عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله عز وجل : ألا أنبئكم بخير من هذا ، قالوا يا رسول الله ! وما خير من هذا قال الرضوان ورضواني » .

٨٣٨- نا أحمد بن محمد بن العطار الأبلي ، نا عبد الرحمن بن المبارك أبو بكر العَيْشي ، نا عبد الله بن خداش [2] ، عن العوام بن حَوْشب ، عن أبي صادق ، عن **علي** قال نصب رسول الله المنجنيق على أهل الطائف .

٨٣٩- نا أحمد بن [3] عبد الجبار ، نا محمد بن فضيل ، عن أشعث ، عن أيوب السختياني ، عن **عبد الله بن الحارث** قال : أمَر ابن عباس مُؤذنَه في يوم مَطير كثير الطين فقال : حي الصلاة حي على الصلاة فقال : أمسك فإنهما عَزْمة .

= والحديث صحيح .

وفي الباب ، عن أبي سعيد أخرجه مسلم في « صحيحه » صفة الجنة ، والبخاري في التوحيد .

٨٣٨- ورواه العقيلي (٢ / ٢٤٤) من طريق عبد الغفار بن عبيد الله ، عن ابن خراش به أورده في ترجمة (عبد الله بن خراش) هذا وقال : كلها غير محفوظة ، ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله .

---

(١) سيأتي / ٨٤٢ .

(*) سقط من الأصل .

(٢) كذا في الأصل والصواب خراش (بالراء) - وهو منكر الحديث متروك .

(٣) سيأتي .

٨٤٠- **نا** أحمد بن [١] عبد الجبار ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من مات وهو يُشرك بالله دخل النار ، ومن مات وهو / لا يشرك بالله دخل الجنة » . (٨٣ب)

٨٤١- **نا** أحمد بن سليمان الصباحي ، نا زيد بن محمد بن زيد بن سعيد الواسطي أبو يعلى ، نا أبي ، نا نَضْر بن حماد أبو الحارث ، نا شعبة ، عن محمد بن سُوقة ، عن إبراهيم عن الأسود ، عن **عبد الله** عن رسول الله ﷺ قال : « من عزى مصابًا فله مِثل أجره » .

٨٤٢- **نا** أحمد بن إبراهيم[٢] بن يوسف بن عمر بن سعد بن أبي

٨٣٩- متفق عليه عن ابن عباس .

٨٤٠- هكذا رواه العطاردي ، عن أبي بكر بن عياش .

ورواه أحمد بن يونس ، الطبراني في « الكبير » (١٠ / ١٠٤١٦) - شطره الأول - ، وأسود بن عامر « مسند أحمد » (١ / ٤٠٢) عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود .

وجعل الأسود شطره الثاني من قول ابن مسعود . وخالفاه في الإسناد فجعلا أبا وائل بدلًا من زر .

والحديث رواه البخاري ، ومسلم من طرق ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، وجعل الشطر الثاني من قول ابن مسعود .

وللحديث طرق عديدة فانظر « المسند الجامع » (١١ / ٤٨٧) .

٨٤١- الحديث تقدم برقم (٣١٥) .

وهذا عن شعبة منكر ، والمحفوظ على بن عاصم ، عن ابن سوقة ، وانظر ما سبق (٣١٥) .

٨٤٢- أخرجه الحارث بن أسامة في « مسنده » ، والحاكم في « المستدرك » (٣ / ١٣٧) ، وصححه . وعمار بن سيف قال الحاكم نفسه في « المدخل إلى الصحيح » (رقم ١٥٢) : =

---

(١) سيأتي .

(٢) ترجمه الخطيب في « تاريخه » (٤ / ٣٨٣) ولم يذكر فيه شيئًا ، وعنه ابن السمعاني ، في « الأنساب » (٧ / ٨٤) .

وقاص أبو بكر ، نا عقبة بن قبيصة ، نا أبي ، عن عمار بن سيف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن **ابن أبي أوفى** قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم من تَزَوَّجْتُ إليه أو تزوّج إليّ فحرمه على النار أو قال : أدخله الجنة » .

٨٤٣- نا العطاردي أحمد بن عبد الجبار [(١)] ، نا يونس بن بكير ،

= يروى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري مناكير . فكيف به صححه ؟ وأورده في ترجمته من « المجروحين » .

٨٤٣- أخرجه أبو داود (٣٩٠٣) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، وابن ماجه (٣٣٢٤) ، من طريق ابن نمير ، عن يونس بن بكير .

كلاهما ، عن هشام بن عروة به .

وإسناده صحيح .

---

(١) هو ابن محمد بن عمير أبو عمر الكوفي : تكلم فيه غير واحد ، وزعم مطين أنه يكذب ، وما صنع شيئًا ، وما أقام دليلًا ، وقد دافع عنه الخطيب البغدادي دفاعًا جيدًا فراجعه وقال ابن عدي : لا يُعرف له حديث منكر رواه ، وقال الخليلي : وليس في حديثه مناكير ... اهـ ولقد اتهم العطاردي في روايته عن القدماء ، وزعم من اتهمه أنه لم يلقهم ، ومن أجل ذلك ترك الرواية عنه ابن أبي حاتم وأبو العباس بن عقدة ، وقيل ما فيه ما قيل .

وقد شهد أبو كريب أنه سمع من يونس بن بكير ، وثبت سماعه من أبي بكر ابن عياش ، وهو أقدم موتًا ممن زعموا أنه يدعي السماع منه .

والحق أن الرجل ثقة ، ولا يثبت فيه الجرح ، وإن خالف في حديث فهذا شأن الناس وقال ابن حبان : لم أر في حديثه شيئًا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين . اهـ وفي ترجمته من « السير » دافع عنه الذهبي ، ورد على « المطين » قوله .

[« الجرح » (٢ / ٦٢) . ، « الثقات » (٨ / ٤٥) . ، « س السهمي » (١٦٣) . ، « س الحاكم » (٥٥ ٥٢٤) . ، « الكامل » (ص ١٩٤) . ، « الإرشاد » (ص ٥٨٠) . ، « ت بغداد » (٤ / ٢٦٤) . ، « تهذيب الكمال » (١ / ٣٧٨) . ، « سير الأعلام » (١٣ / ٥٥) .]

نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : كانت أمي تُعالجني تريد أن تسمني بعصن السِمَن ؛ لتدخلني علي رسول الله ﷺ ، فما تهيأ لها بعض ذلك حتى أطعمتني التمر بالقثاء ؛ فسمنت عليه أحسن من يكون من السُمْنة .

٨٤٤- وبإسناده : أن رسول الله ﷺ قال لها : أُريتُكِ في المنام مرتين أن رجلًا يحملك في سَرَقةٍ من حرير فيقول : هذه امرأتك ، فَاكْشفُ . فأراكِ ، فأقول : « إن كان هذا من عند الله يُمْضِهِ » .

٨٤٥- نا أحمد بن عبد الجبار أبو عمر ، نا أبو بكر بن عياشٍ ، عن عاصم ، عن زر ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

٨٤٦- نا أحمد ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي

٨٤٤- الحديث متفق عليه .

أخرجه البخاري ، ومسلم ، من طرق ، عن هشام بن عروة به .

٨٤٥- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (رقم / ٥٤٧) من طريق المصنف به .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤ / ٢٦٣) من طريق العطاردي .

والحديث متواتر ، وانظر لطرقه ورواياته جزء « من كذب عليّ » للطبراني فقد جمع طرقه في هذا الجزء - أغلبها - وانظر « الشهاب » الموضع السابق ، وما بعده . ومقدمة كتاب « الموضوعات » لابن الجوزي (ج ١ / ٥٥- ٩٢) .

٨٤٦- أخرج البخاري في « التفسير » آخر الزمر ، و ﴿ عم يتساءلون ﴾ قوله تعالى : ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ .

ومسلم في الفتن باب ما بين النفختين .

كلاهما من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش .

وقد اتفقا مسلم والرواية الثانية - في البخاري - في إخراجه عن شيخهما أبي كريب محمد =

صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « يُضْرَب على أذانهم في القبور أربعين » [(١)] قيل : يا أبا هريرة أربعين عامًا قال : أعييت ، قيل أربعين شهرًا قال : أعييت ، قيل أربعين يومًا : قال أعييت .

٨٤٧- نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يُونس بن بكير ، عن **محمد** (١٨٤أ) **ابن إسحاق** قال : حدثني يزيد بن / رومان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان نُعيم رجلًا نَمومًا فدعاه رسول اللَّه ﷺ فقال : « إن يهود بعثت إلي إنْ كان يُرضِيك أنْ تأخذ رجالًا من قريش رهنًا وغطفان [(٢)] فندفعهم إليك فتقتلهم ؛ فخرج من عند رسول اللَّه ﷺ فأتاهم فأخبرهم ذلك ، فلما ولى قال رسول اللَّه ﷺ :« إنما الحرب خُدعة » .

٨٤٨- نا أحمد بن عبد الجبار ، نا أبو بكر بن عياش ، عن أبي

= ابن العلاء .

ولفظه : قال رسول اللَّه :« ما بين النفختين أربعون » ...

ووقع عندهما أبيت بدل أعييت .

٨٤٧- أخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » (٣ / ٤٤٧) من طريق شيخ المصنف به .

وانظر قصة « نعيم بن مسعود » وتخذليه بين الأحزاب واليهود وإيقاعه بينهم وخداع رسول اللَّه ﷺ لهم ونصرة اللَّه له .

في « الدلائل » (ص ٤٠٤ ، ٤٤٥ - ٤٤٦) .

و « سيرة ابن هشام » (ج ٣ / ١٨٣ - ١٨٥) .

٨٤٨- هذا موقوف .

وقد روى مرفوعًا من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن أبيه . علقه البخاري في النكاح ، باب : اتخاذ السراري ، ومن أعتق جارية ثم تزوجها ، وعزاه =

---

(١) في الأصل : كلمة سنة وقد ضبب عليها وضرب .

(٢) كذا بالأصل ، والصواب « فندفعهم ... » وبهذا جاءت الرواية في « الدلائل » .

حُصين ، عن أبي بُردة ، عن **أبيه** قال : من كانت له مملوكة فأعتقها فتزوجها كان له أجران .

٨٤٩- نا أحمد ، نا محمد بن فُضيل بن غَزوان ، عن داود بن أبي هند ، عن ابن زيد يعني أبا قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن **شداد ابن أوس** قال : مر رسول اللَّه ﷺ في ثمان وعشرين من رمضان على رجل يحتجم فقال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

هكذا وجدته في كتابي عن العطاردي ، وقد رواه عن ابن فضيل ، ابن أبي شيبة ، والحمّاني ، وواصل ابن عبد الأعلى فقالوا . عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان .

٨٥٠- نا أحمد ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، [عن (*) زر] ، عن **عبد اللَّه** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « تسحروا فإن في

= الحافظ للطيالسي ، وأحمد ، والبزار في « مسنده » ، وأما رواية الطيالسي ففي « مسنده » برقم (٥٠١) .

قال : حدثنا أبو بكر الخياط به ، وأما أحمد (٤ / ٤٠٨) .

وأبو بكر الخياط هو ابن عياش . قال الحافظ في « الفتح » : كان يتعانى الخياطة في وقت . ثم أثنى عليه .

وانظر « فتح الباري » (ح : ٥٠٨٣) ، « تغليق التعليق » (٤ / ٣٩٧) .

٨٤٩- أخرجه أحمد (٤ / ١٢٣) من طريق داود بن أبي هند به .

وانظر « إرواء الغليل » (٤ / ٦٦ - ٦٩) فقد ساق طرقه من حديث أبي قلابة ، عن شداد ، وأبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، وذكر الاختلاف فيه وما كان من طرقه . فجزاه اللَّه خيرًا .

٨٥٠- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (رقم ٦٧٦) عن طريق المؤلف ، وسيأتي الحديث برقم (١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨) من حديث أنس بن مالك .

(*) ألحقت بالهامش .

السحور بركة ».

٨٥١- نا أحمد ، نا يونس بن بُكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن **علي** أنه قال لعُمَر ، يا أمير المؤمنين إن سَرك أن تلحق بصاحِبَيك فاقْصِر الأمل ، وكُلْ دون الشِبع ، وانْكُسِ الإزار ، وارْفعِ القميص ، واخْصف النعل تَلْحق.

٨٥٢- نا أحمد ، نا يونس بن بكير ، عن النضر أبي عُمر ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « اللهم أيد الإسلام بأبي جهل بن هشام ، أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على رسول اللَّه ﷺ ، ثم خرج إلى المسجد ظاهرًا .

(٨٤ب) **٨٥٣- نا** أحمد / ، نا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « أما ترضين أن أكون

٨٥٢- هذا إسناد ضعيف جدًا ، النضر بن عبد الرحمن أبو عمر متروك الحديث .

قال البخاري ، وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث .

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٣) من طريق يونس بن بكير به .

وقال أبو عيسى : حديث غريب من هذا الوجه ، وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر ، وهو يروى مناكير من قبل حفظه . اهـ

وللحديث طرق أخرى بعضها في « صحيح ابن حبان » فانظر (١٥ / ٣٠٥ - ٣٠٦) وساق ابن عساكر في « تاريخه » ترجمة عمر طرقًا له وروايات فانظرها ترجمته « نشر مؤسسة الرسالة » .

٨٥٣- هذا حديث أبي زرع ، وهو مشهور معروف - وقد اتفق الشيخان على روايته من غير هذا الوجه بطوله . ولفظه هنا مختصر مع تصرف ورواية بالمعنى ؛ فإن لم يكن من أبي معاوية فلعله مما قصر فيه العطاردي .

وشرحه القاضي عياض في كتاب أسماه « بغية الرائد لما تضمنه حديث أم الزرع من =

لك كأبي زَرْع لأم زَرع : قالت وكان رجلًا يكنى أبا زرع ، وامرأته أم زرع فكان يحسن إليها فتقول أحسَن إلي أبو زرع وكسَاني أبو زرع وأطعمني أبو زرع وأكرمني أبو زرع ونحو هذا من الكلام فلم تزل به أمُ زرع حتى طلقها ، فتزوجت أم زرع رجلًا فأكرمها أيضًا فكانت تقول : أكرمني وأعطاني ونحو من هذا الكلام وتقول في آخر ذلك : ولو جمع ذلك كله ما ملأ أصْغَر وعاءٍ لأبي زرع .

٨٥٤- نا أحمد بن عبد الجبار ، نا عبد اللّٰه بن إدريس ، عن المسعودي ، عن القاسم ، عن **عبد اللّٰه** قال : والذي لا إله غيره ، ما من المهاجرين أحد إلا وللأنصار عليه مِنّة ، لقد أطعموا جائعنا ، ومَرّضوا مريضنا .

٨٥٥- نا أحمد نا ابن فُضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه

= الفوائد » شرح غريبه ومفرداته ومعانيه وفوائده ، وقد طبع بالعراق طبعة جيدة .

٨٥٥- رواه الترمذي (٤٠٢) ، وأحمد (٣ / ٤٧٢) ، وابن ماجه (١٢٤١) ، والطبراني في « الكبير » (٨ / ٨١٧٨) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٢٤٩) من طريق يزيد ابن هارون .

والطبراني (٨١٧٧) ، والبيهقي (٢ / ٢١٣) من طريق أبي عوانة ....

وابن أبي شيبة (٢ / ٣٠٨) ، ومن طريقه ابن ماجه (١٢٤١) ، والطبراني (٨١٧٩) من طريق حفص بن غياث ، وعبد اللّٰه بن إدريس ...

أربعتهم عن أبي مالك به .

- وقد فرق ابن ماجه بين يزيد ، وحفص وابن إدريس في روايته -

ورواه ابن حبان (١٩٨٩) ، والنسائي (٢ / ٢٠٤) ، وأحمد (٦ / ٣٩٤) عن خلف ابن خليفة ، عنه .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

قال : صليت مع النبي ﷺ الفجر فلم يَقنت [1] .

٨٥٦- نا أحمد ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي

٨٥٦- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٣٦٩) من طريق المؤلف .

وأخرجه البزار (٤٤) « كشف » (٥٢٥) « زوائد الحافظ » عن شيخ المصنف .

وأخرجه البيهقي (٧٣٦) من طريق العطاردي به .

وهذا يرويه الأعمش وقد اختلف عنه فرواه أبو بكر بن عياش عنه به - كما تراه - ورواه غيره فجعله من مسند أبي موسى - كما سيأتي -

وقال البزار : وهذا لا نعلم رواه عن الأعمش بهذا الإسناد إلا أبو بكر بن عياش ، وقد رواه غيره عن يزيد الرقاشي ... وذكر الحديث الآتي .

وأما الحافظ في « زوائده » فذهب إلى أن الخطأ من تلميذه فقال : وأحمد ضعيف .

قلت : ليس العطاردي بضعيف ولكن له أخطاء وأوهام لعل هذا منها إن سلم من ابن عياش وهو ما أرجحه .

فالمحفوظ من حديث أبي بكر ، عن الأعمش ... « مثل المؤمن كالخامة » .

وأما حديث أبي موسى فقد أخرجه أحمد (٤ / ٤٠٨ ، ٤١٩) ، وابن ماجه (٨٨) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٢٧ ، ٢٢٨) .

وقد اختلف فيه عن الأعمش - كما ذكره الدارقطني في « العلل » .

ويروى من طرق عن أبي موسى الأشعري ، ورواه مسدد بسنده عنه موقوفًا . والموقوف أصح - والله أعلم .

ويزيد بن هارون ، وخالد الواسطي ممن سمعا منه بعد الاختلاط والله أعلم .

وقد روى الشيخان لخالد عنه ، وانفرد مسلم برواية يزيد .

وقد انتقد عليهما هذا بيد أن صاحبا الصحيح كانا ينتقيان أحاديثهما وإخراجهما لهذا تصحيح للحديث ، وليس تصحيحًا لرواية هؤلاء عنه والله أعلم .

---

(١) أبو مالك : هو سعد بن طارق بن أشيم تابعي ثقة ، ووالده صحابي - صلى خلف النبي ﷺ وله ١٦ عامًا . وانظر لأحاديث القنوت « تهذيب الآثار للطبري » .

(ج/١٤) سند ابن عباس .

سُفيان ، عن أنس قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « مثل القلب مثل ريشة بأرضٍ فلاةٍ تقلبها الرياح »(١) .

٨٥٧- **نا** أحمد ، نا أبي ، نا محمد بن عبد العزيز التيمي أبو سعيد قال : سألت مغيرة أكان أبو رزين يذكر عن **أبي وائل** عن عبد اللَّه بن مسعود أنه كان إذا انصرف من الصلاة قال : السلام عليكم ورحمة اللَّه السلام عليكم ورحمة اللَّه .

٨٥٨- **نا** أحمد ، نا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن **جرير بن عبد اللَّه** قال : بعث رسول اللَّه ﷺ سرية إلى خَثْعَم فاعتصم ناسٌ منهم بالسجود ؛ فأسرع فيهم القتلُ ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العَقْل ، وقال : « أنا بريءٌ من كل مُسلمٍ مقيم بين أظهر المشركين / قالوا يا (١٨٥) رسول اللَّه : ولم ؟ قال : « لا ترايا ناراهما » .

٨٥٧- كذا رواه المصنف موقوفًا ، عن ابن مسعود من فعله ، ولا يعارض روايته المرفوع .

وقد أخرجه مرفوعًا عن ابن مسعود أبو داود (٩٩٦) ،والنسائي (٣ / ٦٣) ، وابن ماجه (٩١٤) من طريق الطنافسي عمر بن عبيد عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » من وجه آخر ، عن ابن مسعود ، في باب السلام للتحليل من كتاب المساجد (وانظر ابن حبان (١٩٩٠) - و التعليق عليه) .

٨٥٨- رواه البيهقي في « السنن » (٩ / ١٤٢) ، وفي « الشعب » (٩٣٧٤) من طريق أبي سهل بن زياد القطان ، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي به .

ورواه في « السنن » (٨ / ١٣١) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، عن أحمد العطاردي به .

ورواه أبو داود (٢٦٤٥) ، والترمذي (١٦٠٤) قالا ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية ، =

---

(١) الصواب في هذا الوقف ، واللَّه أعلم .

....

= عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير مرفوعًا ، وأخرجه الطبراني (٢٢٦٤) ثنا محمد بن عبدوس السراج ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا أبو معاوية به.

قلت : هكذا رواه أبو معاوية موصولًا مرفوعًا من حديث جرير عن النبي ﷺ .

وخالفه جماعة من أصحاب إسماعيل فرووه مرسلًا - كما سيأتي - وهو الصواب ، وقد تابع أبا معاوية على وصله الحجاج بن أرطاة فأخطأ فيه ، وما هو بالحجة هنا . وستأتي روايته.

وقال أبو داود عقب حديثه السابق : رواه هشيم ومعمر (كذا بالمطبوع والصواب معتمر) ، وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريرًا .

قلت : أما رواية هشيم فقد أخرجها أبو عبيد القاسم في « غريب الحديث » (٣ / ٣٦) - (ط مجمع اللغة) - قال : ثنا هشيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم يرفعه - فذكره مرسلًا - .

وأما رواية معتمر فقد رواه سعيد بن منصور في « سننه » (٢ / ٢٤٩ : ٢٦٦٣) .

قال : نا معتمر بن سليمان ، عن إسماعيل ، عن قيس به مرسلًا .

ورواه عبدة بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس مرسلًا .

أخرجه الترمذي (١٦٠٥) ثنا هناد . وقال عقبه : وهذا أصح .

ورواه أبو خالد الأحمر ، عن إسماعيل ، عن قيس مرسلًا .

وأخرجه النسائي (٨ / ٣٦) ، وفي « الكبرى » (٤ / ٢٢٩) نا محمد بن العلاء ، عن أبي خالد به .

ورواه عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس مرسلًا .

رواه عنه ابن أبي شيبة (١٤ / ٣٤٠ :١٨٤٧٩) .

ورواه الشافعي وعنه البيهقي في « السنن » (٨ / ١٣١ - ١٣٢) وفي « المعرفة » (١٢ / ١٩٤) ، عن مروان بن معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيس مرسلًا .

وقال البيهقي عقبه في « المعرفة » هذا مرسل ، وقد رويناه ، عن أبي معاوية وحفص بن غياث ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير موصولًا . وهو بإرساله أصح .اهـ

قلت : حديث أبي معاوية مضى وقد ذكرنا ما فيه .

وقال الترمذي : وأكثر أصحاب إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، أن رسول الله ﷺ بعث سرية .... ولم يذكروا فيه ، عن جرير . =

....

= ثم قال الترمذي : ورواه حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن إسماعيل ، عن قيس مثل حديث أبي معاوية . (قلت : يعني موصولًا) .

رواه الطبراني (٢٢٦١) و البيهقي في « السنن » (٩ / ١٢ - ١٣) ، وفي « الشعب » (٩٣٧٣) من طريق أبي مسلم الكشي ، عن الحجاج ، عن حماد به .

ورواه في « الشعب » (٩٣٧٣) من طريق عبد الواحد بن غياث ، عن حماد به ، ورواه الطبراني (٢٢٦١) من طريق العباس النرمي ، و (٢٢٦٢) من طريق عمران القطان كلاهما عن الحجاج به .

وعزاه في « الصحيحه » لـ « محمد بن مخلد العطار » في « المنتقى من حديثه » من طريق عمران به .

قلت : فخالف الحجاج أصحاب إسماعيل الثقات ، وتابع أبا معاوية على روايته .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة ، عن الحجاج - فذكره.

ثم قال : قال أبي : الكوفيون سوى الحجاج لا يسندونه ، ومرسلٌ أشبه « العلل » (١ / ٣١٤ / رقم ٩٤٢) .

قلت : والحجاج يخطئ ويدلس . كما ذكر في ترجمته . وقد خالف في هذا ثقات أصحاب قيس .

ورواه حفص بن غياث فخالف فيه الناس - جميعًا - رواه الطبراني (٣٨٣٦) .

قال : ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، وعمر بن عبد العزيز بن مقلاص قالا : ثنا يوسف ابن عدي ، عن حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن خالد ابن الوليد أن رسول الله ﷺ .

فهذه مخالفة لكل من رواه - وحفص قد أصاب حفظه بعض التغير -

وقد رواه حفص بن غياث ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي حازم ، عن جرير مرفوعًا.

أخرجه البيهقي في « السنن » (٨ / ١٣١) من طريق المقدام بن داود ثنا يوسف بن عدي به .

فوافق حفص - في هذه الرواية - أبا معاوية ، والحجاج .

غير أن راويه عنه « المقدام بن داود » تُكلم فيه ، وقد خالف في هذا ثقتين من أصحاب يوسف بن عدي . =

....

= وقد أشار البيهقي لهذه الرواية في « المعرفة » - كما سلف .

وأما متابعة صالح بن عمر لأبي معاوية فقد أعرضت عنها ، لأنها من رواية إبراهيم بن ميمون عنه .

وبعد : فقد روى هذا الحديث أبو معاوية ، والحجاج بن أرطاة عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير مرفوعًا - فوصلاه ورفعاه -

ورواه أصحاب إسماعيل الثقات : هشيم ، ومعتمر بن سليمان ، وخالد الواسطي ، وعبدة ابن سليمان ، وأبو خالد الأحمر ، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي ، ومروان بن معاوية .

كل هؤلاء ، عن قيس بن أبي حازم ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

ومن ثمَّ فقد قال الترمذي : أكثر أصحاب إسماعيل لم يذكروا فيه جرير .

- وقد مضى قوله آنفًا -

وصحح المرسل أبو حاتم ، وأبو داود ، والبيهقي ، والدارقطني .

وقال الترمذي : سمعت محمدًا - [يعني البخاري] يقو ل: الصحيح حديث قيس عن النبي ﷺ مرسل . اهـ فهذا قول شيخ الحفاظ والمحدثين .

وقد أطلت في (تخريج هذا الحديث) وتتبع طرقه نظرًا لما شاع عملًا بصنيع بعض العلماء ممن لهم مكان ممن سبق الآن إذ يعمد إلى تصحيح حديث الثقة إذا تابعه غيره ولو خالف جمع الثقات عملًا بأن زيادة الثقة مقبولة ، وأنها زيادة علم ... كذا على إطلاقها .

وهذا المثال يشغب على هذا الاستعمال .. وليس الأمر على إطلاقها وقد ذكر هذا ابن رجب في « شرح العلل » - وانظره بتوسع في كتابي « النصيحة » .

* تنبيه : جاء في « سنن أبي داود » قوله رواه هشيم ومعمر - والصواب معتمر ، وقد راج هذا التصحيف على كثير ممن نقل عن أبي داود .

٢- جاء السند في « المعجم الكبير » (٣٨٣٦) : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عمير بن عبد العزيز بن مقلاص ثنا يوسف بن عدي . وهو تصحيف وقد نقله مصحفًا في « الصحيحة » (٢ / ٢٣٠) - ، والصواب ما أثبتناه .

وروح وعمر بن عبد العزيز كلاهما من شيوخ الطبراني وقد أكثر عنهما .

وكتاب « المعجم الكبير » - المطبوع - يشوبه التحريف والتصحيف .

٨٥٩- نا أحمد العطاردي ، نا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، **عن البراء** ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « زينوا أصواتكم بالقرآن » .

٨٦٠- نا أحمد ، نا ابن فضيل ، عن بشير أبي إسماعيل ، عن أبي حازم ، عن **أبي هريرة** قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال : « أقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد حتى ختمها علينا .

٨٦١- نا أحمد ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن ذر ، عن عبد الله قال : إن الله اطلع في قلوب العباد ؛ فوجد قلب محمد خير قلوب العباد ؛ فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلبه ؛ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ؛ فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه ، فما رآه المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن ، وما رآه المسلمون سيئًا فهو عند الله سيء ..

قال أبو بكر بن عياش : وأنا أقول : قد رأو أن يولوا أبا بكر بعد رسول الله ﷺ .

٨٥٩- الحديث تقدم برقم (٧٩٣) .

٨٦٠- الحديث رواه مسلم في « صحيحه » من وجه آخر عن ابن فضيل به .

وأخرجه مسلم ، والترمذي (٢٩٠٠) من طريق يزيد ، عن أبي حازم به .

والترمذي (٢٨٩٩) وابن ماجة (٣٨٨٧) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه البخاري - وهو في « الموطأ » - من حديث أبي سعيد الخدري .

وقد أورد النسائي قسمًا من أحاديث هذا الباب عن بعض الصحابة ، فانظر « عمل اليوم والليلة » (٦٧٣ - ٧٠٥) .

٨٦١- رواه أحمد (١ / ٣٧٩) ، والبزار في « مسنده » (١٨١٦) (١ / ٨١ : ١٣٠ « زوائده » ، والطبراني (٩ / ١١٢ ، ١١٥) ، والحاكم (٣ / ٧٨) .

وهو صحيح عنه . رحمه الله .

٨٦٢- نا عباس الدوري ، نا يزيد بن هارون ، أنا المسعودي ح وحدثنا ابن أبي مسرة ، نا المقرئ ، نا المسعودي ، عن عاصم ، عن شقيق ، عن **عبد الله** مثله .

٨٦٣- نا العطاردي ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن **جابر** قال : سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاث يقول : « أحسنوا الظن بالله » .

٨٦٤- نا أبو العباس أحمد بن محمد البرتي القاضي [١] ، نا أبو

٨٦٣- أخرجه مسلم في الجنة ونعيمها باب الأمر بحسن الظن بالله .

وأبو داود (٣١١٣) ، وابن ماجه (٤١٦٧) ، وأحمد (٣ / ٢٩٣ ، ٣٣٠) ، وابن حبان (٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨) ، والبيهقي في « السنة » (٣ / ٣٧٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٨٧ ، ٨ / ١٢١) .

ولفظه « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله » .

وهو حديث صحيح .

ورواه مسلم - الموضع السابق ، وأحمد (٣ / ٣٢٥ ، ٣٣٤) ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر .

٨٦٤- الحديث متفق عليه من حديث الزهري .

أخرجه البخاري كتاب الأدب ، باب إثم القاطع .

ومسلم في البر والصلة ، باب صلة الرحم وتحريم قطعها .

ورواه أبو داود (١٦٩٦) ، ، والترمذي (١٩٠٩) ، وأحمد (٤ / ٨٣) من طرق عن الزهري به .

وللحديث طرق آخرى .

---

(١) قال الدارقطني : ثقة ، وقال الحاكم : مقدم في أصحاب القعنبي لصدقه واتقانه . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتًا حجة . وفاته (٢٨٠ هـ) قاله أحمد القاضي ، وابن المنادي : [« الثقات » (٨ / ٥١) ، « س السجزي » للحاكم (٣١٨ ، ٣١٩) ، « ت بغداد » (٥ / ٦١) ، « السير » (١٣ / ٤٠٧)] .

الوليد، نا شعبة قال : أخبرني سفيان بن حسين ، ومحمد سمعا الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن **أبيه** أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة قاطع » .

٨٦٥- نا أحمد بن محمد / بن عيسى البرتي القاضي ، نا أبو (٨٥ب) حذيفة ، نا زائدة ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن **البراء** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « زينوا القرآن بصلاتكم أو قال بأصواتكم » .

٨٦٦- نا أحمد ، نا أبو حذيفة ، نا زائدة ، عن منصور ، عن علي بن الأقمر ، عن **أبي جحيفة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « أما أنا فلا آكل متكئًا » .

٨٦٧- نا أحمد ، نا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، عن محمد يعني ابن جُحادة ، عن سليمان يعني الأعمش ، عن أبي وائل ، عن **خَبَّاب** قال : إنا قوم هاجرنا إلى رسول اللّه ﷺ فوقع أجرنا على اللّه ، فمنا من قُبِضَ لم يأكل من أجره شيئًا منهم مصعب بن عمير .

٨٦٥- الحديث تقدم آنفًا برقم - ٨٥٩ وقد سبق برقم (٧٩٣) .

٨٦٦- الحديث تقدم برقم (١٢٩) .

٨٦٧- الحديث أخرجه من وجه آخر ، عن الأعمش به البخاري في الجنائز ، باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه ، وفي مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ، ومسلم في الجنائز ، عن الأعمش به .

والحديث رواه أحمد (٥ / ١٠٩ ، ١١١) ، وأبو داود (٨٧٦ ، ٣١٥٥) ، والنسائي (٤ / ٣٨ - ٣٩) ، والترمذي (٣٨٥٣) ، والحميدي في « مسنده » (١٥٥) ، وابن حبان (٧٠١٩) ، والبيهقي (٣ / ٤٠١) ، والطبراني في « الكبير » (رقم : ٣٦٥٧ - ٣٦٥٩ ، ٣٦٦١ - ٣٦٦٤) .

٨٦٨- نا أحمد ، نا أبو حذيفة ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن الشيباني ، عن عثمان بن عاصم وهو أبو حصين ، عن الأسود بن هلال أنه سمع **معاذ ابن جبل** يقول : إنه كان رديف رسول الله ﷺ فقال : « يا معاذ بن جبل أتدري ما حق الله على العباد ؟ قال : الله ورسوله أعلم . يقول : ذلك ثلاث مرات . ويقول معاذ : الله ورسوله أعلم قال : ثم قال رسول الله ﷺ عند الثالثة : أن يعبدوه لا يشركون به شيئًا ، ثم قال : تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قال : الله ورسوله أعلم فلا أدري قال : أن لا يعذبهم أو قال - لا يُدخلهم النار .

٨٦٩- نا البرتي ، نا أبو سلمة ، نا يزيد بن إبراهيم ، نا محمد بن سيرين ، عن أيوب ، عن يوسف بن ماهك ، عن **حكيم بن حزام** أن النبي ﷺ قال : « لا تبع ما ليس عندك » .

٨٧٠- نا البرتي ، نا أبو الوليد ، نا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن

٨٦٨- متفق عليه من حديث أبي حصين وأشعث به .

البخاري في أول كتاب التوحيد ، ومسلم في « الإيمان » ، ومسلم في « أوائل كتاب الإيمان » باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة .

وللحديث طرق أخرى عديدة فانظر « المسند الجامع » (١٥ / ١٩٧ ، ١٩٨) .

٨٦٩- رواه الترمذي (١٢٣٣ - ، ١٢٣٥) ، والنسائي في « الكبرى » - في الشروط - ، وأحمد (٣ / ٤٠٢) من طرق ، عن أيوب ، عن يوسف به .

وهو في « معجم الطبراني الكبير » (من رقم : ٣٠٩٧ - ٣١٠٥) ، وأخرجه أحمد (٣ / ٤٠٢ ، ٤٣٤) ، وأبو داود (٣٥٠٣) ، والترمذي (١٢٣٢) ، والنسائي (٧ / ٢٨٩) من طرق ، عن أبي بشر - جعفر بن أبي وحشية - عن يوسف به .

- وانظر « التعليق على صحيح ابن حبان » (١١ / ٣٥٨ - ٣٥٩) .

٨٧٠- رواه البخاري في الوضوء ، باب الغسل والوضوء في المخضب ، والقدح والخشب والحجارة .

=

عمرو بن يحيى ، عن أبيه عن **عبد الله بن زيد** قال : جاءنا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماءًا في تَوْر من صُفرٍ فتوضأ .

٨٧١- نا أحمد بن بشر المرثدي (١) ، نا إسماعيل بن زُرارة ، نا داود ابن الزبرقان ، عن ليث عن أبي إسحاق ، عن / الحارث ، عن (١٨٦أ) **علي** قال : قال رسول الله ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

٨٧٢- قال : سمعت موسى بن هارون (٢) يقول : نا **أبو إبراهيم الزهري** قال :سمعت أحمد بن حنبل يقول : ليث لا يُفرح بحديثه ، يعني ليث بن أبي سليم .

٨٧٣- نا أبو علي (٣) العباسي ، عن **أبي حفص** قال : كان

= وأبو داود (١٠٠) ، وابن ماجه (٤٧١) ، وأحمد (٤ / ٤٠) ، والدارمي (١ / ٧٧: ٧٠١) ، وابن حبان (١٠٩٣) .

من طرق ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة - وهو الماجشون -

٨٧١- هذا إسناد واهٍ ، وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٥٢٣٨ - تحقيقي) من طريق إسماعيل به ، وداود بن الزبرقان متروك الحديث ، والحارث هو الأعور .

قال ابن حبان في « المجروحين » (١ / ٢٢٢) : كان غاليًا في التشيع واهيا في الحديث .

والحديث تقدم من حديث ثوبان برقم (٨) .

٨٧٣- قول عمرو بن علي الفلاس هذا نقله المزي في « تهذيبه » ترجمة الحارث (٥ / ٢٤٨) - وفيه زيادة ، عن هناد وبيان - .

---

(١) ابن سعيد أبو علي . وثقه ابن المنادي ، وأثنى عليه ابن خراش . توفي (سنة ٢٨٦هـ) . [« المؤتلف » (٢١٨٩) . « ت بغداد » (٤ / ٥٤) ، « الإكمال » : (٧/ ٣١٣) ، « ت الإسلام » : (وفيات : ٢٨١-٢٩٠) .]

(٢) سيأتي .

(٣) أظنه المتقدم « المرثدي » .

يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق ، عن الحارث .

٨٧٤- نا أحمد بن الحسين بن نصر [١] أبو جعفر ، نا خليفة ، نا محمد بن عبد الرحمن السهمي ، نا حصين ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن **علي** قال : كان رسول اللَّه ﷺ يصلي قبل الجمعة أربعًا ، وبعدها أربعًا يجعل التسليم في آخرهن ركعة .

٨٧٥- نا أحمد بن نصر [٢] المخرمي ، نا خليفة بن خياط ، نا

٨٧٤- ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٦١٧) عن شيخ المصنف ، وهذا منكر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بهذا اللفظ ، وخلف بن خليفة كان يخطئ أحيانًا .

فقد أخرجه النسائي (٢ / ١٢٠) أخبرنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن فقال : يصلي قبل الظهر ... الحديث .

ورواه الثقات سفيان وإسرائيل وشعبة وغيرهم من أبي إسحاق ، عن عاصم فذكروا « أربعًا قبل الظهر ، وركعتين بعده » .

رواه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة وغيرهم ، وأخرجه البزار في « مسنده » (٣ / ٢٦٢ ، ٢٧٣) - كرواية النسائي -

فهذا يدفع هذه الرواية المنكرة .

٨٧٥- رواه الطبراني في « الأوسط » (١٦١٥) عن شيخ المصنف ، عن خلف بن خليفة ، عن عون بن كهمس به . وهذا إسناد حسن .

وعون قال أبو داود : لم يبلغني إلا خير ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٥١٥) .

وقال أحمد : لا أعرفه .

قلت : وكان يلزم من يوثق عمرو بن بجدان ، وأسماء بن الحكم الفزاري وليس لهم من الحديث إلا الواحد أو الاثنين توثيقه .

---

(١) الحذاء . وثقه الدارقطني ، والإسماعيلي . وفاته : (سنة ٢٩٩هـ) . [« س السهمي » (١٤٤) ، « معجم الإسماعيلي » (٧) ، « ت بغداد » (٤ / ٧٩)] .

(٢) هو المتقدم نسبه مخرميا المصنف .

عون بن كهمس ، نا هشام ، عن محمد عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أهل المشرق عبد القيس » .

٨٧٦- نا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي [١] ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « الرهن مَحْلوب ومركوب » .

٨٧٧- نا أحمد ، نا يزيد بن أبي حكيم ، نا سفيان ، نا الأجلح ،

٨٧٦- هذا يروى عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة موقوفًا

قاله الخطيب في « تاريخه » (٦ / ١٨٤) : رواه الثوري ، وهشيم ، ومحمد بن فضيل، وجرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش موقوفًا ، وهو المحفوظ . اهـ

وقال الدارقطني في « العلل » بعد أن ذكر طرقه - رواه الثوري و ... عن الأعمش موقوفًا، وهو المحفوظ عن الأعمش . اهـ (ج ١٠ / ١١٣ - المطبوع) .

• وأما رواية الشعبي ، عن أبي هريرة فهي موصولة مرفوعًا .

ولفظه : « الرهن يركب بنفقته .... »

رواه البخاري في « صحيحه » في الرهن باب الرهن مركوب ومحلوب ، وحسبك به إمامًا وحجة .

٨٧٧- رواه الترمذي (١٧٥٣) ، والنسائي (٨ / ١٣٩) ، وابن ماجه (٣٦٢٢) وأحمد (٥ / ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٩) من طريق الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة به .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١٠ /١٥٣ : ٢٠١٧٤) ، ومن طريقه أبو داود (٤٢٠٥) ، وأحمد (٥ / ١٤٧ ، ١٥٠) ، وابن حبان (٥٤٧٤) ، والطبراني في « الكبير » (١٦٣٨) .

---

(١) وثقه الدارقطني ، وقال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه مع أبي ، وكان أبي يوثِّقه ووثقه الخليلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الأمر في الحديث . وفاته /٢٦٥ قاله الصفار ، وابن المنادي .

[« الجرح والتعديل » (٢ / ٧٨) ، « الثقات » (٨ / ٤١) ، « الإرشاد » (ص ٦٠٤) ، « ت بغداد » (٥ / ١٥١) ، « تهذيب الكمال » (١ / ٤٩٢)، « السير » (١٢ / ٣٨٩) .

عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، عن **أبي ذر** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكُتم » .

٨٧٨- نا الرمادي ، نا شبابة ، نا المغيرة ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : نهى رسول اللّه ﷺ أن يبال في الماء الراكد .

٨٧٩- نا الرمادي ، نا يزيد بن أبي حكيم ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن **أبي مسعود الأنصاري** قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول اللّه إنه أُبْدِعَ بي فاحملني قال : لا أجد ما أحملك عليه ، ولكن ائت فلانًا فلعله أن يحملك ، فأتاه فحمله فأتى / رسول اللّه ﷺ فأخبره فقال رسول اللّه ﷺ : (٨٦ب) « من دَل على خَيْرٍ فله مثل أجره » .

٨٧٨- أخرجه مسلم في الطهارة ، باب النهي ، عن البول في الماء الراكد ، والنسائي (١ / ٣٤) ، وابن ماجه (٣٤٣) ، وأحمد (٣ / ٣٥٠) ، وابن حبان (١٢٥٠) ، وأبو عوانة (١ / ٢١٦) ، والبيهقي (١ / ٩٧) من طرق ، عن الليث بن سعد ، عن أبي الزبير به .

– وهذا إسناد صحيح ، ورواية الليث ، عن أبي الزبير محمولة على السماع ، وهذا وقد صحح حديث أبي الزبير ، عن جابر جماعة من العلماء ذكرتهم ، في « النصيحة » – و اللّه أعلم .

٨٧٩- أخرجه مسلم في « الصحيح » في الإمارة ، باب فضل إعانة الغازي في سبيل اللّه ، وابن حبان (٢٨٩) ، والطيالسي (٦١١) ، ومن طريقه الترمذي (٢٦٧١) ، ورواه أحمد (٥ / ٢٧٣) من طريق شعبة ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، ولفظه : ... مثل أجر فاعله به .

وأخرجه مسلم – الموضع نفسه – ، وعبد الرزاق (١١ / ١٠٨ : ٢٠٠٥٤) ، وأبو داود (٥١٢٩) ، وأحمد (٤ / ١٢٠ ، ٥ / ٢٧٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٤٢) من طرق ، عن الأعمش .

٨٨٠- نا الرمادي ، نا يزيد العدني ، نا إبراهيم بن طهمان قال : حدثني منصور ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُلمي ، عن **علي** قال : خرجنا مع رسول اللّه ﷺ في جنازة إلى بقيع الغرقد ، فقعد رسول اللّه ﷺ ، وقعدنا حوله ، فجعل ينكتُ بشيء في يده في الأرض ما شاء اللّه ، ثم رفع رأسه فقال : « ما من نفس منفوسة إلا قد كُتب مكانها من الجنة والنار ، وإلا قد كتب شقية أو سعيدة ، فقال رجل من القوم : أفلا نمكث على كتابنا ، وندع العمل ؛ فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى السعادة ، ومن كان من أهل الشقاء فسيصير إلى الشقاء ، قال رسول اللّه ﷺ : « بل اعملوا فإن كلًا ميسرٌ ، أهل السعادة بعمل السعادة ، وأهل الشقاء بعمل الشقاء ، ثم قرأ ﴿ **فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى** ﴾ .

٨٨١- نا الرمادي ، نا يزيد بن هارون ، نا بشر بن نمير

٨٨٠- رواه البخاري في الجنائز ، باب موعظة المحدث عند القبر ...

وفي « التفسير » سورة والليل إذا يغشى .

وفي التوحيد باب قوله تعالى : ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾ وقال النبي ﷺ : « كل ميسر لما خلق له » .

ومسلم في كتاب القدر - أوله - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله ... من طرق ، عن سعد بن عبيدة به .

٨٨١- أخرجه الطبراني في « الكبير » (٦ / رقم : ٥٦٢١) من طريق بشر بن نمير ، وفي ترجمة « بشر بن نمير » أورده ابن عدي في « الكامل » (٢ / ٨) ، ونقل فيه قول ابن معين : ليس بثقة ، وقول النسائي : متروك الحديث . ثم ختم ترجمته بقوله : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه . اهـ

وفي الدنو من السترة أحاديث أصح من هذا من رواية الثقات .

القشيري [1] ، عن **القاسم أبي عبد الرحمن** ، وهو ابن عبد الرحمن ، أن سهل بن حنظلة رأى رجلًا - هكذا قال يزيد [2] - ابن حنظلة الأنصاري رأى رجلًا متراخيًا عن القبلة فقال : ادن من قبلتك لا يحول الشيطان بينك وبينها ، ولا أقول لك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ .

٨٨٢- نا الرمادي ، نا أبو سلمة المِنقري ، نا أبو عوانة ، عن بشر ابن نمير ، عن القاسم ، عن **سهل بن حنظلة** مثله إلا أنه أبا عوانة قال : الحنظلية .

٨٨٣- نا الرمادي ، نا يزيد بن أبي حكيم ، نا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيئ أقوامٌ تسبق شهادةُ أحدهم يمينَه ويمينُهُ / شهادتَه . (١٨٧أ) قال إبراهيم : وكانوا يضربونا على الشهادة ، والعهد ونحن صبيان .

٨٨٤- نا الرمادي ، نا نُعيم بن حماد المروزي ، نا الوليد بن

= في مواضعها من كتب السنة ، ومنها في صحيح مسلم والبخاري .

٨٨٢- انظر ما قبله .

٨٨٣- تقدم الحديث برقم (١٣٠) .

٨٨٤- رواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٥١٥) ثنا محمد بن عوف ، وابن خزيمة في « التوحيد » (١ / ٣٤٨ : ٢٠٦ ط دار الرشد) ، والطبري في « تفسيره » (٢٢ / ٩١) قالا : ثنا زكريا بن يحيى بن أبان المصري . كلاهما (محمد - وزكريا) عن نعيم بن حماد به . =

---

(١) بشر بن نمير : متروك الحديث ، يروي عن القاسم مناكير . واتهمه الإمام أحمد « تهذيب الكمال » (٤ / ١٥٦) .

(٢) يعني ابن هارون . والحديث رواه الطبراني في « الكبير » (٦ / ٩٧) .

مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ابن أبي زكريا قال أبو بكر : هؤلاء عُباد أهل الشام عن رجاء بن حيوة ، عن **النواس بن سمعان** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إذا أراد اللّه أن يوحي بأمره تكلم بالوحي فإذا تكلم أخذت السماوات رَجْفةٌ أو قال : رعدةٌ شديدة خوفًا من اللّه فإذا سمع بذلك أهل السماوات صَعْقوا وخروا للّه سجدا فيكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيكلمه اللّه من وحيه بما أراد فيمضي به جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله

= ونعيم بن حماد ضعيف الحديث . وقال الشيخ ناصر في « تخريج السنة » ، إسناده ضعيف ، نعيم بن حماد سيء الحفظ .

وقال : وفي « الميزان » : وقال أبو زرعة الدمشقي : عرضت على دحيم حديثًا حدثناه نعيم بن حماد ، عن الوليد بن مسلم .... (قال الألباني :فذكر هذا الحديث) فقال دحيم : لا أصل له . اهـ

قلت : وكلام أبي زرعة في « تاريخ دمشق » (١ / ٦٢١) - كما في الجزء المحقق - رسالة الدكتوراه -

* **تنبيه** : صوّب محقق كتاب « التوحيد » - رسالة الدكتوراه - اسم شيخ ابن خزيمة إلى : زكريا ابن يحيى بن إياس وقال : في جميع النسخ (ابن أبان) وهو خطأ وقد نبهت عليه في ترجمته - وقد ترجم له ص (٤٣) وأحال فيه على « التهذيب » .

وهذا خطأ بين منه ومجازفة ، فالحديث قد رواه الطبري - أيضًا - عنه .

فهل تصحف هناك ؟ وقد روى عنه ابن خزيمة عدة أحاديث . في كتابه « الصحيح » - في مواضع عديدة - وروى عنه الطبري فأكثر - وهو أبو علي زكريا بن يحيى بن أبان المصري ، وهو شيخ الطبري ، وابن خزيمة ، والطحاوي .

ولعل المحقق يعذر لأن الرجل ليس له ترجمة ، ولم يذكر إلا في « كنى أبي أحمد » - الجزء المفقود -

ومن العجيب أن الحديث الذي رواه مسلم - خارج الصحيح - عن ابن خزيمة من طريق شيخه هذا . « زكريا بن يحيى بن أبان » .

وقد ترجمت لزكريا هذا ترجمة لائقة بفضل اللّه تعالى في رجال « موسوعة المعاملات المالية » .

ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل ؟ فيقول : قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي حيث أمر اللَّه من السماء والأرض .

٨٨٥- **نا** الرمادي ، نا يزيد بن أبي حكيم ، نا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن **أبي بكرة** أنه كتب إلى ابنه قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا يقضي الحاكم بين اثنين وهو غضبان » .

٨٨٦- **نا** الرمادي ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الرهن محلوب ومركوب » .

٨٨٧- **نا** الرمادي ، نا سعيد بن شُرحبيل ، عن ابن لهيعة ، عن أبي عُشَانَة ، عن **عُقبة بن عامر** عن النبي ﷺ قال : « يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة » .

٨٨٨- **نا** الرمادي ، نا عبد الرزاق ، أرنا معمر ، عن الزهري ، عن **رجل من المهاجرين** قال : والذي نفسي بيده لقد رأيت / (٨٧ب) أقوامًا لو رأوني معكم سخروا مني أو قال : لقد وارت القبور أقوامًا .

٨٨٥- إسناده صحيح .

وتقدم برقم (٥٢١ ، ٥٢٢) .

٨٨٦- تقدم برقم (٨٧٦) .

٨٨٧- القضاعي في « مسند الشهاب » رقم (٥٧٦) من طريق المؤلف ، وإسناده ضعيف ، وأخرجه أحمد (٤ / ١٥١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٧١) .

والطبراني في « الكبير » (١٧ رقم ٨٥٣) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١٧٤٩) .

والحديث ضعيف .

٨٨٩- نا الرمادي ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا عباد بن حبيب مولى آل نوفل قال : سمعت حسن بن عبد الله بن عبيد الله يحدث قال : حدثني بعض أهلي ، عن **ابن عباس** قال : الناس بزمانهم أشْبَه منهم بآبائهم .

٨٩٠- نا أحمد بن مُلاعب [١] ، نا ثابت بن محمد الزاهد ، نا سفيان ابن سعيد ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن اليمان ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « تَعْس عبد الدينار ، وتعس عبد الدرهم ، تعس عبد الخميصة ، والحُلة تعس ثم لا ينعش ، وإذا شيك فلا انتقش ، رُحم عبدٌ في سبيل الله ، إن كان غزو غزا فيه ، وإن كانت سرية خرج فيها ، إن غاب لم يفتقد ، وإن شهد لم يُعرف طوبى له ثم طوبى له .

٨٩٠- ثابت الزاهد صدوق ، وله أحاديث أخطأ فيها أخرج ابن عدي له حديثين من طريق أحمد بن ملاعب عنه ، عن الثوري . وقال : هو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، ولعله يخطئ . اهـ وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، ولا يضبط ، وهو يخطئ في أحاديث كثيرة . وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه مطين ، اهـ . وهذا رواه البخاري في الجهاد ، باب الحراسة والغزو في سبيل الله دون قوله : « رحم عبد في سبيل الله ... إلى أخر الحديث » فعند البخاري بلفظ آخر وسياق أتم وأفضل .
واختصره في الرقاق باب ما يتقى من فتنة المال .

---

(١) ابن حيّان أبو الفضل البغدادي . وثقه الدارقطني ، وموسى بن هارون الحمال ، وأحمد بن كامل القاضي وفاته (سنة ٢٧٥ هـ) وله ٨٤ سنة . وقد اختلف في اسمه والراجح - والله أعلم - أحمد بن ملاعب بن حيان .
[« الثقات » (٨ / ٤٧) ، « وفيات ابن زبر » (ص ٥٩٣) ، « ت بغداد » (٥ / ١٦٨) ، « السير » (١٣ / ٤٢)] .

٨٩١- نا أحمد ، نا ورد بن عبد اللَّه ، نا ليث ، عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن مكحول ، عن شرحبيل ابن السمط ، عن **سلمان الفارسي** أنه قدم عليه بحمْصَ فقال له : ما تصنع ههنا يا شرحبيل قال : أرابط في سبيل اللَّه قال : فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « رباط يوم وليلة خير من قيام شهر ومن صيامه ؛ وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل ، وأُجْرِي عليه رزقُه ، وأمن من الفتان .

٨٩٢- نا أحمد بن ملاعب ، نا عبيد اللَّه بن موسى ، نا ابن أبي

= والحديث أخرجه بطوله كرواية البخاري - في الجهاد - البيهقي (٩ / ١٥٩) ، ورواه ابن ماجه (٤١٣٥) ، وابن حبان (٣٢١٨) ، والبيهقي (١٠ / ٢٤٥) مختصرًا .

٨٩١- أخرجه مسلم في الإمارة ، باب فضل الرباط في سبيل اللَّه ، والنسائي (٦ / ٣٩) ، والطحاوي في « المشكل » (رقم (٢٣١٥) ، والحاكم (٢ / ٨٠) ، وابن حبان (٤٦٢٣ ، ٤٦٢٦) ، والبيهقي (٩ / ٣٨) من طرق ، عن الليث بن سعد به .

وأخرجه مسلم - الموضع نفسه - والطحاوي (٦ / ٨٢) ، والحاكم (٢ / ٨٠) ، من طريق آخر ، عن شرحبيل به .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٤٠) ، والترمذي (١٦٦٥) وسعيد بن منصور (٢٤٠٩) من طريقه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

وللحديث طرق أخرى في الطبراني (٦١٧٧ ، ٦١٨٠) وغيره فانظر « التعليق على مشكل الآثار » .

٨٩٢- أخرجه ابن ماجه (٣٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٣٥٦) من طريقين ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم به .

وابن أبي ليلى سيئ الحفظ ، وقد أخطأ فيه غير أن الأعمش تابعه على روايته ابن ماجه (٤٠) ، « مشكل الآثار (٤٢١) ، وخالفه شعبة فرواه عن الحكم ، عن عبد الرحمن ، عن سمرة وهو الصحيح .

ليلى ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن **علي** ، عن النبي ﷺ قال : « من حدث بحديث وهو يَرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » .

٨٩٣- نا أحمد ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا عبد الأعلى بن أبي المُساور ، عن عدي بن ثابت ، عن **البراء** عن النبي ﷺ / قال : (١٨٨) « إن صاحب الصور واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يؤمر أن ينفخ » .

٨٩٤- نا أحمد ، نا ورد بن عبد اللّه ، نا إسماعيل بن عياش ،

= أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح . وابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٥٩٥) ، وابن ماجه (٣٩) ، والطيالسي (٨٩٥) ، وأحمد (٥ / ١٤) ، وابن حبان (٢٩) ، والطحاوي في « المشكل » (٤٢٢) من طرق ، عن شعبة به .

وقد ساق الطحاوي طرقًا من الأحاديث ... وصنف فيه الطبراني جزءًا حققه أخونا علي الحلبي ، وأورد ابن الجوزي في « مقدمة الموضوعات » طرقًا ليست في جزء الطبراني - واللّه أعلم .

والحديث متواتر - كما هو معلوم -

وانظر « علل الدارقطني » (٣ / ٢٧٠) ، و « مسند البزار » (٣ / ٢٢٥ - ٢٢٦) .

٨٩٣- إسناده واهٍ ، عبد الأعلى متروك . وسبق من حديث ابن عباس رقم (٣٥٠) .

٨٩٤- رواه الطبراني في « الأوسط » (٣٠٣٧) و « الكبير » (١٠ / ١٠٥١٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٣٠) ، من طرق ، عن إسماعيل بن عياش به . وعبد العزيز بن عبيد اللّه ضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ... وجرّحه الأئمة « تهذيب الكمال » .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الحارث بن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه . اهـ

وقال الطبراني : لم يروه عن الحارث إلا ثمامة ولا عنه إلا عبد العزيز .

قلت : فالحديث ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٤٣٣٩) ، وابن ماجه (٤٠٠٩) ،وأحمد (٤ / ٣٦٦) ، والطبراني (٢٣٨، ٢٣٨١) ، وابن حبان (٣٠٠) من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، =

عن عبد العزيز بن عبيد اللَّه ، عن ثمامة بن عقبة ، عن **الحارث بن سويد** ، أنه سمع ابن مسعود يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ : يقول « ما من رجلٍ يكون في قوم يَعْمَلُ فيهم بالمعاصي ، وهم أكثر وأغر ، ثم يُدهنون في شأنه إلا عاقبهم اللَّه تعالى » .

٨٩٥- نا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الأموي أبو جعفر المعروف بأبي الرقراق المصري ، نا عمرو بن خالد ، نا محمد بن يحيى ، نا عبد الرزاق ، أرنا معمر ، عن قتادة ، عن **أنس** قال : أُتي رسول اللَّه ﷺ بالبراق ليلة أسري به مُسرجًا مُلجمًا فاستصعب فقال له جبريل : ما يحملك على هذا ؟ فواللَّه ما ركبك خلق أكرم على اللَّه منه ، قال فارفض عرقًا .

٨٩٦- نا أحمد بن محمد أبو الرقراق ، نا يحيى بن عبد اللَّه بن

= عن عبيد اللَّه بن جرير ، عن أبيه مرفوعًا ولفظه : « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون أن يغيروا عليهم ولا يغيروا ، إلا أصابهم اللَّه بعقاب قبل أن يموتوا » .

وعبيد اللَّه وثقه ابن حبان « الثقات » (٥ / ٦٥) ، وفيه جهالة .

وقال الحافظ : مقبول .

٨٩٥- رواه الترمذي (٣١٣١) ، وأحمد (٣ / ١٦٤) والطبري (١٥ / ١٥) من طريق عبد الرزاق .

وقال الترمذي : حسن غريب . ولا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق .

والحديث يروى عن أنس بلفظ آخر يختلف بعضًا عن هذا .

٨٩٦- إسناده ضعيف .

والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة .

البخاري في الحدود ، باب قوله تعالى: ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ﴾ ، وباب كم تقطع الأيدي .

ومسلم في الحدود ، باب حد السرقة . =

بكير قال : حدثني ابن لهيعة الحضرمي ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد اللَّه ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن **عائشة** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « لا تُقطع يد السارق إلى في ثمن المجن ، فما فوقه » .

قالت عمرة : فقلت لعائشة : فما كان ثمن المجن يومئذ ؟ قالت : أربعة الدارهم .

٨٩٧- نا أحمد نا محمد بن نافع الطحان بالفسطاط [(١)] ، نا أبو

= وقد رواه أبو داود (٤٣٨٣ ، ٤٣٨٤) ، والنسائي (٨ / ٧٨) ، والترمذي (١٤٤٥) وغيرهم .

٨٩٧- رواه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٩٤ - ٩٥) ، وفي «صفة الجنة » (٦١) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (ص / ١٣٨) ، و « شعب الإيمان » (٥٢٠١ ط الهند) ، وتمام في « الفوائد » (٥٦ ، ٥٧ - ترتيبه) من طريق أبي الطاهر بن السرح به .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث داود ، عن أنس لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المعافري ، تفرد عنه أبو رجاء . اهـ =

---

(١) هو أحمد بن محمد بن نافع الطحان الأصم أبو بكر المصري .

ترجمه الذهبي في « تاريخه » فما زاد عن قوله : عن يحيى بن بكير ، وإبراهيم ابن المنذر ، وأبي مصعب ، وأحمد بن صالح وجماعة .

وعنه حمزة الكناني ، والطبراني ، وآخرون . توفي سنة ست اهـ (ص ٧٢) (وفيات - ٢٩١ - ٣٠٠) وفي سنة (٢٩٦هـ) أرخ ابن زبر وفاته - كما في وفياته (ص ٦٢٤) انتهى .

وقد روى أحمد بن نافع الطحان عن المؤمل بن إهاب ، وعلي بن زيد الفرائضي ، وعبيد اللَّه المنكدري ، ومحمد بن ميمون الإسكندراني ، وعبد الملك ابن شعيب بن الليث ، وأبو الطاهر بن السرح ، وغيرهم وحدَّث عنه إسحاق الأذرعي ، والإمام العقيلي وغيرهما .

وهو أحد محدثي مصر ورواتها - وانظر ترجمته في كتابي « النصيحة » .

الطاهر ، نا خالي ، نا يحيى بن أيوب ، عن داود بن أبي هند ، عن **أنس** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « إن اللَّه تعالى بنى الفردوس بيده ، وحظرها على كل مشرك ، وكل مدمن للخمر سكير » .

٨٩٨- نا أحمد بن محمد بن عبد الحميد [1] الجعفي أبو

= - وأبو رجاء هو خال أحمد بن السرح -

وفي الحديث انقطاع فداود لم يسمع من أنس .

قال ابن حبان : روى عنه خمسة أحاديث لم يسمعها منه . ومع ذلك فقد كان يهم الشيء اليسير ، وإن كان ثقة .

ويحيى هو المعافري المصري ، ومع كونه ثقة فقد روى بعض مناكير وله أحاديث يضطرب فيها . وقد رواه ابن منده (٥٢) عنه عن خالد بن يزيد المصري ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أنس . فتارة يجعله عن داود ، وطورًا عن سعيد - وإن كان كلاهما لا يسمع من أنس . فلعل الواسطة واحد إن ثبت الحديث إليهما . وهذا حديث يستغرب .

وقد قال أبو نعيم ما سلف نقله . أما الشيخ الألباني فقد ضعفه للانقطاع ، وقال : لولاه لكان ثابتًا .

- والحديث عزاه جاسم الدوسري في « الروض » لابن منده في « الرد على الجهمية » (٥١)

٨٩٨- شيخ المصنف مختلف فيه - كما في ترجمته - ، وزائدة منكر الحديث ، وهذا عن أنس لا يصح .

وأخرجه الترمذي (١٩١٩) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٨٤) - ترجمة زربي - وقال =

---

(١) قال الدارقطني ، صالح الحديث ، ونقله عنه في « ت بغداد » ، وذكره ابن الجوزي ونقل عن ابن طاهر قوله : حدث عن الثقات بالأباطيل ، ولما ذكر الحاكم حديثه في « المستدرك » رده الحافظ في « التلخيص » فقال : كذب بحت وفي الإسناد أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي وهو المتهم به اهـ .

- وقد روى أحمد هذا حديثًا موضوعًا عن الفضل بن جبير - وهو شيخه في حديث المستدرك - والفضل ضعيف ، وذكر له العقيلي حديثًا لا يتابع عليه اهـ فإن سلمت الأسانيد فالرجل متهم وإلا يتأنى في أمره .

عبد اللَّه ، نا خالد بن خداش ، نا زائدة الصيرفي ، نا ثابت ، عن **أنس** قال : / قال رسول اللَّه ﷺ : « ليس منا من لم يوقر كبيرنا (٨٨ب) ويرحم صغيرنا » .

٨٩٩- نا أحمد [(*) ، نا] محمد بن عبد الحميد ، نا قُرّان بن تمام ، عن مجالد بن سعيد ، عن **الشعبي** قال : كان عثمان في قريش محببًا يوصون إليه ، ويعظمونه ، وإن كانت المرأة من العرب لترقص صبيها وهي تقول : أُحبك والرحمن حب قريش عثمان .

٩٠٠- نا أحمد بن محمد الأدمي (١) البغدادي ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا موسى الفراء ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن ، عن **عثمان** قال : قال رسول اللَّه ﷺ :« إن خياركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه » .

٩٠١- نا أحمد بن يحيى (٢) بن المنذر الحجري أبو عبد اللَّه

= الترمذي : غريب ، وزربي له أحاديث مناكير .

وله أسانيد أخرى ، عن أنس واهية . =

= [« س الحاكم » (٢٥) ، « ت بغداد » (٥ / ٥٤) ، « المستدرك مع التلخيص » (٣ / ٨٤ ، ١٠٣) ، « ض ابن الجوزي » (١ / ٨٦) ، « الميزان » ، « لسان الميزان »] .

(*) كذا بالأصل وصوابه [بن] .

(١) ذكره الخطيب في « تاريخه » (٥ / ١٢٩) ، ولم يزد عن ذكر حديثه هذا من طريق ابن الأعرابي وذكر الرواي عنه ، ومن روى عنه .

(٢) سأل عنه الحاكمُ الدارقطنيَّ فقال : صدوق « س الحاكم » (٤) .

وذكره ابن ماكولا عرضًا في « إكماله » ، وقال الذهبي في « المشتبه » ، ومن بعده الحافظ في « التبصير » في مادة (الحُجْري) يحيى بن المنذر وعنه ابنه أحمد ، وعن أحمد أبو سعيد بن الأعرابي .

بالكوفة ، نا أبي ، نا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن **عبد الله** قال : ذكر عند النبي ﷺ النوم فقال : ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا .

٩٠٢- نا أحمد ، نا أبي ، نا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن **عبد الله** قال : إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح زينًا مترجلًا .

٩٠٣- نا أحمد ، نا أبي ، نا ابن الأجلح ، عن الأعمش ، عن

= وفي الباب عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده في « جامع الترمذي » ، و « الأدب المفرد » بإسناد أصلح من هذا ، وصحح بعضها الشيخ الألباني .

٩٠٠- الحديث تقدم برقم (٣٧٥) .

٩٠١- أخرجه البزار (١٩٧٥) « مسنده » ثنا الحسين بن علي الأحمر ، وأحمد بن يحيى ، ورواه الهيثم في « مسنده » (٤٠٧) ثنا ابن أبي خيثمة كلهم ، عن يحيى بن المنذر به .
وقال البزار : لا نعلم رواه عن إسرائيل بهذا الإسناد فأسنده إلى النبي ﷺ إلا يحيى بن المنذر . اهـ

ويحيى ضعفه الدارقطني ، وقال العقيلي : في حديثه نظر .

وقال الدارقطني في « العلل » (٥ / ٢٤٣ : م / ٨٥٣) : أسنده يحيى بن المنذر ، عن إسرائيل ... والصواب موقوف .

والحديث تصحف في « سؤالات الحاكم » (ص ٨٦) ترجمة (٤) فليصوّب .

٩٠٣- أخرجه البزار في « مسنده » (١٦١٢، ١٦١٣) ، والطبراني في « الكبير » (١٠ / ٩٥ : ١٠٠٦٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١٠٢) من طريق أحمد بن يحيى بن المنذر - شيخ المصنف - ، عن أبيه به .

وقال البزار : لا نعلم يروى عن عبد الله ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

وقال أبو نعيم : وهذا حديث غريب من حديث يحيى بن وثاب لم يروه عن الأعمش إلا ابن الأجلح .

وقال الدارقطني في « الأفراد » : غريب من حديث الأعمش ، عن يحيى بن وثاب عنه ، =

= - وقد أخطأ في هذه الترجمة المحقق الفاضل لسؤالات الحاكم فيصوّب من هنا - .

يحيى ابن وثاب ، عن علقمة ، عن **عبد الله** قال : أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما هلك من كان قبلكم بالدينار والدرهم وهما مُهلكاكم » .

٩٠٤- نا أحمد ، نا علي بن عبد الحميد أبو الحسين ، نا محمد ابن طلحة ، نا **أبو حمزة** قال : قال إبراهيم النخعي : ما تكلمت يا أبا حمزة حتى لم أجد من الكلام بُدًا .

٩٠٥- نا أحمد ، نا أبي ، نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن **أبي بكرة** قال : لما اشتد القتال يوم الجمل ، ورأى علي الرؤوس تَنْدُر ، أخذ الحسن ابنه فضمه إلى صدره ثم قال : إنا لله يا حسن ، أي خير يُرْجَى بعد هذا .

٩٠٦- / نا أحمد [1] بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن (١٨٩أ)

= تفرد به عبد الله بن الأجلح ، عنه ، ولم يروه غير يحيى بن المنذر . اهـ

قلت : ويحيى بن المنذر ضعيف - كما في الحديث السابق -

وقد خالفه غيره فرواه عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى - كما سيأتي - كما روى هذا عن ابن مسعود موقوفًا - وهو أصح من حديث يحيى بن المنذر - أخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاصل » .

وإسناده أصلح من هذا .

وصوّب الدارقطني وقفه على أبي موسى كما في « العلل » (٥ / ١٥٩ ، ٧ / ٢٢٨) .

---

(١) وثقه ابن صاعد ، وقال ابن المنادي : كان معروفًا بالخير والصلاح ، وقال الخطيب : كان مذكورًا بالعلم والفضل ، ... ، من أهل بيت كلهم محدثون . وفاته (سنة ٢٧٣ هـ) . =

عوف أبو إبراهيم الزهري ، نا عمرو بن خالد ، نا عيسى بن يونس ،

٩٠٦- أخرجه البيهقي في « الشعب » (٩٧ ، ٩٨ ط الهند) ، وأبو نعيم في « الحلية » =
= (٥ / ٤٦) ، والخطيب في « الموضح » (٢ / ٢٠٥) من طريق محمد بن عمرو بن خالد به - ورجاله ثقات - ورواه داود بن مهران ، عن عيسى به - (الحديث التالي) - ورجاله ثقات أيضًا - ، ورواه البزار في « مسنده » (زوائده -) ، وعنه البيهقي في « الشعب » (٩٦) - وإسناده كرواية المصنف في الحديث التالي (٩٠٨) .

وقال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد ، ورواه عيسى بن يونس ، عن الثوري عن منصور - أيضًا - وقد روى عن أبي هريرة موقوفًا ، ورفعه أصح . اهـ

كذا قال البزار - رحمه اللَّه - وخالفه الدارقطني رحمه اللَّه في « علله » فذكر الاختلاف في روايته عن الثوري ، وأن عيسى بن يونس وأبو إسماعيل الفارسي روياه عنه مرفوعًا .

ثم ذكر باقي طرقه ، عن أبي عوانة وحصين بن عبد الرحمن ورواه أبو نعيم عنه فأوقفه ، وصحح الوقف فقال : والصحيح عن منصور الموقوف « العلل » (ج ٣ / ق ٢٢٤ ب) .

* تنبيه : جاء الإسناد في « كشف الأستار » .... عن هلال بن يساف ، عن أبي هريرة به . فسقط منه الأغر .

ورواية المصنف عن البزار ، وكذلك البيهقي كما في « الشعب » المطبوع تدل على هذا السقط وأن الرواية في « مسند البزار » صحيحة .

ويدل عليها كلام البزار نفسه فقد قال : ورواه عيسى بن يونس ، عن الثوري ، عن منصور - أيضًا - فأحال إلى الرواية هذه والتي فيها ذكر « الأغر » .

فظنَّ الحافظ في « زوائده » أن الرواية هكذا فأعلَّ رواية البزار ، برواية حصين فقال : رواه حصين ، عن هلال فأدخل بينه وبين أبي هريرة رجلًا . فما أصاب . بل رواية الحصين لا يعلل بها هذا ، بل العكس .

أخرجها الطبراني في « الأوسط » (٦٣٩٦ - بتحقيقي) من طريق محمد بن عمرو ، عن حُديج بن معاوية عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر به .

فجعله حديج من رواية حصين عن هلال .

والمحفوظ حديث منصور ، عن هلال .

وحديج قال الدارقطني : غلب عليه الوهم ، وضعفه النسائي . =

= [« ت بغداد » : (٤ / ١٨١) ، « المنتظم » (٥ / ٨٨) ، « السير » (١٣/ ١١٧) .

عن سفيان ، عن منصور ، هلال بن يساف ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من قال لا إله إلا اللَّه أنجته يومًا من الدهر أصابه قبله ما أصابه »[1] .

٩٠٧- نا إبراهيم بن راشد [2] الأدمي ، نا داود بن مهران ، نا عيسى بن يونس ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله .

= وقال ابن حبان : كثير الوهم ، على قلة روايته ، وقال أبو حاتم : في بعض حديثه ضعف .

أما الشيخ الألباني فقد أورد رواية البزار - عن الكشف - وعلق عليها بما يعني أنه لا يضر . ثم استشهد برواية حديج عن حصين . - غير المحفوظة - على ثبوت ذكر « الأغر » في السند- وهذه الرواية المخالفة لا تصح للاستشهاد ولا ينهض حديج لهذا .

وقد اعتمد الشيخ تقويم الحافظ في « التقريب » : صدوق يخطئ . غير أن حديجًا ضعفه ابن سعد ، والنسائي ، وأبو زرعة الرازي ، وقال النسائي وابن ماكولا : ليس بقوي ، وقال الدارقطني ، وابن حبان ما ذكرته آنفًا ، وقال البزار : سيئ الحفظ ، وقال البخاري : يتكلمون في بعض حديثه ، وذكر أبو داود أن أخاه زهيرًا لم يكن يرضاه .

وقال ابن معين : ليس بشيء - وفي رواية أخرى - لا يكتب حديثه ، ليس بشيء ، وليس بثقة . أما الإمام أحمد فقال : لا أعلم إلا خيرًا . والجرح مقدم - كما لا يخفى - . فإن كان محفوظًا - وما إخاله - كان لهلال فيه طريقان ما سلف وهذا .

غير أن المحفوظ حديث منصور عن هلال به .

رواه عنه الثوري ، وأبو عوانة .

ولعل حديجًا - أخطأ فيه - ولا يبلغ موقع الثوري .

---

(١) انظر « الصحيحة » (١٩٣٢) .

(٢) سيأتي في موضعه .

٩٠٨- **نا** أحمد بن عمرو بن عبد الخالق [1] ، نا ابو كامل ، نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر ، عن **أبي هريرة** عن النبي ﷺ مثله .

٩٠٩- **نا** أحمد بن سعد ، نا يحيى بن سليمان الجعفي ، نا يحيى ابن يمان ، عن سفيان الثوري ، عن ابن أبي حسين المكي ، عن عكرمة، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ سجد على الحجر .

٩١٠- **نا** أحمد بن سعد ، نا ابن مُقير الحراني ، نا موسى بن أعين ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن الحارث ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : لُعن المحلل والمحلل له .

٩٠٩-أخرجه البيهقي (٥ / ٧٥) من طريق الطبراني ثنا أبو الزنباع ، عن يحيى بن سليمان الجعفي به ، وهذا إسناد ضعيف ، يحيى بن اليمان ضعيف .

وأخرجه الطيالسي (٢٨) ، والدارمي (٢ / ٥٣) ، ثنا أبو عاصم ، وابن خزيمة (٢٧١٤) ثنا بندار ، عن أبي عاصم ، كلاهما عن الطيالسي ، وأبو عاصم ، عن محمد بن عباد به .

ومن طريق أبي عاصم أخرجه الحاكم (١ / ٤٥٥) - أيضًا - ، ومن طريق الطيالسي ، والحاكم . أورده البيهقي (٥ / ٧٤) .

والحديث رفعه جعفر بن عبد الله بن عثمان - هذا - وأخطأ فيه ، والصواب أنه موقوف.

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٥ / ٣٧) ، عن ابن جريج عن محمد بن عباد ، عن أبي جعفر موقوفًا .

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١ / ١٨٣) من طريق عبد الرزاق (١ / ١٨٣) ذكره في ترجمة ــ جعفر هذا ، وقال : في حديثه وهم واضطراب . اهـ

٩١٠-أخرجه الترمذي (١١٢٠) ، والنسائي (٦ / ١٤٩) ، وأحمد (١ / ٤٤٨) من طرق ، عن سفيان ، عن أبي قيس ، عن الهزيل ، عن ابن مسعود - وفي روايته بعض زيادة - .

---

(١) هو الإمام البزار وسيأتي في موضعه .

٩١١- نا أحمد بن سعد ، نا يعقوب بن كعب ، نا يحيى بن المتوكل ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن **أنس** أن النبي ﷺ لبس خاتمًا ونقشه محمد رسول الله فكان إذا دخل الخلاء وضعه .

٩١٢- ناه أبو داود ، نا نصر بن علي ، نا الحنفي أبو علي ، عن

٩١١- أخرجه الحاكم (١ / ١٨٧) ، والبيهقي (١ / ٩٥) من طريق يعقوب بن كعب عن يحيى بن المتوكل ، عن ابن جريج به .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين .

ورواه هكذا يعقوب بن كعب - وهو ثقة - والمحفوظ حديث همام ، عن ابن جريج كما سيأتي .

وانظر الحديث بعده وشطره الأول تقدم (٧١٠) .

٩١٢- رواه أبو داود (١٩) ، والترمذي (١٧٤٦) ، وفي « الشمائل » (٩٣) ، وابن ماجه (٣٠٣) ، والنسائي في « الكبرى » - المطبوع - (٩٥٤٢) ، وفي « الصغرى » (٨ / ١٧٨) ، والبيهقي (١ / ٩٤ ، ٩٥) ، والحاكم (١ / ١٨٧) ، وابن حبان (١٤١٣) كلهم من طرق ، عن همام .

- وفي رواية هدبة عنه - (أحمد ، وابن حبان) قال : لا أعلمه إلا عن الزهري ، عن أنس .

قال النسائي في «الكبرى » : هذا الحديث غير محفوظ .

وقال أبو داود : هذا حديث منكر ، وإنما يعرف ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ « اتخذ خاتمًا من ورقٍ ثم ألقاه » ، ثم قال : والوهم فيه من همام ، ولم يروه إلا همام - وفي رواية ابن داسة - : هذا هو المشهور ، عن ابن جريج دون حديث همام .

فمن الناس من قبل كلام أبي داود ، والنسائي لمعرفتهم بهذا الشأن ورأو أن همامًا أخطأ فيه .

ومن الناس من ردَّ هذا على أساس أنهما حديثان مختلفان ، وقد دافع عن الحديث ابن التركماني في « الجوهر النقي » دفاعًا محمودًا

غير أن أقوال الأئمة السابقين يجب أن لا تغفل والله أعلم .

همام ح وحدثنا علي بن عبد العزيز ، نا حجاج ، نا همام ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن **أنس** قال : اتخذ رسول ﷺ خاتمًا فلبسه فكان إذا دخل الخلاء وضعه ، وقال أبو داود وضع / خاتمه وفي (٨٩ب) حديث علي قال ابن جريج قال طاووس : إنما لبسه يوم واحدًا .

قال أبو داود : هذا منكر وإنما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا من ورق ثم ألقاه .

قال موسى بن هارون وأنا لا أدفع أن يكون حدثنا (*) عني والله أعلم .

٩١٣- نا أبو إبراهيم الزهري [١] ، نا يحيى بن سليمان ، نا أحمد بن بشير ، عن مجالد بن سعيد الهمداني ، عن عامر الشعبي ، عن الحسن بن **علي بن أبي طالب** قال مر رسول الله ﷺ وفي يده عرق يتعرق منه ، فتناوله رسول الله فنهشه نهشة أو نهشتين ، ثم صلى ولم يتوضأ .

٩١٤- نا ابو إبراهيم ، نا يحيى بن سليمان (**) ، نا عمرو بن

٩١٣- أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣ / ٢٧١٦) من طريق يحيى بن سليمان الجعفي به ، وللحديث شاهد تقدم برقم (٢٦٨) .

٩١٤-أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦٤٠٧ - بتحقيقي) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٧٥) من طريق يحيى بن سليمان الجعفي به ، وقال الطبراني : لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم ، وأبو مسلم قائد الأعمش ضعيف الحديث ، ينفرد عن الأعمش بما لا يتابع عليه.

قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال أبو داود : عنده أحاديث موضوعة ، وقال العقيلي : في =

(*) في الأصل حدثني وضبب عليها وصوبها في الهامش .

(١) هو أحمد بن سعد المتقدم .

(**) في هذا الموضع كلمة ممحوة وأظنها « الجعفي » .

عثمان الجعفي قال : حدثني أبو مسلم قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « سألت جبريل هل ترى ربنا فقال : إن بيني وبينه سبعين حجابًا من نور لو رأيت أدناها لاحترقت » .

٩١٥- نا أحمد [١] ، بن أنس بن مالك الدمشقي ، نا هشام بن خالد ، نا

= حديثه عنه الأعمش وهم كثير . اهـ

واسم أبي مسلم عبيد الله بن سعيد .

٩١٥- أخرجه مطولًا أحمد (٣ / ٣٨٧) ، والترمذي (٨٠) ، وأخرجه مختصرًا أبو داود (١٩١) ، وأحمد (٣ / ٣٢٢) ، والبيهقي (١ / ١٥٦) من طرق ، عن ابن المنكدر به . وأخرجه الطحاوي من طريق روح بن القاسم به .

غير أن الشافعي رحمه الله - فيما نقله عنه البيهقي في « المعرفة » قال - في سنن حرملة - لم يسمعه ابن المنكدر من جابر إنما سمعه من عبد الله بن محمد بن عقيل .

وقال البيهقي : وهذا محتمل ، وذلك لأن صاحبي الصحيح لم يخرجا هذا من جهة ابن المنكدر ، عن جابر ، مع كون إسناده من شرطهما .

ولأن ابن عقيل رواه - أيضًا - عن جابر ، ورواه عنه جماعة إلا أنه قد روى عن حجاج ابن محمد ، وعبد الرزاق ، ومحمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن ابن المنكدر . =

---

(١) هذا الرجل سقطت ترجمته من « تاريخ دمشق » - نسخة الظاهرية . وهي وبعض التراجم الأخرى لما أصاب النسخة . ومن ثمَّ فهي من التراجم المفقودة .

غير أن ابن منظور نقل في « مختصره » : وكان ثقة : - ولم ينسب هذا التوثيق لأحد .

أما الإمام الذهبي فقد قال في « تاريخ الإسلام » (وفيات / ٢٩١ - ٣٠٠) : كان من ثقات الدمشقيين . اهـ واكتفى بذكر وفاته عام (٢٩٩ هـ) في كتابيه « السير » ، و « التذكرة » وهو شيخ الطبراني ، ومن خلال تتبع أحاديثه نراها مستقيمة صحيحة . ويتبين لنا صدق الرجل ، وأنه ثقة - كما نقلها ابن منظور - وكما نص عليه الإمام الذهبي رحمه الله .

[« وفيات ابن زبر » (ص ٦٢٩) ، « تبصير المنتبه » (ص ١٣٩٤) ، « مختصر ت دمشق » (٣ / ٢٧) .]

شعيب بن إسحاق ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن روح بن القاسم ، عن محمد ابن المنكدر ، عن **جابر بن عبد الله** : أن امرأة من الأنصار صنعت شاة لرسول الله ﷺ ؛ فدعته ، فأتاها في نفر من أصحابه ، فرشت له صورًا ، ثم أتتهم بطعام فأكل رسول الله ﷺ ، وأكلنا معه ، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ ، ثم قام فصلى بنا صلاة الظهر ، ثم أُتي بفُضُول طعامه فأكلوا ، ثم قام رسول الله ﷺ فصلى بنا صلاة العصر ، ولم يتوضأ من ذلك .

٩١٥ م – نا أحمد ، نا هشام بن خالد ، نا شعيب بن إسحاق ، نا هشام الدستوائي ، عن عزرة ، عن [1] ثمامة بن أنس ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا قال : وكان أنس يفعله .

= قال سمعت جابرًا فذكر الحديث .

ثم قال البيهقي : فإن لم يكن ذكر السماع فيه وهمًا من ابن جريج فالحديث صحيح على شرط صاحبي الصحيح ، والله أعلم . « معرفة السنن » (١ / ٤٤٦) .

قلت : ورواية محمد بن بكر ، وعبد الرزاق في « المسند » (٣ / ٣٢٢) ، ورواية حجاج في « سنن أبي داود » وفي « مصنف عبد الرزاق » نا معمر وابن جريج أخبرنا محمد بن المنكدر سمع جابرًا .

وقد دافع الشيخ شاكر في تعليقه على الترمذي على الحديث وردَّ هذا الإعلال كما في « الجامع » (١ / ١١٧) .

وسواء صح ما قاله الشافعي ، وهو محتمل ، ولعل عمدته ما روى عن سفيان كما في « المسند » (٣ / ٣٠٧) فالخطب سهل فقد ثبت ترك الوضوء مما مست النار .

٩١٥- متفق عليه من حديث أنس .

البخاري في « الأشربة » ، ومسلم في « الأشربة » ، كراهة التنفس في نفس الإناء .

---

(١) في الأصل : عزرة بن ثمامة بن أنس ، والصواب ما ذكرته .

٩١٦- / نا أحمد بن أنس [١] ، نا المسيب بن واضح ، نا يوسف (١٩٠أ) ابن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « مداراة الناس صدقة » .

٩١٧- نا سليمان بن الربيع [٢] النهدي ، نا كادح بن رَحْمة ، نا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يسكن مكة سافك دم ولا مشاء بنميم » .

٩١٨- نا الصائغ ، نا يعقوب بن كاسب ، نا عبد الله بن الوليد

٩١٦- أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٩١) من طريق المؤلف .

وأخرجه ابن السني في « اليوم والليلة » (٣٢٧) ، وابن حبان في « صحيحه » (٤٧١) وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٤٦) ، و « تاريخ أصبهان » (٢ / ٩) ، والبيهقي في « الشعب » (٨٤٤٥) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٣٠) .

كلهم من طريق المسيب بن واضح بهذا الإسناد .

والمسيب ضعيف الحديث . وقد تفرد بهذا ولا يُعرف إلا به .

وقد روى من أوجه أخرى ردها ابن عدي ، وذكر أنه لا يعرف إلا به .

فانظر « الكامل » (٢ / ٣٣٥ ، ٣ / ٣٣ ، ٧ / ١٥٥ ، ١٥٧)

وقال أبو حاتم كما في « العلل » (٢ / ٢٨٥) - : هذا حديث باطل لا أصل له ، ويوسف بن اسباط .

٩١٧- هذا إسناد واهٍ ، وعزاه في « الكنز » لأبي نعيم .

---

(١) هو ابن مالك الدمشقي . ترجمه الذهبي في « تاريخ » (وفيات سنة ٢٩١ ، ٣٠٠) وقال : أحد ثقات الدمشقيين وترجمه ابن عساكر في « تاريخه » ونقل توثيقه . - وقد سلف ذكر هذا - .

(٢) سيأتي في موضعه من « المعجم » .

العدني ، نا **سفيان** بإسناده مثله .

٩١٩- نا أحمد بن عمار المعروف بالرازي العابد ، نا أبو نعيم ،

٩١٩- أخرجه مسلم في الحج ، باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره ، وأبو داود (١٧٢٦) ، وابن ماجه (٢٨٩٨) ، وابن خزيمة (٢٥١٩) ، وابن حبان (٢٧١٩) ، والبيهقي (٣ / ١٢٨) من طريق وكيع ، عن الأعمش به .

وأخرجه مسلم - الموضع نفسه ، والترمذي (١١٦٩) ، وابن خزيمة (٢٥٢٠) ، وابن حبان (٢٧١٨) من طرق ، عن الأعمش به .

قال الترمذي : والعمل على هذا عند أهل العلم ، يكرهون للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم واختلف أهل العلم في المرأة إذا كانت موسرة ، ولم يكن لها محرم ، هل تحج ؟

فقال بعض أهل العلم : لا يجب عليها الحج ، لأن المحرم من السبيل بقول الله عز وجل : ﴿من استطاع إليه سبيلًا ﴾ .

فقالوا : إذا لم يكن لها محرم ، فلا تستطيع إليه سبيلًا ، وهو قول الثوري ، وأهل الكوفة . وقال بعض أهل العلم : إذا كان الطريق آمنًا فإنها تخرج مع الناس في الحج . وهو قول مالك والشافعي . اهـ « الجامع » (٣ / ٤٦٥ - ٤٦٦) .

قلت : وهو رأي أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - وله بوّب البيهقي باب المرأة يلزمها الحج ... وكانت مع ثقة من النساء في طريق مأهولة آمنة .

وما فهمه البيهقي هو دلالة ما قالته عائشة رضي الله عنها لا ما فهم ابن حبان وتأوله .

وقال ابن عبد البر : وهو مذهب عائشة ، غير أن نص الحديث قاض في عدم سفرها وذكر قولها في ذلك إلا مع ذي محرم منها ، ولو أجزنا لها ذلك بأمن الطريق وصحبة الثقة من النساء - لأخرجنا الحديث عن ظاهره بغير حجة تسوغ - وهذا كله خلاف ما لم تضطر للسفر إضطرارًا مع صحبة آمنة وطريق مأمونة والاضطرار غير الإباحة المطلقة ، وكلام الفقهاء هنا عن حج الفريضة .

وقال ابن المنذر : أغفل قوم القول بظاهر الحديث ، وشرط كل منهم شرطًا لا حجة لهم فيما اشترطوه فقال مالك : تخرج مع جماعة النساء وقال الشافعي : تخرج مع ثقة حرة مسلمة .. ثم قال ابن المنذر : ظاهر الحديث أولى ولا نعلم مع هؤلاء حجة توجب ما قالوا .اهـ =

عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي سعيد** أن رسول اللَّه ﷺ قال : لا تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم » .

٩٢٠- نا أحمد بن عمار ، نا أبو نعيم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عائشة** أن النبي ﷺ أهدى مرة غنمًا .

٩٢١- نا أبو جعفر أحمد بن حماد [(١)] بن زغبة التجيبي

= وخلاف المسألة بينهم هل المحرم من السبيل أم لا ؟ فمن ذهب إلى أنه منه منع حجها ، ومن رأى أن فريضة الحج لازمة لها اكتفى بخروجها مع الثقات غير أن منع المرأة الصرورة التي لم تحج من الفريضة وهي لا تجد المحرم مما يصعب القطع به ، ومن ثمَّ فإن الإمام أحمد - وهو أحد مانعي المرأة من السفر إلا بمحرم - قال : أرجو في الفريضة أن تخرج مع النساء ، وكل من تأمنه .

فمن ذهب إلى علة المنع أجاز مع الأمان ، ومن التزم النص سلم ، ويبقى بعدها تساؤل هل تمنع من لا محرم لها من الحج أبدًا ؟

وانظر « التمهيد » (٢١ / ٥٠) ، « الاستذكار » (١٣ / ٣٦٨) ، « الجوهر النقي بحاشية البيهقي » (ج ٥ / ٢٢٥) .

٩٢٠- شيخ المصنف لم أعثر على ترجمته .

والحديث متفق عليه . البخاري في الحج ، باب تقليد الغنم ، من حديث أبي نعيم ،وهذه متابعة من شيخ المحدثين لشيخ المصنف ، ومسلم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

٩٢١- روى الدارقطني (٢ / ١١) ، والحاكم (١ / ٢٩١) ، ومن طريقه البيهقي (٣ / ٢٠٣) ، وابن خزيمة (١٨٥١) وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٥٥) ، من طريق أسامة ابن زيد الليثي .

وهذا خطأ ووهم أخطا فيه أسامة . =

---

(١) ابن مسلم التجيبي ، شيخ النسائي ، والطبراني ، وابن يونس توفي بمصر (سنة ٢٩٦هـ) وكان ثقة . قال ابن يونس : كان ثقة مأمونًا .

وهو مترجم في « تهذيب الكمال » ، وفروعه وفي « سير الأعلام » (١٣ / ٥٣٣) .

بالفسطاط ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، عن أسامة بن

= وقد تابعه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري . أخرجه الدارقطني (٢ / ١١) ، والحاكم (١ / ٢٩١) ، والبيهقي (٣ / ٢٠٣) .

وهو خطأ - أيضًا - وصالح ضعيف في الزهري ، وله عنه مناكير ، والصحيح ما رواه ثقات أصحاب الزهري : مالك ، ومعمر ، وابن عيينة ، والأوزاعي ، ويونس ، وعبيد الله عنه : « من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة » .

وروى البيهقي (٣ / ٢٠٢) ، وابن المنذر (١٨٥٤) ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة » .

قال الزهري : والجمعة من الصلاة .

قال أبو بكر : وقد روينا عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال : « من أدرك من الجمعة ركعة ... فذكر الحديث . ثم قال : وقد تكلم في أسانيدها ، ولو كان عند الزهري فيه خبر ثابت لم يحتج إلى أن يستدل لما ذكر قول النبي ﷺ : « من أدرك ركعة من الصلاة ... » بأن الجمعة من الصلاة ، إذ لو كان عنده في المسألة خبر ثابت لاستغنى به لا أن يستدل عليه بغيره . اهـ

وأما ابن حبان فقد قال في « صحيحه » (٤ / ٣٥٢) ذكر الخبر الدال على أن الطرق المروية في خبر الزهري « من أدرك من الجمعة ركعة » كلها معللة ليس يصح منها شيء .

وقد ذكر الدارقطني طرق حديث « من أدرك من الصلاة ركعة ... » وذكر من قال : من الجمعة وتكلم عليها بما لا مزيد عليه ، ولا تعقيب بعده فقد أحكم القول وفصل المسألة في كتابه « العلل » ، وأطال في ذكر الطرق والعلل ، وبيَّن أن الصواب رواية ثقات أصحاب الزهري « من أدرك ركعة من الصلاة » ، وأما من قال الجمعة فإما أنه ضعيف لا يعتد بروايته كعمر ابن حبيب القاضي ، وياسين بن معاذ الزيات ، وصالح بن أبي الأخضر .

وإما أنه ثقة شذ فخالف من هو أوثق منه .

ثم ساق الدارقطني في نهاية حديثه طرق وأسانيد الحديث (ص ٢٢٢ - ٢٢٥) فانظر إلى ما أملاه هذا الإمام واقرأ وتعجب ، فراجع « علل الدارقطني » (ج ٩ / ص : ٢١٣ - ٢٢٢) .

وقد ختم كلامه وبحثه بقوله : والصحيح قول عبيد الله بن عمر ، ويحيى الأنصاري ، ومالك ، =

زيد الليثي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ قال : « من أدرك ركعة من الجمعة فليُصل إليها أخرى » .

قال أسامة : وسمعت أهل المجلس : القاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله يقولون : قد بلغنا ذلك .

٩٢٢- نا أحمد بن زغبة ، نا ابن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب قال : حدثني ابن عجلان ، عن الحسن بن الحر ، عن القاسم بن

= ومن تابعهم على الإسناد والمتن .

وأما الإمام ابن خزيمة فقد نحا منحًا آخر فرأى أن رواية لفظ « الجمعة » رواية بالمعنى فقال: « هذا خبر روي على المعنى لم يؤد على لفظ الخبر ، ولفظ الخبر « من أدرك من الصلاة ركعة » فالجمعة من الصلاة - أيضًا - كما قاله الزهري . فإذا روي الخبر على المعنى جاز أن يقال : من أدرك من الجمعة ركعة إذ الجمعة من الصلاة . اهـ

قلت : وقد ذهب ابن مسعود ، وابن عمر ، وأنس بن مالك ، وابن المسيب ، والحسن ، والنخعي ، والزهري ، وغيرهم إلى أن من أدرك ركعة من الجمعة أضاف إليها أخرى ، ومن لم يدرك مع الإمام الركوع الثاني كان عليه أداء أربعة، وهو قول الإمام مالك ، وقال : وعلى هذا أدركت أهل العلم ببلدنا ، وبه يقول الثوري ، والشافعي ، والإمام أحمد ، وإسحاق ، والأوزاعي .

وأما الإمام أبو حنيفة فرأى أن يضيف أخرى ، وبه يقول الحكم وحماد بن أبي سليمان .

وأما زفر ، وعمر بن الحسن تلميذا أبا حنيفة فقد وافقا الجماعة وخالفا إمامهما .

والحديث حجة عليهم ، كما إنهم متفقون في سائر الصلوات أن من أدرك الجلوس الأخير أو الرفع من الركوع لا يعتبر مدركًا للصلاة وعليه أداء الصلاة كاملة ، ومن ثمَّ فقد صح عندهم أنه ومن لم يدركها ، سواء إذ لا حكم لما أدرك مع الإمام ، وأن من فاتته الجمعة عندهم كان عليه أن يصلي أربعًا ، إذ لا جمعة لمنفرد ، فمن أدرك مع الإمام أقل من ركعة كان في حكم المنفرد .

٩٢٢- تقدم برقم (٢٤٤) .

مخيمرة ، عن علقمة بن قيس ، عن **عبد الله** أنه قال : أخذ بيدي رسول الله ﷺ فعلمني التشهد : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدً عبده ورسوله .

(٩٠ب) **٩٢٣- / نا** أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن عَنْبر الكندي [(١)] ، نا نصر ابن علي ، نا أبي ، نا القاسم بن معن ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : تحروا ليلة القدر لسبع وعشرين وهي صبيحة بدر ، ولسبع بقين أو لتسع بقين ؛ فإن الشمس تطلع كل يوم بين قرني شيطان إلا صبيحة ليلة القدر فإنها تطلع لاشعاع لها .

٩٢٤- نا أحمد بن إبراهيم بن فيل [(٢)] ببالس سنة سبعين

٩٢٣- رواه عبد الرزاق (٤ / ٢٥٢) ، وعنه الطبراني في « الكبير » (٩ / ٩٥٧٩) ، ورواه البيهقي (٤ / ٣١٠) من طريق سفيان ، عن الأعمش مختصرًا - دون قوله - « فإن الشمس .... » .

وأخرجه الطبراني (٩ / ٩٠٧٤) ، والحاكم (٣ / ٢١) من طريق أبي عوانة عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن ابن مسعود . به - مختصرًا .

٩٢٤- الحديث متفق عليه من وجه آخر .

وإسناد المصنف جيد .

---

(١) شيخ الطبراني . ترجمه ابن ماكولا ، ولم يذكر شيئًا « الإكمال » (٦ / ١٠٢) وكذا الخطيب في « المؤتنف » أول الثامن عشر ، وروى عنه الرامهرمزي له في « معجم الطبراني الصغير » برقم (١٣٣) ، وفي « الأوسط » برقم (٢٠٢٣) ، وله في « الكبير » عدة أحاديث .

(٢) شيخ النسائي قال عنه : لا بأس به ، ووثقه ابن عساكر - كما نقله المزي - وانظر لوفاته الخلاف بين ما في « تهذيب الكمال » و « سير الأعلام » وذكره ابن حبان في « الثقات » . =

ومائتين ، نا ابن نُفيل ، نا معقل ، عن عطاء ، عن **ابن عباس** قال : احتجم رسول اللّٰه ﷺ وهو محرم .

٩٢٥- نا أحمد بن إبراهيم بن فيل ، نا **عمر بن يزيد السيّاري** قال : استأذنت على حماد [(١)] وهو مريض فدخلت عليه فقلت : يا أبا إسماعيل حدثني بحديث غيلان فقال : يا بني سألت عنه غيلان وهو شيخ كبير ، ولكن حدثني أيوب بن عتبة عنه فقلت حدثني عن أيوب فقال : نا أيوب ، عن غيلان بن جرير ، عن زياد بن رباح القيسي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة ؛ فمات مات ميتة جاهلية ، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ، لا يتحاشى من مؤمنها ، ولا يفي لذى عهدها فليس من أمتي ، ومن قاتل تحت رآية عمية يقاتل للعصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية .

قال حماد : وحدثني هشام بن حسان عن الحسن قال : قال

٩٢٥- أخرجه ابن حبان في « الصحيح » (٤٥٨٠ - إحسان) نا الحسين القطان ، ثنا عمر بن يزيد السياري .

فتابع الحسين القطان - وهو ثقة - شيخ ابن الأعرابي عليه .

وأخرجه مسلم كتاب الإمارة ، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين من طريق عبيد اللّٰه القواريري ، عن حماد به .

وأخرجه النسائي (٧ / ١٢٣) وابن ماجه (٣٩٤٨) ، وأحمد (٢ / ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٤٨٨) ، والبيهقي (٨ / ١٥٦) من طرق أخرى عن غيلان به .

=] « الثقات » (٨ / ٤٤) ، « ت الكمال » (١ / ٢٤٧) ، « السير » (١٤ / ٥٢٦) و« تهذيب التهذيب » . وله ترجمة في (الجزء المفقود) من « ت دمشق » .

(١) هو ابن زيد .

رسول اللَّه ﷺ : « من فارق الجماعة قِيد شِبْرٍ فقد خلع رِبْق الإيمان من عنقه » ، ثم وصف لنا حماد الربق : أربعة أوتاد يدير عليها فتل ثم يجاء بالغتم فتُوبق في الربق في قرونها أو في أعناقها يربط بالعوي .

٩٢٦- نا أحمد ، نا إسحاق بن سعيد بن الأركون أبو سلمة (١٩١) الدمشقي ، نا سهل بن هاشم عن / إبراهيم بن ادهم ،عن شعبة بن الحجاج قال : أنبأني أبو إسحاق الهمداني قال : سمعت زيد [*] بن وهب يقول : سمعت **عبد اللَّه بن مسعود** يقول : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علمائهم وكبرائهم ، فإذا أتاهم العلم من صغارهم وسَفِلتهم فقد هلكوا .

٩٢٧- نا أحمد ، نا إبراهيم بن هاشم بن يحيى بن يحيى [١] ، نا أبي ، عن جدي ، عن عروة بن الزبير بن العوام ، عن **عبد الرحمن بن أبي بكر** أنه دخل الشام في نفر من قريش كانوا يبيعون العِطر ، فدخل على نسوة من غسان فأعجبته امرأة منهم يقال لها : ليلى بنت الجودي فانصرف من الشام وهو يتشبب بها ويقول :

تذكرت ليلى والسهادة دونها فما لابنة الجودي ليلى وماليا

٩٢٧- أورده ابن عساكر في « تاريخه » ترجمة « ليلى بنت الجودي » من طريق المصنف ، وهذا إسناد واهٍ بمرة .

ويقال : إن الذي وهبها له عمر - وانظر الأخبار بذلك في « تاريخ دمشق » - المطبوع - تراجم النساء بتحقيق د / سكينة الشهابي ، وانظر « سير الأعلام » (٢ / ٤٧٣) .

(*) تلتبس في المخطوط « سعيد » .

(١) هو الغساني ترجمه في « الجرح » ، و « الثقات » ، و « الميزان » . ووقع في الأصل هشام وصوبها ابن عساكر في « تاريخه » .

في شعر يقول (**) : قال عبد الرحمن : كنت في جيش خالد بن الوليد الذي أصاب غسان بالشام ، فإذا ليلى في ذلك السبي وقد كنت ذكرت أمرها للنبي ﷺ حين بعثه وسألته إن أفاء الله عليه أن يهبها لي فقال : هي لك فذكرت ذلك لخالد بن الوليد فقال : لست أُعْطِيكها دون رأي أبي بكر فأقمت عنده شاهدين فكتب إلى أبي بكر فكتب إليه أبو بكر : يأمره أن يُعطيها إياه .

٩٢٨- نا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب [١] ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا عمر بن زياد الألهاني ، عن الأسود بن قيس ،

٩٢٨- إسناده فيه ضعف ، عمر بن زياد الألهاني .

قال البخاري : يعرف وينكر ، وفي ترجمته أورد ابن عدي الحديث في « الكامل » ، والعقيلي في « الضعفاء » وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن عدي : لا بأس برواياته .

والحديث أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢ / ١٧١٩) من طريق ابي غسان به .

وقال العقيلي : لا يتابع عليه عمر الهلالي بهذا الإسناد ، وقد روى عن عمر ، عن النبي ﷺ بإسناد ثابت من غير هذا الطريق . اهـ

قلت : حديث عمر في « الصحيحين » .

(**) كذا بالمخطوط ... ولعلها في شعرٍ يقوله . ثم وجدتها في (تاريخ دمشق)على الصواب .

(١) هو أبو بكر بن أبي خيثمة . الحافظ المعروف . مترجم في « الجرح » (٢ / ٥٢) ، « ت بغداد » (٤ / ١٦٢) ، « السير » (١١ / ٤٩٢) .

قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا بصيرًا بأيام الناس ... وله كتاب « التاريخ » الذي أحسن تصنيفه ، وأكثر فائدته ، فلا أعرف أغزر فوائد منه . اهـ .

ولابن أبي خيثمة رواية عن ابن معين في « الجرح والتعديل » - وأظنها في كتاب « التاريخ » وهي من أوثق الروايات عن يحيى ، اعتمد عليها ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وهي في « تاريخ بغداد » . في كثير من التراجم .

عن **جندب** قال : فدخل عمر عليه وقد أثر الشريط في جنبه ، فبكى فقال : ما يبكيك قال : يا رسول اللّٰه ذكرت كسرى وقيصر يجلسان على سرر الذهب ويفترشان الحرير أو قال - الإستبرق والحرير وأنت على هذا قال : « أما ترضون أن يكون لهم الدنيا ولكم الآخرة » ، (٩١ب) وفي البيت أهبٌ لها ريح ، فقال عمر : لو أمرت / بهذا فأخرج ، قال : لا متاع لنا غيره .

٩٢٩- نا أحمد بن زهير ، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، نا أبو جُميع ، نا **محمد بن سيرين** قال : قال أبو هريرة : أتى عمر بن الخطاب النبي ﷺ فقال : يا رسول اللّٰه إني مررت على عطارد التميمي يقيم حلة من حرير فلو ابتعتها فلبستها إذا أتاك وفود الناس فقال : « إنما يلبس الحرير من لا خلاق له » .

٩٣٠- نا أحمد ، نا أبو سلمة ، نا يزيد بن إبراهيم ، عن **محمد ابن سيرين** قال : أُنْبئت أن عطارد كان رجلًا يخالط الملوك فمر به عمر ومعه حلة حرير يقيمها في السوق فأتى عمر النبي ﷺ فذكره نحوه .

٩٢٩- وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٧) من طريق سالم أبي جميع به . وسالم وثقه ابن معين ، وقال أحمد : أرجو أن لا يكون به بأس ولينه أبو زرعة .

والحديث صحيح ، متفق عليه من حديث سالم ، عن ابن عمر .

البخاري في العيدين ، وفي البيوع باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ، ومسلم في اللباس والزينة .

٩٣٠- انظر ما قبله .

٩٣١- **نا** أحمد ، نا أبو نعيم ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن الزهري ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : فذكر قصة أهل الردة ولم يذكر عمر .

٩٣٢- **نا** أحمد بن زهير ، نا هوذة بن خليفة ، نا ابن جريج قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي عمار يحدث عن عبد اللَّه بن بابيه ، عن **يعلى ابن أمية** قال : قلت لعمر بن الخطاب : أعجب من قَصْر الصلاة الناس اليوم وقد أمنوا وإنما قال اللَّه عز وجل ﴿ **أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم** ﴾ قال عمر : عجبتُ مما عجبتَ منه فذكرتُ ذلك لرسول اللَّه ﷺ فقال : « صدقة تصدق اللَّه بها عليكم فاقبلوا صدقته » .

٩٣٣- **نا** أحمد ، نا أبي ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن **عبد اللَّه** قال : لما قبض رسول اللَّه ﷺ قالت الأنصار [منا (١) أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال : يا معشر] الأنصار ألستم تعلمون أن رسول اللَّه ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالوا : نعوذ باللَّه أن نتقدم أبا بكر .

٩٣١- جعفر بن برقان ضعيف في الزهري - وقصة الردة في الصحيحين - وهي حادثة مشهورة - وهي في مسلم الإيمان .

٩٣٢- حديث صحيح ، أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، وأبو داود (١١٩٩ ، ١٢٠٠) والترمذي (٣٠٣٤) والنسائي (٣ / ١١٦ - ١١٧) ، وابن ماجة (١٠٦٥) ، وأحمد (١ / ٢٥ ، ٣٦) ، وابن خزيمة (٩٤٥) ، وابن حبان (٢٧٣٩) ، والدارمي (١ / ٣٥٤) ، والبيهقي (٣ / ١٣٤) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي عمار .

---

(١) ما بين المعكوفتين ألحقت بالهامش وصحح الناسخ ذاك .

٩٣٤- نا أحمد بن الوليد أبو بكر الفحام [١] ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج وزكريا / بن إسحاق ، عن ابن شهاب قال : أخبرني **أنس بن مالك** قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقاطعوا ، ولا تدابروا ، ولا تباغضوا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث .

(١٩٢أ)

٩٣٥- نا أحمد بن الوليد ، نا عثمان بن عمر ، نا شعبة ، عن

٩٣٤- أخرجه مالك في « الموطأ » عن الزهري به في « حسن الخلق » باب ما جاء في الهجرة .

ومن طريقه رواه الشيخان : البخاري في الأدب باب الهجرة ، ومسلم في البر والصلة باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر .

وأبو داود (٤٩١٠) ، وابن حبان (٥٦٦٠) .

وأخرجه الشيخان البخاري في الأدب باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر ، ومسلم - الموضع نفسه - والترمذي (١٩٣٥) ، وأحمد (٣ / ١١٠ ، ١٦٥ ، ١٩٩ ، ٢٥٥) وغيرهم من طرق ، عن الزهري به .

٩٣٥- أخرجه الترمذي (٣١٠٨) من طريق خالد بن الحارث ، وأحمد (١ / ٢٤٠ ، ٣٤٠) والطبري (١٧٨٥٨) ، وابن حبان (٦٢١٥) من طريق محمد بن جعفر ، والطيالسي (٢٨١٨) ثلاثتهم ، عن شعبة به ، وعندهم جميعًا من الطريقين رفعه أحدهما وأوقفه الآخر ، وخالف فيه الطيالسي - وهو ثقة مأمون - خالدًا أو محمد بن جعفر ، فرواه عن غير شك . ومحمد بن جعفر (غندر) من أوثق الناس في شعبة وأصدقهم حديثًا ، وخالد بن الحارث ثقة ثبت ، قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ، وقال - أيضًا - كان يجيء بالحديث كما يسمع ، وقال ابن معين : أثبت شيوخ البصريين . اهـ

فكيف بمخالفتهم ؟ وقد قال ابن عدي : إذا جاوزت في أصحاب شعبة معاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ، ويحيى القطان ، وغندر [هو محمد بن جعفر] فأبو داود خامسهم ، وله أحاديث يرفعها ، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها ، يرفع أحاديث يوقفها غيره .... وإنما أتى من قبل حفظه ، وما أبو داود عندي =

---

(١) ترجمه الخطيب وقال : كان ثقة ، توفي (سنة ٢٧٣ هـ) [« ت بغداد » (٥ / ١٨٨) ، « ت الإسلام » (ص ٢٨٧) ط ٢٨ .

عطاء ابن السائب وسلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير عن **ابن عباس** : رفعه أحدهما ولم يرفعه الآخر أن جبريل عليه السلام كان يدس الطين في فم فرعون خشية أن يغفر له .

٩٣٦- نا أحمد ، نا عثمان ، نا ابن عون ، عن محمد بن محمد ابن الأسود ، عن **عامر بن سعد** قال : قدم سعد من أرض له والناس عكوف أو مجتمعون على رجل وإذا هو يسب عليًا ، وعثمان ،

= وعند غيري إلا متيقظ ثبت . اهـ كلام ابن عدي وفيما قال مقنع لكل منصف .

والحديث قد رواه الطبري (١٧٨٦٥) عن شعبة ، عن عدي موقوفًا .

وتابعه عمر بن يعلى ، أخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عمر به - غير أن عمر بن عبد الله بن يعلى منكر الحديث فلا يعتد بروايته - .

وتابع الأشج سفيان بن وكيع أخرجه الطبري عنه في « تفسيره » (١٧٨٦٧) .

وللحديث طرق أخرى موقوفة عن ابن عباس في « تفسير الطبري » .

وأخرى مرفوعة عند الحاكم في « المستدرك » (١ / ٥٧ ، ٢ / ٣٤٠ ، ٤ / ٢٤٩) و « شعب الإيمان » (الشعبة ٦٦ رقم / ٩٣٩٠) وما بعده .

وقد بينت أن الصواب فيه الوقف فراجع كتابي « النصيحة ... » وهذا الحديث يعارض الكتاب قال تعالى : ﴿ **حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ، وأنا من المسلمين . آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين** ﴾ وقد مضت سنة الله في أن لا ينفع الأقوام إيمانهم إن نزل العذاب انظر الآيات الأخيرة من سورة غافر وهذا حديث يرويه عطاء بن السائب - وكان قد اختلط ، وله عن ابن جبير غرائب - ، وسلمة بن كهيل - لم يذكر إلا في هذا السند ، ولا يدري من رفعه منهما ومن أوقفه ... والصواب فيه الوقف أخذًا عن الإسرائيليات . ، وقد رواه عدي بن ثابت ، وعطاء بن السائب أحدهما رفعه والآخر أوقفه ، وأما ما أخرجه الترمذي من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران فعلي صاحب مناكير منها حديث « الطبقات » ، وحديث أظلكم شهر ... النافلة فيه بفريضة . ويوسف بن مهران ليس له راوٍ سوى علي هذا ، وأما طريق أبي هريرة فإنه منكر وكثير بن زاذان نكرة وقال الإمام الذهبي : غريب ، وكثير فيه جهالة « السير » (١٣ / ٣٠٦) . وإسناد « الأوسط » ضعيف ، قيس بن الربيع ضعيف .

وطلحة ، والزبير فنهاه فكأنه أغراه بهم ، فقال : ما تريد إلى سب أقوام خير منك لتنتهين أو لا دعون عليك فقال : إنه ليخوفني كأنه نبي فدعا بماء فتوضأ ثم صلى ركعتين وقال : اللهم إن كان يسب أقوامًا سبق لهم منك خير، أسخطك بسبه إياهم فأرني به الغداة آية تجعله آية للعالمين ، قال : فخرج بُخْتية من دار ابن فلان نادة لا يُرد بأسها شيء فتفرق الناس عنه ، فجعلته بين قوائمها فوطئته حتى طفئ وأنا رأيت الناس يتبعونه يقولون استجاب اللَّه لك أبا إسحاق .

٩٣٧- نا أحمد بن محمد العبسي الباهلي ، نا أحمد بن شبيب ، نا أبي ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة ، عن عائشة قال : قال ﷺ : « إن اللَّه لا ينتزع العلم من الناس بعد أن يؤتيهم إياه ، ولكنه يذهب بالعالم كلما ذهب عالم ذهب ما معه من العلم » .

٩٣٨- نا أحمد بن محمد ، نا مالك بن عبد الواحد أبو غسان المسمعي ، ومحمد بن / عبد الرحمن العنبري قالا : حدثنا مسعود بن واصل (٩٢ب) العنزي ، عن النهاس ابن قهم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ قال : « ما من أيام أحبُ إلى اللَّه أن يتعبد فيها من أيام

٩٣٧- وأخرجه البزار (٢٣٣) من طريق الليث عن يونس به .

وقال : تفرد به يونس ، ورواه معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عبد اللَّه بن عمر .

قلت : حديث ابن عمرو في « الصحيحين » .

٩٣٨- الحديث أخرجه الترمذي (رقم / ٧٥٨) ، وابن ماجة (١٧٢٨) كلاهما من طريق مسعود بن واصل به . والنهاس بن قهم ضعيف الحديث ، وله مناكير . وأورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمته مختصرًا . وشيخه مسعود فيه ضعف . والحديث أخرجه البيهقي في « الشعب » (برقم/ ٣٤٨٠ ج ٧ / ٣٤٢) . ورواه الأصفهاني في « ترغيبه » (٣٦١) .

وأحمد بن محمد العبسي لم أتبين من هو ، وفي الرواة عدة بهذا الاسم .

العشر يعدل صيام كل يوم بصيام سنة ، وكل ليلة بليلة القدر .

٩٣٩- نا أحمد بن محمد قال : حدثني محمد بن مسلم ، عن محمد بن عمر ، عن محمد عبد اللّٰه بن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص ، عن عثمان بن عفان ، عن **أبي بكر الصديق** قال : قلت يا رسول اللّٰه: ما نجاة هذه الأمة ؟ قال : ما أردت عليه عمي لا إله إلا اللّٰه .

٩٤٠- نا أحمد ، نا أحمد بن عَبْدة ، عن حماد بن زيد قال : كنت في الكُتّاب ، وأنا صغير عليَّ ذوابة فجاء عمرو بن عبيد حتى وقف على رأسي فقال : يا غليم ما تقول في الدعوة فقلت : أما الدعوة فعامة وأما المنة فخاصة فجر بذؤابتي فقال : علموك الكفر صغيرًا .

٩٤١- نا أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن النسائي بالفسطاط [1] نا محمد بن رافع ، نا أزهر بن القاسم ، نا هشام ، عن عزرة بن ثابت ، عن **أنس** أن رسول اللّٰه ﷺ كان إذا شرب تنفس

٩٣٩- محمد بن عمر هو الواقدي ، وهو متروك الحديث .

والحديث أخرجه البزار (٤) من طريقين ، عن الزهري ، عن رجل من أهل الفقه ، عن سعيد ، ومن طريق عبد السلام بن حرب ، عن عبد اللّٰه بن بشر ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب بنحوه .

وأشار البزار إلى رواية الواقدي وقال : لم يتابع على روايته .

وانظر « التعليق على مسند البزار » « البحر الزخار » (ص ٥٦ - ٥٩) .

٩٤١- الحديث ليس في « الكبرى » بهذا الإسناد ، وإنما فيه من طرق أخرى عن عزرة بن ثابت وفي طرقه كلها عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد اللّٰه عن أنس كما في « التحفة » ، و« الكبرى للنسائي » (٤ / ١٩٨) - باب « الرخصة في التنفس في الإناء » - وكما هو الحال في الإسناد التالي لهذا مباشرة في (هذا المعجم) .

---

(١) هو الإمام النسائي صاحب السنن ، غني عن التعريف ، وينضم إلى أبي داود بأنه شيخ المصنف من أصحاب الستة ؟

ثلاث مرات ، وكان أنس يتنفس ثلاث مرات .

٩٤٢- نا أبو عبد الرحمن ، نا محمد بن رافع ، نا أزهر بن القاسم ، نا عَزرة بن ثابت ، عن ثمامة ، عن **أنس** مثله سواء .

٩٤٣- نا حمدان الوراق [(١)] ، وعلي بن عبد العزيز ، وإبراهيم بن أبي الجحيم قالوا : نا مسلم ، نا عزرة بن ثابت ، عن ثُمامة عن **أنس** ح .

٩٤٤- وحدثنا ابن أبي الجحيم ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن عزرة بن ثابت ، عن / ثمامة ، عن **أنس** عن النبي ﷺ قالوا : تنفس مرتين مرتين . (١٩٣)

٩٤٥- نا أحمد بن شعيب ، نا أحمد بن سعيد الرباطي ، نا يعقوب ابن إبراهيم ، نا أبي ، عن ابن إسحاق ، وحدثني يحيى بن سعيد ، عن عمرة عن **عائشة قالت** : كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها .

٩٤٦- نا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان

٩٤٢- هذا هو الصواب في روايته عزرة بن ثابت ، عن ثمامة ، عن أنس .

وانظر الذي يليه .

٩٤٣- صحيح ، وقد تقدم برقم (٩١٥) .

٩٤٤- انظر الحديث رقم (٩١٥) .

٩٤٥- أخرجه أحمد (٦ / ٢٦٩) .

وتقدم برقم (١٨٨) من حديث القاسم ، عن عائشة .

٩٤٦- أخرجه الحاكم (٣ / ٢٧٣) من طريق الحسين القطان ، والطبراني في « الأوسط » =

---

(١) هو محمد بن علي بن عبد اللّه الوراق البغدادي ثقة - وقد تقدم .

الرقي [1] ، نا عمرو بن بكر بن بكار القعنبي البصري ، نا مجاشع بن

= (٨٣) ، وفي « الدعاء » (١٢١٦) ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ، كلاهما ، عن عمرو به .
والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ٢٤٢) .
وانظر « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٤٢٦) .
ونقل ابن الجوزي عن القطان قوله : كل هذه الروايات باطلة ، وإنما كانت وفاة ابن معاذ في سنة الطاعون بعد موت رسول الله ﷺ بسبع سنين . اهـ =

---

(١) لم أظفر له بترجمة إلا في كتب المقابلة فقال في « الطبقات » (٨١) : أحد من روى عن إمامنا أحمد ، وذكر روايته أبي الحسن علي بن محمد المصري الفقيه عنه اهـ .
ونقلها عنه في « المقصد الأرشد ، والمنهج الأحمد » . ولم يذكره ابن الجوزي في الرواة عن أحمد في « مناقبه » على الرغم من سعيد للاستيعاب .
وأحمد هذا يروى عن إسحاق بن إبراهيم بن زيريق الحمصي ، وإسحاق بن إبراهيم ابن موسى أبو يعقوب المصري ، وحامد بن يحيى البلخي ، ومروح بن الصلاح ، وزكريا بن يحيى الوقار ، وزهير بن عباد الرّؤاسي ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث المصري ، وعمرو بن بكر السكسكي ، والقاسم بن عمر أبو سلمة البصري ، ومحمد ابن سفيان الحضرمي ، ومحمد بن سلام المصري أحد المتروكين ، ومحمد بن يحيى ابن إسماعيل الصدُفي - صاحب ابن وهب وعنه أخذ الفقه ، وموسى بن أبي سهل المصري ، وموسى بن ناصح ، وهارون بن سعيد الأيلي ، وياسين بن أبي زرارة المصري ، ويحيى بن بكير ، وابيه يحيى بن خالد الرقي ، ويحيى ببن سليمان الجعفي ، ويوسف بن عدي الكوفي ، وأبو عبيدة بن الفضيل بن عياض .... وغيرهم .
روى عنه الطبراني في « مصنفاته » فأكثر وقد سمع منه بمصر ، وأبو سعيد ابن الأعرابي وأبو الحسن علي بن محمد المصري الواعظ الفقيه .
ولأحمد هذا شيوخ ضعفاء أمثال زكريا الوقار ، ومحمد بن سلام المصري الحمراوي .
وفي أسانيد ما يرويه عن شيوخه : أبو بكر الداهري ، وسويد بن عبد العزيز ، وأبو بكر ابن شعيب ، وعمر بن هارون البلخي ، وسلمة بن علي الخشني ، وهم =

عمرو ، نا الليث بن سعد ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل أنه مات ابن له فكتب إليه رسول اللَّه ﷺ يعزيه بابنه [(1)] ، بسم اللَّه الرحمن الرحيم من محمد رسول اللَّه إلى معاذ بن جبل ، سلام عليك فإني أحمد إليك اللَّه الذي لا إله إلا هو أما بعد : فأعظم اللَّه أجرك ، وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ؛ فإن أنفسنا وأموالنا وأولادنا مواهب اللَّه الهينية ، وعواريه المستودعة ، متعك به في غبطة وسرور ، وقبضه منك بأجر كثير ، الصلاة والرحمة والهدى ؛ فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم ، واعلم أن الجزع لا يرد ميتًا ، ولا يدفع حُزنًا ، وما هو نازل بك كأن قَدْ . والسلام عليك .

= وهذا مما صنعته يد « مجاشع بن عمرو » وقد كذبه ابن معين ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث .

[« ضعفاء العقيلي » (٤ / ٢٦٤) ، « المجروحين » (٣ / ١٨) ، « الكامل» (٦ / ٢٤٤٩) .

= متروكون ، ومجاشع بن عمرو أحد الكذابين .

وفي أسانيد ما يرويه أيضًا : ابن لهيعة ، ومنصور بن عمار الواعظ وهما ضعيفان وله فيما يرويه أحاديث مستقيمة يرويها عن شيوخ الثقات أمثال عبد الملك بن شعيب ومحمد بن يحيى الصدفي ، وهارون الأيلي ، وياسين بن ابي زرارة ، ويوسف بن عدي إذا استقام الإسناد .

وقد أكثر عنه الطبراني – كما ذكرت لك – فله في « الكبير » ما يربوا على الخمسين حديثًا ، وله في « الأوسط » ثمانون حديثًا .

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ، ومثله يحتاج إلى تأني ولا يجزم المرء فيه برأي ، وله أحاديث مستقيمة – واللَّه أعلم . وهو أخو محمد بن يحيى أبو عبد اللَّه ومن موالي كندة ونزلوا بمصر .

(١) في الأصل ، فكتب إليه وضبب عليها .

٩٤٧- **نا** أحمد ، نا يحيى بن عبد اللّٰه بن بُكير قال : حدثني عبد اللّٰه ابن وهب ، عن حفص بن عمر ، عن عُقَيْل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عتبة ، عن **ابن عباس** قال : أتى جبريل عليه السلام النبي ﷺ بقطف فقال : إن ربك يقرؤك السلام وأرسلني إليك بهذا القطف لتأكله فأخذه رسول اللّٰه ﷺ .

٩٤٨- **نا** أحمد بن محمد / الصيدلاني ببغداد [1] بقنطرة بردان ، (١٩٤) نا محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأيليُّ ، نا سعيد بن واصل ، نا

٩٤٧- هذا أورده ابن حبان في ترجمة (حفص بن عمر بن أبي العطاف) وقال : يأتي بأشياء كأنها موضوعة ، لا يجوز الإحتجاج به بحال .

ومن طريق ابن حبان أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٢٩٤) .

٩٤٨- أخرجه أبو داود (٥٥٤) ، والطيالسي (٥٥٤) ، وأحمد (٥ / ١٤٠) والدارمي (١/ ٢٩١) ، وابن خزيمة (١٤٧٧) ، وابن حبان (٢٠٥٦) ، والحاكم (١ / ٢٤٧)، والبيهقي في « السنن » (٣ / ٦٧ ، ٦٨) ، من طرق ، عن شعبة به .

* وأخرجه أحمد (٥ / ١٠٤) ، والنسائي (٢ / ١٠٤) ، وابن خزيمة (١٤٧٦) ، وابن حبان (٢٠٥٧) ، والدارمي (١ / ٢٩١) ، والبيهقي (٣ / ١٠٢) من طريق أبي إسحاق ، عن عبد اللّٰه بن أبي بصير ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب .

ونقل ابن حبان ، عن شعبة قوله : وقد قال أبو إسحاق : سمعته منه ومن أبيه .

وانظر « تهذيب الكمال » (١٤ / ٣٤٠) والحاشية .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن سعدان الواسطي : أحد شيوخ الطبراني ، وابن المقرئ ترجمه الخطيب وذكر سماع السكري منه (سنة ٣٠٣ هـ) ، ولم يذكر فيه شيئًا ، ونحوه في « ت الإسلام » ، وظنه محقق « معجم ابن المقرئ » ابن أبي سعدان الصوفي فأخطأ . وتردد د / عمر التدمري بينه وبين هذا في « معجم الصيداوي » والصواب أنه هذا . فقد ذكره المزي في « الرواة عن شعيب » ، وأصاب محقق جزء من المعجم هذا (رسالة دكتوراه) .

وهيب ، عن أيوب السختياني ،عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نصير (*) ، عن **أبي كعب** قال : صلى النبي ﷺ صلاة الصبح فقال : أشاهد فلان قالوا : لا قال : أشاهد فلان قالوا لا قال : إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا ، والصف المقدم على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضله لابتدرتموه ، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أفضل من صلاته (١) مع الرجل ، وكلما كان أكثر فهو أحب إلى الله .

٩٤٩ – قال سعيد : وحدثنا شعبة ، عن ثابت ، عن **أنس** ، عن النبي ﷺ في قوله : ﴿ **فلما تجلى ربه للجبل** ﴾ قال رسول الله ﷺ : « تجلى منه خِنْصرٌ فمن نورها جعله دكًا » .

٩٥٠– نا أحمد بن محمد ، نا إسحاق ، نا داود ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن **أنس** ، عن النبي ﷺ نحوه قال : فساخ الجبل في الأرض فهو يَهْدر فيها إلى يوم القيامة .

٩٥١– نا أبو العباس أحمد بن جعفر الفرغاني ، نا أحمد بن عبيد الخباز البغدادي ، نا **علي بن المديني** قال سمعت يحيى بن سعيد

٩٤٩– سعيد الراجح أنه المتقدم ابن واصل ، وهو ذاهب الحديث متروك .
والحديث تقدم برقم (٤٠٣) .

٩٥٠– هذا معروف من حديث حماد ، عن ثابت .
وقد تقدم برقم (٤٠٣) .

(*) في الأصل : بالنون ... والصواب بالباء – والله أعلم – .

(١) في الأصل : من صلاته وحده وضبب عليها وصوّبها بالهامش . وطمس بعضها .

يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : دخلت البصرة فرأيت أربعة أئمة : سليمان التيمي ، وأيوب السختياني ، وابن عون ويونس ، كلّ يقول : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي فرجعت عن قولي فقلت كما قالوا : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان وعلي رضي اللّه عنهم .

قال الشيخ : وكان قوله أبو بكر ، وعمر ، وعلي وعثمان [1] .

٩٥٢- / نا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري [2] ، نا عمي (٩٤ب) عيسى ابن مساور قال سويد بن عبد العزيز ، عن سفيان بن حسين ، عن الحسن ، عن **عبد الرحمن بن سمرة** أن رسول اللّه ﷺ قال : « يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة » وذكره .

٩٥٣- نا أحمد بن مساور ، نا أبو معمر[3] **قال** : أملى علينا ابن

٩٥٢- تقدم برقم (١٩٣) .

٩٥٣- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٨٣) ثنا أحمد بن القاسم بن المساور ، ورجاله ثقات . غير أن الحديث معروف من رواية ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وهذا أملاه ابن وهب من حفظه ، تفرد به عنه أبو معمر - فاللّه أعلم .

---

(١) هذا الأثر نقله الخطيب في « تاريخه » (٤ / ٢٦٠) ترجمه الخباز من « هذا المعجم » ولم يزد شيئًا . وكذا ابن عساكر في « تاريخه » (ص ١٦٠) من المطبوع .

(٢) أبو جعفر الجوهري البغدادي . قال الخطيب : كان ثقة . وزاد الذهبي : صاحب حديث ووصفه في « السير » بقوله : الإمام الحافظ الثقة توفي (سنة ٢٩٣ هـ) قاله ابن المنادي .

من مصادر ترجمته : [« ت بغداد » (٤ / ٣٤٩) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٥٥٢) ، « ت الإسلام » وفيات (سنة ٢٩٣ هـ) ، « غاية النهاية » (٤٤٥) .

(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروي نزيل بغداد أحد شيوخ البخاري ، ومسلم ثقة مأمون ولا معنى لما رواه الحسين بن فهم عن ابن معين ، هذا خبرٌ منكر اهـ .

وهب من حفظه ، عن يونس ، عن الزهري ، عن **أنس بن مالك** ، عن النبي ﷺ قال : « ليس على مختلس ولا على منتهب ولا خائن قطع » .

٩٥٤- نا أحمد ، نا أبو معمر [(١)] ، نا سفيان بن عيينة ، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن **أبي سعيد الخدري** رفعه قال : المؤذن يُغفر له مدى صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس .

٩٥٥- نا أحمد بن أبي عمران المعدل أبو العباس [(٢)] ، نا عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي ، نا حماد بن زيد ، نا **أيوب والحجاج الصواف** [(*)] قال : قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا

٩٥٤- أخرجه الخطيب في « تاريخه » (١٢ / ٦١) من طريق أبي معمر به وأخرجه عبد الرزاق (١ / ٤٨٤) ، عن ابن عيينة ، عن عطاء مرسلًا .

وأخرجه البخاري في الأذان ، والنسائي في « الكبرى » ، ومالك في « الموطأ » ، وأحمد (٣ / ٣٥ ، ٤٣) من وجه آخر ، عن أبي سعيد مرفوعاً .

« لا يسمع صوت المؤذن جن ولا إنس ، ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة » ، وأخرجه النسائي (٢ / ١٣) ، وأبو داود (٥١٥) ، وابن ماجه (٧٢٤) ، وابن خزيمة (٣٩٠) ، وابن حبان (١٦٦٦) من حديث أبي هريرة ، وإسناده صحيح .

---

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروي نزيل بغداد أحد شيوخ البخاري ، ومسلم ، ثقة مأمون ، ولا معنى لما رواه الحسين بن فهم عن ابن معين ، هذا خبرٌ منكر اهـ .

(٢) ثقة ، وثقه الدارقطني ، وعبد الله بن أحمد ، توفي (سنة ٢٨٢ هـ) وليس هو بالفقيه الحنفي ذاك أبو جعفر . [« س الحاكم » (٩ ، ٢٨) ، « ت بغداد » (٥ / ١٤٢)] .

(*) حدث هنا سقط وبالهامش إلحاق ليس له به علاقة كما طمست معالمه وانظر « مسلم » (٦٠٤) ، البيهقي (٢ / ٢٠) .

حتى تَرَوْني » .

٩٥٦- نا أحمد بن إبراهيم بن الحكم [1] المعافري أبو دجانة ، نا سليمان بن الحكم الخزاعي ، نا إسماعيل ابن داود ، عن سليمان بن بلال ، عن أسامة بن زيد ، عن حفص بن عبد اللَّه [**] بن أنس بن مالك ، عن جده أنس أن رسول اللَّه ﷺ كان يَقود راحِلَته ، ويمشي هُنيْهةً بعد الصبح وبعد العصر .

٩٥٧- نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار [2] ، نا الفضل بن

٩٥٥- سبق برقم (١٠) .

٩٥٦- إسناده واهٍ ، إسماعيل بن داود ، هو ابن عبد اللَّه بن مخراق ، نقل ابن أبي حاتم ، عن أبيه قوله : ضعيف الحديث جدًا ، وقال ابن حبان : يسرق الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث .

[« الجرح » (٢ / ٢٠١) ، « الضعفاء الكبير » (١ / ٩٤)] .

٩٥٧- تقدم آنفًا برقم (٩٤٢) ، والحديث سلف تخريجه برقم (٩١٥) .

---

(١) مترجم في « الميزان » ، وفي « اللسان » (١ / ١٣٢) ، وفي الأنساب مادة « القرافي » (ج ١٠ / ٨٦) ، « ت الإسلام » (٣٩ وفيات ٢٩٩)] .

(**) كذا بالمخطوط بالتكبير .

(٢) هو الحافظ البزار صاحب المسند المعروف ثقة حافظ ، زعم الإمام الدارقطني أنه يخطئ كثيرًا وما كان - بحمد اللَّه - كثير الخطأ ... نعم للرجل أخطاء في سعة ما رواه فكان ماذا ؟!

ومسنده يدل على علم ومعرفة ، والدارقطني يغلو أحيانًا في النقد . انظر ما قاله في « الربيع الأشناني » و « أيمن بن نابل » ، و« سعدون الواسطي » ، و « سعيد بن عبيد اللَّه الثقفي » .

بيد أنه إمام ناقد بصير وصفه الذهبي بقوله : الذي لم تر العين بعد النسائي مثيله . اهـ وكتابه في « العلل » يدل على سعة حفظه ومعرفة ، ونقد وبصيرة ، وعلو كعب وشأو . للَّه دره - رحمه اللَّه .

سهل ، نا محمد بن جعفر المدايني ، نا ورقاء بن عمر ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن **أنس بن مالك** قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا شرب يتنفس في الإناء ثلاثًا .

قال البزار في هذا الحديث : لا نعلمه رواه عن عبد العزيز بن صهيب / عن أنس إلا ورقاء . (١٩٤)

٩٥٨- نا أحمد بن عمرو ، نا إبراهيم بن سعيد ، ومحمد بن عبد الرحيم قالا : نا أبو أحمد ، نا عبد الجبار بن العباس ، نا عمار الدُّهني ، عن **إبراهيم التيمي** قال : كان أبي قد ترك الصلاة معنا قال : قلت له يا أبة مالك تركت الصلاة معنا ؟ قال : إنكم تخففون الصلاة قلت : إنما يُحدث عن النبي ﷺ أن فيكم الكبير ، والضعيف ، وذا الحاجة قال : سمعت عبد اللَّه بن مسعود يقول : كانت صلاتُه يعني النبي ﷺ ثلاثة أضعاف من صلاتكم أو مما تُصلون .

٩٥٩- نا أحمد بن عمرو ، نا الحسن بن عبد العزيز ، نا بشر بن بكر ، وعمرو بن أبي سلمة ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن **ابن عمر** أن رجلًا أتاه فقال : بما أَهَل رسول اللَّه ﷺ قال : ألم تأت عام أول تسألني قال : بلى ولكنْ أنسٌ زعم أنه أَهَل بحج وعُمرة .

٩٥٨- رواه ابن خزيمة في « صحيحه » (١٦٠٧) من طريق محمد بن عبد الرحيم . غير أن فيه : قد سمعت ابن مسعود يقول ذلك ، ثم صلى بنا ثلاثة أضعاف ما تصلون .

وما في « ابن خزيمة » أصح . واللَّه أعلم .

٩٥٩- تقدم برقم (٤٩٥) .

٩٦٠- **نا** أحمد ، نا الفضل بن سهل ، نا الأسود بن عامر ، نا الحسن بن صالح ، عن السدي ، عن البهي ، عن **فاطمة بنت قيس** أن النبي ﷺ لم يجعل لها سُكنى ولا نفقة .

٩٦١- **نا** أحمد ، نا عَمْرو بن محمد بن الحسن ، نا أبي ، نا تليد بن سليمان ، عن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الشعبي ، عن **فاطمة بنت قيس** قصة الجَسّاسَة .

٩٦٢- **نا** أحمد بن عبد الخالق ، نا خالد بن يوسف ، عن أبيه يوسف ابن خالد ، عن زياد بن سعد ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن **ابن عباس** قال رسول الله ﷺ : « ألحقوا الفرائض بالمال ، فما أبقت الفرائض فلأولى رجل ذكر » .

٩٦٣- **نا** ابن عبدالخالق ، نا إبراهيم بن المستمر ، نا خالد بن يزيد

٩٦٠- تقدم الحديث برقم (١١٤) .

٩٦١- إسناده ضعيف لضعف تليد بن سليمان .

وقصه الجساسة في « صحيح مسلم » بطولها كتاب الفتن . باب قصة الجساسة .

٩٦٢-وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١١ / ١٠٩٠١) من طريق يوسف بن خالد وهذا إسناد واهٍ . يوسف كذبه ابن معين .

والحديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عباس . في كتاب الفرائض من « الصحيحين » ، وهو في « الكبير » (١٠٩٠٢ ، ١٠٩٠٣) بأسانيد صحيحة .

٩٦٣- هو في « مسند البزار » من الطريق نفسه كما في « زوائده » (٣٣٦٤) وأخرجه العقيلي (٢ / ١٦) « الضعفاء » ثنا محمد بن علي الصيرفي ، نا إبراهيم بن المستمر به .

وقال : خالد بن يزيد الغالب على حديثه الوهم ، وليس لهذا الحديث من حديث قتادة أصل ، إنما يروى عن الحسن ، عن سمرة .

ثم روى حديث الحسن ، عن سمرة ، وهو في « المسند » (٥ / ١١ ، ١٧ ، ٢١) .

وفي « البزار » - كما في « زوائده » - (٣٣٦٦) . =

(٩٤ب) ابن مسلم الغنوي ، نا البراء بن / يزيد الغنوي ، عن قتادة ، عن أنس قال رسـول الله ﷺ : « يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ثم يجعلهم أُسدًا لا يفرون ، يقاتلون مُقَاتِلتَكم ، ويأكلون فَيْئَكم » .

٩٦٤- نا أحمد بن داود بن عبد الغفار بن داود [(١)] أبو الحسن ،

= وحديث سمرة رجاله ثقات ، ومضى قولنا في رواية الحسن ، عن سمرة في أول المعجم .

وفي الباب ، عن حذيفة ، وعبد الله بن عمرو فراجع « كشف الأستار » (٤ / ١٢٨ ، ١٢٩) ، و « زوائد الحافظ » (١٦٤٨ ، ١٦٥٠) ، وحديث أنس أورده الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٣١٠) ، وقال : رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن مسلم لم أعرفه ! وبقية رجاله ثقات . اهـ

والرجل مترجم في « الميزان » (١ / ٦٤٧) ونقل قول العقيلي في « الضعفاء » .

٩٦٤- هذا إسناد واهٍ بمرة وقوله (قبل أن يقيم الإمام صلبه) زيادة منكرة .

والحديث أورده ابن عدي ، والعقيلي في ترجمة (يحيى بن حميد) .

وقال ابن عدي قال البخاري : لا يتابع في حديثه . وقال : وزاد في متنه (قبل ...) وهذه يقولها يحيى وهو مصري ولا أعرف له ولا يحضرني غير هذا .

وقال العقيلي : رواه معمر ، ومالك ، .... عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة » - ولم يذكر أحد منهم هذا اللفظ (قبل أن يقيم صلبه) ولعل هذا من كلام الزهري فأدخله يحيى بن حميد في الحديث ولم يبينه . اهـ

والحديث أخرجه ابن خزيمة (١٥٩٥) ، والدارقطني (١ / ٣٤٦) ، والبيهقي (٢ / ٨٩) - وقد رواه الأخير من طريق ابن عدي ونقل كلامه المذكور آنفًا .

وخلاصة القول : أن هذا الزيادة منكرة .

وإسناد المصنف إلى يحيى غير صفو ، لكن الثقات رووه من طريق ابن وهب ، عنه . =

---

(١) ابن أبي صالح كذبه الدارقطني ، وقال ابن حبان : كان بالفسطاط يضع الحديث . اهـ ولأحمد عن أبي مصعب الزهري عن مالك مناكير وغرائب ، وقد اتهم بحديث فدافع عنه ابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٣٧٥) - وهذا غير مؤثر في جرحه وتكذيبه . [« المجروحين » (١ / ١٤٦) ، « ضعفاء الدارقطني (٥٢) ، « الميزان » ، « لسان الميزان » .]

نا عمرو بن سواد ، نا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن حميد ، عن قرة ابن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « من أدْرَك ركعةً من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صُلبَه » .

٩٦٥- نا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار ، نا أبي ، عن قيس الأسدي ، عن زبيد الأيامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن **البراء** قال رسول اللَّه ﷺ : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

٩٦٦- نا أحمد بن يحيى الحُلواني[1] ، نا أحمد بن يونس ، نا .

= هذا عن الحديث .

أما إدراك الصلاة بإدراك ركوع الإمام قبل أن يقيم صلبه واحتساب الركعة بذلك فهذا مروي عن الصديق وابن مسعود « البيهقي » (٢ / ٩٠) ، وابن عمر ، وزيد بن ثابت ، وابن الزبير ، وعلي بن أبي طالب .

والآثار عنهم بذلك في « مصنفي عبد الرزاق » (٢ / ٢٧٩) ، وابن أبي شيبة (١ / ٢٤٣) ، و « سنن البيهقي » (٢ / ٩٠) ، و « شرح المعاني » للطحاوي (١ / ٢٣١) و « أوسط ابن المنذر » (٣ / ١٩٦) .

وقد ساق الشيخ الألباني - جزاه اللَّه خيرًا - قدرًا جيدًا منها في « الإرواء » (٢ / ٢٦٤، ٢٦٥) .

وهو رأي أصحاب المذاهب الأربعة ، وإسحاق ، وأبي ثور ، والثوري ، والأوزاعي .

٩٦٥- الحديث سبق برقم (٧٩٢ ، ٨٥٨) .

وهذا إسناد ضعيف .

٩٦٦- أخرجه النسائي في « السنن » (٣ / ٧٦) نا عبيد اللَّه أبو زرعة الرازي ، وأبو نعيم في =

---

(١) شيخ الطبراني ، والرامَهُرْمزي ، أبو جعفر المصري سكن بغداد . قال ابن خراش ، والحسين بن محمد ، وأحمد بن عبد اللَّه الفرائضي : ثقة . وقال أحمد بن كامل القاضي : كان يذكر عنه زهد ونسك ، وكثرة حديث . وأرخ وفاته هو ، =

علي ابن فضيل بن عياض ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم قال : قيل بأي شيء أمر به نبيكم قال : أمر بالتسبيح ثلاثًا وثلاثين ، ويَحْمد ثلاثًا وثلاثين ، ويُكبر أربعًا وثلاثين فذلك مائة قال : سبحوا خمسًا وعشرين ، وأحمدوا خمسًا وعشرين ، وكبروا خمسًا وعشرين ، وهللوا خمسًا وعشرين فتلك مائة قال : فلما أصبح ذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « افعلوا كما قال الأنصاري » .

٩٦٧- نا أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي [(١)] **في مجلس أبي**

= « الحلية » (٨ / ٢٩٩) من طرق أحمد بن يحيى الحلواني . كلاهما عن أحمد بن يونس .

قلت : وهو غريب من حديث ابن عمر ، والمحفوظ حديث زيد بن ثابت ، وعبد العزيز له أخطاء ، وأوهام . وابن فضيل ثقة مأمون قاله النسائي .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث علي وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس .

وأخرجه الترمذي (٣٤١٣) ، والنسائي (٣ / ٧٦) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (١٥٧) وأحمد (٥ / ١٨٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٧٥٢) ، وعنه ابن حبان (٢٠١٧)، ورواه الحاكم (١ / ٢٥٣) ، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » (١١٦٠) والطبراني (٥ / ٤٨٩٨) كلهم من طرق ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن كثير بن أفلح ، عن زيد بن ثابت وقد تفرد به كثير - هذا - ووثقه النسائي .

٩٦٧- أخرجه الحاكم (٢ / ٥٣٧) ، والبيهقي (٢ / ٧٥) - من طريقه - وقد أخرجه الحاكم من طريق أبي حاتم ، عن وهب بن أبي مرحوم ، عن إسرائيل به . =

= وابن مخلد عام (٢٩٦هـ) . اهـ

من مصادر الترجمة [« ت بغداد » (٥ / ٢١٢ - ٢١٣) ، « طبقات الحنابلة » (١/ ٨٣)] .

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » (٥ / ٢٤) ، ونقل عن ابن الأعرابي أثره التالي عن ابن عباس ، ولم يذكر فيه شيئًا .

يحيى الضرير قال : حدثني محمد بن إبراهيم أبو جعفر الوراق ، ووهب ابن إبراهيم جميعًا قالا : نا إسرائيل مولى شبابة ، عن مقاتل ابن حيان ، عن أصبغ بن نباتة ، عن **علي بن أبي طالب** قال : لما نزلت ﴿ **إنا أعطيناك / الكوثر فصل لربك وانحر** ﴾ قال النبي ﷺ (١٩٥) لجبريل : « ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي » قال : يأمرك إذا صليت أراه ترفع يديك عند أول تكبيرة ، وإذا ركعت وإذا سجدت وهي صلاتنا معشر الملائكة ولكل شيء زينة ، وزينة الصلاة رفع اليدين.

٩٦٨- نا أحمد ، نا سَهْلُ بن عثمان العَسْكري ، نا أبو العذراء ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس قال : من لبس نَعْلًا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها وذلك قوله تعالى : ﴿ **صفراء فاقعٌ لونها تسر الناظرين** ﴾ .

٩٦٩- نا أحمد قال : سمعت أبا الخزرج الحسن بن الزِبْرقان قال : سمعت **الكسائي** يقول لسفيان بن عيينة : أفقه يعجبني الرجل مثلك أن يفقه . البارئ اللّٰه إنما هي الحَصافة .

٩٧٠- حدثنا أحمد قال : سمعت **حفص** (*) **بن عمر المهرقاني**

= وأخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » - ثنا وهب بن إبراهيم الفامي ، ثنا إسرائيل به .

وفي ترجمته من « المجروحين » (١ / ١٧٧) أورد ابن حبان الحديث وقال : يروى عن مقاتل الموضوعات ، وعن غيره من الثقات الطامات .

وأصبغ . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : أتى بالطامات في الروايات فاستحق الترك . [« الضعفاء الكبير » (١ / ١٣٠) ، « المجروحين » (١ / ١٧٤)] .

(*) في الأصل : خضير ، ابن عمر العُرَقَاني ، والتصويب من « ت بغداد » ، وفي الرواة خضر بن عمرو العرني من رجال الشيعة « مؤتلف الدارقطني » « رجال النجاشي » .

يقول : رأيت النبي ﷺ في النوم واقفًا على إسحاق بن أبي إسرائيل وهو يقول : قد عنيتني إليك من ألف فرسخ ، أنت الذي تقف في القرآن .

٩٧١- نا أحمد بن عمرو أبو بكر القطْراني [(١)] ، نا عمرو بن مرزوق ، نا زائدة ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صُبَيح ، عن **مسروق** قال : المرء حقيق أن يكون له مجالسُ يخلو فيها فيَذْكر ذنوبه ويستغفر منها » .

٩٧٢- نـــا أحمد بن محمد بن بكر [(٢)] قال : أنشدنا **ابن شبة** قال : أنشدنا يزيد بن هارون :

---

(١) هو ابن حفص بن عمر بن النعمان . ذكره في « الثقات »وقال : كتب عنه كهولنا . ولما ذكره الذهبي في « السير » قال الشيخ المحدث ، المعمر ، الثقة .
[« ثقات ابن حبان » (٨ / ٥٥) ، « الإكمال » (٧ / ١٥٢) ، « السير » (٥٠٦/١٣) ، « ت الإسلام » (ص ٥٩ ط : ٣٠) .

(٢) هو المعروف بالقصير ترجمه الخطيب في « تاريخه » وقال : وكان ثقة .
وترجمه ابن عساكر في « تاريخه » وكناه أبو العباس النيسابوري ، – ونقل هو ، والسمعاني ، والذهبي توثيق الخطيب . غير أن السمعاني لم ينسبها كعادته في كتابه – وهو قد نقل الترجمة كما في « ت بغداد » توفي القصير عام (٢٨٤هـ) . وفيها ذكره الإمام الذهبي في « تاريخه » .
* ترجمه الخطيب في « موضعين من كتابه » ، وما أظنه ذهب إلى أنه رجلان بدليل قوله : روى عنه أبو عمرو بن السماك نسبه في بعض المواضع إلى جدّه .اهـ
« ت بغداد » (٤ / ٥٥ ، ٣٩٩) ، « الأنساب » (١٠ / ١٧٧) ، « ت دمشق » (ص ١٩٣) من المطبوع .

إذا كان الأمِيرُ عليك خَصْمًا فَلَيْسَ بقابل مِنْك الشُّهُودا .

٩٧٣- نا أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد قال : حدثني أبي محمد بن بكر بن خالد بن يزيد ، نا عبيد الله بن العباس ابن الربيع الحارثي من أهل نجران اليمن بعرفات / ، نا محمد بن (١٩٩أ) عبد الرحمن البَيْلمَاني ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : وهو يوصي رجلًا يقول : « يا أبا فلان : أقل من الدين تعش حرًا ، وأقل من الذنوب يهن عليك الموت ، وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العِرق دسَّاس .

٩٧٤- نا أحمد بن بكر قال : أتيت عمر بن شبة فأنشدته :

سلم الناس جميعًا لك في حُسن الأدب

وانتهى العلم إلـى علم ابن شبة وكُـتب

فقال : يا أحمد : اكتب ويحك ، يعني انبه .

٩٧٥- نا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، نا هارون بن

٩٧٣- هذا حديث موضوع ، ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني ، منكر الحديث يروي الموضوعات ، وأبوه ضعيف . والخبر أورده ابن عدي في ترجمة « محمد البيلماني » من طريق محمد بن بكر القصير وابن الجوزي في « الواهيات » . والحديث أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٦٣٨) من طريق المصنف .

ورواه البيهقي في « الشعب » (٥٥٥٦) دون شطره الأخير . وعبيد الله الحارثي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ترجمه في «الأنساب » ولم يذكر فيه شيئًا ونقلها عنه ابن باطيش في « التمييز والفصل » . وياقوت في « معجم البلدان » وذكره في « التوضيح » .

٩٧٥- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٥٨٨) عن هذا الموضع ، وهو حديث منكر ، وعثمان ابن سماك ذكره العقيلي في « الضعفاء » وقال : مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، ولا يُعرف =

سليمان ، نا خلف بن سهل ، نا يوسف بن عدي ، نا عثمان بن سماك ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « خص البلاء بمن عرف الناس ، وعاش فيهم من لم يَعْرِفهم .

٩٧٦- نا أحمد بن عبيد بن إسماعيل بن خالد بن العريان بن الهيثم النخعي أبو العباس بالكوفة ، نامؤمل بن إهاب ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله وهو الصادق المصدوق : « إن خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه ، فيكون نُطفة أربعين يومًا ، ثم يكون علقة أربعين يومًا ، ثم يكون مضغة أربعين يومًا ثم يبعث الله إليه الملك فيكتب أجله ، ورزقه ، وشقي أو سعيد ، حتى إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة ، حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار / حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » . (٩٦ب)

٩٧٧- نا إبراهيم بن الوليد ، نا عبد الله بن الجراح القُهستاني ، نا

= إلا به . اهـ وقصد حديثه « إن الله جعل للمعروف وجوهًا أخرجه هو ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » من طريقه .

« قضاء الحوائج المطبوع ضمن رسائل ابن أبي الدنيا بمكتبة الكليات الأزهرية يشوبه التصحيف والسقط وأقربها مثال إسناد هذا الحديث .

٩٧٦- الحديث في « الصحيحين » من غير هذا الوجه .

متفق عليه من حديث ابن مسعود . البخاري ، ومسلم في كتاب القدر ، وله في البخاري مواضع أخرى .

٩٧٧- رواه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٥٧ ، ٧ / ٩٠) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » =

عبد الملك بن عمرو ، عن سفيان الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « الدنيا ملعونة ، ملعون ما كان فيها إلا

= (٢٤٦) من طريق محمد بن أيوب ، عن عبد الله بن الجراح به ، والبيهقي في « الشعب » (١٠٥١٢) من طريق إسماعيل السرّاج ، عن عبد الله به .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الله بن الجراح - « الحلية » (الموضع الأول ، وبهذا الإسناد أخرجه ابن الأعرابي في « الزهد » (٦٥) وعنه البيهقي في « الشعب » (١٠٥١٢) .

قلت : وهذا الحديث تفرد برفعه من هذا الوجه « عبد الله بن الجراح » هذا وقد روى مرسلًا ، عن ابن المنكدر .

أخرجه ابن ابي الدنيا في « ذم الدنيا » (٧) ثنا ابن حميد عن مهران بن أبي عمرو ، عن الثوري ، عن المنكدر ، عن أبيه .... مرسلًا .

وعنه ابن الأعرابي في « الزهد » (٦٧) ، ومن طريقه البيهقي (١٠٥١٣) - في الشعب - .

- وهذا إسناد ضعيف -

وقد قال ابن الجوزي : هذا الحديث مرسل ثم ذكر هذا .

غير أن الإمام أحمد أخرجه في « الزهد » (ص ٢٨ رقم ١٥٤) عن يحيى بن سفيان ، عن ابن المنكدر مرفوعًا .

- وهذا إسناد صحيح - فالصواب في هذا الإرسال والله أعلم .

ثم قال البيهقي عقب ما تقدم : وهذا عن أبي الدرداء معروف ، ثم ذكره من طريق ابن الأعرابي .

قلت : يعني أنه موقوف من قوله .

وقد أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » سمعتُ ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء نحوه ، وعن عبد الرزاق أخرجه المصنف في «الزهد » (٦٨) ثنا الدبري عنه ، ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٧٣١) ثنا أبو عبد الله السلمي عنه ، ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٥٤٣) ثنا ثور بن يزيد به .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣ / ٣٩٨) نا عبد الله بن عثمان ، عن ابن المبارك به ، ومن طريق الفسوي رواه ابن عبد البر في « الجامع » (١٣٤) .

وهذا رجاله ثقات غير أن خالد بن معدان لم يسمع من أبي الدرداء .

غير أن ابن أبي الدنيا رواه - بإسناد صحيح عنه - .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (١٠٦٦١) من طريقه ، عن أبي حاتم الرازي ، نا المعلى ابن أسد ، عن عبد العزيز بن المختار ، عن موسى بن عقبة ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه =

ما كان من ذكر اللَّه [(١)] .

٩٧٨- نا أحمد بن عبيد بن إسماعيل ، نا مؤمل ، نا مالك بن سُعير ، نا مِسعر ، عن علي بن بذيمة ، عن أبي عبيدة بن عبد اللَّه ، عن **أبيه** قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول اللَّه إن بني فلان أغاروا على أبلي وشاتي ، فقال [(*)] رسول اللَّه : « ما أصبح عند آل محمد إلا مُد ، فاسأل اللَّه » .

= عن أبي الدرداء .

والحديث أورده الدارقطني في « العلل » (٥ / ١٦ ب) وقال : غير محفوظ .

ونقله ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٣٣١) .

والحديث يروى من حديث أبي هريرة .

أخرجه الترمذي (٢٣٢٢) ، وابن ماجه (٤١١٢) ، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٢٦) ، والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد اللَّه بن ضمرة ، عن أبي هريرة به .

وعبد الرحمن بن ثابت ليس بالقوي وله أوهام .

ورواه خالد بن يزيد العدوي فوهم فيه فجعله عن سفيان الثوري ، عن عطاء .

وهو غريب من حديث سفيان ، وخالد بن يزيد قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

وكذبه أبو حاتم ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات . اهـ

والحديث ذكره الدارقطني - أيضًا في « العلل » وقال : غير محفوظ .

وانظر « علل الدارقطني » (١:ق/١٥١، ٣ /ق٧٠أ) ، «علل الرازي» (٢ / ١٢٤) .

* تنبيه : فرق ابن عدي بين خالد بن يزيد العمري المكي ، وخالد بن يزيد العدوي .

وهما واحد - وهو الذي يروى عن الثوري وابن جريج .

٩٧٨- رواه ابن ماجه (٤١٤٨) من طريق المسعودي ، عن ابن بذيمة ، ورجاله ثقات ؛ غير أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

وقد تحدثت عن حديثه وأثر الإنقطاع فيه في (رسالة مستقلة) ، وأثبت أنه لا يؤثر في القبول إذا سلم من العلل .

---

(١) في الأصل : ما كان فيها للَّه فضبب عليها وأصلحها بالهامش .

(*) في هذا الموضع (يا) وضبب عليها بالأصل .

٩٧٩- نا أحمد ، نا مؤمل بن إهاب ، نا مالك بن سُعير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : أخذ رسول اللّه ﷺ

٩٧٩- وهذا إسناد جيد رجاله ثقات ، ولمالك بن سعيد بعض أوهام .

قد تابعه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي .

أخرجه البخاري في «صحيحه » في الرقاق باب قول النبي ﷺ : كن في الدنيا كأنك غريب ...

من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن الأعمش حدثني مجاهد.

وقد أعلّ الحديث بأن الأعمش أخذه عن الليث بن أبي سليم ، عن مجاهد فدلسه قاله العقيلي .

وقال ابن حبان في « روضة العقلاء » : مكثت مدة أظن أن الأعمش دلسه ، عن مجاهد، وإنما سمعه من الليث حتى رأيت علي بن المديني رواه عن الطفاوي فصرح بالتحديث . اهـ

وابن حبان أراد رواية البخاري - واللّه أعلم -

غير أن رواية الطفاوي في « صحيح ابن حبان » (٦٩٨) و « معجم الطبراني » بالعنعنة .

ورواية الليث أخرجها الترمذي (٢٣٣٣) ، وأحمد (٢ / ٢٤) من طريق الثوري .

والترمذي (٢٣٣٣ - أيضًا) ، وابن ماجه (٤١١٤) من طريق حماد بن زيد ، وأحمد (٣ / ٤١) من طريق أبي معاوية ثلاثتهم عن ليث ، عن مجاهد به .

والحديث صححه البخاري ، وابن حبان ، وله شاهد صحيح أخرجه أحمد (٢ / ١٣٢) وهومتصل عبدة لقي ابن عمر بالشام ، وليس في البخاري ، ولا ابن حبان (وعد نفسك من أصحاب القبور) ، وإنما في رواية الترمذي ، وأحمد ، وهي من طريق الليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

[وانظر « الصحيحة » (١١٥٧)] .

وأخشى أن تكون من قول ابن عمر أدرجها ليث بن أبي سليم وله أحاديث يرفعها وهي موقوفة منها « منهومان لا يشبعان ... »

وفي هذا الحديث بعينه جعل قول ابن عمر « إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ... » مرفوعًا وأدرجه .. والثقات يوقفونه .

وأقول : لعل الخلاف بين رواية الأعمش ، عن مجاهد - وليث ، عن مجاهد مما يؤكد صحة وثبوت سماعه من مجاهد - كما هي رواية البخاري - وإن كان الأمر يداخله الاحتمال .

بيدي فقال : « كن في الدنيا كأنك غريب ، أو كأنك عابر سبيل وعد نفسك في أصحاب القبور » .

٩٨٠- نا أحمد ، نا مؤمل بن إهاب ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن **عبد الرحمن بن أبي بكرة** عن أبيه قال : قال رسول الله : « خلافة النبوة ثلاثون [1] سنة » .

٩٨١- نا أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد الشُلاثائي [2] ، نا

٩٨٠- أخرجه أبو داود (٤٦٣٥) ، وأحمد (٥ / ٤٤ ، ٥٠) ، وابن أبي شيبة (١٢ / ١٨) من طريق حماد بن سلمة ، عن علي به - وبعضهم يرويه مطولًا -

وعلي بن زيد ضعيف وله مناكير .

والحديث ثابت من حديث سفينة صاحب رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو داود (٤٦٤٦) ، والحاكم (٣ / ١٤٥) ، وابن حبان (٦٦٥٧) وغيرهم ، فانظر « الصحيحة » (رقم / ٤٦٠) ، والتعليق على صحيح ابن حبان .

٩٨١- إسناد المصنف رجاله ثقات رجال الصحيح خلا شيخ المصنف وقد ذكرت ترجمته .

والحديث في « الصحيحين » كتاب الحج من وجه آخر .

---

(١) في الأصل : ثلاثين - وهو خطأ - .

(٢) قال الدارقطني : ليس بالقوي . - كما في « سؤالات السهمي » - ونقله في « الميزان » وتابعه في « لسانه » وهذه الكلمة من الدارقطني تضعيف لهذا الرجل، ولم أجد فيه حسب جهدي غير ما قاله الدارقطني . ولما ترجمه مغلطاي في « إكماله » لم ينقل أيضًا غير كلمته هذه .

غير أن الدارقطني يستعمل هذه الكلمة - أحيانًا - فيمن يكون وسطًا عنده ، أو من يرى أن له من الأخطاء ما يقصر به عن الحفظ والإتقان ، وأحيانًا تكون في معرض الحديث عن روايته وترجيح أخرى عليها ، وليس تقويمًا للراوي بعامة ولا يسعنا هنا إلا أخذ المصطلح على ما يعبر عنه ، « س السهمي » (رقم ١٤١)، « معجم الإسماعيلي » (٢٢) ، « الميزان » (١ / ١٣٠) ، « إكمال مغلطاي» « لسان الميزان » (١ / ٧٩) .

أبو الوليد الطيالسي ، نا شعبة ، عن الحكم عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عائشة** أن رسول الله ﷺ أبصر صفية وهي على باب الخباء وهي كئيبة أو حزينة أو جميعًا ، وقد بلغه أنها حائض ، فقال لها : عَقّري حلقي إنك لحابستِنا » ثم قال : « هل كنت زُرْتِ يوم النحر » قالت : نعم قال : « فانفري » .

٩٨٢- ناه عباس الدوري ، نا شبابة ، نا **شعبة** بإسناده نحوه وقال أحمد بن إبراهيم : ورأيت بعض البكراويين يكتبون كلام أبي الوليد فسمعت أبا الوليد / يقول لهم : لا تكتبوا ما أتكلم به . (١٩٧آ)

٩٨٣- نا أحمد بن إبراهيم بن خالد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، وأبو عوانة يتقاربان ، نا شعبة ، نا سليمان الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : حدثني الصادق المصدق أن خلق أحدكم وذكر الحديث .

٩٨٤- نا أحمد [(١)] بن إبراهيم بن بشار ، نا سفيان بن عيينة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن مَعْدان ، عن **عُبادة بن**

٩٨٣- الحديث سبق آنفًا برقم (٩٧٦) .

٩٨٤- أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١ / ٤١٤ - ٤١٥) ثنا أحمد بن إبراهيم بن خالد الشلاثائي به ورواه ابن ماجه (٣٥٥٢) ثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، وعبد الرزاق في « المصنف » (١ / ٣٥٩) كلاهما ، عن ابن عيينة ، والبيهقي (٢ / ٤٢٠) من طريق أبي أسامة كلاهما عن الأحوص بنحوه .

وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة ، والأحوص ضعيف .

وفي ترجمته أورده ابن عدي .

---

(١) الصواب أحمد عن إبراهيم بن بشار - كما في ترجمة الأحوص - من « الكامل » . وأحمد هو المتقدم آنفًا وهو شيخ ابن عدي أيضًا .

الصامت قال : صلى بنا رسول اللَّه ﷺ في شملة من صوف قد عقدها كذا ، وأشار سفيان إلى قفاه .

٩٨٥- نا أحمد بن عمرو [(١)] الزئبقي ، نا الحسن بن بيان الشلاثائي ، نا سيف بن محمد الثوري ، نا السري ، عن الشعبي ، عن **وابصة بن معبد** أن النبي ﷺ رآه يصلي خلف الصف وحده ، فأمره أن يعيد الصلاة .

٩٨٦- نا جعفر [(٢)] بن كزال ، نا يحيى بن عبدويه ، نا قيس ، عن السدي ، عن زيد بن وهب ، عن وابصة بن معبد أن رجلًا صلى خلف الصفوف . وذكره .

٩٨٧- نا أحمد بن محمد بن جعفر [(*)]

٩٨٥- السري بن إسماعيل متروك الحديث . وهذا يروى بإسناد أصلح وقد تقدم (١٥) .

٩٨٦- يحيى بن عبدويه قال ابن معين : ليس بشيء ، وكذبه في رواية غير أن أحمد أثنى عليه وقال ابن عدي : أرجو أن لا بأس به ، وإسناده ضعيف لما ذكرته عن ابن عبدويه .

والحديث سيأتي برقم (١٢٦٨) .

وقد ضعفه الشيخ الألباني جدًا .

وقال : إسناده واهٍ وانظر الإرواء » (٢ / ٣٢٦) ، و « الضعيفة » (٩٢٢) .

٩٨٧- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣٥٨٠) ، وفي « الصغير » (٤٥٤) ، تفرد به روّاد =

---

(١) شيخ الطبراني ، والإسماعيلي ترجم ابن ماكولا في « الإكمال » (٤ / ٢٢٨) ، وابن السمعاني في « الأنساب » (٦ / ٣٣٨) وذكره الإسماعيلي في « معجمه » (٤٦) ونسبه بصريًا وكناه أبا الحسين .

وتصحف في « الأوسط » للطبراني (٢٢١٩) إلى الربيعي ... وفي المخطوط واضح .

(٢) سيأتي في موضعه .

(*) كذا وقع اسم جده « بالمعجم » ، وفي مصادر ترجمته « جعد » وفي بعضها بألف ولام .

الوشاء [1] ، نا إسحاق ابن يعقوب أخو مرْدَان ، نا عمير بن عمران العدوي ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : قال لي رسول اللَّه ﷺ أنشديني شعر أبي العريض قالت : فأنشدته :

إن الكـريم إذا أراد وصـالـنا لم يُلف حبلى واهيًا رث القوى

أرعـى أمـانته وأحـفظ غـيبـه جُهْدي فياتي بعد ذلك مـا أتـى

أجزيك أو أثنى عليك وإن من أثنى عليك بما فعلت فقد جزى

قالت عائشة : قال لي رسول اللَّه ﷺ : « قال لي جبريل عليه السلام : من صُنِعت إليه صنيعةٌ ، فكافأ بها ، فقد كافأ ، ومن لم يكافـء فأثنى فقد / كافأ » . (٩٧ب)

= ابن الجراح .

وفي إسناد المصنف : عمير بن عمران . قال ابن عدي : حدَّث بالبواطيل .

فالإسناد به واهٍ .

---

(١) وهو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء .

شيخ الطبراني ، وابن عدي ، وأبو بكر الشافعي .

قال الدارقطني : فيما سأله حمزة السهمي : ليس به بأس ، وفي « س السلمي » : لا بأس به . وقال الإمام الذهبي في « السير » : الشيخ الثقة العالم ، سمع من سويد بن سعيد « موطأ مالك » .

وفاته : (سنة ٣٠١) . نقله الخطيب عن عيسى بن حامد القاضي ، وفيها أرخه الذهبي في « تاريخه » ونص عليها في « السير » .

[« س السهمي » (١١٧) ، « س السلمي » (٣٢) ، « ت بغداد » (٥ / ٥٦) ، « سير الأعلام » (١٤ / ١٤٨) ، « ت الإسلام » (ص ٥٣) وفيات ط (٣١)] .

٩٨٨- نا أسامة بن أحمد بن أسامة [1] بن عبد الرحمن بن أبي

٩٨٨- أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٠٩) من طريق محمد بن الفضل بن العباس البغدادي ، عن أحمد بن عيسى التنيسي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم به .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ، وإبراهيم لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى ، عن الجزري متصلًا مسندًا .

وهذا حديث منكر ، ومحمد بن الفضل ضعفه الدارقطني ، وذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمته من « تاريخ بغداد » (٣ / ١٥٥) .

وضعفه ابن طرخان جدًا .

---

(١) أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبي المصري .

حدث عنه ابن يونس وقال - وإليه المرجع في المصريين - يعرف وينكر ، لم يكن في الحديث بذاك - كما نقله عنه في « اللسان » .

أما مسلمة بن القاسم فقد وثقه وقال : كان ثقة عالمًا بالحديث .

وعقب الحافظ بقوله : ورأيت له مصنفًا في حرمة الوطء في الدبر يدل على سعة معرفته بالحديث . اهـ وليس في هذا توثيق . فقد عابوا على كثيرين روايتهم على الرغم من جودة مصنفاتهم ، أما ابن يونس تلميذه فقد قال ما قال وهو من هو في معرفة المصريين . بيد أن مسلمة وهو أحد تلاميذ ابن الأعرابي - يوثقه ويثبت علمه بالحديث . فمن أين جاءه الضعف ؟ ! عسى أن يكون هذا ما عناه الدارقطني بقوله : رأيت أهل مصر يضعّفونه ، ولا أدري لأيّ سبب . اهـ فالله أعلم .

ولما ذكره الإمام الذهبي في « تاريخه » قال : محدث مكثر ، وعُني بالحديث والقراءآت ، بيد أنه أنهى ترجمته بقول ابن يونس . وذكره وفاته (سنة ٣٠٧) في رمضان .

[« س السهمي » (٢٠٦) (وقع في المطبوع أهل حمص) ، « ت الإسلام » (ص ٢٠٣) ، « غاية النهاية » (١ / ١٥٥) ، « اللسان » (١ / ٣٤١) .

السمح أبو سلمة التجيبي بمصر ، نا محمود بن يزيد بن زيد بن أسلم ، نا أحمد بن عبد الله ، نا شقيق بن إبراهيم البلخي ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن **أبي هريرة** قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي جالسًا ، فقلت : يا رسول الله ما أخرجك قال : « الجوع » قال : فبكيت فقال : « لا تبك فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا ما احتسب » .

٩٨٩- نا أسامة ، نا هارون بن سعيد ، نا خالد بن نزار قال : قال سفيان الثوري : لا تزهد في علم ، وإن خالف رأيك ، فلعل رأيك أن يؤول إليه يومًا ما .

٩٩٠- نا أسامة ، نا سلمة بن شبيب ، نا أبو داود ، نا شعبة عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن **عائشة قالت** : كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم .

٩٩١- نا أنس بن سلم أبو عقيل[1] الخولاني بأنطَرسوس [*] ، نا

٩٩٠- رجاله ثقات ، وشيخ المصنف سلف .

والحديث متفق عليه من حديث عائشة .

وانظر « الصحيحة » - المجلد الأول -

٩٩١- عطاء بن السائب اختلط .

---

(١) هو ابن الحسن بن السلم الأفطرسوسي حدث بدمشق (سنة ٢٨٩ هـ) ، روى عن أيوب بن سليمان الرصافي ، وعيسى الشيرزي ، ومخلد بن مالك الحراني ، وأحمد بن حرب الموصلي ،ودحيم ، وأبو وهب الوليد الحراني وعنه الطبراني فأكثر ، وابن عدي في « الكامل » .

مترجم في [« ت دمشق » ، « معجم البلدان » (١ / ٢٧٠) ، « ت الإسلام» للذهبي وفيات (٢٨١ - ٢٩٠ هـ) .

وأحاديثه مستقيمة حسان . له في « مسند الشاميين » ، ومعاجم الطبراني ، الكثير ، وله في « الكامل » .

(*) أفطرطوس « معجم البلدان » (١ / ٢٧٠) ، وجاءت بالأصل بالنون .

يحيى بن رجاء ، نا موسى بن أعين ، عن عطاء بن السائب ، عن (**) زهير ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن **أبيه** ، عن النبي ﷺ قال : « النفقة في الحج مثل النفقة في سبيل اللَّه ، الدرهم بسبعمائة » .

٩٩٢- نا أنيس أبو عمر المستملي [(١)] ، نا داود بن رُشيد ، نا الربيع بن بدر [(٢)] ، عن يونس ، عن الحسن ، عن **عمار** قال : كان النبي ﷺ يقول : « كفى بالموت واعظًا ، وكفى باليقين غنًى ، وكفى بالعبادة شغلًا » .

= رفع أحاديث يوقفها غيره .

والحديث أخرجه أحمد (٥ / ٣٥٤) ، والبيهقي (٤ / ٣٣٢) من طريق أبي عوانة ، عن عطاء به .

واختلف في إسناد الحديث فانظر « التاريخ الكبير » (٣ / ٦٣) .

٩٩٢- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٤١٠) ، عن المؤلف به .

والحديث قال عنه الشيخ الألباني : ضعيف جدًا « الضعيفة » (٥٠٢) ، وعزاه لابن بشران =

(**) كذا بالاصل ، والصواب : أبو زهير كما في « المسند » (٥ / ٣٥٤) .

(١) هو ابن عبد اللَّه بن عبد الرحمن المقرئ النحاس . قال الدار قطني : لا بأس به ، وقال الخطيب : وكان ثقة . وتوفي عام (٢٨٧ هـ) أو (سنة ٢٨٨ هـ) .
[« س الحاكم » (٦٥) ، « ت بغداد » (٧ / ٤٩) ، « ت الإسلام » (ص ١٣٠) .

(٢) الربيع بن بدر متروك الحديث . قال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي والفسوي : متروك . وحاله تغني عن التعريف - وراجع ترجمته في « تهذيب الكمال » (٩ / ٦٣) .
وهذا حديث موضوع . ورفعه وهم .

٩٩٣- نا أنيس ، نا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني ، حدثنا داود ابن الزِبرقان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفى ، عن عمران بن

= في « المجالس » ، ولابن عساكر في « تعزية المسلم » وغيرهما .

ورجح الشيخ أنه موقوف على عمار - وابن مسعود . وقال : وهو الصواب إن شاء اللّٰه .

٩٩٣- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٠١١) من طريق المصنف ، وداود بن الزبرقان متروك الحديث .

وأخرج أبو الشيخ في « الأمثال » (٢٣٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ٩٦) من طريق إسماعيل الترجماني به .

وقال : هذا يرفعه [يعني : داود] ، عن سعيد وغيره أوقفه .

وأورده (١ / ٣٥) من طريق أبي إسماعيل به ، وقال : لا أعلم رواه ، عن سعيد بن أبي عروبة أحد فرفعه غيره داود بن الزبرقان .

وقد خولف داود فيه فرواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران فذكره موقوفًا .

رواه البيهقي (١٠ / ١٩٩) . وقال البيهقي : هذا هو الصحيح موقوف . اهـ

قلت : والحديث رواه مرفوعًا من وجه آخر ، عن قتادة من رواية شعبة ، عنه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٢٢) أخبرنا محمد بن جرير الطبري ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا سعيد بن أوس ، ثنا شعبة ، عن قتادة به مرفوعًا .

وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أن سعيدًا أخطأ فيه فقد خالفه الثقات ، عن شعبة فأوقفوه . رواه البخاري في « الأدب المفرد » (٨٨٥) ثنا آدم بن أبي إياس ، عن شعبة فأوقفه ، وابن أبي شيبة (٨ / ٥٣٥) ثنا عقبة بن خالد ، عن شعبة به موقوفًا . ورواه الطبراني في « الكبير » (١٨ / ١٠٦) من طريق أبو عوانة ، عن شعبة به .

فهؤلاء ثلاثة من أصحاب شعبة منهم آدم بن أبي إياس خالفوا سعيدًا فيه فهو الصواب ، ولسعيد بعض أوهام .

فالحديث صحيح موقوفًا من طريق سعيد وشعبة ، عن قتادة .

وقد صوّب الشيخ الألباني الموقوف - كما تراه في « الضعيفة » (١٠٩٤) .

حصين أن النبي ﷺ قال : « إن في المعاريض مندوحة عن الكذب »[1] .

(١٩٨) **٩٩٤**- / **نا** أنيس ، نا محمد بن بكار ، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن جُحادة ، عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تلقوا الدرر في أفواه الكلاب » .

٩٩٥- **نا** إدريس بن عبد الكريم أبو الحسين(*) [2] الحداد ، نا داود ابن عمرو ، نا الصلت بن الحجاج أبو محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : كناني النبي ﷺ بأم عبد الله وما ولد ليّ .

٩٩٦- **نا** يزيد بن الهيثم بن البادا [3] ، نا منصور بن أبي مُزاحم ، نا شريك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كناني

٩٩٤- أورده ابن عدي في ترجمة يحيى بن أبي العيزار (٧ / ٢٢٤) .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » .

وهو حديث موضوع ، ويحيى بن عقبة متروك الحديث ، صاحب موضوعات .

كذبه ابن معين - رواية ابن محرز - ، وقال - رواية الدوري - : ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وهرته ابن حبان ووصمه برواية الموضوعات . [« الضعفاء الكبير » (٤ / ٤٢١) ، « المجروحين » (٣ / ١١٧) وهذا القول ينسب للسيد المسيح عليه السلام وللحديث طرق أخرى كلها باطلة . وقد ردّ الشوكاني تبعًا للسيوطي الحكم بوضعه ، وتعقبه وردّ عليه وأجاد المحقق العالم اليماني . كما في « الفوائد المجموعة » (ص ٢٧٥)

٩٩٥-رواه أبو داود (٤٩٧٠) ، وعبد الرزاق (١١ / ٤٢) ، والإمام أحمد (٦ / ١٠٧ ، ١٥١ ، ١٦٨) من طرق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها ، وهو أتم مما هنا ، وما هنا مختصر عنه .

---

(١) هذا الصواب فيه الوقف ، وأنه من كلام عمران بن الحصين .

(*) كذا بالأصل والصواب الحسن .

(٢) المقرئ . قال الدارقطني : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .

وفاته سنة ٢٩٢ هـ . [« س السهمي » (٢٠٣) ، « ت بغداد » (٧ / ١٤) ، « سير الأعلام » (١٤ / ٤٤)، « معرفة القراء » (١٦٢) .

(٣) سيأتي حرف الياء .

رسول اللهﷺ ، وما ولد ليّ .

٩٩٧- نا إدريس بن عبد الكريم ، نا أحمد بن محمد بن حنبل(**) ، نا زيد بن يحيى الدمشقي قال : حدثني عبد اللَّه بن العلاء ابن زَبْر قال : سمعت مسلم بن مِشكم يقول : سمعت **أبا ثعلبة الخُشَني** يقول : أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول اللَّه أخبرني بما يحل لي وما يُحرم عليّ ، فَصعّد النبي ﷺ فيَّ البصر وصوب فقال ؟ « البر ما سكنت إليه النفس ، واطمأن القلب ، والإثم ما لم يُسكن النفس ولم يطمئن إليه القلب ، وإن أفتاك المفتون » .

٩٩٨- نا أيوب بن سليمان الصُغْدي (١) أبو علي ببغداد ، نا آدم ابن أبي إياس بعسقلان سنة ست وتسع عشرة ، نا شعبة ، عن

٩٩٧- أخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ١٩٤) ، وعنه الطبراني في « الكبير » (٢٢ / ٥٨٥) ، وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣٠) من طريق المصنف .

٩٩٨- رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري في « صحيحه » في الإيمان ، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . « ثنا آدم بن أبي إياس به » ورواه في الرقاق ، باب الانتهاء عن المعاصي .

ثنا أبو نعيم حدثنا زكريا ، عن عامر - هو الشعبي - به .

وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٦٦ ، ١٧٩) ، نا أبو محمد بن عبد الرحمن التجيبي ، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي به .

وشيخ القضاعي هو راوي المعجم الذي بين أيدينا .

(**) بالأصل جميل - والصواب ما ذكرته .

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » (٧ / ١١) وقال : كان ثقة ، ونقل عن ابن قانع أن وفاته عام (٢٧٤ هـ) .

[« الأنساب » (٧ / ٧١) ، « المنتظم » (٥ / ٩٣) ، « ت الإسلام » (ص ٣١٠) وفيات / ط ٢ .]

إسماعيل ابن أبي خالد ، وعبد اللَّه بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن **عبد اللَّه ابن عمرو** قال رسول اللَّه ﷺ : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما حرم اللَّه عليه » .

٩٩٩- وحدثنا عباس الدوري ، نا عمار بن عبد الجبار ، نا شعبة بإسناد مثله .

(٩٨ب) **١٠٠٠- / نا** إبراهيم بن عبد اللَّه العبسي [1] . ، نا وكيع بن الجراح ، نا الأعمش . عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن **علي** قال : عَهِدَ إليَّ رسول اللَّه ﷺ : « لا يُحبك إلا مؤمن ، ولا يُبغضك إلا منافق » .

١٠٠١- نا إبراهيم ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن الشعبي ، عن

٩٩٩- انظر الذي قبله .

١٠٠٠- الحديث تقدم برقم (٦٤١) .

١٠٠١- الحديث متفق عليه . =

---

(١) ابن عمر بن أبي الخيبري ابو إسحاق الكوفي القصار ثقة حدث عن وكيع فأكثر وهو آخر أصحابه ، وجعفر بن عون ، والعباس بن الوليد الضبي ، وأبو نعيم . حدث عنه أبو العباس الأصم ، والقاسم بن أصبغ ، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، وأبو عوانة الاسفراييني . اهـ

قال الدارقطني : لا بأس به ، ولما ترجمه الذهبي قال : المحدث المعمر الصادق وقال - أيضًا - وهو صدوق جائز الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

توفي (سنة ٢٧٩ هـ) بالكوفة . « الثقات » (٨ / ٨٨) ، « سؤالات الحاكم» للدار قطني : (٤١) ، « الإكمال » لابن ماكولا (٢ / ٢٥٥) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٤٣) ، « ت الإسلام » (ص ٢٩٣) وفيات عام (٢٧٩هـ) .

النعمان بن بشير قال : قال رسول اللّه ﷺ : « المؤمنون كرجل واحد ، إذا اشتكى رأسه تداعى سائر الجسد بالحُمى والسهر » .

١٠٠٢- نا إبراهيم ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم . أفشوا السلام بينكم » .

١٠٠٣- نا إبراهيم ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ؛ فإنه أجدر أنْ لا تزدروا نعمة اللّه عليكم » .

١٠٠٤- نا إبراهيم ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن أبي صالح ،

= البخاري في الأدب ، باب رحمة الناس والبهائم ، مسلم في البر والصلة ، باب تراحم المؤمنين ، وتعاطفهم .

من طرق ، عن زكريا ، عن الشعبي به .

وانظر التعليق على « صحيح ابن حبان » (رقم ٢٣٣) .

١٠٠٢- رجاله ثقات .

والحديث أخرجه مسلم في « الصحيح » كتاب الإيمان .

١٠٠٣- رجاله ثقات .

وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (٧٣٧) من طريق المؤلف .

والحديث أخرجه مسلم في كتاب الزهد .

وهو في الترمذي (٢٦٣٢) ، وابن ماجه (٤١٤٢) .

١٠٠٤- كسابقه .

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة .

- وهو أحد أحاديث صحيفة همام - .

عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة » .

١٠٠٥- نا إبراهيم ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مُصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن **البراء** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

١٠٠٦- نا إبراهيم ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي سعيد** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إن أهل الدرجات العُلى ليرون من أسفل منهم ، كما ترون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء وإن أبا بكر ، وعمر منهم وأنعما [١] .

(١٩٩) **١٠٠٧- / نا** إبراهيم ، نا العباس بن بكار الضبي [٢] ، نا خالد الواسطي ، عن بيان ، عن [الشعبي [*]] ، عن أبي جحيفة عن **علي** قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة ، نادى منادي من وراء الحجب ، يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت

١٠٠٥- تقدم برقم (٧٩٣) .
١٠٠٦- تقدم برقم (٧٧٥) .
١٠٠٧- حديث موضوع سبق برقم (٥٧٠) .

---

(١) هذا الحديث محفوظ من حديث عطية العوفي عن أبي سعيد رواه الترمذي ، وقد تقدم في أكثر من موضع ، وهو غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح ، فلعل إبراهيم العبسي شيخ المصنف وهم فيه - واللّه أعلم .
(٢) العباسي الضبي كذبه الدارقطني واتهمه بهذا الحديث ، وقد مضى الحديث برواية محمد بن زكريا الغلابي وأورد ابن حبان حديث العباس هذا في ترجمته من « المجروحين » وهرته .
(*) ألحقت بالهامش وطمست فلم أستطع قراءتها .. واستدركتها من المصادر .

محمد ﷺ حتى تمر .

١٠٠٨- [نا إبراهيم [(١)]] ، نا جعفر بن عون ، عن **موسى الجهني** قال : قلت لفاطمة بنت علي : هل تحفظين على أبيك شيئًا قالت : لا ، ولكني سمعت أسماءُ بنت عُمَيسْ تَقول : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » .

١٠٠٩- نا إبراهيم العبسي ، نا جعفر بن عون ، عن أبي العُميس ، عن **القاسم** قال : قال عبد الله : منهومان لا يشبعان طالبُ العلم ، وطالب الدنيا [(٢)] ، ولا يستويان ، أما طالب العلم فيزداد رضا الله الرحمن ، وأما صاحب الدنيا فيزداد في الطغيان ، ثم قرأ :

١٠٠٨- أخرجه النسائي في « خصائص علي - رضي الله عنه » (رقم / ٦١ - ٦٣) ، وأحمد في « المسند » (٦ / ٣٦٩ ، ٤٣٨) .

وهو في « الخصائص » (٦٢) من طريق موسى الجهني . وبرقم (٦٣) من طريق جعفر بن عون ، وهو في « الكبرى » المطبوع (٥٤٠ / ١٢٥) .

---

(١) سقطت من المخطوط واستدركتها .

(٢) هذا هو الصواب في هذا الحديث الوقف . وقد رفعه أحد الضعفاء ، أبو بكر الداهري وهو عبد الله بن حكيم فأورده في ترجمته ابن حبان ، واتهمه بوضع الحديث - كما كذبه الجوزجاني ، وللحديث طرق أخرى مرفوعة معلولة ولا يزيد بعضها بعضًاإلا وهنًا ، وقد علقه البخاري من قول مجاهد .

ومن المرفوع مما لا يعتد به : ما أخرجه البزار (١٦٣ - زوائده) عن ابن عباس مرفوعًا وفي إسناده ليث بن أبي سليم . قال الإمام أحمد : مضطرب الحديث ، وضعفه ابن معين ، والنسائي وقال ابن حبان فأجاد : كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم . ورواه الطبراني في « الكبير » (١١٠٩٥) .

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى ﴾ .

١٠١٠- نا إبراهيم العبسي ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن مُنذر الثوري ، عن ابن الحنفية ، عن **علي** قال : كنت رجلًا مذاءً ، وكنت أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته ، فأمرت المقداد ، فسأله ، فقال : « يغسل ذكره وأُنثيَيه » .

١٠١١- نا إبراهيم بن عبد الله ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن مِخول ، عن **رجل من عبد القيس** قال : قال حذيفة ما أبالي بعد سبعين سنة لو تَهْدَهتُ حجرًا من فوق مسجدكم ، فقتلت منكم عشرة .

١٠١٢- نا أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى بن

١٠١٠- الحديث متفق عليه من حديث علي بن أبي طالب .

أخرجه البخاري في العلم ، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال ، وفي الوضوء ، باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين ...

ورواه مسلم في الحيض ، باب المذي .

وأخرجه الترمذي (١١٤) ، والنسائي (١ / ١١٢) .

وللحديث مواضع متعددة وكثيرة فانظر « التعليق على صحيح ابن حبان » (٣ / ٣٨٤) وما بعده .

ولفظ « انثيين » زيادة شاذة فأكثر الروايات من طريق الثقات بدونها .

وما في « الصحيحين » بدونها .

١٠١٢- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٥٨٥) من طريق المؤلف مختصرًا ، وشيخ المصنف سبق ذكر تكذيبه .

وأورده ابن حبان في « المجروحين » ترجمة أحمد بن داود بن عبد الغفار (١ / ١٤٦) .

وقال : كان يضع الحديث .

وأخرجه العقيلي (٣ / ١٥٩) مختصرًا من وجه آخر ، عن عمر بن راشد مختصرًا .

وهذا حديث موضوع - وللحديث طرق أخرى واهية فانظر « الضعيفة » (١٤٩٠) ، « فتح الوهاب » (٣٧٢) .

عبد اللّه بن حرملة بن عمران بن قراد التُجَيْبي [1] ، نا جدي حرملة قال / حدثني عمر بن راشد المدني قال : حدثني مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن **جده** قال : احتج أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ، فتماروا في شيء فقال لهم علي : انطلقوا بنا إلى رسول اللّه ﷺ فلما وقفوا على رسول اللّه ﷺ قالوا : جئنا يا رسول اللّه ﷺ نسألك عن شيء ، فقال : « إن شئتم فاسألوا ، وإن شئتم خبرتكم بما جئتم له قالوا : أخبرنا عن الضيعة لمن تحق قال : « لا تنبغي الصنيعةُ إلا لذي حسب أو دين ، وجئتم تسألوني عن الرزق ، وما يجلبه على العبد ، فاستجلبوه واستنزلوه بالصدقة ، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعفاء ، وإن جهاد الضعفاء الحج والعمرة ، وجئتم تسألوني عن الرزق ومن أين يأتي وكيف يأتي ؟ أبى اللّه أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم » .

(٩٩ب)

١٠١٣- نا أحمد ، نا حرملة ، نا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي

١٠١٣- في إسناده شيخ المصنف وسبق تكذيبه .

وعنه أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١٨٧٣) .

والحديث صحيح .

أخرجه أبو داود (٤٠٧٦) ، والنسائي في «الكبرى » ، وابن ماجه (٢٨٢٢ ، ٣٥٨٥)، وأحمد (٣٦٣) من طريق حماد بن سلمة به . =

---

(١) قال ابن عدي : يكذب في حديث رسول اللّه ﷺ إذا روى ، ويكذب في حديث الناس وذكره ابن حبان في « المجروحين » وأورد عنه خرافات يحكيها ثم قال : فمن استحل مثل هذا لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار . اهـ وأحمد هذا كذبه مفضوح فلا يحتاج أمره لاستغراق .

وحديثه هذا حكم ببطلانه الدارقطني في « غرائب مالك » .

ويروى هذا الحديث من وجه آخر شبيه به موضوع .

، نا شعبة ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** ، أن النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه عمامة سوداء .

١٠١٤- نا أحمد ، نا جدي ، نا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي ، نا شعبة ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** ، عن النبي ﷺ مثله.

١٠١٥- نا أحمد ، نا الحسين بن الفضل ، نا عثمان بن عبد الرحمن القرشي ، نا يعقوب بن أبي يعقوب ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد الله** قال : هبط جبريل على النبي ﷺ ، وعليه عباءتان قِطوانيتان ، فقال النبي ﷺ : « وإنكم لتلبسون هذا » قال إي وربي ، وإنه للباس حملة العرش .

١٠١٦- نا أحمد ، **نا حرملة** قال : سألت دُحيم ابن اليتيم ما كان اسمُ أبي بكر بن عياش فقال رؤبة .

= وأخرجه مسلم ، وأحمد (٣ / ٣٨٧) ، والترمذي (١٦٧٩) ، والنسائي (٨ / ٢١١) من طريق شريك ، عن عمار الدهني ، ومسلم كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، والنسائي (٥ / ٢٠١ ، ٨ / ٢١١) من طرق ، عن معاوية بن عمار الدهني كلهم عن أبي الزبير به .

١٠١٤- أورده ابن حبان في « المجروحين » (١ / ١٥١) ترجمة شيخ المصنف .

وقال : هذا من حديث شعبة باطل ، إنما هو من حديث عمار الدهني ، ولم يسمع شعبة من أبي الزبير إلا حديث « أن النبي صلى على النجاشي » .

وقال ابن عدي - في ترجمته أيضًا - (١ / ١٩٧) وقد ذكر هذا : هو باطل لم يأت به غير أحمد وهو كذوب .

وقد أدخل أحمد في الحديث قبله « حماد بن سلمة » بين شعبة وأبي الزبير .

وقد أورده في « الكامل » أيضًا . وهو بهذا الإسناد باطل .

١٠١٥- حديث موضوع ، وشيخ المصنف مضى ما فيه .

١٠١٧- نا أحمد ، نا جدي ، نا ابن وهب قال : أخبرني الماضي (١٠٠أ) ابن محمد ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن / عن أبي سلمة ، عن **أبي سعيد الخدري** ، عن النبي ﷺ قال : « ألا أدلكم على أشقى الأشقياء قالوا : بلى يا رسول الله قال : « من اجتمع عليه فقر الدنيا ، وعذاب الآخرة » .

١٠١٨- نا أحمد ، حدثني حرملة ، نا ابن وهب حدثني زيد بن الحُباب أنه سمع حماد ابن أخت حميد الطويل يحدث عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح مكة ، وعليه عمامة سوداء .

قال أبو سعيد (*) : حماد ابن أخت حميد هو حماد بن سلمة .

١٠١٧- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١٨٨٧ - بتحقيقي) ، عن شيخ المصنف ، ومضى ما فيه . وأنه كذاب .

وأخرجه الحاكم (٤ / ٣٢٢) ، والبيهقي في « سننه » (٧ / ١٣) ، وفي « الشعب » (٥١١١ - ط الهند) ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ١١ - ١٢) ، والطبراني في « الأوسط » (٩٢٦٩ - بتحقيقي) من طريق سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد ابن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء .

وقال الطبراني : إنه تفرد به - ، وخالد هذا ضعفه ابن معين ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم : يروى مناكير . وقال ابن حبان : كان صدوقًا في الرواية ، ولكنه كان يخطئ كثيرًا ، وفي حديثه مناكير .اهـ

« تهذيب الكمال » - « المجروحين » - « الجرح » - وقد حكم الشيخ الألباني على الحديث بالوضع .

وقد حكم أبو حاتم الرازي ببطلانه - كما في « العلل » (٢ / ٢٧٨) .

١٠١٨- تقدم آنفًا برقم (١٠١٣) .

(*) هو المصنف ابن الأعرابي .

١٠١٩- نا أحمد حدثني حرملة ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا سفيان الثوري ، عن يونس بن عبيد ، وأيوب السختياني ، وهشام بن حسان ، ومعلي بن زياد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن **أبي بكرة** أن النبي ﷺ قال : « إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار » .

١٠٢٠- نا إبراهيم بن إسماعيل الطلحي أبو إسحاق الكوفي يعرف بابن جهد [(١)] نا مختار بن غسان قال : سمعت إسماعيل بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن **ابن عباس** قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال : يذهب بالبهاء

١٠١٩- إسناده واهٍ - والحديث صحيح . متفق عليه .

البخاري في الإيمان باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، وفي الديات باب قوله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾ - وله مواضع أخرى - ، ومسلم في الفتن باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما .

١٠٢٠- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٧٠٩٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ١١٢) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ١٠٦) من طريق الحكم بن سليمان ، عن عمرو بن جميع ، عن ابن جريج به . وعمرو يضع الحديث .

وأورده الشيخ الألباني في « الضعيفة » (١٤٣) من طريق الطبراني ، وحكم عليه بالوضع وأشار إلى هذا .

وفي إسناد المصنف : إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ، والمختار بن غسان لا يُعرف، ولا يحتمل إسماعيل هذا فلعل إيراده خطأ ، والمختار يروى عن عمرو بن جميع .

---

(١) ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٨٨) ، ويروي إبراهيم هذا عن المختار بن غسان ، وهو لا يُعرف ، وإبراهيم بن بيان الدمشقي ، ولم يذكر بجرح ولا تعديل ، والعلاء بن عمرو الحنفي ، وهو متروك وأمره يحتاج مزيد دراسة وبحث .

عن الوجه ، ويقطع الرزق ، ويُسخط الرحمن ، والخلود في النار » .

١٠٢١- نا إبراهيم بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن بيان [(١)] بن إبراهيم الكوفي الخثعمي ، نا يعيش بن الجهم ، نا الحسن بن قتيبة الخزاعي ، عن حمزة الزيات ، عن شبل [(**)] ابن أبي نجيح عن **مجاهد** قال : قالت مريم الصديقة : كنت إذا خلوت حدثني عيسى وحدثته فإذا كان عندنا إنسان سمعت تسبيحه في بطني .

١٠٢٢- نا إبراهيم ، نا مختار ، نا محمد بن إسماعيل الزبيدي ،

١٠٢٢- أخرجه الترمذي (٣٥٤٩) ، وابن نصر المروزي في « قيام الليل » (ص ١٨ / مختصره) ، والبيهقي (٢ / ٥٠٢) من طريق بكر بن خنيس ، عن محمد القرشي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن بلال .

وقال الترمذي : غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ، ولا يصح ، سمعت محمد بن إسماعيل - [يعني البخاري] - يقول محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي ... اهـ ومحمد هذا كذاب يضع الحديث .

والحديث قد روى من حديث أبي أمامة الباهلي . أخرجه الترمذي (٣٥٤٩) - تعليقًا - ، وابن خزيمة (٣٥ / ١) ، والحاكم (١ / ٣٠٨) وعنه البيهقي (٢ / ٥٠٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٢٠٧/٤) ، والطبراني في « الكبير » (٨ / ٧٤٦٦) ، وفي « الأوسط » (٣٢٥٣) ، و « مسند الشاميين » (١٩٣١) من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية ابن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس به .

وتفرد به معاوية بن صالح كما قاله الطبراني في « الأوسط » ، ولم يروه عنه إلا عبد الله ابن صالح - والله أعلم - وقال أبو حاتم : هو حديث منكر ، لم يروه غير معاوية ، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي فإنه يروي هذا هو بإسناد آخر . اهـ =

---

(١) ترجمه في « تاريخ دمشق » ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

(**) كذا بالمخطوط « شبل بن أبي نجيح » والصواب : شبل عن ابن أبي نجيح . وشبل هو ابن عباد المكي ، وابن أبي نجيح هو عبد الله . وهو مذكور في شيوخه وعنه حمزة الزيات .

عن منصور ، عن محمد بن سعيد (*) ، عن **بلال** قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بصلاة الليل ؛ فإنها دأب الصالحين / (١٠٠ب) قبلكم ، وإن صلاة الليل رهبةٌ إلى الله ، منهاة للإثم ، ومطردة للداء ، ومكفرة للسيئات » .

١٠٢٣- نا إبراهيم بن إسماعيل ، نا العلاء بن عمرو الحنفي ، نا يحيى بن يمان ، عن صدَقة الحميري ، عن عطاء بن السائب ، عن **سعيد بن جبير** قال : قال علي رضي الله عنه : أعوذ بالله من غضب الله ، ومن غضب خليفة رسول الله ﷺ .

= « العلل » (١ / ١٢٥) .

قلت : أما معاوية بن صالح فهو من رجال مسلم غير أن له أخطاء وأوهام . فإما أن يكون أخطأ فيه فقد خالفه غيره ، ورواه على الوجه الذي ذكره أبو حاتم .

وقد يكون الخطأ من كاتب الليث عبد الله بن صالح . ففي ترجمته أورده ابن عدي وقال: مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط . اهـ

فجعله عن معاوية ، عن ربيعة ، والمحفوظ ، عن محمد بن سعيد ، عن ربيعة ولعبد الله ابن صالح – مع صدقه وحسن حديثه – مناكير مع استقامة أسانيدها ، والعيب منه فلا تكون إلا على الوجه الذي ذكرته يرويها عن قوم ضعاف فيخطئ ويقيم أسانيدها ، عن ثقات .

وللحديث علة أخرى ذكرها الشيخ الألباني – حفظه الله – وهي الغلط في راويه عن أبي إدريس فإنما هو « يزيد بن ربيعة الرحبي » – أحد الضعفاء – وقد انقلب اسمه على بعض الضعفاء . كما في « الإرواء » (٢ / ٢٠١) .

قلت : وما قاله الشيخ – وإن كان محتملًا – فليس عليه دليل بل يمكن زعم عكس ذلك – كما سيأتي – .

فقد أخرج البيهقي في « السنن » (٢ / ٥٠٢) ، وفي « الشعب » (٢٨٢٣) ، =

(*) كذا بالمخطوط وفيه سقط – وانظر تخريجه بينهما « ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس » .

١٠٢٤- [نا إبراهيم (*)] ، نا جعفر بن حميد القرشي ، نا

= (٢٨٢٤) ، من طريقين ، عن مكي بن إبراهيم ، ثنا أبو عبد الله خالد بن أبي خالد ، عن يزيد بن ربيعة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال به .

وهذا رجاله ثقات خلا خالدًا هذا لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا فلا يعارض بروايته ما سلف ولعله انقلب عليه .

وقد خالف معاوية - أيضًا - فجعله من مسند بلال ، وهذا يشير إلى ما قاله أبو حاتم . لو صدقت روايته لهذا .

ويروى من حديث سلمان الفارسي - ولا يصح - .

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤ / ٢٨٧) ، وعنه البيهقي في « الشعب » (٢٨٢٤)، وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٦ / ٦١٥٤) من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ، عن الأعمش ، عن أبي العلاء العنزي ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ نحوه .

وهذا غريب من حديث الأعمش يرويه عنه ابن أبي الجون هذا - وفي ترجمته أورده ابن عدي - وقال : عامة أحاديثه مستقيمة ، وفي بعضها بعض الإنكار .

قلت : ووثقه دحيم . غير أن أبا حاتم قال : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال أبو داود : ضعيف .

قلت : فإن صدق في هذا - وقد تفرد به - فأبو العلاء العنزي هذا مجهول وليس بمحفوظ من حديث سلمان .

ومن ثمّ فهذا الحديث يروى من حديث بلال وإسناده واهٍ والآخر خطأ وفيه خالد هذا .

ومن حديث سلمان ولا يصح .

وأمثل طرقه ما رواه أبو أمامة رضي الله عنه ،و كان قد وقع في نفسي أن يكون خطأ وإنما هو حديث محمد بن سعيد الشامي ، ثم وجدت أبو حاتم يصرح بهذا .

ولعله من الباب الذي ذكره ابن رجب في « شرح علل الترمذي » ، ومع ذلك فقد أنكره أبو حاتم ، وأورده ابن عدي في ترجمة عبد الله بن صالح من « الكامل » .

ولم يأت من حديث أبي إدريس ، عن أبي أمامة من رواية الثقات .

• تنبيه : وقع في « المستدرك » وعنه البيهقي « ثور بن يزيد » - وهو خطأ - .

(*) سقط من الأصل .

جعفر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : كل سر بين اثنين فهو شائع .

١٠٢٥- نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصواف الأطروش (١) ، نا عون بن سلّام ، نا قيس ، عن علي بن زيد ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** ، عن النبي ﷺ قال : « نعم الإدامُ الخل » .

١٠٢٦- نا إبراهيم ، نا محمد بن حفص بن راشد قال : حدثني أبي ، عن ورقاء بن عمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن **علي** قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ، فقال : « أين لكع ههنا لُكع قال : فخرج إليه الحسن بن علي وعليه مسخاب قرنفل ، وهو مادّ يده ، قال : فمد رسول الله ﷺ يده ، فألتزمه ، وقال : بأبي أنت وأمي . من أحبني فليحب هذا .

١٠٢٧- نا إبراهيم أ نا ضرار بن صرد ، نا علي بن هشام ، عن

١٠٢٥- الحديث تقدم برقم (١٩٦) .

١٠٢٦- إسناده ضعيف .

ويروى من وجه آخر نحوه في « صحيح البخاري » في كتاب اللباس ة باب السخاب للصبيان .

و « السخاب » قال ابن الأثير : هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري . وقيل : هو قلادة تتخذ من « قَرنفل » ومحلب ونحوه ... وليس فيه من اللؤلؤ والجوهر شيء .

١٠٢٧- إسناد ضعيف جدًا ، وضرار بن الصرد هو أبو نعيم الطحان كذبه ابن معين ، وقال البخاري : متروك ، ويروى هذا الحديث من أوجه أخرى أمثلها ما رواه الترمذي (١٢١٢) ، وابن ماجه (٢٢٣٦) ، وصححه ابن حبان (٤٧٥٤) على جهالة في سنده - والله أعلم . وانظر التعليق على صحيح ابن حبان .

---

(١) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الدارقطني : ثقة .
[« الثقات » (٨ / ٨٥) ، « س الحاكم » (٥٠)] .

ثابت بن أبي صفية ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

١٠٢٨- نا إبراهيم ، نا أبو حفص عمر بن أبي الرطيل ، نا ابن أبجر عن أبيه [(١)] ، عن عبد الرحمن بن سعيد ، عن أبي داود ، عن **علي** أن رسول الله ﷺ قال : « لا تزال هذه الأمة بخير ما صلوا صلاة المغرب قبل اشتباك النجوم ، وإن من ورائهم [(٢)] فتنة يصبح الرجل فيها مؤمنًا ، ثم يمسي كافرًا ، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا .

١٠٢٩- / نا إبراهيم بن إسماعيل [(٣)] ، نا إسماعيل بن بهرام (١٠١أ)

١٠٢٨- هذا يروى من وجه آخر فقوله في (صلاة المغرب) .

يروى من حديث أبي أيوب أخرجه أبو داود (٤١٨) .

ولفظه « لا تزال أمتي بخير ، أو قال : على الفطرة ، ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم » .

وأما شطره الثاني فقد أخرجه مسلم في « الإيمان » باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن . من حديث أبي هريرة .

١٠٢٩- أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » (٣ / ١٤٠) - في ترجمة « عامر بن مالك بن جعفر » الملقب بملاعب الأسنة أبو براء .

وقال : كذا أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم - في « المعرفة » (٢ / ق ٩٩) .

ثم قال : الصحيح أن أبا براء لم يسلم ثم ذكره خبره الدال على عدم إسلامه من طريق ابن إسحاق ... ثم قال : ولهذا لم يذكره أبو عمر في كتابه اهـ

- يعني ابن عبد البر - =

---

(١) ابن أبجر هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر ، وأبوه هو عبد الملك بن أبجر .

(٢) في الأصل من ورائهم ، وكلمة (فتنة) ألحقت بهامشه .

(٣) هو الطلحي المتقدم .

الخزاز ، نا الأشجعي ، عن مِسعر ، عن خشرم ، **عن عامر بن مالك** قال : بَعثتُ إلى النبي ﷺ من وعك بي التمس منه دواء أو شفاء ، فبعث إلي بعُكة من عسل .

١٠٣٠- نا إبراهيم بن إسماعيل ، نا مختار بن غسان ، نا عمرو ابن جميع [1] عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن **ابن عباس** قال :قال

= وذكره الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٤ / ٥٩٩) وذكر حديثه هذا وعزاه لابن الأعرابي .

ثم ذكر الحافظ من نسبه للصحابة كالبغوي ، وخليفة ، وابن قانع وغيرهم .

ثم أورد الحافظ حديثه في إهدائه للنبي ﷺ بتبوك وقول النبي ﷺ « إنا لا نقبل هدية مشرك » إلى آخر ما قاله وهو جيد .

ثم ختم ما نقله بقوله : وجميع هذا لا يدل على أنه أسلم . اهـ

قلت : وما قاله جيد فهذا الحديث ليس فيه ما يدل على ثبوت صحبته . والله أعلم .

١٠٣٠- حديث موضوع .

وعمرو بن جميع قال ابن معين : كذاب خبيث . ورماه ابن عدي بالوضع ، وقال البخاري منكر الحديث وابن جميع مولع في حديثه بالخصال الأربع .

وقد رواه الديلمي في « الفردوس » (٦٥٢٧) من طريق إبراهيم بن إسماعيل الطلحي نا منجاب ثنا عمرو بن جميع به .

وهذا أخرجه البيهقي في « الشعب » (٥٤٥١) من قول الأوزاعي : بلغني أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع ... وإسناده جيد .

ثم قال البيهقي : وقد روى هذا بإسناد ضعيف ، عن النبي ﷺ لم أنقله لضعفه ، وهو في « سنن السلمي » . اهـ

قلت : يعني به هذا فقد رواه الديلمي من طريقه ، ولا يعني البيهقي بضعيف - ما تقرر في المصطلح - بل القدماء يستخدمونه في ما هو أدنى وأضعف .

---

(١) عمرو بن جميع كذبه ابن معين

رسول اللّه ﷺ : « ما من مائدة عليها أربع خصال إلا أُكملت ، إذا أكل قال : بسم اللّه ، وإذا فرغ قال : الحمد للّه ، وكثرت عليها الأيدي ، وكان أصلها حلالًا » [1] .

/ بسم اللّه الرحمن الرحيم (١٠٢أ)

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس قراءة عليه قال : أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة قراءة عليه .

١٠٣١- نا إبراهيم بن إسماعيل الطلحي أبو إسحاق يعرف بابن جَهْدٍ ، نا عمر بن أبي الرطيل قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر يذكر عن أبيه ،عن طلحة ، عن **خيثمة** قال : كنت عند عبد اللّه بن عمرو إذ عطاءه قهرمان له ، فقال : أعطيت الرقيق قوتهم قال : لا . قال : فانطلق فأعطهم ، ثم قال : قال رسول اللّه ﷺ : « كفى بك إثمًا أن تحبس عمن تملك قوته » .

١٠٣٢- نا إبراهيم ، نا ابن أويس ، نا محمد بن عبد الرحمن بن

١٠٣١- الحديث سبق برقم (١٩٧) . وسيأتي من وجه آخر برقم (١١١٢) من رواية شيخ المصنف (إبراهيم بن فهد) .

١٠٣٢- تقدم برقم (١٠٢٧) .

---

(١) بعده في الأصل : آخر الجزء الخامس من أجزاء الشيخ ، والحمد للّه على عونه وإحسانه وصلواته على محمد وآله وأصحابه وسلم كثيرًا .

أبي بكر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

١٠٣٣- نا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دَنوقا الجَمَّال [١] ، نا إبراهيم بن مهدي ، نا الحسن بن محمد أبو محمد البلخي ، عن

١٠٣٣- إسناده ضعيف جدًا .

والحديث أخرجه القضاعي في « الشهاب » رقم (٤) من طريق المصنف ، وأخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » برقم (٣٢) مختصرًا . وإسناده ضعيف .

وكلاهما من طريق إسماعيل بن مسلم وهو المكي ضعيف الحديث .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧ / ٦٩١٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٩٠) مختصرًا « المستشار مؤتمن » وفي إسناده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة كذبه أبو حاتم .

وقال الدارقطني : يضع الحديث .

وهذه أسانيد ضعيفة واهية .

ويروى الحديث بإسناد أصلح من هذا وهو صحيح بلفظ « إنَّ المستشار مؤتمن » ، رواه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٥٦) من حديث أبي هريرة - وفيه قصة الهيثم - والترمذي في « الجامع » (٢٤٧٤ ، ٢٩٧٧) ، وفي « الشمائل » وغيرهم .

وقد ذكره ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (ص ٧٤٦ برقم / ١٢٤٦ ، ١٢٤٧) من حديث عمر ، وأبي الهيثم ، وأشار إلى حديث علي وسمرة وعائشة وقال : كلها لا تثبت . اهـ

قلت : أورد أبو الشيخ طرقًا للحديث وروايات (ص / ٣٨ وما بعدها -) . والحجة في هذا حديث أبي هريرة المتقدم ذكره .

وانظر التعليق على « الأمثال » - و « مسند الشهاب » .

---

(١) ابن عمر أبو إسحاق ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن المنادي : ثخين الستر ، صدوق في الرواية ، كتب عنه الناس فأكثروا . وذكره ابن حبان في « الثقات » (سنة ٢٧٩ هـ) . [« س الحاكم » (٤٨) ، « ت بغداد » (٦ / ١٣٥) ، « الثقات » (٨ / ٨٧) ، « ت الإسلام » (ص ٢٩٣)] .

إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن **سمرة بن جندب** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « المستشار مؤتمن ؛ فإن شاء أشار ، وإن شاء سكت ، فإن أشار فليشر بما لو نزل به فعله » .

١٠٣٤- نا أبو إسحاق بن إسحاق الأطروش [(١)] ، نا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، نا عمران ، عن أبيه ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الجار أحق بصقبه » .

١٠٣٥- نا إبراهيم [(٢)] ، نا **محمد** بن طريف ، نا ابن إدريس ، عن أبيه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن **جابر** أن النبي ﷺ باع مدبرًا في دين .

١٠٣٤- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٤٧٩٠ - بتحقيقي) من طريق محمد بن عمران ، عن أبيه به ، ثم عاد وأخرجه (٧٧٩٦) من طريق الحسن بن عبد الرحمن ، عن عمران به ، وهذا منكر من حديث نافع ، عن ابن عمر ، تفرد به محمد بن عمران ، والحسن هذا عن ابن أبي ليلى . ولا يرويه عن نافع غيره والله أعلم . والحديث صحيح .

أخرجه البخاري في « الشفعة » ، وأبو داود (٣٥١٦) ، والنسائي (٧ / ٣٢٠) ، والبيهقي من حديث أبي رافع ، ورواه أحمد (٤ / ٣٨٩) ، والنسائي (٧ / ٣٢٠) ، والبيهقي (٦ / ١٠٥) من حديث الشريد - وكلاهما صحيح والله أعلم .

ونقل الترمذي عن البخاري قوله : كلا الحديثين عندي صحيح . اهـ وحسبك به [انظر « الإرواء » (١٥٣٨) .

١٠٣٥- تقدم برقم (٤٩) .

---

(١) هو الصواف المتقدم - ثقة .

(٢) وألحقت بالهامش ووضعت علامة الإلحاق بالأصل .

١٠٣٦- نا إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الهمداني [١] الكوفي ، نا عثمان بن سعيد المُري ، نا الحسن بن صالح ، عن محمد بن سوقة ، عن عبد الله بن دينار . عن **ابن عمر** (١٠٢ب) أن / عمر بن الخطاب خطب بالجابية ، فقال : قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم فقال : « استوصوا بأصحابي خيرًا ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشوا الكذب ، حتى إن الرجل يبتدئ بالشهادة قبل أن يسألها ،وباليمين قبل أن يُسألها ، فمن أراد منكم [٢] بَحْبُحَة الجنة فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو مع الاثنين أبعد ألا لا يخلون أحدكم بامرأةٍ فإن الشيطان ثالثهما . من سرته حسنته ، وساءته سيئته فهو مؤمن .

١٠٣٧- نا إبراهيم ، نا أبو غسان ، نا الحسن بن صالح ، عن

١٠٣٦- شيخ المصنف مختلف فيه كما ترى في ترجمته (ح / ١٠٣٩) من هذا المعجم .

والحديث صحيح .

أخرجه الترمذي (٢١٦٥) ، والنسائي في « عشرة النساء » (رقم ٣٤٣) ، والحاكم (١ / ١١٤) من طرق ، عن محمد بن سوقة . وأخرجه من طريق ابن المبارك عنه . ابن حبان في « صحيحه » (٧٢٥٤)، وأحمد (١ / ١٨) ، والحاكم (١ / ١١٤) ، والبيهقي (٧ / ٩١) .

وللحديث طرق أخرى ، وهو صحيح كما أسلفنا فانظر « التعليق على ابن حبان » .

١٠٣٧- أخرجه ابن أبي شيبة (١٠ / ٨٤) ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن الحسن مرسلًا .

وأشعث - في إسناد المصنف - ضعيف الحديث .

وفي إسناد ابن أبي شيبة الرجل المبهم مع إرساله .

---

(١) سيأتي بعد قليل عند حديثه في « تعويذة الحسن والحسين » .

(٢) بَحْبُحَة كذا بالأصل ، وصوبها بالهامش وهي صحيحة ، وفي رواية « بحبوحة » .

أشعث ، عن الحسن ، عن **أنس** أن النبي ﷺ نفى إلى خيبر أو فدك .

١٠٣٨- نا إبراهيم ، نا عثمان بن سعيد المُري ، نا سفيان بن سعيد الثوري ، عن جعفر بن بُرقان ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « من رفق بأمتي رفق اللَّه به ، ومن شق على أمتي شق اللَّه عليه » .

١٠٣٩- نا إبراهيم بن سليمان [(١)] ، نا خلاد بن

١٠٣٨- أخرجه القضاعي في « الشهاب » من طريق ابن الأعرابي برقم (٣٨٣) ، وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦٩١٥) ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن آدم ثنا ابن المبارك ، عن الثوري ، ومن طريق الطبراني أخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (٢١٨٢) ، ورواه - أيضًا - من طريق ابن مردويه .

١٠٣٩- هذا حديث منكر ، وأنكره الذهبي في ترجمة شيخ المصنف من « الميزان » .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من وجه آخر ، وعزاه السيوطي في « اللآلئ » (١ / ٣٩٠) للخطيب من حديث أبي بكر الشافعي ولابن الأعرابي في « معجمه » .

---

(١) أحد رجال الشيعة ورواتها . وثقه من مصنفيهم أبو العباس النجاشي ، والميرزا محمد في « تلخيص المقال » ، وصاحب « معجم الثقات » .

أما ابن الغضايري فقال : كان يروي عن الضعفاء ، وفي مذهبه ضعف ، واعتبر الأردبيلي في « جامعه » أن هذا تضعيف له . اهـ

وأما علماؤنا فقد ذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال الإمام الذهبي : أراه وضع هذا القول .... ثم ذكر له هذا الحديث بإسناده . وقال الدارقطني : متروك . اهـ فإن كان تضعيفه لروايته عن الضعفاء فليس هذا بضعف ، وإن كان لروايته هذا الحديث فلعله شبه له ، وليس كل من تفرد بباطل فقد وضعه .

[« الثقات » (٨ / ٨٦) ، « س الحاكم » (٤٠) ، « رجال النجاشي » (١ / ٩٣) ، « الميزان » (١ / ٣٧) . « لسان الميزان » (١ / ٦٦) .

جامع الرواة للأردبيلي : (١ / ٢٢)] .

عيسى (*) ، نا قيس بن الربيع ، عن أبي حُصَين ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر قال : كان على الحسن والحسين عليهما السلام تَعْوِيذَان (**) فيهما من زغب جناح جبريل .

١٠٤٠- نا إبراهيم ، نا أبو غسان ، نا الحسن بن صالح ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ اعتمر في رمضان .

١٠٤١- نا إبراهيم ، حدثنا أبو غسان ، نا الحسن بن صالح ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن **وهب بن خَنْبش الطائي** ، عن النبي ﷺ قال : « عُمرة في رمضان تَعْدل حجة » .

١٠٤٢- نا إبراهيم بن سليمان ، نا عثمان بن سعيد البصري الطبيب ،

١٠٤٠- حديث منكر ، ومسلم هو ابن كيسان الأعور ضعيف الحديث .

ومن المعلوم أن النبي ﷺ اعتمر في ذي القعدة وأنه اعتمر أربع عمرات .

- كما في الصحيح - والله أعلم .

١٠٤١- أخرجه ابن ماجه (٢٩٩١) ، وأحمد (٤ / ١٧٧) ، والنسائي في «الكبرى » (٤٢٢٥) والطبراني في « الكبير » (٢٢ / رقم ٣٥٧) من طريق سفيان ، عن بيان وجابر ، عن الشعبي به .

- وفي سنن النسائي لم يصرح بجابر قال : وذكر آخر .

وللحديث طريق آخرى ، عن الشعبي فانظر « المسند الجامع » (ح / ١٢١٠٣) .

١٠٤٢- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٢٥٤) من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (٢٩٤١) « كشف » الشطر الثاني منه - في الثياب - من طريق منصور بن عكرمة ، عن أشعث ، عن الحسن به . والمبارك بن فضالة مدلس وفيه ضعف ، وأشعث ضعيف وفيه يشك أنه عن أنس ، وأخرجه الطبراني (٥٣٩١ - « الأوسط بتحقيقي ») =

(*) كذا بالأصل - وفي « الميزان » خلاد بن يحيى وصوبها أ / البلوشي في أطروحته للدكتوراه .

(**) بالأصل - بالنصب - .

نا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ كُحْلِكم الإثمد ، أجلاه للبصر / ، وأنبته للأشعار ، وخير (١٠٣أ) ثيابكم البيض ، ألبسوها أحياءكم ، وكفنوا بها موتاكم » .

١٠٤٣- نا إبراهيم بن سليمان ، نا أرطاة بن حبيب الأسدي ، نا خازم [*] بن حسين ، عن يونس ، عن الحسن ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول الله ﷺ : « العائد في هبته كالعائد في القيئ » .

١٠٤٤- نا إبراهيم ، نا أبو بلال ، نا حبان بن علي ، عن ابن

= وأنكره أبو حاتم من حديث أنس ، وقال باطل بهذا الإسناد « العلل » (١ / ٣٦٥) .

ويروى من حديث ابن عباس .

أخرجه أبو داود (٣٨٧٨) ، والترمذي (٩٩٤) ، وابن ماجه (١٤٧٢) ، وأحمد (١ / ٢٤٧ ، ٢٧٤) ، وابن حبان (٥٤٢٣) ، والحاكم (١ / ٣٥٤) - بعضهم يختصره - وانظر « التعليق على ابن حبان » .

وأورد ابن جرير في « تهذيب الآثار » - مسند ابن عباس - السفر الأول من ص (٤٨٣ - ٤٨٥) قدرًا من الأحاديث ما يتعلق بالإكتحال .

١٠٤٣- إسناده ضعيف .

شيخ المصنف تقدم - وأرطأة بن حبيب هو الأسدي الكوفي ترجم له الشيعة في كتبهم « أعيان الشيعة » (٣ / ٢٤٣) ، وتنقيح المقال (٦٣٦) ، و « جامع الرواة » (١ / ٧٨) وذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ١٣٧) .

والحديث متفق عليه من حديث ابن عباس .

البخاري في الهبة ، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته .

ومسلم في الهبات : باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض .

١٠٤٤- إسناده ضعيف .

والحديث رواه مسلم من حديث ابن عمر ، كتاب الحج ، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة .

(*) وضع عليها بالأصل علامة الصحة .

جُريج ، عن عطاء ، عن **أبي هريرة** قال : « رَمَلَ رسول اللَّه ﷺ من الحجر إلى الحجر .

١٠٤٥- نا إبراهيم ، نا أبو غسان ، نا الحسن بن صالح ، عن جابر ، عن الشعبي عن وهب بن خنيش الطائي ، عن **أنس** قال العمرة في رمضان تعدل حجة .

١٠٤٦- نا إبراهيم بن الوليد الجشاش [1] ، نا الليث بن داود ، نا شعبة ، عن قتادة أنه سمع **أنس بن مالك** قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

١٠٤٥- إسناده ضعيف .

وقد سلف من حديث وهب نفسه برقم (١٠٤١) .

١٠٤٦- ليث بن داود القيسي ذكره الخطيب (١٣ / ١٣ - ١٤) وقال : روى عنه يوسف بن صاعد ، ومقاتل بن صالح أحاديث مستقيمة . ولما ذكره الذهبي في « الميزان » قال : أتى بخبر منكر جدًا في « معجم ابن الأعرابي » وما قصده الذهبي سيأتي برقم (٢٤٦٤) .

والشطر الأول للحديث أخرجه الشيخان من حديث شعبة ، عن قتادة ، عن أنس في كتاب الإيمان من « الصحيحين » البخاري ، باب حب الرسول من الإيمان ، ومسلم باب وجوب محبة الرسول (صلى اللَّه عليه وسلم) .

وأما شطره الثاني فقد اتفقا عليه - أيضًا -

البخاري في الإيمان باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، ومسلم في الإيمان باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه .

وانظر « سنن النسائي » (٨ / ١١٥) .

---

(١) ابن أيوب . قال الدارقطني - رواية الحسن الخلال - ثقة ، وقال الخطيب : وكان ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . توفي في المحرم (سنة ٢٧٢ هـ) [« الثقات » (٨ / ٨٠) ، « ت بغداد » (٦ / ١٩٩) ، « المنتظم » (٥ / ٨٥) ، « ت الإسلام » (ص ٢٩٨) (من : ٢٧١ - ٢٨٠ هـ) .

« لا يؤمن أحدُكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين ، ولا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

١٠٤٧- نا إبراهيم بن الوليد ، نا الزبيري ، نا مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه : « والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدُكم حتى أكون أحب إليه من ولده ، ووالده » .

١٠٤٨- نا إبراهيم بن الوليد ، نا خالد بن خداش ، نا مُعلى بن عيسى الوراق ، عن **مالك بن دينار** قال : « دخلت على جار لي ، وهو مريض ، فقلت له : عاهِدِ اللّه أن تتوب عسى أن يشفيك قال : هيهات ذهبتُ ، أعاهد كما كنت أعاهد ، فسمعت قائلًا يقول من ناحية البيت : عاهدنك مرارًا فوجدناك كذابًا »[١] .

١٠٤٩- نا إبراهيم بن الوليد ، نا عبد اللّه بن عُمر - في مسجد جامع البصرة - نا هشام بن عبيد اللّه / عن عطاء بن أبي ميمونة ، (١٠٣ب) عن **أنس بن مالك** قال : كان طعام عيسى القافلاء [٢] حتى رفع ،

١٠٤٧- هذا إسناد صحيح .

وأخرجه البخاري في « الإيمان » باب حب الرسول من الإيمان ، من طريق شعيب ، عن أبي الزناد به .

وأخرجه النسائي (٨ / ١١٥) من طريقه - أيضًا -

---

(١) ليس ييأس أحد من توبه اللّه عليه ولا يقنط من رحمته ولو عاد للذنب مئة مرة ، والكتاب قاطع ﴿ **قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اللّه ....** ﴾ فلا يترك التنزيل لمثل هذه الحكايات .

(٢) هكذا في (الأصل) والصواب الباقلاء - وهو الفول ، أو البقول .

وعزاه في « التصريح بما تواتر في نزول المسيح » (ص ٢٥٧ - ٢٥٨) إلى الديلمي نقلًا عن « الكنز » - وهو في « المعجم » .

ولم يأكل عيسى شيئًا غيرته النار حتى رفع .

١٠٥٠- نا إبراهيم ، نا عبد اللّه بن عمر ، نا هشام (*) بن عبد اللّه ، عن عطاء بن أبي ميمونة عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « الصديقون من أمتي يسير من الأمم » .

١٠٥١- نا إبراهيم ، نا عبد اللّه بن عمر ، نا هشام (*) بن عبيد اللّه ، نا عطاء بن أبي ميمونة عن **أنس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إذا كان القوس كذا - يعني من أول السنة - فهو عام خِصَب (**) ، وإذا كان من آخر السنة كان أمان من الغرق .

١٠٥٢- وبإسناده قال النبي ﷺ :« الريح لها رأسان ولسان وجناحان ، وذنب تسبح اللّه » .

١٠٥٣- نا إبراهيم بن الوليد ، نا أحمد بن يونس ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن **أبي هريرة** يرفع الحديث : أن

١٠٥٠-إسناده ضعيف جدًا .

١٠٥١- الحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ١٤٣) ، وقال : قال الأزدي : بشار بن عبيد اللّه متروك الحديث جدًا ، منكر الأمر . ونقله عنه السيوطي في « اللآلئ » (١ / ٨٦) .

١٠٥٢- هذا حديث منكر باطل .

ويروى عن مجاهد ، من قول أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٧٩٧) مختصرًا .

١٠٥٣- رجاله ثقات . وأخرجه مسلم في « الفضائل » باب من فضائل زكريا - عليه السلام - .

(*) في (الأصل) هشام ، وفي « الموضوعات » و « الميزان » ، ولسانه : « بشار » .

(**) ضبطها في الأصل بالفتح والكسر - ووضع لها علامة الضبطين معًا .

زكريا كان نجارًا .

١٠٥٤- نا إبراهيم ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن **علي بن زيد** ، عن القاسم عن عائشة ، أنها تمثلت بهذا وأبو بكر رضي الله (*) عنه يقضي .

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ربيعُ اليتامى عصمة للأرامل .

فقال أبو بكر رضي الله عنه : ذاك رسول الله ﷺ .

١٠٥٥- نا إبراهيم ، نا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، نا محمد بن سلمة ، نا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَة ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : سكر علقمة بن الأعور السُلمي ، فجال في العسكر حتى أتى حُجر رسول الله ﷺ فقطع أطنابها ، فقال : من هذا ؟ قالوا علقمة بن الأعور / سِكير لا (١٠٤أ) يعقل ، فقال : ليأخذ رجل بيده حتى يُبلغه رَحْله .

١٠٥٦- نا إبراهيم بن الوليد ، نا يحيى الحماني ، نا قيس بن

١٠٥٤- أخرجه البزار في « مسنده » (١ : رقم ٥٨) ، وأحمد (١ / ٧) وابن أبي شيبة (١٢ / ٢٠) .

وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان سيئ الحفظ .

وقال البزار : إسناده إسناد حسن . اهـ

ولعله أراد صحة المعنى فتجاوز عن ضعف السند في هذا الباب ، والله أعلم .

١٠٥٥- أخرجه البيهقي (٨ / ٣١٥) من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق به نحوه .

١٠٥٦- في إسناده قيس بن الربيع وهو سيئ الحفظ ضعيف غير أن أبا بكر بن عياش اقترن به ولأبي بكر أوهام وأخطاء - أيضًا . =

(*) في هذا الموضع (عليه السلام) وخبب عليها وأصلحها بعاليه .

الربيع ، وأبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بُردة ، عن **أبي موسى** ، عن النبي ﷺ قال : « من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر ، ولا مرض فلا صلاة له » .

١٠٥٧- نا إبراهيم ، نا عثمان بن الهيثم ، نا عبد الله بن عبيد ، عن **عائشة بنت أُهْبَان بن صيفي** قالت : حيث حضر أبي الوفاة قال : لا تكفنوني في قميص مَخِيط ، فحيث قبض وغسل أرسلوا إليَّ : أن أرسلي بالكفن ، فأرسلت إليهم بالكفن ، فقالوا قميص . قلت : إن أبي قد نهى أن أُكفنه في قميص مخيط ، قالوا لابد منه فأرسلت إلى القصار ولأبي عنده قميص ، فأتى به فألبس وذهب به ، وأغلقت الباب ، وتبعته ، فرجعت إلى منزلي والقميص في البيت ، فأرسلت إلى الذين غسلوا أبي ، فقلت كفنتموه في قميصه قالوا : نعم قلت : هذا قالوا : نعم .

١٠٥٨- نا إبراهيم بن الوليد ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو بكر بن عياش ، عن **الأعمش** قال : ما في الدنيا قوم شرٌ منهم

= والراوي عنهما يحيى الحماني . ضعفه النسائي ، وأبو زرعة ، ووثقه ابن معين .

وهذا يروى عن أبي موسى موقوفًا من قوله وهو أصح ، فالصواب من قوله .

أخرجه ابن أبي شيبة ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة به .

وهذا على شرط الصحيح .

رواه في « المصنف » (١ / ٣٤٥) ومن طريقه ابن المنذر في « الأوسط » (أثر ١٩٠٠ - ج ٤ / ١٣٦) وقال البيهقي : (٣ / ٥٧) الموقوف أصح .

ويروى - أيضًا - عن ابن عباس مرفوعًا ورجاله ثقات غير أن الصواب فيه الوقف - وانظر « سنن البيهقي » (٣ / ٥٨) . - وانظر كتابي « الوقوف على الموقوف » .

يعني أصحاب الحديث (١) .

قال أبو بكر فأنكرتها عليه حتى رأيت منهم ما عَلِم .

١٠٥٩- نا إبراهيم بن الوليد ، نا غسان بن مالك البِصري ، نا عنبسة

١٠٥٩- رواه القضاعي في « الشهاب » (٣٤) من طريق المصنف ، وهو حديث منكر .

رواه الترمذي (٢٨٤٢) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٢٠٥٥ - طبعة دار القبلة) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٧٨) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن به .

وقال الترمذي : حديث منكر ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، سمعت محمدًا يقول : عنبسة ضعيف في الحديث ذاهب ، ومحمد بن زاذان منكر الحديث . اهـ

والحديث يروى من وجه آخر ، عن جابر بلفظ « لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام » رواه أبو يعلى في « مسنده » (رقم ١٨٠٣ - دار القبلة) .

وقال الهيثمي : (٨ / ٣٢) : وفيه من لم أعرفه ! وكلهم معروفون - ولعل أبا إسماعيل اشتبه عليه وفي ترجمة أبي إسماعيل إبراهيم بن يزيد الخوزي ذكره ابن حبان في « المجروحين » وعدّه من مناكيره ، وفي ترجمته - أيضًا - أورده ابن عدي في « الكامل » .

وظنه الشيخ الألباني إبراهيم بن طهمان « ! « الصحيحة » (٨١٧) . بيد أنه عاد واستدرك هذا في الطبعة الأخيرة .

والحديث أورده ابن الجوزي - من الوجهين - في « العلل المتناهية » (١١٩٧ - ١١٨٩) .

والحديث يروى من حديث عبد العزيز بن أبي روّاد عن نافع ، عن ابن عمر « من بدأ بالكلام ... » رواه ابن السني في « عمل اليوم » (٢١٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٩٩) وقال : غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية . اهـ

وهو منكر من حديث نافع ، عن ابن عمر ، والمحفوظ حديث جابر - كما سلف -

وقال أبو زرعة - كما في « العلل » (٢ / ٣٣١) : هذا حديث لا أصل له .

وقد تكلمت عنه وخرّجته في كتابي « النصيحة » بما أغنى عن إعادته .

---

(١) رواه الخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (٣٠٨) من طريق إبراهيم بن الوليد « ما في الدنيا قوم شرٌّ من أصحاب الحديث » قال أبو بكر [يعني ابن عياش] : فأنكرتها عليه حتى رأيته منهم ما أعلم .

- وفي هذا القول مبالغة - وليست طائفة تسلم من أخطاء أتباعها ... وما هكذا يكون التقويم .

ابن عبد الرحمن ، نا محمد بن زاذان المديني قال : سمعت **جابر بن عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « السلام قبل الكلام » .

١٠٦٠- حدثنا إبراهيم بن الوليد ، نا غسان بن مالك ، نا عنبسة [١] ، نا محمد بن زاذان ، قال : سمعت جابرًا يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يدعى أحد إلى طعام / حتى يُسلم . (١٠٤ب)

١٠٦١- نا إبراهيم ، نا غسان بن مالك ، نا عنبسة [١] بن عبد الرحمن القرشي ، نا محمد بن رستم الثقفي قال : سمعت **عبد الله بن عمر** يقول : قال رسول الله ﷺ لخاله الأسود بن وهب : « ألا أعلمك كلمات من يرد الله به خيرًا يعلمهن إياه ثم لا يُنْسِيه أبدًا » قال : بلى يا رسول الله قال : « قل اللهم إني ضعيف فقوِّ في رضاك ضُعفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي ، واجعل السلام منتهى رضائي ، وبلغني رحمتك [٢] الذي أرجو من رحمتك ، واجعل لي ودًا في صدور الذين آمنوا ، وعهدًا منك » .

١٠٦٠- هو بإسناد الحديث المتقدم ... وقد جمع أبو يعلى بين الحديث السابق وهذا برقم (٢٠٥٥) .

١٠٦١- رواه الطحاوي في « المشكل » (١ / ٦٤ ط الهند : ١٨٠ ط الرسالة) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٥٧٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٢٦٨) .

من حديث بريدة وفيه أبو داود الأعمى كذبه غير واحد .

وإسناد المصنف واهٍ عنبسة بن عبد الرحمن متروك ، صاحب موضوعات ، ومضى القول فيه .

والحديث أورده أخونا الفاضل محمد عمرو في « تكميل النفع » - الحديث السابع - وبيَّن ما فيه وأعرب عن وهنه ونكارته فارجع إليه .

---

(١) عنبسة بن عبد الرحمن قال البخاري : تركوه ، ورماه ابو حاتم بالوضع . وقال ابن حبان : صاحب أشياء موضوعة ، وما لا أصل له .

(٢) (رحمتك) وضبب عليها في الأصل ولم أجد لها تصويبًا في النسخة المصورة فلعلها ذهبت مع التصوير وصحتها (برحمتك) .

١٠٦٢- [نا إبراهيم (*)] ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد ابن يزيد ، عن **أبي بلج** قال : رأيت امرأة يقال لها : سمراء قد أدركت النبي ﷺ ، معها سوط تضرب الناس تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر .

قال : هذا أبو بلج الصغير .

١٠٦٣- نا إبراهيم ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا حبان ، عن إدريس الأودي ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن **علي** قال : كان فرس رسول الله ﷺ يقال له : المُرْتَجز ، وكانت بغلته دُلْدُل ، وحماره عُفْيرًا ، وناقته القصوى ، ودرعُه ذاتُ الفُضول ، وسيفه ذا الفقار » .

١٠٦٤- نا إبراهيم بن الوليد ، نا عبد الله بن الجرّاح القُهَسْتَاني ،

١٠٦٣- إسناده ضعيف . حبان بن علي ضعيف الحديث .

غير أن لكل واحدة من هؤلاء ذكر في أحاديث فانظر « الشمائل » للترمذي و « أخلاق النبي » لأبي الشيخ .

والحديث أخرجه الحاكم في « المستدرك » (٢ / ٦٠٨) من طريق حبان بن علي به ، وسكت عنه وقال الذهبي : حبان ضعفوه .

١٠٦٤- إسناده ضعيف لحال زافر بن سليمان .

ورواه القضاعي في « الشهاب » (١٢١٠) من طريق آخر عنه .

والحديث صحيح .

متفق عليه من حديث أبي هريرة . أخرجه البخاري في « الرقاق » باب الغنى غنى النفس . من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، ومسلم في الزكاة باب ليس الغنى عن كثرة العرض من طريق أبي الزناد به .

(*) ألحقت بالهامش .

عن زافِرُ بن سليمان ، عن إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال رسول اللَّه ﷺ : « ليس الغنى عن كثرة العَرَض، ولكن الغِنَى غِنَى النفس » .

١٠٦٥- نا إبراهيم بن الوليد ، نا سعيد بن راود الزَّنْبَري ، عن مالك بن أنس قال : أخبرني أبو الزناد أن - عبد الرحمن بن هرمز أخبره أنه سمع **أبا هريرة** / (١٠٥أ) يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « يا عباد اللَّه انظروا كيف يَصرفُ اللَّه عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذّممًا ، ويلعنون مُذَممًا ، وأنا محمد رسول اللَّه ﷺ .

١٠٦٦- نا إبراهيم بن الوليد ، نا أبو بلال الأشعري ، نا قيس بن الربيع الأُسدي ، عن يونس بن عُبيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن **العباس بن عبد المطلب** قال :أخذ رسُول اللَّه ﷺ بيدي حتى خرجنا من المدينة ، فلما خرجنا نظر إليها فقال : « هذه الجزيرة قد برئتْ من الشرك ما لم تُضلهم النجوم » قال : قلت : يا رسول اللَّه وكيف تضلهم النجوم ؟ قال : « يقولون إذا أصابهم

١٠٦٥- سعيد الزنبري روى عن مالك أحاديث مناكير ، وتفرد عنه بغرائب من حديثه .

والحديث أخرجه البخاري في « المناقب » باب ما جاء في أسماء رسول اللَّه ﷺ وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤٤) ، والحميدي (١١٣٦) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ٥٢) من طريق ابن عيينة ، عن أبي الزناد به ، وأخرجه ابن حبان من وجه آخر ، عن أبي هريرة (٦٥٠٣) ، وأخرجه النسائي (٦ / ١٥٩) ، عن شعيب ، عن أبي الزناد به .

١٠٦٦- رواه أبو يعلى في « مسنده » (٦٦٧٨- ط دار القبلة) من طريق الحسن بن عطية ، عن قيس - وهو ابن الربيع - به .

ورواه الطبراني من طريق ابي بلال الأشعري به - مختصرًا - وقيس بن الربيع ضعيف الحديث لسوء حفظه .

الغيث . مطرنا بنوء كذا وكذا » .

١٠٦٧- نا أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد ، نا علي بن المديني ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بُويع لخليفتين ، فاقتلوا الآخر منهما » .

١٠٦٨- نا إبراهيم ، نا محمد بن كثير ، نا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن **أبي هريرة** قال : كُفن النبي ﷺ في ريضتين وبُرْدٍ نَجْرَاني .

١٠٦٩- نا إبراهيم بن الوليد ، نا عبد الله بن الجرّاح القهْستاني ، ناعبد الملك بن عمرو ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ،

١٠٦٧- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٧٦٧) عن المؤلف بهذا الإسناد .

والحديث رواه البزار (١٥٩٥) - « زوائده » من طريق عبد الصمد به ، ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٧٤٣) من طريق عمار بن هارون، عن أبي هلال به .

وإسناده فيه ضعف .

والحديث أخرجه مسلم في الإمارة من حديث أبي سعيد الخدري .

١٠٦٨- ورواه البزار (٨١٢) من طريق أبي داود ، عن هشام وعمران ، عن قتادة به موصولًا .

وقال البزار : لا نعلم رواه هكذا موصولًا إلا أبو داود ، ورواه يزيد بن زريع وغيره ، عن هشام ، عن قتادة ، عن سعيد مرسلًا . اهـ

قلت : والحديث أورده الدارقطني في « العلل » من طريقين من رواية محمد بن كثير به ورواية أبي داود به - كما في البزار -

ثم قال : وغيره يرويه عن قتادة ، عن ابن المسيب مرسلًا وهو الصواب . اهـ

قلت : والمرسل قد رواه سعيد بن أبي عروبة ، وهمام ، وشعبة ، عن قتادة .

انظر « طبقات ابن سعد » (٢ / ٢٨٤) .

١٠٦٩- الحديث تقدم برقم (٩٧٧) .

عن **جابر بن عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « الدنيا ملعونة ملعون ما كان فيها إلا ما كان منها لله تعالى [1] » .

١٠٧٠- نا إبراهيم بن الوليد ، نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، نا وهب بن جرير بن حازم ، نا أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق ، عن حسين [2] بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : أُتي النبي ﷺ / بأبي شُمَيْلة وهو سكْران . وكان أبو شميلة قد تتابع فيها - فأُتي به النبي ﷺ وهو يقول : أبلغ رسول الله أني لا سرقت ، ولا زنيت ، إن كانت خمرًا قد شربت قد غويت ، وما اهتديت ولم يبق لي عرضًا ، ولا لذتي منها قضيت ، لم تدعني يومًا ثقيف لمثلها أقل أتيت . فقبض رسول الله ﷺ قبضة من تراب ، فضرب بها وجهه ثم قال : « اضْربوه » فضربوه بالثياب ، والنعال ، وبأيديهم والمتيخ . (١٠٥ب)

١٠٧١- نا إبراهيم بن الوليد ، نا نصر بن علي الجهضمي ، نا

١٠٧٠- والحديث عزاه في « أسد الغابة » (٦ / ١٦٨ - ط الشعب) إلى أبي موسى المديني .
وفسر ابن الأثير : المِتِّيخ بالعصا الغليظة ، وقيل : الجريدة الرطبة .

١٠٧١- أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٦٥٣) ، والبزار في « مسنده » (٢٤٤٤) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى به .
وقال الحافظ في « الإصابة » هذا موصول قوي الإسناد .
ثم روى الطحاوي (٦٥٤) بإسناده إلى سعيد بن سليمان الواسطي ما علقه المصنف عن ابن إسحاق - وانظر « المشكل » ، و « التعليق عليه » -
* تصحف الحديث في « كشف الأستار » - كما هنا - (فبرأها الله منه) . =

---

(١) هذا حديث لا يصح وقد مضى برقم (٩٧٧) .
(٢) الحسين بن عبد الله تركه ابن المديني والإمام أحمد .

عبد الأعلى ، عن داود ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ تزوج قُتيلة أخت الأشعث بن قيس ولم يبن بها ، ولم يخيرها ، فبرأه اللّه منها [1] .

قال ابن إسحاق : وزاد فيه سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام عن داود : ولم يحجبها وارتدت مع قومها فيمن ارتد .

١٠٧٢- نا إبراهيم بن الوليد ، نا أبو الأحوص ، نا حماد بن خالد ، نا مالك بن أنس قال : حدثنا ذاك الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن **عائشة قالت** : كان النبي ﷺ يحب الرفق في الأمور كلها .

١٠٧٣- نا إبراهيم بن الوليد ، نا ابن عرعرة ، نا إسماعيل بن

= وكان ينبغي تصويبه لفساد المعنى - استغفر اللّه .

والرواية في « المشكل » على الصواب .

١٠٧٢- أخرجه ابن حبان (٥٤٧) ، والقضاعي في « الشهاب » (١٠٦٣ ، ١٠٦٤) من طرق ، عن مالك بن أنس به .

وقال ابن حبان : ما روى مالك ، عن الأوزاعي إلا هذا الحديث .

والحديث أخرجه البخاري في « الأدب » باب الرفق في الأمر كله ، ومسلم في السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام .

من طريق ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة بهذا - مع زيادة فيه - .

١٠٧٣- والحديث أخرجه مسلم كتاب المساجد . باب ما يستعاذ منه في الصلاة ، والنسائي (٨ / ٢٧٦ ، ٢٧٧) من طريق سفيان ، عن أبي الزناد .

- مع اختلاف يسير في أوله -

وللحديث طرق أخرى وألفاظه متقاربة فانظر « التعليق على صحيح ابن حبان » (٥ / ٢٩٨) .

---

(٣) في « الاصل » : فبرأها اللّه منه ... وهو خطأ في النسخ أصلحته لفحشه .

عمر، نا مالك بن أنس ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن **أبي هريرة** ، أن النبي ﷺ كان يُعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن . يقول : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » .

١٠٧٤- نا إبراهيم ، حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن (١٠٦ أ) طاووس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ / كان يعلمهم هذا الدعاء ، فذكر نحوه .

١٠٧٥- نا إبراهيم ، نا عبد الرحمن بن صالح ، نا إبراهيم بن محمد المديني ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن **عائشة** أن النبي ﷺ أهدي له عود ومسك فقبله .

١٠٧٦- نا إبراهيم ، نا ابن أبي خالد ، نا هُشيم ، أرنا داود بن أبي هند ، عن بُشير بن عمرو [1] ، عن بَجالة بن عبدة ، عن

١٠٧٤- رواه مالك في « الموطأ » (١٥٠) .
ومن طريقه مسلم في المساجد - الموضع السابق ، وأبو داود (١٥٤٢) ، والترمذي (٣٤٩٤) ، والنسائي (٤ / ١٠٤ ، ٨ / ٢٧٦) وأحمد (١ / ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٩٨) .

١٠٧٥- إبراهيم بن محمد المديني هو ابن أبي يحيى الأسلمي - فيما يظهر - وقد كان بعضهم يدلسه فيقول إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ، أو يكنيه بأبي ذئب ، وهذا إسناد ضعيف ، وفي قبول الهدية أسانيد أصح وأرقى .

١٠٧٦- رواه أبو داود (٣٠٤٤) من طريق يحيى بن حسان ، عن هشيم به ، وعنه البيهقي (٩/ ١٩٠) .
وأخرجه دون قول ابن عباس البخاري في الجزية ، والترمذي ، وقال : حسن صحيح .
وانظر « التمهيد » (٢ / ١٢٤) ، و « علل الدارقطني » (٤ / ٣٠٢) .

---

(١) قُشير بن عمرو : مجهول . وجاء بالأصل « بُشير » ووضع عليها علامة الصحة .

عبد الرحمن بن عوف : أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر .

قال : وقال ابن عباس : رأيت رجلًا منهم من الأسيديين ضرب من المجوس من أهل البحرين . جاء إلى النبي ﷺ فدخل عليه فلما مكث عنده ما مكث ثم خرج ، فقلت له : ما قضى رسول الله ﷺ فيكم قال : شر . قلت : مه .قال : الإسلام أو القتل ،فأخذ الناس بقول عبد الرحمن بن عوف ، وتركوا قول ابن عباس .

١٠٧٧- نا إبراهيم بن الوليد يقول : سمعت أبا أيوب سليمان الربضي - وكان من الصالحين - ، نا داود بن المحبر ، عن مبارك بن فضالة ، عن **ثابت البناني قال** : **أفضت من عرفات وقد مضى الناس ،** فبينما أنا أسير وحدي إذا أنا برجلين يقول أحدهما للآخر : يا حبيب فقال له الآخر : لبيك يا مُحب ما تقول قال : تُرى الذي تحاببنا فيه يُعذبنا فسمعوا صوتًا ولم يروا شخصًا يقول : ليس بفاعل .

١٠٧٨- أنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري [(١)] ، نا أبو المغيرة ، نا

١٠٧٨- أخرجه أحمد (٤ / ١٠٦) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٧٤٨٨ ، ٧٤٩٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٦٤٦) ، والطبراني (٢٢ : ١٦٧ ، ١٦٨) من طرق ، عن الأوزاعي به وإسناده صحيح .

---

(١) قال الدارقطني - رواية الأزهري - ثقة ، وقال ابن حبان في « الثقات » : كان من إخوان أحمد بن حنبل ممن يجالسه على الحديث ، والدين . توفي (سنة ٢٦٥ هـ) .

[« الجرح » (٢ / ١٤٤) ، « الثقات » (٨ / ٨٣) ، « ت بغداد » (٦ / ٢٠٤) ، « ت دمشق » ، « سير الأعلام » (١٣ / ١٧) ، « ت الإسلام (ص ٦٣) - وانظر الحاشية] .

الأوزاعي ، نا ربيعة قال : سمعت **واثلة بن الأسقع** يقول : خرج علينا رسول اللّه ﷺ فقال : « هل تزعمون أني من آخركم وفاة . إني من أولكم وفاة ، وتتبعون (*) من بعدي أفذاذًا يُهلك بعضكم بعضًا » .

(١٠٦ب) **١٠٧٩- نا** إبراهيم بن هانئ ، نا أبو المغيرة ، وأيوب / بن خالد قالا : نا الأوزاعي . قال : حدثني إسماعيل بن عبيد اللّه قال : حدثتني أم (**) الدرداء ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إن اللّه عز وجل يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني ، وتحركت بي شفتاه » .

١٠٨٠- نا إبراهيم ، نا أصبغ بن الفرج ، نا ابن وهب ، عن

١٠٧٩- أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٢) ، وأحمد (٢ / ٥٤٠) ، والحاكم (١ / ٤٩٦) من طريق الأوزاعي به .

- في ابن ماجةُ و « المسند » أم الدرداء .

والحديث صحيح فقد أخرجه مسلم في الذكر والدعاء باب فضل الذكر والدعاء ، والترمذي (٢٣٨٨) ، وأحمد (٢ / ٤٤٥ ، ٥٣٩) من طريق جعفر بن برقان ، عن يزيد الأصم ، عن أبي هريرة بلفظ « أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني » .

وأخرجه البخاري مختصرًا في التوحيد باب يريدون أن يبدلوا كلام اللّه .

١٠٨٠- إسناده فيه ضعف .

وأخرجه أبو داود (١٥٤٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٧٨) والبيهقي في « السنن » (٧ / ١٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٠٣٠) من طرق ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد ، عن إسحاق بن عبد اللّه ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ « كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة ، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم » .

وإسناده صحيح .

(*) كذا بالمخطوط ...

(**) في الأصل أبو خطأ .

موسى بن شيبة ، عن الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة قال : حدثني جعفر بن عياض أن **أبا هريرة** حدثه ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : « تعوذوا باللَّه من الفقر ، والقلة ، والذلة ، وأن تظلم ، أو تُظلم » .

١٠٨١- نا إبراهيم ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن **ابن عباس** قال : السلب من النفل ، والنفل من الخُمس .

١٠٨٢- نا إبراهيم بن هانئ ، نا عبد اللَّه بن صالح ، نا الهقل ، عن الأوزاعي [(*) نا الزهري] عن **عروة بن الزبير** قال : قال المسور ابن مخرمة : لقد وارت القبور أقوامًا لو كانوا أحياء ورأوني أُجالسكم استحييت منهم .

قال الأوزاعي : فخرجت في بطن قدمه بثرة فتراقابه ذلك أن نشرت ساقه قال عروة : لما نشرت ساقه قال : اللهم إنك تعلم أني لم أمشي بها إلى سوء قط .

١٠٨٣- نا إبراهيم بن هانئ قال : سمعت أحمد بن حنبل

= وأخرجه النسائي (٨ / ٢٦١ ، ٢٦٢) ، وابن ماجه (٣٨٤٢) ، والحاكم (١ / ٥٣١) وابن حبان (١٠٠٣) بلفظ « تعوذوا باللَّه ... » .

من طرق ، عن الأوزاعي به - كما هنا - .

١٠٨٣- هكذا النص بالمخطوط ، والذي روى عنه الأوزاعي هو ابن أبي جميل كما وثق الإمام أحمد واصل مولى ابن عيينة فلعل في « النسخة » خطأ .

(*) ليس في الأصل ، والاستدراك من « الزهد » لابن المبارك (ص ٦٠) ، ومن « شعب الإيمان » (٧ / ٣٧٤) ط بيروت .

يقول : واصل مولى ابن عيينة مجهول . ما حدث عنه غير الاوزاعي .
قال : وسمعت أحمد يقول : أبو النجاشي اسمه عَطاء بن صُهيب .

١٠٨٤- نا إبراهيم ، نا عبد اللَّه بن داود الخُرَيْبي ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن عروة ، عن **عائشة** ، عن النبي ﷺ قال : « تصلي المستحاضة ، وإنْ قطر الدم على الحَصير » .

(١٠٧أ) **١٠٨٥- نا** إبراهيم بن فهد [1] ، نا أبو خالد يزيد العمي ، نا /

١٠٨٤- أخرجه أحمد (٦ / ٤٢ ، ١٣٧ ، ٢٠٤) ، وابن ماجه (   ) والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ١٠٢) ، والدارقطني (١ / ٢١٢) ، والبيهقي (١ / ٣٤٤) من طرق ، عن الأعمش به .

ونقل النسائي في « سننه » (١ / ١٠٤) ، عن القطان قوله : حديث حبيب ، عن عروة ، عن عائشة « تصلى وإن قطر على الحصير » لا شيء .

وقد أنكرها الإمام أبو داود - كما في رواية ابن داسة - والصواب فيها الوقف من قول عائشة - رضي اللَّه عنها -

ومن الناس من يجعلها من قول عروة أدرجها الرواة في الحديث ، وقد أطال الدارقطني في بيان ذلك في « سننه » (١ / ٢١٣) .

قلت : وهذا الحديث ، وحديث « أن القبلة لا تنقض الوضوء » مما أنكره ابن معين وغيره على حبيب - واللَّه أعلم -

وانظر « سنن البيهقي » فقد أورد أقوال الأئمة التي تدل على أن هذه اللفظة رفعها خطأ .

وقال البيهقي « الصحيح أنها من قول عروة » .

فانظر (١ / ٣٤٤ ، ٣٤٥ - سننه) . وانظر أيضًا لما أورده البيهقي في « معرفة السنن » .

١٠٨٥- حديث منكر شبة الموضوع ... وشيخ المصنف سبق ما فيه وهو متروك الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٣٩) من طريق خالد بن عبد الرحمن ، وحيان بن =

---

(١) قال ابن عدي بعد ذكره لأحاديث عنه غير محفوظة : وسائر أحاديث إبراهيم بن فهد مناكير ، وهو مظلم الأمر . وقال أبو نعيم الأصفهاني : ضعفه البرذعي ، ذهبت كتبه وكثر خطأه لردائة حفظه . وقال أبو الشيخ : كان مشايخنا =

خالد بن عبد الرحمن ، عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** ، أن النبي ﷺ كان إذا أراد أهله غطى رأسه .

١٠٨٦- نا إبراهيم بن فهد ، نا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن عبادة بن الصامت ، عن **أبيه** أن معاوية قدم المدينة ، فلقيه قريش ، ولم تلقه الأنصار ، فقال : يا معشر الأنصار ، ما منعكم أن تلقوني كما تلقاني إخوانكم من قريش ؟ قالوا : الحاجة ، قال : فأين النواضح . قالوا أقضيناها يوم بدر . قال : فنكس . أو سكت .

قال **عبادة** : أما إن رسول الله ﷺ قال : « أما إنكم سترون بعدي أثرة » قال : فماذا أمركم به ؟ قالوا : أَنْ نَصْبِرَ . قال : فاصبروا .

= علي الجزري ، عن سفيان به .

وهذا منكر من حديث سفيان ، عن هشام بن عروة .

وأخرج أبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص / ٢٣٣) عن عائشة نحوه وإسناده واهٍ بمرة محمد بن القاسم الأسدي كذبه ابن معين وغيره .

١٠٨٦- أورده ابن عساكر من طريق آخر ، عن عمر بن عبد الوهاب الرياحي (ص ٢٨ - المطبوع) ثم ذكر بعده الحديث نفسه من طريق آخر من رواية عبدان بن عثمان ، عن أبي حمزة ، عن عطاء ... أورده من رواية ابن النَّقور .

« تاريخ دمشق » ترجمة عبادة من المطبوع (ص ٢٨ ، ٢٩) .

والحديث متفق عليه من حديث أنس بن مالك ، عن أسيد بن الحضير .

وانظر « صحيح ابن حبان » ، و « التعليق عليه » (٧٢٧٥ - ٧٢٧٩) .

= يضعفوه . فذكره ابن حبان في « الثقات » .

توفي عام (٢٨٢ هـ) [« الكامل » (ص ٢٦٨) ، « الثقات » (٨ / ٨٦) ، « طبقات الأصبهانيين » (٣ / ٤٩) ، « أخبار أصبهان » (١ / ١٨٦) ، « لسان الميزان » (١ / ٩١)] .

١٠٨٧- نا إبراهيم بن عبد اللَّه أبو إسحاق العبسي [(١)] ، نا وكيع ابن الجراح ، نا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا تنظروا إلى من فَوقِكم ، فهو أجدر أنْ لا تزدروا نعمة اللَّه عليكم » .

١٠٨٨- نا إبراهيم ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن **أبي صالح** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إنما أنا رحمة مهداة » .

١٠٨٩- نا إبراهيم بن الهيثم البلدي [(٢)] ، نا إبراهيم بن مهدي ،

١٠٨٧- تقدم الحديث برقم (١٠٣) .

١٠٨٨- شيخ المصنف آخر من روى عن وكيع .

وهذا مما يدلك على أن رواية وكيع الصواب فيها الإرسال ، وما عدا ذلك فوهم .

والحديث سيأتي برقم / ٢٤٥٠ وتكلمت عنه هناك .

١٠٨٩- هذا إسناد ضعيف . الفرج بن فضالة ضعيف وله مناكير .

---

(١) تقدم برقم (١٠٠٠) .

(٢) ابن المهلب ثقة . قال الدارقطني - رواية الأزهري - ثقة ، وفي - رواية الحاكم - : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولما ذكره ابن عدي في « الكامل » أنكر عليه تحديثه بحديث الغار ... وقال : فكذبه فيه الناس وواجهوه به . وقد ردَّ الخطيب على ابن عدي قوله ثم قال : ولو ثبت لم يؤثر ؛ لأن جماعة من المتقدمين أنكر عليهم بعض رواياتهم .. ثم ضرب لذلك مثالًا .

وقد قال قبل ذلك الخطيب : إبراهيم عندنا ثقة ثبت لا يختلف شيوخنا فيه .

أما ابن الجوزي فقد قال في « المنتظم » : كان ثقة ثبتًا .

وقال في « العلل » : إبراهيم بن الهيثم ، وخليد بن دعلج ضعيفان اهـ وهذا من كيس أبي الفرج وتناقضه . (وانظر ترجمة إبراهيم بن راشد (ح ١١٦٢) .

أما ابن عدي فقد قال في « نهاية ترجمته » : أحاديثه مستقيمة سوى هذا =

نا فرج بن فُضالة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن **عائشة** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « ما أحد من الناس أعظم أجرًا من وزير صالح مع إمام يطيعه يأمره بذات اللَّه تعالى » .

١٠٩٠- نا إبراهيم بن الهيثم ، نا علي بن عياش ، نا علي بن

= والحديث ضعفه الشيخ الألباني في « ضعيف الجامع » .

والحديث يروى بلفظ آخر من طريق بقية بن الوليد ثنا ابن المبارك عن ابن أبي حسين ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعًا .

رواه النسائي (٧ / ١٥٩) ، والبيهقي (١٠ / ١١١) .

وصححه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٤٨٩) لتصريح بقية بالتحديث .

والحديث يروى من وجه آخر عن عائشة رضي اللَّه عنها من طريق الوليد بن مسلم ، عن زهير ، عن ابن القاسم ، عن أبيه .

أبو داود (٢٩٣٢) ، والبيهقي (١٠ / ١١١ - ١١٢) ، وصححه ابن حبان (برقم ٤٤٩٤) - وانظر « التعليق عليه » - .

- وفي ترجمة زهير بن محمد - من الكامل أورده ابن عدي رحمه اللَّه .

(ج ٣ / ص ٢٢١ - الثالثة) .

١٠٩٠ - أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٤٦٦٤ - بتحقيقي) ثنا أبو زرعة نا علي بن عياش به .

= الحديث الواحد - وقد فتشت عن حديثه الكثير فلم أر له منكرًا من جهته . اهـ

ولما ذكره الذهبي في « السير » قال : المحدث ، الرحال ، الصادق ... وفاته (سنة ٢٧٧ هـ) قاله تلميذه أبو بكر الشافعي . وقال غيره (سنة ٢٧٨ هـ) .

من مصادر الترجمة :

« كامل ابن عدي » (ص ٢٧٢) ، « الثقات » (٨ / ٨٨) ، « ت بغداد » (٦ / ٢٠٦) ، « المنتظم » (٥ / ١١٩) ، « العلل المتناهية » (١ / ١٣٢) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٤١١) ، « ت الإسلام » (ص ٢٩٧ ط ٢٨) ، « اللسان » (١ / ١٢٣) .

الفضيل الحنفي ، عن سليمان التيمي ، عن **أنس بن مالك** قال : وضأتُ رسول اللّٰه ﷺ قبل / وفاته بشهر يمسح على خفيه . (١٠٧ب) وعمامته .

١٠٩١- نا إبراهيم بن الهيثم ، نا موسى بن داود ، نا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين » .

١٠٩٢- نا إبراهيم بن الهيثم ، نا موسى بن داود ، نا رَوّاد بن عُلْبة ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء ، وصلاة الصبح أسأنا به الظن .

١٠٩٣- نا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني [1] ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، نا سفيان ، عن **أبيه** ، قال :سمعت إبراهيم النخعي يبكي ، ويقول : أُحتيج إليّ .

١٠٩٤- نا إبراهيم بن الوليد الجشاش [2] ، نا أَسِيد بن زيد

١٠٩١-أخرجه القضاعي في « الشهاب » (رقم ٢٣٤) من طريق المؤلف .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٧) ، وابن خزيمة (١٥٣٠) ، والطبراني في « الصغير » (٧٥٠) من طريق موسى بن داود ، عن زهير به .

وانظر « إرواء الغليل » (١ / ٢٣٢) .

١٠٩٤- أخرجه البزار في « مسنده » (رقم / ٧٧) = « كشف الأستار » (٢٩٣) من طريق أسيد بن زيد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن عمران بن مسلم ، عن سويد بن غفلة ، عن بلال ، عن الصديق مرفوعًا ولفظه « لا يتوضأن أحدكم من طعام أكله حل له أكله » . =

---

(١) سيأتي برقم (١١٣٧) .

(٢) تقدم برقم (١٠٤٦) .

الجَمَّال ، نا عمرو بن شمر الجُعفي ، عن عمران بن مسلم ، عن سويد ابن غفلة ، عن **بلال** قال : حدثني مولاي أبو بكر أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا أتوضأ من طعام أحل اللّٰه أكله » .

١٠٩٥- نا إبراهيم بن الوليد ، نا عبيد بن إسحاق العطار ، نا سيف بن عمر التميمي ، قال : كنت عند سعد الإسكاف ، فجاء ابنه يبكي فقال : مالك قال : ضربني المعلم ، فقال : واللّٰه لأُخزِيَنّهم اليوم . حدثني عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قال النبي ﷺ : « معلموا (*) صبيانكم شراركم ، أقلهم رحمة لليتيم . وأغلظهم للمسكين » .

= وقال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وعمرو بن أبي المقدام هو ابن ثابت حدث عنه أبو داود ، وجماعة من أهل العلم على أنه كان يتشيع . ولم يترك حديثه لذلك . وأسيد قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وإنما ذكرنا هذا الحديث لأنا لم نحفظه إلا من هذا الوجه ، فذكرناه وبينا العلة فيه . اهـ

١٠٩٥- حديث موضوع .

وفي ترجمة سعد الإسكاف أورده ابن عدي (٣ / ٣٥١) .

وقال : لم يروه عنه إلا سيفٌ ، وعن سيف عبيد وجميعًا ضعاف ، فلا أدري البلاء منهما أو منه ، وهو ضعيف جدًا . وقد قال ابن معين : لا يحل لأحد أن يروى عنه . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الفور ، وفيه عبيد بن إسحاق العطار منكر الحديث ، متروك ، عن سيف بن عمر التيمي مثله .

وأورده ابن حبان في ترجمته « المجروحين » (١ / ٣٥٧) .

(*) في الأصل : معلمي .

١٠٩٦- نا إبراهيم بن الوليد ، نا عمر بن يزيد أبو حفص الرّفا[١] ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن شقيق ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ، ويعملون / في القرآن ما وافق أهواءهم ، وما (١٠٨) خالف أهواءهم تركوه ، ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ، ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ،والرزق المقسوم ، أفلا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور ، والتجارة التي لا تبور[٢] .

١٠٩٧- نا إبراهيم بن الوليد ، نا أبو بلال الأشعري ، نا قيس ،

١٠٩٦- موضوع .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٩٥) ، والطبراني في « الكبير » (١٠ / ١٠٤٣٢) ، و ابن عدي في « الكامل » (٥ / ٥٥) .

وقال ابن عدي : وهو بهذا الإسناد باطل . وقال العقيلي : ليس لهذا الحديث من حديث شعبة أصل ، وهذا عندي يشبه كلام عبد الله ابن المسور ، وكان يضع الحديث . اهـ باختصار .

١٠٩٧- إسناده ضعيف جدًا .

وعزاه في « الكنز » لابن النجار ولفظه « يا عمّ لا تمشي عريانًا » .

---

(١) قال أبو حاتم : يكذب ، وقال ابن عدي : أحاديثه تشبه الموضوع .. وأورد له هذا وقال : هو بهذا الإسناد باطل وأورده العقيلي في « الضعفاء » وقال : مجهول بالنقل ... ثم أورد له هذا الحديث ثم قال : ليس لهذا الحديث من حديث شعبة أصل . [« الجرح (٦ / ١٤٢) ، « الضعفاء » (٣ / ١٩٥)، « الكامل » (١٧١١)] وهذا عن شعبة باطل ، تفرد به عمر بن حفص هذا .

(٢) حديث موضوع وانظر ما سبق .

عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن **العباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا تمش عُريانًا » .

١٠٩٨- نا إبراهيم بن الوليد ، نا محمد بن عَرعرة ، نا يحيى بن آدم ، عن ابن أبي ذئب ، عن عتبة بن عمرو ، عن ابن عباس ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إن الميت ليعذب ببكاء الحي » .

قال ابن الأعرابي : فذكرته لإبراهيم الحَربي فقال : حدثنا ابن عرعرة (*) ، ثم رجع الجشاش بعد ذلك عنه ، فقال : حدثناه ابن عرعرة ، عن معن ، عن ابن أبي ذئب ، عن عتبة ، عن ابن عباس ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ الحديث .

١٠٩٩- نـا إبراهيم بن مالك أبو إسحاق البزار (١) ، نا

١٠٩٨- أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (رقم ٥٨٩٥) ثنا إبراهيم بن عرعرة به .
والحديث متفق عليه من حديث عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه .

١٠٩٩- رجاله ثقات ، عدا عبد الوهاب بن عطاء فقد اختلف فيه ، وهو صدوق في حديثه بعض لين ، والحديث متفق عليه من حديث نافع ، عن ابن عمر به .

(*) أظن أن الأمر يقتضي هنا (عن معن) - ومن ثمَّ يستقيم السياق - وإن صح الحذف .

(١) ابن بهبوذ .
قال ابن ابي حاتم : سمعت منه مع عبد اللَّه بن أحمد ، وهو صدوق ، وكان من الصالحين ، وذكره ابن حبان في «الثقات » ، ووثقه الدارقطني - رواية الخلال .
وفاته (سنة ٢٦٤ هـ) عن ثمانين عامًا . [« الجرح » (٢ / ١٤٠) ، « الثقات » (٨ / ٨٦) ، « ت بغداد » (٦ / ١٨٦)] .

عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن **ابن عمر** ، عن النبي ﷺ قال : « الخيل مَعْقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

١١٠٠- نا إبراهيم بن مالك ، نا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الجبار بن الورْد قال : سمعت **ابن أبي مُليكة عبد الله** ، وقيل له : كان محمد بن أبي بكر ممن قتل عثمان ، فقال كذبوا والله .

١١٠١- نا إبراهيم بن مالك ، نا الحسن بن الربيع ، عن أبي الأحوص ، عن خالد بن علقمة ، عن **عبد خَيْر** قال : لما فرغ عليّ من أهل البصرة قام خطيبًا فقال : ألا أنبئكم بخير هذه الأمة / محمد ﷺ ، وبعد محمد أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر بن الخطاب ، ثم ثم خبطتنا فتنة يفعل الله فيها ما يشاء . (١٠٨ب)

١١٠٢- نا إبراهيم ، نا الحسن بن الربيع ، عن مرحوم بن عبد العزيز ، عن داود بن عبد الرحمن ، عن **عبيد الله بن الحر** قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أبو أيم ، ألا أخو أيم ، ألا وليّ أيم ينكح عثمان ؛ فإني أنكحته ابنتيَّ ، ولو كانت عندي ثالثة أنكحتها ، وما

١١٠٢- الحديث أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » من طريق ابن الأعرابي - كما هنا - وهذا إسناد منقطع عبد الله بن الحر ليست له صحبة - كما أشار لذلك إمام المحدثين - في « تاريخه » (٥ / ٧٠) .

وللحديث طرق أوردها ابن عساكر في « تاريخه » منها ما رواه الطبراني ، وفيه الفضل ابن المختار منكر الحديث ، متروك ، وما رواه أبو نعيم وفيه الجارود بن يزيد كذبه أبو حاتم ، وتركه الدارقطني ، والنسائي ، وأورده ابن عدي في « ترجمة عثمان بن خالد العثماني » وقال : « هذه الأحاديث غير محفوظة » وثمة طرق أخرى مدارها على « عبد الله بن الحر » [« ت دمشق » (ص ٣٨) ترجمة عثمان بن عفان ، « الكامل » (ص ١٨٢٢)] .

أنكحتُهُما إلا بالوَحْي .

١١٠٣- نا إبراهيم ، نا ابن الربيع ، عن بكار بن عبد الرحمن المكي ، عن **عبيد الله بن الحر** مثله ، أو نحوه .

١١٠٤- نا إبراهيم بن أبي العنبس [(١)] ، نا محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي [(٢)] ، نا عبيدة بن طفيل ، عن عطية ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول ﷺ : « ويل للعرب من شر قد اقترب » .

١١٠٥- نا إبراهيم بن أبي العنبس ، نا يعلى بن عُبيد ، نا عمر ابن عُبيد ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عائشة** قالت : خيّرنا رسول الله ﷺ ، فاخترناه فماكان ذلك طلاقًا .

١١٠٤- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٢٩٦) من طريق المؤلف به .

وأخرجه ابن حبان (٦٧٠٥) مطولًا من طريق ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة .

- وانظر « التعليق عليه » - .

١١٠٥- أخرجه مسلم كتاب الطلاق ، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية .

من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عائشة .

---

(١) هو إبراهيم بن إسحاق الزهري الكوفي القاضي أبو إسحاق . قال الخطيب : كان ثقة خيرًا فاضلًا ... وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الدارقطني : ثقة - كما في رواية ابن أبي الفتح - وقال - في رواية الحاكم - صدوق . توفي (سنة ٢٧٧ هـ) .

[« الثقات » (٨ / ٨٨) ، « س الحاكم » (٥١) ، « ت بغداد » (٦ / ٢٥) ، « ت الإسلام » (ص ٢٩١) .

(٢) كذبه غير واحد - وكان ابن معين حسن الرأي فيه ثم اتهمه بعد . [« الجرح » ، « س ابن الجنيد » ، « س ابن محرز »] .

ثم حدثناه مرة أخرى ، فقال : عن عُبيدة ، وهو الصواب .

١١٠٦- نا إبراهيم بن أبي العنبس ، نا إسحاق ، نا داود الطائي ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن **أنس بن مالك** قال : سمعت النبي ﷺ يلبي بحجةٍ وعمرةٍ معًا .

١١٠٧- نا إبراهيم بن الهيثم البلدي [١] ، نا أبو صالح ، نا الليث ابن سعد قال : قال يحيى بن سعيد : كتب إلي خالد بن أبي عمران . حدثني الأعمش ، عن أبي وائل ، عن **عمر بن الخطاب** أنه قال يومًا : أيكم يحفظ قولَ رسول اللَّه ﷺ في الفتنة ؛ فقال حذيفة : أنا أحفظ كما قاله . قال هَاتِ . قال : قال حذيفة قال رسول اللَّه ﷺ : « فتنة الرجل في نفسه ، وأهله ، وجيرانه . يكفرها الصلاة ، والصيام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، فقال عمر :ليس عن ذلك (١٠٩أ) أسألك إنما أسألك عن قول رسول اللَّه ﷺ في الفتنة تموج / كموج البحر . قال حذيفة إن دونكم ودونها بابًا مُغْلقًا . قال عمر : أيُفتح أم يُكْسر ؟ قال : بل يُكْسر . قال : فذلك أحرى أن لا يُرتَج أبدًا . فسأله إخوان له عن الباب فقال : عمر بن الخطاب .

١١٠٦- تقدم من حديث بكر ، عن أنس برقم (٤٩٥) .

والحديث رواه مسلم في « صحيحه » من حديث أنس .

١١٠٧- الحديث متفق عليه .

البخاري في الفتن ، باب الفتنة التي تموج كموج البحر . - وله مواضع أخرى -

ومسلم في الفتن ، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر .

وليس عندهما من طريق عبد اللَّه بن صالح - واللَّه أعلم - .

---

(١) تقدم برقم (١٠٨٩) وهو ثقة .

١١٠٨- نا إبراهيم بن فهد [(١)] ، نا يونس بن عبيد الله العميري ، نا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال عمر : اتهموا الرأى على الدين ، فلقد رأيتني ولو أستطيع أن أرد رأي رسول الله ﷺ برأيي اجتهادًا ، والله ما آلوا عن الحق ، وذلك يوم أبي جندل ، والكتابُ بين رسول الله ﷺ وأهل مكة فقال : « اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم » فقالوا : أترانا إذًا قد صَدّقناك بما تقول . ولكنك : تَكْتب باسِمِكَ اللهم . قال : فرضيَ رسول الله ﷺ وابتدأنا [(*)] قال لي : « يا عمر تراني قد رضيت ، وتأبى أنت ؟ » فرضيت .

١١٠٩- نا إبراهيم بن فهد ، نا مسلم ، نا عباد بن راشد ، نا

١١٠٨- أخرجه أبو يعلى في « مسنده » الكبير (٦٤ / المقصد العلي) ، والطبراني في « الكبير » والبزار في « مسنده » (١ / ٢٥٤ ، ١٤٨) والبيهقي في « المدخل » (٢١٧) .

من طرق ، عن يونس بن عبيد الله به .

وقال البزار : لم يشارك مبارك في روايته ، عن عبيد الله أحد . اهـ

• وقع في « كشف الأستار » خطأ في إسناد الحديث ، فقد انتقل بصر الهيثمي إلى إسناد الذي قبله في « المسند » فصاغ إسناده خلاف ما في الأصل ثم عقب في « المجمع » (٦ / ٢٤٥) عليه بقوله : رجاله رجال الصحيح .

فليصوّب من « المسند » أو من هنا .

وقد تابع الهيثمي عليه بعض الأفاضل .

١١٠٩- أخرجه أبو داود (٩٠٠) ، وابن ماجه (٨٨٦) ، وأحمد (٤ / ٣٤٢ ، ٥ / ٣٠ ، ٣١) عن عباد بن راشد ، عن الحسن قال حدثنا أحمر به .

- وجاء التصريح بسماع الحسن في روايتهم جميعًا - .

---

(١) تقدم برقم (١٠٨٥) وهو متروك .

(*) كذا بالمخطوط ، وصوابه « وأبينا » .

الحسن ، **نا أحمر** قال : كان رسول اللّه ﷺ إذا سجد جافى عَضُديه عن جنبيه حتى ثاوى له .

١١١٠- نا ابن فهد ، نا سهل بن زَنْجَلة ، نامحمد بن فضيل ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ قال : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

١١١١- نا إبراهيم بن فهد ، نا إبراهيم الحزامي ، نا عباس بن أبي شميلة ، عن كثير بن عبد اللّه بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن **جده** ، أن النبي ﷺ قال : « من الشعر حكمة » .

١١١٢- نا إبراهيم بن فهد ، نا القعنبي ، نا عبد العزيز بن مسلم

١١١٠- شيخ المصنف مضى ما فيه .

والحديث رواه النسائي (٤ / ١٤٢) من طريق يحيى بن سعيد ، عن محمد بن فضيل.

وقال : حديث يحيى بن سعيد إسناده حسن ، وهو منكر أخاف أن يكون الغلط من محمد ابن فضيل . اهـ

وللحديث طرق عن أبي هريرة كلها معلولة .

١١١١- إسناده ضعيف جدًا .

كثير بن عمرو متروك الحديث ، وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٩٠٩١ - بتحقيقي) من طريق إبراهيم به .

والحديث صحيح .

رواه أبو داود (٥٠١١) ، والترمذي (٢٨٤٥) ، وابن ماجه (٣٧٥٦) ، وأحمد (١ / ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩) ، وابن أبي شيبة (٨ / ٦٩١) ، والبيهقي (١٠ / ٢٣٧) ، والطبراني (ج ١١ : ١١٧٥٨ ، ١١٧٦٣) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٢٩٩) ، وصححه ابن حبان (٥٧٧٨) - وانظر « التعليق عليه » .

١١١٢- تقدم برقم (١٩٩) - ووهب بن جابر الخيواني وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن المديني والنسائي : مجهول .

القِشملي ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن وهب بن جابر ، عن **عبد الله بن عمرو** ، أن النبي ﷺ قال : : « كفى بالمرء إثمًا أن يُضَيعَ من يَقوت » .

١١١٣- نا إبراهيم ، نا قرة بن حبيب ، نا أبو الأشهب ، عن أبي رجاء ، عن **ابن / عباس** قال : قال رسول الله ﷺ : « من بدل دينه (١٠٩ب) فاقتلوه » .

١١١٤- نا إبراهيم ، نا مسلم ، نا شعبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن

١١١٣- إسناده ضعيف جدًا شيخ المصنف مضى ما فيه .

والحديث صحيح .

فقد رواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجه البخاري في استتابة المرتدين ، باب حكم المرتد والمرتدة ، وأبو يعلى (٢٥٣٢) ، وابن حبان (٥٦٠٦) ، والبيهقي (٨ / ٢٠٢) .

وأخرجه من طريق معمر ، عن أيوب به .

النسائي (٧ / ١٠٤) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (رقم ١٨٧٠٦) ، ومن طريقه الطبراني (١١ / ١١٨٥٠) ، وصححه ابن حبان (٤٤٧٦) .

وأخرجه أبو داود (٤٣٥١) ، والترمذي (١٤٥٨) ، والنسائي (٧ / ١٠٤) وابن ماجه (٢٥٣٥) ، والحاكم (٣ / ٥٣٨) ، والبيهقي (٨ / ١٩٥) ، وغيرهم من طرق ، عن أيوب به .

وهو حديث صحيح .

١١١٤- إسناده كسابقه .

والحديث صحيح .

وأخرجه من طريق شعبة . أبو داود (٥٦٦) ، وأحمد (٢ / ١٥١) .

وأخرجه أبو عوانة (٢ / ٥٩) ، وابن خزيمة (١٦٧٨) ، وابن حبان (٢٢٠٨) ، وفي صحاحهم .

والحديث في الصحيحين من وجوه أخرى . =

ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » .

١١١٥- نا إبراهيم ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان ، عن يزيد ابن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن رجل ، عن **طلحة بن عبيد الله** : أن النبي ﷺ ظاهر بين درعين يوم خندق [1] .

١١١٦- نا إبراهيم ، نا أبو عُمر الضرير ، نا حماد بن سلمة ،

= البخاري في الأذان ، وفي النكاح : باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد - وله مواضع أخرى .

ومسلم في الصلاة باب خروج النساء إلى المساجد ... - وانظر « التعليق على ابن حبان » -

١١١٥- إسناده ضعيف ... وقوله يوم الخندق منكر .

فالصحيح المحفوظ أنه يوم أحد .

أخرجه ابن ماجه (٢٨٠٦) ، وسعيد بن منصور في « سننه » ، والبيهقي (٩ / ٤٦) .

١١١٦- إسناده كسابقه .

والحديث رواه ابن ماجه (رقم / ٤٦) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٥) من طريق محمد بن جعفر ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود به مرفوعًا .

وخالفه عبيدة بن حميد ، عن أبي الزهراء ، عن أبي الأحوص به موقوفًا ، ورواه الوليد بن القاسم ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص موقوفًا - أيضًا -

وأخرجه إمام المحدثين في الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ مختصرًا (٩ / ١١٤- السلطانية) ثنا آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن مرة الهمداني ، عن ابن مسعود موقوفًا .

ورواه الحاكم بإسناد صحيح إلى آدم بسياق أتم ، وعنه البيهقي في « المدخل » (٧٨٥) ، ورواه - أيضًا - (٧٨٦) .

بإسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن عابس حدثني أناس من أصحاب ابن مسعود به موقوفًا .

وقوله « إناس » لا يعد جهالة مؤثرة - كما بينت في رسالتي في حديث أبي عبيدة عن أبيه » . =

---

(١) الرواية الصحيحة : « يوم أحد » .

عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن **ابن مسعود** ، عن النبي ﷺ قال : « كُلُ مُحْدثَة بدعةٌ ، وكل بدعةٍ ضلالةٌ ، والضلالة في النار » .

١١١٧- نا إبراهيم ، نا أبو همام الدّلال ، نا هشام بن سعد ،

= وقد جرى على هذا الشيخ الألباني - أنها غير مؤثرة - ، ونقله عن العراقي وغيره نحوه فانظر « الصحيحة » (٤٤٦) وعليه صححوا رواية النخعي عن ابن مسعود واعتبروها موصولة . من هذا الباب . وغضوا الطرف ، عن إبهام الواسطة لانتفاء علة الجهالة بكثرة العدد - وانظر الرسالة المشار إليها - .

وأخرجه ابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢٣٠١) من طريق ابن مهدي ، عن إسرائيل ابن يونس عن ابن إسحاق به موقوفًا .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ، ومن طريقه الطبراني (٨٥١٨) - وأخرجه الطبراني من عدة طرق موقوفًا أيضًا (٨٥١٩ - ٨٥٢٤)

- والصواب في هذا الوقف لرواية جماعة الثقات له -

وفي الباب عن جابر أخرجه مسلم في « صحيحه » في الجمعة ، والنسائي .

وعن العرباض أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وصححه ابن حبان .

- وانظر « تخريج السنة » للشيخ الألباني .

والتعليق على « جامع بيان العلم » للأخ المفضال أبي الأشبال الزهيري .

والحديث صححه الشيخ ناصر مرفوعًا عن ابن مسعود في « تخريج السنة » (١ /١٦- ١٧) . وما أصاب .

والصحيح في هذا أنه موقوف - كما سلف ذكره .

١١١٧- إسناده ضعيف جدًا .

وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٩) من طريق المصنف .

وهو غريب من حديث ابن عمر .

وقد أخرجه الدارمي (٢٧٥٧ : ٢ / ٣١١) ، والبزار (رقم / ٦٢) من طريق جعفر ابن عون ، عن هشام بن سعد به - وقرن زيدًا بنافع - وفي البزار مختصرًا - .

وقال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحد أجمع بين زيد ونافع إلا جعفر ، عن هشام . اهـ

عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الدين النصيحة ، قيل : لمن يا رسول اللَّه ؟ قال : « للَّه ، ولرسوله ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين وعامتهم » .

١١١٨- نا إبراهيم ، نا مسلم ، نا شعبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن **ابن عمر** نهى رسول اللَّه ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ، مخافة أن ينَالَه العدو .

١١١٩- نا إبراهيم بن فهد بن حكيم ، نا الصلت بن محمد ، نا محمد بن دينار ، عن عُمارة بن أبي حَفْصة ، عن عكرمة ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » .

١١٢٠- نا إبراهيم بن فهد ، نا داود بن شبيب ، نا أبو هلال ،

= وأخرجه تمام في « الفوائد » (١١٠٧) من طريق أبي همام الدلال .

والمحفوظ في هذا حديث تميم الداري .

أخرجه مسلم في « الإيمان » باب بيان أن الدين النصيحة ، وأبو داود (٤٩٤٤) ، وصححه ابن حبان (٤٥٧٤ ، ٤٥٧٥) - وانظر « التعليق عليه » - .

١١١٨- إسناده كما سلف .

ورواه مالك ، عن نافع - كما في « الموطأ » (٢٧٧) .

ومن طريقه اتفق الشيخان على إخراجه .

١١١٩- إسناده ضعيف جدًا .

والحديث صحيح ، وتقدم برقم (١٤٠ ، ٧٤٦) .

١١٢٠- إسناده ضعيف جدًا .

شيخ المصنف سلف ما فيه - ومن طريقه رواه ابن ابي عاصم في « السنة » (١٥٠٦) ورواه البزار (٢٧٨٢ - « زوائده ») ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٧٥٣١) ، وفي =

نا قتادة ، عن **أنس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من أهان قريشًا أهانه اللَّه » .

١١٢١- نا إبراهيم ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا حماد بن سلمة ، عن عَمْرو بن دينار ، عن عطاء ، عن **أبي هريرة** / قال : قال (١١٠أ) رسول اللَّه ﷺ : « إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

١١٢٢- نا إبراهيم ، نا مُعَلى بن أَسَدٍ ، نا عيسى بن ميمون ،

= «الأوسط» (٥٩٢٤ - بتحقيقي) من طرق ، عن داود بن شبيب به .

والحديث تفرد به أبو هلال الراسبي ، وهو محمد بن سليم .

قال البزار : تفرد به أبو هلال . وقال الطبراني : لم يروه عن قتادة إلا أبو هلال .

وفيه ضعف ولين . وقال الإمام أحمد : يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة ، وهو مضطرب الحديث . وقال الساجي : روى عنه حديثًا منكرًا ، ولما ذكره ابن عدي قال : في بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه . اهـ

وهذا مما انفرد به عن قتادة كما سلف ، وفي ترجمته أورده ابن عدي (٦ / ٢١٤) ، والحديث يروى من حديث سعد بن أبي وقاص . وفيه اضطراب فانظر « علل الدارقطني » (٤ / ٣٦٠) ، وعلل ابن أبي حاتم (ج ٢ / ٣٦٥) .

١١٢١- إبراهيم بن فهد شيخ المصنف سلف ما فيه .

والحديث تقدم برقم (٣٨٧) .

١١٢٢- إسناده ضعيف جدًا .

شيخ المصنف سلف ، وعيسى ضعيف الحديث جدًا .

وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٣٥٠) من طريق المؤلف ، ورواه الطبراني في « الكبير » كما في « المجمع » .

وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٢٣١) وفيه عيسى بن ميمون . ضعيف جدًا - كما سلف آنفًا - قال الفلاس ، وأبو حاتم ، والنسائي : متروك الحديث . وقال البخاري ، ويعقوب الفسوي : منكر الحديث .

وللحديث طرق أخرى فانظر « التعليق على الشهاب »

والأمثال لأبي الشيخ (٣٣٠) .

عن بكر بن عبد اللّه ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مثل أُمتي مثل المطر ، لا يَدْرَى أوله خير أم آخره » .

١١٢٣- نا إبراهيم ، نا مسلم ، نا شعبة ، عن يزيد بن خُمير ، عن سليمان بن مَرثد ، عن **أبي الدرداء** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا » .

١١٢٤- نا إبراهيم ، نا مسلم ، نا صدقة بن موسى ، عن مالك ، عن عبد اللّه بن غالب ، عن **أبي سعيد الخدري** قال رسول اللّه ﷺ : « خلقان لا يجتمعان في مؤمن سوء خلق ، والبخل » .

١١٢٥- نا إبراهيم ، نا قرة بن حبيب ، نا الهيثم بن قيس ، عن

١١٢٣- شيخ المصنف سلف .

وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٤٣٣) من طريق المؤلف .

غير أن هذا رواه العقيلي (٢ / ١٤٣) ثنا علي ثنا مسلم به .

ثم أورده من طريق آخر ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة به موقوفًا .

وأورده ابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ١٠٠) ونقل عن أبيه قوله : وهذا أشبه ، وموقوف أصح ، وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث ، والحديث يروى من حديث أبي هريرة ، وأنس بن مالك في « الصحيحين » .

١١٢٤- إسناده ضعيف جدًا . شيخ المصنف سلف .

ورواه الترمذي (٢٠٢٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٨٢) ، والقضاعي في « الشهاب » (٣١٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٢٨٩) كلهم من طريق صدقة بن موسى .

وهو حديث ضعيف تفرد به صدقة بن موسى هذا وهو ضعيف الحديث .

والحديث أورده الشيخ الألباني في « الضعيفة » (١١١٩) وضعفه بصدقة .

* وقع في « الشهاب » المطبوع : صدقة بن المغيرة وهو تحريف صوابه ابن موسى .

١١٢٥- شيخ المصنف سلف ، والهيثم قال العقيلي : لا يصح حديثه . أورد حديثه هذا =

عبد اللَّه بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، عن **جده** ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « المسح على الخفين للمسافر ثلاثةُ أيامٍ ، وللمقيم يوم وليلة » .

١١٢٦- نا إبراهيم ، نا إبراهيم بن حميد ، نا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أقرأني جبريل على حرف ، فاستزدته ، فزادني حتى انتهى إلى سَبْعَة أحرف » .

١١٢٧- نا إبراهيم ، نا عَمرو بن مَرزوق ، نا شعبة ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن أمه ، عن **أم سلمة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ :

= (٤ / ٣٥٤) وقد مضى من حديث صفوان برقم (٣٠٩) .

وقال العقيلي : أما المتن فثابت من غير هذا الوجه .

١١٢٦- إسناده ضعيف جدًا . شيخ المصنف سلف ، وصالح بن أبي الأخضر يضعف ، وهو في الزهري خاصة ضعيف صاحب مناكير .

والحديث صحيح . متفق عليه .

أخرجه البخاري في بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، وفي فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف .

ومسلم كتاب المسافرين ، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف .

١١٢٧- شيخ المصنف مضى ذكره .

والحديث صحيح أخرجه مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة . من طرق ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة به .

وأورد النسائي طرقًا عدة له في « الكبرى » - خصائص علي - باب ذكر قول النبي ﷺ : « عمار تقتله الفئة الباغية » من (١ - ١١) (ج ٥ / ١٥٥ - من المطبوع) . وهو في الخصائص المفردة .

تحقيق الأخ البلوشي - حفظه اللَّه - (من ١٥٨ - ١٧٠) .

« تَقْتُل عمارًا الفئة الباغِيةُ » .

١١٢٨- نا إبراهيم ، نا عمرو ، نا شعبة ، عن ابن عَوْن ، **عن مجاهد** ، قلت لابن عباس : سمعت النبي ﷺ يذكر الدجال ؟ قال : قال رسول اللّه ﷺ : « أما إبراهيم فأشبه الناس بصاحبكم ، وأما موسى فآدم جعد » .

١١٢٩- نا إبراهيم بن فهد ، نا عثمان بن الهيثم بن جهم ، عن ابن عون ، عن إبراهيم / عن علقمة ، عن **عبد اللّه** ، عن النبي ﷺ (١١٠ب) في التشهد : « التحيات للّه ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته إلى آخر التشهد » .

١١٣٠- نا إبراهيم بن فهد ، نا الصلت بن محمد ، نا حماد بن زيد ، عن عبيد اللّه ، عن القاسم بن محمد ، عن **عائشة** أن النبي ﷺ قال لضُبَاعة : « حجي واشْتَرِطِي » .

١١٢٨- شيخ المؤلف سلف ما فيه .

والحديث متفق عليه من وجه آخر .

البخاري في اللباس باب الجعد ، ومسلم في « الإيمان » باب الإسراء برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم .

١١٢٩- هذا إسناد ضعيف - والحديث صحيح وتقدم برقم (٢٤٥) .

١١٣٠- إسناده ضعيف من أجل شيخه .

والحديث صحيح .

أخرجه ابن حبان (٣٧٧٣) ، والدارقطني (٢ / ٢٣٥) من طريق أبي يوسف القلوسي ، عن الصلت بن محمد به . وإسناده صحيح .

والحديث متفق عليه من وجه آخر في الصحيحين كتاب الحج .

١١٣١- نا إبراهيم ، نا مسلم ، نا محمد بن دينار ، عن يونس ابن عبيد ، عن نافع ، عن **ابن عمر** أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر .

١١٣٢- نا إبراهيم بن فهد ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا مندل ، عن واصل ، عن ليث ، عن أبي وائل ، عن **عبد الله** قال : من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

١١٣٣- نا إبراهيم ، نا بشر بن عبيد الله الدارسي ، نا عيسى بن شعيب ، عن يحيى بن أبي الفرات ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن **أبيه** قال : كان النبي ﷺ إذا أراد حاجة شد في أصبعه خيطًا

١١٣١- إسناده ضعيف لما سلف .

والحديث صحيح .

أخرجه ابن حبان (٤٩٧٢) ، وأحمد (٢ / ١٤٤) ، والبيهقي (٥ / ٣٣٨) من طريقين عن نافع به .

١١٣٢- إسناده ضعيف جدًا . شيخ المصنف ، ومندل - وهو ابن علي ، وليث - وهو ابن سُليم - ضعفاء .

والحديث صحيح مرفوعًا من حديث أبي مسعود البدري ، أخرجه البخاري في « صحيحه » .

١١٣٣- حديث موضوع باطل . وإسناد المصنف ضعيف لضعف شيخه . غير أن الحديث يروى من طرق أخرى كلها واهية . وقد أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » .

وأورد الشيخ الألباني الحديث في « الضعيفة » (٢٦٦) وحكم ببطلانه ، وساق طرقه وعللها بما يغني عن الإعادة . وأورد طريق ابن الأعرابي هذا . غير أن الشيخ لم يف ترجمة بشر حقها . بشر منكر الحديث كما قاله ابن عدي .

وقد نقل الشيخ قول ابن عدي بتمامه في حديث آخر في « الضعيفة » (رقم / ٨١٠) في بشر هذا ونقل تكذيب الأزدي - أيضًا - .

يستذكر به .

١١٣٤- نا إبراهيم بن فهد ، نا أحمد بن سنان ، نا عبد الرحمن ابن مهدي قال : حَدَّثْتُ شعبة ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن **أبيه** أن عمر كان يقرأ ﴿ **فامْضوا إلى ذكر اللَّه** ﴾ قال شعبة : وجب عليك ضربُ مائة يكون عندك مثلُ هذا ولا تحدثني به إلى الساعة .

١١٣٥- نا ابن فهد ، نا أبو عبد الرحمن العلّاف ، نا بكر بن محمد ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن **أسماء بنت أبي بكر** قالت : أكلنا فرسًا على عهد رسُول اللَّه ﷺ .

١١٣٦- نا إبراهيم بن فهد ، ومحمد بن يونس قالا : حدثنا محمد بن الحارث العتكي ، نا شعبة ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** أن النبي ﷺ قال : « اللهم اغفر للمحلقين » قالوا : يا رسول اللَّه والمقصرين / قال في الثانية : « والمقصرين » . (١١١أ)

١١٣٧- نا إبراهيم بن معاوية القيسراني [١] ، نا محمد بن يوسف

١١٣٥- إسناده ضعيف واهٍ لأجل شيخه .

والحديث متفق عليه من حديث أسماء .

١١٣٦- إسناده واهٍ ، وتقدم برقم (٤٤٥) .

١١٣٧- هذا الحديث تفرد به عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

---

(١) هو ابن سفيان المتقدم برقم (١٠٩٣) ، وهو ابن معاوية بن ذكوان القيسراني ، شيخ الطبراني ، وخيثمة الأطرابلسي ، وابن صاعد ، والحسن بن حبيب الحصائري =

الفريابي ، نا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن أبي مُنيب الجُرشي ، عن **عبد اللَّه بن عُمر** ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : « بُعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يُعبدَ اللَّه وحده لا شريك له ، وجُعل

= وقد أخرجه من طريقه أبو داود (٤٠٣١) ، وأحمد (٢ / ٥٠ ، ٩٢) ، وابن أبي شيبة (٥ / ٣١٣) ، وعبد بن حميد (٨٤٦) .

وهو في أبي داود - مختصرًا .

ورواه القضاعي في « الشهاب » (٣٩٠) من طريق ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن سعيد ابن جبلة ، عن طاووس مرسلًا .

ورواه ابن أبي شيبة (٥ / ٣٢٢) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن سعيد به مرسلًا .

ورواه أبو أمية ، عن محمد بن وهب بن عطية ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن ثوبان .

فخالف الوليد بن مسلم ابن المبارك ، وعيسى بن يونس .

فإما أن يكون وهم فيه ، أو يكون أبو أمية شيخ الطحاوي أخطأ فيه وهو محمد بن إبراهيم ، وهو ثقة غير أنه وهم في أحاديث ، وحدَّث من حفظه ببعض أشياء فأخطأ فيها .

فالصواب فيه - واللَّه أعلم - أنه مرسل ، عن طاووس .

وليراجع له « علل الدار قطني » فليس في متناول يدي الآن - وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل - وأظن أنني قرأته فيه .

= الدمشقي ، ترجمه الخطيب في كتابيه « غنية الملتمس » و «الموضح » ولم يذكر فيه توثيقًا أو جرحًا ، ولما ترجمه ابن السمعاني قال : من مشاهير المحدثين ، وما زاد الذهبي في « تاريخه » عن ذكر اثنين من شيوخه ، ومن الرواة عنه . اهـ

وفاته : ذكر ابن زبر عن الهروي عام (٢٧٨ هـ) وفيها أرخه الذهبي ، وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٣٥٦) : لم أجد له ترجمة .

[« وفيات ابن زبر » (ص ٦٠٠) ، « موضح أوهام الجمع » (١ / ٣٩٤) ، « غنية الملتمس » (ترجمة / ٤٨) « رسالة ماجستير » ، « الأنساب » (١٠ / ٢٩٠) ، « ت الإسلام » (ص ٢٩٥) وفيات (٢٧٨هـ)] .

رزقي تحت ظل رمحي ، وجُعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم » .

١١٣٨- نا إبراهيم بن معاوية ، نا الفريابي ، نا ابن ثوبان قال : حدثني أبو مُدْرِك أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن **أسماء بنت أبي بكر** أنها قالت : ذبحنا فرسًا فأكلنا نحن وأهل بيت رسول الله ﷺ .

١١٣٩- [(*) **نا** إبراهيم] بن أبي الجحيم (١) ، نا عمرو بن

١١٣٨- أبو مدرك ذكره أبو أحمد الحاكم في « الكنى » كما في « المقتنى » منه لذهبي ، وشيخ المصنف سبق في الحديث قبله .

والحديث سبق برقم (١١٣٥) آنفًا - وهو صحيح .

١١٣٩- رواه الطيالسي (٢٥٨٦) ، عن صدقة بن موسى به .

ومن طريق الطيالسي رواه أحمد (٢ / ٣٥٩) ، والحاكم (٤ / ٢٥٦) .

وأخرجه البزار (٦٦٤ - « كشف الأستار ») من طريق الطيالسي دون شطره الثاني « حسن الظن .... » .

وأخرج هذا الشطر « إن حسن الظن .... » القضاعي في « الشهاب » (٩٧٤) من طريق المصنف وصدقة ضعيف الحديث . وفي ترجمته أورد الحديث ابن عدي في « الكامل » ، وشتير بن نمار ويقال : سمير مجهول قاله الدارقطني ، وقد تفرد بهذا . =

(*) ألحقت بحاشية الأصل .

(١) قال الدارقطني : لا بأس به ، غلط في أحاديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . روى عن مسدد ، وعمرو بن مرزوق ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ومسلم بن إبراهيم ، وروى عنه الطحاوي ، وابن المنذر ، وابن عدي ، وأبو القاسم البغوي ، وقال العيني في « المغاني » : أحد مشايخ أبي جعفر الذين روى عنهم ، وكتب ، وحدث .

[« الثقات » (٨ / ٨٨) ، « س الحاكم » (٤٤) ، « مغاني الأخيار » (ق ١٢٣) .

مرزوق ، أنا صدقة بن موسى ، عن محمد بن واسع ، عن بَشير بن نَهيك [(١)] ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « قال ربكم جل وعز : لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولم أسمعهم الرعد » .

قال رسول اللّٰه ﷺ : « إن حُسن الظن من حسن العبادة » .

وقال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « جددوا إيمانكم » قالوا : كيف نجدد إيماننا ؟ قال « أكثروا من لا إله إلا اللّٰه » .

١١٤٠- نا إبراهيم بن أبي الجحيم ، نا حفص بن عمر ، **نا الحسن بن أبي** [(٢)] **جعفر** - قال الشيخ أبو محمد ، كذا قال ابن الأعرابي - قال : كتب قيصرُ إلى عمر بن الخطاب : أن رُسُلي أخْبَروني أن قبلكم شجرةً تحمل مثل آذان الحمر ، ثم تتغلق عن مثل

= وقال الإمام الذهبي - كما في « الميزان » - نكرة .

والحديث أخرجه الترمذي (٣٦٧٩) « التحفة » ، وأبو داود (٤٩٧٢) ، وأحمد (٢ / ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٩١) والحاكم (٤ / ٢٤١) ، والقضاعي في « الشهاب » (٩٧٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٣١) من طرق ، عن محمد بن واسع به .

الشطر الثاني منه « إن حسن الظنّ من حسن العبادة » .

والحديث أورده الدارقطني في « علله » (٨ / ٣٣٩ - المطبوع) ، وتكلم عن طرقه .

وأورد الشيخ الألباني الحديث في « الضعيفة » شطره الاول برقم (٨٨٣) وشطره الأخير برقم (٨٩٦) وحكم عليه في الموضعين بالضعف . وقد أورده الشيخ في الموضعين من طريق صدقة بن موسى .

---

(١) بشير بن نهيك خطأ ، والصواب « شتير بن نهار » ويقال شُمير .

(٢) متروك والراوي عنه وهو الحوضي ثبت ثقة .

اللؤلؤ الأبيض ، ثم تغير ، ثم تصير مثل الزمرد الأخضر ، ثم تَغيّر فتصير مثل الياقوت الأحمر ، ثم يتغير ، ثم ينضج فيصير مثل الفالوذقد فتصير عصمة للمقيم وزادًا للمسافر ، فإن رسلي صدقوني إن هذه شجرة من شجر الجنة ، فكتب إليه / عمر : أما بعد ، فإن (١١١ب) رسلك قد صدقوك ، وهي شجرة عندنا ، يقال لها النخلة ، وهي التي أنبتها اللَّه على مريم حين نُفِسَت ، فاتق اللَّه ، ولا تتخذن عيسى إلهًا من دون اللَّه ، فإنما مثل عيسى عند اللَّه كمثل آدم خلقه من تراب ، ثم قال له كن فيكون . الحق من ربك فلا تكن من الممترين .

١١٤١- نا إبراهيم بن أبي الجحيم ، نا مسلم ، نا شعبة ، عن **أبي إسحاق** ، أن رجلًا شهد عليًا ، ونال رجلٌ من عائشة ، فقال له عمار : أغْرُبْ مقبوحًا تنال من حبيبة رسول اللَّه ﷺ .

١١٤٢- نا إبراهيم بن معاوية بن جبلة [(١)] البصري ، نا مَرْدَويه ابن يزيد ، نا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من اتخذ قوسًا عربية وجَفِيرها يعني كِنانتها كفى اللَّه عنه الفقر » .

١١٤٢- إسناده ضعيف جدًا ، الربيع بن صبيح له مناكير .

والحديث أخرجه الخطابي في « الغريب » (١ / ١١٢) عن ابن الأعرابي به .

وأخرجه الديلمي في « الفردوس » (٦٣٢١) بدون إسناد .

---

(١) له ترجمة في « ت بغداد » (٦ / ١٨٧) ، وكتاب « غنية الملتمس » للخطيب ، وفي « اللسان » (١ / ١١٢) وأحاديثه هنا من حديث « الربيع بن صبيح » ، وهو ضعيف الحديث ضعفه ابن معين ، والنسائي . والآخر من رواية شريك - وهو ابن عبد اللَّه النخعي - ضعيف ، إلا رواية إسحاق الأزرق عنه - واللَّه أعلم - ، ومن ثمّ يصعب الحكم عليه من خلالها .

١١٤٣- نا إبراهيم بن جبلة ، نا أبو الوليد ، نا شريك ، عن ثابت ، عن **أنس** أن رجلًا قال : يا رسول اللَّه : إني أحب هذه السورة قل هو اللَّه أحد . قال : « حُبُك إياها أدخلك الجنة » .

١١٤٤- نا إبراهيم بن معاوية ، نا مردويه ، نا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن **أنس** قال رسول اللَّه ﷺ : « من رمى بسهم في سبيل اللَّه ، فأصاب به أو أخطأ أو قصر به ، فكأنما أعتق رقبة ، ومن أعتق رقبة كانت فكاكه من النار » .

١١٤٥- نا إبراهيم ، نا مردويه ، نا الربيع بن صبيح ، عن

١١٤٣- إسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٤١ ، ١٥٠) ، والترمذي (٢٩٠١) ، والدرامي (٢ / ٤٦٠) وابن حبان (٧٩٢) من طريق المبارك بن فضالة ، عن ثابت به .

والمبارك صدوق يخطئ ويدلس - وقد صرح بالتحديث في بعضها - ورواه عبد العزيز الدراوردي ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن ثابت به .

أخرجه الترمذي (٢٩٠١) ، وابن حبان (٧٩٤) ، والبيهقي (٢ / ٦٣) ولكنه معلول فقد خالفه حماد ، عن ثابت - وهو أثبت الناس فيه - عن حبيب بن سبيعة مرسلًا .

قاله الدارقطني في « العلل » ولما ذكره ابن خزيمة (٥٣٧) قال : بخبر غريب غريب .

والحديث صحيح من حديث عائشة أخرجه البخاري في « الصحيح » في التوحيد ، وحديث أنس من طريقين صححه ابن حبان ، وقال الترمذي طريق الدراوردي حسن غريب .

١١٤٤- إسناده ضعيف ، الربيع ضعيف وله عن الحسن مناكير .

والحديث أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٠٦) من طريقه .

وقال أبو نعيم : أحاديث الربيع ، عن الحسن كلها مفاريد .

١١٤٥- إسناده كسابقه ...

والحديث يروى بإسناد أصلح من هذا .

رواه أبو داود (٢٥١٣) ، والنسائي (٦ / ٢٨ ، ٢٢٢) .

وضعفه الشيخ الألباني في « تخريج فقه السيرة » .

الحسن ، عن **أنس** قال رسول اللَّه ﷺ : « يدخل الجنة بالسهم الواحد ثلاثةً : الرامي به ، وصانعه ، والمحتسب به » .

١١٤٦- نا إبراهيم بن دُحَيْم [(١)] عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي أبو إسحاق [(١)] قال : حدثني أبي دحيم ، نا أبو معاوية ، نا إسماعيل ابن مسلم ، عن الزهري ، عن **أنس** أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لبيك بحجة وعمرة معًا » .

(١١٢أ) **١١٤٧- نا** إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا آدم ، نا شعبة / **ثنا**

= وفي « ضعيف أبي داود » (رقم / ٥٤٠) ، وضعفه في « ضعيف الترمذي » ، « ضعيف النسائي » .

١١٤٦- شيخ المصنف ثقة ، والحديث بهذا السند ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي .
والحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من وجه آخر ، عن أنس .

١١٤٧- رواه البيهقي (٢ / ٧٤) من طريق إبراهيم بن ديزيل ، عن آدم بن أبي إياس به ، ونقل عن الحاكم قوله :فالحديثان كلاهما محفوظان ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ وابن عمر ، عن النبي ﷺ فإن ابن عمر رأى النبي ﷺ فعله ، ورأى أباه فعله ورواه عن النبي ﷺ .
وقال البخاري في « جزء رفع اليدين » يروى عن سبعة عشر نفسًا من أصحاب النبي ﷺ ، وذكر منهم عمر . اهـ =

---

(١) في الأصل دحيم بن عبد الرحمن - والصواب ما أثبتناه « دحيم » لقب عبد الرحمن ويدلك عليه السند نفسه . روى عن أبيه ، ومحمد بن المصفى ، وهشام بن عمار وغيرهم ، وهو شيخ الطبراني روى عنه فأكثر ، وأحد مشايخ ابن عدي ، وابن فطيس ، والحافظ النيسابوري محمد بن جعفر بن مطر ، وروى عنه أبو زرعة الدمشقي وغيرهم . ترجمه ابن عساكر (٢ / ٤٥٥) ولم يذكر فيه شيئًا .
توفي عام (٣٠٣ هـ) قاله ابن زبر (ص ٦٣٣) . وأبو إسحاق أحد ثقات الدمشقيين ، ولم يوف حقه .. وانظر ترجمته في [كتابنا « النصيحة .. . والصحيحة »] .

الحكم قال : رأيت طاووسًا كبر فرفع يديه حذو منكبيه ، فسألت رجلًا من أصحابه ، فقال : إنه يحدث به عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

١١٤٨- نا إبراهيم ، نا آدم ، نا شعبة ، نا النعمان قال : سمعت ابن عمرو بن أوس يُحدث عن جده ، أوس بن أبي أوس قال :رأيت رسول اللَّه ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثًا .

قال شعبة : فقلت ما اسْتَوْكَفْ ؟ قال : غسل كفيه ثلاثًا .

١١٤٩- نا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا الهيثم بن

= وروى عبد الرزاق في « المصنف » (٢ / ٧١ : ٢٥٣٢) عن الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن إبراهيم ، عن الأسود أن عمر كان يرفع يديه إلى المنكبين ، واشار إليه البيهقي في « المعرفة » (٢٩٦١) .

والحديث المرفوع عن عمر أخشى أن لا يكون محفوظًا .

١١٤٨- رواه النسائي (١ / ٦٤) ، وأحمد (٤ / ٨ ، ١٠) ، والبيهقي (١ / ٤٦) ، والدارمي (١ / ١٧٦) ، وابن ماجه (١٠٣٧) ، عن شعبة به .

وفي بعض الروايات ، عن رجل جده أوس ، وفي بعضها فلان أوس جده ...

- وابن أبي أوس هذا لم يعرف -

١١٤٩- رواه البزار في « مسنده » (١٨٧٠ - زوائده) قال : ثنا خالد بن يزيد ، ثنا الهيثم بن جميل (ح) وكتب إليَّ محمد بن عوف يخبرني أن الهيثم بن جميل حدثه ،عن مبارك ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي ﷺ أن ثلاثة نفر ... فذكر الحديث بطوله .

ثم قال البزار : لم يرو هذا الحديث أحد ، عن مبارك ، عن الحسن ، عن أنس إلا الهيثم ، وكل من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف ، فقد قيل فيه واتهم .

قلت :وهذا الحديث هو الذي أنكروه على « إبراهيم بن الهيثم » - كما تقدم في ترجمته (ح/١٠٨٩) ، والحديث صحيح بيد أنهم أنكروا عليه روايته عن الهيثم . وكما يشير لذلك كلام الحافظ البزار .

جميل ، نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن **أنس بن مالك** عن رسول اللَّه ﷺ وذكر حديث الغار .

١١٥٠- نا إبراهيم بن الهيثم ، نا أبو صالح عبد اللَّه بن صالح ، نا رِشْدِينُ بنُ سعْد ، عن جرير بن حازم ، عن حميد ، عن **أنس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من جمع القرآن متعه اللَّه بعقله حتى يموت » .

١١٥١- حدثنا إبراهيم نا موسى بن داود الضبي ، نا الليث ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ أن يُنتبذ في الدُباء ، والمزفت .

١١٥٢- نا إبراهيم ، نا إبراهيم بن مهدي ، نا معتمر بن سُليمان

١١٥٠- إسناده ضعيف جدًا ، وهو موضوع .

ورواه ابن عدي (٣ / ١٥٦) في ترجمة « رشدين » وقال : لا أعلم يرويه من جرير غير رشدين ، ولا أعلم يرويه عن رشدين غير أبي صالح كاتب الليث .

قلت : ووضعه في ترجمة (رشدين) يدل على أن البلاء منه ، وهذا أجدر من تعصيب الجناية بغيره ، ولو على سبيل الإحتمال .

ومن طريق ابن عدي أورده ابن الجوزي في « الواهيات » (١٥٥) .

والحديث أورده الشيخ الألباني في الضعيفة » (٢٧١) وحكم بوضعه .

١١٥١- إسناده صحيح .

وقد أخرجه مسلم في « صحيحه » ، في الأشربه ، باب النهي عن الإنتباذ في المزفت ... من طريق عبيد اللَّه ، عن نافع ، ومن طريق مالك ، عن نافع .

وله عنده طرق أخرى فراجعها إن شئت .

١١٥٢- أخرجه الدارقطني (٢ / ١٤٨) من طريق إبراهيم بن الهيثم به .

ورواه أبو داود (١٦١٩) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٤٥) ، والدارقطني (٢ / ١٤٧) ، والبيهقي (٤ / ١٦٣) من طرق ، عن الزهري ، عن عبد اللَّه بن ثعلبة أو =

قال : أنْبأني علي بن صالح ، عن يحيى بن جُرْجَة - أظنه - ، عن الزهري ، عن **عبد اللّه بن ثعلبة بن أبي صُعير** أن رسول اللّه ﷺ خطب قبل يوم العيد بيوم أو اثنين فقال : : « صدقة الفطر مدين [1] على كل رجلٍ ، أو صاعًا مما سواه من الطعام » .

١١٥٣- نا إبراهيم بن أحمد بن [2] بن عمرو بن بكر بن عبد الرحمن بن أبان بن المبارك مولى جرير بن سليك الهمداني كوفي ، نا عباس بن عامر القصْبَاني ، قال : حدثني قيس بن كعب ، عن معن ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن **ابن مسعود** قال : قال رسول اللّه

= ثعلبة ، عن أبيه .

وذكر الحافظ في « الإصابة » أن ابن شاهين رواه في كتابه عن (الصحابة) ، من طريق يحيى بن خارجة (كذا) عن الزهري ، عن عبد اللّه بن ثعلبة .

ثم نقل ، عن ابن شاهين قوله : أرسله يحيى . اهـ

وساق الدارقطني طرقه وتكلم عنها والاختلاف القائم فيها في كتابه « العلل » سواء في الإسناد أو المتن .

ثم ذكر الدارقطني أن الصواب في ذلك رواية عقيل ، ويونس ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب مرسلًا به . اهـ

قلت : ورواية سعيد أخرجها الطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٤٥) ، و الدارقطني في « سننه » (٢ / ١٤٩) ، والبيهقي (٤ / ١٦٩) .

١١٥٣- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٧٧١) من طريق المؤلف به .

وفي إسناده قيس بن كعب قال الأزدي مجهول وذكر له هذا الحديث - كما في « اللسان » .

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال الدارقطني :كوفي ، لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » [« س الحاكم » (٣٩) ، « الثقات » (٨ / ٨٩) .

ﷺ : « ما أغنى اللَّه (*) بجهلٍ قط ، ولا أذل اللَّه بحلمٍ قط ، ولا نقص مال من صدقة / قط » . (١١٢ب)

١١٥٤- نا إبراهيم ، نا شهاب بن عباد ، نا محمد بن بشر ، عن داود بن أبي عبد اللَّه ، عن عبد الرحمن بن محمد (١) بن جدعان ، عن جدته ، عن **أبي الهيثم بن التيهان** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « المُسْتَشار مؤْتمن » .

١١٥٥- نا إبراهيم ، نا عيسى بن عبد الرحمن ، نا زهير ، عن عاصم ، عن زِرْ قال : **قال عبد اللَّه** ، قال رسول اللَّه ﷺ : « من كذب عليَّ متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار » .

١١٥٦- نا إبراهيم بن صالح ابو إسحاق (٢) الشيرازي بالبصرة ،

١١٥٤- رواه أبو الشيخ في « الأمثال » (٢٢) والطبراني في « الكبير » (١٩ / ٢٥٨ - ٢٥٩ برقم ٥٧٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ، عن جدته به .

وعبد الرحمن مجهول وجدته لا تعرف . والحديث بهذا السند ضعيف .

١١٥٥- الحديث تقدم برقم (٨٤٤) .

١١٥٦- عمرو بن حكام ضعيف الحديث .

والحديث تقدم برقم (٢٩٦) .

(*) كذا بالأصل : والصواب ما أعز اللَّه بجهل .. والجهل هنا ضد الحلم .

(١) في الأصل عبد اللَّه بن .

(٢) شيخ الطبراني ، يروي عن الحجاج بن نصير الفساطيطي ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وسعيد بن منصور له في « معاجم الطبراني » الثلاثة في « الصغير ، والأوسط » فرد حديث ، وله في « الكبير » ما يربو على العشرين حديثًا روى عنه الطبراني ، وأحمد بن عبيد الصفار . قال الهيثمي « المجمع » (٤ / ٤٨) : لم أعرفه . ذكره الذهبي فيمن توفي (٢٨١ - ٢٩٠ هـ) وما زاد عن قوله حدث بمكة عن الحجاج بن نصير وعنه الطبراني . =

نا عمرو بن حكام ، نا شعبة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان ، عن **سعد بن أبي وقاص** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يزال أهل الغرب ظاهرين حتى تقوم الساعة » .

١١٥٧- نا إبراهيم بن الخصيب أبو إسحاق الأبزاري [(١)] ، نا عبد الأعلى بن حماد ، نا مسلم بن خالد ، نا إسماعيل بن أمية ، عن نافع عن ابن عمر قال : ركب رسول اللّه ﷺ فسقط فوثيت قدمُه ، فدخل عليه ناسٌ من أصحابه يعودونه ، فوجدوه يصلي وهو قاعد ، فانصرف رسول اللّه ﷺ فقال : « إنما جُعِل الإمام ليؤتم به ، فإذا

١١٥٧- في إسناده مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق سيئ الحفظ ، وشيخ المصنف سبق ترجمته .

ويروى عن ابن عمر بلفظ آخر مختصر « .... فإن من طاعتي أن تطيعوا أئمتكم ، وإن صلوا قعودًا ، فصلوا قعودًا » .

أخرجه أحمد (٢ / ٩٣) ، وأبو يعلى (٥٤٥٠) ، ومن طريقه ابن حبان (٢١٠٩ ، ٢١١٠) ، وأخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٤٠٤) ، وفي « المشكل » (٥٦٤٤) ، والطبراني في « الكبير » (١٢ / ١٣٢٣٨) .

وفي الباب أحاديث أخري في لزوم المأموم الصلاة جالسًا إذا جلس الإمام فانظر « ابن حبان » (٥ / ٤٦٠) - وما بعدها .

= وفاته : توفي بمكة سنة ثلاث وثمانين ومائتين . قاله الطبراني في « الصغير » .

ولإبراهيم بعض أحاديث صالحة ، ويحتاج أمره لمزيد جهد واستقراء ، وبعض أحاديث إفردات ، واللّه أعلم .

(١) أحد الشيعة . ذكره في « جامع الرواة » (ص ٢٠ ج ١) - ولم يذكر فيه شيئًا - ونقله عنه في « اللسان » وهو مترجم في كتب الشيعة : « معجم رجال الحديث » (١ / ٢٢٠) ، « الجامع في الرجال » (٣٦) ، « أعيان الشيعة » (٢ / ١٣٧) ، « جامع الرواة » (١ / ٢٠) . وله في « اللسان » (١ / ٥٣) ترجمة .

صلى قاعدًا ، فصلوا قعودًا ، وإذا صلى قائمًا . فصلوا قيامًا ، وإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع اللَّه لمن حمده ، فقولوا ربنا لك الحمد ، وإذا صلى جالسًا ، فصلوا جلوسًا أجمعون ».

١١٥٨- نا إبراهيم بن الخصيب [١] قال : سمعت أحمد بن سنان يقول : سمعت **عبد الرحمن بن مهدي** قال ، وسألتُه - يعني مالكًا - يومًا عن حديث وهو يمشي ، فانتهرني فلما قعد في المسجد بَعُدتُ منه . وقلت : ما المرء إلا قد سقطت من عَينه ، فقال ادن عبد الرحمن هاهنا ، فقال : تسألني عن حديث رسول اللَّه ﷺ وأنا أمشي قد ظننت أنك قد تأذيت / اسألني عما تريد ههنا . (١١٣أ)

١١٥٩- نا أبو مسلم الكجي إبراهيم بن عبد اللَّه [٢] ، نا أبو عاصم ، عن حنظلة ، ومالك ، عن نافع ،عن **ابن عمر** أن رسول اللَّه ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم .

١١٦٠- نا أبو مسلم ، نا ابو عاصم ، عن محمد بن رفاعة ، عن

١١٥٩- إسناده صحيح ، وهو في « الموطأ » ومن طريق مالك اتفق الشيخان على روايته في كتاب الحدود من « الصحيحين » .

١١٦٠- رجاله ثقات عدا محمد بن رفاعة ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وحسن الترمذي حديثه ، وله أحاديث مستقيمة - ولم يرو عنه سوى أبي عاصم النبيل واللَّه أعلم .

والحديث صحيح متفق عليه من طريق عبد اللَّه بن دينار به .

واتفقا عليه من طرق أخرى ، عن نافع به .

---

(١) تقدم آنفًا .

(٢) ثقة إمام ، الحافظ ، المعمر ، شيخ العصر ، صاحب « السنن » كما وصفه الذهبي في « سيره » انظر ترجمته في « ت بغداد » (٦ / ١٢٠) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٤٢٣) .

عبد اللّٰه بن دينار ، عن **ابن عمر** (*) أن رسول اللّٰه ﷺ قال : « لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف بغدرته » .

١١٦١- نا أبو مسلم ، نا الأنصاري ، نا سليمان التيمي ، عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام » أو قال : ثلاثة [١] ليال » .

١١٦٢- نا إبراهيم بن راشد [٢] نا إسماعيل بن عبد الملك

١١٦١- إسناده صحيح .

ورواه مالك ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك به « الموطأ » (٢ / ٩٠٧) .

ومن طريقه أخرجه البخاري في « الأدب » باب الهجرة ، ومسلم في البر والصلة باب تحريم التحاسد والتباغض .

وللحديث طرق أخرى منها في « مسند أبي يعلى » (٣٥٤٩ ، ٣٥٥٠ ، ٣٥٥١ ، ٣٦١٢، ٣٧٧١) .

١١٦٢- إسناده جيد ، وهو صحيح .

ورواه أبو داود (٢٦٥٢) ، وأحمد (٤ / ٣٣٦) ، والطبراني في « الكبير » (١٨ / رقم ٨٣١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١٨) والبيهقي (٨ / ١٩٧) من طرق ، عن سفيان به .

- وعندهم - أنه كان عينًا لأبي سفيان .

(*) من هنا إلى قوله يُعرف ألحقها بالهامش وأشار في الأصل لهذا الإلحاق .

(١) كذا بالأصل ، والعربية : ثلاث ليال .

(٢) الأدمي ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ببغداد ، وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في « الثقات »وقال : كان من جلساء ابن معين ،ولما ترجمه الخطيب قال :وكان ثقة . ومن ثم فهذا رجل ثقة ، ولا حجة لمن طعن فيه ، غير أن ابن عدي - رحمه اللّٰه - أورد حديثًا (ص ٨٣٥) وقال : وهذا الحديث أخطأ إبراهيم ابن راشد على الدولابي .. والبلاء في هذا الحديث من إبراهيم ... اهـ . =

القرشي ، وعباد بن موسى القرشي قالا : نا سفيان بن سعيد ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن **فرات بن حيان** ، أن النبي ﷺ أمر بقتله ، فمر على مجلس من الأنصار فقال : إني مسلم ، فأخبر بذلك النبي ﷺ قال : إنا نكل أقوامًا إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان » .

١١٦٣- نا إبراهيم بن راشد ، نا داود بن مهران ، نا عيسى بن يونس ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر أبي مسلم ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « من

١١٦٣- هذا حديث إسناده صحيح - وقد تقدم برقم (٩٠٧) .

ولـكن اختلـف في روايته عن الثوري عن منصور . فرواه عيسى بن يونس ، وأبو إسماعيل الفـارسي عن الثوري مرفوعًا ، وأوقفه أبو نعيم . وصحح الدارقطني الوقف . فقال : والصحيح عن منصور الموقوف . اهـ « علل الدارقطني » (ج ٣ / ق ٢٢٤ ب) - وفي كلامه زيادة فراجعه وانظر ما سبق برقم (٩٠٦) .

= فهل مثل هذا يقال فيه اتهمه ابن عدي كما قال الإمام الذهبي في «المغني ، والميزان » ؟ ! .

وأما ابن الجوزي فقد تناقض تناقضًا واضحًا فقد وثقه في « المنتظم » (٥ / ٤٦) تبعًا للخطيب وضعفه في « العلل » .

وأما صاحب « تنزيه الشريعة » فقد ذكره في فصل « أسماء الوضاعين والمتهمين ...» تمشيًا مع نهجه في التقليد والاقتباس دون تثبت أو تحقيق .

وهذا خلط فالرجل ثقة .

وأما المحقق العلامة اليماني فقد دافع عنه في كتابه « التنكيل » (١ / ٨٧) .

[« الجرح والتعديل » (٢ / ٩٩) ، « الثقات » (٨ / ٨٤) ، « ت بغداد » (٦ / ٧٤) ، « المنتظم » (٥ / ٤٦) .

قال لا إله إله اللَّه أنجته يومًا من دهره ، أصابه قبله ما أصابه » .

١١٦٤- نا إبراهيم بن راشد ، نا نصر بن أيوب نا أبو حُرة ، عن الحسن ، عن **عبد اللَّه بن مُغَفل** بمثل حديث قيلة : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها » .

١١٦٥- نا إبراهيم ، نا أبو ربيعة ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي حرة ، عن **الحسن** : حياة الحديث المذاكرة ، وآفته النسيان .

١١٦٦- نا أبو إسحاق إبراهيم الكندي [(١)] ، نا محمد بن سابق ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن **عبيد بن عمير الليثي** أنه قيل لعائشة : إن عبد اللَّه بن عمرو يفتي النساء : إن المرأة تنقض رأسها / عند غسل الجنابة ، فقالت لقد كلفت النساء تعبًا ، لقد (١١٣ب) اغتسل رسول اللَّه ﷺ من هذا - فإذا تَوْرٌ موضوع مثل الصاع أو دونه - نشرع فيه جميعًا ، فافيض على رأسي ثلاث مرات .

١١٦٤- الحديث تقدم برقم (١٩٥) .

١١٦٦- إسناده صحيح ، ورواه النسائي (١ / ٢٠٣) من طريق ابن طهمان ، وأخرجه مسلم في الحيض ، باب حكم ضفائر المغتسلة ، وابن ماجه (٦٠٤) ، وأحمد (٦ / ٤٣) ، وابن خزيمة (٢٤٧) ، والبيهقي (١ / ١٨١) من طريق أيوب ، عن أبي الزبير نحوه .

---

(١) في الرواة إبراهيم بن يوسف الكندي - شيخ النسائي توفي (٢٤٩ هـ) وليس يدركه ابن الأعرابي - واللَّه أعلم - .

واحتمال أن يكون تصحيف عن أبي إسحاق الأدمي وهو ابن راشد - كما ذهب إليه محقق رسالة الدكتوراه ويرجحه أن هذا مسنده ، وأنه يروى عن ابن سابق - واللَّه أعلم .

١١٦٧- نا إبراهيم بن [(١)] إسحاق السراج ، نا يحيى بن بُكير ، نا عباد بن راشد [(*)] ، نا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ،

١١٦٧- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٢٢) من طريق المصنف بهذا الإسناد - وهو حديث منكر - وأخرجه الطبراني (١٠ / رقم ٩٩٩٣) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٣٩) ، والبيهقي في « الشعب » (٨٧٤١) من طريق يحيى بن يحيى عن عباد ابن كثير به .

وقال البيهقي عقبه : قال الحاكم : تفرد به عباد بن كثير ، عن الثوري ، وبلغني عن محمد ابن يحيى أنه قال : لم أكره ليحيى بن يحيى شيئًا قط غير رواية هذا الحديث . اهـ

وعباد متروك الحديث .

---

(١) هو ابن مهران . وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . ولما ترجمه الذهبي في « السير » قال : شيخ إمام ، ثقة . [« س السلمي » (٣٠٧) ، « الثقات » ، « ت بغداد » (٦ / ٢٦) ، « السير » (١٣ / ٤٨٩) .

(*) كذا بالأصل ، ومثله في « الشهاب » عن المؤلف وهو خطأ لا ريب .

وعباد هو ابن كثير الرملي فهو الذي يروي عنه يحيى بن يحيى ، وهو الذي روى هذا الحديث .

قال ابن حبان : وهو عندي لا شيء في الحديث ؛ لأنه روى عن سفيان الثوري عن منصور ... فذكر هذا الحديث . ثم ذكر ابن حبان الدليل على أنه الرملي ، وليس الثقفي المكي . اهـ فراجعه - إن شئت - ، ومن زعم أنه الثقفي كالهيثمي في « المجمع » فقد أخطأ ووهم .

وقال الحاكم : روى عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث ... فذكره « المدخل » (ص ١٧٨) . وقال أبو نعيم في « الضعفاء » (ترجمة/ ١٧٧) روى عن الثوري حديث (طلب الحلال فريضة) لا شيء . اهـ

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٠٨٦) من حديث أنس بن مالك بلفظ : « طلب الحلال واجب على كل مسلم » من رواية محمد بن أبي السري ، وله مناكير ، عن بقية وهو مدلس يدلس تدليسًا خبيثًا . وهو حديث منكر ، ومن حسَّنه لم يصب كالمنذري في « ترغيبه » ، والعراقي في تخريجه « للإحياء » ، والهيثمي في « مجمعه » .

عن علقمة ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « طلبُ كَسْبِ الحلال فريضة بعد الفريضة » .

١١٦٨- نا إبراهيم بن إسحاق بن مهران السراج ، نا يحيى [بن(*) يحيى] ، نا إسماعيل بن جعفر المديني ، عن **محمد** قال يحيى : هو عندنا ابن أبي حَرْملة - عن عطاء وسليمان بن يسار ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ مضطجعًا في بيته كاشفًا عن فخذه ، فاستأذن أبو بكر فأذن له ، وهو على تلك الحال فتحدث ، ثم استأذن عمر ، فأذن له وهو كذلك ، ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه فقال محمد : ولا أقول كذلك في يوم واحد فدخل يتحدث ، فلما خرج قالت عائشة : يا رسول الله دخل أبو بكر ، فلم تَهُش له ولم تُبالِهْ ، ودخل عمر ، ولم تَهُشِ له ولم تُبالِهْ ، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ، فقال : « أولا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة » .

١١٦٩- نا إبراهيم بن إسحاق ، نا يحيى (**) نا خارجة ، عن

١١٦٨- صحيح ، وأخرجه مسلم في « فضائل الصحابة » باب فضائل عثمان رضي الله عنه .

والبيهقي في « الكبرى » (٢ / ٢٣٠) من طريق يحيى بن يحيى به .

والحديث يستدل به من يرى أن الفخذ ليس بعورة ، وقد رُدَّ عليه بأن الحديث في روايته في الصحيح على الشك « فخذيه أو ساقيه » .

والحديث في هذا يطول ويراجع له « المغنى » ، « أوسط ابن المنذر » ، « المحلى » لابن حزم .

١١٦٩- في إسناده خارجه وهو ابن مصعب الخراساني متروك الحديث .

والحديث صحيح وقد سبق برقم (٦٦٨) . =

(*) ألحقت بهامشه .

(**) ألحق بالهامش كلمة غير واضحة أظنها (بن يحيى) وسيأتي الإسناد .

أيوب ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ تزوج ميمونه وهو محرم .

١١٧٠- نا إبراهيم بن مهدي الأيلي (*) ، نا محمد بن عقيل بن خويلد النيسابوري ، نا حفص بن عبد الله السُلمي ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن أيوب السختياني ، عن محمد بن زياد ، عن **أبي هريرة** (١١٤) قال : قال رسول الله : « أما يخشى / الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار » .

١١٧١- نا إبراهيم بن مهدي ، حدثنا بشر بن هلال بن معاذ العقدي ، نا ثابت بن زهير ، عن نافع ،عن **ابن عمر** قال قال رسول الله ﷺ : « لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل » .

١١٧٢- نا إبراهيم بن مهدي ، نا الحسن علي بن راشد الواسطي ، نا هشيم ، عن منصور بن زاذان ،عن قتادة ، عن ثمامة ،

= وقد ذكرنا هناك أن رأي الجمهور على عدم زواج المحرم وبطلانه .

وذهبوا إلى أن حديث ابن عباس خطأ .

١١٧٠- إسناده واهٍ شيخ المصنف متروك الحديث واتهم .

والحديث في « الصحيحين » . وانظر البيهقي (٢ / ٩٣) .

١١٧١- إسناده واهٍ لأجل شيخ المصنف .

وقد مضى الحديث برقم (٢٩٥) .

وقد أورد الشيخ الألباني طرقًا عدة له وتكلم عنها فراجع « الإرواء » (٦ / ٢٥٨) .

١١٧٢- شيخ المصنف قال الأزدي : يضع الحديث .

وأخرج الإمام أحمد (٣ / ١٥٥) ثنا هاشم ، ثنا جسر ، عن ثابت ، عن أنس « طوبى =

(*) في الأصل : الأيلي بياء معجمة ، والصواب : الأُبُلّي بالباء - والله أعلم - وستأتي ترجمته .

عن **أنس** قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن رآني مرة ، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي مرتين » .

١١٧٣- نا إبراهيم بن مهدي ، نا سلمة بن شبيب ، نا الجارود ابن يزيد ، نا سفيان الثوري ، عن يونس ، عن **الحسن** قال : هجران الأحمق قربة إلى الله .

١١٧٤- حدثنا إبراهيم بن مهدي [1] ، نا أحمد بن خالد بن عبد الرحمن الباهلي ، نا عبد الله بن عطارد بن عبد الله العطار ، نا

= ... ، .. ولم يرني سبع مرات »

وجسر هو ابن فرقد ضعيف الحديث .

وتابعه المحتسب بن عبد الرحمن الأعمى ، رواه أبو يعلى (٣٣٧٨ ط - دار القبلة) ، وله عنه ثابت أحاديث ليست محفوظة. منها هذا - قاله ابن عدي - .

١١٧٤- حديث منكر موضوع .

وفي ترجمة « عبد الله بن عطارد » أورده ابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٥٣٠ ط الثانية) وقال : منكر الحديث .

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا ... لا يجوز الاحتجاج به بحال . « المجروحين » (٢ / ١٨) .

وأما الدارقطني فقال : متروك .

ولفظ الحديث في « الكامل » : « اشتكى ضرسي من الشق الأيمن فقال لي النبي ﷺ كل على جانب الأيسر التمر » .

وقال ابن عدي : هذا منكر بهذا الإسناد ، عن مسعر ، لا أعلم يرويه غير ابن أذنية هذا .

---

(١) مترجم في « ت بغداد » (٦ / ١٧٨ - ١٧٩) ، و « تهذيب الكمال » (٢ / ٢١٦ - ٢١٧) .

قال الأزدي - فيما نقله الخطيب - يضع الحديث ، مشهور بذاك ... اهـ

وفاته (سنة ٢٨٠ هـ) قاله ابن المنادي .

مِسْعر بن كِدام ، عن عمرو بن مُرة ، عن أبي البَخْتَرِي ، عن **سلمان** قال : مرضت عيني اليمنى ، فقال لي رسول اللّه ﷺ : « يا سلمان كل التمر بضرسك اليسرى » .

١١٧٥- نا أبو إسحاق إبراهيم بن راشد الأدمي ، نا حفص بن عمر أبو إسماعيل الأبلي (*) ، نا مالك بن مغول ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، عن **عطية العوفي** قال : سمعت ابن عمر يقول : قرأت على رسول اللّه ﷺ : ﴿ **اللّه الذي خلقكم من ضَعْفٍ** ﴾ فقال : « من ضُعْفٍ يا بُني » .

١١٧٦- نا إبراهيم بن راشد ، نا أَسْلم مولى بني هاشم ، عن عيسى بن ميمون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن **عمر بن الخطاب** أن النبي ﷺ بعث رجلًا في حاجة ، فجاءه بما يَسُره قال سل .

١١٧٥- إسناده واهٍ بمرة أبو إسماعيل حفص بن عمر كذبه أبو حاتم .

والحديث رواه أبو داود (٣٩٧٨) ، والترمذي (٢٩٣٦) ، والحاكم (٢ / ٢٤٧) ، وأحمد (٢ / ٥٨) من طريق فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن ابن عمر .

وعطية فيه ضعف ويخطئ . وقال الحاكم : تفرد بن عطية العوفي . وسيأتي الحديث من طريقه برقم (١١٧٧) .

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٩٣٧٠ - بتحقيقي) من طريق سلام المدائني ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن نافع ، وسلام متروك الحديث .

١١٧٦- عيسى بن ميمون ضعيف الحديث وقد سبق ذكره ، وهو غريب من حديث عمر رضي اللّه عنه .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » من حديث ربيعة الأسلمي .

(*) في الاصل : الأيلي - والصواب الأُبُلّي - وهو والد إسماعيل .
وهذه النسبة يكثر تصحيفها بالياء - كما سبق آنفًا بسطور .

قال : أسألك الجنة قال : « إذا سألتني الجنة ، فأعني عليها بكثرة السُّجود » .

١١٧٧- نا إبراهيم بن راشد ، نا أبو حذيفة ، نا سفيان ، نا فضيل ابن مرزوق ، عن عطية ، عن **ابن عمر** / قال : قرأت على (١١٤ب) رسول اللَّه ﷺ : « ﴿ **اللَّه الذي خلقكم من ضَعْف** ﴾ فقال : ﴿ من ضُعْفٍ ﴾ .

١١٧٨- نا إبراهيم بن راشد ، نا أبو عاصم ، نا ابن عجلان ، عن المقْبُري ، عن **أبي سلمة** قال : قال لي أبو هريرة : أسبغ الوضوء ، فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

١١٧٩- نا إبراهيم بن راشد ، نا قيس بن حفص ، نا الربيع بن بدر ، نا راشد ابن نجيح أبو محمد الحِمّاني ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن قيس بن عباد ، عن **علي بن أبي طالب** قال رسول اللَّه ﷺ : « من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

١١٨٠- نا إبراهيم بن إسحاق السراج ، نا يحيى بن يحيى ، نا

١١٧٧- سبق برقم (١١٧٥) .

١١٧٨- إسناده صحيح .

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة .

١١٧٩- الحديث إسناده واهٍ .

وقد صح عن علي من وجه آخر .

وقد سبق من رواية غيره برقم (٥١٩ ، ٨٤٤) ، وقد قلنا - في أحد هذه المواضع - أن الإمام الطبراني جمعها في جزء - وهو مطبوع - وأورد كثيرًا منها ابن الجوزي في مقدمة « الموضوعات » .

١١٨٠- خارجة هو ابن مصعب الخراساني متروك الحديث .

خارجة [1] ، عن عبد اللّٰه - هو ابن عطاء - عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، أو عن أبي صالح السمان ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللّٰه ﷺ قال لهم : « أيها الناس أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء » ؟ قالوا : نعم يا رسول اللّٰه ، قال : قولوا : « اللهم أعنا على شُكْرِك ، وذِكرك ، وحُسْنِ عبادتك » .

١١٨١- نا إبراهيم ، نا يحيى بن يحيى ، نا خارجة بن

= ومن طريقه أخرجه الحاكم (١ / ٤٩٩) وصححه .

والحديث أورده الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٨٤٤) من طريق آخر فقال : أخرجه أحمد (٢ / ٢٩٩) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٢٣) بإسناد صحيح عن أبي قرة موسى بن طارق ، عن موسى بن عقبة به .

١١٨١- إسناده واهٍ خارجة سلف في الحديث قبله .

وانظر لصفة الرسول ﷺ ووصفه ما جاء في « دلائل النبوة » للبيهقي (ج ١ / ص =

---

(١) خارجة بن مصعب هو الخراساني قال ابن معين - رواية الدوري ومعاوية - ليس بثقة . وقال النسائي : متروك ، وكذا قال أبو أحمد الحاكم ... وقد ذهب تلميذه يحيى بن يحيى النيسابوري لبيان سبب ضعفه ، وأنه كان يدلس عن حفص بن غياث ، وكذلك قال ابن حبان ، وعلى كل فإن خارجة الأكثرون على ترك حديثه وتضعيفه . والحق أن من كان مثله فهو ضعيف متروك ، وإن حاول بعض العلماء تخفيف ذلك ، أو التفرقة بين ما دلسه عن ضعفاء ، وبين من كان رواته ثقات . ومن مناكيره - مع ثقة رواته - « إن للوضوء شيطانًا اسمه الولهان ... » ، حديث « ما من صباح إلا وملكان ... ويل للرجال من النساء ... » ، وحديث : « لا تظهر الشماتة لأخيك ... » ، وحديث : « من صلى وراء الإمام كفاه قراءة الإمام » . الأول رواه الترمذي ، والثاني في « الكامل » ، =

مُصْعب[1] ، عن عبد اللَّه - هو ابن عطاء - عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقْبُري ، عن **أبي هريرة** أنه كان إذا وصف النبي ﷺ قال : كان أبيض الخدين أزج العينين ، عبل الذراعين ، ضخم القدمين ، يُقْبل جميعًا ، ويُدبر جميعًا ، لا تر عين في قوم قط مثله ﷺ .

١١٨٢- نا إسحاق بن أبي إسحاق [2] الصفار ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل الأشجعي ، عن **أبيه** ، وكان النبي ﷺ دفع إليه بنت أم سلمة ، فقال له : « أنت ظِئْري » قال : ثم ذهب ، فلبث ما شاء اللَّه ثم جاء إلى / النبي ﷺ فقال له : ما فعلت الجارية ، أو الجُويرية فقال : « عند (١١٥) أمها قال : فمجيءُ ما جئت قال : جئت تعلمني شيئًا أقوله عند المنام قال : « اقرأ قل يا أيها الكافرون عند منامك فإنها براءةٌ من الشرك » .

١١٨٣- نا إسحاق بن أبي إسحاق ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا

= ٢٦٨) وما بعدها .

١١٨٢- إسناده صحيح .

والحديث أخرجه أبو داود (٥٠٥٥) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (٨٠١) والترمذي (٣٤٠٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (٧٩٠) ، والحاكم (٢ / ٥٣٨) من طرق ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل به .

= والثالث « س البرذعي » لأبي زرعة ، والأخير « سنن البيهقي » (٢ / ١٦١) .

(١) سبق آنفًا .

(٢) ستأتي ترجمته ١١٨٩ .

سفيان ، عن ليث ، عن أبي جهم (*) عن **ابن عباس** قال : رأيت جبريل عليه السلام مرتين ، ودعا لي مرتين .

١١٨٤- نا إسحاق ، نا محمد بن مُصْعَب ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة عن **عائشة** قالت : ما خُير رسول اللّه ﷺ بين أَمْرَين إلا اختار أيْسَرُهما .

١١٨٥- نا إسحاق ، نا محمد بن مُصعَب ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن **أبي هريرة** قال : دخل رسول اللّه ﷺ المسجدَ ، والحبشة يلعبون فَزَجَرَهم عمر ، فقال النبي ﷺ : « دَعْهُم ، فإنهم (١) بني أرفدة » .

١١٨٦- نا إسحاق ، نا حجاج الأعور قال : قال ابن جريج : قال سليمان بن موسى ، نا نافع ، أن **عبد اللّه بن عمر** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وكُونوا

١١٨٤- محمد بن مصعب وهو القرقساني كثير الخطأ

والحديث صحيح .

وقد سبق برقم (١٥٩) .

١١٨٥- إسناده كسابقه .

وهو صحيح متفق عليه .

١١٨٦- إسناده صحيح .

ورواه النسائي في « الكبرى » - كما في « التحفة » (٦ / ٩٧) ، وابن ماجه (٣٢٥٢).

(*) كذا بالأصل أبو جهم ... والصواب - واللّه أعلم - أبو جهضم كما في « كنى البخاري » و « كنى أبي أحمد الحاكم » (ق / ٦٠) .

(١) كذا الأصل والجادة : بنو .

إخــوانًا كما أمــركم اللّه » .

١١٨٧- نا إسحاق ، نا حجاج قال شعبة أخبرني قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بَشِير بن نَهِيك ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ أنه نهى عن خاتم الذهب .

١١٨٨- نا إسحاق ، نا حجاج ، قال : قال ابن جريج أخبرني عثمان [بن أبي سليمان (*)] ، عن علي الأزدي ، عن عُبيد بن عمير عن **عبد اللّه بن حبْش الخثعمي** أن النبي ﷺ سئل أي الأعمال أفضل؛ قال : « إيمان لا شك فيه ، وجهاد لا غُلُول فيه ، وحجة مبرورة » وسئل . أي الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القيام » وسئل . أي الصدقة أفضل ؟ قال : « جُهْد المقل » . قيل : أي الهجرة أفضل قال : « من هجر ما حرم اللّه عليه » [وسئل (*) أي الجهاد أفضل قال : « من جاهد المشركين بماله ونفسه »] . وسئل أي القتل أفضل؟

١١٨٧- إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة به .

١١٨٨- صحيح - رجاله ثقات -

وأخرجه أبو داود (١٣٢٥ ، ١٤٤٩) ، والنسائي (٥ / ٥٨ ، ٨ / ٩٤) ، وأحمد (٣ / ٤١١) ، والدارمي (برقم / ١٤٣١) ، والبيهقي (٣ / ٩) من طرق ، عن الحجاج به .

واقتصر أبو داود - في الموضع الأول - على طول القيام .

والنسائي في - الموضع الثاني - على الإيمان ، والجهاد .

(*) ألحق ما بين المعكوفتين بهامشه .

قال « من أهريق دمه ، وعقر جواده » .

(١١٥ب) **١١٨٩- نا** إسحاق / بن أبي إسحاق [(١)] ، نا حجاج قال : قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرتني **أم شريك** أنها سمعت النبي ﷺ يقول : ليفرن الناسُ من الدجال إلى الجبال ، قالت أم شريك يا رسول الله ! فأين العرب اليوم؟ قال « هم قليل » .

١١٩٠- نا إسحاق ، نا زيد بن الحباب ، نا الحُسين بن واقد قاض مَرْوَ قال : حدثني محمد بن زياد أنه سمع **أبا هريرة** يقول : قال رسول الله ﷺ : « عجبت لأقوام يُقَادون إلى الجنة بالسلاسل » .

١١٩١- نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدَّبري [(٢)] ، نا

١١٨٩- رجاله ثقات .

وقد أخرجه مسلم في « الفتن » باب في بقية حديث الدجال ، من طريق حجاج به .

١١٩٠- رجاله ثقات .

وأخرجه البخاري في « الجهاد » باب الأسارى في السلاسل .

١١٩١- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف الحديث ، وله مناكير وهذا أحدها .

والحديث رواه الطبراني في « الكبير » (٦ / ٦١٩١) ، « الأوسط » (٢٩٨٧) ثنا إسحاق الدبري به . =

---

(١) هو ابن إبراهيم بن محمد أبو يعقوب الصفار . وثقه الدارقطني - رواية الخلال - وكذا قال شيخه محمد بن مخلد ، وهو آخر من روى عنه . وقال ابن الجوزي : كان ثقة ثبتًا متقنًا . اهـ وفاته (سنة ٢٦٢ هـ) [« ت بغداد » (٦ / ٣٧٤) ، « المنتظم » (ج ٥ / ٣٤) .

(٢) ثقة حدث عن عبد الرزاق ، واستصغر فيه فمن الناس من يرى أن الغرائب والإفرادات منه ، ومنهم من يعدها من عبد الرزاق لما كبر وتغير .

عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعم ، عن عطاء بن يسار ، عن **سلمان** قال : قال رسول اللَّه ﷺ :« لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز بسم اللَّه الرحمن الرحيم . هذا كتاب من رب العالمين لفلان بن فلان أدْخِلوه جنة عالية قطوفها دانية » .

١١٩٢- نا إسحاق ، عن عبد الرزاق ، عن ابن عُيينة ، عن أبي سَعْد ، عن **أنس بن مالك** قال : كان أزواج النبي يتهادين الجراد في الأطباق .

= ورواه تمام (١٧٧٠ - ترتيبه) ثنا خيثمة بن سليمان ، عن إسحاق به .
وابن عدي في « الكامل » (١ / ٣٤٤) ، ثنا محمد بن أحمد الأهوازي ، عنه به .
وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٥ / ٥ ، ٧ / ٩٥) من طريق إسحاق .
وتابع الدبري عليه محمد بن علي الصنعاني ، أخرجه تمام (١٧٧١ - ترتيبه) .
وهذا يرويه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - كما أسلفنا - غير أن الإمام ابن عدي أورده في ترجمة الدبري ، وما رواه تمام يرد عليه - واللَّه أعلم .

= سأل الحاكم الدارقطني فقال : هو صدوق ، ما رأيت فيه خلافًا . قلت : ويدخل في الصحيح ؟ قال : إي واللَّه . اهـ واستنكر له ابن عدي حديثًا فرد ذلك الذهبي في « السير » ، وقد روى عن الدبري أبو عوانة الإسفراييني في « صحيحه » ، والعقيلي في كتبه وأدخله في « الصحيح » ، واحتاج الناس في عبد الرزاق إليه ، ومن حكمة الأقدار أن مصنف عبد الرزاق المتداول بين الناس من روايته عدا كتاب البيوع ، فمن رواية محمد بن علي بن عبد الحميد أبي عبد اللَّه النجار ، وحديث الدبري عن عبد الرزاق يكثر في « سنن البيهقي الكبرى » ، و « المحلى » لابن حزم ، و « أوسط ابن المنذر » « ومعاجم الطبراني » و « الدعاء له » ، وما توقف الناس عن روايته والأخذ عنه . اهـ
[« الكامل » (٣٣٨) ، « س الحاكم » (٦٢) ، « السير » (١٣ / ٤١٦) .

١١٩٣- نا الدَّبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن **عبد الله بن عَمْرو** قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : إني أريد الجهاد. قال أحيٌّ والداك ؟ قال : نعم . قال ففيهما فجاهد .

١١٩٤- نا الدُّبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن أبي الصُغَير ، عن **جابر** قال : لما كان يوم أحد أشرف رسول الله ﷺ على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال : « إنِّي قد شهدت على هؤلاء ، فزَمِلُوهم بدمائهم ، وكان يُدْفَن الرجلان ، والثلاثة في قبر واحدٍ ، ويسأل أيهم كان أقرأ للقرآن فيقدمونه » قال جابر : فدفن أبي وعمي في قبر يومئذ .

١١٩٣- إسناده صحيح .

وقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى بن سعيد ، عن الثوري وشعبة .

البخاري في الأدب ، باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين .

ومسلم في البر والصلة باب بر الوالدين وأنهما أحق به .

وقال مسلم : أبو العباس اسمه السائب بن فرّوخ المكي .

١١٩٤- إسناده صحيح .

والحديث في « مصنف عبد الرزاق » (٣ / ٥٤٠ ، ٥ / ٢٧٢) ، وعنه البيهقي (٤ / ١١) ، وكتاب الجنائز في « المصنف » ، وكتاب الجهاد من رواية الدبري ، عنه ، ويرويه عن الدبري ابن الأعرابي .

ومن ثمَّ فلا يستدل بوجوده في « المصنف » على صحة ما هنا ، وإنما الدليل أن ابن الأعرابي وشيخه ثقتان - كما في ترجمتهما من هذا التعليق والمقدمة .

وانظر « كبرى النسائي » - كتاب الجنائز - و « التحفة » (٢ / ٢١٦) - و « سنن البيهقي » (٤ / ١١) .

١١٩٥- نا الدَّبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد اللَّه بن ثعلبة / عن **جابر** قال رسول اللَّه ﷺ : « من كُلِمَ في سبيل اللَّه (١١١٦) جاء يوم القيامة يدمى ، ريحه ريح المسك ، ولونه لون الدم » .

١١٩٦- نا الدَّبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : عُرِضْت على النبي ﷺ يوم أحد ، وأنا ابن أربع عشرة سنة ، فلم يُجزني ولم يرني بلغت ، ثم عُرضت عليه يوم الخَنْدق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع : فأخبرتُ بهذا عمر بن عبد العزيز ، فكتب إلى عماله : لا تُفرضوا إلا لمن بلغ خمس عشرة سنة ، فكان عمر بن عبد العزيز لا يفرض لأحد حتى يبلغ أو يحتلم إلا مائة درهم .

وكان لا يَفْرض لمولودٍ حتى يُفْطم ، فبينا هو يطوف ذات ليلة بالمصَلى بكى صبي ، فقال لأمِهِ : ارضعيه ، فقالت : إن أمير المؤمنين لا يفْرض لمولود حتى يُفْطم وإني قد فَطَمْته ، فقال عمر : إن كِدْت لأقتلُه ارضعيه ، فإن أمير المؤمنين سوف يفرض له ، ثم فرض له بعد ذلك للمولود حين يولدُ .

١١٩٥- إسناده صحيح كسابقه .

وهو في « المصنف » - أيضًا - (ج ٥ / ٢٥٤) .

١١٩٦- إسناده صحيح .

وهو في « المصنف » (٥ / ٣١١) .

وأخرجه عنه الطبراني في « الكبير » (١٢ / رقم : ١٣٠٤٢) .

والحديث متفق عليه من حديث عبيد اللَّه عن نافع ، عن ابن عمر .

البخاري في الشهادات باب بلوغ الصبيان وشهاداتهم ، وفي المغازي باب غزوة الخندق ، ومسلم في الإمارة باب بيان سن البلوغ .

وليس عندهما قصة عمر مع الصبي .

١١٩٧- نا الدَّبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن الأعمش ، عن يزيد بن وهب قال : قيل لابن مسعود : هل لك في الوليد بن عقبة تقطر لحيته خمرًا ، فقال : نُهينا عن التجسس ، وإن يظهر لنا شيء نَقِم عليه .

١١٩٨- نا إسحاق بن يحيى أخو دَاوُد الدَّهَان ، نا محمد بن

١١٩٧- إسناده صحيح .

وهو في « المصنف » (١٠ / ٢٣٢) - وهو من رواية الدبري - وأخرجه الطبراني (٩ : رقم / ٩٧٤١) ثنا الدبري به .

وأخرجه أبو داود (٤٨٩٠) من طريق أبي معاوية ، والبيهقي (٨ / ٣٣٤) من طريق يعلى بن عبيد كلاهما ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب به .

١١٩٨- رواه أبو داود (٢٣٣٧) ، والترمذي (٣٧٨) ، والنسائي في « الكبرى » (٢٩١١) وابن ماجه (١٦٥١) ، وابن حبان (٨٧٦ ، ٨٧٧) ، وأحمد (٢ / ٤٤٢) ، والدارمي (١ / ٣٥٠) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٤ / ١٦١) ، والخطيب في « تاريخه » (٨ / ٤٨) ، وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٤٧٦) ، والبيهقي (٤ / ٢٠٩) .

وهذا الحديث استنكره الإمام أحمد ، وابن معين ، وكره أن يحدث به ابن مهدي . وذكره الخليلي على أنه مما لا يتابع عليه العلاء بن عبد الرحمن .

وصححه الترمذي ، وابن حبان ، والحاكم . فخالف هؤلاء من سبقهم من العلماء .

والحق أن هذا الحديث مما تفرد به العلاء بن عبد الرحمن ، ولا يصح له متابع . وهو مخالف لما صح عن النبي ﷺ من عدم وصل شعبان برمضان إلا أن يكون صومًا معهودًا . وما صح عنه من صوم سرر الشهر وأنه كان يصوم أكثر شعبان .

ومن ثمَّ فقد طعن العلماء في هذا الحديث واستغربه ابن عدي والبيهقي ... وذهب الإمام الطحاوي إلى أنه منسوخ لتعارضه . اهـ

أقول : ودفع المخالفة لما صح من صيام شعبان فيه تعسف في التأويل .. والعلاء ثقة وأبوه كذلك وهذا أحد ما استنكر عليه ، وليس تفرده بهذا بضاره شيئًا ، فأين هو الثقة الذي لم يخطئ أو يتفرد !؟ ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٩٣٦) من غير طريقه وإسناده ضعيف جدًا بل واهٍ .

عُبيد ، نا إبراهيم بن يحيى ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن ابن يعقوب ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « إذا انتصف شعبان فأفطروا » .

١١٩٩- نا إسحاق بن خَلْدون البالسي ببالس سنة سبعين ومائتين[1] ، نا حجاج بن محمد الأعور ، نا **ابن جُريج** قال : قلت لعطاء : هذا يوسف بن ماهك يتمنى الموت فعاب ذلك عليه وقال : ما يدريه / على أي شيء هو منه . (١١٦ ب)

١٢٠٠- نا إسحاق بن خلدون ، نا عبد العزيز بن عبد الرحمن ، عن حبيب بن أبي مرزوق ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن **أبا هريرة** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : حين أُنزل عليه ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ قال : « يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من اللّٰه ما أُغني عنكم من اللّٰه شيئًا . يا صفية عمة رسول اللّٰه لا أُغني عنك من اللّٰه شيئًا . يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أُغني عنك من اللّٰه شيئًا » .

١٢٠١- نا إسحاقُ بن خلدون البالسي ، نا عبد العزيز بن

١٢٠٠- إسناده ضعيف جدًا .

والحديث صحيح .

متفق عليه من حديث الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة .

١٢٠١- إسناده ضعيف جدًا .

وفي « الصحيحين » من حديث سالم ، عن أبيه يعني ابن عمر - : « رأيت النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذيه منكبيه » .

ورواه مالك في « الموطأ » . وانظر « جزء رفع اليدين » لإمام المحدثين البخاري (ح رقم / ١٢) . وما سبق برقم (١١٤٧) .

---

(١) ستأتي ترجمته بعد قليل .

عبد الرحمن ، نا خُصيف ، عن سالم ، عن **أبيه** قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا كبر للصلاة أدنى إبهاميه من شحمة أذنيه .

١٢٠٢- نا إسحاق البالسى [(١)] ، نا عبد العزيز ، نا خُصيف ، عن **أنس بن مالك** ، عن النبي ﷺ : من قال صبيحة الجمعة قبل الغداة : « استغفر اللَّه الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات غفر له ، ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر » .

١٢٠٣- نا أبو يعقوب إسحاق بن عبد اللَّه المُقرئ المعروف بالقصير في سوق يحي ، نا يحيى بن أيوب ، نا عباد بن عباد ، نا عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : أهللنا مع

١٢٠٢- إسناده ضعيف جدًا .

إسحاق متروك ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن قريب منه ، وخصيف فيه ضعف .

وإذا اجتمع الثلاثة في خبر فهو إلى الضعف ما هو .

والحديث أخرجه ابن السني (٨١) ، من طريق إسحاق بن خلدون عن عبد العزيز به .

١٢٠٣- الحديث صحيح أخرجه مسلم في الحج باب في الإفراد والقران والحج والعمرة ، وأحمد (٢ / ٩٧) ، والبيهقي (٥ / ٤) من طرق ، عن عباد به .

---

(١) ذكره ابن عدي في « الكامل » وقال : روى غير حديث منكر عن جماعة من الشيوخ ... ، ورواياته تدل عمن روى عنه بأنه ضعيف . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ونقله عنه ابن السمعاني في « الأنساب » ولم يخرج له ابن حبان في « صحيحه » شيئًا اهـ

* جعل الإمام الذهبي إسحاق بن خالد الذي يروي عن أبيه عن ابن عمر - المذكور في الجرح - . هو هذا .. وهو خطأ بالطبع فهذا أعلى في الطبقة من شيخ ابن الأعرابي الذي يروى عن أبي نعيم وطبقته .

[« الكامل » (ص ٣٣٧) ، « الثقات » (٨ / ١٢٠) ، « الميزان » ولسانه .

رسول اللَّه ﷺ بالحج مُفْردًا .

١٢٠٤- نا إسحاق بن خلدون البالس ، نا عبد العزيز بن عبد الرحمن ، نا خصيف ، عن **أنس بن مالك** عن النبي ﷺ قال : « ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلاته ثم يقول : اللهم إلهي إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، إله جبريل وميكائيل وإسرافيل ، أسألك أن تستجيب دعوتي فإني مُضطر ، وتعصمني في ديني فإني مبتلى ، وتنالني برحمتك فإني مذنب ، وتنفي / عني الفقر فإني (*) إلا كان (١١٧أ) حقًا على اللَّه أن لا يرد يديه خائبتين » .

١٢٠٥- نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن جابر القطان (١) ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن حكيم البصري أو النصري - شك أبو محمد - عن **أبي مسعود عُقبة بن عمرو الأنصاري** جد زيد بن حسن أنه قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « إن مما بقي في الناس من كلام النبوة ، إذا لم تستحي فافعل ما شئت » .

١٢٠٤- حديث منكر .

إسحاق وعبد العزيز ، ضعفاء وخصيف سيء الحفظ ، والحديث أخرجه ابن السني (رقم ١٣٥) من طريق إسحاق ابن خالد البالسي به .

١٢٠٥- شيخ المصنف .

والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في أحاديث الأنبياء ، الباب الذي يلي حديث الغار ، وفي « الأدب » باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

(*) بياض بالأصل ، وسقط « مستمسك » - والتصويب من « تاريخ دمشق » ترجمة خصيف (٥ / ٦٢١) فقد أخرجه من طريق شيخ ابن الأعرابي .

(١) هو المصري ، يروى عن يحيى بن بكير ، ويوسف بن عدي ، وحامد البلخي وغيرهم روى عنه ابن الأعرابي ، وسليمان بن أحمد الطبراني توفي سنة ٢٧٦ هـ فيها أرخه ابن زبر .

١٢٠٦- نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي [١] بالفُسطاط ، نا عُقبة بن مُكرم ، نا أبو قتيبة [٢] ، عن طعمة بن عمرو ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن **أنس بن مالك** ، عن النبي ﷺ

١٢٠٦- رواه الترمذي (٢٤١) ، والبيهقي في « الشعب » (٢٦١٢) من طريق عقبة بن مكرم به ، وتابعه عمرو بن علي الفلاس عن طعمة به .

رواه ابن عدي في « الكامل » (٣ / ٢٠) ، وعنه البيهقي في « الشعب » (٢٦١٣)، وقد جاء هنا - وفي الترمذي - حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ .

وكنت قد ذهبت إلى أنه خطأ في « الوقوف على الموقوف » لقول أبي حاتم في « العلل » : لا أدري من هو .

ثم وجدت البيهقي - رحمه الله يقول - : في كتابي حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ إنما هو حبيب بن أبي حبيب الحذاء . اهـ

قلت : وفي ترجمة حبيب الأغاطي أورده ابن عدي ، وقال : لا أدري حبيب هذا هو صاحب الأنماط أم آخر .

قلت : وقد صرح أبو حفص عمرو الفلاس - في روايته - أنه هو الحذاء وإن كان الأمر كذلك فحبيب الحذاء هذا هو أبو عميرة - كما قال البيهقي - وهو في عداد من لا يعرف وهو البجلي .

وروى هذا الحديث ، عن أنس فأوقفه - وهو الصواب - .

أخرجه الترمذي (٢٤٢) ، والبيهقي في « الشعب » (٢٦١٤) كلاهما من طريق أبي العلاء خالد بن طهمان عنه به .

ولمزيد تخريج انظر كتابي « النصيحة » .

---

(١) وثقه الدارقطني ، وقال النسائي : صدوق ، وقال ابن يونس : كان رجلًا صالحًا صدوقًا .

وقال ابن عدي : كان شيخًا صالحًا ، وهو ثقة من ثقات المسلمين . وفاته (سنة ٣٠٤) ذكره ابن يونس ، وابن زبر . [« الكامل » لابن عدي (٣ / ٩٦٢ ، ١٢٥٣)، « س السهمي » (ص / ٢١٧) ، « ت بغداد » (٦ / ٣٨٥) ، « تهذيب الكمال » (٢ / ٣٩٢) ، « سير الأعلام » (١٤/ ١٤١)] .

(٢) أبو قتيبة هو مسلم بن قتيبة .

قال : « من صلى أربعين يومًا في جماعة لا تفوته التكبيرة الأولى » أو قال « يُدرك التكبيرة الأولى كتب اللَّه له براءتان : براءة من النار ، وبراءة من النفاق » .

١٢٠٧- نا أبو يعقوب إسحاق بن ميمون الحربي قاضي النُعمانية[1] ، نا موسى بن داود ، نا حسام بن مِصَكَ ، عن ابن سيرين ، عن **ابن عباس** ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ « نهس من كتف ولم يتوضأ » .

١٢٠٧- إسناده ضعيف

حسام بن مصك ضعيف الحديث .

والحديث أخرجه البزار (رقم / ١٩) ، وأبو يعلى في « المسند » (٢٤) .

وقال البزار : وحسام ليس بالقوي ، وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس .

وهذا ضعيف من حديث أبي بكر ، والصواب عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ - وقد سلف .

وقال الترمذي : لا يصح حديث أبي بكر ، والصحيح إنما هو عن ابن عباس .

هكذا رواه الحفاظ . « الجامع » (١ / ٨٢) .

وأورده الدارقطني في « علله » (١ / ٢١١ - ٢١٢) وقال : يرويه حسام بن المصك وخالفه أيوب ، وهشام ، ... وغيرهم فرووه ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا أبا بكر ، وهم أثبت والقول قولهم .

والحديث أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (رقم ١٢٥) - المطبوع .

---

(١) قال الدارقطني : هو عندي ثقة ، وقال عبد اللَّه بن أحمد : ثقة ، ولما سئل عنه إبراهيم الحربي قال : لو أن الكذب حلالٌ ، ما كذب إسحاق ، وقال الإمام الذهبي : ثقة حجة . اهـ توفي (سنة ٢٨٤ هـ) [« س الحاكم » (٥٧) ، « ت بغداد » (٦ / ٣٨٢) ، « السير » (١٣ / ٤١٠) ، « الميزان » (١ / ١٩٠) .

١٢٠٨- نا إسحاق بن ميمون ، نا محمد بن سابق ، نا إبراهيم ابن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن **ابن عباس** أنه قال : إن النبي ﷺ سَرّب نساءه ليلة جمع قبل الزحام .

١٢٠٩- نا إسحاق بن ميمون ، نا محمد بن سابق ، نا إبراهيم ابن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن ابن كعب بن مالك ، عن **أبيه** أنه حدثه ، أن النبي ﷺ بعثه والأوْس بن الحدثان في أيام التشريق فناديا : أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وأيام منى أيام أكل وشرب .

١٢١٠- سمعت عباسًا الدوري يقول :سمعت **يحيى** يقول : مالك (١١٧ب)ابن أوس بن / الحدثان ليست له صحبة قلت ليحيى : إنه يُروى عنه شيء عن النبي ﷺ فقال : « في حديث محمد بن سابق والذي يرويه عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير بعث النبي ﷺ أوس بن الحدثان .

١٢١١- نا إسحاق بن ميمون ، نا موسى بن داود ، نا حسام بن

١٢٠٨- رجاله ثقات غير أن أبا الزبير قيل إنه لم يسمع من ابن عباس .

والحديث صحيح . متفق عليه بلفظ « أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في ضعفة أهله .

ورواه من طريق محمد بن سابق به الطبراني في « الكبير » (١١ / ١١٢٧٩) .

١٢٠٩- إسناده صحيح .

ورواه مسلم في الصيام باب تحريم صوم أيام التشريق .

وأحمد (٣ / ١٤٦٠) ، والبيهقي (٤ / ٢٦٠) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٦١٢) ، (١٩ : ١٩١) ، وفي « الصغير » (٨١) ، وابو نعيم في « معرفة الصحابة » (٩٦٩ - المطبوع) .

كلهم من طريق محمد بن سابق به .

١٢١٠- هو في « تاريخ الدوري » برقم (٢١١) واستشكله محققه .

١٢١١- إسناده ضعيف ، وحسام تقدم برقم (١٢٠٧) . =

مَصَكٍّ (*) ، عن قتادة (**) ، عن القاسم الشيباني ، عن **زيد بن أرقم** قال : دخل رسول الله ﷺ مسجد قباء فرآهم يصلون الضحى فقال : هذه صلاة الأوابين قال : وكانوا يصلونها إذا رمضت الفصال .

١٢١٢- نا إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم السراج [١] أبو بكر النيسابوري ، نا أبو بكر بن أبي النضر ، **نا** مصعب بن المقدام أبو عبد الله ، نا سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه .

١٢١٣- نا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي [٢] أبو

= والحديث رواه عبد بن حميد (٢٥٨) ثنا يزيد بن هارون ، والطبراني في « الكبير » (٥ / ٥١١٢) من طريق موسى بن داود الضبي كلاهما ، عن حسام به ، والحديث صحيح ، فقد أخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال .

١٢١٢- إسناده صحيح .

وأخرجه ابن حبان (١٤٣٣) - وتقدم من حديث أبي قتادة برقم (١٢) .

١٢١٣- حديث صحيح . =

(*) ضبطت بالفتح والكسر بالأصل .

(**) بالأصل ابن جحادة ، والصواب قتادة ، ولم يذكر المزي رواية لحسام عن ابن جحادة .

(١) هو أخو إبراهيم السراج المتقدم ، وقد وثقه الدارقطني - رواية الأزهري ، والسلمي ، وذكره ابن حبان ي « الثقات » .

[« س السلمي » (ص ٢٨٧) ، « ت بغداد » (٦ / ٢٩٢) ، « المنتظم » (٦ / ١٩)] ، « السير » (١٣ / ٤٩٠)] .

(٢) قاضي المدائن ، ثقة - وثقه الدارقطني - رواية الأزهري - ، وقال - رواية الحاكم - : صدوق . ووثقه الذهبي .

وفاته (سنة ٢٨٢ هـ) [« الثقات » (٨ / ١٠٦) ، « س الحاكم » (٥٥) ، « ت بغداد » (٦ / ٢٨٣) ، « المنتظم » (٥ / ١٥٣) ، « ت الإسلام » (ص ١٨٢ ط ٢٩) .

يعقوب ، نا أبو كامل ، نا الفضيل بن سليمان ،نا عبد الله بن عثمان ابن خثيم ، نا سعيد بن جبير وأبو الطفيل ، عن **ابن عباس** أن رسول الله ﷺ قال لمكة : « ما أطيبك من بلد ، وأحبك إليَّ ، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما سكنت غيرك » .

١٢١٤- نا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ، نا مَكي بن إبراهيم ، عن السري ، عن عامر ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « الرهن

= وأخرجه الترمذي (٣٩٢٦) ، وابن حبان (٣٧٠٩) ، والطبراني في « الكبير » (١٠ / ١٠٦٢٤ ، ١٠٦٣٣) من طريق الفضيل بن سليمان به .

وتابعه زهير ، عن ابن خثيم به .

أخرجه الحاكم (١ / ٤٨٦) . وصححه ابن حبان ، والحاكم .

وفضيل بن سليمان لين الحديث .

ويروى الحديث بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن عدي بن حمراء .

أخرجه الترمذي (٣٩٢٥) ، وابن حبان (٣٧٠٨) ، والحاكم (٣ / ٧) .

١٢١٤- إسناده واه .

السري متروك . والحديث صحيح وقد تقدم برقم (٨٧٤) .

وهذا الحديث اختلف في رفعه ، ووقفه ، وقد ذكره الدارقطني في « العلل » (٣ / ق ١٣٣ ب) ورجح الوقف .

وقال الترمذي : قد روى غير واحد هذا الحديث .... عن أبي هريرة موقوفًا .

وقال البيهقي : ورواه الجماعة عن الأعمش موقوفًا . أما الإمام البخاري - رحمه الله - فقد رواه من طريقين عن الشعبي عن أبي هريرة مرفوعًا وكفى به في هذا المقام .

أما رواية الأعمش فالراجح فيها الوقف والله أعلم . وأما رواية الشعبي فكفى بسيد المحدثين حجة .

[« فتح الباري » (٢٥١١ ، ٢٥١٢) ، « أبو داود » (٣٥٢٦) ، « الترمذي » (١٢٥٤) ، « علل الرازي » (١ / ٣٧٤) ، « سنن الدارقطني » (٣ / ٣٤) ، « البيهقي » (٦ / ٣٨)] .

معلوف ومركوب ، والشاة تعلف ويشرب لبنها » .

١٢١٥- نا إسماعيل بن محمد ، نا مكي ، نا أبو حنيفة ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي الشعثاء ، عن **أبي هريرة** عن النبي ﷺ أنه « نهى عن صوم الوصال ، وعن صوم الصمت » .

١٢١٦- نا إسماعيل بن محمد بن يعقوب[1] الفسوي ، نا يحيى ابن موسى ، نا عمر بن هارون ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن **علي** قال : قال / رسول اللّه ﷺ : « سميت ابنيّ (١١٨أ) هذين بأسماء ولد هارون شبرًا وشبيرًا » .

١٢١٧- نا إسماعيل بن إبراهيم بن خالد القطراني الكوفي [2] ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن **عبد اللّه** قال قال رسول اللّه ﷺ : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

١٢١٥-الحديث في « مسند أبي حنيفة » رقم (٢١٦) .

١٢١٦- إسناده ضعيف .

عمر بن هارون البلخي متروك ، والحارث كان غاليًا في التشيع واهيًا في الحديث ، والحديث رواه البزار في « مسنده » (٧٤٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٩٥٨) ، والطبراني في « الكبير » (٣ / ٧٧٣) ، والحاكم في « المستدرك » (٣ / ١٦٨) ، وأحمد (١ / ٩٨ ، ١١٨) كلهم من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق به .

والحديث يروى من وجه آخر ، عن علي . فانظر « علل الدارقطني » و « التعليق على ابن حبان » .

١٢١٧- تقدم برقم (٨٥٠) .

---

(١) هو المتقدم .

(٢) ترجمه أبو أحمد الحاكم في « كناه » (١ / ق ٧) - وهو مما يستدرك على المقتنى - ، ووثقه الدارقطني - رواية الحاكم - (برقم / ٥٤) .

قال [1] إبراهيم : كذا هو في كتابي مرفوع عن أحمد بن يونس في موضعين .

١٢١٨- نا إسماعيل بن إبراهيم ، وعباس الدوري ، نا عبدالحميد ابن صالح ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : أُستضحك رسول اللَّه ﷺ فقال : عجبت لأقوام يقادون بالسلاسل إلى الجنة ، وهم كارهون » .

١٢١٩- حدثنا إسماعيل ، نا منجاب ، نا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن **علي بن الحسين** : أن عقيلًا وطالبًا ورثا أبا طالب ، ولم يرثه علي .

١٢٢٠- نا إسماعيل بن إبراهيم ، نا حسين بن عبد الأول ، نا عبد اللَّه بن غالب مولى الربيع بن صبيح ، عن هاشم . أو هشام ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس .

١٢٢١- نا إسماعيل ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا ابن المبارك ، عن مالك بن مِغْوَل عن أبي حَصِين ، عن **مجاهد** قال : لما نزل عذر عائشة قبل أبو بكر رأسها .

١٢١٨- تقدم آنفًا برقم (١١٩٠) من طريق آخر ، عن أبي هريرة .

١٢٢٠- إسناده واه .

الحسين متروك الحديث ، وأخرجه الترمذي (٧٤٧) من وجه آخر ، وانظر « الارواء » (٩٤٩) .

---

(١) كذا بالأصل ، والصواب أبو إبراهيم - وهي كنية إسماعيل - شيخ ابن الأعرابي .

١٢٢٢- نا عباس التُرْقفُي (١) ، نا ابن مُسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن **أبي ذر الغفاري** ، عن رسول الله ﷺ عن الله عز وجل أنه قال : « إني حرمت الظلم على نفسي ، وجَعلتُهُ بينكم محرمًا فلا تظلموا . يا عبادي إنكم الذين يخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذي أغفر الذنوب ، ولا أبالي ؛ فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمتُ فاستطعموني أُطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من / (١١٨ب) كسيت فاستكسؤني أَكْسِكم . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في مُلكي شيئًا . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا ، يا عبادي لوأن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ ، فسألوني ، ثم أعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من مُلكي شيئًا إلا كما ينقص البحر يُغمس فيه المخيط غمسة واحدة . يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيرًا ، فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

١٢٢٢- أخرجه مسلم في « صحيحه » في البر والصلة ، باب تحريم الظلم ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٩٠) ، والحاكم في « المستدرك » (٤ / ٢٤١) من طريق أبي مسهر به وهو عبد الأعلى بن مسهر ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » (٦١٩) - من طريقه أيضًا - غير أنه اختصره وقال : فذكره بطوله .

وفي خاتمته قال سعيد : كان أبو إدريس الخولاني ، إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

---

(١) شيخ المصنف وسيأتي في العين ، وهو ثقة .

(*) بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٢٣- أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي ، نا إسماعيل بن إبراهيم القطراني [(١)] ، نا محمد بن العباس الخراساني ، نا سفيان بن عُيينة ، عن أيوب السختياني ، عن قتادة ، عن **أنس** : أن رسول الله ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله .

١٢٢٤- نا أبو قصي إسماعيل بن محمد العذري بدمشق [(٢)] ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا خالد بن يزيد بن أسد البجلي ، عن الصلت بن بهرام ، عن يزيد الفقير ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول الله ﷺ : « من أتى الجمعة فليغتسل » .

١٢٢٣- تقدم الحديث برقم (٤٠٠) .

١٢٢٤- الحديث تقدم برقم (٣٤١) .

والحديث مما أورده ابن عساكر في ترجمة المصنف من « تاريخه » .

(*) في هذا الموضع بالأصل : آخر الجزء السادس ، وأول السابع من أجزاء الشيخ .

(١) هو ابن خالد المتقدم آنفًا .

(٢) شيخ الطبراني ، وقد أخرج حديثه هذا في « الصغير » (٢٦٣) ، وهو مترجم في « ت دمشق » في الجزء المفقود من نسخة الظاهرية - وذلك للخرم الذي أصاب النسخة . وترجمه في « السير » (١٤ / ١٨٥) فقال : المحدث العالم ... مات (سنة ٣٠٢ هـ) بدمشق . اهـ كما ذكره في « تاريخه » (ص ٨٦ ط / ٣١) .

١٢٢٥- نا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم البغدادي [١] المعروف بابن اليماني ، نا إبراهيم بن مُجشِّر ، نا سلمة بن صالح الأحمر ، عن يزيد أبي خالد ، عن عبد الكريم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا تخرج / من المسجد حتى أخبرك بآية ،أو سورة (١١٩ا) لم تُنزل على نبي بعد سليمان غيري . قال : فمشى ، فأتبعته ، فلما انتهى إلى باب المسجد ، فأخرج إحدى رجليه من أُسْكُفِةِ المسجد وبقيت الأخرى في المسجد ، فقلت بيني وبين نفسي أليس قال : فأقبل عليَّ بوجهه فقال : بأي شيء تفتح القرآن إذا افتتحت الصلاة ؟ فقلت : ببسم اللَّه الرحمن الرحيم . قال : هي هي ثم خرج .

١٢٢٦- نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد [٢] ، نا سليمان بن حرب : ح وحدثنا محمد بن إسماعيل

١٢٢٥- إسناده ضعيف جدًا .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦٢٥) ، والدارقطني في « سننه » (١ / ٣١٠) من طريق سلمة بن صالح الأحمر به . وقد ضعفه النسائي ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وعبد الكريم أبو أمية ضعيف الحديث . وقال الطبراني : لم يروه عن ابن بريده غيره .

١٢٢٦- حديث صحيح .

متفق عليه : البخاري ، ومسلم في الصيام باب بركة السحور - عند الأول - وباب فضل السحور - عند مسلم - ، وأخرجه الترمذي (٧٠٨) ، وابن ماجه (١٦٩٢) ، وأحمد (٣ / ٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٨١) ، والبيهقي (٤ / ٢٣٦) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١٩٣٧) من طرق ، عن عبد العزيز به .

---

(١) ترجمه الخطيب فقال : إسماعيل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو القاسم المعروف باليماني ، ولم يذكر فيه شيئًا .

(٢) أبو إسحاق القاضي ، قال الخطيب : كان فاضلًا عالمًا ، متقنًا فقيهًا ، على مذهب مالك ، شرح مذهبه ولخصه ، واحتج له . وقال ابن أبي حاتم : كتب =

وإبراهيم بن أبي الجحيم قالا : ثنا سليمان بن حرب : نا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صُهيب ، عن **أنس** أن رسول اللّٰه ﷺ قال : « تسحروا ؛ فإن في السحور بركة » .

١٢٢٧- نا الحسن بن مكرم ، نا أبو النضر ، نا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن **أنس بن مالك** ، عن النبي ﷺ قال : « تسحروا ؛ فإن في السحور بركة » .

١٢٢٨- نا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل [(١)] ، نا أبي ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن **أنس** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

قال أبي : هو عبد العزيز بن صهيب أخطأ فيه أبو داود .

١٢٢٧- تقدم في الذي قبله .

١٢٢٨- تقدم قبله بحديث . ويريد أحمد- هنا - رحمه اللّٰه بيان خطأ الطيالسي في روايته .

= إلينا ببعض حديثه ، وهو ثقة صدوق . ووصفه الذهبي بقوله : الإمام العلامة الحافظ اهـ مولده عام (٢٠٠هـ) قاله إبراهيم بن عرفة وكانت وفاته عام (٢٨٢ هـ) قاله ابن عرفة ، وأبو الشيخ ، وأحمد بن كامل القاضي .

[« الجرح والتعديل » (٢ / ١٥٨) ، « ت بغداد » (٦ / ٢٨٤) ، « ترتيب المدارك » (٣ / ١٦٨) ، « معجم الأدباء » (٦ / ١٢٩) ، « السير » (١٣/ ٣٣٩)] .

(١) هو الإمام الحافظ الناقد ، شيخ النسائي ، والطبراني ، وابن صاعد ، وأبي عوانة ثقة إمام - غني عن التعريف . وقد ترجم له في « الجرح » (٥ / ٧) ، « ت بغداد » (٩ / ٣٧٥) ، « تهذيب الكمال » (١٤) ، « سير الأعلام » (١٣/ ٥١٦) وانظر حاشية « التهذيب » ، و « السير » وسيأتي في موضعه من هذا المعجم .

١٢٢٩- نا إبراهيم بن مالك البزاز [١] ، نا يحيى بن زكريا الأنصاري ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّه بن مرة ، عن مسروق ، عن **عبد اللَّه بن مسعود** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ليس منا من لطم الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية » .

١٢٣٠- نا إبراهيم بن راشد الأدمي [٢] ، نا المعلى بن عبد الرحمن ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن يحيى بن سعيد ، عن **أنس** قال : ما ناولَ رسول اللَّه ﷺ أحدا يده فيتركها حتى يكون هو يتركها .

باب الباء

١٢٣١- نا بكار بن عبد اللَّه بن الفياض الزماني ، نا أبو الربيع ، نا **حماد بن زيد** [*] قال : رأيت حماد بن سلمة في النوم ، فقلت :

١٢٢٩- إسناده ضعيف ، يحيى بن زكريا الأنصاري هو ابن أبي الحواجب ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٧ / ٦٠٨) ، وضعفه الدارقطني .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى ، عن ابن مسعود وسيأتي برقم (١٩٠٠) .

١٢٣٠- إسناده واهٍ .

المعلى بن عبد الرحمن متروك الحديث . وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » (ص ١٣٥ - التراجم الساقطة) .

وقال : لا يرويه بهذا الإسناد عن عبد الحميد غير المعلى . اهـ

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٧١) من طريق أبي قطن ، عن المبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس .

ومن طريق أبي يعلى ابن حبان في « صحيحه » (٦٤٣٥) ، وأبو الشيخ في « أخــلاق =

---

(١) تقدم برقم (١١٩٩) .

(٢) سبق برقم (١١٦٢) .

(*) في الأصل ابن سلمة بن زيد وهو خطأ صوابه حذفها .

ما فعل الله عز وجل بك قال : أنا في عليين .

١٢٣٢- نا بكر بن محمد بن سعدويه الحراني بصري [(١)] ، نا محمد بن الحسين ، عن **علي بن المديني** قال : كنا عند سفيان بن عيينة ، فجاء منصور بن عمار . فقالوا : يا أبا محمد : هذا منصور بن عمار يتكلم ، فقال سفيان بن عُيينة : يتكلم ، فلما فرغ من كلامه . قال سفيان : قال عمر بن ذر : القلب إذا رق فذَرَى سَلَا ، وإذا رق فكظم كمد .

= النبي » (ص ٣١) .

وأخرجه أبو داود (٤٧٩٤) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ٣٢٠) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » من طرق ، عن أبي قطن به .

والمبارك مدلس وله أخطاء وأوهام .

وأخرجه الترمذي (٢٤٩٠) ، وابن ماجه (٣٧١٦) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ٣٢٠) ، وابن المبارك في « الزهد » (٣٩٢) من طريقين ، عن زيد العمي ، عن أنس .

وزيد العمي ضعيف الحديث . وقد ضعفه الترمذي من هذا الوجه .

والحديث أخرجه البيهقي في « الشعب » (٨١٣١ ، ٨١٣٢) من الوجهين . والثاني من طريق زيد .

وحسَّنه الشيخ الألباني .

---

(١) سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة فاضل زاهد ، وذكره في « الأنساب » (٨ / ١٧١) ولم يذكر فيه شيئًا . وبكر من شيوخ الطبراني وهو مقل عنه أخرج له في « الصغير » (برقم / ٣٠٧) حديثًا ، وفي « الأوسط » آخر (ورقة / ١٨٩ أ) ، وهو في « الكبير » (برقم ٢٠٩ ج ٢٥) ، وأخر في « كبيره » (برقم / ٨٦١٥ ج ٧) [« س السهمي » (٢١١)] .

١٢٣٣- نا بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي [١] ، نا شعيب

١٢٣٣- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٦٨٩) من طريق المصنف .

والحديث رواه الطبراني في « الكبير » (١٩ / ١٠٦٣) . وقد أخطأ الأستاذ المحقق للشهاب في هذا الموضع إذ نقل ما في « الميزان » - ترجمة بكر بن سهل - في حديث « المعمرين » نقله في هذا الحديث .

ومجمع بن كعب مجهول ولا يُعرف .

---

(١) بكر بن سهل شيخ الطبراني - أيضًا -والطحاوي ، وأبي جعفر النحاس ، وقد أكثر عنه الطبراني في « معاجمه » ، وروى له الطحاوي في كتبه ، والنحاس في « ناسخه » ، و « معاني القرآن » وغيره ولبكر رواية عن عبد اللّٰه بن يوسف عن مالك لا تختلف عما يرويه ثقات أصحابه .

وله أحاديث كثيرة مستقيمة في مصنفات الطبراني « الدعاء - مسند الشاميين » وغيره وفي « ناسخ النحاس » ، و « معاني القرآن » له ، وفي ؛ « جزء الأصم »

وله في غير ذلك .

تكلم عنه النسائي في « الكنى » ، وقال : ضعيف .

وقد أنكر الناس عليه حديثين ضعف بسببها وأشهر ما ضعف من أجله ، ولعل كلام النسائي فيه لأجل ذلك حديث « اعروا النساء يلزمن الحجال » وهو منكر موضوع .

وأما حديث « ما من معمر يعمر في الإسلام ... » في فضل المعمرين ، فقد أخرجه البيهقي في « الزهد » ولم يتفرد به .

فقد رواه أبو عروبة الحراني ، عن مخلد بن مالك ، عن حفص بن ميسرة .

نعم الحديث غريب من حديث ابن وهب ، وغير محفوظ عن حفص بن ميسرة وهو منكر موضوع . وعلى فرض أنه من بكرٍ فهل يعد هذان سببًا في طرح الرجل مع باقي روايته .

وقد يقال هذا من الباب الذي يقال فيه « حديث أسقط ألف حديث » فرواية مثل هذا يدل على غفلة .

ولكن إذا علمنا أن الثقة قد يدخل له إسناد في إسناد ، ويخطئ في الرواية =

ابن يحيى ، نا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث ، عن مُجمع بن

= فيجعل ما يستنكر من أحاديث الضعفاء من رواية الثقات لكان لزامًا تقويم ما يرويه على أساس الحكم للغالب والأكثر . ألم يقل النسائي في حديث « اشربوا في الظروف ولا تسكروا » هذا حديث منكر غلط فيه أبو الأحوص ... قال أحمد بن حنبل : كان أبو الأحوص يخطئ في هذا الحديث .

هذا على الرغم من أن النسائي وثقه ، وكذا الإمام أحمد ، وحكم أبو زرعة الرازي بأنه وهم في هذا وأفحش .

ولما روى النسائي حديث عائشة « رأيت النبي ﷺ يصلي متربعًا » قال : لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث غير أبي داود وهو ثقة ، ولا أحسب هذا إلا خطًأ والله أعلم . اهـ

والأمثلة على ذلك كثيرة .. منها : حديث عبد العزيز بن معاوية « يؤم القوم ... فأحسنهم وجهًا » .

وهو حديث منكر ، وقد عاب العلماء عليه روايته له ، مع توثيقهم له .

وحديث هشام بن علي السيرافي « شمي عوارضها ... » وهو حديث منكر ، وقد وصله هشام ، ورواه غيره مرسلًا وهشام ثقة فاضل . وأخترت هذين لأنهما من شيوخ ابن الأعرابي ، ولعله لبعض ما ذكرناه اتخذ الإمام الذهبي نهجًا وسطًا فقال في « المغني » : متوسط ، ضعفه النسائي ، وقال في « الميزان » ، حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال .

أما الحافظ ابن حجر فقد أراد الدفاع عنه في « القول المسدد » فزعم أنه قد قواه جماعة وضعفه النسائي ... ، وهذه كلمة عامة فليس في ترجمة بكر لدى كل من ترجم له مما توصلت إليه ما ينم عن هذا أو يدل عليه ومنها « ت دمشق» وهو كتاب حافل ، أو « تاريخ الإسلام » و « السير » للذهبي بله في « اللسان» نفسه للحافظ ، إلا إن كان يعني أصحاب « طبقات القراء » - أو المفسرين وهؤلاء يغلب على ظن الباحث أنهم يعنون القراءة والتفسير وهذا مجالٌ ، ورواية الأحاديث مجالٌ آخر .

أما مسلمة بن القاسم فقد قال : تكلم الناس فيه وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به .. ثم ذكر له : « اعروا النساء ...... » [« اللسان المخطوط » ... =

كعب ، عن **مسلمة بن مخلد** ، عن رسول اللّه ﷺ قال : « اعروا

= وفي المطبوع تصحيف] ولست أدافع عن بكرٍ ولكنّي أناشد في إعادة تقويمه في ضوء ما رواه وهو كثير في مصنفات الطبراني ، وابن النحاس ، وجزء الأصم وغيرهم .

وقبل أن أضع القلم أود أن أعرب عن بعض أحاديث يرويها بكر بن سهل هذا وضعت في كفة تجريحه ، والرجل منها براء ، وأنا ذاكر قسمًا منها وعلى الفطن الألمعي أن يقيس الأشباه على النظائر ، وليعلم أن باقيها كسالفها سواء .

(أ) حديثه عن عبد اللّه بن يوسف التنيسي أن الأيام تبعث على هيئتها وتبعث الجمعة زهراء .

فقد تابعه على روايته عنه إسحاق بن يسار النصيبي الحافظ الثبت ناهيك بمتابعة إمام المحدثين يحيى بن معين له .

(ب) حديث « اتقوا فراسة المؤمن ... »

يرويه عن عبد اللّه بن صالح - كاتب الليث - .

وقد تابعه عليه محمد بن رزق اللّه الكلوذاني الثقة ، ومحمد بن عوف الحمصي الثقة الإمام . وكفى بشيخ أهل الحديث ابن معين له متابعًا .

فأين هذا من كلام الشيخ اليماني في « الفوائد المجموعة » تفرد به بكر بن سهل الدمياطي . هذا وقد حمل الشيخ اليماني على بكر بن سهل في غير ما موضع من تعليقه على « الفوائد المجموعة » - وهو المحقق الألمعي - وعاب عليه في غير ما موضع حديث ، وما هو إلا من الصنف الذي ذكرته لك .

ففي (ص ٢٢٦) حديث أبي أمامة « إن السلام تحية لأمتنا ... »

وليس إسناده صحوا ومن تخريج الشيخ نفسه .

وفي (ص ٤٦٧) عاب عليه حديثًا من روايته عن نعيم بن حماد ثنا بقية ثني عتبة بن أبي حكيم ونعيم كثير الخطأ - على حد قول الشيخ نفسه - وفيه علل أخرى .

والشيخ اليماني محقق عالم صاحب يراع بارع فكيف به وهو الذي دافع عن ابن بطة ! وصنع ترجمة جيدة يدافع فيها عن « الحارث بن عميرة » ... ونفى عن حاجب ابن يرحم الطوسي التهمة كيف به يجنح لهذا والأسانيد التي =

النساء يلزمن الحِجال » .

١٢٣٤- نا بكر بن سهل ، نا عمرو بن هاشم ، نا هِقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن عمر بن قيس ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول على المنبر : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » .

١٢٣٥- نا بكر بن سهل ، نا عمرو بن هاشم ، نا إسماعيل ، عن عمر بن قيس ، عن نافع ، عن **ابن عمر** ، عن النبي ﷺ مثله .

١٢٣٦- نا بكر ، نا شعيب بن يحيى ، نا ابن لهيعة ، عن بكير ، عن نافع، عن **ابن عمر** أنه سمع النبي ﷺ يقول : « من راح إلى الجمعة فليغتسل » .

قال بكير : ليس على من لم يرح إلى الجمعة غسل ، ولا غسل على امرأة ولا مسافر إلا أن يروح .

١٢٣٤- عمر بن قيس المكي متروك - والحديث تقدم برقم (٣٤٢) ، وهو صحيح .

١٢٣٥- انظر الذي قبله .

١٢٣٦- الحديث تقدم برقم (٣٤٢) .

وهذا الإسناد فيه ضعف .

= عاب أحاديثها لم تسلم ليطعن في بكر ؟

أما حديثاه اللذان ذكرتهما في أول الترجمة فقد أبنت عما فيهما ، ولعلهما السبب في جنوح الشيخ وتحامله عليه فقد استقر في ذهنه تقويم له فمال إليه وبه طعن والله أعلم .

وإنني لآمل أن أكون قد أعربت عن رأيي وإن لم أصب والله المستعان .

توفي بكر (سنة ٢٨٩ هـ) قاله ابن يونس .. واختاره الذهبي والله أعلم .

[من مصادر ترجمته « تاريخ دمشق « المخطوط » ، « سير الأعلام » (١٣ / ٤٢٥) ، (تاريخ الإسلام وفيات سنة ٢٨٩) وانظر حاشية الكتابين] .

١٢٣٧- نا بكر بن سهل الدمياطي / نا عبد الله بن يوسف ، نا (١٢٥) عمر بن المغيرة المصيصي ، نا داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال : « الإضرار في الوصية من الكبائر » .

١٢٣٨- نا بكر بن فرقد أبو أمية التميمي [(١)] ، نا يحيى بن سعيد

١٢٣٧- هذا مما تفرد برفعه عمر بن المغيرة المصيصي - وفي ترجمته أورده العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٨٩) قال : ثنا بكر بن سهل به .

وقال : عمر بن المغيرة لا يتابع على رفعه . ورواه الناس عن داود موقوفًا ولا نعلم رفعه غير عمر . اهـ

وأخرجه البيهقي (٦ / ٢٧١) نا ابن بشران ، ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ، عن بكر به ثم أخرجه من طريق سعيد بن منصور ، ثنا هشيم ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موقوفًا .
ثم قال : هذا هو الصحيح موقوف وكذلك رواه ابن عيينة وغيره ، عن داود موقوفًا ، وروى من وجه آخر مرفوعًا ورفعه ضعيف . اهـ

- والحديث في « سنن سعيد » (ج ١ / ١٠٩) - .

١٢٣٨- إسناده صحيح .

والحديث متفق عليه في « الصحيحين » كتاب الإيمان .

---

(١) هو بكر بن محمد بن فرقد ، يروى عن يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، وأبو داود الطيالسي أحاديث صحيحة مستقيمة ، وثقه مسلمة بن القاسم وقال : قدم بغداد في حياة الزعفراني ؛ فتركوا الزعفراني ، وذهبوا إليه . اهـ وروى عنه محمد بن مخلد العطار - شيخ الدارقطني - وقال : وكان شيخًا حافظًا . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : حدثنا عنه أحمد بن العباس بن حمزة . أما الإمام الدارقطني فقال : « ليس بالقوي » لحديثٍ تفرد به عن القطان وعلى كلٍ فالتوثيق هنا مقدم ، غير أن هذه العبارة يطلقها الدارقطني في أناس هم ثقات ، وبعضهم وسط عنده على الأقل ، ومنهم من يوثقه الدارقطني نفسه . وقد يذكرها في معرض كلامه عن حديث بعينه كما هنا ، وكما في ترجمة (داهر ابن نوح) كما ذكرتُ في رجال « موسوعة المعاملات » .
[« الثقات » (٨/ ١٥٠) ، « ت بغداد » (٧/ ٩٤) « لسان الميزان » (٢ /٥٨) .

القطان ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن **جرير بن عبد اللّٰه** قال : بايعت رسول اللّٰه ﷺ على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم .

١٢٣٩- نا بكر بن فرقد ، نا يحيى بن سعيد القطان ، نا إسماعيل ، عن قيس ، عن **جرير** : أن النبي ﷺ نظر إلى القمر فقال : « إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضاهون في رؤيته » .

١٢٤٠- نا بكر بن فرقد ، نا يحيى بن سعيد ، نا إسماعيل ، عن قيس ، عن **الزبير** قال : من استطاع منكم أن يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل .

١٢٤١- نا بكر ، نا يحيى بن سعيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن **طلحة بن عبيد اللّٰه** قال : أقل لعيب المرأ أن يجلس في داره .

١٢٤٢- نا بكر ، نا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن **المغيرة بن شعبة** قال : ما سأل رسول اللّٰه أحد عن الدجال أكثر مما سألته ، وأنه قال لي : « وما يضرك منه » قال : « قلت : إنهم يقولون : إن معه جبلًا من خبز

١٢٣٩- الحديث كسابقه وهو متفق عليه ، وله في البخاري عدة مواضع ، وهو في مواقيت الصلاة وفضلها باب فضل صلاة الفجر ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد .

وهو في مسلم في المساجد باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما .

١٢٤٢- صحيح الإسناد .

والحديث متفق عليه .

البخاري في الفتن باب ذكر الدجال ثنا مسدد ثنا يحيى (هو ابن سعيد) ، ومسلم في الآداب باب جواز قوله لغير ابنه : يابني واستحباب الملاطفة .

ونهر من ماء قال : « هو أهون على الله من ذلك » .

١٢٤٣- نا بكر ، نا يحيى ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن **عبد الله بن مسعود** قال : أحسنوا هذه الصلوات . وأقصروا هذه الخطب .

١٢٤٤- نا بكر بن فرقد ، نا يزيد بن هارون ، أنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى على ميت في المسجد فلا شيء له » .

١٢٤٤- صالح مولى التوأمة ، اختلط فضعف لذلك ، غير أن رواية ابن أبي ذئب عنه والقدماء قبل الاختلاط . وهذا حديث يستنكر غريب ، فقد صلى رسول الله ﷺ على ابنيّ بيضاء بالمسجد ، وتأويل الحديث لمحاولة الجمع بينه ، وبين حديث عائشة في صلاته على سهيل بن بيضاء كما فعل « السندي » وغيره فيها تكلف ظاهر ، فقد جاء النفي بلفظ « لا شيء » ، ونفي النكرة يقتضي مطلق النفي لو صح الحديث .

قال الإمام ابن عبد البر : حديث عائشة صحيح ، نقله الثقات من وجهين ، وحديث أبي هريرة انفرد به صالح القصير مولى التوأمة ،وليس بحجة لضعفه ، ولو صح حديثه لم يكن فيه حجة للتأويل الذي ذكرناه . اهـ (٢١ / ٢٢٢) - هذا قاله على الرغم من أنه مالكي ومذهبه ترك الصلاة بالمسجد - وقال البيهقي : وهو مما يعد في أفراد صالح ، وحديث عائشة رضي الله عنها أصح منه ، وصالح مختلف في عدالته ، كان مالك بن أنس يجرحه .

« السنن للبيهقي » (٤ / ٥٢) ، وقال ابن المنذر : ولا يصح عن النبي ﷺ أنه قال : .... فذكره « الأوسط » (٥ / ٤١٦) .

وقال الإمام البغوي : هذا ضعيف الإسناد ، ويُعد من أفراد صالح مولى التوأمة .

وأما الإمام ابن حبان فقد ردّه بشدة وحكم ببطلانه فقال : وهذا خبر باطل ، كيف يخبر المصطفى ﷺ أن المصلي لا شيء له من الأجر ، ثم يصلي هو على سهيل بن البيضاء في المسجد ؟ ! . « المجروحين » (١ / ٣٦٦) . اهـ

وقد روى مالك في « الموطأ » بأصح إسناد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صُلي عليه بالمسجد . وروى عبد الرزاق في « المصنف » بسند صحيح أنه صُلّي على أبي بكر بالمسجد =

١٢٤٥- نا بكر ، نا يحيى بن سعيد ، نا مالك ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : / صُلي على عمر في المسجد . (١٢٠ب)

١٢٤٦- نا بكر ، نا يزيد بن هارون ، نا منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال : سمعت **ابن مسعود** يقول : الشقي من شقي في بطن أمه ، ففزعت إلى أبي سريحه حذيفة بن أسيد الغفاري فذكرت ذلك له ، فقال : وما أنكرت من ذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن المرأة إذا حملت نزل إليها ملك فإذا قضى الله من خلق من في بطنها ما قضى قال الملك ؛ أي رب ذكر أم أنثى فيقضي الله إلى الملك ، فيكتب الملك ، ثم يقول : أي رب ما أجله ؟ فيقضي الله إلى الملك ، فيكتب الملك ، ثم يقول : أي رب ما رزقه ؟ فيقضى الله إلى

= وسيورد المصنف أثر عمر عقب هذا الحديث .

وحسبك أن ابن عدي الذي يرى استقامة ما رواه ابن أبي ذئب عنه ، عدَّ هذا الحديث من إفراداته فأورده في ترجمته من « الكامل » .

ومن ثم فمن صحح الحديث - كالشيخ الألباني « الصحيحة » (٢٣٥١) - جانبه الصواب .

والحديث أخرجه أبو داود (٣١٩١) ، وابن ماجه (١٥١٧) ، وأحمد (٢/٤٤٤) ، ٤٥٥ ، ٥٠٥) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٤٩٢) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٦٤) ، وعبد الرزاق (٣ / ٥٢٧ : ٦٥٧٩) ، والطيالسي (٢٣١٠) وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٩٣) من طرق عن ابن أبي ذئب به ، وفي ترجمة صالح أورده ابن عدي في « الكامل » (٤ / ٥٦)، وابن حبان في « المجروحين » (١ / ٣٦٦) .

كما أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٦٩٦) .

١٢٤٦- صحيح .

وأخرجه أحمد (٤ / ٦) .

وهو في مسلم كتاب القدر ، أوله .

وفي الباب ، عن ابن مسعود في الصحيح الموضع نفسه .

الملك ، ويكتب الملك ، فيقول : أي رب ما عمله ؟ فيقضى اللّٰه إلى الملك ، ويكتب الملك ثم يقول : أي رب : أشقي أم سعيد ؟ فيقضي اللّٰه إلى الملك ثم يطوى الصحيفة فتكون مع الملك .

١٢٤٧- نا بكر ، نا يزيد بن هارون ، أرنا حريز (*) بن عثمان ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن **أبي الدرداء** قال : حُبك للشيء يعمي ويصم .

١٢٤٨- نا بكر ، نا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « على كل نفس حظها من الزنا وفي نسخة فيها سماع الشيخ - قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « كتب اللّٰه على كل نفس حظها من الزنا » .

١٢٤٩- نا بكر ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن منصور ،عن ذر ، عن يُسيع الحضرمي ، عن **النُعمان بن بشير** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « الدعاء هو العبادة » .

١٢٤٨- رواه أحمد (٢ / ٤٣١) من طريق يحيى بن سعيد به .

والحديث صحيح ، وقد اتفق الشيخان عليه من حديث ابن عباس .

١٢٤٩- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (رقم ٢٩ : ج ١ ص ٥٢) من طريق المؤلف ورواه - أيضًا - من طرق أخرى ، عن منصور ، عن ذر .

والحديث أخرجه الطيالسي (٨٠١) ، وأبو داود (١٤٧٩) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧١٤) ، والحاكم (١ / ٤٩١) من طريق شعبة ، عن منصور به .

وأخرجه الترمذي (٣٢٤٧) ، والحاكم (١ / ٤٩٠ ، ٤٩١) من طريق سفيان عن منصور .

وأخرجه ابن حبان (٨٩٠) ، والقضاعي في « الشهاب » من طريق جرير ، عن منصور .

والحديث صححه ابن حبان ، والحاكم ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

(*) في الأصل : جرير . والصواب بالمهملة .

١٢٥٠- نا بكر ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب السختياني ، عن امرأة عثمان **نائلة بنت الفُرافصة** قالت : إنْ تقتلوه ، أو تتركوه ، فإنه كان يحيى الليل بركعة / يجمع فيها القرآن . (١٢١أ)

١٢٥١- نا بكر ، نا يحيى بن سعيد ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء » .

١٢٥٢- نا بشر بن موسى بن شيخ بن صالح بن عميرة الأسدي[(١)] ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا عمر بن جنيد[(*)] صاحب الخُمُر أبو حفص البصري ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** قال : كنا معشر أصحاب رسول اللَّه ﷺ نقول : أفضل الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نسكت .

باب التاء

١٢٥٣- نا تميم بن عبد اللَّه أبو محمد الرازي قال : سمعت

١٢٥١- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٦٠) من طريق المصنف .

وقال : هذا حديث صحيح أخرجه البخاري . ثم رواه من طريق البخاري ، والحديث رواه مسلم - أيضًا - وهو متفق عليه . =

---

(١) وثقه الدارقطني - رواية الأزهري ، والخلال - وزاد : نبيل ، وقال الخطيب : كان ثقة أمينًا ، عاقلًا ، ركينًا . وقال الذهبي في « السير » : الحافظ الثقة ، المعمر . اهـ . وفاته (سنة ٢٨٨ هـ) .

[« الجرح » (٢ / ٣٦٧) ، « ت بغداد » (٧ / ٨٦) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٣٥٢) ، « ت الإسلام » (ص ١٣٣ ط ٢٩)] .

(*) كذا بالأصل جنيد ، والصواب « عبيد » ، وهو ضعيف الحديث .

سويد بن سعيد يقول : كنا عند ابن عيينة بمكة ، فجاء الشافعي فسلم فجلس ، فروى ابن عيينة حديثًا رقيقًا فغُشِيَ عليه رحمه اللَّه فقيل : يا أبا محمد مات محمد بن إدريس ، فقال ابن عيينة إن كان مات محمد بن إدريس ، فقد مات أفضل أهل زمانه .

١٢٥٤– قال : وسمعت تميم بن عبد اللَّه يقول : سمعت **أبا زرعة الرازي** يقول :سمعت قتيبة بن سعيد يقول : يموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع ، ومات الشافعي ، فماتت السنن ، ومات سفيان الثوري فمات الورع .

١٢٥٥– نا تميم ، نا عباس البيروتي ، نا أبي ، عن الأوزاعي ، عن **بلال بن سعد** قال : مر عابد من بني إسرائيل على جبل رمل ، فقال : يارب لو كان هذا لي دقيقًا لكنت أتصدق به . قال : فأوحى اللَّه تعالى إلى النبي : أن أخبره أني جعلت له في ميزانه أجر صدقة مثله دقيقًا .

١٢٥٦– نا تميم ، نا الحسن بن قزعة ، نا الحارث بن أبي الزبير مولى النوفليين ، عن إسماعيل بن / قيس ، عن **أبي حازم** قال : رأيت (١٢١ب) سهل بن سعد الساعدي في ألف من أصحاب رسول اللَّه ﷺ يرفع يديه في كل خفض ورفع .

١٢٥٧– نا تميم ، نا علي بن المديني قال : قلت لأبي الوليد

= وأخرجه الترمذي (٢١٥٥) ، وابن ماجه (٣٤٧١) .

١٢٥٧– المرفوع منه صحيح .

أخرجه من طريق سفيان ، مسلم في الصلاة ، باب استحباب رفع اليدين ، البخاري في « جزء رفع اليدين » (٢) والترمذي (٢٥٥ ، ٢٥٦) ، وابن ماجه (٨٥٨) ، وابن حبان في =

الطيالسي : ما عذرك عند الله وبأي شيء تحتج إذا أوقفت بين يديه عز وجل ، شهد سفيان على الزهري ، وشهد الزهري على سالم ، وشهد سالم على **أبيه** أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع رفع يديه ، وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ولا يفعل ذلك بين السجدتين .

قال علي : فرفع أبو الوليد في الصلاة بعد ما أتى عليه ثمانون سنة لا يرفع .

باب الجيم

١٢٥٨- نا جعفر بن وهب الجرجاني ، نا محمد بن الصباح ، نا سفيان ، عن **مالك** قال : قال لي أبو حصين : لو أدركت من أدركنا لأحرقت كبدك عليهم .

١٢٥٩- نا جعفر بن عبسة [1] بن عمرو بن يعقوب اليشكري أبو

= « صحيحه » (١٨٦٤) ، والبيهقي (٢ / ٦٩) ، والطحاوي في « الشرح » (١ / ٢٢٢) ، وأخرجه مالك في « الموطأ » (١ / ٧٥) ، عن ابن شهاب الزهري ، عن سالم .

ومن طريقه البخاري في باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى .

وأبو داود (٧٤٢) ، والنسائي (٢ / ١٢٢) ، وابن حبان (١٨٦١) وغيرهم .

وطريق سفيان عند البخاري من رواية ابن المديني عنه .

١٢٥٩- إسناده ضعيف جدًا ، جعفر مجهول ، وشيخه منكر الحديث - وانظر ترجمة جعفر =

---

(١) قال ابن القطان : لا يُعرف - فيما نقله في « الميزان » - ، وقال الدارقطني رواية الحاكم - : يحدث عن الضعفاء ، ليس به بأس . اهـ وصدق أبو الحسن فكل أحاديثه هنا من روايته عن عمر بن حفص المكي وقد أورد الإمام الذهبي حديثه هذا في « ترجمته من الميزان » وقال : لا يُدرى من ذا ، والخبر منكر . =

محمد ، نا عمر بن حفص المكي ، نا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول اللّٰه ﷺ لم يزل يجهر في سورتين ببسم اللّٰه الرحمن الرحيم حتى قبض .

= هذا . في (التعليق هنا) .

وروى الطبراني في « الكبير » (١١ : ١١٤٤٢) نحوه ، وفيه إسحاق العرزمي ، وهو متروك .

وأخرج البزار (٥٢٦ - زوائده) نحوه ، وفيه إسماعيل بن حماد .

قال البزار : تفرد به وليس بالقوي في الحديث . اهـ

قلت : وفي ترجمته أورده العقيلي (١ / ٨٠) وقال : غير محفوظ .

= أما قول ابن القطان فقد ذكره عقب حديثه هذا في كتابه «الوهم والإيهام » فقال : وأما حديث ابن عباس فعلته الجهل بحال عمر بن حفص المكي بل لا أعرفه مذكورًا في مظان ذكره ، وذكر أمثاله ثم قال : وكذلك راويه عنه جعفر ابن عنبسة بن عمرو الكوفي . اهـ

وذكر الإمام الذهبي وفاته (سنة ٢٧٥ هـ) في « تاريخه » .

[« س الحاكم » (٦٨) ، « الوهم والإيهام » (١ / ق ٢٤٤ ب) ، « الميزان » ، « اللسان » ، « غاية النهاية » (١ / ١٩٣) .

وأما شيخه عمر فهو مجهول ، منكر الحديث ، وهذه الأحاديث معدودة في مناكيره . قال البيهقي (١٠/٢) عقب حديثه « البيت قبلة .. » تفرد بن عمر ابن حفص المكي ، وهو ضعيف لا يحتج به ، وقال عقب حديث آخر : ضعيف (٨ / ١٩٤) وأخرج حديثه (١٢٦٤) في - الزنج ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٣٤) ووهم فيه ظنه : ابا حفص العبدي .

وقال الدارقطني في « الأفراد » - أطرافه « ق ١٦٣ أ » تفرد بهذه الأحاديث [يعني أرقام : ١٢٦١ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ هنا] عمر بن حفص المكي عن ابن جريج ، وتفرد بها عنه جعفر بن عنبسة . اهـ

١٢٦٠- نا جعفر بن عبسة(*) ، نا عمر بن حفص ، نا ابن جريج ، عن عطاء ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء في غير مطر ، ولا مرض ولا سفر .

١٢٦١- نا جعفر بن عَبَسة ، نا عمر بن حفص ، نا ابن جريج ، عن عطاء ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « يا معشر قريش لا يغلبنكم الموالي على / التجارة ، فإن البركة في التجارة فصاحبها لا يفتقر ، إلا تاجر حلّاف مهين » . (١٢٢أ)

١٢٦٢- نا جعفر ، نا عمر بن حفص ، نا ابن جريج ، عن عطاء، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « البيت قبلة للمسجد ، والمسجد قبلة لأهل الحرم ، والحرم قبلة لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمتي » .

١٢٦٣- نا جعفر بن عبسة ، نا عمر بن حفص ، عن ابن جريج ،

١٢٦٠- الحديث ضعيف .

عمر بن حفص مجهول ، والراوي عنه سلف ترجمته .

وسبق برقم (٧٣٨) وهو صحيح .

١٢٦١- وعزاه السيوطي للديلمي ، وهو فيه برقم (٨٢٣٤) في النسخة المحذوفة الأسانيد . وهو حديث منكر .

وذكر السيوطي كما في « الكنز » أن فيه مندل وحسبك به .

١٢٦٢- أخرجه البيهقي (٢ / ٩) وقال عقبه ما نقلته لك آنفًا في ترجمة شيخ المصنف (رقم / ١٢٥٩) .

١٢٦٣- ضعيف بهذا الإسناد .

والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني ابن عباس ، أخبرني الفضل به .

(*) كذا بالأصل ، وفي المصادر الأخرى : عنبسة وأراه الصواب .

عن عطاء ، عن **ابن عباس** أن رسول اللَّه ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة .

١٢٦٤- نا جعفر ، نا عمر بن حفص ، ناابن جريج عن عطاء ، عن **ابن عباس** قال : رأى رسول اللَّه ﷺ طعامًا . فقال : لمن هذا الطعام قال العباس : يا رسول اللَّه للحبشة أطعمهم وأكسوهم ، فقال له رسول اللَّه ﷺ : « يا عمي لا تفعل ، فإنهم إن جاعوا سرقوا ، وإن شبعوا زنوا » .

١٢٦٥- نا جعفر بن أحمد الشيباني أبو القاسم [1] المعروف بابن الشامي بالكوفة ، نا محمد بن العلاء ، نا محمد بن بشر ، عن مسعر ، عن الحجاج مولى بني تغلِب ، عن قطبة بن مالك ، عن **زياد ابن عِلاقة** قال : نال رجل من علي بن أبي طالب ، فقال له زيد بن أرقم : أما إنك قد علمت أن النبي ﷺ كان ينهى عن سب الموتى فلم تسب عليًا وقد مات ؟ .

١٢٦٦- نا جعفر بن الحجاج [2] ، نا عبيد اللَّه بن جناد ، نا

١٢٦٤- حديث موضوع ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٣٤) ، ووهم في عمر بن حفص كما سلف ذكره (١٢٥٩) .

١٢٦٦- إسناده ضعيف جدًا ، الحارث الأعور متروك .

والحديث أخرجه الطبراني في « الصغير » (٩٧٨) ثنا محمد بن عبد اللَّه بن رزين الحلبي ، ثنا عبيد بن جنّاد به .

غير أن أوله « ستكون فتن وستحاج قومك .... » .

---

(١) جعفر بن أحمد الشامي شيخ الطبراني روى عنه في « معاجمه » الثلاثة ، و« الدعاء » له أظنه - واللَّه أعلم - جعفر بن أحمد أبو القاسم الكوفي وثقه الحافظ ابن سفيان محدث الكوفة ومفيدها وعالمها .

(٢) هو أبو الحسن جعفر بن محمد بن الحجاج بن فرقد الرقي القطان احتج به أبو =

عطاء بن مسلم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن **علي** قال : قال النبي ﷺ : « يا علي ستحاج قومك » قلت : يا رسول اللَّه ، فما تامرني . قال : / « اتبع الكتاب أو احكم بالكتاب » (١٢٢ب)
قال سفيان : فما قاتل عليٌّ أحدًا حتى احتج عليه .

١٢٦٧- نا جعفر بن الحجاج الرقي ، نا أحمد بن حميد ، نا أبو الحسين العُكْلي ، عن ابن أبي ذئب ، عن خاله ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن **أبيه** قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « إني لأعطي الرجل ، وما أعطيه إلا مخافة أن يكبه اللَّه في النار على وجهه » .

١٢٦٨- نا جعفر بن محمد بن كُزال ، نا يحيى بن عَبْدوُيه ، حدثنا قيس ، عن السدي ، عن زيد بن وهب ، عن **وابصة بن معبد** ، أن رجلًا صلى خلف الصف وحده وكان النبي ﷺ يرى من خلفه كما يرى من بين يديه فقال له النبي ﷺ : « ألا دخلت في

١٢٦٧- إسناده جيد ، والحديث في الصحيحين .

البخاري في الإيمان ، باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة ، وفي الزكاة باب ﴿ لا يسألون الناس إلحافًا ﴾ ، ومسلم في الإيمان ، باب تألف قلب من يخاف على إيمانه .

وأخرجه أحمد (١ / ١٨٢) ، والبزار (١٠٨٨) ، والدورقي في « مسند سعد » (رقم / ١١) ، وأبو يعلى في « مسنده » كلهم من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري فلم يدخل بينه وبين الزهري خاله . [وانظر التعليق على مسند سعد] .

١٢٦٨- تقدم برقم (٩٨٦) بالسند نفسه ، وتقد برقم (١٥) من وجه آخر .

= عوانة في « صحيحه » (٤ / ٨٧ ، ١٠٠) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ١٦٢) وقال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بالرقة ، وكتب إليَّ (٢ / ٤٨٨) ، وترجمه الإمام الذهبي في « تاريخه » ، وذكر وفاته (٢٨٠ هـ) .

الصف ، أو جذبت رجلًا صلى معك أعد الصلاة » .

١٢٦٩- نا جعفر بن هاشم(*) بغدادي في دار كعب (١) ، نا أحمد بن عبيد اللَّه الغُداني البصري ، نا المُعلى بن ميمون المُجاشعي ، عن عمر بن داود ، عن سنان بن أبي سنان ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « السواك يزيد الرجل فصاحة » .

١٢٦٩- وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (٢٣٢) من طريق المصنف .

ورواه أبو يعلى في « معجم الشيوخ » (٦٦) والعقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٢٧٧) ، والخطيب في « الجامع » (٨٥٩) وفي « تلخيص المتشابه » (ص / ٧٠٥ - ٧٠٦) من طريق المعلى بن ميمون .

وفي ترجمته من « الكامل » أورده ابن عدي وقال : وله غير ما ذكرت ، وكلها أحاديث غير محفوظة مناكير .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥٤٩) من طريق العقيلي وقال : هذا حديث لا أصل له .

قال العقيلي : عمر بن داود وسنان كلاهما مجهول والحديث منكر غير محفوظ ، ومعلى ضعيف ، ولا يعرف الحديث إلا بعمر . اهـ

قلت : كان أحرى بابن الجوزي وضعه في كتابه الآخر « الموضوعات » فالحديث ظاهر الوضع - كما قال العراقي - .

(*) في الأصل هكذا - وفي « ت بغداد » ، وترجمة (الغداني) من « تهذيب الكمال » « هشام » . ويخالجني شك هل هو أبو يحيى العسكري .. استبعد ذلك وثمة احتمال - واللَّه أعلم .

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » ، وما زاد عما هنا فذكر روايته عن الغداني ، ورواية ابن الأعرابي عنه . وهذا حديث موضوع - لا يرتاب في وضعه - وقد روى من طريق آخر عن « المعلى بن ميمون » ، وفي ترجمته أورده ابن عدي . وهو منكر الحديث متروك . [« ت بغداد » (٧ / ١٨٨) ، « الكامل » (ص ٢٣٦٨) .

١٢٧٠- **نا** جعفر بن أحمد بن الدهقان الكوفي ، نا علي بن عبد الحميد ، نا مَنْدل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : ربما انقطع شسع النبي ﷺ فيمشي في نعل واحدة حتى يصلح الأخرى .

١٢٧١- **نا** أبو عبيد اللَّه جعفر بن أحمد بن الدهقان . أنا العلاء ابن عمرو الحنفي ، نا يحيى بن يعلى أبو المُحيَّاة التيمي ، عن ليث ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن **بلال** ، عن النبي ﷺ أنه مسح على الخفين والخمار ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان رضي اللَّه عنهم أجمعين .

(١٢٣أ) ١٢٧٢- **نا** جعفر / نا عاصم بن يوسف ، نا الحسن بن عياش ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : قالت **عائشة** « ما ترك رسول اللَّه ﷺ شاة ، ولا بعيرًا ولا أوصى » .

١٢٧٠- إسناده ضعيف ، وهو منكر مرفوع .

مندل والليث ضعيفان . ويأتي مندل بمناكير ، والليث يرفع موقوفات . والبلاء هنا من الليث فقد رواه الترمذي (١٧٧٧) بإسناد صحيح عنه .

والحديث صحيح موقوفًا . أخرجه الترمذي (١٧٧٨) ، وقال : هكذا رواه سفيان وغير واحد ، عن عبد الرحمن بن القاسم موقوفًا وهذا أصح . اهـ

١٢٧١- إسناده ضعيف جدًا .

والحديث صحيح ، وتقدم برقم (٧٢٤) .

١٢٧٢- رجاله ثقات وشيخ المصنف لم أجده فيما تيسر لي .

ورواه النسائي (٦ / ٢٤٠) من طريق عاصم بن يوسف به .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» في الوصايا باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى به من وجه آخر عنها .

١٢٧٣- نا جعفر ، نا محمد بن عبد الرحمن ، نا أبي قال : وحدثنا ابن أبي ليلى ، عن **ابن عمر** ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من قدم شيئًا من أمر الحج ، فلا حرج عليه » .

١٢٧٤- نا جعفر بن محمد بن شاكر [(١)] الصائغ أبو محمد ، نا محمد بن سابق ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** أنه قال : الشهداء يوم أحد دُفِنوا في ثيابهم .

١٢٧٥- نا جعفر ، ناعاصم بن علي ، نا قيس بن الربيع ، عن أبي حَصْين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن **عبد الله** قال : دخل النبي ﷺ على بلال ، وعنده صُبَر من تمر فقال : « ما هذا يا

١٢٧٣- إسناده ضعيف .

وروى البيهقي (٥ / ١٤٣) بإسناده عن العلاء بن المسيب ، عن رجل يقال له الحسن سمع ابن عباس بلفظ « من قدم من نسكه شيئًا ... »

والحسن هذا لا يُعرف . ولعله الذي في « الثقات » (٤ / ١٢٦) .

وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني في « ضعيف الجامع » (٥٧٦٧) ، وأحال على « الضعيفة » (٤٦٣٠) .

١٢٧٤- رجاله ثقات ...

وتقدم بأطول منه برقم (١١٩٤) .

وهذا مختصر منه .

١٢٧٥- هذا إسناد ضعيف .

والحديث تقدم برقم (١١٨) ، وبرقم (٧٨٦) .

---

(١) قال الخطيب : كان عابدًا زاهدًا ، ثقة ، صادقًا ، متقنًا ضابطًا ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ووثقه ابن المنادي وأثنى عليه خيرًا . وفاته (سنة ٢٧٩ هـ).
[« الثقات » (٨ / ١٦٣) ، « ت بغداد » (٧ / ١٨٥) ، « تهذيب الكمال » (٥ / ١٠٣) ، « سير الأعلام » (١٣ / ١٩٧)] .

بلال » قال : أعْددته لك ولضيفانك . قال : « أما تخشى يا بلال أن يكون له بخار في نار جهنم ، أنفق يا بلال ، ولا تخشى من ذي العرش إقلالًا » .

١٢٧٦- نا جعفر بن شاكر ، نا محمد بن سابق ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** أنه أتى النبي ﷺ بضب يأكله فقيل : يا رسول اللَّه إنه يتداوى به ، ويأكله أهل البوادي ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « أخاف أن يكون من الأُمِ التي مُسِخت » .

١٢٧٧- نا جعفر ، نا عفان ، نا وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن **أبي الدرداء** قال : من فقه المرء مدخله وممشاه وإلفه .

قال أبو قلابة : ألا ترى إلى قول الشاعر :

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه ... فإن القرين بالمقارن مُقْتَدِ

(١٢٤ا) **١٢٧٨- / نا** جعفر بن شاكر الصائغ أبو محمد ، نا أبو غسان ،

١٢٧٦- إسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٤ / ٥١٢) عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير نحوه .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم في الصيد والذبائح ، باب إباحة الضب .

وانظر لهذا الباب « مشكل الآثار » (٨ / ٣٢٨) الباب رقم (٥٢٨) .

١٢٧٨- رواه الحاكم في « المستدرك » (١ / ٢١٧) ، وعنه البيهقي (٣ / ١٠١) ، من طريق أبي خالد الأحمر ، عن الحسن بن عبيد اللَّه النخعي ، عن طلحة به بلفظ « تراصوا في الصف .... » .

ورواه ابن أبي شيبة (١ / ٣٥١) ، وعنه أحمد (٤ / ٢٩٦) ثنا ابن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر به بلفظ « أقيموا صفوفكم .... » وأخرجه البيهقي (٣ / ١٠١) من طريق حفص بن غياث ثنا أبي عن الحسن بن عبيد اللَّه به بلفظ : « أمرهم ﷺ برص الصفوف .... » .

نا مسعود بن سعد ، عن الحسن بن عبيد اللّه ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن **البراء بن عازب** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « رصوا صُفوفَكم لا يتخلّلكم مثل أولاد الخَذَف » ، قيل وما أولاد الخَذَف ؟ قال : ضأن سود جُردٌ باليمن .

١٢٧٩- نا جعفر بن شاكر ، نا عاصم بن علي ، نا أبي ، عن عبد اللّه

١٢٧٩- أخرجه أحمد (٥ / ٤١٢) ، وابن ماجه (٤١٧١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٦٢) - كما في « الصحيحة » (٤٠١) من طريق عبد اللّه بن عثمان بن خثيم به .

وقال الشيخ : وهذا سند ضعيف لجهالة عثمان بن جبير .

ثم قال الشيخ : وللحديث شواهد من حديث ابن عمر ، رواه الضياء في « المختارة » ومن حديث سعد رواه الحاكم (٤ / ٣٢٦) .

قلت : أما هذا فهو ضعيف لجهالة عثمان بن جبير وتفرده بهذا من حديث أبي أيوب ولذا قال أبو نعيم : غريب من حديث أبي أيوب لم يروه إلا عبد اللّه بن عثمان بن خثيم . اهـ كما أنه اضطرب فيه فرواه ابن ماجه من طريق الفضيل بن سليمان عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم ثنى عثمان بن جبير ، عن أبي أيوب ، فجعله من رواية عثمان بن جبير ، عن أبي أيوب .

ورواه كذلك ابن خزيمة - رحمه اللّه - كما في ترجمة عثمان من « تهذيب الكمال » ورواه أحمد من طريق علي بن عاصم ، عن عبد اللّه بن خثيم ثني عمي ، عن أبي أيوب .

ورواه أبو نعيم من طريق أبي شعيب الحراني ، عن عاصم بن علي بن عاصم ، عن أبيه ، عن عبد اللّه بن خثيم ثني عمي ابن جبير عن جدّه ، عن أبي أيوب به .

ورواه البيهقي في « الزهد » (٣٠٤) من طرق أبي عبيد ، عن علي بن عاصم ، عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم ، عن عثمان بن جبير ، عن أبيه ، عن أبي أيوب .

وأما الشواهد التي ذكرها الشيخ في « الصحيحة » .

* فحديث ابن عمر - يرويه الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، عن أبيه ، عن جده راشد بن عبد ربه ، عن نافع ، عن ابن عمر . مرفوعًا .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٤٤٢٧) ، والقضاعي في « الشهاب » (٩٥٢) ، والبيهقي في « الزهد » (٥٢٤) ، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١ / ١٠٨) . =

ابن عثمان بن خثيم قال : حدثني عثمان بن خثيم ، عن جده ، عن **أبي أيوب** قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا نبي الله عظني وأوجز ، قال : « إذا قمت في الصلاة فصل صلاة مودع ، ولا تُكلمن بكلامٍ تعتذر منه غدًا ، واطلب اليأس مما في أيدي الناس » .

١٢٨٠- نا جعفر ، نا عفان ، نا عبد الله بن المبارك ، نا عمران ابن زائدة بن نشيط ، عن أبيه ، عن أبي خالد الوالبي ، عن **أبي هريرة** قال : كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يخفض طورًا ، ويرفع طورًا.

١٢٨١- نا جعفر بن شاكر ، نا هارون بن معروف ، نا سفيان ، عن مِسعر ، عن **محارب بن دِثار** قال : صَحِبنا القاسم بن محمد

= وعلي بن راشد لم أجده .

وأبوه راشد بن عبد ربه مثله .

وأما حديث سعد في « المستدرك » فمن رواية محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جدًا ، أجمعوا على ضعفه .

وللحديث شاهد آخر من حديث أنس بن مالك حسنه الشيخ الألباني في « الصحيحة » .

وفي إسناده شبيب بن بشر وقد قال البخاري : منكر الحديث .

قلت : وله عن أنس ما لا يتابع عليه ، ويتفرد عنه بغرائب .

- وانظر « النصيحة » - .

١٢٨٠- أخرجه أبو داود (١٣٢٨) من طريق ابن المبارك ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٣١٠) من طريق عبد الله بن نمير كلاهما ، عن عمران به .

وهذا رجاله ثقات ، عدا زائدة بن نشيط الكوفي والد عمران ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ولما أخرج الترمذي حديثه - غير هذا - قال : حسن غريب اهـ وهو في عداد من لا يُعرف والله أعلم .

وأبو خالد الوالبي صدوق ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث - وقد تسامح أهل العلم في مثل هذا لشواهده في الباب والله أعلم -

فَفَضَلنا بثلاثٍ : طول الصمت ، وطول الصلاة ، وسخاء النفس .

١٢٨٢- نا جعفر بن شاكر ، نا عفان ، نا الربيع بن حبيب قال : سمعت **أبا سعيد الرقاشي** يقول : ﴿ **واختار موسى قومه سبعين رجلًا لميقاتنا** ﴾ قال : كانوا ما عدا العشرين ، ولم يجاوزوا الأربعين ، وذاك أن ابن عِشرين قد ذَهب صِبَاه وجَهْلُه ، وابنُ الأربعين لم يَفْقِد مِن عقله شيئًا .

١٢٨٣- / نا جعفر ، نا سعيد بن سليمان ، نا مسلم بن خالد (١٢٤ب) الزنجي ، نا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن **أبي مسعود** قال : قدم رسول اللّٰه ﷺ مكة وحول الكعبة ثلاث مائة صنم أو ثلثمائة وستون صنمًا فجعل يَطْعَنُها ويقول : « جاء الحق ، وما يُبْدئ الباطل وما يُعيد (*) زهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا » .

١٢٨٣- إسناد ضعيف مسلم بن خالد الزنجي صاحب أوهام .

والحديث صحيح .

أخرجه البخاري في المظالم ، هل تكسر الإناء التي فيها الخمر ، وفي المغازي أين ركز الراية ....

وفي التفسير سورة الإسراء .

ومسلم في الجهاد ، باب إزالة الأصنام من حول الكعبة ، والترمذي (٣١٣٨) ، والنسائي في « التفسير » - من الكبرى . (رقم ٣١٧ ، ٤٤٨ - التفسير المطبوع) ، والطبري في « تفسيره » (١٥ / ١٥٢) ، والطبراني في « الكبير » (١٠٥٣٥ / ج ١٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٨٦٢) ، والبيهقي في « السنن » (٦ / ١٠١) كلهم من طريق ابن أبي نجيح به .

(*) هكذا الأصل وانظر تفسير ابن جرير الطبري (١٥ / ١٥٢) .

١٢٨٤- نا جعفر بن محمد الفريابي [(١)] ، نا إسماعيل بن سيف ابن عطاء الرياحي ، نا عُوَيْنُ بن عمرو القيس ، نا سعيد الجريري ، عن **عبد الله بن بُريدة** ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « اقرؤا القرآن بحُزْن ؛ فإنه نزل بحُزْن » .

قال جعفر : ويقال أن عوين كان قد عمشت عيناه من البكاء .

سألت أبا داود عن رياح القيسي ، وعوين بن عمرو ؟ قال : كان رياحٌ يُتهم بالقدر ، وكان عُوَيَن صاحب سنة .

١٢٨٤- إسناده ضعيف جدًا واهٍ .

إسماعيل ضعفه أبو يعلى ، وقال عبدان الأهوازي : كانوا يضعفونه .

وقال ابن عدي : حدَّث بأحاديث غير محفوظة .

وعوين بن عمرو القيسي قال ابن معين : لا شيء ، وقال البخاري : منكر الحديث مجهول .

وفي ترجمته أورد الحديث العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٤٢٢) وقال : لا يتابع عليه، والحديث أخرجه أبو يعلى في « معجم شيوخه » (١١٢) قال : حدثنا إسماعيل بن سيف - وكان ضعيفًا - ثنا عوين به .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢٩٠٢) من طريق إسماعيل به .

---

(١) هو ابن الحسن بن المستفاض أبو بكر القاضي صاحب التصانيف النافعة ، قال الخطيب البغدادي : ثقة حجة ، من أوعية العلم ، ومن أهل المعرفة والفهم ...اهـ وقال أحمد بن كامل القاضي : كان مكثرًا في الحديث ، مأمونًا موثوقًا به ، ولما ترجمه الذهبي في « السير » قال الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الوقت . اهـ توفي الفريابي عام (٣٠١) في المحرم على ما قاله ابنه ، وغير واحد وفيها أرخه ابن زبر ومن بعده الإمام الذهبي في « تاريخه » - وهو أول المترجمين في الطبقة (٣١ حرف الجيم) والإمام الفريابي لا يحتاج كبير ترجمه - وانظر ترجمته في « ت بغداد » (٧ / ١٩٩) ، « ترتيب المدارك » (٣ / ١٨٧) .

« سير الأعلام » (١٤ / ٩٦) - وانظر الحاشية لمصادر الترجمة -

١٢٨٥- نا جعفر بن أحمد بن بشير بن مجالد بن براد البجلي الذراع الكوفي ، نا يعلى بن عبيد الطنافسي ، نا مسعر ، عن عاصم ، **عن أبي وائل** قال : لقي النبي ﷺ حذيفة [فأهوى (*)] إليه قال : إني جنب . قال النبي ﷺ : « إن المسلم ليس بنجس » .

١٢٨٦- نا جعفر بن أحمد ،نا عبيد اللّه بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عُمر ، عن **علي** أنه كان يقرأ **﴿فمنكم جائر﴾** يعني هذه الأمة .

١٢٨٧- نا جعفر ، نا عبيد اللّه بن موسى ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن الهَمْداني ، عن **علي** قال : سمعته يقرأ هذه الآية **﴿ وقد مَكرُوا مكرهم ، وعند اللّه مكرهم ، وإن كان مكرُهم لتزول منه الجبال ﴾** قال : ثم فسرها فقال : إن جبارًا من الجبابرة قال : لا أنتهي حتى أنظر إلى من في السماء ، قال : فأمر

١٢٨٥- شيخ المصنف . لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر .

وهذا حديث صحيح .

أخرجه مسلم في كتاب الحيض ، باب الدليل على أن المسلم لا ينجس .

وابن ماجه (٥٣٥) ، وأحمد (٥ / ٤٠٢) ، والبيهقي (١ / ١٨٩) من طريق وكيع ، عن مسعر به .

ورواه أبو داود (٢٣٠) ، والنسائي (١/ ١٤٥) ، وابن ماجه (٥٣٥) ، وأبو عوانة (١ / ٢٧٥) ، وابن حبان (١٣٦٩) من طرق ، عن يحيى بن سعيد به .

وأخرجه النسائي (١ / ١٤٥) ، وابن حبان (١٢٥٨ ، ١٣٧٠) من طريق جرير ، عن الشيباني ، عن أبي بردة ، عن حذيفة .

- وانظر التعليق على ابن حبان - .

(*) طمست في الأصل إلا أحرف والتصويب من أبي داود .

بفراخ نُسور فعُلِقَت باللحم حتى سمنت وغلظت واستفْحَلَت ، ثم أمر (١٢٥أ) بتابوتٍ فنُجِرَ / يسع رجلين ثم جعل في وسطه خشبة ثم جَوَّعَهُن ثم ربط في أرجُلَهن بأوتاد ثم ربطهن إلى قوائم التابوت ، ثم جعل على رأس الخشبة لحمًا شديدًا حُمْرَتُه ثم جوعهن فأرسلهن فجعل يُرِدْن اللحم ، وقد دخل الجبار وصاحبٌ له في التابوت فذهَبن به ما شاء اللَّه في السماء ،فقال الجبار لصاحبه : انظر ماذا ترى ففتح فقال : ما أرى إلا الجبال كأنها الذباب . فقال له الجبار : اغلق [فأغلق (*)] فطارت بهما ما شاء اللَّه ، ثم قال له الجبار : افتح فانظر ماذا ترى ، قال : ما أرى إلا البادية أراها تزداد منا بُعدًا . قال : صوب خشبتك ، فصوب الخشبة فانقضت [النسور (*)] تريد اللحم فسمعت الجبال هدتها فكادت أن تزول مراسيها (١) .

١٢٨٨- نا جعفر بن أحمد بن بشر (**) بن مجالد ، نا عبيد اللَّه

١٢٨٨- هذا إسناد ضعيف . الحارث هو الأعور ، كان غاليًا في التشيع ، واهيًا في الحديث . قاله ابن حبان (١ / ٢٢٢) .

والحديث يروى من حديث أبي هريرة بلفظ : « حق المسلم على المسلم ست إذا لقيه سلم عليه ، وإذا دعاه أجابه ، وإذا استنصح نصحه ، وإذا عطس فحمد اللَّه يشمته ، وإذا مرض عاده ، وإذا مات صحبه » . أخرجه مسلم في « صحيحه » في السلام باب حق المسلم للمسلم .... ، وابن حبان (٢٤٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٩٩١) ، وأحمد (٢ / ٣٧٢) ، والبيهقي (٥ / ٣٤٧) ، (١٠ / ١٠٨) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

- وانظر التعليق على ابن حبان (١ / ٤٧٧) - .

(*) ألحقت بالهامش - والكلمة الأولى [فأغلق] طمست في التصوير فاستدركتها من « الدر المنثور »

(١) هذه الأخبار من الإسرائيليات التي عليها أثر المبالغة ومجانبة الصواب .

(**) كذا بالأصل وسبق « بشير » .

ابن موسى ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن **علي** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « للمسلم على المسلم ستٌّ بالمعروف : حق عليه أن يسلم عليه إذا لقيه ، وأن يسقيه إذا عطش ، ويعوده إذا مرض ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشهده إذا توفي ، ويحب له ما يحب لنفسه ، وينصح له بالغيب » .

هكذا في كتاب الشيخ « ويسقيه إذا عطش » .

١٢٨٩- نا جعفر بن أحمد ، نا عبيد اللَّه بن موسى ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن كريب بن أبي كريب ، عن **علي** أنه كان يقرأ هذه الآية ﴿ **الذين استُحِق عليهم الأوليَان** ﴾ .

١٢٩٠- نا جعفر بن عامر البزار العسكري (١) ، نا **أحمد بن يونس** قال : قلت لعُمر بن قيس المكي : كم كان عطاء يُكَبر على الجنازة ؟ قال : أربعًا . قلت : فمن كبر غير الأربع ؟ قال : ضلالة .

١٢٩١- نا جعفر بن عامر ، نا أحمد بن يونس ، نا **إسحاق بن شُعيب** قال : كان سفيان الثوري جالسًا في الكُنَاسَة (٢) / في دكاننا (١٢٥ب)

---

(١) هو جعفر بن محمد أبو الفضل من أهل سامراء ، قال ابن أبي حاتم : ساكن سامراء سمعت منه مع أبي وهو صدوق . وقال الخطيب : كان أحد الشهود المعدلين توفي أبو الفضل البزار عام (٢٧٢ هـ) قاله ابن قانع ، واختاره الذهبي في « تاريخه » ، وأما ابن المنادي فقال : عام (٢٧٣ هـ) .

من مصادر الترجمة : [« الجرح والتعديل » (٢ / ٤٨٨) ، « ت بغداد » (٧/ ١٨١) ، « سير الأعلام » (١٥ / ١٠٧) ، « ت الإسلام » (ص ٣٢٤ ط / ٢٨)] .

(٢) بهامش الأصل : الكناسة سوق بالكوفة .

فجيء بجنازة فوضعت فقام سفيان يصلي عليها فكبر الإمام أربعًا ، ثم قام وكبر الخامسة فانصرف سفيان فجلس في مجلسه الذي كان فيه والإمام قائم .

١٢٩٢- نا جعفر بن عامر ، نا عبيد اللّٰه بن عمر ، نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة وسفيان ، عن منصور ، وسليمان وحماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عائشة** عن النبي ﷺ أنه نهى عن المُزَفت .

١٢٩٣- نا ابن عامر ، نا ابن الأصبهاني ، نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو أو ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير ، وعبيد اللّٰه بن أبي يزيد ، عن **ابن عباس** قالا : كانت عكاظ ومَجنة سُوقٌ في الجاهلية فكانوا يتألهون مَنَاة فنزلت : ﴿ **ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم** ﴾ في مواسم الحج .

١٢٩٤- نا ابن عامر ، نا ابن الأصبهاني ، نا علي بن هاشم ،

١٢٩٢- إسناده صحيح .

أخرجه مسلم في الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت ، والنسائي ، وفي « الكبرى » كما في « التحفة » (١٥٩٣٦) وفي « السنن » المطبوع برقم (٦٨٣٠) من طريق يحيى ابن سعيد ، وهو القطان به .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى .

- وانظر « المسند الجامع » (١٦٨٤٥) .

١٢٩٤- أخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ١٨٩) ثنا علي بن هاشم به . =

= * حدث خطأ في المطبوع من « الجرح » - وهو خطأ في ترتيب التراجم - فنشأ عنه توزيع الترجمة وتقسيمها .. فنفى الأستاذ التدمري وجود ما نقله الخطيب عن ابن أبي حاتم في « الجرح » وهو بعينه في أول سطرين من « ص ٤٨٨ » .

عن(*) أبي ليلى ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال : كنت جالسًا عند النبي ﷺ فسأله رجل فقال : « أصلى في الفراء ؟ قال : فأين الدباغ » .

١٢٩٥- نا جعفر ،نا أبو نعيم ، نا أبو سفيان ، عن أبي حازم ، عن **رائطة الحنفية** قالت : أمتنا عائشة فقامت وسطنا .

١٢٩٦- نا جعفر ، نا أبو نعيم ، نا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي سعيد** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع زوجها أو ابنها أو أخيها ، أو مع ذي محرم » .

١٢٩٧- نا جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد بن صالح بن مُدْرِك أبو يحيى الزعفراني [1] مولى لبني قيس الرازي قدم علينا بغداد

= ومن طريق ابن أبي شيبة رواه أحمد في « المسند » (٤ / ٣٤٨) ، وابنه عبد اللَّه في « زوائد المسند » - الموضع نفسه - .

وإسناده ضعيف .

ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ، وهو سيئ الحفظ .

١٢٩٦- الحديث تقدم برقم (٩١٩) من رواية شيخ آخر للمصنف ، عن أبي نعيم به .

١٢٩٧- هذا إسناد ضعيف ، أيوب بن جابر ضعيف الحديث .

وهذا غريب من حديث ابن عمر . ومضى الحديث عن عائشة برقم (٤٣٦) .

(*) كذا بالأصل والصواب : « ابن أبي ليلى » كما في المسند وابن أبي شيبة .وقد أخرج الطبراني بهذا الإسناد أكثر من حديث « الكبير » (٧ / ٧٩) .

(١) قال ابن أبي حاتم المعروف بالتفسيري ، سمعت منه وهو صدوق ثقة ، وقال الدارقطني : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة مفسر ، ولما ترجمه الداوودي في « طبقاته » قال : كان إمامًا في التفسير صدوقًا ثقة . اهـ توفي أبو يحيى جعفر الرازي عام (٢٧٩هـ) . قاله ابن المنادي ، وابن عقدة وفيها أرخه الإمام الذهبي ، والداوودي . =

سنة ثمان وسبعين ، نا الهيثم بن اليمان ، نا أيوب بن جابر ، عن أبي إسحاق ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : كان النبي ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد .

(١٢٦أ) **١٢٩٨- نا / جعفر** ، نا عبد السلام بن صالح ، نا عبد الرزاق ،

١٢٩٨- لا يصح مرفوعًا .

رواه عبد السلام بن صالح فرفعه ، وقال : عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن غنيم بن قيس الكندي ، عن سلمان .

والصواب : كما رواه إبراهيم بن برة الصنعاني ، والحسن بن عبد الأعلى النرسي قالا : أنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن سلمة ، عن أبي صادق ، عن عُليم ، عن سلمان قوله - وفي رواية المعجم كما تراه - والصواب عليم ، وهو ابن قُعَيْر الكندي ، ويقال : قُعْبُرْ - كما في « مؤتلف الدارقطني » (ص / ١٨٨٥) ، « التوضيح » (٦ / ٣٢٨) .

وعُليم هذا ذكره في « الثقات » (٥ / ٢٨٦) وقال : شيخ يروى عن سلمان ، وقال أبو حاتم : عن سلمان وعنه أبو صادق .

- كما في « الجرح » (٧ / ٤٠) ولم يزد عن ذلك .

قلت : عُليم هذا في عداد المجاهيل .

وعبد السلام بن حرب له مناكير ، وله في فضائل أهل البيت أحاديث أنكرت عليه واتهم بها . وقد رفع هذا مخالفًا أصحاب عبد الرزاق .

وغنيم بن قيس مازني كعبي أدرك النبي ﷺ ولم يره ولأبيه صحبة - فإن لم يكن في =

= من مصادر ترجمته : « الجرح والتعديل » (٢ / ٤٨٨) ، « س الحاكم » (٩٦) ، « ت بغداد » (٧ / ١٨٤ - ١٨٥) ، « سير الأعلام » (١٤ / ١٠٨) ، « ت الإسلام » (ص ٣٢٧ ط / ٢٨) ، « طبقات المفسرين » (١/ ١٢٨) .

* نسبة « التفسيري » مما أغفلها ابن السمعاني ،ولم يستدركها ابن الأثير .

« جاء بالمطبوع بالجرح » : سمعت منه وهو صدوق ، وفي « ت بغداد » صدوق ثقة .

عن الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن غنيم بن قيس الكندي ، عن **سلمان** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أول الناس ورودًا على الحوض أولهم إسلامًا علي ابن أبي طالب » .

١٢٩٩- نا أبو يحيى الزعفراني ، نا إبراهيم بن موسى الرازي ، نا ابن أبي زائدة ، نا إدريس الأودي ، عن عطية ، عن **ابن عباس** قال : ﴿ **إذا نقر في الناقور** ﴾ قال رسول اللَّه ﷺ :كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحَنَى جبهته ينتظر متى يؤمر فينفخ فقال أصحاب رسول اللَّه ﷺ فما نقول ؟ قال : « قولوا حسبنا اللَّه ونعم الوكيل ، على اللَّه توكلنا .

١٣٠٠- نا أبو يحيى الزعفراني ، نا عبد المؤمن بن علي ، نا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد الدّالاني ، عن سعيد بن أبي بُردة ، عن رِبْعِي بن حِرَاش ، عن **حذيفة** قال : قال رسول اللّه ﷺ :« أعطيت خواتيم سُورة البقرة من كنزٍ تحت العرش » .

= النسخة تصحيف وهو بعيد - فهذا من تخاليط عبد السلام .

١٢٩٩- تقدم برقم (٣٥٣ ، ٥٢٢) .

١٣٠٠- يزيد الدالاني أبو خالد له أوهام وغرائب .

والحديث أخرجه النسائي (٤٧ - فضائل القرآن) ، والطيالسي في « مسنده » (٤١٨) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص / ١١١) ، والبيهقي في « الشعب » (٢١٧٨) ، وفي « السنن » (٢١٣/١) من طرق ، عن أبي عوانة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي به . - وإسناده صحيح -

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١ / ٤٣٥) ، والطحاوي في « المشكل » (رقم ١٠٢٤ ، ٤٤٩٠) ، والبيهقي في « السنن » (١ / ٢٢٣) من طريق محمد بن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي به - والحديث صحيح .

١٣٠١- **نا أبو محمد جعفر الطيالسي** [1] صاحب يحيى بن معين ، نا إبراهيم بن زياد سَبَلان ، نا عباد بن عباد ، نا شعبة ، عن الأعمش ومنصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن **ثوبان** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ؛ فإن لم يستقيموا لكم فضعُوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خَضْراءَهم فإن لم تفعلوا فكونوا زَرّاعين أشقياء » .

١٣٠١- أخرجه أحمد (٥ / ٢٧٧) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٢٤) ، والخطيب في « تاريخه » (١٢ / ١٤٧) ، وعزاه الشيخ الألباني في « الضعيفة » (١٦٤٣) إلى الخلال فبي « مسائله » ، والطبراني في « الصغير » ، والخطابي في « الغريب » . كلهم من طرق ، عن سالم به .

وقال الشيخ : لا يصح ، وابن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان فهو منقطع .

ونقل عن الإمام أحمد إنكاره لهذا الحديث ، وقوله الأحاديث بخلافه . اهـ

أما الإمام الخطابي فقد تأول الحديث بما يدرء التعارض بينه وبين أحاديث الطاعة التي ذكرها الإمام أحمد ، واستشهد بالحديث الصحيح « .... أفلا نقاتلهم ؟ قال ﷺ : لا ما أقاموا الصلاة » . والمعنى - كما قاله - استقاموا على الدين ولم يبدلوا الشريعة .

---

(١) الإمام ، الحافظ ، المجوِّد أحد الأعلام - قاله الذهبي - ، وقال - أيضًا - حافظ نبيل وهو جعفر بن محمد بن أبي عثمان ، قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتًا ، صعب الأخذ ، حسن الحفظ . وقال ابن المنادي : كان مشهورًا بالإتقان والحفظ والصدق . وفاته (عام ٢٨٢) قاله ابن المنادي - واختاره الخطيب في « السابق (ص ٣٧٢) » وفيها أرخه الإمام الذهبي في « تاريخه » (ص ١٤٠ ط / ٢٩) .

[« ت بغداد » (٧ / ١٨٨) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٣٤٦)] وانظر الحاشية ، (ص ١٤ / ١٠٨) .

كناه ابن الأعرابي - أبا محمد ... وفي ترجمته من « ت بغداد » ، و « سير الأعلام » « أبو الفضل » .

١٣٠٢- نا جعفر الطيالسي يقول : ما وافق عباد بن عباد في هذا الحديث عن شعبة إلا أبو داود الطيالسي ، والناس كلهم يقولون الأعمش عن سالم لا يقولون منصور .

١٣٠٣- نا جعفر الطيالسي ، نا أبو الوليد ، نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو / عن أبي سلمة عن **أبي هريرة** قال : قال (١٢٦ب) رسول الله ﷺ : « لا نورث ما تركنا صدقة » .

١٣٠٤- نا جعفر الطيالسي ، نا محمد بن المنهال ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا شعبة ، عن أبي حَصِين ، عن أبي بردة ، عن **أبي موسى** قال النبي ﷺ : « من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران » .

١٠٣٥- نا جعفر ، نا يحيى بن معين ، نا ابن عيينة ، عن علي بن

١٣٠٣- إسناده صحيح .

ورواه من وجه آخر مسلم في الجهاد ، باب قول النبي ﷺ : « لا نورث ، ما تركنا صدقة » ، وابن حبان (٦٦٠٩) ، والحميدي في « مسنده » (١١٣٤) ولفظه عند ابن حبان والحميدي مختلف « لا يقتسم ورثتي دينارًا ... » وهي رواية في الصحيح أيضًا - وانظر « التعليق على ابن حبان » .

١٣٠٤- الحديث في « الصحيحين » من أوجه أخرى ، عن الشعبي ، عن أبي برده به مطولًا وأوله : « ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين » .

وللحديث طرق عديدة فانظرها في « التعليق على ابن حبان » (٢٢٧) و « المسند الجامع » (١١ / ٣٢٨) .

١٣٠٥- إسناده ضعيف علي بن زيد صاحب مناكير .

وأخرجه النسائي (٦٣٣٦ - « الكبرى ») من طريق ابن عيينة به .

والحديث صحيح .

أخرجه أبو داود (٢٨٩٧) ، وابن ماجه (٢٧٢٣) ، والنسائي في « الكبرى » =

زيد ، عن الحسن ، عن عمران بن (*) خَصِيب قال : نشد الناسَ **عمرُ بن الخطاب** من سمع رسول الله ﷺ يقضي في الجد شيئًا ؟ فقام رجل فقال : أنا فقال : كم ؟ قال : الثلث قال : مع مَن ؟ قال : لا أدْرِي قال : لا دَرْيت .

١٣٠٦- نا جعفر الطيالسي ، نا عفان ، نا سليمان بن كثير ، عن الزهري، عن عروة ، عن **عائشة** أن رسول الله ﷺ قال : « كلُ مُسكِرٍ حرام » .

١٣٠٧- نا جعفر ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا همام ، عن قتادة ،

= (٦٣٣٥)، وأحمد (٥ / ٢٧) والبيهقي (٦ / ٢٤٤) من طرق عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن معقل به .

ورواه بلفظ : « سمعت رسول الله ﷺ أتي بفريضة فيها جد ، فأعطاه ثلثا أو سدسًا » . فقال عمر : وما الفريضة ؟ قال : لا أدري قال : ما منعك أن تدري .

أخرجه ابن ماجه (٢٧٢٢) ، والنسائي في « الكبرى » (٦٣٣٣) ، وأحمد (٥ / ٢٧) ، والبيهقي (٦ / ٢٢٤) من طرق ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون ، عن الحسن ، عن معقل به .

١٣٠٦- سليمان بن كثير ضعيف في الزهري ، له عنه مناكير ، غير ان هذا صحيح عن الزهري متفق عليه : البخاري في الوضوء ، لا يجوز الوضوء بالنبيذ ، وفي « الأشربة » باب الخمر من العسل وهو البتع . ومسلم في الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام .

وأبو داود (٦٣٨٢) ، والنسائي (٨ / ٢٩٧) ، وابن ماجة (٣٣٨٦) ، وأحمد (٦ / ٣٦ ، ٩٦ ، ٢٢٥) وابن حبان (٥٣٧١ ، ٥٣٧٢) من طرق ، عن الزهري به .

١٣٠٧- رواه الطيالسي في « مسنده » (٣٨) ، وعنه الدارمي (٢ / ٢١٣) ، وأخرجه الحاكم (٤ / ٤٤٩) من طريق همام به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وعزاه الشيخ في « الصحيحة » (١٩٥٦) إلى الضياء - أيضًا - في « المختارة » ، وقال : رجاله ثقات ، رجال الستة ، غير الربيع بن سليمان العدوي فلم أعرفه - كذا في المطبوع والغالب أنه خطأ وإلا فالإسناد على الصواب في الصحيحة نفسها - .

قلت : وسليمان ذكره ابن حبان في « الثقات » (٤ / ٣٠٩) ، وترجم البخاري في « تاريخه » (٢ / ٢ / ١٢ : ٤ / ١٢)- ترجمة (١٧٩٧) - وذكر حديثه هذا ، عن =

(*) كتب بهامشه حُصيب بالحاء غير المهملة ...وما أثبته بالإعجام فهو ما في الأصل.

عن عبد اللّٰه بن بريدة ، عن سليمان بن أبي الربيع ، عن **عمر بن الخطاب** سمع النبي ﷺ يقول : « لا يزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين(*) حتى يأتي أمر اللّٰه » .

١٣٠٨- نا جعفر الطيالسي ، نا إسحاق الفروي ، نا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع **عائشة** تقول : كان رسول اللّٰه ﷺ إذا كان اليوم ذو الغيم والريح عُرف ذلك في وجهه ، فأقبل وأدبر ، وإذا أُمْطِر سُرَّ وذهب ذلك عنه ، قالت : فسألته ؟ فقال : « إني خشيت أن يكون عذابًا سُلط على أمتي » .

= عمرو بن مرزوق وقال : لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ، ولا ابن بريدة من سليمان .

وترجم - ايضًا - ابن أبي حاتم « الجرح » (٢ / ١ / ١١٧ رقم ٥٠٧) - وانظر كتابي « النصيحة » .

١٣٠٨- حديث صحيح متفق عليه .

مسلم في الاستسقاء ، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، من طرق ، عن عطاء بن أبي رباح به .

وهو في مسلم - الموضع نفسه - ، وابن حبان (٦٥٨) ، والبيهقي (٣ / ٣٦١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٥) من طريق القعنبي ، عن سليمان بن بلال به .

وهو في البخاري بدء الخلق ، باب ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشرًا بين يدي رحمته ﴾ ، ومسلم - الموضع نفسه - ، والترمذي (٣٢٥٧) من طريق ابن جريج ، عن عطاء به .

واتفق الشيخان على روايته من طريق عمرو بن الحارث ، عن أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة .

البخاري في تفسير قوله ﴿ فلما رأوه عارضًا مستقبل أوديتهم .... ﴾ ، ومسلم - الموضع نفسه - .

(*) كلمة « ظاهرين » ألحقت بهامشه ، وهي واضحة .

١٣٠٩- نا جعفر ، نا مسروق بن المَرْزُبَان ، نا ابن أبي زائدة ، عن ابن عون ، وهشام ، عن ابن سيرين ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ قال : « إذا أقيمت الصلاة فأتوها وعليكم السكينة والوقار / فما (١٢٧) أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا » .

١٣١٠- نا جعفر ، نا يحيى نا أبو عبيدة الحَدادُ ، نا عوف ، عن محمد ابن سيرين ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا ينتعلون الشعرَ » .

١٣١١- نا جعفر ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا سُوَيْدٌ أبو

١٣٠٩- إسناده رجاله ثقات عدا مسروق ، وهو صدوق ، وله أوهام .

والحديث صحيح متفق عليه من وجه آخر .

البخاري في الأذان باب لا يسعى إلى الصلاة ... ، وفي الجمعة ، باب المشي إلى الجمعة .

ومسلم في المساجد، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار .

وقد اخرج مسلم رواية ابن سيرين من وجه آخر بلفظ : « واقضي ما سبقك » .

وأخرجها البخاري في « القراءة خلف الإمام » (١٨٧) .

- وانظر « المسند الجامع » (١٦ / ٧٢٠ ، ٧٢٢) .

١٣١٠- أخرجه أحمد (٢ / ٤٩٣) ثنا غندر ، ثنا عوف به .

وأخرجه مسلم في الفتن ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، وأبو داود (٤٣٠٣) ، والنسائي (٦ / ٤٤) ، وابن حبان (٦٧٤٥) من طرق يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم - الموضع نفسه - ، وعبد الرزاق (١١ / ٣٧٤ : ٢٠٧٨١) ، وأحمد (٢ / ٢٧١) من طريق الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

١٣١١- أخرجه البزار (١٧٩ - « زوائده ») ثنا محمد بن المثنى ، والطبراني في « الكبير » (٦ / ٥٤٤٢) ثنا العباس بن الفضل ، و « الأوسط » (٨٤٧٠) ثنا معاذ بن المثنى العنبري كلهم ، عن عبد الرحمن بن المبارك به ، وإسناده ضعيف سويد أبو حاتم هو الحناط ضعفه النسائي ، وابن معين ، وقال ابن عدي : وهو إلى الضعف أقرب . =

حَاتم ، نا قتادة ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد** ، قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بَعْضُكم رِقاب بعض » .

١٣١٢- نا جعفر ، نا يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة الحَدادُ ، نا موسى بن سنان الأشواري ، نا بكر بن عبد اللّه المُزني ، عن **أنس بن مالك** قال : أما رسول اللّه ﷺ فلم يُشنه اللّه بشيء من الشيب إلا شعيرات ، وأما أبو بكر فكان يَخْضِب بالحناء والكتم ، وأما عمر فكان يخضب بالزعْفرَان .

١٣١٣- نا جعفر ، نا يحيى بن معين ، نا ابن عُلَية ، عن زياد بن

= وقد تفرد به قاله البزار .

والحديث في الصحيحين من حديث أبي بكرة .

ورواه مسلم من حديث ابن عمر رضي اللّه عنه .

١٣١٢- مضى الحديث برقم (٧٣٨) .

من طريق سعيد الجرمي ، عن أبي عبيدة الحداد به .

ووقع في الأصل هناك كما هو هنا : موسى بن سنان .

والذي في « الجرح » (٨ / ١٤٦) : موسى بن سيار الأسواري .

ومثله في « إكمال ابن ماكولا » (٤ / ٤٢٩) - وهو الصواب .

١٣١٣- رواه البخاري في « الأدب المفرد » (٣٧٣) ، وأحمد (٣ / ٤٣٦ ، ٥ / ٣٤) ، والبزار (١٢٢١ ، ١٢٢٢) « كشف الأستار » ، والحاكم (٣ / ٥٨٦) من طرق ، عن معاوية به .

وأخرجه الطبراني في « الصغير » (٣٠١) من طريق عبد اللّه بن نصر ، عن إسحاق بن عيسى الطباع ، عن مالك ، عن زياد به ، وقال : لم يروه عن مالك إلا إسحاق ، تفرد به عبد اللّه بن نصر .

قلت : وعبد اللّه بن نصر منكر الحديث .

مِخراق ، عن مُعاوية بن قرة ، عن **أبيه** ، أن رجلًا قال : يا رسول اللَّه إني لأذبح الشاة وأنا أرحَمُها قال : « الشاة إن رحمتها رحمك اللَّه » .

١٣١٤- نا جعفر ، نا عبد الرحمن بن المبارك ،نا خالد بن الحارث ، نا شعبة ، عن قتادة ، أنه سمع أبا أيوب يحدث ، عن **أبي هُريرة** ، عن النبي ﷺ قال : « إذا قاتل أحدُكُم أخاه فلا يلطم وجهه » .

١٣١٥- نا جعفر ، نا مسروق بن المَرْزُبان ، نا أبي ، نا محمد بن عبيد اللَّه العَرْزَمي ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي حازم ، عن **أبي هريرة** قال : نظر رسول اللَّه ﷺ إلى الكعبة فأهْوَى بيده إليها .

١٣١٦- نا جعفر ، نا مسروق ، نا جعفر ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن **عبد اللَّه** ، عن النبي ﷺ قال : « مع كل فرحة ترحة » .

قال : أبو الفضل هذا باطل وكتبناه من كتابه مرفوع .

١٣١٤- رجاله ثقات .

ورواه مسلم في البر والصلة ، باب النهي عن ضرب الوجه .

وأحمد (٢ / ٣٤٧ ، ٤٦٣ ، ٥١٩) ، وابن خزيمة في « التوحيد » ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص / ٢٩٠) كلهم من طرق ، عن قتادة به ، وأبو أيوب هو يحيى بن مالك المراغي .

والحديث في إحدى روايات مسلم من طريق شعبة (رقم / ١١٤ - ط عبد الباقي) - وهو أحد أحاديث صحيفة همام - .

١٣١٥- إسناده ضعيف جدًا . العرزمي متروك .

١٣١٦- مسروق بن المرزبان مضى رقم (١٣٠٩) ، وله أوهام وأخطاء .

وقد رواه مسروق ، عن حفص به .

رواه الخطيب في « تاريخه » (٣ / ١١٦) وهو باطل مرفوعًا .

/ ١٣١٧- سمعت جعفرًا يقول : قال لي يحيى بن معين لو أدركت (١٢٧ب) أنت زيد بن الحباب ، وأبا أحمد الزبيري لم تكتب عنهم - يَعْني في شدة أخذه عن الشيوخ - قلنا لجعفر لم ؟ قال : إنما كانوا شيوخًا .

١٣١٨- نا جُنيد بن حكيم [(١)] ، نا محمد بن أبي كريمة ، نا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم قال : حدثني زيدٌ ، عن محمد بن جُحادة ، عن أبي صالح عن عُبيد بن عمير ، عن **علي** قال : نهاني رسول اللَّه ﷺ عن القَسِي ، وعن خاتم الذهب ، وعن المُكَففِ بالديباج ، ثم قال : واعلم إني لك من الناصحين .

١٣١٩- نا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني [(٢)] ،

١٣١٨- شيخ المصنف فيه لين ، وانظر ترجمته .

وأخرجه من حديث أبي إسحاق ، عن هبيرة يريم ، عن علي .

النسائي (٨ / ١٦٥) ، والترمذي (٢٨٠٨) ، وأبو داود (٤٠٥١) ، وأحمد (١ / ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٢٧ ، ١٣٧) كلهم من طرق عنه .

١٣١٩- رجاله ثقات . =

---

(١) قال الدارقطني - فيما سأله الحاكم - : ليس بالقوي ، ونقل ابن عساكر بسنده عن ابن عدي قوله : أنبأنا علي بن أحمد بن مروان أنبأنا جنيد بن حكيم وكان من أصحاب الحديث .

وقال الإمام الذهبي ، بغدادي فيه لينٌ ما .

وفاته : توفي (عام (٢٨٣ هـ) قاله ابن قانع وفيها أرخه الإمام الذهبي .

[« س الحاكم » (٧٣) ، « ت بغداد » (٧ / ٢٤١) ، « ت دمشق » (٤ / ٤٣) ، « ت الإسلام » (ص ١٤٤ ط ٢٩) ، « الميزان » (١ / ٤٢٥) ، « لسان الميزان » (١ / ١٤١)] .

(٢) سيأتي بعد .

نا أبو معاوية الضرير ، نا محمد بن سوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : مر النبي ﷺ بامرأة معها صبي فرفعته إليه فقالت ألهذا حجٌ؟ قال : نعم ، ولك أجر .

١٣٢٠- نا أحمد بن عبد الجبار ، نا أبو **معاوية** بإسناده ومعناه .

١٣٢١- نا الحسن بن عفان ، نا أسباط بن محمد ، نا محمد بن سوقة ، عن **ابن المنكدر** ، عن النبي ﷺ مثله لم يذكر جابرًا .

١٣٢٢- نا الزعفراني [1] ، نا سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : كنا نقول على عهد رسول اللّه ﷺ إذا ذهب أبو

= وأخرجه الترمذي (٩٢٤) ، ثنا محمد بن طريف ، وابن ماجه (٢٩١٠) ثنا علي بن محمد ، ومحمد بن طريف ، عن أبي معاوية به .

وأخرجه الترمذي (٩٢٦) ثنا قتيبة ، وثنا قزعة بن سويد ، عن محمد بن المنكدر به نحوه .

١٣٢٠- انظر الذي قبله .

ورواه البيهقي (٥ / ١٥٦) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن أبي معاوية به .

وقال الترمذي حديث جابر غريب . وقد روى عن محمد بن المنكدر ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

والحديث في صحيح مسلم من حديث ابن عباس .

١٣٢١- هكذا رواه مرسلًا . وقد قال الترمذي ما سلف نقله آنفًا .

---

(١) أبو علي البغدادي . ثقة مشهور ، جليل القدر ، كان راويًا للشافعي ، وكان يتولى القراءة عليه ، وهو أحدث القوم سنًا ، وفي القوم أحمد ، وأبو ثور ... وأمثالهم . وثقه النسائي ، وابن أبي حاتم ، والعقيلي و...

وانظر ترجمته في « تهذيب الكمال » (٦ / ٣١٠ - ٣١٣) ، وانظر الحاشية (ص ٣١٣) فيما نقله عن « إكمال مغلطاي » .

بكر وعمر وعثمان اشتوى الناسُ فيبلغُ ذلك النبي ﷺ فلا يُنكره .

١٣٢٣- نا الزعفراني ، نا بكر بن بكار ، نا سفيان الثوري ، عن زيد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ قال : « من جُعِل قاضيًا ذُبح بغير سِكين » .

١٣٢٤- نا الزعفراني ، نا أبو قطن عَمْرو بن الهيثم ، نا المبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن **أنس** / قال : ما رأيت رجلًا قط التقم إذن (١٢٨) رسول ﷺ فينحي رأسه حتى يكون هو الذي يُنحي رأسه يَعْني

١٣٢٣- بكر بن بكار ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي ، وأبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال النسائي - أيضًا - : ليس بثقة .

وأخرجه أبو داود (٣٥٧٢) ، والنسائي في « الكبرى » ، وابن ماجه (٢٣٠٨) ، وأحمد (٢ / ٣٦٥) ، والحاكم (٤ / ٩١) من طرق ، عن عثمان بن محمد - وهو الأخنسي ، عن سعيد بن أبي سعيد - المقبري - ، عن أبي هريرة به .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وعثمان بن محمد الأخنسي قال النسائي - عقبه - ليس بذاك القوي .

وأخرجه أبو داود (٣٥٧١) ، والترمذي (١٣٢٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد به ، وأخرجه النسائي في « الكبرى » من طريق داود بن خالد .

وأحمد (٢ / ٢٣٠) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند كلاهما ، عن سعيد المقبري به - ولما ذكر الدارقطني طرقه وعلله قال : والمحفوظ عن المقبري ، عن أبي هريرة . اهـ

وليس هذا تصحيحًا منه . ومثله قول ابن المديني : والحديث عندي حديث المقبري ، وإنما هذا لبيان أن مخالفة هذا لا تصح ، وأما هذا فلم يُتكلم عنه .

وأما داود بن خالد فهو الليثي ، وهو مجهول قال ابن معين : لا أعرفه . وقال الإمام الذهبي : لا يكاد يعرف . وأما الحافظ فقال في « التقريب » صدوق !

وللحديث طرق أخرى عديدة فانظر « أخبار القضاة لوكيع » (١ / ٩ - ١٠) ، و « علل الدارقطني » المسألة (٢٠٨٢) (١٠ / ٣٩٧ - ٣٩٨) .

١٣٢٤- الحديث تقدم برقم (١٢٣٠) .

الرجل ، وما رأيت رسول اللَّه ﷺ آخذًا بيد رجل فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يَدَعُ يده .

١٣٢٥- نا الزعفراني ، نا رِبْعي بن عُلَية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ [رغم (*) أنف رجل ذكرت عنده ولم يصل عليَّ] ، ورغم أنف رجل أتى عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ، ورغم أنف رجل أدرك أبويه الكبر قال : وأظنه قال : أو أحدهما - شك ربعي أبو الحسن - فلم يدخلاه الجنة .

١٣٢٦- نا الزعفراني ، نا إسماعيل بن عُلية ، عن هشام ، عن محمد ، عن **أبي هريرة** عن النبي ﷺ قال : « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب اللَّه عليه » .

١٣٢٧- نا الزعفراني ، نا يحيى بن عباد ، نا سعيد بن زيد ، نا

١٣٢٥- عبد الرحمن بن إسحاق هو ابن عبد اللَّه بن الحارث المدني . له بعض أوهام ومناكير .

والحديث أخرجه الترمذي (٣٥٤٥) ، وأحمد (٢ / ٢٥٤) ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة » (١٦) ، والحاكم (١ / ٥٤٩) ، وابن حبان في « صحيحه » (٩٠٨) . وهو صحيح .

١٣٢٦- صحيح الإسناد .

وأخرجه مسلم في الذكر باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه .

وأحمد (٢ / ٤٢٧ ، ٤٩٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٢٩) من طريق هشام ، عن ابن سيرين .

١٣٢٧- صحيح .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٧٥) ، والطبري (١٤٢٢٠) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، =

(*) ما بين المعقوفتين ألحقت بالهامش - استدراكًا من الناسخ .

أيوب ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال ك قال رسول الله ﷺ : « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه » .

١٣٢٨- نا الزعفراني ، نا حماد بن خالد الخياط ، عن العمري ، عن نافع ، عن **ابن عُمر** أن النبي ﷺ : حَمَى البقيع للخيل .

١٣٢٩- نا الزعفراني ، نا عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ، نا برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرة الحضرمي ، عن قيس الجُذامي ، عن **نعيم بن همار الغَطَفَاني** ،

= عن أيوب به .

والحديث في « تفسير عبد الرزاق » (ج ١ / ص : ٢٢١) - رواية سلمة بن شبيب عنه .

وانظر « تفسير الطبري » (سورة الأنعام) (آية / ١٥٨) .

« ج ١٢ / ٢٧٤) - تحقيق الشيخ شاكر .

١٣٢٨- العمرى هو عبد الله بن عمر وهو ضعيف .

ومن طريقه أحمد (٢ / ٩١ ، ١٥٥ ، ١٥٧) ، وأبو عبيد في « الأموال » (٧٤٠)، وحميد بن زنجويه في « الأموال » (١١٠٥) ، والبيهقي (٦ / ١٤٦) .

وأخرجه ابن حبان (٤٦٨٣) من طريق عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وعاصم ضعيف الحديث .

ورواه البخاري فأرسله أخرجه في الشرب والمساقاة ، باب لا حمى إلا لله ولرسوله ، عن ابن شهاب قال : بلغنا أن النبي ﷺ حمى النقيع .

ورواه مرسلًا أبو داود (٣٠٨٣) ، والبيهقي - أيضًا - (٦ / ١٤٦) .

١٣٢٩- أخرجه النسائي في « الكبرى » (١ / ١٧٧) ، وأحمد (٥ /٢٨٧) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٥٣٣) ، والدارمي (١ / ٣٣٨) من طريق برد بن سنان به .

وهو صحيح ، وله طرق أخرى فانظر « ابن حبان » (٢٥٣٤) والتعليق عليه - وعلى ما قبله - ، و « الإرواء » (٢ / ٢١٦) .

عن رسول اللَّه ﷺ عن ربه جل وعز قال : ابن آدم صل لي أرْبع ركعات أول النهار أكْفِك آخِره .

١٣٣٠- **نا** الزعفراني ، نا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن مُيَسرٍ (*) عن **وهب بن عبد اللَّه بن قارب** (**) قال : كنت / مع رسول اللَّه ﷺ فرأيت رسول اللَّه ﷺ يقول : « يرحم اللَّه المحلقين » ، فقال رجل : يا رسول اللَّه والمقصرين قال : فلما كانت الثالثة قال : « والمقصرين » . (١٢٨ب)

١٣٣٠- أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » « مجلد ٢ / ق ٣٣ ب » عن عبد اللَّه بن قارب ، وأخرجه أحمد (٦ / ٣٩٣) من طريق ابن عيينة ، عن ابن قارب ، عن أبيه مرفوعًا ، وأخرجه الحميدي (٩٣١) في « مسنده » ، عن ابن ميسرة أخبرني وهب بن عبد اللَّه بن قارب - أو مارب - ، عن أبيه ، عن جده فذكر الحديث .

وذكره البخاري في « تاريخه الكبير » (٧ / ١٩٦) ترجمة قارب الثقفي من طريق ابن المديني ، عن سفيان كرواية الحميدي وكرواية أحمد على الوجهين . [وانظر « المسند الجامع » (١٤ / ٤٨٠-)] .

والحديث سبق برقم (١١٣٦) من حديث جابر .

وقال الإمام الترمذي - بعد حديث ابن عمر في هذا الباب - والعمل على هذا عند أهل العلم ، يختارون أن يحلق رأسه ، وإن قصَّر يرون أن ذلك يجزئ عنه .

وهو قول سفيان الثوري ، والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق « الجامع » (٣ / ٢٤٧) .

(*) كذا بالأصل وفي « مسند أحمد » و « الحميدي » و « المعرفة » عن سفيان بن عيينة : إبراهيم بن ميسرة - وهو الصواب .

(**) في « الإصابة » من طريق ابن الأعرابي عن وهب بن عبد اللَّه بن قارب قال حججت مع أبي ... فذكر الحديث . ولعله من جزء الزعفراني - وابن الأعرابي هو روايته - وفي « المعرفة » : وهب بن عبد اللَّه عن أبيه .

١٣٣١- **نا** الزعفراني ، نا عَبِيدة بن حميد ، نا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : كان رسول اللَّه ﷺ يُواصِل من السحر إلى السحَر ففعل ذلك بعضُ أصحابه فنهاهُم فقالوا : أنت يا رسول اللَّه تفعل ذلك ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « إنكم لستم مثلي إني أظَلُّ عند ربي فيُطعمني ويُسقيني فاكْلِفُوا من الأعمال ما تطيقون » .

١٣٣٢- **نا** الزعفراني ، نا يحيى بن عباد ، نا محمد بن عثمان

١٣٣١- أخرجه ابن خزيمة (٢٠٧٢) ثنا أحمد بن منيع ، ثنا عبيدة بن حميد مثله دون قوله « فاكلفوا ... » .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب الصيام ، باب النهي عن الوصال في الصوم .

ثنا ابن نمير ، ثنا أبي ، عن الأعمش نحوه وفيه الزيادة .

والحديث رواه أحمد (٢ / ٤٩٥) ثنا ابن نمير به . ورواه (٢ / ٢٥٣) ثنا أبو معاوية، عن الأعمش .

وفي الباب أحاديث أخرى في « الصحيحين » وغيرهما .

والحديث أحد أحاديث صحيفة همام .

وابن نمير : هو محمد بن عبد اللَّه بن نمير شيخ مسلم ، وأبوه : شيخ أحمد .

١٣٣٢- أخرجه البزار (٧١٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٤٣) ، والخطيب في « تاريخه » (٤ / ٣٦) من طرق ، عن يحيى بن عباد به .

وأورده البخاري في « التاريخ » (١ / ١٨٠) ترجمة محمد بن عثمان الواسطي .

ورجاله ثقات خلا محمد بن عثمان - وهو ابن سيار القرشي البصري- قال الدارقطني : مجهول ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

ونقل الذهبي في « الميزان » ، عن الأزدي تضعيفه ، والأزدي واسع الخطا في التجريح ، وله أشياء يتفرد بها ، وقد انتقده الذهبي في غير موضع - من كتبه ولا سيما « الميزان » - و « السير » .

وأورد الهيثمي الحديث في زوائده « مجمع الزوائد » (٢ / ٢٥٢) وقال : وفيه يحيى ابن عثمان القرشي ولم أعرفه ! كذا قال رغم أن الإسناد في « كشف الأستار » من عمله ومن ثمَّ فقد تعقبه محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي وأبان عن وهمه . =

الأنصاري ، نا ثابت ، عن **أنس** قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا أعجبه نَحْو (*) الرجل أمره بالصلاة .

١٣٣٣- نا الزعفراني ، نا عَبِيدة بن حُميد ، نا أبو الزعراء ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه **مالك بن نضلة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الأيْدي ثلاثة فيد اللَّه العليا ، ويدُ المعطي التي تليها ، ويد السائل السُفْلى فاعْطِ الفَضل ولا تَعْجز عن نفسك » .

١٣٣٤- نا الزعفراني ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن

= * جاء الإسناد في « الحلية » ، ثنا سليمان بن أحمد (هو الطبراني) ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن أبي خلف ، ثنا يحيى بن عباد .

وفي « تاريخ بغداد » ... ثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان ثنا أحمد بن أبي خلف .

- وأورده في ترجمته من تاريخ بغداد - ونقله عنه المزي في « تهذيب الكمال » (١ / ٤٣٠) وما في « الحلية » تصحيف . ولعله سقط منه [أحمد بن] وإلا كان خطأ في الرواية واستبعده .

١٣٣٣- أخرجه ابن خزيمة (٢٤٤٠) ثنا الحسن الزعفراني به (فتابع المصنف) .

وعن ابن خزيمة أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٣٣٦٢) .

وأخرجه البيهقي (٤ / ١٩٨) من طرق المصنف به .

والحديث رواه أحمد (٣ / ٤٧٣ ، ٤ / ١٣٧) ، وعنه أبو داود (١٦٤٩) ، والحاكم (١ / ٤٠٧) ، عن القطيعي ، عنه ، عن عبيدة بن حميد به .

١٣٣٤- أخرجه أحمد (٤ / ٢٦٩) ، وابن خزيمة (١٤٠٣) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد به .

ورواه النسائي (٣ / ١٤١) ، وابن خزيمة (١٤٠٤) قالا : ثنا بندار ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا خالد - وهو الحذاء - ، عن أبي قلابه به .

ورواه أحمد (٤ / ٢٧١ ، ٢٧٧) ، وأبو داود (١١٩٣) ، وابن ماجة (١٢٦٢) =

(*) في « البزار » و « الحلية » نحو بالمهملة وهو الصواب ... ونحو بمعنى قصد ونهج .

أيوب عن أبي قلابة ، عن **النعمان بن بشير** قال : كُسِفت الشمس على عهد رسول اللّه ﷺ فكان يُصلي ركعتين ، ويَسأل حتى انجلت فقال : إن قومًا يزعمون إن الشمس والقمر إذا انكسف واحدٌ منهما إنما ينكسف لموت عظيم من العظماء ، وليس كذلك ، ولكنهما خلقان من خلق اللّه فإذا تجلى اللّه لشيء من خلقه خشع له .

١٣٣٥- نا الزعفراني ، نا محمد بن أبي عدي ، نا شعبة ، عن الأصم ، ومنصور عن إبراهيم ، عن **عبد الرحمن بن يزيد** قال - رمى عبد اللّه الجمرة بسبع / حصيات وجعل البيت عن يساره ، وعرفة عن (١١٢٩) يمينه وقال : هذا مقامُ الذي أنزلت عليه سورة البقرة .

١٣٣٦- نا الزعفراني ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، عن عُمر بن

= من طرق عن أبي قلابة به .

وإسناده صحيح .

١٣٣٥- أخرجه النسائي (٥ / ٢٧٣) ، وابن خزيمة (٢٨٨٠) قالا ثنا الحسن الزعفراني ، ثنا ابن أبي عدي به . فوافقا المصنف في روايته . والحديث صحيح .

وقد أخرجه البخاري في الحج باب رمي الجمار من بطن الوادي ، ومسلم باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي . من طرق أخرى ، عن ابن مسعود به .

وللحديث طرق عديدة فانظر « المسند الجامع » (١١ / ٥٩٥) - وما بعدها .

١٣٣٦- أخرجه البيهقي في « السنن » (٧ / ١٩٣) من طريق المصنف .

ورواه مسلم كتاب النكاح ، باب تحريم إفشاء سر المرأة من طريق مروان بن معاوية ، وأبو داود (٤٨٧٠) ، وأحمد (٣ / ٦٩) من طريقين ، عن عمر به .

وفي إسناده عمر بن حمزة العمري ، وهو ضعيف الحديث ، ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وقال الإمام أحمد : أحاديثه مناكير .

وقد عدَّ الذهبي هذا من مناكيره ، وقال بعد ذكره : فهذا مما استنكر لعمر . =

حمزة العُمري ، نا **عبد الرحمن بن سعد** مولى أبي سفيان قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول اللَّه ﷺ :« إن أعظم الأمانة عند اللَّه يوم القيامة الرجل يُفضي إلى امرأته ، وتفضي إليه ، ثم يفشي سرها .

١٣٣٧- نا الزعفراني ، نا يحيى بن سُليم الطائفيُ ، عن عَبد اللَّه ابن عثمان بن خُثيم ،عن أبي الطفيل ، عن **ابن عباس** أن رسول اللَّه ﷺ لما نزل مر الظهران في صُلح قريش قال أصحاب رسول اللَّه ﷺ : لو انتحرنا من ظهرنا فأكلنا من لحومها وشحومها وحَسَوْنا من المرق ؛ أصبحنا غدا إن غدونا إليهم وبنا جمام ، قال : « لا ولكن ائتوني بما فضل من أزوادكم » ؛ فبسطوا أنطاعًا يعني صَبُوا عليها فُضُولَ ما فَضِل من أزوادهم ، فدعا لهم رسول اللَّه ﷺ بالبركة ؛ فأكلوا حتى تضلعوا شِبعًا ، ثم كَفتوا ما فضِل من أزوادهم في جُربهم ، ثم غدوا على القوم فاضطبع رسول اللَّه ﷺ وهو وأصحابه ، ورملوا ثلاثة أشواط ، ومشوا أربعة ، وكانت قريش والمشركون في الحِجر وعِند دَارِ الندْوة ، وكان أصحابُ رسولِ اللَّه ﷺ إذا تغيبوا عنهم عند الركن اليماني والأسود ، ثم يَطلعون عليهم يقولون يعني قريشًا : واللَّه لكأنهم الغِزلان .

= وقد ضعفه الشيخ الألباني في « آداب الزفاف » ، وانتقده وعاب عليه هذا الأخ : محمود سعيد وقد ردّ عليه الأخ : طارق عوض .. مع تحفظنا على عنوانيْ الكتابين ... وبعض أسلوب الحوار .

١٣٣٧- رواه البيهقي في « الدلائل » (٤ / ١٢٠) من طريق المصنف واقتصر على قصة البركة في الطعام .

١٣٣٨- نا الزعفراني ، نا عثمان بن عمر قال : حدثني مالك بن مِغْول ، عن جُنيد ، عن **ابن عُمر** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « لجهنم سَبعة أبواب ، باب منها لمن سل سَيْفَهُ على أمتي - أو قال - أمة محمد (صلى اللَّه عليه) .

١٣٣٩- نا الزعفراني ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، عن زياد الجصاص ، عن علي بن زيد ، عن مجاهد قال : قال ابن عُمر لغلامه انظر المكان الذي فيه ابن الزبير مصلوبٌ فلا تمر بي عليه فسها الغلامُ ، فرفع ابن عُمر رأسه فإذا هو به مصلوبٌ ، فقال : يغفر اللَّه لك ثلاثًا . أما واللَّه ما علمتك إلا كنت صوَّامًا ، قوَّامًا ، وَصُولًا للرحم . واللَّه إني لأرجو مع مَساوئ ما أصَبْتَ أن لا يُعذبك اللَّه بعدها أبدًا ، ثم التفت إلي فقال : حدثني أبو بكر الصديق رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال : « من يعمل سُوءًا يُجزَ به في الدنيا .

١٣٤٠- نا الزعفراني ، نا شبابة بن سوّار ، نا إسرائيل ، عن أبي

١٣٣٨- أخرجه أحمد (٢ / ٩٤) والترمذي (٣١٢٣) وضعفه ؛ فقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول . وجنيد هذا غير الحجام ، أفرده المزي بالترجمة بعده وقال : جنيد « غير منسوب » . اهـ وهو مجهول وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » .

١٣٣٩- هذا إسناد ضعيف جدًا ، وزياد الجصاص هو ابن أبي زياد البصري متروك الحديث واهٍ وعلي بن زيد هو الجدعاني سيء الحفظ له مناكير . اهـ (وانظر للحديث تفسير الطبري المحقق آية ١٢٣ سورة النساء ، وعلل الدارقطني (مسألة : ٥٢٣) وقصة خروج ابن عمر على ابن الزبير بعد ما كفّ بصره جاءت بأسانيد أمثل ، وهي صحيحة وقد ذكرها ابن عساكر في « تاريخه » ، ولها أصل في « صحيح مسلم » .

أما الاحتجاج بالآية في هذا الموضع ، فما كان ابن الزبير إلا مجتهدًا ، والسكوت عن الظلم يؤدي إلى التمادي فيه ، والخروج على الحاكم الظالم يخضع لشروط وضوابط . ويجب أن تؤمن الفتنة .

١٣٤٠- الحديث تقدم برقم (١٢١٦) .

إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن **علي بن أبي طالب** قال : لما ولد الحسن جاء رسول اللَّه ﷺ فقال :« أروني ابني ما سميتموه » ؟ قلت : سميته حربًا قال : « هو الحسن » ، فلما ولد الحُسين جاء رسُول اللَّه ﷺ فقال : « أروني ابني ما سميتموه » ، قلت سميته حَربًا قال : بل هو الحسين ، فلما ولد محسن قال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت سميته حربًا قال : « بل هو مُحَسّن » . ثم قال : « إني سميتهم بأسماءِ ولدِ هَارون شبرًا وشَبِيرًا ، ومُشبرًا » .

١٣٤١- نا الزعفراني ، نا أبو مُعاوية ، نا ابن أبي ذئب ، عن مُسلمُ بن جُندب ، عن **الزبير** قال كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نرجع فلا نجد في الأرض من الظل إلا موضع أقدامنا .

١٣٤٢- نا الزعفراني ، نا محمدُ بن عُبيد الطنافسي ، حدثنا

١٣٤١- أخرجه البيهقي (٣ / ١٩١) من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمي (١ / ٣٦٣) ، وابن خزيمة (١٨٤٠) ، وأحمد (١ / ١٦٤) والبيهقي (٣ / ١٩١) من طرق عن ابن أبي ذئب به .

وقد رواه يزيد - ابن هارون - ، وعبيد اللَّه بن موسى (عند أحمد ، والدارمي) ، وأبو داود (عند ابن خزيمة ، والبيهقي) ثلاثتهم ، عن ابن أبي ذئب - كما هنا -

وخالفهم يحيى بن آدم فقال ثنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم حدثني من سمع الزبير فذكره .

فإن كان محفوظًا فيكون مسلم أخذه بواسطة ثم سمعه كفاحًا .

وإلا فرواية الجماعة مقدمة على رواية يحيى - واللَّه أعلم .

والحديث صحيح .

١٣٤٢- رواه الترمذي (٣٢٣٦) وقال : حسن صحيح ، وأخرجه الحاكم (٢ / ٤٣٥) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . وانظر لطرقه « علل الدارقطني » (٤ / ٢٢٤) و« التعليق عليه » ، ومسند البزار « ٣ / ١٧٨ » والتعليق عليه .

محمد بن عَمْرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير / ابن العوام قال : لما نزلت هذه الآية (١٣٠أ) ﴿ **إنك ميت وإنهم ميتون . ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون** ﴾ قال الزبير أي رسول الله أيُكَررُ علينا ما يكون بيننا مع خواص الذنوب ؟ قال « نعم . ليكررن عليكم حتى يُردَّ إلى كل ذي حق حقه ». قال الزبير والله إن الأمر لشديد .

١٣٤٣- نا الزعفراني ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن حسن بن محمد ، وعبد الله بن محمد ، عن **أبيهما** أن عليًا رضي الله قال لابن عباس : أما علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن المُتعة ، وعن لحوم الحُمر الأهلية .

١٣٤٤- نا الزعفراني نا محمد بن إدريس الشافعي ، وعبدالله بن

١٣٤٣- تقدم برقم (١٤٩) .

١٣٤٤- أخرجه البيهقي (١ / ٣٦١) من طريق المؤلف . فقال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني - من أصل كتابه - أنبا أبو سعيد بن الأعرابي .... فذكره

غير أنني ذكرت في (مقدمة الكتاب) أن البيهقي يروى بهذا الإسناد « جزء الحسن الزعفراني » رواية ابن الأعرابي فلعله أخذه عنه .

والحديث في « مسند الشافعي » (١ / ٤٦) . وأخرجه مالك في « الموطأ » (١ / ١٧٥) ومن طريقه البخاري في الإيمان باب الزكاة من الإيمان ، وفي الشهادات ، ومسلم في الإيمان باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام .

ورواه الشيخان - أيضًا - من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن أبي سهيل به .

والحديث أخرجه أبو داود (٣٩١) ، والنسائي (١ / ٢٢٦ - ٢٢٨) ، وابن حبان (١٧٢٤) من طريق مالك ، وأخرجه أبو داود (٣٩٢) ، والنسائي (٤ / ١٢٠) ، والبيهقي (٢ / ٤٦٦ و ٤ / ٢٠١) من طريق إسماعيل بن جعفر .

نافع قالا : نا مالك بن أنس ، عن عمه [(1)] أبي سهيل ، عن أبيه سمع طلحة ابن عبيد اللّه يقول : جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ من أهل نجد ، ثائر الرأس يُسمع دَويُ صوته ولا يُفقه ما يقول ، حتى دنا [(*)من] رسول اللّه ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام ؟ فقال رسول اللّه ﷺ : « خمسُ صلواتٍ في اليوم والليلة » . فقال هل عليّ غيرُهن ؟ قال « لا إلا أن تطوع » . قال رسول اللّه ﷺ : « وصيام شهر رمضان » قال هل علي غيره ؟ « قال لا إلا أن تطوع » ، وذكر رسول اللّه ﷺ الزكاة فقال : هل على غيرها ؟ « قال لا إلا أن تطوع » فأدبر الرجل وهو يقول : واللّه لا أزيد على هذا ولا أنقص منه . فقال رسول اللّه ﷺ : « أفلح إن صدق » قال الشافعي في حديثه وذكر الصدقه فقال هل علي غيرها .

١٣٤٥- نا الزعفراني ، نا عاصم بن علي قال : حدثني إسماعيل ابن جعفر قال : حدثني أبو سهيل نافع بن مالك ، عن أبيه ، عن **طلحة ابن عبيد اللّه** أن أعرابيًا جاء إلى رسول اللّه ﷺ فذكر / معناه . (١٣٠ب)

١٣٤٦- نا الزعفراني ، نا سعيد بن سليمان ، نا **إسماعيل بن جعفر** بإسناده ومعناه .

١٣٤٧- نا الزعفراني ، نا الشافعي محمد بن إدريس ، عن

١٣٤٥- متفق عليه - وانظر ما سبق .

١٣٤٦- انظر الذي قبله .

١٣٤٧- أخرجه البيهقي بإسناده عن المصنف (٢ / ٨٧) - وانظر (١٣٤٥) ، والحديث في « الموطأ » ، وهو في مسلم في اللباس باب النهي ، عن لبس الثوب المعصفر بتمامه ، واقتصر في الصلاة باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع على شطره الأخير . =

---

(١) هو : نافع بن مالك ، وروايته عن أبيه في الكتب الستة .

(*) ألحقت بالهامش .

مالك ، عن نافع ، عن إبراهيم ، عن عبد اللَّه بن حُنين ، عن أبيه ، عن **علي بن أبي طالب** أن رسول اللَّه ﷺ نهى عن لُبْس القسي ، وعن لبس المعصفر ، وعن تختمُ الذهب ، وعن قراءة القرآن في الركوع .

١٣٤٨- نا الزعفراني ، نا ابن عُيينة ، عن الزهري ،عن سالم ، عن **أبيه** قال رأيت رسول اللَّه ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يُحاذي منكبيه ، وإذا ركع ، وبعد ما رفع من الركوع ، ولا يرفع بين السجدتين .

١٣٤٩- نا الزعفراني ، نا ربعي بن عُلية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن معاوية ، عن حنظلة بن قيس ، عن **أبي اليسر** صاحب رسول اللَّه ﷺ قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من أحب أن يُظِله اللَّه في ظله فلينْظِر مُعسرًا أو ليضع له »[1] .

= وقد تقدم من وجه آخر (رقم / ١٣١٨) وانظر تعليقنا هناك .

وانظر شرح الحديث في « التمهيد » (١٦ / ١١١) .

١٣٤٨- تقدم برقم (١٢٥٧) .

١٣٤٩- رواه البيهقي (٦ / ٢٧ - ٢٨) من طريق المصنف - وانظر (١٣٤٥) ، وأخرجه ابن ماجه (٢٤١٩) ، وأحمد (٣ / ٤٢٧) ، والطبراني في « الكبير » (١٩ / ٣٧٦) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٩٩) ، كلهم من طرق ، عن عبد الرحمن بن إسحاق به .

- وهو عند ابن أبي الدنيا - عن أبي خيثمة ، ثنا ربعي بن إبراهيم .

وعبد الرحمن هو القرشي العامري المدني صدوق ، وقال أحمد : وأما ما كتبنا من حديثه فصحيح . اهـ غير أن له بعض أوهام .

---

(١) أين هذا الخُلق الآن ؟!

١٣٥٠- نا الزعفراني ، نا ابن عُيينة ، قال : سمع عَمْرو **جابرًا** يقول : كنا يوم الحديبية ألفًا وأربع مائة ، فقال لنا رسول اللَّه ﷺ : «أنتم خيرُ أهل الأرض ، ولو كُنْتُ اليوم أُبْصِر لأَرَيْتكم موضع الشجرة» .

١٣٥١- نا الزعفراني ، نا ابن عُيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أنه كان إذا جدَّ به السيرُ جمع بين المغرب والعشاء .

١٣٥٢- نا الزعفراني ، نا عَبِيدة بن حميد ، نا مطريف بن طريف ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : إنْ كان رسول اللَّه ﷺ لَيَظَلُّ صائمًا فيُقبل أين شاء من وجهي حتى يُفطر .

١٣٥٣- نا الزعفراني ، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، نا

١٣٥٠- متفق عليه من حديث سفيان بن عيينة ، عن عمرو به ، رواه البخاري في المغازي باب غزوة الحديبية ، ومسلم في الإمارة ، باب استحباب مبايعة الإمام ... وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة .

١٣٥٢- أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٧٩) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٠١) كلاهما قال : ثنا الحسن بن محمد - الزعفراني - .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٠١ ، ٢٦٣) من طريقين ، عن مطرف بن طريف ، وأخرجه النسائي وابن خزيمة من طريق آخر ، عن مطرف .

١٣٥٣- أخرجه أبو داود (١٢٧ ، ٤١٥٢) ، والنسائي (١ / ١٤١ ، ٧ / ١٨٥) ، وابن ماجه (٣٦٥٠) ، وأحمد (١ / ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٣٩) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٣ ، ٦٢٦) ، والبزار في «مسنده» (٨٨٠) ، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٧١) ، وابن حبان (١٢٠٥) كلهم من طريق شعبة .

والحديث تفرد به عبد اللَّه بن نجي ، عن أبيه . وعبد اللَّه فيه نظر قاله البخاري ، وابن عدي . وأبوه مجهول . وقال ابن حبان : لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

- كذا قال رحمه اللَّه ، وأخرج حديثه هذا في «صحيحه» - والحديث منكر ، وصحح =

شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زُرعة ، عن عبد اللّٰه بن / نجي ، (١٣١أ) عن **أبيه** قال : سمعتُ عليًا يقول : قال رسول اللّٰه ﷺ : « لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة ولا جنب ، ولا كلب » .

١٣٥٤- نا الزعفراني ، نا أبو عباد ، نا **شعبة** بإسناده مثله .

١٣٥٥- نا الحسن بن علي بن عفان العامري [(١)] ، نا عُمر بن شبيب المسلي ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن قزعة ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد [(*) الحرام] ، وإلى مسجدي ، وإلى بيت

= بغير ذكر الجنب .

وانظر « علل الدارقطني » (٣ / ٢٥٧) - و « التعليق عليه » .

وللحديث طرق أخرى فانظر « البزار » - و « التعليق عليه » .

والمسلم لا ينجس وهو طاهر كان حيًا أو ميتًا

١٣٥٤- انظر الذي قبله .

١٣٥٥- متفق عليه من طريق عبد الملك بن عمير به .

وقد رواه البخاري بطوله في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب مسجد بيت المقدس ، وفي الصوم ، باب صوم يوم النحر ، وفي الحج ، باب حج النساء .

وفرقه مسلم في صحيحه - في مواضع - .

وقد مضى بعضه برقم (١٤) - شد الرحال - ، ورقم (٩١٩) « لا تسافر المرأة » .

---

(١) ثقة . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : كتبنا عنه ، وهو صدوق . وقال الدارقطني - رواية الحاكم - : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وفاته (سنة ٢٧٠ هـ) .

[« الجرح والتعديل » (٣ / ٢٢) ، « الثقات » (٨ / ١٨١) ، « السابق واللاحق » (ص ١٠٨) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٢٤) ، « تهذيب الكمال » (٦ / ٢٥٧) .]

(*) ألحقت بالهامش وضاعت مع التصوير .

المقدس ، ولا صيام في يومين يوم أضحى ، ويوم فطر ، ولا صلاة في ساعتين بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر إلى غروب الشمس ، ولاتسافر امرأة يومين إلا ومعها زوجُها أو ذو محرم .

١٣٥٦- نا ابن عفان ، نا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن عروة ، عن **عائشة** قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت : إني استحاض فأمرها أن تجتنب الصلاة أيام اقرائها ثم تغتسل ، وتوضأ لكل صلاة ، وتصلي وإن قطر الدم على الحصير .

١٣٥٧- نا إبراهيم بن هانئ النيسابوري [(١)] ، نا عبد اللّٰه بن داود الخُرَيْبي ، عن الأعمش ، عن حبيبٍ ، عن عروة ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللّٰه ﷺ : « تصلي المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير » .

١٣٥٨- نا ابن عفان ، نا الحسن بن عطية ، عن **قيس** قال : قلت لابن أبي ليلى : قول عمر لا ندع كتاب ربنا وسُنة نبينا لقول امرأة لا ندري حفظت أو نسيت أين هو في القرآن قال فلم يدر . قال قلت : بلى هو في قراءة ابن مسعود : ﴿ **أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وأنفقوا عليهن مما** (١٣١ب) **رزقكم اللّٰه وإن كُن أولات حملٍ / فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن** ﴾ .

١٣٥٦- مضى الحديث برقم (١٠٨٤) .

١٣٥٧- مضى بالسند نفسه (١٠٨٤) .

---

(١) تقدم .

١٣٥٩- نا ابن عفان ، نا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن **حذيفة** قال : بال النبي ﷺ على سُباطة قوم . فذهبت لأتأخر فدعاني حتى كنت عند عَقِبيه ، ثم دعا بماءٍ فتوضأ ومسح على خفيه .

١٣٦٠- نا ابن عفان ، نا إبراهيم بن عُيينة ، عن مسعر بن كِدام ، عن أبي عون ، عن عبد اللَّه بن شداد بن الهاد ، عن **ابن عباس** قال : حُرِّمت الخمرُ بعينها ، والسُّكْرُ من كُل شراب .

١٣٦١- نا ابن عفان ، نا أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل .

١٣٦٢- نا ابن عفان ، نا أبو إسماعيل العطار محمد بن

١٣٥٩- أخرجه البخاري في الوضوء ، باب البول قائمًا وقاعدًا من طريق شعبة ، عن الأعمش ، ومسلم في الطهارة ، باب المسح على الخفين من طريق أبي خيثمة ، عن الأعمش .

وانظر « التعليق على ابن حبان » (٤ / ٢٧٢) وما بعده .

والحديث سبق من حديث بلال برقم (١٢٧١) .

وأخرج أبو عوانة (١ / ١٩٨) بإسناد المصنف .

١٣٦١- أخرجه البيهقي في « الشعب » (٥٥٢٩ - ط الهند) من طريق الحسن بن علي العامري به .

والحديث متفق عليه : أخرجه البخاري في الأطعمة باب الحلواء والعسل ، وله مواضع أخرى في الأشربة والحيل ، وأخرجه مسلم في الطلاق باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته .

ورواه أبو داود (٣٧١٥) ، والترمذي في « الجامع » (١٨٣١) ،وفي « الشمائل » (رقم / ١٥٤) . وغيرهم فانظر « التعليق على الشعب » .

• والحديث في سنن أبي داود من روايته من الحسن بن علي - وهو العامري - ، فشارك المصنف أبا داود شيخه في أحد شيوخه .

١٣٦٢- مضى الحديث من وجه آخر برقم (٢٤٥ ، ١١٢٩) .

إسماعيل، حدثنا سفيان وزائدة ، وفطرٌ ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن **عبد الله** قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا التشهد كما يعلمنا السُورة .

١٣٦٣- نا ابن عفان ، نا عبيد الله بن موسى ، نا فطرٌ ، عن أبي الكَنُود ، عن ذر ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « لو لم يبق من الدنيا - قال أبو محمد - أظنه إلا يومٍ لبعث الله رجلًا من أهل بيتي يُواطئ اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطًا وعدلًا كما مُلئت ظلمًا وجورًا .

١٣٦٤- نا ابن عفان ، نا الحسن بن عطية ،نا جعفر الأحمر ،عن يونس بن عبيد ، عن ابن سيرين ، عن **ابن عباس** قال احتجم رسول الله ﷺ وآجر من حجمه ، ولو كان حرامًا لم يُعطه .

١٣٦٥- نا ابن عفان ، نا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحِمّاني ، عن سفيان ، عن نُعيم ، عن محمد بن سيرين ، عن **أبي هريرة** قال : لا أزال أحب هذا الرجل : يعني الحسن بعد ما رأيت / (١٣٢ا)

١٣٦٣- رواه أبو داود (٤٢٨٢) ، والترمذي (٢٢٣٠ ، ٢٢٣١) ، وابن حبان (٥٩٥٤) ، وأحمد (١ / ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠) .

- وفي روايتهم اختصار -

أخرجوه من طريق عاصم بن بهدلة ، عن ذر ، عن ابن مسعود .

وانظر في إسناد المصنف يخطئ ويهم .

- وانظر لطرقه « التعليق على ابن حبان » -

وقد مضى الحديث من وجه آخر برقم (٨٠٥) .

١٣٦٤- الحديث تقدم برقم (٣٠) .

١٣٦٥- تقدم الحديث برقم (٨٠٣) مختصرًا .

رسول الله ﷺ يصنع به ما يصنع . قال : رأيت الحسن في حِجر النبي ﷺ وهو يُدْخل أصابعه في لحية النبي ﷺ ، والنبي ﷺ يدخل لسانه في فمه ، أو لسان الحسن في فمه ثم قال : اللهم إني أُحِبُه فأحِبّه وأحبَ من يُحبُه » .

١٣٦٦- نا ابن عفان ، نا معاوية بن هشام القصار ، نا علي بن صالح ، عن حكيم بن جبير ، عن جَميع بن عمير ، عن **ابن عمر** قال حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال مالي لم تواخ بيني وبين أحد من إخواني فقال : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

١٣٦٧- نا ابن عفان ، نا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن حُسين الخراساني ، عن أبي غالب ، عن **أبي أمامة** قال : أُستضحك رسول الله ﷺ ذات يوم فقيل له :يا رسول الله ما يُضحكك ؟ قال : « قوم لنا يُساقون إلى الجنة في السلاسل » .

١٣٦٨- نا ابن عفان ، وإسحاق بن أبي إسحاق الصفار ، وزيد الصايغ ، قالوا : أنا زيد بن الحُباب ، عن **الحسين** بن واقد قاضي مرو ، عن محمد بن زياد مولى قدامة بن مظعون ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : عجبت لأقوام أو قال : عَجب ربُنا لِأقوام يقادون في السلاسل إلى الجنة » .

١٣٦٦- أخرجه الترمذي (٣٧٢٠) من طريق علي بن صالح - هو ابن حيٍّ - عن حكيم به ، وإسناده ضعيف جدًا ، حكيم ضعفه يعقوب بن شيبة ، والدارقطني ، والإمام أحمد ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث .

١٣٦٧- تقدم برقم (١١٩٠ ، ١٢١٨) .

١٣٦٨- تقدم كما في الحديث قبله .

١٣٦٩- نا الحسن بن عفان ، نا عبد الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن حسين الخُراساني ، عن أبي غالب ، عن **أبي أمامة** ، عن النبي ﷺ قال : « إن للَّه عند كل فطر عتقاء » .

١٣٧٠- نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، عن عامر بن عبيدة الباهلي ، نا **أبو المليح الباهلي** ، عن أبيه قال : كنا مع النبي ﷺ فأصابنا بُغيش[1] من مطر فنادى منادي النبي ﷺ ونحن في سفر إن من شاء أن يصلي في رحله فليفعل . / (١٣٢أ)

١٣٧١- نا ابن عفان ، نا أبو يحيى الحِمّاني ، عن سفيان بن

١٣٦٩- حسين الخراساني هو الحسين بن واقد قاله الإمام أحمد عقب حديثه هذا في « المسند » .

وأما ما وقع في كتاب (القدر) لأبي داود : الحسين بن المنذر الخراساني فهو وهم كما قاله أبو داود نفسه - ونقله عنه المزي (٦ / ٤٨١) - في رواية هذا الحديث .

وقال أبو داود - أيضًا - كما في « سؤالات الآجري » : هو ابن واقد .

والحديث أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٦) ثنا ابن نمير به .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٨: ٨٠٨٨) ، والبيهقي في « الشعب » (٣٣٣٣ / الهند) من طريق ابن نمير به ورواه الطبراني (٨٠٨٩) من طريق ابن أبي شيبة ، عن علي ابن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد به ، وأبو غالب واسمه حزور له أحاديث مستقيمة ، ويتفرد عن أبي أمامة ببعض المناكير .

والحسين بن واقد ، وإن كان ثقة فله أوهام ، وأنكر أحمد بعض حديثه .

وهذا حديث تفرد به أبو غالب ، ولم يروه عنه سوى الحسين بن واقد - والله أعلم - .

وقال البيهقي : هذا غريب ، وفيه رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش ، عن الحسين . اهـ

قلت : روى عنه حديثين هذا ، وما مضى برقم (١٣٦٨) ، وفي فضل الصوم أحاديث صحاح مستقيمة .

١٣٧٠- رواه الخطابي في « الغريب » (١ / ٢٧) قال : أخبرناه ابن الأعرابي به . =

---

(١) قال الخطابي في « الغريب » تصغير بَغشٍّ ، وهو المطر الخفيف .

عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : إن طلحة حيث أصيبت يده قال حِس ولو قال بسم الله لأُدخل الجنة والناسُ ينظرون .

١٣٧٢- نا الحسن ، نا أبو يحيى الحِماني ، نا إسحاق بن يحيى ، عن موسى بن طلحة قال سمعت **معاوية** يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقو ل : « إن طلحة ممن قضى نحبه » .

١٣٧٣- نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، نا عبيد الله بن عُمر ، عن

= وأخرجه البيهقي (٣ / ٧١) من طريق الحسن بن علي بن عفان به .

وأخرجه الطبراني (١ / ٤٩٩) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، عن أبي أسامة به ، والحديث أخرجه أبو داود (١٠٥٩) ، وابن ماجه (٩٣٦) ، وأحمد (٥ / ٧٤) ، وعبد الرزاق (١٩٢٤) ، والطبراني (٤٩٦) ، (٥٠٠) من طرق ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ... وصححه ابن خزيمة (١٦٥٧) ، وابن حبان (٢٠٧٩) ، والحاكم (١ / ٢٩٣) وللحديث طرق أخرى فانظر « التعليق على ابن حبان » (٥ / ٤٣٥ ، ٤٣٧) .

والحديث صحيح وانظر « الإرواء » (٢ / ٣٤١) .

١٣٧٢- رواه الترمذي (٣٢٠٢ ، ٣٧٤٠) ، وابن ماجه (١٢٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢ / ٦١٣) ، والطبراني في « الكبير » (١٩ / ٧٣٩) ، وابن سعد في « الطبقات » (٣ / ١ / ١٥٥ - ١٥٦) ، والطبري في « التفسير » (٢١ / ١٤٦) .

كلهم من طرق ، عن إسحاق به .

وقال الترمذي : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإنما روى عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، وقد عزا الشيخ الألباني هذا لابن سعد والترمذي وحسب ، وللحديث طرق عديدة وألفاظها مختلفة ، وقد ذكرها الشيخ في « الصحيحة » (١٢٥ ، ١٢٦) وتكلم عنها وانتهى إلى صحة الحديث .

والأمر يحتاج مزيد بحث - وللحديث طريق أخرى مرسلة صحيحة الإسناد .

١٣٧٣- إسناده صحيح .

والحديث متفق عليه ، البخاري في الديات ، باب قول الله تعالى : ﴿ ومن أحياها ﴾ من =

نافع، عن **ابن عمر** قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن حَمَل علينا السلاح فليس منا».

١٣٧٤- نا ابن عفان، نا أبو أسامة، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع، **عن ابن عمر** قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا لم يشربْها في الآخرة إلا أن يتوب».

١٣٧٥- نا ابن عفان نا أبو أسامة، نا بريد (*) بن عبد الله، عن جده، عن **أبي موسى**، عن النبي ﷺ قال: «من حمل علينا السلاح فليس منا».

= طريق جويرية، عن نافع، وفي الفتن، باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح ...» من طريق مالك عنه، ومسلم في «الإيمان» باب قول النبي ﷺ: «من حمل ....».

من طرق، عن عبيد الله، ومن طريق مالك.

وأخرجه النسائي (٧ / ١١٧)، وابن ماجه (٢٥٧٦)، والبيهقي (٨ / ٢٠) من طرق، عن نافع به.

١٣٧٤- رجاله ثقات، إسناده صحيح.

البخاري في «الأشربة» في أوله، ومسلم في «الصحيح» في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر.

من طريق مالك، عن نافع.

وللحديث طرق عديدة ذكرها الشيخ شعيب في تعليقه على ابن حبان (٥٣٦٦)، والأستاذ مختار الندوي في تعليقه على «الشعب» (٥١٨٢).

١٣٧٥- أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٥٤٦)، عن المؤلف - وهو شيخه - وقرن معه أبا العباس الأصم. وأخرجه البخاري في كتاب الفتن، ومسلم في «الإيمان» كلاهما في باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا». =

(*) تصفحت في المخطوط إلى: يزيد، وهي كثيرة في المخطوطات... «وجده هو أبو بردة.

١٣٧٦- نا ابن عفان نا أسباطُ بن محمد ، نا مطرف بن طريف ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : من كَذَب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

١٣٧٧- نا ابن عفان ، نا **جُنيد الحجام** قال : كان مسعرٌ ربما نزل إليَّ ومعه رغيف فيقول : تأخذ من شعري بهذا ؟ فأقول نعم .

١٣٧٨- حدثنا ابن عفان ، نا جُنيدُ الحجام ، عن زيد أبي أسامة ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : النذر نَذْرَان فما كان للَّه فالوَفَاء والكفارة ، وما كان للشيطان فلا وفاء ولا كفارة .

١٣٧٩- نا ابن عفان ، **أبو حفص الصائغ** قال : صليت خلف جعفر ابن محمد الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، فكان يجهر في السورتين.

١٣٨٠- / نا ابن عفان ، نا **أبو جعفر الصايغ** (*) قال : صليت (١١٣٣) خلف جعفر بن محمد على جنازة فكبر عليها أربعًا .

١٣٨١- نا ابن عفان ، نا عَبَاءة بن كليب الليثي ، عن جويرية

= من طرق عن أبي أسامة به .

ورواه الترمذي (١٤٥٩) ، وابن ماجه (٢٥٧٧) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٨١) ، والبيهقي في « السنن » (٨ / ٢٠) ، و « الشعب » (٤٩٥٢) من طرق ، عن أبي أسامة به .

- وانظر التعليق على « الشعب » -

١٣٧٦- قد مضى الحديث برقم (٥١٩) ، وبرقم (٨٤٤ ، ١١٥٥ ، ١١٧٩) ، وقلنا في أحد هذه المواضع أن الطبراني قد ذكر طرقه في جزء طُبع بتحقيق أخينا الفاضل / علي الحلبي .

وأورد ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات طرقًا كثيرة له .

(*) كذا بالأصل ، وصوابه أبو حفص - كما في السند قبله - وهو عمر بن أبي سليمان الفزاري .

ابن أسماء ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : بينا أنا صادر عن عروة الأبواء إذ مررت بقبور فخرج عليّ رجل من قبر يلتهبُ نارًا وفي عنقه سلسلة يجرها ، وهو يقول : يا عبد اللَّه أسقني سقاك اللَّه . قال فواللَّه ما أدري بإسمي يدعوني أم كما يقول الرجُل للرجل يا عبد اللَّه إذ خَرج على إثره أسْودُ بيَده ضِغث من شوك ، وهو يقول : يا عبد اللَّه لا تَسْقِهِ وأخذ بطرف السلسلة ثم اقتحما في القبر ، وأنا أنظر إليهما حتى التأم عليهما [1] .

١٣٨٢- نا ابن عفان ، نا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن

١٣٨٢- أخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢) ثنا الحسن بن علي بن عفان به .

وأخرجه البيهقي (٨ / ٣٤١) من طريق أبي العباس الأصم ، عن الحسن بن علي به ، والدارقطني (٣ / ١٥٥) من طريق محمد بن علي بن محرز ، عن معاوية بن هشام به .

وللحديث طرق أخرى من حديث الزهري فانظر « التعليق على ابن حبان » (١٣ / ٣٥٥) وما بعدها .

والحديث شرحه ابن عبد البر شرحًا مستوفيًا كما تكلم عن وصله وإرساله في كتابه « التمهيد » (١١ / ٨١) - وما بعدها . و « الاستذكار » (٢٢ / ٢٥١) . =

---

(١) هذه يرويها عباءة الليثي ، بإسناد صحيح ، وليس في إسنادها من ينظر فيه سواه وقد ذكره البخاري في « الضعفاء » ، والعقيلي - أيضًا - وقال . وقد ذكر له حديثًا - : لا يتابع عليه .

أما أبو حاتم فقال : صدوق ، وفي حديثه إنكار ، أخرجه البخاري في « الضعفاء » يحوَّل من هناك اهـ وهذه قصة منكرة ، ورواها ابن أبي الدنيا « من عاش بعد الموت » (٣٤) بسند صحيح عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر ، وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير متروك الحديث .

وهذا به أجدر ، فلعل عباءة دخل عليه إسناد بدل إسناد ، وقد تفرد برواية حديث « نزعة عرق » من حديث جويرية - أيضًا - . واللَّه أعلم .

عبد اللَّه بن عيسى ، عن الزهري ، عن حرام بن مَحيصة ، عن **البراء** أن ناقة البراء أفسدت شيئًا « فقضى رسول اللَّه ﷺ أن حفظ الثمار على أهلها بالنهار ، وضمّن أهل الماشية ما أفسدت ماشيتُهُم بالليل » .

١٣٨٣- نا ابن عفان ، نا معاويةُ بن هشام ، عن سفيان ، عن عبد اللَّه ابن عيسى ، عن الزهري ، عن علي بن حُسين ، عن **أسامة بن زيد قال** : قال رسول اللَّه ﷺ : « لايرثُ المسلم الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلم » .

١٣٨٤- نا ابن عفان ، نا يحيى بن فُضيل (*) ، نا الحسن بن

= وكان مما قال : وعلى كل حالٍ كان فالحديث من مراسيل الثقات .... وهو حديث تلقاه أهل الحجاز ، وطائفة من أهل العراق بالقبول والعمل . « الاستذكار » .

١٣٨٣- الحديث متفق عليه . من حديث الزهري .

البخاري في الغرائض ، باب لا يرث المسلم الكافر ، ومسلم في الغرائض - أوله - وللحديث طرق أخرى في السنن وغيرها .

١٣٨٤- أخرجه الخطيب في « تلخيصه » ترجمة يحيى بن فصيل من طريق شيخ المصنف ، وأخرج الشطر الأخير منه النسائي في « السنن » (٣ / ٢١٩) ، وفي « الكبرى » (١٢٣٥) من طريق النعمان بن عبد السلام ، عن سفيان ، عن عاصم به .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » - أيضًا - من طريقه (١ / ٣٤٧) .

وذكره الغزالي في « الإحياء » - نقلًا عن (قوت القلوب) . فقال العراقي : رواه النسائي مختصرًا ، وإسناده جيد .

وقال السبكي في « طبقات الشافعية » (٦ / ٣٣٥) في الفصل الذي عقده فيما وقع في « الإحياء » ولم يجد له إسنادًا - هو عند النسائي مختصرًا .

وفاتهما هذا المعجم . وكتاب الخطيب .

(*) ضبب عليها بالأصل ، وأصلحها إلى فضيل وصوابه فَصِيل بفتح الفاء . كما في « مؤتلف الدارقطني » (ص / ١٨١٧) - وقاله الذهبي في « المشتبه » وأقره في « التوضيح » (٧ / ١١٠) ويتصحف إلى فضيل في كثير من الكتب وأقربها « الجرح والتعديل » .

صالح قال : حدثني عاصم بن كليب قال : حدثني أبي أن **أبا هريرة** قال : ما قام رسول اللَّه ﷺ قيامكم هذا في رمضان قط ، ولا واصل وصالكم هذا قط ، غير أنه قد أخر الفطر إلى السحر . قال : وإن كان ليقومُ حتى يتزَلَّع رجلاه .

(١٣٣ب) **١٣٨٥- نا** ابن عفان ، نا يحيى بن آدم ، نا سفيان / بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وقيس بن الربيع ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سليمان بن قتة ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ **فخانتاهما** ﴾ قال ما زنتا في هذه الآية ، قال فخانتاهما قال : كانت امرأة نوح تخبر الناس أنه مجنون ، وكانت امرأة لوط تدل عليه الضيف فتلك خيانتهما .

١٣٨٦- نا ابن عفان ، نا ابن نُمير ،عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق عن **عائشة** قالت : ما ترك رسول اللَّه ﷺ دينارًا ولا درهمًا ، ولا شاةً ، ولا بعيرًا ،ولا أوصى بشيء .

١٣٨٧- نا ابن عفان ، نا ابن نمير ، عن سفيان ، عن منصور ، عن شقيق ، عن **حذيفة** قال : كان رسول اللَّه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك .

١٣٨٨- نا ابن عفان ، نا حسين الجُعَفي ، عن **أبي موسى** قال : قلت للحسن يا أبا سعيد ما نراك تلحن ، قال : يابن أخي إني سبقت اللحن .

١٣٨٩- نا ابن عفان ، نا حسين بن علي ، نا **محمد بن أبان**

١٣٨٦- تقدم من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود برقم برقم (١٢٧٢) .

١٣٨٧- تقدم برقم (٤٧٦) .

قال : قيل لعبد الملك بن عمير : ما نراك تلحن قال : إني سبقت اللحن .

١٣٩٠- نا ابن عفان ، نا **ابن نمير** قال : قال لي سفيان الثوري تزوجت ؟ فقلت : لا ، فقال : ما تدري ما أنت فيه من العافية (١) .

١٣٩١- نا ابن عفان ، نا حسين الجُعَفِيُ ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن **جابر بن عبد الله** قال : قال رسول الله ﷺ : « انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعُوده ، قال : وكان رجلًا أعمى .

١٣٩٢- نا ابن عفان ، حدثنا معاوية بن هشام القصار ، نا سفيان ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رجم رسول الله ﷺ يهوديًا ويهودية في الزنا فرأيته يقيها الحجارة .

١٣٩٣- / نا ابن عفان ، نا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن (١٣٤ب)

١٣٩١- أخرجه البزار (١٩١٩) « كشف » ، وابن السني (٣٩٦) ، والبيهقي (١٠ / ٢٠٠) و « الشعب » (٩١٩٤ ، ٩١٩٦) ، والخطيب في « تاريخه » (٧ / ٤٣١) من طرق ، عن سفيان به .

وأعله الحفاظ ، وردَّ ذلك الشيخ الألباني وصححه « الصحيحة » (رقم ٥٢١) وعزاه لابن الأعرابي ، والسلفي في « الطيوريات » ، والخطيب .

وفيما قاله الشيخ نظر فانظر « النصيحة ... » .

والحديث عند البيهقي من طريق أبي العباس الأصم ، عن الحسن بن علي بن عفان .

١٣٩٢- الحديث متفق عليه من طرق ، عن نافع به .

وانظر لطرقه « المسند الجامع » (١٠ / ٥١٣ ، ٥١٤) .

١٣٩٣- أخرجه أحمد (٢ / ١٤٤ ، ١٥٥) ، وعبد بن حميد (٧٤٦) من طريق محمد بن =

---

(١) هذا خرج مخرج المزاح ، وما إخاله يرى العزوبة عافية .

محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر .

١٣٩٤- نا ابن عفان ، نا أسباط بن محمد القرشي ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : صلى رسول الله ﷺ في ثوب مُتوشحًا به .

١٣٩٥- نا ابن عفان ، حدثنا أسباطُ ، عن الأعمش ، عن أبي الزُبير ، عن **جابر** ، عن النبي ﷺ مثله .

١٣٩٦- نا ابن عفان ، نا زيد بن الحباب ، نا سيف بن سليمان ، قال : حدثني قيس بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن **ابن عباس** أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد .

١٣٩٧- نا ابن عفان ، نا ابن عطية ، نا إسرائيل ، عن خالد بن

= إسحاق به .

١٣٩٤- أخرجه مسلم في الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ، وأحمد (٣ / ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠) من طرق ، عن سفيان به .

وللحديث طرق أخرى فانظرها في « المسند الجامع » (٣ / ٤٤١) .

١٣٩٥- انظر ما قبله .

١٣٩٦- أخرجه مسلم في « الأقضية » باب القضاء باليمين مع الشاهد .

والحديث ساق طرقه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢ / ١٣٤) .

وشرحه وتكلم عنه وبين مذاهب الفقهاء في هذا .

كما تكلم عنه في « الاستذكار » (٢٢ / ٤٨) .

والحديث أخرجه البيهقي (١٠ / ١٦٧) من طريق الحسن بن علي العامري به ، وأورد له طرقًا عدة ، وتكلم عن صحته وما فيه .

١٣٩٧- الحديث متفق عليه .

البخاري في الصلاة باب السجود على الثوب في شدة الحر وفي فضل الصلاة في مسجد مكة =

عبد اللَّه ، عن غالب القطان ، عن بكر بن عبد اللَّه المُزني ، عن **أنس ابن مالك** قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ . فنسجد على ثيابنا .

١٣٩٨- نا ابن عفان ، نا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن

= والمدينة ، وفي باب بسط الثوب في الصلاة للسجود .

ومسلم كتاب المساجد ، باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت .

ورواه أبو داود (٦٦٠) ، وابن ماجة (١٠٣٣) ، وأحمد (٣ / ١٠٠) ، والدارمي (١ / ٣٠٨) ، وابن خزيمة (٦٧٥) من طرق عن بشر بن المفضل ، عن غالب به ، ورواه البخاري في المواقيت ، باب وقت الظهر عند الزوال .

والترمذي (٥٨٤) ، والنسائي (٢ / ٢١٦) من طرق ، عن خالد بن عبد الرحمن به .

وأخرجه البيهقي (٢ / ١٠٥ - ١٠٦) من طريقين ، عن بشر به .

١٣٩٨- رواه الشافعي كما في « المعرفة » (٢ / ٤٣٣) ، والدارقطني (١ / ٤٢٤) ، والبيهقي (٢ / ٤٦١) ، وابن خزيمة (٢٧٤٨) ، وابن عدي (٤ / ١٣٧) من طريق عبد اللَّه بن المؤمل ، عن حميد ، عن قيس بن سعد ، عن مجاهد ، عن أبي ذر به .

ورواه أحمد (٥ / ١٦٥) ثنا يزيد ، عن عبد اللَّه ، عن قيس بن سعد فلم يذكر فيه حميدًا - وهو مخالف لرواية الجماعة فلعل ابن المؤمل اضطرب فيه - وعبد اللَّه بن المؤمل ضعيف الحديث ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير - وفي ترجمته أورده ابن عدي - وقال : أحاديثه غير محفوظة ، وعامة ما يرويه الضعف عليه بين .

وحميد هو الأعرج منكر الحديث .

وقال البيهقي : هذا الحديث يعد في أفراد عبد اللَّه بن المؤمل ، وهو ضعيف ، وقد تابعه إبراهيم بن طهمان - ذكره البيهقي - ثم رواه من طريق معاذ بن سخبرة ، ثنا خلاد بن يحيى ثنا إبراهيم بن طهمان به .

ثم قال البيهقي : حميد ليس بالقوي ، ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر .

قلت : وقال ابن خزيمة عقبه : أشك في سماع مجاهد من أبي ذر . اهـ

وأما متابعة إبراهيم التي ذكرها البيهقي فلعل خلادًا أخطأ فيه فالمحفوظ أنه من حديث عبد اللَّه ابن المؤمل به ، وقد تفرد به عنه .

ولخلاد حديث أخطأ في رفعه - كذلك - وقد قال ابن نمير : في حديثه غلط قليل - وهذا لا =

رجل من قريش ، عن مجاهد ، عن **أبي ذر** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ عن الصلاة بعد العصر ، وبعد الفجر إلا في المكان بمكة .

١٣٩٩- نا ابن عفان ، نا معاوية ،عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رُفيع ، عن **أبي ثمامة** قال : كان سَحَرةُ فرعون تسعة عشر ألفًا قال : ولم يَجْبِ نبيٌّ الخَرَاجَ إلا مُوسى جَبَاهُ ثلاثة عشرة سنة ، ثم رفضه إلا محمد ﷺ .

١٤٠٠- نا ابن عفان ، نا حسين الجُعَفي ، عن فُضيل بن عياض ، عن العلاء بن المسيب ، عن فضيل بن عَمْرو ، عن **ثابت البُناني** قال : إن للَّه عبادًا يصونهم عن القتل والأمراض ، يطيل أعمارهم ، ويحسن

= ينفي أنه ثقة - .

وإن صحت هذه المتابعة - جدلًا - فلن يسلم من حميد الأعرج مولى عفراء .

وأخرجه ابن عدي (٧ / ١٨٩) من طريق آخر ، عن اليسع بن طلحة ، عن أبي ذر - في ترجمة اليسع - .

واليسع ضعيف الحديث ، وله مناكير ، وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة .

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (١٣ / ٤٥) : وهذا حديث وإن لم يكن بالقوي لضعف حميد مولى عفراء ، ولأن مجاهدًا لم يسمع من أبي ذر ، ففى حديث جبير بن مطعم ما يقويه مع قول جمهور المسلمين به . اهـ

• قلت : رحم اللَّه الإمام ابن عبد البر ، فلو أنه قال : وفي حديث جبير بن مطعم ما يُغني عنه ويكفي لكان أفضلَ فهذا حديث ضعيف جدًا بل منكر من هذا الوجه . واللَّه أعلم .

والحديث ضعفه ابن دقيق في « الإمام » وقال : معلول بأربعة أشياء ... « نصب الراية » (١ / ٢٥٤) .

وقال ابن الجوزي في « التحقيق » (ص / ١٠٠٦ من التنقيح ٤٤٥ / من التحقيق) : هذا حديث لا يصح .

ونقل ابن عبد الهادي ما في « سنن البيهقي » .

أرزاقهم / ، ويُحييهم على فرشهم ويطبعهم بطابع الشهداء . (١٣٤ب)

١٤٠١- نا ابن عفان ، نا ابن عطية ، نا أبو الأرقم البصري ، عن أبي هارون العبدي ، عن **أبي سعيد الخدري** قال قال رسول الله ﷺ : « من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

١٤٠٢- نا ابن عفان ، نا يحيى بن فضيل (*) ، نا الحسن بن

١٤٠١- مضى الحديث برقم (١٣٧٧) وإسناده جيد .

وهذا إسناد ضعيف وأبو هارون العبدي ضعيف الحديث .

١٤٠٢- هذا الجزء [روى] موقوفًا من قول صفوان ، وروى مرفوعًا عن النبي ﷺ ، فرواه موقوفًا ابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وهمام ، وشعبة ، وخالفهم حماد بن سلمة ، ومعمر فرفعاه . ولا شك أن رواية الوقف أثبت وأرجح .

ولحماد بن سلمة أوهام بخلاف ابن زيد ، وشعبة ، ومن وافقهم ، وكذلك لمعمر أخطاء وأوهام معدودة فيما رواه . هذا إن سلمنا جدلًا بأن عاصم حفظه وضبطه ، ولم يكن يضطرب فيه ، فإنه قد كان يهم ويخطئ .

فأما رواية معمر فقد رواه عبد الرزاق في « المصنف » (٧٩٣) وعنه أحمد (٤/ ٢٤٠)، وابن ماجة (٢٢٦) وابن خزيمة (١٩٣) ، وابن حبان (١٣١٩ ، ١٣٢٥) ، والدارقطني (١ / ١٩٧) ، والبيهقي (١ / ٢٨٢) ، وهنا برقم (١٤٥٠) وأما رواية حماد بن سلمة ففي « مسند أحمد » (٤ / ٢٣٩، ٢٤٠) ، وأما رواية حماد بن زيد ففي « الترمذي » (٣٥٣٦) ، وأحمد (٤ / ٢٤١) ، وابن خزيمة (١٧) ، وأما رواية سفيان بن عيينة ففي الترمذي (٣٥٣٥) ، وأحمد (٤ / ٢٤٠) ، وابن أبي خيثمة « العلم » (٥)، وابن أبي شيبة (١ / ١٧٧) ، والحميدي (٨٨١) ، وابن خزيمة (١٧) ، وابن حبان (١٣٢١) والبيهقي (١ / ٢٧٦) ، وهي في « مصنف عبد الرزاق » (٧٩٥) . وأما رواية شعبة ، وهمام فقد أخرجها الطيالسي في « مسنده » (١١٦٥) مع رواية الحمادين فقال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وهمام ، وشعبة عن عاصم .... ثم قال : قال حماد - ولم يقل أحد منهم - ورفع الحديث . ، وأما رواية حماد بن زيد فقد قال صفوان فيها ، بلغني أن الملائكة ... وقد رواها عنه أحمد بن عبدة (الترمذي - خزيمة) ، والحسن بن =

(*) انظر ما سبق (١٣٨٤) .

صالح ، نا أبو جناب ، حدثني طلحة بن مُصرف أن زر بن حُبيش أتى صفوان ابن عسال فقال : ما غدا بك إليَّ الغداة . قال : غدا بي التماس العلم قال : [أما إنه ليس يصنع ما صنعت أحد إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضًا بالذي يصنع] قال فقلت له : إني غدوت أسألك عن المسح على الخفين قال : فإني سالت رسول اللَّه ﷺ أمسح على الخفين يا رسول اللَّه ؟ قال « نعم » للمسافر ثلاث لا ينزعها من غائط ولا بول ويوم للمقيم » .

١٤٠٣- نا ابن عفان ، نا ابن عطية ، نا إسرائيل ، عن جابر ، عن إبراهيم ، عن أنس بن مالك ، عن أمه **أم سُليم** قالت : كنت أَنْبِذُ في جَراء خضر ، فيجيئ رسول اللَّه ﷺ فيشرب منه .

١٤٠٤- نا ابن عفان ، نا أبو يحيى الحماني ، نا النضر ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : لما أسلم عُمر قال المشركون : انتصف القوم منا .

١٤٠٥- نا ابن عفان ، نا يحيى بن فضيل (*) ، نا الحسن بن صالح

= موسى (أحمد) .

وللحديث طرق أخرى عن عاصم في « المستدرك » ، و « جامع بيان العلم » لا نكثر بها القول .

١٤٠٣- إسناده ضعيف .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٧٢٧٨) ، وأبو نعيم في « أصبهان » (٢ / ٢٤٠) من حديث عائشة ، وفي إسناده حكيم بن جبير وهو ضعيف الحديث . وتقدم (١٣٦٦) .

وأخرجه البخاري في الأشربه باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية .... (رقم / ٥٥٩٦) النهي عن الجر الأخضر -

وانظر « الفتح » (١٠ / ٦١) وابن أبي شيبة (٧ / ٥٠٨) .

١٤٠٥- الحديث سبق برقم (١٤٩) .

(*) انظر ما سبق (١٣٨٤) .

قال: حدثني عُبيد الله بن عُمر قال : حدثني ابن شهاب ، عن حسن بن محمد، وعبد الله بن محمد : يُحدثان ، عن أبيهما ، عن **محمد بن الحنفية**،أن ابن عباس أفتى بمُتعة النساء .فقال له علي : إنك رجلٌ تائه ، نهى عنها رسول الله ﷺ يوم خيبر، وعن أكل لحومِ الحُمر الأنسية .

١٤٠٦ - نا ابن عفان ، نا يحيى بن فَضِيل ، عن الحسن بن صالح ، عن سليمان بن إسحاق ، عن يزيد الفقير / عن جابر بن **عبد الله** قال : قام النبي ﷺ فصففنا خلفه وصف منا مصافوا العدو فصلى بهم النبي ﷺ ركعة ، ثم ذهب الذين صلى بهم فصافوا العدو ، وجاء الصف الذين كانوا مُصافي العدو فصلى بهم النبي ﷺ ركعة ثم سلم، فكانت للنبي ﷺ ركعتان ولكل صف منهم ركعة . (١٣٥ﺏ)

١٤٠٧- نا ابن عفان ، نا أبو إسماعيل العطار ، نا سفيان وزائدة وفطر، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن **ابن مسعود** قال : كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السُورَة من القرآن ثم أفرج يده بعد .

١٤٠٨ - نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، نا الوليد بن كثير ، عن

١٤٠٦- رواه النسائي (٣ / ١٧٤) ، وابن حبان (٢٨٦٩) من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن يزيد الفقير نحوه ، وانظر التعليق على صحيح ابن حبان .

١٤٠٧- تقدم الحديث برقم (٢٤٥ ، ١١٢٩ ، ١٣٦٣) .

١٤٠٨- أخرجه أبو داود (٦٣) ، والنسائي (١ / ٤٦) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٤٥)، وابن حبان (١٢٤٩) ، والدارقطني (١ / ١٤ ، ١٥) ، والبيهقي = (١ / ٢٦٠، ٢٦١) من طرق ، عن أبي أسامة به .

ورواه ابن أبي شيبة (١ / ١٤٤) ثنا أبو أسامة ... فذكره .

وانظر تعليق الشيخ شاكر على « جامع الترمذي » (١ / ٩٨) . =

محمد بن جعفر ، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُمر ، عن **أبيه** قال سُئل رسول اللَّه ﷺ عن الماء ما ينوبه من الدّواب والسباع ؟ فقال النبي ﷺ : « إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثًا » .

١٤٠٩- نا أبو داود قال : حدثنا ابن العلاء ، وعثمان ابن أبي شيبة ، والحسن بن علي ، عن **أبي أسامة** مثله .

قال أبو داود : قال عثمان ، والحسن بنُ عثمان والحسن عن محمد ابن عباد بن جعفر وهو الصواب .

١٤١٠- نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، نا الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن رافع بن خديج ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : قيل يا رسول اللَّه ! أنتوضأ من

= و « التلخيص » (١ / ١٦) - والتعليق على ابن حبان - .

والحديث خرجه الشيخ الألباني في « الإرواء » برقم (٢٣) وصححه ومثله وفي « صحيح أبي داود » (ص ٥٦ - ٥٨) وصنع فيه أخونا الفاضل أبو إسحاق الحويني جزءًا فليراجعه من شاء .

١٤٠٩- هذه رواية أبي داود في « سننه » (٦٣) وقوله هذا مذكور عقبها في « المطبوع » .

١٤١٠- أخرجه أبو داود (٦٦) ، والترمذي (٦٦) ، والنسائي (١ / ١٧٤) ، وأحمد (٣ / ٣١ ، ٨٦) ، والدارقطني (١ / ٣١) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٤٧) من طريق أبي أسامة به .

وقال الترمذي : حديث حسن ، وقد جوّد أبو أسامة هذا الحديث .... » .

وقال الحافظ في « التلخيص » (١ / ١٣) : صححه أحمد ، وابن معين .

والحديث صححه في « الإرواء » الشيخ الألباني رقم (١٤) .

والحديث أخرجه الطحاوي في « الشرح » (١ / ١٢) ، وأبو يعلى (١٣٠٤) ، وأحمد (٣ / ١٥ - ١٦) من طريق مطرف ، عن خالد بن أبي نوف ، عن سليط ، عن أبي سعيد .

وللحديث طرق أخرى فانظر « الإرواء » .

بئر بضاعة وهي يُلقى فيها النتن والحْيضُ والكِلاب ؟ قال : الماء طهور لا ينجسُه شيء » .

١٤١١– نا أبو داود ، نا مُحمدُ بن العلاء ، نا **أبو أسامة** بإسناده مثله .

قال أبو داود قال بعضهم عبد الرحمن بن رافع / . (١٣٥ب)

١٤١٢– نا ابن عفان ، نا يحيى بن فصيل ، نا الحسن بنُ صالح ، نا أبو سعد ، عن عطاءٍ ، عن **جابر** عن النبي ﷺ قال : صلى رجلٌ الفجر ، ثم صلى بعدها ركعتين ، فقيل له ما هاتان الركعتان ؟ فقال : الركعتان اللتان قبل الفجر ، لم أكن صليتُهما فلم يأمره ، ولم ينهه [(١)] .

١٤١١– هذه رواية أبي داود وهي في « سننه » (برقم ٦٦) .

وقوله هذا في الموضع نفسه عقب الحديث .

وقال البخاري : هو وهم .

١٤١٢– إسناده ضعيف .

ولم أتوصل إليه من هذا الطريق .

وفي الباب ، عن قيس بن فهدٍ .

أخرجه أبو داود (١٢٦٧) ، وابن ماجه (١١٥٤) ، والترمذي (٤٢٢) ، والدارقطني (١ / ٣٨٤) والبيهقي (٢ / ٤٨٣) وغيرهم ، وصححه الحاكم (١ / ٢٧٥) ، وابن حبان (١٥٦٣) واستغربه ابن خزيمة .

---

(١) اختلف الناس في صلاة ركعتي الفجر بعد أداء الفريضة ، فمنهم من منعها محتجًا بالمنع في ذلك من عدم الصلاة حتى طلوع الشمس ، ومنهم من أجازها محتجًا بهذا النص ومثيله .

وانظر المغني لابن قدامة (٢ / ٥٣١) ط : هجر ، البيهقي (٢ / ٤٥٦) ، « أوسط ابن المنذر » (رقم / ١٠٩٤) .

١٤١٣- نا ابن عفان ، نا يحيى بن فصيل ، نا الحسن بنُ صالح ، نا السُدي ، عن عدي بن ثابت ، نا **البراء بن عازب** قال : لقيت خالي ومعه الرآية فقلت : أين تذهب ؟ قال أرسلني رسولُ ﷺ إلى رجلٍ تزوج امرأة أبيه من بَعدِه أضرب عنقه أو أقتله [(١)] .

١٤١٤- نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، عن مُحمد بن عَمْرو ، نا

١٤١٣- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ١٠٤ - ١٠٥) ثنا وكيع ، عن الحسن به ، ومن طريقه ابن حبان (٤١١٢) من طريق أبي نعيم ، عن الحسن به .

وأخرجه النسائي (٦ / ١٠٩) ، والحاكم (٢ / ١٩١) من طريق الحسن بن علي العامري به .

والحديث صحيح وله طرق أخرى فانظر « التعليق على ابن حبان » .

وانظر « تهذيب الآثار » (مسند ابن عباس أرقام) (٨٩٢ ، ٨٩٧) ، - والتعليق عليه - .

١٤١٤- أخرجه الحميدي (٨٣٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٣٣) ، والطبراني في « الكبير » (٢٠ / ٧٥٨) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٧٠٠) ، والبيهقي في « السنن » (٦ / ٢٨٣) ، و « الشعب » (١١٠٢٨) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦ / ٢٥٥) من طريق سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم ، عن أنيسة ، عن أم سعيد ابنة مرة الفهري ، عن أبيها ، عن النبي (صلى اللّٰه عليه وسلم) به .

وأنيسة مجهولة ، وأم سعيد لا تُعرف .

وفي الباب عن سهل بن سعد في (صحيح البخاري) ، وهذا الحديث رواه مالك ، عن صفوان بلاغًا معضلًا .

وانظر ما قاله ابن عبد البر في « التمهيد » . =

---

(١) وهذا حكمه غير حكم الزاني ، فمن زنا أقيم عليه حد الزنا ، أما من تزوج أحد محارمه فهذا استباح ما حرم اللّٰه فيقتل ارتدادًا ويخمَّس ماله ، ولا يخمَّس مال المسلم أبدًا - وإن زعم ابن حزم - فهل تعقد الرآية ، ويخمس المال لإقامة الحد على مسلم ... سبحانك !!

ولقد أجاد الإمام أبو جعفر الطبري وأشفى فانظر مقالته عن هذا الحديث « بتهذيب الآثار » مسند ابن عباس (ص ٥٧٣) من السفر الأول .

صفوان بن سُليم ، عن **أم سعد** [*] **بنت مُرة بن عمرو الحجبي** قالت : قال رسول الله ﷺ : « من كفل يتيمًا له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة كهاتين ، وأشار أبو أسامة بإصبعيه الوسطى والسبابة » .

١٤١٥- نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، نا سعيد ، عن قتادة ، [عن زرارة بن أوفى [**]] ، عن سعد بن هشام ، عن **عائشة** قالت : قال رسول الله ﷺ : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » .

١٤١٦- نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، عن عبد الملك بن أبي سُليمان ، عن **أبي ليلى الكِندي** قال : رأيت عثمان أشرف على الناس ، وهو محصور من الدار ، قال : يا أيها الناس لا تقتلوني واستعتبوني ؛ فوالله لئن قتلتموني لا تصلون جميعًا أبدًا ، ولا تجاهدون عدوًا جميعًا أبدًا ، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا وشبك بين أصابعه ، يا قوم ! ﴿**لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثلُ ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوطٍ منكم ببعيد**﴾ قال وأرسل إلى عبد الله بن سلام فسأله ؟ فقال : الكف الكف فإنه أبلغ لك في

= وقد أنكر هذا الحديث سفيان فيما رواه عنه ابن مهدي فراجع « سنن البيهقي » ، وإسناد المصنف لعل محمد بن عمرو وهم فيه - والله أعلم .

١٤١٥- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب استحباب ركعتي سنة الفجر ، والنسائي (٣ / ٢٥) ، وأحمد (٦ / ٥٠ ، ١٤٩ ، ٢٦٥) ، وابن حبان (٢٤٥٨) ، والبيهقي (٢ / ٤٧٠) ، وابن خزيمة (١١٠٧) من طرق ، عن سعيد - هو ابن أبي عروبة - عن قتادة به .

(*) كذا بالأصل وفي مصادر التخريج (أم سعيد) وكذا في « تهذيب الكمال » ترجمتها .

(**) سقطت من الأصل ، واستدركناها من المصادر التي خرّجت الحديث .

(١٣٦ب) الحُجة فدخلوا عليه / فقتلوه وهو صائم .

١٤١٧- نا ابن عفان - يعني الحسن بن علي بن عفان العامري-، نا الحسن بن عطية بن يحيى القُرشي ، نا يحيى بن سلمة بن كُهيل ، عن قيس بن رُمانة ، عن يوسف بن عبد اللَّه بن سلامٍ وكان قيس يكرم ولد يوسف إذا نزلوا ، فقال له يوسف : إني محدثك حديثًا : إن رجلًا من أهل الشام نزل بيهودي من أهل يثرب ، وأنزله وأكرمه ، فقال الشامي : إني لا أدري ما أجازيك بما صنعت إليَّ إلا أني أكرمك بحديث أحدثكه فاحفظه مني ، إنه خارجٌ بأرض العرب بأرض تيماء يعني نبيٌ فإن أدْركته فاتبعه ، فإن أنت لم تفعل فليكن بينك وبينه وكث عهد قال : فلما خرج رسول اللَّه ﷺ جاء اليهودي إلى رسول اللَّه فقال له رسول اللَّه فاتبعني قال اليهودي : لا أدع ديني ، ولكن لي ألف نخلة فلك منها مائة وسق أأوديه كل عام إليك ، وأنا آمن على أهلي ومالي ؛ فاكتب لي بذلك ، فكتب له رسول اللَّه ﷺ فقال يوسف فهوذا ما يؤخذ منه غيره حتى الساعة مائة وسق ما يُزاد عليه ، وإني لا أدري ما أكرمك به إذا نزلت بي لِمَا كنتم تصنعون إلي من نزل بكم إلا حديثٌ أحدثكموه فاحفظه مني : إن عبد اللَّه بن سلام كان مع عثمان في الدار ، فقال لعثمان : لو شئتُ خرجت ففتات عنك الناس فإني خارجٌ أغنى عنك مني عندي ، قال : فقال له عثمان : فافعل مخرج عبد اللَّه ابن سلام فلما رآه الناس صاحوا في وجهه فقالوا الناموس ، الناموس ثلاث مرارٍ عبد اللَّه بن سلام ، فقال لهم علي بن أبي طالب ؛ أيها الناس دعوا عبد اللَّه بن سلام فليتكلم

١٤١٧- في إسناده يحيى بن سليم بن كهيل ، متروك الحديث قاله النسائي ،وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء .

فخذوا من حديثه ما شئتم ودعوا ما شئتم فتكلم فقال : أيها الناس دعوا عثمان لا تقتلوه خمس عشر ليلة فإن لم يمت أو يقتل إلى خمس عشرة ليلة من ذي الحجة ؛ فقدموني فاضربوا عنقي فقال الناس : النامُوسُ النامُوسُ عبد اللّٰه بنُ سلام ، فأخذ بيدي أبي فقال يا بُني رفع سلطان الدِّرة ، ووقع سلطان السيف لا يُرجع عنهم إلى يوم القيامة ، ثم قال : إن لهؤلاء القوم سلطانا لن يزول حتى تزول الجبالُ حتى يتفرقوا فيما بينهم ؛ فإذا فعلوا ذلك خرجوا عُصبة بسواد العراق يخرج فيهم أمير الغضب لا يوجهون بشيء إلا فُتح لهم ، لا والذي لا إله إلا هو ما أنزل اللّٰه في توراة ، ولا إنجيل ، ولا قرآن أفضل مما جعل لأولئك القوم ؛ فإن وجدت من العُدة والنشاط فلا تقاتل أحدًا أبدًا حتى يُرى ذلك ، فإن قلت ألا إن ذلك بعيد ، قال فواللّٰه ما أراه إلا قد كان ألا ترى ما كان بين سليمان والوليد فإن أدركته فسوف تراني ، وإلا فاحفظ عني ما قُلت لك .

١٤١٨- نا ابنُ عفان ، ثنا الحسن بنُ عطية ،نا أبو الأرقم البصري ، عن أبي هارون ، عن **أبي سعيد** قال : نهى رسول اللّٰه ﷺ أن تسافر المرأة يومين أو ثلاثة إلا مع ذي محرم .

١٤١٩- **نا** الحسن ، نا ابن عطية ، نا أبو الأرقم البصري ، عن

١٤١٨- هذا إسناد ضعيف .

أبو هارون العبدي ، واسمه عمارة بن جوين ضعيف الحديث ، وقد تقدم الحديث برقم (٩١٩) - وانظر التعليق

وسبق مطولًا (١٣٥٣) .

١٤١٩- إسناده ضعيف - انظر ما قبله .

الحسن بن عطية هو القرشي الكوفي أبو علي . قال أبو حاتم : صدوق . وأبو الأرقم ليس هو عمارة بن جوين .

أبي هارون ، عن **أبي سعيد** أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا خرج من المدينة مسافرًا فرسخًا قصر الصلاة .

١٤٢٠- نا ابن عفان ، نا الحسن بن عطية ، عن ابن جُريج ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال كان رسول اللَّه ﷺ يرمي الجِمار أول يوم ضُحًا وسائر الأيام إذا زالت الشمس .

١٤٢١- [نا الحسن (*) حدثنا ابن عفان] ، نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، عن علي بن عروة ، عن المقبُري ، عن **أبي هريرة /** (١٣٧أ) قال : أمر رسول اللَّه ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم ، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج ، وقال : عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن اللَّه بهلاك القُرى .

١٤٢٢- نا ابن عفان ، نا ابن نُمير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرة ، عن أبي البَخْتَري عن **علي** قال : يهلك فيَّ رجُلان مُحب مُفْرط ، ومُبْغِضٌ مفرط .

١٤٢٣- نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، نا مالك بن مغول ، عن أكيل ، عن **الشعبي** قال : قال علقمة : تدري ما مثل علي في هذه

١٤٢٠- أخرجه مسلم في « الحج » ، وأبو داود (١٩٧١) ، والترمذي (٨٩٤) ، والنسائي (٥ / ٢٧٠) ، وابن ماجه (٣٠٥٣) ، وأحمد (٣ / ٣١٢ ، ٣١٩) ، وابن خزيمة (٢٨٧٦ ، ٢٩٦٨) كلهم من طرق ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير به .

١٤٢١- حديث موضوع ، علي بن عروة البارقي متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على قلته . وفي ترجمته أورده ابن عدي .

وللحديث طريق أخرى يرويه غياث بن إبراهيم ، وهو مثله . والحديث مما حكم بوضعه ابن الجوزي ، والألباني في « السلسلة » (١١٩) .

(*) كذا بالأصل ، والحسن هو ابن عفان كما لا يخفى .

الامة ؟ قلت لا ، قال : مثل عيسى بن مريم أحبه قوم حتى هلكوا ، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه .

١٤٢٤- نا ابن عفان ، نا معاوية بن هشام ، عن علي بن صالح ابن حَيّي ، عن جابر ، عن **أبي نضرة** قال : أذن بلال - يعني بليل - فقال له النبي ﷺ : « منعت الناس الطعام والشراب ، ارجع فنادِ إن العبدَ نامَ » فرجع وهو يقول : ليت بلالًا ثكلته أمُّهُ وانتضح - من نضْح دمِ جبينه - .

١٤٢٥- نا ابن عفان ، نا معاوية بنُ هشام ، عن علي بن صالح بن حَيّيٍّ ، عن عمر بن ربيعة ، عن الحسن ، عن **ابن عمر** قال : سئل رسول الله ﷺ عن الجنة كيف هي ؟ قال : « من يدخل الجنة يحيى ولا يموت ، وينعم لا يبؤُسُ ، لا تبلى ثيابهُ ، ولا يفنى شبابه ، قيل يا رسول الله ! كيف بناؤها ؟ قال : لبنةٌ من فضة ، ولبنة من ذهب ، ملاطُها مسك أذفر ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتُرابُها زعفران .

١٤٢٤- رواه الدولابي في « الكنى » (٢ / ١٤٠) ثنا الحسن بن علي بن عفان به فذكره - في ترجمة أبي نصر هذا -

وأورده الحافظ في « المطالب » (٢٢٧) وعزاه لإسحاق وقال : فيه ضعف وانقطاع .

- وقع في « الكنى » ، و « المطالب » بالمهملة أبو نَصْر . -

- وانظر « جامع الترمذي » (١ / ٣٩٤) -

١٤٢٥- رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ٩٥) ثنا معاوية بن هشام به ، ورواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٩٦ ، ٢٩١) من طريق عثمان المري ، عن علي بن صالح .

- وقد أخرجه من روايته عن الطبراني - « وانظر التعليق عليه » .

وعمر بن ربيعة وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، واكتفى ابن الجوزي في « الضعفاء » ، على نقل قول أبي حاتم وصنع مثله الذهبي ، والحافظ في « اللسان » .

وفي الباب عن أبي هريرة الشطر الأول منه في « صحيح مسلم » كتاب صفة الجنة وما ورد في نعيمها .

١٤٢٦- نا ابن عفان ، نا محمد بن بشر قال : سمعت عبد اللَّه ابن الأسود الحارثي يذكر ، عن حُصَين بن عمرو ، عن مخارق بن عبد اللَّه الأحمسي ، عن طارق بن شهاب ، عن **عثمان بن عفان** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من غش العرب لم يدخل في شفاعتي / (١٣٧ب) ولم تنله مودتي » .

١٤٢٧- نا ابن عفان ، نا يحيى بن فصيل ، نا الحسن ، نا بيان ، عن قيس ، عن أبي بكر قال : إنكم تقرؤن هذه الآية ﴿ **يا أيها الذين آمنوا**

١٤٢٦- رواه الترمذي (٣٩٢٨) ، والبزار (٣٥٤) من طريق محمد بن بشر العبدي ، ورواه ابن أبي شيبة (١٢ / ١٩٣) ، وعبد بن حميد (٥٣) قالا ثنا محمد بن بشر به .

وهو حديث منكر ، وحصين بن عمر الأحمسي متروك ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات .

١٤٢٧- رواه أحمد (١ / ٩) ، وابن حبان (٣٠٥) بلفظ « ... إن الناس - الحديث » مرفوعًا .

ورواه أبو داود (٤٣٣٨) ، والترمذي (٢١٦٨ ، ٣٠٥٧) ، وابن ماجه (٤٠٠٥) ، وابن حبان (٣٠٤) مرفوعًا ، وغيرهم - وفي لفظه بعض اختلاف - .

وانظر لطرقه « التعليق على علل الدار قطني » .

والحديث صحيح - واللَّه أعلم . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وهذا رواه المصنف موقوفًا ، وقد اختلف أصحاب قيس في رفعه ووقفه .

وصححه الترمذي - كما سلف - وذكر الاختلاف فيه .

وقال الدارقطني - بعد أن ذكر طرقه - : وجميع رواة هذا الحديث ثقات ، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده ، ومرة يجبن فيقفه على أبي بكر .

« علل الدارقطني » (المسألة / ٤٧ - ج ١ / ٢٤٩) وعن عن أبي زرعة نحو هذا فقال : أحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ، ويوقفه أخرى . « علل الرازي » (٢ / ٩٨ : ١٧٨٨) ورجح البزار المسند المرفوع فقال : وقد أسنده جماعة منهم شعبة ، والمعتمر ، ... وأوقفه جماعة ، والحديث لمن زاد فيه إذا كان ثقة ، وشعبة ، وزائدة ، والمعتمر وغيرهم أسندوه .

عليكم أنفسكم ﴾ وإن القومَ إذا رأوُ المُنكر فلم يُغيروه عمَّهم اللَّه بعقاب .

١٤٢٨- نا ابن عفان ، نا يحيى بن فصيل ، نا الحسن ، حدثني عُبيد اللَّه بن عُمر ، حدثني ابن شهاب ، عن حسن بن محمدٍ ، وعبد اللَّه بن محمد يحدثان ، عن أبيهما محمد بن الحنفية ، عن **علي** أن ابن عباس أفتى بمُتعة فقال له عليٌّ : إنك رجل تائه ، نهى عنها رسول اللَّه ﷺ يوم خيبر ، وعن لحوم الحُمُر الإنسية .

١٤٢٩- نا الحسن بن **علي بن عفان العامري** بالكوفة في بني عامر في مسجد الحسن بن عطية سنة سِت وستين ومئتين ، نا أبو إسماعيل العطار العَصْفَري ، نا مالك بن مغول ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من أتى الجمعة فليغتسل » .

١٤٣٠- نا ابن عفان ، نا أبو إسماعيل العطار ، نا أبو هلال الراسبي ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد اللَّه بن شقيق ، عن **عائشة** قالت كان رسول اللَّه ﷺ يُصلي قائمًا وقاعدًا ، وإذا استفتح قاعدًا ركع قاعدًا وسجد قاعدًا ، ومضى في صلاته على القعود حتى يسلم .

١٤٢٨- سبق برقم (١٤٩ ، ١٤٠٦) .

١٤٢٩- سبق برقم (٣٤١ ، ٧٥٦ ، ٢٢٤) .

١٤٣٠- الحديث صحيح .

مسلم في صلاة المسافرين ، باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا ، وأبو داود (١٢٥١) ، والترمذي (٣٧٥) وفي « الشمائل » (٢٨٦) ، والنسائي (٣ / ٢٢٠) ، وابن ماجه (١٢٢٨) ، وأحمد (٦ / ٣٠ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ...) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٧٤ ، ٢٤٧٥ ، ٢٥١٠) ، وابن خزيمة (١٢٤٨) ، والبيهقي (٢ / ٤٧٢ ، ٤٨٩) .

- وفي روايتهم اختصار - .

وإسناد المصنف فيه أبو هلال الراسبي وفيه لينٌ .

١٤٣١- نا ابن عفان ، نا محمد بن الصلت ، نا حفص ، عن سفيان ، عن **أبي قيس** قال : أدركت الناس ثلاث : خوارج ، وقرّأ أصحاب علي ، وأصحاب دُنيا أصحابُ مُعاوية .

١٤٣٢- نا ابن عفان ، نا محمد بن الصلت ، نا حفصُ بن غياث ، عن الأعمش ، عن **حبيب بن أبي ثابت** قال : **قال علي** : لولا أن ينزوا عليها تَيْس من بني أمية يَعمل بخلاف كتاب اللَّه ما باليْت من وَلِيتها .

(١٣٨أ) **١٤٣٣- نا** ابنُ عفان ، نا محمد بنُ الصلت ، نا محمد بنُ /

١٤٣٣- هذا إسناد ضعيف ، ومحمد بن أبان الجعفي هو ابن صالح . قال ابن معين : ضعيف ، - وفي رواية - ليس بشيء ، وقال البخاري : يتكلمون في حفظه ، ليس بالقوي . وقال ابن حبان : ... وله الوهم الكثير في الأخبار . [« التاريخ الكبير » (٢ / ٣٤) ، « التاريخ الصغير » (٢ / ١٤٧ ، ٢٣٧) ، « الضعفاء الصغير » (٣١١) ، « الجرح » (٧ / ١٩٩) ، « المجروحين : (٢ / ٢٦١)، « الكامل » (ص ٢١٣٩)] .

* والحديث رواه عبد اللَّه « زوائد المسند » (٥ / ١٢٢) ، والطبري (٢٠٥٧٩) ، وعبد ابن حميد « المنتخب » (١٦٨) ، والبيهقي في « الشعب» (٤١٠٤) كلهم من طريق محمد بن أبان الجعفي .

ورواه عبد اللَّه بن أحمد « زوائد المسند » (٥ / ١٢٢) من طريق محمد بن أبان فأوقفه وهو الصواب وهذا الإضطراب - ولا شك - من محمد بن أبان لما سبق ذكره من جرح له . ورواه النسائي في « تفسيره » (٢٨٠) مختصرًا من الحديث الطويل في قصة موسى والخضر ، ورجاله ثقات . ورواه هو ، ومسلم في « صحيحه » وعبد اللَّه « زوائد المسند » (٥ / ١٢١) ، من طريق أبي إسحاق ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، عن أُبي قال سمعت رسـول اللَّه ﷺ يقول : بينا موسى في قومه يذكرهم بأيام اللَّه - وأيام اللَّه نعماؤه وبلاؤه - قال : ما أعلم ... وذكر الحديث .

وتفسير « الأيام » من قول أبي - واللَّه أعلم . وهذا لعله أصل المرفوع وهم فيه الجعفي هذا .

* تنبيه : محمد بن أبان بن صالح الجعفي هو جد عبد اللَّه بن عمر الملقب مشكدانة كذا قال =

أبان الجعفي ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « أوحى الله إلى موسى وذكرهم بأيام الله أيامهُ نِعَمه » .

١٤٣٤- نا ابن عفان ، نا محمد بن الصلت ، نا قُطري ، عن **موسى ابن طلحة بن عبيد الله** قال : كنت في سجن علي بن أبي طالب فلما كان ذات يوم نُودي بالباب أين موسى بن طلحة ؟ فقلت : هو ذا أنا : قال أجب أمير المؤمنين : قال : فاسترجع أهل السجن فخرجت فكنت بين يديه فقال يا موسى بن طلحة ! قال قلت : لبيك يا أمير المؤمنين : قال : استغفر الله وتُب إليه ثلاث مرات ، انطلق إلى المعسكر بما وجدت من سلاح أو ثوب أو دابةٍ ارتبق فاقبضه واتقي الله ، واجلس في بيتك .

١٤٣٥- نا ابنُ عفان ، نا محمد بن الصلت ، نا سعيد بن خثيم ، عنِ **محمد بن خالد** قال قال إبراهيم : لو كنتُ ممن قتل الحسين ثم أُدخِلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبي ﷺ .

١٤٣٦- نا ابن عفان ، نا أبو داود الحضرمي ، عن سفيان ، عن

= ابن أبي حاتم « ترجمة » (١١١٩) (ج ٧ / ١٩٩) ، والخطيب في « المتفق » (ق / ١١٨ أ) ، وهو صنيع ابن عدي في ترجمته ، وزعم الحافظ في « اللسان » أن ابن أبي حاتم فرق بينهما - وهو خطأ من الحافظ ووهم .

١٤٣٦- رواه الترمذي (١٩٨٢) ، وأحمد (٤ / ٢٥٢) ، والطبراني (٢٠ : ١٠١٣) ، وابن حبان (٣٠٢٢) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٦٦) من طرق ، عن سفيان به .

وهذا الحديث مما اختلف فيه على زياد بن علاقة . فرواه سفيان - كما ترى -

ورواه غيره فقال عن زياد ، عن عمه ، عن المغيرة .

وقال الدارقطني : حديث سفيان محفوظ .

وقارن بين « الصحيحة » (٢٣٩٧) ، و « علل الدارقطني » (٧ / ١٢٦ : المسألة / ١٢٤٩) ، وفي الباب ، عن عائشة أخرجه البخاري في « صحيحه » .

زياد بن علاقة قال : سمعت المُغيرة بن شعبة يقول قال رسول اللَّه ﷺ : « لا تسبوا الأموات فتؤْذوا الأحياء » .

١٤٣٧- نا ابن عفان ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، نا عبد العزيز ابن حصين ، عن أيوب السختياني ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا دُعي أحدكم فليجب فإن كان صائمًا فليصل ، وإن كان مفطرًا فليطعم » ، - والصلاة الدعاء - .

١٤٣٨- نا ابن عفان ، نا الحسن بن عطية ، نا أبو مَعْشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **علي بن أبي طالب** قال : أَمَرتُ المقداد بن عمرو أن يسال رسول اللَّه ﷺ عن الرجل إذا لَعِبَ مع امرأته فأمذى ، هل عليه غسل ؟ فأني لولا أن عندي ابنته لسألته ، ولكني أستحيي منه قال : فسأله المقداد فقال : لا يغتسل ولكن ليغسل ذكره وأنثييه ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة » .

١٤٣٩- نا ابن عفان ، نا ابن عطية ، عن أبي مَعْشر ، عن عيسى

١٤٣٧- أخرجه مسلم في « النكاح » باب : الأمر بإجابة الداعي .

وأبو داود (٢٤٦٠) ، والترمذي (٧٨٠) ، والنسائي في « الكبرى » (٦٦١١ - المطبوع) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٠٣٢) ، والبيهقي (٧ / ٢٦٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٣٠٦) من طرق ، عن هشام ، عن ابن سيرين به .

١٤٣٨- الحديث تقدم برقم (١٠١٠) .

وأبو معشر هو نجيح السندي ، وهو ضعيف .

١٤٣٩- إسناده ضعيف أبو معشر هو نجيح .

وعيسى هو الحناط .

والحديث إلى قول سبقك بها عكاشة في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة البخاري في (الرقاق) ، و (اللباس) ، ومسلم في (الإيمان) .

وفي الباب عن أبي أمامة ، وعتبة بن عبد السلمي فانظر « ابن حبان » (٧٢٤٦ ، ٧٢٤٧) =

ابن أبي عيسى ، عن صالح بن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « يدخل من أمتي سبعون ألفًا الجنة بغير حساب ، وجوههم كالقمر ليلة البدر ، فقال عُكَّاشة : ادعو اللَّه يا رسول اللَّه أن يَجْعلني منهم ، قال : أنت منهم ، فقال رجل من المهاجرين : ادعوا اللَّه يا رسول اللَّه أن يَجْعلني منهم ، فقال : سبقك إليها عكاشة ، قال : فاستزدّت فزادني مع كل ألفٍ سبعين ألفًا . قال : قلت : أرأيت إنْ لم يكن هذا في مُهاجري أمتي ؟ قال : إن لم يكن هؤلاء في مهاجري أُمتك لأكملتهم لك من الأعراب » .

١٤٤٠ – نا ابن عفان ، نا ابن نُمير ، عن الأعمش ، حدثني ابن أبي راشد مولى عُبيد بن عُمير ، عن **عبيد بن عمير** قال : أتى رجلان من أهل البصرة فقالا : إن إخوانك من أهل البصرة بعثونا نسألك عن هذين الرجلين علي وعثمان ؟ قال فما جُئتماني إلا لهذا ؟ قالا : نعم فأمر غلامه فردهم ، وقال : أعلمهم أن تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ، ولا تسألون عما كانوا يعملون .

١٤٤١– نا الحسن بن يحيى بن أبي الربيع الجُرجاني[1] رحمه اللَّه

= – والتعليق عليه – .

١٤٤١– الحديث في « مصنف عبد الرزاق » برقم (١٩٥٦٣ / ج ١٠ : ٤٢٠) مطولًا . =

(١) قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ولما ذكره السهمي في « تاريخه » قال : أشهر من أن يُعرف من كثرة روايته ، وانتشار اسمه وكثرة الرواة عنه في الدنيا لا يمكن ضبطها .
وفاته (سنة ٢٦٣ هـ) .
[« الجرح » (٣ / ٤٤) ، « الثقات » (٨ / ١٨٠) ، « تاريخ جرجان » (٢٤٤) ، « ت بغداد » (٧ / ٤٥٣) ، « تهذيب الكمال » (٧ / ٣٣٤)] .

قال : حدثنا عبد الرزاق ، أرنا معمر ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن **حذيفة** قال : كنا إذا دُعينا إلى طعام والنبي ﷺ معنا لم نضع أيدينا حتى يضع يده ، فأتينا بجفنة فكف يده فكففنا أيدينا .

١٤٤٢- نا الحسن بن يحيى الجُرجاني ، نا عبدُ الرزاق ، أنا معمرٌ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن **عمرو بن أمية الضمري** قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه .

١٤٤٣- نا الجُرجاني ، نا عبد الرزاق ، أرنا معمر ، عن أيوب ، عن **أبي قلابة** قال : مسح بلال موقيه فقيل : ما هذا ؟ فقال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار .

(١٣٩أ) **١٤٤٤- / نا** الجرجاني ، نا عبد الرزاق ، عن المثنى بن الصباح ،

= وأخرجه مسلم ، وأبو داود (٣٧٦٦) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (٢٧٣) ، وأحمد (٥ / ٣٨٣) .

واستدركه الحاكم (٤ / ١٠٨) على مسلم فلم يصب .

١٤٤٢- الحديث في « المصنف » (برقم : ٧٤٩) .

ومن طريقه أحمد (٤ / ١٧٩) ، والبيهقي في « السنن » (١ / ٢٧١) ، وقد أشار البخاري إليها في « صحيحه » في الوضوء ، باب المسح على الخفين ، وقد أخرج حديث عمرو هذا من وجه آخر .

والحديث رواه النسائي (١ / ٨١) ، وابن ماجه (٥٦٢) ، وابن حبان (١٣٤٣) ، وابن خزيمة (١٨١) ، وأحمد (٤ / ١٣٩ ، ١٧٩) من طرق ، عن يحيى بن أبي كثير به .

١٤٤٣- الحديث تقدم برقم (٧٢٥ ، ١٢٧١) .

* وقد أجاز المسح على العمامة أحمد بن حنبل ، وبه يقول أبو ثور ، وابن المنذر .

- والخمار هنا ما يخمَّر به الرأس أي يغطى كالعمامة ونحوها . -

١٤٤٤- إسناده ضعيف ، المثنى بن الصباح ضعيف الحديث ، وقد أخرجه البيهقي من طريق آخر « كتاب القراءة خلف الإمام » (ص ٧٩) ، عن المثنى به . والحديث في «المصنف » برقم (٢٧٨٧) .

عن عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن **جده** ان النبي ﷺ خطب الناس فقال : « من صلى صلاة مكتوبة أو سجد فليقرأ بأم القرآن ، وقرآن معها ؛ فإن انتهى إلى أم القرآن أجزت عنه ، ومن كان له إمام فليقرأ قبله ، وإذا سكت ، ومن صلى صلاة لم يقرأ فيها بها فهي خداج ، فهي خداج ، فهي خداج » .

١٤٤٥- نا الجرجاني ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن **أنس** قال نَعَى رسول اللّٰه ﷺ أصحاب مؤَتةَ على المنبر رجلًا رجلًا ، فبدأ بزيد بن حارثة ، ثم جعفر بن أبي طالب ، ثم عبد اللّٰه بن رواحة ، ثم قال فأخذ اللواء خالد بن الوليد ، وهو سيف من سيوف اللّٰه .

١٤٤٦- نا الجرجاني ، نا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن **أبي هريرة** قال : دعا رسول اللّٰه ﷺ بالبركة في الثريد ، والسحور .

١٤٤٧- نا الجرجاني ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ،

١٤٤٥- الحديث في « المصنف » (٦٠٥٧ - ج ٣ / ٣٩٠ - ٣٩١) من رواية ابن الأعرابي ، عن الدبري ، عنه ، ومن طريقه أخرجه الحاكم في « المستدرك » (٣ / ٢٩٨) عن محمد ابن علي الصنعاني ، عن إسحاق ، عنه .

١٤٤٦- إسناده ضعيف ابن أبي ليلى سيء الحفظ .

والحديث في « المصنف » (١٩٥٧١ / ١٠ ص ٤٢٣) من رواية أحمد بن خالد ، عن الدبري ، عن عبد الرزاق به .

غير أنه خالف الحسن فيه فجعله عنه ، عن معمر ، عن ابن أبي ليلى .

١٤٤٧- الحديث في « المصنف » (١٣٥٢ : ج١ / ٣٤٦) من رواية ابن الأعرابي ، عن الدبري .

- وللحديث طرق عديدة وألفاظ متقاربة ، فانظر « المسند الجامع » (رقم / ٩٠٧) وما بعده .

عن **أنس** قال : كان نقش خاتم رسول اللّه ﷺ محمد رسول اللّه .

١٤٤٨- **نا** الحسن ، ناعبد الرزاق ، نا يحيى بن العلاء ، نا بشر ابن نمير ، أنه سمع مكحولًا قال : نا يزيد بن عبد اللّه ، عن **صفوان ابن أمية** قال : كنا عند رسول اللّه ﷺ فجاء عمرو بن قرة فقال : يا رسول اللّه إن اللّه قد كتب عليَّ الشقوة فلا أرى لي رزقًا إلا من دُفي وكفي ؛ فأذن لي في الغناء من غير فاحشة ، فقال رسول اللّه ﷺ : « لا آذن لك ولا كرامة ولا نِعمةَ ، كذبت أي عدو اللّه لقد رزقك اللّه حلالًا طيبًا ؛ فاخترت ما حرم اللّه عليك من رزقه مكان ما أحل لك حلاله ، ولو كُنتُ تقدمتُ إليك لفعلت بك . قم عني ، وتب إلى اللّه أما إنك إن قلت بعد التقدم شيئًا ضربتك ضربًا وجيعًا ، وجعلتك مُثلة ، وأنفيتك من أهلك ، وأحللت سلبك نهبة لفتيان (١٣٩ب) المدينة ، فقام عمرو وبه من / الشر والحزن ما لا يعلمه إلا اللّه فقال النبي ﷺ بعد ما ولي : هؤلاء من مات منهم بغير توبةً حشره اللّه يوم القيامة كما كان في الدنيا مخنثًا عريانًا ، لا يستتر من الناس بُهدْبَةٍ ، كلما قام صُرع مرتين ، فقام عُرْفُطُ بن نَهيك التيمي فقال : يا رسول اللّه ! إني وأهلُ بيتي مرزقون من هذا الصيد ، ولنا فيه قِسمٌ وبركة ، وهو مشغلة عن ذكر اللّه وعن الصلاة في جماعة ، وبِنَا إليه

١٤٤٨- هذا الحديث أخرجه ابن ماجة (رقم / ٢٦١٣) ، وهو حديث موضوع ، ودلائل الوضع عليه لائحة يرويه يحيى بن العلاء ، وهو البجلي الرازي . قال النسائي ، والدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : كان ممن يتفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ... لا يجوز الاحتجاج به . اهـ

يرويه عن بشر بن نمير وهو القشيري وهو مثله أو قريب منه ، وهذا إفكٌ مفترى ، بيد أن رواية ابن ماجة تنتهي عند قوله : صرع مرتين . وقد شارك المصنف في شيخه .

حاجة أفنجله أم تحرمه ؟ فقال النبي ﷺ : « بل أحله لأن اللّه قد أحله ، نِعم العملُ ، واللّه أولى بالعذر ، وقد كانت للّه رُسُل قبلي كلها تصطادُ ، وتكلب الصيد ، ويكفيك من الصلاة في الجماعة إذا كنت عنها في طلب الرزق ، وحبك الجماعة وأهلها ، وحبك ذكر اللّه وأهله ، وابتغ على نفسك وعيالك حلالًا ؛ فإنَّ ذلك جهادٌ في سبيل اللّه ، وأعلم أن عون اللّه مع صاحب التجارة .

١٤٤٩- نا الجرجاني ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عاصم ، عن **زر بن حُبَيش** قال : أتيت صفوان بن عسال المُرادي فقال : ما جاء بك ؟ فقلت : جئت أطلب العلم قال : فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « ما من خارج يَخْرُج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها »[١] قال : جئت أسألك عن المسح على الخفين ؟ قال : نعم كنت في الجيش الذي بعثهم رسول اللّه ، فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن اَدْخلناهما على طهور ثلاثًا إذا سافرنا ، ويومٌ وليلةٌ إذا أقمنا ، ولا نخلعهما من غائط ولا بول ، ولا نخْلعْهُما إلا من جنابة ، قال : وسمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « إن بالمغرب بابًا مفتوحًا للتوبة مسيرة

١٤٤٩- الحديث تقدم برقم (١٤٠٢) ، وهو في « المصنف » (رقم ٧٩٣) .

---

(١) قوله : ما من خارج يخرج ... له الملائكة أجنحتها - وفي رواية - رضاءً بما يصنع .

هذا الجزء من الحديث الصواب فيه أنه موقوف على صفوان ، وأنه من قوله . ومن رفعه فقد أخطأ ، ولا يصح رفعه . وفي رواية أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد ... قال صفوان : بلغني أن الملائكة ومن قال : إنه في حكم المرفوع فقد أخطأ ؛ فإن مثله يقال على سبيل المجاز - أو يكون من الإسرائيليات . وقد سبق القول في ذلك برقم (١٤٠٢) .

سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه » .

(١٤٠أ) **١٤٥٠- نا** الجرجاني ، نا عبد الرزاق عن / ابن جريج قال حدثني سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد ، عن عُمر بن ثابت بن الحارث من بني الخزرج ، عن **أبي أيوب الأنصاري** أن النبي ﷺ قال : « من صام رمضان ثم أتبعه بستة من شوال فذلك صيام الدهر » - قال : قلت : لكل يوم عشرة ، قال : « نعم » .

١٤٥١- نا الجرجاني ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن رجل من كِنده قال : دخلت على عائشة وبَيْني وبينها حجاب فقالت : من أنت ؟ فقلت : من أهل حمص قالت : من الذين يدخل نساؤهم الحمامات ؟ قال : قلت نعم ليفعلن ذلك ، فقالت : إن المرأة المسلمة إذا وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سِترها بينا وبين الله ؛ فإن كن قد أجترأن على ذلك فليَعْمد [١]

١٤٥٠- الحديث في « المصنف » (رقم : ٧٩١٨) .

والحديث قد أورد الإمام الطحاوي طرقه ورواياته وتكلم عنه في « مشكل الآثار » (ج٦: ١١٩ - ١٣٠) وقد أخرجه مسلم في الصيام باب استحباب صوم ستة أيام من شوال ... والترمذي (٧٥٩) ، وابن ماجه (١٧١٦) ، وأحمد (٥ / ٤١٧ ، ٤١٩) ، والبيهقي (٤ / ٢٩٢) من طرق ، عن سعد بن سعيد به .

وقرن به صفوان بن سليم - أبو داود في روايته - (رقم ٣٤٣٣) .

والدارمي (٢ / ٢١) ، وابن خزيمة (٢١١٤) ، وابن حبان (٣٦٣٤) من طريق عبد العزيز الدراوردي عنه .

وسعد بن سعيد سيئ الحفظ . وقال الترمذي عقبه : قد تكلم بعض أهل الحديث في سعد من قبل حفظه . اهـ

غير أن أبا جعفر الطحاوي أورد له طرقًا أخرى فانظرها في الموضع سالف الذكر ، وانظر التعليق على ابن حبان ، و « ارواء الغليل » (٩٥٠) .

---

(١) كذا بالمخطوط : فليعمد بياء المضارعة .

إحداهن إلى ثوب واسع عريض يُوراي جَسدها كُله لا يَنْظر إليها أحد فيصفها لحبيبٍ او بغيض ، قال قلت : إني لا أملك منهن شيئًا فحدثيني عن حاجتي قالت : وما حاجتك ؟ قلت : أسمعت رسول اللّٰه يقول : إنه يأتي على الناس ساعةٌ لا يملك [أحدٌ (*)] لأحدٍ شفاعةً قالت : إي والذي كذا وكذا ، لقد سألته وإنّا لفي شعار واحد ، فقال : نعم حين يُوضَعُ الصراط ، وحين تَبيضُ وجوه ، وتسود وجوه ، وعند الجسْر حتى يستحر ويستحد حتى يكون مِثل شفرة السيف ، ويستحر حتى يكون مثل الجمرة ؛ فأما المؤمن فأُجيزه ، وأما المنافق فينطلق حتى إذا كان في وسطه خر من قدميه فيهوي إلى قدميه ، فهل رأيت من رجل يسعى حافيًا فتأخذه شوكة حتى يكاد تنفت قدميه فإنه لكذلك يهوي بيده ورأسه إلى قدميه فتضربه الركاني (**) بخطاطيف في ناصيته وقدميه فُينطرح في جهنم فيهوي فيها سبعين عامًا ، فقلت : بثقل الرجل قال : فقالت : لا بل بثقل خمسْ خَلفات يُعْرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام (١) .

١٤٥٢- نا الجرجاني ، نا عبد الرزاق ، نا معمرٌ ، عن يحيى بن

١٤٥٢- الحديث في « المصنف » برقم (٥٣٣ ج١ / ١٤٠) .

وأخرجه ابن حبان (٢٦٦٦) من طريق الحسن بن علي الحلواني عنه به وأوله « إذا جاء أحدكم .... الحديث .

وعياض بن هلال تفرد عنه يحيى بن أبي كثير .

وكان يلزم من يصحح حديث أمثاله كعمرو بن بجدان ، وأسماء بن الحكم الفزاري ، وابن =

(*) ألحقت بهامشه .

(**) كذا ، والصواب : الزباني .

(١) يرويه رجل من كندة ، عن عائشة بهذا السياق ....

أبي كثير قال : أخبرني عياضٌ الأشعري أنه سَمع أبا سعيد الخدري يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « إذا شَبّه على أحدكم الشيطان في صلاته فقال : أحدثت فليقل كذبت إلا أن يَسمعَ صوتًا بأُذنِهِ أو ريحًا بأنفه » .

١٤٥٣- نا الجُرجاني ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أَسْلم ، عن عطاء بن يسار أنه سَمع **ابنُ عباسْ** يقول : توضأ رسول اللّه ﷺ ثم احتز من كتفٍ فأكل ثم مضى إلى الصلاة ، ولم يتوضأ .

١٤٥٤- نا الجُرجاني ، أنا عبدُ الرزاق ، أنا معمرٌ ، عن قتادة ، أن **المُغيرة بن شُعبة** قال : خصلتان لا أسألُ عنهما أحدًا ، لأني (*)رأيت رسُول اللّه ﷺ يَفعلهُما ، رأيته يمسح على الخفين والخمار .

١٤٥٥- نا الحسنُ بن علي بن بزيع أبو علي مولى بنى هاشم

= أكيمة وأشباههم أن يصحح هذا .

والحديث تقدم من حديث أبي هريرة برقم (٤٤) .

١٤٥٣- الحديث تقدم برقم (٥١٢) وانظر (٢٧٠) .

والحديث في « المصنف » (برقم (٦٣٥) .

١٤٥٤- الحديث في « المصنف » برقم (٧٤٠) .

١٤٥٥- الحديث أخرجه البخاري (ج ١ / ١٠٥ ط السلطانية) في الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الأحمر ، ومسلم (٢ / ٥٦ - ط استنابول » ، في الصلاة ، باب سترة المصلي .

وأبو داود (٥٢٠ ، ٦٨٨) ، والترمذي (١٩٧) ، والنسائي (١ / ٨٧ ، ٢ / ١٢) =

= والحديث أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم (١١٣١) . وفي دخول المرأة الحمام حديث أصح من هذا فانظر « آداب الزفاف » .

(*) لأني ألحقت بهامشه وقد جهدت في قراءتها .

المعروف بابن البنا ، نا عثمان بن سعيد المُزي ، نا بسام الصيرفي ، عن عون بن أبي جُحيفة ، عن **أبيه** قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ في قُبة حمراء من أدم ، ورأيت بلالًا قد أخرج فَضْل وضوء رسول اللَّه فابتدره الناس فمن أصابه منه شيئًا تمسّح به ، ومن لم يُصب شيئًا أخذ مما على يد صاحبه فتمسح به ، قال : ورأيت بلالًا أخرج عنزةً فَركزها وخَرج رسول اللَّه ﷺ فصلى بالناس إلى العنزة ، والناسُ والدواب يمرون بين يديه .

١٤٥٦- نا الحسنُ بنُ مكرم [(١)] البزار ، نا الحسن بن قُتيبة ، نا مسعرٌ ، عن سماكٍ ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « واللَّه لأغزُون قُريشًا ، واللَّه لأغزون قُريشًا » ، ثم سكت ساعة ثم قال : « إن شاء اللَّه » .

١٤٥٧- نا الحسنُ بن مُكرم ، نا أبو عاصم ، أنا سألته ، نا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الحرب / خُدْعة » . (١٤١أ)

= وفي « الكبرى » (١٣٥ ، ٧٥٩) ، وابن ماجه (٧١١) ، وأحمد (٤ / ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، وابن خزيمة (٣٨٧) وغيرهم من طرق ، عن عون بن أبي جحيفة به .

١٤٥٦- تقدم برقم (٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٤٠٩) .

١٤٥٧- الحديث تقدم برقم (٥٤٩) .

---

(١) البغدادي أبو علي . وثقه الخطيب ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال الذهبي : الإمام الثقة .
مولده (سنة ٢٨٢ هـ) . ، وفاته (سنة ٢٧٤هـ) .
« الثقات » (٨ / ١٨٠) ، « ت بغداد » (٧ / ٤٣٢) ، « سير الأعلام » (١٣ / ١٩٢) .

١٤٥٨- نا الحسن بن مُكرم ، نا إسماعيل بن عمرو ، نا قُرة بن خالد ، نا قُرة بن موسى أبو الهيثم ، عن **سليمان بن جابر** قال : انتهيت إلى النبي ﷺ - سقط كلام - ببُردَة لهُ ، وإن هُدْبَها على قدميه فلما ذهبت لِأركب قلت : يا رسول اللَّه ! أوصني ، قال : عليك بإتقاء اللَّه ، لا تحقرن من المعروف شيئًا ولأن تُفْرِغ لِلْمُستسقِي من دلوك في إنائه ، وتُكلم أخاك ووجهك إليه منبسط ، وإياك وإسبال

١٤٥٨- الحديث أخرجه الطيالسي (١٢٠٨) ثنا قرة بن خالد به غير أنه قال : جابر بن سليم وهذا منقطع ، وقرة بن موسى ذكره ابن حبان في « الثقات » وفيه جهالة .

وأخرجه أحمد (٥ / ٦٣) نحوه من طريق يونس بن عبيد ، عن عبد ربه الهجيمي ، عن جابر بن سَليم أو سُليم فذكره .

ورجاله ثقات عدا عبد ربه الهجيمي فهو مجهول .

وانظر « الصحيحة » (٧٧٠) .

كما أخرج الحديث أبو داود (١٠٨٤) من وجه آخر ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن أبي جُرَيّ جابر بن سليم .

- وانظر « الصحيحة » (١١٠٩ ، ١٣٥٢) .

وأخرجه - أيضًا - ابن حبان في « صحيحه » (٥٢١) من طريق شعبة ، عن قرة بن خالد ، عن قرة بن موسى ، عن سليم ، عن جابر به - فسماه سليم -

والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٠٨) من طريق وهب بن جرير ، عن قرة بن خالد به .

- وانظر لطرقه التعليق على ابن حبان (١٣٥١) .

والحديث رواه ابن حبان في « صحيحه » (٥٢٢) ، وأحمد (٥ / ٦٣) من طريق سلام ابن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، عن أبي جري الهجيمي مرفوعًا : « لا تحتقرن من المعروف شيئًا .... الحديث » .

وإسناده صحيح . رجاله ثقات .

وصححه الشيخ الألباني في « السلسلة » (١٣٥٢) من رواية أحمد ، والشيخ شعيب في تعليق على ابن حبان وعزاه لأحمد ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٠٤) .

الإزار فإنها من المَخيلة ، ولا يحبها اللّه ، وإن امرء عيّرك بشيء لا يَعْلَمه فيك ؛ فلا تعيره بشيء تعلمه فيه ، ودَعْه يكون وباله عليه وأجره لك ، ولا تسبن شيئًا قال : فما سببَتُ بعدُ دابةٍ ولا إنسانًا .

١٤٥٩- نا الحسن بن مُكرم ، نا أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي سنة ست ومائتين ، نا عمرُ بن قيس أخو حميد بن قيس المكي ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال قال رسول اللّه ﷺ : « الإمام ضامنٌ لصلاة القوم » .

١٤٦٠- نا الحسن بن مكرم ، نا أبو بدر شجاعُ بن الوليد ، نا زياد بن خيثمة ، عن عاصم ، عن ذر ، عن **صفوان بن عَسال** قال : كنا إذا كنا مع النبي ﷺ سَفْرًا أو مسافرين لم ننزع الخفين ثلاثًا من خلاءٍ ولا بول ولا نوم .

١٤٦١- نا الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمي [١] ، نا هارون

١٤٥٩- إسناده واهٍ ، عمر بن قيس هو الملقب سَنْدُول متروك الحديث .
قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أحمد : أحاديثه بواطيل .
وفي الباب أحاديث صحيحة .

١٤٦٠- الحديث تقدم برقم (١٤٠٣ ، ١٤٥٠) .

١٤٦١- رجاله ثقات .
والحديث متفق عليه في الوضوء باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا ، ومسلم في الطهارة ، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه .
وانظر « التعليق على الإحسان » (٣ / ٣١٥) وما بعدها .

---

(١) أبو علي بن أبي موسى الحافظ مولى حضرموت المصري ، شيخ حمزة الكناني =

ابن سعيد الأيلي ، نا خالد بن نزار ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن شعبة بن الحجاج ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حُمران مولى عثمان أنه قال : جلس عثمانُ بن عفان على المقاعد من البلاط ، فجاء المؤذن بالصلاة فدعا عثمان بالوضوء فتوضأ ثم قال : والله لأحدثكم حديثًا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكُم به ، إني سمعت / (١٤١ب) رسول الله ﷺ يقول : « لا يتوضأ رجل فيُحسن وضوءه ثم صلى الصلاة إلا غُفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى » .

١٤٦٢- نا الحسن (*) بن أحمد بن حيون (١) أبو طاهر ، نا

١٤٦٢- هذا الحديث مما وهم فيه جرير بن حازم ، وهو وإن كان ثقة ، فقد وهم فيه ، وقد سأل الأثرم الإمام أحمد : تحفظه عن يحيى ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : أصبحت أنا وحفصة صائمتين ؟ فأنكره . وقال : من يرويه ؟ قلت : جرير بن حازم فقال : جرير كان يحدث بالتوهم . اهـ وكذا أنكره علي بن المديني . وراجع « السنن الكبرى » للبيهقي (٤ / ٢٨١) ، وقد روى من حديث الزهري موصولًا ومرسلًا والصواب المرسل ؛ لم يسمعه الزهري من عروة . وانظر « الكبرى » للبيهقي ، « التمهيد » لابن عبد البر (١٢ / ٦٦) وما بعدها ، و « السنن الكبرى » للنسائي كتاب الصيام وهو في المطبوع (٢ / ٢٤٧) وما بعدها .

= توفي عام (٢٩٦) واشتهر بأبي عجينة .

[« وفيات ابن زبر » (ص / ٦٢٤) « الإكمال » (٦ / ١٤٦) ، « ت الإسلام » (ص ١٣٢ ط / ٣٠) ، « التوضيح » (٦ / ١٩٦) .

(*) في مصادر ترجمته « الحسين » ، ووقع هنا الحسن .

(١) ترجمه ابن ماكولا (٢ / ٥٨٠) ولم يذكر فيه شيئًا ، وترجمه ابن السمعاني في « الأنساب » (١ / ٣٦٨) ، وقال : الحسين بن أحمد بن حيوّن الأنضناوي ، من أهل مصر ، يروى عن حرملة بن يحيى ، وعبد الملك بن شعيب ، وكان ثقة حسن الحديث . اهـ وفاته (سنة ٢٩٨) ، وفيها ذكره الذهبي في « تاريخ الإسلام » والأنضناوي بالمعجمة نسبة لبلدة في صعيد مصر ، وجعلها ياقوت بالمهملة .

حرملة ابن يحيى ، نا ابنُ وهب ، نا جرير بن حازم ، أن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثه ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن **عائشة** قالت : أصبحت أنَا وحفصةُ صائمتين متطوعتين ، وأُهدي لنا هديةٌ واشتهينا فأكلنا ، فدخل علينا رسول اللَّه ﷺ فَبَدرتني حَفصةٌ وكانت بنتَ أبيها فذكرت ذلك لرسول اللَّه ﷺ فقال : « صوموا يومًا مكانه » (*) .

١٤٦٣- نا أبو علي الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز (١) ، نا أبو عاصم ، عن عثمان بن مرة قال أخبرني السايبُ ، عن عُروة ، عن **عائشة** قالت : كان رسول اللَّه ﷺ يصبح جُنُبًا من غير احتلام فيُتم صومه .

١٤٦٤- نا الحسن بن سهل ، نا أبو عاصم ، نا سفيان ، عن

١٤٦٣- رجاله ثقات .

والحديث متفق عليه : البخاري في الصيام باب الصائم يصبح جنبًا ، ومسلم في الصيام باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب ، وله طرق أخرى فانظر « المسند الجامع » . و « التعليق على ابن حبان » (٨ / ٢٦٢) .

١٤٦٤- رجاله ثقات .

وأخرجه أبو داود (٣٥٥) ، والترمذي (٦٠٥) ، والنسائي (١ / ١٠٩) ، وابن حبان =

(*) بعدها بالمخطوط آخر السابع وأول الثامن من أجزاء الشيخ . بسم اللَّه الرحمن الرحيم أنا الشيخ أبو محمد بن عبد الرحمن بن النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي .

(١) أبو علي الحسن بن سهل المجوز . سأل الحاكم عنه الدارقطني فقال : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما أخطأ .

وفاته (سنة ٢٩٠ هـ) .

ترجمه ابن ماكولا في « الإكمال » (٧ / ٢١٥) ولم يذكر فيه شيئًا ، ونقلها عنه ابن السمعاني في « الأنساب » . (١١ / ١٤٦)

من مصادر ترجمته [« س الحاكم » (٨٣) ، « ثقات ابن حبان » (٨ / ١٨١) ، « ت الإسلام » (ص ١٥٢) وفيات (٢٩٠ هـ) .

الأعمش ، عن الأغَر ، عن خليفة بن حُصين ، عن **قيس بن عاصم** أنه أتى النبي ﷺ فأسلم فأمره أن يغتسل بماءٍ وسدرٍ .

١٤٦٥- نا الحسن بن سهل ، نا أبو عاصم ، عن ابن جُريج ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ليس بين العبد وبين الشرك إلا تركُ الصلاة » .

١٤٦٦- نا الحسن ، نا عثمان بن الهيثم ، نا داود بن قيس

= (١٢٤٠) وأحمد (٥ / ٦١) ، وابن خزيمة (٢٥٤ ، ٢٥٥) والطبراني في « الكبير » (١٨ : ٨٦٦) ، والبيهقي (١ / ١٧١) من طرق ، عن سفيان به .

وقيس بن عاصم هو جد لخليفة بن حُصين .

١٤٦٥- الحديث تقدم برقم (٥٠٦) من حديث وهب ، عن جابر .

وأخرجه مسلم في « الإيمان » ، والترمذي (٢٦١٨ ، ٢٦١٩) ، وأحمد (٣ / ٣٧٠)، وعبد ابن حميد (١٠٢٣) من طرق ، عن الأعمش به ، عن أبي سفيان ، عن جابر ...

١٤٦٦- أبو ثمامة الحناط - بفتح الحاء المهملة ، وتشديد النون - ذكره ابن حبان في « الثقات » وليس يُعرف ، وقال الدارقطني : لا يُعرف ، يترك .

وأخرجه الطبراني بإسناد المصنف (١٩ : ٣٣٢) فقال : ثنا الحسن بن سهل المجوز به .

والحديث رواه أبو داود (٥٦٢) ، وأحمد (٤ / ٢٤١) ، وابن خزيمة (٤٤١) ، وابن حبان (٢٠٣٦) ، والبيهقي (٣ / ٢٣٠) والطبراني في « الأوسط » (٨٨٣٠) كلهم من طريق داود ابن قيس به .

قال الإمام الذهبي في « المهذب لسنن البيهقي) : وأبو ثمامة مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث وفيه نكارة . « المهذب » (٣ / ٥٥) . وقال في « الميزان » خبره منكر - وذكر له هذا .

والحديث يروى من طريق أخرى عن كعب بن عجرة ليس فيه ذكر أبي ثمامة وهو وهم .

ورواه ابن عجلان فوهم فيه وخلَّط - كما يقول ابن خزيمة - فمرة يجعله من حديث أبي هريرة ، وتارة يرسله ، وتارة يجعله عن سعيد المقبري ، عن كعب .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٨٣٨ - بتحقيقي) من طريق الدراوردي عنه ، عن =

الفراء ، أنا سعدُ بن إسحاق ، عن أبي ثُمامة الحناط قال : لقيني

= أبيه ، عن أبي هريرة .

وعلقه ابن خزيمة عن شريك عنه (١ / ٢٢٩) .

وحسّنه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١٢٩٤) . وانظر « صحيح ابن خزيمة » (١ / ٢٢٨) وابن عجلان . وقد وهم في هذا وخالفه ابن أبي ذئب وهو أوثق منه في حديث المقبري . - وانظر كتابي « النصيحة » -

وحديث كعب هذا فيه اضطراب ، والمحفوظ أنه من رواية أبي ثمامة الحناط ، عنه يرويه عنه سعد بن إسحاق . وهذا هو المحفوظ وما عداه من حديث كعب فهو وهم .

ويروى من طريق سعد بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي ثمامة عنه .

فإن كان محفوظًا كان لسعد فيه روايتان تارة عنه مباشرة ، وطورًا ، عن المقبري عنه .

وأراه خطأً والله أعلم .

والحديث يروى من حديث أبي هريرة أخرجه ابن خزيمة (٣٣٩ ، ٤٤٧) ثنا عمران بن موسى القزاز ، والحاكم (١ / ٢٠٦) من طريق أبي معمر ، وحرمي بن حفص قالوا ثنا إسماعيل بن أمية ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

ورجاله ثقات ، غير أنه ليس بمحفوظ والله أعلم . وإنما يُعرف هذا عن المقبري ، عن أبي ثمامة عن كعب .

وأراه وهمًا ولعل إسماعيل أخطأ فيه ، فقد رواه عنه ثقات أصحابه كما ترى .

وقد أورد البخاري في صحيحه تشبيك الأصابع في المسجد وغيره .

حديث أبي موسى مرفوعًا « المؤمن للمؤمن ... وشبك بين أصابعه » .

وحديث أبي هريرة في سهو النبي ﷺ في الصلاة وفيه فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها - كأنه غضبان ، ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ، ... الحديث .

وقال ابن بطال في (شرحه للبخاري) - كما نقله الحافظ في « الفتح » - وجه إدخال هذه الترجمة في الفقه معارضة ما ورد في النهي عن التشبيك في المسجد . وقد وردت فيه مراسيل ومسندة من طرق غير ثابتة .اهـ

ورواه عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة نحوه .

أخرجه ابن حبان (٢١٥٠) والطحاوي في « المشكل » (٥٥٧٠) من طريق سليمان ابن عبيد الله الرقي .

كعبُ ابن عُجرة وأنا متوجه إلى المسجد مُشبك بين أصابعي فقال : (١٤٢) سمعت النبي ﷺ / يقول : إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد فلا يُشبك بين أصابعه فإنه في صلاة » .

١٤٦٧- نا الحسن بن سهل المجوز ، نا شُعيث بن مُحْرِز الضرير ، نا شعبةُ قال عمرو بن مرة : أخبرني شعبة - وهذا حديث شديد - وهو حديث أبي وائل قال أبو وائل : سمعت عبد اللَّه يقول : إذا قال الرجل للرجل أنت لي عدوٌ فقد كفر أحدهما بالإسلام .

١٤٦٨- نا الحسن ، نا شعيث بن مُحرز ، نا شعبة ، عن أبي

= وأخرجه البيهقي (٣ / ٢٣٠ - ٢٣١) من طريق عمرو بن قسيط كلاهما عنه . وهذا رجاله ثقات .

فإن صح حديث كعب هذا فليس يعارض ما أخرجه البخاري فما رواه أبو موسى كان على سبيل التمثيل والإفهام . وأما ما رواه أبو هريرة فكان بعد انقضاء الصلاة والانتهاء منها ، وهذا فيمن يريد الصلاة وقصدها فهو في صلاة ، وقد تأوله الطحاوي بهذا فقال : تأملنا هذا الحديث فوجدنا فيه نهي النبي (ص) أن يشبك بين أصابعه في طريقه إلى الصلاة ، فعقلنا بذلك أنه قد جعل مُريد الصلاة في حكم من هو في الصلاة إلا ما أباح اللَّه له ... ثم أورد حديث أبي هريرة الصحيح - الذي اتفق عليه الشيخان - : « إذا أتيتم الصلاة فأتوها وأنتم تمشون ...فإن أحدكم في صلاة ما كان يعمد إلى الصلاة » .

ثم قال الطحاوي - في نهاية الباب - فمثل ذلك ما روي عن كعب عنه في النهي عن التشبيك بين الأصابع في حال إرادة الصلاة هو كالنهي عن مثل ذلك لمن قد دخل فيها . واللَّه نسأل التوفيق أهـ عن « المشكل » (ج ١٤ / ١٩٦ ، ١٩٨) باختصار وتصرف .

١٤٦٨- وأخرجه أبو يعلى (٢٥٤٩) ، والطبراني (١٠ / ١٠١٠٦) من طريقين ، عن شعبة ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن عبد اللَّه بن أبي الهزيل عن أبي الأحوص به . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وللحديث طرق أخرى وقد أخرجه مسلم في « صحيحه » فضائل الصديق .

وانظر « التعليق على مسند أبي يعلى » (٩ / ٨٢) .

إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن **عبد اللّه** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لو كنت متخذًا خليلًا من أمتي لاتخذت ابن أبي قُحافة خليلًا » .

١٤٦٩- نا الحسن بن مُكْرم أبو علي الفَسَويُّ [1] قال : قرأت على قيس بن محمد ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن رِبعي ، عن البراء بن ناْجية ، عن **عبد اللّه بن مسعود** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « تدور رحى الإسلامِ لخمس وثلاثين ، أو لست وثلاثين ، أو لسبع وثلاثين ؛ فإن يَهْلِكوا فسبيل من هلك ، وإن يقم لهمُ دينهُم يَقُم لهم سَبْعين عامًا » قلت : يا رسول اللّه ! مما قد مضى أو ما يبقى قال « مما يبقى » .

١٤٧٠- نا الحسن بن مُكرم ، نا يزيد بن هارون ، أنا العوام بن حوشب ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن **عبد اللّه** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « تدور رحى الإسلام بعد خمس وثلاثين أو ست وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك ، وإن بَقُوا بقي لهم دينُهم سبعين عامًا » .

١٤٧١- نا أحمد بن موسى السعدي [2] الحمار ، نا وضاح ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش قال حدثني منصور ، عن رِبعي بن

١٤٦٩- الحديث تقدم برقم (٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥) .

وهو برقم (٨٣٥) بإسناده هنا .

١٤٧٠- انظر ما سلف برقم (٨٣٣) .

١٤٧١- تقدم برقم (٨٣٣) بإسناده هذا .

---

(١) سبق وهو ثقة .

(٢) تقدم في حرف الهمزة .

حِرَاش ، عن **عبد الله** قال قال رسول الله ﷺ : « تدور رحى الإسلام في ثلاث وثلاثين سنة ، أو أربع وثلاثين سنة فإن يقم / لهم دينهم (١٤٢ب) [يقم لهم (*)] سبعين سنة ، وإن يهلكوا فسبيلُ من هلك من الأمم قيل : يا رسول الله ! السبعين سوى الثلاث والثلاثين قال : « نعم » .

١٤٧٢- نا سوادة (١) بن علي ، نا إبراهيم بن زياد الصائغُ البغدادي ، نا شاذان ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن منصور ، عن رِبعي ، عن البراء بن ناجية ، عن **ابن مسعود** ، عن النبي ﷺ نحوه .

١٤٧٣- نا الحسن بن مُكرم ، نا عثمان بن عمر ، نا سَلْم بن

١٤٧٢- تقدم برقم (٨٣٤) بإسناده كما هنا .

١٤٧٣- أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (١٣ / ٦٩٧ - مصورة دار البشير) من طريق صدقة بن يزيد ، عن شهر به .

وهذا إسناد ضعيف شهر سيء الحفظ وله غرائب .

والمحفوظ عن عنبسة عنها مرفوعًا « من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة » أو كما قال .

(*) هذه ألحقت بالهامش وقد جهدت في قراءتها مستعينًا بالمصادر التي أخرجت الحديث « كسنن أبي داود » و « مشكل الآثار » ، و « مستدرك الحاكم » وغيرها . ولم أنجح في قراءتها بهامش المخطوط . وأكملتها من المصادر الأخرى غير أن الإمام الخطابي روى الحديث من طريق المصنف (ج ١ / ٥٤٩) « الغريب » غير أنه أدمج الأسانيد بعضها مع بعض ، وذكر رواية الحسن بن مكرم من ناحية المثنى .

(١) قال الدارقطني : ضعيف ، وذكره ابن أبي حاتم وقال : سمع منه أبي بالكوفة .
[« س الحاكم » (١٠٤) ، « ت بغداد » (٩ / ٢٣٤) ، « الميزان » ، « اللسان » .

زَريْر ، عن خالد الأحدب ، عن شهر بن حوشب ، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أن رسول اللّٰه ﷺ قال : « من بنى للّٰه بيتًا بنى اللّٰه له بيتًا يعني في الجنة » .

١٤٧٤- نا أبو محمد الحسن بن سعيد بن عبد اللّٰه الفارسي بن البستنبان [1] جار سعدان وقريبه ، نا غسان بن عُبيد ، نا أبو مروان المؤذن قال سمعت أنس بن مالك ، يقول : قال لي رسول اللّٰه ﷺ : « يا أنس بن مالك ، حافظ على الصلاة تحبك الحفظة ، يا أنس بن مالك ، أمِط عن طريق المسلمين الأذى والقذر تكثر حسناتك ، يا أنس بن مالك ، صلى صلاة الضُحى فإنها صلاة الأوابين ، ومن استغفرت له الملائكة كان في ذمة اللّٰه ، ومن كان في ذمة اللّٰه لم ينله سخط اللّٰه ، يا أنس بن مالك ، إذا مررت بالمسلمين فسلم عليهم يقال للملك الذي يكتب الخَيرَ اكتب ، ويقال للذي يكتب الذنوب لا تكتب عليه شيئًا ، يا أنس بن مالك ، إذا دَخلتَ إلى أهلك فسلم

١٤٧٤- حديث منكر موضوع ، غسان بن عبيد ، قال أحمد : كتبنا عنه ، ثم حرّقت حديثه ، وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بيّن . والحديث أورده العقيلي من وجه آخر « ترجمة أزور بن غالب » (١ / ١١٩) . وقال : لهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت ، وفي « ترجمة بكر الأعنق » (١ / ١٤٨) قال : ليس لهذا المتن عن أنس إسنادٌ صحيح . اهـ وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » .

---

(١) قال ابن أبي حاتم : أتيناه فلم يقضي مصادفته ، و هو صدوق ، ولما ذكره الذهبي في « السير » قال : شيخ صدوق معمر .
وفاته : (سنة ٢٦٣ هـ) .
[« الجرح » (٣ / ١٦) ، « ت بغداد » (٧ / ٣٢٤) ، « السير » (١٢ / ٥٢٠ ، ٥٥٧) .

عليهم يَكْثُر خيرُ بيتك ، يا أنس بن مالك ، لا تنام إلا على طهور فإنك إن مِتُّ من ليلتك كنت من الشهداء ، وإن بقيت يقال لك قم فاستقبل العمل قد غفر لك ، يا أنس بن مالك ، اتل كتاب الله بالليل ترافقني / . (١٤٣أ)

١٤٧٥- نا الحسن بن سعيد ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، نا حنظلة السدوسي ، عن أنس بن مالك قال : قيل يا رسول الله ! الرجل يلقى أخاه ، وصديقه فينحنى له ؟ قال : « لا » ، قال : فيُعانِقهُ ويقبله ؟ قال : « لا » ، قال : فيُصافحه ويأخذُ بيده ؟ قال : « نعم » .

١٤٧٥- أخرجه الترمذي (٢٧٢٨) ، وابن ماجه (٣٧٠٢) ، وأحمد (٣ / ١٩٨) ، والبيهقي (٧ / ١٠٠) ، وفي « الشعب » (٩٨٦٢ ، ٨٩٦٣) من طرق ، عن حنظلة به ، وقال البيهقي في « الشعب » : هذا مما تفرد به حنظلة السدوسي ، وكان قد اختلط في آخر عمره . اهـ

وقال نحوه في « السنن » وزاد : تركه يحيى القطان لاختلاطه ، والله أعلم .

وحنظلة السدوسي ضعيف الحديث ، وقد تفرد به كما قاله البيهقي .

وذكر الشيخ الألباني له شواهد ، ليس فيها : « ذكر التقبيل والإلتزام » . « الصحيحة / ١٦٠ » .

ومن ثمّ فرد الشيخ القول بتفرده جانبه الصواب . وقد عاد الشيخ في الطبعة الأخيرة من « الصحيحة » إلى حذف النهي عن الالتزام وحنظلة قال الإمام أحمد : روى حديثين منكرين عن أنس ... أمرنا إذا التقينا ، وذكره ، وفي ترجمته من « الكامل » أورده ابن عدي - وانظر كتابنا « النصيحة » ولما يطبع بعد ... يسر الله ذلك .

وأما قول الشيخ الألباني : وأما الأحاديث التي فيها أن النبي ﷺ قبل بعض أصحابه في وقائع مختلفه ، مثل ... ، وتقبيله واعتناقه لأبي الهيثم ابن التبهان ، وغيرهما فالجواب عنها من وجوه :

الأول : أنها أحاديث معلولة لا تقوم بها حجة . ولعلنا نتفرغ للكلام عليها ، وبيان عللها إن شاء الله تعالى .

كذا قال الشيخ ، وهو صحيح ، وقد صحح الشيخ نفسه حديث أبي الهيثم - هذا - في « مختصر الشمائل » (رقم : ١١٣) ، ثم عاد الشيخ في الطبعة الأخيرة واستدرك هذا وحكم بصحته .

١٤٧٦- نا الحسن بن سعيد ، نا علي بن عاصم ، نا حميدٌ الطويل ، عن **أنس بن مالك** قال : الصائم بالخيار إلى نصف النهار ، وارتفاع النهار ، أو يتكلم به .

١٤٧٧- نا الحسن بن سعيد ، نا يحيى بن زياد الرقي يعرف [(١)] بفُهَيْر ، نا طلحة بن زيد ، عن الخليل بن مرة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « من أراد أن يُشرفَ اللّه لَه البنيان ، وأن يرفع له الدرجات يوم القيامة فلْيعْفُ عمن ظلمه ، ولْيَصْلَ من قطعه ، وليُعط من حرمه ، ولْيَحْلم عن من جَهِلَ عليه » .

/ **١٤٧٨-** [(*)] **نا** أبو محمد الحسن بن سعيد بن عبد اللّه الفارسي (١٤٤د)

١٤٧٧- أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٤ / ٤١٠) ، وابن عساكر (١٧ / ٥٢٩ - مصورة دار البشير) من طريق شيخ المصنف به .

وتصحف في « تاريخ بغداد » إلى الحسين - والخليل إلى الجبل .

وإسناده واهٍ طلحة بن زيد متروك الحديث . وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل »، وانظر الذي بعده .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢٥٧٩) ، من حديث أبي بن كعب ، وفي إسناده حجاج بن نصير متروك الحديث .

١٤٧٨- في إسناده طلحة بن زيد الرقي أبو مسكين ، وفي ترجمته من « الكامل » (١٤٢٩) أورده والذي قبله من طريق شيخ المصنف ابن عدي ثم قال في نهاية ترجمته : ولطلحة هذا =

---

(١) فهير لقب - انظر « مؤتلف الدارقطني » (١٨٩٢) .

(*) ساق في هذا الموضع الإسناد التالي :

أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بنُ عمر بن محمد بن سعيد النحاس قراءة عليه قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة قراءة عليه .

ابن البستانبان جار سعدان وقريبه ، نا فُهَير بن زياد الرقي ، نا طلحة ابن زيد ، عن الخليل بن مرة ، عن **يحيى بن أبي كثير** ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من سره أن يُنفس اللَّه عنه يوم غَم وكرب فَلْيَمحُ عن مُعسرٍ ، أو ليدع له إلى ميسرة .

١٤٧٩- نا الحسن ، نا علي بن يزيد الصدائي ، نا فُضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لو أن أحدكم فَرّ من رزقه لأدركهُ كما يُدركه الموت » .

١٤٨٠- نا الحسن بن سعيد ، نا علي بن زيد (*) الصدائي ، نا

= أحاديث مناكير غير ما ذكرت . اهـ

وقال الإمام أحمد « العلل » - رواية المروزي (٢٣٩ ، ٢٧٥) : حدث بأحاديث مناكير ، - وفي موضع آخر - يضع الحديث . اهـ والخليل بن مرة - وإن كان ضعيفًا متروك الحديث - فالحديث بطلحة ألصق .

١٤٧٩- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٤٤٤٤ - بتحقيقي) وفي « الصغير » (٦١١) ، وابن عدي في « الكامل » (٦ / ١٩) من طريق علي بن يزيد الصدائي ، عن فضيل به .

وعلي بن يزيد الصدائي منكر الحديث . قال ابن عدي : إما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه ، أو بمتن عن الثقات منكر . وعامة ما يرويه مما لا يتابع عليه . اهـ وعطية العوفي ضعيف .

والصواب في هذا موقوف عن أبي الدرداء .

كما رجحه وصوّبه الدارقطني والبيهقي - وقد مر برقم (٢٣٠) .

١٤٨٠- إسناده ضعيف .

والحديث صحيح . أخرجاه في « الصحيحين » من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد آخر .

(*) في الأصل « زيد » ، وكتب بهامشه : كذا قال الشيخ والصواب يزيد .

فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : أرسلني أهلي إلى رسول اللّٰه أسأله طعامًا فسمعته يقول : من استعفّ يُعفه اللّٰه ، ومن يستغن يغنه اللّٰه ، ومن يصبر يُصَبّره اللّٰه ، وما أعطي عبدٌ شيئًا أفضل من الصبر ؛ فرجعت ولم أسأله شيئًا ولقد أصبحت وما في عشيرتي رجل أَيْسَر مني .

١٤٨١- نا ابن سعيد ، نا مَعمرُ بنُ سليمان الرقي ، نا عبد السلام ابن حرب ، عن المِطْرحِ ، عن عُبيد اللّٰه بن زَحَر ، عن علي بن يزيد ، عن **كَعْبِ بن مالك** قال : عَهْدي بنبيكم (عليه السلام) قبل وفاته بخمس وهو يقول : إن اللّٰه قد اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا ، وإني قد اتخذت ابن أبي قُحَافة خليلًا .

١٤٨٢- نا الحسن بنُ سعيد ، نا خالد بن العوّام البزازُ - كان (١٤٤ب) ينزل قنطرة الأنيار البردان - ، نا فرات بن / السايب ، عن **ميمون بن مهران** قال في قوله : ﴿ **وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثًا** ﴾ قال : أسر إليها إن أبا بكر خليفتي من بعدي [١] .

١٤٨١- منكر واهٍ ، وفي « الصحيح » : ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا ، ولكن صاحبكم خليل الرحمن . وانظر رقم (١٤٦٩) ، والمطرح عن عبيد اللّٰه بن زحر عن علي بن يزيد هذا الإسناد مناكير وواهيات . وعبيد اللّٰه أحسنهم حالًا ، وهو ضعيف - وقد مضى .

---

(١) منكر مع إنه من قول ميمون ، والقصة في « الصحيحين » في إسرار النبي ﷺ . وفرات بن السائب متروك ، يتهم في روايته عن ميمون ، وقال ابن حبان :

١٤٨٣- **نا** الحسن بن سعيد ، نا خالد بن العوام ، نا فرات بن السائب ، عن **ميمون بن مهران** في قوله : ﴿ **وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين** ﴾ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما[1] .

١٤٨٤- **نا** ابن سعيد ، نا علي بن يزيد ، نا أبو سعد الأعور البقال ، عن **أبي محجن** قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أرأف الناسِ بهذه الأمة أبو بكر ، وإن أقواها في أمرالله عمر ، وإن أصدقها حياءً عثمان ، وإن أعلمها بفصل القضاء علي ، وإن أقرأها أُبي ، وإن أفرضها زيد ، وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذٌ ، وإن لكل أمة أمينًا ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

١٤٨٥- **نا** ابن سعيد ، نا موسى بن داود الضبي ، نا أبو عبدالرحمن التميمي ، عن **فرات القزاز** ، عن الحسن قال : نهى رسول الله ﷺ عن كل لعبة حتى السكر كُدَرَ .

١٤٨٦- **نا** ابن سعيد ، نا غسان بن عُبيد ، نا الأسود بن شيبان السدُوسي ، عن **أبي نوفل بن أبي عَقْرب** قال : لما قتل الحجاجُ ابنَ الزبير صلبه على طريق المدينة ؛ يُغايظُ به قريش المدنية(*) ، فمر به

١٤٨٤- إسناده ضعيف .

علي بن يزيد ضعيف ، وأبو سعد الأعور البقال مثله .

والحديث يروى بإسناد صحيح رجاله ثقات .

أخرجه الترمذي ، والنسائي ، وغيرهما وصححه ابن حبان (٧١٣١) .

- وانظر التعليق عليه - .

١٤٨٥- مرسل ، وإسناده واهٍ الفرات متروك وقد تقدم آنفًا (ح : ١٤٨٢) .

---

(١) ما يقال فيه هو ما يقال في سابقه .

(*) كذا رسمها بالمخطوط .

عبد الله بن عمر فوقف عليه وقال : السلام عليك - ثلاث مرار أبا خُبَيْب ، أما والله لقد كنتُ أنهاك عن هذا - ثلاثًا - ، والله لقد كنتَ صوّامًا قوامًا ، وصولًا للرحم ، والله لأمةٌ أنت شَرُها لِنعْم تلك الأمة ، ثم مضى ؛ فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عُمر عليه فأرسل وأنزله ، وألقاه في مقبرة اليهود ، ثم بعث إلى أسماء فقال : لتأتين أو لأبعثن إليك من يَسْحبُك بقرونك قالت : والله لا آتيك / حتى تبعث (١٤٥) إليَّ من يَسْحَبُني بقُروني ، قال : هاتوا سبلتي فانتعل بهما ، ثم مضى حتى دخل عليها ، وذلك بعد ما ذهب بصرُها ، فقال لها : كيف رأيت صنيعتى بعدو الله ، ابن الزبير ؟ قالت رأيتك أفسدت عليه دُنياه ، وأفسد عليك آخرتك ، ولقد بلغني أنك كُنت تُعَيّره بابن ذات النطاقين ، فأمّا نطاق واحدٌ فكنت أحمل فيه طعامًا لأبي ، ولرسول الله ﷺ وهما في الغار ، وأمّا النطاق الآخر فلابد للمرأة من نطاق ، ثم ذَكَرت أحسبه عن النبي ﷺ أنه قال : « يكون من ثقيف مُبيرٌ وكذابٌ » ، فأمّا الكذاب فقد رأينا ، وأما المُبير فلا أخالُه إلا أنت ، فخرج من عندها وهو صغيرٌ وجهه .

١٤٨٧- نا الحسن ، نا كثير بن هشام ، نا **جعفر بن بُرقان** قال : بلغني [١] أنه من قال في آخر صلاته : سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ؛ فقد اكتال بالمكيال الأوفى .

---

(١) هذا بلاغ منقطعٌ ، وفيه نكارة ... والعمل في الصلاة أو الذكر تبتل وعبادة ، لا يصح فيها إلا التوقيف ، وليس يصح فيها عمل إلا بما صح من آثار .

١٤٨٨- نا ابن سعيد ، نا عبد العزيز بن النعمان القُرشي ، عن عقبة بن سالم البجلي ، عن العلاء بن سُليمان ، عن **أبي جعفر محمد ابن علي** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ما زان اللَّه عبدًا بزينةٍ أفضل من عَفاف في دينه وفرجه » .

١٤٨٩- أنا ابن سعيد ، نا علي بن عاصم ، نا إبراهيم الهَجَري ، عن أبي الأحوص ، عن **عبد اللَّه** قال : لأن أُقَلِّبَ بيدي جمرتين أحب إلي من أن أقلب هذين الكعبين ، وهو مَيْسر العجم ،يعني النرد .

١٤٩٠- أرنا ابن سعيد ، نا علي بن عاصم ، نا داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن مسروق بن الأجدع ، عن عائشة أم المؤمنين رضوان اللَّه عليها قالت : افترض اللَّه تعالى الصلاة على نبيه ﷺ (١٤٥ب) بمكة ركعتين ركعتين إلا / صلاة المغرب فإنها وتر النهار ، فلما هاجر إلى المدينة اتخذها دارَ هجرة ، وأقام بها زاد إلى كل ركعتين ركعتين إلا صلاة المغرب فإنها وتر النهار ، وإلا صلاة الغداة يُطيل فيها القراءة وإلا الخُطبة يوم الجمعة وصلاتها ركعتين من أجل الخطبة،وكان النبي ﷺ إذا سافر صلى بالناس الصلاة التي افترضها اللَّه عليه ، فإن أقام بالمدينة زاد إلى ركعتين ركعتَين فقالت عائشة:افترضها اللَّه على خلقه .

١٤٨٨- مرسل : وإسناده واهٍ .

العلاء بن سليمان هو الرقي .

قال ابن عدي : منكر الحديث ، ويأتي بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عليها أحد .

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

« الكامل » ، « الضعفاء الكبير » .

١٤٨٩- هذا موقوف عن ابن مسعود .

وقد رفعه بعض الرواة – وانظر « علل الدارقطني » [(المسألة / ٩٠٦ : ج ٥ / ٣١٥)] .

١٤٩١- نا ابن سعيد ، نا علي بن يزيد الصدائي ، نا عثمان بن عطاء ، عن **أبيه** قال : قال عبد اللّه : إن من اليقين أن لا تُرضي الناس بسخط اللّه ، وأن لا تحمد أحدًا على ما رزقك اللّه ، ولا تَذُمنَّ أحدًا على ما لم يؤتك اللّه ؛ فإن رزق اللّه لا يجره حرص حريص ، ولا يمنعه كراهة كاره ؛ فإن اللّه بحُكمه وعدله وقصده جعل الروح والفرج في اليقين والرضا ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط .

١٤٩٢- نا الحسن بن يزيد العطار بالربض ، نا الحسن بن الربيع ، أنا أبو شهاب ، عن عاصم الأحول ، عن **أنس** قال : كان رسول اللّه ﷺ يمسح على المُوقين والخمار .

١٤٩٣- نا الحسن ، نا الفَيْضُ بن الفضل ، نا مسعرٌ ، عن عطية ، عن **أبي سعيد** ، عن النبي ﷺ قال : « إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الأحْمَر في أُفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما » .

١٤٩٤- نا الحسن بن يزيد ، نا خالي حميد بن المبارك ، أرنا أبو

١٤٩٢- أخرجه البيهقي (١ / ٢٨٩) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي ، عن الحسن بن الربيع به .

وأبو شهاب هو الحناط عبد ربه بن نافع ، صدوق ، وله أوهام وأخطاء .

١٤٩٣- الحديث تقدم برقم (٧٧٦ ، ٨١٥) .

١٤٩٤- أخرجه البخاري في « صحيحه » في مناقب الصحابة ، مناقب سالم مولى أبي حذيفة - وله مواضع أخرى - .

وأخرجه مسلم في « الصحيح » في الفضائل ، باب من فضائل عبد اللّه بن مسعود وأمه رضي اللّه عنهما .

من طرق أخرى ، وللحديث طرق أخرى فانظر « صحيح ابن حبان » (٧٣٦ ، ٣١٢٢، ٧١٢٨) ، - والتعليق على الموضع الأول - .

(١٤٦أ) إسماعيل يعني المؤدب ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن / علقمة عن (*) **عبد اللَّه** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « اسْتَقرؤا القرآن من أربعة : من أبي بن كعب ، وابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، ومُعاذ ابن جبل .

قال الحسنُ : لعلي قدمت أو أخرت .

١٤٩٥- نا الحسن بن علي بن الأشعث [١] الإفريقي ، نا محمد بن يحيى بن سلام ، نا أبي ، عن بَحْرٍ السقاء ، عن الزهري ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، عن **ابن عباس** أن أبا الدرداء قال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول :« قال اللَّه : أنا الرحمن ، شققت الرحم من اسمي ؛ فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته » .

١٤٩٦- نا الحسن [٢] بن ناصح الخلال أبو علي ، نا حجاجُ بن محمد مولى بني هاشم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن **ابن عباس** قال : الحور سود الحدق .

١٤٩٥- إسناده ضعيف .

بحر السقاء هو ابن كنيز متروك الحديث ، والحديث في « الصحيحين » من وجه آخر .

(*) في الأصل ابن ... والصواب عن . وعبد اللَّه هو ابن مسعود .

(١) شيخ الطبراني ، روى عنه - أيضًا - عن محمد بن يحيى بن سلام الأفريقي عن أبيه في « الصغير » برقم (٣٦٤) ، « الأوسط » (رقم : ٣٤٤٣ق / ١٩٦) .

(٢) قال ابن أبي حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، وكان صدوقًا .

[« الجرح » (٣ / ٣٩) ، « ت بغداد » (٧ / ٤٣٥) ، « ت الإسلام » (ص ٣٣٦) ط / ٢٨) .

١٤٩٧- نا الحسن بن المثنى بن معاذ العَنْبري [1] ، نا عفان ، نا خالد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن **علقمة** قال : أفرط ناسٌ في حُب علي كما أفرطت النصارى في حب عيسى .

١٤٩٨- نا الحسن بن محمد بن إسماعيل بن عُلية ، نا أبي ، نا سلمة بن عبد الملك ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن عبدة بن أبي لبابة الدمشقي قال : سمعت **ابن عمر** يقول : قال رسول اللّه ﷺ : « تابعوا بين الحج والعُمرة - والذي نفسي بيده - إن متابَعَتَهُما لينفي الفقر والذنوب عن العبد كما ينفي الكيرُ خبث الحديد » .

١٤٩٨- الحديث أورده الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٣ / ١٩٧) وعزاه للمعجم ، وابن عساكر . وقال : إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك الحديث .

وقد أورد له طرقًا أخرى من حديثه ، ومن حديث ابن عباس ، وابن مسعود وغيرهما فانظر « الصحيحة » (١٢٠٠) .

وحديث ابن مسعود صحيح - وصححه ابن خزيمة (٢٥١٢) ، وابن حبان (٣٦٩٣).

وقال الترمذي (٨١٠) حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود - وانظر « التعليق على ابن حبان » - .

---

(١) قال ابن أبي حاتم : كتب إليَّ ببعض حديثه ، وذكره الخليلي في « الإرشاد » وأخاه معاذًا العنبري فقال : مشهوران ثقتان . ولما ذكره الذهبي في « السير » قال : من نبلاء الثقات . وقال في « تاريخ الإسلام » : شيخ نبيل من بيت العلم والحديث ، ، وكان ديّنا ورعًا كنّاه الذهبي « أبو محمد ، وكنّاه ابن رُشيد في « رحلته » « أبو علي .

وفاته (سنة ٢٩٤ هـ) .

[« الجرح » (٣ / ٣٩) ، « الإرشاد » (٢ / ٤٨٩) ، « ملء العيبة » (٥ / ٣٠ ، ٣١) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٥٢٦) ، « تاريخ الإسلام » وفيات (٢٩٤ هـ)] .

١٤٩٩- نا الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي النحاس أبو علي ، نا مسروق بن المَرْزُبان ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن **علي** قال : أول من قرأ آيةً من كتاب الله عز وجل عن ظهْر قَلبه عبدُ الله بن مسعود .

(١٤٦ب) **١٥٠٠- نا** الحسن بن محمد ، نا منصور بن واقد الطنافسي ، نا / عبد الحميد الحِمّاني ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن **كدُير الضبي** قال : بينا أنا مع علي بكربلاء بين أشجار الحَرمل أَخذ بعرة ففركها ثم شمها ثم قال : ليبعثن الله من هذا الموضع قومٌ يدخلون الجنة بغير حساب .

١٥٠١- نا السمرقندي [١] أبو علي وراق أبي سُليمان ، نا ابن

١٥٠١- تقدم برقم (٢٩٤) من حديث أبي بردة عن أبيه وبرقم (١١٧١) من حديث ابن عمر .

---

(١) السمرقندي هو الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي ، ورّاق داود الظاهري وثقه الإدريسي فقال : كان فاضلًا ، ثقة ، كثير الحديث ، حسن الرواية . وأحتج به أبو عوانة في « صحيحه » ، وهو أحد شيوخه . وأما الإمام الدارقطني فقال - كما في « سؤالات الحاكم » : ضعيف .

وهذا يعارض توثيق الإدريسي وحسن ثنائه عليه ، وهما وإن كانا متعاصرين - فقد دخل الإدريسي بغداد في حياة الدارقطني ، غير أن الدارقطني أقدم وفاة - إلا أن الإدريسي أعلم بأهل سمرقند فهو محدثها ، وحافظها ، وصاحب تاريخها . وأبو عوانة تلميذه وأخبر بشيخه عن سواه .

وقد أخرج له (٢ / ٣١٧) حديثه عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث .

وأخرج له (٤ / ١١) مقرونًا عن ابن أبي شيبة ، عن ابن علية ... حديث المغيرة « إن الله كره لكم ثلاثًا ... » وله عنده غير ذلك مواضع عدة .

وقد رضي الخطيب قول السمرقندي ورجحه فقد جعله مؤخرًا وبه ختم الترجمة . وتمشيًا مع نهجه في الكتاب على ما قاله : « ... فالتعويل على ما أخرت ، =

حُجر ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

= وختمت به الترجمة اهـ نقلًا عن « الرفع والتكميل » . - نقله في ترجمة الخطيب من « السير » ، و « التذكرة » -

وأما الحافظ في « اللسان » فقد زعم في ترجمته زعمًا ما عليه دليل ، ورماه بأمر عظيم ولم ينسبه لقائل . فقال : « وقد أخرج أبو عوانه في « صحيحه » عن مسور بن نوح ، عن إبراهيم ابن المنذر ، عن عبد الرحمن بن المغيرة ، عن مالك ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي سعيد في « الاستئذان » ، وقال : تفرد به مسرور بن نوح .

وأخرجه الدارقطني في « الغرائب » عن محمد بن جعفر المطيري ، عن الحسين ابن عبد اللّٰه بن شاكر السمرقندي ، عن إبراهيم بن المنذر فيقال إن الحسين سرقه من مسرور . اهـ بهذا رماه ولا ندري من الذي قال !

إبراهيم بن المنذر أحد شيوخ الحسين ، وقد روى عنه أكثر من حديث - وهي مستقيمة - منها حديثه عن ابن وهب في « الستر الذي به التصاوير » - وقد أخرجه مسلم في « الصحيح » من حديث ابن وهب ، وحديثه في « اللقطة - حديث زيد بن وهب - » ، وأما حديث مالك عن مخرمة - الذي ذكره الدارقطني في غرائبه - فهو في « الموطأ » (٢ / ٦٨٥) وفي « التمهيد » (٢٤ / ٢٠٢) إلا أنه عن الثقة عنده عن بكير ، وذكر مخرمة فيه يستغرب ، وقد رواه ثقات أصحاب مالك يحيى بن يحيى ، وأبو مصعب الزهري وغيرهما ولم يذكروا مخرمة فيه .

فممن الخطأ ؟ !

وقد ذكره الدارقطني في « العلل » (مسند أبي موسى) فقال : وقال عبد الرحمن ابن المغيرة عن مالك ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه .

ولعبد الرحمن حديث آخر عن مالك ليس بمحفوظ عنه . وهو ما أخرجه الدارقطني في « غرائبه » عنه عن مالك عن ابن شهاب الزهري عن عبيد اللّٰه ، عن ابن عباس في عدم استطاعة النبي ﷺ صلاة الجمعة بمكة =

النبي ﷺ قال : « لا نكاح إلا بولي » .

١٥٠٢- نا الحسين بن عبد اللَّه [1] ، نا مُحْرِز بن سلمة ، نا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن يونس

١٥٠٢- تقدم برقم (١٩٣ ، ٥٦٨ ، ٩٥٢) .

= قبل الهجرة فكتب إلى مصعب ليصليها بالمدينة

وقد ذكره الحافظ نفسه فيما زاده علي « البدر المنير » في كتابه « التلخيص » .

وثمة احتمال آخر فقد قال الحاكم وقد سئل عن « مسرور بن نوح » : ثقة ، صاحب غرائب . فلعله أخطأ في ذكر مخرمة ، وتوافق معه على هذا الخطأ الحسين - واللَّه أعلم -

كلاهما أخذ طريق المجرة - على ما قاله الشافعي - ، وهو أمر وارد ويحدث من الرواة عن مالك - وانظر كتابي « النصيحة .... » التعليق على حديث من « من لا يَرحم لا يُرحم » .

* وقد روى مسرور بن نوح ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمدبن صدقة ، عن مالك ابن أنس ، عن زيد بن أسلم حديثًا منكرًا عن مالك .

ومن استنكره على مسرور أو إبراهيم فقد أخطأ .

محمد بن صدقة الفدكي هو الذي تفرد به كما قاله الدارقطني في « العلل » (س ١٦٨) وقد تابع مسرورًا عليه « عمر بن الخطاب السجستاني » كما في مسند البزار - ولو زعمنا أنه أخطا في حديث أو حديثين فمن ذا الذي لا يخطيء .. أما الإتهام فدونه خرط القتاد .

توفي الحسين أبو علي بن شاكر عام (٢٨٣) قاله ابن المنادي ، وذكر ابن قانع وفاته (سنة ٢٨٢ هـ) - واختار الذهبي قول ابن المنادي في « تاريخه » -

* من مصادر ترجمته « س الحاكم » (٨٩) ، « ت بغداد » (٨ / ٥٩) ، « ت دمشق » (٤ / ٦٨٠) ، « ميزان الاعتدال » ، « تاريخ الإسلام » وفيات (سنة ٢٨٣) ، « اللسان » (٢ / ٢٩٠) .

(١) هو المتقدم آنفًا - وراق أبي داود الظاهري .

ابن عبيد ، عن الحسن ، عن **عبد الرحمن بن سَمُرة** أن رسول اللَّه ﷺ قال لعبد الرحمن بن سمُرة « لا تسأل الإمارة فإنك إن تُعْطها عن مسألة لا تُعن عليها ، وإن تُعْطها عن غير مسألة تُعان عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خير منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير » .

١٥٠٣- نا الحسين ، نا إسحاق بن حمزةَ ، نا عيسى بن موسى ، عن رقبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد اللَّه الجدلي ، عن **خزيمة بن ثابت** أن رسول اللَّه ﷺ قال في المسح : للمسافر ثلاثة أيام ، وللمقيم يومٌ وليلة .

١٥٠٤- نا الحسين ، نا عمي أحمد بن شاكر ، نا أبو معاذ النحوي الفضل بن خالد ، نا أبو حمزة السكري ، عن رقبة ، عن حميد ، عن **أنس** قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « لبيك بحجة وعمرة معًا » .

١٥٠٣- تقدم برقم (١١٢٥) من حديث عبد اللَّه بن مسلم بن يسار ، عن ابيه ، عن جده ، وبرقم (٣١٠) من حديث صفوان بن عسال .

وهذا أخرجه أحمد (٥ / ٢١٣ ، ٢١٤) من طريق حماد به .

ورواه (٥ / ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥) ، وأبو داود (١٥٧) فقرنه بالحكم .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢١٣) فقرنه بمنصور .

ويروى من طريق عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابي عبد اللَّه الجدلي به .

وانظر « المسند الجامع » (٥ / ٣٣٣) - وما بعدها .

١٥٠٤- تقدم برقم (١١٤٦) .

١٥٠٥- نا الحسين بن حميد بن [(١)] الربيع أبو عبد الله ، نا

١٥٠٥- شيخ المصنف - انظر ترجمته هنا .

ومخوّل بن إبراهيم كان غاليًا في الرفض . وبهذا الإسناد « لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي » وهو حديث منكر باطل .

والحديث أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٧٦٥) ثنا الحسين بن الحكم الحبري الكوفي ثنا مخول بن مخول بن راشد ثنا عبد الجبار بن عباس به .

ومُخوّل بن راشد هو مخوّل بن إبراهيم واسمه : مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد نسب في (المشكل) لجده .

وإسناده مسلسل بالشيعة .

---

(١) ابن حميد بن مالك بن سحيم اللخمي الخزاز ، قال الحافظ مطين : كذاب ، وقال ابن عدي : والحسين عندي متهم فيما يرويه كما قال مطين ، ولما ذكره الذهبي في « تاريخه » قال : وهو ضعيف . اهـ

فإن كان تكذيب مطين ، وموافقة ابن عدي لأجل تلك القصة التي ذكرها عن ابن أبي شيبة وطعنه في ابن معين ، فهذا وحده لا يكفي ، وإن كان هذا التكذيب لأحاديث يرويها فيجب إبراز هذا - وليس يعني هذا توثيق الرجل- .

وقال الخطيب : كان فهمًا ، عارفًا ، وله كتاب مصنف في « التاريخ » . اهـ

وعندي أن أقرب الأقوال للحق والصواب هو ما قاله الخليلي في « ترجمته » : محله الصدق ، ويروى الغرائب . سمع منه شيوخ بغداد ، ليس بالمتين .

وفاته (سنة ٢٨٢ هـ) . وأما ما جاء في « الكشف الحثيث ، » ، ومن بعده « مقدمة تنزيه الشريعة » فهؤلاء قوم مقلدون شرعوا في جمع من اتهم دون تحقيق . لذا تجد في كتبهم عددًا من الثقات لمجرد التهمة والادعاء ، وقد يكون منشأه الوهم أو التصحيف .

[« « الإرشاد والمنتخب » (٢ / ٦٢٢) ، « ت بغداد » (٨ / ٣٨) ، « كامل ابن عدي » (٢ / ٧٧٧) ، « تاريخ الإسلام عام (٢٨٢ هـ) ، « اللسان » (٢ / ٢٨٠)] .

مُخَوّل بن إبراهيم أبو عبد الله ، أرنا عبد الجبار بن عباس الشبامي ، عن عمار الدُهْني ، عن **عمرة بنت أفعى** قالت : سمعت أم سلمة تقول : نزلت هذه الآية في بيتي ﴿ **إنما يريد الله ليذهب / عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا** ﴾ وفي البيت سبعة جبريل ، وميكائيل ، ورسول الله ، وعلي ، وفاطمةٌ ، والحسين ، والحسن قالت : وأنا على باب البيت ، قلتُ : يا رسول الله ! ألست من أهل البيت ؟ قال : « إنك من أهل البيت » . (١١٤٧)

١٥٠٦- نا الحسين بن حكم بن مسلم [1] الحبري أبو عبد الله ،

١٥٠٦- رجاله ثقات ، وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١١ : ١١٢٥٧) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن ورقاء به نحوه .

ورواه الطبراني من أوجه أخرى من حديث عبيد الله بن أبي يزيد .

فانظر (١١٢٥٢ ، ١١٢٥٣) - وما بعده .

والحديث في الصحيحين البخاري (٣ / ٥٧ - ط السلطانية) ، ومسلم (٣ / ١٥٠ ط استانبول) . من حديث عبيد الله بن أبي يزيد .

- وانظر « المسند الجامع » (٩ / ١٥٢) .

---

(١) أبو عبد الله القرشي الكوفي الوشاء - كما في « ت الذهبي » - .

سأل عنه الدارقطني الحاكمُ فقال : ثقة .

وذكره الدارقطني في « المؤتلف » ، وعنه ابن ماكولا في « الإكمال » وذكر الإمام الذهبي في « تاريخه » أن وفاته (سنة ٢٨١ هـ) .

ومن مصادر ترجمته [« س الحاكم للدارقطني » (٩٠) ، « المؤتلف والمختلف » للدارقطني (ص ٩٥٤) ، « إكمال ابن ماكولا » (٣ / ٤١) ، « ت الإسلام » (ص ١٥٨) ، « الطبقة » (٢٩ * . « مغاني الأخيار في رجال شرح معاني الآثار » (ق / ١٧١) ، « تراجم الأحبار » (١ / ٣٢٠) .

نا أبو غسان ، عن ورقاء ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن **ابن عباس** قال : ما صام رسول الله ﷺ يومًا قط طلب فضله على سائر الأيام بعد رمضان إلا عاشوراء .

١٥٠٧- نا الحسين نا أبو غسان ، عن الحسين بن زيد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن **علي** قال : لما أن ضمَّ إليه سلاحه يَعْني النبي ﷺ قال : « وجدت في ذؤابة أو علاقة سيفة ثلاثة أحْرُف : صل من قطعك ، وقل الحق ولو على نفسك ، وأحسن إلى من أساء إليك » .

١٥٠٨- نا الحبري ، نا أبو غسان ، نا الحسن بن صالح ، عن

١٥٠٧- رجاله ثقات ، عدا الحسين بن زيد ، وهو ابن علي بن الحسين الهاشمي العلوي .

قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : ما تقول فيه ؟ فحرك يده وقلبها ، يعني : تُعرف وتنكر وساق له ابن عدي بعض مناكيره ثم قال : أرجو أنه لا بأس به إلا إني وجدت في حديثه بعض النكرة . وقال ابن معين : ليس بشيء ، لقيته ولم أسمع منه قال ابن المديني : فيه ضعف . ووثقه الدارقطني - كما في « سؤالات البرقاني » (٨٥) - .

والجرح مقدم لا سيما وقد أورد له ابن عدي ما يستنكر .

والحديث أورده الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١٩١١ ، ج ٤ / ٥٤٢) وقال رواه أبو عمرو بن السماك في « حديثه » ثنا جعفر بن محمد الزعفراني ، ثنا إبراهيم بن المنذر به - وساق الحديث .

وقال : هذا إسناد صحيح ! ونقل توثيق الزعفراني ثم قال : وبقية رجاله ثقات معروفون !

كذا قال ، وقد نقلت آنفًا ما قاله العلماء في « الحسين بن زيد » راويه . وروايته بعض المناكير .

١٥٠٨- مرسل محمد بن علي يروى عن الصحابة رضوان الله عليهم .

وفي الباب أحاديث أخرى فانظر « الأدب المفرد » باب فضل الكبير ، و« مستدرك الحاكم » (٤ / ١٧٨) .

وانظر « صحيح الأدب المفرد » - للشيخ الألباني حفظه الله .

أبي حازم ، عن المنهال بن عمرو ، عن **محمد بن علي** ، عن النبي ﷺ قال : « ليس منا من لم يَرحَمْ صغيرنا ، ويُوقر كبيرنا ، ويَعْرِفُ لنا حقنا » .

١٥٠٩- نا الحبري ، نا إسماعيل بن صبيح، عن جناب بن نَشطاس[(١)] ، عن محمد بن العرزمي ، عن أبي إسحاق العبسي ، عن عبيدة السلماني قال : قال عبد اللّه بن مسعود : لو أعلم أحدًا أعلم بكتاب اللّه مني تبلغه المطايا قال : فقال له رجل : فأين أنت عن علي ؟ قال به بدأت أي قرأتُ عليه .

١٥١٠- نا الحبري ، نا سليمان بن عبد اللّه الرقي ، نا عبيد اللّه ابن عمرو الرقي ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن **جابر** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام فإنه أفضل / وصلاة في مسجد الحرام أفضل (١٤٧ب) من [مئة (*)] ألف صلاة فيما سواه » .

١٥١١- نا الحسين الحبري ، نا أبو غسان ، عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن **عبد الرحمن اليحصبي** قال : صليت خلف وائل ابن حُجْر ؛ فسلم عن يمينه وشماله حتى رأيت بياض خده . قال

١٥١٠- أخرجه ابن ماجه (١٤٠٦) ، وأحمد (٣ / ٣٤٣ ، ٣٩٧) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣ / ١٢٧) من طريق عبيد اللّه عن عبد الكريم ، عن عطاء به .

١٥١١- لم أجد الحديث من حديث وائل ، وهو ثابت ، عن ابن مسعود ، وغيره من الصحابة .

---

(١) بالجيم المعجمة - وانظر « المؤتلف » (ص ٤٦٣) ، و « تصحيفات المحدثين » (٢ / ٤٣٤) .

(*) ليست بالأصل كلمة مئة ، وهي ثابتة في المصادر الأخرى ولازمة للمعنى .

فقلت : من أين أخذت هذا ؟ قال : صليتُ خلف النبي ﷺ ففعل ذلك حتى رأيت بياض خده .

١٥١٢- نا الحسين بن حميد بن بُجيْر العكي [1] ، نا يحيى بن

١٥١٢- رواه الطبراني في « الأوسط » (٤٨١٨ - بتحقيقي) وقال : لايروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد . اهـ

وزياد بن ميمون متروك الحديث ، اعترف على نفسه بوضع الحديث . والحديث أورده ابن عدي في « ترجمته » من « الكامل » (٣ / ١٨٦) . وفرق بينه وبين زياد النميري . اهـ

قلت : وهذا هو الصواب ، والله أعلم ، النميري اسمه زياد بن عبد الله البصري ، وابن ميمون هو أبو عمار البصري صاحب الفاكهة ،وجاء في إسناد الأوسط بكنيته .

فزعم الطبراني أنه النميري - وما أصاب .

---

(١) هو ابن موسى بن المبارك بن بحير المصري . شيخ الطبراني ، وابن عدي . ترجمه ابن يونس وقال : ليس بالقوي ، وقال ابن ماكولا : لم يكن بالضابط للحديث وسأل عنه السهمي الدارقطني فأجاب : لينٌ .

وفرق ابن ماكولا ، بينه وبين الحسين بن حميد بن موسى بن بحير الذي يروي عنه زهير ابن عباد وعنه ابن رشيق ؛ فأخطأ . هما واحد والله أعلم . وأورد ابن الجوزي الحسين بن حميد هذا الراوي عن زهير ، وقرنه بآخر ، وقال : لا نعلم فيهما قدحًا . اهـ هكذا قال : وقد رد عليه الإمام الذهبي بقوله : هو العكي ، وفيه لين يحتمل .

وهذا حديث منكر موضوع ، وفي ترجمة « زياد بن ميمون » راويه عن أنس أورده . ابن عدي في « الكامل » (ص ١٠٤٤) . وقال البخاري : تركوه ، وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : واهي الحديث ؟

[« س السلمي » (٢٧٢) ، « إكمال ابن ماكولا » ١٠ / ٢٠١) ، « ص ابن الجوزي » (١ / ٢١٢) ، « تاريخ الإسلام » (عام ٢٩٩) ، « الميزان » (١ / ٥٣٣) .]

بُكير ، نا المُفضل ، عن أبي عروة ، عن زياد بن ميمون ، عن **أنس ابن مالك** ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن اللَّه تعالى ليس يتركُ يومَ الجمعة أحدًا من المصلين إلا غفر له » .

١٥١٣- نا الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب [١] بالكوفة ، نا عباد بن يعقوب ، نا حسين بن حماد ، عن فطر بن خليفة ، عن **أبي وائل** قال : خرجنا مع علي بن أبي طالب ونحن نريد صفين فلما بلغه ما بلغه من الخوارج وقد انتهى المدائن قال : ابغوني دليلًا يُهْدينا الليلة إلى النَهْرَوان فقال له بعض القوم : واللَّه ما هو إلا حافتي نخْل لا يمينُ ولا شمال حتى تدخلها فقال : فقد كفينا الضلال في ليلتنا هذه . قلنا : نعم قال : واللَّه لئن كنتم على بينة من طريقكم هذا لأنا بالذي أنا عليه أهدى ، واللَّه ما ضللتُ ولا ضُل بي ، ولا نسيت الذي قيل لي وإني لعلى بينة من ديني وذكر الحديث بطوله .

١٥١٤- نا حاجب بن أَرْكين الفِرغاني [٢] ، نا عبد الرحمن بن

---

(١) حدَّث عنه الطبراني ، غير أنه يسميه « الحسن » كما في باب « الحسن » من « المعجم الصغير » (٣٦٣) ، و « الأوسط » (١٩٦ ب) وذكره ابن نقطة في « الاستدراك » (١٨٠) ، ولم يذكر فيه شيئًا ، وزاد في شيوخه : عيسى ابن عثمان الكسائي اهـ والحسن تصحف في « المعجم الكبير » (٨ / ١٥٨) إلى « الحسين » ، ومن شيوخه محمد بن عبيد المحاربي ، وفي الرواة عنه وكيع القاضي ، وقد روى عنه في « أخبار القضاة » .

(٢) إمام ثقة ، وهو حاجب بن مالك بن أركين الفرغاني أبو العباس . وثقه الخطيب وقال الدارقطني : ليس به بأس . وقال أبو الشيخ : كان حافظًا ذكيًا كثير الفوائد ، ومن حسان حديثه ... ثم ذكر له أحاديث وهو شيخ الطبراني ، وأبو الشيخ ، وابن عدي ، وابن حبان .

وفاته (سنة ٣٠٦ هـ) .

يونس الرقي ، نا مُطرف بن مازن ، عن عُمر بن حبيب ، عن عطاء وعمرو بن دينار سمعا جابرًا يقول طُفنا أصحاب رسول الله ﷺ طوافًا (١٤٨) / واحدًا ، وسعيًا واحدًا لحجنا وعمرتنا .

١٥١٥- نا الحارث بن أحمد بن حكيم [1] الأودي أبو محمد ، نا أبي ، نا إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بن سُليم ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** أن رسول الله ﷺ قال : « يُكفرُ صوم عاشوراء سنة » .

١٥١٦- نا الحارث [2] بن أبي أسامة قال : كان أبو عاصم النبيل يُسأل فيحدث بالحديث ؛ فيكتب من يدرك ، ولا يُملى فكتبنا عنه في سنة سبع ومائتين .

١٥١٧- نا الحارث ، نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشَيْباني ، نا

١٥١٥- الحديث في « الصحيحين » من حديث أبي قتادة رضي الله عنه .

١٥١٧- الحديث تقدم برقم (٩٠) .

وهو في الصحيحين من وجه آخر .

= [« طبقات الأصبهانيين » (٤ / ٢١٠) ، « ذكر أخبار أصبهان » (١ / ٣٠٢) ، « س السهمي » (٢٨١) ، « ت بغداد » (٨ / ٢٧١) ، « تاريخ دمشق » (٤ / ٧٦) ، « سير الأعلام » (١٤ / ٢٥٨) .

(١) قال الدارقطني - فيما رواه الحاكم - : ليس به بأس . [« س الحاكم » (٩٥) .

(٢) اختلف فيه ، وقال الدارقطني : هو عندي صدوق ، ولما ذكره في « الميزان » (١/ ٤٤٢) قال : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، عالى الإسناد بالمرة ، تُكلم فيه بلا حجة . اهـ وله ترجمة في « اللسان » . و « سير الأعلام » فراجعها . [« تاريخ بغداد » (٨ / ٢١٨) ، « ثقات ابن حبان » (٨ / ١٨٣) ، « س الحاكم » (٩١ ، ٥٣٠) .

الشيباني (*) ، نا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللَّه ؛ فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على اللَّه ».

١٥١٨- نا الحارث ، نا أبو عاصم ، نا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي » .

١٥١٩- نا الحارث ، نا أبو عاصم ، نا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها » .

١٥٢٠- نا الحارث ، نا أبو عاصم ، عن ابن جُريج ، عن أبي الزبير سمع **جابر بن عبد اللَّه** يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا

١٥١٨- هذا إسناد صحيح .

وأخرجه الترمذي (٢٨٤١) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٤٤) .

وابن حبان (٥٨١٤) ، أحمد (٢ / ٤٣٣) من طرق ، عن ابن عجلان به .

١٥٢٠- إسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢٦٨) ، والطبري في « مسند علي » من « تهذيب الآثار » (٢٦) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١ / ٣٤٠ = ٧٨٤ ط الرسالة) ، وابن حبان (٦١٢٨) من طرق ، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به .

والحديث أخرجه مسلم في السلام باب لا عدوى ولا طيرة من طريق روح بن عبادة ، عن ابن جريج به .

وعندهم بلفظ : « لا عدوى ولا صفر .... » .

(*) هكذا بالأصل والغالب أنها تكرار والصواب : أبو عاصم الضحاك نا ابن عجلان كما بعده .

عدوى ولا طيرةَ ولا غَول » .

١٥٢١- نا الحارث ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** أن رسول اللَّه ﷺ قال له : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللَّه ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على اللَّه » .

١٥٢٢- نا الحارث[1] ، نا أبو عاصم ، عن ابن جُريج ، عن

١٥٢١- تقدم برقم (٧٠٩) .

١٥٢٢- عزاه الحافظ في « المطالب » (٢٧٠٧) للحارث في مسنده ، وأخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ٢٢٩) ، والحاكم (٤ / ١٢٧ - ١٢٨) ، وأبو يعلى (٦٨٥٨) ، والخرائطي في « المساوئ » (٢٣٣) ، والبيهقي في « الشعب » (٦٧١٨ - ط بيروت) من طريقين ، عن ابن جريج .

أحمد والبيهقي من طريق روح ، والباقون من طريق أبي عاصم .

وهذا الحديث تفرد به وقاص بن ربيعة . ذكره ابن حبان في « الثقات » .

والصواب ما أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٧٠٧ ص ٢٤٦) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٢٧٤) و « ذم الغيبة » (١٣٥) مرسلًا عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، والحديث صححه الحاكم (٤ / ١٢٧) من طريق وقاص ، ومن بعده الشيخ الألباني « الصحيحة » (٩٣٣) ، ووقاص لا يرقى أمره بإثبات هذا مع تفرده .

وجاء السند في « تاريخ دمشق » ترجمه وقاص (١٧ / ٧٨١ - مصورة دار البشير) وقد سقط منه ابن جريج .

فقال الشيخ الألباني فيه عنعنة ابن جريج ، نعم قد تابعه الضحاك بن مخلد وهو ثقة من رجال الشيخين . اهـ (ج ٢ / ٦٤٣) .

كذا قال للسقط الذي حدث ومدار الحديث على رواية ابن جريج واللَّه أعلم .

ثم ذكر الشيخ المرسل وقال : بمجموع هذه الطرق صحيح !

وليس له إلا طريقان كما تراه .

---

(١) هو ابن أبي أسامة المتقدم .

سليمان بن موسى ، عن وقاص بن ربيعة ، عن **المستورد** قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل بأخيه المسلم أكلةً أطعمه الله أكلة من نار يوم القيامة ، ومن اكتسى بأخيه المسلم كساه الله ثوبًا من نار يوم القيامة ، ومن قام بأخيه مقام سمعة أقامه الله يوم القيامة مقام سُمعة » .

١٥٢٣- نا الحارث ، نا أبو علي [(١)] ، نا ابن جريج ، عن عمرو ابن دينار ، عن طاوس ، عن حجر المدري ، عن **زيد بن ثابت** قال : قال رسول الله ﷺ : « العمرى ميراث » .

١٥٢٤- نا الحارث ، نا أبو عاصم ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن **عبد الله** قال : كان النبي ﷺ إذا تشهد قال الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله » .

= (وانظر كتابي « النصيحة ») .

والحديث رواه من وجه آخر ، عن وقاص البخاري في « الأدب المفرد » (٢٤٠) ، وأبو داود (٤٨٨١) والبيهقي في « الشعب » (٦٧١٧) - ولا يصح .

١٥٢٣- أخرجه أحمد (٥ / ١٨٩) من طريق ابن جريج به .

ورواه النسائي (٦ / ٢٧١) ، وابن ماجة (٢٣٨١) وغيرهما من طريق آخر ، عن عمرو ابن دينار به .

والحديث صحيح . وتقدم برقم (٥) من حديث جابر بغير هذا اللفظ .

١٥٢٤- هذه هي خطبة الحاجة - وقد ألف فيها الشيخ الألباني جزءًا لطيفًا وجمع طرقها بما يغني عن التكرار هنا . فليرجع إليها من شاء .

وهي صحيحة ، وإسناد المصنف فيه ضعف .

---

(١) كذا بالأصل ، والصواب : أبو عاصم .

١٥٢٥- نا الحارث ، نا أبو عاصم ، نا عوفٌ ، عن قسامة ، عن **أبي موسى** قال : لكل شيء سادةُ حتى النمل .

١٥٢٦- نا الحارث ، نا أبو عاصم ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « زَرغبًا تزدد حُبًا » .

١٥٢٧- نا حميد بن علي بن البَخْتري بن مُسافر بن أبان وكانت أم أبان بن علي ترة ابنة رافع أبو عبد الرحمن الكوفي ، نا يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ، نا عبد العزيز بن عمران ، عن ابن حُوَيْصة قال : تحدث مَخْرمة بن نوفل عن أمه رُقيقة بنت أبي صيفي وكانت لِدَةُ عبد المطلب بن هاشم قالت تتابعت [1] / على قريش سنون جدب أقلحت الظلف وأرفت العظم ، قالت : فبينا أنا راقدة بالهم أو مغمومة ومعي صنوي أصغر مني معنا بهمات لنا وذُبي وعبيد يردن على من الشِعفِ إذا أنا بهاتف (١٤٩)

١٥٢٦- هذا حديث منكر . وفي إسناد المصنف طلحة بن عمرو ، وهو متروك الحديث ، وهذا مما يعد من مناكيره .

وقال العقيلي - فيما نقله عنه ابن الجوزي - : هذا حديث إنما يُعرف بطلحة وقد تابعه قوم نحوه في الضعف . اهـ

- وانظر « الضعفاء » (٢ / ٢٢٥) ترجمة طلحة هذا .

والحديث أورده من طرق ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ٢٥٣ ط الهند برقم (١٢٣١) وما بعده - وانظر « علل ابن أبي حاتم » (٢١٧٢ ، ٢٤٣١) .

ومن طريق المصنف أورده القضاعي في « الشهاب » (٦٣٠) .

وله عنده طرق أخرى .

---

(١) من أراد معرفة غريبه فليرجع إلى « غريب الحديث » - للخطابي (ج١ ص ٤٣٥) وقد أخرجه عن المصنف ورواه - أيضًا - البيهقي في « الدلائل » (٢ / ١٥) .

صيت يصرخ بصوت صحل يقول : يا معشر قريش إن هذا النبي المبعوث فيكم وهذا إبّان نجومه فحيّ هلا بالحيا والخصب ، ألا فانظروا منكم رجلًا طوالًا عُظَامًا أبيض بضًا أشمَّ العِرنين له فخذ يَعظم عليه وسُنة يهدى إليه ألا فليخلصه ولدُه وليدْلفِ إليه من كل بطن رجل ، ألا فليسقوا من الماء وليمسوا من الطيب ، وليستلموا الركن ، وليطوفوا بالبيت سبعًا ، ألا وفيهم الطاهر لِدَاته ، ألا فليستق الرجل وليؤمن القومُ ، ألا فعشتم إذا أبدًا ما شئتم ، وعشتُم ، قالت : فأصبحت عَلِـــم اللّه مفرقة مذعورة قد قف جلدي ووله عقلي ؛ فاقتصصت رؤياي فنمت في شعاب مكة فو الحُرمة والحرم ان بقي بها أبطحٌي إلا قال هذا شيبة الحمد هذا شيبة ، وتناقت عنده قريش ، وانقض إليه من كل بطن رجل ، فسنوا ومشوا واستلموا وأطوفو ثم ارتقوا أبا قبيس وطفق القوم يدفون حوله ، ما إن يدرك سعيهم مهلة حتى قروا ذروته ، واستكفوا جنابته ، فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمد ﷺ فرفعه على عاتقه وهو يومئذٍ غلام قدكَرَب ثم قال : اللهم ساد الخلة ، وكاشف الكُربة ، أنت عالم غير مُعلمٍ ، مسئول غير مُبخّل ، هذه عبادك وإماءُك بعيرات حرمك يشكون إليك سنتهم التي أقلحت الظلفِ والخُف فاسمعهم اللهم :/ أمطرنَّ علينا غيثًا مريعًا مغدقًا ، فما راموا (١٤٩ب) البيت حتى انفجرت السماء بمائها ، وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وهو يقول لعبد المطلب هينا لك أبا البطحاء هينا أي بك عاش أهل البطحاء وفي ذلك تقول رقيقة :

بشيبة الحمد أسقى اللّه بلدتنا   وقــد فقــدنـا الحيا وأجـلوذ المـطر

فجاء بالماء جونيا له سُبُل ذرا   فــعــاشت بــه الأنعام والـشجــر

سيل مـن اللّه بالميمون طـائِرُه　وخير من بشِرتِ يـومًا به مُـضر
مبارك الأمـر يستسقي الغمام به　مـا فـي الأنام له عدلٌ ولا خطر

١٥٢٨- نا أبو جعفر حمدون السمسار بغدادي [١] ، نا إبراهيم الشافعي ، نا عبد اللّه بن رجاء ، عن عبيد اللّه بن عمر ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « الحلال بين والحرامُ بين وبين ذلك شبهات ؛ فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك » .

١٥٢٩- نا أبو بكر حفص بن عُمر السياري [٢] بصري ، نا

١٥٢٨- أخرجه الطبراني في « الصغير » (٣٢) من طريق إبراهيم الشافعي به ولا يصح رفعه .

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٩٢٣) : سئل أبو زرعة عن حديث رواه أحمد بن شبيب ، عن عبد اللّه بن رجاء ... فذكره . قال : قال أبو زرعة : هكذا حدثنا أحمد من حفظه ثم رجع عنه فقال عن عبد اللّه بن عمر ، وهو صحيح .

وقال الدارقطني : وهذا إنما يروى من قول ابن عمر .

وفي « الميزان » (٢ / ٤٢١) قال الذهبي : قال الأثرم : قلت لأحمد تحفظ عن عبد اللّه بن رجاء ، عن عبيد اللّه عن نافع ... [فذكره] فقال أحمد : هذا منكر لعله توهم ، ثم حسَّن أحمد أمر عبد اللّه . اهـ

١٥٢٩- أخرجه أبو داود (٤٦٣٤) ثنا محمد بن المثنى ، والترمذي (٢٢٨٧) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (٣٣) قالا ثنا محمد بن بشار ، كلاهما ، عن محمد بن عبد اللّه الأنصاري به .

---

(١) قال الدارقطني - رواية الحاكم - لا بأس به .
وفاته (سنة ٢٨٠ هـ) وفيها أرخه الإمام الذهبي في « تاريخه » . [« س الحاكم » (٩٢) ، « ت بغداد » (٨ / ١٧٨) ، « إكمال ماكولا » (٢ / ٥٥١)] وهو حمدون بن أحمد بن سلم أبو جعفر . ابن بنت سعدويه .
(٢) ترجمه في « الأنساب » وسيأتي .

محمد بن عبد اللَّه يعني الأنصاري ، نا أشعث ، عن الحسن ، عن **أبي بكرة** أن النبي ﷺ قال ذات يوم : « من رأى منكم رؤيا » قال رجل : أنا رأيت ميزانًا نزل من السماء ؛ فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ، ثم وزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر بعُمر ، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ، ثم رُفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول اللَّه ﷺ .

١٥٣٠- نا حفصٌ ، نا محمد بن عبد اللَّه ، نا محمد بن عمرو ابن علقمة ، عن أبيه ، وعن يحيى بن عبد الرحمن ، عن **علقمة بن وقاص** قال : لما قال المنافقون لعائشة رضي اللَّه عنها ما قالوا من الإفك ، قالت عائشة : خطب رسول اللَّه ﷺ على المنبر فذكر الذي / (١١٥٠) قالوا ، واللَّه ما شعرت به ، فخرجت أنا وأم مسطح وهما يريدان المذهب فعثرت أم مسطح فقالت : تعس مسطحٌ . فقالت عائشة : غفر اللَّه لك تقولين هذا بابنك ولصاحب رسول اللَّه ﷺ قالت : أما شعرت بما كان ؟ قالت : وما الذي كان ؟ قالت : أشهد أنك من الغافلات المؤمنات قالت : فذهب ما كنت خرجت له ، ورجعتُ إلى أبي بكر وأم رُومان فقلت : ما أحسنتما ولا اتقيتمُ اللَّه فيّ ، تحدث الناس بما تحدثوا به ، وقال رسول اللَّه ﷺ الذي قال ، ولم أشعرُ فأُخبرُ رسـول اللَّه ﷺ بعُذري فقالت أمي ، أي بنية لا قل ما أحب رجلُ أمرأته قط إلا قال الناس لها نحو الذي قالوا ، وقال أبي بُنية ارجعي

١٥٣٠- حديث الإفك في « الصحيحين » .

إلى بيتك حتى نأتيك فيه ، فرجعت وأخذتني صالبٌ [1] من حُمى فجاء أبي وأم رُومان فدخلا عليّ ،وجاء رسول اللَّه ﷺ فجلس على سريرٍ تجاهي فقال أبي : أي بنية إن كنْت صَنعتِ مما قـال الناس شيئًا استغـفري اللَّه وتوبي إليه ، وإن كنت بريئة مما قال الناس فأخبري رسول اللَّه ﷺ بعذرك ، والتمستُ اسم يعقوبَ فواللَّه ما أقدر عليه ، فقلتُ : ما أجد لي ولكم إلا كأبي يُوسف قال ﴿ **فصبر جميل واللَّه المستعان على ما تصفون** ﴾ فقد كان رسول اللَّه خطب فقال : « كيف ترون فيمن يؤذيني في أهل ، ويجمع من يؤذيني فيهم في بيته ، فقال سعد بن معاذ : أي رسول اللَّه إن كان منا معشر الأوس جلدنا رأسه ، وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا وأطعناك - وكان الذي تولى كبره والذي يجمعهم عبد اللَّه بن أبي بن سلول - فقال سعدُ بن عُبادة : أي سعد بن معاذٍ واللَّه / ما نُصرتَ رسول اللَّه ﷺ (١٥٠ب) أردت ولكنها كانت ضغائن واحن ما في الجاهلية لم يحْلل لنا من صُدوركم فقال سعد بن معاذ : اللَّه أعلم ما أردتُ ، فقال أسَيْد بن حُضَير ، لا ولكنك تجادل المنافقين وتدفع عنهـم وكثر اللغـط في المسجـد ورسـول اللَّه ﷺ جالسٌ على المنبر ، وأومى بيده إلى الناس هاهنا وهاهنا حتى هدأ الصوتُ ، فقالت : عائشة وشخص رسول اللَّه ﷺ إلى السقف . قال اللَّه عز وجل : ﴿ **إنا سنلقي عليك قولًا ثقيلًا** ﴾ قالت : فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما زال يضحك حتى أني لأنظر إلى نواجذه فقال : يا عائشة أبشري فقد أنزل اللَّه

---

(١) جاء بهامش الأصل : الصالب حمى بحر شديد .

عذرك قالت : بحمد اللّه لا بحمدك ولا بحمد أصحابك فأنزل اللّه عز وجل ﴿ **إن الذين جاءوا بالإفك عُصبةٌ منكم لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم** ﴾ إلى ﴿ **يعظكم اللّه أن تعودوا لمثله أبدًا** ﴾ فقال : هذه الآيات كلها حتى بلغ خاتمتها ، قال : وكان أبو بكر حلف أن لا ينفع مسطحًا بنافعةٍ أبدًا وكان بينه وبينه رحم ، فقال اللّه : ﴿ **ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين** ﴾ الآية فقال أبو بكر : بلى أي رب فعاد له إلى ما كان يصنع إليه .

١٥٣١- نا حفص بن عمر السياري [1] ، نا سليمان بن داود ، نا يحيى بن كثير ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عمر** ، عن النبي ﷺ قال سليمان قال يحيى ، قال شعبة فقلت لقتادة : وممن سمعته : فقال : حدثني أيوب السختياني قال شعبة :

١٥٣١- سبق من حديث .

ويروى من وجه آخر عن ابن عمر أخرجه مسلم وغيره فانظر « المسند الجامع » (٦٦٦٢) .

---

(١) ترجمه في « الأنساب » (٧ / ٢١٣) ، وقال أبو بكر حفص بن عمر السياري سمع محمد بن عبد اللّه الأنصاري وأبا علي الحنفي ، روى عنه أبو الحسن الماورائي ، ومحمد بن مخلد . اهـ نقله عن « تاريخ بغداد » وقد ترجمه الخطيب فيه فيمن اسمه « حفص بن عمرو » وقال : وكان ثقة . اهـ

وذكره ابن حبان في « الثقات » .. ونقل الخطيب عن ابن المنادي أن وفاته عام (٢٦٩ هـ) .

من مصادر الترجمة [« الثقات » (٨ / ٢٠١) ، « ت بغداد » (٨ / ٢٠٥) .

(١٥١) فأتيت أيوب فسألته فقلت : ممن سمعته فقال : حدثنيه أبو بشر قال شعبة / فأتيت أبا بشر فسألته فقلت ممن سمعته ؟ فقال : سمعته من سعيد بن جبير يحدث عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نهى عن نبيذ الجر .

١٥٣٢- نا حفص بن عمر ، نا سليمان بن داود ، نا يعقوب بن سوادة الطائي من آل عدي بن حاتم الطائي ، قال حدثني أبي عن جدي ، عن عدي بن حاتم قال : قدمت على رسول اللَّه ﷺ فرأيت له مِربدًا يَحْبِسُ فيه .

١٥٣٣- نا حفص بن عمر السياري ، نا سيف بن عبيد اللَّه الحرميُّ ، نا سرار بن مجشر ، عن أيوب السختياني ، عن أبي الخليل ، عن عبد اللَّه بن الحارث ، عن **أم الفضل** أن أعرابيًا أتى النبي ﷺ فقال : إني تزوجت على امرأتي ، فقالت امرأةٌ : إنني قد أرضعتكما فقال النبي ﷺ : « لا تحرم المجة ولا المجتان » .

١٥٣٤- نا حفص ، ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى ، نا عبد العزيز بن عمران ، نا عبد اللَّه بن جعفر الزهري ، عن عبد الواحد ابن أبي عون ، عن المِسْوَر بن مَخْرمة ، عن ابن عباس ، عن العباس ابن عبد المطلب ، عن **عبد المطلب بن هاشم** قال : خرجت إلى اليمن في رحلة الشتاء فنزلت على حبر ممن يقرأ الزبور ، فقال ليّ يا عبد المطلب : أتأذن لي أن أنظر إلى بعضك ؟ قال : نعم ما لم يكن

١٥٣٣- أخرجه مسلم في الرضاع ، باب في المصة والمصتان .

والنسائي (٦ / ١٠٠) ، وابن حبان (٤٢٢٩) ، والبيهقي (٧ / ٤٥٥) من طرق ، عن أيوب به .

وأخرجه مسلم ، والنسائي (٦ / ١٠٠ ، ١٠١) ، وابن ماجه (١٩٤٠) وأحمد (٦ / ٣٤٠) ، والبيهقي (٧ / ٤٥٥) من طريق قتادة ، عن أبي الخليل به - مختصرًا - .

عورة ، قال ففتح إحدى مِنْخَرِيَّ فنظر فيه ، ثم نظر في الآخر فقال : إني أجد في إحدى يديك ملكُ ، وفي الأخرى نبوة ، وإنا نجد ذلك في بني زهرة فأنى هذا ؟ ثم قال : هل لك من شاغةٍ قال قلت : وما الشاغة ؟ قال : زوجة قلت لا ، قال : فإذا قدمت فتزوج فيهم قال : فقدم عبد المطلب فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة وصفية وزوج عبد اللّٰه آمنة بنت وهب فقال الناس / (١٥١ب) يلج عبد اللّٰه على أبيه .

١٥٣٥- نا حفص بن عمر ، نا محمد بن عبد اللّٰه ، نا قرة بن خالد قال : حدثني لقيط بن المثنى قال : حدثني **صُدَى بن عجلان** أبو أمامة رجع الحديث فيه إلى النبي ﷺ قال : ما من رجل يُحسن الوضوء فيغسل يديه وفرجه ، ويمضمض فاه ، ثم يتوضأ كما أمره اللّٰه تعالى إلا حذر اللّٰه عنه ما عمل يومه ، وما نطق به فمه ، وما مس بيده ، وما مشى إليه ؛ حتى إن الذنوب لتنحدر من أطرافه ، ثم إذا هو مشى إلى المسجد كانت له بكل خُطوة حسنة ، ثم تكون صلاته له نافلةً ، ثم قال : إذا هو رجع إلى أهله فسلم عليهم ، وأخذ مضجعه كتب له قيام ليلة .

١٥٣٥- رواه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٧٩٩٥) - دون آخره - من طريق محمد بن عبد اللّٰه الأنصاري به .

ولقيط بن المثنى كناه ابن حبان « أبو المثنى » - وفي « الجرح » (أبو المشا) .

وبه جاء في « الطبراني » . وهو في عداد من لا يُعرف ، ولما ذكره ابن حبان قال : يخطئ . اهـ وقد زاد في هذا ما في آخره واللّٰه أعلم . وفي الباب عن عثمان في « الصحيح » .

١٥٣٦- نا حفص بن عمر ، نا أبو حذيفة ، نا الهيثم بن جَهْم ، عن عاصم ، عن أبي وائل زرٍ ، عن **ابن مسعود** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « إن النطفة إذا استقرت في الرحم والت كُلُ شعر وبشر ، ثم تكون مضغة أربعين ليلة ، ثم تكون علقة أربعين ليلة ، ثم تكون عظامًا أربعين ليلة ، ثم يكسوا اللَّه العظم لحمًا ، فيقول الملك : أي رب ذكر أم أنثى ؟ فيقول اللَّه تبارك وتعالى ويكتب الملك ، فيقول : أي رب أشقي أم سعيد ؟ فيقضي اللَّه تعالى ويكتب الملك ، ثم يقول أي رب ما أجله ورزقه وأثره ؟ فيقضي اللَّه ويكتب الملك [(١)] وأنتم تُعلقون على أولادكم التمائم .

١٥٣٧- نا حفص بن عمر بن الصباح [(٢)] « سِنْجَة » بالرقة ، نا

١٥٣٦- الحديث تقدم برقم (٩٧٦ ، ٩٨٣) .

١٥٣٧- تقدم برقم (٧٨ ، ٢١٥) .

---

(١) قوله : وأنتم تعلقون .... ليس من المرفوع ... وهو إدراج ممن رفعه .

(٢) شيخ الطبراني . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما أخطأ .

ولما ترجمه في « السير » قال : الإمام المحدث الصادق ، ثم نقل ما قاله أبو أحمد الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه. ثم قال الإمام الذهبي : احتج به أبو عوانة ، وهو صدوق في نفسه وليس بمتقن . اهـ وقال الخليلي في « الإرشاد » : وكان يحفظ ، وينفرد برفع حديث ثم ذكر له الخليلي حديثه عن أبي حذيفة موسى بن مسعود عن الثوري.... مرفوعًا .

وقد رواه هلال بن العلاء الرقي عن أبي حذيفة عن الثوري ... به فأوقفه .

قال الخليلي : وهذا أصح . اهـ وكذلك رجح حافظ الدنيا الدارقطني وقفه .

ولكن يصح هذا الانتقاد لو كان أبو حذيفة ومن بعده ثقات حفاظ ، هنا يكون القول بخطأ حفص صوابًا وقائمًا . وهم ثقات كذلك بيد أن موسى بن مسعود أبو حذيفة يخطئ كثيرًا فضعّف لذلك ، وقد قال عنه أبو أحمد الحاكم : « ليس =

أبو حذيفة ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن **عبد الله** قال : صلوا الصلاة في المسجد فإنها من الهُدَى وسُنةَ محمد ﷺ .

١٥٣٨- نا حَمْدون بن أحمد السمسار ، نا محمد بن أبي بكر ، نا معاذ / بن ...... (*) الهذلي ، عن الأوزاعي ، عن مكحول ، عن (١٥٢) موسى بن أنس ، عن **أبيه** قال : لم يبلغ رسول الله ﷺ من الشيب ما يُخْضِبُه .

١٥٣٩- نا الزعفراني ، حدثنا شبابة بن سوار ، نا فضيل بن

١٥٣٨- تقدم الحديث برقم (١٣١٢) .

١٥٣٩- انظر ما سبق (٢٤٨) .

وللحدي طرق أخرى واهية فانظر « العلل المتناهية » (باب ذم الرافضة) (ج١ / ١٥٧ ط الهند = ١ / ١٦٣ ط بيروت) .

= بالقوي عندهم » فلا ينتفي احتمال اضطرابه فيه فيرفعه تارة ، ويوقفه أخرى ، ومن كان في مثل حاله لا يبعد عليه هذا ، وأما حفص فقد روى عنه الطبراني فأكثر ، وأكثرها من روايته عن قبيصة عن سفيان ، والكثير منها مستقيم فلعل قول ابن حبان من أعدل الأقوال فيه ، وهو قريب من قول الخليلي . أما قول ابن الجوزي أنه ضعيف فهذا من مبالغات أبي الفرج ، وهو يصنع هذا في أكثر من موطن في كتابيه « العلل » ، و « الموضوعات » يضعف بالوهم والخطأ في الحديث الواحد .

وبعد كتابة ما سلف ، وجدت الإمام الناقد الدارقطني يحكم بتوثيقه في كتابه « العلل » (٣ / ق ٢٠٠ أ) غير أنه ذكر له حديثًا تفرد به ونسبه رافقيا وهي بلدة معروفة بالرقة ينسب إليها حفص هذا .

(*) كلمة لم أستطع قراءتها وانظر بشأن شيب النبي ﷺ « طبقات ابن سعد » (١ / ٣٤١ - وما بعدها) و « الدلائل » للبيهقي (١ / ٢٢٩ - وما بعدها » - ويحتمل أن تكون « محمد » .

مرزوق ، عن أبي جناب الكلبي ، عن أبي سليمان الهمداني ، عن **علي** قال قال رسول اللَّه ﷺ : « أيسرك أن تكون في الجنة ؟ إن قومًا ما ينتحلون حُبك لهم نبز يقال لهم الرافضة يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركون » .

١٥٤٠- نا محمد بن إسماعيل ، نا عبد اللَّه بن صالح العجلي ، نا فضيل بن مرزوق ، عن أبي حيان أو عن أبي جناب ، عن أبي سليمان الهمداني ، عن رجل من قومه ، عن **علي بن أبي طالب** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ألا أدلك على عمل إذا عملت به كنت من أهل الجنة ، وأنت من أهل الجنة . قلت : بلى يا رسول اللَّه ! قال : إنه سيكون بعدنا ناس ينتحلون مودتنا ، مارقَة يكذبون علينا ، وآية ذلك أنهم يسبون أبا بكر وعمر .

١٥٤١- نا يحيى بن أبي طالب ، نا عمرو بن عبد الغفار ، نا شعبة بن الحجاج ، عن أبي التياح ، عن **أبي السوار العدوي** قال سمعت علي بن أبي طالب يقول ليحبني أقوام يدخلون [*] الجنة وليبغضني أقوامٌ يدخلون ببغضي النار » .

١٥٤٢- نا عباس الدوري ، نا شبابة ، نا شعبة ، عن أبي التياح ، عن **أبي السوار العدوي** قال سمعت عليًا قال مثله .

١٥٤٣- نا أبو مسلم ، نا عبد اللَّه بن رجاء ، نا عمران ، عن

١٥٤٠- الحديث تقدم بإسناده ومتنه سواء برقم (٢٤٨) .

وهو حديث واهٍ موضوع . وانظر الذي قبله .

١٥٤٣- انظر ما بعده .

(*) في هذا الموضع إلحاق لم يظهر في « المصورة » وأظنه (بحبي)

الحجاج ، عن ميمون بن مهران ، عن **ابن عباس** ح .

١٥٤٤- وحدثنا الترقفي ، نا يونس بن محمد المؤدب ، نا عمران / بن زيد حدثني الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن **ابن** (١٥٢ب) **عباس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « يكون في آخر الزمان قوم يُنبزون الرافضة يرفضون الإسلام فاقتلوهم فإنهم مشركون .

باب ح

١٥٤٥- نا أبو محمد [1] حجاجُ الضرير الواسطي ، نا عمرو بن عون ، نا أبو شهاب ، عن كثير النواء ، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول اللّه ﷺ : « يأتي قوم قبل قيام الساعة يُسَمُّون بالرافضة برأ من الإسلام » .

١٥٤٤- هذا الحديث والثلاثة بعده واهية موضوعة . الأول في إسناده الحجاج بن تميم .

قال النسائي : ليس بثقة .

والثاني في إسناده كثير النواء ، ضعفه أبو حاتم ، والنسائي .

والثالث فيه : أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النواء السالف آنفًا ، وأبو عقيل قال أحمد : واهي الحديث ، وقال ابن معين ليس بشيء .

والرابع : ما ذكرناه في الثالث . وقد أورد هذه الأحاديث ابن الجوزي في « العلل المتناهية» (١ / ١٦٣) .

١٥٤٥- انظر الذي قبله .

---

(١) حجاج هذا مجهول ، ونفى الإمام المزي أن يكون شيخًا لأبي داود ، وقال : أظنه من زيادات ابن الأعرابي ؛ فإنه روى عنه في « معجمه » . اهـ « تهذيب الكمال » وفروعه .

١٥٤٦- نا محمد بن إسماعيل ، نا الحسين بن محمد أبو أحمد جار أحمد بن حنبل ، نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن كثير أبي إسماعيل النواء ، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسين ، عن أبيه ، عن **جده** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « يَظْهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة » .

١٥٤٧- نا إبراهيم بن إسحاق النيسابوري السراج ، نا يحيى بن يحيى ، نا يحيى بن المتوكل أبو عقيل ، عن كثير النواء ، عن إبراهيم ابن حسن بن حُسين عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « يظهر في أمتي آخر الزمان قوم يسمون الرافضة ، برأ من الإسلام » .

وقال أحدهما : يرفضون الإسلام لا أدري الصايغ أم السراج .

١٥٤٨- نا محمد بن عُقبة الشيباني ، نا زكريا بن يحيى الأكفاني ، نا خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس ، نا سوَّار بن مُصعَب ، عن داود بن أبي عوف ، عن فاطمة بنت علي ، عن فاطمة الكُبْرى ، عن أسماء بنت عُميس ، عن أمُ **سلمة** قالت : كانت ليلتي من رسول اللَّه ﷺ ، وكان عندي ، فاستأذنت (١٥٣أ) عليه فاطمة ومعها علي (*) ... فسلم / فقال النبي ﷺ : أبشر يا علي أنت

١٥٤٦- هذا أورده ابن الجوزي في « الأحاديث الواهيات » (برقم ٢٥٢) « العلل المتناهية » .
وانظر رقم (١٥٤٥) .

١٥٤٧- يرويه يحيى بن المتوكل ، وهو متروك الحديث . وانظر ما قبله .

١٥٤٨- انظر ما بعده رقم (١٥٥١) .

(*) موضع كلمة لم أستطع قراءتها وفي هذا الموضع طمس جهدت في معرفة كلماته فانظر « أوسط الطبراني » (٢ / ١١٣) مخطوط . (رقم / ٦٦٠٥ - بتحقيقي) .

وأصحابك في الجنة إلا قوما يزعمون أنهم يحبونك يُضَفزون (*) الإسلام ، ثم يلفظونه ، ثم يُضَفرونه ، ثم يلفظونه - ثلاثًا - يقال لهم : الرافضة إن أدركتهم فقاتلهم فإنهم مشركون ، قالت : قلت يا رسول الله ! ما العلامة فيهم؟ قال : لا يشهدون جمعة ولا جماعة وَيطعَنون على السلف الأول .

١٥٤٩- نا الوليد بن علي الوراق ، نا أبو سعيد ، نا تليدُ ، عن أبي الجَحَاف داود بن أبي عوف ، عن محمد بن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن **فاطمة بنت محمد** قالت : نظر رسول الله ﷺ إلى علي فقال : هذا في الجنة وإن من شيعته قوم يُضَفزون الإسلام ثم يلفظون ، لهم نبز يُسمون الرافضة من لقيهم فليقاتلهم فإنهم مشركون .

١٥٥٠- نا علي بن عبد العزيز ، نا أبو غسان ، نا الحكم بن

١٥٤٩- انظر الذي يليه .

١٥٥٠- هذه الأحاديث الثلاثة واهية منكرة ، الأول في إسناده خنيس بن بكر ضعفه صالح جزرة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، عن سوّار بن مصعب قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك .

والثاني : في إسناده تليد ، وهو ابن سليمان ، قال أبو داود : رافضي خبيث ، وقال النسائي : ضعيف - وقال الذهبي في « الميزان » : فمن مناكيره ، عن أبي الجحاف .... وذكر هذا الحديث .

والثالث : فيه الحارثُ بن حصيرة . قال ابن عدي : أحد المحترقين بالكوفة في التشيع ... =

(*) ويُضْفَزُونه : قال الإمام الخطابي معناه ، يلقنونه فليفظونه . ونقله عن هذا الموضع كما في « غريب الحديث » (١ / ١٧٧) ونحوه في « لسان العرب » .

عبد الملك ، عن الحارث بن حَصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن **علي بن أبي طالب** قال : دعاني رسول اللّه ﷺ فقال : يا علي إن فيك من عيسى مثلًا أبغضته يهود حتى بهتوا أمهُ ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به ، قال علي : وإنه يهلك فيَّ محب مُفْرط ، ومُبْغِض مُفرط يَحْمله على أن يبهتني ، ألا وإني لست بنبي ، ولا يوحى إليَّ ، ولكن أعْملُ بكتاب اللّه فما أمرتكم من طاعة بحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم ، وما أمرتكم به أو غيري من معصية اللّه فلا طاعة في معصيةٍ ، الطاعةُ في المعروف ، الطاعةُ في المعروف .

١٥٥١- نـــا الحـسن(*) ، نـا المثـنى بـن معاذ ، نا عفان ، نا خالد ، عن إسمـاعيـل بن أبي خـالد ، عن عـامر ، عن **عــلــقمة** قال : أفرط ناس في حب علي / كما أفرطت النصارى في حب عيسى . (١٥٣ب)

= اهـ وربيعة بن ناجذ نكرة لا يُعرف ، وقال الذهبي : لا يكاد يُعرف ، وعنه أبو صادق بخبر منكر فيه : على أخي ووارثي . اهـ والحكم بن عبد الملك ، ليس خيرًا منهم ، قال ابن معين : ضعيف ، ليس بثقة . وقال أبو داود : منكر الحديث : وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه . اهـ

وهذه الأحاديث أوردها ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (ج ١ / ص ١٦٤) (١ / ١٦١ ط الهند وما بعدها) واعلم هداك اللّه أن أحاديث ذم الرافضة كلها واهية ، وليس فيها حديثٌ صحيح . وأعني تلك الأحاديث التي فيها تسمية الطائفة المناوئة لعلي رضي اللّه عنه بالرافضة وأشباه هذه المتون .

(*) كذا ، وصوابه الحسن بن المثنى – والله أعلم .

١٥٥٢- **نا** ابن عفان ، نا عبد اللّٰه بن [نمير (*) عن] الأعمش ، عن عمرو بن مُرة ، عن أبي البَخْتري ، عن **علي** قال : يهلك فيَّ رجلان محبٌ مُفْرط ، ومُبْغِضٌ مُفْرط .

١٥٥٣- **نا** أبو يحيى الضرير محمد بن سعيد بن غالب [١] ، نا شبابة بن سوّارٍ ، نا خارجة بن مصعب ، عن سلام بن ابي القاسم ، عن عثمان بن أبي عثمان قال : جاء ناسٌ من الشيعة إلى عليّ فقالوا : يا أمير المؤمنين أنت هو قال : من أنا ؟ قالوا أنت هو قال : ويلكم من أنا ، قالوا : أنت ربنا قال : ارجعوا فأبوا فضرب أعناقهم ثم حدَّ لهم في الأرض ، ثم قال : يا قنبرا ائتني بُحزَم الحطب فأحرقهم بالنار ثم قال : إني لما رأيت الأمر أمرًا منكرًا أو قدت ناري ودَعوت قَنْبرا .

١٥٥٤- **نا** عباس الدوري ، والسري بن يحيى أبو عبيدة ، ومحمد بن نوفل قالوا : سمعنا قبيصة يقول : سمعت **الثوري** يقول : من قدّم على أبي بكر ، وعمر فقد أزرى على المهاجرين والأنصار وأخاف أن لا ينفعه مع ذلك عمل .

١٥٥٥- **نا** يحيى بن أبي طالب ، نا بشر بن موسى ، نا **عطاء ابن مسلم الخفاف** قال : قلت لسفيان الثوري : يا أبا عبد اللّٰه ما تقول في رجل يقول : أبو بكر وعمر خير من علي ولكنّي لعلي أشدُّ

(*) أصابها طمس وجهدت في قراءتها ، وابن نمير هو الذي يروى عنه الحسن بن عفان العامري ، ويروى عن الأعمش .

(١) العطار . ثقة تقدم : (٣٤ ، ١٢٧) .

حبًا ، قال فقال لي : احْذرْ أن يكون هذا رجل في قلبه وغل يحتاج إلى شربةِ أُدّر (*) مومر لعلها تسهله فيخرج ما في قلبه ، إنما زعم إن كان صادقًا فإنه أحب قومًا للّه ، ومن زعم أن أبا بكر وعمر أتقى منه فإن كان صادقًا فأحبهم إليه أتقاهم للّه .

(١٥٤أ) **١٥٥٦- نا** حسان بن الحسن المجاشعي ، نا عامر بن عامر / الأصبهاني ، نا **عمر بن سالم** قال : سمعت عباءة بن كليب قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول سمعت أن من أصغى إلى صاحب يَدْعُوه (**) وكل إلى نفسه ومنع من عصمة اللّه .

١٥٥٧- نا حسان بن الحسن المجاشعي إمام مسجد البصرة ، نا بعض أصحابنا عن **عباءة بن كليب** قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول (١) :

وإذا صاحبت فأصحب صاحبًا ذا عفافٍ وحياءٍ وكرم

قولُه للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم

وأنشدنا الشيخ أبو محمد قال أنشدني بعض أصحاب الحديث في مثله :

لي صديق أنا فيه راغبٌ وحقيق لي أنْ أرغب فيه

يَكتم الجَهْل إذا حدثتُه وإذا أودعتُه سرًا نَسِيه

(*) كذا بالاصل أدر مومر وقد تقرأ أدر مومن .

(**) كذا بالأصل وأظنها « بدعة » .

(١) هذا ذكره ابن أبي الدنيا في « الإخوان » (٥٢) من رواية إسحاق بن بهلول عن عباءة .

١٥٥٨- نا حسان ، نا محمد بن عبد اللَّه ، نا أبي ، نا ثُمامة ، عن **أنس** قال كان نقش خاتم النبي ﷺ ثلاثة أسطرٍ ، سطرٌ محمد ، وسطرٌ رسول ، وسطر اللَّه .

١٥٥٩- نا حسان بن الحسن المجاشعي ، نا أبو الوليد ، نا هشيم ابن بشير ، نا عبد اللَّه بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** قال رسول اللَّه ﷺ : « يَمينُك على ما يصدقك عليه صاحبُك » .

١٥٦٠- نا حسان قال سمعت عليٌّ يقول : قال **عفان** : ما سمعت من أحدٍ حديثًا إلا عرضته عليه غير شعبة فإنه لم يمكني أن أعرض عليه ، وذكر عنده عفان فقال : كيف أذكر رجلًا يشك في حرف فيضرب على خمسة أسطر .

١٥٦١- نا حسان ، نا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ، نا أبي ،

١٥٥٨- الحديث تقدم برقم (١٤٤٧) .

والحديث أخرجه البخاري (٤ / ١٠٠ ، ٧ / ٢٠٣ - الطبعة السلطانية) .

والترمذي (١٤٤٧) ، وفي « الشمائل » (٩١) ، عن محمد بن عبد اللَّه الأنصاري به .

١٥٥٩- أخرجه مسلم في « الأيمان » باب يمين الحالف على نية المستحلف .

وأبو داود (٣٢٥٥) ، والترمذي (١٣٥٤) ، وابن ماجه (٢١٢٠ ، ٢١٢١) ، وأحمد (٢ / ٢٢٨) ، والدارمي (رقم : ٢٣٥٤) ، والبيهقي (١٠ / ٦٥) من طرق ، عن هشيم به .

وهذا الحديث دليل على أن اليمين على نية المستحلف ، ومن ثمَّ فإنه يمنع التورية أو المعاريض في القسم . واللَّه أعلم .

١٥٦١- انظر ما سبق برقم / ١٤٤٧ .

وانظر رقم (١٥٥٨) .

عن ثمامة ، عن **أنس** قال : كان نقش خاتم النبي ﷺ محمد رسول اللَّه .

(١٥٤ب) **١٥٦٢- / نا** حسان بن الحسن المجاشعي قال : سمعت **عباس العنبري** قال : سمعت عبد ... (*) قال : أتينا حماد بن زيد يومًا وقد صلوا الصبح فقال : إنا أحيينا اليوم سنة من سنن النبي ﷺ قلنا : ما هي يا أبا إسماعيل ؟ قال : كان إمامنا مريض فصلى بنا جالسًا فصلينا خلفه جلوسًا .

١٥٦٣- نا حَسّان بن الحسن المجاشعي قال :سمعتُ عليًا يقول : قال **عبد الرحمن** أتينا أبا عَوانة فقال : من على الباب ؟ قلنا : عفان ، وبهزٌ ، وحبان قال : هؤلاء من البلاء قد سمعوا يريدون أن يَعْرضون .

١٥٦٤- نا حسان قال : سمعت **عليًا** يقول : عفان أكبر من عبد الرحمن بن مهدي بخمس سنين ، ويحيى أكبر من عبد الرحمن بخمسة عشر سنة .

١٥٦٥- نا حسان ، نا محمد بن عبد اللَّه ، عن محمد بن عَمْرو ، عن أبي سلمة عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : من

١٥٦٥- أخرجه مسلم في المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول اللَّه ﷺ .
من طريق أبي عوانة ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة به .
وسلف أن ذكرنا أن الإمام الطبراني جمع هذا الحديث في جزء وهو مطبوع .

(*) كلمة مطموسة .

كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

١٥٦٦- نا حسان ، نا سليمان بن داود المِنْقري ، نا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن **عبد الله بن الحسن** قال : كان لعلي خِصيٌّ .

١٥٦٧- نا حسان ، نا سليمان ، نا عبد الرحمن ، عن أبي حيوة ، عن **عمرو بن مهاجر** قال : كان لعمر بن عبد العزيز خَصِيٌّ .

١٥٦٨- نا حسان ، نا سليمان ، نا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن **أبيه** قال : كان لأبي هريرة خِصيٌّ .

* * *

باب الخاء

١٥٦٩- نا الخضر بن أبان أبو القاسم [(١)] ، نا سيار بن حاتم ، نا جعفر بن سليمان ، نا **أبو عمران** قال : أهدى أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب سِلالًا من خبيص ففتح عُمَرُ منه سَلة فذاقه فقال : رُدُّوه ردُّوه لَا تذوقه قريش فتذابح عليه .

(١١٥٥) **١٥٧٠- / نا** الخضر بن أبان ، نا أبو غسان ، نا مندل ، عن ابن

١٥٧٠- أخرجه ابن ماجه (١٩٦٠) ، والدارمي (٢ / ١٥٢) من طريق مندل بن علي به . وهو ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٢٠٧٩) ومن طريقه البيهقي (٧ / ١٢٧) . وفيه عبد اللّٰه بن عمر العمري وهو ضعيف .

وأخرجه البيهقي (٧ / ١٢٧) بإسناد صحيح ، عن ابن عمر من قوله - وهو الصواب .

وقال الدارقطني : هذا رواه ابن جريج عن موسى بن عقبة ، واختلف عن ابن جريج فرواه مندل ابن علي ويحيى بن سعيد الأموي ووهما في رفعه ، والصواب ما رواه أيوب عن نافع عن ابن عمر =

---

(١) قال الدارقطني ضعيف ، ونقل عن شيوخه أنهم رأو الخضر بن أبان ، يروى عن أبي معاوية ، وأبي بكر بن عياش ، والناس من كتاب فاستلوه من يده ، فإذا هو سماعه من أحمد بن عبد اللّٰه بن يونس ، عن هؤلاء الشيوخ ، ترك أحمد بن يونس من الوسط وحدث عنهم اهـ نقل هذا عن الدارقطني الحاكم في « سؤالاته » ، وما قاله تدليس ، وكل من يدلس في الدنيا يصنع هذا ، فلا يكون قدحًا إلا إذا تعمد ترك المتروكين والضعفاء رغم علمه بحالهم ، وأحمد بن يونس أحد الثقات المعروفين . فإن كان الدارقطني ضعفه لذلك فهذا محل نظر ، وإن كان لسواه فالدارقطني إمام نقاد . اهـ وله ذكر في « كنى ابن منده » (٣٩) .
[« المؤتلف » (ص ٨٣٠) ، « س الحاكم » (٩٨ ، ٢٦٨) ، « اللسان » (٢ / ٢٩٩) .

جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال النبي ﷺ : « أيما عبدٌ تزوج بغير إذن مواليه فهو زانٍ » .

١٥٧١- نا الخضر ، نا أبو غسان ، نا مندل ، عن قنان بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عَوسَجَة ، عن **البراء** قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

١٥٧٢- نا الخضر ، نا سيار ، نا **جعفر** قال : كنت إذا وجدت من قلبي قسوة انطلقت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع مرة قال : وكنت إذا نظرت إلى وجه محمد بن واسع نظرت إلى وجهه كانه ثكلى .

١٥٧٣- [نا الخضر [(١)]] ، نا يحيى بن آدم ، نا إسرائيل ، عن

= موقوفًا ، ورواه أبو عاصم ، وحاج ، وعبد الرزاق عن ابن جريج به موقوفًا ، وهو الصواب . اهـ نقلًا عن « نصب الراية » (ج ٣ / ٢٠٤) .

والحديث أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢/٦٢٣:رقم/١٠٢٦) وقال :

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر ، ومندل ضعيف . اهـ

ونقل في « المغني » (٨ / ٤٣٦) عن حنبل : ذكرت هذا الحديث لأبي عبد الله [هو الإمام أحمد] فقال : هذا حديث منكر .

وقال أبو داود - عقبة - هذا الحديث ضعيف ، وهو موقوف ، وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما » .

وانظر كتابي « الوقوف على الموقوف » .

١٥٧١- هذا إسناد ضعيف .

والحديث صحيح وقد تقدم برقم (٧٩٣ ، ٨٦٤ ، ٩٦٥ ، ١٠٠٥) .

١٥٧٣- رواه الطبري في « تفسيره » (٣٣ - النساء) رقم (٩٢٩٠) . من طريق إسرائيل به .

وإسناده صحيح . =

---

(١) زيادة لازمة سقطت من النسخ ، وقد وضع علامة في المخطوط إشارة للخطأ والهامش طمسه التصوير .

محمد بن عبد الرحمن ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** ، عن النبي ﷺ قال : « ما يسرني أن لي حُمُر النعم ، وإني نقضت الحلف الذي كان لي في دار الندوة » .

١٥٧٤- نا الخضر ، نا يحيى بن آدم ، نا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ؛ **جبير بن مُطعم** أن النبي ﷺ قال : « لا حِلْفَ في الإسلام ، وإيما حِلفٌ كان في الجاهلية فلم يزده الإسلام إلا شدة » .

١٥٧٥- نا الخضر ، نا يحيى بن آدم ، نا إسرائيل ، عن محمد ابن عبد الرحمن ،عن عكرمة ، عن **ابن عباس** ، عن النبي ﷺ مثله .

١٥٧٦- نا الخضر ، نا سيار ، نا جعفر ، عن هشام ، عن **خالد الربعي** قال : قرأت في التوراة إن السماء والأرض تبكي على عُمر بن عبد العزيز أربعين سنة .

١٥٧٧- نا الخضر ، حدثنا **حامد بن يحيى البلخي** قال : سمعت سفيان يقول : ما زلت أرائي حتى لقيتُ أبا هاشم فعلمني ترك الرياء .

(١٥٥ب) **١٥٧٨- نا** الخضر بن أبان صاحب سيار ، نا سيار ، / نا **جعفر** قال : كنت أسمع بكاء يزيد الرشك بالليل وهو يومئذ ابن مائة سنة .

= ورواه الطبراني (١١ : ١١٧٧٨) من طريق مسروق بن المرزبان ، عن ابن أبي زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة به .

وإسناده جيد . ومسروق صدوق ، ولينه أبو حاتم .

١٥٧٤- أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ، وأبو داود (٢٩٢٥) ، وأحمد (٤ / ٨٣) ، والبيهقي (٦ / ٢٦٢) ، والطبري (٩٢٩٥) من طرق ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن سعد به .

١٥٧٥- تقدم برقم (١٥٧٣) .

١٥٧٩- **نا الخضر ، نا سيار ، نا جعفر ، نا أبو كعب قال :** سمعت الحسن يقول : المؤمن في الدنيا ، كالغريب لا يجزع من ذُلها ، ولا ينافس في عِزها ، للناس حال ، وله حال ، وجهوا هذه العقول حيث وجهها الله .

١٥٨٠- **نا خلف بن محمد القافلاني** [١] الواسطي ، نا يزيد بن

١٥٨٠- أخرجه أحمد (١ / ٣٥٤) ، والترمذي (١٧٥٧) ، (٢٠٤٨) ، وفي « الشمائل » (٤٩) ، وابن ماجه (٣٤٩٩) والطيالسي (٢٦٨١) ، وعبد بن حميد (٥٧٣) ، وأبو يعلى (٢٦٩٤) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ١٦٩ - ١٧٠) من طرق عن عباد به .

وتابع الإمام أحمد ، وعبد بن حميد ، والطيالسي شيخَ المصنف فقالوا : ثنا يزيد بن هارون . وعباد بن منصور كان يدلس ، وهذا الحديث أخذه عن ابن أبي يحيى ، عن داود بن حصين .

وابن أبي يحيى متروك الحديث .

وقد أورد العقيلي ، عن ابن المديني أنه قال : سمعت يحيى القطان يقول : قلت لعباد بن منصور : سمعت « ما مررت بملإ من الملائكة ، والنبي كان يكتحل ثلاثًا ؟

فقال : حدثني ابن ابي يحيى ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . اهـ

وابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد - وهو متروك الحديث .

وهذا الحديث صححه الشيخ شاكر في « تعليقه على المسند » ! فما أصاب رحمه الله .

• الحديث في مسند أبي يعلى ، وعنه أبو الشيخ من طريق شيخ أبي يعلى : « موسى بن محمد بن حيَّان » بالحاء المهملة والياء المعجمة . =

---

(١) شيخ ابن ماجة ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي الدنيا ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال تلميذه ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وفاته (سنة ٢٧٤ هـ) .

[« الثقات » (٨ / ٢٢٨) ، « س البرقاني » (رقم ١٣١) ، « ت بغداد» (٨ / ٣٣٠) ، « تهذيب الكمال » (٨ / ٢٩٤) .

هارون ، أنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : كان للنبي ﷺ مُكحلة يكحل عند النوم ثلاثًا في كُل عين -

١٥٨١- نا خلفٌ ، نا يعقوب الزهري ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد اللَّه بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « يبعث اللَّه ريحًا من اليمن هي ألينُ على المؤمن من الحرير ؛ فلا يبقى مؤمن في قلبه مثقالُ ذرةٍ من إيمان إلا قبضته .

١٥٨٢- نا خلف بن محمد ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي

= وفي « الميزان » على الصواب ، وتصحف في « اللسان » إلى حسان . فأثبتها محقق « أخلاق النبي - لأبي الشيخ) وقال : في الأصل حبان ، والتصويب من « لسان الميزان » .

وأما محقق « الميزان » فقد أتى بعجيبة فقد أورده الذهبي وقال : وقد نقطه بجيم في أماكن ابن الأزهر الصيرفيني فوهم .

فماذا صنع المحقق ؟ أثبت جيّان بالجيم وقال - بالحاشية - في ل : المعروف بالمهملة ، والمثبت من س وعليه علامة الصحة . اهـ

قلت : أين هذا من كلام الذهبي نفسه ؟

وفي « المشتبه » للذهبي قال : وحيّان كثير كموسى بن محمد بن حيّان من شيوخ أبي يعلى الموصلي .

١٥٨١- أخرجه أبو عوانة (١ / ١٠٢) من طريق يعقوب بن محمد الزهري به .

وإسناده ضعيف يعقوب الزهري في حديثه وهم كثير ، وله مناكير .

وروى مسلم في « صحيحه » في الفتن ، باب خروج الدجال ، وابن حبان (٧٣٥٣) من حديث عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا « ... ثم يبعث اللَّه ريحًا من قبل الشام ، فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرةٍ من إيمان إلا قبضته ، حتى لو كان أحدكم كان في كبد جبل لدخلت عليه » .

١٥٨٢- تقدم برقم (٣٠٩ ، ١٤٠٣)

وأوضحنا أن قوله « ليس من غادٍ .... رضًا بما يفعل » الصواب فيه الوقف .

قال ، نا يزيد بن هارون ، أنا أبو جناب ، عن **عاصم بن أبي النجود**، عن زر بن حُبيش قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال : ما غدابك ؟ قلت : أبتغي العلم . قال : فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « ليس من غادٍ يغدوا يلتمس علمًا إلا وضعت له الملائكةُ أجنحتها رضًا بما يفعل ، قلت : حدثني عن المسح على الخفين ، فقال : كان رسول اللّه ﷺ يأمر بالمسح عليهما للمقيم يوم وليلة ، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليها .

١٥٨٣- نا كَرْدُوسٌ [(١)] خلفُ بن محمد ، نا يزيد بن هارون ، أنا أبو سعد ، عن أنس بن مالك قال : كان نساء النبي ﷺ يأكلن الجراد ، ويتهاديْنه بينهن . قال يزيد : فقلت لأبي سَعْدٍ : / سمعته من أنس قال : نعم . (١٥٦)

* * *

١٥٨٣- سبق برقم (١١٩٢) .

(١) كُرْدُوس هو لقب خلف بن محمد شيخ المصنف .

باب دال

١٥٨٤- نا أبو سليمان داود بن يحيى الدِهْقان [(١)] ، نا عبد اللَّه ابن أبي زياد وأبو كريب قالا : حدثنا معاوية ، نا شيبان ، عن فِراس ، عن عطية ، عن **أبي سعيد** ، عن النبي ﷺ قال : « من كذب علي متعمدًا فليتبوأ بيتًا في النار » .

١٥٨٥- نا داود ، نا عمر بن محمد بن الحسن ، نا أبي ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن مطر بن طهمان ، عن **عطاء بن أبي رباح** قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : ما تقول في درهم سوء بدرهم جيدٍ ؟ قال : وما بأس ذلك . فقال أبو سعيد الخُدْري : يا ابن عباس إلى متى تُؤكل الربا وتُطعمه ؟ فقال ابن عباس : ما شعرت أحدًا يعلم

١٥٨٤- تقدم برقم (١٣٧٦) .

١٥٨٥- محمد بن الحسن هو ابن الزبير الأسدي وثقه ابن نمير ، والبزار ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وضعفه يعقوب الفسوي والساجي ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن معين : ليس بشيْءٍ .

ورجوع ابن عباس ، عن رأيه ثابت في « صحيح مسلم » كتاب المساقاة ، باب الربا ، والنسائي (٧ / ٢٨١) ، وابن ماجه (٢٢٥٧) .

وانظر : صحيح ابن حبان (٥٠١٧) ، وأبو يعلى (١٣٥٢) ، والبيهقي (٥ / ٢٨١) .

---

(١) روى عنه أبو عوانة الإسفراييني في « صحيحه » . وترجمه الخطيب في « غنية الملتبس » . ، وترجمت له كتب الشيعة ، وهو مذكور عندهم . وثقه منهم أبو العباس النجاشي ، وكذلك الأردبيلي في « جامع الرواة » ، وقال صاحب « تنقيح المقال » : وثقه جماعة . وهو مترجم عندهم في « رجال النجاشي » (١ / ٣٦٤) ، « معجم الثقات » (٥٢) ، « أعيان الشيعة » (٦ / ٣٨٦) ، « جامع الرواة » (١ / ٣١٠)، « تنقيح المقال » (٣٨٧٤ / ج ١ / ٤١٦) .

قرابتي من رسول اللّٰه ﷺ يجترئ عليّ هذه الجرءة ، فقال أبو سعيد : واللّٰه ما أقول لك ذلك إلا نصحةً لك وشفقةً عليك ، وإنما سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول : « الذهب بالذهب مثلًا بمثل ، والفضة بالفضة مثلًا بمثل ، والتمر بالتمر مثلًا بمثل ، والملح بالملح مثلًا بمثل » . فقال ابن عباس : يا أيها الناس إنما كان رأيًا مني ، وإني أستغفر اللّٰه وأتوب إليه .

١٥٨٦- نا داود ، نا إبراهيم بن بشر بن خالد المقرئ ، نا محمود بن ميمون ، نا فطرٌ ، عن أبي معاوية ، عن قتادة ، عن زرارة ابن أوفى ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « إن اللّٰه تجاوز لأمتي عن كل شيء حدثت به أنفسها ما لم تعمل به » .

١٥٨٧- نا داود ، نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد اللّٰه ، عن خالد الحذّاء ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد اللّٰه** / قال : لم أكن ليلة الجن مع النبي ﷺ ووددت أني كنت معه . (١٥٦ب)

١٥٨٨- نا داود ، نا أبو كريب ، نا الحماني ، عن نضرٍ ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : يخرج الدجال من نهر يقال له المسرفان من بين سوقين سوق الأحد وبين سوق الأربعاء .

١٥٨٦- هذا إسناد ضعيف .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه الشيخان في « الصحيحين » .

١٥٨٧- أخرجه البزار في « مسنده » (١٥٤٥) ثنا إسحاق بن شاهين به .

والحديث أخرجه مسلم في الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصبح ... - وانظر (التعليق على البزار) -

١٥٨٩- نا داود ، نا محمد بن عبد اللَّه بن صفوان الثقي ، نا سلمة بن سعيد الأنماطي ، نا صدقه بن أبي عمران ، نا علقمة يعني ابن مرثد ، عن **البراء بن عازب** قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « حسنوا القرآن بأصواتكم ؛ فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنًا » .

١٥٩٠- نا داود ، نا عباد بن يعقوب ، نا ثابت بن الوليد بن جُميع ، عن أبيه ، عن **أبي الطفيل** قال : وُلدت عام أحد ، وأدركت من حياة رسول اللَّه ﷺ ثمان سنين ، وطاف النبي ﷺ على راحلته حول البيت واستلم الحجر بمحجنه ، وطاف بين الصفا والمروة على راحلته .

١٥٩١- نا داود ، نا عبد الرحمن بن فضل بن موهو نا أبي بسام الصيرفي ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : نهى النبي ﷺ عن لبن الشاة الجلالة .

١٥٩٢- نا داود ، نا عبادُ بن يعقوب ، نا يحيى بن سالم ، عن

١٥٨٩- تقدم برقم (٧٩٣ ، ٨٦٤ ، ١٠٠٥ ، ١٥٧١) .

١٥٩٠- أخرج الموقوف منه أحمد في « المسند » (٥ / ٤٥٤) ثنا ثابت بن الوليد به .

وأخرج المرفوع منه مسلم كتاب الحج ، باب جواز الطواف على بعير وغيره ...

وأبو داود (١٨٧٩) ، وابن ماجه (٢٩٤٩) ، وأحمد (٥ / ٤٥٤) من طريق معروف ابن خرَّبوذ عنه .

- وانظر « تاريخ دمشق » (٨ / ٨٢٦) مصورة دار البشير .

١٥٩١- رواه مختصرًا - هكذا - أبو داود (٣٧٨٦) .

وأخرجه الترمذي (١٨٥٢) ، والنسائي (٧ / ٢٤٠) ، وأحمد (١ / ٢٢٦ ، ٢٤١ ، ٢٩٣) ، وفيه « نهى صلى اللَّه عليه وسلم عن المجثمة ، ولبن الجلالة ، والشرب من في السقاء » .

١٥٩٢- في إسناده عباد بن يعقوب - من الشيعة - وشيخ المصنف من رجالهم أيضًا ، وأخاف =

إسرائيل ، عن مَيْسَرة بن حبيب ، عن المِنهال بن عَمْرو ، عن زر بن حُبَيْش ، عن **حذيفة** قال : كان النبي ﷺ لا ينام حتى يُقبل عَرْضَ وجه فاطمة .

١٥٩٣- نا داود ، نا بكار بن أحمد ، نا إسحاق يعني ابن يزيد ، عن عمرو بن المقدام ، عن العلاء بن صالح ، عن **طارق بن شهاب** قال : سمعت عليًا يقول : المعصوم منا أهلُ البيت خمسةٌ رسول اللَّه ﷺ ، وفاطمة ، / وحسن وحسين عليهما السلام . **(١٥٧أ)**

١٥٩٤- نا أبو بكر رغيف [(١)] الوراق ، نا عبيد اللَّه بن معاذ بن معاذ ، نا **أبي** [(*)] **حميد الطويل** قال : قيل لرجل عند الموت قل لا إله إله اللَّه فقال :

يا رُبّ قائلةٍ يومًا وقد لعبت كيف الطريق إلى حمام منجاب

١٥٩٥- نا داود بن أبي سليمان أيوب بن أبي حجر الأيلي بأيْلة

= أن يكون الخبر غير صحيح - واللَّه أعلم .

١٥٩٥- أخرجه مالك في « الموطأ » (ص / ٤٥) ، والنسائي (١ / ٧٤) ، وأحمد (٤ / =

---

(١) هو أحمدبن عبد اللَّه بن القاسم التميمي ، ولقبه رغيف .
قال الإمام الذهبي في « السير » : الإمام الحافظ .
ومن قبله قال الخطيب في « تاريخه »: كان مذكورًا في حفاظ الحديث ، موصوفًا بالفهم .
ونقل عن محمد بن مخلد أن وفاته (سنة ٢٦٩ هـ) . وفيها أرخه الذهبي في « تاريخه » .
[« ت بغداد » (٤ / ٢١٨) ، « سير الأعلام » (١٣ / ١٧٩) ، « ت الإسلام » (ط ٢٧ ص ٥٠) .
(*) هنا لحق طمست معالمه وأظن السند عن حميد .

سنة سبعين ، نا أبي ، نا بكر بن صدقة ، عن هشام بن سَعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن **عبد الله الصُنابحي** أن رسول الله ﷺ قال : « لا صلاة بعد الصُبح حتى تطلع الشمس ، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا نصف النهار ؛ فإن الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغيب بينهما ، ونصف النهار تُسّعر جهنم ؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم ، ومن كان يعبد الشمس فإنه يصلي إليها تلك الساعات .

١٥٩٦- نا داود ، نا أبي ، نا بكر بن صدقة ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن **زيد بن خالد الجهني** أن النبي ﷺ قال : « من توضأ وأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين لا يَسْهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه » .

= ٣٤٩) من طريق مالك .

وابن ماجه (٢٨٢) من طريق حفص بن ميسرة كلاهما عن زيد بن أسلم به .

وقد ذهب الإمام البخاري - فيما رواه عنه الترمذي في « علله » - أن الصواب « أبو عبد الله الصنابحي » وأن مالكًا أخطأ في ذلك .

وقد شرح ابن عبد البر الحديث في « التمهيد » وتحدث عنه من ناحية الإسناد ، ومن الناحية الفقهية فاستوفى ما فيه فانظر « التمهيد » (٤ / ١- وما بعدها) ، وانظر ترجمة عبد الله الصنابحي من « تهذيب الكمال » (١٦ / ٣٤٣ وما بعدها) .

١٥٩٦- أخرجه عبد بن حميد (٢٨٠) ، وأحمد (٤ / ١١٧) قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا هشام بن سعد به .

ومن طريق أحمد أخرجه أبو داود (٩٠٥) .

وإسناده صحيح .

وما يقال في هشام بن سعد غير مؤثر في حديثه عن زيد بن أسلم حديثه عنه صحيح ؛ واحتج به مسلم في « صحيحه » من روايته ، عن زيد .

نعم له بعض أخطاء يسيرة عنه فكان ماذا !

١٥٩٧- نا داود ، نا أبي ، نا بكر بن صدقة ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال : « من صلى سجدة واحدة من العصر قبل أن تغرب الشمس ثم صلى ما بقي بعد غروب الشمس فلم تفته العصر ، ومن صلى سجدة من الصبح قبل طلوع الشمس ثم صلى ما بقي بعد طلوع الشمس لم تفته الصبح » .

١٥٩٨- نا داود ، نا أبي ، نا بكر بن صدقة ، عن هشام ، عن زيد ، عن عاصم بن عُمر بن قتادة ، عن فتية من الأنصار من أصحاب رسول اللَّه ﷺ قال : « أصبحوا [بصلاة الصبح (*)] كلما أصبحتم فهو أعظم للأجر » .

١٥٩٩- نا داود ، نا أبي ، نا بكر بن صدقة ، عن هشام بن

١٥٩٧- رواه السراج في « مسنده » (ق ٨٥ / ١) - كما في « الإرواء » (١ / ٢٧٤) ، من طريق الدراوردي ، عن زيد بن أسلم .

والحديث في « الصحيحين » و « الموطأ » من طريق آخر ولفظه أحكم .

وانظر « الإرواء » (ح / ٢٥٣) .

وانظر شرح الحديث وفقهه في « التمهيد » (٣ / ٢٧٠ وما بعدها) .

١٥٩٨- أخرجه النسائي (١ / ٧٣) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ١٧٩) ، وأحمد (٤ / ١٤٣) من طرق ، عن زيد بن أسلم - وألفاظهما متقاربة -

وهو عند أحمد ، والطحاوي من طريق هشام ولفظ الطحاوي كرواية المصنف .

١٥٩٩- أخرجه أبو داود (١٣٧) من طريق هشام بن سعد .

وأخرجه النسائي (١ / ٧٣) ، وابن ماجه (٤٠٣) ، والترمذي (٣٦) ، وابن خزيمة (١٧١) من طرق ، عن زيد به .

- وانظر « المسند الجامع » (٨ / ٣٧٢) .

(*) ما بين المعكوفتين عسرة القراءة وقد استعنت بشرح معاني الآثار (١ / ١٧٩) .

سعد ، عن زيد ، عن **عطاء** قال : قال لنا ابن عباس تُحبون أن أريكم كيف كان رسول اللّٰه ﷺ يتوضأ ؟ فدعا بإناء فيه ماءٌ فاغترف غرفة بيمينه فمضمض واستنشق ، ثم اغترف غرفة أخرى جمع بهما يديه فغسل بهما وجهه ، ثم اغترف غرفة أخرى فغسل يده اليمنى ، ثم اغترف غرفة أخرى فغسل بها يده اليسرى ، ثم قبض قبضة من الماء فنضح بهما في الأرض ، ثم مسح بها رأسه وأذنيه ، واغترف غرفة فرش بها على رجله اليمنى وفيها النعل ، ثم مسح بيديه قدمه اليمنى ، وجعل يده اليمنى على ظهر القدم ، واليسرى على النعل مما يلي الأرض ، ومسح برجله اليسرى مثل ذلك .

١٦٠٠- نا داود ، نا أبي ، نا بكر بن صدقة ، عن هشام ، عن زيد ، عن حسن بن حُسين (*) بن علي بن أبي طالب أنه (**) قال **لجابر بن عبد اللّٰه** كيف كان رسول اللّٰه ﷺ يغسل رأسه وهو جنب ؟ قال : كان يَحْفن على رأسه ثلاث حفنات ، قال : رأسي كثير

١٦٠٠- أخرجه أحمد (٣ / ٢٩٢) من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، عن عبيد اللّٰه بن مقسم سأل الحسن بن محمد ... وذكر الحديث .

والحديث أخرجه البخاري في « صحيحه » في الغسل ، باب من أفاض على رأسه ثلاثًا ، والنسائي (١ / ١٢٧) من وجه آخر - وانظر لطرقه « المسند الجامع » (٣ / ٤١٦ - وما بعدها) وفيه أن السائل هو الحسن بن محمد بن الحنفية وكما في رواية أحمد من طريق هشام ، وهنا السائل : الحسن بن الحسين وأراه خطأ .

وليس في إسناده عبيد اللّٰه فلعله سقط من الأصل أو يكون خطأ في الرواية واللّٰه أعلم .

(*) كذا بالأصل ، وفي مصادر التخريج : الحسن بن محمد .

(**) في هذا الموضع إلحاق طمست معالمه ولم يظهر إلا حرف ق وانظر للحديث « صحيح البخاري » برقم (٢٥٥ ، ٢٥٦) ، و « مصنف عبد الرزاق » (ج١ / ص ٢٦٣) ، وابن أبي شيبة (١ / ٦٥) و « سنن البيهقي » (١ / ١٩٥) .

قال : رأس رسول الله كان أكثر ثم أطيب .

١٦٠٠مكرر - قال أبو سعيد : سمعت زريق الصوفي يقول : سمعت سري بن المغلس السقطي يتمثل :

ولما شكوت الحب قالت كَذَبْتَني فمال أرى الأعضاء منك كواسيا

فلا حبَ حتى يُلصَقَ الجلدُ بالحشا وتذهل حتى لا تجيب المناديا

١٦٠١- نا زُريق الورّاق قال : حدثني أحمد بن عثمان بن سعيد قال : حدثني **محمد بن هارون** / (أبو سبح ليقرأ)(*) قال :سمعت (١٥٨أ) علي بن بكار يقول : كان عندنا بالمصيصة هاهنا رجل لم يكن يأكل في كل خمس عشرة يومًا إلا أكلة شيء من كعك .

١٦٠٢- قال : وسمعت علي بن بكار يقول : كان بالبصرة رجل لم يكن له طعام إلا الرماد .

١٦٠٣- نا زريق الوراق ببغداد بالربض قال : سمعت الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي يقول : سمعت علي بن بكار يقول : نفق لي بالثغر في بلاد الروم عشرين ومائةِ فرس ، ليتنى أنجوا لا ليّ ولا عليَّ من حَمْلي أم فلان إلى هاهنا يعني أم ولده .

١٦٠٤- قال : سمعت زُريق يقول : حدثني أبو الفضل المخرمي ، نا أبو صالح قال : سمعت علي بن بكار يقول : نفق تحتي مائة فرس .

١٦٠٥- نا زريق الوراق ، نا أبو بكر بن أبي عون ، حدثني **صدقَةَ المقابري** قال : رأيت معروفِ الكرخي أبا محفوظ العابد في النوم وكأن أهل القبور جلوس وهو يختلف بينهم بالريحان فقلت : يا

(*) كذا رسمها بالمخطوط ، وما إخالها إلا تصحيفًا ، ومحمد بن هارون هو أبو نشيط القارئ .

أبا محفوظ أليس قَدْمتُ فقال :

موت التقى حياةٌ لا نفاد لها   قد مات قومٌ وهم في الناس أحياء

١٦٠٦- نا زريق ، نا أحمد بن إبراهيم قال : حدثني **سلمة** قال : ذكر رجل لمعروف الثغر والخروج إليه فقال معروف له :هبك بين الصفين ، ولست لله مطيع أيش ينفعك .

١٦٠٧- نا زريق قال حُدثت [أن(*)] بعض أصحابنا قال : مررت يومًا بجماعة في سوق يحيى منهم أسود بن سالم فظننت أنه يحدث فدنوت فإذا محمد بن سعيد الترمذي يقرأ بين يديه .

١٦٠٨- نا زكريا أبو يعلى الساجي (١) ، نا عبد الملك بن قريب (١٥٨ب) الأصمعي قال : حدثني **أبي** قال بينما نحن / بمنهل من طريق مكة إذا نحن بأعرابي بيده جارية سوداء فجاء حتى وفد علينا فقال : أفيكم أحدٌ يكتب ؟ قلت : نعم ، فقال : فهل معك من صحيفة : قلت : نعم . قال : فأخرجها ، فأخرجتها ، فقال لي اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعتق هلال بن عبد الله الكلا جاريته لؤلؤة لوجه الله ولجواز العقبة ، الله أعتقك وله المنة عليَّ في ذلك ولا سبيل لي عليك إلا بولائي ، أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم ، قال الأصمعي فحدث به يومًا شُبيب بن شيبة فشخص إلى المهدي أمير المؤمنين ثم تقدم فقال لي يا أبا سعيد حدثتُ بحديث الأعرابي أمير

(*) إلحاق بالهامش لم أتبينه - فجهدت في إصلاحه كما ترى .

(١) هو زكريا بن يحيى بن خلاد ، جليس الأصمعي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » .
وذكره الخطيب في « تاريخه » قال : وعنه القاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد .
[« الثقات » (٨ / ٢٥٥) ، « ت بغداد » (٨ / ٤٥٩) ، « الأنساب » (٧ / ٥)] .

المؤمنين فتعجب وقال يا شبيب اشتري ألف رأس وأَعْتِقْهُم عني واكتب لهم بمثل هذا الكتاب ، قال شبيب ففعلت .

١٦٠٩- نا أبو يعلى الساجي ، نا عبد الله بن داود الخُريبي قال :

١٦٠٩- رواه البيهقي في « الشعب » (١٥٧٣ - ط الهند) من طريق المصنف .

وهذا الحديث ضعيف ، أخرجه أبو داود (رقم / ٣٦٤١) ، وابن ماجة (٢٢٣) ، والترمذي من طريق عاصم .

وداود بن جميل مجهول ، وكثير بن قيس قريب منه .

والحديث أخرجه البزار في « مسنده » وقال : لا نعلمه يروي بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وإسناده صالح ، وداود بن جميل ، وكثير بن قيس لا نعلمهما معروفين في غير هذا الحديث اهـ نقلًا عن التعليق على « العلل » ، وأما الدارقطني فقال في « علله » : وعاصم بن رجاء ومن فوقه ضعفاء ، ولا يثبت .اهـ

وأما ابن عبد البر فقال : وداود بن جميل لا يُعرف ، ولا نعلم أحدًا روى عنه غير عاصم بن رجاء اهـ .

وقد اختلف في رواية هذا الحديث على أوجه فمن الناس من يقول : الوليد بن جميل ومنهم من يقول : داود ، ومنهم من يقول قيس بن كثير ، ومنهم من يقول كثير بن قيس وغير ذلك من الاضطراب . والحديث روي من طريق آخر ، رواه أبو داود من حديث شبيب بن شيبة وهو مجهول ، ومن ثمّ فمن حكم بتحسين الحديث فقد أخطأ . كما إنه غير محفوظ من غير حديث كثير بن قيس بل هو وهم . ومنه تعلم خطأ ابن الجوزي لقوله في « العلل » (١ / ٧٩) وقد روي « العلماء ورثة الأنبياء » بأسانيد صالحة . وكذلك خطأ الشيخ الألباني لحكمه بحسن الحديث ، وتحسين إسناد أبي داود - الآخر - .

والحديث صححه ابن حبان على نهجه في عدالة من لا يُعرف إذ الأصل عنده العدالة ، ومن ثمّ فقد ذكر داود ، وكثير في كتابه « الثقات » .

وقال الدارقطني - كما في « العلل » (٦ / ٢١٦) : رواه عبد الله الخريبي عن عاصم فقال عن داود بن جميل - وداود هذا مجهول - ، ورواه محمد بن يزيد الواسطي ، عن عاصم بن رجاء ، عن كثير بن قيس لم يــذكر بينهما أحدًا ، وعاصم بن رجاء ومن فوقه إلى أبي الدرداء : ضعفاء ولا يثبت . . . اهـ فراجعه فإنه هام .

سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث ، عن داود بن جميل ، عن **كثير بن قيس** قال : أتيت أبا الدرداء وهو جالسٌ في مسجد دمشق فقلت يا أبا الدرداء إني جئت من المدينة ، مدينة رسول اللّه ﷺ في طلب حديث بلغني أنك تُحدثه عن رسول اللّه ﷺ فقال : ما جاءت بك حاجة ، ولا جاءت بك تجارة ، ولا جاء بك إلا هذا الحديث قلت : نعم ؛ قال : فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك اللّه به طريقًا من طرق الجنة ، وإن الملائكة لتضعُ أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب / وإن العالم (١٥٩أ) يستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء ، ألا وإن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا ، وورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر .

١٦١٠- نا أبو يعلى ، نا **الأصمعي** قال : سمعت بعض الأعراب يقول : الفقر في الوطن غُربة والغنى في الغربة وطن .

١٦١١- نا أبو يعلى ، نا **الأصمعي** قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : خذ الخير من أهله ، ودع الشر لأهله .

١٦١٢- نا أبو يعلى ، نا القاسم بن أمية الحذاء قال : سمعت

١٦١٢- أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٢ : ١٢٧) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢ / ٢١١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٨٦) من طريق القاسم بن أمية ، عن حفص به.

وهذا الحديث أنكر على القاسم بن أمية . فقد أورده ابن حبان في « المجروحين » وقال : وهو الذي روى عن حفص بن غياث عن برد - وذكر هذا الحديث - . =

حفص بن غياث يقول سمعت بُردًا يقول : سمعت مكحولًا يقول : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول :« لا تُظْهر الشماتة لأخيك فيعافيه اللّٰه ويبتليك .

١٦١٣- نا أبو يعلى ، نا أبو عاصم ، عن ابن عون قال : قال محمد بن سيرين : إن هذا العلم دين فانظروا ممن تأخذوه .

= والقاسم ، وإن صدّقه الرازيان فالصواب في أمره أن الوهم ليس عنه بمنأى . وكما قال العلامة اليماني : كونه صدوقًا لا يدفع عنه الوهم .

وقد قال ابن حبان : وهذا لا أصل له من كلام رسول اللّٰه ﷺ .

بل إن أبا زرعة نفسه - وهو أحد من قال فيه صدوق - يقول في « سؤالات البرذعي » وقد سئل عن خارجة بن مصعب فقال : منكر الحديث فقال البرذعي قلت : يحدث عن حفص عن برد - وذكر هذا . فقال أبو زرعة : حدث بهذا ؟ قلت : نعم . قال - أبو زرعة - ليس لهذا أصل ، ثم قال : حديثان بالبصرة عن حفص ليسا من حديثه هذا ، وحديث أنس « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » . ثم قال أبو زرعة :قال علي بن المديني : سألت عنهما عمر بن حفص فقال : ليس هذا من حديث أبي . قال البرذعي : قلت لأبي زرعة : فحديث واثلة له أصل من غير حفص ؟ قال : لا . اهـ

فهاهو أبو زرعة الرازي يذهب إلى ما ذهب إليه ابن حبان .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ٢٢٤) .

وللحديث طرق أخرى ضعيفة جدًا ، وكفى بإنكار أبي زرعة ، وابن حبان له .

وانظر [« أبو زرعة الرازي وجهوده » « س البرذعي » (ص ٤٧٠) ، « المجروحين » (٢ / ٢١٣) ، وتعليق المعلمي على « الفوائد المجموعة » (ص ٢٦٥)] .

والحديث أخرجه الترمذي (٢٥٠٦) ، والبيهقي في « الشعب » (٦٧٧٧ - ط بيروت) وأبو الشيخ في « الأمثال » (رقم : ٢٠٢) ، والخطيب في « تاريخه » (٩ / ٩٥ ، ٩٦) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد عن حفص به .

وعمر متروك الحديث وكذبه ابن معين ، واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث .

١٦١٤- سمعت أبا يعلى يقول : سمعت الأصمعي يقول : كان لأبي عمرو بن العلاء من غلته كل يوم فَلْسَيْنْ يشترى بفلس ريحان ، وكوز حديد بفلس فيشرب فيه يومه ، فإذا أمسى تصدق به ، ويشم الريحان يومه ، فإذا أمسى قال للجارية جففيه وذقيه في الأشنان » .

١٦١٥- نا أبو يحيى زكريا بن يحيى التميمي الحوراني [(١)] ، نا سعيد بن عمرو الأشعثي ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، وعن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قضى رسول اللَّه ﷺ في مكاتبٍ قُتل أن يودى ما أدّى دِية الحر ، وما لا دِيَةَ العبد .

١٦١٦- نا أبو يحيى زكريا ،نا عون بن سلام ، نا عمرو بن

١٦١٥- أخرجه النسائي (٨ / ٤٦) من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي به .

ورواه من طرق أخرى ، عن يحي بن أبي كثير : أبو داود (٤٥٨١) ، والنسائي (٨ / ٤٥) ، وأحمد (١ / ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٢٩٢ ، ٣٦٣) .

وللحديث طرق أخرى وروايات عديدة ذكرها الشيخ الألباني في « إرواء الغليل » (١٧٢٦) .

وانظر - أيضًا - « المسند الجامع » (٢٧٦٩ : رقم / ٦٦٠٥) .

والحديث صحيح .

---

(١) ترجم له أصحاب « مصنفات الشيعة » على أنه من رجالهم ، ذكره في « معجم الثقات » (٥٥) وقال أبو العباس النجاشي : كوفي ثقة ، ومثله قال الأردبيلي الحائري .

وهو مترجم في « رجال النجاشي » (١ / ٣٩٢) ، « جامع الرواة » (١ / ٣٣٤) ، « تنقيح المقال » (رقم ٤٢٦٣) .

والحديث رواه النسائي (٨ / ٤٦) عن القاسم بن زكريا الكوفي عن سعيد الأشعثي فتابع زكريا الحوراني فيه شيخ النسائي « القاسم » .

سويد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن **عبد الله بن مسعود** ، عن النبي ﷺ قال / من أحسن في وصيته كانت تمامًا لما نقص من زكاته . (١٥٩ب)

١٦١٧- نا محمد بن إسماعيل بن البُخْتري(*) ، نا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما مكاتب أصاب حدًا أقيم عليه لحساب ما أدى حد الحر ، ويؤدب بعد ذلك » .

١٦١٨- نا زكريا بن يحيى الساجي ، نا أبو غزية محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن عُمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال : حدثني عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : خرج أبي شاهرًا بسيفه راكبًا على راحلته إلى ذي القصة فجاء علي بن أبي طالب فأخذ بزمام راحلته فقال : إلى أين يا خليفة رسول الله ﷺ ؟ أقول لك ما قال لكم رسول الله ﷺ يوم أحدٍ : أَشِمْ سيفك ، ولا تفجعنا بنفسك ، فوالله لئن أصيب فيك لا يكون للإسلام بعدك نظامًا أبدًا ، فرجع وأمضى الجيش .

١٦١٩- نا زكريا ، نا عبد الغني بن عبد العزيز المصري ، نا

١٦١٦- عمرو بن سويد لعله المدائني المترجم في رجال الشيعة في كتبهم « تنقيح المقال » (٢ / ٣٣٢ رقم ٨٧٠٨) . جامع الرواة (١ / ٦٢٢) .

١٦١٧- تقدم برقم (١٦١٥) .

١٦١٩- إسناده ضعيف .

مؤمل بن عبد الرحمن ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدي عامة حديثه غير محفوظ .

(*) ثقة مترجم في « تهذيب الكمال » .

مؤمل بن عبد الرحمن ، نا محمد بن عجلان ، عن الزهري ، عن **أنس** أن رسول الله ﷺ أهل من مسجد ذي الحليفة .

١٦٢٠- نا زكريا ، نا **محمد بن خلف التيمي** قال : سمعت قبيصة بن عقبة يقول : كان جهمٌ يقول : الإيمان معرفة بالقلب ، وكان أبو حنيفة يقول : الإيمان معرفة بالقلب وإقرارٌ باللسان ، وكان الثوري يقول : الإيمان معرفة بالقلب ، وإقرارٌ باللسان ، وأداءُ الفرائض .

١٦٢١- نا زكريا قال : حدثني عبد الغني بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن جعفر بن محمد قال : حدثني ابن أخي علي بن موسى عن أبيه عن / جده ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي (١٦٠) رضي الله عنهم ، عن أبيه **علي بن أبي طالب** قال : قال رسول الله

= والحديث أخرجه البخاري (٢ / ١٧٠ ، ٢١٠ - ط السلطانية) باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح ، وباب نحر البدن قائم من كتاب الحج ، وأبو داود (٧٩٦ ، ٢٧٩٣) ، وأحمد (٣ / ٢٦٨) ، وغيرهم ، ولفظه في البخاري : « .... حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل » .

وفي - الموضع الثاني - « فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة » .

١٦٢١- رواه ابن ماجه (٦٥) ، والطبراني ، وغيرهما .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ١٢٨) . وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع . وهو كما قال .

والحديث أورده ابن حبان في ترجمة « علي بن موسى الرضا » . وقال : يروى عن ابن أبيه عجائب ، كأنه كان يهم ويخطئ ، ودافع عنه الإمام الذهبي ، ومع استقامة الدفاع فإنه لا يبرئ ساحته مطلقًا ، ولا سيما أن ابن حبان يرى ذلك من وجه الوهم والخطأ لا الكذب . اهـ .

ﷺ : « الإيمان معرفة بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالأركان » .

١٦٢٢- نا زياد بن الخليل التُسْتُري[1] ، نا هارون بن سعيد الأبلي قال : حدثني خالد بن نزار ، نا إبراهيم بن طهمان قال : حدثني شعبة بن الحجاج ، عن رجل من بني ضبّة ، عن **أنس** أنه قال : ما صليت وراء رجل من الناس أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام .

١٦٢٣- نا زياد ، نا هارون بن سعيد ، نا خالد بن نزار ، نا إبراهيم بن طهمان ، نا شعبة ، عن عبد العزيز ، عن **أنس** قال كان يُخففهما ويكملهما .

١٦٢٤- نا زياد بن خليل أبو سهل التستري ، نا محمد بن جامع

١٦٢٢- هذا إسناد ضعيف لإبهام من حدث به عن أنس .

والحديث صحيح .

فقد أخرجه البخاري في « صحيحه » في الأذان ، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي .

وهو في مسلم (٢ / ٤٤ - ط استانبول) .

١٦٢٤- إسناده ضعيف محمد بن جامع ضعيف الحديث ، ومسلمة بن علقة قال أحمد : روى عن داود مناكير ، وشهر حاله معروف .

والحديث صح ، عن أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط .

أخرجه مسلم في البر والصلة ، باب تحريم الكذب ، وبيان المباح منه .

---

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » ونقل عن الدارقطني قوله : لا بأس به . وفاته (٢٨٦ هـ) .

ونقل ترجمته عنه ابن السمعاني في « الأنساب » (٣ / ٥٣) ، وابن الجوزي في « المنتظم » وفيات / ٢٨٦ ، وأخل ابن الجوزي باختصار الترجمة فقد حذف منها قول الدارقطني مع أهميته . إلا أن يكون في نسخته من «التاريخ » نقص - والله أعلم - .

[« س الحاكم » (١٠٣) ، « ت بغداد » (٨ / ٤٨١) ، « ت الإسلام » (ص ١٨١ ط / ٢٩) .

العطار بالمربد ، نا مسلمة بن علقمة المازني ، نا داود بن أبي هندٍ ، عن شهر بن حوشب ، عن الزبرقان ، عن **النواس بن سمعان** أن النبي ﷺ قال : « لا يَصلح الكذب إلا في ثلاث : الرجل يكذب في الحرب ؛ والحربُ خُدْعة ، والرجلُ يكذب بين الرجلين ليُصلح بينهما ، والرجل يكذِب لامرأته يُرضيها بذلك » .

١٦٢٥- نا زياد قال : سمعت ابن أبي عمر العدني قال : دخلت الطواف وقُدّامي رجل يطوف ، فطفت خلفه ، ثم خرج قبلي إلى المقام فصلى ركعتين ، ثم دخل زمزم قبلي فدخلت على إثره ؛ فإذا الرجل قد استقى دلوًا بدلو الركن ؛ فأخذت فشربت منه فإذا هو لبن .

١٦٢٦- نا زياد ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان ، عن مسعرٌ ، عن قيس بن مُسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن **أم أيمن** أنها قالت لما طُعن عُمر اليومَ وهي الإسلام .

١٦٢٧- نا أبو الحسن زيد بن إسماعيل [1] الصايغ ، نا زيد بن الحباب / العكلي ، نا سيف بن سليمان ، أخبرني قيس بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن **ابن عباس** قال قضى رسول اللَّه ﷺ بشاهد ويمين . (١٦٠ب)

١٦٢٧- رجاله ثقات ، وتقدم برقم (١٣٩٦) .

---

(١) قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ببغداد ، ومحله الصدق . وقال ابن حبان - وقد ذكره في « الثقات » : مستقيم الحديث .
[« الجرح والتعديل » (٣ /٥٥٧) ، « الثقات » (٨ / ٢٥٢) ، « ت بغداد » (٨ / ٤٤٧)] .

١٦٢٨- نا زيد ، نا زيد الحباب ، نا فُليح بن سليمان المازني ، عن أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن **أم المنذر الأنصارية** - وكانت بعض خالات النبي ﷺ - قالت : دخل النبي ﷺ عليَّ ومعه عليٌّ ناقه من مرض ، وفي البيت عِذق معلق فقام النبي ﷺ يتناول منه ، وأقبل عليٌّ يتناول منه فقال له النبي ﷺ : « دعه فإنه لا يوافقك إنك ناقه » ، فقمت إلى شعير وسلق فطحنته وجئت به إلى النبي ﷺ فقال : « كل من هذا فإنه أوفق لك » .

١٦٢٩- نا زيد بن إسماعيل الصائغ ، نا معاوية بن هشام القصاب ، نا شعبة ، عن محمد بن جُحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : نهى النبي ﷺ عن كسب الإماء .

١٦٢٨- رواه أبو داود (٣٨٥٦) ، والترمذي (٢٠٣٧) ، وأحمد (٦ / ٣٦٣ ، ٣٦٤) من طرق ، عن فليح بن سليمان به .

وإسناده صحيح .

١٦٢٩- رجاله ثقات غير أن معاوية له أخطاء وأوهام .

والحديث أخرجه البخاري في الإجارة ، باب كسب البغي والإماء .

وأبو داود (٣٤٢٥) ، والدارمي (٢ / ٢٧٢) ، وأحمد (٢ / ٢٨٧ ، ٣٨٢) ، والبيهقي (٦ / ١٢٦) ، والطيالسي (٢٥٢٠) ، والطحاوي في « المشكل » (٦١٨ ، ٦١٩) . كلهم من طريق شعبة به .

قال البيهقي : يحتمل أن يكون النهي عن كسب الإماء النهي عن كسب البغي منهن ، كما روي أن النبي ﷺ نهى عن مهر البغي - وقد ذكرناه في كتاب البيوع - ، ويحتمل أن يكون النهي عن كسبهن إذا لم يُعلم من أين كسبنه على طريق التنزيه خوفًا من موافقة الحرام وعلى هذا يدل ما أخبرنا - ثم ساق بإسناده - عن عكرمة بن عمار ، عن طارق بن عبد الرحمن القرشي ، عن رفاعة بن رافع،نهانا رسول الله ، عن كسب الأمة إلا ما عملت =

١٦٣٠- نا زيد ، نا زيد بن الحُباب ، حدثني أسامة بن زيد ، وخبّرني نافعٌ مولى ابن عمر ، عن **ابن عمر** أن رسول اللّه ﷺ لما رجع من أحدٍ سمع نساء الأنصار يبكين موتاهُن فقال : ولكن حمزة لا بواكي له : قال فنام فلما قام سمعهن يبكين فقال : « لم يَزلْن يبكين مُرُوهن فلا يبكين » أظنه قال : « على هالكٍ بعد اليوم » . قال زيد قال أسامة : فنساء الأنصار إذا بكين بدئْن بحمزة .

١٦٣١- نا زيد بن إسماعيل ، نا سليمان بن داود الهاشمي ، نا

= بيدها . وقال هكذا بإصبعه نحو الغزل ، والخبز ، والنقش . اهـ

وطارق وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال الذهبي : لا يكاد يعرف ، واختار الحافظ توثيقه .
- وطارق فيه جهالة -

ويدخل في هذا الباب - واللّه أعلم - ما تمارسه الأمة من إجارة محرمة كالنياحة والغناء المحرم وأشباهه .

وإلى ما ذهب إليه البيهقي يدل عليه كلام الإمام الطحاوي ويعضده فقد أطال في المسألة بالحجة القوية ، وكان مما قال : فعقلنا بذلك - للأدلة التي ذكرها - أن نهيه عن كسبهن في الحديث أنه الكسب المذموم ، لا الكسب المحمود .

وقد احتج الطحاوي بقوله تعالى : ﴿ والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرًا .... ﴾ .

وقال : فدل ذلك أنه أباح مكاتبة من يُحمد كسبه . اهـ بتصرف من « المشكل » .

قلت : وحديث البيهقي الذي ذكره عن رافع أخرجه أبو داود (٣٤٢٧) ، وصححه الحاكم (٢ / ٤٢) .

١٦٣٠- أخرجه ابن ماجه (١٥٩١) ، وأحمد (٢ / ٤٠ ، ٨١ ، ٩٢) ، والحاكم (١ / ٣٨١) من طرق ، عن أسامة بن زيد به .

وإسناده صحيح .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

١٦٣١- أخرجه أحمد (١ / ١٦٥) ، وأبو يعلى (٦٨٦) ثنا خيثمة بن سليمان ، والبزار (٩٨٠) ثنا محمد بن عبد الرحيم ثلاثتهم ، عن سليمان به . =

ابن أبي الزناد ، عن هشام ، عن **عروة** قال : أخبرني أبيّ الزبير قال : لما كان يوم أحدٍ أقبلت امرأة تسعى حتى إذا أشرفت على القتلى قال فكره رسول اللّه ﷺ أن تراهم ، فقال : المرأة المرأة . قال الزبير

= وعبد الرحمن بن أبي الزناد فيه لين ، وقال البزار : لا نعلم رواه عن هشام ، عن أبيه ، عن الزبير إلا عبد الرحمن .

وأخرجه البيهقي في « السنن » (٣ / ٤٠١) من طريقين صحيحين ، عن إبراهيم بن مهدي - وهو المصيصي - ، عن يحيى بن أبي زائدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير .

فخالف إبراهيم سليمان - وكلاهما شيوخ أحمد - فجعله عن ابن أبي زائدة .

وسليمان ثقة عندهم بلا خلاف ، بل قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وقال النسائي: ثقة مأمون . وأطرا عليه الشافعي إطراءً .

بخلاف إبراهيم فقد وثقه أبو حاتم ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

غير أن ابن معين سئل عنه أثقة هو ؟ فقال : ما أراه يكذب .

وروى العقيلي عنه أنه قال : جاء بمناكير . وقال العقيلي نفسه : حدث بمناكير .

- كما في الضعفاء الكبير - ونقل الحافظ في « التهذيب » قول الأزدي : له عن علي ابن مسهر أحاديث لا يتابع عليها اهـ .

وهذا الحديث مما تفرد به ابن أبي الزناد - كما قاله البزار - فلعل إبراهيم أخطأ فيه - واللّه أعلم - وقد ذكر الشيخ الألباني في « الجنائز » رواية البيهقي هذه وحكم للإسناد بالصحة .

(مسألة : ٣٩ - ح : ٢) رغم مخالفة إبراهيم لمن هو أوثق منه وأجل .

• أورد العقيلي في ترجمة إبراهيم « حديث : « أول من صنعت له الحمامات سليمان بن داود » على أنه من مناكيره .

وخالفه إمام المحدثين فأورده في ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي وقال : لا يتابع عليه .

ومن العجب أن العقيلي تابعه على ذلك ؛ فأورده في ترجمة إسماعيل ونقل كلامه . اهـ

ولا شك أنه بإسماعيل ألصق ، وكفى بشيخ المحدثين في ذلك حَكَمًا وحجة .

(١٦١أ) وتوسمت أنها أمي صفية / فخرجت أسعى إليها فأدكتها قبل أن تنتهي إلى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة ، فقالت : إليك لا أرض لك ، فقلت : إن رسول اللّه ﷺ عزم عليك . قال : فوقفت ، وأخرجت لي ثوبين معها فقالت : هذان ثوبان جئت بهما إلى حمزة أخي فقد بلغني قتله ؛ فكفنوه فيهم ، قال : فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة فإذا إلى جنبه رجل قد فُعل به كما فُعل بحمزة ، فوجدنا غضاضة وحياء أن يكفن حمزة في ثوبين ، والأنصاري لا كفن له ، فقلنا لحمزة ثوبٌ وللأنصاري ثوب ، فقدرناهما ، فإذا أحدهما أكبر من الآخر ، فأقرعنا بينهما ، فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له .

١٦٣٢- نا زيد بن إسماعيل ، نا معاوية بن هشام القصار ، عن(*) **الأسود بن قيس** قال : أتانا رجل يستسقي ماءً قد قُطعت يده وتركت إبهامه فقلت من قطعك قال : من أدْخَله اللّه الجنة علي بن أبي طالب .

١٦٣٣- نا زيد [1] ، نا معاوية بن هشام القصار ، عن سفيان ، عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن **أبيه** قال : لعن رسول اللّه ﷺ زوّارات القبور .

١٦٣٤- نا زيد ، نا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن عبد اللّه

١٦٣٣- تقدم الحديث برقم (٦٣٢) .

١٦٣٤- الحديث تقدم برقم (١٠٤٢) .

(*) هنا إلحاق طمس في التصوير ولم يظهر .

(١) في المخطوط نا زيد بن معاوية ... وتصويبها لا يحتاج عناء ولا جهد انظر ما قبله وبعده .

ابن عثمان بن خُثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « خير ثيابكم البيض فألبسوها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، وإن خير أكحالكم الإثمد ؛ فإنه يجلو البصر ، ويُنبت الشعر » .

١٦٣٥- نا زيد ، نا معاوية ، نا سفيان ، عن **عبد اللَّه بن عثمان** ابن خُثيم قال : رأيت سعيد بن جُبير يشرب ماءً وهو يصلي .

١٦٣٦- نا زيد ، نا معاوية ، عن سفيان ، عن عبد اللَّه بن الحسن الهاشمي ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن **عبد اللَّه بن عمرو** / قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من قُتل دون مالِهِ فهو (١٦١ب) شهيد » .

١٦٣٧- نا زيد ، نا معاوية ، عن سفيان ، عن عبد اللَّه بن الحسن ، عن **أمه** قالت : بعث رسول اللَّه ﷺ زيد بن حارثة فجاء بسبي فمر بظهر احتاج إليه فاشترى ظهرًا بصبي ؛ فرأى رسول اللَّه ﷺ أم الصبي تبكي ، فقال : ما شأن هذه ؟ قال : يا رسول اللَّه ! احتجنا إلى ظهرٍ فبعت بابنها ظهرًا، فقال : ارجع فرده واشتريه .

١٦٣٦- رواه النسائي من طريق معاوية بن هشام ، عن سفيان به . (٧ / ١١٥) ، وأخرجه أبو داود (٤٧٧١) ، والترمذي (١٤٢٠) ، والنسائي (٧ / ١١٥) ، وأحمد (٢ / ١٩٣، ١٩٤) من طرق ، عن سفيان به .

قال النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ثنا معاوية بن هشام به .

فسماه : محمد بن إبراهيم بن طلحة .

قال المزي في « التحفة » (٦ / ٢٧٩) : وهو وهم . اهـ

قلت : لعل الوهم من شيخ النسائي فرواية المصنف - كما تراه - على الصواب .

١٦٣٨- نا أبو الحسين زيدُ بنُ إسماعيل ، نا زيد بن الحباب العُكلي ، نا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن **أنس** قال : دخل رسول اللَّه ﷺ مكة يوم الفتح ، وعلى رأسه مغفرٌ حديد .

١٦٣٩- نا زكريا بن يحيى التميمي ، نا أحمد بن يونس ، نا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد اللَّه بن عوف ، عن **جُبير بن مُطعم** قال : قيل يا رسول اللَّه ! مات فلان قال : « أبغضه اللَّه كان يُبغض قريشًا » .

١٦٤٠- نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد [1] ، نا صالح بن

١٦٣٨- تقدم برقم (٥٨٥) .

١٦٣٩- شيخ المصنف هو الحوراني تقدم برقم (١٦١٥) .

وخالفه ابن أبي شيبة (١٢ / ١٧٣) فرواه عن محمد بن عبد اللَّه الأسدي ، عن ابن أبي ذئب ، عن جبير بن أبي صالح ، عن الزهري ، عن سعد بن أبي وقاص .

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢ / ٦٣٨) .

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (١١ : رقم ٩٩٩٠٤) ثنا معمر ، عن الزهري مرسلًا .

ورواه البزار (١١٨٣) بإسناد فيه من لا يُعرف ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه .

---

(١) هو ابن عبد الملك بن مروان بن عبد اللَّه ، قال الدارقطني - رواية الحسن الخلال - : ثقة ، وقال - رواية الحاكم - ثقة فاضل . وقال الخطيب : أحد العباد المجتهدين ، ومن أثبات المحدثين .

وقال الخلال : كان عنده عن أبي عبد اللَّه [يعني الإمام أحمد] مسائل صالحة ، سمعتها منه ، وكان مقدمًا في زمانه .

وفاته (سنة ٢٨٥ هـ) قاله أبو بكر الشافعي - تلميذه - وفيها أرخه الذهبي في « تاريخه » واختصر ابن الجوزي ترجمته في « المنتظم » (٦ / ٨) من تاريخ بغداد .

[« س الحاكم » (١٠٢) ، « ت بغداد » (٨ / ٤٦١) ، « طبقات الحنابلة » (١٥٨ - ١٥٩ / ج ١) ، « ت الإسلام » (ص ١٨٠ الطبقة / ٢٩)] .

عبد الله الترمذي ، نا محمد [[*]بن الحسن] ،عن العوام بن حوشب ، عن جبلة بن سُحيم ، عن ابن عُمر قال : لما كان أمر الحكمين قالت لي حفصة : إنه لا يُجمل بك إلا الصُلحُ يُصلح الله بك بين هذه الأمة ، أنت صهر رسول الله ، وابن عمر بن الخطاب قال : فخرجت فانتهيت إليهم وقد اجتمعوا على أن يولوني ، فخرج معاوية فظن أني قدمت لذلك على جمل أحمر جسيم ، فجعل يقول : من ثم ذكر كلمة هذا الأمر من يرجوا هذا الأمر ، فأردت أن أقول : من ضربك وأباك على الإسلام حتى أدخلكما فيه كرهًا ، ثم ذكرت الجنة ونعيمها فانصرفت عنه .

١٦٤١- نا زكريا بن يحيى الناقد ، نا خالد بن خداش ، نا حاتم ابن إسماعيل ، أنا / بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن (١٦٢ب)

١٦٤١- رواه النسائي (٧ / ٨٣ برقم : ٣٩٩٠) .

وهذا يرويه بشير فجعله من مسند بريدة مرفوعًا ، والمحفوظ عن ابن عمرو مرفوعًا وموقوفًا - والموقوف أصح - .

وبشير قال أحمد : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : روى ما لا يتابع عليه ، وقال الساجي : عنده مناكير . وقد وثقه ابن معين واحتج به مسلم .

قلت : ولبشير غير حديث أخطأ فيه ، وهو الذي روى عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قصة ماعز بن مالك ، وإقامة الحد عليه فزعم في حديثه : « لما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم » .

وقوله هذا منكر مخالف لما رواه الثقات في قصة ماعز ، وهروبه لما زلفته الحجارة . =

(*) إلحاق بالهامش ضاع في التصوير ، وأصلحته من « ت دمشق » (ص ١٤١ م) لينجراد مصورة المجمع ترجمة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، وهو محمد ابن الحسن الواسطي . وثقه ابن معين ، وقال أحمد والرازي : لا بأس به . مترجم في « الجرح » .

أبيه قال : قال رسول اللَّه : « قتل المؤمن أعظم عند اللَّه من زوال الدنيا .

١٦٤٢- نــــا أبو يـحيى الـناقـد ، نـا صالح بن حرب أبو معمر ، نا ثمامة بن عبيدة السُّلمي ، نا أبو الزبير ، عن **جابر** قـال : كـان رســول اللَّه ﷺ يُسَلم تسليمة عن يمينه حتى يُرى بياض شق وجهه الأيمن ، وتسليمة عن يسارة حتى يُرى بياض شـق وجــهه الأيسر .

= وإنما الذي يحفر له المرأة .

والحديث رواه النسائي (٧ / ٨٢) ، والترمذي (١٣٩٥) ، والبيهقي (٨ / ٢٢) مرفوعًا وموقوفًا ، ورجح الترمذي والبيهقي الموقوف .

فقال الترمذي : وروى محمد بن جعفر وغير واحد ، عن شعبة ، عن يعلى فلم يرفعه ... وهذا أصح من الحديث المرفوع . « الجامع » (٤ / ١٦) ة

وقال البيهقي : هذا هو المحفوظ موقوف ، وقال - أيضًا - : ورواه غندر وغيره ، عن شعبة موقوفًا والوقوف أصح .

١٦٤٢- ثمامة بن عبيدة السلمي قال ابن أبي حاتم : ضعفه ابن المديني ونسبه إلى الكذب .

وقال أبي : هو منكر الحديث . اهـ « عن الجرح » (٢ / ٤٦٧) .

قلت وفي ترجمته أورده العقيلي (١ / ١٧٧ - ١٧٨) من طريق ابن أبي عمر عنه .

وقال : ليس يتابع عليه من حديث أبي الزبير ، والأسانيد صحاح ثابتة ، عن ابن مسعود في التسليمتين . اهـ من « الضعفاء الكبير » .

وفي الباب ، عن سعد بن أبي وقاص ، وعمار بن ياسر ، وطلق بن علي .

وهذا حديث منكر من حديث أبي الزبير ، عن جابر ، والله أعلم .

وأما أبو معمر الراوي عنه ، فقد قال ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٣١٨) : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات . اهـ

١٦٤٣- نا أبو يحيى الناقد ، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم قال : كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خم ونحن نرفع غُصن الشجرة عن رأسه فقال : إن الصدقة لا تحل ليّ ، ولا لأهل بيتي ، لعن اللّه من ادعى إلى غير أبيه ، ومن تولى غير مواليه ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ليس لوارث وصية ، ألا قد سمعتموني ورأيتموني فمن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار ، ألا إني فرطُكم على الحوض ، ومكاثر بكم فلا تُسودُوا وجهي ، ألا لا يَستنقِذَن رجالًا (*) ، وليستنقذن بي قومٌ آخرون ، ألا إن اللّه وليّ وأنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعليّ مولاه .

١٦٤٤- حدثنا أبو يحيى ، نا عبد اللّه بن عون الخراز ، نا عبدةُ ابنُ سليمان ، عن عبيد اللّه بن عمر ، عن نافع ، عن **ابن عمر** أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا .

١٦٤٥- نا زيد بن إسماعيل الصايغ ، نا زيد بن الحُباب العكلي ،

١٦٤٣- في ترجمة « موسى بن عثمان الحضرمي » أورده ابن عدي دون قوله : « ألا لا يستنقذن ... وقال ابن عدي ، عن أبي إسحاق وغيره حديثه غير محفوظ . اهـ وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث « الجرح » (٨ / ١٥٣) .

والحديث رواه الطبراني (٥ / ١٩١) باختصار بعضه من طريقه - أيضًا - .

وهذا إسناد ضعيف .. فأما متن الحديث فهو ثابت من طرق أخرى بفقراته المختلفة ، وأما شطره الأخير « ... فمن كنت مولاه ... » ففي ثبوته اختلاف كبير - واللّه أعلم - .

١٦٤٤- هذا إسناد صحيح ، وتقدم برقم (٥٥) من حديث ابن عمر .

١٦٤٥- رجاله ثقات ، عدا العلاء بن المنهال الغنوي وثقه أبوزرعة - كما في « الجرح » (٦ / ٣٦١) وأورد له العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٣٤٣) حديثه عن هشام ، عن عروة ، عن =

(*) كذا بالأصل .

نا العلاء بن المنهال الغنوي ، نا مهبل [*] بن هشام العبسي [**] ، حدثني قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة قال : (١٦٢ب)قال رسول اللَّه ﷺ : « أنتم اليوم / في نُبوة ورحمة ، ثم تكون خلافةٌ ورحمة ، ثم يكون كذا وكذا ، ثم يكون كذا وكذا ملوكًا غضوضًا ، يشربون الخمر ، ويلبسون الحرير ، وفي ذلك يُنصرُون على من ناوأهم » .

١٦٤٦- نا زيد ، نا زيد بن الحباب قال : حدثني معاوية بن صالح ، حدثني حاتم بن حُريث ، عن مالك بن أبي مريم الخطمي

= عائشة مرفوعًا « من التمس محامد الناس ... » وقال : لا يتابع عليه ، ولا يُعرف إلا به ، ولا يصح في الباب مسندًا ، وهو موقوف من قول عائشة . اهـ

وشيخه مهند بن هشام القيسي ذكره ابن حبان في « الثقات » (٧ / ٥١٨) ، ووثقه العجلي كما في « معرفة الثقات » (١٨٠٧) - وقد تصحف فيه فليصوّب - .

والحديث يروى من طريق آخر ، عن حذيفة - فانظر « الصحيحة » (رقم / ٥) .

١٦٤٦- أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٦٧٥٨) من طريق زيد بن الحباب به .

ورواه ابن ماجه (٤٠٢٠) ، والطبراني في الكبير » (٣٤١٩) ، والبيهقي (١٠ / ٢٢١) كلهم من طرق عن معاوية بن صالح به .

ومالك بن أبي مريم تفرد عنه حاتم بن حريث . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال الذهبي : لا يُعرف ، وقال ابن حزم - في « المحلى » : لا يدرى من هو .

وبه أعلَّ الحديث الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١ / ١٣٨) .

وكذا الأستاذ شعيب في « تعليقه على ابن حبان » .

(*) كذا وقع بالأصل ، وصوابه « مهند » وهو ابن هشام القيسي .

(**) كذا بالأصل وفي « الثقات » القيسي .

قال : تذاكرنا الطلاء عند ربيعة الجرشي في زمان الضحاك بن قيس الفهري فدخل علينا عبد الرحمن بن غنم الأشعري فتذاكرناه طويلًا ، فقال عبد الرحمن بن غنم ، حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول : « إن ناسًا من أمتي يشربون الخمر ، ويسمونها بغير اسمها ، يُضربون على رؤسهم بالمعازف ، والقينات ، يخسف اللَّه بهم ، ويجعل منهم القردة والخنازير . حدثني (*) من هو أصدق مني ومنك ، والذي حدثه به أصدق مني ومنك ، وقال : إني سمعت هذا من رسول اللَّه ﷺ قال الضحاك : : أفٍ له من شراب آخر الدهر .

١٦٤٧- نا زيد قال : حدثني زيد بن الحُباب قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد اللَّه بن عامر قال : كنت عند فَضالة بن عُبيد إذ جاءها رجلان يختصمان في باز ، فقال أحدهما : وهبت له بازًا ؛ وأنا أرجوا أن يثيبني منها ، وقال الآخر : وهب لي بازًا ، وما تعرضت له وما سألته ، فقال فضالة : أردد إليه هبته أو أثبه منه ؛ فإنما يرجع في المواهب النساء ، وشرار الأقوام .

١٦٤٨- نا زيد قال : حدثني زيد بن الحُباب ، أخبرني سلمة بن

١٦٤٨- رواه الترمذي (٢٨٩٥) ، وأحمد (٣ / ١٤٦ - ١٤٧) ، والبزار في « مسنده » - كما في « زوائده » (٢٣٠٨) - والخطيب في « تاريخه » (١١ / ٣٨٠) من طريق سلمة بن وردان به .

وهذا إسناد ضعيف جدًا سلمة بن وردان ضعيف الحديث جدًا ، وله مناكير . وهذا حديث منكر .

قال أبو حاتم : تدبَّرت حديثه فوجدت عامتها منكرة ، لا يوافق حديثه عن أنس حديث الثقات .

وقال ابن حبان : يروى عن أنس أشياء لا تشبه حديثه . وقال الإمام أحمد : منكر الحديث . وأورد له =

(*) ذكر هنا لفظ الجلالة في الأصل وضبب عليها .

وردان قال : سمعت أنس بن مالك يقول : إن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال : إني أريد أن أتزوج ، وليس لي شيء فقال أما تقرأ ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ ؟ قال بلى . قال : « فتزوج ، قال : أما تقرأ ﴿ **إذا زلزلت الأرض زلزالها** ﴾ / فإنها ربع القرآن ، أما تقرأ ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ فإنها ربع القرآن . أما تقرأ ﴿ **إذا جاء نصر الله والفتح** ﴾ فإنها رُبُع القرآن قال : فتزوج . (١٦٣)

١٦٤٩- نا زيد قال : حدثني زيد ، نا أسامة بن زيد قال :

= هذا ابن حبان ، وابن عدي في ترجمته من « المجروحين » ، و « الكامل » .

وعند البزار بعض اختلاف .

١٦٤٩- أخرجه أبو داود (٣١٣٦) ، والترمذي (١٠١٦) ، وأحمد (٣ / ١٢٨) ، وأبو يعلى (٣٥٦٨ ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٥٠٢) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٢٦٠) والطبراني في « الكبير » (٣ / ٢٩٣٤) ، والدارقطني (٤ / ١١٦) ، وابن سعد (٣ / ١ / ٨ = ٣ / ١٤ ط دار صادر) .

كلهم من طرق ، عن أسامة بن زيد به .

وهو عند الطبراني من طريق زيد ، وقرنه أحمد وأبو داود .

وهذا الحديث أنكره الإمام أحمد - رحمه الله -

وقال الترمذي : قد خولف أسامة بن زيد في رواية هذا الحديث ، فروى الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله .

وروى معمر ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن جابر ، ولا نعلم أحدًا ذكره ، عن الزهري ، عن أنس إلا أسامة بن زيد .

وسألت محمدًا عن هذا الحديث ؟ فقال : حديث الليث عن ابن شهاب أصح . اهـ من « جامع الترمذي » (٣ / ٣٢٧) .

وقال في « العلل » (١ / ٤١١) : وسألت محمدًا ، عن هذا الحديث ؟ فقال : عبد الرحمن بن كعب ، عن جابر في شهداء أحد هو حديث حسن .

وحديث أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس غير محفوظ . غلط فيه أسامة بن =

حدثني الزهري ، عن أنس أن رسول اللّٰه ﷺ مرّ بحمزة يوم أُحُد وقد مُثل به ، فقال : لولا أن تجد صفية لتركته حتى تأكله العافية حتى يُحشر من بطونها ، ثم دعا بنمرة فكانت إذا مُدت على رأسه تنكشف رجلاه ، وإذا مُدت على رجليه بدا رأسه ، فقال : مدوها على رأسه ، واجعلوا على رجليه إذخرٌ ، وقلّت الثياب ، وكَثُر القتلى ، فكان الرجلين والثلاثة يكفنون في ثوب واحد ، فكان رسول اللّٰه ﷺ ينظر أيهم أكثر قرآنًا فيقدم إلى القبلة ، فدفنوا ولم يُصل عليهم (*) .

١٦٥٠- نا زيد بن إسماعيل الصائغ أبو الحسين ، نا زيد بن

= زيد .اهـ

ورواه ابن وهب ، عن أسامة ، عن الزهري ، عن أنس « أن شهداء أحد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم » . رواه أبو داود ، والدارقطني .

وقال البيهقي في « سننه » : رواه جماعة ، عن الليث بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن جابر ، وخالفه أسامة بن زيد فرواه ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك - ثم ساقه بإسناده - وعقبه بأن نقل ما في « علل الترمذي » . اهـ

ورواه ابن وهب ، عن أسامة ، عن الزهري ، عن أنس « أن شهداء أحد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم » . رواه أبو داود ، والدارقطني .

والصواب - واللّٰه أعلم - ما رواه الليث ، عن الزهري - أخرجه البخاري في « صحيحه » - .

١٦٥٠- هذا الحديث هو الذي ذهب البخاري - فيما رواه الترمذي عنه - أنه أصح وأعلّ به رواية أسامة . - كما نقلته آنفًا في الحديث قبله - .

وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ليس فيهم مطعن .

(*) هنا بالأصل : آخر الجزء الثامن وأول التاسع . بسم اللّٰه الرحمن الرحيم . أنا الشيخ أبو محمد النحاس قال : أنا أحمد بن الأعرابي .

الحباب ، نا ليث بن سعد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ، عن **جابر بن عبد اللَّه** قال : لما كان يوم أحد كُفِّن الرجلين في الثوب الواحد بجراحاتهم ، فكان رسول اللَّه ﷺ يسأل أيهم أكثر قرآنًا فيقدمه إلى القبلة ، فدفنوا ولم يصل عليهم .

١٦٥١- نا سعدان بن نصر المخَرِّمي [١] ، نا أبو قتادة الحراني ، نا

= وقد أخرجه البخاري في « صحيحه » ثنا عبد اللَّه بن يوسف ، عن ليث بن سعد به . (٢ / ١١٤ - الطبعة السلطانية) - وانظر ص (١١٥ ، ١١٧ : الصحيح) ففيها طرق أخرى عنه .

ورواه عبد بن حميد (١١١٩) قال : أخبرنا زيد بن الحباب به . فتابع شيخ المصنف عليه .

وأخرجه أبو داود (٣١٣٨) ، والترمذي (١٠٣٦) ، والنسائي (٤ / ٦٢) ، وابن ماجه (١٥١٤) ، والبيهقي (٤ / ١٠) من طرق ، عن ليث به .

١٦٥١- هذا إسناد ضعيف .

أبو قتادة الحراني قال البخاري ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال مسلم : متروك الحديث ، والحديث أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٢ : ٣٥٢) ثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا سعدان بن نصر به .

فتابع شيخ الطبراني ابن الأعرابي عليه - والمصنف من شيوخ الطبراني أيضًا - .

وهذا غريب من حديث أبي جحيفة ، وأبو قتادة الحراني ، وهو عبد اللَّه بن واقد متروك .

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة ، وعائشة رضي اللَّه عنها - في الصحيح .

وتقدم برقم (٧٠٦) من حديث أنس ، (١٢٩٠) من حديث أبي هريرة .

---

(١) قال أبو حاتم ، وابنه : صدوق (كما في « الجرح ») ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أحمد العتيقي : سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول لأبي الحسن الدارقطني : سعدان بن نصر كيف حاله ؟ فقال : سعداننا ؟ قال السلمي : نعم . فقال : ثقة مأمون .

والنص في « سؤالات السلمي » : وسألته عن سعدان بن نصر ؟ فقال ...

وقال الإمام الذهبي : المحدث الصدوق (كما في « السير ») .

وفاته : اختلف في وفاته فقال البغوي في « معجم الشيوخ » (سنة ٢٦٥) . =

مسعرٌ ، عن علي بن الأقمر ، عن **أبي جحيفة** قال كان النبي ﷺ يقوم حتى تفطرت قدماه فقيل : أليس قد غفر اللَّه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبدًا شكورًا » .

١٦٥٢- نا سعدان / نا مُعَمَّر بن سليمان الرقي ، نا عبد اللَّه بن (١٦٣أ ب) بشر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

● سمعت عباس الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول ، مُعَمَّر ابن سليمان ثقة . وسمعته يقول : عبد اللَّه بن بشر ثقة .

١٦٥٢- مضى الحديث برقم (٨ ، ٨٤٨) من حديث ثوبان .

وبرقم (٨٧٠) من حديث علي .

وانظر « نصب الراية » ، و « إرواء الغليل » (٩٣١) .

= ومثله قاله ابن المنادي - كما في « ت بغداد » - يوم الأحد في ذي القعدة ... إلا أن ابن زبر نقل عن الطحاوي وفاته (عام ٢٦٣ هـ) . أما الإمام الذهبي فقد ذكر موته (سنة ٢٦٥ هـ) .

وقول البغوي في - هذا - أولى ممن جاء بعده وأصدق - لا سيما وقد قاله ابن المنادي واختاره الذهبي .

[« الجرح » (٤ / ٢٩٠ - ٢٩١) ، « الثقات » (٨ / ٣٠٥) ، « س السلمي » (١٤٢) ، « ت بغداد » (٩ / ٢٠٥) ، « سير الأعلام » (١٢ / ٣٥٧) ، « ت الإسلام » (ص ١٠١ ط / ٢٧) ، واستفدت وفاته من « معجم الشيوخ » الذين أدركهم البغوي (٢٥٩) ، « وفيات ابن زبر » (ص ٥٧٨) .

١٦٥٣- نا سعدان ، نا أبو معاوية ، نا حارثة بن محمد ، عن عمرة ، عن **عائشة** قالت : كان رسول اللَّه ﷺ : إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه ، ثم يقول : « سُبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمك ، وتعالى جدُك ، ولا إله غيرُك » .

١٦٥٤- نا سعدان بن نصر المخرمي ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن منهال ، عن زاذان ، عن البراء قال : انتهينا إلى جنازة رجل من الأنصار مع رسول اللَّه ﷺ فذكر حديث القبر بطوله .

١٦٥٥- نا سعدان ، نا موسى بن داود ، نا زهيرٌ ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن **ابن عمر** أن النبي ﷺ نهى أن يُسافر بالقرآن إلى أرض العدو ؛ مخافة أن يَنَالَه العدو .

١٦٥٦- نا سعدان ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : لقد رأيتنا وما الرجُل المسلم أحقُ بديناره ولا درهمه من أخيه المُسلم .

١٦٥٣- رواه الترمذي ، وابن ماجه (٨٠٦) ، والبيهقي (٢ / ٣٤) .

- كما في « الإرواء » -

وحارثة ضعيف الحديث .

وكلام الترمذي والبيهقي يدل على أنه تفرد به . إلا أن الشيخ الألباني أورد له طريقًا أخرى ، عن عائشة وحسن بها الحديث .

وهذه الطرق معلولة .

وانظر « الإرواء » (٣٤١) .

والحديث صحيح ثابت موقوفًا عن عمر رضي اللَّه عنه .

١٦٥٤- حديث القبر الطويل هذا منكر ، في بعض ألفاظه نكارة وغرابة ، وهو مما تفرد به المنهال وهو ابن عمرو وقد استنكره عليه ابن عدي ، وابن حزم - وسيأتي الحديث في آخر المعجم - .

١٦٥٥- تقدم الحديث برقم (١١١٨) .

١٦٥٧- **نا** سعدان ، نا وكيعٌ ، نا محمد بن سُليم المكي ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

١٦٥٨- **نا** سعدان ، نا أبو بدر ، نا عمرو بن قيس المُلائي ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن **عثمان بن عفان** ، عن النبي ﷺ قال : « أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه » .

١٦٥٩- **نا** سعدان ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال / لقد رأيتنا وما الرجل المسلم بأحق بديناره ، ولا (١٦٤أ) درهمه من أخيه المسلم .

١٦٦٠- **نا** سعدان ، نا معاذ بن معاذ ، عن أبي جعفر الرازي قال : حدثني سعيد الزبيدي ، قال سمعت **إبراهيم النخعي** يقول : من أنَّ في صلاته فقد فسدت صلاته .

١٦٦١- **نا** سعدان ، نا معاذ بن معاذ ، نا ابن عون قال : حدثني **بكر بن عبد الله المزني** قال : كان أبو تميمة إذا قالوا له : كيف أنت

١٦٥٧- أخرجه البزار (٩٣٦ - زوائده) من طريق أبي عاصم ، عن محمد بن سليم به - وقال البزار - محمد بن سليم رجل من أهل مكة . وقال : لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، وقد حدث به عن محمد بن سليم وكيع ، وأبو عاصم . اهـ

- ورواية وكيع هي هذه كما تراه - .

قلت : وفي الباب ، عن عدي بن حاتم في « الصحيحين » .

١٦٥٨- أخرجه البخاري (٦ / ٢٣٦ - ط السلطانية) في فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والترمذي (٢٩٠٧) ، والنسائي في « فضائل القرآن » (٦١) ، وابن ماجه (٢١١) ، وأحمد (١ / ٥٨) من طريق علقمة بن مرثد به .

كيف أنت ؟ قال : بين نعمتين بين ذنب مَستور لا يعلم به أحدٌ ، وثناءٌ من هؤلاء الناس لا واللّه ما بلغته ، ولا أنا كذلك .

١٦٦٢- نا سعدان ، نا معاذ ، عن أشعث ، عن **الحسن** قال : رحم اللّه عبدًا لم يحاسب الناس دون ربهم ، ولم يحمل على نفسه ما لم يحمله اللّه من أمرهم .

١٦٦٣- نا سعدان ، نا عبد العزيز بن أبان ، نا مالك بن مِغْول ، عن الشعبي ، قال : ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه .

١٦٦٤- نا سعدان ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي يعفورٍ ، عن مسلم ، عن مسروق قال : سمعت **عائشة** تقول : كان رسول اللّه ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أتى الليل ، وأيقظ أهله ، وشد المئزر .

هكذا حدث به البخاري ، عن علي بن المديني ، والدبري ، عن

١٦٦٤- ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي (٤ / ٣١٣) ، والحديث متفق عليه : البخاري في فضل ليلة القدر ، باب العمل في العشر الأواخر . قال : ثنا علي بن عبد اللّه المديني - كما ذكره المصنف هنا عقب الحديث - .

ومسلم في « الاعتكاف » باب الاجتهاد في العشر الأواخر ....

وأبو داود (١٣٧٦) ، والنسائي (٣ / ٢١٧ ، ٢١٨) ، وابن ماجه (١٧٦٨) وابن خزيمة (٢٢١٤) ، وابن حبان (٣٢١) ، والحميدي (١٨٧) ، وأحمد (٦ / ٤٠) ، وعبد الرزاق (٧٧٠٤) ، من طرق ، عن سفيان بن عيينة به .

ورواية الحميدي ، عن سفيان في « مسنده » ، ورواية نصر بن علي في « سنن أبي داود » .

ورواية عبد الرزاق في « مصنفه » (٤ / ٢٥٤ : ٧٧٠٤) .

وهو من رواية الدبري عنه ، ويرويه عن الدبري المصنف -

وأخرجه البيهقي (٥ / ٣٠١) من طريق آخر ، عن يونس . وعلقه البخاري عن الليث . وانظر « التغليق » (٣ / ٢٦٠) .

عبد الرزاق ، عن سفيان ، والحميدي ، ونصر بن علي ، عن سفيان .

● سمعت موسى بن هارون يقول ، سمعت ابن أبي شيبة يقول : قيل لأبي بكر بن عياش : ما رفع المئزر ؟ قال : اعتزال النساء .

١٦٦٥- نا سهلان بن هارون الأبذجي أبو العباس ، نا حوثرة ، عن **حماد بن مسعدة** قال : قلنا لابن عون مالك لا تحدث عن فلان ولقد لقيته ؟ فقال إن أبا بسطام / يتركه . (١٦٤ب)

١٦٦٦- نا [1] سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، نا أحمد بن صالح ، نا عنبسة ، نا **يونس** قال : سألت أبا الزناد عما يُذكر ، من بيع الثمار قبل أن يبدوا صلاحه ؟ فذكر عن عروة بن الزبير ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن زيد بن ثابت قال : كان ناسٌ يتبايعون الثمر قبل أن يبدوا صلاحها ؛ فإذا حضر تقاضيهم قال المبتاع قد أصاب الثمر الدمار ، وأصابه مراض ، وأصابه قشام ، وأصابه فسادُ عاهاتٍ يجوز بها ؛ فلما كثرت خصومتهم عند النبي ﷺ قال النبي ﷺ كالمشورة يُشيرُ بها : « فأمّا لا فلا تبتاعوا الثمر حتى يبدوا صلاحه » ، ويكره خصومتهم في ذلك (*) .

١٦٦٦- الحديث في « سنن أبي داود » - كما هنا - (رقم / ٣٣٧٢) .

---

(١) هو الإمام أبو داود صاحب السنن المشهورة - وهو أحد مشاهير شيوخ ابن الأعرابي ، وقد شاركه المصنف في بعض شيوخه : كإبراهيم بن بشار الرمادي وانظر ترجمته في « تهذيب الكمال » (١١ / ٣٥٦) ، وذكر في الحاشية مراجع عديدة لترجمته .

(*) النص في « سنن أبي داود » فيه بعض اختلاف ونثبت نص المصنف على ما في أبي داود . وأصابه فساد أصابه مراض .
عاهات يجوّز بها = ... يحتجون بها . =

قال أبو داود : بلغني عن أحمد بن صالح قال حدثت به أحمد بن حنبل فقال : هات آخر مثله ، فقلت : وفي الدنيا آخر مثله (*) .

١٦٦٧- نا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السجستاني ، نا محمد بن منصور الطوسي ، نا حاجب بن الوليد ، نا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حيان ، عن **شهر بن حوشب** قال : قلت لأم سلمة ما كان أكثر دعاء النبي ﷺ إذا كان عندك ؟ قالت : كان يقول : « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » ، قلتُ أتخشى علينا قال : « إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن ما شاء أزاغ وما أشاء أقام » .

١٦٦٧- أخرجه الترمذي (٣٥٢٢) ، وأحمد (٦ / ٣١٥) ، وابن أبي شيبة (٥٦ - الإيمان) وعنه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢٢٣) من طريق أبي كعب صاحب الحرير ، عن شهر به ، وهذا إسناد ضعيف . شهر حاله معروف ، وهو سيئ الحفظ ، وأخرجه أحمد (٦ / ٢٩٤ ، ٣٠١) ، وعبد بن حميد (١٥٣٤) من طريق أخرى ، عن شهر به .

والحديث صحيح .

فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥) ، ثنا أبو معاوية ، والترمذي (٢١٤٠) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس نحوه ، ورواه أحمد (٣ / ٢٥٧) ، ثنا عفان ، عن عبد الواحد ، عن الأعمش نحوه .

وأخرجه مسلم من حديث ابن عمرو كتاب القدر ، باب تصريف القلوب كيف شاء ، ورواه الحاكم وسقط إسناده من المطبوع .... عن أبي سفيان ، عن جابر .

واستشكله الشيخ الألباني من حديثه . وهو ثابت في كلام الترمذي قال : « وروي بعضه عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ..... » .

= ويكره خصومتهم = لكثرة خصومتهم في ذلك واختلافهم .

(*) في هذا الموضع : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وعلى محمد وآله الصلوات الزكيات .

١٦٦٨- **نا** أبو داود ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو زُبيد يعني عبثر ، عن **زائدة** قال : قلت لمنصور : أتناول السلطان وأنا صائم ؟ قال : لا ، قلت : أتناول هؤلاء الذين يتناولون أبا بكر وعمر ؟ قال : نعم .

١٦٦٩- **نا** أبو داود ، نا يحيى بن معين ، نا معتمرٌ ، نا أبي ، حدثني ليث ، عن **عبيد الله بن عمر** قال : إنما كَسَر عُمر النبيذ لشدة حلاوته .

١٦٧٠- **نا** أبو داود ، نا أحمد بن حنبل ، نا سليمان بن داود قال : حدثني حريش بن سُليم ، عن طلحة بن مُصرفٍ ، عن أبي بُردة ، عن **أبي موسى** أن النبي ﷺ قال : « كل مسكر حرام » .

١٦٧١- **نا** أبو داود ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا المعتمر ، عن **إياس بن دَغْفَل** ، قال : رأيت أبا نَضْرة قبّل خدّ الحسن .

١٦٧٢- **نا** أبو داود ، نا عبد اللّه بن سالم ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أبي إسحاق ، عن **البراء** قال : دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها الحمى ؛ فأتاها أبو بكر فقبل خدها ، وقال : كيف أنت يا بُنية ؟ .

١٦٧٣- **نا** سليمان بن الربيع النهدي [1] ، نا خالد بن مخلد

١٦٧٠- أخرجه أحمد (٤ / ٤١٥) ، والنسائي (٨ / ٢٩٨ ، ٢٩٩) من طرق ، عن سليمان ابن داود به .

وسليمان بن داود هو أبو داود الطيالسي .

١٦٧٣- شيخ المصنف انظر ترجمته ، وإسناد الحديث ضعيف . =

---

(١) هو سليمان بن الربيع بن هشام بن عَزْور بن مهلهل أبو محمد الكوفي النهدي =

القطواني ، نا عبد العزيز بن الحُصين الخراساني ، نا أيوب ، وهشام عن

= والحديث صحيح .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء ، باب أسماء اللّٰه تعالى وفضل من أحصاها من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين .

وأخرجه الترمذي (٣٥٠٦) ، وابن حبان (٨٠٧) من طريق عبد الأعلى ، عن هشام به .

وقد تابع شيخ المصنف روايته عن خالد . أحمد بن سفيان الفسوي .

كما في « المستدرك » (١ / ١٧) و « الأسماء والصفات » للبيهقي (ص / ٧) .

= قال الخطيب في « تاريخه » : قدم بغداد ، وحدث بها عن حصين بن مخارق ، وهمام بن مسلم الزاهد ، ... ، روى عنه ابن جرير الطبري ، وابن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار .

ثم روى الأزهري عن الدارقطني قال : يقال كادح بن رحمة له أسم كان يعرف به ، فغيره سليمان بن الربيع فسماه كادحًا ، ذهب إلى قول اللّٰه ﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح ﴾ .

قال : وقد روى سليمان بن الربيع هذا أحاديث مناكير عن شيخ آخر ، فغير اسمه سماه همام بن مسلم وأظنه ذهب إلى قول النبي ﷺ : « كل بني آدم همام » . وذهب إلى أن أباه كان مسلمًا فقال : همام بن مسلم .

وهذا القول من الإمام الدارقطني قائم على الظن والاستنتاج ولا يقبل .

فقد روى عن كادح آخرون وسموه كادحًا ، والذي في ترجمته من كتب الرجال ما ينم عن صحة هذا الاسم .

وفي « تاريخ قزوين » (٤ / ٥٤) قال : كادح بن رحمة ، ويقال : كادح ابن نصير بن رحمة أبو رحمة . اهـ

نعم قد أكثر سليمان عن كادح ، والصواب في هذ أن هذه المناكير من كادح - وانظر ترجمته في « الكامل » ، و « المجروحين » - وقد ساقها ابن حبان من رواية سليمان هذا ، وأما « همام بن مسلم الزاهد » فقد ترجمه ابن حبان في « المجروحين » واتهمه بسرقة الحديث وقال الدارقطني نفسه في « العلل » : متروك . =

محمد بن / سيرين ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « إن (١٦٦أ)
لله مائة اسم غير واحد من أحصاها دَخل الجنة » .

١٦٧٤- نا سليمان بن الربيع ، نا همام بن مُسلم ، نا أبو حمزة

١٦٧٤- شيخ المصنف ، وشيخه همام سلف الحديث عنهما في ترجمة (شيخ المصنف) .

والحديث رواه أحمد (٢ / ٧٦ : رقم ٥٤٦١) ثنا عتاب بن زياد ، عن أبي حمزة .

ومن طريق عتاب أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٢٤٣٥) ، والطبراني في « الأوسط » (٧٥٣ - بتحقيقي) .

ورواه الطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٢٧٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٤٣٤) من طريق الوضين بن عطاء ، عن سالم ، عن أبيه .

وأبعد الهيثمي فأورد الحديث في « المجمع » (٢ / ٢٤٣) وقال : فيه إبراهيم بن سعيد وهو ضعيف .

• وتعقبه الشيخ شاكر في « تعليقه على المسند » وتعجب منه لتركه إسناد المصنف واختار =

= فإن كان تضعيف الدارقطني له أو تركه - رواية البرقاني - لهذا السبب ، وهو ما نرجحه فليس هذين الاسمين من اختلاقه أو تغييره .

غير أن هذا النوع من التدليس معروف ، ولا يقدح في الراوي إلا بقدره ، ولقرائن أخرى ، وقد كان بعض الأعلام يغير اسم (محمد بن السائب) إلى حماد بن السائب ...... ومنهم من يغيّر اسم (الحكم بن ظهير) فيقول الحكم بن أبي خالد .

ولست أرمي إلى توثيق سليمان أو رفع درجته ، ولكن أردت الإعراب عن نقد علمي لما قيل فيه ، وأكثر هذه المناكير من روايته عن هذين ولا سيما كادح ومن ثمّ لينظر في قول الإمام الذهبي - في ترجمة كادح - سليمان بن الربيع أحد المتروكين .. اهـ وأمر سليمان عندي يحتاج لإعادة بحث ونظر - وكانت وفاته عام (٢٧٤ هـ) كما في « ت الخطيب » .

[« علل الدارقطني » (ج ٨ / ص ١٠٥ ، وج ٣ / ق ٢١٠أ خط) ، « ت بغداد » (٩ / ٥٤) ، « ت الإسلام » (ص ٣٦٣) وفيات (٢٧٤ الطبقة ٢٨) ، « الميزان » (٢ / ٢٠٧) ، « لسان العرب » (٣ / ٩١) .

السكري ، عن إبراهيم الصايغ ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : كان رسول اللّه ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة يُسْمِعْنَاها .

١٦٧٥- نا سليمان ، نا كادِح بن رحمة ، نا سفيان بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن **جابر** قال رسول اللّه ﷺ : « لا يسكنُ مكة سافك دمٍ ، ولا آكل ربا ، ولا مشاء بنميمة » .

١٦٧٦- نا سليمان ، نا همام بن مسلم ، عن خليه بن دعْلج ، عن الحسن ، عن **أنس** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « من ساءته خطيئته غفر له ، وإن لم يستغفر » .

١٦٧٧- نا سليمان ، نا علي بن عبد الحميد ، نا مندل ، عن

= الإسناد الضعيف .

ولم يلتفت الشيخ إلى زعم الهيثمي بأن إبراهيم بن سعيد ضعيف لأنه لم يطلع على إسناد الأوسط .

فقد جاء الإسناد في « الأوسط » إبراهيم الصائغ فزعم الهيثمي ما زعم .

والصواب أنه إبراهيم بن ميمون الصائغ وهو المعروف برواية أبي حمزة السكري عنه ، وقد تعقب الهيثمي الأستاذ الفاضل عبد القدوس نذير في « تعليقه على معجم البحرين » (٢ / ٢٩٢) .

١٦٧٥- سبق برقم (٩١٧) بإسناده ومتنه سواء - وانظر (٩١٨) .

١٦٧٦- إسناده واهٍ .

والحديث أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٤٢٨) من طريق المؤلف بروايته عن عبد الرحمن المعدل راوي هذا المعجم . وسقط منه الصحابي راويه « أنس » ، وهو ثابت في « المعجم » . فظنه الأستاذ السلفي ــ محقق الشهاب . مرسلًا .

١٦٧٧- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٧٨٥) من طريق المؤلف .

وهذا إسناد ضعيف مندل ضعيف - وشيخ المصنف سلف .

والحديث صحيح .

عاصم ، عن أبي عثمان ، عن **أسامة بن زيد** قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء » .

١٦٧٨- نا سليمان ، نا همامُ بن مسلم ، نا سفيان الثوري ، نا علقمةُ بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن **أبيه** قال : قال رسول الله ﷺ : « ما خلق الله شيء إلا وهو أطوع لله من ابن آدم » .

١٦٧٩- نا سليمان ، نا كادح بن رحمة [1] ، نا شعيب ، عن عبد الله بن بشير الخثعمي ، عن أبي زرعة ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ : كان إذا سافر قال : « اللهم أصبحنا بنصح ، وأقْبلنا بذمةٍ ، اللهم ازو لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب » .

= أخرجه البخاري في النكاح باب ما يتقى من شؤم المرأة ، ومسلم في الذكر والدعاء ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء .

وأخرجه الترمذي (٢٧٨٠) ، وابن ماجه (٣٩٩٨) ، وأحمد (٥ / ٢٠) ، وابن حبان (٥٩٦٧) من طرق ، عن أبي عثمان النهدي به .

١٦٧٨- الحديث تقدم برقم (٣٣٤) من طريق آخر ، عن علقمة بن مرثد .

١٦٧٩- إسناده واهٍ ، كادح بن رحمة : متروك الحديث ، وكذبه غير واحد ، وقال ابن حبان : ممن يروي عن الثقات المقلوبات ... فاستحق الترك . وأورد له بعض أحاديث ثم قال : أخبرنا بهذه الأحاديث كلها حمزة بن داود ثنا سليمان بن الربيع النهدي ، حدثنا كادح بن رحمة في نسخة كتبناها عنه أكثرها موضوعة ، ومقلوبة اهـ بتصرف من « المجروحين » (٢ / ٢٢٩ - ٢٣٠) .

والحديث يروى بسند صحيح بغير هذا السياق من حديث ابن عمر ، فانظر صحيح مسلم كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (ص / ٣٧٠) .

١٦٨٠- نا سليمان بن أحمد بن ياسين ، نا محمد بن عبد الله المخرمي ، نا أحمد بن عمر ، نا مسلمة بن محمد الثقفي ، عن يونس ابن عُبيدة ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** أن النبي ﷺ : عق عن الحسن كبشًا ، وأمر برأسه فحلقه ، وتصدق بوزن شعره فضة ، وكذلك الحسين أيضًا .

(١٦٦ب) **١٦٨١- نا** سليمان ، نا المخرمي ، نا أحمد بن / عمر ، وعبد الوارث ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** ، أن النبي ﷺ : عق عن الحسن كبشًا ، وعن الحسين كبشًا .

١٦٨٠- مسلمة بن محمد الثقفي اختلف فيه قال ابن معين : ليسي حديثه بشيء .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة .

وقال أبو حاتم : ليس بمشهور ، شيخ يكتب حديثه .

وذكر الشيخ الألباني الحديث في « الإرواء » عن هذا الموضع وضعفه وقال مسلمة : لين الحديث - كما في « التقريب » -

وهذا الحديث يروى بإسناد صحيح ، وفيه « كبش » عن كل منهما .

وقد روى ما يخالفه « شاتين » .

وانظر « الإرواء » (١١٦٤ : ج ٤ / ٣٧٩) وما بعدها .

و « مشكل الآثار » (٣ / ٦٦) - والتعليق عليه -

وأحاديث الشاتين أرجح وأصح .

وقد جمع بينهما الطحاوي بأن حكم الشاة منسوخ . فراجعه هناك .

وقد ذهب الإمام مالك إلى العمل بهذا الحديث فقال : يذبح عن الغلام شاة ، وعن الجارية .

أما الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وجماعة أهل الحديث فذهبوا إلى أن الغلام يذبح عنه شاتان ، والجارية شاة .

وانظر ما دبجه يراع ابن عبد البر في « التمهيد » (٤ / ٣١٤) .

١٦٨١- رواه أبو داود (٢٨٤١) ، والبيهقي (٩ / ٣٠٢) ، والطحاوي في « المشكل » (١٠٣٩) من طريق عبد الوارث به .

١٦٨٢- **نا** أبو علي سهل بن علي الدوري [1] ، عن محمد بن عبد الواهب ، نا عبد العزيز بن عمران بن أبي ثابت الزهري ، عن معاوية بن عبد الله الأودي ، عن الجلْدِ بن أيوب ، عن معاوية بن قرة ، عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول الله ﷺ : « لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجْبُل ، فوقعت ثلاثة بالمدينة ، وثلاثة بمكة ، فوقع بالمدينة أحدٌ ، ورضوى ، وورقان ، ووقع بمكة ثبير وحراء ، وثور .

١٦٨٣- **نا** سهل بن علي ، نا عبد السلام بن صالح قال : قال عبد الله بن المبارك :

تعاهد لسانك إن اللسان سريعٌ إلى المرء في قتله .

وهذا اللسان بريد الفؤاد يدل الرجال على عقله .

١٦٨٤- **نا** سوادة بن [2] علي أبو الحصين الأحمسي ابن بنت

١٦٨٢- إسناده واهٍ ، والحديث موضوع .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وعبد العزيز بن عمران ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث - كما في ترجمته من « الكامل » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » (٢ / ١٣٩) : يروي المناكير عن المشاهير .

وحكم بوضعه الشيخان الألباني في « الضعيفة » (١٦٢) .

١٦٨٤- أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٩٣) ، والترمذي (٧) ، والدارمي =

---

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » وقال : زعم أبو مزاحم الخاقاني أنه كان يرمى بالكذب . ونقل عن ابن قانع ، وابن مخلد وفاته (سنة ٢٨٧هـ) .

[« ت بغداد » (٩ / ١١٨) ، « اللسان » (٣ / ١٢٠)] .

(٢) سبق برقم (٨٣٤) .

عبد الله بن نمير ، نا أبو غسان ، نا إسرائيل ، عن يوسف بن أبي بُردة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء قال غُفرانك .

١٦٨٥- نا أبو عثمان سعيد الصيرفي مكحولان ، نا عمرو بن عيسى الهاشمي ، نا أبو بحر البكْراوي(*) عبد الرحمن بن عثمان ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن **أنس** أن محمدًا ﷺ رأى ربه جل وعز .

١٦٨٦- نا سعيد بن عتاب الدهقان [(١)] ، نا محمد بن كثير ، أنا همامٌ ، عن قتادة ، عن قزعة ، عن ابن عمر ، عن **عمر** ، عن النبي ﷺ قال : « الميت يُعذب ما يُنح عليه » . قال قزعة فقلت لابن عمر : فيُعذب الميت ببكاء هذا الحي فقال : حدثني عمر عن رسول الله ﷺ ، وما كذب عمر على رسول الله ﷺ ولا كذبُ

= (١ / ١٧٤) ، من طريق مالك بن إسماعيل - وهو أبو غسان - عن إسرائيل به ، ورواه ابن حبان (١٤٤٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٩) ، وابن ماجه (٣٠٠) ، وابن السني (٢٢) ، وابن خزيمة (٩٠) من طريق يحيى بن أبي بكير ، عن إسرائيل .
وللحديث طرق أخرى فانظر « التعليق على ابن حبان » - وهو صحيح -

١٦٨٦-هذا الحديث متفق عليه من حديث قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن عمر . البخاري في الجنائز ، ما يكره من النياحة ، ومسلم باب الميت يعذب ببكاء أهله .
وللحديث طرق أخرى عديدة فانظر ابن حبان - والتعليق عليه (٧ / ٤٠٢) وما بعدها .

(*) في الأصل : عن وهو خطأ .

(١) ترجم الخطيب في « تاريخه » (٩ / ٩٥) ، وفي « تلخيص المتشابه » (ص ٤٣٦) لسعيد بن عتاب بن أبان أبو عثمان ، وذكر فيمن روى عنهم من هم شيوخ شيوخ ابن الأعرابي . وفي الرواة عنه من في طبقة المصنف .
وقال الخطيب : كان ثقة . كما ترجم له ابن ماكولا في « إكماله » (٧ / ١٨٣) .

عليٌّ عمر .

١٦٨٧- نا سعيد بن / عتاب ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، (١٦٧أ) عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن **عائشة** ، عن النبي ﷺ قال : « خمس فواسق يُقتلن في الحرم والحل : الفأرة ، والعقرب ، والحدأة ، والغراب الأبقع ، والكلب العقور » .

١٦٨٨- نا ابن عتاب ، نا ابن أبي سمينة ، نا بكر بن بكار ، نا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله ﷺ : « تداوو ؟ فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء » .

١٦٨٧- أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ١٦٦) ، والبيهقي (٥ / ٢٠٩) من طريق أبي عامر العقدي ، عن شعبة به .

وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٥٢١) ثنا شعبة به ، ومن طريقه البيهقي (٥ / ٢٠٩) .

والحديث في « الصحيحين » من وجه آخر . البخاري في أجزاء الصيد ، وفي بدء الخلق . ومسلم في الحج باب ما يندب للمحرم قتله .

١٦٨٨- إسناده ضعيف .

بكر بن بكار قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم ، والنسائي : ليس بالقوي .

ورواه ابن ماجه (٣٤٣٩) من طريق عطاء ، عن أبي هريرة .

ورواه الحاكم (٤ / ١٩٩) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

قلت : هو صحيح رجاله ثقات ، ومحمد بن عمرو له إفرادات معدودة فيما رواه .

وأصل الحديث في « صحيح البخاري » - وانظر « غاية المرام » (٢٩٢) .

فقد أورد الشيخ أحاديث في الباب وخرجها كعادته .

فجزاه الله خيرًا ونفع به .

١٦٨٩- نا سلم بن عبد الله الخراساني [1] سنة ستين أبو محمد قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : كفى بالله محبًا ، وبالقرآن مؤنسًا ، وبالموت واعظًا ، اتخذ الله صاحبًا ، ودع الناس جانبًا .

١٦٩٠- نا سلم قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : الناس يغضبون على الناس ، والناس يخافون على الناس ، وأنا أخاف على نفسي .

١٦٩١- نا سلم قال : سمعت الفُضيل يقول : كفى بخشية الله عِلمًا ، وبالاغترار بالله جهلًا .

١٦٩٢- نا سلم قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : من خالط الناس لم يَسْلم ، ولا ينجو من أحد اثنين : إما أن يخوض معهم إذا خاضوا في الباطل ، أو يسكت إذا رأى منكرًا ، أو يسمع من جليسه شيئًا فيأثم فيه .

١٦٩٣- قال سهلٌ [*] وسمعت الفضيل يقول : تفكروا واعملوا من قبل أن تندموا ، ولا تَغْتَروا بالدنيا فإن صَحِيحهَا سقيم ، وجديدَها يبلى ، ونعيمها يفنى ، وشبابَها يهرم ، إلا أن الناس قد تابعوا بين الدراهم والدنانير ، وليس لامرئ من شيء خير مما نوى وقدم .

١٦٩٤- نا سلم قال : سمعت الفضيل يقول : من عرف الله

---

(١) ترجمه ابن حبان فقال في « المجروحين » (١ / ٣٤٤) : يروى عن القاسم بن معن ما ليس من حديثه ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار . اهـ
وقال الذهبي في « الميزان » و هاه ابن حبان - وانظر « لسان الميزان » (ص ٦٤ / ج ٣) .

(*) كذا بالمخطوط والصواب « سلم » - والله أعلم .

حق المعرفة فهو بعيد من الضلالة ، ومن عرف الإخلاص فهو بعيد عن الرياء ، ومن أنزل الموت حق المنزلة فلا يغفل عن الموت .

١٦٩٥- نا سلم قال : سمعت ابن المبارك يقول : من طلب العلم تعلم العلم ، ومن / تعلم العلم خاف من الذنب ، ومن خاف من (١٦٧ب) الذنب هرب من الذنب ، ومن هرب من الذنب نجا من الحساب .

١٦٩٦- نا سلمٌ قال : سمعت ابن المبارك يقول : كفى بخشية اللّٰه عِلمًا والاغترار باللّٰه جهلًا .

١٦٩٧- سمعت **سَلم** يقول : سمعت فضيل يقول : كَرْبٌ لا تدري متى يغشاك ما يمنعك أن تخشى ما لا تدري متى يفجأك .

١٦٩٨- نا سلم قال : سمعتُ فضيل يقول : لا إله إلا اللّٰه ما أقرب الأجل وما أبعد الأمل .

١٦٩٩- نا سَلمٌ قال : سمعت فضيل يقول : من عاش يكبر ، ومن يكبر يموت ، ومن مات فات ، وكل آت قريب .

١٧٠٠- نا السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري أبو عبيدة [1]

١٧٠٠- متفق عليه من حديث الأشعث ، عن الأسود بن يزيد به .

البخاري ي كتاب الحج ، باب فضل مكة وبنيانها ، ومسلم في الحج ، باب جدر الكعبة =

---

(١) قال ابن أبي حاتم : لم يقضى لنا السماع منه ، وكتب إلينا بشيء من حديثه ، وكان صدوقًا ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وروى عنه أبو عوانه في « صحيحه » ، وقد ذكره الذهبي في « تاريخه » (الطبقة ٢٨) ، ونقل عن ابن عقدة أنه توفي في المحرم عام (٢٧٤هـ) .

[« الجرح » (٤ / ٢٨٥) ، « الثقات » (٨ / ٣٠٢) ، « ت الإسلام » (ص ٣٥٣) .

حدثنا قبيصة بن عقبة ، نا عمار بن زُريق ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد ، عن **عائشة** قالت : سألتُ رسول اللَّه ﷺ عن الحِجْر أمن البيت هو ؟ قال : « نعم » قلت : كيف ولم يُدخلوه في البيت ؟ قال : « قَصرُت بهم النفقة » قلت : ولم رفعوا بابه ؟ قال « فجعله قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ، ولولا أن الناس حديث عهد بالكفر لأمرت أن يُدَخل الحجر وأن يوضع بابُهُ » .

١٧٠١- نا السري ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ عن قتل الجنّان (١) التي في البيوت .

١٧٠٢- نا السري ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن حنظلة ، عن

= وبابها .

وللحديث طرق أخرى بألفاظ متقاربة .

فانظر « الإرواء » (١١٠٦) ، والتعليق على « ابن حبان » (٩ / ١٢٣) - وما بعدها .

والحديث احتج به من يرى الحجر من البيت وأنه يجب الطواف به ، وأن من لم يطف به فلا حج له .

١٧٠١- رواه الطحاوي في « المشكل » (٢٩٣٦) ثنا أبو أمية ثنا قبيصة به .

وإسناده صحيح .

ورواه أحمد (٢ / ١٤٦) من طريق أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر .

١٧٠٢- أخرجه أبو داود (٣٣٤٠) ، والنسائي (٥ / ٥٤ ، ٧ / ٢٨٤) ، والطبراني (١٢ : ١٣٤٤٩) ، والبيهقي (٦ / ٣١) من طريق أبي نعيم - وهو الفضل بن دكين - به .

وإسناده صحيح .

---

(١) الجنان بكسر الجيم وتشديد النون - هي الحيات التي تكون في البيوت (كما في لسان العرب) .

طاوس ، عن **ابن عمر** قال : قال : رسول الله ﷺ : « المِكيال مِكْيال أهل المدينة ، والوزن وزن أهل مكة .

١٧٠٢مكرر - سمعت السري يقول : سمعت قبيصة يقول : سمعت **سفيان الثوري** يقول : من قدم عليًا على أبي بكر وعمر فقدم أزدى على المهاجرين والأنصار ، وأخاف أن لا ينفعه مع ذلك عمل .

١٧٠٣- نا السري بن يحيى نا قبيصة / نا **عباد السماك** سمعت (١٦٨أ) سفيان الثوري يقول : الخلفاء خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ، وما كان سواهم فهم مُبيرين .

١٧٠٤- نا السري بن يحيى ، نا شعيث بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن وائل بن (*) داود ، عن يزيد البَهي ، عن **الزبير بن العوام** قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تُسْلبْهم البركة ، وبارك لأصحابي في أبي بكر ولا تُسْلبهم البركة ، واجمعهم عليه ، ولتنشرن أَمره ؛ فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره ، اللهم وأعن عمر بن الخطاب ، وصبّر عثمان ، ووفق عليًا ، واغفر

١٧٠٤- أخرجه أبو بكر الخطيب في « تاريخه » (٥ / ٤٧٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخه » (٦ / ٣٧٣) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٣٠) .

وقال حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه مجهولون وضعفاء وأقبحهم سيف بن عمر .

قلت : سيف متهم بوضع الحديث .

وهذا حديث موضوع - كما قال ابن الجوزي - .

(*) كذا بالأصل المخطوط وفي « تاريخ بغداد » : دليل بالدال واللام ، وهو تصحيف ، وفي « الموضوعات » على الصواب وقد نقله عن « ت بغداد » .

لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعدًا ، ووفق عبد الرحمن ، وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان » .

١٧٠٥- نا سليمان بن الربيع النهدي ، نا الحارث بن إدريس ، عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد اللَّه** قال : لما تزوج عليٌّ فاطمة تناثرت ثمار الجنة على الملائكة .

[(١)] وأخبرت أن سفيان حدث به بالشام .

١٧٠٦- نا سهل بن علي الدُوري [(٢)] ، نا سوّار بن عبد اللَّه القاضي ، نا عبد اللَّه بن قريب الأصمعي ، عن أبي الأشهب العطاردي ، عن الحسن قال : نظر ابنُ الخطاب إلى شاب فقال : شاب إن وقيت شر ثلاثٍ فقد وقيت شر الشباب : إن وقيت شر لَقلقَك ، وذَبذَبَك ، وقبقبك . قال الأصمعي اللقلق اللسان ، والقبقب البطن ، والذبذب الفرج .

١٧٠٧- نا سعيد بن يزيد بن مروان الخلال [(٣)] ، نا يزيد بن

١٧٠٧- عثمان البرى هو ابن مقسم متروك الحديث .

وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٧٤٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ٢٣٠) ، وهناد في « الزهد » (١٠٤٨) من طريق الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر ، عن النبي ﷺ به .

والحجاج فيه لين وكان يدلس ، وهذا مرسل أبو جعفر - وهو الباقر - روايته عن الصحابة .=

---

(١) يعني حدث به حيث أتباع معاوية وأنصاره بالشام .

(٢) تقدم .

(٣) ترجمه الخطيب في « تاريخه » (٩/ ٩٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

مروان ، نا محمد بن عبد العزيز المصري ، عن عثمان البُري ، عن نُعيم بن عبد اللّه ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللّه ﷺ : « أشدُ الأعمال ثلاثة إنصافُ الناس من نفسك ، ومواساة الإخوان ، وذكر اللّه على كل حال » .

١٧٠٨- نا أبو عثمان سعيد الضرير البصري بِمَكْحولَان / نا شعبة (١٦٨ب) ابن منان الهدادي ، نا عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : جاء الحارث الغطفاني إلى رسول اللّه ﷺ فقال : يا محمد شاطرني ثمر المدينة وإلا ملأتُها عليك خيلًا ورجالًا ، فقال رسول اللّه ﷺ : « حتى أستأذن السعودَ ، فدعا سعد بن مُعاذ ، وسعد بن عبادة ، وأسعد بن زرارة فقال : ها قد تعلمون أن العرب قد رمتكم عن موسى واحدةٍ ، وهذا الحارث الغطفاني يسألكم أن تشاطِروه ثمرة المدينة فادفعوها إليه إلى يوم ما ، قالوا يا رسول اللّه ! إن كان هذا أمرٌ من أمْر اللّه تعالى فالتسليمُ لأمر اللّه ، وإن كان هذا أمرٌ من أمرك أو هوىً من هواك فأمرُنا لأمرك تبع ، وهوانا لهواك تبع ، وإلا فواللّه لقد كنا نحنُ وهمُ بالجاهلية على سواءٍ ، ما كانوا ينالون ثمره ، ولا جسره إلا شراءً أو قراء ، فكيف

= وأخرجه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١ / ١٧٩) ترجمة إبراهيم بن ناصح فوصله وهو متروك . قال أبو نعيم : صاحب مناكير . متروك الحديث .

وأورده الحافظ في « اللسان » (٦ / ٣٣٦) ترجمة يوسف الطبري .

وقال : إسناد نظيف لمتن غير صحيح .

والحديث منكر وإسناد المصنف ضعيف جدًا .

١٧٠٨- رواه البزار (١٨٠٣) « كشف الأستار » (ج٢ / ٣٣١) ، ورواه الطبراني قريب من هذا فانظر « المجمع » (٦ / ١٣٣) .

وقد أعز باللَّه بك وبالإسلام ؟ فقال النبي ﷺ : « ها يا حارث قد تسمع فقال يا مُحمدُ غدرت فأنشد حسانُ يقول :

يا حـار من يغدر بذمة جـاره　　منكـم فإن محمدًا لم يغـدرْ

وأمـانة المـرء حيـث لقـيتها　　مثل الزجاجة صدعها لا يُجْبر

إن تغدروا فالغدر من عاداتكم　　واللؤم ينبت في أصول السخبر

قالوا : يا محمد اكفف عنا لسانه ؛ فواللَّه لو مُزج بماء البحر لمزجه قال أبو إسحاق : الاستخبر حشيش ينبت حول المدينة .

١٧٠٩- نا أبو عثمان سعيد الضرير ، نا زيد بن أخزم ، وأبو الخطاب قالا : نا عبدُ اللَّه بن بكر ، وبكر بن بكار ، عن عبد اللَّه بن النعمان ، عن **عكرمة** في قوله ﴿ **ذواتا أفنان** ﴾ قال أبو الخطاب : (١١٦٩) فضول الشجر عن الحيطان / قال زيد هو ظلال الشجر وهو قول الشاعر :

ما هَاجَ شَوْقُكَ من هَدِيلِ حَمَامَةٍ　　تدعوا إلى فنن الغصونِ حَمَامًا

تَدْعوا أبا فَرخَينْ صـادق طـاويا　　ذا مخلبين من الصُّقُور قَطامَا

١٧١٠- نا سعيد الضرير ، نا أحمد بن المقدام العجلي بصري ، نا عمر بن علي المقدمي ، عن السائب بن عمر المخزومي ، عن **يحيى ابن صَيفي** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من زُلفت إليه يد فإن عليه من الحق ما يجزي بها ، فإن لم يفعل ، فليظهر الثناء ، فإن لم يفعل ، فقد كفر النعمة ، أما سمعت قول ورقة بن نوفل :

ارفـع ضعيفك لا يَحُلْ بك ضعفه　　يـومًا فـتدركـه العـواقـب قـد نما

يجـيزك أو يُثـنى عليك وإن مـن   أثنى عليك بما فعلت فقد جزى [(1)]

١٧١١- نا سعيد ، نا النضر بن طاهر ، نا يحيى [(*)] بن هارون البلخي ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذا قال العبد لأخيه خيرًا فقد بالغ في الثناء ، وهو قول ورقه بن نوفل » وذكر مثله .

١٧١٢- نا أبو عثمان سعيد ، نا محمد بن خالد بن خداش وهو خالي من الرضاعة ، نا سلم بن قُتيبة ، عن مالك بن مِغْول ، عن **عبد الملك بن سعيد بن أبجر** قال : كان عيسى إذا سمع الموعظة صرخ صراخ الثكلى .

١٧١٣- نا أبو عثمان ، نا عباس العَنْبَري ، وغيره ، قالوا : نا

١٧١١- النضر بن طاهر أبو الحجاج مترجم في « الكامل » واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث، وطلحة ابن عمرو متروك وسبق ترجمته عند حديث « زرغبًا .... »

وهذا يروى من وجه أصلح من هذا .

١٧١٣- هذا أحد أحاديث صحيفة همام .

وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء باب « واذكر في الكتاب مريم » ثنى عبد اللَّه بن محمد ومسلم في « صحيحه » في الفضائل ، باب فضائل عيسى عليه السلام .

قال : ثني محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق به .

ولفظه « رأى عيسى بن مريم رجلًا يسرق ..... الحديث . ورواه ابن حبان (٤٣٣٦) من طريق عبد الرزاق .

وعلقه البخاري عن إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة به ، ووصله النسائي (٨ / ٢٤٩) ، والبيهقي (١٠ / ١٥٧) . =

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٧٤) من طريق أحمد بن المقدام . ويحيى الصيفي ليست له صحبة . وهذا حديث ضعيف -واللَّه أعلم .

(*) كذا بالأصل .

عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن مُنَبه ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ : إن عيسى نظر إلى رجل يعمل المعاصي فقال له : يا هذا اتق اللَّه ولا تفعل ، فقال : يا روح اللَّه ؟ لم أفعل فقال عيسى : صدق اللَّه وكذب بصري .

١٧١٤- نا أبو عثمان سعيد ، نا نصر بن علي ، نا عيسى بن يونس قال / عن السبيعي ، عن ابن جريج ، عن **ابن أبي مليكة** قال : (١٦٩ب)
مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشي ، والحبشي على اثنى عشر ميلًا من مكة ، فحمل ودفن بمكة ؛ فلما قدمت عائشة مكة أُنذرت به فَأَمّتْ قبَره فقالت :

وكنّا كَندْمَاني جَذيمة حِقْبةٍ ... من الدّهرِ حَتى قيل لن يتصدعا

فلما افترقنا كأني ومالكًا ... لطول اجتماع لم نبت ليلةً معًا

ثم قالت : أما واللَّه لو شهدتك لدفنتك مَوْضع مِت ، ولو حَضَرتُك ما أتيتك .

١٧١٥- نا أبو عثمان سعيدُ بن الضرير ، نا مؤمل بن هشام ، نا إسماعيل بن علية ، عن محمد بن السائب بن بركة ، عن أمه ، عن **عائشة** قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا وُعِك أحدٌ من أهله ، أمر فصنع

= ورواه ابن ماجة (٢١٠٢) من وجه آخر ، وأحمد (٢ / ٣٨٣) .

١٧١٥- أخرجه الترمذي (٢٠٣٩) ، وابن ماجه (٣٤٤٥) ، والنسائي في « الكبرى » (٧٥٧٣) ، وأحمد (٦ / ٣٢) ، والحاكم (٤ / ١١٧ ، ٢٠٥) .

كلهم من طريق إسماعيل بن علية به .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وقوله : ليرتوا فسره ابن الأثير (٢ / ١٩٤ - النهاية) بقوله : أي يشُدُّه ويقويه .

له حَسوٌ ثم أمره أن يَحْسُوه ، ويقول : إنه ليرتوا على قلب الحزين ويَسْرُوا عن قَلْب السقيم .

١٧١٦- نا سعيد بن الضرير ، نا **نصر بن علي** قال : أخبرني أبي قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقرأ : ﴿ طيفٌ من الشيطان ﴾ قال : وهو قول الشاعر :

ما هاج حسانُ رسوم الديار ومصدر الحي ومبنى الخيام

جِنيةٌ أن فنى طيفُها تـذهب صُبحًا وتُـرى فـي المـنام

١٧١٧- نا سعيد بن سعيد بن بشر بن حجوان الحارثي أبو عثمان ، نا جعفر بن عون العَمْري [١] ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن **حذيفة** قال أتى رسول اللّه صلى اللّه [عليه [*]] سباطة قوم فبال وهو قائم ، ومسح على الخفين .

١٧١٨- نا سعيد بن سعيد بن بشر بن حجوان [٢] ، نا **طلق بن غنام** قال خرج حفص بن غياث يُريد الصلاة وأنا خلفه في الزقاق ، فقامت امرأة حسناء فقالت : أصلح اللّه القاضي زوجني ، قال : فنظر

١٧١٧- تقدم برقم (١٣٥٩) .

---

(١) نسبة لعمرو بن الحريث جده ، ثم وجدته نص عليها في « التوضيح » .

(*) سقطت من الأصل .

(٢) أورده الحاكم في « سؤالاته » للدارقطني برقم (١٠٨) ، سعيد بن محمد بن سعيد بن بشير بن حجوان الحجواني الكوفي ، ونقل عن الدارقطني قوله ضعيف .

وأخرج له الحاكم غير ما حديث وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وذكره الخطيب في « تالي التلخيص » .

(١٧٠) إليها وأطرق قال : ودخل المسجد فصلى / ثم خرج وأنا خلفه في الزقاق ، فقامت المرأة فقالت : أصلح اللّٰه القاضي زوجني فإن لي إخوة يضرون بي ، قال : فالتفت إلي فقال : يا طلق اذهب فزوجها إن كان الذي يخطبها كفؤًا ، وإن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فلا تزوجه ، وإن كان رافضيًا فلا تزوجه ، قلت : أصلح اللّٰه القاضي لم قلت هذا قال : إنه إن كان رافضيًا فإن الثلاث عنده واحدةً ، وإن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فهو يطلق ولا يدري [١] .

١٧١٩- نا سهلُ بن أحمد بن عثمان أبو العباس الواسطي [٢] ببغداد ، نا القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي ، نا المؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة ، عن **علي** قال : بعثني رسول اللّٰه ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول اللّٰه ! إنك تبعثني إلى قوم يسألوني ؛ وأنا حدثُ السن ، قال : فوضع يده على صدري وقال : اللهم اهد قلبه ، وسدد لسانه ، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ؛ فإنه أحرى أن يبين لك القضاء ، قال علي : فما شككت في قضاء أو ما شككت في قضاءٍ بعد .

١٧٢٠- نا سهل بن أحمد ، نا محمد بن خالد بن عبد اللّٰه

١٧١٩- انظر الذي يليه .

وأخرجه وكيع في « أخبار القضاة » (١ / ٨٦) ، من طريق مؤمل بن إسماعيل به .

١٧٢٠- هذا إسناد ضعيف جدًا . =

---

(١) نقلها الخطيب في « ترجمته » من « التاريخ » (٨ / ١٩٣) عن هذا الموضع .

(٢) ترجم له الخطيب في « تاريخه » (٩ / ١١٩) ، وقال « قدم بغداد وحدث بها عن ... وكان ثقة .

الطحان ، نا شريك ، عن سماكٍ ، عن حنشٍ ، عن **علي** مثل سواء .

١٧٢١- نا سهل بن أحمد ، نا العباسُ بن الفرج الرياشي ، نا زهير (*) بن هُبيرة المازني ، عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة قالت** : ما رأيت رسول اللّه ﷺ يُكرم أحد إكرامَه العباس .

١٧٢٢- نــــا سهل ، نا محمد بن إسماعيل الوسَاوِسِي ، نا زيد

= محمد بن خالد الواسطي الطحان ، كذبه ابن معين ، وقال أبو زرعة : رجل سوء .

وأخرجه أبو داود (٣٥٨٢) ، وأحمد (١ / ١١١) من طرق ، عن شريك به ، ورواه أحمد (١ / ٩٠ ، ١٤٣ ، ١٥٠) ، والترمذي (١٣٣١) من طريق زائدة ، عن سماك ، عن حنش به .

- مع بعض اختلاف -

وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٥٠٦٥) من طريق أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن عكرمة به - وفيه بعض اختلاف -

- وانظر التعليق عليه -

١٧٢١- رجاله ثقات ، عدا ابن أبي الزناد ، فقد اختلف فيه ، وهو صدوق له أوهام ، وأفرادات ، وزفر بن هبيرة ذكره ابن شاهين في ثقاته .

١٧٢٢- رواه الخطابي في « غريب الحديث » (١ / ٣٤٥) من طريق ابن الأعرابي ، ورواه أبو يعلى في « مسنده » (٨٥) حدثنا محمد بن إسماعيل الوساوسي فتابع سهلًا بن أحمد . وهو ضعيف جدًا بهذا اللفظ ، وأخرجه البزار في « مسنده » (١ / ص ١٦٥ ، ١٩٥) .

وقال - في الموضع الأول -: إنما حدث به رجل بالبصرة عن زيد ، وكان متهمًا فيه يقال : ليس له أصل من هذا الوجه . وفي الموضع الآخر قال : لا يحفظ هذا الكلام بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه وبينا العلة فيه . وأخرجــه الدارقــطني في « عــلــلــه »(١ / ٢ ٢١) =

(*) كذا بالمخطوط وفي ترجمة « العباس » من « تهذيب الكمال » زفر ، وقد ذكره ابن شاهين في « ثقاته » .

ابن الحباب ، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن شرحبيل ابن سعد ، عن جابر ، عن **أبي بكر الصديق** رضي اللّٰه عنه يقول سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول : على أعواد هذا المنبر : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإنها تدفع ميتة السوء ، وتقعَ من الجائع موقعها من الشبعان .

١٧٢٣- [**نا** (*) سهل] نا القاسمُ بن عيسى ، نا محمدُ بن الحسن المُزني ، عن مُعاوية بن يحيى الصدفي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** : سئل النبي ﷺ عن الرجل يصلي في الثوب الواحد ؟ قال : يُخالف بين طرفيه .

= وقال : يرويه الوساوسي ولا يتابع عليه ، والوساوسي ضعيف اهـ بتصرف

وشرحبيل بن سعد ضعفه ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وقال مالك : ليس بثقة .

والحديث رواه صلة بن سليمان من حديث أبي هريرة ، أورده ابن عدي في « ترجمته » (ص ١٤٠٦) الطبعة الثانية وقال : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس . - وقال أيضًا - وهذه الأحاديث إفرادات لا يحدث بها غيره . - والحديث أورده الشيخ الألباني في « الضعيفة » (١٧٨٤) وهو في « معجم شيوخ أبي يعلى » برقم (٩) .

وأما قوله : اتقوا النار ولو بشق تمرة » فهو في الصحيحين ، من حديث عدي بن حاتم .

١٧٢٣- معاوية الصدفي ضعيف الحديث وفيما يروى مناكير ، وخاصة عن الزهري إلا أن رواية هقل عنه مستقيمة .

وأخرجه ابن حبان (٢٣٠٣) ، بإسناد صحيح عن الزهري به ولفظه « ليتوشح به ثم ليصل فيه » .

وأخرجه البخاري في الصلاة ، با إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ، وأبو داود (٦٢٧) ، وأحمد (٢ / ٢٥٥ ، ٤٢٧) ، وابن حبان (٢٣٠٤) من طرق ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا « إذا صلى أحدكم في الثوب الواحد فليخالف بين طرفيه على عاتقيه » .

(*) سقطت من المخطوط ، ويدل عليه ما بعده ... وهو سهو من الناسخ .

١٧٢٤- نا سهل ، نا ابن القاسم بن عيسى ، نا محمد بن الحسن ، نا معاويةُ بن يحيى ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن **عامر بن ربيعة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إن الشيطان يأتي أحدكم وهو في الصلاة فيقول له قد أحدثت ؛ فلا تنصرف حتى تسمع صوتًا أو تجد ريحًا » .

١٧٢٥- نا سهل ، نا القاسمُ بن عيسى ، نا محمدُ بن الحسن ، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن **عامر ابن ربيعة** قال : مر النبي ﷺ بجنازة فوقف حتى جازَتْه .

١٧٢٥مكرر - وحدثني الزهري ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : إنما وقف النبي ﷺ لأنها كانت جنازة يهودي لِنَتْنِ ريحها .

١٧٢٤- تقدم برقم (٤٤) .

وفي إسناد هذا معاوية الصدفي سبق في الذي قبله .

والحديث صحيح .

١٧٢٥- معاوية الصدفي تقدم .

وذكرنا فيه خلاصة ما قاله الأئمة البخاري ، وأبو حاتم ، وغيرهما رحمهم اللَّه .

وانظر ترجمته من « تهذيب الكما ل » .

وحديث عامر بن ربيعة في القيام للجنازة متفق عليه البخاري ، ومسلم في كتاب الجنائز ، باب القيام للجنازة ولفظه : « إذا رأيتم الجنازة ، فقوموا حتى تُخَلِّفكم أو توضع » .

ورواه أبو داود (٣١٧٢) ، والنسائي (٤ / ٤٤) ، والترمذي (١٠٤٢) ، وابن ماجه (١٥٤٢) ، وابن حبان (٣٠٥١) ، وأحمد (٣ / ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧) ، والطحاوي (١ / ٤٨٦) ، والبيهقي (٤ / ٢٥) ، من طرق ، عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه عنه .

١٧٢٥ مكرر - معاوية بن يحيى الصدفي مضى ما فيه آنفًا .

ورواه مسلم في الجنائز باب القيام للجنازة ، ، والنسائي (٤ / ٤٧) كلاهما عن محمد وابن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير به ، وأحمد (٣ / ٢٩٥) ثنا عبد الرزاق به ، وأخرجه البيهقي (٤ /٢٦ ، ٢٧) من طريقين ، عن عبد الرزاق به . =

١٧٢٦- نا سهل ، نا محمد بن عمّار بن آدم (*) ، نا أبي ، عن شعبة ، عن محمد بن عمرو قال : سمعت أبا سلمة ، عن أبي هريرة قال قال رسول اللّه ﷺ : « توضئوا مما أنضجت النار ، فقال ابن عباس : فكيف تصنع بالماء الحار ؟ فقال : إذا حدثتك عن رسول اللّه ﷺ فلا تضربن لهُ الأمثال .

١٧٢٧- نا سهل بن أحمد ، نا هلال بن بشر ، حدثنا عبد الملك ابن موسى الطويلُ ، عن هدية بن المنهال ، عن عاصم الأحول ، عن

= ولفظ مسلم « قام النبي ﷺ وأصحابه لجنازة يهودي حتى توارت » .

- وفي رواية عبيد اللّه بن مقسم ، عن جابر « .... فقال صلى اللّه عليه وسلم « إن للموت فزعًا ، فإذا رأيتم جنازة فقوموا » .

مسلم - الموضع السابق - ، والبخاري في الجنائز باب من قام لجنازة يهودي ، وأبو داود (٣١٧٤) ، والنسائي (٤ / ٤٥) ، وغيرهم .

أما قوله : « لنتن ريحها ... » فهو مخالف لما سبق ، ومضى ما في معاوية ، وأن في حديثه عن الزهري مناكير .

١٧٢٦- رواه الترمذي (٧٩) ثنا ابن أبي عمر ثنا ابن عيينة ، عن محمد بن عمرو به نحوه .

وأخرج البيهقي (١ / ١٥٣) من طريق آخر ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس مثله .

- وانظر التعليق الجيد للشيخ شاكر على الترمذي -

وأخرجه ابن ماجه (٤٨٥) - مع بعض اختصار .

١٧٢٧- أخرجه مسلم في الفضائل ، باب خاتم النبوة .

والنسائي في « اليوم والليلة » (٢٩٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢) ، والترمذي في « الشمائل » (٢٣) ، وأحمد (٥ / ٨٢ ، ٨٦) ، والحميدي (٨٦٧) ، وأبو يعلى (١٥٦٣) ، والبيهقي في =

(*) كذا بالأصل ولم أجد في الرواة عن شعبة عمار بن آدم - فيما نظرته - ولم أعثر على محمد بن عمار وفي الرواة في هذه الطبقة : محمد بن عبيد بن آدم وليس لأبيه رواية عن شعبة ، وإنما يروى عن شعبة جده آدم بن أبي إياس . فلعل في الأصل تحريف . واللّه أعلم .

عبد الله بن سرجس قال : قلتُ : يا رسول الله استغفر لي ، قال : قلت له : فاستغفر لك قال : نعم ، ثُمَّ قال ولك ثم تلى هذه الآية : ﴿ استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ .

١٧٢٨- نا صالح بن علي النوفلي[1] بحلب سنة سبعين ، نا خالد ابن يزيد العُمري ، نا محمد / بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم (١٧١أ) ابن ميسرة ، عن طاوس ، عن **ابن عباس** قال : قال رسُولُ اللَّه ﷺ : « رُبَّ مُتَعلِّم حَرْفَ أبي جَادٍ ، ونَاظِرٍ في النجُومِ مَالَهُ عِنْدَ اللَّه مِنْ خَلَاقٍ يَوْمَ القِيَامةِ » .

١٧٢٩- نا صالح بن علي ، نا أبو الأخيل الحمصي واسمه خالد ابن عمرو السلفي ، نا إسماعيل بن عياش ، عن **الأوزاعي** قال : أرسل هشام بن عبد الملك إلى غيلان فقال له : يا غيلان ! ما هذه المقالة التي تبلغني عنك في القَدَر ؟ فقال يا أمير المؤمنين هو ما بلغك اختر من أحببت يحاجني ؛ فإن غلبني فاضرب رقبتي ، فأحضر

= « دلائل النبوة » (١ / ٢٦٣) .

وفي مسلم : قلت : يا رسول الله ، غفر الله لك ، قال : ولك . فقلت استغفر لك رسول الله ... » الحديث .

١٧٢٨- الحديث رواه الطبراني في « الكبير » (١٠ / ٤٠١ : ١٠٩٨٠) من طريق خالد بن يزيد العمري - راويه عن الطائفي ، وهو كذا ب .

وجاء في « الطبراني » (رب مُعَلِّم ... ، ودارس في النجوم) .

---

(١) أحد من روى عن الإمام أحمد ، قال الخلال : سمعنا منه في سنة سبعين بحلب ، وسمعنا منه عن أبي عبد الله [يعني أحمد] أيضًا مسائل ، وكان مقدمًا على أهل حلب .

وذكره الإمام الذهبي في « تاريخه » فيمن توفي بين (٢٨١ - ٢٩٠ هـ) .

[* « طبقات الحنابلة » (١ /١٧٧) * « تاريخ الإسلام » (ص /١٩١)] .

الأوزاعي فقال له الأوزاعي : يا غيلان ! إن شئت ألقيت عليك سَبْعَ[1] ، وإن شئت خَمْسَ[1] وإن شئت ثَلاثَ[1] قال ألق عليَّ ثلاث قال : فقال له : قضى اللّٰه على ما نهى عنه . قال : ما أدري أيش تقول ، قال وأمر بأمرٍ حال دونه ، فقال : هذه أشدُّ علي من الأولى قال : فمحَرِّم اللّٰه حرامًا ثم أحله قال : ما أدري أيْش تقول ؟ فأَمَر به فضُربتْ رقبتُهُ ، ثم قال هشام للاوزاعي : يا أبا عمرو فسرلنا ما قلت ، قال : قضى اللّٰه على ما نهى عنه نهى آدم أن يأكل من الشجرة ، ثم قضى عليه فأكل منها ، وأمر إبليس أن يسجد لآدم وحال بين إبليس وبين السجود ، وقال ﴿ **حُرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير** ﴾ وقال ﴿ **فمن اضطر** ﴾ فأحله بعد ما حرمه .

١٧٣٠- سمعت **صالح بن علي** يقول : سألت أحمد بن حنبل عمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال : من قال القرآن مخلوق فهو كافر باللّٰه العظيم ، ثم التفت إليّ فقال : تدري كيف كفر؟ قلت : لا . قال القرآن عِلْمُ اللّٰه ، ومَنْ جعل علم اللّٰه مخلوقٌ فهو كافر باللّٰه العظيم . قلت : يا أبا عبد اللّٰه!ما تقول فيمن وقف وقال لا أقول خَالِقٌ ولا مخلوق ؟ قال : هو مِثْلُ مَنْ قال القرآن مخلوق وهو جهمي.

(١٧١ب) **١٧٣١**- **نا** أبو عبد اللّٰه شاذان السوسي / نا يحيى بن عثمان ، نا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن **محمد بن عجلان** : ما من شيء أشد على إبليس من عالم ، أو عابد عليم إنْ تكلَّم تكلم بعلم ، وإنْ سكت سكت بعلم . قال : يقول الشيطان سكوته أشد عليَّ من كلامه .

---

(١) كذا بالأصل ، وضبطها به كما تراه .

١٧٣٢- نا شاذان ، نا محمد بن يعقوب الفرجي ، نا إسحاق بن إسرائيل [(١)] ، نا عبد الله بن المديني ، عن عبد الله بن دينار ، عن **عبد الله بن عُمر** قال : كان رسول الله ﷺ كثيرًا ما يحدثنا بهذا الحديث عن امرأة كانت ترضع صبيًا لها على فَرسَخِ جَبلٍ فقال : يا أماه مَنْ خَلقَكَ ؟ قالتْ : الله . قال : مَنْ خَلَق أبي ؟ قالتْ : الله ، قال : فَمَنْ خَلَق السَّماء ؟ قالت : الله ، قال : فَمَنْ خَلَقَ الأرض ؟ قالت : الله ، قال : فمن خلق الجبل ؟ قالت: الله ، قال فمن خلق البقر ؟ قالت : الله . قال : فمن خلق الغنم ؟ قالت : الله قال الطفل : إني لأسْمَعُ لله شأنًا فَصَاحَ ثُمَّ انْطَرَحَ .

١٧٣٣- نا شاذان ، حدثنا الكَامِرْدَانيُ [(٢)] ، نا محمد بن يحيى ، نا داودُ بن مُحَبَّرٍ ، عن عباد بن كثير ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : « يا

١٧٣٢- أخرجه ابن عدي (٤ / ١٧٨) - الطبعة الثالثة في ترجمة « عبد الله بن جعفر » وقال : هذه الأحاديث التي أمليتها لعبد الله بن جعفر غير محفوظة ، ولا يحدِّث بها عن ابن دينار غيره . اهـ

وعبد الله بن جعفر متروك الحديث . وقال الحاكم : روى عن عبد الله بن دينار أحاديث موضوعة . والحديث ذكره ابن كثير (٥ / ١٨٣) نقلًا عن كتاب « التفكر والاعتبار » لابن أبي الدنيا . من طريق إسحاق به .

١٧٣٣- رواه أبو نعيم في « الحلية » ، والخطيب في « المهراونيات » (رقم :) من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء ، عن مالك ، عن سهيل به ، وعبد العزيز قال الدارقطني : متروك

وفي إسناد المصنف داود بن المحبَّر مثله ، عن عباد بن كثير متروك - أيضًا .

وهذا حديث موضوع . وانظر « الضعيفة » (١٧١٤) .

---

(١) كذا بالأصل وفي « كامل بن عدي » : ابن أبي إسرائيل ، وهو الصواب .

ورواه ابن أبي الدنيا في « التفكر والاعتبار » فسماه إبراهيم بن إسحاق وهو هو .

(٢) كذا بالمخطوط في « الموضعين » ولم يتبين وجه الصواب ، وفي « الشهاب » - المطبوع - « الكامرواني » .

ابنَ آدَمَ أَطْعِ رَبكَ تُسَمَّى عاقلًا ، ولا تَعْصِهِ فَتُسَمَّى جَاهِلًا » .

١٧٣٤- نا شاذان ، نا الكامرداني [١] ، نا بكر بن مضر العطار ، نا بشر بن إبراهيم ، عن محمد بن أبي ذئب ، عن أبي حازم ، عن **أبي هريرة** قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَملًا بِغَيْرِ تَقْوى ، ونوم التقي خير من سهر المُخلط ، وإِفْطَارُ المُتَّقِي خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ المُخَلِّطِ ، ورُبَّ طَاعِمٍ شَاكِرٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ صَائِمٍ صَابِرٍ » .

١٧٣٥- نا سليمان بن الربيع النهدي أبو محمد ، نا خالد بن مخلد القطْوَاني ، نا أبو سهل عبد العزيز بن حُصَين الخُراساني ، نا أيوب السختياني ، وهشام بن حسَّان جميعًا ، عن محمد بن سيرين عن **أبي هريرة** / عن النبي ﷺ قال : « إنَّ للَّه تسعةً وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة : (١٧١ب)

بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، الرب ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، الحليم ، العليم ، السميع ، البصير ، الحي ، القيوم ، الواسع ، اللطيف ، الخبير ، الحنان ، المنان ، البديع ، الودود ، الشكور ، المجيد ،

١٧٣٤- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٤٢٧) الشطر الأخير منه عن ابن الأعرابي . وبشر بن إبراهيم ما إخاله إلا ذاك المعثر الذي يضع الحديث على الأئمة .

١٧٣٥- هذا حديث منكر بهذا السياق ، وفي سرد الأسماء ما يخالف رواية الترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » وعبد العزيز بن الحصين الخراساني هو ابن الترجمان ، قال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، وفي ترجمته أورد الإمام ابن عدي هذا من مناكيره . وقال : الضعف على رواياته بيِّن . اهـ وفي الحديث تكرار لبعض الأسماء .

---

(١) انظر ما سبق آنفًا .

المبدئ ، المعيد ، النور ، البارئ ، الأول ، الآخرُ ، الظاهرُ ، الباطنُ ، العفو ، الغفار ، الوهاب ، القادر ، الأحد ، الصمد ، الكافي ، الباقي ، الحميد ، المُغيث ، المتعالي ، ذا الجلال والإكرام ، المولى ، النصير ، الدائم ، الوارث ، القوي ، المتين ، الباعث ، المجيب ، القريب ، الرقيب ، الفتاح ، التواب (*) ، القدير ، الجميل ، الصادق ، الحفيظ ، المحيط ، الكبير ، القديم ، القوي ، الوتر ، الرزاق ، العلام ، العلي ، الغني ، المغني ، المليك ، المقتدر ، الأكرم ، الرؤوف ، المدبر ، المالك ، القاهر ، الشاكر ، الكريم ، الرفيع ، الشهيد ، الواحد ، ذو الحول ، ذو المعارج ، ذو الفضل ، الخلاق ، الحفيظ ، الغافر ، الحق ، المبين .

١٧٣٦- نا عباس الدوري [1] ، نا بشر بن ثابت ، نا شعبة ، عن

١٧٣٦-أخرجه مسلم في الأضاحي ، باب نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة - وهو مريد التضحية - أن يأخذ من شعره ... ، والترمذي (١٥٢٣) ، والنسائي (٧ / ٢١١) ، وابن ماجه (٣١٥٠) ،وأحمد (٦ / ٣١١) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ / ١٨١) و «المشكل» (٥٥٠٦ ، ٥٥٠٧) ، والطبراني (٢٣ / ٥٦٤) وابن حبان (٥٩١٦) والحاكم (٤ / ٢٢٠) ، والبيهقي (٩ / ٢٦٦) ، من طرق ، عن شعبة ، عن مالك . =

(*) بالأصل بالثاء المثلثة ... والصواب - والله أعلم - التواب - بالتاء المثناة .

(١) هو العباس بن محمد بن حاتم أبو الفضل البغدادي ، خوارزمي الأصل . ثقة حافظ قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ، سئل أبي عنه فقال : صدوق ، ووثقه النسائي ، والدارقطني ، وقال الأصم : لم أر في مشايخي أحسن حديثًا من عباس الدوري .

وفاته (سنة ٢٧١ هـ) .

[« الجرح » (٦ / ٢١٦) ، « الثقات » (٨ / ٥١٣) ، وانظر هامش « تهذيب الكمال » (١٤ / ٢٤٥) .

مالـك بـــن أنس ، عــن عــمرو بــن مــسلم ، عــن سعيد بن المسيب ، عن أم سلـــــمة ، عــن النبي ﷺ قـــال : « من رأى هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذْ من شَعره ، ولا من ظُفْره حتى يُضَحي » .

= وقد اختلف في هذا الحديث عن مالك رفعه شعبة ، وأوقفه عمر بن عثمان بن فارس ، وابن وهب عنه ، وقد ذكر الاختلاف فيه الدارقطني في « علله » .

وقد صححه مسلم ، وابن حبان ، والحاكم ، والطحاوي .

وذكر ابن عبد البر في « الاستذكار » الاختلاف فيه ومال إلى ردّه والله أعلم .

وقبله الطحاوي - كما في « المشكل » - وقال لا يضره إيقاف من أوقفه فخالف بهذا مذهب إمامه وصاحبيه .

وممن قال بهذا الحديث أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وأصحاب الحديث .

وأما مالك فذهب إلى جواز ذلك في العشر ، ومثله أبو حنيفة وأصحابه .وللشافعي قولان .

وراجع « الاستذكار » (١١ / ١٨٣ - ١٨٨) .

وقد ردَّ ابن عبد البر القول بهذا واحتج بحديث عائشة « كنت أفتل قلائد الهدى للنبي (ص) بيدي فيقلده ثم يبعث به ، ثم يقيم فلا يجتنب شيئًا مما يجتنب المحرم » ورأى هذا أصح وأثبت ، وجمع بينهما الطحاوي أن حديث أم سلمة للندب والاستحباب ، وليس للوجوب فلا تعارض .

قلت : حديث أم سلمة لم يتفرد به عمر بن مسلم (ويقال : عمرو) عن أم سلمة فقد رواه ابن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن سعيد بن المسيب ، أخرجه مسلم ، وأحمد (٦/ ٢٨٩) ، والبيهقي (٩ / ٢٦٦) ، والطحاوي (٥٥١٢) وغيرهم .

وإسناده صحيح .

وقد جمع بينهما أحمد أن حديث عائشة فيمن أرسل هديه وأقام ، وحديث أم سلمة فيمن ضحى حيث أقام ولم يرسل به .

١٧٣٧- نا عباس الدوري ، نا خلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري ، نا الأشجعي ، عن سفيان ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن عبد اللَّه بن مُليل ، عن **علي** قال : إن لكل نبي سبعة عشر نجباء من أمته ، وإن لنبينا (صلى اللَّه عليه) أربعة عشر نجيبًا منهم : أبو بكر وعُمر / .

/ **١٧٣٨- نا** عباس ، نا مالك بن إسماعيل ، نا محمد بن عمر (١٧٢ب) الأنصاري ، عن كثير النواء ، عن **زكريا** مولى لآلِ طلحة قال أبو المعتمر سئل عليّ عن أبي بكر وعمر فقال : إنهما لَفي الوفد السبعين إلى اللَّه يوم القيامة مع محمد (صلى اللَّه عليه) ولقد سألهم موسى له ، **فأعطيهم محمدٌ صلى الله عليه** [1] .

١٧٣٩- نا عباس ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا محمد بن

١٧٣٩- أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣٨٠١ - ط الهند) من طريق عبد الحميد بن صالح به .

وأخرجه هو (٨٢٠٣) ، وأبو يعلى (٤٦٠٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢١٥ - ٢١٦) من طريق الحسين بن علي الجعفي ، عن ابن السمّاك به .

ورواه الدارقطني (٢ / ٢٩٧ - ٢٩٨) ، والخطيب في « تاريخه » (٢ / ١٧٠) من طريق محمد بن الحسن الهمداني ، عن عائذ به .

وهذا حديث منكر عائذ العجلي ، وهو المكتب وفي ترجمته من « الكامل » (ص ١٩٩٢) أورده ابن عدي . وقال : كل هذه الأحاديث غير محفوظة ، وأورده ابن حبان في « المجروحين » (٢ / ١٩٤) ، وقال العقيلي - وقد أورد الحديث مختصرًا - : منكر الحديث .

وروى الدوري عن ابن معين قوله : لا بأس به ، روى أحاديث مناكير . اهـ فاقتصار السيوطي في « اللآلئ » على قوله : لا بأس به اختصار مخل . وعائذ هذا هو ابن نُسير بالنون والسين =

---

(١) قال الذهبي في « الميزان » محمد بن عمر الأنصاري عن كثير النواء بخبر منكر هـ .

السّمّاك وهو ابن صبيح ، عن عائذ العجلي ، عن محمد بن عبد اللَّه ، عن عطاء ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه)[1] : « من مات في هذا الوجه مقبلًا أو مُدبرًا ، حاجًا أو معتمرًا لم يُعْرض ولم يُحاسَب ، وقيل له ادْخل الجنة . قالت عائشة : قال رسول الله (ﷺ) . « إن اله يباهي بالطائفتين » .

١٧٤٠- نا عباس ، نا أبو حذيفة ، نا معروف بن واصل الكوفي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : « إني لأعرف أمتي يوم القيامة » قال : بأي شيء تعرفهم يا رسول اللَّه ؟ قال : « بالغُرر » قال : وما الغُرر قال : « الوضوء » .

١٧٤١- نا عباس ، نا أبو النضر ، نا شعبة ، عن أيوب السختياني ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة » .

١٧٤٢- نا عباس الدورى ، نا شاذان ، نا سفيان بن سعيد بن

= المهملة - كما في « الإكمال والتوضيح » وما جاء في « الكامل » بشير ، وكذا اللسان تصحيف .

١٧٤٠- أخرجه مسلم (١ / ١٤٩ - استانبول) من وجه آخر ولفظ غير هذا .

وأحمد (٢ / ٣٣٤ ، ٥٢٣ ، ٤٠٠) من طرق ، عن نعيم بن مجمر ، عن أبي هريرة .

وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي ، وفيه لين ، وقد ضعف .

١٧٤١- تقدم برقم (١٣٧٥) .

١٧٤٢- حديث عاصم ، عن الشعبي هذا متفق عليه .

البخاري (٢ / ١٩١ ، ٧ / ١٤٣ - السلطانية) ، ومسلم (٦ / ١١١ ط استانبول) وله طرق كثيرة فانظر « المسند الجامع » (٩ / ٣٠١ - ٣٠٣) .

---

(١) كذا بالمخطوط وسيتكرر ، ولم نشأ أن تغييره .

مسروق الثورى .

ح وحدثنا شعبة بن الحجاج أبو بسطام مولا الازد

ح وحدثنا شريك بن عبد الله النخعى

ح ونا عبد الله بن المبارك الخرسانى

ح وحدثنا الحسن بن صالح بن حي الهمدانى ثم الثورى نور همدان كلهم ، عن عاصم بن سليمان الأحول ، عن الشعبى ، عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه) : شرب من زمزم قائما وقال / (١٧٣أ) بعضهم : أن عامرًا قال : سمعت ابن عباس يقول : سقيتُ النبى (صلى الله عليه) من زمزم ، فشرب وهو قائم .

١٧٤٣- نا عباس ، نا مالك بن إسماعيل ، نا عبد السلام بن حرب ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبى ، عن **ابن عباس** أن النبى (صلى الله عليه) شرب ماءً وهو يطوف بالبيت .

١٧٤٤- نا عبيد بن غنام [1] ، نا على بن حكيم ، نا شريك ،

١٧٤٣- انظر ما قبله . ورواية شعبة في « صحيح مسلم » .

وانظر المصدر السابق .

١٧٤٤- إسناده ضعيف .

وانظر ما قبله .

---

(١) هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ، يقال اسمه : عبد اللّٰه . أبو محمد النخعي . قال الدارقطني : صدوق ، وقال الإمام الذهبي في « السير » : الإمام ، المحدث ، الصادق ... وفي نهاية الترجمة قال : وتآليف أبي نُعيم مشحونة بحديث ابن غنّام ، وهو ثقة .

وقال في (العبر):راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وكان محدثًا =

عن الشيبانى ، عن الشعبى ، عن **ابن عباس** قال : ناولت النبى (صلى الله عليه) دلوًا من ماء زمزم فشرب وهو قائم .

١٧٤٥- نا عباس ، نا مالك بن إسماعيل ، نا عبد السلام ، بن حرب ، أن إسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة أخبرهم ، عن **فاطمة بنت الوليد** ، أم أبى بكر ، أنها كانت بالشام تلبس الثياب من الجباب الحسن ثم تتزر ، فقيل لها : أما يغنيك هذا عن الإزار ؟ قالت : سمعت رسول الله (صلى الله عليه) يأمر بالإزار .

١٧٤٦- نا الدورى ، حدثنا أبو النضر ، نا إبراهيم يعنى ابن

١٧٤٥- رواه الطبراني في « الكبير » (٢٤ / ٣٦٢) وإسناده ضعيف . وفيه « الثياب من الخز » .

١٧٤٦- أخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب يدخل الجنة ... (لفظ الحديث) من طريق أبي النضر به .

ورواه أحمد (٢ / ٣٣١) ثنا أبو النضر به .

= صدوقًا .

وذكره الدارقطني في « المؤتلف » (ص ١٧٦٥) فقال : عبد اللّٰه بن غنام توفي عام (٢٩٧ هـ) و - وكان مولده (سنة ٢١١ هـ) ،

وروى عنه جعفر الخُلْدي في « سنن البيهقي » و « معرفة الآثار » وسماه عبد اللّٰه . وأما الأمير ابن ماكولا فإنه ذكره في « الإكمال » (٧ / ٣٧) وقال - حدثني عنه أبو منصور الأباوردي ، ولعل الأباوردي صَغَّره ، ولست أدري أهو عبد اللّٰه صغر اسمه ، أو أخ له . اهـ وهو هو ولعل عبيدًا لقب له أو اسم آخر له وروى عنه الطبراني فأكثر ويسميه « عبيد » .

وجاء اسمه في « تاريخ مولد العلماء .. » لابن زبر (ص ٦٢٥) « عبد اللّٰه » فغيرها محققه الفاضل وقال : في المخطوط « عبد اللّٰه » . والتصويب من مصادر ترجمته . ومما نقلناه لك آنفًا تعلم خطأ هذا التغيير . [« سير الأعلام » (١٣ / ٥٨٨) ، « العبر » (٢ / ١٠٧) ، « المشتبه » (٤٤٧) .

سعد ، نا أبى ، عن أبى سلمة ، عن **أبى هريرة** ، عن النبى (صلى الله عليه) قال : يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير .

١٧٤٧- نا عباس ، نا يحيى بن معين ، نا معتمر بن سليمان حدثنى **سعد** (١) قال حدثنى ابن عمى

١٧٤٨- نا عباس ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا أبو بكر بن عياش(*) ، عن الأعمش عن أبى صالح ، عن **أبى هريرة** قال : استضحك رسول الله (صلى الله عليه) فقال : عجبت لأقوام يجاء بهم يقادون بالسلاسل إلى الجنة وهم كارهون .

١٧٤٩- نا عباس ، نا مالك بن إماعيل ، نا إسرائيل ، عن أم غُمير بنت العيزار ، عن أمها أم عفان ، عن **غمامة بنت شوال** قالت : سألت أم المؤمنين عائشة وحفصة ما يحل للمرأة من بيت زوجها ؟ فرفعت كل واحدة منهن(**) ، فقلن : لا ، ولا ما يزن هذه إلا بإذنه .

١٧٥٠- نا عباس الدورى ، نا الحسن بن بشر ، نا سعدان بن الوليد ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن **ابن عباس فى قوله** : ﴿وتقلبك فى الساجدين﴾ قال : يتقلب فى أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه .

١٧٤٨- الحديث تقدم برقم (١١٩٠ ، ١٢١٨) .

---

(١) هنا إلحاق وأظنه إبراهيم ، وبعد سعد إلحاق قال : حدثني ابن عمي عن ... ثم طمست معالم الإلحاق في التصوير ولم أستطع تبينها فمعذرة للقارئ .

(*) في الأصل : عبّاس بالباء الموحدة والسين المهملة ، وهو خطأ من الناسخ .

(**) هنا سقط ، ورواه البيهقي في « السنن » فقال : فرفعت كل واحدة منهم [عودًا] وقد أورده البيهقي من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل به .

وحدث خطأ في ترتيب صفحات المخطوط .

١٧٥١- نا عباس ، نا يحيى بن معين ، نا الثقفى ، عن عبيد الله ، عن نافع عن **ابن عمر** إذا طلقها وهى حائض لم تعتد بتلك الحيضة .

قال يحيى بن معين : هذا حديث غريب لم يحدث به إلا عبد الوهاب[1] .

١٧٥٢- نا عباس ، نا على بن الحسن بن شفيق ، نا أبو حمزة السُكرى ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن **أبى هريرة** ، عن النبى (صلى الله عليه) قال : من صلى عليه مائةٌ من المسلمين غُفر له .

١٧٥٣- نا عباس ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو شهاب الحناط ، عن يونس بن عبيد ، عن نافع ، عن **ابن عمر** أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال: من أتى الجمعة فليغتسل .

١٧٥٤- نا على بن عبد العزيز ، نا أحمد بن يونس ، نا زهير ، نا **أبو الزبير** قال : نافعا (*) يقول : قال ابن عمر سمعت رسول الله (صلى الله عليه) يقول : على المنبر من أتى الجمعة فليغتسل .

١٧٥٢- إسناده صحيح .

ورواه ابن ماجه (١٤٨٨) من طريق شيبان ، عن الأعمش به ، وفي الباب عن عائشة في « صحيح مسلم » كتاب الجنائز . (وانظر علل الدارقطني : ١٠ / ٩٧) .

١٧٥٣- تقدم برقم (٣٤٠ ، ٤٥٧ ، ١٢٢٤) .

وهذا إسناد صحيح .

١٧٥٤- انظر ما قبله .

وإسناده صحيح .

---

(١) هو ابن عبد المجيد الثقفي .

(*) كذا الأصل .

يقولون أخطأ فيه عليّ .

١٧٥٥- نا عباس ، نا يحيى بن أبى بُكير ، وإسحاق بن منصور السلولى جميعا ، عن الحسن بن صالح ، عن ليثٍ ، وجابر ، عن أبى الزبير ، عن **جابر** أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال : من كان له إمامٌ فقراءة الإمام له قراءة .

١٧٥٦- حدثنا الدورى ، نا شاذان ، نا الحسن بن صالح ، عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن **أبى هريرة** أن النبى (صلى الله عليه) قال : من ضحى فليأكل من أضحيته قال عباس[1] /ما حدث به إلا (١٧٤أ) شاذان .

١٧٥٥- تقدم موقوفًا برقم (١٧٥) .

وذكرنا هناك أن رفعه باطل ، وهذا إسناد ضعيف ليث بن أبي سليم سيء الحفظ ، وكان يرفع الموقوفات .

- وانظر القراءة خلف الإمام للبيهقي -

١٧٥٦- ابن أبي ليلى هو محمد بن أبي ليلى وهو ضعيف لسوء حفظه .

والحديث أخرجه أحمد (٢ / ٣٩١) ، قال : ثنا أسود بن عامر ، ثنا الحسن بن صالح به .

وأسود بن عامر هو شاذان شيخ الدوري .

وفي « العلل » للرازي (١٥٩٥) سألت أبي عن حديث رواه عباس بن محمد الدوري ، عن الأسود فذكره . قال : قال أبي : هذا خطأ حدثنا أبو غسان عن حسن ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

لا يقول فيه أبو هريرة . اهـ (ج٢ / ٣٨) .

قلت : ولعل التخليط من ابن أبي ليلى يرسله تارة ويوصله أخرى . وهذا من سوء حفظه . والأسود بن عامر ثقة واحتج به الشيخان .

---

(١) حدث خطأ في ترتيب المخطوط فجاءت (١٧٣ ب) موضع (١٧٤ أ) .

١٧٥٧- **نا** الدورى ، نا أبو الوليد ، نا حماد بن سلمة ، عن يونس وزيادٍ الأعلم ، عن **الحسن** ، عن المهاجرين قنفذ قال : رأيت رسول الله (صلى الله عليه) وهو يبول ، أو قال قد بال فسلمت فلم يردْ عليّ .

١٧٥٨- **نا** الدورى ، نا يحيى بن معين ، نا جرير ، عن **عطاء بن السائب** قال عبدة بن هلال الثقفى : لا تشهدُ عليّ شمسٌ بأكل أبدًا ، ولا ليل بنومٍ أبدا قال : فأقسم عليه عُمر فى الأضحى والفطران يُفْطِرَهما .

قال يحيى : ما سمعنا عن عبَدَة شيء قط سوى هذا الحديث .

١٧٥٩- **نا** الدورى ، نا يحيى بن معين ، نا حفص بن غياث ،

١٧٥٧- صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٦٢٣) .

ورواه سعيد - هو ابن أبي عروبة - عن قتادة ، عن الحسن ، عن الحضين بن المنذر ، عن المهاجر - بأطول منه - وفيه قوله صلى الله عليه وسلم معتذرًا إليه « إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر ... » .

أخرجه أبو داود (١٧) ، والنسائي (١ / ٣٧) ، وابن ماجه (٣٥٠) والبيهقي في « السنن» (١ / ٩٠) ، والطبراني (٢٠ : ٧٨١) ، وصححه ابن خزيمة (٢٠٦) ، وعنه ابن حبان في « صحيحه » (٨٠٣) .

١٧٥٩- بين الحجاج ورسول الله ﷺ مفاوز ، على لين فيه ، وكان يدلس . ولا أدري من أين له بهذا الحديث المنكر ؟ ! والحديث رواه ابن أبي شيبة (٧ / ٤٤٠ ، ٣٧٢٨) .

والأحاديث في فضل الحجامة في يوم بعينه لا يصح فيها شيء .

وقال الإمام العقيلي : ليس في هذا الباب في اختيار يوم للحجامة شيء يثبت اهـ « الضعفاء » (١ / ١٥٠) ، وانظر « العلل المتناهية » (٢ / ٤٧٨) وما بعدها و « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٤٠٨) وما بعدها .

عن حجاج بن أرطأة أن النبى صلى الله عليه قال : من كان محتجما من أمتى فليحتجم يوم السبت .

قال حفصٌ : فحدثت به سفيان الثورى فدعا بحجام فاحتجم .

١٧٦٠- نا الدورى ، نا عبد الله بن عُمر بن أبان قريب حسين الجعفى قال : قلت لأبى أسامة : أنت والله عَسِرٌ ، فقال أبو أسامة : زد فيها أي والله ونَكِد .

١٧٦١- نا الدورى ، نا على بن الحسن بن شقيق ، نا عبد الله بن المبارك قال : قال **عثمان بن أبى دِهْرِسَ** : ما صليت صلاة قط إلا استغفرت ربى من تقصيرى فيها .

١٧٦٢- نا عباس ، نا يحيى بن معين ، نا هُشيم ، نا العوام ، عن **إبراهيم** قال : مبنى الصف قَصْد الإمام .

١٧٦٣- نا عباس ، نا يحيى ابن معين ، نا عبد الله بن بكر السهمى قال : حدثنى بشر **أبو نضر** أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية ، وعنده عمرو بن العاص فسلم ، ثم جلس ، فلم يلبث أن نهض فقال معاوية (*) لعقبة : ما أكمل مرؤة هذا الفتى فقال[1] عمرو يا أمير المؤمنين إنه أخذ باخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثا : إنه أخذ بأحسن البُشرى إذا لقي ، وبأحسن الحديث إذا حدث ، وبأحسن الاستماع إذا حُدِّث ، وبأيسر المؤنة إذا خولف ، وترك مزاح من لا يثق بعقله ودينه ، وترك مخالفة لئام الناس ، وترك من الكلام ما يعتذرّ منه

(*) كذا بالمخطوط ، والسياق يدل على أنه عمرو بن العاص .

(١) من هنا تبدأ ق / ١٧٤ ب وقد حدث خطأ كما سلف ذكره .

١٧٦٤- نا عباس ، نا يحيى بن معين ، نا على بنُ ثابت ، نا **القاسم بن سليمان** قال : سمعت الشعبى يقول : إن لله عبادًا من وراء الأندلس ما يرون أن الله عصاه مخلوق ، لهم شجرٌ على أبوابهم لها ثمرٌ هى طعامهم ، وشجر لها أوراق عِراض هى لباسهم(١) .

١٧٦٥- نا عباس ، نا قراد ، نا شعبة ، عن إسماعيل بن علية ، عن عبد العزيز بن صُهيب ، عن **أنس** أن النبى (صلى الله عليه) نهى عن التزعفر .

١٧٦٦- نا عباسٌ ، نا أبو غسان ، نا عبد السلام بن حرب ، نا **شيخ** عن أهل البصرة يُقال له أبو يزيد قال : كتب أبو موسى إلى عمر فكتب إليه من أبو موسى (١) إلى عمر ، فكتب إليه عُمُر أن أجلد كاتبك سَوْطا .

١٧٦٧- نا عباسٌ ، حدثنا الأسود بن عامرٍ ، نا سفيان الثورى ، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة ، عن **أبى هريرة** قال : ذهب الناس وبقى النسناس ، يُشبهون بالناس وليسوا بناس .

١٧٦٨- نا عباس ، نا **محمد بن الطفيل** قال : سمعت الفُضيل ابن عياض يقول : حُزن الدنيا للدنيا يذهب بهم الآخرة ، ومزح الدنيا للدنيا يذهب بحلاوة العبادة .

١٧٦٥- انظر الحديث رقم (٢٦٥) .

---

(١) هذا خبر لا يصح .

(٢) في هذا الموضع لحن . وكان حقه أن يكتب من أبي موسى ... ولذا أمر بتأديبه وأين هذا من واقعنا الآن ... وما أصاب اللسان من اللحن والعجمة .

١٧٦٩- نا عباس ، نا يحيى بن معين ، نا على بن الحسن بن شقيق ، نا **سفيان بن عيينة** قال : أخبرنى أبو حمزة الشمالى قال : / قال المغيرة بن (١٧٥ب) شُعبة : لحديثٌ من عاقل أحب إلى من الشهد بما رَضَفه .

١٧٧٠- نا على [(١)] بن الحسن قال : أخبرنى ابن المبارك ، عن سفيان ، عن **أبى حمزة** قال : وبلغ ذاك زيادًا فقال : أكذاب فيه وأحب إلى من رثيةٍ فتلت بسلالة ثُعب في يوم ذى وديقه ترمض فيه الأُجال قال على : قسروه عن عبد الله أجله الطباريئة فقلت اللبن يحلب من الليل ثم يحلب عليه من النهار ، والثعب العين تخرج أو تجرى على الحجارة ليس فيها طين قال يحيى : الوديقةُ الحر الشديد .

١٧٧١- نا عباسٌ ، نا يحيى بن أبى بُكير ، نا الحسن ين صالح ، عن أبى بشر ، عن الحسن **﴿فسوف يأتى بقوم يحبهم ويحبونه﴾** قال : أبو بكر وأصحابه .

١٧٧٢- نا الدورى ، نا أبو عُمَر الحوضى ، نا همامٌ ، عن قتادة ، عن الزهرى عن عمر ، عن **عائشة** أن النبى (صلى الله عليه) قال : يُقطع السارق فى ربع دينار .

١٧٧٢- للحديث طرق عديدة - وقد أخرجه البخاري ، ومسلم .

وانظر لطرقه « المسند الجامع » (٢٠ / ٤٩) - وما بعدها .

و « صحيح ابن حبان » (١٠ / ٣١١) - وما بعدها - والتعليق عليه .

---

(١) هذا تابع للإسناد قبله .

١٧٧٣- نا عباسٌ ، نا يحيى بن أبى بُكير ، نا شعبة ، عن إسماعيل عن **مطرف** قال : فلقيبت مطرفًا فحدثنى نحو حديث إسماعيل عن الشعبى أن عبد الملك بن مروان قال : لخريم أو ابن خريم يقاتل ناسًا من المسلمين فقال : إن أبى وعمى شهدا الحديبية ، وإنهما عهدا إلا ألا أقاتل مسلما ، وقال أبياتا نحو ذلك :

ولستُ بقَاتِلٍ رجلًا يصلى ... على سُلْطَان آَخر من قُرَيْشِ

له سُلْطَانهُ وعليَّ إثمى ... معاذ الله من جَهْلٍ وطيْشِ

أأقتل مسلما فى غير شىءٍ ... فلست بنافعي ما عِشّت عَيْشِ[1]

١٧٧٤- نا عباس الدورى ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة ، عن خبيب بن الزبير ، عن **عبد الرحمن ابن الشرود** أن على بن أبى طالب قال : إنى لأرجو أن أكُون أنا وعثمان ممن قال الله ﴿ونزعنا ما فى صدورهم من غلٍ إخوانا على سُرر متقابلين﴾ .

(١٧٥ب) **١٧٧٥-/ نا** عباس ، نا يحيى بن(*) نا شعبة ، عن يزيد بن

١٧٧٥- أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (٢٩١) حدثني حميد بن مخلد ، وأحمد (٤/ ١٨٨) كلاهما ، عن يحيى بن حماد ، عن شعبة به .

وأخرجه مسلم من حديث عبد اللّٰه بن بسر .

كتاب الأشربة ، باب استحباب وضع النوى خارج التمر .

---

(١) ذكره ابن عساكر في « ترجمته » عن هذا الموضع من « المعجم » « ت دمشق » (٣ / ٢٣٨) مصورة الدار ، وانظر « الطبقات الكبرى » لابن سعد (ج ٦ / ٣٨) .

(*) موضع كلمة لم أتبينها ولعلها (حماد) فمن طريقه جاء كما في مصادر تخريجه .

خمير ، عن عبد الله بن بُشر ، عن **أبيه** أن النبي (صلى الله عليه) فذكر طعاما وشرابا أتوه به ووصيه قال : فجعل يأكل التمر ، ويضع النوى ظهر إصبعيه ثم يرمى به ، ثم قام فركب بغلةً بيضاء فأخذت بركابه فقلت : يا رسول الله ، ادع الله لنا فقال : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم ، وارحمهم .

١٧٧٦- نا عباس ، نا محمد بن المنهال ، نا يزيد بن زُريع ، نا روح بن القاسم ، عن سهيل بن أبي صالح [1] أبي سهيل ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : من قال حين يصبح سبحان الله وبحمده مائة مرة ، وإذا أمسى كذلك لم يوافِ أحدٌ من الخلائق بمثل ما وافى .

١٧٧٧- حدثنا عباسٌ ، نا منصور بن صقير ، عن موسى بن أعين ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن **ابن عمر** ، عن النبي

١٧٧٦- أخرجه مسلم (٨ / ٦٩ - ط استانبول) ، وأبو داود (٥٠٩١) ، والترمذي (٣٤٦٩) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (٥٦٨) من طريقين ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سمي ، عن أبي صالح - مع اختلاف في آخره .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧١) من طريق إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

- مع اختلاف في بعض لفظه -

١٧٧٧- قال ابن حبان : هذا خبر مقلوب، تتبعته لأن أجد له أصلًا أرجع إليه فلم أره إلا من حديث إسحاق بن أبي فروة عن نافع .. فراجعه في « المجروحين » (٣ / ٤٠) . وأورده العقيلي (٤ / ١٩٣) في ترجمته ، وقال : لا يتابع عليه . =

---

(١) كذا الإسناد بالمخطوط ، وقد رواه أبو داود (٥٠٩١) متابعًا لشيخ المصنف : حدثنا محمد بن المنهال به فقال : عن سهيل ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وانظر « تخريجه » .

(صلى الله عليه) قال : إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلاة ، ومن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وما يجرى أجره يوم القيامة ، إلا على قَدْر عَقْلِه .

١٧٧٨- نا عباس ، نا محمد بن بشر العَبدى ، عن عمرو بن أبى المقدام ، عن **أبيه** قال : مر نوفٌ بقرية فنادى أيتها القرية من أَخْرَبك قال : فيقول هو يرد على نفسه : أخربنى مخرب القرى ، قال فينادى أيتها القرية أين أهلك ؟ فيقول : ذهبوا وبقيت أعمالهم .

١٧٧٩- نا عباس ، نا خالد بن مخلد ، نا عبد الله بن عُمر ، عن محمد بن أبى بكر بن حزم ، عن **أبيه** قال : اختصم رجلان فى أرضٍ فقالت الأرض كما أنتما على رسْلِكما لقد كنت لسبعين أعور سوى الأصحاء قبل أن أكون لكما .

١٧٨٠- نا عباس ، نا سليمان بن محمد نا أبو داود المباركي ، أبو شهاب ، عن سفيان الثورى ، عن الحجاج بن فُرافصة ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن **أبى هريرة** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) / المؤمن غِرٌ كريم ، والفاجر خب لئيم . (١١٧٦)

١٧٨١- نا عباس ، نا شاذان ، نا الفرج بن فضالة ، عن يحيى ابن سعيد عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : كنا فى زمن النبى (صلى الله عليه) إذا قيل من خيرُ الناس بَعد رسُول الله (صلى الله عليه) قيل أبو بكر وعمرُ وعثمان .

= وأبطله أبو حاتم ، ونقل مثله عن ابن معين فراجعه في « علل ابن أبي حاتم » برقم (١٨٧٩) .

١٧٨٠- تقدم برقم (٧١١) .

١٧٨٢- سمعت **عباسًا** يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : في الفضل أبو بكر وعمر وعثمان ، وفي الخلافة أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول :

في الخلافة أبو بكر وعمر ، وعثمان ، وعلى .

١٧٨٣- **سمعت** مطيرًا يقول : سمعت **محمد بن منصور الطوسي** يقول لأحمد بن حنبل : بلغنى أن قوما يقولون أبو بكر وعُمر وعثمان ثم يسكت فقال : هذا كلام سوء .

١٧٨٤- **سمعت** الدورى يقول : سمعت **قبيصة** يقول : سمعت **سفيان الثورى** يقول : من قدم عليًا على أبي بكر وعمر فقد أزرى على المهاجرين والأنصار ، وأخاف أن لا ينفعه مع ذلك عمل .

١٧٨٥- **نا** عباسٌ ، نا حجاجُ الأَعورُ ، عن شَريك ، عن الأعمش ، والمغيرة ، عن **أبي وائل** أن حائكا من المرُجئة بلغه قول عبد الله في الإيمان فقال : ذلةٌ من عالمٍ .

١٧٨٦- **نا** الدورى ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا أبو سهل محمد بن فروج ، عن **محمد بن زياد** قال : كان أبو هريرة إذا ثقل عليه الرجُل قال : اللهم اغفر له وأرحنا منه .

١٧٨٧- **نا** عباسٌ ، نا أبو عبيد الله الباهليُ ، نا سعيد بن عامر ، عن جويرة(*) ، عن يُونس بن عُبيد أنه قال : الحمد لله الذى لم يمتنى في سُكْر شبابى ، ولم يجعل منشأى بالكوفة .

• سألت يحيى بن معين كيف قال يونس هذا ؟ قال : يونس بن

(*) كذا بالأصل .

عبيد كوفى الأصل إلا أنهم انتقلوا إلى البصرة .

١٧٨٨- نا عباسٌ ، نا أبو عاصم ، نا عبد ربه بن راشد قال : (١٧٦ب) كنا جلوسًا فجاء ابن / عمر فنظر فى قوم يشقون الثياب على الرحل فقال : من هؤلاء قالوا : أهل اليمن وأهل الكوفة فأما أهل البصرة فلم يحج منهم أحدٌ أفناهم الطاعون فقال ابن عمر : أهل البصرة خير من أهل الكوفة .

١٧٨٩- نا عباس ، نا أحمد بن يونس ، نا **أبو بكر بن عياش** قال : قال له رجل جار لىّ رافضى أعوده ؟ قال نعم : كنا نعود اليهود والنصارى .

١٧٩٠- سمعت عباسًا يقول : سمعت **يحيى بن معين** يقول : سمعت الأصمعى يقول : سمع منى مالك ابن أنس .

قال يحيى بن معين(*) : وقد روى مالك بن أنس ، عن ابن أذنية وهو مدنى تابعى شاعر .

١٧٩١- نا عباس ، نا محمد بن بشر ، نا إسماعيل ، وحدثنا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، نا إسماعيل ، عن **قيس** قال : مرض معاوية بن أبى سفيان مرضا عِيد فيه فجعل يقلب ذراعيه كأنهما عسيبا نخل وهو يقول : هل الدنيا إلا ما ذقنا وجرّبنا ، والله لوددت أنى لن أغبرُ فيكم فوق ثلاث حتى الحق بالله قالوا : إلى مغفرة من الله ورحمته قال :(**) ما شاء من قضاءٍ قضاه لى ، قد علم الله أنى لم ألوا ، وما

(*) بالأصل مغيرة - والصواب ما أثبته - والله أعلم .

(**) هنا إلحاق لم أتبينه ، وقد نقله ابن عساكر في « تاريخه » (١٦ / ٧٥٣) عن المعجم وفيه قال : إلى ما شاء .....

كره اللهُ غيره واللفظ لعباس .

١٧٩٢- نا أبو سعيد الحارثى ، نا سعيد بن عامر ، نا **هشام بن حسان** أو غيره قال : كان معاوية بن أبى سفيان أصابه قرةٌ شديدة فى مرضه ، فكان يُلقى عليه الثوب فيدفيه ، فيثقل عليه فينتحى عنه ، فألقى عليه ثوب حواصل فأدفأه ، وخفِ عليه ، فما لبث أن ثقل عليه ، فقال معاوية : تبا للدنيا كنت عشرين سنة أمير ، وعشرين سنة خليفة ، ثم صرت إلى هذا تبا للدنيا .

١٧٩٣- نا عباس قال : سمعت **يحيى بن معين** يقول قال : المغيرة بن شعبة كنت استرضى النساء بالبأة ، فأما اليوم فإنى أترضاهن بالمال .

١٧٩٤- نا عباس ، نا محمد بن صباح ، نا عبدوية(*) / نا أسيد بن سُليمان ، عن **مالك** بن أنس ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن **أبى هريرة** عن رسول الله (صلى الله عليه) قال : من اغتسل ثم راح إلى المسجد فكأنما أهدى بدنةً ، ومن اغتسل ثم راح فى الساعة الثانية فكأنما أهدى بقرة ، ومن اغتسل ثم راح فى الساعة الثالثة فكأنما أهدى كبشا ، ومن اغتسل ثم راح فى الساعة الثالثة فكأنما أهدى دجاجة ، (١١٧٧)

١٧٩٤- الحديث في « الموطأ » أول كتاب الجمعة (ج١ / ١٠١) .

ومن طريق مالك أخرجه البخاري ومسلم .

البخاري في فضل الجمعة ، ومسلم في وجوب غسل الجمعة .

وانظر شرح الحديث وأول ساعات الذهاب للجمعة - وما يستنبط من الحديث من فقه في كتاب الإمام ابن عبد البر « التمهيد » (٢٢ / ٢٢) - وما بعدها .

(*) هكذا السند بالمخطوط ويحتاج إلى تحرير . والله أعلم بالصواب فقد حدث محو أسفل الورقة في التصوير .

ومن اغتسل ثم راح في الساعة الخامسة فكأنما أهدى بيضة ، فإذا خرج الإمام دخلت الملائكة يستمعون الذكر .

١٧٩٥- سمعت عباسًا يقول : سمعت **يحيى بن معين يقول** : كوفت الكوفة سنة ثمان عشرة ، وبُصرت البصرة سنة أربع عشرة قبل الكوفة بأربع سنين .

١٧٩٦- نا عباس ، نا محاضر بن المُورع ، نا الأعمش ، عن الحارث بن شُبيل ، عن **طارق ابن شهاب قال** : قال سلمان : دخل رجل الجنة في ذُبابٍ ، ودخل رجل النار في ذبابٍ قالوا : وكيف ذاك ؟ قال مر رجلان مُسلمان على قوم يعكفون على صنم لهم فقالوا : قربا لصنمنا قُربانًا ، قالا : لا نشرك بالله شيئا فقالوا : قربوا ما شيئتم ولو ذُباب ، فقال أحدهما لصاحبه ما ترى قال : لا نشرك بالله شيئا فقتل فدخل الجنة ، وقال الآخر بيده على وجهه فأخذ ذُبابا فألقاه على الصنم فدخل النار :

١٧٩٧- نا عباسٌ ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** أن فاطمة جاءت إلى أبي بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله (صلى الله عليه) فقالا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه) يقول : إنا لا نُورث ما تركنا صدقة .

١٧٩٨- نا عباس ، نا أبو إسحاق الطالقاني ، نا عمر بن هارون قال : سمعت شعبة يقول : حدثنا **سلمة بن كُهيل** والحمد لله الذي لم يسمعه (١٧٧ب) سفيان عن /ابن عمر(*) ، عن عبد الله قال : السائبة يَضَع ماله حيث شاء .

١٧٩٧- الحديث تقدم برقم (٢٦٧) .

(*) كذا بالمخطوط وبها محو .

١٧٩٩- نا عباس ، نا سعد بن نصير(*) ، **نا سفيان بن عيينة** قال : قدم علينا يوسف بن يعقوب قاضى لأهل اليمن له صلاح فسألته عن الحكم بن أبان فقال : ذاك سيد أهل اليمن ، كان يصلى الليل فإذا غلبته عيناه نزل البحر فقام فيه ، فقيل له فقال : أُسَبِّحُ مع داوب البحر .

١٨٠٠- نا عباس ، نا يحيى بن أبي بُكير ، نا شعبة ، **عن هشام** قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء الآخرة فقرأ القرآن فبلغ الثانية إلى النحل .

١٨٠١- نا عباس ، نا أبو عاصم ، عن أبى المليح ، عن أبى صالح ، عن **أبى هريرة قال** : قال رسول الله (صلى الله عليه) : من لا يَسْأَلْهُ يغضب عليه .

١٨٠١- أخرجه الترمذي (٣٣٧٣) من طريق أبي عاصم به .

وأخرجه - أيضًا - (٣٣٧٣) ، وابن ماجه (٣٨٢٧) ، وأحمد (٢ / ٤٤٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٥٨) ، والحاكم (١ / ٤٩١) من طرق ، عن أبي المليح به .

وأبو صالح هو الخوزي ، وقدصرح بذلك البخاري في روايته الأخرى في « الأدب » (٦٥٩) . والدولابي في « الكنى » (٢ / ١٢٩) - في ترجمة أبي المليح - قال : سمع أبا صالح الخوزي . وفي ترجمته أورد الحديث ابن عدي (٧ / ٢٩٥) ، ثم المزي في « تهذيب الكمال » - اهـ

وقد تفرد به ، وقال ابن عدي : هذا يُعرف بأبي صالح هذا .

قال ابن معين : ضعيف الحديث . وأما أبو زرعة فقال : لا بأس به .

(*) كذا بالمخطوط ، وصوابه : سعدان بن نصر .

١٨٠٢- نا عباس ، نا مسلم ، نا بحر السقاء ، عن أبي[1] ساج ، عن سعيد بن جبير ، عن **علي** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) إن أجوافكم طرق القراءن فطيِّبوها بالسواك .

١٨٠٣- نا عباسٌ ، نا عبيد الله بن محمد العائش ، نا عبد الوهاب بن زياد ، نا أبو فروة ، نا **عيسى**[*] **بن عبد الرحمن بن**

١٨٠٢- الحديث رواه البزار « مسنده » (٢ / ٢١٤) ، والبيهقي (١ / ٣٨) .

والصواب أنه موقوف على عليٍّ رضي اللّٰه عنه ومن قوله :

وأخرجه ابن ماجه (٢٩١) من طريق مسلم بن إبراهيم به موقوفًا . ورواه عباس هنا عن مسلم مرفوعًا ولعله من تخاليط بحر السقاء فإنه متروك .

١٨٠٣- أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤ / ١٧٨ - ط السلطانية) ، والبيهقي (٢ / ١٤٨) من طريق عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال : حدثني عبد اللّٰه بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة فذكره .

- وله فيه مواضع أخرى - (٦ / ١٥١ ، ٨ / ٩٥) .

وأخرجه مسلم (٢ / ١٦ - ط استانبول) من طرق آخرى ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى به .

والحديث رواه أبو داود (٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨) ، والترمذي (٤٨٣) ، والنسائي (٣/ ٤٧) ، وفي اليوم والليلة » (٥٤ ، ٣٥٩) ، وابن ماجه (٩٠٤) ، وابن حبان (٩١٢) ، وأحمد (٤ / ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤) من طرق ، عن ابن أبي ليلى به .

وانظر « المسند الجامع » (١٤ / ٥٦٧) ، والتعليق على « ابن حبان » (٣ / ١٩٤) .

---

(١) قال الإمام المزي في « تهذيب الكمال » : روى بحر بن كنيز السقاء ، عن عثمان ابن ساج ، عن سعيد بن جبير فلا أدري هو هذا أو عمّ له ، فإن كان هذا فإن روايته عن سعيد بن جبير مرسلة ، واللّٰه أعلم . اهـ وأبو ساج هو عثمان بن ساج . وروايته في « ابن ماجة » وكان حق المزي أن يرمز له به في ترجمة (عثمان) كما فعل في ترجمة (بحر) واللّٰه أعلم .

(*) كذا بالمخطوط ، والصواب : عبد اللّٰه بن عيسى بن عبد الرحمن وقد أخرجه =

أبى ليلى أنه سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول : لقيتُ كعب بن عجرة فقال : ألا أهدى لك هدية سمعتها من رسول الله (صلى الله عليه) قلت بلى ، فأهدى إليّ قال : سألنا رسول الله صلى (الله عليه) فقلنا : يا رسول الله ! كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ فإن الله قد علمنا كيف نُسلم عليك ، فكيف نُصلى عليك ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

١٨٠٤- نا عباس ، نا محمد بن بشر العبدى ، نا حميد بن

١٨٠٤- أخرجه البيهقي في « الزهد » (٨١٣ ط بيروت : ٨٠٧ ط الكويت) ، والطبراني في « الأوسط » (٥٠٢٥) ، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٦٧) من طريق محمد بن بشر به .

وأخرجه أبو نعيم (١ / ٢٢٧) من طرق زيد بن الحباب ، عن جنيد ، وقال : كذا حدثنا ، وهو عن محمد بن بشر أشهر .

وأورده القضاعي في « الشهاب » (٦٩٦) - فاختصره - من طريق المصنف .

وهو منكر : جنيد قال ابن حبان : ينبغي مجانبة حديثه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال البزار : ليس به بأس ، ومحمد بن سعيد مجهول ولعله الآفة . قال الذهبي : ما ضعفه أحد ، ولا هو بذاك المعروف . اهـ قلت : تفرده بهذا - كما قال الطبراني - يدل على وهنه .

* زعم الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٢٤٨) أن محمد بن سعيد هو الشامي المصلوب - وهذا خطأ - ووهم .

أورد الذهبي الحديث في ترجمة : « محمد بن سعيد بن حسان العنسي الحمصي » . وقال : آخر متأخر عن المصلوب .

وتابع الهيثمي محقق « مجمع البحرين » (٨ / ١٨٤) ، و «الزهد» (ط دار القلم) .

وأما الشيخ الألباني فقد ذهل عما في « الميزان » ، وزعم أن الذهبي أورد الحديث في ترجمة المصلوب ، ونقل قول الهيثمي في « المجمع » ، ولعله لم ير المترجم له في « الميزان » حيث ذكره عقب المصلوب .

البخاري من طريقه ، وهو الذي يروى عنه مسلم بن سالم الهمداني أبو فروة - =

(١١٧٨) العلى (*) يعنى ابن / أبى زهرة (**) ، نا محمد بن سعيد ، عن إسماعيل ابن عبيد ، عن أم الدرداء ، عن **أبى الدرداء** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : - تفرغوا من هُموم الدنيا ما استطعتم فإنه من كانت الدنيا همه افشا الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، ومن كانت الآخرةُ همه جمع الله له أمره ، وجعل غناه فى قلبه ، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله تعالى إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه بالمودة ، أو قال بالود والرحمة ، وكان الله إليه بكل خير أسرع .

١٨٠٥- نا عباسٌ ، نا أبو عاصم ، نا يزيد بن أبى عبيد ، عن **سلمة بن الأكوع** أن رسول الله (صلى الله عليه) بعث رجلًا يوم عاشوراء فقال : من أكل وشرب فليتم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل

= والحديث عزاه الحافظ في « المطالب العالية » (٣٢٦٩ / ج ٣ ص ٢٠٦) لأبي يعلى في « مسنده » .

١٨٠٥- أخرجه البخاري في الصوم ، باب إذا نوى بالنهار صومًا .

وابن حبان (٣٦١٩) من طريق أبي عاصم به .

ورواه مسلم في الصيام ، باب من أكل في عاشور فليكف بقية يومه ، والبخاري في باب صيام عاشوراء من طريق يزيد بن أبي عبيد به .

(*) كذا بالمخطوط مع إصلاح الكلمة ، والصواب « جنيد بن العلاء يعني ابن أبي وهرة كما في « الشهاب » نقلًا عن المصنف - وكما في مصادر تخريج الحديث .

(**) كذا بالمخطوط ، وصوابه وهرة .

فليتم صومه .

١٨٠٦- نا عباسٌ ، وأبو أسامة الكلبى قالا : حدثنا عُمرُ بنُ حفصِ بن غياث قال : حدثنى أبى ، عن أبى عُميس قال : نا قيس ابن مُسلم ، عن طارق بن شهاب عن **أبى موسى** أن يهود كانت تتخذ يوم عاشوراء عيدًا فقال رسول الله (صلى الله عليه) : « خالفوهم صوموا أنتم » .

١٨٠٧- وقد رواه رقبة عن قيس بن مسلمٍ ، عن طارق بن شهاب ولم يذكر أبا موسى .

١٨٠٨- نا عباس ، نا يحيى بن معين ، نا الأصمعى ، عن **هلال** ابن حميد قال ، قال أبو العلاء : سُرِقت عيبة مُطرفٍ فقال لى مُطرفٌ : أكتب ربعة أحمر فبينا هو ذات يوم إذ بصر به فقال : يا أبا

١٨٠٦- أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٣٦٢٧) من طريق محمد بن إشكاب ، عن عمر بن حفص به .

فتابع ابن إشكاب شيخا المصنف .

والحديث متفق عليه من حديث حماد بن أسامة ، عن أبي عميس .

البخاري ومسلم في صيام يوم عاشوراء .

ورواه أحمد (٤ / ٤٠٩) ، والبيهقي (٤ / ٢٨٩) من طريقه .

١٨٠٧- أخرجه النسائي في « الكبرى » (٢٨٤٩ - من المطبوع) من طريق أبي عوانة ، عنه ، وقال الدارقطني في « العلل » (٧ / ٢٣٧ - ٢٣٨) : يرويه أبو عميس وصدقة بن أبي عمران ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى ، وهو صحيح عنهما .

ورواه رقبة بن مصقلة ، عن قيس ، عن طارق مرسلًا لم يذكر فيه أبا موسى .

قال الدارقطني : والمتصل صحيح . اهـ

قلت : رواية صدقة بن أبي عمران في « صحيح مسلم » ، وهي متابعة جيدة وقوية لرواية أبي عميس ، ولو صح عن طارق فما أثر ، فمراسيله صحيحة .

العلاء ! هذا صاحب العيبة ، فقمت إليه فقلت له مطرف يشهد عليك وأمانته وصدقه فرد العيبة إلا ثويين .

١٨٠٩- نا عباسٌ ، نا عبدُ الصمد بن النعمان البزار ، نا أبو جعفر الرازى ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن **بلال** قال : كنا مع رسول الله (صلى الله عليه) فى سفر فنام / حتى طلعت الشمس (١٧٨ب) فأمر بلالًا فأذن ثم توضأ ، وصلوا ركعتى الفجر ثم صلوا الغداة .

١٨١٠- نا عباس ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدى ، نا موسى بن محمد الأنصارى ، عن العلاء بن المسيب ، عن الفضيل بن عُمر (*) قال : سئل على عن فاتحة الكتاب فقال : حدثنا نبى الله (صلى الله عليه) . ثم تغير لونه وردّدها عليه ساعة : أنها نزلت من

١٨٠٩- أخرجه ابن خزيمة (٩٩٨) ، والبزار في « مسنده » (١٣٦١) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ١٠٧٩) من طريق عبد الصمد بن النعمان به . وسعيد بن المسيب لم يسمع من بلال .

وقال البزار : رواه غير عبد الصمد ، عن أبي جعفر ، عن يحيى ، عن ابن المسيب مرسلًا .

قلت : وأبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى سيء الحفظ .

وفي نوم الرسول ﷺ وصلاته بعد طلوع الشمس أحاديث أخرى من رواية عمران بن الحصين ، وغيره في « الصحيحين » وابن حبان ، وابن خزيمة - وباقي الستة .

١٨١٠- رجاله ثقات غير أنه منقطع . الفضيل بن عمرو لم يسمع من أحد من الصحابة فضلًا أن يروى ، عن علي رضي الله عنه . فالحديث ضعيف .

وعزاه الحافظ في « المطالب العالية » (٣٥٢٩) لإسحاق بن راهويه في « مسنده » .

وكذا قال السيوطي في « الدر المنثور » .

(*) كذا بالأصل وضبطها بالضم على العين المهملة . والصواب « الفضيل بن عمرو » وهو الذي يروى عنه العلاء بن المسيب في « صحيح مسلم » .

كَنْزٍ تحت العرش ، فقال له رجل : إن أخى مريض فقال : تحب أن يبرأ أخوك ؟ قال نعم . قال : قل يا حليمُ يا كريمُ أشف فلانًا .

١٨١١- نا عباس ، نا أبو عاصم ، نا الأوزاعى ، عن عبد الواحد ابن قيس ، عن **أبى هريرة** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : تكفير كل لحاءٍ ركعتين(*) .

١٨١٢- نا عباس ، نا أبو عاصم ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن

١٨١١- في إسناده انقطاع ، عبد الواحد بن قيس لم يسمع من أبي هريرة .

وقد خالف أبا عاصم مخلدُ بن زيد فرواه عن الأوزاعي ، عن عبد الواحد ، عن أبي هريرة فأوقفه .

وأبو عاصم أوثق منه وقد رفعه فلعل عبد الواحد كان يرويه على الوجهين .

وقد تابع مخلدًا محمد بن كثير المصيصي غير أنه أدخل رجلًا بين عبد الواحد ، وأبي هريرة .

والحديث رواه تمام بإسنادٍ تالفٍ واهٍ (١١٤١ - ترتيبه) .

وحسّن الشيخ الألباني الحديث من رواية ابن الأعرابي ، ولم يفطن للانقطاع فيه ، ولا لما فيه من إعلال . وقد ردَّ هذا وأجاد أخونا محمد عمرو في كتابه النافع « تكميل النفع » (ح / ١٤) ، وقد فات أخونا المفضال الشيخ عمر أمرًا فليراجع « النصيحة ... »

١٨١٢- أخرجه أبو داود (٤٩٧٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧٦٢) ، وابن المبارك في « الزهد » (٣٧٧) ، والطحاوي في « المشكل » (١٨٦) .

من طرق ، عن الأوزاعي به .

وفي « الزهد » : ثنا الأوزاعي .

وفي « المشكل » عن أبي عاصم عنه .

وقد صحح الحديث الشيخ ناصر الألباني فأورده في « الصحيحة » (٨٦٦) وانتقد هذا الشيخ شعيب في تعليقه على « المشكل » .

والأمر كله يتعلق بثبوت سماع أبي قلابة من ابن مسعود أو حذيفة .

فمن صحح رواية الوليد بن مسلم كما فعل الشيخ الألباني أثبت سماع أبي قلابة . =

(*) كذا بالمخطوط وصوابه : ركعتان .

أبى كثير ، عن **أبى قلابة** قال : قال أبو عبد الله لأبى مسعود أو قال أبو مسعود لأبى عبد الله : كيف سمعت رسول الله (صلى الله عليه) يقول في زعموا ؟ قال سمعته يقول : بئس مطيةُ الرجل .

١٨١٣- نا عباس ، حدثنا أبو عاصم ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن **أنس** قال رسول الله (صلى الله عليه) : أَتِمُّوا الصف الأول والثانى ؛ فإن كان نقصان كان فى الثالث .

قال عباس لم نسمعه من غير أبى عاصم .

١٨١٤- نا عباس ، نا أحمد بن إشكاب ، نا أبو بكر بن عياش ، عن مغيرة ، عن الحارث العكلى ، عن عبد الله بن نجى ، عن على قال : أتيت رسول الله (صلى الله عليه) ذات ليلة فقال : أتدرى ما أحدث الملك الليلة ؟ سمعت خَشْفَةً فى الدار فخرجت فإذا جبريل

= ومن رآها وهمًا أو خطأ نفى سماعه .

وليس هذا وهمًا من الشيخ الألباني كما زعم الشيخ شعيب ، بل هذا من قبيل تباين الاجتهاد ، فإن كان ما ذهب إليه الألباني خطأ فهو اجتهاد جانبه الصواب ، بل ما ورد في « الصحيحة » يدل على أن الشيخ يعلم ما قيل بشأن أبي قلابة فقد أورده وقال : هذا إسناد متصل بالتحديث . والمسألة تتعلق بهذا ، ومن العلماء من يرى أن هذا الانقطاع غير مؤثر في صحة الحديث .

١٨١٣- أخرجه أبو داود (٦٧١) ، والنسائي (٢ / ٩٣) ، وأحمد (٣ / ١٣٢ ، ٢١٥) ، وابن حبان (٢١٥٥) ، والبيهقي (٣ / ١٠٢) ، من طرق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة به .

- مع اختلاف في بعض اللفظ -

والحديث صحيح .

١٨١٤- قال الدارقطني في « العلل » (٣ / ٢٥٨) : يقال إن عبد الله بن نجي لم يسمع هذا من علي ، وإنما رواه عن أبيه ، عن علي ، وليس بقوي في الحديث . اهـ

والحديث تقدم برقم (١٣٥٤) .

عليه السلام قال : ما زلت أنتظرنَّك هذه الليلة ، إنا لا ندخل بيتا فيه جُنبٌ ولا كلب ، ولا بَولٌ/ قال على وكنت إذا استأذنت على (١٧٩أ) رسول الله (صلى الله عليه) تنحنح .

١٨١٥- نا عباسٌ ، نا أحمدُ بن إشكاب ، نا عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جُبير ، عن **سعد بن مالك** أن النبى (صلى الله عليه) لما بايع النساء قامت إليه امرأة جليلةٌ كأنها من نساء مُضَرَ فقالت : يا رسول الله إنا كلٌ على أبائنا وأبناءنا وأزواجنا ، فما يحل لنا من أموالهم ؟ قال : الرُطبُ تأكل[1] وتهدين.

١٨١٦- نا عباس ، نا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنى أخى عبد الحميد بن عبد الله بن أبى أويس أبو بكر ، عن سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن محمد بن على بن حسين ابن على بن أبى طالب ، عن أبيه عن جده ، عن على أنه كان يأمر بنيه وغيرهم بإفراد الحج ويقول : إنه أفضل .

١٨١٧- نا عباس ، نا أبو خيثمة زهير بن حرب ، نا يحيى بن

١٨١٥- أخرجه أبو داود (١٦٨٦) وابن أبي شيبة (٦ / ٥٨٥) ، والبيهقي (٤ / ١٩٣) ، والحاكم (٤ / ١٣٤) من طريق عبد السلام بن حرب به .

ورواه البزار في « مسنده » (١٢٤١) ، والحاكم ، والبيهقي - الموضع نفسه - من طريق الثوري عن يونس به .

وقال أبو حاتم - كما في « العلل » (٢٤٢٦) : هذا حديث مضطرب .

وتكلم عنه الدارقطني في « العلل » (٤ / ٣٨٢) وذكر الاختلاف فيه وانظر التعليق على « مسند البزار » (٤ / ٧٥) فهو جيد .

١٨١٧- في إسناده بقية بن الوليد وهو مدلس ، وفيما يرويه مناكير .

---

(١) كذا بالمخطوط : « تأكل » .

معين ، عن يزيد بن عبد ربه الجُرجِسى ، عن بقية بن الوليد ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ابن عمر أن النبى (صلى الله عليه) سلم تسليمة .

قال عباس حدثنا به يحيى بن معين هكذا أخبر .

١٨١٨- نا عباس ، نا وهب بن جرير ، نا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن **ابن عمر** فى قوله ﴿ **اقتربت الساعة وانشق القمر** ﴾ قال : كان ذاك على عهد رسول الله (صلى الله عليه) انشق القمر فلقتين فِلقة من دون الجبل(*) فقال : رسول الله (صلى الله عليه) : اللهم أشهد .

١٨١٩- نا عباس ، نا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ ،

= وقد مضى الحديث برقم (١٦٧٤) في تسليمه صلى الله عليه وسلم . في الوتر من طريق إبراهيم الصائغ عن نافع . ولعله مختصر هنا .

ولهذا استشكله شيخ المصنف .

١٨١٨- أخرجه البيهقي في « الدلائل » (٢ / ٢٦٧) من طريق الأصم ، عن عباس الدوري به ، وقال البيهقي : أخرجه مسلم في « الصحيح » من أوجه ، عن شعبة .

قلت : رواية مسلم في باب انشقاق القمر كتاب صفة القيامة والجنة والنار .

وهذا حديث صحيح ، وقد ورد في الصحيحين أمر انشقاق القمر من حديث ابن مسعود .

ومن الناس في زماننا من يستعظم ذلك ... وسبحان من لا يعجزه شيء ، وإذا ثبت الأمر المعجز ما على المسلم إلى التسليم .

١٨١٩- هذا إسناد ضعيف ، والحديث صحيح متفق عليه .

البخاري في فضائل القرآن ، باب فضل سورة البقرة ، وباب في كم يقرأ القرآن . =

(*) في « الدلائل » في هذا الموضع : وفلقة من خلف الجبل .

فقد رواه من طريق الدوري به .

نا شريك ، عن إبراهيم بن مُهاجر ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن / (١٧٩ب) ابن يزيد ، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : من قرأ في ليلة آيتين من آخر سورة البقرة كفتاه .

١٨٢٠- نا عباس ، نا أحمد بن إشكاب الكوفي وكتب عنه يحيى بن معين ، نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر ، عن أبيه ، عن واصل بن حيان ، عن **أبي وائل** قال : خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل ، قلنا : يا أبا اليقظان لقد أوجزت وأبلغت قال : إني سمعت رسو الله (صلى الله عليه) يقول : إن طول الصلاة وقصر الخطبة (مئنة)[1] من فقه الرجل ؛ فأطيلوا الصلاة ، وأقصروا الخطبة ، وإن من البيان سحرًا .

١٨٢١- نا عباس ، نا معلى بن منصور ، نا ابن لهيعة ، عن

= ومسلم في صلاة المسافرين ، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ، من طرق ، عن منصور ، عن إبراهيم - وهو النخعي - به .

١٨٢٠- أخرجه مسلم في الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة .

وأبو يعلى (١٦٤٢) وعنه ابن حبان في « صحيحه » (٢٧٩١) ، وأخرجه أحمد (٤ / ٢٦٣) ، والدارمي (١ / ٣٦٥) ، وابن خزيمة (١٧٨٢) من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر به .

وفي الحديث دليل على تقصير خطبة الجمعة ، وهو خلاف ما عليه أكثر الخطباء في بلادنا ... وبعضهم يعيد ويزيد ويكرر ما ليس فيه نفع للمصلين . فإلى الله المشتكى .

١٨٢١- الحديث سبق برقم (٤١٦) من حديث البراء .

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

والحديث صحيح . =

---

(١) ألحقت بالهامش - وهو صواب رواه مسلم عن عمار بلفظه مع اختلاف يسير .

الأعرج ، عن ابن بحينة قال : كان (النبى صلى الله عليه) يجنح فى سجوده .

١٨٢٢- (نا عباس)[1] ، نا قُراد ، نا مالك ، بن أنس ، عن عبدالله بن يزيد ، عن أبى عياش ، عن سعد بن مالك قال : سئل رسول الله (صلى الله عليه) عن اشتراء التمر بالرُطب ؟ فقال : أينقص إذا جف ؟ قالوا : نعم ، فنهى عنه .

١٨٢٣- نا عباس ، نا قراد ، نا مالك ، عن الزهرى ، عن سهل

= أخرجه البخاري (٤ / ٢٣٠ - ٢٣١ ط الطبعة السلطانية) ، ومسلم (٢ / ٥٣ ط استانبول) ، والنسائي في « الكبرى » (٦٠٦) ، وأحمد (٥ / ٣٤٥) قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، عن بكر بن مضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن ابن بحينة - وهو عبد الله بن مالك - أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى فرّج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه » - وهذا لفظ مسلم -

البخاري مثله إلا أن فيه بياض من رواية ابن بكير .

للحديث طرق أخرى ذكرها مسلم في « صحيحه » .

١٨٢٢- رواه مالك في « الموطأ » في البيوع ، ما يكره من بيع التمر (ص ٦٢٤) ، ومن طريق مالك أخرجه أبو داود (٣٣٥٩) ، والترمذي (١٢٢٥) ، والنسائي (٧ / ٢٦٨ - ٢٦٩) ، وابن ماجه (٢٢٦٤) وغيرهم .

والبزار (١٢٣٣) من « مسنده » وانظر التعليق عليه .

وصححه الحاكم (٢ / ٣٨ - ٣٩) .

وانظر « علل الدارقطني » (٤ / ٣٩٩) - والتعليق عليه .

والحديث شرحه ابن عبد البر في « التمهيد » شرحًا وافيًا كنهجه رحمه الله .

١٨٢٣- هذا جزء من حديث « الملاعنة »

رواه مالك في « الموطأ » ما جاء في اللعان . (ص ٥٦٦) .

---

(١) ألحقت بالهامش ، وهو صواب هذا مسنده ويدل عليه ما قبله وما بعده .

ابن سعد قال : كره النبى (صلى الله عليه) المسائل وعابها .

١٨٢٤- نا عباس ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا سفيان الثورى ، عن الأسود بن قيس ، عن نُبَيح ، عن **جابر بن عبد الله** قال : كان النبى (صلى الله عليه) إذا خرج من بيته مشينا قُدامه ، وخلينا ظهره للملائكة .

١٨٢٥- نا عباس ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن **أبى هشام** قال : كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير .

قال : عباس ، وأبو هشام هذا هو مغيرة الضبىُ قال عباس : وكان مغيرة أعمى .

١٨٢٦- نا عباس ، نا قُراد ، حدثنا الليث بن سعد ، نا مالك بن

= وهو في « الصحيحين » في اللعان .

وانظر لما قاله ابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١٩٠) .

١٨٢٤- أخرجه أحمد (٣ / ٣٣٢) ثنا أبو أحمد ، عن سفيان به .

وأخرجه (٣ / ٣٠٢) ثنا وكيع ، وابن ماجه (٢٤٦) ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، عن سفيان به .

١٨٢٦- هذا حديث منكر باطل ، وقراد هو عبد الرحمن بن غزوان وهو صدوق أو ثقة إلا أن له أفراد - كما قال الدارقطني رحمه الله - وتفرد بهذا فأنكره عليه الأئمة .

قال عباس الدوري - شيخ المصنف هنا - كما في « تاريخ ابن معين » روايته - : سمعت يحيى وذكر حديث الليث ، عن مالك الحديث الطويل أن رجلًا كان له مملوكان ... الذي يرويه قراد فوَهَّن أمره جدًا .

قال أبو الفضل عباس : وقد سمعته أنا من قراد بطوله .

قلت : من المعروف أن ابن الأعرابي له رواية لتاريخ ابن معين رواية الدوري بخلاف رواية الأصم المطبوعة .

(١١٨٠) أنس ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبى / (صلى الله عليه وسلم) ، وعن بعض شيوخهم أن زيادًا مولى عبد الله ابن عياش بن أبى ربيعة ، حدثهم ، عمن حدثه عن النبى (صلى الله عليه) أن رجلا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه) جلس بين يديه ، فقال يا رسول الله : إن لى مملوكين يَكْذبوننى ، ويخُونُونى ويعصونى فأضربهم ، وأسبهم فكيف أنا منهم ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه) : تحسبُ ما خانوك ، وعصوك ، وكذَبوك ، وعقابك إياهم ، فإن كان عقابُك إياهم دون ذنوبهم كان فضلًا لك ، وإن كان عقابُك إياهم بقدر ذنوبهم ، كان كفافًا لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابُك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضلُ الذى يبقى قِبلك ، فجعل الرجل يبكى بين يدى رسول الله (صلى الله عليه) ويهتف ، فقال رسول الله (صلى الله عليه) : ما له ؟ أما يقرأ كتاب الله ﴿**ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تُظْلم نفس شيئا**﴾ إلى آخر الآية فقال الرجل : يا رسول الله ! والله ما أجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء ، إنى أشهدك أنهم أحرار .

١٨٢٧- نا عباس ، نا الأسود بن عامر ، نا حماد يعني ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى عثمان ، عن سلمان قال : يوضع الميزان

= وأنه صنع له ترتيبا على حروف المعجم . بيد أنه فقد .

ونقل الحافظ في « التهذيب » (٦ / ٢٤٨ - ٢٤٩) عن أحمد بن صالح إنكاره لهذا وحكمه ببطلانه ذكره الحافظ عن (كنى أبي أحمد الحاكم) .

وذكره الخليلي في « الإرشاد » (ص / ٢٤٨) فقال : يتفرد بحديث عن الليث ، عن مالك لا يتابع عليه . اهـ

وانظر ترجمة (قراد) من « الميزان » (٢ / ٥٨١) .

يوم القيامة فلو وُضعت السموات ، والأرض ومن فيهن لوسعته ، قال قالت الملائكة : ربنا من تزن بذا قال من شئت من خلقى ، قال : ويُضع الصراط وهو كحد الموسى فتقول الملائكة : ربنا ما عبدناك حق عبادتك .

١٨٢٨- نا عباس ، نا يحيى بن معين ، نا جرير ، عن **فضيل بن غزوان** قال ، قال : على بن حسين من ضحك ضِحكة مج مجة من العلم .

١٨٢٩- نا الفضل بن محمد الأنطاكى الأجدب ، نا إبراهيم بن موسى ، نا شبابة ،نا شعبة ، نا ابن عُلية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، / عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه) : تسحروا (١٨٠ب) فإن فى السحور بركة .

١٨٢٩- الحديث سبق مرارًا .

أقربها (١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨) فراجعه .

حديث الترقُفى

١٨٣٠- نا عباس بن عبيد[*] الله الترقفى[1] ، نا داوّد بن الجراح ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعى ، عن حذيفة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : خيركم فى المائتين كل خفيف الحاذ ، قالوا : يا رسول الله ! ما الخفيف الحاذ ؟ قال : الذى لا أهل له ولا ولد .

١٨٣١- نا الترقفى ، نا محمد بن يوسف الفريابى ، نا سفيان ،

١٨٣٠- حديث منكر ، فيه روّاد بن الجراح قال أحمد : حدث عن سفيان أحاديث مناكيز ، وفي ترجمته من « الكامل » أورده ابن عدي . وقال في (نهاية ترجمته) : عامة ما يرويه عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه ، وكان شيخًا صالحًا ، وفي حديث الصالحين بعض النكرة. والحديث أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (١٠٥١ ، ١٠٥٢) ، وقال أبو حاتم منكر كما في « العلل » لابنه (ص ٤٢٠ ج ٢) .

١٨٣١- أخرجه ابن منده (١ / ٢٩٧) من طريق العباس الترقفي شيخ المصنف به ، وهذا الحديث هو عمدة الإمام البيهقي في « شعبه » وعليه قام تقسيم كتابه إلى (٧٣) شعبة .

وقد أورده في أول كتابه - وانظر تعليق المحقق عليه .

وقد رواه مسلم في « صحيحه » في كتاب الإيمان من حديث أبي سهيل ...

وقد اتفقا عليه من وجه آخر .

وانظر كتاب « الإيمان » للإمام ابن منده (ج١ / ٢٩٤ - ٢٩٨) .

(*) في المخطوط « عبيد » وهو خطأ من الناسخ ، صوابه - عبد الله - .

(١) أبو الفضل الواسطي . وثقه الدارقطني ، والخطيب ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وفاته (سنة ٢٦٧ هـ) . اهـ

وقد نقل الإمام المزي ترجمته من « ت بغداد » .

[« الثقات » (٨ / ٥١٣) ، « ت بغداد » (١٢ / ١٤٣) ، « ت الكمال » (١٤ / ٢١٦)] .

عن سهيل بن أبى صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح ، عن **أبى هريرة** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون بابًا ، أفضلها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأدناها أماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان .

١٨٣٢- نا الترقفى ، نا روّاد بن الجراح ، عن عبد القدوس ، عن حماد ، عن **إبراهيم** قال : لم أسمع من أنس إلا حديثا واحدًا سمعته يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه) : طلب العلم فريضةٌ على كل مسلم .

١٨٣٣- نا الترفقى ، نا أبو عبد الله الواسطى ، نا ابن أبى الرُقادِ ، عن عبد الله ابن المبارك ، عن الأوزاعى ، عن هشام بن حُجَيْر ، عن **بلال بن سعد** قال : من سبقك بالود فقد استرقك بالشكر .

● سمعت الترفقى يقول : رأيت سفيان الثورى فى المنام فى شهر رمضان ، فقلت فى نفسي . قد تمكنت من أبى عبد الله أسأله عما أريد فكان أول شيء قلت له : يا أبا عبد الله حديث منصور هذا قال نعم وكأن الصلاة أقيمت فانتبهت(١) .

١٨٣٢- هذا الحديث تباين فيه رأي الناس واختلف وقد تعددت طرقه وجمعها السيوطي في جزء بتحقيق أخينا المفضال على الحلبي .

وأورد طرقه إلا قليلًا ابن الجوزي في « العلل » وذهب إلى عدم صحته .

وليس الحديث بصحيح . وقد ذهب الإمام أحمد إلى أنه لا يثبت ولا يصح كما في « المنتخب من علل الخلال » - والله أعلم .

---

(١) لا مناسبة لذكر هذا هنا ، وحقه أن يكون عقب أول حديث في مسند الترقفي . وقد ذكره ابن عدي عقبه (ص ١٠٣٧) . وهذا منام لا يُقام به شيء . =

١٨٣٤- نا الترفقى ، نا يحيى بن يعلى المحاربى ، نا أبى ، نا (١٨١ا)غيلان ، عن عثمان الأعشى / أبى المغيرة الثقفى قال : حدثنى المغيرة الثقفى قال : حدثتنى حُكيمة بُنت غيلان الثقفية ، عن زوجها يعلى ابن أمية قال : زوجنى رسول الله (صلى الله عليه) امرأة إما ماشطة ، وإما عطارة قال : فأتيت النبى (صلى الله عليه) وأنا مُتخلق ، فقال : ألا تغسل هذا النتن عنك أو قال ألا تغسلُ هذا الرجْسَ عنك ؟ قال : فأتيت بئرًا فاغتسلت فيها حتى أدبر الماء ، ثم دخلت على النبى (صلى الله عليه) وعليَّ أثره ، فقال : اذهب فاغسله . فذهبت فغسلته ؛ فلم يذهب حتى دلكته بالتراب .

١٨٣٥- نا الترقفى ، نا محمد بن كثير ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أيوب ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : صدقة الفطر عن الحر والعبد ، والصغير والكبير ،

١٨٣٤- رواه الطبراني في « الأوسط » (٧١٦٣) من طريق - يحيى بن يعلى المحاربي به .

١٨٣٥- أخرجه ابن خزيمة (٢٤١١) : ثنا الحسن الأنطاكي ثنا محمد بن كثير ، عن ابن شوذب به ، ورواه مالك ، عن نافع في « الموطأ » (١ / ٢٨٤) - وزاد فيه - صاعًا من زبيب أو صاعًا من أقط .

ومن طريقه أخرجه الشيخان وباقي الستة .

وانظر « التعليق على ابن حبان » (٣٣٠١) .

وللحديث طرق أخرى ، عن نافع فانظر المرجع السابق (٨ / ٩٤ - ٩٧) ، و « المسند الجامع » (١ / ٢٤٦ - ٢٤٩) .

= ولو كان هذا المنكر من حديث منصور لذكره العلماء ، وأنكروه عليه ، وإنما أنكروا على روّاد روايته عن سفيان مثل هذا . وفيه قال أحمد : ما سبق ذكره . وراجع التعليق عليه .

والذكر والأنثى ، صاعًا من تمر ، وصاعًا من شعير . قال : ثم عدله الناس بنصف صاع من قمح .

١٨٣٦- نا الترقفى ، نا محمد بن كثير ، عن عبد الله بن شوذب ، ومَعْمَر بن راشد ، وحماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى ، وإذا خلعها فليبدأ باليسرى ، وليخلعهما جميعا أو لينعلهما جميعا .

١٨٣٧- نا الترقفى ، نا محمد بن كثير ، عن عبد الله بن شوذب ، عن مطرٍ ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن **أبي ذر** قال : يقطع الصلاة الكلب الأسود ، والمرأة ،

١٨٣٦- أخرجه مسلم في اللباس والزينة باب استحباب لبس النعل في اليمين أولًا ...
من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به .
وأخرجه ابن ماجه (٣٦١٦) ، وأحمد (٢ / ٤٠٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٠ ، ٤٩٧) من طرق عن شعبة ، عن محمد بن زياد به . وهو صحيح .
والحديث يروى من طريق أبي الزناد عن الأعرج . في الموطأ ، وصحيح البخاري وغيرهما - كما في « المسند الجامع » -

١٨٣٧- رواه أبو عوانة (٢ / ٤٧) ، والطبراني (٢ / ١٦٣٥) من طريق مطر عن حميد به ، مرفوعًا - وعند الأول مختصرًا .
وأخرجه مسلم في الصلاة ، باب قدر ما يستر المصلى .
من طريق شعبة ، عن حميد بن هلال .
ورواه أبو داود (٧٠٢) ، وابن ماجه (٩٥٢) ، وابن حبان (٢٣٨٥) ، وأبو عوانة (٢ / ٤٧) والبيهقي (٢ / ٢٧٤) من طرق ، عن شعبة مرفوعًا من أوله .
وهو صحيح .
وللحديث طرق أخرى فانظر ابن حبان (٦ / ١٤٥ - ١٤٧) ، والتعليق عليه .

والحمار ، قال : قيل له ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ فقال : سالت رسول الله (صلى الله عليه) كما سألتنى فقال : الأسود . شيطان .

١٨٣٨- نا العباس بن الفضل الأسفاطى الباهلى [(١)] ، نا إسماعيل ابن أبى أويس أو قُرئ عليه ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن ابن (١٨١ب)شبرمة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن **الحسن** / أن النبى (صلى الله عليه) قال لعبد الرحمن : يا عبد الرحمن لا تسأل الأمارة ؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت ، غيرها خيرًا منها ؛ فأئت الذى هو خير ، وكفر عن يمينك .

١٨٣٨- الحديث تقدم برقم (٥٦٨ ، ٩٥٢ ، ١٥٠٣) .

---

(١) ثقة ، شيخ العقيلي والطبراني روى عنه فأكثر في « معجمه الكبير » (وروى عنه في « المعاجم » ثم باقي كتبه . وأحاديثه مستقيمة صحاح . وسأل عنه الحاكم والدارقطني فقال : صدوق .

ولما أخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » قال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وفي مواطن أخرى على شرطهما .

ترجم له ابن الأثير في « اللباب » مادة الأسفاطي - مما فات السمعاني - ولم يذكر فيه شيئًا ، وترجمه ابن عساكر في « تاريخه » - ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا - . ولما ذكره الهيثمي قال (٥ / ٦٦) « المجمع » : لم أعرفه .

وقال الشيخ الألباني في « الضعيفة » (٤ /٢٣٦) : لم أعرفه ، وهو من شيوخ الطبراني ... ، وقد ذكره ابن الأثير ، ولم يورد ... اهـ غير أنه في « الصحيحة » (٥ /٢٢١) قال : لولا أن الأسفاطي لم أجد له ترجمة ... ثم وجدت الدارقطني يقول : صدوق . اهـ

[« س الحاكم » (١٤٣) ، « المستدرك » (٢ / ٢٧) ، « تاريخ دمشق » (٨ / ٩٦٤) ، « اللباب » (١ / ٥٤) .]

١٨٣٩- **نا** الأسفاطي ، نا محمد بن يزيد الأسفاطي ، نا يحيى ابن كثير ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن **سعيد بن جبير** ، عن ابن عُمر أن النبي (صلى الله عليه) نهى عن نبيد الجر .

قال شعبة فقلت لقتادة سمعته من سعيد بن جبير ؟ فقال : حدثني أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، فلقيت أبا بشر فحدثني عن سعيد بن جبير ، عن ابن عُمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن نبيذ الجر .

١٨٤٠- **نا** الأسفاطي ، نا موسى بن عبد[1] الرحمن السلعي ، نا عمر بن الأبح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن النضر ابن أنس ، عن بشر بن نهيك ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : إن عن يمين الرحمن[*] أو قال كراسي عليها رجال ليسوا بأنبياء ، ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم ، قيل ومن هم يا رسول الله ؟ قال : المتحايين[**] في الله .

١٨٤١- **نا** عباس ، نا سعيد بن سليمان النشيطي ، نا حمادٌ ،

١٨٣٩- تقدم برقم (١٥٣١) .

١٨٤٠- رواه البزار (٣٥٩٣) من طريق أبي عمران موسى بن عبد الله ، عن عمر بن سعيد مختصرًا .

١٨٤١- في إسناده علي بن زيد - وهو الجدعاني - ضعيف لسوء حفظه .

ومن طريقه رواه الترمذي (٢٢٥٤) ، وابن ماجة (٤٠١٦) ، وأحمد (٥ / ٤٠٥) من =

---

(١) كذا بالمخطوط ، ورواه البزار (٣٥٩٣) « زوائده » حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا أبو عمران موسى بن عبد الله ثنا عمر بن سعيد [- وهو الأبح -] ، وفي الاستدراك لابن نقطة (ج ٣ / ٣٤١) موسى بن عبد الله السّلعي ، حدث عن عمر بن سعيد الأبح ، حدَّث عنه العباس بن الفضل الأسفاطي .

(*) في هذا الموضع لُحاق مطموس وأظنه « منابرا » .

(**) كذا بالأصل ، وصحتها : المتحابون - والله أعلم .

عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن جُنَدب ، عن **حذيفة** قال : قال رسول الله : لا ينبغ للمؤمن أن يُذل نفسه .

١٨٤٢- نا عباس ، نا سعيد النشيطي ، نا حماد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن مروان بن الحكم ، عن **معاوية بن أبي سفيان** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : الإيمان قَيّد الفتك ، لا يفتك مؤمن .

١٨٤٣- نا الأسفاطي ، نا علي بن جعفر الأحمر ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن **حبيب بن أبي ثابت** **﴿وإذْ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثًا﴾** قال : أخبر عائشة / أن أباها الخليفة من بعده ، (١٨٢) وأن أبا حفصة الخليفة من بعد أبيها .

١٨٤٤- نا الأسفاطي ، نا سويد بن سُكين ، نا عبد الله بن

= طريق حماد به ، ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢ / ٤٠٩) من طريق زكريا بن يحيى المدائني الضرير ، عن شبابة بن سوار ... ، ولزكريا المدائني عن شبابة غير حديث لا يتابع عليه .

وقال الشيخ الألباني في « السلسلة » (٢ / ١٧٣) : هذا إسناد صحيح ؛ إن كان زكريا ابن يحيى هو أبو يحيى اللؤلؤي . اهـ وهذا خطأ ، من طريق المدائني الضرير أخرجه البزار في « مسنده » ولمزيد بيان راجع كتابنا النصيحة بما في السلسلتين « الضعيفة » ، و « الصحيحة »

١٨٤٢- هذا إسناد ضعيف .

علي بن زيد سيء الحفظ ، وكان يرفع الموقوفات .

والحديث سبق برقم (٦١١) من حديث الزبير .

١٨٤٣- هذا حديث منكر ، مع انقطاعه .

١٨٤٤-أخرجه البزار (١٨٩٣ - زوائده) ثنا بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن موسى ، عن معمر .

معاذ ، عن معمرٍ ، عن الزهرى ، عن أنس قال : كان النبى (صلى الله عليه) جالسًا ، وعنده رجلٌ ، فجاء ابن الرجل فأقعده الرجل فى حجره ، وجاءت ابنته فاقعدها إلى لزقه ، فقال النبى (صلى الله عليه) : ألا عدلت بينهما .

١٨٤٥- نا عباس ، نا أبو محمد بن أبى عمر الخطابى ، نا ابن أبى داود ، عن ابن جريج ، عن ثابت ، عن **أنس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : من لم يدع قول الزور والعمل به ؛ فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه .

١٨٤٦- نا عباس ، نا محمد الصلت أبو يعلى ، نا أبو صفوان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ثابت ، عن **أنس** قال : كان أصحاب النبى (صلى الله عليه) إذا أذن المؤذن للمغرب ابتدروا السوارى يصلون ركعتين .

١٨٤٧- نا عباس نا إسماعيل بن أبى أويس ، نا ابن أبى ضُميرة ،

١٨٤٥- تقدم برقم (٤٣٥ ، ٦٧١) من حديث أبي هريرة ، وابن أبي روّاد له أوهام .

١٨٤٦- أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٥٥٠١) من طريق حماد ، عن ثابت .

وانظر « المشكل » (١٤ / ١١٣) - وما بعدها .

وقد صحح الطحاوي حديث حيان بن عبد الله « بين كل أذانين صلاة إلا المغرب » .

وقد استنكره العلماء لأن رواية الثقات بدونها .

ونفى الطحاوي بهذا وغيره الركعتين بعد المغرب وذهب إلى نسخ ما كان م ذلك .

وفيما قاله نظر ، وعدم صلاتهما هو مذهب الأحناف ، وذهب الشافعي ، وأحمد إلى صلاتها .

وقد انتصر لهذا البيهقي في « السنن » .

والأحاديث ترد ما قاله الطحاوي رحمه الله .

١٨٤٧- ابن ضميرة هو الحسين بن عبد الله بن ضميرة ، والحسين هذا يروى عن أبيه عن جده =

عن أبيه ، عن جده ، عن **تميم الدارى قال** : قال رسول الله صلى الله عليه : كل مُشكل[1] حرام ولا إشكال فى الدين .

١٨٤٨- نا عباس ، نا ابن أبى أويس ، نا سليمان بن بلال ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن **أنس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : من سره أن يوسع له فى رزقه ، ويُنسأ له فى أثِره فليصل رحمه .

١٨٤٩- حدثنا عباس ، نا ابن أبى أويس ، نا أبى ، عن الزهرى ،

= نسخة موضوعة - كما قاله ابن حبان - ترى بعضها في « معجم الطبراني = الكبير » .

والحديث أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٢٠٨) من رواية ابن الأعرابي .

وفي ترجمة « الحسين بن ضميرة » من « الكامل » أورده ابن عدي .

١٨٤٨- متفق عليه من حديث يونس ، عن الزهري .

البخاري في البيوع من أحب البسط في الرزق .

مسلم في البر والصلة ، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها .

١٨٤٩- هذا الحديث يروى من طرق عدة ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، وقد أخرجه ابن منده (٣٧١) من طريق ابن أبي أويس ، عن أبيه ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة . فالله أعلم .

وأبو أويس له أوهام فلعله كان يضطرب فيه .

والحديث ثابت صحيح .

وأخرجه ابن حبان (٦٢٠٧) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة نحوه .

- وانظر (٦٢٠٦) والتعليق عليهما .

---

(١) جاء بالأصل : كل مسكر حرام - والتصويب من « مسند الشهاب » ، و « كامل ابن عدي » .

عن **أنس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال : ﴿ **رب أرنى كيف تحى الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى** ﴾ ويرحم الله يوسف ؛ لو لبثت فى السجن يعنى ما لبث يوسف ثم أتانى الداعى لأجبت ، ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركنٍ شديد ، وما بعث الله نبيا من بعده إلا فى ثروةٍ من قومه .

١٨٥٠- نا عباس الترقفى ، نا / أبو جابر عباس بن عبد الله بن (١٨٢ب) أبى عيسى ، عن هشام بن عروة ، عن **أبيه** أن رسول الله (صلى الله عليه) قال : لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ، وليقل لقست نفسى .

١٨٥١- نا الترقفى ، نا محمد بن كثير ، عن **ابن عيينة** قال : بكى ربيعةُ بن أبى عبد الرحمن يوما ، فقيل له ما يبكيك ؟ قال : رياءٌ حاضرٌ ، وشهوةٌ خفية ، والناس عند علمائهم كغلمانٍ فى حجور أمهاتهم ، إن امروا أئتمروا وإن نُهوا انتهوا .

١٨٥٢- حدثنا الترقفى ، نا سعيد بن عبد الله بن دينار الدمشقى ، نا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن **أنس** أن رسول الله

١٨٥٠- هذا ضعيف من هذا الوجه .

الحديث صحيح أخرجاه في « الصحيحين » .

١٨٥٢- الربيع بن صبيح السعدي ، ضعيف الحديث ، ضعفه ابن معين ، والنسائي ، والجوزجاني ، وابن سعد . والحديث أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٧ / ٢٨٨) ترجمة سعيد ابن عبد الله ، وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٤٩) .

وهذا الحديث منكر ، ولعله من تخاليط الربيع .

وانظر الحديث رقم (١٨٦٣ ، ١٨٦٤) .

(صلى الله عليه) قال : إذا استقر أهل الجنة فى الجنة ، اشتاق الإخوان ، إلى الإخوان فيسير سرير ذا إلى سرير ذا فيتحدثان بما كان بينهما فى دار الدنيا ، فيقول : يا أخى تذكر يوم كنا فى الدنيا مجلس كذا فدعوت الله فغفر لنا .

١٨٥٣- نا الترقفى ، نا أبو المغيرة ، نا صفوان ، نا يحيى بن جابر القاضى قال : سمعت **النّواس بن سمعان** قال : سألت رسول الله (صلى الله عليه) عن البرِ والإثمِ ؟ فقال : البر حُسْن الخلق ، والإثم ما حاكَ فى نفسك ، وكرهت أن يَعْلَمَه الناس .

١٨٥٤- نا الترقفى ، نا يحيى بن يعلى ، حدثنا أبى ، نا غَيْلان المحاربى ، نا إياس بن سلمة بن الأكوع الخُزاعى ، عن ابنٍ لعمار بن ياسر ، عن **عمار** قال : صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه) فى ثوب واحد مُتوشحا به .

١٨٥٥- نا الترقفى ، نا يحيى بن يعلى ، نا أبى ، نا غيلان ، عن

١٨٥٣- أخرجه أحمد (٤ / ١٨٢) ، والدارمي (٢ / ٣٢٢) من طريق أبي المغيرة به .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » في البر والصلة ، باب تفسير البر والإثم ، والترمذي (٢٣٨٩) ، والبخاري في « الأدب » (٢٩٥ ، ٣٠٢) ، وابن حبان (٣٩٧) من طرق عن معاوية بن صالح ثنى عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن النوّاس بن سمعان به .

* وأبو المغيرة - في إسناد المصنف - هو عبد القدوس الخولاني .

١٨٥٤- الحديث سبق برقم (١٣٩٥) .

١٨٥٥- في إسناده عثمان أبي اليقظان ، وهو عثمان بن عمير ، وهو ضعيف .

والحديث أخرجه البيهقي (٤ / ٨٣) من طريق الصفار ، عن الترقفي به .

وأخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » : ثنا أبي ، عن حميد بن مالك ، عن يحيى المحاربي به .

ورواه أبو داود (١٦٦٤) ، والحاكم (١ / ٤٠٨ - ٤٠٩) من طريقين عن يحيى بن =

عثمان بن أبى اليقظان(*) ، عن جعفر بن إياس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾ الآية ثقل ذلك على المسلمين ، وقالوا : ما يستطيع أحدٌ منا يَدَعُ لولده مالًا يبقى بَعْده فقال عمر : أنا أُفرِّجُ عنكم ، قالوا : انطَلِق . فانطلق عمر وأتبعه ثوبانُ فأتيا النبى (صلى الله عليه) فقال : يا نبى الله قد ثقل على أصحابك هذه الآية فقال نبى الله (صلى الله عليه) : إن الله لم يُفْرِضِ الزكاة إلا ليطيب بها ما بقى من أموالكم ، وإنما فرض المواريث فى أموال من تبقى بعدكم ، قال : فكبر عمر ، ثم قال : ألا أخبرك

= يعلى المحاربي به .

فأسقط من إسناده عثمان أبا اليقظان وليس بصواب .

وقد أخرجه الحاكم (٢ / ٣٣٣) من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهري ، عن يحيى بن يعلى به .

- ووقع في المستدرك « عثمان بن القطان الخزاعي » وهو خطأ - فقد رواه البيهقي (٤ / ٨٣) من طريقه وأحال على إسناد الترقفي . فلعل ما في المستدرك من أخطاء النساخ . والله أعلم .

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في « الضعيفة » (١٣١٩) وقد أجاد في كلامه عنه ، وأفاد نفع الله به .

ومنه استفدت هذا التخريج مع تصرفٍ واختصارٍ . فليراجعه من شاء فإنه جيد .

والحديث أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٢٤٩٩) ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن يعلى به .

كإسناد المصنف . وأبو بكر هو ابن أبي شيبة .

وأما آخر الحديث فقد جاء بإسناد أصلح من هذه ، رواه النسائي ، وغيره من حديث أبي هريرة . وهو صحيح .

(*) كذا بالأصل وعلق الشيخ الألباني عليه بقوله : لعل لفظة (بن) زيادة من بعض النساخ سهوًا ، والأصل (عثمان بن عمير) . اهـ قلت : وهو الصواب .

بخير ما يكنز المرء ؟ المرأة الصالحة ، إذا نظر إليها سرته ، وإذا أمرها أطاعته ، وإذا غاب عنها حفظته[1] .

١٨٥٦- نا الترقفى ، نا يحيى بن يعلى المحاربى ، نا أبى ، عن غيلان ، عن ليثٍ قال : حدثنى عطاء ، وطاووسٌ ، ومجاهد ، عن **جابر ابن عبد الله** ، **وعن ابن عمر** ، **وابن عباس** أن رسول الله (صلى الله عليه) لم يطف وأصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافًا واحدًا لعُمْرتِهم ولحجهم .

١٨٥٧- حدثنا الترقفى ، نا أحمد بن خالد الوهبى ، نا محمدٌ يعنى ابن إسحاق ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن صفوان بن عبد الله ابن صفوان ، عن عمّيْه سلمة بن أمية ، ويعلى بن أميه قالا : خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه) فى غزوة تبوك ، ومعنا صاحبٌ لنا ، فقاتل رجلًا من المسلمين فعض الرجل ذراعه ، فجذبَها من فيه فطرح ثِنيتَه ، قال : فأتى الرجل النبى (صلى الله عليه) يلتمس العقل فقال : « ينطلق أحدُكم على أخيه ؛ فيعَضه عضيض الفحل ثم يطلبه العقل ،

١٨٥٦- سيأتي برقم (١٨٧٩) .

١٨٥٧- أخرجه النسائي (٨ / ٣٠) من طريق أحمد بن خال الوهبي به .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، وابن ماجة (٢٦٥٦) من طريق عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن محمد بن إسحاق به .

واتفق الشيخان على روايته من حديث ابن جريج ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه يعلى بن أمية .

البخاري في الإجارة باب الأجير في الغزو - وله مواضع أخرى - .

ومسلم في القسامة في دفع الصائل .

(١) جاء بلفظ آخر بإسناد أصلح ، وهو صحيح .

لا عقل لها » فأطلها رسول الله صلى الله عليه .

١٨٥٨- نا الترقفى ، نا زيد بن يحيى ، نا ابن ثوبان ، أخبرنى أبى ، عن مكحول ، عن قزعة ، وابن مُحَيْريز ، عن **أبى سعيد الخدرى** قال : مر علينا رسول الله (صلى الله عليه) ونحن نذكر العزل قال : ما كنتم تذكرون ؟ قلنا : العزل يا رسول الله قال : لا عليكم ألا تفعلوا ؛ فإنه ما قدّر الله أن يخلق فى صُلْب بشر خلقه .

١٨٥٩- نا الترقفى ، نا أبو جابر[1] ، نا أبو بكر الهذلى ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن **ميمونة** زوج النبى (صلى الله عليه) قالت : ما خرج رسول الله / (صلى الله عليه) من بيتى قط إلا رفع بصره (١١٨٣) إلى السماء قال : اللهم إنى أعوذ بك فى هذا اليوم أن أزِل ، أو أضل ، أو أجْهَل أو يُجْهَل علىّ ، أو أظلم أو أُظلم .

١٨٦٠- حدثنا عباسٌ ، نا حفص بن عمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** ، عن رسول الله (صلى الله عليه) قال :

١٨٥٨- هذا فى إسناده ضعف .

والحديث صحيح فانظر « آداب الزفاف » .

١٨٥٩- إسناده ضعيف ، أبو بكر الهذلي متروك الحديث .

وفي الباب عن أم سلمة ، وقد أخرج النسائي في « عمل اليوم والليلة » طرفًا من طرقه فانظره (٨٥ - ٨٨) .

١٨٦٠- إسناده ضعيف جدًا .

حفص بن عمر هو العدني . قال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : عامة حديثه غير محفوظ ، وضعفه الدارقطني .

---

(١) هو العباس بن عبد اللّه .

وددت أن يُبارك فى قلب كل إنسانٍ مؤمن .

١٨٦١- نا الترقفى ، نا يُسرة بن صفوان ، نا أبو مَعْشَر ، عن نافع عن **ابن عمر** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) لكعب بن عُجرة : أتؤذيك هوام رأسك ؟ يعنى قمل رأسك ، قال نعم : قال : احلق رأسك وافتد ، فافتدى ببقرة ، قلدها وأشعرها .

١٨٦٢- نا عباس ، نا محمد بن العباس البصرى بالفسطاط ، نا أحمد بن صالح قال : حدثنى حَرَمى بن عُمارة ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن **أنس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

١٨٦٣- نا الترقفى ، نا سعيد بن عبد الله بن دينار ، نا الربيع بن

١٨٦١- في إسناده أبو معشر نجيح السندي ، وهو متروك . وينكر عليه قوله « فافتدى ببقره » . والحديث صحيح .

البخاري في المحصر ، ومسلم في الحج .

وأورد ابن حبان طرقًا له « الإحسان » (٩ / ٢٩٠ - ٢٩٨) . فانظرها .

وقوله : فافتدى ببقرة يخالف الصحيح الثابت « اذبح شاة .... » .

١٨٦٢- في إسناده محمد بن العباس البصري لم يتعين لي من هو .

والحديث سبق أن ذكرنا أن الطبراني جمعه في جزء .

وحققه أخونا على الحلبي فليراجعه من شاء .

١٨٦٣- الربيع بن صبيح متروك الحديث .

وسعيد بن عبد الله قال أبو حاتم مجهول ، وقال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بما ليس من حديثهم .

والحديث أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٠٠) ، وابن عساكر في « تاريخه » - مصورة دار البشير - (٧ / ٢٨٨) من طريق الترقفي به .

وقد أورده ابن عساكر - في ترجمة سعيد - .

صَبيح ، عن الحسن ، عن **أنس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : « من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته ، فإنما هى كرامة الله، ولا تردوا على الله كرامته » .

١٨٦٤- نا عباسٌ ، نا سعيد بن عبد الله بن دينار ، نا الربيع ابن صَبيح ، عن الحسن عن **أنس** ، عن رسول الله (صلى الله عليه) قال : إذا سمعت النداء فأجب ، وعليك السكينة ، فإن أصبت فُرْجَة وإلا فلا تُضيقن على أخيك ، واقرأ ما تُسْمِعُ أُذنيك ، ولا تؤذِ جارك ، وصل صلاة مودع .

١٨٦٥- نا عباسٌ ، نا سعيد ، نا عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن ، عن **أنس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : ليجئن أقوام يوم القيامة ، وأعمالهم كجبال تهامة فيؤمر بهم النار قالوا : يا رسول الله(*) مصلين ؟ قال : نعم كانوا يصلون ، ويصومون ، ويأخذون هنة من الليل ؛ فإذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه .

١٨٦٤- إسناده كسابقه .

وأورده ابن عساكر من طريق الترقفي في « تاريخه » (٧ / ٢٨٧ - ٢٨٨) مصورة دار البشير .

وهو حديث منكر ، وإن كان معناه صحيحًا وثابتًا في أحاديث أخرى .

١٨٦٥- إسناده ضعيف جدًا .

سعيد سلف قول ابن حبان فيه - في ترجمة عبد الواحد من الثقات - وجَهَّله أبو حاتم .

والحديث يروى بإسناد صحيح في ابن ماجه (٤٢٤٥) من حديث ثوبان .

ولفظه نحو هذا بسياق أفضل وأتم .

(*) في الأصل : صلى الله عليه وقد ضبب عليها الناسخ ، كما إنها خلاف ما جرت به الرواية .

١٨٦٦- **نا** أبو الفضل العباس بن الفضل البغدادى المخرمى بمسجد جامع البصرة ، نا عقبة بن مُكْرِم(*) ، نا أبو بكر الحنفى ، نا داود بن الجارود ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : عُرِضَتْ عليَّ أمتي البارحة لدى هذه الحجُرة فقال : رجل : يا رسول الله ! هذا عُرض عليك من خُلِق ، فكيف عُرض عليك من لم يُخْلق ؟ قال : صوروا لى في الطين حتى لأنا أعْرف بهم مِنكم من أحدكم بصاحبه .

١٨٦٧- **نا** عباس بن الفضل ، نا نصر بن على ، نا فُضيل بن سليمان ، عن عمرة وبن أبى عمرو ، عن سعيد المقبرى ، عن **أبى هريرة** أن النبى (صلى الله عليه) قال : من ولى القضاء فقد ذُبح بغير سكين .

١٨٦٨- **نا** عباس ، نا **نَصْر بن على** قال : حدثنى أبى قال ، حدثنى شعبة قال : قال لى قتادة عند أهل الكوفة مثل هذا الحديث ثم حدث بحديث يونس بن جُبير (**) عن حطان ، عن أبى موسى فى التشهد ، قلت له حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال قتادة : أنت مثلى فى الإسناد .

١٨٦٦- أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣ : ٣٠٥٥) ثنا عبد اللّٰه بن أحمد ، عن عقبة بن مكرم به ، وهذا حديث منكر . يرويه زياد بن المنذر ، عن أبي الطفيل به .
أخرجه الطبراني (٣٠٥٤) وزياد كذاب .
١٨٦٧- الحديث تقدم برقم (١٣٢٣) .

(*) في الأصل : مكرمة - وضبب عليها وأصلحها بالهامش .
(**) هنا إلحاق وكتب بهامشه : في الأصل بكير .

١٨٦٩- قال نصر فحدثت به ابن داود فقال شعبة أرفع إسنادًا من قتادة .

١٨٧٠- حدثنا العباس بن الفضل ، نا عقبه بن مُكْرم ، نا عمرو ابن سفيان ، نا الحسن بن أبى جعفر ، عن على بن زيد ، عن سعيد ابن المسيب ، عن **عائشة أنها قالت** : يا رسول الله إنك مُنذ يومِ حدثتنى بصوت مُنكر ونكير ، وضغطة القبر ليس ينفعنى شيء قال : يا عائشة إن صوت منكر ونكير ، فى أسماع المؤمنين كالإثمد فى العين ، وإن ضغطة فى القبر على المؤمنين كأمه الشفيقة يشكو إليها ابنُها الصداع فتقوم إليه فَتَغْمز رأسه غمزًا رفيقا ، ولكن يا عائشة ويل للشاكين في الله كيف يضغطون فى قبورهم / كضغطة البينة على (١٨٤ب) الصخر .

١٨٧١- نا عباس بن الفضل ، نا ابن عربى ، نا خالد بن الحارث ، عن ابن عجلان ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : كان النبى (صلى الله عليه) يدعوا على أربع نفر فأنزل الله عز وجل : ﴿**ليس لك من الأمر شيء**﴾ فتاب الله عليهم وهداهم .

١٨٧٠- الحسن بن أبي جعفر ضعيف الحديث ، وله مناكير ، وعلي بن زيد مثله وهذا حديث منكر موضوع .

١٨٧١- أخرجه الترمذي (٣٠٠٥) ، وأحمد (٢ / ١٠٣ : ٥٨١٣) ، والطبري (٧٨١٨) ثلاثتهم قالوا : ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد به .

وقال الترمذي : حسن غريب صحيح ، يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع ، عن ابن عمر . ، ورواه يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان .

والحديث يروى من وجه آخر صحيح فانظر التعليق على الطبري (٧ / ٢٠١) .

١٨٧٢- نا العباس ، نا محمد بن موسى الحرشي ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : « ائتوا الدعوة إذا دعيتم » .

١٨٧٣- نا عباس ، نا نصر بن على قال : حدثنى أبى ، عن شعبة ، عن عبد الأكرم رجل من أهل الكوفة ، عن أبيه ، عن **سليمان ابن صردٍ** قال : أتانا رسول الله (صلى الله عليه) فمكثنا ثلاثا لا نَقْدِر له على طعام .

١٨٧٤- نا العباس ، نا نصر بن على ، نا عيسى بن يونس ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن **جابر بن عبد الله** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : لا تدخلوا على المغيبات ؛ فإن الشيطان يجرى من الإنسان مجرى الدم . قلنا ومنك يا رسول الله ؟ قال : نعم ومنى ولكنّ الله أعاننى عليه فأسلم .

١٨٧٢- أخرجه مسلم في النكاح باب الأمر بإجابة الدعوة .

ورواه أحمد (٢ / ٦٨ ، ١٢٧) ، وابن حبان (٥٢٨٩) ، والطحاوي في « المشكل» (٣٠٢٦) . من طريق حماد بن زيد به .

١٧٧٣- رواه ابن ماجه (٤١٤٩) نا نصر بن علي ، والطبراني في « الكبير » (٧ : ٦٤٩) ثنا عبد اللّٰه بن أحمد ، نا نصر بن علي به .

وعبد الأكرم وأبوه مجهولان .

وهو عبد الأكرم بن أبي حنيفة « تهذيب الكمال » (١٦ / ٣٨١) .

١٨٧٤- رواه الترمذي (١١٧٢) ، والدارمي (٢ / ٣٢٠) ، والطحاوي في « المشكل » (١١٠) من طريق عيسى بن يونس به .

ومجالد ضعيف لسوء حفظه .

وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه ، وتكلم بعضهم في مجالد من قبل حفظه .

١٨٧٥- نا العباس ، نا نصر بن على ، أبو داود ، ناهشام بن عروة ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن **أبى هريرة قال** : حلف سُليمان لأطوفنّ على مائةِ امرأة ؛ فليحْمِلن كلهن بغلام يُجاهد فى سبيل الله ، فما حملت إلا امرأة ببضعة غلام قال رسول الله (صلى الله عليه) : « لو قال إن شاء الله كان كما قال » .

١٨٧٦- نا الترقفى نا الفريابى ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن **أبى هريرة قال** : قال رسول الله (صلى الله عليه) : لو آخذنى الله بما كسب هؤلاء لأوْبَقنى[1] .

١٨٧٧- نا الترقفى ، نا محمد بن كثير المصيصي ، عن معمر ، عن قتادة ، عن **أنس قال** : كان رسول الله (صلى الله عليه) فى دارنا فحلبت / (١٨٥أ) له داجن وشيب لبنُها ، وعن يمينه أعرابى ، وعن يساره أبو بكر ، فقال عمر يا رسول الله اعط أبا بكر ، فناول الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن .

١٨٧٥- أخرجه ابن حبان (٤٣٣٧) من طريق نصر بن علي ثنا عبد اللّه بن داود (هو الخريبي) عن هشام به .

١٨٧٦- أخرجه البزار (٣٤٤٨) ، والطبراني في « الأوسط » (٢٢٩٤ - بتحقيقي) من طريقين عن الفريابي بزيادة في أوله : « لن ينجي أحدًا عمله .... الحديث .

وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » من طريق آخر نحوه .

١٨٧٧- أخرجاه في الصحيح من حديث مالك ، عن الزهري ، عن أنس .

البخاري ، ومسلم في « الأشربة » .

وانظر « المسند الجامع » (٢ / ١١٦) ، والتعليق على ابن حبان (٥٣٣٣) .

---

(١) هؤلاء يعني أصابعه . توضح ذلك رواية ابن حبان في « صحيحه » (٦٥٧) : لو يؤاخذني اللّه ، وابن مريم ، بما جنت هاتان - يعني الإبهام والتي تليها - لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئًا » . وإسناد صحيح .

١٨٧٨- نا الترقفى ، نا محمد بن يوسف ، نا سفيان ، عن عبد الله ، وشريك ، ومخول ، وجعفر ، عن **أبي جعفر** قال : أتينا جابر ابن عبد الله ومعنا الحسن بن محمد قال جابرٌ . كان رسول الله (صلى الله عليه) يُفيض على رأسه ثلاثا ، فقال الحسن : أرأيت إن كان كثير الشعر ؟ قال : كان رسول الله (صلى الله عليه) أكثر شعرًا وخيرًا منك أو أطيب منك .

١٨٧٩- نا الترقفى ، نا يحيى بن يعلى ، نا أبى ، نا غيلان ، عن ليث قال : حدثنى عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، عن **جابر** ، **وابن عمر** ، **وابن عباس** أن رسول الله (صلى الله عليه) لم يطفِ وأصحابهُ بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدًا لحجتهم ولعمرتهم .

١٨٨٠- نا عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحرانى[1] ، قال : قال

١٨٧٨- الحديث تقدم .

١٨٧٩- أخرجه ابن ماجه (٢٩٧٢) ثنا محمد بن نمير ثنا يحيى بن يعلى المحاربي به .

وليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف .

وكان يعاب عليه جمعه بين عطاء وطاووس ومجاهد في حديث واحد .

والحديث تقدم برقم (١٨٥٦) .

١٨٨٠- تقدم الحديث مرارًا . وانظر (٨١٥) ، وانظر (١٠٠٦) ، وعطية ضعيف .

---

(١) هو المحدث بن المحدث : عبد اللّه بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو شعيب الحراني قال الدارقطني - رواية السهمي - : ثقة مأمون ، وقال موسى ابن هارون الحمال : صدوق سمع من النفيلي عام (سنة ٢١٨ هـ) ، وكانت وفاته سنة (٢٩٥ هـ) .

[« س السهمي » (٣٢٦) ، « وفيات ابن زبر » (٦٢٣) ، « ت بغداد » (٩ / ٤٣٥) « سير الأعلام » (١٣ / ٥٣٦) ، « ت الإسلام » (ص ١٧٧ ط / ٣٠) .

لى أبى خُذْ عنى ، عن مسكين بن بُكير ، عن هارون الأعور ، عن أبان ابن تَغْلِب ، عن **عطية عن أبى سعيد** ، عن النبى (صلى الله عليه) قال : إن أهل الدرجات العلا ليراهم من دونهم كما يرون الكوكب الدُرى فى أفق من آفاق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما .

١٨٨١- نا عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة ، نا أبو جابر ، نا شعبةُ ، عن مغيرة ، عن **إبراهيم** فى الذى يَذْبح ولا يُسمى قال : لا بأس .

١٨٨٢- نا عبد الله ، نا أبو جابر ، نا شعبة ، عن سفيان ، يعنى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن **أبى الشعثاء جابر بن زيد** ، حدثنى عَيْنٌ ، عن ابن عباس مثله

يعنى بعينٍ عكرمة .

١٨٨٣- نا أبو يحيى[1] ، نا خلاد بن يحيى ، نا أبو عقيل يحيى ابن المتوكل ، عن محمد بن سُوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، ولا تُبغض إلى نفسك عبادة الله ؛ فإن المنبت لا أرضا قطع / ولا ظهرًا أبقى . (١٨٥ب)

١٨٨٤- نا ابن أبى مسرة ، نا الأزرقى ، نا عبد العزيز الدراوردى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن سُهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن **أبى هريرة** قال : قضى رسول الله (صلى الله

١٨٨٣- أبو عقيل يحيى بن المتوكل ضعيف قاله ابن معين ، والنسائي ، وغيرهم .

وأخرجه البزار (٧٤ - زوائده) من طريق خلاد بن يحيى به .

١٨٨٤- سبق الحديث برقم (١٦٢٩) من حديث ابن عباس .

---

(١) أبو يحيى المكي فقيه أهل مكة ومفتيها تقدمت ترجمتة : ٦٥٤ .

عليه) باليمين مع الشاهد .

قال الدراوردى : فلقيت سُهيلا فسألته عنه فقال : حدثنى ربيعة ، عنى ، عن أبى هريرة .

١٨٨٥- نا عبد الله ، نا بدل بن المحبر ، حدثنا مُعاذ بن العلاء أخو أبى عمرو بن العلاء ، عن نافع ، عن **ابن عمر** أن النبى (صلى الله عليه) كان إذا خطب يوم الجمعة اشتند إلى جذع نخلة فلما عُمل له المنبر فخطب عليه حن الجذع ؛ فأتاه رسول الله (صلى الله عليه) فمسحه فسكن .

١٨٨٦- نا عبد الله ، نا أبى ، نا هشام بن سُليمان ، عن ابن جريج قال : أخبرنى معمر ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن **أنس** أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حُلى لها ، ثم طرحها فى بئر ، ورضخ رأسها بالحجارة ؛ فأُخذ فأمر به النبى (صلى الله عليه) أن يرجم حتى يموت فرجم .

١٨٨٧- نا عبد الله ، نا عبد الله بن عمران المخزومى ، نا يوسف

١٨٨٥- أخرجه البيهقي في « الدلائل » (٢ / ٥٥٧) من طريق أبي يحيى عبد الله - وهو شيخ المصنف - به ، ورواه البخاري في « المناقب » باب علامات النبوة . من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي حفص عمر بن العلاء أخو أبي عمرو ، عن نافع به .

وانظر « فتح الباري » (٦ / ٦٠٢) دار المعرفة .

١٨٨٦- أخرجه مسلم (٥ / ١٠٤ ط استانبول) في القسامة ، باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر ، والنسائي (٧ / ١٠١) من طريقين عن ابن جريج به .

١٨٨٧- في إسناده يوسف بن الفيض متروك الحديث ، وقد اتهم بالوضع .

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٢٨٧) : ونقل عن أبيه قوله : هذا حديث منكر ، ويوسف ... شبه المتروك » . والحديث رواه البيهقي في « الشعب » (٣٧٦٠) من =

ابن الفيض ، عن الأوزاعى ، عن عطاءٍ ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : يُنزل الله على البيت فى كل يوم عشرين ومائةِ رحمة ، ستون منها للطائفين ، وأربعون للمُصلين وعشرون للناظرين إلى البيت .

١٨٨٨- نا عبد الله ، نا جعفر بن محمد الأنطاكى ، نا عبيد الله بن عمرو الرقى ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن **عبد الله بن عمر بن العاص** قال : يُنْزِل الله تعالى على هذا البيت عشرين ومائة رحمة ، سبعون منها للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرة للناظرين إلى البيت .

١٨٨٩- نا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البخترى[1] ، نا أبو

= طريق محمد بن معاوية النيسابوري - وهو متروك - وكذبه الدارقطني ، وابن معين ، وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » وقال منكر ؛ ومنه تعلم زعم المنذري في « الترغيب » (٢ / ١٢١) أن إسناده حسن . ! وقد أورده من كلا الطريقين وضعفهما الشيخ الألباني إلا أنه أورده في « الضعيفة » (١ / ٢٢٣ - الحاشية) رواية الأزرقي في « أخبار مكة » من طريق سعيد بن سالم القداح ، عن ابن جريج ، عن عطاء به وقال : ولعله الذي رواه البيهقي وحسنه المنذري . اهـ وليس الأمر كما قال وقد ذكرت لك رواية البيهقي آنفًا .

ثم قال الشيخ : ولولا عنعنة ابن جريج لحكمت على السند بأنه حسن . اهـ

وهذا غير محفوظ عن ابن جريج ولا يصح ، ولسعيد بن سالم عنه أوهام وأفرادات . والله أعلم . وانظر «النصيحة بما في السلستين « الضعيفة » و « الصحيحة » .

١٨٨٨- مع أنه موقوف على عبد الله بن عمرو ، إلا أنه من رواية جعفر الأنطاكي ، وليس بثقة .

وقد أورد الفاكهي هذا الحديث ، وكذلك الذي قبله من طريقين في كتابه « تاريخ مكة » .

وهذا حديث لا يصح ، منكر كما قال أبو حاتم ، وابن عدي - أعني المرفوع - .

١٨٨٩- سبق مرارًا .

---

(١) قال ابن أبي حاتم : سمـعت منه مع أبي ، وهو صدوق . وقال الدارقطني : =

داود الحفرى ، نا مسعرٌ ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال لى رسول الله (صلى [*] الله) : يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أوتيتها فى مسألة وُكلت إليها . وإن أُوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت الذى هو خيرٌ منه فأْتِه وكفر .

(**)

[الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، وعلى محمد وآله الصلوات الزاكيات .]

(١٨٧ب) **١٨٩٠**-/ **نا** عبد الله بن محمد بن شاكرٍ أبو البخترى ، نا أبو أسامة ، حدثنى محمد بن عمرو ، نا الزهرى ، عن عروة ، عن **عائشة** قالت : كان رسول الله صلى الله عليه يصلى صلاة الصبح ، ثم تَخْرج نساءُ المؤمنات متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس .

١٨٩٠- أخرجه البخاري (١ / ١٠٤ ، ١٥١ - الطبعة السلطانية) ، ومسلم (٢ / ١١٨ ط أستانبول) من طرق ، عن الزهري به .

ورواه النسائي (١ / ٢٧١) ، وابن ماجه (٦٦٩) .

وانظر « المسند الجامع » (١٩ / ٣٩٥) .

= صدوق ثقة ، ولما ذكره ابن حبان في « الثقات » قال : مستقيم الحديث . وقال الذهبي في « السير » : المحدث الثقة . أما أبو حاتم فقصر في حق الرجل ؛ فقال : شيخ . توفي عام (٢٧٠ هـ) .

[« الجرح » (٥ / ١٦٢) ، « الثقات » (٨ / ٣٦٦) ، « س الحاكم » (١١٧) ، «ت بغداد » (١٠ / ٨٢) ، « السير » (١٣ / ٣٣)] .

(*) كذا الأصل صلى الله ، والصواب : صلى الله عليه .

(**) جاء بالأصل في هذا الموضع : الجزء العاشر ... وما بين المعكوفتين نهاية للجزء التاسع .

١٨٩١- نا أبو يحيى بن أبى مسرة [١] ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا حرملة ، حدثنى **يزيد بن أبى حبيب** قال : أعظم ما أتت هذه الأمة بعد نبيها ثلاث خلال : قتلهم عثمان بن عفان ، وتحريقُهمُ الكعبة ، وأخذهم الجزية من المسلمين .

قال أبو سعيد بن الإعرابى : وقتل الحسن[*] بن على .

١٨٩٢- نا أبو البَخْترى ، نا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن عمر نذر أن يعتكف فى الجاهلية فى المسجد الحرام ليلةً ، فقال له النبى (صلى الله عليه) : أوفِ بنذْرك .

١٨٩٣- نا العطاردي ، نا حفص بن غياث ، عن عبد الله أو عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن **عمر** أنه كان يقول : قلت يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية ؛ فجاء الله بالإسلام قال : « أوف بنذرك » .

١٨٩٢- متفق عليه من حديث عبيد الله بن عمر .

أخرجه البخاري في الاعتكاف ، باب من لم ير عليه إذا اعتكف صومًا ، وباب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم .

ومسلم في الأيمان والنذور ، باب نذر الكافر ، وما يفعل فيه إذا أسلم .

وهو عند البخاري - في الموضع الأول - وأحد روايات مسلم من طريق أبي أسامة به .

وانظر « المسند الجامع » (١٠ / ٥٠٤) - و « التعليق على ابن حبان » (١٠ / ٢٢٤) .

١٨٦٩- أخرجه مسلم - الموضع السابق - ، والنسائي في « الكبرى » ، وابن ماجة (٢١٢٩) والدارمي (٢ / ١٨٣) ، وعبد بن حميد (٤٠) من طرق ، عن حفص بن غياث به .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٤) - وهو ثقة - وهو عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة وسيأتي مسنده بعد قليل .

(*) كذا الأصل ، والصواب : الحسين بن علي .

١٨٩٤- نا الدبرى ، عن عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : لما قفل النبى (صلى الله عليه) من خيبر سأل عُمر رسول الله (صلى الله عليه) عن نذرٍ كان نذره فى الجاهلية إعتكافُ يوم ، فأمر به .

١٨٩٥- نا عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة ، نا خلفُ بن الوليد ، نا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبة ؛ عن الحسن ، عن **عمران** بن حصين قال ، قال النبى (صلى الله عليه) لأبىّ حُصين : كم إلها تعبد اليوم ؟ قال سبعة ستة فى الأرض / وواحد فى السماء ، (١٨٨أ) قال : فأيهم تُعده لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذى فى السماء ، قال : أما إنك إن أسلمت علمتُك كلمتين ينفعانِك ، قال : فلما أسلم تقاضاهُما النبى (صلى الله عليه) فقال له النبى (صلى الله عليه) : قل اللهم ارشدنى ، واهدنى ، وأعذنى من شر نفسى .

١٨٩٤- أخرجه النسائي في « الكبرى » ، وابن حبان في « صحيحه » (٤٣٨١) من طريق إسحاق بن إبراهيم - الحنظلي - عن عبد الرزاق به .

- وانظر التعليق على ابن حبان -

وقال ابن حبان : إن صحت هذه اللفظة يشبه أن يكون ذلك يومًا أراد به بليلة ، وليلة أراد بها بيومها ، حتى لا يكون بين الخبرين تضاد .

١٨٩٥- أخرجه الترمذي (٣٤٨٣) ، والطبراني (١٨ / ١٧٤ : ٣٩٦) ، والبخاري في « التاريخ » (٣ / ١) من طرق ، عن أبي معاوية به .

وشبيب بن شيبة يضعف في الحديث ضعفه النسائي ، والدارقطني ، وقال الرازيان : ليس بالقوي . وقال ابن معين - رواية الدوري - ليس بثقة . وذكره ابن حبان في « المجروحين » وقال : كان يهم في الأخبار ، لا يحتج بما انفرد به ، ولا يشتغل بما لم يتابع عليه .

وأخرج النسائي في « اليوم والليلة » (٩٩٤) ، وابن حبان (٨٩٩) ، والحاكم في =

١٨٩٦- **نا** أبو يحيى ، نا أبى ، نا هشام بن سليمان ، عن ابن جُريج قال : أخبرنى **عطاء بن السائب** ، عن **عبد الله بن حبيب** ، أخبره عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه ، عن النبى (صلى الله عليه) (*) فى قوله : ﴿ وآتوهم من مال الله الذى أتاكم ﴾ قال : رُبُع الكتابة .

١٨٩٧- **نا** ابن أبى مسرة ، نا العلاء بن عبد الجبار ، نا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعْوى الجاهلية .

١٨٩٨- **نا** ابن أبى مسرة ، نا أبى ، نا هشام بن سليمان ، عن

= « المستدرك » (١ / ٥١٠) من طريقين ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عمران (الدعاء) وفيه زيادة واختصار . وإسناده صحيح .

١٨٩٦- هذا رواه عطاء بن السائب فأخطأ فيه ورفعه ، رواه عنه ابن جريج .

أخرجه عبد الرزاق عنه في « المصنف » (٨ / ٣٧٥) ، والبيهقي في « الكبرى » (١٠ / ٣٢٩) .

ورواه روح ، وهشام بن سليمان ، عن ابن جريج ، عنه موقوفًا . - وهو الصواب -

أخرجه البيهقي (١٠ / ٣٢٩) وقال : هذا هو الصحيح موقوف .

والحديث ذكره الدارقطني في « العلل » (ص : ٤٨٨ / ج ٤ ص ١٦٤) وأورد الاختلاف فيه وقال الصواب الموقوف .

وانظر « علل الدارقطني » .

١٩٩٧- البخاري في الجنائز باب ليس منا من ضرب الخدود ، وباب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية ، ومسلم في الإيمان باب تحريم ضرب الخدود ....

وابن ماجه (١٥٨٤) ، وابن حبان (٣١٤٩) ، والبيهقي (٤ / ٦٣ - ٦٤) .

وانظر « التعليق على ابن حبان » .

١٩٩٨- أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (رقم ٦٧٣٤ : ٣ / ٥٧٩) وعنه أحمد =

(*) نذكر أنه هكذا في المخطوط وسلف ، وسيتكرر فأبقينا عليه دون تغيير .

ابن جُريج قال : أخبرنى إبراهيم بن أبى خِداش ، عن **ابن عباس** أن رسول الله (صلى الله عليه) قال : نعم المقبرة هذه .

١٨٩٩- نا أبو يحيى ، نا يعقوب بن محمد الزهرى ، نا بُرَيْد بن عمرو بن مسلم الخزاعى ثم المصطلقي ، نا أبى ، عن **أبيه** قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه ومنشدٌ يُنشده :

لا تأمَنن وإنْ أمْسَيت فى حــرسٍ   إن المـنايا بجنبى كل إنسانِ

فاسلك طريقك وامْشِ غير مُختشع   حتى تلاقى ما يُمْنى لك المانيِ

فكــل ذى صاحبٍ يومــا مفــارقُه   وكــل زادٍ وإنْ أبْقيــته فــانِ

[فـ](*) الخير والشـر مقـرونان فى قرنٍ   بــكـل ذلــك يـاتــيك الجديدان

قال النبى (صلى الله عليه) : لو أدْرك هذا الإسلام فبكى أبى

= (١ / ٣٦٧) ، والطبراني (١١ : ١١٢٨٢) عن الدبري ، عن عبد الرزاق .

وأخرجه البزار (١١٧٩ - زوائده)من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج .

وقال البزار : ابن أبي خداش من أهل مكة لا نعلم حدَّث عنه إلا ابن جريج . اهـ

وابن أبي خداش في عداد من لا يُعرف .

وانظر ما قاله أبو حاتم عنه في « العلل » (٢ / ٢٧٠ : ٢٣٠٧) .

١٨٩٩- وهو الموافق لما في « غريب الحديث » ، وفسرها الإمام الخطابي : أي حملت ولدًا منه .

رواه البزار (٢١٠٥ - « زوائده ») ، والطبراني في « الكبير » (٨ / ١٢٦) من طريق يعقوب بن محمد الزهري به . ويعقوب الزهري ضعيف الحديث ، وفيما يرويه عن غير المعروفين مناكير ، وشيخه بُريد بن عمرو - هنا - أحد هؤلاء .

والحديث أخرجه الخطابي في « غريب الحديث » (١ / ٣٠٤) عن ابن الأعرابي مع تغيير في أبيات الشعر .

(*) زيادة من (غريب الخطابي) .

فقلت : أتبكى مشركًا مات / فى الجاهلية قال أبي : والله ما رأيت (١٨٨ب) مُشركة تلقفت(*) من مشركٍ خير من سويد بن عامر .

١٩٠٠- نا يوسف بن كامل ، نا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن **أبى كبشة الأنمارى** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : مثل الدنيا كمثل أربعة نفر ، وأخذ بيدى يَعُدُّهن فى كفى ، فقال : رجلٌ أتاه الله علما ومالا ؛ فهو يعمل فى ماله بعلمٍ ، ورجل أتاه الله علما ، ولم يؤته مالا ، فهو يقول لو كان لى مثلُ ما لفلان عملت فيه مثل عمله ؛ فهمُا فى الأجر سواء ، ورجـل أتاه الله مالا ولم يُؤته علما[1] ، فقال : لو كان لى مثل مال فلان عملتُ فيه مثل عمله ؛ فهما فى الوزر سواء .

١٩٠١- نا أبو يحيى ، نا يعقوب بن محمد ، نا عبد العزيز بن

١٩٠٠- أخرجه أحمد (٤ / ٢٣٠) ، وابن ماجه (٤٢٢٨) من طريق وكيع ، عن الأعمش به - مع اختلاف يسير - .

وللحديث طرق عديدة في « المعجم الكبير » للطبراني (٢٢ / ٣٤٣ - ٣٤٦) من رقم (٨٦٠ - ٨٧٠) .

١٩٠١- يرويه يعقوب بن محمد - وهو الزهري - تقدم آنفًا ، عن عبد العزيز بن عمران قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال النسائي : متروك الحديث . =

(*) جاء بالمخطوط (تفلقت) وكتب فوقها في الأصل تلقَّفت ، وقد حافظت على الأصل ، وهو الموافق لما في « غريب الحديث » وفسرها الإمام الخطابي : أي حملت ولدًا منه .

(١) في هذا الموضع سقط ، وانظر بعض طرقه ورواياته في « المعجم الكبير للطبراني » (ج ٢٢ ص ٣٤٤) ، وما بعدها) .

عمران ، نا مَاجِدُ بن مروان الأسدى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن **ضرار بن الأزور** أنه وقف بين يدى النبى (صلى الله عليه) فقال : يا رسول الله أنشد شعرًا قال : أنشد . فقلت :

خَلعْت القِداح وعزف القيان والخمر تصلية وابتهالا

وكرى المخبر في غمرة وشديد على المسلمين القتالا

فيا رب لا أغبنن بيعتى فقد بِعْت أهلى ومالى بدالا

فقال النبى (صلى الله عليه) : ربح البيعُ .

١٩٠٢- نا عبد الله بن محمد أبو محمد العُتكى ، نا **أبو بكر بن خلاد** قال : كنت عند ابن عُيينة فأقبل بشر المريسى فتكلم بكلام ردئ فقال ابن عُيينة : اقتلوه قال ابن خلاد : فأنا ضربته بيدى .

١٩٠٣- نا عبد الله ، نا نصر بن على ، نا **مسلم** قال : سمعت شعبة يقول ، رأيت أبا المُهزم يقول : لو أعطاه إنسان فلسا حدثه مائة حديث .

(١٨٩أ) **١٩٠٤- نا** العتكى ، نا إبراهيم بن أبى / الحجاج ، نا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن **الشعبى** قال : قال مسروقٌ : إنى أخاف أن أفلس ؛ فتزل قدمٌ بعد ثبوتها .

١٩٠٥- نا العتكى ، نا نصر بن على ، نا **الأصمعى** ، عن أبيه

= والحديث أخرجه الطبراني (٨ / ٣٥٤) من طريق يعقوب الزهري ، ورواه من طريق آخر وفيه محمد بن سعد الأثرم ، وهو متروك .

وفي الطبراني - أيضًا - تصلية وابتهالًا .

قال : اتخذ الحجاج بن يوسف منظرة قال : فبينا هو ذات يوم ينظر إذا هو برجل يَخْذِفُ المنظر ، فقال للذى على رأسه أئتينى به فجيئ به ترعدُ فرائصُه قال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : العجز واللوم ، والماصُ بظر أمّهْ قال : صدق خلوا سبيله .

١٩٠٦- نا عبد الله ، نا **عبدان الزنجي** قال : حدثنا رجل من قوّاد هارون قال : دخلت على هارون ، وبين يديه رجل مَضْروبُ العُنق ورجل معه سيف مُلطخ بالدم ، وهو يمسحه على قفاه ففزعت لما رأيته فنظر إليّ ثم قال : قتلت بهذا السيف هذا الرجل كان يقول : القرآن مخلوقٌ تقربت إلى الله بدمه .

١٩٠٧- نا عبد الله ، نا حمادُ بن عبد الواحد الخياط ، نا ميمون ابن عبد الله أبو سعيد الزمامُ ، حدثنى سعيد بن عبيدِ الهُنائى ، عن قتادة ، عن **أنس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : إذا كان يومُ القيامة ، استوى الجليل لفصل القضاء ، يعفوا عن الناس عفوا تَعْجَبُ فيه الملائكة ؛ حتى إن إبليس الأبالسة ليتطاول رجاء أن تُصيبه الرحمة .

١٩٠٨- نا عبد الله ، نا الحسن بن عُمر بن شقيق ، نا أصرم بن غياث ، عن حُميد قال : سمعت **أنس بن مالك** يقول : الموت كفارة لكل مسلم .

١٩٠٩- نا عبد الله ، نا نصر بن على ، نا معتمرٌ ، عن **أبيه** قال : قلت لهلال ابن أشقر المازنى ما أكلةٌ بلغتنى عنك ؟ قال : كنت

١٩٠٧- هذا حديث منكر شبة الموضوع .

ورحمة الله واسعة ، وعفوه أقرب وأرجى وله الكبرياء في السموات والأرض .

ولا ينال فضله بالواهيات من الأحاديث .

بالبادية على بعير فاعيى عليّ ، فنزلت فنحرته ، فأكلته كُله إلا ما حملت على عودى هذا .

(١٨٩ب) **١٩١٠- نا** العتكى ، نا نصر / بن على ، نا **الأصمعىُ** قال : كنت عند هارون الرشيد فقال لى : كم أكثر شىء أكله ميسرة ؟ قلت : مائة رغيف ، ونصف مكوك ملح ، قال : فدعا بالفيل فطرح له مائة رغيف فأكلها إلا رغيف .

١٩١١- نا عبد الله بن محمد بن نصر البزاز المعروف[(١)] ، بابن

١٩١١- أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣ / ٤٣٨) ثنا عبد الله بن محمد بن نصر به .
فتابع المصنف في روايته .
وقال ابن عدي : لا أعرفه إلا من هذا الوجه . اهـ
وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٤٩٥) وقال : هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الطريق وفيه مجاهيل .
قلت : والحديث فيه نكارة ظاهرة ، وفي ترجمة سيف أورده ابن عدي وقد وثقه غير واحد . غير أن سليمان بن عبد العزيز مجهول . كما في « اللسان » .

---

(١) سمع بدمشق هشام بن عمار ، ودحيمًا ، ونوحًا القوسي ، وجعفر بن مسافر ، وعباسًا العنبري .
روى عنه ابن عدي ، والطبراني في « الصغير » (٦١٣ ط المكتب) وفي « الأوسط » (ق ٢٧١ أ = ٤٤٥١ - المطبوع بتحقيقي ،) حديثًا ، وأحمد ابن إبراهيم الحداد . ذكره الحافظ بن عساكر في « تاريخه » ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وذكر له ياقوت في « معجم البلدان » ترجمة مختصرة . ولما ذكره ابن السمعاني في « الأنساب » أورده في باب « الطويتي »، وفي باب « الطويطي » وذكر في - الموضع الأول - روايته عن ابن أخي روّاد ابن الجراح ، ورواية الطبراني عنه ، وفي - الثاني - روايته عن هشام بن عمار ، ورواية ابن عدي عنه . وتعقبه ابن الأثير .. ثم قال : هما واحد ، والله أعلم . ولما ترجمه الإمام الذهبي قال : ... الرملي الحافظ ، كان كثير الحديث ، واسع الرحلة . =

طويط الرملى بمكة ، نا أبو جعفر سليمان بن عبد العزيز ، نا الشافعى ، عن عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومى ، عن سيف ابن سليمان ، عن قيس بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن **ابن عباس**[(١)] .

قال : وحدثنا الزنجى بن خالد ، عن سيف بن سليمان ، عن قيس ابن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه) دخل على رجل من الأنصار وهو يموت فقال : يا ملك الموت أرفق بصاحبنا فقديمًا ما فجعت بالأحبة ، قال : فقال ملك الموت على لسان الأنصارى : يا محمد إنى بكل رجل مسلم رفيق .

١٩١٢- سمعت أبى القاسم القرطبى عبد الله بن محمد صاحبنا قال : سمعت **يوسف بن مسلم** يقول : قيل لعلى بن بكار ما أصبرك على الوحدة ؟ وكان قد لزم البيت قال : كنت وأنا شاب أصبر على أشد من هذا ، كنت أجالسُ الناس ولا أكلمهم .

١٩١٣- **نا** عبد الله بن أحمد بن حنبل [(٢)] أبو عبد الرحمن ، نا

١٩١٣- تقدم برقم (١٢٢٨) .

والقائل أخطأ أبو داود هو الإمام أحمد . =

= [« ت دمشق » (ص ٢٧٦ مجلد ٣٨ - المطبوع) ، « الأنساب » (٢٦٨) ، « معجم البلدان » (٣ / ٧٠) ، « ت الإسلام » (ص ٣١٦ ط / ٣١)] .

(١) أي الشافعي .

(٢) أبو عبد الرحمن الإمام الحافظ ، ابن الإمام أحمد . وعنه انتقل علم أبيه « المسند » ، « العلل » ، « الزهد » ، « مسائله » روى عنه النسائي حديثين في =

أبى ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عبد العزيز بن رُفيع ، عن **أنس** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : من كذب عليَّ متعمدا فليتبوَّأ مقعده من النار .

قال أبي : أخطأ فيه أبو داود هذا عبد العزيز بن صهيب .

١٩١٤- نا عبد الله أبو محمد العتكى البصرى سنة ستين ومائتين / ، نا محمد بن محمدالجرشيُّ ، نا حسان بن سِياه ، عن ثابت ، عن **أنس** قال : قال النبى (صلى الله عليه) لعائشة : إذا جاء الرطب فهنئينى .

(١٩٠أ)

١٩١٥- نا العتكي ، نا عبد الواحد بن غياث قال : كنت مع قوم من أبناء المترفين ، إذا أقبل ميسرة التراس على حماره ، فلما دنا

= رواه البزار (٢٨٨٠) ثنا محمد بن موسى الحرشي .

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٥ / ١٠٧) من طريق محمد بن موسى به .

وفي إسناده حسان بن سياه وهو منكر الحديث قال البزار : روى عن ثابت ، عن أنس غير حديث ، لم يتابع عليه . وفي ترجمته أورده ابن عدي (٣ / ٣٧١) ، وابن حبان في « المجروحين » (١ / ٣٦٨) كلاهما من طريق محمد بن موسى .

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا ، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ٢٧) .

وأقره السيوطي في « اللآلئ » (٢ / ٢٤٤ - ٢٤٥) .

= « المجتبى » . توفي عام (٢٩٠ هـ) .

وانظر لترجمته : « الجرح والتعديل » (٥ / ٧) ، « ت بغداد » (٩ / ٣٧٥) ، « تهذيب الكمال » (١٤ / ٢٨٦) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٥١٦) ، والقائل قال أبي هو عبد الله بن أحمد .

منهم ، قالوا : تأكل شاة ؟ قال : نعم ما أكره ذاك ، فأخذوا حماره فغيبوه عنه ، وأمروا الغلمان فذبحوه ، ثم جيء به في جَفْنة معه خُبز ، فأقبل يأكل ،ويقول :ويحكم هذا لحم فيل،هذا لحم شيطان ؛ حتى أتى عليه كله فقال لهم : حمارى ؟ قالوا : حمارك فى بطنك ، قال : أيش تقولون ؟ قالوا : أيش ثمنه؟ قال : كذا وكذا ، فوزعوه بينهم فأعطوه .

١٩١٦- حدثنا عبد الله ، نا نصر بن على ، نا **الأصمعى** قال : كانت عبد القيس ليس من أمير يقدم عليهم إلا لقبوه ، فلما ولى عليهم مِهْزم العبدى جمعهم فقال : يا بنى عمى قد علمت أنه ليس من أمير يليكم إلا لقبتموه فلا تلقبونى ، دعونى رأسٌ برأس قالوا : فأنت رأسٌ براس ، فثبت عليه رأس برأس .

١٩١٧- نا العتكى ، نا أحمد بن على سويد بن مَنْجوف ، نا **الأصمعى** أن أبا جعفر المنصور لقى أعرابيا بالشام فقال : أَحْمَد الله يا أعرابى الذى رفع عنكم الطاعون لولايتنا أهل البيت قال : إن الله لم يجمع علينا حشفًا وسوء كَيْل ، ولايتكم والطاعون .

١٩١٨- نا عبد الله ، نا على بن الحُسين الدرهمى ، نا **الأصمعى** ، عن أبيه قال : رأيت الحجاج فى المنام فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : فيقتلنى بكل قتلة قتلت بها إنسا ، ثم رأيته بعد الحول فقلت : يا أبا محمد ما صنع الله بك ؟ فقال : يا ماص بظر أمه أما سألت عن هذا عام أول .

١٩١٩- نا عبد الله بن أحمد بن المستورد أبو / محمد الأشجعى (١٩٠ب) قال : سمعت الوضاح بن يحيى يقول : سمعت أبا بكر بن عياش يقول :

(*) من ضعفى كثوبِ خَلقْ

طورًا أرقيه وطورا ينخرق

من يصحب الدهر يفيا بالعلق

١٩٢٠- نا أبو رفاعة عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب [(١)] ، نا عبد الله بن يحيي الثقفى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن **أبى حبيبة** قال : أوصى إليّ رجلٌ

١٩٢٠- أخرجه أبو داود (٣٩٦٨) ، والترمذي (٢١٢٣) ، والنسائي (٦ / ٢٣٨) ، وأحمد (٥ / ١٩٧ ، ٦ / ٤٤٨) ، والدارمي (٢ / ٤١٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (٣٣٣٦) ، والحاكم (٢ / ٢١٣) ، والبيهقي (٤ / ١٩٠) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٣٢٧) وعبد الرزاق في « المصنف » (٩ / ١٥٧ : ١٦٧٤٠) ، والطيالسي (٩٨٠) ، وعبد بن حميد (٢٠٢) ، والبيهقي - أيضًا - في « الشعب » (٤٠٣٨ / الهند) .

وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الحاكم ، وابن حبان .

قلت : ورجاله ثقات غير أبا حبيبة الطائي تفرد عنه أبو إسحاق ، ووثقه ابن حبان .

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في « الضعيفة » (١٣٢٢) لأن أبا حبيبة في عداد المجهولين ، فإنه لا يعرف له راوٍ غير أبي إسحاق . قاله الشيخ . وانظر كتابي « النصيحة » .

(*) كلمة غير واضحة .

(١) العدوى ، قال الخطيب : كان ثقة ، وولي القضاء في بعض النواحي ، ونقل ابن الجوزي ترجمته عن « تاريخ بغداد » باختصار في « المنتظم » . أما ابن حبان فقال في « الثقات » : وكان يخطئ . فذكره لأجل ذلك الحافظ في « زيادته على الميزان » فما أصحاب ... كيف يغفل توثيق الخطيب له ؟ !

توفي أبو رفاعة : (٢٧١ هـ) قاله أبو عروبة .

[« الثقات » (٨ / ٣٦٩) ، « ت بغداد » (١٠ م ٨٣) ، « ت الإسلام » (ص ٣٧٨ ط / ٢٨)] . وانظر ص / ٩٣٢ : ح / ١٩٨٧ .

بشىء فى سبيل الله ، فسألت أبا الدرداء أأعتق عنه ؟ قال : لا أجْعَله فى الحج فإنه من سبيل الله ؛ وإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه)[*] يقول : مثل الذى يُعْتِق عند الموت كمثل الذى يُهْدى إذا شبع .

١٩٢١- نا أبو رفاعة ، نا عبد الله بن يحيى ، نا عبد الواحد ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن **على** قال : أتيت النبى (صلى الله عليه) فقلت : يا رسول الله إن عمك الضال المشرك قد توفى ، قال : اذهب فأجنه .

١٩٢٢- نا عبد الله بن محمد بن ناجية[١] ، نا أبو همام ، نا

١٩٢١- هانئ بن هانئ قال ابن المديني : مجهول ، وقال الشافعي لا يُعرف ، وقال النسائي : لا بأس به .

وقد تفرد عنه أبو إسحاق السبيعي .

وعبد الواحد بن زياد يضعف في حديثه عن الأعمش .

وللحديث طرق متعددة وقد تكلم عنه الدارقطني في « علله » [المسألة : ٤٧٥ ، ٤٨٤] (ج٤ / ١٤٥ ، ١٥٨) فراجعه والتعليق عليه .

والحديث صححه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١٦١) ، وأورده حديث ناجية ، عن علي .

وهو في « سنن أبي داود » (٣٢١٤) ، والنسائي (٤ / ٧٩) و (١ / ١١٠) ، وأحمد (١ / ٩٧ ، ١٣١) .

وراجع « النصيحة » .

١٩٢٢- أخرجه أبو داود (٣٤٤٩) ، وابن ماجة (٢٢٦٣) من طريق المعتمر بن سليمان به . =

(*) كذا بالأصل وسلف التنبيه عليه . وأكملها في قراءتك .

(١) البربري البغدادي : قال الخطيب : كان ثقة ثبتًا ، وقال الإسماعيلي - تلميذه - الشيخ الثبت الفاضل . وقال ابن المنادي : أحد الثقات المشهورين بالطلب . اهـ وابن ناجية ثقة إمام لا يحتاج كبير ترجمة وحسبك قول الذهبي : كان إمامًا ، حجة ، بصيرًا بهذا الشأن . =

بقية بن الوليد ، عن إسحاق ابن راهويه ، عن معتمر بن سليمان ، عن محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزنى ، عن **أبيه** قال : نهى رسول الله (صلى الله عليه) عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس .

١٩٢٣- نا ابن ناحية ، نا سُوَيْدُ بن سعيد ، نا القاسم بن غُصنْ ، عن محمد بن سُوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن **جابر بن عبد الله** قال : رفعتْ امرأة صبيا لها إلى رسول الله (صلى الله عليه) فقالت : ألهذا حج ؟ قال : نعم ، ولك أجر .

١٩٢٤- نا ابن أبى الدنيا ، نا عبد الرحمن بن صالح ، نا أبو

= وإسناده ضعيف . محمد بن فضاء ضعفه ابن معين وأبو زرعة ، وغيرهما .

وقال البخاري في ترجمة عبد الله المزني من « التاريخ الصغير » (١٨١) : لم يصح إسناد حديثه .

١٩٢٣- هذا إسناد ضعيف .

القاسم بن غصن ، قال أحمد : حدث بأحاديث مناكير وضعفه أبو حاتم .

والحديث صحيح . فقد أخرجه مالك في « الموطأ » من حديث ابن عباس .

ومسلم في « صحيحه » باب صحة حج الصبي وغيرهما .

١٩٢٤- أخرجه النسائي (٨ / ٩٤) من طريق جرير ، وأحمد (٣ / ٢٠٧) من طريق شعبة كلاهما عن منصور به .

والحديث متفق عليه من حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس .

= توفي ابن ناجية ببغداد (سنة ٣٠١ هـ) ، وهو شيخ الطبراني ، وابن عدي - وقد أكثرا عنه - .

[« س السهمي » (٦٤) ، « معجم الإسماعيلي » (٢٩٤) ، « ت بغداد » (١٠ / ١٠٤) ، « السير » (١٤ / ١٦٤) ، « ت الإسلام » (ص ٦٨ ط / ٣١) .

المُحياة يعنى يحيى / بن يعلى ، عن منصور ، عن طلق بن حبيب ، (١١٩١) عن **أنس بن مالك** رفعه : ثلاث من كن فيه يعنى وجد حلاوة الإيمان ، أن يكون الله ورسولُه أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب لعبد لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف فى النار .

١٩٢٥- نا عبد الله بن أيوب المخرِّمى[1] أبو محمد سنة ستين ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن **أنس** قال : نهى رسول الله (صلى الله عليه) عن الدُباء والحنتم .

١٩٢٦- نا عبد الله ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن **أنس** قال

١٩٢٥- أخرجه مسلم في « الأشربة » باب (٦) ثنا عمرو الناقد ، وأحمد (٣ / ١١٠) ، والحميدي (١١٨٥) ثلاثتهم عن ابن عيينة نحوه .

وعندهم « نهى عن الدباء والمزفت » .

١٩٢٦- أخرجه مسلم في المساجد ، باب كراهية الصلاة بحضرة الطعام ...

والترمذي (٣٥٣) ، والنسائي (٢ / ١١١) ، وابن ماجة (٩٣٣) ، وأحمد (٣ / ١١٠) ، وابن خزيمة (٩٣٤) ، (١٦٥١) ، والحميدي (١١٨١) من طريق سفيان به .

---

(١) هو عبد اللّٰه بن محمد بن أيوب بن صبيح البغدادي . حدّث عنه ابن صاعد ، وابن أبي حاتم . وذكره في « الجرح » وقال : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق .

وقال الذهبي في « السير » : الإمام المحدث الفقيه الورع . اهـ

وكان قد خرج لعبد اللّٰه المخرمي توقيع الخليفة بتقليد المخرمي القضاء ، فذهب إليه الباغندي يبشره ، فأغلق في وجهه الباب ، وامتنع عن توليه القضاء .

فانظر لورع هذا ، وأين هو من قبول المناصب الآن في الفتيا ، وغيره مع غلبة الظلم وجور السلطان ، والتحاكم لغير شرعة اللّٰه .

توفي المخرمي (سنة ٢٦٥ هـ) .

[« الجرح والتعديل » (٥ / ١١) ، « ت بغداد » ١٠ / ٨١) ، =

رسول الله (صلى الله عليه) : « إذا حضر العشاء ، وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء » .

١٩٢٧- حدثنا عبد الله بن أيوب ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن طلحة بن عبيد الله ، عن **سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل** أن رسول الله (صلى الله عليه) قال : « من قُتل دون ماله فهو شهيد ، ومن ظَلَم من الأرض شبرا طوقه الله من سبع أرضين » .

١٩٢٨- نا عبد الله بن أيوب ، نا داود بن المحبر ، نا(*) محمد بن عروة ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : أسقطت لرسول الله (صلى الله عليه) سقطا فسماه عبد الله ، وكنانى بأم عبد الله .

قال محمد : فليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كُنيت بأم عبد الله .

١٩٢٧- أخرجه النسائي (٧ / ١١٥) ، وأحمد (١ / ١٨٧) ، والحميدي (٨٣) ، وابن حبان (٣١٩٤) ، وابن ماجه (٢٥٨٠) ، وأبو يعلى (٩٤٩ ، ٩٥٣) ، والبيهقي (٣ / ٢٢٦) من طرق ، عن سفيان به .

واقتصر النسائي ، وابن ماجه ، والبيهقي ، وابن حبان على شطره الأول .

١٩٢٨- ليس في إسقاط عائشة حديث يصح ، وداود بن المحبر منكر الحديث متروك . وقد اتهم . والأحاديث الصحيحة في تكنية عائشة بخلافه في « سنن أبي داود » والبيهقي (٩ / ٣١١) ، و « عمل اليوم » لابن السني (ح ٤١٦) ، وسبق في هذا المعجم .

= « الأنساب » (ق / ٥١٣ ب) ، « السير » (١٢ / ٣٥٩) ، « ت الإسلام » (ص ١١٩ ط / ٢٧) .

(*) في هذا الموضع إلحاق محمد بن ... وقد بقيت بعض أحرفه في التصوير ، واستعنت بـ « عمل اليوم » لابن السني .

١٩٢٩- نا عبد الله ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن **أبيه** : رأيت رسول الله (صلى الله عليه) إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى جاوز منكبيه ، فإذا أراد أن يرفع من الركوع(*) رفعهما ، وإذا رفع من السجود ، ولا يرفع بين السجدتين .

١٩٣٠- نا عبد الله بن أيوب ، ويحيى بن أبى طالب ، ومحمد ابن عيسى العطارُ قالوا : أخبرنا على بن عاصم ، عن محمد بن سُوقه ، عن إبراهيم النخعى ، عن / الأسود ، عن عبد الله قال : قال (١٩١ب) رسول الله (صلى الله عليه) : من عزى مصابًا فله مثلُ أجره .

١٩٣١- نا عبد الله بن أيوب حدثنى **رجلٌ من أَهل العلم** كان يسكن عبدان يقال له : الحسن بن صالح قال : رأيت النبى (صلى الله عليه) في المنام فقلت : يا رسول الله ! إن على بن عاصم حدثنى عنك بشىء ، قال : وما هو ؟ فقلت : حدثنا عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم النخعى ، عن الأسود ، عن عبد الله عنك أنك قلت من عزى مصابا فله مثل أجره قال : صدق على بن عاصم(١) .

١٩٢٩- الحديث سبق برقم (١٢٥٧) .

١٩٣٠- الحديث سبق برقم (٣١٥ ، ٣٨٢ ، ٨٤٠) .

(*) قوله (... من الركوع رفعهما) ألحقت بالهامش ، وأشار إليه في الأصل بالعلامة .

(١) هذا الحديث مما استنكره العلماء على عليّ بن عاصم ، وقد تفرد به عن محمد ابن سوقة، وعابوا عليه روايته كما عابوا على حكيم بن جبير حديثه في الصدقة وحد الغنى. وما ذكره هنا مقامًا تدخله احتمالات شتى ،ولا يثبت به حديث ولا يضعف وقد سبق مثل هذا القول فراجعه .

١٩٣٢- نا يحيى بن أبي طالب قال : حدثني ابن هود الواسطي ، عن عبد الحكيم الواسطي ، عن محمد بن سُوقة ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : « من عزّى مُصابًا فله مثل أجره » .

١٩٣٣- نا يحيى بن أبى طالب ، نا أبى ، عن محمد بن الفضل، عن ابن سوقة ، عن إبراهيم النخعى ، عن الأسود ، عن **عبد الله** قال رسول الله (صلى الله عليه) : « من عزى مُصابا فله مثل أجره » .

١٩٣٤- نا عبد الله بن أيوب ، نا أيوب بن سويدٍ ، نا السرى بن يحيى ، عن **مُطر بن عبد الله** قال : لقيت عليا بهذا الحزير فقال لى : حب عثمان بطأ بك عنا ، فاعتذرت إليه ، فقال لى : أما إنه كان أبرنا ، وأوصلنا .

١٩٣٥- نا عبد الله ، نا داود ، نا الهيّاج بن بِسطام ، عن إسحاق بن مُرة ، عن **أنس بن مالك** رفعه إلى النبى (صلى الله عليه) قال : من أصلح لا ينوى ظُلم أحدٍ غُفر له ما جنى .

١٩٣٢- الحديث سبق برقم (١٩٣٠) .

١٩٣٣- انظر ما قبله .

١٩٣٥- رواه القضاعي في « الشهاب » (٤٢٥) من طريق المصنف ، وإسناده ضعيف جدًا .

داود بن المحبر متروك الحديث ، ومثله الهياج بن بسطام .

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣ / ٣٢٥) - كما في « الضعيفة » - وإسحاق بن مرة قال الأزدي : متروك الحديث .

وقال الشيخ الألباني : ضعيف جدًا . « الضعيفة » (١٨٧٥) .

١٩٣٦- نا عبد[1] الله بن أيوب ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد ، عن **أبيه قال** : مَرِضْتُ عام الفتح فأتانى رسول الله (صلى الله عليه) يعودنى فقلت : يا رسول الله إن لى مالا كثيرًا ، وليس يرثنى إلا ابنة أفأتصدق بمالي كله ؟ قال : لا ، قلت/ الشطر ، قال : لا ، (١٩٢أ) قلت : فالثلث ، قال : الثلثُ ، والثلث كثير ؛ إنك إن تزر ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس ، إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها ، حتى اللقمة ترفعها إلى فى زوجتك ، قلت : يا رسول الله أَخْلف عن هجرتى ، قال : إنك لأن تُخلْف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ، ولعلك أن تُخلف حتى ينتفع بك أقوامٌ ويُضر بك آخرون ، اللهم أمْضِ لأصحابى هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم ، لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله (صلى الله عليه) أن مات بمكة .

١٩٣٧- نا عبد الله بن أيوب ، نا أبو سفيان الحميرى ، عن سفيان بن حسين ، عن **الحسن** أنه كان إذا عطس قلنا له يرحمك الله ، قال : يَهْدِيكمُ الله ، ويُصلح بالكم ، ويدخلكم الجنة عرفها لكم .

١٩٣٦- متفق عليه البخاري في الفرائض ، باب ميراث البنات ، ومسلم في الوصية باب : ما لا يجوز للوصي بماله .

والترمذي (٢١١٦) ، والنسائي (٦ / ٢٤١) ، وابن ماجه (٢٧٠٨) ، وابن حبان (٤٢٤٩) ، وأحمد (١ / ١٧٩) ، والحميدي (٦٦) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٣٧٩) ، والبيهقي (٦ / ٢٦٨) من طريق ابن عيينة به .

* قوله عام الفتح : وهم من ابن عيينة فقد اتفق أصحاب الزهري أنه عام حجة الوداع .

---

(١) جاء بالمخطوط « عبيد » وضبب عليها الناسخ ، وأصلحها بالهامش .

١٩٣٨- نا عبد الله بن أيوب ، نا **سفيان بن عيينة** ، عن الزهرى ، عن **مالك ابن أوس بن الحدثان** ، سمع عُمر يقول : سمعتُ النبى (صلى الله عليه) يقول : البرُ بالبرُ واحد بواحدٍ ، **فما** زاد فهو ربا ؛ حتى ذكر الشعير بالشعير .

١٩٣٩- نا عبد الله ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن ، عن **عائشة** ، عن النبى (صلى الله عليه) قال : كل شراب مُسْكرٍ فهو حرام .

١٩٤٠- نا عبد الله ، نا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن أبى

١٩٣٨- أخرجه مالك في « الموطأ » ، والبخاري في البيوع ، باب ما يذكر في بيع الطعام ، وباب : بيع التمر بالتمر ، ومسلم في المساقاة ، باب الصرف .

والترمذي (١٢٤٣) ، والنسائي (٧ / ٢٧٣) ، وابن ماجه (٢٢٥٩ ، ٢٢٦٠) ، والحميدي (١٢) ، وأحمد (١ / ٢٤ ، ٣٥) ، والبيهقي (٥ / ٢٨٣ ، ٢٨٤) ، وابن حبان (٥٠١٣) من طرق ، عن الزهري به .

وهو عند الحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، وابن ماجة من طريق سفيان عنه وهو أطول مما هنا .

١٩٣٩- أخرجه البخاري في الوضوء ، لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر ، ومسلم في الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر .

من طريق سفيان به

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٦) ، والحميدي (٢٨١) ثنا سفيان به ، وأخرجه ابن ماجة (٣٣٨٦) ، والنسائي (٨ / ٢٩٧) من طريق سفيان به .

وللحديث طرق أخرى فانظر « المسند الجامع » (٢٠ / ٧٤) ، و « التعليق على ابن حبان » (٥٣٤٥) .

١٩٤٠- أخرجه النسائي في « الكبرى » (٢ / ١٥١) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائده » (٥/ ٢٩٦) من طرق ، عن سفيان به .

وأخرجه الحميدي (٤٢٩) ثنا سفيان به .

قزعة ، عن أبى الخليل ، عن أبى حرملة ، عن **أبى قتادة** يبلغ به النبى (صلى الله عليه) قال : صيام عرفة كفارة سنةٍ والتى تليها ، وصيام عاشوراء كفارة سنة .

١٩٤١- نا عبد الله ، نا أيوب بن سويد ، نا يونس الأيلى ، عن الزهرى ، عن سليمان بن يسار ، عن **المسور بن مخرمة قال** : لما طُعن عمر أسفر بالصلاة فقلنا : الصلاة الصلاة يا أمير المؤمنين فقال : نعم لا حظ فى الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى وجُرْحهُ يثعب دما / . (١٩٢ب)

١٩٤٢- نا عبد الله ، نا أيوب بن سويد ، عن عبد لله [ابن (*) شوذب ، عن أيوب السختيانى ، عن ابن أبى مليكة ، عن المسور] بن مخرمة عن **عمر** مثله .

١٩٤٢مكرر - نا أيوب ، نا **الأوزاعى قال** : سألت الزهرى عن ولد الزنا يُصلي بالناس ؟ قال : نعم ، وتُقبل شهادتُه إذا كان مرضيا .

١٩٤٣- نا عبد الله ، نا أيوب بن سويد ، نا سفيان الثورى ، عن يحيى بن سعيد ، عن **سعيد بن المسيب** فى قوله : ﴿ **إنه كان للأوابين غفورًا** ﴾ قال : هو الذى يُذنب ثم يتوب ثم يُذنب ثم يتوب .

= غير أنه وقع بالمطبوع عن أبي خليل عن أبي قتادة فأسقط « أبا حرملة » ولعله حدث سقط في النسخ أو المطبوع .

والحديث أخرجه مسلم في « صحيحه » في الصيام ، باب « استحباب صيام ثلاثة أيام ... وصوم عرفة وعاشوراء ....

وهو حديث صحيح .

١٩٤١- تقدم برقم (٤٠٥) .

(*) ما بين المعكوفتين ألحقت بهامشه .

١٩٤٤- نا عبد الله ، نا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن **سعيد بن المسيب** مثله .

١٩٤٥- نا عبد الله ، نا **أيوب** قال : سألت الأوزاعى عن الغلام الذى لم يحتلم أيصلى بالناس ؟ قال : يؤمهم إذا اضطروا .

١٩٤٦- نا عبد الله ، نا أسباطُ ، عن أشعث ، عن **الشعبى** فى رجل يقول لامرأته اختارى فتقول : قد اخترت نفسى ، فى قول عمر وعبد الله قالا : واحدة ، وهو أحق بها ، وقال على بن أبى طالب : واحدة باينٌ ، وقال زيد بن ثابت : ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره .

١٩٤٧- نا عبد الله ، نا وكيع ، نا عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن **أبى بكرة** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : ما مِنْ ذَنْبٍ أحْرى أن تلحقه عُقُوبتُه فى الدنيا والآخرة من قطيعة الرَّحم والبغى .

١٩٤٨- نا عبد الله بن أيوب المخرمى ، نا يزيد بن هارون ، أنا

١٩٤٧- أخرجه أحمد (٥ / ٣٦) ، عن وكيع ، ويحيى القطان ، والبيهقي (١٠ / ٢٣٤) من طريق وكيع به .

وأخرجه أبو داود (٤٩٠٢) ، والترمذي (٢٥١١) ، وابن ماجة (٤٢١١) ، والحاكم (٢ / ١٦٢) من طريق إسماعيل بن عليه ، عن عيينة به .

- غير أن ابن ماجة قرنه بابن المبارك -

ورواية ابن المبارك في « الزهد » (٧٢٤) .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن حبان (٤٥٥) ، والحاكم (٢ / ٣٥٦) ، وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٧) ، والحاكم في « المستدرك » (٤ / ١٦٣) ، وابن حبان (٤٥٦) من طريق شعبة ، عن عيينة به .

عبد الملك ابن أبى سليمان قال : رأيتُ سعيد بن جُبير يرفع يديه فى الصلاة إذا كبر ، فسأله رجل فقال : إنما هذا شىء يُزّين الرجل صلاته.

١٩٤٩- نا عبد الله ، نا يزيد بن هارون ، أنا عبد الملك ، عن أبى الزبير أنه سأل جابر بن **عبد الله** عن زكاة الحلى ؟ فقال : ليس فيه زكاة قلت ، إنه ألف دنيار قال : وإن كانت ألف / دينار يُعار (١٩٣) ويلبس .

١٩٥٠- نا عبد الله ، نا يزيد بن هارون ، أنا عبد الملك ، عن **أبى الزبير** قال حدثنى شيخ من أهل مكة أَبْصَرَ عمر بن الخطاب خارجًا من هذا الباب باب الصفا فقامت إليه جارية فقالت : أعوذ بالله من الظلم ، قال : ومالكِ ؟ قالت : أقعدنى سيدى على الجمر حتى احْترقَتْ مَقْعَدتى ، فأرسل عمر إلى سيدها فدعاه فقال : ما حملك على ما صنعت بها أعجزت أن تُعذبها إلا بعذاب الله . [لو(*) كنت مُقِيدا عبدًا من سيده أو معذب أحدًا بعذابِ الله] لاقتدتُهَا منك ، فضربه مائةً ، وأعتق عُمُر الجارية .

١٩٥١- نا عبد الله ، نا يزيد ، نا عبد الملك ، عن **عطاء** أنه سئل عن رجلٍ يصيب الجارية من الخُمس ، أيطأها ؟ قال : إنه تعجل ، لا يطأها حتى يأمرها فتغتسل ، ويُعلمها الصلاة .

١٩٥٢- نا عبد الله بن أيوب ، نا يزيد بن هارون ، نا عبد الملك ، عن **عطاء** فى الرجل يُطلق امرأته ؛ فتنطلق إلى رجل آخر فيتزوجُها من غير أن تُعْلم الرجل ليُحِلُها له ، قال : إذا كان إنما تزوجها ليُحلها له فلا يفعل إلا أن يكون راغبًا فيها يريد أن يُمسكها .

(*) ما بين المعكوفتين ألحق بهامشه .

١٩٥٣- نا عبد الله ، نا يزيد بن هارون ، أنا عبد الملك ، عن **عطاء** في رجل تزوج امرأة ثم طلقها ثلاثا قبل أن يدخل بها ، قال : يُفرّق بينهما .

قال أبو محمد : وأنا أقول : ليس له أن يتزوجها حتى تنكح زوجًا غيره .

١٩٥٤- نا عبد الله ، نا يحيى بن أبي بُكير ، عن إسرائيل ، عن **إسماعيل** ، نا الحسن قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء ﴾ قال رسول الله (صلى الله عليه) : « من صلى صلاةً لم تنهه صلاتُه عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدًا » .

١٩٥٥- نا عبد الله ، نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عُبيد بن عمير قال : تسبيحة بحمد الله / في صحيفة المؤمن يوم القيامة خير له من جبال الدنيا ذهب تزول معه حيث زال . (١٩٣ب)

١٩٥٦- نا عبد الله ، نا إبراهيم بن بكر ، نا عبد العزيز بن أبي

١٩٥٤- هذا مرسل .

وذكره الشيخ الألباني في « الضعيفة » (١ / ١٢) عن هذا الموضع .

وقال : مرسل وهو من أقسام الضعيف . وقد ورد عن الحسن من قوله لم ينسبه إلى النبي ﷺ .

وجملة القول أنه لا يصح عن النبي ﷺ . اهـ بتصرف .

١٩٥٦- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (٨٣) عن المصنف بإسناده .

وهذا إسناده واهٍ ، إبراهيم بن بكر متروك واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث .

وفي ترجمته من « الكامل » (١ / ٢٥٧) أورد الحديث .

ورواه ابن ماجة (١٦١٣) ، وأبو يعلى (٢٣٧٧ ط دار القبلة) وغيرهما من طريق الهذيل ، عن ابن أبي رواد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٩٨٩٢ - ط =

روّاد ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول الله (صلى الله (١٩٤أ) عليه) : « موت الغريب شهادة » .

١٩٥٧- نا عبد الله ، نا داود بن مُحمَّد ، نا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن الشعبي - عن أبي جحيفة ، عن **كعب بن عُجرة** قال : خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه ، ونحن أكثرنا قريش ، فقال : تعوذوا باللّه من أمراء يكونون بعدي ، قيل : من هم يا رسول اللّه ؟ قال : يكذبون ، ويظلمون ، فمن دَخل عليهم فصدقهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس مني ، ولم يرد علي الحوض ، ومن لم يَدْخل عليهم ، ولم يُصدِّقهم علي كَذِبهم ، ولم يُعِنْهم على ظلمهم ، فهو مني وأنا منه ، وسيرِدُ على الحوض .

١٩٥٨- نا عبد اللّه ، نا داود بن المحبر ، عن الربيع بن صبيح ، عن **الحسن** قال : من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام .

١٩٥٩- نا عبد اللّه ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن أبي

= بيروت) .

وقال : أشار أحمد إلى تفرد الهذيل بن الحكم بهذا وقال : منكر الحديث . اهـ

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٢١) .

١٩٥٧- أخرجه الترمذي (٢٢٥٩) ، والنسائي (٧ / ١٦٠)، وأحمد (٤ / ٢٤٣) ، والطحاوي في « المشكل » (٢ / ١٣٦) ، والطبراني (١٩ / ١٣٤) ، وابن حبان (٢٨٢) والبيهقي في « السنن » (٨ / ١٦٥) من طرق ، عن الشعبي .

وللحديث طرق أخرى فانظر « معجم الطبراني » ، و « صحيح ابن حبان » (١ / ٥١٨ ، ٥ / ٩) .

١٩٥٩- أخرجه مسلم في الإيمان باب بيان أن الدين النصيحة .

والنسائي (٧ / ١٥٦) ، وأبو عوانة (١ / ٣٦) ، والطبراني (٢ : ١٢٦٠) من طريق سفيان ، عن سهيل به .

وأخرجه الحميدي (٨٣٧) ، وأحمد (٤ / ١٠٢) كلاهما ، عن سفيان به .

صالح ، عن عطاء بن يزيد ، عن **تميم الداري** يبلغ به النبي (صلى اللَّه عليه) قال : الدين النصيحة ، الدين النصيحة قالوا : لمن يا رسول اللَّه؟ قال : « لله ، ولكتابه ، ولنبيه ، ولأئمة المؤمنين ، وعامتهم » .

١٩٦٠- نا عبد اللَّه بن أيوب المخرمي ، نا مروان بن جعفر بن سمُرة ، نا وهب بن إسماعيل ، عن الحسن ، عن **أبي كبشة** قال : خرجت أنا ومولاي سهيل بن دريح حتى دخل على سَمُرة بن جُندب في داره ، فجلس إليه ، فمر بسمرة صبي يبكي ، فقال : ما يبكيك يا غلام ؟ قال : حذفني ابنك - وابن لسمرة في جانب الدار مُحتبيًا في ثوب / ، فأومئ إليه فدعاه فأتاه ، فقال يا بني لا تعُد فإن (١٩٤ب) رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قد نهانا عن الخذف ، وعن الخَلوق ، وعن الحُبوةِ في الثوب الواحد .

١٩٦١- نا عبد اللَّه ، نا مروان ، حدثني محمد بن هانئ ، عن محمد بن يزيد ، عن المُستلم بن سعيد ، عن أبي بكر ، عن الحسن ، عن **سَمُرة** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « أفضل الصدقة اللسان ، قالوا يا رسول اللَّه ! وما صدقة اللسان ؟ قال : « الشفاعة يُفك بها الأسير ، ويحن بها الدم ، ويجزي بها المعروف ، والإحسان

١٩٦١- أخرجه البيهقي (٧٦٨٣ - الشعب) من طريق مروان بن جعفر به .

وأبو بكر الهذلي متروك الحديث .

ورواه القضاعي في « الشهاب » (١٢٧٩) من وجه آخر ، عن محمد بن يزيد ، عن أبي بكر الهذلي به .

والحديث ذكره الشيخ الألباني في « السلسلة » (١٤٤٢) وضعفه ، وعزاه لهذا الموضع والشعب ثم القضاعي والطبراني في « الكبير » - وهو فيه (ج ٧ / ٢٣٠ : ٦٩٦٢) .

إلى أخيك المسلم ، ويدفع عنه الكريهة » .

١٩٦٢- نا عبد اللَّه ، نا مروان بن جعفر بن (*) محمد بن إبراهيم ابن خبيب ، عن جعفر بن سعد ، عن خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن **سمرة بن جندب** ، قال : هذه وصية سمرة إلى بنيه أما بعد : فإن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) كان يأمرنا أن يُصلى أحدنا كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة مَنْ قل أو كثر من الصلاة ، ويجعلها وترًا ، وكان يأمرنا أن نصلي أي ساعة شئنا من الليل والنهار، غير أنه أمرنا أن نجتنب طلوع الشمس وغروبها ، وقال : إن الشيطان يطلع معها حين تطلع ويغيب معها حيث تغيب .

١٩٦٣- نا عبد اللَّه ، نا سفيان ، عن ابن أبي نُجيح ، عن مجاهد ، عن أم مُبشر تبلغ به : خَيْر الناس منزلة رجل على مَتْن فَرس يُخيف العدو ويخيفونه .

١٩٦٢- هذه صحيفة أخرج الطبراني أحاديث عديدة منها في ترجمة « سمرة » من (المعجم الكبير) .

فأخرج الشطر الأول برقم (٧٠٠١ ، ٧٠٠٢) ، وأخرج الشطر الثاني برقم (٧٠٠٨) .

وهذا الإسناد ضعيف .محمد بن إبراهيم بن خبيب قال ابن حبان : لا يعتبر بما انفرد به .

ومروان قال الذهبي : روى عن سمرة صحيفة فيها ما ينكر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح الحديث .

وخبيب مجهول ، وجعفر بن سعد بن سمرة مجهول - أيضًا - .

وقال الإمام الذهبي وفي « الميزان » - وفي ترجمته - : وبكل حالٍ هذا إسناد مظلم لا ينهض لحكم . اهـ

(*) كذا بالأصل ، وفي « الكبير » - وكتب التراجم مروان بن جعفر

١٩٦٤- نا عبد اللَّه ، نا أبو بدر شُجاع بن الوليد ، ثنا عمرو الأيامي ، عن **خالد بن معدان** قال : ما من آدمي إلا وله أربعة أعين : عينان في رأسه يبعد بهما أمر الدنيا ، وعينان في قلبه ؛ فإذا أراد اللَّه بعبد خيرًا فتح عينيه الذي في قلبه فأبصر بهما / ما وعد بالغيب فآمن بالغيب . (٩٤ب)

١٩٦٥- نا عبد اللَّه ، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن **أبي صالح** : قال رجل : اللهم إنه ليس لي مالٌ فأتصدق به ؛ فإيما رجل صاب من عرضي شيئًا فهو له صدقة ؛ فأوحي إلى النبي (صلى اللَّه عليه) إني قد غفرت له .

١٩٦٦- نا عبد اللَّه ، نا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن **مسروق** قال : ما خطا عبدٌ خطوة إلا كتبت حسنة أو سيئة .

١٩٦٧- نا أبو رفاعة [1] عبد اللَّه بن محمد بن عَمر بن حبيب العدوي ، نا محمد بن خالد بن عثمة ، نا عبد اللَّه بن المنيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن **عائشة** قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « لا ينبغي لمُسلم أن يهجُر أخاه فوق ثلاث » .

١٩٦٧- أخرجه أبو داود (٤٩١٣) ، وأبو يعلى (٤٥٦٨) ، و (٤٥٨٣) من طريق محمد ابن خالد به ، وإسناده جيد .

ومحمد بن خالد قال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما أخطأ ، وقال أحمد : ما أرى بحديثه بأس .

وعبد اللَّه بن المنيب ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

---

(١) تقدم وقد وثقه الخطيب .

١٩٦٨- **نا** أبو رفاعة ، نا محمد بن عبد اللَّه الخُزاعي ، نا حماد **(١١٩٥)** ابن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أنس بن مالك ، وعن قتادة ، عن **أنس** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « لا تقوم القيامةُ حتى يتباهى الناس في المساجد » .

١٩٦٩- **نا** أبو رفاعة ، نا محمد بن المنهال ، نا الحكم بن عبد اللَّه العجلي ، عن يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن محمد ابن سرين ، عن **عبد الرحمن بن أبي بكرة** قال : قلنا لزيادٍ : ابن من أنت قال : ابن عبيدًا .

١٩٧٠- **نا** أبو رفاعة ، نا محمد بن سليمان التيمي القرشي ، نا مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن **عمر بن الخطاب** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » .

١٩٧١- **نا** أبو رفاعة ، نا إبراهيم بن بشار ، عن سفيان ، عن

١٩٦٨- أخرجه أبو داود (٤٤٩) ، والطبراني في « الكبير » (٧٥٢) ، وفي « الأوسط » رقم (٨٤٦٠) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١٣٢٣) من طريق محمد بن عبد اللَّه الخزاعي به .

وأخرجه ابن حبان (١٦١٤) ، وابن ماجه (٧٣٩) من طريق عبد الله بن معاوية ، عن حماد به .

وأخرجه النسائي (٢ / ٣٢) ، وأحمد (٤ / ١٣٤ ، ١٥٢ ، ٢٣٠) من طرق ، عن حماد به .

والحديث صحيح .

١٩٧٠- أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٧٢) من طريق محمد بن يحيى الأزدي ، عن محمد بن سليمان - هو ابن معاذ - القرشي ، عن مالك به .

وقال العقيلي : محمد بن سليمان ، عن مالك منكر الحديث .

وانظر ترجمته من « اللسان » .

والصحيح عن مالك ما في « الموطأ » .

وانظر « التمهيد » (٢ / ٢٨٥) .

إسماعيل ، عن **قيس** قال : دخل الأشعث بن قيس على عليٍّ في شيءٍ فتهدّده بالموت ، فقال علي / أبالموت تُهددني ما أبالي سقط (١٩٥ب) الموتُ عليَّ أو سقطتُ عليه ، هاتوا له جامعه ، قال ثم أوصى إلى أصحابه فطلبوا إليه فيه قال : فتركوه .

قال سفيان : فحدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : فسمعوا الصوت لرجليه على الدرجة خفيفًا قال : فرقناه فرق .

١٩٧٢- نا أبو رفاعة ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا إبراهيم ابن مَهْدي ، عن عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ، عن **قيس** قال : قال علي : ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ إبنه عبد اللَّه فغلبه .

١٩٧٣- نا أبو رفاعة ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان ، عن إسرائيل بن موسى قال سمعت **الحسن** يقول : نِعْم الفتى أيوب ولم يستنّ ، ونعم الفتى عمرُو بن عُبيد إن لم يُحدث .

١٩٧٤- نا أبو رفاعة ، نا عبد اللَّه بن الحسين قال :حدثني أبي ، عن ابن عون ، عن **أبي السّوار العدوي** قال : أدركتُ مسجد بني عدي رهصٌ ، وأدركته لبنٌ ، وأدركته آجرُ ، فكان أصحاب الرهص خيرٌ من أصحاب اللبن ، وأصحاب اللبن خيرٌ من أصحاب الآجر .

١٩٧٥- نا أبو رفاعة ، نا أبو الوليد ، نا هاشم صاحب الزعفراني ، عن محمد بن عبد اللَّه ، عن **أنس بن مالك** قال : خبزت

١٩٧٥- أخرجه أحمد (٣ / ٢١٣) ثنا عبد الصمد ، عن أبي هاشم به مختصرًا .

ورواه الطبراني (١ / ٢٥٩ : ٧٥٠) من طريقين ، عن أبي الوليد الطيالسي به .

وأورده العقيلي (٣ / ٣٢٤) في ترجمة أبي هاشم عمار ، ونقل عن البخاري قوله : فيه نظر .

=

فاطمة قُرصةَ ، ثم جاءت إلى النبي (صلى اللَّه عليه) منها بكسرة فقال : ما هذا يا فاطمة ؟ قالت : خبزت قُرصة فلم تطب نفسي حتى أتيتك منها بكسرة فقال : « أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام » .

١٩٧٦- نا أبو رفاعة ، نا أبو حذيفة ، نا سفيان ، عن رجل سماه ، عن إسماعيل بن ثوبان ، عن جابر ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « العينُ حق تستنزل الحالق ، ولو كان شيء سابقًا القدر لسبقته العين » .

١٩٧٧- نا أبو رفاعة ، حدثنا / أبو حذيفة ، عن سفيان ، عن (١٩٦أ) عثمان بن الحارث ، عن أبي الوداك ، عن **أبي سعيد الخدري** قال :من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة ، يراه الرجل لليله يحسبه لليلتين [(١)] .

= قلت : أبو هاشم وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسًا . ووثقه يعقوب الفسوي . فاللَّه أعلم .

١٩٧٦- أخرجه أحمد (١ / ٢٧٤ ، ٢٩٤) من طريق سفيان ، عن دويد ، عن إسماعيل بن ثوبان ، عن جابر بن زيد به مختصرًا .

وأخرجه - أيضًا (ص / ٢٧٤) عن سفيان ، عن رجل ، عن جابر ..... به .

والحديث أورده الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١٢٥٠) فليراجع .

وفي الباب عن ابن عباس بلفظ آخر « العين حق ، ولو كان شيئ سابق القدر سبقته العين .....» رواه مسلم .

---

(١) نقل الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٥ / ٣٦٨) هذا الأثر ، عن ابن الأُعرابي ، وقال : رجاله ثقات معروفون غير أبي رفاعة (يعني عبد اللَّه بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي) . =

١٩٧٨- نا أبو رفاعة ، نا الأنصاري محمد بن عبد اللَّه ، نا ابن عون ، عن محمد ، عن **أبي الجلد** (٥) قال : يُبعث على الناس ملوكٌ بذنوبهم .

١٩٧٩- نا أبو رفاعة ، نا الأنصاري ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن قال : هرب غلام لِهياج فحلف لئن قدر عليه ليقطعن يمينه فقدر عليه ، فأرسل إلى عمران بن حصين يستفتيه في ذلك ، فقال عمران : ما خطبنا رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) إلا أمرنا بالصدقة ، ونهانا عن المثلة .

١٩٨٠- نا أبو رفاعة ، نا معاذ بن عوذ اللَّه ، نا عوفٌ الأعرابي ، عن أبي الصديق الناجي ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : قام النبي (صلى اللَّه عليه) على بيتٍ فيه نفرٌ من قريش فقال : هل في البيت إلا قرشي ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أختٍ لنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : إن هذا الأمر لا يزال في قريش ما داموا إذا

١٩٧٩- أخرجه الدارمي من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن هياج ، عن عمران فذكره ، ورواه أبو داود (٢٦٦٧) ، وأحمد (٤ / ٤٢٨) من طرق ، عن قتادة ، عن سمرة وعمران بن حصين به .

١٩٨٠- أخرجه الطبراني في « الصغير » (٢١٦) ، و « الأوسط » (٢٥٦٣) ثنا إبراهيم بن مسلم الكشي ، ثنا معاذ بن عوذ اللَّه به .

ومعاذ بن عوذ ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ١٧٨) ، وقال : مستقيم الحديث .

= فلم أجد له ترجمة . كذا قال ، والرجل مترجم في « ت بغداد » ، و « ثقات ابن حبان » وقد سبق (ح / ١٩٢٠ - ق / ١٩٠ ب) ، وسيأتي - أيضًا - (رقم / ١٩٨٧ ، ق / ١٩٦ ب شيء من ترجمته) ونقل الشيخ توثيق الخطيب في « الإرواء » (١ / ٢١٦) .

(٥) كلمة غير واضحة تشبه أن تكون الجلد ... وأثبتها بغلبة الظن .

اسْتُرحموا رحموا ، وإذا حَكموا عدلوا ، وإذا أقسموا أقسطوا ، فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنة اللَّه ، والملائكة ، والناس أجمعين ، لا يقبل اللَّه منه صرفًا ولا عدلًا .

١٩٨١- نا أبو رفاعة ، نا عارمٌ ، نا حماد ، عن حميد ، عن **أنس** قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

١٩٨٢- نا أبو رفاعة قال : سمعت عبد العزيز يحدث عن **الأنصاري** قال : كان سعيد بن أبي عَرُوبَة جالس مع أصحابه لا ينكرون منه شيئًا يحدثهم إذ أقبل على بعضهم فقال : حياك ربُك واصبطحب سميده فعر (*) معتقه يبول عجوز .

١٩٨٣- نا أبو رفاعة العدوي ، نا إبراهيم بن بشار ، عن [سفيان (**)] / عن عمرو بن دينار ، عن **الحسن بن محمد** قال : (١٩٦ب) كان النبي (صلى اللَّه عليه وسلم) لا يبيت مالًا ولا يُقيله قال له رجل : يا أبا محمد سماعًا من عمرو قال : لا يُفسده ، قال سماعًا

١٩٨١- رواه البزار (٩٣٤ - زوائده) من طريق عارم - محمد بن الفضل - به ورجاله ثقات .

١٩٨٣- أخرجه الخطيب في « الكفاية » (ص ٥١٣) من طريق أبي رفاعة شيخ المصنف .

وأخرجه البيهقي من طريق آخر ، عن عمرو بن دينار (٦ / ٣٥٧) .

دون قوله : قال له رجل . ....

وقال البيهقي : هذا مرسل .

(*) كلمة غير واضحة . ومعنى هذا أن سعيدًا اختلط منذ ذلك الوقت .

(**) سقطت من المخطوط في التصوير والصواب إثباتها . ولا أدري ثبوتها في الأصل . والأثر في « الكفاية » (ص ٥١٣) .

من عمرو قال : ابن جريج عن عمرو قال : يا أبا محمد سماعاً من ابن جُريج قال : أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، قال : يا أبا محمد سماعًا من أبي عاصم قال : قد أفسدته حدثنيه علي بن المديني ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج .

١٩٨٤- نا أبو رفاعة ، نا إبراهيم بن بشار ، نا **سفيان بن عُيينة** قال : جاع الثوري جوعًا شديدًا ، مكث ثلاثة أيام لا يأكل شيئًا فمر بدارٍ فيها عرسٌ فدعته نفسه إلى أن يدخل ، فعصمه اللَّه ، ومضى إلى منزل ابنته ، فأتته بقرص فأكله ، وشرب ماء ، وتجشأ ثم قال [١] :

سيكفيك مما أُغلِقَ البابُ دُونَـــه ... وضنّ به الأقوام ملحٌ وجَرْدَقُ

وتشرب من ماء الفرات وتغتذي ... تغارض أصحاب الثريد المُلَبقِ

تجشأ إذا مـا هُـم تجشؤا كـأنما ... ظَلِلْت بألوان الخبيـص تفـتقُ

١٩٨٥- سمعت أبا رفاعة يقول : سمعت ابن عائشة يقول : سمعت عبد الوهاب بن عبد المجيد يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سمعت محمد بن إبراهيم يقول : سمعت علقمة بن وقاص يقول : **سمعت عمر بن الخطـــاب** يـقول : سـمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فأيما رجل كانت هجرته إلى اللَّه وإلى رسول فهجرته إلى اللَّه وإلى رسوله ، وأيما رجل كانت هجرته إلى امرأة يتزوجها أوْ دُنيا

١٩٨٥- متفق عليه من حديث عمر .

وهو أشهر من أن يذكر .

---

(١) روى الأثر والشعر أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٧٣) حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا ابن الأعرابي به ، وتصحف « ابن بشار » في « الحلية » إلى شاذف .

يُصيبها فهجرته إلى ما نوى .

١٩٨٦- نا أبو رفاعة ، نا محمد بن عبد اللَّه الخزاعي ، نا مبارك ابن فضالة ، عن الحسن ، عن **أنس** أن رجلًا أتى النبي (صلى اللَّه عليه) بقَعبٍ من لبن من النقيع فقال : « ألا عَرَضت عليه بعود تُخمره به » .

١٩٨٧- نا أبو رفاعة [1] عبد اللَّه بن محمد بن عُمر بن حبيب

١٩٨٦- في إسناده المبارك وهو يدلس وفيه لين .

وأخرجه البخاري في « الأشربة » باب شرب اللبن ، ومسلم في الأشربة ، باب في شرب النبيذ ، وتخمير الإناء من حديث جابر ولفظه : « جاء أبو حميد بقدحٍ من لبن من النقيع ، فقال له رسول اللَّه – صلى اللَّه عليه وسلم – « ألا خمرته ؟ ولو تعرض عليه عودًا » .

١٩٨٧- أخرجه الترمذي في الجهاد ، باب ما جاء في الإمام . عن إبراهيم بن بشار به . =

---

(١) تقدم (ح ١٩٢٠) وثقه الخطيب ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ فذكره لأجل ذلك الحافظ في « اللسان » . ولم يذكر توثيق الخطيب .

ولأبي رفاعة أحاديث صحاح مستقيمة . ومن يعلم رسم ابن حبان في « الثقات » يعلم أن قوله : يخطئ . ليس يعني تضعيف الراوي ،ولا غلبة الخطأ فيما يرويه .

وانظر ما قاله في ترجمة « حماد بن سلمة » ، و « عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي » من « الثقات » يتبين لك صدق هذا . واللَّه أعلم .

وقد ساق ابن الأعرابي نسب شيخه هنا سياقًا مفصلًا .

وقد ذكره ابن حزم كاملًا في « الجمهرة » (ص ٢٠٠) وفيه اختلاف يسير فليراجعه من شاء .

ومن أبائه عبد اللَّه بن الحارث ذكره في « الجمهرة » أيضًا ، وهو صحابي معروف ساقه خليفة في « طبقاته » نسبه كاملًا ، ونقله في « الاستيعاب » .

وساق ابن حبان نسبه في « الثقات » مطولًا أيضًا فليراجعه من شاء ، وفي (المطبوع) بعض تصحيف يصوّب من « تهذيب الكمال » (٢١ / ٢٩٠) .

ابن عمرو بن حَمزة بن مجالد بن سليمان بن الحارث بن عبد الحارث ابن أسد بن كعب بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الأُول بن جلي بن علي بن عدي بن عبد بن عبد بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، نا إبراهيم بن بشار الرمادي ، عن سفيان ، عن بُريد بن أبي بُردة ، عن أبي بردة ، عن **أبي موسى** ، عن النبي ﷺ قال : « كلكم راع مسئول عن رعيته » .

١٩٨٨- نا أبو رفاعة ، نا الحسن بن مالك ، حدثنا خاقان بن الأهتم ، عن علي بن زيد ، عن عُقبة بن صهبان ، عن **أبي بكرة** ، عن النبي (صلى الله عليه) قال : « ثُلة من الأولين ، وثُلة من الآخرين » قال : « هما من هذه الأمة » .

= وقال : حديث أبي موسى غير محفوظ ، وروى غير واحد ، عن سفيان ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

وهذا أصح . -

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١ / ٤٩) ترجمة إبراهيم بن بشار : ثنا محمد بن أيوب ابن الضريس ثنا إبراهيم بن بشار به .

ثم قال العقيلي : هذا ليس له أصل ولم يتابعه عليه أحد ، عن ابن عيينة . اهـ

قلت : يعني من حديث أبي موسى ، وإلا فالحديث ثابت صحيح عن ابن عمر في « الصحيحين » .

١٩٨٨- إسناده ضعيف جدًا .

علي بن زيد سيئ الحفظ ، وكان رفاعًا ، وخاقان بن الأهتم ضعيف الحديث .

والأشبه أن يكون موقوفًا .

وعزاه السيوطي في « الدر » للطبراني .

ثم رأيت الدارقطني بَعدُ ذكره في « العلل » (٧ / ١٦٤) ونفى ثبوته .

وقال خاقان ليس بالقوي .

١٩٨٩- نا أبو رفاعة عبد اللَّه بن محمد ، نا عبد اللَّه بن يحيى الثقفي ، نا سُليم بن جعفر ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن **عائشة** قالت : كنت أَسْتَفتح البابَ والنبيُ (صلى اللَّه عليه وسلم) يُصلي فإما أخذ عن يمينه ، وإما ترادّ وراءه حتى يفتح لي الباب ، ثم يعود إلى صلاته .

١٩٩٠- نا أبو رفاعة ، نا أحمد بن أبي صخر الغُداني ، نا عُمر ابن علي المقدمي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أبي كرب ، عن **جُنْدب بن عبد اللَّه** قال : كان النبي ﷺ يخطب إلى خشبة في المسجد فلما عُمل المنبر حنت إليه حنين الناقة الخلوج إلى ولدها حتى أتاها فاحتضنها فسكنت .

١٩٩١- نا أبو رفاعة / نا عبد اللَّه بن يحيى الثقفي ، نا (١٩٧أ) عبد الواحد ، عن الأعمش ، عن قيس بن مسلم ، عن **طارق بن شهاب** قال : جائت ثُبانه إلى عُمر فقالوا : يا أمير المؤمنين ألسنا منكم قال : ما سمعت أبي يذكر ذاك .

١٩٩٢- نا أبو رفاعة ، نا العباس العنبري ، نا روح ، عن شعبة ، عن قيس بن مُسلم ، عن **طارق بن شهاب** قال معاذ : جاءت ثبانة إلى عمر فقالوا : يا أمير المؤمنين ألسنا من قريش ؟ فقال : ما سمعنا أباءنا يذكرون ذاك .

١٩٨٩- رواه أبو داود (٩٢٢) ، والترمذي (٦٠١) ، والنسائي (٣ / ١١) ، وأحمد (٦ / ٣١ ، ١٨٣ ، ٢٣٤) ، والبيهقي (٢ / ٢٦٥) من طرق ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة نحوه .

١٩٩٠- الحديث سبق .

١٩٩٣- نا أبو رفاعة ، نا العباس العنبري ، نا روحٌ ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ....

١٩٩٤- نا أبو رفاعة ، نا حفص بن عُمر الضرير ، نا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن **صفية بن الحارث** قال أبو عمر : - وهي امرأة عبد اللَّه بن خلب الخزاعي - عن عائشة ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) قال : لا يقبلُ اللَّه صلاة حائض إلا بخمار .

١٩٩٥- نا أبو رفاعة ، نا أبو عُمر ، عن حماد ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن حفصة بنت الحارث ، عن **عائشة** نحوه .

١٩٩٦- نا أبو رفاعة ، نا أبو عُمر ، نا حمادٌ ، نا أيوبُ ، عن محمد بن سيرين ، عن صفية بنت الحارث ، عن **عائشة** ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) نحوه .

قالت : فألقت إليّ عائشة ثوبًا فقالت شُقيه بين بناتك خُمرًا .

١٩٩٤- رواه أبو داود (٦٤١) ، والترمذي (٣٧٧) ، وابن ماجة (٦٥٥) وأحمد (٦ / ١٥٠ ، ٢١٨) ، والحاكم (١ / ٢٥١) ، والبيهقي (٢ / ٢٣٣) من طرق ، عن حماد به .

وعزاه الشيخ الألباني في « الإرواء » (١٩٦) لهم وزاد ابن أبي شيبة ، وابن الأعرابي - هذا الموضع - .

وأطال التخريج - بارك اللَّه فيه ونفع به - وانتهى إلى تصحيح الحديث فليراجع .

وقد اختلف في رفعه ووصله وأنه موقوف على أوجه ذكرها الدارقطني في « العلل » .

١٩٩٥- إسناد رجاله ثقات .

وذكره الشيخ الألباني وقال في « الإرواء» (١٩٦) : هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات .

ونقل توثيق الخطيب لشيخ المصنف من « تاريخه » .

غير أنه قال في « الصحيحة » (٥ / ٣٦٨) : لم أجد له ترجمة -وانظر رقم (١٩٧٧)

١٩٩٦- انظر ما سلف . ورجاله ثقات أيضًا .

١٩٩٧- نا أبو رفاعة العدوي ، قال : سمعت عبد اللّه بن حرب الليثي قال : سمعت مُعتمر بن سليمان يقول : سمعت أبي يقول : سمعت **أنسًا** يقول : ما أليتُ ما افتديتُ بكم به من صلاة رسول اللّه ﷺ قال : أبي ما أليتُ ما افتديت بكم من صلاة أنس ، قال المعتمر : ما اليت ما اقتديت بكم من صلاة أبي ، قال عبد اللّه بن حرب : وصلى لنا المعتمر فكان إذا كبر رفع يديه / في كل خفض ورفع وبين (١٩٧ب) الركعتين .

١٩٩٨- نا أبو رفاعة ، نا يونس بن عبد اللّه العُمَيْري ، نا مبارك ابن فضالة ، عن عُبيد اللّه بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن **عمر** قال : يا ايها الناس اتهموا الرأي على الدين فقد رأيتني إذا أرد أمر رسول اللّه (صلى اللّه عليه) برأيّ اجتهادًا ، وما ألوا عن الحق ، وذلك يوم أبي جندل ، والكتاب بين رسول اللّه (صلى اللّه عليه) وبين أهل مكة فقال : اكتب بسم اللّه الرحمن الرحيم : قالوا اكتب كما كنت تكتب ، فقال : اكتب باسمك اللّهم قال : فأبيت ، فقال لي : تراني قد رضيتُ وتأبى قلت : قَدْ رضيت [١] .

١٩٩٨- أخرجه الطبراني (٨ / ٧٨ : ٧٤١٣) وعقال وأبوه مجهولان - وانظر الذي يليه .

---

(١) هذا ، وإن كان فيه المبارك فقد ثبت من غير وجه ، عن عمر بن الخطاب - رضي اللّه عنه - والمعنى هنا ليس نفيًا للقياس القائم على استنباط الحكم ، وقياس الفروع على الأصول ، أو مع تشابه العلة - كما هو معلوم في كتب الأصول - . ولكن اتهام الرأي - هنا - هو لما يعارض النص ، أو ما يتعلق بالعبادة والنسك حيث لا مجال للرأي فيهما ، ولا مع النص ، ألا ترى المرء يمسح على خفيه وهو أبعد عن الأذى ، وينوب التيمم ، والذي هو ضربتان على التراب ، عن الوضوء والغسل جميعًا مع ما بينهما من فارق وتباين .

١٩٩٩- نا أبو رفاعة ، نا عبد اللّٰه بن حرب ، نا إسحاق بن إبراهيم ، عن عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية ، عن أبيه ، عن **جده** قال : قُلت يا رسول اللّٰه من أبر ؟ قال : أمك ، قلت ثم من قال : أمك قلت : ثم من قال ثم أباكَ [1] .

٢٠٠٠- نا أبو رفاعة ، نا ابن حربٍ ، نا إسحاق بن إبراهيم ، عن عقال بن شبة بن عقال بن صعصة بن ناجية ، عن أبيه ، عن **جده** ، عن النبي (صلى اللّٰه عليه) قال : « من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه أضمن له الجنة » .

٢٠٠١- نا أبو رفاعة قال : وحدثنا محمد بن عبد اللّٰه الكلاعي ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش قال : سمعت **إبراهيم التيمي** يقول :لي اليوم ثلاثين يومًا وثلاثين ليلة ما دخل بطني إلا عثبةٌ قال : الأعمش ولو- غَيرُ إبراهيم التيمي يقول ذا ما صدقته » .

٢٠٠٢- نا أبو رفاعة (*) ، عن هشام السيرافي قالا : سمعنا **محمد بن يزيد بن الرواس** قال : سمعت ابن إدريس يقول : ألا إن حفص بن غياث هذا دَنٌّ .

٢٠٠٣- نا أبو رفاعة ، نا عبد اللّٰه بن يحيى الثقفي ، نا (١٩٨أ) عبد الواحد ، نا الأعمش / عن أبي إسحاق ، عن عبد اللّٰه بن أبي

٢٠٠٠- الحديث تقدم برقم (٢٢٤) .

٢٠٠٣- الحديث تقدم برقم (٩٤٨) .

---

(١) أخرجه الطبراني (٨ / ٧٨ برقم ٧٤١٣) ، وعقال وأبوه مجهولان .

(*) الصواب ... وعن هشام فهو شيخ ابن الأعرابي ، ويدل عليه السياق .

بصُير ، عن أبيه ، عن **أبي بن كعب** قال : صلى رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) الصبح ، ثم التفت فقال : أشاهِدُ فلان قالوا : لا قال : « فشاهد فلان » قالوا : لا ، قال : « إن هاتين الصلاتين على المنافقين من أثقل الصلوات ؛ ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا ، وصلاة الرجُل مع الرجُل أزكى من صلاته وحده ، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاة الرجل مع الرجل ، وما زاد أزكى عند اللَّه ، والصف الأول على مثل الملائكة ، ولو يعلمون فضيلته لابتدروه » .

٢٠٠٤- نا أبو رفاعة ، نا يونس بن عُبيد اللَّه العُميري ، عن مبارك بن فضالة ، عن ابن المنكدر ، عن **جابر** ، عن النبي

٢٠٠٤- هذا إسناد فيه لين . وأخرجه من طريق المصنف الخطابي في « غريب الحديث » (١/١-٣٠١-٣٠٢).

والمبارك يدلس وله أوهام ، ويونس قال ابن حبان : يخطئ ، وأخرجه الحاكم (١ / ٤٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٢٥ ، ٨ / ١٣٣) ، والسلفي في « معجم السفر » (١٨/ ١) - كما في « الصحيحة » (١٣٧٨) ، والخرائطي في « المكارم » (٢) ، وابن حبان في « روضة العقلاء » (ص / ٤) ، والبيهقي في « السنن » (١٠ / ١٩١) ، وفي « الشعب » (٨٠١١) .

كلهم من طريق محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعًا .

وصححه الحاكم - ووافقه الشيخ الألباني .

وقد خالف عبدُ الرزاق محمدَ بن ثور فرواه ، عن معمر ، عن أبي حازم ، عن طلحة بن كريز - مرسلًا .

وقال البيهقي : هذا مرسل ، وقد رواه الثوري ، عن أبي حازم ، عن طلحة ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

غير أن الحاكم خالف تلميذه فقد أورد متابعًا لمعمر أبا غسان المدني من رواية الحجاج بن قمري وقال : ثقة مأمون . فاللَّه أعلم .

(صلى اللَّه عليه) قال : « إن اللَّه رضي لكم مكارم الأخـلاق ، وكـره لكم سَفْسَافَها » .

٢٠٠٥- نا أبو رفاعة ، نا يونس بن عبيد اللَّه العُميري ، نا عدي ابن الفضل ، عن الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد الخدري** ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) قال : « بني اللَّه الجنة لَبِنةً من ذهب ، ولبنة من فضة ، ثم جعل مِلاطَها المِسك ، فدخلتها الملائكة فقالك : هذا منزل الملوك » .

٢٠٠٦- نا أبو رفاعة ، نا عصمة بن سليمان ، نا **عامر بن يساف** قال : قال لي الشعبي أمضى بناحتى نفر من أصحاب الحديث قال : فمضينا حتى أتينا الجبانة قال : فكوم كومة ثم أتكئ عليها فمر بنا شيخ

٢٠٠٥- رواه البزار (٣٥٠٨) من طريق يونس بن عبيد اللَّه العمري نحوه .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » - كما في صفة الجنة - وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٤٠)، وفي « الحلية » (٦ / ٢٠٤) من طريق عدي بن الفضل نحوه .

وهذا إسناد واهٍ ، عدي بن الفضل متروك الحديث .

وأخرجه البزار (٣٥٠٧) ثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قوله .

وهذا رجاله ثقات إلى الجريري .

وقال البزار : لا نعلم أحدًا رفعه إلا عدي ، وليس بالحافظ .

• تنبيه : كذا إسناد حديث أبي سعيد الموقوف .

وأورده ابن كثير « التفسير » (٥ / ٤٥٥) قال البزار : ثنا محمد بن المثنى ثنا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب ، عن الجريري ...

فلعل ما في « كشف الأستار » خطأ وذهول من الهيثمي واللَّه أعلم .

ويؤكده قول أبي نعيم : رواه وهيب بن خالد ، عن الجريري نحوه .

من أهل الحيرى عَبَادى فقال له الشعبي : يا عَبَادى ما صنعتك قال رفا قال : عندنا من مكسورٌ ترفوه لنا قال : إن هيئت لي سلوكًا من رَمْل رقيت لك دُنك قال : فضحك الشعبي حتى استلقى ، ثم قال : هذا أحب إلينا من مجالسة أصحاب الحديث .

٢٠٠٧- نا عبد اللّه بن حسين بن الحسن بن الأشقر [١] ، نا أبي حسين [*] ، عن ابن قابوس بن أبي ظبيان ، / عن أبيه ، عن **جده** ، (١٩٨ب) قال : سمعت علي بن أبي رضي اللّه طالب [**] يقول : جئت النبي (صلى اللّه عليه) برأس أبي مرْحب .

٢٠٠٨- نا عبد اللّه بن الحسين ، نا أبو عبد الرحمن فلوقا ، نا شريك ، عن ابي القمراء قال : كنا في مسجد رسول اللّه (صلى اللّه عليه) حلق نتحدث ؛ إذ خرج علينا رسول اللّه ﷺ من بعض حُجره ، فنظر إلى الحلق ، ثم جلس إلى أصحاب القرآن ، فقال : بهذا المجلس أمرت .

٢٠٠٩- سمعت عبد اللّه بن الحسين يقول : سمعت محمد بن

٢٠٠٧- الحسين الأشقر متروك الحديث . وقد أخرج العقيلي في « الضعفاء » (١ / ٢٥٠) حديثه هذا وقال : لا يتابع عليه ، ولا يُعرف إلا به . اهـ

٢٠٠٨- أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (مجلد ٢ / ق : ٢٨٤ أ) من طريق المصنف .
وذكره الحافظ في « الإصابة » (٤ / ١٦٠ = ٧ / ٣٣٣٢ من النسخة المحققة) .
وعزاه السيوطي - لأبي عمرو الداني في « طبقات القراء » ، وابن منده .
وقال أبو نعيم : أبو القمراء عداده في الكوفيين .

---

(١) ذكره ابن ماكولا في « الإكمال » (١ / ٩٥ - ٩٦) .
(*) هنا إلحاق لم أستطع قراءته بالهامش لطمسه ، وأرجح أنه « الأشقر » .
(**) بالأصل تصحيف (علي بن أبي رضي الله طالب) .

فضيل يقول : سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان أحدٌ على المنبر يقول سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب .

٢٠١٠- سمعت عبد اللَّه يقول : سمعت عَثّام بن علي يقول : سمعت **سفيان الثوري** يقول : لا يجتمع حب عليٍّ وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال .

٢٠١١- نا أبو أسامة عبد اللَّه بن أسامة الكلبي (١) ، نا محمد ابن الصلت ، نا قيس ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن **أبي هريرة** قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « إذا حملتم فآخروا ؛ فإن اليد معلقة ، والرجل موثقة » .

٢٠١١- أخرجه البزار (١٠٨١ - زوائده) ، والطبراني في « الأوسط » (٤٥٠٨) ، والبيهقي في « سننه » (٦ / ١٢٢) ، من طرق ، عن محمد بن الصلت ، عن قيس بن الربيع به .
وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج ١٠ رقم : ٥٨٥٢) من طريق عمرو بن محمد العنقزي ، عن قيس بن الربيع به .
وهذا إسناد ضعيف قيس سيء الحفظ .
والحديث ذكره الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١١٣٠) نقلًا عن « أمالي أبي القاسم بن الجراح » ، وابن صاعد في « جزء من حديثه » . والمخلص في « فوائده » عن سفيان بن عيينة ، عن وائل بن داود ، عن ابنه بكر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .
وصححه وقال : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .
وهو يخالف ما ذكره البيهقي أن سفيانًا أرسله عن الزهري ، عن النبي ﷺ .
وانظر « علل الدارقطني » (٩ / ١٨٥ - ١٨٦) - والتعليق عليه .
وأطراف الغرائب والأفراد للمقدسي .

---

(١) أبو أسامة . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو ثقة صدوق « الجرح » (٥٠ / ١٠) ، وذكره أبو أحمد الحاكم في « الكنى » (ق / ٢١) .

٢٠١٢- **نا** أبو أسامة ، نا محمد بن الصلت ، نا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن **عبد الله** قال : كان رسول الله (صلى الله عليه) ينام في سجوده ثم يقوم فيمضي في صلاته .

٢٠١٣- **نا** عبد الله ، نا محمد بن الصلت ، نا يحيى بن أبي زائدة ، عن حجاج بن أرطاة ، عن الفضيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن رسول الله (صلى الله عليه) نحو ذلك قال حجاج : فذكرته لعطاء فقال : لم يكن كغيره .

٢٠١٤- نا الكلبي ، نا الوضاح بن يحيى ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن **عبد الله** قال : قال رسول الله (صلى الله

٢٠١٢- أخرجه ابن أبي شيبة (١ / ١٣٣) ، والبزار في « مسنده » (١٥٢٠) ، والطبراني في « الكبير » (١٠ / ٩٠ : ٩٩٩٥) من طريق منصور بن أبي الأسود به .

وذكره الدارقطني في « علله » (٥ / ١٦٧ - ١٦٨) وتكلم عن الاختلاف فيه .

ورجح رواية الأعمش هذه - والحديث رجاله ثقات ، ومن الناس من ذهب إلى الخصوصية تنام عينه ، وقلبه غير نائم صلى الله عليه وسلم .

٢٠١٣- أخرجه ابن ماجه (٤٧٥) ، والبزار (١٥٨٥) « مسنده » من طريقين ، عن الحجاج ، عن فضيل به .

والحجاج يدلس وانظر « علل الدارقطني » (٥ / ١٦٧) .

٢٠١٤- الوضاح بن يحيى هو النهشلي ، قال أبو حاتم : شيخ صدوق ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه ، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير .

[« الجرح » (٩ / ٤١) ، « المجروحين » (٣ / ٨٥) .]

* قول أبي حاتم في « الجرح » - كما نقلته - بيد أن الإمام الذهبي قال في « الميزان » : كتب عنه أبو حاتم وقال : ليس بالمرضي .

وهذا إسناد ضعيف لما قيل في الوضاح .

عليه (*)) : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا .

(١٩٩أ) **٢٠١٥-** / نا عبد اللّٰه قال : سمعت الحسن بن الربيع يقول : سمعت **الحسن بن عيسى** قال : سمعت ابن المبارك وقدم الكوفة فسأل عن أناس من أصحابه فقال : ما فعل فلان ؟ قالوا : مات قال : فما فعل فلان ؟ قالوا : مات . قال : فما فعل المفضل قالوا : مات . فقال ابن المبارك :

نُعِي إليّ رجالٌ والمفضلُ منهم وكيف تَقَرُّ العينُ بعد المفضل .

٢٠١٦- نا أبو أسامة ، نا عبيد بن إسحاق العطار ، نا عمار بن سيف - وكان شيخ صدق - ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن **جابر ابن عبد اللّٰه** قال : قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه (*)) : أوحى اللّٰه إلى ملك من الملائكة ، أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها ، قال : فقال يا رب : إن فيها عبدك لم يعصك طرفة عين ، فقال : اقلبها عليه وعليهم ؛ فإن وجهه لم يتمعّر فيَّ ساعة قط .

٢٠١٧- نا أبو أسامة ، نا هاشم بن عبد الواحد أبو

٢٠١٦- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٧٦٦١) من طريق أبي أسامة الكلبي به .

وهذا إسناد واهٍ بمرة .

عبيد بن إسحاق متروك منكر الحديث ، وعمار بن سيف ضعفه أبو زرعة ، وأبو حاتم .

وقال الدارقطني : متروك .

٢٠١٧- أخرجه الدولابي في « الكنى » (١ / ١٢٩) من طريق يزيد بن عبد العزيز به ، وأخرجه النسائي (٤ / ٨١ - ٨٣) ، وأحمد (٤ / ١٩ ، ٣٤) من طريق سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام به .

وإسناده صحيح - كما في « الإرواء » - (٣ / ١٩٤ : ٧٤٣) .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٢١٣٧) .

وانظر « الإرواء » ، وكتاب الجنائز (ص ١٤٢) .

(*) سبق أن ذكرنا مرارًا أنه هكذا بالأل وأتمها في قراءتك .

بشر الدشاس(*) ، نا يزيد بن عبد العزيز بن سِياه (١) ، عن هشام بن حسان ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد اللّه قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) يوم أُحُدٍ : احفروا وأعمقوا ، وأوسعوا ، وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبرٍ واحدٍ قالوا : من نُقدم قال : قدموا أكثرهم قرآنًا .

٢٠١٨- نا أبو أسامة ، نا أبو غسان ،نا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : كان رسول اللّه (صلى اللّه عليه) يُتم بمكة ، ويُقصر بعرفة .

٢٠١٩- نا عبيد اللّه بن رماحس بن محمد بن خالد بن جُبير بن قيس بن عمرو بن عبدة بن ناشب بن عتيبة بن غزية الجُشمي (٢)

٢٠١٩- رواه الطبراني في « الصغير » (٦٦١) ، وفي « الأوسط » (٤٦٣٠ - بتحقيقي) ، وفي « الكبير » (٥ / ٣١١ : ٥٣٠٣) ثنا عبيد اللّه بن رماحس به .

وهذا إسناد ضعيف - وانظر ترجمة شيخ المصنف .

جاء بالأصل الدشاس ، وصوابه (الجشاش) ، وجاء به « شياه » والصواب بالمهملة .

(١) يزيد بن عبد العزيز بن سِياه (بالمهملة) ، ثقة وثقه أحمد ، وابن معين ، والدارقطني .

وعنه هاشم بن عبد الواحد الجشّاش (بالجيم والشين المعجمة) ، أبو بشر الكوفي ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو حاتم : صدوق .

(٢) عبيد اللّه بن رُماحس الجشمي ، حدّث عنه الطبراني بهذا الحديث بالرمادة (سنة ٢٧٤ هـ) ، وقد روى عنه هذا الحديث في معاجمه الثلاثة ، « المعجم الصغير » (١ / ٣٩٥ ط المكتب الإسلامي) والأوسط (٤٦٣٠- بتحقيقي) ، وقد طوّل الحافظ ابن حجر ترجمته في « اللسان » (٤ / ٩٨ - ١٠٤) ، وهو يرد على الإمام الذهبي ما فهمه من كلام ابن عبد البر ، وساق هذا الحديث بأسانيده وتكلم عنه مما طالت به الترجمة . =

بالرملة سنة سبعين في المسجد الجامع في ربيع الآخر ، وهو من أهل الرّمادة ، نا زياد بن طارق الجشمي ، نا **أبو جَرْوَل زهير بن صُرد الجشمي** قال : كان يوم حنين أسرنا رسولُ اللَّه (صلى اللَّه عليه)
(١٩٩ب) فبينا رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه / وسلم) يميز الرجال من النساء فوثبتُ حتى قعدة بين يدي رسول اللَّه ﷺ أذكره حيث نشب ونشاء في هوازن وحيث أرضعوه فأنشأت أقول :

امنن علينا رسول اللَّه في كرم ... فإنك المرء نرجوه وننتظرُ
امنن على بيضةٍ قد عاقها قدرٌ ... مفرقٌ شملها في دهرها غِيَرُ
أبقت لها الحربُ هُتافًا على ... حزنٍ على قلوبهم الغَمَّاء والغَمَرُ
إن لم تُدراكهم نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلمًا حين يُختبر
امنن على نسوةٍ قد كنت ترضعها ... وإذ يُريئك ما يأتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا مَعْشرٌ زُهُر
أنا لنشكر بالنعماء وقد كُفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مُدخر
فألبس العفو من قد كنت تَرْضَعه ... من أمهاتك إن العفو مشتهر
إنا نؤمل عفوًا منك تلبسه ... هذي البرية إن تعفوا وتنتصر
فاعفوا عفا اللَّه عما أنت راهبه ... يوم القيامة إذ يهدي لك الظفر

فقال رسول اللَّه ﷺ : « أما ما كان ليّ ولبني عبد المطلب فللَّه

= وما قاله الإمام الذهبي في «الميزان » (٣ / ٦) - وفي « تاريخه » (ص ٣٩٤ ط / ٢٨) قال : فهذه علة قوية قادحة ... اهـ والرجل مجهول ، وشيخه مثله . وما إخال لعبيد اللَّه - هذا - غير هذا الحديث - واللَّه أعلم .

ولكم ، وقالت الأنصار : أما ما كان لنا فهو للّه ولرسوله وردت الأنصار ما كان في أيديها من الذراري والأموال .

وكان أبو عمرو زياد بن طارق فيما يقول ابن عشرين ومائة سنة ، وكانوا يذكرون أنه كان يَظْلع اللبن .

٢٠٢٠- نا عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم الكَشْوري [(١)] ، حدثني

---

(١) محدث صنعاء ، وصاحب تاريخها - والذي ينقل عنه الرازي في « تاريخ صنعاء» ، والحافظ في تراجم بعض الصنعانيين من « الإصابة » - حدث عن محمد بن يوسف الحذاقي ، ومحمد بن عمر السمار .

ذكره الخليلي فقال : عالم حافظ ، له مصنفات - نقله عنه الذهبي ، ولما ذكره الإمام الذهبي في « السير » قال : المحدث العالم المصنف . وقال الجعدي في «طبقات فقهاء اليمن » : وممن نقل عنه الفقه والحديث قبل ظهور مذهب الشافعي من أهل صنعاء : ... وعبيد بن محمد الكشوري . اهـ

روى عن الكشوري خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، والطبراني ، والإمام العقيلي ، وأحمد بن خالد بن يزيد القرطبي محدث الأندلس الحافظ الناقد . واعتمد عليه ابن حزم ، وابن عبد البر وغيرهم روايته عن الحذاقي لمصنف عبد الرزاق ، ومن تصاريف الأقدار أن مصنف عبد الرزاق المطبوع والمتداول بين الباحثين والعلماء ، ما يتعلق بأهل الكتابين فيه ، وهو كتاب (أهل الكتابين » - ويقع في الجزء العاشر من (ص ٣١١) إلى (ص ٣٦٧) - هذا الكتاب من رواية الكشوري - وقد سقط من رواية الدبري .

ثم يأتي بَعْدُ من يزعم أنه مستور .

توفي الكشوري عام (٢٨٤ هـ) - كما ذكره الإمام الذهبي - وفيها أرخه في « تاريخه » غير أن الذهبي نقل عن الإمام الخليلي قوله : (٢٨٨ هـ) .

وللكشوري ترجمة أوسع من هذا أعددتها له فانظرها في « النصيحة ... » .

من مصادر ترجمته :

[« الأنساب » (١٠ / ٤٣٨) ، « طبقات فقهاء اليمن » (ص ٦٤) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٣٤٩) ، « تاريخ الإسلام » (ص ٢٢١ ط ٢٩) .

عبد اللّه بن الصباح بن ضمرة الصنعاني - ابن عم المثنى بن الصباح - ، نا يحيى بن ثابت ، عن مالك ، عن أبي زناد ، عن (٢٠٠أ) الأعرج ، عن **أبي هريرة** قال : كان / أصحاب النبي (صلى اللّه عليه) أسْوِكتهُم خلف آذانهم يستنون بها لكل صلاة .

٢٠٢١- نا أبو أسامة ، نا سليمان بن عبيد اللّه (*) ، نا عبيد اللّه ابن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن **كعب بن عجْرُة** أن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) قال : « إذا توضأت ثم خرجت إلى الصلاة فلا تشبك أصابعك فإنك في صلاة » .

٢٠٢٢- نا أبو أسامة ، نا وضاح بن يحيى ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن **ابن مسعود** قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « من لقي الحرورية فليقاتلهم » .

٢٠٢٣- نا عبد الكريم بن الهيثم [1] ، نا أبو عتبة علي بن مسلم السّكوني قال : حدثني أبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي ، عن

٢٠٢١- الحديث سبق .

٢٠٢٢- هذا حديث منكر ، والوضاح بن يحيى قال ابن حبان : منكر الحديث ...
وقد سلف برقم (٢٠١٤) .

٢٠٢٣- أبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي متروك الحديث .
وأخرجه الطبراني (١٨ / ٢٥٦ : ٦٤١) من طريق معاوية بن يحيى ، عن بحير به .
وفي الباب بأسانيد أصلح من هذا .

(*) جاء بعده في الإسناد (في نسخة أخرى سليمان بن عبد الرحمن) فنقلتها إلى هنا بالحاشية .

(١) سيأتي بعد قليل .

بُحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نُفير ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأسود ، عن **العرباض بن سارية** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المُرابط في سبيل اللَّه ؛ فإنه يبقى له عمله ، ويُجرى عليه رزقه إلى يوم الحساب » .

٢٠٢٤- نا عبد الكريم ، نا عبد اللَّه بن عبد الجبار الحمصي ، نا الحكم بن عبد اللَّه الفِلسْطِيني ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن **عائشة** أن النبي (صلى اللَّه عليه) قال : لا تَلْزَمنّ مجالس العشائر ؛ فإنها تميت القلوب ، ولا يُبال الرجلُ ما تكلم به في ناديهم، وتفرقوا في العشائر فإنه أحرى أن تحفظوا فيَّ المقالة .

٢٠٢٥- نا عبد الكريم ، نا عبد اللَّه بن عبد الجبار ، نا الحكم بن عبد اللَّه ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن **عائشة** أن النبي

٢٠٢٤- الحكم بن عبد اللَّه الفلسطيني له عن الزهري ، عن ابن المسيب مناكير لا أصل لها .

قال الإمام أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، وقال ابن معين : ليس بثقة .

وقال النسائي ، والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات .

[« كامل ابن عدي » (ص ٦٢٠) ، « المجروحين » (١ / ٢٤٨)] .

وهذا حديث موضوع .

وقد أخرج حديثه هذا الخطابي في « العزلة » (ص ١٤٣) عن ابن الأعرابي بهذا الإسناد .

٢٠٢٥- هذا حديث منكر شبه الموضوع .

والحكم سلف في الذي قبله .

وأخرجه البيهقي (٧ / ١٣٥) من طريق عبيد بن شريك ، عن عبد اللَّه بن عبد الجبار به .

وقال : ضعيف .

ﷺ قال : « الناس أكفاء العرب والموالي أكفاء القبيل بالقبيل ، والرجل بالرجل » .

٢٠٢٦- نا عبد الكريمُ ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان بن عيينة، عن **عبد الملك بن عُمير** قال : دخلوا على ابن العُريان يعودونه / (٢٠٠ب) فقالوا : كيف تجدك ؟ قال أجدني ابيض منى ما كنت أحب أن يسود ، واسود مني ما كنت أحب أن يبيض ، ولان مني ما كنت أحبُ أن يشتد ، واشتد مني ما كنت أحب أن يلين .

ألا أخبركم بآيات الكبر   تقارُبُ الخَطْوِ وسوءٌ في البصرْ

وقِلة الطَعْم إذا الزَّادُ حضر   وقلةُ النَوم إذا الليل اعتكَرْ

وكثرة النسيان فيما يُذّكر   وترك الحسناء في قُبْل الطُهُرْ

والناس يبْلون كما تبلى الشجر .

ألا أخبركم بجيد العنب هو ما روى عموده ، واخضر عوده ، وتفرق عنقوده ، ألا أخبركم بجيد الرُّطب : هو ما كثر لحاه ، ورق سحَاه ، وصَغِر نواه .

٢٠٢٧- نا عبد الكريم [(١)] ، نا حيوة بن شريح ، نا بقية ، نا

---

(١) هو أبو يحيى ابن الهيثم بن زياد بن عمران البغدادي القطان الدّيرعاقولي .
* ترجمه الخطيب وقال : كان ثقة ثبتًا ، ونقل عن أحمد بن كامل القاضي قوله . كتبنا عنه ، وكان ثقة مأمونًا . اهـ وذكره ابن حبان في « الثقات » ولما ذكره الذهبي في « السير » قال : الإمام الحافظ الحجة . وفاته (٢٧٨ هـ)
[« الثقات » (٨ / ٤٢٣) ، « ت بغداد » (١١ / ٧٨) ، « الأنساب » (ق / ٢٣٧ أ) ، « السير » (١٣ / ٣٣٥) .]

شعبة ، عن حوشب ، عن **الحسن** في قوله ﴿ **إني لأظنك يا فرعونُ مثبورًا** ﴾ قال : مُعذّبًا .

٢٠٢٨- نا عبد الكريم قال : سمعت صبيح بن در عند صاحبُ سير أبي إسحاق الفزاري قال : لما مات أبو إسحاق الفزاري رأيت اليهود والنصارى يحثوا التراب على رؤسهم مما نالهم .

٢٠٢٩- نا عبد الكريم ، نا محمد بن عيسى الطباع ، نا هُشيم ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن **علي** قال : كان النبي (صلى الله عليه) إذا كان العشر الأواخر من رمضان شمّر وشدّ المئزر .

٢٠٣٠- نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور [(١)]

---

(١) آخر من حدث عن يحيى القطان ، قال الدارقطني : ليس بالقوي .

وقال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه ، وقال أبوه : شيخ ، أما ابن عدي فقال : حدَّث بأشياء لا يتابعه أحد عليه .

كذا قال ابن عدي ثم ساق حديثه الآتي - بعد حديث - عن علي بن قادم ، عن الثوري .

ثم قال ابن عدي : وهذا الحديث عن الثوري لا أعلم يرويه إلا علي بن قادم ، وعنه كُرْبذان هذا . وقد روى هذا الحديث عن عمرو جماعة فلم يذكروا أباه ولا جده . اهـ

كذا قال الإمام ابن عدي في حق أبي سعيد كُرْبزان ، رغم أنه القائل في حق علي بن قادم : ونقم عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة (ص ١٨٤٥) ، وهذا به أجدر ، فقد تابع عبد الرحمن كُرْبزان عليه سهلُ بن صالح الأنطاكي - وهو ثقة -

وقد تابع ابن عدي على هذا الإمام الذهبي في « الميزان » فقال : ومن أفراده ... وذكر هذا الحديث على الرغم من أنه نقل قول ابن عدي في (علي بن قادم) =

الحارثي كُربزان ، نا يحيى بن سعيد القطان ، نا رجل يقال له محمد الرمام . قال : حدثتني كريمة بنت همام قالت : كُنت عند عائشة فسألتها امرأة عن الخضاب بالحناء فقالت : كان سيدي رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يكره ريحه ، لا يُحب ريحَهُ ، وليس بمُحرم عليكن (١٢٠١) أخواتي / أن تُخضبن .

٢٠٣١- نا الحارثي ، نا أبي محمد بن منصور ، نا جعفر بن سليمان ، نا عبد الملك بن خالد بن وردان ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن **زيد بن وهب** ، قال : سمعت عليًا وهو على المنبر يقول :

= - في « الميزان » - وقال : قلت : منها عنه وذكر حديثه هذا - حديث عمرو ابن شعيب .

أما قول الدارقطني ؛ فإن الحاكم أبو عبد اللَّه الذي سأله صحح حديث عبد الرحمن بن منصور في أكثر من موضع .

وقال ابن عدي : سمعت إبراهيم بن محمد الجهني يقول : كان موسى بن هارون الحمال يرضاه ، وكان حسن الرأي فيه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » واحتج به أبو عوانة في « صحيحه » ، وهو شيخه وقد أكثر عنه ، وقال مسلمة ابن القاسم : ثقة مشهور . ولما ذكره « الخليلي » قال : آخر من روى عن يحيى القطان ، صدَّقوه ، روى عنه من الكبار ابن صاعد وأقرانه .

وفاته : قال ابن زبر : قال لنا ابن الأعرابي : مات أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارثي ويعرف بكربزان سنة إحدى وسبعين ومائتين (٢٧١ هـ) وعنه نقلها الخطيب ، وفيها أرخه الذهبي .

[« الجرح » (٦ / ٢٨٣) ، « الكامل » (ص ١٦٢٧) ، « الثقات » (٨ / ٣٨٣) ، « ت بغداد » (١٠ / ٢٧٣) ، « سير الأعلام » (١٣ / ١٣٨) ، « ت الإسلام » (ص ٣٨٧ ط / ٢٨) ، « الميزان » (٢ / ٥٨٦) ، « اللسان » (٣ / ٤٣١) .

ألا أُنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر ثم قال : ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر . عمر بن الخطاب ، ولو شئت لقلت الثالث .

٢٠٣٢- نا أبو سعيد ، نا علي بن قادم ، نا سفيان ، عن يحيى ابن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن **جده** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) كان إذا استسقى قال : اللهم اسق عبادك وبهائمك ، وانشر رحمتك ، وأحي بلادك .

٢٠٣٣- نا أبو سعيد ، نا سالمُ بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن مالك بن دينار ، عن **أنس بن مالك** ، أن أبا طلحة صرخ بحج وعُمرة ، وركبته تصك رُكبة رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) .

٢٠٣٤- نا أبو سعيد ، نا أحمدُ بن عبد اللَّه بن يونس ، نا المعلى ابن هلال ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن **جابر** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « لا يحب أبا بكر وعُمر مُنافق ، ولا يبغضهما إلا منافق » .

٢٠٣٥- نا أبو سعيد ، نا يزيد بن هارون ، أنا مسعر ، عن زياد ابن عِلاقة ، عن **النعمان بن بشير** ، أن النبي (صلى اللَّه عليه) كان يصلي حتى تَرِمَ قدماه .

٢٠٣٢- رواه أبو داود (١١٧٦) من طريق علي بن قادم به .

ورواه - أيضًا - عن القعنبي ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد به .

٢٠٣٣- الحديث تقدم .

٢٠٣٥- تقدم من حديث المغيرة بن شعبة برقم (٧٠٦) .

وهو الصواب كما ذكرنا هناك .

٢٠٣٦- **وحدثناه** الدقيقي [1] ، نا يزيد بن هارون بإسناده فقال : اجعلوه عن النعمان أو غيره .

٢٠٣٧- **نا** الحارثي ، نا أبي ، نا النضر بن أبي النضر أبو سعيد ، نا يونس بن عُبيد ، عن الزهري ، عن **عثمان بن عفان** أنه قال : أقيموا صفوفكم ، وأعينوا على أنفسكم ؛ فإن المؤمن هو الذي يُعين على نفسه ، ويكف أذاه ، وإن المنافق لا يُعين على نفسه ، ولا يكف أذاه ، ولا يُكلفن أحدُكم مَمْلوكَه غير الصُنّاع خراجًا فيسرق فتأثموا / (٢٠١ب) ولا تكلفوا خْدَمَكم غير الصُنّاع خراجًا فيزنين فتأثموا .

٢٠٣٨- **نا** الحارثي ، نا سالم بن نوح ، نا عمر بن عامر ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** أن رجلًا خرج حاجًا فسقط عن راحلته ، أوْ وقصته ناقته فمات ، فقال النبي (صلى اللَّه عليه) : « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تُغطوا وجهه فإنه يبعث يوم القيامة مُلبيًا » .

٢٠٣٨- متفق عليه .

البخاري في الجنائز ، باب كيف يكفن المحرم ، وفي جزاء الصيد ، باب المحرم يموت بعرفة ، ومسلم في الحج ، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات .

وأبو داود (٣٢٣٨ ، ٣٢٣٩) ، والترمذي (٩٥١) ، والنسائي (٥ / ١٩٧) ، وابن ماجه (٣٠٨٤) ، وأحمد (١ / ٢٢٠ - ٢٢١) ، وابن حبان (٣٩٥٨) من طرق ، عن عمرو بن دينار به .

وللحديث طرق أخرى فانظر « صحيح ابن حبان » - التعليق عليه .

---

(١) هو : محمد بن عبد الملك أبو جعفر الواسطي - شيخ المصنف - وقد تقدم أول الكتاب ، وهو ثقة .

٢٠٣٩- نا الحارثي ، نا سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن **أنس** أن نبي اللّه (صلى اللّه عليه) أمر العُرينين أن يشربوا من ألبْان الإبل وأبوالها .

٢٠٤٠- نا الحارثي ، نا **عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد**[(١)] العُذْري ، نا شريك بن عبد اللّه النخعي ، عن العوام بن حوشب ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن عمران بن حُصين قال : قدم وفد بني فهد بن زيد على رسول اللّه (صلى اللّه عليه) فقام طُهية ابن أبي زُهير النهدي بين يدي رسول اللّه (صلى اللّه عليه) فقال : أتيناك يا رسول اللّه من غَوْدِيّ تِهامة على أكوار الميس ترتمي بنا العيس ، نستجلب الصبير ، ونستحيل الرهام ، وتستحيل الجهام من أرض غائلة المَتّطأ ، غليظة الموطأ ، قد نشف المُدهن ويبس الجثعن ، وسقط الأملوج من البكارة ، ومات العسلوج ، وهلك الهدي ، ومات الودي ، برينا يا رسول اللّه من الوثِن والعَنن ، وما يحدث الزمن فما دعوة الإسلام وشريعة الإسلام ما طما البحر وقام تَعادٌ ولنا نعمٌ هُملُ

٢٠٣٩- حديث العُرنين بطوله في الصحيحين .

البخاري في الحدود باب سمر النبي ﷺ أعين المحاربين ، وفي المغازي قصة عكل وعرينة .

وله مواضع أخرى .

ومسلم في القسامة باب حكم المحاربين والمرتدين .

٢٠٤٠- رواه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (مجلد ١ ق / ٣٣٧ ب ، ٣٣٨ أ) من طريق المصنف به .

وقد روى الخطابي بعضه في « الغريب » (١ / ٧١٢ - ٧١٣) .

---

(١) انظر ترجمته (٢٠٦٣) .

إغفال ، لا تبص ببلالٍ ، ووقيرٌ قليل الرِّسْل كثير الرِّسَل ، أصابنا سنة حمراء مؤذلةٌ ليس به علل ولا نهلٌ ، فقال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) : بارك اللّٰه لك في محضها ، ومخضها ، ومذقها ، وقوتها ، واحبس راعيها على الدثر ، ويانع الثمر ، وأمخولة الثمر [1] وبارك له في الولد من أقام الصلاة كان / مؤمنًا ، ومن أتى الزكاة لم يكن (٢٠٢) غافلًا ، من شهد أن لا إله إلا اللّٰه كان مسلمًا لكم يابني نهد ودائع الشرك ، ووضائع الملك ، لم يكن عهدٌ ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا نُلطط في الزكاة ولا نُلحدُ في الحياة ، من أقر بالإسلام فله ما في هذا الكتاب ، ومن أقر بالجزية فعليه الرجوة وله من رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه وسلم) الوفاء بالعهد والذمة ، وكتب رسول اللّٰه مع طُهيةَ بن أبي زهير بسم اللّٰه الرحمن الرحيم من محمد رسول اللّٰه إلى بني نهد بن زيد السلام على من اتبع الهدى ، وآمن باللّٰه ورسوله ، عليكم في الوظيفة والفريضة ، ولكم العارض ، والفريضُ ، وذوا العنان الركوب الضبيس ، لا يوكل كلكم ، ولا يُقْطع سرحكم ، ولا يحبس دركم ، ولا يعضدُ طلحكم ، ما لم تضمر الرماق وتاكلوا الرباق . قال أبو سعيد فسر هذا الحديث بعضه العذرى وبعضه غيره على أكوار

---

(١) في « معرفة الصحابة » (لأبي نعيم - نقلًا عن « المعجم - وافْجُرْ لهم الثَّمَدَ - وهو الصواب - وما هنا تصحيف . وجاء في « لسان العرب » (٣ / ١٠٥ ط صادر) كما في « معرفة الصحابة » وفسره الماء القليل أي أفجر لهم حتى يصير كثيرًا . اهـ وسيأتي هذا الحرف على الصواب في « المعجم » عند شرح الغريب في نهاية الخبر . وهذا حديث تبدو عليه أثر الصنعة والتكلف ، وعبد الرحمن القدري صاحب مناكير وسيأتي شيء من ترجمته (ح / ٢٠٦٣ ق / ٢٠٤ أ) .

الميس يعني الرحال ترتمي بنا العيس الإبل نستحلبُ الصبير يعني السحاب المتفرق ، ونستحيل الرهام يعني القداح ونستحيل الجهام يعني السحاب الذي قد أمطر ببلدٍ أخر فهو سائر في السماء ، من أرض غائلة النطا مسافة الأرض بُعدها قد نشف المُدهن يعني يبس الغدير من الماء ، ويبس الجعثن يعني عروق الشجرة ، وسقط الأملوج من البكارة يعني البكرُ السمين يدركه الهُزال ومات العسلوج يعني عود الشجرة الذي ينشعب به الورق ، وهلك ومات الودى يعني الفسيل برينا من الوثن والعنن يعني الخِلاف ما تبيض ببلالٍ يعني ليس لها لبنٌ ووقير قليل الرسل الصرمة من الغنم ليس لها أولادٌ ، كثير الرسْل يقول شديدُ التفرق في طلب المرعى في محضها ومخضها وفوقها / ومذقها هذا (٢٠٢ب) كله في اللبن ، داعيها على الدثر قال الخِصب ، ويانع الثمر يعني النضج ، والثمر الماء يخرج من الأرض قليلة الماء[١]يخرج ، ولا نلطط في الزكاة يقول لا نردد ولا نلحد في الحياة الظهر يعني العارض الشاة الكسيرة والعريض الصغير وذو العنان مخل الإبل الصعب والضبيس الصعب ما لم نُضمر الرماق النفاق ، وتاكلوا الرباق يعني الربا قال : وفي كتاب ابن قتيبة ذو العنان الغرس الركوب الذلول والعنان لأنه يركب فيلجم وقال ابن قتيبة : الرباق جمع ربقة وهو الحبل الذي تربق به الغنم .

---

(١) في « المعرفة » والثمد ماء يخرج من الأرض قليلة الماء .
و تكرر كلمة يخرج في (المخطوط) في أول العبارة وآخرها .
من حديث ابن الأعرابي . وانظر لغريبه « غريب الخطابي » (١ / ٧١٢ - ٧١٣) .

٢٠٤١- نا أبو سعيد الحارثي ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن **أسامة بن شريك** قال : أتيت رسول اللَّه ﷺ وعنده أصحابه ، ثم قام رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) ، وقام الناس ؛ فجعلوا يقبلون يده ، فأخذتها فوضعتها على وجهي ، قال : هي أطيب من ريح المسك ، وأبرد من الثلج .

٢٠٤٢- نا أبو سعيد الحارثي ، نا يحي بن سعيد ، نا منصور ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن **ابن عباس** أن رسول اللَّه ﷺ قال - يوم الفتح - : « إنه لا هجرة بَعْدُ ، ولكن جهادٌ ونية » .

٢٠٤٣- نا الحارثي ، نا سالم بن نوح ، عن الجُريري ، عن أبي

٢٠٤١- رجاله ثقات غير أن سعيدًا رواه هكذا ، عن شعبة ، وخالفه الحجاج بن محمد الأعور ، فرواه عن شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه : خرج رسول اللَّه بالهاجرة ... وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم فأخذت بيده فوضعتها على وجهي ، فإذا هي أبرد من الثلج ، وأطيب من ريح المسك » .

فجعله من مسند عون عن أبيه .

أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ رقم (٣٥٥٣) .

وسعيد قال أبو حاتم : في حديثه بعض الغلط ، وهو صدوق .

٢٠٤٢- أخرجه البخاري في جزاء الصيد ، باب لا يحل القتال بمكة ، وفي الجهاد ، باب فضل الجهاد ، وباب : وجوب النفير ، وباب لا هجرة بعد الفتح .

ومسلم في الحج باب تحريم مكة ... ، وفي الإمارة ، باب المبايعة بعد فتح مكة .

وأبو داود (٢٤٨٠) ، والترمذي (١٥٩٠) ، والنسائي (٧ / ١٤٧) ، وأحمد (١ / ٢٢٦ ، ٢٦٦ ، ٣١٥ ، ٣٥٥) ، والدارمي (٢ / ٢٣٩) ، والبيهقي (٥ / ١٩٥ ، ٩ / ١٦) من طرق ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس به .

٢٠٤٣ - أخرجه مسلم كتاب السلام ، باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة .

ثنا محمد بن المثنى ثنا سالم بن نوح به .

وأخرجه مسلم وأحمد (٤ / ٢١٦) ، وعبد بن حميد (٣٨٠) ، والطحاوي في « مشكل =

العلاء ، عن **عثمان بن أبي العاص** قال : قلت يا رسول اللَّه : إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، قال : « ذاك شيطان يقال له خِنْزب ؛ فإذا أحسَسْتَه فتعوذ باللَّه منه ، واتفل عن يسارك ثلاثًا ؛ ففعلت فأذْهَبَه اللَّه عني .

٢٠٤٤ – نا عبد الرحمن بن أزهر الهروي [(١)] ، نا عبد اللَّه بن بكر ، نا يحيى بن أبي أنيسة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت سمعت / رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول للوزغ : (٢٠٣أ) « فويسق » .

٢٠٤٥– نا أبو سعيد الحارثي ، نا سعيدٌ ، يعني بن عامر ، نا شعبة ، عن [(*)] سنان ، عن **الزبير بن عدي** أن دِهْقانًا من أهل السواد

= الآثار » (٣٧٠) ، والطبراني في « الكبير » (٩ / ٨٣٦٦ - ٨٣٦٧) .
من طرق ، عن الجريري به .

٢٠٤٤– أخرجه البخاري في جزاء الصيد ، باب ما يقتل المحرم ، وفي بدء الخلق ، باب خير مال المسلم ...... ، ومسلم في السلام ، باب استحباب قتل الوزغ .
والنسائي (٥ / ٢٠٩) ، وابن ماجه (٣٢٣٠) ، وأحمد (٦ / ٨٧ ، ١٥٥ ، ٢٧١، ٢٧٩) ، وابن حبان (٣٩٦٣ ، ٥٦٣٦) ، والبيهقي (٥ / ٢١٠) من طرق ، عن الزهري به .

---

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١٠ / ٢٧٦) وقال : كان ثقة . ونقل عن الدارقطني عن محمد بن مخلد قوله : عبد الرحمن بن الأزهر الهروي ثقة ، مات (سنة ٢٧٩ هـ) وترجمه في « المتفق » (ق / ٣٣ أول ج ١١) وأورد حديثه هذا من رواية الصفار عنه – ونقل ابن الجوزي ترجمته باختصار في « المنتظم » .

(*) كذا بالأصل المخطوط ، وفي « أموال ابي عبيد » (٢٣٢) ، والبيهقي (٩ / ١٤٢) « سيار » وانظر « أموال زنجويه » (١٠٦) والتعليق عليه .

أسلم فقال له عليٌّ : تُقيم في أرضك فأنت أحق بها ، وإنْ تركتها قبضناها .

٢٠٤٦- نا أبو سعيد ، نا سعيدٌ ، نا شعبة ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن **عمر** مثل هذا الحديث .

٢٠٤٧- نا أبو سعيد الحارثي ، نا حسين بن [*] علي الأشقر ، نا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد اللّه ، عن **علي** قال **﴿ إنما أنت منذرٌ ولكل قومٍ هادٍ ﴾** قال : عليٌ : رسول اللّه المنذر ، وأنا الهاد .

٢٠٤٨- نـــا أبو سعيد ، نا يحيى بن سعيد ، نا شعبة ، وسفيان قالا : حدثنا علقمة بن مرثد ، عن سعْد بن عُبَيدة ، عن أبي عبد الرحمن السُلمي ، عن **عثمان بن عفان** ، عن النبي (صلى اللّه عليه) قال أحدهما : خيركم وقال الآخر : أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه .

٢٠٤٩- نا أبو سعيد ، نا حُسين الأشقر [٢] ، نا منصور بن أبي

٢٠٤٨- الحديث تقدم برقم (٣٧٨) .

٢٠٤٩- حسين الأشقر سلف مرارًا وهو شيعي جلد ، متروك الحديث .

قال البخاري : عنده مناكير ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . =

(*) هكذا الأصل - والصواب : الحسين بن الحسن الأشقر كما في مصادر ترجمته « س الجنيد » (٦٧٤) ، « الجرح » (٣ / ٤٩) ، « تهذيب الكمال » (٦ / ٣٦٨) .

الأسود ، نا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن **أم سلمة** أن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) أخذ ثوبًا فجلله على عليٍّ وفاطمة والحسن والحُسين ثم قرأ هذه الآية ﴿ **إنما يريد اللّه ليُذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويطهركم تطهيرًا** ﴾ قالت : فجئت لأدخل معهم فقال : مكانك أنت على خير .

٢٠٥٠- نا أبو سعيد ، نا أُبيُّ ، نا قزعة بن سويد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن **ابن عباس** ، عن النبي (صلى اللّه عليه) قال : « لا أسألكم على ما أتيتكم من البينات والهدى إلا أن تؤدُّوا اللّه ، وتقرّبوا إليه بطاعته » .

٢٠٥١- نا أبو سعيد ، نا سعيد بن عامر / ، نا سلام بن أبي (٢٠٣ب) مطيع ، عن **يزيد الرقاشي** قال : أما أن أقوم الليل فلا أستطيع ذاك ، فإذا نمت من الليل فاستيقظت فنمت الثانية فلا أنام اللّه عيني .

٢٠٥٢- نا أبو سعيد ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة ، عن جعفر

= وقد سبق الحديث من وجه آخر .

٢٠٥٠- إسناده ضعيف ، قزعة بن سويد ضعيف الحديث .

ضعفه أحمد ، والنسائي ، وقال ابن حبان : فاحش الوهم .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (١ / ٢٦٨) برقم (٢٤١٥ ط شاكر) ، والحاكم في « المستدرك » (٢ / ٤٤٣ - ٤٤٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١١ / ص ٩٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ : برقم ١١١٤٤ ، ١٢٢٣٣ ، ١٢٢٣٨) ، وزاد في « المسند » ، والطبراني برقم (١١١٤٤) ... من البينات والهدى « أجرًا » .

٢٠٥٢- رواه البيهقي (٤ / ١٣٣) من طريق شعبة به ، ورواه البيهقي (٩ / ٢٨٩ - ٢٩٠) من طريق سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين به .

- وعلي بن الحسين جد جعفر - =

ابن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه أن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) نهى عن حصاد الليل ، وعن جداد الليل .

٢٠٥٣- نا أبو سعيد ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن عبد اللّه بن شقيق قال : قلت لأبي ذر لو رأيت رسول اللّه

= وهذا مرسل علي بن الحسين لم يدرك النبي صلى اللّه عليه وسلم .

والحديث عزاه الشيخ الألباني للمعجم ، والبيهقي ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٣٧٢) وصححه على شرط مسلم حيث أورده عن الموضع الأول للبيهقي . وذهب إلى أن الضمير في جده يرجع إلى محمد بن علي - كما جاء مصرحًا في رواية التاريخ - : يعني الحسين « الصحيحة » (٢٣٩٣) وجاء بالموضع الثاني بالبيهقي مصرحًا به في رواية سفيان أن الضمير يعود لجعفر وجده هو علي بن الحسين الملقب - زين العابدين - ومن ثمّ فالحديث مرسل : وفي « تاريخ بغداد » التصريح بأنه الحسين فاللّه أعلم .

غيـر أن هـذا التباين يجعل المرء يتردد في بيان المعنى بجده . ومن ثمّ يتوقف في الحديث .

ورواه البيهقي من طرق حفص ، عن أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن مرسلًا .

ومراسيل الحسن ضعفها غير واحد .

ورواه البزار (٨٨٤) من حديث عائشة ، وفي إسناده عنبسة بن سعيد .

وقال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه ، وعنبسة حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وهو لين الحديث .

٢٠٥٣- أخرجه مسلم في الإيمان ، باب قوله صلى اللّه عليه وسلم « نور أنى أراه » ، وأبو عوانة في « صحيحه » (١ / ١٤٧) ، وابن حبان (٥٨) ، وابن منده في « الإيمان » (٧٧٢- ٧٧٤) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٠٧) من طرق ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه به .

وأخرجه مسلم - الموضع نفسه - ، والترمذي (٣٢٨٢) ، والطيالسي (٤٧٤) ، وأبو عوانة (١ / ١٤٦ ، ١٤٧) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٠٣ - ٣٠٥) من طرق ، عن يزيد بن إبراهيم التستري ، عن قتادة به .

(صلى اللَّه عليه) لسألته عن كل شيء قال : عن أي شيء كنت تسأله قال : كنت أسأله هل رأيت ربك عز وجل ؟ قال : فإني قد سألته فقال : رأيت نورًا .

٢٠٥٤- نا أبو سعيد ، نا موسى بن داود ، نا علي بن عابس ، عن مسلم الأعور ، عن **أنس** قال : نبئ رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يوم الاثنين ، وأسلم عليٌّ يوم (*) الثلاثاء) أو قال صلى عليٌّ يوم الثلاثاء .

٢٠٥٥- نا أبو سعيد ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن **دغفل** أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمس وخمسين [1] .

٢٠٥٦- نا أبو سعيد ، نا صفوان بن عيسى ، نا **ابن عون قال : سمعت محمدًا يقول : يكفيني قوله : فحج آدم موسى .**

٢٠٥٧- نا أبو سعيد ، نا سالم بن نوح ، نا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن قزعة ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد المدينة ، ومسجد إبراهيم ، وبيت المقدس ، ولا تسافر امرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم ، قال : ونهى عن صوم يومين ، وعن الصلاة

٢٠٥٧- الحديث سبق برقم (١٣٥٥) .

(*) هنا إلحاق والكلمة ممحوة بالهامش وأظنها الثلاثاء .

(١) هذا قول خطأ ... بعث صلى اللَّه عليه وسلم ابن أربعين ، ومكث بمكة ثلاثة عشرة سنة ، وبالمدينة عشر سنوات ، وتوفي صلى اللَّه عليه وسلم ابن ثلاثة وستين عامًا .

في ساعتين .

٢٠٥٨- نا أبو سعيد ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن **دغفل بن حنظلة قال** : كان على النصارى صوم (٢٠٤أ) شهر / رمضان فمرض ملك منهم فقال : إنْ اللَّه شفاه لأزيدن عَشْرًا ، ثم كان بعده ملك أكل اللحم فوجع فاه ، فقال : إن اللَّه شفاه لأزيدن سبعًا ، ثم كان بعده ملك فقال : ما ندع هذه الثلاثة الأيام أن يُتمها ويجعل صومنا في الربيع ففعل ذلك ، فكانت خمسون .

٢٠٥٩- نا أبو سعيد ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، نا أبو سلمة بن عبد الرحمن .

٢٠٦٠- ح وحدثنا الزعفراني ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هُريرة** ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) .

٢٠٦١- وحدثنا عباس الدوري ، نا هارون بن إسماعيل الخزاز ، نا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي

٢٠٥٩- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب الترغيب في قيام رمضان ، وهو التراويح ، من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه به .

٢٠٦٠- أخرجه أحمد (٢ / ٢٤١) ، والحميدي (٩٥٠ ، ١٠٠٧) عن سفيان به ،وأخرجه البخاري في الصيام ، باب فضل ليلة القدر .

وأبو داود (١٣٧٢) ، والنسائي (٤ / ١٥٦ ، ١٥٧) ، وابن خزيمة (٢١٩٩) والبيهقي (٢ / ٤٩٢) من طرق ، عن سفيان به .

٢٠٦١- أخرجه البخاري في الصيام ، باب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا .

ومسلم في صلاة المسافرين ، باب الترغيب في قيام رمضان .

والنسائي (٤ / ١٥٧ ، ٨ / ١١٨) ، وأحمد (٢ / ٣٤٧) ، والبيهقي (٢ / ٤٩٢) من طرق عن يحيى بن أبي كثير به .

هريرة أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال :

٢٠٦٢- وحدثنا محمد بن علي ، نا محمد بن بشر ، نا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

ليس في حديث الأوزاعي غير هذا ، فأما الباقين فقالوا : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

٢٠٦٣- نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور [(١)] ، نا

٢٠٦٢- أخرجه النسائي في « الكبرى » (٢ / ٢٧٥ رقم : ٣٤١٤ ، ٣٤١٥ ، ٣٤١٦) من طريقين ، عن الأوزاعي به .

- وقع برقم (٣٤١٥) المطبوع من « الكبرى » خطأ ... وقد صوَّبه ونبه عليه في « المسند الجامع » الحاشية (١٧ / ٢٠٧) .

والحديث روى من طرق ، عن يحيى فانظر ما قبله .

ولهذا الحديث طرق أخرى فانظر « المسند الجامع » - والسنن الكبرى .

٢٠٦٣- عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد هذا أورده العقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٣٥١) وقال : مجهول لا يقيم الحديث من جهته ، ثم أورد له حديثًا آخر وهذا من طريق عبد الرحمن الحارثي به وقال : ليس لهما جميعًا أصل من حديث مالك ، ولا يتابع هذا الشيخ عليهما . اهـ.

وأما الحديث فقد جاء عن غير طريق مالك فقد أخرجه مسلم في « صحيحه » في كتاب الفضائل ، باب ما سئل رسول اللَّه ﷺ شيئًا قط فقال : لا ، وكثرة عطائه .

أخرجه من طريق حماد عن ثابت عن أنس .

---

(١) هو الحارثي المتقدم .

عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ، نا مالك ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن **أبيه** قال : جاء رجل من العرب إلى رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فسأله أرضًا بين جبلين ؟ فكتب له بها فأسلم ، ثم أتى قومه فقال لهم : أسلموا فقد جئتكم من عند رجل يُعطى عطية من لايخاف الفاقة .

٢٠٦٤- نا عبد الرحمن ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن / **الأغر أبي مسلم** أنه شهد على أبي هريرة (٢٠٤ب) وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) أنه قال : ما جلس قومٌ يذكرون اللَّه إلا حفت بهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، وذكرهم اللَّه فيمن عنده .

٢٠٦٥- نا عبد الرحمن ، نا ابن مهدي ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) مثله .

٢٠٦٤- أخرجه الترمذي (٣٣٧٨) ، وأحمد (٣ / ٤٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان به .

- وانظر الذي يليه -

٢٠٦٥- أخرجه مسلم في الذكر والدعوات ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٢) ، ومسلم - الموضع نفسه - من طريق غندر ، عن شعبة به ، وأخرجه الترمذي (٣٣٨٠) من طريق حفص بن عمر ، عن شعبة به ، وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣) من طريق إسرائيل و (٣ / ٩٤) ، وعبد بن حميد (٨٦١) من طريق معمر .

وابن ماجة (٣٧٩١) من طريق عمار بن رزيق ، وابن حبان (٨٥٥) من طريق أبي الأحوص .

كلهم عن أبي إسحاق به .

وزاد فيه : وتنزلت عليهم السكينة .

٢٠٦٦- نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، نا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العُذري ، نا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** قال : رأيت رسول الله (صلى الله عليه) إذا أتى بباكورة الفاكهة ، وضعها على عينيه ، ثم على شفتيه ، ثم قال : « اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره ، ثم يُعطيه من يكون عنده من الصبيان » .

٢٠٦٧- نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة [١] الحلبي بحلب سنة

٢٠٦٦- أخرجه ابن السني (رقم ٢٧٥) حدثني أحمد بن محمود الواسطي ، ثنا عبد الرحمن ابن منصور به .

وهذا إسناد واهٍ ، عبد الرحمن العذري ضعيف الحديث جدًا ، وتقدم رقم (٢٠٦٣) .

ورواه سفيان الفزاري ، عن ابن وهب ، عن يونس نحوه مختصرًا .

أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٢٠٠٥) وسفيان ضعيف الحديث .

وفي الباب عن أبي هريرة .

أخرجه مسلم في الحج ، باب فضل المدينة .

والترمذي (٣٤٥٤) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (٣٠٢) ، وابن السني في « اليوم والليلة » (٢٧٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٣٧٤٧) من حديث مالك - رحمه الله - عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وهو في « موطئه » (٢ / ٨٨٥) باب الدعاء للمدينة .

وأخرجه ابن ماجة (٣٣٢٩) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٦٢) ، والطبراني في « الدعاء » (٢٠٠٣) ، من طريق عبد العزيز الدراوردي ، عن سهيل .

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن أبي أسامة شيخ الطبراني ، وابن صاعد ، وابن جوصاء .

ترجمه أبو أحمد الحاكم في « الكنى » (ق ٢١) ، ومن بعده الذهبي في « تاريخه » وفيات (٢٨١ - ٢٩٠ هـ) واقتصرا على ذكر بعض تلاميذه ، ومن =

سبعين ، نا أبي ، عن مُبشر ، عن نوفل ، عن **فراتٍ** وقال : ذكر عند عُمر بن عبد العزيز رفع اليدين في الصلاة فقال : ألا ترون سالمًا لم يحفظ عن أبيه ، وترون أن أباه لم يحفظ عن النبي (صلى اللَّه عليه) .

٢٠٦٨- نا أبو أسامة ، نا يعقوب بن كعب ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن **أنس بن مالك** أن النبي (صلى اللَّه عليه) قال : « لا ربا إلا يدًا (*) بيد ، والماء من الماء » .

٢٠٦٩- نا أبو أسامة ، نا أبي ، نا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن يزيد الرشْك ، عن **مُعاذة العدوية** قالت : قالت عائشة مرو أزواجكن فليغسلن عنهن أثر الغائط والبول ؛ فإن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) كان يفعله .

٢٠٦٨- لم أجده من حديث أنس بهذا السياق .

ويروى عن أسامة بن زيد . « لا ربّا إلا في النسئية » .

أخرجه مسلم في القسامة .

٢٠٦٩- أخرجه الترمذي (١٩) ، والنسائي (١ / ٤٢) ، وأحمد (٦ / ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٧١) وأبو يعلى (٤٥١٤) ، وابن حبان (١٤٤٣) ، وابن أبي شيبة (١ / ١٥٢) والبيهقي (١ / ١٠٥ - ١٠٦) من طريق قتادة ، عن معاذة به .

وهو في « المسند » مقرونًا مع يزيد الرشك . (ص ١١٣) .

= روى عنهم .

وأبو أسامة أحاديثه صحيحة مستقيمة ، وهو ثقة ، وقد احتج به أبو عوانة في « صحيحه » وانظر ترجمته الموسعة في كتابي « النصيحة » .

(*) هكذا بالأصل ولا يستقيم .

٢٠٧٠- نا عبد السلام بن سهل بن عيسى السكري [١] ، نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم / الهذلي ، نا عبيدة بن حُميد ، عن عمار (٢٠٥أ) الدهني ، عن القاسم ، عن **عائشة** قالت : ما دخل عليٌّ رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) إلا صلاهما ، يعني الركعتين بعد العصر .

٢٠٧١- نا عبد الملك بن يحيى بن بكير المخزومي [٢] أبو الوليد بمصر مولى عمرة بنت حنين ، وحنين مولى أم حجر بنت ربيعة ، نا

٢٠٧٠- أخرجه البخاري في المواقيت ، باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر .

وأبو داود (١٢٧٩) ، والنسائي (١ / ٢٨١) ، والدارمي (١ / ٣٣٤) ، وأبو عوانة في « صحيحه » (٢ / ٢٦٣) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٣٠) ، وابن حبان (١٥٧٠) ، وأحمد (٦ / ١٣٤ ، ١٧٦) ، والبيهقي (٢ / ٤٥٨) من حديث مسروق ، عن عائشة .

وأخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث الأسود عنها .

٢٠٧١- الحديث سبق برقم (١٤٩٨) .

---

(١) أبو علي ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١١ / ٥٤) ، سكن مصر وحدث بها ، وممن حدث عنه الطبراني ، ونقل الخطيب عن ابن يونس قوله : بغدادي قدم مصر ، وحدث بها ، وكان من نبلاء الناس ، وأهل الصدق ، تغير في آخر أيامه . توفي بمصر (سنة ٢٩٨ هـ) . اهـ

ونقله ابن الجوزي في « المنتظم » (٦ / ١٠٩) ، ولأجل تغيره ذكره الذهبي في « الميزان » ، وتبعه الحافظ في « لسانه » وما زاد عما في الأصل سوى تاريخ الوفاة . وتغير الثقة لا يكون مؤثرًا إلا إذا ثبت روايته بعد التغير ، أو أتى بما يخالف ، أو تفرد بما يستغرب أو يستنكر .

(٢) روى عنه الطبراني ، وأبو عبد اللَّه محمد بن علي الأُبلّي ، وذكر الإمام الذهبي وفاته عام (٢٩٧ هـ) في « تاريخه » .

أبي ، نا يحيى بن صالح ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن **ابن عباس** قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « تابعوا بين الحج والعمرة ؛ فإنهما ينفيان الفقر والخطايا كما ينفي الكير خبث الحديد » .

٢٠٧٢- نا أبو محمد عبد الرزاق بن منصور بن أبان البنداري [١] ، نا عبد اللَّه بن بكر ، نا حميدٌ ، عن **أنس** قال : لما أصيب عمر قال أبوطلحة : ما من بيت من العرب حاضر ولا بادٍ إلا دخلهم من موت عُمر نقصٌ .

٢٠٧٣- نا عبد الرزاق ، نا أسباط ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) في هذه الآية ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة ﴾ قال : « ينادى منادي يا أهل الجنة فيشرئبون فينظرون فيقال : هل تعرفون الموت ؟ فيقولون : نعم ، فيجأ بالموت في صورة كبش أملح حتى يوقف بين الجنة والنار ، فيقال : هذا الموت ، ثم يقدم فيذبح ، ثم يقال : ياأهل الجنة خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود فلا موت ، ثم قرأ ﴿ **وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون** ﴾ .

٢٠٧٣- أخرجه النسائي في « التفسير » (رقم ٣٣٧) ثنا محمد بن عبيد ، نا أسباط به ، وعزاه السيوطي في « الدر » (٤ / ٢٧٢) لابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، في « تفسيرهما » .
وهو حديث صحيح . إسناده هنا والنسائي رجاله ثقات .

---

(١) ترجمه الخطيب وقال : كان ثقة ، ونقل ابن السمعاني ترجمته عنه في « الأنساب » وترجمه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٣٥) ، وقال : قدم اصبهان ولم أر أحدًا حدث عنه غير الجمال . اهـ وهي عبارة أبي الشيخ في « طبقاته » (٣ / ٢٦٥) .

٢٠٧٤- حدثنا عبد الرزاق ، نا أسباط ، نا مطرف بن طريف ، عن عطية ، عن **أبي سعيد** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده في النار » .

٢٠٧٥- نا عبد الرزاق ، نا أسباط ، نا مطرف ، [عن عامر(*)] ، عن مسروق ، عن **عائشة** / قالت : كان رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يبيت (٢٠٥ب) جنبًا فيأتيه بلالٌ فيؤذنه بالصلاة ، فيقوم فيغتسل ، فأنظر إلى تحادر الماء في شعره ، ويخرج فأسمع صوته في صلاة الفجر ، ثم يظل صائمًا .

قلت لعامرٍ في رمضان قال رمضان وغيره سواء .

٢٠٧٦- نا عبد الرزاق ، نا أسباط ، نا مطرف ، عن **البراء بن**

٢٠٧٤- سبق برقم (١٥٨٤ ، ١٣٧٦) .

٢٠٧٥- أخرجه أحمد (٦ / ٢٥٤) ثنا أسباط بن محمد به .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (رقم ٢٩٩٢) ، وابن ماجة (١٧٠٣) ، وأحمد (٦ / ١٠١) من طرق ، عن مطرف ، عن مطرف ، عن عامر - وهو الشعبي - به .

وهو حديث صحيح .

٢٠٧٦- أخرجه البخاري في الأضاحي ، باب الذبح بعد الصلاة .

ومسلم في الأضاحي ، باب وقتها .

وأبو داود (٢٨٠١) من طريقين ، عن خالد بن عبد اللَّه ، عن مطرف ، عن عامر الشعبي به .

وأخرجه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود (٢٨٠٠) ، والنسائي (٣ / ١٨٤ ، ١٩٠) ، وابن خزيمة (١٤٢٧) ، وأحمد (٤ / ٢٩٧) من طرق ، عن منصور ، عن الشعبي نحوه .

وأخرجه البخاري في العيدين باب سنة العيدين ، باب الخطبة بعد العيد ، وفي الأضاحي ، ومسلم - الموضع السابق .

والنسائي (٣ / ١٨٢) ، وابن حبان (٩٥٠٦) ، والطحاوي (٤ / ١٧٣) ، والبيهقي (٣ / ٣١١) ، وأحمد (٤ / ٣٠٣) من طريقين عن زبيد ، عن الشعبي به .

(*) ليست بالأصل واستدركتها من مصادر التخريج .

عازب قال : ضحى خالي أبو بُردة قبل الصلاة ، فقال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من ذبح قبل الصلاة فتلك شاة لحم ، فقال : يا رسول اللَّه ، إن عندنا داجًا لنا جذعة في المعز ، فقال : ضح بها ، ولا تصلح لغيرك ، ثم قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين » .

٢٠٧٧- نا عبد الرزاق ، نا أبو عبد (*) اللَّه السمرقندي الزاهد ، نا ابن لهيعة ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « إن في سماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر ، ومن أحب جميع أصحاب رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فقد برئ من النفاق .

٢٠٧٨- نا عبد الرزاق ، نا أسباط ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن **أبي مسعود الأنصاري** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلةٍ كفتاه » .

٢٠٧٧- قال الذهبي : محمد بن عبد اللَّه أبو عبد الرحمن السمرقندي ، عن ابن لهيعة بخبر موضوع . هو آفته « ميزان الإعتدال » (ترجمة : ٧٧٨٣) . وما إخاله إلا يعني هذا الخبر .

٢٠٧٨- الحديث سبق برقم (١٨٩١) .

(*) كذا بالأصل ، وفي « الميزان » أبو عبد الرحمن ، ومثله في « ت أصبهان » (ج ٢ / ١٣٦) .

٢٠٧٩- نا عبد الرزاق ، نا أسباط ، عن موسى بن عُبيدة الربذي ، نا إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي » .

٢٠٨٠- نا عبد الرزاق / نا أسباط ، نا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « سلوا اللَّه لي الوسيلة ؛ فإنها لا يسألها لي مؤمن بالدنيا إلا كنت له شفيعًا يوم القيامة » . (٢٠٦أ)

٢٠٨١- نا عبد الرزاق ، نا أسباط ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن شهر بن حوشبٍ ، عن جابر وأبي سعيد قالا : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « الكمْأة من المن وماؤها شفاءٌ للعين ، والعجوةُ من الجنة ، وفيها شفاءٌ من السم » .

٢٠٧٩- رواه أبو يعلى - كما في « الإتحاف » - وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف الحديث - قاله البوصيري .

وهذا منكر ، ولموسى عن إياس بن سلمة ، عن أبيه بعض مناكير .

٢٠٨٠- إسناده كسابقه .

وفي سؤال الوسيلة أحاديث صحيحه في البخاري وغيره . فيما يقال بعد الأذان .

٢٠٨١- شهر بن حوشب سيء الحفظ . فالإسناد ضعيف .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٨) ، وابن ماجة (٣٤٥٣) ثنا ابن نمير كلاهما عن أسباط به .

وأخرجه النسائي (٦٦٧٤) من طريق آخر ، عن الأعمش به .

واقتصر النسائي على شطره الأول .

والحديث صحيح فقد أخرجه مسلم ، والنسائي وغيرهما من طرق ، عن أبي هريرة .

٢٠٨٢- **نا** عبد الرزاق ، نا المغيرة بن عبد اللَّه الجُرجاني ، نا أبو جعفر الرازي ، عن يحيى البكاء ، عن أبي رافع الصائغ قال : كُنت أصُوغُ لأزواج النبي (صلى اللَّه عليه) فحدثني أنهن سمعن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « الذهبُ بالذهب ، والورِقُ بالورِقِ فمن زاد أو استزاد فقد أربى » .

٢٠٨٣- **نا** عبد الرزاق بن منصور بن أبان البُنْدار ، نا عبيد اللَّه ابن موسى العبسي ، نا يونس ، عن الشعبي ، عن **علي** قال : كنت جالسًا مع النبي (صلى اللَّه عليه) إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال : يا علي ! هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي .

٢٠٨٢- أخرجه أحمد (٥ / ٢٧١) من طريق أبي جعفر الرازي ، عن يحيى البكاء به ، ويحيى ضعيف الحديث متروك . قال أحمد والنسائي : ليس بثقة .

وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وهرته ابن حبان « تهذيب الكمال » (٣١ / ٥٣٥) .

ومضى في هذا الباب أصح إسنادًا - وقد أخرجه الشيخان من حديث عبادة بن الصامت .

٢٠٨٣- أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٥٣٣ ، ٦٢٤) من طريقين عن وكيع ، عن يونس به .

والشعبي لم يسمع من علي . قاله أحمد ، والدارقطني ، والحاكم .

وقال الذهبي في « السير » - ترجمته - رأى عليًا وصلى خلفه .

وسواء كان هذا أو ذاك فهذا حديث يرويه الشعبي عن الحارث الأعور ، عن علي رضي اللَّه عنه ، وهو معروف من حديث الحارث الأعور ، وقدرواه عن الشعبي ثقات أصحابه منهم الحكم بن عتيبة ، وزبيد الأيامي ، وعبيد المكتب ، عن الحارث .

ومن الناس من يبهم الأعور فيقول : رجل من همدان ، ومن الرواة عن الشعبي من يخطئ ويهم فيرويه عن زيد بن يثيع ، عن علي يجعله مكان الحارث .

والحارث الأعور واه الحديث ، وهذا عن علي منكر لا يصح .

وسيأتي عن الحارث (رقم : ٢٢٤٥) (ق / ٢٢٣ ب) .

وانظر « علل الدارقطني » (٣ / ١٤٢ - ١٥١) فقد أشفى وأغنى .

٢٠٨٤- نا عبد الرزاق ، نا أسباط ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن **عبد اللَّه بن عباس** ، عن (النبي ﷺ [*]) أن النبي تعرّق كتفًا ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٠٨٥- نا عبد الرزاق ، نا المغيرة بن عبد اللَّه الجرجاني ، نا شريك ، عن **عبد اللَّه بن عِصم** قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « لا يحل لأحد يؤمن باللَّه واليوم الآخر أن يحل صرار ناقةٍ بغير أذن أهلها ؛ إنه خاتم أهلها عليها ، وإن كنتم مرملين فنادوا يا صاحب الإبل ثلاثًا » .

٢٠٨٦- نا عبد الرزاق / نا عبيد اللَّه بن موسى ، نا طلحة بن (٢٠٦ب)

٢٠٨٤- سبق برقم (٢٦٩) .

٢٠٨٥- رواه أحمد (٣ / ٤٦) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٢٤١) ، و « المشكل» (٧ / ٢٢٥) والبيهقي (٩ / ٣٦٠) من طرق ، عن شريك به .

- وهو عند الطحاوي مختصرًا -

ورواه مطولًا من طريق إسرائيل ، عن عبد اللَّه بن عصمة به .

في « شرح المعاني » ، و « المشكل» .

وإسناد الأول إلى ابن عصمة ضعيف لسوء حفظ شريك ، وعبد اللَّه بن عصمة وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : ليس به بأس ، وبالغ ابن حبان في تجريحه .

وانظر لفقه الحديث وما فيه « شرح المعاني » - و « المشكل » ، و « سنن البيهقي الكبرى» - و « المغني » لابن قدامة .

٢٠٨٦- طلحة بن عمرو متروك الحديث وهو صاحب حديث « زرغبًا » المتقدم .

وهذا حديث منكر .

(*) كذا بالأصل أثبتناه ، ولعل الصواب حذف (عن النبي) .

عمروٍ ، عن عطاء ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة » .

٢٠٨٧- نا عبد الرزاق ، نا إسحاق بن بشر الكاهلي ، نا أبو معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن **عمر بن الخطاب** قال : بينا نحن قعودٌ مع رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) على جبل من جِبال تهامة أقبل شيخ بيده عَصَا ، فسلم على النبي (صلى اللَّه عليه) فرد عليه السلام ، ثم قال : « نغمة الجن وعينهم من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهَيم ابن لأقيس بن إبليس فقال النبي (صلى اللَّه عليه) فما بينك وبين إبليس إلا أبوان ؟ قال : نعم ، قال فكم أتى لك من الدهر قال : أفنيت الدنيا عُمرُها إلا قليل قال : على ذلك قال كُنتُ وأنا غلام ابن أعوام أفهم الكلام ، وأمر بالآكام ، وآمر بإفساد الطعام ، وقطع الأرحام قال : فقال النبي (صلى اللَّه عليه) : بئس لَعمرُو واللَّه عملُ الشيخ المتوسم والشاب المتلوم ، قال : ذرني من الاستعذار إني تائب إلى اللَّه عز وجل ، كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وقال : لا جرم أني على ذلك من النادمين ، وأعوذ باللَّه أن أكون من الجاهلين ، قال : قلت يا نوح إني ممن أشرك في دم السعيد الشهيد هابيل بن آدم فهل تجد لي عند ربك من توبة فقال : يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة ، إني قرأت فيما أنزل اللَّه عليّ إنه ليس من عبدٍ تاب إلى اللَّه بالغٌ ذنبه ما بلغ إلا تاب اللَّه عليه ؛ فقم فتوضأ واسجد للَّه قال : ففعلت في ساعةٍ ما أمرني به قال (٢٠٧أ) فنودي/ ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء قال فخررت للَّه ساجدًا حولًا ، وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه

فلم أزل أُعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال : لا جرم أني على ذلك من النادمين ، وأعوذ باللّه أن أكون من الجاهلين ، وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه ، حتى بكى عليهم وأبكاني ، وكلهم يقول أنا على ذلك من النادمين وأعوذ باللّه أن أكون من الجاهلين ، وكنت زوّارًا ليعقوب ، وكنت من يوسف بالمكان المبين ، وكنت ألقى إلياسًا في الأودية ، وأنا ألقاه الآن ، وإني لقيت موسى بن عمران وعلمني من التوراة وقال لي إن لقيت عيسى ابن مريم فأقره مني السلام ، وإن عيسى قال لي : إنْ لقيت محمدًا فأقره مني السلام ؛ فأرسل رسول اللّه ﷺ عينه فبكى ، ثم قال وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك السلام يا هامة لأدائك الأمانة ، قال هامة قلت : يا رسول اللّه افعل بي ما فعل موسى إنه علمني التوراة قال : فعلمه رسول اللّه (صلى اللّه عليه) « إذا وقعت الواقعة ، والمرسلات ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت ، والمعوذتين ، وقل هو اللّه أحد » وقال : ارفع إلينا حاجتك يا هامة، ولا تدع زيارتنا قال : قال عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه فقُبض رسول اللّه (صلى اللّه عليه) ولم ينعه إلينا فلست أدري أحي هو أم ميت [1] .

---

(١) حديث موضوع ، إسحاق بن بشر هو الكاهلي حاله لا يخفى على العميان كما قال الذهبي - وهو كذاب وضاع ، وفي ترجمته أورده العقيلي في « الضعفاء » ، وابن حبان في « المجروحين » وقال الأول : هذا حديث ، ليس له أصل ... ، وقال الثاني : إسحاق بن بشر كان يضع الحديث على الثقات . اهـ

٢٠٨٨- نا عبد الرحمن بن محمد بن الوليد أبو الحسن الهجري البصري ، نا عباد بن صهيب أبو بكر الأزرق ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن / **عائشة** قالت : أنشدت النبي (صلى الله عليه) هذين البيتين : (٢٠٧ب)

ارفع ضعيفك لا يَحُلْ بك ضُعْفُه يومًا فتدركُه العواقب قد نما

يُجْزيك أو يثني عليك وإن مَنْ أثنى عليك بما فعلت فقد جزى

٢٠٨٩- نا الهجري ، نا أبو الوليد ، نا الليث بن سعد ، عن يزيد ابن عبد الله بن أسامة ، عن **بكر بن أبي الفرات** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : « ما حسَّن الله خَلْق رجلٍ وخُلُقَه فيطعمه النار » .

٢٠٩٠- نا الهجري ، نا عبد الله بن رجاء الغُداني ، نا

٢٠٨٨- وأخرج الطبراني نحوه بزيادة في « الأوسط » (٣٥٨٠) ، وإسناده ضعيف .

٢٠٨٩- مرسل ، وبكر شبه المجهول . والحديث ضعيف وفيه نكارة .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦٧٨٠) ، والبيهقي في « الشعب » (٨٠٣٨) من طريق هشام بن عمار ، عن عبد الله بن يزيد البكري ، عن أبي غسان ، عن داود بن الفراهيج ، عن أبي هريرة .

وعبد الله بن يزيد البكري . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث .

وأورده الخطيب في « تاريخه » (٣ / ٢٢٦) من وجه آخر واستنكره .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ١٤٦ ، ١٦٥) .

٢٠٩٠- أخرجه البخاري (٤ / ٢٢٨ ، ٧ / ١٩٧ ط السلطانية) ، ومسلم (٧ / ٨٣ ط استانبول) ، وأبو داود (٤٠٧٢ ، ٤١٨٤) والترمذي (١٧٢٤) وفي « الشمائل » (٣ / ٢٦) ، والنسائي (٨ / ١٨٣ ، ٢٠٣) ، وأحمد (٤ / ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠) من طرق ، عن أبي إسحاق به .

إسرائيل[*] ، عن أبي إسحاق ، عن **البراء** قال : ما رأيت في حُلةٍ حمراء [[**] أجمل] من رسول اللّه (صلى اللّه عليه) وإن جُمته تضرب قريبًا من منكبيه .

قال : وما حدث بهذا الحديث إلا ضحك .

٢٠٩١- نا الهجري ، نا الأنصاري ، حدثنا حميدٌ ، عن أنس أن النبي (صلى اللّه عليه) سمع رجلًا يقول يا أبا القاسم فالتفت فقال : لم أعنك إنما عَنَيت فلانًا ، فقال النبي (صلى اللّه عليه) : « تسموا بإسمي ، ولا تكنوا بكنيتي » .

٢٠٩٢- نا عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي [(١)] ابن ابنة

٢٠٩١- أخرجه البخاري في البيوع ، باب ما ذكر في الأسواق ، وفي المناقب باب كنية النبي ﷺ ، ومسلم في الآداب باب النهي عن التكني بأبي القاسم وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٨٣٧) ، والترمذي (٢٨٤٤) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٣٧٨٧ ، ٣٨١١)، والبيهقي (٩ / ٣٠٨ ، ٣٠٩) وابن حبان في « صحيحه » (٥٨١٣) من طرق ، عن حميد به .

(*) جاء هنا في أصل النسخة (في نسخة أخرى ابن يونس بن موسى) - وقد نقلتها هنا في الحاشية .

(**) هذه ألحقت بالهامش - ووضع في الأصل علامة الإلحاق ...

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد (١٠ / ٢٧٥) وقال : ما علمت به بأسًا ، ونقل وفاته عن ابن المنادي (سنة ٢٧٩) ، وكذا عن أحمد بن صبيح . وذكره الذهبي في وفيات هذا العام من تاريخه ، وذكره الحافظ في « التهذيب » : تمييزًا ، ونسب وفاته لأبي الشيخ - وهو خطأ - إنما نقله عن أحمد بن صبيح .

من مصادر ترجمته [« ت بغداد » (١٠ / ٢٧٥) ، « تكملة الإكمال » لابن نقطة (٢ / ٧٢٢) ، « ت الإسلام » (ص ٣٨٥) ، « تهذيب التهذيب » (٦ / ١٦٧) .

مبارك ابن فضالة أبو محمد يعرف بأبي رُوَيق قال : سمعت **مسلم بن إبراهيم** يقول : ما حللت إزارى على حلال ولا حرام قط ...

٢٠٩٣- نا عبد الرحمن ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن سلمة ، عن يونس ، وحميد ، وثابت ، وحبيب ، عن الحسن ، عن **عبد الرحمن بن سَمُرة** ، أن النبي (صلى اللّه عليه) قال : « يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إنْ تعطَها من مسألة تُوكَل إليها ، وإنْ تعطها عن غير مسألة تُعانُ عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فكفر / عن يمينك وات الذي هو خير . (١٢٠٨)

٢٠٩٤- نا عبد الرحمن ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن **عبد اللّه** ، عن النبي (صلى اللّه عليه) قال : خير أمتي القرن الذي يلوني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيئ قوم تسبق شهاداتهم أيمانُهم ، وأيمانهم شهاداتهم » .

٢٠٩٣- الحديث سبق مرارًا .

٢٠٩٤- أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ... ، والنسائي في « الكبرى » كما في « التحفة » (٩٤٠٣) - من طريق شعبة به ،

وأحمد (١ / ٤٣٨) ، والنسائي في « الكبرى » - كما في « التحفة » (٩٤١٧٣) - من طريق شعبة ، عن منصور به وقرنا بمنصور سليمان .

وأخرجه البخاري في الأيمان والنذور ، باب إذا قال أشهد باللّه .

ومسلم - الموضع نفسه - ، والطحاوي في « المشكل » .

وابن حبان في « صحيحه » (٤٣٢٨) ، وأحمد (١ / ٣٧٨ ، ٤١٧ ، ٤٣٨) ، والترمذي (٣٨٥٩) ، وابن ماجة (٢٣٦٢) ، والبيهقي (١٠ / ١٢٢ - ١٢٣) ، من طرق ، عن إبراهيم به .

٢٠٩٥- **نا** عبد الرحمن ، نا حجاج بن نصير ، نا المثنى بن دينار ، عن **أنس** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٢٠٩٦- **نا** عبد الرحمن ، نا محمد بن عبد الرحمن ، نا عنبسة ابن عبد الرحمن القرشي ، عن شبيب بن بشر ، عن **أنس** قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

٢٠٩٧- **نا** عبد الرحمن ، نا حجاج بن منهال ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن **عبد الرحمن بن سمرة** قال : قال رسول اللَّه (صلي اللَّه عليه) : « يا عبد الرحمن بن سمُرة لا تسأل الإمارة فإنك إنْ أُعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة تعان عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت خيرًا منها فأت الذي هو خير ، وكفر عن يمينك » .

٢٠٩٥- إسناده ضعيف جدًا الحجاج بن نصير متروك الحديث . والمثنى بن دينار قال العقيلي : في حديثه نظر . وأورد له هذا .

وهذه الطريق أول إسناد طرق أنس في « العلل المتناهية » (١ / ٥٧ - ط الهند) .

واقتصر ابن الجوزي على إعلاله بالمثنى وحسب .

والحديث سبق برقم / (٣١٢ ، ١٨٣٢) وذكرنا هناك أن أحمد رحمه اللَّه قال : لم يثبت وللسيوطي فيه جزء وقد طبع بتحقيق أخينا علي الحلبي .

٢٠٩٦- عنبسة بن عبد الرحمن القرشي متروك الحديث . قال ابن معين : ليس بشيء .

وقال البخاري : تركوه وشبيب بن بشر ، قال البخاري : منكر الحديث .

ولهذا الحديث طرق أخرى عديدة - وقد سلف بعضها برقم (١٠٢٧ ، ١٠٣٢) .

وأخرج ابن حبان حديث صخر الغامدي في « صحيحه » .

وصححه الشيخ الألباني في « الروض النضير » - كما في « صحيح الجامع » .

٢٠٩٧- سبق مرارًا آخرها برقم (٢٠٩٣) .

٢٠٩٨- نا عبد الرحمن ، نا الرمادي ، ناسفيان بن عيينة ، عن محمد بن سُوقة ، عن **منذر الثوري** قال : لقد لزمْتُ محمد بن الحنفية حتى قال بعض ولده لقد غلبنا هذا النبطي على أبينا .

٢٠٩٩- نا عبد الرحمن ، نا مسلم ، **نا همام** قال : نظر هشام ابن عروة إلى نعل الصلت بن دينار ولهما قِبالان فقال هشامٌ : عندنا نَعْل النبي (صلى اللّه عليه) معقبة مخصرة [١] ملبسة .

(٢٠٨ب) **٢١٠٠-** / [نا [*] عبد الرحمن بن مرزوق [٢]] أبو عوف البزوري ، نا أبو نعيم قال : سمعت شعبة يقول : لأن أزْني أحب إلي من أن أدلس [٣] .

٢١٠١- نا عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك ابن فاضلة أبو محمد يُعرف بأبي رويق [*] ، نا أبو النعمان المكي لقيته بمكة سنة خمسٍ ومائتين ، نا عمار بن سيف وهو وصي سفيان ،

---

(١) هذه الكلمة « ملبسة » لم أهتد لقراءتها وهذا رسمها ، واللّه أعلم .

(*) في (المخطوط بياض) وقد زدت الاسم من مصادر الترجمة : وهو شيخ ابن الأعرابي ، فوضعت علامة التحديث .

(٢) قال الخطيب : وكان ثقة - ونقل عن الدارقطني قوله : لا بأس به .

- وقد رواه الحاكم عنه -

وفاته (سنة ٢٧٥ هـ) قال ابن المنادي . وفيها أرخه الإمام الذهبي في « تاريخه » ، وكان قد بلغ (٩٣) عامًا كما قاله ابن المنادي .

[« س الحاكم » (١٤٤) ، « ت بغداد » (١٠ / ٢٧٤) ، « المنتظم » (٥ / ٩٨) ، « ت الإسلام » (ص ٣٨٧ ط / ٢٧) ، « سير أعلام النبلاء » : (١٢ / ٥٣٠)] .

(٣) وهذا الأثر عن شعبة ، رواه ابن عدي في « الكامل » (ص ٤٧) من طريق أبي نعيم . والخطيب في « الكفاية » (ص ٥٠٨) ، من طرق أخرى .

(*) تقدم رقم (٢٠٩٢) .

نا جعفر ابن برقان ، عن **ميمون بن مهران** ، قال ابن عباس : يا ميمون بن مهران ! لا تسب السلف ، وادخل الجنة بسلام .

٢١٠٢- نا عبد الرحمن ، نا محمد بن كثير ، نا حماد بن سلمة ، نا ثابت وقتادة ، وحميد ، عن **أنس** أن ناسًا من عُرَينة قدموا على رسول اللّه (صلى اللّه عليه) وذكر الحديث .

٢١٠٣- نا عبد الرحمن ، نا سهل بن تمام ، نا سلم بن زُرَير ، وأبو الأشهب ، عن أبي رجاء العُطاردي ، عن **ابن عباس** ، أنه قال : الشمط في الشارب فحش ، وفي الصُدْغين ورع ، وفي مقدم الرأس كرمٌ ، وفي القفا لؤم .

٢١٠٤- نا عبد الرحمن ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان بن سعيد قال : حدثني يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة ، عن **جرير** قال : رأيت رسول اللّه ﷺ يلوي ناصية فرسه بإصْبعه ويقول : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، والغنيمة والأجر ، وسألت رسول اللّه (صلى اللّه عليه) عن نظرة الفجأة ؟ فقال : « اصرف بصرك » .

٢١٠٥- نا عبد الرحمن ، نا أبو سلمة المنقري ، نا الربيع بن

٢١٠٢- حديث العرنيين تقدم .

٢١٠٤- أخرجه مسلم كتاب الإمارة ، باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة .

والنسائي (٦ / ٢٢١) ، وأحمد (٤ / ٣٦١) ، وابن حبان في « صحيحه » (٤٦٦٩) ، والطحاوي في «المشكل» (٢٢٣ ، ٢٢٤) ، والطبراني في « الكبير » (٢ / ٢٤٠٩ - ٢٤١٣) ، والبيهقي (٦ / ٣٢٩) من طرق ، عن يونس بن عبيد - شطره الأول - والثاني أخرجه مسلم .

٢١٠٥- رواه البخاري في « الأدب المفرد » (٢١٩) ثنا موسى بن إسماعيل ، والبزار (٧٨٣ -

مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي (صلى الله عليه) قال : « قال الله عز وجل للنفس : اخرجي قالت : لا أخرج إلا كارهة » .

٢١٠٦- نا عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدمشقي [(١)] ، نا أيوب بن إسحاق ، نا منصور بن سلمة الخزاعي / نا **شبيب بن شيبة** قال : (٢٠٩) سمعت ابن سيرين يقول : الكلام أكثر من أن يكذب ظريف .

٢١٠٧- نا عامر بن محمد أبو عبد الله القرمطي [(٢)] من ولد

زوائده) ، والبيهقي في « الزهد » (٤٦٠) من طريقين عن موسى بن إسماعيل - وهو أبو سلمة المنقري به -

وهو حديث صحيح .

٢١٠٧- رواه مالك في « الموطأ » .

ومن طريقه النسائي (٥ / ٢٣٩) ، وأحمد (٣ / ٣٨٨) .

وهذا جزء من حديث جابر الطويل في الحج .

أخرجه بطوله مسلم في « صحيحه » ، وأبو داود (١٩٠٧) ، وابن ماجة (٣٠٧٤) ، وابن خزيمة في مواضع عدة منها (٢٦٨٧ ، ٢٨١٢ ، ٢٨٢٦) وغيرهم .

- وهو من أشهر أحاديث المناسك - وجمع طرقه ورواياته الشيخ الألباني وأفرده في جزء سماه « حجة النبي ﷺ كما رواها جابر » .

---

(١) ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا . ومن بعده الإمام الذهبي في « السير » و « تاريخ الإسلام » غير أنه وصفه بقوله القاضي الإمام . وفاته (سنة ٣٠٦ هـ) .

[« وفيات ابن زبر » (٢ / ٦٣٧) ، « ت دمشق » (١٠ / ٣٣٢) ، « سير الأعلام » (١٤ / ٢٣٠) ، « تاريخ الإسلام) (ص ١٩٠) ، « طبقات القراء للجزري » (١ / ٣٩٠) ، « حسن المحاضرة » (٣ / ١٩٣) .

وقد ذكره الذهبي في « تاريخه » في « وفيات سنة ٣٠٥) - وهي رواية لابن زبر ، كما في « تاريخ دمشق »] .

(٢) روى عنه الطبراني في « الصغير » ، و « الأوسط » بعض أحاديث ، ولم أجد =

عبد الله بن عامر بن ربيعة ، نا عتيق بن يعقوب ، نا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن **جابر بن عبد الله** قال : سمعت رسول الله ﷺ حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا فقال : « نبدأ بما بدأ الله فبدأ بالصفا » .

٢١٠٨- نا عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة الرقاشي [(١)] ، نا بشر بن عمر ، وعمرو بن مرزوق قالا ، نا مالك بن

٢١٠٨- الحديث في « الموطأ » (١ / ٦٦) .

ومن طريقه أحمد (٢ / ٤٦٠ ، ٥١٧) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١٤٠) ، والبيهقي (١ / ٣٥) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٤٣) .

= فيه جرحًا ولا تعديلًا .

(١) قال أبو داود : رجل صدوق ، أمين مأمون كتبت عنه بالبصرة ، وقال الطبري : ما رأيت أحفظ من أبي قلابة . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان يحفظ أكثر حديثه ، وقال ابن خزيمة : حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد .

أما الدارقطني فقال : صدوق ، كثير الخطأ في الأسانيد ، والمتون ، لا يحتج بما يتفرد به بلغني عن شيخنا أبي القاسم بن منيع أنه قال : عندي عن أبي قلابة عشرة اجزاء ، ما منها حديث سلم منه ، إما في الإسناد ، أو في المتن ، كأنه يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه . اهـ كذا قال الدارقطني - رحمه الله - ولا شك أن الأمر يشوبه قدر من المبالغة ما كان الرجل كثير الأوهام والأخطاء ، وإلا فأين هي هذه الأخطاء .

وانظر ما قاله مسلمة بن القاسم في « الصلة » عن شيخه ابن الأعرابي عنه - فيما نقله الحافظ في « التهذيب » فقد قال ابن الأعرابي : ما رأيت أحفظ منه ، وكان من الثقات .... ، ويقول الشيخ اليماني معلقًا على كلام البغوي أبو القاسم آنف الذكر ، كان ثقة متقنًا إلا أنه تغير بعد أن تحول إلى بغداد وفيها سمع منه البغوي . =

أنس ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي (صلى الله عليه) قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء » .

قال أبو قلابة : هذا لفظ بشر بن عمر .

٢١٠٩- نا أبو قلابة نا عبيد الله بن عبد المجيد بن ثور بن أبي الخلال [(*)] العتكي قال حدثني عبد المجيد بن وهب ، عن أبي الخلال العتكي قال : سألت عثمان بن عفان عن جائزة السلطان فقال لحم ظبي ذكي .

٢١١٠- نا أبو قلابة ، نا أبو الوليد ، نا عبد العزيز بن محمد ،

٢١١٠- أخرجه أبو داود (٦٣٢) ، وابن خزيمة (٧٧٧ ، ٧٧٨) ، وابن حبان (٢٢٩٤) ، والحاكم (١ / ٢٥٠) من طرق ، عن عبد العزيز بن محمد به .

وأخرجه النسائي (٢ / ٧٠) وفي « الكبرى » (٧٥٢) ، وأحمد (٤ / ٤٩) من طرق ، عن عطاف بن خالد ، عن موسى بن إبراهيم به .

= قلت : وما أنصف الرجل الحافظ ابن رجب في « شرح العلل » بقوله : وهو مع هذا كثير الوهم قبل اختلاطه . اهـ وظني أنه متأثر بقول الدارقطني وشيخه البغوي .

والرجل أرقى - أيضًا - وأجل مما قاله الحافظ في « التقريب » .

توفي أبو قلابة سنة (٢٧٦هـ) قاله أبو بكر الشافعي ، وأحمد بن صبيح ، وابن المنادي .

من مصادر ترجمته : « سؤالات الحاكم » (١٥٠) ، « الكواكب النيرات » (٣٧) ، « التنكيل » لليماني (١ / ٣٣٢) ثم انظر حاشية تهذيب الكمال (١٨ / ٤٠١) ، « ت الإسلام » (ص ٣٩١) وفيات (٢٧٦) .

(*) في هذا الموضع قال : في نسخة الشيخ هذا الحديث مؤخرًا .

عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن **سلمة بن الأكوع** ، قال : قلت يا رسول اللّه إني أكون في الصيد فتحضر الصلاة ، وليس معي إلا قميصٌ قال : « صل فيه وزره عليك ولو بشوكة » .

٢١١١- نا أبو قلابة قال : حدثني عفان بن مسلم في بيتي أنا وهو جلوسًا ببغداد سنة سبع ، نا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل قال : قال **أنس بن مالك** : ما رأيت شعرًا أشبه بشعر رسول اللّه (صلى اللّه عليه) من شعر قتادة قال : ففرح قتادة يومئذ فرحًا شديدًا .

٢١١٢- نا أبو قلابة ، نا **محمد بن عباد بن عباد المُهبلي** قال : سمعت صالح المري ينعُق به غير مرة قال : حدثني المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار قال : قلت لمالك بن دينار وكانت بالبصرة فتنة لو خرجت / بنا إلى بعض سواحل البحر (*) فقال : ما ما كنت لأفعل (٢٠٩ب)

٢١١٢- أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٤٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل » (٥٠٠) من طريق الكديمي ، عن محمد بن عباد به ، ووهاه بمحمد بن يونس الكديمي ، ونقل فيه قول ابن حبان .

وقد رواه المصنف - كما هنا - من غير طريقه ، عن محمد بن عباد - ومضى شيخ المصنف وترجمته - ومحمد بن عباد لم يكن الحديث صنعته .

وقد أورده ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٨١١ : ج ٢ / ٤٣٥) من طريق صحيح ، عن صالح المري . ونقل عن أبيه قوله : هذا حديث منكر ، ليس بقوي . اهـ

قلت : وصالح المري ضعيف الحديث مع زهده وعبادته ، وله مناكير .

وقال البخاري ، وعمرو الفلاس : منكر الحديث .

وهذا حديث منكر .

(*) كلمة غير واضحة .

ذاك ، سمعتُ الأحنف بن قيس يحدث قال : قال أبو ذر : أين مسكنك ؟ قلت : بالبصرة قال . سمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « تكون بلدةٌ ، أو قريةٌ ، أو مِصر ، يقال لها البصرة ، أقوم الناس قِبْلًا ، وأكثرهم مؤذنين يدفع اللَّه عنهم ما يكرهون » .

٢١١٣- نا أبو قلابة الرقاشي ، نا أبو زيد الهروي ، نا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : كان رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يصلي حتى ترم قدماه ، فقيل يا رسول اللَّه ! أليس قد غفر اللَّه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبدًا شكورًا » .

٢١١٤- نا أبو قلابة ، نا سعيد بن عامر ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي قالا : نا شعبة ، عن سفيان الثوري ، عن علي بن الأقمر ، عن **أبي جحيفة** أن النبي ﷺ قال : « أما أنا فلا آكل متكئًا » .

٢١١٥- نا أبو قلابة ، نا روح بن عبادة ، نا حماد بن سلمة ، عن عطاء العطار ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) في الذي يطأ امرأته وهي حائض قال : « يتصدق بدينار ، فإن لم يجد فنصف دينار » .

٢١١٣- الحديث سلف برقم / (١٣١) وهذا الحديث استنكره بعض الحفاظ على أبي قلابة مع صحته من طرق أخرى ، وهو في « الصحيح » من غير طريقه - وانظر « علل الدارقطني » (٨ / ١٧٢) المطبوع و « فوائد تمام » (١١٥٦) .

٢١١٥- الحديث سبق برقم (١٣٠) وذكرنا هناك ما قاله ابن عبد البر ، وابن المنذر في كفارة إتيان الحائض .

٢١١٦- نا أبو قلابة ، نا أزهر بن سعد السمان ، نا ابن عون ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن **عبد اللَّه بن مسعود** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » .

فلا أدري أذكر رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) بعد قرنه اثنين أو أربعة .

١٢١٧- نا أبو قلابة ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن موسى ابن عقبة ، عن سالم ، عن **ابن عمر** ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) ذكر حديث الغار .

١٢١٨- نا أبو قلابة ، نا موسى بن مسعود ، نا يزيد بن زريع ، نا روح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد الرحمن / ، عن أبيه ، عن أبي (١٢١٠أ) هريرة قال : لما نزلت ﴿ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه ﴾ شق ذلك على أصحاب رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : فمكثنا بعدها حولًا ثم نزلت ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾ إلى قوله ﴿ لا يكلف اللَّه نفسًا إلا وسعها ﴾ .

٢١١٦- سبق برقم (٢٠٩٤) .

٢١١٧- سبق برقم / (١٣٥ ، ١١٤٩) .

٢١١٨- أخرجه مسلم كتاب الإيمان ، باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق .

من طريق يزيد بن زريع به نحوه .

وسياقه في الصحيح أتم وأحسن .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤١٢) من طريق آخر ، عن العلاء بن عبد الرحمن به .

١٢١٩– نا أبو قلابة ، نا أبو عاصم ، وأبو نعيم ، ومحمد بن كثير قالوا : نا سفيان الثوري – واللفظ لواحد – عن عاصم بن عُبيد اللَّه ، عن القاسم بن محمد ، عن **عائشة** قالت : رأيت النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون بين عينيه حتى رأيت الدموع تجري على خده .

٢١٢٠– نا أبو قلابة ، نا يعقوب الحضرمي ، نا الضخم ، عن الضخام شعبة أبو بسطام ، عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن **أبي جحيفة** قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « أما أنا فلا آكل متكئًا » .

(*)

٢١٢١– نا محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا يعلى بن عباد يعني الحبطي ، نا شعبة ، عن سفيان الثوري ، عن علي بن الأقمر ، عن **أبي جحيفة** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم) قال : « أما آنا فلا آكل متكئًا » .

٢١٢٢– نا أبو قلابة ، نا أبو الوليد ، نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ،

٢١١٩– أخرجه أبو داود (٣١٦٣) ، والترمذي (٩٨٩) ، وفي « الشمائل » (٣٢٦) ، وابن ماجة (١٤٥٦) ، وأحمد (٦ / ٣٤ ، ٥٥) ، وعبد بن حميد (١٥٢٦) ، والبيهقي (٣ / ٤٠٧) من طرق عن الثوري به .

٢١٢٠– سبق برقم / (٧٩٤ ، ٨٦٦) .

٢١٢١– انظر ما قبله .

٢١٢٢– رجاله ثقات عدا رجاء بن ابي رجاء تفرد عنه عبد اللَّه بن شقيق ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

والحديث يروى من حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن حبان (٤٠٢) ، وابن خزيمة =

(*) بداية الجزء الحادي عشر من الأصل وأوله : بسم اللَّه الرحمن الرحيم أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قراءة عليه ، قال : أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة قراءة عليه ....

عن عبد اللّه بن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء ، عن **محجن الأسلمي** ، عن النبي ﷺ : « خير صفوف الرجال المقدم ، وشر صفوف الرجال المؤخر ، وخير صفوف النساء المؤخر ، وشر صفوف النساء المُقدم ، يا معشر النساء ! إذا سجد الرجال فاخفضوا أبصاركم ، لا تَرَيْنَّ عوْراتِ الرجال ، من ضيق الأُزر .

٢١٢٣- نا أبو قلابة ، نا وهب بن جرير بن حازم ، نا أبي قال : سمعت عبد اللّه بن مَلَاذٍ يحدث ، عن نُمير بن أوس ، عن مالك بن مَسْرُوحٍ ، عن عامر بن أبي عامر الأشعري ، عن **أبيه** ، عن النبي ﷺ قال : نعم الحي الأزد والأشعريون ، لا يغلبون على القتال ، ولا يَجْبنون ، هم مني وأنا منهم .

فحدثت به معاوية فقال : إنما قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) هم مني وإليّ قال : قلت هكذا حدثني ابي ، قال فأنت أعلم بحديث أبيك .

٢١٢٤- نا أبو قلابة ، حدثني محمد بن عبد اللّه الخُزاعي ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن **أبي موسى الأشعري** قال : سمعت رسول اللّه (صلى اللّه عليه) يقول : « اللهم اجعل عُبَيْدًا أبا عامر/ فوق أكثر الناس يوم القيامة . (١٢١٢)

= (١٥٦٢ ، ١٦٩٣) ، والحاكم (١ / ١٩١ ، ١٩٢) .

وانظر لقول ابن خزيمة فيه (رقم / ١٧٧ - صحيحه) .

٢١٢٣- أخرجه الترمذي (٣٩٤٧) ثنا إبراهيم بن يعقوب ، وأحمد (٤ / ١٢٩ ، ١٦٤) ، والحاكم (٢ / ١٣٨) ثنا الصفار ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا وهب بن جرير به .

وعبد اللّه بن ملاذ فيه جهالة بل مجهول .

وقال الترمذي : حديث غريب : وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

٢١٢٤- أخرجه أحمد (٤ / ٤١٢) ثنا أبو عبد الرحمن مؤمل ثنا حماد به . =

قال وقتل أبو موسى قاتل أبي عامر .

٢١٢٥- نا عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي [(١)] **العَتابي من ولد** عتاب بن أسيد ، نا أبو زيد الهروي ، نا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : كان رسول الله (صلى الله عليه) يصلي حتى ترم قدماه ، فقيل له يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم

= ورواه ابن حبان في « صحيحه » (٧١٩١) من حديث الضحاك بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى ولفظه « اللهم أبا عامر اجعله في الأكثرين يوم القيامة » .

والضحاك بن عبد الرحمن لم يسمع من أبي موسى .

وقال الأستاذ شعيب في تعليقه : حديث صحيح .

٢١٢٥- الحديث تقدم برقم (٢١١٣) .

---

(١) قال أبو أحمد الحاكم في « الكنى » : روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه . ثم ذكر بسنده حديثه عن أبي عاصم الضحاك ، عن عزرة بن ثابت ... حديث « إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرأهم ... فإن كانو في السن سواء فأحسنهم وجهًا» .

(٢١٢ب) وهو في « سنن البيهقي » (٣ / ١٢١) .

وردّ عليه الخطيب بقوله : ليس بمدفوع عن الصدق ، وقد ذكره الدارقطني فقال : لا بأس به . - وقد ختم الخطيب ترجمته بهذا القول - وأما الإمام ابن حبان فقد كان أعدل من أبي أحمد الحاكم فذكره في « الثقات » ، وأورد له حديثه هذا ثم قال : هذا حديث منكر لا أصل له ، ولعله أدخل عليه فحدث به ، فأما غير هذا الحديث من حديثه فيشبه حديث الأثبات . اهـ

قلت : لا شك أن هذا الحديث منكر ، ولكن الراجح أنه كما قال ابن حبان ؛ فحديثه مستقيم والله أعلم .

وفاته : (سنة ٢٨٤) قاله ابن المنادي ، وابن يونس ، وأبو الشيخ .

من مصادر ترجمته :

[« الثقات » (٨ / ٣٩٧) ، « كنى أبي أحمد » (ق / ١٣٣ ب) ، « سؤالات الحاكم » للدارقطني (١٤٨) ، « ت بغداد » (١٠ / ٤٥٢) ، « تاريخ دمشق » (١٠ / ٣٩٦) ، « الأنساب » (١ / ٢٦١، ٨ / ٣٧٦) ، « تاريخ الإسلام » : وفيات (٢٨٤ ص ٢١٦) ، « مغاني الأخيار » (ق /=

من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكونُ عبدًا شكورًا » .

٢١٢٦- نا عبد العزيز ، نا حَبّان بن هلال ، نا همامٌ ، عن ثابت ، عن أنس . أن أبا بكر حدثهم قال : لما نظرت إلى أقدام المشركين قلت : يا رسول اللَّه لو أن أحدًا منهم رفع قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين اللَّه ثالثهما » .

٢١٢٧- نا عبد العزيز ، نا أبو عاصم ، نا مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** أن النبي ﷺ قال : « إذا وقعت الحدود فلا شفعة » .

٢١٢٦- وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب المهاجرين ، وباب هجرة النبي ﷺ إلى المدينة ، وفي تفسير براءة .

ومسلم في فضائل الصحابة ، باب فضائل أبي بكر الصديق .

وأبو يعلى (٦٧) ، وابن حبان (٦٢٢٨) ، والبيهقي (٢ / ٤٨٠) من طرق ، عن همام به .

٢١٢٧- أخرجه ابن ماجة (٢٤٩٧) ، والبيهقي (٦ / ١٠٣ ، ١١٤) ، والطحاوي (٤ / ١٢١) من طريق أبي عاصم ، عن مالك .

وأخرجه ابن حبان (٥١٨٥) ، والطحاوي (٤ / ١٢١) ، و البيهقي (٦ / ١٠٣) من طريق ابن الماجشون عن مالك .

ويروى عن مالك ، عن الزهري مرسلًا .

ورجح ابن حبان الموصول ووضعه في « صحيحه » . ورجحه الدارقطني أيضًا وأطال في بيان ذلك « العلل » (٩ / ٣٣٧) وما بعدها .

وانظر لما قاله الإمام ابن عبد البر في « التمهيد » (٧ / ٤٥) . وقد ذكر روايته وطرقه وشرحه وفقهه (٧ / ٣٦ - ٥٤) .

= ٣٢٠) ، « تهذيب التهذيب » (٦ / ٣٥٨) .

٢١٢٨- نا عبد العزيز ، نا أبو عاصم ، نا جعفر بن محمد ، عن أبيه قال عمر بن الخطاب : لست أدري كيف أصنع بالمجوس ؟ فقام عبد الرحمن بن عوف فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سنوا بهم سنة أهل الكتاب » .

٢١٢٩- نا عبد العزيز ، نا أزهر بن سعد ، نا ابن عون ، عن محمد ، عن **أبي هريرة** قال رسول الله (صلى الله عليه) : « لا يزال العبدُ في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ، تقول الملائكة اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » .

٢١٢٨- أخرجه أبو يعلى (٨٦٢ : ج٢) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » من طريق أبي عاصم به .

وأخرجه مالك في « الموطأ » (١ / ٢٧٨) .

ومن طريقه عبد الرزاق في « المصنف » (٦ / ٦٨) ، والبزار (١٠٥٦) « مسنده » - وانظر التعليق عليه - .

والحديث أورد الدارقطني طرقه ورواياته في « العلل » (٤ / ٢٩٩) ، وتكلم عنه وأعرب عما فيه .

وانظر ما سبق (١٠٧٦) .

٢١٢٩- أخرجه مسلم في المساجد ، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٨٠) من طريقين عن ابن سيرين به .

وأخرجه البخاري في الصلاة ، باب الحدث في المسجد ، وفي الأذان ، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة .

ومسلم - الموضع السابق ، وأبو داود (٤٦٩) ، والنسائي (٢ / ٥٥) ، وابن حبان (١٧٥٣) ، والبيهقي (٢ / ١٨٥) من حديث مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وهو في « الموطأ » (١ / ١٦٠) .

٢١٣٠- نا عبد العزيز ، نا سليمان الشاذكوني قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : لما أراد سفيان الثوري / يكتب إلى أبي جعفر (٢١١ب) قال : اكتب من سفيان بن سعيد إلى عبد الله بن محمد ، فقلت له : إنه أبو جعفر - يعني فرقته - فقال : هي السنة ، وترك الكتاب .

٢١٣١- نا عبد العزيز ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن خالد الحذاء ، وأيوب ، عن الحسن ، عن أمه ، عن **أم سلمة** ، عن النبي ﷺ أنه قال لعمار : « تقتله الفئة الباغية » .

٢١٣٢- نا عبد العزيز ، نا أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ، عن **محمد** أن عمر بن الخطاب قال : إن الأرض لنا رقابها .

٢١٣٣- نا عبد العزيز ، نا دحيم الدمشقي ، ويحيى بن حبيب ابن عربي (*) قالا : نا موسى بن إبراهيم ، عن طلحة بن خِرَاش ، عن جابر ابن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « يا جابر إن الله أحيى أباك فكلمه كفاحًا ، فقال : تمنَّ يا عبد الله ، قال : إلهي ، وما أتمنى عليك ، وقد أدخلتني الجنة فقال : يا عبد الله تمنّ قال في الثالثة أو الرابعة: أحيى ثم أقتل قال (**) فنزلت ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ﴾ الآية .

٢١٣١- الحديث سبق برقم (١١٢٧) .

٢١٣٣- أخرجه الترمذي (٣٠١٠) ، وابن ماجة (١٩٠) ثنا يحيى بن حبيب به .

وقرنه ابن ماجة بإبراهيم بن المنذر .

وأخرجه ابن ماجة (٢٨٠٠) ثنا إبراهيم بن المنذر ، والبيهقي في « الدلائل » (٣ / ٢٩٨) من طريق علي بن المديني ، عن موسى به .

(*) في الأصل عدي ، وصوبها بالهامش .

(**) ألحقت بالهامش ولم تظهر في التصوير ، والحديث أخرجه الترمذي (٣٠١٠) .

٢١٣٤- نا عبد العزيز ، نا أزهر ، نا **ابن عون قال** : لبس ابن عُمر الدرع يوم الدار مرتين .

٢١٣٥- نا عبد العزيز ، نا محمد بن الحسن العَنبري ، نا عاضره أو قال : أبو عاضرة قال حدثني عمي الغضبان بن حنظلة ، عن أبيه ، عن **عمر بن الخطاب** قال رسول الله ﷺ [*] : « **عترتي حيى مبغي عليهم منصورون** » .

٢١٣٦- نا عبد العزيز ، نا فهد بن حيان ، نا أبو بكر النهشلي ، نا شعبة ، عن عبيدة ، عن إبراهيم ، عن سَهْم بن منجاب ، عن قزعة ، عن قرثع ، عن **أبي أيوب** قال رسول الله ﷺ : « **أربع ركعات بعد [**] الظهر لا تسليم فيهن ؛ تفتح لهن أبواب السماء** » .

٢١٣٥- أخرجه البزار (٣٣٧ - مسنده) ، وأحمد (رقم ١٤١) ، والدولابي في « الكنى » (٢ / ٥٩) .

٢١٣٦- هذا إسناد ضعيف جدًا .

أبو بكر النهشلي متروك الحديث .

وأخرجه أبو داود (١٢٧٠) وابن خزيمة (١٢١٤) من طريق شعبة به .

وأخرجه الترمذي في « الشمائل » (٢٩٤) ، وابن ماجة (١١٥٧) ، وعبد بن حميد (٢٢٦) ، وأحمد (٥ / ٤١٦) ، وابن خزيمة (١٢١٤) من طرق عن عبيدة بن معتب الضبي به - مع اختلاف يسير في بعض لفظه -

وقال أبو داود : عبيدة ضعيف .

قلت : عبيدة ضعفه ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، وقال محمد =

(*) ما استطعت قراءة رسمه فهو (عترتي) ، ووضع تحت العين كسرة ، وتشتبه ويشوبها العسر ، والحديث جاء بلفظ (عنزة) كما في « مسند البزار » ، وأحمد .

ولفظه : « عنزة حي ها هنا مبغي عليهم منصورون » ويؤكده ما في « تاريخ البخاري » (١ / ٤٨) والله أعلم .

(**) كذا بالأصل ، والمعروف قبل .

٢١٣٧- **نا** عبد العزيز ، نا بدل بن المحبر ، نا شعبة ، عن مشاش قال سألت طاوسًا أُعطي خالتي من زكاتي ؟ قال :أعطها من لا تعول .

٢١٣٨- / **نا** عبد العزيز ، نا حرمي بن حفص ، نا خالد بن أبي عثمان ، عن أيوب بن عبد اللّٰه بن بشار ، عن **عمرو بن أبي عقرب** سمعت عتاب بن أسيد وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول : ما أصبت من عملي الذي استعملني عليه رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) إلا ثوبين مُعقدين كسوتهما مولاي كيسان [١] .

٢١٣٩- **نا** عبد العزيز ، نا حفص بن عمر أبو عمران الرازي ، نا

= ابن المثنى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا ، عن سفيان ، عن عبيدة حديث أبي أيوب « من صلى أربعاً قبل الظهر ... » فرآني أكتبه فقال : لا تكتبه لا تكتبه ، أما إنه من عتق حديثه . اهـ

[« تهذيب الكمال » (١٩ / ٢٧٤) ، « الكامل » (٥ / ٣٥٣)] .

قلت : وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » .

وأخرجه ابن خزيمة (١٢١٤) ، وابن عدي في « الكامل » من طريق آخر عن شعبة ، فأدخلا رجلًا مبهمًا بين ابن منجاب وقرثع الضبي ...

وأخرجه أحمد (٥ / ٤١٨ ، ٤١٩) ، وابن خزيمة (١٢١٥) من حديث علي بن الصلت ، عن أبي أيوب به .

وعلي بن الصلت مجهول ، والإسناد إليه ضعيف .

والحديث حسّنه الشيخ الألباني - كما في « صحيح الجامع » - .

٢١٣٨- رواه الطبراني في « الكبير » (١٧ / ١٦١ : ٤٢٣) من طريق حرمي بن حفص به .

٢١٣٩- الشطر الأول « من بني لله ... » تقدم برقم ٤٠٢ من حديث ابن عباس .

والثاني عزاه في « صحيح الجامع » لأبي مسعود بن الفرات في « جزئه » . =

---

(١) الحديث رواه الطبراني في « الكبير » (١٧ / ١٦١) .

عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ، عن **عثمان ابن عفان قال** رسول الله ﷺ : « من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة » .

(٢١٣) وسمعته يقول : « من كذب علي متعمدًا فليتبؤا مقعده من النار » .

٢١٤٠- نا عبد العزيز ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن **محمد بن سيرين** أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه .

٢١٤١- نا عبد العزيز ، نا عمرو بن مرزوق ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن **أبي هريرة قال** : قال رسول الله (صلى الله عليه) : « ليس شيء أكرم على الله من الدعاء » .

= وهو حديث متواتر وقد سلف برقم / ٥٢٠ ، ٨٤٥ ، ١١٧٩ عن غيره من الصحابة .

٢١٤١- أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٧١٢) والترمذي (٣٣٧٠) ، وابن ماجة (٣٨٢٩) ، وأحمد (٢ / ٣٦٢) من طرق ، عن عمران القطان به .

- وهو في « الأدب المفرد » عن شيخه عمرو بن مرزوق .

وأخرجه - أيضًا - ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٤٩٠) ، والبيهقي في « الشعب » (١٠٧١ - ط الهند) ، والطبراني في « الدعاء » (٢٨) من طرق عن عمران القطان به .

والحديث قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وحسّنه الشيخ الألباني في « الترغيب » ، وفي « صحيح الجامع » ، ومثله الشيخ شعيب في تعليقه على ابن حبان - والأستاذ عبد العلي حامد في تعليقه على الشعب .

والحديث تفرد به =بن عمران ، وهو أحد من يهم ويخطئ . وفي حديثه لين .

وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٣٠١) وقال : لا يتابع عليه ، ولا يُعرف بهذا اللفظ إلا عنه .

٢١٤٢- نا عبد العزيز ، نا الأنصاري ، نا سليمان التيمي ، عن **أنس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار متعمدًا (١) » .

٢١٤٣- نا عبد العزيز ، نا جعفر بن عون ، نا سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** في قوله ﴿ وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ﴾ قال : ورق التين .

٢١٤٤- نا عبد العزيز ، نا بشر بن الوضاح قال : نا **حويل أبو عبد اللَّه** قال : لما مات أبو عبد اللَّه الشعثني رأيته فيما يرى النائم ، فقال لي : ما منعك أن تصلي عليَّ ؟ فاعتذرت ببعض العذر ، فقال : أما إنك لو كنت صليت على لربحت (*) رأسك قلت فأي شيء وجدت (**) (من الأعمال) أفضل فجعل يومئ بيده إلى الأرض قال : التواضع التواضع .

٢١٤٥- / نا عبد العزيز ، نا محمد بن عبد الجبار السلمي قال سمعت حفص بن النضر عم أبي قال : حدثتني أمي رملة بنت محمد ابن عمران ، عن أمها **مريم بنت صيفي** (***) .... ، أن عمران

٢١٤٢- تقدم الحديث برقم / (١٩١٣) .

---

(١) جاء الحديث بالأصل هكذا ، وصورته : من ذب عليَّ « متعمدًا » فضبب عليها وكتبها في آخره .

(*) كلمة مطموسة .

(**) في هذا الموضع إلحاق والراجح ما كتبته ... غير أن الطمس حجبها .

(***) في هذا الموضع كلمة غير واضحة .

ابن حصين لما حضرته الوفاة أمر أهله فقال : إذا أنا مت فشدوا عليَّ سريري بعمامةٍ ، فإذا رجعتم فانحروا وكلوا وأطعموا [1] .

٢١٤٦- نا أبو الحسن عبد الملك الميموني [2] ، نا عبيد اللَّه بن معاذ ، نا أبي ، نا شعبة ، عن **أبي الزبير** سمع جابر بن عبد اللَّه يقول : صلى النبي ﷺ على النجاشي لما بلغه وفاته فكنت في الصف الثاني .

٢١٤٦- أخرجه النسائي (٤ / ٧٠) من طريق شعبة به .

وأخرجه مسلم في الجنائز ، باب في التكبير على الجنازة .

(٢١٣ب) وأحمد (٣ / ٣٥٥) ، والنسائي (٤ / ٧٠) من طريق أيوب ، عن أبي الزبير به .

وأخرجه من طريق عبيد اللَّه بن معاذ ، عن أبيه به .

ابن حبان في « صحيحه » (٣٠٩٧) .

---

(١) « طبقات ابن سعد » (٧ / ١٢) .

(٢) هو عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الرقي . ثقة .

وثقه النسائي ، وروى عنه في « سننه » ، ووصفه الذهبي بقوله : « عالم الرقة » .

وفاته (سنة ٢٧٤ هـ) .

والميموني صاحب الإمام أحمد وتلميذه » وله عنه سؤالات ومسائل كثيرة .

وهو مترجم في [« تهذيب الكمال » (١٨ / ٣٣٤) ، و « سير الأعلام » (١٣/ ٨٩) ، وانظر لمصادر ترجمته حاشية الكتابين . بالإضافة إلى ، « تاريخ الرقة » (ص ١٥٩) « طبقات علماء الحديث » لابن عبد الهادي (رقم / ٥٩٦) ، « تاريخ الإسلام » وفيات (سنة ٢٧٤ ص ٣٩٠) .]

٢١٤٧- نا محمد بن يونس الكديمي وإبراهيم بن فهد قالا ، نا محمد بن الحارث العُتكي ، نا شعبة ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « اللهم اغفر للمحلقين قالوا : يا رسول اللَّه والمقصرين ، فقال في الثالثة : والمقصرين » .

٢١٤٨- نا أبو الحسن ، نا روح بن عُبادة ، نا عوف ، عن **الحسن** أن نبي اللَّه (صلى اللَّه عليه) خرج على أهل الصُفة يومًا فرآهم بحال شديدة ، قال : وكانوا إذا أمسوا عرضهم على المسلمين ؛ فينطلق الرجل بالرجل ، وينطلق الرجل بالرجلين ، وينطلق الرجل بالثلاثة ، وما بقي منهم أدْخلهم رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) بيته فأطعمهم ما كان عنده ، ثم يكون مأواهم ومقيلهم صُفّة المسجد ، فقال لهم يومًا : « أنتم اليوم خيرٌ أم يوم تغدون في حُلة ، وتروُحون

٢١٤٧- الحديث سبق برقم / ٤٤٧ .

وهذا إسناد واه .

محمد الكديمي متروك وسبق .

وإبراهيم بن فهد مضى ما فيه . ولا أدري لما وضعه المصنف هنا .

٢١٤٨- أخرجه البيهقي في « الشعب » (٧ / ٢٨٧ ط بيروت) من طريق المصنف ، وإسناده للحسن صحيح بيد أنه مرسل .

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٤٠) من طريق آخر ، عن الحسن نحوه .

وأخرج البيهقي في « السنن » (٧ / ٢٧٢) عن عبد اللَّه بن يزيد الخطمي ، - وكان صحابيًا - عن النبي ﷺ نحوه . وإسناده صحيح رجاله ثقات .

وعزاه الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٣٢٣) إلى الطبراني في « الكبير » .

وقال : رجاله رجال الصحيح غير أبي جعفر الخطمي وكان ثقة . اهـ

قلت : هو عمير بن يزيد ثقة .

في أخرى [(*) وتغدوا عليكم القصعة] وتروح أخرى وتتخذون (**) بيوتكم كما يتخذ (**) البيت العتيق ، فقالوا يا رسول اللّٰه ! إنا اليوم خيرٌ وإنا لنرانا يومئذ خيرًا من اليوم فقال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) كلا والذي نفس محمد بيده لأنتم اليوم خير .

٢١٤٩- (***) [نا الميموني] نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، نا عبد اللّٰه بن بَحيْر ، عن سيار ، عن **أبي / أمامة** قال : قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) : « يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم أسياط كأنها أذناب البقر يغدون في سخط اللّٰه ، ويروحون في غضبه » .

٢١٤٩- أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٠) ، والحاكم (٤ / ٤٣٦) ، والطبراني في « الكبير » (٨ : رقم / ٨٠٠٠) من طريق عبد اللّٰه بن بحير به .

- وهو في أحد طرق الطبراني عن أبي الوليد الطيالسي عنه -

وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأورده الشيخ الألباني وأضاف المعجم هذا الموضع وصححه .

(*) ما بين المعقوفتين ألحقت بالهامش وجهدت في قراءتها وقد طمس بعض حروفها - وهي كذلك - .
بالاستعانة بـ « شعب الإيمان » (ج ٧ / ٢٨٧) ط بيروت .

(**) كذا الأصل والصواب : تنجدون ... كما ينجد بالنون والجيم - كما في « زهد هناد » - ومعناه : تزيين البيوت بالثياب والستر كما تستر الكعبة .
[« غريب الحديث » لأبي عبيدة (٣ / ١١٣) ، « لسان العرب » (٣ / ٤١٦)] .

(***) بالأصل إلحاق وكتب بهامشه « .... مونى » ولم أستطع قراءة غير هذا الجزء وأوله لم يظهر في التصوير ... ولا شك أنها الميموني بدلالة الأسانيد بعده .

٢١٥٠- نا الميموني ، نا أبو الوليد ، نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن **الشريد بن سُويد الثقفي** أنه سأل النبي (صلى اللّه عليه) فقال : إن أمي أوصت أن تعتق عنها رقبة ، وعندي جارية سوداء نوبية فقال : ادْعى بها ، فجاءت فقال من ربك ؟ قالت اللّه ، قال : من أنا ؟ ، قالت رسول اللّه قال : اعتقها فإنها مؤمنة » . (٢١٤أ)

٢١٥١- نا الميموني ، نا أبو الوليد ، نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هُريرة** ، أن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) قال : « يا بني بياضة أنكحوا أبا هند ، وأنكحوا إليه ، وإن كان في شيء من أدويتكم (*) ، أو مما تداؤون به خيرٌ فالحجام .

٢١٥٢- نا الميموني ، نا أبو الوليد ، نا همام ، عن قتادة ، عن

٢١٥٠- أخرجه النسائي (٦ / ٢٥٢) ، وأبو داود (٣٢٨٣) ، وأحمد (٤ / ٢٢٢ ، ٣٨٨، ٣٨٩) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٨٩) ، والطبراني (٨ / ٧٢٥٧) ، والبيهقي (٧ / ٣٨٨) من طرق عن أبي الوليد الطيالسي - هشام بن عبد الملك - به .

وهو صحيح .

٢١٥١- أخرجه أبو داود (٢١٠٢) من طريق حماد بن سلمة به - بتمامه -

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه » (٤٠٦٧) ، والدارقطني (٢٢ : ٨٠٨) ، والبيهقي (٧/ ١٣٦) ، والحاكم (٢ / ١٦٤) من طرق ، عن حماد مختصرًا على شطره الأول .

٢١٥٢- أخرجه البخاري في « اللباس » باب إرداف الرجل خلف الرجل .

وفي « الاستئذان » ، وفي الرقاق . =

(*) جاء بالأصل أوديتكم ... وهو خطأ ناسخ واللّه أعلم .

أنس ، عن **معاذ بن جبل** قال : بينا أنا رديفُ رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فقال : « يا معاذ بن جبل » قلت : لبيك وسعديك يا رسول اللَّه ثم سار ساعة ، قالها ثلاثًا قال : أتدري ما حقُ اللَّه على العباد ؟ قلت اللَّه ورسوله أعلم ، قال : فإن حق اللَّه على العباد أن يعبدوه ، ولا يُشركوا به شيئًا ، ثم سار ساعة ، ثم قال : « يا معاذ بن جبل » قلت : لبيك يا رسول اللَّه وسعديك ، قال : « هل تدري ما حقُ العباد على اللَّه إذا فعلوا ذلك ؟ قال : قلت : اللَّه ورسوله أعلم ، قال: « أن يغفر لهم وأنْ لا يُعذبَهم » .

٢١٥٣- نا الميموني ، نا أبو الوليد ، نا مبارك بن فضالة ، نا ثابت ، عن **أنس بن مالك** أن رجلًا قال للنبي ﷺ إني أحب هذه السورة « قل هو اللَّه أحدٌ » ، قال : « حُبك إياها أدخلك الجنة » .

٢١٥٤- نا الميموني ، نا محمد بن عبيد الطنافسي ، نا الأعمش ، عن **خيثمة** قال : كل شيئ في القرآن ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ / « والذين اتقوا » فهو في التوراة يا أيها المساكين .

٢١٥٥- نا الميموني ، نا محمد ، نا الأعمش ، عن خيثمة ، عن **عبد اللَّه بن عمرو** قال : يجيش الروم فيُخْرجُون أهلَ الشام من منازلهم فيستغيثون بكم ؛ فتغيثونهم ، فلا يتخلف عنهم مؤمن ، فيقتتلون فيقتلون فيكون بينهم قتل كثير ، ثم يهزمونهم فينتهون إلى

= ومسلم في الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة ، وأبو عوانة (١ / ١٧) ، وابن منده في « الإيمان » (٩٢) من طرق ، عن همام به - وفي بعضه خلاف يسير في اللفظ -

٢١٥٣- تقدم برقم (١١٤٣) .

أسطوانة إني لأعلم مكانها عليهم عندها الدنانير ، فيكتالونها بالتراس ، فيتلقاهم الصريخ بأن الدجال يحوش ذراريكم ؛ فيلقون ما في أيديهم ثم يؤبون .

٢١٥٦- نا الميموني ، نا محمدٌ ، نا الأعمش ، عن عبد اللّه بن قُرة ، عن **مسروق** قال : قال عبد اللّه : قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية ».

٢١٥٧- نا الميموني ، نا محمد (*) ، نا الأعمش ، عن عبد اللّه ابن مرة ، عن **مسروق** قال : قال عبد اللّه : لا والذي لا إله غيره ، لا يُعذب رجلٌ يكْنز فتمسه النار أو كلمةً نحوها شك أبو عبد اللّه درهمًا أو دينارًا : قالوا فكيف يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : يُوسّع جلده حتى يتسع كل دينار ودرهم على حدة .

وبإسناده عن مسروق قال : صلى بنا عبد اللّه الظهر حين زالت الشمس ، ثم قال : هذا والذي لا إله غيره وقت هذه الصلاة .

٢١٥٨- نا الميموني ، نا يحيى بن أيوب المقابري ، نا إسماعيل

٢١٥٦- الحديث سبق برقم / (١٢٢٩) .

٢١٥٨ أخرجه مسلم في الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها .

وابن خزيمة (٢١٧١) ، وابن حبان (٣٦٨٤) ، والبيهقي (٤ / ٣١٤) من طريق محمد ، عن أبي سلمة به .

وسياقه هناك أفضل وأحسن .

ويحي المقابري له أوهام .

(*) ألحقها بالهامش .... وهو ما تدل عليه الأسانيد قبله ، وبعده .

(٢١٤ب) أخبرني محمد ، عن أبي سلمة ، عن **أبي سعيد الخدري** قال : جاور رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) العشر الوسط من رمضان ، فجاورنا ليلةً معه ، فلما أصبح من عشرين رجع ورجعنا ، فنام فأرى ليلة القدر فأُنْسيَها ، فلما كان العشي جلس على المنبر فخطب الناس فقال : إني قد رأيت ليلة القدر وأُنْسيتُها وإني أُراني أسجد في ماء وطين ؛ فابتغوها في العشر الأواخر من رمضان ، في الوتر منها فإن اللَّه وتر يحب الوتر ، ومن كان اعتكف معي فليرجع إلى معتكفه / قال : ثم هاجت السماء علينا تلك العشية ، وكان سقف المسجد عريشًا من جريد فرأيته في المسجد ، فوالذي هو أكرمه لرأيته يصلي بليلٍ صلاة المغرب ليلة إحدى وعشرين ، وإن جبينه وأرنبة أنفه لفي الماء والطين .

٢١٥٩- نا الميموني ، نا روحٌ ، نا هشام ، عن **الحسن** ، أن عيسى ابن مريم عليه السلام مر ومعه ناس من الحواريين كانوا على ذهب كثير موضوع فقال عيسى النجاء النجاء إنما هي النار ، ثم مضى ومضى أصحابه ، وتخلف منهم ثلاثة فقال رجلان منهم لصاحبهما : إنا لا نستطيع هذا الذهب إلا أن نحمله على شيء ؛ فخذ من هذا الذهب فاشتر لنا به طعامًا وظهرًا ، واشتر لنا ظهرًا نحمل عليه من هذا الذهب ، فانطلق لما أمره به ، فأتى الشيطانُ الرجلين فقال : إذا أتاكما فاقتلاه واقتسما المال نصفين ، فلما أحكم أمرهما ، انطلق إلى الآخر فقال : إنك لن تُطيق هذين فاجعل في الطعام سُمًا فاطعِمْهُما واذهب بالمال وحدك ، فابتاع بالمدينة سُمًا ؛ فجعله في طعامهما ، فلما أتاهما وثبا عليه فقتلاه ، ثم قربا الطعام فأكلا منه فماتا ؛ فانطلق عيسى إلى حاجته ، ثم رجع فإذا هو بهم قد مُوتُوا (*) عند الذهب ، فقال :

(*) كذا بالأصل ، وعليها علامة الصحة « صح » .

انظروا إلى هؤلاء ثم حدثهم حديثهم ، ثم قال لأصحابه النجاء النجاء فإنما هي النار .

٢١٦٠- نا عيسى بن أبي حرب أبو يحيى الصفار [١] ، نا يحيى ابن أبي بُكير الكَرْماني ، نا الربيع ، عن الحسن ، ويزيد ، عن **أنس ابن مالك** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : « بادروا بالأعمال ستًا طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، وذكر كلمةً أخرى يعني الموت ، وأمر العامة يعني القيامة » .

٢١٦١- نا عيسى بن أبي حرب ، نا يحيى بن أبي بُكير ، نا شريك ، عن عاصم ، والأعمش ، عن أبي وائل ، عن **حذيفة** قال : رأيت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) بال قائمًا / وتوضأ ومسح على (٢١٥أ) الخفين .

٢١٦٠- هذا إسناد ضعيف جدًا .

الربيع هو ابن صبيح وهو ضعيف الحديث .

وسيأتي برقم (٢١٦٥) ، ورواه ابن ماجة (٤٠٥٦) من طريق يزيد بن حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس نحوه ، وسنان يتفرد عن أنس بأشياء ، وفيه لين .

وفي الباب عن أبي هريرة في « صحيح مسلم » .

٢١٦١- الحديث سبق .

---

(١) هو عيسى بن موسى البغدادي ، ترجمه الخطيب وقال : كان ثقة . واختصرها عنه ابن الجوزي في « المنتظم » ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، وذكره الإمام الذهبي في « تاريخه » ونقل عن أبي عوانة قوله : كان سيد أهل البصرة وفاته (سنة (٢٦٧ هـ) قاله ابن المنادي .
[« الثقات » (٨ / ٤٩٥) ، « ت بغداد » (١١ / ١٦٥) ، « المنتظم » (٥ / ٦٠) ، « ت الإسلام » (ص ١٤٨)] .

٢١٦٢- نا عيسى ، نا يحيى ، نا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن **سالم بن أبي الجعد** ، عن جابر قال : ولد لرجل من الأنصار ابنٌ فسماه محمدًا ، فكرهنا أن نَكْنِيَه حتى نستأمره (*) ؛ فأتيناه فذكرنا ذلك له فقلنا : إنه ولد لرجلٍ من الأنصار غلامٌ فسماه محمدًا فكرهنا أن نكنيه حتى نأتيك فقال : « أحسنتم ، تسموا بإسمي ، ولا تكْتَنوا بكنيتي » ، وقال : « إذا صلى الإمام قاعدًا فصلوا قعودًا » .

٢١٦٣- نا عيسى ، نا يحيى ، نا عبد السلام بن حرب ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن **ابن عباس** قال : من الأمانة إذا سلمت على القوم أن تسمعهم ، وإذا دخلت عليهم فما جَلّسُوك مجلسًا فاجلس فيه ؛ فإن القوم أعرف بما يُدارون من بيتهم » .

٢١٦٣مكرر - نا عيسى ، نا يحيى ، نا شريك ، عن **محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة** قال : كُنت مع إبراهيم بن محمدٌ في طريق مكة فرأى رجُلًا على رحْله من هذا الخز الموشّى له هيئةٌ فقال : سمعت أبا هريرة يقول : والله ليُخْسَفنَّ أو لا تقوم الساعة حتى

٢١٦٢- صحيح .

أخرجه البخاري في « المناقب ، باب كنية النبي ﷺ ، وفي « الأدب » .

ومسلم في الأدب باب النهي عن التكني بأبي القاسم .

وأبو داود (٤٩٦٥) ، وأحمد (٣ / ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٣) من طرق ، عن سالم ابن أبي الجعد به .

- وفي بعضها اختصار -

(*) يعني النبي صلى الله عليه وسلم - كما في الروايات الأخرى - .

يُخْسَف بقومٍ ذوي زيٍّ ببيداء من الأرض .

٢١٦٤- نا عيسى ، نا يحيى ، عن إسرائيل ، نا أبو حوْملٍ العابريُ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن **أبيه** قال : أمّنا جابر بن عبد الله في قميصٍ ليس عليه رداء ولا إزارٌ ؛ فألقيت إليه ثوبًا فرده ، ثم ألقى إليه رجل ثوبه فرده ، فلما انصرف قال : قد رأيته مكان الثياب ، ولكن رأيت رسول الله (صلى الله عليه) يصلي في قميص .

٢١٦٥- نا عيسى بن أبي حرب ، نا يحيى ، نا الربيع ، عن الحسن ، ويزيد ، عن **أنس** أن رسول الله ﷺ قال : « بادروا بالأعمال ستًا : طلوع الشمس من مغربها ، والدّجال ، والدُخان يعني الموت ، وأمر العامة يعني القيامة » .

٢١٦٦- نا عيسى ، نا يحيى ، عن إسرائيل ، عن الأعمش [(*) عن طلحة بن مصرف ، عن **أبيه** قال ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾] / قال فَراشٌ من الذهب . (٢١٦أ)

٢١٦٧- نا عيسى ، نا يحيى ، نا حمادٌ ، عن ثابت وداود ، عن

٢١٦٤- أخرجه أبو داود (٦٦٣) من طريق يحيى بن أبي بكير به .

وقال أبو داود : كذا قال والصواب أبو حرمل .

٢١٦٥- الحديث سبق برقم (٢١٦٠) .

٢١٦٧- أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (٥٧٧) ، والطبراني في « الدعاء » (رقم : ٣٣٤) ، والحاكم (١ / ٥٠٠) من طريق الحجاج بن المنهال ، عن حماد به .

غير أن الطبراني لم يقرن بداود ثابتًا .

(*) ما بين المعكوفتين الحق بالهامش .

عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن **جده** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « من قال لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، له المُلك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير ، قال أحدهما : في يوم مائة مرة ، وقال الآخرين يوم مائتي مرة لم يسبقه أحد إلا كان قبله ، ولا سبقه أحد كان بعده إلا بأفضل (*) عمله » .

٢١٦٨- نا عيسى ، نا يحيى ، نا شعبة ، عن عامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كان النبي (صلى اللَّه عليه) يُصلي حامنا ومنتعلاً

٢١٦٩- نا عيسى ، نا يحيى ، نا عمرو بن مُرة ، عن أبي حمزة طلحة بن يزيد مولى الأنصار ، عن **رجلٍ** قال : سمعت امرأة سألتْ رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) وهو بمكةً ، قالت : كم هنا لك وليت ما وليت ؟ قال : منذ ثلاث عشرة ، قال فحسَبْنَا السنة التي سألت المرأةُ فيها رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) ، وبين أن قدم المدينة فكانت خمس سنين .

٢١٧٠- نا عيسى ، نا يحيى ، نا أبو بكر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن **الأشعري** قال : جاء [رجل (**) يمشي على العصا فقال : يا رسول اللَّه !] (صلى اللَّه عليه) ما الجهاد في سبيل اللَّه ؟ قال

٢١٦٨- رواه أبو داود (٦٥٣) ، والترمذي (١٨٨٣) ، وفي « الشمائل » (٢٠٧) ، وابن ماجه (١٠٣٨) ، وأحمد (٢ / ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٥) .
من طرق ، عن عمرو بن شعيب به .

(*) كذا بالأصل .

(**) ما بين المعكوفتين ألحق بالهامش .

الرجل يجاهد ليغنم ويجاهد ليذكر قال الأشعري : كلمة علمت أنها من كلام النبي (صلى اللّه عليه) : من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا فهو في سبيل اللّه .

٢١٧١- نا عيسى ، نا يحيى ، نا **نُعيم بن مَيْسرة** قال : قرأت على عبد اللّه بن عيسى ، وكان لا يهمز في قراءته ، فاخبرني أنه قرأ على موسى بن طلحة ، وكان لا يهمز قراءته .

٢١٧٢- نا أبو يحيى عيسى بن أبي حرب الصفار البصري ، نا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا سفيان ، عن يحيى ، عن **إبراهيم بن عبد اللّه بن قارظ الزهري** أن جابر بن عبد اللّه حدثه قال : أول ما نزل من القرآن ﴿ يا أيها المدثر ﴾ .

٢١٧٣- نا عيسى ، نا يحيى ، عن أبي فاطمة ، عن حوشب عن / **الحسن** قال : الموت أشدُ من ضربة ألف سيف يقعن جميعًا ، (٢١٦ب) وأشد من (*) ... في القدر وقطع بالمياشير .

٢١٧٤- نا عيسى ، نا يحيى ، عن شعبة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كانوا يسلمون على النساء .

٢١٧٥- نا عيسى ، نا يحيى ، نا شعبة ، عن سفيان ، عن

٢١٧٥- متفق عليه .

البخاري في العلم ، من سأل وهو قائم ... ، وفي الجهاد ، باب من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا ، وفي فرض الخمس ، وفي التوحيد .

ومسلم في الإمارة باب من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا .

(*) كلمة غير واضحة ورسمها « ملح » .

منصور، عن **إبراهيم** قال : كانوا يكرهون أجر المعلمين .

٢١٧٦- نا عيسى ، نا يحيى ، نا سفيان بن عيينة قال : حلف لي إبراهيم وما استحلفته .

٢١٧٦م - / نا عيسى ، نا يحيى ، نا **شعبة** قال : ما رأيت أيوب ، ولا ابن عون يصليان قط إلا وعليهما نعلان أو خفان .

٢١٧٧- نا عيسى ، نا يحيى ، نا يحيى بن المهلب ، عن عبيد اللّٰه ، عن مجاهد ، عن **ابن عمر** قال : سمعت النبي (صلى اللّٰه عليه) يقول : « من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر اللّٰه إليه يوم القيامة » .

قال : وسمعته يقول : « لا تدع الركعتين قبل الفجر فإن فيهما الرغائب » .

وسمعته يقول : - قال يحيى : لا أدري يعني النبي (صلى اللّٰه عليه) أو ابن عمر - : « لا تبرأ من ولدك في الدنيا ؛ فإنه يتبرأ منك

= وأخرجه الترمذي (١٦٤٦) ، والنسائي (٦ / ٢٣) ، وابن ماجة (٢٧٨٣) ، وابن حبان (٤٦٣٦) ، والبيهقي (٩ / ١٦٧) من طرق ، عن أبي وائل به - ولفظه في « الصحيحين » أحسن وأفضل .

٢١٧٧- أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٣٥٠١ - ١٣٥٠٤) بطوله .

وفيه عبد الرحيم بن يحيى ، وهو ضعيف .

وإسناد المصنف رجاله ثقات معروفون عدا عبيد اللّٰه إما أن يكون ابن زياد القداح ، أو يكون ابن أبي يزيد المكي وكلاهما يروى عن مجاهد . وهذا ثقة . والقداح ضعيف ، وهذا بالقداح أشبه ، وأجدر ، واللّٰه أعلم .

يوم القيامة فيفضحك على رؤوس الأشهاد كما فضحته في الدنيا » .

وسمعته يقول : « لا تموتن وعليك دين فإنه ليس ثمَّ قضاء دينارٍ (٢١٥ب) ولا درهم ، ولكن الحسنات والسيئات كما قال اللَّه : ﴿ **ولا يظلم ربك أحدًا** ﴾ .

٢١٧٨- نا عيسى ، نا يحيى ، نا أبو بكر بن عياش ، نا

٢١٧٨- هذا إسناد ضعيف أبو سعد هو البقال .

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٠ : ١٠٣٧٧) من طريق أبي بكر بن عياش عنه نحوه .

والحديث رواه الترمذي (١٢٧٠) ، وأحمد (١ / ٤٦٦) ، عن عون ، عن ابن مسعود ، وقال الترمذي : هذا مرسل .

ورواه أبو داود (٣٥١٢) ، وابن ماجة (٢١٨٦) ، وأحمد (١ / ٤٦٦) من طرق أخرى عن القاسم عن أبيه ، عن ابن مسعود .

وفي رواية أحمد ليس فيه ذكر أبيه .

ورواه أبو داود (٣٥١١) ، والنسائي (٧ /٣٠٢) من طريق عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده .

- وألفاظها متقاربة ، وفي بعضها زيادة « والمبيع قائم » .

وهذا الحديث مما اختلف على وصله وإرساله - وليس هذا موضع بيان ذاك - فانظر « الصحيحة » (٧٩٨) ، وقد أورده من طرق ورجح صحته . و « علل الدارقطني » (٥ / ٢٠٣ : المسألة : ٨٢٢) .

وقال : والمحفوظ هو المرسل .

وقد اختلف الفقهاء في هذا فانظر « شرح السنة » (٨ /١٧١) ، وانظر إلى ما دبجه يراع فقيه مصر الإمام الطحاوي في « المشكل » الباب (٦٩٥) (ج١١ / ٣٣٧ - ٣٤٢) .

أبو سعيد(*) ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه قال : قال **عبد اللَّه** : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع أو يترادان » .

٢١٧٩- نا عيسى ، نا يحيى ، نا عبد الغفار ، حدثني عديٌ ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : حدثني **بُريدة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ « على ابن أبي طالب مولى من كنت / مولاه » .

٢١٨٠- نا عيسى ، نا يحيى ، نا كِنانة بن جبلة ، عن أبي مسعود الجريري ، عن أبي نضرة ، عن **أبي هريرة** أن رجلًا قرأ هذه السورة حتى أتى على هذه الآية ﴿ إن اللَّه لا يغفر أن يشرك به ﴾ قال : أبو هريرة : هذه في القرآن كله ما أوعد اللَّه أهل الصلاة في عمل عملوه من العذاب ، فقد أتى عليه هذا كله وقول رجل للملوكه لأفعلن بك كذا وكذا إن شاء اللَّه .

٢١٨١- نا عيسى ، نا يحيى ، عن بكر بن خنيس ، عن أشعث ، عن عامر قال : نا المستورد بن شداد وغيره قال : قال النبي ﷺ « ما أُخذت الدنيا من الآخرة إلا كما أخذ أحدكم أصبعه فغرزه في ماء

٢١٨١- هذا إسناد ضعيف .

والحديث رواه مسلم في « صفة الجنة » ، والترمذي (٢٣٢٣) ، وابن ماجة (٤١٠٨) ، وأحمد (٤ / ٢٢٩ ، ٢٣٠) ، والحميدي في « المسند » (٨٥٥) ، وابن المبارك في « الزهد » (٤٩٦) ، وغيرهم .

وهو حديث صحيح .

(*) هكذا الأصل ، والصواب : أبو سعد ، وهو سعيد بن المرزبان ، كما في « الطبراني الكبير » (١٠ / ١٠٣٧٧) ، وقال به الدارقطني في « العلل » (٥ / ٢٠٥) .

البحر ، ثم رفعه ما كان ذلك ناقصًا من ماء البحر .

٢١٨٢- نا عيسى ، نا يحيى ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن سعيد ، عن **ابن عباس** قال رسول الله ﷺ : « لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ، ولا يحب ثقيف رجل يؤمن بالله واليوم الآخر » .

٢١٨٣- نا عيسى ، نا يحيى ، عن شريك ، عن جابر ، عن (٢١٧أ) خالته أم عثمان ، عن الطفيل بن أخي جويرية ، عن **جويرية** ، عن

٢١٨٢- أخرجه الترمذي (٣٩٠٦) ، وأحمد (١ / ٣٠٩) شطره الأول من طرق ، عن سفيان ، عن حبيب به .

ورواه النسائي (٢٢٨) « فضائل الصحابة » ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت به مقتصرًا على شطره الأول .

وفي النفس من قوله : « ولا يحب ثقيف .... » .

فقد رواه الثقات ، عن ابن عباس فلم يذكروا هذه الزيادة .

والحديث أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٢ : ١٢٣٣٩) من حديث جرير ، عن الأعمش به .

رواه عن شيخه يحيى بن عثمان ، عن نعيم بن حماد . وقرن بحبيب عدي بن ثابت .

قال الهيثمي : (٢ / ٧٢) : رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني يحيى بن عثمان السهمي ، وهو صدوق وفيه خلاف لا يضر . اهـ ونقله عنه الشيخ حمدي السلفي في تعليقه على الطبراني ولم يعقب . ونعيم ضعيف الحديث ، معروف بهذا .

وإطلاق قوله : رجال الصحيح فيه إيهام وهو خطأ ، روى عنه البخاري مقرونًا . وأما مسلم فأخرج له في « المقدمة » ، والمعلوم أنها ليست على شرط الصحيح .

٢١٨٣- أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٤ ، ٤٣٠) ، والطبراني في « الكبير » (٢٤ / ٦٥) من طريق شريك ، عن جابر به .

وهذا إسناد ضعيف جدًا جابر هو الجعفي متروك الحديث .

النبي (صلى اللَّه عليه) قال : « من لبس ثوب حرير أو حرير ألبسه اللَّه يوم القيامة ثوبًا من نار » .

٢١٨٤- نا عيسى ، نا يحيى ، نا زهير ، نا أبو إسحاق ، عن القاسم بن المخَيْمرة ، عن **شُريح بن هانئ** قال : أتيت عائشة فسألتها عن المسح على الخفين ؟ فقالت : أئت ابن أبي طالب فإنه أعلَمُهم بوضوء رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فلم آته ، فعدتُ إليها ، فقالت : ألم آمرك أن تأتي ابن أبي طالب قال : فأتيته ، فقال يوم وليلة للمُقيم ، وثلاثة أيام ولياليهن للمسافر » .

(٢١٧ب) **٢١٨٥- نا** عيسى بن أبي حرب / نا يحيى بن أبي بكير ، نا زهيرٌ ، نا **زيد بن جُبير** أنه أتى ابن عمر فسأله من أين يجوز لي أن أعتمر ؟ فقال : فرضها رسول اللَّه ﷺ من قَرْنٍ لأهل نجد ، ولأهل المدينة من ذي الحليفة ، ولأهل الشام من الجُحفة .

٢١٨٦- نا عيسى ، نا يحيى ، نا شعبة ، عن مجالد بن سعيد قال : سمعت الشعبي قال : كتب المغيرة بن شعبة إلى عُمر إن قتيلًا وجد في أرض هَمْدان لا يُدرى من قتله ، فكتب عمر أذرع الأرض ، ثم انظر أقرب القبائل منهم فيقسم خمسون ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلًا ، ثم يَعقِلون إن دَمَ المسلم لا يُطل بين ظهْراني المسلمين .

٢١٨٧- نا عيسى ، نا يحيى ، نا شعبة ، عن **سليمان التيمي** ، **وإبراهيم بن ميسرة** أنهما سمعا طاوسًا يقول : جاء رجل إلى ابن عمر فسأله فقال : نهى رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) عن نبيذ الجر ؟ قال : نعم .

٢١٨٧- الحديث سبق مرارًا .

٢١٨٨- نا عيسى ، نا يحيى ، نا عبد الغفار ، عن عدي بن ثابت قال : حدثني سعيد بن جُبير ، نا **ابن عباس** قال : لما انتهى موسى إلى ربه عز وجل لميقاته قال : ألا أكتب أو أنا أكتب لك الألواح ، وإن قومك يسجدون لغيري قال : فما ألقى الألواح لقول ربه عز وجل حتى نظر بعينه يسجدون للعجل ، فلما رآهم ألقى الألواح وأخذ برأس أخيه .

٢١٨٩- نا عيسى ، نا يحيى ، نا أبو جعفر جَسْرٌ ، عن آدم بن فائد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن **جده** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : « لا تجوز شهادة جائر ولا خائن وخائنة ، ولا محدودٍ في الإسلام ، ولا ذي غمرعلى أخيه .

٢١٩٠- نا عيسى ، نا يحيى ، نا جَسْرٌ قال :حدثني أبو سنان

٢١٨٩- أخرجه من هذا الطريق الدارقطني في « سننه » (٤ / ٢٤٤) ، والبيهقي (١٠ / ١٥٥) وقال : آدم بن فائد ، و... لا يحتج بهما .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢ / ١٨١ ، ٢٠٤) ، وأبو داود (٣٦٠٠ ، ٣٦٠١) ؛ من وجه آخر ، وابن ماجه (٢٣٦٦) من وجه ثالث وانظر [« نصب الراية » (٤ / ٨٣) و « تلخيص الحبير » (٤ / ١٩٨) ، و « الإرواء » (٨ / ٢٨٣ - ٢٨٤)] .

وأما حديث عائشة رضي الله عنها في الباب فلا يصح شاهدًا لهذا ؛ فإنه لا يصح إسناده كما قال الترمذي ، وليس هذا بمحفوظ عن الزهري ، وقد ضعفه الدارقطني والبيهقي ، واستنكره أبو زرعة - كما في « العلل » - وأدخله ابن الجوزي في (الواهيات) ، وهذا الحديث مما تفرد به يزيد بن زياد الدمشقي ، عن الزهري ، ويزيد ضعيف الحديث ، وله مناكير - والله أعلم .

٢١٩٠- الحديث أخرجه ابن ماجة (برقم : ٣٨٠٧ ، ٣٨٥٢ ط : الأعظمي) ، والحاكم (١ / ٥١٢) ، وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . اهـ

والحديث ضعيف أبو سنان عيسى بن سنان ضعيف الحديث . =

صاحب عمر بن عبد العزيز ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن **أبي هريرة** قال : مر بي رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) ومعي غِراس فقال / أبا هريرة ما هذه ؟ قلت غِراس يا رسول اللَّه قال : « أفلا أدلك على غراس أفضل من هذا تقول : سبحان اللَّه ، والحمد للَّه ، ولا إله إلا اللَّه ، واللَّهُ أكبر ؛ فليس منها كلمة تقولها إلا غرس لك بها شجرة في الجنة » .

٢١٩١- نا عيسى ، نا يحيى ، عن شريك ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن بُكير ابن الأخنس ، عن **مجاهد** قال : إذا واقع المُعتكف تصدق بدينارٍ أوبدينارين .

٢١٩٢- نا عيسى ، نا يحيى ، عن سلام ، عن زيد العمي ، عن أبي صديق الناجي ، عن **أبي سعيد** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أرحم هذه الأمة بها أبو بكر ، وأقواهم في دين اللَّه عمر ، وأفرضهم زيدُ بن ثابت ، وأقضاهم عليٌّ ، وأصدقهم حياءً عثمان ، وأمينُ هذه

= وجَشر بالجيم والسين وجاء مضبوطًا بالمخطوط ورسمه واضح .

وذكره الحافظ ابن عساكر في « ت دمشق » ترجمة عيسى فيمن يروى عنه .

وزعم الإمام المزي في « تهذيب الكمال » (٢٢ / ٦٠٧ الحاشية) - ترجمة عيسى - أنه تصحيف . وما أصاب رحمه اللَّه .

وذكر ابن عساكر في « تاريخه » الحديث بسنده من طريق ابن الأعرابي غير أنه لم يسق لفظه .

٢١٩٢- هذا إسناد ضعيف جدًا .

زيد العمي ضعيف الحديث وله مناكير .

والحديث أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٧١٣١ - ٣١٣٧) . إلى قوله : وأمين هذا الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

وإسناده صحيح .

وللحديث طرق أخرى فانظر « التعليق على ابن حبان » .

الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، وأقرأهم لكتاب اللَّه أبي بن كعب ، وأبو هريرة وعاءٌ من العلم ، وسلمان علم علمًا لا يُدرك ، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال اللَّه وبحرامه ، وما أظلت الخضراء ، ولا أقلت (٢١٨أ) الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر » .

٢١٩٣- نا عيسى ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا شبل بنُ عباد قال : سمعت أبا قزعة يحدث عمرو بن دينار ، عن حكيم بن معاوية ، عن **أبيه** أنه جاء إلى النبي (صلى اللَّه عليه) وانقطع الحديث .

٢١٩٤- نا عيسى بن محمد بن عيسى الخُراساني [1] ببغداد سوق يحيى ، نا عمر بن محمد ، نا عيسى بن [[*] موسى] غنجار ، عن

٢١٩٤- الحديث سبق مرارًا .

---

(١) هو أبو العباس المرزوي الطهماني -
ترجمه الخطيب وقال : وكان ثقة ، وذكر ابن الأعرابي أنه سمع منه ببغداد في سوق يحيى . اهـ
وقال ابن السمعاني : وكان ثقة صدوقًا . وقال في أول ترجمته : وهو إمام في اللغة والعلم ، وأحد أشراف خراسان بنفسه وآبائه وأسلافه . وقال الإمام الذهبي في « تاريخه » : إمام أهل اللغة في زمانه ، وكان رئيسًا نبيلًا كثير الفضائل .
وفاته : (سنة ٢٩٣ هـ) نقلها الذهبي عن ولده في « السير » وفيها أرخه ... وفيها أرخه ابن السمعاني في « الأنساب » .
من مصادر ترجمته :
[« تاريخ بغداد » (١١ / ١٧٠ - ١٧١) ، « الأنساب » (٨ / ٢٧٧) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٥٧١) ، « تاريخ الإسلام » (ص ٢١٧ ط / ٣٠)] .
(*) ألحقت بالهامش وصورتها عيسى ، غنجار - ولم أستطع قراءة الهامش بسبب التصوير ، واستدركتها من ترجمته .

محمد بن سُوقة ، عن النخعي ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود قال : قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « من عزى مصابًا فله مثلُ أجره » .

٢١٩٥- نا أبو حفص عمر بن الحسن القاضي [(١)] الحلبي ، نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، نا عيسى بن يونس ، عن عبيد اللّه العُمري ، عن ابن أبي مليكة ، عن **عائشة قالت** : أتى جبريل النبي (٢١٨ب)(صلى اللّه عليه) بِسَرقةٍ من حرير فيها صورة عائشة / وقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة .

٢١٩٦- نا عمر ، نا أبو خيثمة ، نا عيسى بن يونس ، عن

٢١٩٥- أخرجه الترمذي (٣٨٨٠) ، وابن حبان (٧٠٤٩) من طريق عبد اللّه بن عمرو بن علقمة ، عن ابن أبي مليكة به .

وهو حديث صحيح .

وقد رواه من وجه آخر البخاري في «النكاح » ، وفي التعبير ، ومسلم في الفضائل .

٢١٩٦- هذا إسناد ضعيف .

أبو خيثمة هو المصيصي ضعيف الحديث .

والحديث صحيح .

فقد أخرجه البخاري في حديث « الأنبياء » ، وفي الأطعمة ، باب الكباث ، وهو ورق الأراك . ومسلم في الأشربة باب فضيلة الأسود من الكباث .

أخرجاه من حديث جابر بن عبد اللّه .

---

(١) هو ابن نصر بن طرخان . قال الدارقطني - رواية الحاكم - : صدوق ثقة ، وقال - رواية السهمي - : ثقة . اهـ وهو شيخ الإسماعيلي ، وابن عدي الحافظ .

وفاته (سنة ٣٠٦ هـ) قاله ابن قانع .

وقال الحافظ ابن عساكر : وقيل عاش لسنة (٣٠٧ هـ) . =

مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن **عبد الرحمن بن عوف** قال : مررنا بثمر الأراك فقال النبي (صلى اللَّه عليه) : « عليكم بما اسْوَد منه فإني كنت اجتنيه وأنا أرعى الغنم » قالوا : يا رسول اللَّه ! أوَرَعيت ؟ قال : « نعم ، ومن من نبي إلا وقد رعى » .

٢١٩٧- نا علي بن عبد العزيز [(١)] ، نا زكريا بن يحيى زحمويه ، نا صالح بن عمر ، نا داود ابن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد** قال : لما قُبض رسول اللَّه ﷺ أنكرنا أنفسنا ، وكيف لا ننكر أنفسنا واللَّه يقول : ﴿ **واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم** ﴾ .

● يقال لم يروه غير صالح بن عمرو ، وهو حديث غريب ، وصالح بن عمر ثقة، وقد روى المُستمر ، عن أبي نضرة كلامًا يشبهه .

٢٢٩٨- نا علي ، نا مسلم ، نا المستمر ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد** نحو .

٢١٩٩- نا علي ، نا أحمد بن يونس ، نا زهير ، نا أبو الزبير

٢١٩٩- الحديث سبق برقم / ٣٤٣ ، ٤٥٨ ، ١٢٢٤ .

= من مصادر ترجمته :

[« س الحاكم » (١٥٥) ، « س السهمي » (٣١٤) ، « ت بغداد » (١١ / ٢٢١) ، « ت دمشق » (١٢ / ٧٠١) ، « سير الأعلام » (١٤ / ٢٥٤) .

وحديثه هذا أخرجه عنه الإسماعيلي في « معجمه » (رقم ٣٤٤) .

(١) هو الإمام أبو الحسن البغوي الحافظ .

قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي حاتم : كان صدوقًا .

وفاته (سنة ٢٨٧هـ)

[« **وفيات ابن زبر** » (٦١٣) ، « **س السلمي** » (١٩٨) « **س السهمي** » =

قال : سمعت نافعًا يقول : قال **ابن عمر** : سمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول على المنبر : « **من أتى الجمعة فليغتسل** » . يقولون أخطأ فيه علي .

٢٢٠٠- [(*) **نا** علي] ، نا أبو نعيم ، نا مِسعرٌ ، عن عاصم الأحول ، عن **ابن سيرين** أن عبد اللَّه بن مسعود مر على النبي (صلى اللَّه عليه) وهو يصلي فسلم عليه فرد النبي صلى اللَّه عليه هكذا وحرك مسعرٌ رأسه .

(١٢١٩) **٢٢٠١- نا** علي بن عبد العزيز / نا محمد بن سعيد ، نا حميد ابن عبد (**) الرحمن ، عن حسن بن صالح ، عن هارون أبي محمد ، عن مُقاتل بن حيان ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول اللَّه

٢٢٠٠- سبق في أول الكتاب .

٢٢٠١- حديث موضوع ، هارون أبو محمد مجهول ؛ فإن كان مقاتل هو ابن حيان فقد اتهم الذهبي هارون بهذا الحديث ، وإن كان مقاتل هو ابن سليمان ، وهو الأظهر والأرجح فقد كذبه وكيع ، والنسائي ، وابن حبان .

وراجع له [« علل ابن أبي حاتم » (٢ / ٥٥) ، « السلسة الضعيفة » برقم (١٦٩) ، « فتح الوهاب تخريج الشهاب » (٢ / ١٨٦)] .

وللأخ المفضال الشيخ محمد عمرو رسالة في هذا الحديث .

= (٣٨٩) ، « السير » (١٣ / ٣٤٨) .

(*) سقطت من المخطوط ، والصواب إثباتها بدلالة ما قبله ، وبعده ، ولا يروى ابن الأعرابي - رحمه اللَّه - عن أبي نُعيم دون واسطة .

(**) كان في الأصل « عبد العزيز » وضبب عليها وأصلحها في الهامش (عبد الرحمن) - وهو الصواب .

(صلى اللّه عليه) : « لكل شيئ قلبٌ ، وإن قلب القرآن ياسين ؛ فمن قرأ ياسين كُتب له بها قراءة القرآن عشر مرار .

٢٢٠٢- نا علي بن سهل بن المغيرة البزار ، نا الأسو بن عامر شاذان ، نا حماد بن سلمة ، عن **أبي جعفر الخطمي** أن رجُلًا كان يُكنى أبا عمرة فقال له النبي صلى اللّه عليه : « يا أمّ عمرة فضرب الرجل يده إلى مذاكيره فقال له النبي (صلى اللّه عليه) مَه قال : واللّه ما ظننت إلا أني امرأة لما قلت لي يا أمّ عمرة فقال النبي (صلى اللّه عليه) إنما أنا بشرٌ مثلكم (أمانٌ حكَمٌ (*)) (**) .

٢٢٠٣- (***) **نا** علي بن سهل بن المغيرة [١] ، نا حُبيش بن مُبشر ، نا **علي بن المديني** قال : سمعت ابن عيينة يقول : قصّ عليَّ أبو شبرمة قصة جرير بن عبد الحميد قال : فقلت له : اعمل يعني على الصدقة وأجري عليك كل شهر مائة درهم قال : لا أستحق مائة درهم ، قلت : فخذها فما استحققت منها فخذه ، ورد الباقي قال : إذا صارت في يدي لا تطيب نفسي أرد منها شيئًا .

(*) كذا بالمخطوط وهي واضحة .

(**) آخر العاشر من أجزاء الشيخ أبي محمد النحاس .

(***) أول الحادي عشر من أجزاء الشيخ أبي محمد .

(١) ثقة . قال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن أبي حاتم : كتبنا بعض حديثه ، ولم يقض لنا السماع منه ، وهو صدوق .
وفاته (سنة ٢٧٠) . قال ابن قانع ، وقال أبو القاسم البغوي ، وابن المنادي (سنة ٢٧١ هـ) .
[« تهذيب الكمال » (٢٠ / ٤٥٦) ، وانظر حاشية « ت الإسلام » (ص ٤٠٢) وفيات (سنة ٢٧١ هـ)] .

٢٢٠٤- نا علي ، نا أزهر بن عمير قال : استأذن شريك على يحيى بن خالد ، وعنده رجل من ولد الزبير بن العوام فقال الزبيري ليحيى بن خالد : أصلح اللّه الأمير أذن لي في كلام شريك ، فلما دخل شريكٌ وجلس ، قال له الزبيري : يا أبا عبد اللّه إن الناس (٢١٩ب)يزعمون أنك تسب أبا بكر وعمر قال : فأطرق مليًا / ثم رفع رأسه فقال : واللّه ما استحللت ذاك من أبيك ، وكان أول من نكث في الإسلام فكيف أستحله من أبي بكر وعمر .

٢٢٠٥- نا علي بن سهل ، نا داود بن عمرو الضبي ، نا علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن **أبيه قال** : كنت في مسجد الرسول (صلى اللّه عليه) في حلقة فيها أبو سعيد الخدري ، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص فمر به الحسين بن علي عليهما السلام فسلم ؛ فرد عليه القوم ، وسكت عبد اللّه بن عمرو حتى فرغوا رفع عبد اللّه بن عمرو صوته فقال : وعليك ورحمة اللّه وبركاته ، ثم أقبل على القوم فقال : ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ فقالوا : بلى ، قال هو هذا المقعي ، واللّه ما كلمني بكلمة منذ ليالي صفين ، ولأن يرضى عني أحب إلي من أن يكون لي حُمر النعم ، فقال : أبو سعيد ألا تعتذر إليه ؟ قال : بلى . قال فتواعدا أن يَغْدوا إليه فغدوت معه ، فاستأذن أبو سعيد فأذن له فدخل، ثم استأذن لعبد اللّه بن عمرو فلم يزل به حتى أذن له ، فلما دخل، قال أبو سعيد يا ابن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) ، إنه لما مررت بنا أمس أخبرته بالذي كان من قول عبد اللّه بن عمرو فقال له حُسين : أعلمت يا عبد اللّه بن عمرو أني أحبُ أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفين فواللّه لأبي كان خيرًا مني

قال : [أجل (*)] ولكن عمروٌ شكاني إلى رسول اللَّه ﷺ فقال : يا رسول اللَّه ! إن عبد اللَّه يقوم الليل ، ويصوم النهار ، فقال لي رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : يا عبد اللَّه بن عمرو صل ونم وصم وأفطر / وأطع عمرًا ، فلما كان يومُ صفين أقسم عليَّ فخرجت ، أما (٢٢٠) واللَّه ما أكثرت لهم سوادًا ، ولا اخْترطتُ معه سيفًا ، ولا طعنت برمح ، ولا رميت منهم بسهم قال (**) كأنك .

٢٢٠٦- نا علي بن سهل ، نا روح بن عبادة : نا زمعة بن صالح قال : سمعت ابن شهاب يُحدث عن عبد اللَّه بن زمعة ، عن أم سلمة أن أبا بكر خرج تاجرًا إلى بُصرى ومعه نعيمان وسُويبط بن حرملة كلاهما بَدْري ، وكان سُويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال : أطعمني فقال : حتى يأتي أبو بكر ، وكان نُعيمان رجُلًا مزاحًا مِضْحَاكًا ، فقال لأُطيرنّك فذهب إلى ناس جلبو ظهرًا فقال : ابتاعوا مني غلامًا عربيًا فأرهًا وهو ذو لسان لعله يقل (***) لكم أنا حرٌ ؛ فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوني لا تفسدوا لي غُلامي .

٢٢٠٦- رواه الإمام أحمد (٦ / ٣١٦) ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (مجلد ١ / ق ٣١٠ ب) من حديث زمعة بن صالح ، وزمعة ضعيف الحديث ، وله مناكير ، وهذا حديث لا يصح .

(*) هنا إلحاق بهذه الكلمة . وقد محيت من الهامش في التصوير فاستدركتها من « تاريخ دمشق » فقد أورد الحافظ ابن عساكر الخبر ، من رواية ابن النقُّور في « تاريخه » (ق / ٢٥٢ - مصورة المجمع) .

(**) في الأصل (وكأنك) وضبب على الواو - وفي « ت دمشق » : وكأنه والمعنى واحد .

(***) في الأصل يقل - هكذا .... وفي « المسند » : يقول - على الصواب .

فقالوا : بل نبتاعه منك بعشر قلائص ؛ فأقبل بها يَسُوقُها ، وأقبل بالقوم حتى عقلها قال : دونك هو هذا ، فجاء القوم فقالوا : قد اشتريناك ، قال سُوَيْبط : هو كاذب أنا رجل حُرٌ فقالوا : قد أُخبرنا خبرك ؛ فطرحوا الحبل في رقبته فذهبوا به ، فجاء أبو بكر فأخبر فذهب هو وأصحابٌ له فردوا القلائص وأخذوه قال : فضحك منه النبي (صلى اللّٰه عليه) وأصحابه حولًا .

٢٢٠٧- نا علي بن سهل ، نا خالد بن أبي يزيد القرني ، نا علي ابن مُشهر ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد** قال : سأل رجل النبي ﷺ متى الساعة ؟ فقال : « لا يأتي على الناس مائة سنة ونفس منفوسة اليوم حية » .

(٢٢٠ب) **٢٢٠٨- نا** علي بن سهل ، نا عفان ، نا وُهيب ، نا خالد ، / عن أبي قلابة ، عن بعض ولد أم سلمة ، عن **أم سلمة** أن النبي (صلى اللّٰه عليه) كان يُصلي على الخُمْر .

٢٢٠٩- وحدثنا علي ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن **أنس** أن النبي (صلى اللّٰه عليه) بعث ببرآءة مع أبي بكر الصديق إلى أهل مكة فقال النبي (صلى اللّٰه عليه) : « ردوه » فردوه ، فقال أبو بكر -

---

٢٢٠٧- أخرجه مسلم في « صحيحه » في فضائل الصحابة ، باب قوله : لا تأتي مئة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم .

وابن حبان في « صحيحه » (٢٩٨٦) من طريق أبي خالد الأحمر ، عن داود به .

٢٢٠٨- أخرجه أحمد في « المسند » (٦ / ٣٠٢) قا ل: ثنا عفان به .

٢٢٠٩- أخرجه الترمذي (٣٠٩٠) ، وأحمد (٣ / ٢١٢ ، ٢٨٣) من طريقين ، عن حماد به - مع اختصار في بعض لفظه - .

وهو عندهما من طريق عفان وعبد الصمد وهما شيخا أحمد رحمه اللّٰه .

رضـي اللَّه عنه - ما لي أأنزل فيَّ شيئ ؟ قال : لا ، ولكنّي أمرتُ أن لا يُبلغها إلا أنا أو رجل مني فدفعها إلى علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه .

٢٢١٠- نا علي بن سهل ، نا يحيى بن أيوب ، نا عباد بن عباد المُهَلّي قال : حدثني شعبة ، عن أبي قيس الأودي ، عن هُزيل بن شرحبيل ، عن **أم سلمة أو زينب أو غيرهما** من أزواج النبي (صلى اللَّه عليه) أن ميمونة ماتت لها شاة ، فقال لها رسول الله ﷺ : « ألا استمتعتم بها ؟ فقالت . يا رسول اللَّه ! كيف نستمتع بها وهي ميتة ؟ فقال : « إن طهور الأديم دباغه » .

٢٢١١- نا علي (نا [*]) سهل بن المغيرة ، نا عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، نا زكريا بن حكيم ، عن الحسن ، عن أمه ، عن **أم سلمة** زوج النبي (صلى اللَّه عليه) أن النبي (صلى اللَّه عليه) كان يصلي بعد ما يوتر ركعتين وهو جالس .

٢٢١٢- نا علي بن سهل ، نا أحمد بن يونس ، نا زهير ، نا

٢٢١٠- إسناده لا بأس به .

وفي الباب من حديث ابن عباس ، وميمونة وغيرهما .

وفي الصحيحين وغيرهما .

وانظر لفقه الحديث « المشكل » (٨ / ٢٨٢ - ٢٨٨) ، و « الاوسط » لابن المنذر (٢ / ٢٦٤) .

٢٢١١- أخرجه الترمذي (٤٧١) ، وابن ماجة (١١٩٥) ، وأحمد (٦ / ٢٩٨) من حديث الحسن ، عن أمه .

٢٢١٢- أخرجه أحمد (٢ / ٣٠٨) ، والحاكم (٢ / ٥٣٤) من طريق محمد بن بكر ، =

(*) هكذا الإسناد بالمخطوط : نا علي ، نا سهل بن المغيرة ... وصوابه واللَّه أعلم نا علي بن سهل بن المغيرة .

جعفر بن برقان ، نا يزيد بن الأصم ، عن **أبي هريرة** رفعه إلى النبي (صلى اللَّه عليه) قال : « واللَّه ما أخشى عليكم الفقر ، ولكن أخشى عليكم التكاثر ، وما أخشى عليكم الخطأ ، ولكن أخشى عليكم العمد » .

(٢٢١أ) **٢٢١٣- نا** علي ، نا أبو غسان النهدي مالك بن إسماعيل / نا الحسن بن صالح ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن **ابن عباس** قال : كان النبي (صلى اللَّه عليه) يلبس قميصًا قصير اليدين والطول .

٢٢١٤- نا علي ، نا عفان ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حُميد بن هلال ، عن **أبي بُردة** قال : سمعت أبي يُقسم باللَّه ما خرج أبو موسى حين نُزِع عن البصرة إلا بستمائة درهم أعطاها عِيَاله .

٢٢١٥- نا علي بن سهل ، نا الأسود بن عامر ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي سعيد** قال قال عمر : يا رسول اللَّه ! لقد سمعت فلانًا وفلانًا يُحسنان الثناء يزعمان أنك أعطيتهما دينارين قال : لكن فلان ما يقول ذلك ، وإن أحدهم ليخرج بمسألته من عندي متأبطها يعني تحت إبطه يعني نارًا ، فقال عُمر : فلم تعطيهم يا رسول اللَّه ؟ قال : « يأبون إلا ذلك ، ويأبى اللَّه لي البخل » .

= وأحمد (٢ / ٥٣٩) من طريق كثير بن هشام كلاهما ، عن جعفر بن برقان به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » (٣٢٢٢) من طريق خالد بن حيان ، عن جعفر به .

وخالد ممن يخطئ ولكن تابعه من ذكرنا .

وصححه الحاكم . ورجاله ثقات .

٢٢١٣- الحديث سبق برقم (١٨٠) .

٢٢١٥- الحديث سبق برقم (٣٢٨) .

٢٢١٦- نا علي ، نا الحسن بن بشر ، نا الحكم بت عبد الملك ، عن قتادة ، عن القاسم بن الربيع ، عن **عبد الله بن مسعود** أن النبي (صلى الله عليه) قال : « أزرة المؤمن إلى نصف الساق ، وليس عليه حرجٌ فيما بين ذلك وبين الكعبين ، وما أسفل من ذلك ففي النار » .

٢٢١٧- نا علي ، نا أبو غسان النهدي ، نا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي سعيد** قال : ما كُنا نعرف منافقي الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب .

٢٢١٨- نا علي ، نا عفان ، نا أبو هلال ، نا **حيان الأعرج** أن يزيد بن مسلم أرسل إلى جابر بن زيد يسأله عن أول الخلق ، فقال العرش والقلم .

٢٢١٩- نا علي ، نا عفان / نا **أبو عوانة** قال : كنت أسأل قتادة (٢٢١ب) فقال لي : يا وضاح تكتب ؟ قلت : نعم ، قال : فلا تكتب فإنه أحفظ لك ، فلما طال العهد نسيتها فكنت أنظر في كتاب سعيد بن أبي عروبة فلا يخفى عليَّ ما حدثني قتادة .

٢٢٢٠- نا علي ، نا أحمد بن إسحاق ، نا حمادُ بنُ سلمة ، عن **داود بن أبي هند** قال : قال مُطرفٌ : ليس لأحدٍ أن يُلقي نفسه من

٢٢١٦- إسناده ضعيف جدًا .

الحكم له عن قتادة ما لا يتابع عليه ، وهو ضعيف الحديث ، وله مناكير .

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٣) ، وأحمد (٣ / ٥ ، ٣٠ ، ٤٤) ، وابن حبان (٥٤٤٦) من حديث ابي سعيد الخدري .

- وانظر التعليق على ابن حبان -

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٣٢٩٢) من حديث ابن عمر .

فوق البيت ويقول قُدِّر لي ، ولكن يتقي ويحذر فإن أصابه شيئ علمنا أننا لن يصيبنا إلا ما كتب اللَّه لنا .

٢٢٢١- نا علي ، نا عفان ، نا همامٌ قال : سُئل قتادةُ **عن رجل ظاهر من سُريته** فقال : قال الحسن ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء بن أبي رباح ، وسليمان بن يسار مثل ظِهار الحُرة .

٢٢٢٢- نا علي قال : سمعت عفان يقول : خرج إلينا همّام فقال : قد حفظت لكم حديثًا حلوا ، فحدثنا بهذا الحديث في الظهار .

٢٢٢٣- قال : قرأت على أبي الحسن علي بن داود القنطري [(١)] ،

٢٢٢٣- أخرجه ابن ماجة (٢٥٤) ، وابن حبان (٧٧) ، والحاكم (١ / ٨٦) ، والآجري في « أخلاق العلماء » (ص /١٠٠) ، والبيهقي في « الشعب » (١٦٣٥) ، و « المدخل » (ص ٣١٢) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (رقم ١١٢٧) من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب به ، وصححه ابن حبان ، والحاكم . ومن وافقهما .

وخالف يحيى ابنُ وهب فرواه ، عن ابن جريج مرسلًا .

كذا رواه الحاكم (١ / ٨٦) ، ومن طريقه البيهقي في « المدخل » (٤٧٩) ، وابن وهب أحفظ لحديث ابن جريج من يحيى وأصح .

وفي الباب ، عن أبي هريرة فانظر « الشعب » ، وجامع بيان العلم ، وابن حبان ، والتعليق عليهم .

---

(١) هو ابن يزيد التميمي الأدمي .

ترجمه الخطيب في « تاريخه » وقال : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . ووصفه الإمام الذهبي بقوله : الإمام المحدث الحافظ .

وفاته (سنة ٢٧٢) وقاله ابن المنادي .

من مصادر ترجمته :

[« تهذيب الكمال » (٢٠ / ٤٢٣) - وانظر الحاشية - « السير » (١٣ / ١٤٣) ، « تاريخ الإسلام » وفيات (٢٧٢ ص ٤٠٢)] .

ويلاحظ أن رواية ابن الأعرابي عنه قراءة عليه حتى أول (ورقة /٢٢٤) ثم بعدها تحديثًا وإخبارًا) .

حدثكم سعيد بن الحكم بن آبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن **جابرٍ** أن النبي (صلى اللّٰه عليه) قال : « لا تعلّموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا تماروا به السفهاء ، ولا لتجتروا به المجالس ؛ فمن فعل ذلك فالنار النار » .

٢٢٢٤- قرأنا على عليٍّ قال : وحدثنا آدم بن أبي إياس ، نا شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن **رافع بن خديج** قال : قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) : « نوروا بالفجر ؛ فإنه أعظم للأجر » .

٢٢٢٥- قرأت على عليٍّ قال : ونا ابن أبي مريم ، نا محمد بن جعفر ، حدثني / موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، (٢٢٢أ) عن **ابن مسعود** أن رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) نهى عن لطم الخدود ، وشق الجيوب .

٢٢٢٦- قرأت على عليٍّ ، نا عبد اللّٰه بن صالح ، حدثني الليث ابن سعد ، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن سالم ، عن سالم بن عبد اللّٰه أن **عبد اللّٰه بن عمر** قال : سمعت رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) يقول : « اقتلوا الكلاب ؛ فكانت الكلاب تُقتل إلا كلب صيدٍ أو ماشية أو أرض » .

٢٢٢٤- سبق .

٢٢٢٥- سبق .

٢٢٦٢- أخرجه النسائي (٧ / ١٨٤) ، وابن ماجة (٣٢٠٣) ، وأحمد (٢ / ١٣٣) . من طرق ، عن سالم نحوه .

٢٢٢٧- قرأت على عليٍّ، نا آدم ، قال ، نا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن **أنس** قال : لما قالت فاطمة واكرباه ، قال لها النبي (صلى اللَّه عليه) : « يا بنية قد حضر من أبيك ما ليس اللَّه بتاركٍ منه أحدًا لموافاةِ يوم القيامة » .

٢٢٢٨- قرأت على عليٍّ ، قال : ونا عبد اللَّه بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن علي بن زرارة الحضرمي من أهل الكوفة ، عن عمرو بن قيس ، عن رجل قال : حسبت أنه عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن **ثوبان** مولى رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) أنه قال : تداعى الأمم على أمة محمد كما تداعى الأكلة على قَصْعَتِها ، قالوا : نحن قِلةٌ يا رسول اللَّه قال : « إنهم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاءٌ كغثاء السيل ، يُنزَعُ من قلوب عدوكم المهابة والرعب ،

٢٢٢٧- أخرجه أحمد (٣ / ١٤١) ثنا أبو النضر ، ثنا المبارك .

وقال الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١٧٣٨) : وقد توبع المبارك أخرجه الترمذي في « الشمائل » (٣٧٩) ، وابن ماجة (١٦٢٩) من طريق عبد اللَّه بن الزبير أبي الزبير ، عن ثابت به .

ثم قال : وهذا إسناد حسن رجاله ثقات ، عدا عبد اللَّه بن الزبير ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الدارقطني : بصري صالح . اهـ

٢٢٢٨- أخرجه أبو داود (٤٢٩٧) من طريق عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي عبد السلام ، عن ثوبان .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٧٨) من طريق أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان .

وقد صححه الشيخ الألباني بمجموع طريقيه في « الصحيحة » (٩٥٨) ، ورواه البيهقي في « الشعب » (١٠٣٧٢ - ط بيروت الرديئة) .

من طريق عمرو بن عبيد العبشمي ، عن ثوبان موقوفًا .

وقال : وقد رويناه من وجه آخر عن ثوبان مرفوعًا .

ويُقذف في قلوبكم » .

٢٢٢٩- قرأت على عليٍّ ، قال : ونا ابن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، نا يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي (صلى اللَّه عليه) قالت : كان رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقرأ في الركعتين الأوليين(*) من الوتر بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ / ، وفي الثانية ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ وفي الثالثة بـ ﴿قل هو اللَّه أحد﴾ ، و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ . (٢٢٢ب)

٢٢٣٠- قرأت على علي قال وحدثنا ابن أبي مريم ، نا عبد اللَّه ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات » .

٢٢٣١- قرأت على عليٍّ ، نا آدَم بن أبي إياس ، نا شعبةُ قال : حدثني **الحكم** قال : رأيت طاوسًا كبر فرفع يديه عند التكبير ، وعند ركوعه ، وعند رفعه رأسه من الركوع حذو منكبيه ، فسألت رجلًا من أصحابه فقال : إنه يحدث عن ابن عمر ، عن عمر عن النبي (صلى اللَّه عليه) .

٢٢٢٩- تقدم برقم (٤٣٧) .

٢٢٣٠- أخرجه ابن ماجة (٣٦٦) من طريق ابن أبي مريم به .

* وقع في النسخة المطبوعة بتحقيق فؤاد عبد الباقي « عبيد اللَّه بن عمر » .

وقال الإمام المزي في « التحفة » (٦ / ٧٧٣٥) : وقع في بعض النسخ « عبيد اللَّه » ، وهو وهم . اهـ

ونسخة « فؤاد عبد الباقي » بها تصحيف وتحريف ، ويُعرف ذلك بالمقارنة بالنسخة التي قام على تحقيقها د / الأعظمي ، وبنسخة ابن ماجة المخطوطة بدار الكتب .

٢٢٣١- الحديث تقدم .

(*) كذا بالمخطوط .

٢٢٣٢- قرأت على عليٍّ ، نا ابن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، نا يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن **عائشة** ، عن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « الأرواح جُنود مجندة ؛ فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

٢٢٣٣- قرأت على عليٍّ ، نا محمد بن عبد العزيز الرملي ، نا شعيب بن إسحاق ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن **أنس** « أن النبي ﷺ كان لا يُصلي المغرب وهو صائم حتى يفطر ، ولو على شربةٍ من ماء » .

٢٢٣٤- قرأت على عليٍّ ، نا الحارث بن سليمان ، نا عقبة بن علقمة ، عن الأوزاعي ، عن **ابن شهاب** قال : أخبرني نافعٌ ، عن عبد اللّه بن عمر « أن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) كان إذا خرج

٢٢٣٢- أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الأنبياء ، باب الأرواح جنود مجندة ، و « الأدب المفرد » (٩٠٣) ثنا سعيد بن أبي مريم به .

فتابع شيخ المحدثين شيخ المصنف .

ورواه في « الأدب » (٩٠٢) من حديث الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة به .

ورواه مسلم في البر والصلة ، والبخاري في الأدب (٩٠٤) من حديث أبي هريرة .

٢٢٣٣- أخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٣) ، والبزار (٩٨٤ - زوائده) ، والحاكم (١ / ٤٣٢) ، والبيهقي (٤ / ٢٣٩) من طريقين ، عن سعيد بن أبي عروبة به .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٩٢) ، وعنه ابن حبان (٣٥٠٤) ، من طريق زائدة ، عن حميد ، عن أنس .

واستغربه ابن حبان .

٢٢٣٤- أخرجه البخاري في العيدين ، باب الصلاة إلا الحربة يوم العيد .

وابن ماجة (١٣٠٤) من طريقين ، عن الأوزاعي نحوه .

وللحديث طرق أخرى في الصحيحين » وغيرهما .

إلى المصلى في الأضحى والفطر ، أخرج (*) بالعنزة بين يديه حتى يركز في المصلى ؛ فيصليي إليها ، وذلك أن المصَلى كان فضاء ليس فيه شيء يستتر به / فكان رسول اللّه (صلى اللّه عليه) يأمر بالعنزة (٢٢٣أ) فتُرَكز بين يديه .

٢٢٣٥- قرأت على عليٍّ قال : وحدثنا عمرو بن المخزومي ، نا عتاب بن بشير ، عن إسحاق بن راشدٍ ، عن الزهري ، عن **أبي سلمة** أن عائشة أخبرته أن النبي (صلى اللّه عليه) حين توفي سُجي بثوب .

٢٢٣٦- قرأت على عليٍّ قال : نا الحارث بن سليمان ، نا عقبة ابن علقمة ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، قال : أخبرني نافع أن القاسم بن محمد أخبره عن **عائشة** أن النبي (صلى اللّه عليه) كان إذا رأى المطر قال : « اللهم صيبًا هنيئًا » .

٢٢٣٥- أخرجه البخاري في « اللباس » باب البرود والحبرة .

ومسلم في « الجنائز » باب تسجية الميت .

وأبو داود (٣١٢٠) ، والنسائي في « الوفاة » من « الكبرى » ، وأحمد (٦ / ٨٩ ، ١٥٣ ، ٢٦٩) ، وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢٦٤) ، وابن حبان (٦٦٢٥) ، والبيهقي (٣ / ٣٨٥) من طرق ، عن الزهري به .

وفيه زيادة « حِبَرة » .

٢٢٣٦- أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (٩١٨) ، وأحمد (٦ / ٩٠) ، والبيهقي (٣ / ٣٦١) من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي به .

وأخرجه ابن ماجة (٣٨٩٠) منطريق ابن أبي العشرين عن الأوزاعي به .

وأخرجه البخاري في الاستسقاء باب ما يقال إذا أمطرت ، والنسائي (٩٢١) في « اليوم والليلة » ، والبيهقي (٣ / ٣٦١) من طريق ابن المبارك عن عبيد اللّه بن عمر ، عن نافع به .

(*) كذا بالأصل .

٢٢٣٧- قرأت على عليٍّ ، نا ابن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، حدثني عمارة بن غزية ، عن حَرْب بن قيس ، عن نافع ، عن **ابن عمر** ، عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال : « إن اللَّه يحب أن تؤتى رُخصه كما يكره أن تؤتى معصيته » .

٢٢٣٨- قرأت على عليٍّ ، نا محمد بن عبد العزيز ، نا القاسم

٢٢٣٧- أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٢٧٤٢) ، من طريق قتيبة بن سعيد ، وأحمد (٢/ ١٠٨) من طريق ابن المديني كلاهما عن الدَّراوردي ، عن عمارة به .

وأخرجه البزار (٩٨٨ ، ٩٨٩ -زوائده) ، والقضاعي في « الشهاب » (١٠٧٨) . من طريقين ، عن عبد العزيز الدراوردي به .

ورواه أحمد (٢ / ١٠٨) من طريق قتيبة فلم يذكر حربًا .

وزعم الشيخ شعيب في « التعليق على ابن حبان » أنه سقط من المطبوع .

وقد جاء في « أطراف المسند » (٤٨٧٨) كما في المطبوع .

بل قال الحافظ عقب رواية ابن المديني : رواه قتيبة فلم يذكر حربًا . « الأطراف » (٦٤٣٦) .

قلت : ورواية ابن الأعرابي ترجح ذكر حرب بن قيس .

والغالب أن الدراوردي كان يضطرب فيه .

وانظر التخريج الجيد للشيخ الألباني في الإرواء (٥٦٤) . وإنما يموت العلم بموت العلماء . نفع اللَّه به وبعلمه .

٢٢٣٨- هذا إسناد ضعيف .

القاسم بن غصن ، قال أحمد : حدث بأحاديث مناكير . وقال ابن عدي : إذا روى عن القاسم محمد بن عبد العزيز الرملي ؛ فإنه يأتي عنه عن مشايخه بمناكير . وضعفه ابن معين وأبو حاتم [« الكامل » (٦ / ٢٣٦) « اللسان » (٤ / ٤٦٢)] .

وفي الباب عن أبي هريرة بأسانيد صحيحة .

البخاري في بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده .

ومسلم في الإيمان ، باب بيان الوسوسة من الإيمان وما يقول من وجدها .

ابن غُصن ، نا المختار بن فُلْفُل وأبو سعد الأعور البقال ، عن **أنس** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « لا يزال الناس يتساءلون ما كذا ما كذا ، حتى يقولوا هذا اللَّه خلق كل شيء ، فمن خلق اللَّه ؟ ».

٢٢٣٩- قرأت على عليٍّ ، نا آدم ، نا شيبان ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أمه ، عن **عائشة** قال : كان رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يتوضأ بالمُد .

٢٢٤٠- قرأت على عليٍّ ، نا آدم ، نا قيسٌ ، عن الأغر بن الصباح ، عن خليفة بن حُصَين ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس قال : تردد رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) في آية في صلاة الفجر ، فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم فقال : « أما صلى معكم أبيُّ ابن كعب ؟ » فيرى القوم أنه إنما تفقده يفتح عليه .

٢٢٤١- قرأت على عليٍّ ، نا عبد اللَّه بن صالح ، نا يحيى بن

٢٢٣٩- أخرجه النسائي (١ / ١٨٠) ، وأحمد (٦ / ٢٨٠) من طريق شيبان ، عن قتادة به .

وهو صحيح .

٢٢٤٠- أخرجه البزار (٤٧٩ - زوائده) من طريق يزيد بن هارون ، والطبراني في « الكبير » (١٢ : ١٢٦٦٥) ، و « الأوسط » (٥٩٣١ - بتحقيقي) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وفي « الكبير » من طريق عاصم بن علي كلهم ، عن قيس بن الربيع به .

وقيس بن الربيع سيء الحفظ .

وقال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٢٢٤١- أخرجه البزار (١٦٦٦٠) ثنا عمر بن الخطاب ، والطبراني في « الكبير » (١٨ / ١٦٨: ٣٧٧) ثنا بكر بن سهل ، والمطلب بن شعيب ثلاثتهم عن أبي صالح عبد اللَّه بن صالح .

وقال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا عمران ، ولا نعلم له طريقًا أحسن من هذا اهـ .

ورجاله ثقات عدا عبد اللَّه بن صالح مختلف فيه ، والراجح أنه صدوق وله أوهام . =

أيوب ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن **عمران بن حصين** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : « تقدم الرجل في الصف في سبيل اللَّه أفضل من عبادة الرجل ستين سنة » .

٢٢٤٢- قرأت على عليٍّ قال : ونا ابن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، حدثني محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن **ابن عمر** ، عن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : « كل مُسكر حرام ، وكل مسكر خمر » .

٢٢٤٣- قرأت على عليٍّ بن داود قال : نا عبد اللَّه بن صالح ، حدثني الليث بن سعد قال : حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن ابن شهاب ، عن (*) عروة بن الزبير ، عن **عبد اللَّه بن الزبير** أن رسول اللَّه

= - وفي النفس من حديثه هذا - وصححه الحاكم (٢ / ٦٨) على شرط البخاري .

وقد رواه الطبراني (رقم (٤١٧) ، والبزار (١٦٦٧) من طريق إسماعيل بن عبيد اللَّه المكي .

وقال العقيلي في ترجمته (١ / ٨٦) : غير محفوظ .

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه الترمذي ، والحاكم وغيرهما .

وانظر « الصحيحة » (٩٠٢) ، (١٩٠١) وكتابي « النصيحة » .

٢٢٤٢- أخرجه الطحاوي (٤ / ٢١٦) من طريق ابن أبي مريم به .

وأخرجه النسائي (٨ / ٢٩٧) ، وأحمد (٢ / ١٣٧) ، والدارقطني (٤ / ٢٤٩) ، وابن حبان (٥٣٦٨) من طريق ابن المبارك ، عن ابن عجلان به .

٢٢٤٣- رواه الترمذي (٣١٧٠) وقال : حسن صحيح ، والحاكم في « المستدرك » (٢ / ٣٨٩) وقال : صحيح على شرط البخاري ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١ / ١٢٥) .

وهذا الحديث خطأ وصله ورفعه . أخطأ من رواه عن الزهري موصولًا .

وقد رواه الليث عن عقيل ، عن الزهري فأرسله (كما في الترمذي) ، ورواه مرسلًا غيره (كما في الطبري) (١٧ / ١٥٢) .

(*) هكذا الأصل والصواب : محمد بن عروة بن الزبير .

(صلى الله عليه) قال : « إنما سُمي البيت العتيق لأن الله عز وجل أعتقه من الجبابرة ؛ فلم يَظْهر عليه جبارٌ قط » .

٢٢٤٤- قرأت على عليٍّ قال : وحدثنا آدم ، نا ابن أبي ذئب ، نا **سعيد بن سمعان** قال : دخل علينا أبو هريرة فقال كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مَدًّا .

٢٢٤٥- قرأت على عليٍّ ، نا ابن أبي مريم ، نا سفيان بن عيينة ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن **علي** أن رسول الله (صلى الله عليه) نظر إلى أبي بكر وعمر فقال : « هذان سيدا كُهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي » .

= وقد ذكره الطبري فقال : إن كان صحيحًا . اهـ فشك فيه أبو جعفر رحمه الله .

ورفع مثل هذا لا يصح - والله أعلم - ، وقد رواه معمر ، عن الزهري ، عن محمد بن عروة ، عن عبد الله موقوفًا - كما في « العلل » - وقد رجح أبو حاتم رحمه الله الوقف فقال : حديث معمر عندي أشبه لا يحتمل أن يكون عن النبي ﷺ مرفوع . اهـ « العلل » (١ / ٢٧٤ - ٢٧٥) .

والموقوف رواه عبد الرزاق في « تفسيره » (٢ / ٣٧) ، وأورده البخاري في « تاريخه » ترجمة محمد بن عروة مرفوعًا .

* تنبيه : جاء في « جامع الترمذي » المطبوع : حسن صحيح ، ونقل عنه ابن كثير في « تفسيره » (٥ / ٤١٤) قوله : حسن غريب . وهذا هو الأصوب .

٢٢٤٤- أخرجه أبو داود (٧٥٣) ، والنسائي (٢ / ١٢٤) ، والترمذي (٢٤٠) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧٣) ، وابن حبان (١٧٧٧) ، وأحمد (٢ / ٤٣٤ ، ٢ / ٥٠٠) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ١٩٥) ، والحاكم (١ / ٢٣٤) ، والبيهقي (٢ / ٢٧) من طرق ، عن ابن أبي ذئب به .

وهو صحيح .

٢٢٤٥- في إسناده الحارث وهو الأعور متروك .

والحديث سبق (٢٠٨٣) .

٢٢٤٦- قرأت على عليٍّ ، نا ابن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، (١٢٢٤) نا عمارة بن غزية ، عن **يعلى بن شداد** / أنه حدثه ، عن أبيه قال : كنا على عهد رسول الله ﷺ نعد الشرك الأصغر الرياء .

٢٢٤٧- قرأت على عليٍّ ، نا آدم بن أبي إياس ، نا إسرائيل ، عن جابر ، عن عبد الله بن بُحير (*) ، عن **علي بن أبي طالب** في قوله : **﴿ منهم من قصصنا عليك ومنه من لم نقصص عليك ﴾** قال : ما بعث الله نبيًا قط إلا صبيح الوجه ، كريم الحسب ، حسن الصوت ، وإن نبيكم (صلى الله عليه) كان صبيح الوجه ، كريم الحسب ،

٢٢٥٢- رواه البزار (٣٥٦٥) ثنا عمر بن الخطاب السجستاني .

والطبراني في « الكبير » (٧ : ٧١٦٠) ، و « الأوسط » (١٩٨) ثنا أحمد بن حماد ابن زغبة ....

والبيهقي في « الشعب » (٦٤٢٤ - ط الهند) نا ابن بشران أنا أبو الحسن المصري ....

كلهم عن سعيد بن أبي مريم به .

غير أن الطبراني في « الأوسط » قرن بيحيى بن أيوب ابن لهيعة .

وقال : الشرك الأكبر - وهو خطأ واضح -

أما في « الكبير » وعن الشيخ نفسه فلم يذكر يحيى قال الأصغر .

وأخشى أن يكون ثمة سقط .

(*) في الأصل يحيى ... وضبب عليها وأصلحه في الهامش .

(١) يحرص المحدثون والعلماء على ذكر صورة الرواية بدقة ، فيفرقون بين القراءة على الشيخ ، والسماع منه مشافهة مفردًا ، والسماع منه مع الناس ، وإملاء الشيخ عليه ، كل ذلك لإثبات الصورة التي تلقى بها الخبر على وجهها .

فأين هذا من مزاعم المستشرقين ؟ !

حسن الصوت .

قال ابن الأعرابي : هذا آخر ما قرأت [1] على عليٍّ بن داود القنطري .

٢٢٤٨- وحدثنا علي بن داود القنطري إملاءً [1] ، نا ابن أبي مريم ، نا الدراوردي قال : حدثني محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده علقمة بن وقاص ، عن **عائشة** أنها قالت : قدمنا من حج أو عمرة فلقينا غلمانٌ بذي الحُليفة ، وكان غُلمان الأنصار يتلقون أهليهم ؛ فلقوا سعيد بن حُصين [*] بخبر امرأته فتقنع وجعل يبكي ، قالت عائشة فقلت له : غفر اللّٰه لك ، أنت صاحب رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) ولك من السابقة والقدم ما لك ، تبكي على امرأةٍ ؟ فكشف رأسه ، وقال : صدقت لَعَمْري يُحَقُّ ليّ أن لا أبكي على أحدٍ بعد سَعْد بن معاذ، وقد قال فيه رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) ما قال ، قالت : وما قال فيه رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) ؟ قال : لقد اهْتز العرشُ لموت سعد بن معاذ .

٢٢٤٩- نا علي ، نا ابن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، عن ابن لهيعة ، نا ابن غزية ، عن محمد بن عبد اللّٰه بن عمرو بن عثمان ،

٢٢٤٨- أخرجه أحمد (٤ / ٣٥٢) ، وابن أبي شيبة (١٢ / ١٤٢) ، وابن سعد (٣ / ٤٣٤) ، والطبراني (١ / ٥٥٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو به .

غير أنهم جعلوا راويه « أسيد بن حضير » وعنه عائشة .

ورواه الطبراني من طريق الحجاج بن المنهال ، وأبي عمر الضرير ، عن حماد فقالا : أسيد ابن حضير .

---

(١) انظر ما سبق آنفًا بالحاشية .

(*) كذا بالأصل وفي مصادر التخريج « أسيد بن حضير » .

(٢٢٤ب) عن أمه فاطمة / بنت الحسين ، عن **عائشة** زوج النبي (صلى اللّه عليه) أنها قالت : كان أسيْد بن الحُضَير من أفاضل الناس ، وكان يقول : لو أني أكون على ما أكون على أحوال ثلاثة لكنْتُ من أهل الجنة ، فما شككت في ذلك حين أقرأ القرآن ، وحين أسمعه يُقرأ ، وإذا سمعت خطبة رسول اللّه (صلى اللّه عليه) ، وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي إلا بما هو مفعول بها ، وما هي صائرة إليه .

٢٢٥٠ - نا علي ، نا عبد اللّه بن صالح ، حدثني الليث بن سعد قال : حدثني يزيد بن عبد اللّه بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، عن **عمرو بن العاص** أنه سمع رسول اللّه (صلى اللّه عليه) يقول : « إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر » .

فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال : هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي (صلى اللّه عليه) مثله .

٢٢٥١- نا علي ، نا ابن أبي مريم ، نا أنس بن عياض ، قال :

٢٢٥٠- أخرجه البخاري في الاعتصام ، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ، ومسلم في الأقضية باب في القاضي يخطئ .

وأبو داود (٣٥٧٤) ، وابن ماجة (٢٣١٤) ، وابن حبان (٥٠٦١) ، والبيهقي (١٠ / ١١٨) ، والدارقطني (٤ / ٢١١) من طرق عن يزيد بن الحصاد به .

ورواية أبي بكر بن حزم في « الصحيحين » الموضع نفسه من طريق يزيد بن الهاد .

٢٢٥١- إسناده ضعيف .

وأخرجه ابن ماجة (٣١٣٩) من طريق أنس بن عياض به .

حدثني محمد بن أبي يحيى ، عن أمه قالت : أخبرتني أم [*] هلال الأسلمية ، عن أبيها أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : « يجوز الجذع من الضان ضحية » .

٢٢٥٢- نا علي ، نا يحيى بن عبد اللَّه بن بُكير ، حدثني المُفضل ابن فضالة ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الجزري ، عن مروان ابن سالم ، عن ابن كَرْدُوس ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من أحيى ليلة العيد ، وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب » .

٢٢٥٣- نا علي ، نا الحكم / بن موسى ، نا هَقْل ، عن (٢٢٥أ)

٢٢٥٢- أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٩٢٤) وقال : لا يصح ، وفيه آفات ...

وقال الذهبي : هذا حديث منكر مرسل . اهـ

ومروان بن سالم الجزري ليس بثقة متروك الحديث .

٢٢٥٣- أخرجه أحمد (٥ / ٢١٨) ، والدارمي (٢ / ٨٨) والبيهقي (٩ / ٣٥٦) .

من طرق عن الأوزاعي به .

وحسان بن عطية لم يسمع من أبي واقد .

ورواه الطبراني في « الكبير » (٣ / ٢٥١ : ٣٣١٥) والبيهقي (٩ / ٣٥٦) من طريق إسحاق بن راهويه ، عن الوليد ، عن الأوزاعي به .

فأدخل بينهما ابن مرثد أو أبي مرثد .

كذا عندهما .

وقال الطبراني : هكذا رواه الوليد عن الأوزاعي ، عن حسان ... وهو وهم .

وانظر « علل الدارقطني » (٦ / ٢٩٩) و « معجم الطبراني » .

• في إسناد البيهقي ، وأحد إسنادي أحمد (محمد بن القاسم الأسدي) .

(*) كذا بالأصل وفي « سنن ابن ماجة » أم بلال .

وهي أم بلال بنت هلال كما في ترجمتها من « تهذيب الكمال » (٣٥ / ٣٣٤) .

الأوزاعي ، عن **حسان بن عطية** قال : حدثني من سمع أبا واقد الليثي أنه سأل النبي (صلى اللَّه عليه) فقال : يا رسول اللَّه ! إنا بأرض تصيبنا فيها المخمصة فمتى تصلح لنا الميتة ؟ قال : إذا لم تَغْتَبِقوا ولم تصطبحوا ، ولا تَحْتَفِئوا بقلًا فشأنكم بها » .

٢٢٥٤- نا علي ، نا محمد بن عبد العزيز الرملي ، نا الفزاري ، عن عيسى بن أبي عيسى البصري ، عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « سيد إدامِكُم الملح » .

٢٢٥٥- نا علي ، نا محمد بن عبد العزيز ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء ، عن ابن عجلان ، عن **أنس بن مالك** أن النبي (صلى اللَّه عليه) قال : « نعم الإدام الخل » .

٢٢٥٦- نا علي ، نا آدم بن أبي إياس ، عن (*) قتادة ، عن **أنس**

= - وهو متروك - .

وانظر لفقه الحديث وغريبه « سنن البيهقي » ، و « غريب الحديث » لأبي عبيد (١ / ٥٩) .

٢٢٥٤- أخرجه القضاعي في « الشهاب » (١٣٢٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن ماجة (٣٣١٥) فأدخل بين عيسى وأنس موسى بن أنس .

ورواه تمام في « الفوائد » (٩٧٠ - ترتيبه) من طريق الفزاري به - كما هنا -

وعيسى بن أبي عيسى متروك الحديث . وهذا حديث منكر .

٢٢٥٥- الحديث سبق برقم (١٩٧ ، ١٠٢٥) من حديث جابر .

٢٢٥٦- أخرجه البخاري في الاستسقاء ، وفي الجمعة ، وفي المناقب ، علامات النبوة ، ومسلم في الاستسقاء . =

(*) كتب فوقها بالأصل المخطوط : سقط .

قال : بينا رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يخطب الجمعة قام رجل فقال : يا رسول اللَّه قحطت المطر وأمحلت الأرض وقنط الناسُ ، ادعُ اللَّه لنا أن يسقينا ، فدعا رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) وما بها كبير سحاب ، فما رجعنا إلى أهالينا حتى سالت المثاعِب ، واطردت طُرُق المدينة أنهارًا ؛ فما أقلعت إلا ريثما تمطر ، حتى كانت الجمعة الثانية فقام رجل فقال : غرقنا فادع اللَّه أن يكشفها عنا فقال رسول اللَّه ﷺ : « اللهم حوالينا ولا علينا » . قال أنس : فرأيت السحاب تتصدع من المدينة ؛ فإنها لتمطر حول المدينة وما تمطر فيها .

٢٢٥٧- نا علي بن داود القنطري ، نا آدم بن أبي إياس ، نا المبارك بن فضالة ، عن **الحسن** قال : سمعت أنس بن مالك / يقول (٢٢٥ب) كان رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) إذا خطب يوم الجمعة أسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال : ابنوا لي منبرًا ، وأراد أن يُسمعهم الخطبة ؛ فبنوا له عتبتين ؛ فتحول رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) من الخشبة إلى المنبر قال أنس : فسمعت للخشبة حنين الواله [(١)] فما زالت

= وأبو داود (١١٧٥) ، والنسائي (٣ / ١٦١) ، وابن حبان (٩٩٢) ، وأحمد (٣ / ٢٥٦ ، ٢٧١) ، والبيهقي في « الدلائل » (٦ / ١٣٩) ، وفي « السنن » (٣ / ٣٥٤) والطبراني في « الدعاء » (٩٥٧ ، ٩٥٨) من طرق عدة من حديث أنس رضي اللَّه عنه .

٢٢٥٧- أخرجه أبو يعلى (٢٧٥٦) ، وعنه ابن حبان في « صحيحه » (٦٥٠٧) ، وأخرجه أحمد (٣ / ٢٢٦) ، وابن خزيمة (١٧٧٦) ، والبيهقي في « الدلائل » (٢ / ٥٥٩) . من طرق ، عن المبارك به .

والحديث صحيح ثابت ، عن أنس من غير وجه .

ويروى عن جابر رضي اللَّه عنه في صحيح البخاري وغيره .

---

(١) أي المحب العاشق .

تحِنُ حتى نزل رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) من المنبر فاحتضنها فسكتت .

٢٢٥٨- نا علي ، نا آدم ، وابن أبي مريم قالا : نا ابن أبي الزناد ، عن **أبيه** قال : أخبرني يزيد الرقاشي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « من أعان مسلمًا كان اللَّه في عونه ما كان في عون أخيه ، ومن فك عن أخيه حلقة فك اللَّه عنه حلقة يوم القيامة » .

٢٢٥٩- نا علي ، نا محمد بن عبد العزيز ، نا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد اللَّه بن أبي بكرة ، عن حنظلة السدوسي ، عن **أنس ابن مالك** أن النبي ﷺ مر بغَرس فقال : « من غرس هذا مسلمٌ أو كافرٌ » ؟ فقالت أم قيس امرأة زيد بن حارثة : بل مُسْلِمٌ يا رسول اللَّه ، فقال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « لا يزْرع مسلمٌ زرعًا ، أو يغرس غرسًا ؛ فيأكل منه إنسانٌ ، أو دآبة ، أو سبع ، أو

٢٢٥٨- هذا إسناد ضعيف .

يزيد الرقاشي ضعيف الحديث .

وأخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١٠٤) ثنا علي بن داود القنطري مقتصرًا على شطره الأول .

وأخرجه ابن عدي (٤ / ٢٧٦) - كما هنا - من طريق آخر عن ابن أبي الزناد به أورده في ترجمة ابن أبي الزناد .

والذي عندي أنه بيزيد أجدر وأحق .

٢٢٥٩- هذا إسناد ضعيف .

حنظلة الدوسي ضعيف الحديث .

وفي الباب أحاديث صحيحة الإسناد .

طـائر إلى كتـب اللَّه له به أجرًا » .

٢٢٦٠- نا علي ، نا عمرو بن خالد الحراني ، نا عيسى بن يونس ، عن سليمان التيمي ، عن **أنس بن مالك** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « مررت ليلة أسري بي على موسى يصلي في قبْره » .

٢٢٦١- نا عليّ ، وحدثنا االحارث بن سليمان الرملي ، نا عقبة ابن علقمة ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري / عن **أبي هريرة** أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول : (٢٢٦أ) « كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامُكم منكم ؟ » .

٢٢٦٢- نا علي ، نا الحارث بن سليمان ، نا عُقبة بن علقمة ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن **أبي**

٢٢٦٠- أخرجه مسلم في الفضائل ، فضائل موسى عليه السلام .

والنسائي (٣ / ٢١٦) ، وابن حبان (٤٩) من طريق عيسى بن يونس ، عن التيمي به .

٢٢٦١- أخرجه ابن حبان (٦٨٠٢) ، وابن منده في « الإيمان » (٤١٣) .

وعلقه البخاري في أحاديث الأنبياء ، باب نزول عيسى . فقال : تابعه عقيل والأوزاعي .

فقال الحافظ : رواه ابن الأعرابي في معجمه من طريق عقبة ، عن الأوزاعي .

« التغليق » (٤ / ٤٠ - ٤١) .

والحديث رواه البخاري من وجه آخر الموضع المذكور سلفًا .

ومسلم في الإيمان باب نزول عيسى ابن مريم .

أخرجاه من حديث يونس بن يزيد ، عن الزهري به .

٢٢٦٢- أخرجه البخاري في البيوع ، باب قتل الخنزير ، ومسلم في « الإيمان » باب نزول عيسى ابن مريم حاكمًا بشريعة نبينا ، والترمذي (٢٢٣٣) ، وابن حبان (٦٨١٨) من طريق الليث ، عن ابن شهاب به .

هريرة أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) كان يقول : « ليُوشِكنَّ أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقضيًا (*) ، يضع الجزية ، ويقتل الخنزير ، ويُفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

٢٢٦٣- نا علي ، نا الحارث بن سُليمان ، نا عقبة بن علقمة ، عن الأوزاعي ، عن حنظلة بن علي ، عن **أبي هريرة** أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول : « والذي نفسي بيده ليُهلن ابنُ مريم يفج الرَوْحاء حاجًا أو معتمرًا ، أو ليثنيهما - يعني يقرنهما - » .

٢٢٦٤- نا علي ، نا الحارث ، نا عقبة بن علقمة ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن عبيد اللَّه بن ثعلبة الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري ، عن عمه **مُجمع بن جارية** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وسلم) كان يقول : « يقتل ابنُ مريم يعني المسيحَ بباب لُدٍ » .

٢٢٦٣- أخرجه مسلم في الحج ، باب إهلال النبي ﷺ .

وأحمد (٢ / ٢٤٠ ، ٢٧٢ ، ٥١٣) ، والحميدي (١٠٠٥) ، والطبري في « تفسيره » (٧١٤٤) ، والبيهقي في « سننه » (٥ / ٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٨٢٠) من طرق ، عن الزهري به .

٢٢٦٤- أخرجه أحمد (٣ / ٤٢٠) من طريق الأوزاعي به .

وأخرجه الترمذي (٢٢٤٤) ، وابن حبان (٦٨١١) ، والطبراني (١٩ : ١٠٨٠) . من طرق ، عن ابن شهاب به .

وعبيد اللَّه بن ثعلبة الأنصاري ويقال : عبد اللَّه شيخ الزهري فيه جهالة .

وللحديث شاهد من حديث النواس بن سمعان . أخرجه مسلم .

(*) في مصادر التخريج : مقسطًا ، وما هنا كما بالأصل .

٢٢٦٥- نا علي ، نا الحارث بن سليمان ، نا عقبة بن علقمة ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عتبة ، عن **ابن عباس** أن رسول اللّٰه ﷺ مر بشاة ميتة فقال : « هلا استمتعتم بجلدها ؟ » قالوا : يا رسول اللّٰه ! إنها ميتة ، فقال : « إنما حرُمَ أكلها » .

٢٢٦٦- نا علي ، حدثنا الحارث بن سليمان ، نا عقبة بن علقمة ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب أن **محمد بن النعمان ، وحميد بن عبد الرحمن** حدثاه أن بشير بن سعد جاء / بالنعمان بن (٢٢٦ب) بشير إلى رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) فقال : إني نحلت ابني هذا غلامًا ؛ فإن رأيت أن أنفذه أنفذته ، قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) : « وكل بنيك نحلت ؟ » قال لا ، قال رسول اللّٰه ﷺ : « اردُده » .

٢٢٦٧- نا علي ، نا ابن أبي مريم ، نا أنس بن عياض قال :

٢٢٦٥- أخرجه ابن حبان (١٢٨٢) من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي به .

وأخرجه أبو داود (٤١٢٠ ، ٤١٢١) ، والنسائي (٧ / ١٧٢) ، وأحمد (١ / ٣٦٥) والدارمي (٢ / ٨٦) ، والبيهقي (١ / ١٥ ، ٢٠) من طرق ، عن الزهري به .

وأخرجه مالك في « الموطأ » (٢ / ٤٩٨) عن ابن شهاب .

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (١ / ١٣٢٧) ، والنسائي (٧ / ١٧٢) .

٢٢٦٦- أخرجه مسلم في « الهبات » باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة ، والترمذي (١٣٦٧) ، والنسائي (٦ / ٢٥٨) ، وابن ماجة (٢٣٧٦) ، وأحمد (٤ / ٢٦٨ ، ٢٧٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٠٩٧) ، والبيهقي (٦ / ١٧٦ ، ١٧٨) من طرق عن ابن شهاب به .

٢٢٦٧- أخرجه البخاري في العلم ، باب إثم من كذب على النبي .

قال ثنا مكي بن إبراهيم ، وأحمد (٤ / ٤٧) ثنا الضحاك بن مخلد ، (٤ / ٥٠) ، ثنا يحيى بن سعيد ثلاثتهم عن يزيد به .

حدثني **يزيد بن أبي عبيد** مولى سلمة بن الأكوع (*) عن مولاه سلمة بن الأكوع ، أن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) قال : « من تقول عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

٢٢٦٨- نا علي بن داود ، نا عبد اللّه بن صالح ، نا الليث بن سعد قال : حدثني جرير بن حازم ، عن حماد بن موسى رجل من أهل المدينة أن **عثمان بن البهي بن أبي رافع** حدثه هذا الحديث فقال : هو جدِّي ، وكان أبو أحيجة تركه ميراثًا فخرج يوم بدر مع بنيه ، فلما كان يوم بدر أعتق ثلاثة منهم أنصباتهم منه ، منهم عبيد بن سعيد ، والعاص بن سعيد ، وسعيد بن سعيد فقتلوا يوم بدر ثلاثتهم كفارًا ، قال (**) يشتري أبا رافع أيضًا الذي بقوا بأربعين ومائة أوقية من ذهب ، غير أن خالد بن سعيد أبى أن يعتق ، ولا يبيع ، وذلك أن خالدًا غضب على أبي رافع في أم ولد لأبي أجيحة أراد أبو رافع أن يتزوجها فنهاه خالد عن تزويجها ، وأبى إلا أن يفعل فاحتمل عليه في ذلك في نفسه ، فلما أسلم أبو رافع وهاجر إلى رسول اللّه (صلى اللّه عليه) كلمه في أمره ، فدعا رسول اللّه (صلى اللّه عليه) خالد بن سعيد فقال : اعتق إن شئت ، قال : ما أنا بفاعل ، (٢٢٧أ) قال : فبع . قال : ولا قال : فهب قال ولا قال : فأنت / على حقك منه فلبث ما شاء اللّه ، ثم أتى خالدُ النبي ﷺ فقال : قد وهبت

(*) بالاصل عن مولاه سلمة وضبب الناسخ على أخر كلمة (مولاه) . وصوبها بالهامش إلا أن التصوير ذهب بها .

(**) في هذا الموضع إلحاق جهدت في معرفته ، وقد ذهب التصوير به ، ولم أجد أحد جهدي وبحثي - رواه من طريق ابن الأعرابي ، غير أن الحافظ أورده في « الإصابة » غير ملتزم بالنص بل تصرف فيه .

نصيبي منه لك وإنما حملني على ما صنعت الغضب الذي كان في نفسي عليه ، فأعتق رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) نصيبه ، فكان أبو رافع يقول أنا مولى رسول اللَّه ﷺ وذلك بعد ، فلما ولي عمرو بن سعيد المدينة أرسل إلى البهي بن أبي رافع فقال له : من مولاك . قال : رسول اللَّه ﷺ فضربه مائة سوط ثم سأله ؟ فقال : مثلها ، حتى ضربه خمس مائة سوط ؛ فلما خاف أن يقتله قال : أنا مولاكم فلما قتل عبدُ الملك عمرا بن سعيد قال البهي بن رافع : وكان شاعرًا ظريفًا يهجوا عمرا بن سعيد ويمدح عبد الملك :

قال أبو الحسن [1] أصبت الشعر عند غيري ولم أجده في كتابي

صَحّتْ ولا شَلَّت ونالت عدوها -

٢٢٦٩- نا علي ، نا عبد اللَّه بن صالح قال : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني جرير بن حازم ، عن أيوب السختياني ، وعبد اللَّه ابن أرْطبان ، وهشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن **عقبة ابن السدوسي** قال كنا جلوسًا إلى عبد اللَّه بن عمرو بن العاص في بيت المقدس فقال : أبو بكر الصديق أصبت اسمه ، عمر الفاروق فرقٌ من حديد أصبت اسمه ، عثمان ذو النورين - أوتي كفلين من الرحمة قتل مظلومًا ، ثم سكت فقال له رجل من أهل الشام : ألا تذكر أمير

---

(١) أبو الحسن هو شيخ المصنف .

والشعر في « تاريخ الطبري » (٣ / ١٧١) .

صَحّتْ ولا شَلّتْ وضرّت عدوَّها ... يمين هرَاقت مُهْجة ابن سعيدِ

هو ابن أبي العاص مـرارًا وينتـمي ... إلى أُسرة طابـت له وجُـدودِ

وانظر « التاريخ » (٢ / ٤٦١ - ٤٦٢) .

المؤمنين معاوية فقال : ملك الأرض المقدسة ألا أتبعه .

• أنبئت أن أبا الجلد كان يقول : يبعث على الناس ملوك بذنوبهم (٢٢٧ب) / قال : ولم يحدثنا محمد قط بهذا الحديث .

٢٢٧٠- نا علي ، نا عبد الله بن صالح ، نا الليث بن سعد ، أخبرني جرير بن حازم ، عن **محمد بن سيرين** قال : قال أبو مسعود عقبة بن عمرو : كنت رجلًا عزيز النفس لا أقبل سُلطانًا ولا غيره ، فأصبح أمرائي يُخَيرونِي أن أُقيم على ما رغم أنفي وقَبح وجهي ، وبين أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار .

٢٢٧١- نا علي ، نا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث بن سعد ، حدثني إسحاق بن رافع ، عن سعيد (*) بن مُعاذ الأنصاري ، عن **الحسن بن أبي الحسين (**) البصري** ، عن جرير (*) بن عبد الله

٢٢٧١- رواه ابن السني (٥٧٥) من طريق يحيى بن بكير ، عن الليث به .

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٦٨٦ : بتحقيقي) من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث به .

وسقط من إسناد « الأوسط » (إسحاق بن رافع عن سعد بن معاذ) .

وفي « مجمع البحرين » - أيضًا - (رقم / ٤٧١٠) .

وإسحاق بن رافع قال أبو حاتم : ليس بقوي ، لين . اهـ

قلت : وهذا حديث منكر .

والصحيح في هذا ما رواه مسلم في « صحيحه » .

وانظر « شرح معاني الآثار » (٤ / ٣٢٨) .

• حدث سقط في إسناد « الأوسط » فجاء به هكذا : الليث عن الحسن البصري فليصوّب .

(*) في الأصل سعيد ، والصواب سعد ، وجرير ، والصواب : زيد .

(**) كذا بالأصل ، والصواب ابن أبي الحسن أشهر من أن يذكر ، وهو الحسن البصري الزاهد الإمام المشهور .

أنه قال : عَرَضنا على رسول اللّه (صلى اللّه عليه) رقية من الحية فأذن لنا بها ، وقال : إنما هي مواثيق والرقية : بسم اللّه شجَّة ، ملحة ، بحر ، قرينة . قبط .

٢٢٧٢- نا علي ، نا **عبد اللّه بن صالح** قال : حدثني الليث بن سعد قال : كنا بمكة سنة ثلاث عشرة ومائة ، وعلى الموسم سليمان ابن هشام ، وبها ابن شهاب ، وعطاء بن أبي رباح ، وابن أبي مليكة ، وعمرو بن شعيب ، وقتادة بن دُعامة ، وعكرمة بن خالد ، وأيوب بن موسى ، وإسماعيل بن أمية فكسفَت الشمس بعد العصر ؛ فقاموا قِيامًا يدعون في المسجد ، فسألت أيوب بن موسى فقلت : ما يمنعهم أن يصلوا صلاة رسول اللّه (صلى اللّه عليه) التي صلى بها في الكسوف ؟ فقال أيوب بن موسى : نهى رسول اللّه (صلى اللّه عليه) عن الصلاة بعد العصر ، والنهي يقطع الأمر .

٢٢٧٣- نا علي ، نا ابن أبي مريم ، نا عبد اللّه بن عمر العُمري قال : حدثني جَهْم بن أبي جهم ، عن المسور بن مخرمة ، عن **أبي هريرة** قال : بسمعت رسول اللّه (صلى اللّه عليه) يقول : « إن اللّه جعل الحق على لسان عُمر وقلبه » .

٢٢٧٤- نا علي ، نا ابن أبي مريم ، نا نافع / بن أبي نعيم القارئ (٢٢٨أ)

٢٢٧٣- أخرجه أحمد (٢ / ٤٠١) ، وابن أبي شيبة (١٢ / ٢٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٥٠) من طريق عبد اللّه بن عمر العمري به ، وهو ضعيف .

وتابعه أبو عامر العقدي . أخرجه البزار (٢٥٠١) ، ورجاله ثقات .

وأخرجه أبو يعلى ، وعنه ابن حبان (٦٨٨٩) من طريق آخر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

٢٢٧٤- أخرجه أحمد (٢ / ٥٣) ، وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٣٣٥) عن أبي عامر =

قال : حدثني نافع مولى ابن عمر ، عن **ابن عمر** ، عن النبي (صلى الله عليه) مثله .

٢٢٧٥- نا أبو الحسن علي بن عبد الصمد علّان الطيالسي [(١)] ، نا أبو معمر ، نا **هشيم** قال : كلمت شعبة في أن يسكت عن أبي الربيع السّمان فقال : أأسكت عن رجل حدث ، عن أبي بشر ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مر على قوم يَرْمُون .

فقلت : حدثناه أبو بشر فسكت .

٢٢٧٦- نا أبو عمرو عثمان بن عمرو الضبي الهُرْمُزِي [(٢)]

= العقدي ، عن نافع به .

ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد الفضائل » (٣٩٥) ، والطبراني في « الأوسط » (٢٩١) من طريق الضحاك بن عثمان ، عن نافع به .

وأخرجه ابن حبان (٦٨٩٥) ، والترمذي (٣٦٨٢) من طريق أبي عامر العقدي ، عن خارجة بن عبد الله الأنصاري ، عن نافع به .

٢٢٧٦- أخرجه مسلم في الحدود ، باب حد الزنى .

وأبو داود (٤٤١٦) ، والترمذي (١٤٣٤) ، والدارمي (٢ / ١٨١) ، وابن حبان (٤٤٢٥) ، وأحمد (٥ / ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨) والبيهقي (٨ / ٢٢٢) من طرق ، عن الحسن ، عن حطان الرقاشي ، عن عبادة به .

فأدخل هؤلاء حطان بينه وبين قتادة .

---

(١) يلقب « علّان ما غمّه » شيخ الطبراني ، وابن قانع ، وثقه الخطيب ، ولما ترجمه الذهبي في « السير » قال : الشيخ المحدث الحافظ .

وفاته (سنة ٢٨٩ هـ) .

[« ت بغداد » (١٢ / ٢٨) ، « الأنساب » (٩ / ١٠١) ، « سير الأعلام» (١٣ / ٤٢٩) ، « ت الإسلام » (ص ٢٢٦) وفيات (٢٨٩هـ) .

(٢) ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كتب عنه أصحابنا ، وقال الحاكم : =

بَصري ، نا إبراهيم بن أبي سويد ، نا **جرير بن حازم** ، قال : سمعت الحسن يحدث ، عن عبادة بن الصامت قال : نزلت على رسول اللّه ﷺ ﴿ **واللآتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعةً منكم** ﴾ الآية ، فبينما رسول اللّه (صلى اللّه عليه) جالسٌ مع أصحابه إذا نزل عليه الوحي ، وكان إذا أتاه الوحي تربد وجهُه ، وكرب لذلك ، واشتد عليه ، أعْرَضْنا عنه ، فلم ننظر إليه حتى يرفع عنه ، فلما رفع عنه قال : « خذوا عني خذوا عني قالوا : نعم ، قد جعل اللّه لهن سبيلًا : الثيب بالثيب جلد مائة والرجم ، والبكر بالبكر جلد مائة ، ونفي سنة » .

قال الحسن : فإن شهدوا على أنهما وجدوا في لحاف لا يشهدون على جماع خالطها فيه ، جلد مائة ، وجزت رؤسُهما .

٢٢٧٧- نا أبو عمرو ، نا إبراهيم بن أبي سويد ، نا عبد العزيز ، وعبد الواحد قالا : نا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن **قيس بن أبي غرزة** قال : كنا نبيع الأوساق بالمدينة نسمى السماسرة ؛ فجاءنا

٢٢٧٧- أخرجه أبو داود (٣٣٢٦) ، وابن ماجة (٢١٤٥) من طريق الأعمش به ، ورواه الترمذي (١٢٢٥) فقرن مع الأعمش عاصم بن بهدلة .

وأخرجه أبو داود (٣٣٢٧) ، والنسائي (٧ / ١٤) ، والحاكم (٢ / ٥) ، والطبراني (١٨ : ٩١٤) من طريق جامع بن أبي راشد ، وعبد الملك ، وعاصم ، عن أبي وائل .

= ثقة مشهور .

وفاته (٢٩١ هـ) .

[« الثقات » (٨ / ٤٥٥) ، « س السجزي للحاكم » (٣٠٤) ، « ت الإسلام » (ص ٢٠٣) وفيات (٢٩١) .]

(٢٢٨ب) رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فسمانا باسم أحسن من اسمنا فقال / يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو ، والأيمان ؛ فشوبوه بالصدقة .

٢٢٧٨- نا علي بن سعيد بن بشير عُلَيّك(*) الرازي [1] ، نا

(*) ضبطها بالمخطوط بالشكل ، ووضع فوقها علامة الصحة . وانظر لضبطها « الإكمال » (٦ / ٢٦١) و « التكملة » لابن نقطة (٤ / ١٩٢) .

(١) الحافظ محدث مصر ، وأحد الحفاظ المصريين ، روى عنه الطبراني في « معاجمه » فأكثر ، وابن عدي في « كامله » وأكثر عنه - أيضًا - ، قال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ ، وقال ابن عدي : سمعت أحمد بن نصر يقول : سألت أبا عبد اللَّه أحمد بن أبي خيثمة عن عُليك ؟ فقال : عشتُ إلى زمانٍ أُسأل عنه . وقال مسلمة بن القاسم : كان ثقة عالمًا بالحديث حدثني عنه غير واحد . أما الإمام الدارقطني فقال : قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ... وأشار بيده وقال : هو كذا وكذا كأنه ليس بثقة . اهـ من سؤالات السهمي له . وقال ابن يونس - أيضًا - تكلموا فيه ، وكان من المحدثين الأجلاء ، وكان يصحب السلطان ويلي بعض العمالات . اهـ

وهنا يجب أن نفرق بين رأي ابن يونس وقوله - وهو عمدة في تراجم المصريين - فقد أثنى على الرجل ، غير أنه نقل عنهم الكلام فيه ، وفي ظني أن الكلام فيه لدخوله في أعمال السلطان ، وما روى عنه من شدته في الجباية ، وبعض الأشياء المستنكرة من فعله ومسلكه .

أما قول الدارقطني - ولا شك أنه إمام ناقد - فليس له وجه واللَّه أعلم .

أين هي هذه الأحاديث التي لم يتابع عليها ؟!

- ولست أزعم جمعًا ولا استقصاء ، ولكن هذه أحاديثه في مصنفات تلاميذه - وابن يونس أعلم به ، وابن عدي تلميذه ، وقد أكثر عنه ، وقد أورد في مقدمة « كامله » قول ابن أبي خيثمة أنف الذكر ، وختم به تراجم من تكلم في الرجال ونقد الحديث .

ووصفه الإمام الذهبي في « التذكرة » بقوله : « الحافظ البارع نزيل مصر ومحدثها - ومثله في « السير » » . =

محمد بن ثعلبة ، نا عمي محمد بن سواء ، عن **سعيد بن أبي عروبة** قال : لحَنَ أيوب قتادة فقال : استغفر اللّٰه .

٢٢٧٩- نا علي بن سعيد ، نا أبو أسامة الكلبي ، نا عمرو بن طلحة ، حدثنا **أسباط بن نصر** قال : قال رجل لمنصور يا أبا عتاب أمن الشيعة أنت ؟ قال : نعم أنا من الشيعة الذين يأكلون الجزى ، ويشربون النبيذ ، ويمسحون على الخفين .

٢٢٨٠- نا علي بن سعيد ، نا عثمان ، نا جريرٌ ، عن **مغيرة** قال : يذهب دين العربي عند الغضب ، ويذهب دين المملوك عند الدرهم .

٢٢٨١- نا علي بن سعيد ، نا إبراهيم بن أبي داود ، نا نُعيم ، نا مخلد بن حسين ، عن **هشام** أن **محمد** بن سيرين سأله عن حديث ؟ فقال : أي بنيّ إنك لست من فُرْسَانِه .

٢٢٨٢- نا علي ، نا عتابٌ ، نا **سفيان** قال : لقيت شعبة في طريق مكة فقلت أين تُريد ؟ فقال : الكوفة أستعيدُ الأسود بن قيس حديثًا .

٢٢٨٣- نا علي بن سعيد ، نا أيوب بن إسحاق ، نا أبو الوليد قال : سمعت حَمادَ بن زيد يقول : إذا خالفني شعبة في حديث

= وفاته (سنة ٢٩٧هـ) .

[« كامل ابن عدي » (ج ١ / ١٤٧) ، « سؤالات السهمي » (« ٣٤٨ » ، « مختصر طبقات علماء الحديث » برقم (٧١٩) ، « سير الأعلام » (١٤ / ١٤٥) ، « ت الإسلام » (ص ٢١٠ في / ٢٩٧ هـ) ، « لسان الميزان » (٤/ ٢٣١) والمخطوط « نزهة الألباب » (٢ / ٣٦)] .

تركْتُه ، قلت لمَ يا أبا إسماعيل ؟ قال : هو كان يسمع الحديث مرتين .

٢٢٨٤- نا عليّ ، نا أبو موسى الأنصاري ، نا معن بن عيسى ، نا ملك بن أنس ، عن عبد اللّٰه بن إدريس ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن **أبيه** أن عمر قال لابن مسعود ، وأبي الدرداء ، وأبي ذر ما هذا الحديث عن رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) قال : وأحسبه حبسهم حتى أصيب .

(أ٢٢٩) **٢٢٨٥- / نا** أبو الحسن علي بن أحمد بن مختار [1] بطريق الأحمدي البغدادي سنة ثنتان وستين ، نا أبو بكر بن عفان ، عن الفضيل بن عياض ، عن ثابت ، عن **الحسن** في المعلم يستوفي الأجر ولا يعدل بين الصبيان ، قال : يُكتب من الظلمة .

٢٢٨٦- نا علي ، نا أبو بكر بن عفان ، عن حماد بن خالد ، عن خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الزّماني ، عن أبي الأحوص ، عن **عبد اللّٰه** قال : إذا أراد اللّٰه قبض روح المؤمن ؛ أوحى إلى ملك الموت أن أقرئه مني السلام .

٢٢٨٧ - نا علي ، نا بشر بن الوليد القاضي ، عن شريك ، عن الحجاج ، عن **عطاء** قال : قدمت عائشة مكة فأرسل إليها معاوية بطوق قيمته مائة ألف فقبلته .

٢٢٨٨- نا علي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا **معاوية بن هشام** سمعت سفيان يقول : كان يقال إنما سُميت الدنيا لأنها دنت ، وإنما

---

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١١ / ٣١٥) وما زاد عن ذكر رواية ابن الأعرابي عنه وأورد هذا الأثر عنه .

سمي المال لأنه يميل .

٢٢٨٩- نا علي ، نا بشر ، عن حبّان بن علي ، عن محمد بن عبيد اللّه بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أن النبي (صلى اللّه عليه) قتل عقربًا في الصلاة .

٢٢٩٠- نا علي ، نا عبد اللّه بن عمر بن محمد ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن **يحيى بن أبي كثير** أن عمر كنى نصرانيًا بأبي حسان .

٢٢٩١- نا علي ، نا إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن الليث قال : قال صحب رجلٌ عيسى ابن مريم قال: فانطلقا فانتهيا إلى شط نهر ، فجلسا يتغديان ، ومعهما ثلاثة أرغفة ، فأكلا رغيفين ، وبقي رغيفٌ ، فقام عيسى إلى النهر يشرب ، ثم رجع فلم يجد الرغيف ، فقال للرجل : من أكل الرغيف ؟ قال : لا أدري ، فانطلق معه فرأى ظبيًا معها خِشفان فدعا إحداهما فأتاه فذبحه / و (*) (٢٢٩ب) وأكلا ، ثم قال للخشف : قم بإذن اللّه فقام ، فقال للرجل أسألك بالذي أراك هذه الآية من أخذ الرغيف ؟ قال : لا أدري ، ثم انتهى إلى البحر ، فأخذ عيسى بيد الرجل فمشيا على الماء ، ثم قال : نشدتك بالذي أراك هذه الآية من أخذ الرغيف ؟ قال : لا أدري ، ثم انتهيا إلى مغارة فأخذ عيسى تُرابًا وطينًا فقال : كن ذهبًا بإذن اللّه ؛

٢٢٨٩- أخرجه ابن ماجة (١٢٤٧) من طريق الهيثم بن جميل ، عن مندل به .

وهذا إسناد ضعيف مندل ضعيف الحديث .

وفي إسناد المصنف حبان بن علي أخوه وهو مثله .

(*) كلمة غير واضحة .

فصار ذهبًا ، فقسمه ثلاثة أثلاث فقال : ثُلثُ لك ، وثلثُ ليّ ، وثلث لمن أخذ الرغيف ، قال : أنا أخذته ، قال : فكله لك ، وفارقه عيسى ، وانتهى إليه رجلان ومعه المال فأرادا أن يأخذاه ويقتلاه ، قال : بل هو بيننا أثلاثًا قال : فابعثوا أحدكم إلى القرية يشتري لنا طعامًا فبعثوا أحدهم ، فقال الذي بُعث : لأي شيئ أقاسم هؤلاء المال ، ولكن أضع في الطعام سمًا فأقتلهم ، وقال ذيناك : بأي شيء نعطى هذا ثلث المال ، ولكن إذا رجع قتلناه ، قال فلما رجع إليهم قتلوه وأكلوا الطعام فماتا ، فيقي ذلك المال في المغارة وأولئك الثلاثة قتلى عنده .

٢٢٩٢- نا علي ، نا محمد بن قدامة الجوهري ، عن عبيدة بن حميد ، عن ثُوير بن أبي فاختة ، عن **سعيد بن جبير** قال : رأى ابن عمر في خاتمي عزَّ ربي واقتدر فقال : إنك تستنجي به ؛ فلا تكتب عليه اسمًا للَّه ، واكتب عليه سعيد بن جبير .

٢٢٩٣- نا أبو الحسن علي بن محمد [(١)] القزويني إملاً في

٢٢٩٣- هذا حديث منكر .

وقد سبق برقم (١٦٢١) .

---

(١) هو ابن مهرويه ، نزيل بغداد .

قال الخليلي : شيخ مسن ، كتب ما لا يعد عاليًا ونازلًا ، وانتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء ، وقال الإمام الذهبي في « السير » : المحدث الإمام الرحال الصدوق ، وقال الحافظ صالح بن أحمد بن محمد التميمي الهمذاني : سمعت منه مع أبي ، وكان يأخذ على نسخة على بن موسى الرضى الدراهم ، وكان شيخًا مسنًا ومحله الصدق . وقال الإمام الذهبي في « الميزان »(٢ / ٨) : صدوق .

=

المسجد الحرام ، نا داود بن سليمان الغازي القزويني ، نا علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ابن علي ، عن / أبيه علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه (١٢٣٠أ) **علي بن أبي طالب** قال : قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « الإيمان إقرارٌ باللسان ومعرفة بالقلب ، وعمل بالأركان » .

٢٢٩٤- نا عمرو بن علي بن صدام البصري ، نا العباس بن الوليد ، نا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** ، وربما رفعه وقد أمَلَّه عليٌّ فرفعه قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « أطيعوا اللّه وأطيعوا الرسول (*) قال أمراء السرايا » .

٢٢٩٥- نا عمرو بن صدام ، نا إبراهيم بن عيسى الأيلي ، نا

٢٢٩٤- أخرجه ابن أبي شيبة (١٢ / ٢١٣) ، وابن أبي حاتم (٥٩ / سورة النساء تفسيره) من طريق وكيع عن الأعمش به موقوفًا على أبي هريرة ، وابن ابي حاتم من طريق الأشج ، عن حفص به موقوفًا .

وأخرجه الطبري في « تفسيره » ولفظه : هم الأمراء وأوقفه أيضًا . اهـ والمرفوع لا يصح .

٢٢٩٥- أخرجه الترمذي (٢٤٩٦) ، والإمام أحمد (٢ / ٢٣ : ٤٧٤٧) ، والحاكم في =

= وفاته (٣٣٥ هـ) قاله الخليلي .

مصادر ترجمته :

[« معجم الإسماعيلي » (٣٧٣) ، « ت جرجان » (ص ٣٠١) ، « الإرشاد » (٢ / ٧٣٧) ، « ت بغداد » (١٢ / ٦٩) ، « التدوين للرافعي » (٣ / ٤١٦) ، « الأنساب » (١٠ / ١٣٨) ، « السير » (١٥ / ٣٩٦) ، « ت الإسلام » (ص ١٢٦ ف / ٣٣٥ هـ) ، « اللسان » (٤ / ٢٥٧) .

(*) إن لم يكن هنا سقط فالمعنى واضح : الآية ... وأولى الأمر منكم قال : أمراء السرايا .

عثام بن علي ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن سعد مولى طلحة ، عن **ابن عمر** قال : حديث سمعته من رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) لو لم أسمعه إلا مرة أو ثنتين ، ولكنّي سمعته أكثر من سبع مِرار يقول : كان الكفلُ من بني إسرائيل ، فكان لا يتعاظم ذنبًا يعملُهُ ، وإنه أتى امرأة فجعل لها ستين دينارًا على أن يطأها ، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته ارتعدت وبكت ، فقال لها : ما يبكيك أكرهتُكِ ؟ قالت : لا ، ولكنه عملٌ ما عملته قط ، قال : قومي والستين لك ، قال : وآلى الكفلُ ألا يعصي اللَّه أبدًا ، فمات في ليلته فأصبح مكتوب على بابه غفر اللَّه للكفل .

٢٢٩٦- نا عبد الرزاق هو ابن منصور البُنْدار ، نا أسباط ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن سعد مولى طلحة ، عن **ابن عمر** ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) مثله .

٢٢٩٧- نا عمرو ، نا محمد بن المثنى ، نا يحيى بن حماد ، نا

= « المستدرك » (٤ / ٢٥٤) ، والبيهقي في « الشعب » (ج ١٢ / ٤١٧ ط الهند) .

من طريق عبد اللَّه بن عبد اللَّه به .

ومدار الحديث على سعد مولى طلحة ، وهو مجهول ، وليس له غيره .

وقد صححه الحاكم ، وحسنه الترمذي .

ورواه ابن حبان (٣٨٧) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّه ، عن سعيد بن جبير .

فأخطأ فيه ابن عياش .

قال الترمذي : أخطأ أبو بكر بن عياش فيه عن الأعمش ، وهو غير محفوظ . اهـ

ونقل البيهقي كلام الترمذي هذا عقب الحديث في « الشعب » .

قلت : قد رواه الثقات عن الأعمش بخلاف رواية أبي بكر .

أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن عبد اللّٰه بن (*) سعد مولى طلحة ، عن **ابن عمر** ، عن / النبي (صلى اللّٰه عليه) نحوه . (٢٣٠ب)

٢٢٩٨- نا عبيد بن كثير أبو سعيد العامري (١) ، نا يحيى بن الحسن بن فُراتٍ القزاز ، نا أخي زياد بن الحسين ، عن أبان بن تَغْلب ، عن أبي إسماعيل ، عن أبي حازم ، عن **أبي هريرة** ، عن

٢٢٩٨- أخرجه مسلم في صحيحه في صلاة المسافرين .

والترمذي (٢٩٠٠) ، وأحمد (٢ / ٤٢٩) من طرق ، عن أبي حازم به - مع بعض اختلاف وزيادة عند بعضهم -

وفي أحد طرق مسلم عن أبي إسماعيل عنه .

وهذا حديث صحيح .

وفي إسناد المصنف شيخه وهو متروك .

(*) كذا بالأصل ، والصواب عبد اللّٰه ، عن سعد .

(١) هو عبيد بن كثير بن عبد الواحد بن كثير التمار الكوفي العامري ، قال ابن حبان : روى عن يحيى بن الحسن بن الفرات ، عن أخيه زياد بن الحسن ، عن أبان بن تغلب نسخة مقلوبة ، ليس يحفظ من حديث أبان ؛ أدخلت عليه فحدث بها ، ولم يرجع حيث بُيِّنَ له فاستحق تركِ الاحتجاج به . وقال الدارقطني - فيما سأله الحاكم - : كوفي متروك .

هذا رأي أئمتنا فيه ، وأما الشيعة أصحابه فقد كذبوه واتهموه ... فقد قال أبو العباس النجاشي : طعن أصحابنا عليه ، وذكروا أنه يضع الحديث ... وذكر وفاته في رمضان (٢٩٤ هـ) . اهـ

[« المجروحين » (مخطوط فيض اللّٰه ق / ١٧٨ أ) ، والمطبوع (٢ / ١٧٦) وفيه تصحيف أصلحته من المخطوط . « س الحاكم » (رقم / ١٥١) ، « رجال النجاشي » ، « الميزان »، ولسانه ، « جامع الرواة » للأردبيلي] .

النبي ﷺ قال : « ألا أقرأ عليكم ثلث القرآن ؟ فقرأ ﴿ **قل هو اللَّه أحد** ﴾ ثم دخل ولم نسأله ، ثم خرج فسألناه فقال : ﴿ **قل هو اللَّه أحد** ﴾ ثلث القرآن » .

٢٢٩٩- حدثنا عبيد بن غنام [١] بن حفص بن غياث ، نا علي ابن حكيم ، نا شريك ، عن حبيب بن زيد ، عن ليلى ، عن **مولاتها** قالت : زارنا النبي (صلى اللَّه عليه) فاجتمع إليه قومٌ من جيراننا وبني عمنا فقدّمنا إليه طعامًا فتنحى رجلٌ من القوم فقال له : مالك ؟ قال : إني صائم ، فقال : من صام فأكل عنده مفاطير إلا صلت له الملائكة حتى يَدَعون .

٢٣٠٠- نا عبيد ، نا علي بن حكيم ، نا شريك ، عن الشيباني ،

٢٢٩٩- أخرجه الترمذي (٧٨٤) ، والنسائي في « الكبرى » (٣٣٦٨) من طريق شريك ، عن حبيب به . ومولا .. ليلى هي أم عمارة بنت كعب وهي نسيبة .

وليلى هذه ذكرها ابن حبان في « الثقات » (٥ / ٣٤٦) تفرد عنها حبيب ، وهي في عداد من لا يُعرف .

والحديث أخرجه الترمذي (٧٨٥ ، ٧٨٦) ، والنسائي في « الكبرى » (٣٢٦٧) ، وابن ماجة (١٧٤٨) ، و « أحمد » (٦ / ٤٣٩) ، والدارمي (٢ / ٧) ، وعبد الرزاق (٤ / ٣١٣) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٨٦) ، والطيالسي (٨٧٩) ، وابن خزيمة (٢١٣٨ ، ٢١٣٩) ، وابن حبان (٣٤٣٠) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٧١٤٨) . من طرق عن شعبة ، عن حبيب به .

٢٣٠٠- في إسناده شريك ، وفي حفظه ضعف .

ورواه البخاري في الحج ، باب ما جاء في زمزم ، وفي الأشربة ، باب الشرب قائمًا ، ومسلم في الأشربة ،باب في الشرب من ماء زمزم قائمًا .

وابن ماجة (٣٤٢٢) ، والنسائي (٥ / ٢٣٧) ، وأبو يعلى (٢٤٠٦) ، وابن حبان =

---

(١) سبق الترجمة له (ح ١٧٤٤ : ق / ١٧٣ أ) .

عن الشعبي ، عن **ابن عباس** قال : ناولت النبي (صلى اللّه عليه) دلوًا من زمزم فشرب وهو قائم .

٢٣٠١- نا عبيد ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن **أبي هريرة** قال : رنَّ إبليس حين أنزلت فاتحة الكتاب ، وأنزلت بالمدينة .

٢٣٠٢- حدثنا عبيد بن غنام ، نا محمد بن عبد اللّه بن نمير ، نا أحمد بن بشير ، عن عبد السلام بن عبد اللّه بن جابر الأحمسي ، عن أبيه ، عن **زينب بنت جابر الأحمسية** قالت : خرجت أنا وصاحبة لي حاجًا حجت مُصْمِتَة فأتانا رجل بمكة قلت : من أنت ؟ قال أبو بكر قلتُ : صاحب رسول اللّه (صلى اللّه عليه) ؟ / قال نعم . (١٢٣١) قلت : يا صاحب رسول اللّه إنا مررنا بأقوام كنا نغزوهم ويغزونا ؛ فلم يعرضوا لنا، ولم نعرض لهم ، ممّ ذلك ؟ قال : ذا من قبل الأمر ، قلت : فمتى يكون ذلك ؟ قال : إذا استقامت لكم أئمتكم ، قلت : وما الأئمة قال : إنك لسوءآلٌ ، أما لكم رؤسٌ قادة قلت : بلى ، قال : فهم أولئك ثم قال : ما لصاحبتك لا تكلم ؟ قلت : إنها حجت مصمتة قال : قولي لها تتكلم . لا حج لمن لا يتكلم .

٢٣٠٣- نا عبيدٌ ، نا علي بن حكيم ، نا شريك ، عن عبد اللّه

= (٣٨٣٨) ، والبيهقي (٥ / ١٤٧ ، ٧ / ٤٨٢) من طرق ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي .

وقد احتج بهذا الحديث من يرى جواز الشرب قائمًا ، وحمل النهي على التنزيه .

٢٣٠٣ – رواه الطبراني في « الكبير » (٧ / ٦٤١٨) من طريق شريك به .

ورواه أحمد (٤ / ٣٤٧ ، ٣٤٨) ، والدارمي (١ / ٣٨٧) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ١٠) ، والطبراني في « الكبير » (٦٤٢٣) ، من طريقين ، عن عبد اللّه بن =

ابن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن **أبيه** قال : دخلت مع النبي (صلى اللَّه عليه) بيت الصدقة ، فتناول الحسنُ بنُ علي تمرة ؛ فأخرجها النبيُ (صلى اللَّه عليه) من فِيه وقال : « إنا أهل بيت لا نأكل الصدقة ، ولا تحل لنا الصدقة » .

٢٣٠٤- نا عبيدٌ ، نا علي بن حكيم ، نا شريك ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال عيسى عليه السلام لأصحابه : اتخذوا المساجد مساكِنًا ، والبُيوت منازل ، وكلوا من بقل البرية ، وانجوا من الدنيا بسلام .

قال شريكُ : فذكرت ذلك للأعمش فقال : واشربوا ماء القراح(*) .

(٢٣٢أ) **٢٣٠٥**- (**) / **نا** عبيد بن كثير أبو سعيد العامري [(١)] ، نا علي

= عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به .

٢٣٠٥- الحديث خطأ موصولًا ، أخطا فيه شريك ، وإسناده ضعيف لسوء حفظ شريك .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه علي بن حكيم ، عن شريك ... وذكره لهما فقالا : هذا خطأ الناس يقولون عن مغراء أبي المخارق أن النبي ﷺ مرسل ، وهو الصحيح .

قلت لهما : الوهم ممن هو ؟ قالا : من شريك « علل ابن أبي حاتم » (ج ٢ / ١٦٦ ، ٢٠٨) . =

(*) في هذا الموضع : والحمد للَّه الذي بنعمته تتم الصالحات ، وعلى محمد وآله الصلوات الزكيات .

(**) هنا بالأصل الجزء الثاني عشر من كتاب (المعجم) تصنيف الإمام ....

(١) أشك كثيرًا أن عبيدًا هذا أبو سعيد العامري ، بل الصواب ابن غنَّام ، فهو الذي يروى عن علي بن حكيم - كما في الأحاديث قبله - وقد أكثر عنه كما في مصادر أخرى ، وهذا مسنده .

وقد سعيت للعثور عليه من طريق المصنف فلم أهتد إليه الآن .

ابن حكيم ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن مغراء ، عن ابن عمر قال : مر بنا رجل جسيم له خَلْقٌ وعِظم فقلنا : لو كان هذا في سبيل اللّٰه ، ثم ذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال : « لعله يكد على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل اللّٰه ، ولعله يكد على صبية صغار فهو في سبيل اللّٰه ، ولعله يَكدُ على نفسه يُغنيها عن الناس فهو في سبيل اللّٰه .

٢٣٠٦- نا عبيد بن غنام ، نا علي بن حكيم ، نا شريك ، عن

= والحديث رواه البيهقي في « السنن » (٧ / ٤٧٩) ، و « الشعب » (٦ / ١٨٥ ط بيروت) من طريقين عن علي بن حكيم به .

ورواه ابن أبي الدنيا في « العيال » (برقم ١٩) مرسلًا من طريق آخر عن الأعمش - كما ذكره الرازيان - وبرقم (٢٠) من وجه آخر منقطع مرسل عن الحسن : ومغراء أبو المخارق مترجم في « تهذيب الكمال » (٦١٢٠) ، ورواه سعيد بن منصور عن أبي المخارق مرسلًا - أيضًا - « السنن » (٢٦١٨) .

٢٣٠٦- أخرجه أحمد (٦ / ٧٦) ، من طريق شريك ، عن عاصم .

وأخرجه (٦ / ٦٧ ، ١١١) من طريقه - أيضًا - عن يحيى بن سعيد كلاهما ، عن القاسم .

وأخرجه النسائي (٧ / ٧٥) ، وابن ماجة (١٥٤٦) ، وأحمد (٦ / ٧١) .

من طرق ، عن شريك ، عن عاصم ، عن عبد اللّٰه بن ربيعة ، عن عائشة .

وفي حفظ شريك ضعف ، ولعله كان يضطرب فيه واللّٰه أعلم .

وفي الباب عن عائشة في النسائي (٧ / ٧٣) بسياق أحسن وأتم .

وهو في صحيح مسلم في الجنائز .

* الحديث رواه الإمام أبو داود في « سننه » من طريق شريك ، عن عاصم به .

ذكره المزي في « تحفة الأشراف » (١١ / ٤٤٩ : ١٦٢٢٦) وقال : إنه في رواية أبي الحسن بن العبد . اهـ

يحيى بن سعيد ، وعاصم ، عن القاسم ، عن **عائشة قالت** : فقدت النبي (صلى اللَّه عليه) فاتبعته ، فانتهى إلى المقابر فقال : « السلام عليكم ديار قوم مؤمنين ، أنتم فرطٌ ، ثم التفت إليّ فرآني فقال : ويحها لو استطاعت ما فعلت » .

(٢٣٢ب) **٢٣٠٧- نا** عبيد بن شريك البزار [1] ، نا آدم بن أبي إياس سنة

٢٣٠٧- هذا حديث منكر .

ركب المصري مجهول ، وليست له صحبة ، ونصيح العنسي نكرة لا يعرف وأخرجه القضاعي في « الشهاب » (٦١٥) من طريق ابن الأعرابي ، وأخرجه البخاري في « تاريخه الكبير » (٣ / ٣٣٨) ، والطبراني في الكبير (٥ / ٦٩) ... ، والبيهقي في « سننه » (٤ / ١٨٢) ، وأخرجه في « شعب الإيمان » .

قال ابن حبان في « الثقات » (٣ / ١٣٠) - في ترجمة ركب - يقال : إن له صحبة ؛ إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه . وقال ابن منده - فيما نقله الحافظ في « الإصابة » : لا يُعرف لا صحبة .

والحديث ضعفه الحافظ ، والشيخ الغماري في « فتح الوهاب » (١١ / ٤٣٤) - كما يُعلم من تخريجه - ، والشيخ الألباني في « ضعيف الجامع » .

---

(١) هو عبيد بن عبد الواحد أبو محمد . قال الدارقطني : صدوق ، وقال أبو مزاحم موسى بن عبيد اللَّه : حدثني عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، وكان أحد الثقات ، ولم أكتب عنه في تغيره شيئًا .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وصحح الحاكم حديثه في « المستدرك » .

وفاته (سنة ٢٨٥ هـ) قاله ابن المنادي ، وابن قانع ، وأرخه فيها الإمام الذهبي .

من مصادر ترجمته :

[« الثقات » (٨ / ٤٣٤) ، « س الحاكم » (١٥٤) ، « ت بغداد » (١١ / ٩٩) ، « ت دمشق » (١١ / ٢٠ - ٢١) ، « السير » (١٣ / ٣٨٥) ، « ت الإسلام » (ص ٢٢٩)] .

عشرين ومائتين ، نا إسماعيل بن عياش ، عن المُطعم وهو أبو المقدام ، وعنبسة بن سعيد الكِلاعي ، عن نصيح العنسِي ، عن **ركب المصري** قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) : « طوبى لمن تواضع في غير منقصة ، وذل في نفسه في غير مسكنة ، وأنفق من مال جمعه في غير معصية ، وخالط أهل الفقة والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، طوبى لمن طاب كسبه ، وصلحت سريرته ، وكرمت علانيته . / (١٢٣٣) وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من مالك ، وأمسك الفضل من قوله » .

٢٣٠٨ - نا عبيد بن شريك البزار ، نا ابن أبي مريم ، نا رشدين ابن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد اللّٰه بن زمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد قال : اشتد بالنبي (صلى اللّٰه عليه) وجعه ، وأنا عنده في نفر من المسلمين ، دعاه بلال للصلاة فقال : « مروه فليؤمن الناس يُصلي ، فخرجت فإذا عمر في المسجد ، وكان أبو بكر غائبًا قلت : يا عمر قم فصل بالناس ، فقام فلما كبر سمع رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) صوته ، وكان عمر جهير الصوت ، فقال النبي (صلى اللّٰه عليه) أين أبو بكر ؟ يأبى اللّٰهُ ذلك ، والمسلمون يُردد

٢٣٠٨- هذا إسناد ضعيف . رشدين ضعيف الحديث .

ورواه أبو داود (٤٦٦٠) ، وأحمد (٤ / ٣٢٢) من طريقين عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري به .

وفيما يرويه ابن إسحاق ،عن الزهري بعض الوهم .

وقد رواه عنه ثقات أصحابه وأحفظ الناس عنه ابن عيينة ، ويونس ، ومعمر ، وشعيب ، وعقيل عنه عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عتبة . وسياقه يخالف هذا في مواضع .

وقد أخرجاه في «الصحيحين» .

ذلك مِرارًا قال : فبعث إلى أبي بكر ، فجاء بعد أن صلى عُمر تلك الصلاة ، فصلى أبو بكر بالناس قال عمر لعبد اللّه ابن زمعة : واللّه ما ظننتُ حيث أمرتني أن أصلي بالناس ، إلا أن رسول اللّه ﷺ أمرك بذلك ؛ ولولا ذلك ما صليت بالناس . قال : ما أمرني رسول اللّه (صلى اللّه عليه) ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر .

٢٣٠٩- سمعت أبا **عبد اللّه الخياط** [١] في قطيعة الكِلاب يُعرف بالمعلم صاحبنا قال : فسمعت ابن توبة يقول ، نا إسحاق بن إسماعيل قال : سمعت بكر العابد يقول : سمعت الثوري يقول : لا خير في قارئ يُعظم صاحب دنيا .

٢٣١٠- سمعت أبا عبد اللّه يقول : سمعت ابن توبة يقول : سمعت يزيد بن عمرو بن حَيْوَة يقول : سمعت **فضيل بن عياض** / (٢٣٣ب) وقيل له : تحدثنا فقال : إني أكره الحديث فقيل : هذا سفيان يحدث، فقال : سفيان باذل ، وأنا فصيل ، تجعلون البازل ابن الفصيل[٢] .

٢٣١١- قال سمعت أبا عبد اللّه ، نا ابن توبة ، نا علي بن المديني قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت **سفيان** يقول : حدثوا عن زائدة فإنه من البقايا ، وفرغوا قلوبكم كما فرغ يحيى بن اليمان قلبه ، ما أغمَّ إلي أصحاب الألواح .

---

(١) لعله الخلنجي المترجم في « ت بغداد » (١٤ / ٤٠٤) على أن يحرر .

(٢) يقال للبعير إذا استكمل الثامنة وطعن في التاسعة ، وفطرنا به : بازل .
أما الفصيل : فيقال له إذا فطم عن الرضاع واستكمل الحول .
وبعد فالمعنى واضح .
[« غريب اللغة » لأبي عبيد (٣ / ٧٠ ، ٧٣) ، « لسان العرب » (١١ / ٥٢ ، ٥٥٢ ط دار صادر)] .

٢٣١٢- قال أبو عبد الله ، وسمعت أبا عبد الرحمن الغلابي ول : سمعت **يحيى بن معين** قال : إني لأريد أن أحدث الحديث سهر له ليلةً مخافة [(١)] .

٢٣١٣- قال أبو عبد الله : قلت أنا ليحيى بن معين : حدثني **أبو عبد الرحمن** عنك بهذا قال : نعم ، وبعده بليلة .

٢٣١٣ مكرر - نا أبو عبد الله ، نا زياد بن أيوب أبو هاشم دلويه **قال** : قلت ليحيى : مالك لا تحدث ؟ قال : أنا أرحم من يحدث فكيف أحدث ؟ !

٢٣١٤- نا أبو عبد الله ، نا محمد بن معروف ، نا **عبد الرحيم ابن محمد قال** : قلنا لسفيان بن عيينة من أحسن الناس حديثًا ؟ قال : الذي إذا حدثك بحديث كأنك تقلع له ضِرسين من أضراسه ، كنا نأتي عمرو بن دينار فنسأله الحديث فيقول :بطني ، رأسي ، ظهْري ، ثم ينصرف .

٢٣١٥- نا أبو عبد الله ، نا **يحيى بن معين** قال : كنا عند ابن عيينة فجاء رجل وقد فاته إسناد حديث ، فقال : إسناده ، فقال : قد بلغتك حكمته ، ولزمتك حجته ، ولم يحدثه .

٢٣١٦- نا أبو عبد الله ، نا **مجاهد بن موسى** قال : كان يحيى ابن معين يكتب الحديث مُعادًا خمسين مرة .

٢٣١٧- قال سمعت عباسًا يقول : سمعت ، يحيى بن معين

---

(١) غير واضحة وهذا رسمها بعد الجهد ، وهذا الأثر أخرجه الخطيب وزاد : مخافة أن أكون قد أخطأت فيه .

« الجامع لأخلاق الراوي » (١٠٢١) .

والمعنى : أن يسهر بعد التحديث رهبة وخشية . أي قبله وبعده .

(١٢٣٤)يقول : لو لم نكتب الحديث / خمسين مرة ما عرفناه .

٢٣١٨- نا أبو عبد اللَّه ، نا عبد الملك بن عبد ربه ، نا أبو وكيع الجراح بن مليح ، عن **عبد اللَّه بن حسنٍ** قال : رأيتهم عند البراء بن عازب يكتبون الحديث على ظهور أكفهم بالقصب .

٢٣١٩- نا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة (١) الجعفي ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن **جرير** قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ يمسح على خفيه .

فكان يعجبهم هذا الحديث ؛ لأن جريرًا أسلم بعد نزول المائدة .

٢٣٢٠- نا الفضل ، نا الفيض بن الفضل البجلي ، نا مسعرٌ ،

٢٣١٩- الحديث تقدم برقم (٣٦٤) .

٢٣٢٠- رواه البزار (٧٥٩- مسنده) ، والطبراني في « الصغير »(٤٢٥) ، و « الأوسط » (٣٥٢١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٤٢) ، والحاكم في « المستدرك » (٤ / ٧٥ - ٧٦) من طرق ، عن الفيض بن الفضل به .

ورواه البيهقي (٨ / ١٤٣) من طريقه مختصرًا .

وهذا حديث ضعيف .

وقال الدارقطني في « العلل » رفعه فيض بن الفضل ، عن مسعر ، عن سلمة .

وخالفه داود بن عبد الجبار فرواه عن مسعر ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، ورفعه أيضًا .

وغيرهما يرويه عن مسعر موقوفًا ، وكذلك رواه أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة موقوفًا ، والموقوف أشبه بالصواب .

« العلل » (٣ / ١٩٩ : م / ٣٥٩) . =

---

(١) القصباني ، شيخ خيثمة الأطرابلسي محدث دمشق ، وأبو سعيد الحسن بن أحمد الإصطخري - شيخ الشافعية وفقيه العراق ، والحافظ ابن عقدة .

ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ٨) ، وذكره الإمام الذهبي في « تاريخه » ، وأرخ وفاته (سنة ٢٧٥ هـ) . ص (٤١٥) وفيات (٢٧١ - ٢٨٠) .

عن سلمة بن كُهيل ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن **علي ابن أبي طالب** قال : قال رسول الله (صلى الله عليه) : « الأئمة من قريش ، أبرارها أمراء أبرارِها ، وفجارُها أمراء فُجارِها ، ولكلٍ حق ، فأتوا كل ذي حقٍ حقه ، وإن أمرت عليكم قريش حبشيًا مُجدَّعًا ؛ فاسمعوا له وأطيعوا ، ما لم يخير أحدُكم بين إسلامه وضرب عنقه ، ثكلته أمه ؛ فإنه لا دنيا له ، ولا آخرة بعد إسلامه » .

٢٣٢١- نا الفضل بن يوسف ، نا الفضل بن دُكين ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن **علي بن أبي طالب** قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين (*) ركعتين إلا الفجر والعصر .

٢٣٢٢- نا الفضل ، نا أبو نعيم ، نا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن **علي** ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : لا نكاح إلا بولي .

قال أبو العباس [١] لم يرو عن ابن أبي ليلى غير الحديثين ، وروى

= وربيعة تفرد عنه أبو صادق - والله أعلم - وقال الذهبي : لا يكاد يُعرف « الميزان » ، وفي « المغني » قال : فيه جهالة .

٢٣٢١- أخرجه أبو داود ، وأحمد (١ / ١٢٤) ، وعبد بن حميد (٧١) ، وأبو يعلى (٥٧٣، ٦١٧) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٣٠٣) ، والبزار (٦٧٤ - مسنده) ، وعبد الله في « زيادات المسند » (١ / ١٤٤) ، وقد تفرد عاصم بهذا ، وهو وإن كان صدوقًا ، فقد عابوا عليه بعض حديثه عن علي .

قال ابن عدي : يروى عن علي مالا يتابعه الثقات عليه . اهـ

٢٣٢٢- منكر من حديث علي بن أبي طالب .

وانظر « علل الدارقطني » (٣ / ١٧٢) .

(*) تكررت كلمة ركعتين بالاصل المخطوط - وظني أن التكرار خطأ .

(١) هو شيخ المصنف : الفضل بن يوسف الجعفي .

عن طُعمة بن عمرو الجعفي حديثين .

(٢٣٤ب) **٢٣٢٣- / نا** الفضل قال : ونا أبو نعيم قال : سمعت ابن أبي ليلى ، ومر على دار ابن الأصبهاني فقال : حدثنا صاحب هذه الدار ، وقد قرأ على أبي عبد الرحمن السُلمي ، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، عن علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - قال : من قرأ خلف الإمام فليس على الفطرة .

٢٣٢٤- نا الفضل ، نا محمد بن يزيد البزاز الكوفي - وكان من الثقات - كتب عنه أبو كريب فأكثر ، نا حِبّان بن علي ، عن حارثة ابن أبي الرجال ، عن عمرة ، عن **عائشة** قالت : قال لي رسول الله (صلى الله [(*)عليه]) : إن الحياء والحلم لو كانا رجلين كانا أيا رجُلين ، أو قال أيما رجلين ، وإن الفحش والبذاء لو كانا رجلين كانا شر رجلين » .

٢٣٢٥- نا الفضل ، نا أبو نعيم ، نا إسماعيل ، عن قيس ، عن

٢٣٢٤- حديث منكر ، وحبان ضعيف الحديث ، قال البخاري : ليس بالقوي عندهم .

وضعفه ابن معين .

وحارثة منكر الحديث قاله البخاري ، وقال ابن معين ليس بشيء .

٢٣٢٥- صحيح .

أخرجه البخاري في الإيمان باب قول النبي ﷺ الدين النصيحة ، وفي المواقيت ، باب البيعة على إقام الصلاة ، وفي الشروط .

ومسلم في الإيمان ، باب بيان أن الدين النصيحة ، والترمذي (١٩٢٥) ، وأحمد (٤ / ٣٦١) ، والحميدي (٧٩٥) ، وابن حبان (٤٥٤٥) ، والطبراني (أرقام من : ٢٢٤٤- ٢٢٤٩) . كلهم من طرق ، عن إسماعيل ابن أبي خالد .

(*) سقطت من الأصل المخطوط .

جرير قال : بايعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فاشترط عليَّ النُصح لكل مسْلم .

٢٣٢٦- نا الفضل ، نا إبراهيم بن زياد ، نا **العلاء بن سالم** قال : قيل لرقبة بن مصقلة العجلي تزوجت يا أبا محمد ؟ قال : الذي تأكله تيك آكله أنا .

٢٣٢٧- نا الفضل ، نا الحسن بن علي الخلال الحُلواني ، نا المعلى ابن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خيرٌ منهما » .

٢٣٢٨- نا الفضل ، نا الحسن بن الحسين الأنصاري في هذا

٢٣٢٧- المعلى بن عبد الرحمن متروك الحديث . وإن أحسن فيه ابن عدي القول .

وهذا الحديث أورده في ترجمته من طريق الحسن بن علي الحلواني به .

وقال : لا يرويه عن ابن أبي ذئب غير المعلى .

وانظر « التراجم الساقطة » (ص / ١٣٤ - بتحقيقي) .

وفي الباب بأسانيد أصلح من هذا عدا قوله الأخير .

٢٣٢٨- منكر باطل .

والحديث سبق موقوفًا .

ورواه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (٢٠١٦١) ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا الحسن ابن الحسين الأنصاري به .

والحسن بن الحسين الأنصاري شيعي جلد ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : يروى المقلوبات ، وقال ابن عدي : له أحاديث كثيرة ، ولا يشبه حديثه حديث الثقات ، وقال أبو حاتم : ليس بصدوق [« الجرح » (٣ / ٦) ، « الكامل » (٢ / ٣٣٢) ، « المجروحين » (١ / ٢٣٨)] .

وأورد الإمام الذهبي حديثه هذا عن المعجم في ترجمته .

ويروى عن ابن عباس موقوفًا ما يخالف هذا ، بإسناد أصلح منه .

-٢٣٣٠

المسجد وهو مسجد حبة العرني ، نا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن (١٢٣٥) السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت / : ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ قال النبي ﷺ : « أنا المنذر وعلي الهادي ، بك يا علي يهتدي المهتدون » .

٢٣٢٩- نا الفضل ، نا إبراهيم بن زياد العجلي - منزله في بني

٢٣٢٩- رواه القضاعي في « مسنده » ، « الشهاب » برقم (١٩٩ ، ٤٢٢) من طريق ابن الأعرابي .

وهذا حديث منكر . إبراهيم بن زياد متروك الحديث .

وفي ترجمته من « الميزان » (١ / ٣٢) قال الذهبي : ومن مناكيره - وذكر هذا .

وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع « الموضوعات » (٢ / ١٥٨) ، وكذلك الصغاني في « الدر الملتقط » - كما في « التعليق على الشهاب » - وانظر [« فتح الوهاب تخريج الشهاب » (ج ١ / ١٧٧ ، ٣٥٣) ، و « التعليق على مسند الشهاب » (ج ١ / ١٤٦ - ١٤٧)] .

* تنبيه : قال الأستاذ الشيخ أحمد الصديق الغماري في تخريجه للشهاب : وإبراهيم بن زياد تركه الأزدي ، وقال أبو حاتم مجهول ، والحديث الذي يرويه منكر . اهـ عن كلا الموضعين من « تخريجه » ، وإنما قال أبو حاتم هذا في « إبراهيم بن زكريا العجلي » المكفوف البصري .

قال في « الجرح » (٢ / ١٠١) إبراهيم بن زكريا المكفوف العجلي البصري ، روى عن همام بن يحيى ، روى عنه يوسف بن موسى القطان ، سألت أبي عنه فقال : مجهول والحديث الذي رواه منكر .

والحديث الذي عناه أبو حاتم - والله أعلم - هو الحديث الذي ذكره ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه يوسف بن موسى القطان ، عن إبراهيم بن زكريا المكفوف البصري العجلي قال : حفظت أن همام بن يحيى حدثنا عن قتادة ... ثم ذكر الحديث : « اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي .... » ثم قال ابن أبي حاتم : قال أبي هذا حديث منكر ، وإبراهيم مجهول . اهـ فهو هذا الذي عناه الرازي - والله أعلم -

عجل وليس منهم ، نا أبو بكر ، عن عاصم ، عن زر ، عن **عبد الله** عن النبي (صلى الله عليه) قال : « الغنى الإياس مما في أيدي الناس ، ومن مشى منكم إلى طمع فليمشي رويدًا » .

٢٣٣٠- نا الفضل ، نا الحسين بن يزيد الطحان ، نا جعفر ، عن عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، عن **أنس بن مالك** قال : نهى رسول الله (صلى الله عليه) أن يُصلى بين القبور على الجنائز .

٢٣٣١- نا الفضل ، نا أبو نعيم قال : شاركت الثوري في ثلاثة عشر ومائة شيخ .

٢٢٣٠- يرويه الحسين بن يزيد الطحان ، عن جعفر ، فجعله من حديث ابن سيرين ، عن أنس بن مالك ، ويرويه عن حفص ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنس - كما سيأتي برقم (٢٣٣٤) .

والحسين قال أبوحاتم : لين الحديث .

وقد أخرجه البزار (٤٤٢ - زوائده) ثنا محمد بن المثنى ، نا حفص به .

وقال البزار : قد رواه غير حفص ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

ثم رواه البزار (٤٤٣) من طريق أبي معاوية ، عن أبي سفيان السعدي ، عن ثمامة ، عن أنس به .

وأبو سفيان السعدي ضعيف الحديث ، ووهاه أبو داود . وقال النسائي ، والدارقطني متروك .

ومن ثمَّ فأحسن أسانيد هذا الحديث ما رواه البزار (٤٤٢) .

ولعله الذي عناه الهيثمي بقوله : رجاله رجال الصحيح .

وصححه الشيخ الألباني « صحيح الجامع » ، واعتمده في « أحكام الجنائز » ، غير أن البزار أعله بالإرسال ، وأن غير حفص رواه مرسلًا . فالله أعلم .

والأمر يحتاج مزيد مراجعة .

وفي الباب أحاديث صحيحة .

٢٣٣٢- نا الفضل قال : سمعت حسينًا العبقري يقول : سمعت **إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول** : يحيى بن أبي زائدة في الحديث مثل العروس العطرة .

٢٣٣٣- نا الفضل قال : سمعت حسين بن عمرو العبقري قال : لما نزل بابن إدريس الموت بكت رأسه فقال : لا تبكين فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة .

٢٣٣٤- نا الفضل ، نا حسين بن يزيد الطحان ، نا حفص ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن **أنس** قال : نهى رسول الله ﷺ أن يصلى بين القبور .

٢٣٣٥- نا أبو العباس فضل الأشج [(١)] بغدادي ، وأبو داود قالا ، نا هشام بن بهرام المدائني ، نا معافى بن عمران ، عن أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن **عائشة** أن النبي (صلى الله عليه) وقّت لأهل العراق ذات عِرق .

٢٣٣٦- نا الفضل الأشج ، نا عباد بن موسى الختلي ، نا يوسف

٢٣٣٤- تقدم برقم (٢٣٣٠) .

٢٣٣٥- أخرجه أبو داود (١٧٣٩) ثنا هشام بن بهرام ، والنسائي (٥ / ١٢٣) ، نا عمرو بن منصور ، ثنا هشام به مطولًا .

ورجاله ثقات غير أن الإمام أحمد كان ينكر هذا على أفلح .

قال ابن عدي : كان أحمد ينكره على أفلح ، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة كلها ، وهذا ينفرد به معافى عنه . اهـ باختصار وتصرف من « الكامل » (ج ١ / ٤١٧ ط الثالثة) .

١٣٣٦- عبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي ضعيف الحديث ، وله مناكير ، وعنه يوسف بن زياد ، =

---

(١) ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١٢ / ٣٧٣) ، ولم يذكر فيه شيئًا .

ابن فلان - قد سماه ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قاضي إفريقية ، عن الأغر بن مسلم ويكنى أبا مسلم ، عن أبي هريرة قال : دخلت / يومًا السوق مع النبي (صلى اللَّه عليه) فجلس في البزازين (٢٣٥ب) فاشترى منهم سراويلات ، وكان لأهل السوق وزان يزن ، فقال النبي (صلى اللَّه عليه وسلم) زن ، وأرجح ، قال الوزّان : إن هذه لكلمة ما سمعتها من أحد . قال أبو هريرة فقلت له كفى بك من الزهو أو الجفاء في دينك أن لا تعرف نبيك ، قال : فطرح الميزان ، ووثب إلى يد النبي (صلى اللَّه عليه) يُريد أن يُقبلها ؛ فجذب النبي (صلى اللَّه عليه) يده منه ، وقال : هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ، ولست بملكٍ ، إنما أنا رجُل منكم قال : فوزن فأرجح ، ثم أخذ النبي (صلى اللَّه عليه) السراويل ، فقال أبو هريرة فذهبت لأحمله عنه فقال : صاحب الشيئ أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفًا » .

٢٣٣٧- نا [*] المفضل بن محمد بن إبراهيم الشعباني [1] الجَندي

= والآفة منه فإنه مشهور بالأباطيل .

وقال البخاري ، وأبو حاتم : منكر الحديث .

والحديث أخرجه أبو يعلى (٦١٦٢) ثنا عباد بن موسى الختلي به ، ومن طريقه ابن حبان (٢ / ٥١) « المجروحين » - في ترجمة عبد الرحمن - وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٦٢٤٤ - ط بيروت) من طريق آخر ، عن عبد الرحمن به .

وفي إسناده حفص بن عبد الرحمن يروى الموضوعات عن الأثبات قاله ابن حبان .

وانظر « الضعيفة » (٨٩) .

٢٣٣٧- تقدم برقم (١١١٣) .

(*) في هذا الموضع في (الأصل) آخر الحادي عشر من أجزاء الشيخ ، وأول الثاني عشر .

(١) محدث مكة وحافظها وصاحب فضائلها وأخبارها . =

بمكة ، نا أبو حمة ، نا أبو قرة ، عن ابن جُريج ، عن إسماعيل ، عن

= قال الحافظ أبو علي النيسابوري : ثقة مأمون ، وقال الجعدي في « طبقاته » : كان حافظًا عارفًا ، ذكره الدارقطني ، وعبد الغني ، وله تصانيف .

ولما ذكره االإمام الذهبي في « السير » قال : المقرئ ، المحدث الإمام ، ونقل عن العقيلي قوله : قدمت مكة ، ولأبي سعيد حلقة بالمسجد الحرام . اهـ

وقد حدّث عنه ابن حبان في « صحيحه » في عدة مواضع ، وقال في أحدها : الشيخ الصالح بمكة (ج ٦ / ٩٠) .

وهو شيخ ابن عدي ، والعقيلي ، والطبراني ، وأبو بكر بن المقرئ ، والآجري (صاحب كتاب « الشريعة ») ويكنيه وينسبه فيقول : أبو سعيد اليماني في المسجد الحرام .

وممن حدث عنه أيضًا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد السقاء الحافظ الواسطي الثقة .

وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيح النسوي الشرمقاني أحد الحفاظ .

وفاته : نقل الإما الذهبي في « السير » عن أبي القاسم بن منده قوله : توفي (سنة ٣٠٨ هـ) وبهذا أرخه في « تاريخه » .

أما في « الأنساب » فقد قال ابن السمعاني : مات بعد سنة (٣١٠ هـ) .

وأما الحافظ في « اللسان » فقد اعتبر هذا وهما منه ، وذكر وفاته (سنة ٣٠٨هـ) .

وأما بهاء الدين الجندي – وهو بلديه – على أن بين وفاتيهما قريبًا من ٤٠٠ سنة فقد ترجم له في « طبقاته » في موضعين الأول : في أبناء المئة الثالثة ، والثاني : في أبناء الرابعة .

وقال الجنَدي – في الموضع الثاني – .... المقدم ذكره ، لأنه كان موجودًا في آخر المئة الثالثة وصدر الرابعة ، وذلك سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ، ولأجل وجوده في آخر المئة الثالثة وعدم تحققي بوجوده في المئة الرابعة ذكرته أولًا ، ثم رأيت بخط الفقيه ابن أبي مسرة ما يحقق وجوده بالتاريخ الذي ذكرته آنفًا . اهـ – نقلًا عن أعلام الزركلي .

وهذا الذي ذكره الجنَدي البهاء فيه نظر ، ولا سيما قوله : رأيت بخط الفقيه ابن أبي مسرة . ... =

معمر ، عن أيوب ،عن عكرمة ، عن **ابن عباس** أن رسول اللَّه ﷺ قال : « من بدل دينه فاقتلوه » .

٢٣٣٨- نا المفضل ، نا علي بن زياد اللحجي ، نا أبو قرة ، قال [(١)] ذكر ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة ، عن **أنس بن مالك**

٢٣٣٨- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٩٢١٥ - بتحقيقي) ثنا المفضل به ، فتابع المصنف على روايته .

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (١ / ٦٣ : ١٨٩) نا ابن جريج حدثني غير عطاء أن النبي ﷺ كذا مرسلًا .

فهل يكون ثمة سقط أو الإسناد عنده هكذا .

وإسناد المصنف رجاله ثقات ... وفي الباب بأحاديث صحيحة في قصة ميمونة وغيرها .

= فقد توفي ابن ابي مسرة الفقيه ٢٧٩ هـ . فكيف كتب هذا ؟ !

وروى ابن المقرئ عن العقيلي قوله : قدمت مكة ايام ابن أبي مسرة ، ولأبي سعيد حلقة في المسجد الحرام . اهـ وقد روى العقيلي عنهما ،

ولعل ما قاله ابن منده هو الراجح ، والذي اعتمده الإمام الذهبي .

* نسب الفاسي كلام العقيلي لابن المقرئ والصواب ما أثبته نقلًا عن « تقييد ابن نقطة » ونقله الذهبي على الصواب .

من مصادر ترجمته :

[« الأنساب » (٢ / ٣٢٠ - ٣٢١) ، « طبقات فقهاء اليمن » (ص ٦٩) « معجم البلدان » (٢ / ١٧٠) ، « التقييد » لابن نقطة (٢ / ٢٧٢ - ٢٧٤) ، « السلوك في طبقات العلماء والملوك »(ق ٣٩ ، ٦٨) - نقلًا عن الأعلام - ، « سير الأعلام » (١٤ / ٢٥٧) ، « تاريخ الإسلام » (ص ٢٤٧ ط / ٣١) ، « العقد الثمين » (٧ / ٢٦٦) ، « غاية النهاية في طبقات القراء » (٢ / ٣٠٧) ، « لسان الميزان » (٦ / ٨١) .

(١) يعمد أبو قرة « موسى بن طارق » إلى قوله : ذكر فلان ... وليس هذا لعدم السماع أو التحديث ولكنه كما قال الدارقطني - وقد سأله السهمي عن ذلك : =

أن النبي ﷺ استوهب وضوءًا فقيل : ما نجد لك إلا ماءً في مَسْك ميته قال : « أدبغتموه ؟ » قالوا : نعم . قال : « فنعم ؛ فإن ذلك طهوره » .

٢٣٣٩- نا المفضل ، نا أبو حمة ، نا أبو قرة : ذكر [١] سفيان ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، عن القاسم بن محمد ، عن **عائشة أنها قالت** : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « ناوليني الخمرة من المسجد ، وكانت الخُمرةُ في المسجد ، فقالت : إني حائض / فقال : « إنها ليس في يدك » . (٢٢٣٦)

٢٣٤٠- نا المفضل ، نا علي بن زياد ، نا أبو قرة ، قال : ذكر [١] زمعةُ ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن صفوان بن عبد اللَّه بن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن **كعب بن عاصم الأشعري**

٢٣٣٩- أخرجه مسلم في الحيض عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش به .
ومن طريق أبي كريب . ابن حبان (١٣٥٧) ، وأخرجه عبد الرزاق (رقم : ١٢٥٨)، ومن طريقه أحمد (٦ / ١٧٣) ، عن سفيان به .
وأخرجه الترمذي (١٣٤) ، والنسائي (١ / ١٩٢) من طريق آخر ، عن الأعمش به .
والحديث صحيح لا ريب واللَّه أعلم .

٢٣٤٠- أخرجه النسائي (٤ /١٧٤) ، وابن ماجة (١٦٦٤) ، وابن خزيمة (٢٠١٦) ، والدارمي (٢ / ٩) ، والحميدي (٨٦٤) من طريق سفيان عن الزهري به . =

= أيش العلة فيه ؟ فقال : هو سماع كله ، وقد كان أصاب كتبه آفة فتورع فيه فكان يقول ذكر فلان . اهـ « س السهمي » (٤٠٢) .

(١) انظر ما سلف .

قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « ليس من البر صيامٌ في السفر » .

٢٣٤١- نا المفضل ، نا علي بن زياد ، نا أبو قرة قال : ذكر [١] ابن جُريج ، عن الزهري ، عن **أبي سلمة بن عبد الرحمن** أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات ، فزعمت أنها جاءت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها - زعمت - أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم ، فأبى مروان إلا أن يتهم فاطمة في خروج المطلقة من بيتها ، وزعم عروة قال : أنكرت عائشة ذلك على فاطمة .

٢٣٤٢- نا المفضل ، نا علي بن زياد ، نا أبو قرة قال : ذكر ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن عبد اللَّه بن محمد ، عن عبد اللَّه بن

= وأخرجه عبد الرزاق (٢ / ٥٦٢ : ٤٤٦٧) وعنه أحمد ، عن معمر ، عن الزهري به .

ورواه أحمد (٥ / ٤٣٤) من طريق ابن جريج ، عن الزهري به - وهي رواية المصنف -

٢٣٤٢- صالح مولى التوأمة ضعيف الحديث .

وقد أخرجه أحمد (٢ / ٣١٧) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه .

وهذا الحديث في « صحيفة همام » .

وأخرجه البخاري في الاستئذان ، والقدر من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

ومسلم في القدر ، باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا .

---

(١) انظر ما تقدم بالحاشية آنفًا .

محمد مولى الأسلميين ، عن صالح مولى التوأمة ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي (صلى اللّه عليه) أنه قال : « كُلُ ابن آدم كُتب عليه الزنا لا محالة فزنا العينين النظر ، وزنا الأذنين السمع ، وزنا اليدين البطش ، وزنا الرجلين المشي ، ويُكذب ذلك أو يُصدقه الفرج » .

٢٣٤٣- نا المفضل ، نا علي بن زياد ، نا أبو قرة قال : ذكر زمعة بن صالح ، عن زياد بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن **ابن عباس** أنه قال : إن إبراهيم جاء بإسماعيل وأمه هاجر حين أمر أن يضع إسماعيل عند البيت الحرام ، وذكر الحديث بطوله وقد ذكرناه في أخبار مكة .

(٢٣٦ب) **٢٣٤٤-/ نا** محمود بن محمد الحلبي [1] ، نا أبو صالح الفراء

٢٣٤٤- أخرجه الطبراني (٧ : ٢٧٠٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٦٤) .

من طريق الحسن بن عبيد اللّه به .

ورواه بتمامه أحمد (١ / ٢٠٠) ، وابن حبان (٧٢٢) ، من طريق شعبة ، عن بريد ابن أبي مريم .

ورواه تامًا - أيضًا - عبد الرزاق في « المصنف » (رقم : ٨٩٨٤) .

ومن طريق الطبراني (٧ : ٢٧١١) .

وروى شطره الأول الترمذي (٢٥١٨) ، والحاكم في « المستدرك » (٢ / ١٣ ، ٤ / ٩٩) من طريق شعبة به . =

---

(١) شيخ ابن صاعد ، ووكيع القاضي .

ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١٣ / ٩٣) وقال : كان ثقة .

وزعم ابن عقدة أنه توفي ببغداد (سنة ٢٨٢ هـ) . ورد الخطيب قوله : ببغداد ، ونقل عن ابن المنادي وفاته بحلب من العام نفسه وأقره .

ونقل الإمام الذهبي توثيق الخطيب في « تاريخه » (ص ٣٠٦) .

محبوب بن موسى ، نا أبو إسحاق الفزاري ، عن الحسن بن عبيد اللَّه ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن **أبي الحوراء** قال : قلت للحسن مثل ما كنت في عهد رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) ، وما عقلت عنه ؟ قال : عقلت عنه أني سمعت رجلًا يسأل رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فسمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ؛ فإن الخير عادة ، والشر لجاجة ، وإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة ، وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلماتٍ أقولهن عند انقضاء الصلوات : اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، قال بريد : فدخلت على محمد بن علي الشّعْب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الحوراء ، عن الحسن فقال : صدق هن كلمات علمناهن أن نقولهن في القنوت .

٢٣٤٥- نا موسى بن جعفر أبو القاسم الخراز ، جارنا بالسوق ،

= وروى دعاء القنوت أبو داود (١٤٢٥ ، ١٤٢٦) ، والترمذي (٤٦٤) والنسائي (٣ / ٢٤٨) ، وابن ماجة (١١٧٨) وغيرهم .

وهذا الحديث تفرد به أبو الحوراء واسمه ربيعة بن شيبان ، عن الحسن بن علي رضي اللَّه عنه .

٢٣٤٥- أخرجه ابن خزيمة (١٣١٣) ، وابن حبان (١٦٣٨) في صحيحيهما من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، عن شبابة به .

ورواه البزار (٤١٣ - زوائده) ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، عن شبابة .

وظن الشيخ الألباني أن طريقه غير طريق ابن حبان وفيه نظر ، فانظر « النصيحة » .

غير أن عاصمًا خالفه أبو خالد الأحمر فأخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٣٦٥) عنه ، عن ابن سوقة موقوفًا .

وفي الباب أحاديث صحيحة في النهي عن ذلك .

نا يحيى بن أيوب ، عن شبابة بن سوّار ، عن عاصم بن محمد ، عن محمد بن سُوقة ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « يبعث صاحب النخامة يوم القيامة وهي في وجهه » .

٢٣٤٦ - نا موسى ، نا علي بن الجعد ، عن الأشجعي ، عن يحيى بن عبيد اللَّه ، عن أبيه ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « ما خلى يهودي بمُسلم إلا حدث نفسه بقتله » .

٢٣٤٧- نا موسى بن جعفر ، نا يحيى بن أيوب ، عن عباد بن العوام ، عن عباد بن كثير ، عن **الحسن** قال : قال رسول/ اللَّه (١٢٣٧) (صلى اللَّه عليه) : « ويل لأصحاب الصوف من ديان الدين يوم

٢٣٤٦- أخرجه ابن حبان (٣ / ١٢٢) « المجروحين » - في ترجمة يحيى بن عبيد اللَّه .

وقال : يروى عن أبيه ما لا أصل له ، وأبوه ثقة ، فلما كثر روايته عن أبيه ما ليس من حديث سقط عن حد الاحتجاج به . اهـ وقال الإمام أحمد : أحاديثه مناكير .

والحديث أخرجه الخطيب (٨ / ٣١٦) في ترجمة خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

وقال : هذا غريب جدًا . اهـ

قلت : والحديث منكر مرفوعًا ، وإن كان اليهود أعدى أعداء المسلمين ولن ينقطع شرهم عن المسلم إلا أن يشاء ربي شيئًا ، وهم أهل للغدر .

٢٣٤٧- عباد بن كثير هو الثقفي البصري ساكن مكة ، وهو متروك الحديث .

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم ، ضعيف ، وفي حديثه عن الثقات إنكار .

وقال البخاري : تركوه ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال أبو زرعة واهي الحديث .

وهذا مع كونه مرسلًا منكر .

القيامة ، قيل ومن هم يا رسول اللَّه ؟ قال « الذين يُظهرون القول ويتركون العمل » .

٢٣٤٨- نا موسى ، نا يحيى بن أيوب ، نا عباد بن العوام ، عن عباد بن كثير ، عن **الحسن** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من تزين بالصوف عند الناس تباعد عند اللَّه ، وهو في النار » .

٢٣٤٩- وبإسناده : « من لبس الصوف لغير اللَّه ؛ لم يزل في لعنة اللَّه وسخطه حتى يضع ذلك اللباس عنه » .

٢٣٥٠- وبإسناده عن الحسن قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « لا يدخل ملكوت السموات من ملأ بطنه » .

٢٣٥١- نا موسى ، نا الحكم بن موسى ، نا فرج بن فضالة ، نا لقمان ، عن **أبي الدرداء** قال : من فقه المرء رفقه في معيشته .

٢٣٥٢- نا محمود بن محمد الحلبي ، نا أبو صالح يعني الفراء ، نا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان (*) ، عن عثمان ، عن زاذان ، عن **ابن عمر** ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) قال : ثلاث لا يُهولُهن

٢٣٤٨- انظر ما قبله .

٢٣٤٩- انظر الذي سبق .

٢٣٥٠- عباد بن كثير مضى ما فيه ، وهذه نسخة كلها مناكير .

والحديث أورده الغزالي في « الإحياء » من حديث ابن عباس - كما زعمه .

وقال العراقي : لم أجد له أصلًا .

وقال السبكي في « الطبقات » (٦ / ٣٣٣) لم أجد له إسنادًا .

٢٣٥٢- الحديث سبق برقم (٢٨٦) ومضى تخريجه هناك .

(*) جاء بالمصادر التي خرجت الحديث سفيان عن وكيع ، عن عثمان .

الفزع الأكبر ، ولا الحساب حتى يحشروا إلى الجنة على كثبان من مسك أسود : « رجل جمع القرآن فأمّ به قومه ، وهم به راضون ابتغاء وجه اللّه ، ورجل يدعو إلى خمس صلوات بالليل والنهار يبتغي وجه اللّه ، ورجل مملوك لم يمنعه الرق أن يطلب ما عند اللّه تعالى » .

٢٣٥٣- نا موسى بن هارون بن إسحاق الهمداني [١] ، نا منجاب ، نا عبيدة ، عن الأسود ، عن مجالد ، عن وبرة ، عن ابن عمر ، عن **عمر** قال : كنا عند النبي (صلى اللّه عليه) فأتاه رجل حسن الهيئة ، حسن الثياب ، طيب الريح / فقال : ادنوا إليك يا (٢٣٧ب) محمد ، فلم يزل النبي (صلى اللّه عليه) يقول له : ادنه ، حتى كاد أن يمس النبي (صلى اللّه عليه) فقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال النبي (صلى اللّه عليه) : « أن تشهد أن لا إله إلا اللّه ، وتشهد أن محمدًا عبدُه ورسوُله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان » ، قال الرجل : فإذا فعلتُ ذلك فإنك مُسلم قال : « نعم » : قال : أخبرني عن الإيمان ، وذكر الحديث بطُوله فقال النبي

٢٣٥٣- هذا إسناد ضعيف ، ومجالد سيء الحفظ .

وحديث جبريل هذا حديث صحيح ، جامع .

وقد أخرجه مسلم في الإيمان ، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان . وأبو داود (٤٦٩٥) ، والترمذي (٢٦١٠) ، والنسائي (٨ / ٩٧) ، وغيرهم .

وهو حديث مشهور معروف .

وأخرجه البخاري في « الإيمان » ، وفي « التفسير » إن اللّه عنده علم الساعة .

ومسلم - الموضع السابق - من حديث أبي هريرة .

---

(١) سأل عنه الحاكمُ الدارقطني فقال : كوفي ثقة [« س الحاكم » برقم (٢٣٠)] .

(صلى اللّٰه عليه) : « عليّ بالرجل قال عمر : فكنت فيمن طلبَهُ فلم نجَدْهُ فقال النبي (صلى اللّٰه عليه) : ذلك جبريل أتاكم يعلمُكم » .

٢٣٥٤- نا موسى بن هارون بن إسحاق الهمداني ، نا أبي [١] ، نا عبيدة ، عن سعيدٍ ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن جُبير ، عن **ابن عباس** قال : سمع النبي (صلى اللّٰه عليه) رجلًا يُلبي عن شُبْرمَة فقال : من هو منك ؟ قال أخٌ لي أو قرابة ، قال : فهل حججت؟ قال لا ، قال : فلب عن نفسك .

٢٣٥٥- نا موسى بن الحسن أبو السّري الجُلاجِليُ [٢] ، نا عفان

٢٣٥٤- أخرجه البيهقي (٤ / ٣٣٦) ، من طريق هارون بن إسحاق الهمداني به .

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢٤١٩) من طريق عبدة بن سليمان ، عن سعيد بن أبي عروبة به .

وساق البيهقي طرقه والاختلاف فيه فراجعه .

٢٣٥٥- أخرجه البخاري (٣ /١٣٠ ، ١٥٥ ، ٢١١ - الطبعة السلطانية) في الوكالة ، وفي الاستقراض باب لصاحب الحق ، مقال ، وفي الهبات ، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة .

ومسلم في القسامة ، باب من استسلف شيئًا فقضى خيرًا منه .

والترمذي (١٣١٧) ، وابن ماجة (٢٤٢٣) ، وأحمد (٢ / ٤١٦ ، ٤٥٦) .

من طريق شعبة ، عن سلمة به .

ويروى من حديث سفيان ، عن سلمة به .

أخرجه البخاري ، ومسلم ، والنسائي وغيرهم .

---

(١) هو ابن محمد بن مالك أبو القاسم الحافظ الثقة شيخ النسائي ، والترمذي ، وابن ماجة ، والبخاري خارج الصحيح .

(٢) قال الدارقطني : لا بأس به ، وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس : ثقة .

وقال الخطيب : وكان ثقة . توفي عام (٢٨٧ هـ) قاله ابن المنادي .

من مصادر ترجمته : =

ابن مسلم وسأله يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل فقال : حدثَنَا شعبة قال : أنبأني سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف يحدث بمنى ، عن **أبي هريرة** قال : جاء رجل إلى النبي (صلى اللَّه عليه) يتقاضاه ، فأغلظ له ؛ فهم به أصحابه ، فقال النبي (صلى اللَّه عليه) : « دعوه فإن لصاحب الحق مقالًا » قال : ثم قال : « أعطوه سنًا مكان سِنه » قالوا : لا نجد إلا سنًا أفضل من سنه قال : فقال : « أعطوه فإن خياركم أحسنكم قضاءً » .

قال : فقال يحيى بن معين : يا أبا عثمان وحدثكم شعبة ، عن واصل ، عن الشعبي قال : قال النبي (صلى اللَّه عليه) : « خياركم أحسنكم قضاءً » قال : نعم ، نا شعبة / عن واصل ، عن الشعبي ، (٢٣٨آ) أن النبي (صلى اللَّه عليه) قال : « خياركم أحسنكم قضاءً » .

٢٣٥٦- نا الجُلاجليُ ، نا داود بن مهران الدَّبّاغ ، نا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يوم مات سعدُ ابن معاذ : « لقد نزل اليوم سبعون ألف

٢٣٥٦- أخرج النسائي (٤ / ١٠٠) من طريق عبد اللَّه بن إدريس ، عن عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا « ... وشهده سبعون ألفًا من الملائكة » .

وأخرج ابن سعد (٣ / ٢ / ٩ ط دار التحرير) عن ابن إدريس به مثله ، وزاد : « لم ينزلوا الأرض قبل ذلك » .

= [« س الحاكم » (٢٢٨) ، « ت بغداد » (١٣ / ٤٩ - ٥٠) ، « ت دمشق » (١٧ / ٢٦٤) ، « سير الأعلام » (١٣ / ٣٧٨) ، « ت الإسلام » (ص ٣١١) (وفيات : ٢٨١ - ٢٩٠)] .

* الجُلاجِلي : ضبطها في المخطوط بالضم على الجيم . وبهذا ضبطها ابن السمعاني في « الأنساب » .

ملك ؛ ما نزلُوا قبل يومهم هذا ، يشهدون جنازة سعد » .

٢٣٥٧- نا موسى بن سهل بن كثير الوشاء [١] ، نا إسماعيل بن عُلية ، حدثنا عبد العزيز بن صُهيَب ، عن أنس بن مالك قال : نهى النبي (صلى اللّه عليه) أن يتزعْفَر الرجل .

٢٣٥٨- نا موسى بن سُهل ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا عبيد اللّه ، عن نافع ، عن **ابن عمر** أنه كان يجمع بين المغرب والعشاء إذا غاب الشفق ، وكان رسول اللّه (صلى اللّه عليه) يجمعُ بينهما إذا جَدَّ به السير .

٢٣٥٧- الحديث سبق (٢٦٥) .

٢٣٥٨- أخرجه أحمد (٢ / ٤) ثنا إسحاق الأزرق به .

ورواه مسلم (٢ / ١٥٠ ط استانبول » ، وأبو داود (١٢٠٧) ، والترمذي ٠ ٥٥٥) ، والنسائي (١ / ٢٨٧) ، وأحمد (٢ / ٧ ، ٥١، ٥٤ ، ٦٣، ٧٧) ، وعبد بن حميد (٧٤٨) ، وابن خزيمة (٩٧٠) من طرق ، عن نافع به .

وأخرجه مالك في « الموطأ » عنه .

---

(١) قال الدارقطني - رواية الحاكم - : ضعيف لا يحتج به ، وفي رواية ابن أبي الفوارس : ضعيف ، وقال البرقاني : ضعيف جدًا . وقال الخليلي : شيخ ليس بذاك المشهور . وقال الإمام الذهبي : أحد الضعفاء الذين يحتمل حالهم .

وفاته (٢٧٨ هـ) قاله أبو بكر الشافعي .

وأمر موسى هذا يحتاج إلى مزيد تحرير وبحث ، ويقع حديثه في « الغيلانيات » للشافعي عاليًا .

من مصادر الترجمة :

[« س الحاكم » (٢٢٦) ، « الإرشاد » (٢ / ٥٠٣) ، « ت بغداد » (١٣ / ٤٨) ، « السير » (١٣ / ١٤٩) ، « ت الإسلام » (ص ٤٧٧ ط ٢٨) ، « إكمال تهذيب الكمال » (منتصف ج ٢١٢ من الأصل) .

٢٣٥٩- نا موسى بن سهل ، نا يزيد بن هارون ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن **الصُنابحي** رجل من أحمس قال : سمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « أما إني فَرَطُكم على الحوض ، وإني مُكاثر بكم الأمم فلا تقْتتلوُن بعدي » .

٢٣٦٠- نا موسى ، نا السهمي ، نا فائد أبو الورقاء ، عن **عبد اللَّه بن أبي أوفى الأسلمي** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من كانت له حاجةٌ أو إلى أحد من بني آدم ؛ فليتوضأ فليحسن الوضوء ، وليصلي ركعتين ، ثم يُثني على اللَّه ، ويصلي على النبي ﷺ ثم ليقل : لا إله إلا اللَّه الحليم الكريم ، سبحان اللَّه رب العرش العظيم ، والحمد للَّه رب العالمين ، أسألك مُوجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل ذنب ، لا (٢٣٨ب) تدع لي ذنبًا إلا / غفرته ، ولا همًا إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضًا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين » .

٢٣٦١- نا موسى ، نا السهمي ، نا فائد أبو الورقاء ، عن

٢٣٥٩- أخرجه ابن ماجة (٣٩٤٤) ، وأبو يعلى (١٤٥٥) ، وأحمد (٤ / ٣٤٩ ، ٣٥١) والحميدي (٧٧٩) ، وابن أبي شيبة (١١ / ٤٣٨) ، والطبراني (٧ : ٧٤١٥ ، ٧٤١٦) .

من طرقٍ عن إسماعيل بن أبي خالد به .

وكذا جاء اسمه في رواية المصنف من رواية يزيد بن هارون .

غير أن البخاري قال في « تاريخه » : وصنابح أصح .

٢٣٦٠- فائد أبو الورقاء متروك الحديث ،وهذا مما عد من مناكيره .

والحديث أخرجه الترمذي (٤٧٩) ، وابن ماجه (١٣٨٤) من طريقين عن فائد بن عبد الرحمن .

٢٣٦١- فائد مضى ما فيه في الذي قبله ، وهذا حديث منكر بل موضوع .

وفي ترجمته أورد ابن عدي هذا الحديث .

عبد اللَّه بن أبي أوفى ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) أنه قال : « من قال إحدى عشر مرة لا إله إلا اللَّه ، وحده لا شريك له ، أحدًا صمدًا ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوًا أحد ، كتب اللَّه له ألف ألف حسنة ، ومن زاد زاده اللَّه » .

٢٣٦٢- نا موسى ، نا إسحاق الأزرق ، نا سفيان ، عن عاصم ابن عبيد اللَّه ، عن سالم ، عن **ابن عمر** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : « لا يصور عبد صورة إلا قيل له أحيي ما خلقت » .

٢٣٦٣- نا موسى بن هارون بن إسحاق الهمداني [1] ، نا أبي ، عن محمد بن عبد الوهاب القناد ، عن مِسْعر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمه **سُعدى المُرية** قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : مالي أراك كئيبًا أسأتك امرأة ابن عمك ؟ فقال : لا ، ولكن سمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ عند موته إلا كانت نورًا في صحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحًا عند الموت ، فمات ولم أسأله ، فقال : أنا أَعْلَمُها هي التي أراد عليها عمه ، ولو علم أن شيئًا أنجى له منها لأمره بها » .

٢٣٦٢- وأخرجه أحمد (رقم : ٦٢٤١ ط شاكر) ، والطبراني في « الكبير » (١٢ : ١٣١٩٩، ١٣٢٠٢) من طريق سفيان به .

وإسناده ضعيف عاصم ضعيف الحديث .

والحديث صحيح من غير هذا الوجه بمعناه .

٢٣٦٣- الحديث تقدم (٦٠٦) .

---

(١) هو المتقدم آنفًا .

٢٣٦٤- نا موسى بن سهل بن كثير الوشاء ، نا إسماعيل بن علية ، نا عمرو بن دينار البصري وكيل آل الزبير ، نا سالم بن عبد اللَّه ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « من رأى صاحب بلاء ، فقال : الحمد للَّه الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني ، عليك ، وعلى كثير / (٢٣٩أ) ممن خلق ؛ عافاه اللَّه من ذلك البلاء أبدًا إن شاء اللَّه .

٢٣٦٥- نا موسى ، نا ابن علية ، نا حنظلة السدوسي ، عن **أنس**

٢٣٦٤- إسناده ضعيف ، عمرو بن دينار ضعيف الحديث . وكان يضطرب فيه كما بينه الحنائي في « فوائده » - كما ذكره في الصحيحة - (رقم / ٦٠٢) .

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢) - كما هنا -

ورواه عمرو فجعله عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب .

أخرجه الترمذي (٣٤٣١) ، وعبد بن حميد (٣٨) ، وابن السني (٣٠٨) وتمام الرازي (١٥٩١ - ترتيبه) .

وفي ترجمته ، أورده ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٣٦) ، والعقيلي (٣ / ٢٧٠) - وانظر - ترتيب فوائد تمام -

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وعمرو بن دينار ، ليس بالقوي في الحديث . اهـ

وللحديث عن ابن عمر إسناد أمثل من هذا ، وفيه ضعف الوليد بن عتبة فيه جهالة ، وقد تفرد به عن ابن سوقة ، عن نافع بهذا .

وقد قال العقيلي عقب حديث « عمرو بن دينار » ، وفيه رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضًا ، وهي أصلح من هذه الرواية . وأورده الدارقطني في « العلل » وتكلم عن الاختلاف فيه .

والحديث يروى من حديث أبي هريرة ، وإسناده ضعيف .

وانظر « النصيحة بما في السلسلتين الضعيفة ، والصحيحة » .

٢٣٦٥- تقدم الحديث .

وذكرنا هناك أنه مما تفرد به حنظلة السدوسي ، وأنه أنكر عليه . =

ابن مالك قال : قيل يا رسول اللّه ! الرجل يلقى صديقه وأخاه فينحني له ؟ قال : « لا » ، قال : فيلتزمه ويقبله ؟ قال : « لا » قال : فيصافحه ويأخذ بيده ؟ قال : « نعم » .

٢٣٦٦- نا الوشاء ، نا عفان ، نا الحسن ، عن أيوب ، عن نافع ، **عن ابن عمر** ، عن النبي (صلى اللّه عليه) قال : من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت ؛ فإني أشفع لمن يُموت بها » .

٢٣٦٧- نا معاذ بن جبل بن العباس بن سهل أبو عبد الرحمن بأنطاكية ، نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أخيه عبد الجبار بن مسلم ، عن الزهري ، عن عبيد اللّه ابن عبد اللّه ، عن **ابن عباس** قال : إنما حَرُمَ من الميتة لحمُها ، فأما الجلد والعظم والشعر فلا بأس به .

= فانظر « علل المروزي » ، و « مسائل صالح بن أحمد » (١٥٦٦) .

وأما رواية الفضل عنه ففى في « الكامل » ، وابن هانئ الأثرم في العقيلي » .

- في ترجمة حنظلة -

٢٣٦٦- أخرجه أحمد (٢ / ١٠٤) ثنا عفان ، عن الحسن - ابن أبي جعفر - عن أيوب به .

ورواه أحمد (٢ / ٧٤) ، والترمذي (٣٩١٧) ، وابن ماجة (٣١٢) ، وابن حبان (٣٧٤١) من طرق ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن أيوب به .

وهذا إسناد صحيح .

٢٣٦٨- أخرجه أحمد (٢ / ٣٥٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨) ، وابن ماجة (٤١٧٢) ، والطيالسي في « مسنده » (٢٥٦٣) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٩١) والبيهقي في « الشعب ط الهند » (رقم / ٢٥٩٣ ، ٢٦٥٠) من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد .

وعلي سيئ الحفظ ، وله مناكير ، وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٨٤٣ ط الثانية) .

٢٣٦٨- نا موسى بن محمد بن أحمد أبو يوسف البصري المؤدب بالحرمين ، نا ابن عائشة ، نا حماد بن سلمة ، أنا علي بن زيد ، عن أوس ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « مثل الذي يستمعُ الحكمة ثم لا يحدث إلا بشر ما يسمع ، كمثل رجل أتى راعيًا فقال : يا راعي أجذرني شاةً ، قال : اذهب فخذ بأذن جيدها ؛ فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم » .

٢٣٦٩- نا موسى بن زكويه ، نا الصلت بن مسعود ، نا ابن عيينة ، عن إسرائيل ، عن الحسن ، عن **عبد الرحمن بن سَمُرة** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة » .

٢٣٧٠- نا مشرف بن سعيد الواسطي [1] ، نا أحمد بن داود

٢٣٦٩- الحديث تقدم مرارًا .

---

(١) ترجمه الخطيب (١٣ / ٢٢٤ - ٢٢٥) وقال : قدم بغداد ، وحدَّث بها عن علي بن عاصم ، وإسحاق الأزرق ... ، روى عنه ابن أبي داود ، ومحمد بن مخلد العطار ... وكان ثقة .

وذكر وفاته عن ابن المنادي (سنة ٢٦٦) ، عن خمس وثمانين سنة .

وقد ذكره ابن منده في كتابه « فتح الباب » برقم (٣٨٤٧) .

* تنبيه : ذكر ابن حبان في « الثقات » (٩ / ٢٠٣) فقال : مشرف بن علي ، شيخ ، يروى عن إسحاق الأزرق ، والكوفيين ، روى عن أهل العراق. اهـ وما قاله هذا ينطبق على صاحب الترجمة فعلي بن عاصم كوفي ، وأبو سعيد الحداد كوفي ، ويعقوب بن إبراهيم ... فهل تصحف اسمه أم أخطأ الإمام؟ - اللَّه أعلم - .

الحداد ، نا محمد بن يزيد / الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، (٢٣٩ب) عن زر بن حُبيش ، عن **عبد الله** قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعد بكلام قاله عمر قال : نشدتكم بالله أمر أبا بكر أن يصلي بالناس ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : « فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مقامه الذي أقامه فيه رسول الله (صلى الله عليه) قالوا : كلنا لا تطيب أنفسنا نسغفرُ الله .

٢٣٧١- نا مردويه الحمّال [١] أبو عبد الرحمن المقرئ الصوفي ،نا نصر بن علي ، وأبو حفص ، وجميل بن الحسن العُتكي قالوا : نا أبو عثمان المازني ، نا **عمر بن شقيق** قال : سمعت عاصمًا الجَحْدَري يقرأ ﴿ **جَناح الذِل من الرحمة** ﴾ قال : قلت لم تكسِرُها قال : ذِل لهما ذليلًا ولا تكن لهما ذكولًا قال : وسمعته يقرأ ﴿ **وبئر مُعْطَلة** ﴾ مضمومة الميم غير مشدة .

٢٣٧٢- نا مردويه ، نا القُطيعي ، نا أبي ، عن عمه **حزمٍ** قال : دخلت على مالك بن دينار ، وبين يديه أجرةً عليها رغيف شعيرٍ ، وملح عجيرٌ ، فقال : يا أبا عبد الله أُدن فكل ؛ فإن هذا مع العافية طيبةٌ » .

٢٣٧٣- نا مردويه الحمال [١] ، ناالقُطعي ، نا وهب بن جريرٍ ،

٢٣٧٣- أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، باب مد القراءة .

وأبو داود (١٤٦٥) ، والنسائي (٢ / ١٧٩) ، والترمذي في « الشمائل » (٣٠٨) ، وابن ماجة (١٣٥٣) ، وأحمد (٣ / ١١٩ ، ١٣١ ، ١٩٢ ، ٢٨٩) ، وابن حبان (٦٣١٦) ، وأبو يعلى (٢٩٠٦) ، والبيهقي (٢ / ٥٢) .

من طرق ، عن جرير بن حازم به .

---

(١) هو : مدين بن شعيب أبو عبد الرحمن البصري الصوفي الحمال .

ترجمه الجزري في « غاية النهاية » (٢ / ٢٩٢) وقال : شيخ مقرئ مشهور =

عن أبيه قال : سمعت **قتادة** قال : سألت أنس بن مالك ، عن قراءة النبي ﷺ فقال : كان يمد صوته مدًا .

٢٣٧٤- نا مردويه ، نا زائدة بن أخزم ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن **أنس** مثله .

٢٣٧٥- قال أبو عبد الرحمن سألت بكرًا العمي ، عن قول أنسٍ كان يمد صوته مدًا قال : نحو قراءة أصحاب أيوب بن المُتوكل .

٢٣٧٦- نا مشرف بن سعيد بن مشرف أبو زيد الواسطي(١) ، نا أبو منصور(*) [الحارث بن منصور] ، نا أيوب بن شعيب ، عن الأعمش قال : قال مطرف / بن عبد الله بن الشخير : وجدت الغفلة التي ألقاها الله عز وجل (٢٤٠أ) في قلوب الصدِّيقين من خلقه رحمة رحمهم بها ؛ ولو ألقى في قلوبهم من الخوف له على قدر معرفتهم به ما هناهم العيش .

٢٣٧٧- نا مشرف ، نا عمر بن السكن قال : كنت عند سفيان ابن عيينة ، فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال : أخبرني عن قول

٢٣٧٤- انظر ما سبق .

= ثقة ، أخذ القراءة عن أحمد بن حرب ، والفضل بن مخلد و.....

ونقل الجزري ، عن الإمام الذهبي قوله : بصري ثقة ، مات (سنة ٣٠٠ هـ) .

أما الحافظ فقد ترجم في « نزهة الألباب » (٢ / ١٦٩) ، باب « مَرْدُويه » لكلٍ من : أبي عبد الرحمن الحمال ، وقال ، لم أقف على اسمه . شيخ ابن الأعرابي . و « مدين بن شعيب » وقال : لعله شيخ ابن الأعرابي .

(*) في هذا الموضع إلحاق ، ولم أستطع تبينه في الصورة ، وهو في « الحلية » (٢ / ٢١٠) ، و « الشعب » (١٠٣٠ ط الهند) .

(١) تقدم (ح / ٢٣٧٠) .

مُطرف لأن أعافى فأشكر [1] أحب إليك ، أم قول أخيه أبي العلاء : اللهم رضيتُ لنفسي ما رضيت لي ؟ قال : فسكت سكتة ثم قال : قول مطرف أحب إلي ، قال : وكيف وقد رضي هذا لنفسه ما رضي اللَّه له ؟ قال : إني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان مع العافية التي كان فيها ﴿ **نعم العبد إنه أواب** ﴾ ، ووجدت صفة أيوب مع البلاء الذي كان فيه ﴿ **نعم العبد إنه أواب** ﴾ فاستوت الصفتان فهذا مُعافى وهذا مبتلى ، ورأيت الشكر قد قام مقام الصبر ؛ فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر ، أحبُ إليَّ من البلاء مع الصبر .

٢٣٧٨- نا مشرف ، نا كثير بن هشام ، نا عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، عن مقاتل (*) بن قيس ، عن الضحاك ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الجمعة حجُ المساكين » .

٢٣٧٩- نا مشرفٌ ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا شعبة ،

٢٣٧٨- حديث موضوع .

وعيسى بن إبراهيم : قال البخاري ، والنسائي متروك .

ومقاتل هو ابن سليمان كذبه وكيع والنسائي .

والحديث تقدم برقم /

٢٣٧٩- أخرجه أبو داود (٤٧٩٩) ، وأحمد (٦ / ٤٤٦ ، ٤٤٨) والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٧٠) ، وابن أبي شيبة (٨ / ٥١٦) ، وابن حبان (٤٨١) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٥٠) ، والطبراني في « المكارم » (٤) من طريق شعبة به .

وإسناده صحيح رجاله ثقات .

---

(١) انظر كلمة مطرف في كتاب « الشكر » لابن أبي الدنيا (ص ٧٧ ، ٩٦) ، وكتاب « فضيلة الشكر » (ص ٤٥) .

(*) كذا بالأصل ومقاتل جاء في « ت أصبهان » (٢ / ١٩٠) غير مُعرَّف ، =

عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء قال : سمعته أذناي من أم الدرداء، **عن أبي الدرداء ، أو من رأى أبا الدرداء** ، عن النبي (صلى اللّه عليه) : « ما شيء أثقل في الميزان من خُلقٍ حسنٍ » .

٢٣٨٠- نا مشرف ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا شعبة ، عن أبي التّياح يزيد بن حميد الضبعي قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو (٢٤٠ب) ابن جرير يحدث عن **أبي / هريرة** ، عن رسول اللّه ﷺ قال : **يُهلك** أُمتي هذا الحي من قريش ، قيل فماذا تأمرنا يا رسول اللّه ؟ قال : « لو أن الناس اعتزلوهم أو تركوهم » .

٢٣٨١- نا مشرف ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثني إبراهيم بن سعد ، عن **أبيه سعد** قال : حدثني محمد بن جبير بن مطعم أن أباه أخبره أن امرأة أتت رسول اللّه (صلى اللّه عليه وسلم) فسألته عن شيئ فأمرها بأمر فقالت : يا رسول اللّه : إن لم أجدْك قال : « إن لم تجديني فأت أبا بكر » .

٢٣٨٠- متفق عليه .

البخاري في المناقب ، باب علامات النبوة ، ومسلم في الفتن ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل .

وأحمد (٣٠٧٢) ، والبيهقي في « الدلائل » (٦ / ٤٦٤) من طرق ، عن شعبة به .

= وكذلك في « مسند الشهاب » برقم (٧٨ ، ٧٩) وقد أخرجه في « الموضع الأول » (٧٨) ، عن هذا الموضع ،وبرقم (٧٩) ما تقدم مسند الحسن بن علي بن عفان غير أن مصادر التخريج تذكر أنه ابن سليمان ... وهذا ما ترجحه القرائن .

وبهذا جزم الشيخ الألباني في « الضعيفة » ، والشيخ الغماري في « تخريج الشهاب » .

قال يعقوب : فسمعت أبي يقول : يعني الموت .

٢٣٨٢- نا مشرف بن سعيد ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن **عبد اللّٰه بن مسعود** أن رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) قال : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ؛ فإن ذلك يُحْزنه » .

٢٣٨٣- نا مشرفٍ ، نا إسحاق الأزرق ، نا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **ابن عمر** قال : قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ، قال : فقيل له : فإن كانوا أربعة ؟ قال : لا بأس به » .

٢٣٨٤- نا مشرف ، نا إسحاق ، عن الأعمش ، عن **عبد اللّٰه ابن أبي أوفى** قال : سمعت رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) يقول : « الخوارج كلاب النار » .

٢٣٨٢- أخرجه مسلم في السلام ، باب تحريم مناجاة الإثنين دون الثالث بغير رضاه ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش به .

فأدخل عيسى بينهما .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٥) ثنا إسحاق ، ثنا الأعمش به ، وأخرجه أبو داود (٤٨٥١) ، والترمذي (٢٨٢٥) ، وابن ماجة (٣٧٧٥) والدارمي (٢ / ٢٨٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٦٩) ، وأحمد (١ / ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤) والحميدي (١٠٩) من طرق عن الأعمش به .

٢٣٨٣- أخرجه أحمد (٢ / ١٤١) ثنا إسحاق الأزرق به .

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٢) ، واحمد (٢ / ٤٣) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٧٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٨٤) .

٢٣٨٥- نا مشرف ، نا إسحاق ، نا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن **عبد الله بن مسعود** في قوله ﴿ **فطلقوهن لعدتهن** ﴾ قال : طلقوهن طاهرًا من غير جماع .

٢٣٨٦- نا مشرف بن سعيد ، نا بشر بن قطن قال : سمعت شبيب بن شيبة السعدي يقول : إن إخواني من لأياتيني إلا اليوم هم الذين أعدهم للمحيا والممات ، ومنهم من يأتيني في كل يوم / (٢٤١أ) فيقبلني وأقبله ، لو قدرت أن أجعل مكان قُبلتي إياه عَضَضْتُه .

باب (ن)

٢٣٨٧- نا نجيح بن إبراهيم بن محمد [(١)] ، نا سعيد بن عمرو الأشعثي ، نا عبثر ، عن سفيان الثوري ، عن مالك ، عن الزهري ، عن الحسن بن محمد ابن الحنفية ، عن **أبيه** قال : تكلم عليٌّ وابن عباس في متعة النساء فقال عليٌّ : إنك امرؤٌ تائه ، إن رسول الله (صلى الله عليه) نهى عن متعة النساء يوم خيبر ، وعن لحوم الحُمُر الأهلية .

٢٣٨٧- الحديث سبق مرارًا . وانظر (١٥٠) .

---

(١) الكرماني : قال مسلمة بن القاسم في « الصلة » : حدثنا عنه ابن الأعرابي ، وكان بالكوفة قاضيًا ، وهو ضعيف . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كوفي ، كان يتفقه ، يروى عن أبي نعيم ، والكوفيين حدثنا عنه الدغولي ، يغرب .

نسبه ابن حبان : الزماني ، وفي (اللسان - نسخة مخطوطة) : الكرماني . وفي « ت الإسلام » (ص ٤٨٢ ط ٢٨) ذكره في وفيات (سنة ٢٧٨ هـ) وقال : حدث بمصر عن سعيد بن عمرو الأشعثي ، وتصحف فيه إلى (نجاح) ، ومن ثمَّ لم يذكر محققه مصادر الترجمة .

وجاء فيه حدث عن سعيد بن عمرو ، والأشعثي وهو خطأ .

من مصادر الترجمة :

[« الثقات » (٩ / ٢٢٠) ، « ت الإسلام » وفيات (سنة ٢٧٨ هـ) ، « لسان الميزان » النسخة المخطوطة والمطبوع .

٢٣٨٨- نا نجيح بن محمد بن الحسن أبو عبد اللَّه الزهري القاضي بالكوفة ، نا أحمد بن يحيى بن المنذر الكِندي الأحول ، نا أيوب بن زياد بن النجار اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن **أبي هريرة** قال : قال ناس من أصحاب رسول اللَّه ﷺ : لو نعلم أحب الأمور إلى اللَّه تعالى اتبعناها فأنزل اللَّه عز وجل ﴿ **سبح للَّه ما في السموات وما في الأرض ، وهو العزيز الحكيم * يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون * كبر مقتًا عند اللَّه أن تقولوا ما لا تفعلون * إن اللَّه يحب الذين يقاتلون في سبيله صفًا كأنهم بنيان مرصوص** ﴾ .

٢٣٨٩- نا نجيح ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، نا المعتمر بن سليمان التيمي قال : سمعت أبي يذكر عن الحسن ، عن **أنس** أن النبي (صلى اللَّه عليه) قال : لعلي : « أنت تُبين لأُمتي ما اختلفوا فيه بعدي » .

٢٣٩٠- نا نجيح ، نا حسين بن عبد الأول ، نا أبو بكر بن

٢٣٨٩- في إسناده ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان . قال البخاري : متروك ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وكذبه ابن معين .

وفي ترجمته من « المجروحين » أورد ابن حبان الحديث .

٢٣٩٠- أخرجه أحمد (٢ / ٥١٢ - ٥١٣) ، وأبو نعيم (٨ / ٣٠٧) من طريق أبي بكر بن عياش به .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش تفرد به أبو بكر عنه . اهـ

ورواه الترمذي (٢٣٥٣) ، وابن ماجة (٤١٢٢) ، وأحمد (٢ / ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٤٥١) ، وابن حبان (٦٧٦) ، وابن أبي شيبة (١٣ / ٢٤٦) من طرق ، عن محمد بن عمرو به .

عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ، خمسمائة عام » .

(٢٤١ب) **٢٣٩١**- / **نا** نجيح ، نا يعقوب بن قاسم الطلحي ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلمة ، عن أبي بردة ابن أبي موسى ، عن **أبي هلال العكي** (*) قال : كنت جالسًا إلى جنب منبر علي بن أبي طالب وهو يخطب الناس فسمعته يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها (صلى اللَّه عليه) أبو بكر ، ثم عمر فبدرتُه فقلت : ثم أنت يا أمير المؤمنين الثالث ، فقال لا ، ولا الرابع .

٢٣٩٢- **نا** نجيح ، نا القاسم بن أبي شيبة ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،عن شريك ، عن بيان ، عن قيس ، عن **المغيرة بن شعبة قال** : قال النبي ﷺ : « أبردوا بالظهر فإنَّ شدة الحر من فيح جهنم » .

٢٣٩٣- **نا** نجيح ، نا عبيد بن يعيش ، نا يحيى بن آدم ، عن

٢٣٩٢- أخرجه أحمد (٤ / ٢٥٠) ، وابن ماجة (٦٨٠) ثنا تميم بن المنتصر كلاهما ، عن إسحاق الأزرق ، عن شريك به .

والحديث تقدم برقم (٥١٤ ، ٧٣٢) من حديث أبي هريرة .

٢٣٩٣- أخرجه الدارمي (٢ / ٣٣٤) قال : نا عبيد والنسائي في « الكبرى » =

(*) كذا بالأصل وضبب عليها وأصلحها بهامشه «العتكي » .

وجاء ب « الجرح » (٩ / ٤٥٤) (العكي) بدون تاء .

وفي « الاستغنا في معرفة الكنى » (٢٤٩٣) جاء بها « العتكي » كما صوبه في هامشه - هنا - ونقل عن ابن المديني قوله : كان يقدم عثمان ، وينال من علي ، وكان رجل سوء متهمًا في دينه .

حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن **أبي سعيد** ، **وأبي هريرة** ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) ﴿ **ونودوا أن تلكم الجنة** ﴾ قال : « نودوا أن صحوا فلا تسقموا ، وانعموا فلا تبؤسوا ، وشِبوا فلا تهرموا ، واخلدوا فلا تموتوا » .

٢٣٩٤- نا نجيح بن إبراهيم الزهري (*) ، نا إبراهيم بن محمد الشافعي ، نا عبد اللَّه بن رجاء ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قرأناها على عهد رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) سنتين ﴿ **والذين لا يدعون مع اللَّه إلهًا آخر ، ولا يقتلون النفس التي حرم اللَّه إلا بالحق** ﴾ الآية . ثم نزلت ﴿ **إلا من تاب** ﴾ فما رأيت النبي (صلى اللَّه عليه) أشد فرحًا قط منها ، و ﴿ **إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا** ﴾ .

- باب الهاء -

٢٣٩٥- / نا هلال بن العلاء الرقي (١) ، نا سعيد بن عبد الملك (٢٤٢)

= نا محمد بن إدريس ، عن عبيد به .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣١٩ ، ٣ / ٣٨) ثنا يحيى بن آدم .

وأخرجه مسلم في « صفة الجنة » ، والترمذي (٣٢٤٦) ، وأحمد (٣ / ٩٥) ، من طريقين عن أبي إسحاق به .

٢٣٩٥- أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في « زوائد الزهد » (١ / ٧٧) من طريق محمد بن سلمة =

(*) كذا بالأصل ونجيح بن إبراهيم هو الكرماني ،ونجيح بن محمد هو الزهري الكوفي - فلعل الصواب (ابن محمد) .

(١) ابن هلال ، وقد ساق نسبه المصنف (برقم : ٢٤٠٧) ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، روى =

ابن واقد ، نا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده قال : لقد أتانا

= به ، وأخرجه البخاري في التهجد « باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل » وفي « التفسير » - الآية ، وفي الاعتصام ، وفي التوحيد باب في المشيئة والإرادة ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب ما روى فيمن قام الليل أجمع حتى أصبح .

والنسائي (٣ / ٢٠٥) ، وأحمد (١ / ٩١ ، ١١٢) ، وابن خزيمة (١١٣٩ ، ١١٤٠) ، وابن حبان (٢٥٦٦) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٩٢) ، والبيهقي (٢ / ٥٠٠) من طرق ، عن الزهري به .

= أحاديث منكرة ، عن أبيه فلا أدري الرَّيب منه أو من أبيه . اهـ

وقال مسلمة بن القاسم - على ما نقله مغلطاي - : روى عن أبيه أحاديث منكرة . اهـ

كذا قال مسلمة رحمه الله ، وكلام النسائي فيه تردد عنه وتوقف ، وهذا ليس بجرح ما لم يكن أبوه ثقة ، كيف وقد قال أبو حاتم : منكر الحديث ، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة ، وأدخله ابن حبان في « المجروحين » وقال : لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقد ذكره ابنه في « الثقات » كما مر . وقال النسائي في ترجمة الابن من « الضعفاء » (٤٣٦) قريبًا مما سبق ذكره وهذا يدل على تردد أبي عبد الرحمن فيه . غير أن هلال ثقة ، وأبوه متروك وما ضره الرواية عنه ، وليته ما روى عنه ، وقد أخرج حديثه أبو عوانة في « صحيحه » وأكثر عنه ، والحاكم في « مستدركه » وصححه ، وقال عنه : إمام أهل الجزيرة في عصره اهـ والرجل ثقة - والله أعلم - .

وفاته عام (٢٨٠ هـ) قاله أبو علي الرقي في « تاريخه » (ص ١٦٠) . ومثله قاله ابن حبان ، وأبو عروبة ، ومسلمة بن القاسم ، وكان مولده عام : (١٨٤) نقله أبو علي الرقي عنه .

وانظر لمصادر ترجمته حاشية « تهذيب الكمال »(٣٠ / ٣٤٦) ، « ت الإسلام» (ص ٤٨٦) وفيات (٢٨٠ هـ) .

- ويضاف إليهما - « إكمال مغلطاي » (١١٦) من تجزئة الأصل . (ق / ٢٠٢) .

رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) في السحر ، وأنا وفاطمة نائمين ، (٢٤٢ب) فقال : ألا تقومان فتصليان ، فقلت مجيبًا له : إنما أنفسنا بيد اللَّه إن شاء أن يبعثها بعثها ، قال : فرجع ولم يحرج إليّ بكلام (صلى اللَّه عليه) فسمعته يقول - حين ولى وضرب بيده على فخذه - وهو يقول : « ﴿وكان الإنسان أكثر شيئ جدلًا﴾ » .

٢٣٩٦- نا هلال بن العلاء بن هلال ، نا أبي العلاء بن هلال ، نا هلال بن عمر قال : أخبرني عمر بن هلال ، عن أبي غالب ، عن **أبي أمامة** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « كفى بالمرء من الشح أن يقول آخذُ حقي لا أترك منه شيئًا ، وكفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع » .

٢٣٩٧- نا هلال ، نا أبي ، نا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن زيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن **قيس** قال : قال أبو سهلة مولى عثمان ، قلت لعثمان يوم الدار : أنقاتل يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا واللَّه ، لا أقاتل ، قد وعدني رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) أمرًا فأنا صابرٌ عليه .

٢٣٩٨- نا أبو علي هشام بن علي ، نا حسان بن عباد أبو محمد

٢٣٩٥- أخرجه القضاعي في « الشهاب » من طريق المصنف (١٤١٥) مقتصرًا على شطره الثاني .

وهذا إسناد ضعيف . العلاء بن هلال مضى ما فيه .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٢ / ٢١) مع تقديم لآخره ، وقال : هذا إسناد صحيح . وفي ترجمة (العلاء بن هلال) من « الكامل » أورد ابن عدي شطره الأول (ص ١٨٦٥- الطبعة الثانية) .

٢٣٩٧- إسناده ضعيف . =

السيرفي ، نا إبراهيم بن أبي محذورة ، عن أبيه ، عن **جده** قال : رأيت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يُصلي قبل باب بني سهم فخط خطًا بيده ، والناس يمُرون وهو يصلي .

٢٣٩٩- نا هشام [١] ، ناعبد اللَّه بن رجاء ، نا زائدة ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن **عائشة** قالت : خيرنا رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فاخترناه ، فلم يعدُ ذلك طلاقًا .

(٢٤١أ) **٢٤٠٠- نا** هشام ، نا عبد اللَّه بن رجاء ، نا عُمر بن أبي زائدة / عن عبد اللَّه بن السفر ، عن الشعبي ، عن عروة بن المغيرة ، عن **أبيه** أن رسول اللَّه ﷺ توضأ ، ومسح على الخفين .

٢٤٠١- نا هشام ، نا سيف بن سفيان ، نا ابن أبي عروبة ، عن

= وفي الباب عن المطلب بن أبي وداعة .

أخرجه النسائي (٥ / ٢٣٥) ، وابن ماجة (٢٩٥٨) ، وابن حبان (٢٣٦٣) ، والطحاوي في كتابيه « الشرح » ، و« المشكل » (١ / ٤٦١) ، (٦٢٠٧) ، وفي بعض رواياته : « رأيت النبي ﷺ يصلي مما يلي بني سهم ، والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين القبلة شيئ » .

وإسناده ضعيف - أيضًا - وفيه اضطراب .

٢٣٩٩- أخرجه البخاري (٧ / ٥٥ - ط السلطانية » ، ومسلم (٤ / ١٨٦ - ط استانبول) ، والترمذي (١١٧٩) ، والنسائي (٦ / ٥٦ ، ١٦٠) ، وأحمد (٦ / ٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٠) من طرق ، عن الشعبي به .

- وذلك بألفاظ متقاربة -

٢٤٠٠- الحديث سبق .

٢٤٠١- الحديث سبق برقم (٢٦٧) من حديث أبي هريرة .

وبرقم (٦٠٨) من حديث أبي بكر الصديق .

(١) ستأتي ترجمته . وعبد اللَّه بن رجاء هو الغداني من ثقات البصريين إلا أنه كان يصحف ، وقد أكثر عنه هشام بن علي ، وزائدة هو ابن قدامة .

قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن **أبي هريرة** قال : جاءت فاطمة تطلب ميراثها من أبي بكر فقال : أبوبكر قال : رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « لا نُورثُ ما تركنا صدقة » .

٢٤٠٢- نا هشام ، نا محمد بن جامع ، نا غسان بن عوف المازني ، نا الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن **أبي سعيد** قال : غزونا مع النبي (صلى اللّه عليه) ، غزاة فأتينا على غدير ، فنزل رسول اللّه (صلى اللّه عليه) ونزلنا وحضرت الصلاة فقال رسول اللّه ﷺ لبلال : « قم فأذن » ؛ فانطلق بلال فأتى الغدير فغسل وجهه وأهوى إلى خفيه ، وكانت عليه ثيابُ سَفَرِه ، وذلك بعين رسول اللّه (صلى اللّه عليه) فناداه رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « يا بلال امسح على الخفين » فمسح .

٢٤٠٣- نا هشام ، نا أبو الأشعث ، نا عبيد بن القاسم ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن **جرير** ، عن النبي (صلى اللّه عليه) قال : لما نزلت ﴿ وما كان ربك ليُهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ قال ينصف بعضهم بعضًا » .

٢٤٠٢- الحديث سبق برقم (٧٢٥ ، ١٢٧١) .

٢٤٠٣- أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢ : ٢٢٨١) من طريق أبي الأشعث به - وأبو الأشعث هو أحمد بن المقدام ، كما في رواية الطبراني -

وعبيد بن القاسم : كذاب ، وأتهم بوضع الحديث .

ورواه الخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦٥٦) من طريق محمد بن القاسم الأسدي ، عن إسماعيل به موقوفًا على جرير .

وهو أشبه غير أن الأسدي كذبه ابن معين وهو متروك الحديث .

٢٤٠٤- نا هشام ، نا محمد بن سليمان الصّباحي من عبد القيس ، نا حماد بن زيد ، عن جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن طلحة بن نافع ، عن **جابر بن عبد اللَّه** قال : سمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قبل موته بثلاث يقول : « لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن » .

٢٤٠٥- نا هشام [(١)] ، نا زكريا بن يحيى الضبعي ، نا معتمر بن

٢٤٠٤- الحديث سبق .

٢٤٠٥- أخرجه البخاري في الدعوات .

وأبو داود (٥٠٤٦) ، والنسائي في « اليوم والليلة » ، وابن حبان (٥٥٣٦) من طرق ، عن المعتمر بن سليمان .

ورواه مسلم في الذكر والدعاء ، وأبو داود (٥٠٤٨) ، وأحمد (٤ / ٢٩٢ - ٢٩٣) من طرق ، عن منصور به .

وللحديث طرق أخرى .

---

(١) هو ابن علي السيرافي ، روى عن موسى بن إسماعيل ، وسليمان بن حرب ، وعبد اللَّه بن عبد الوهاب الحجبي ، وأكثر عن عبد اللَّه بن رجاء .

روى عنه علي بن حمشاذ العدل ، وأبو بكر بن إسحاق الفقيه - وقد أكثر عنه - والحافظ دعلج بن أحمد السجزي ،ويحيى بن صاعد .

قال الإمام الدارقطني - رواية الحاكم - ثقة ، وصحح الحاكم حديثه في مواضع عدة من مستدركه ، ولما أخرج حديثه (١ / ١٥) قال : رواته عن آخرهم ثقات أثبات ، وذكره ابن حبان في « الثقات » فقال : مستقيم الحديث، كتب عنه أصحابنا .

وفاته : ذكر الإمام الذهبي في « تاريخه »أنه توفي عام (٢٨٤ هـ) .

من مصادر ترجمته :

[« الثقات » (٩ / ٢٣٤) ، « س الحاكم » (٢٣٧) ، « تاريخ الإسلام » وفيات (٢٨٤ ص ٣٢٠ ط / ٢٩) .

سليمان قال : سمعت منصورًا ، عن سعد بن عبيدة قال : حدثني البراء بن / عازب قال : قال لي رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) : « إذا (٢٤٣ب) أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم نم على شقك الأيمن ، ثم قل : اللهم أسلمت وجهي إليك » وذكر الحديث .

٢٤٠٦- نا هاشم بن سعيد بن أبي داود القاضي بقَيْسارية سنة سبعين ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، نا سفيان ، عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم الحضرمي ، عن **زياد الصدائي** ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الصدقة ؟ فقال : من سأل عن ظهر غنى فصُداع في الرأس ، وداء في البطن ، إن اللّٰه لم يرض في الصدقة بحكم نبي ولا غيره ، حتى كان الذي هو(*) جزأها ثمانية أجزاء ؛ فإن كنت من الأجزاء أعطيتك » .

٢٤٠٧- نا هلال بن العلاء بن عُمر بن هلال أبو عُمرُ الباهلي ،

٢٤٠٦- أخرجه أحمد (٤ / ١٦٩) والطبراني (٥ : ٥٢٨٥) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (ص / ٣١٢- ٣١٣ ط ليدن) - كما في « شرح الترمذي » (١ / ٣٨٦) للشيخ شاكر -

وعبد الرحمن بن زياد ضعيف الحديث ، وله مناكير ، وقد تفرد بهذا .

وفي الحديث نكارة .

والحديث أورده الإمام المزي في ترجمة « زياد » مطولًا في « تهذيب الكمال » (٩ / ٤٤٦) .

٢٤٠٧- إسناده ضعيف . شيخ المصنف سلف القول فيه .

والحديث صحيح .

فقد أخرجه مسلم في « صحيحه » في الصلاة ، ما يقال في الركوع والسجود ، والنسائي

(*) كذا بالأصل : حتى كان الذي هو .

نا أبي ، نا عبيد اللّٰه بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو ابن مرة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن مسروق ، عن **عائشة** قالت : فقدت النبي ﷺ ذات ليلة في فراشي ، فلم أصبه فالتمسته فوقعت يدي على أخمص قدمه ، وهو ساجد يقول : « أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك » .

٢٤٠٨- نا هلال ، نا مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم قال : حدثني أبو بكر الضبي ، وعبد القدوس ، عن **الحسن** قال : لما قدم أبان بن سعيد بن العاص على رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) فقال : « يا أبان كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتهم وقد جِيدوا يعني المطر ، وتركت الإذخر وقد أغدق ، وتركت الثمار وقد حاص ، قال فاغرورقت عينا النبي (صلى اللّٰه عليه) وقال : « أنا أفصحكم ثم أبان بعدي » .

قال الحسن : فكان / أبان يقرأ هذا الحرف ﴿ وقالوا إذا ضللنا في الأرض ﴾ أيّ مُكنّا .

- باب ي -

٢٤٠٩- نا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد اللّٰه [١] بن الزبرقان قال : نا شبابة بن سوّار ، نا **يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي**

(١ / ١٠٢ - ١٠٣) وغيرهما من طرق أخرى عن عائشة .

٢٤٠٨ - أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (٢ / ٢٩٦ - مصورة البشير) من طريق المصنف به . وإسناده ضعيف .

---

(١) هو يحيى بن أبي طالب محدث بغداد الثقة المأمون ، روى عن - ممن لم يذكرهم الخطيب في « تاريخه » - عبد اللّٰه بن بكير السهمي ، ويحيى بن السكن ، وعبد اللّٰه بن نصر الأصم ، وأزهر بن سعد السمان ، ومحمد بن =

قال : سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه كان بماله فبلغه أن

= عبيد ، وعمرو بن عوف ، وإسحاق بن منصور .

وممن حدث عنه ممن ليسو في « تاريخ بغداد » - وهم تلاميذه - : الإمام ابن جرير الطبري ، والإمام أبو حاتم الرازي ، وابنه ، وأبو العباس الأصم ، ومحمد ابن إسماعيل الفارسي ، وإبراهيم بن أحمد القرميسيني ، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، ومكرم بن أحمد ،ومحمد بن عبد الله بن عتاب العبدي .

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو حاتم : محله الصدق .

ومع ذلك لم يسلم يحي من الكلم فقد قال أبو عيد الآجري : خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب ، وقال أبو أحمد الحاكم في « الكنى » - ونقلها عنه الخطيب : ليس بالمتين . وأما موسى بن هارون الحمال فقد زعم أنه يكذب فقال : أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يكذب !!

وهذا الزعم ما عليه دليل ، ومرويات الرجل في كتب السنة ، وأحاديثه تدل على بطلان هذا الزعم . ومن ثمَّ فقد قال الإمام الدارقطني - والذي يعد يحيى شيخ شيوخه - قال : لا بأس به عندي ، ولم يطعن أحدٌ فيه بحجة .

وقد ختم الخطيب ترجمته بهذا ، وقال الإمام الذهبي في « ميزانه » : والدارقطني من أخبر الناس به . ولما سأل الخطيبُ البرقاني عنه ، وعن الحارث ابن أبي أسامة ؟ فَضّل يحيى وقال البرقاني : أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنهما في الصحيح .

ونقل الحافظ في « اللسان » عن مسلمة بن القاسم قوله : ليس به بأس ، تكلم الناس فيه . اهـ

وصدر الإمام الذهبي ترجمته في « السير » بقوله : الإمام المحدث العالم .

و بعد :

فيحيى لم يطعن فيه أحد بحجة كما قال الدارقطني ، وأحاديثه صحاح مستقيمة تجدها في مصنفات خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، « وغريب الحديث» للخطابي ، و « سنن الدارقطني » ، و « علله » ، و « سنن البيهقي » ، و =

الحسين بن علي قد توجه إلى العراق ، فلحقه على مسيرة ثلاثة ليالي فقال : أين تريد ؟ فقال : العراق ، وإذا معه طوابير وكتب فقال : هذه كتبُهم وبيعتهم ، فقال : لا تأتهم فأبى قال : إني محدثك حديثًا : إن جبريل أتى النبي (صلى الله عليه) فخيره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ، ولم يُرد الدُنيا ، وإنكم بضعةٌ من رسول الله ﷺ لا يليها أحدٌ منكم أبدًا ، وما صرفها الله عنكم إلا للذي هو خير لكم ، فأبى أن يرجع ، فأعتنقه ابن عمر وبكى وقال : استوْدعُكَ الله من قتيل .

٢٤١٠- نا يحيى ، نا أزهر بن سَعْد السمان ، نا ابن عون قال : أنبأني

٢٤١٠- أخرجه البخاري في المناقب ، باب علامات النبوة ، وفي تفسير الحجرات من طريقين ، عن أزهر بن سعد به . =

= « تفسير الطبري » ، ومصنفات أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده .

وفاته : سنة (٢٧٥ هـ) قاله ابن المنادي .

* تنبيه : اعتذر الإمام الذهبي عن قول موسى وتكذيبه في « السير » بقوله : يريد في كلامه لا في الرواية ، ونحوه في « الميزان » قال : عني في كلامه ، ولم يعن في الحديث . اهـ

وهذا اعتذار واهٍ - مع عظيم التقدير للإمام الذهبي - لما هو متقرر في المصطلح ، وأصول الفقه من أن الكاذب ساقط العدالة لا تقبل روايته .

وقد اعتذر الإمام الذهبي بهذا عن « تكذيب الحارث الأعور » !!

ولا أدري وجهه من مثل هذا الإمام الذي بلغ في النقد شأنًا لا يدرك .

من مصادر ترجمته :

[« الجرح والتعديل » (٩ / ١٣٤) ، « الثقات » (٩ / ٢٧٠) ، « س الحاكم » للدارقطني (٢٣٩) ، « تاريخ بغداد » (١٤ / ٢٢٠) ، « سير الأعلام » (١٢ / ٦١٩) ، « ت الإسلام » (ص ٤٨٩ ط / ٢٨) ، « الميزان » (٤ / ٣٨٦) ، « اللسان » (٦ / ٢٦٢) .

موسى بن أنس ، عن **أنس بن مالك** أن النبي (صلى اللّه عليه) افتقد ثابت بن قيس فقال : من يَعلمُ له علمه قال :رجل أنا يا رسول اللّه ، فذهب إليه فوجده في منزله جالسًا منكسًا رأسه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : شر كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول اللّه (صلى اللّه عليه) فقد حبط عمله وهو من أهل النار ، قال : فأرجع إليه فأعلمه ، قال موسى بن أنس فرجع واللّه إليه في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال : اذهب فقل له : إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة .

٢٤١١- نا يحيى بن جعفر ، نا زيد بن الحُباب ، نا حسين بن واقد ، عن / عبد اللّه بن بُريدة ، عن أبيه قال :قال رسول اللّه (٢٤٤أ) (صلى اللّه عليه) : « الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلبٌ ولا صورة » .

٢٤١٢- نا يحيى ، نا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، نا سعيد

= وأخرجه الطبراني (٢ : ١٣٠٩) من طريق ابن معين ، عن أزهر ، عن ابن عون ، عن ثمامة، عن أنس .

وأخرج نحوه مسلم في الإيمان ، باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله .

وأحمد (٣ / ١٣٧) ، وأبو يعلى (٣٣٣١) ، وعنه ابن حبان (٧١٦٨) ، ورواه - أيضًا - البيهقي في « الدلائل » (٦ / ٣٥٤) .

من طريق ثابت ، عن أنس .

٢٤١١- رواه أحمد (٥ / ٣٥٣) ثنا زيد بن الحباب به ، واقتصر على ذكر « الكلب » .

وشيخ المصنف مضى ما فيه ، وأنه ثقة .

٢٤١٢- أخرجه أحمد (١ / ٤١٥) ثنا عبد الوهاب بن عطاء به .

ورواه النسائي (٨ / ١٤٦) من طريق خلف بن موسى ، عن أبيه ، عن قتادة به .

وأخرجه البخاري في « التفسير » باب ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه ﴾ ، وفي اللباس باب الموصولة ، وباب المستوشمة .

ومسلم في اللباس والزينة ، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة . =

ابن أبي عروبة - عن قتادة ، عن عَزْرة ، عن الحسن ، عن يحيى بن الجزار ، عن **مسروق** أن امرأة جاءت ابن مسعود فقالت : إنك تَنْهى عن الواصلة قال :نعم . قالت : أشيءٌ في كتاب اللّه أم عن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) ؟ قال : أجدُهُ في كتاب اللّه ، وعن رسول اللّه ﷺ فقالت المرأة : واللّه لقد تصفحت مابين دفتي المصف فما وجدت فيه الذي تقول ، قال لها : هل وجدت فيه : ﴿ **وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا** ﴾ قالت : نعم قال : فإني سمعت رسول اللّه (صلى اللّه عليه) ينهى عن الواصلة ، والنامصة ، والواشرة ، والواشمة إلا من داء . فقالت المرأة : فلعله في بعض نساءك فقال لها : ادخلى فانظري ؛ فدخلت ثم خرجت ، فقالت : ما رأيت بأسًا ، فقال : ما حفظت إذًا وصية الرجل الصالح ﴿ **وما أريد أن أخالفكم إلا ما أنهاكم عنه** ﴾ .

٢٤١٣- نا يحيى ، نا شجاع بن الوليد ، نا هشام بن عروة ، عن **أبيه** قال : قال ابن عباس : لو أن الناس حطوا الثلث إلى الرُبع ؛ فإن رسول اللّه (صلى اللّه عليه) استكثره ، وقال : الثلث كثير أو قال كبير .

٢٤١٤- نا يحيى ، نا يزيد بن أبي حكيم العَدنيّ ، نا زمعة بن صالح ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن **أبي هارون** قال : قال

= من طرق من حديث ابن مسعود .

مع اختلاف يسير .

وأخرجه ابن حبان (٥٥٠٤ ، ٥٥٠٥) - وانظر التعليق عليه .

وانظر « المسند الجامع » (١٢ / ٣٠ - ٣١) .

٢٤١٤- هذا إسناد ضعيف زمعة بن صالح ضعيف الحديث .

والحديث تقدم .

رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « أبردوا بالظهر ؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

٢٤١٥- نا يحيى ، نا يزيد بن هارون ، أنا بحر السقاء ، أرنا حميدٌ ، عن **أنس** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « إذا حضرت الصلاة / وحضر العَشاء فابدؤا بالعَشَاء » . (٢٤٤ب)

٢٤١٦- نا يحيى ، نا علي بن عاصم ، أنا بيان بن بشر قال : حدثني وبرة ، عن عامر بن عبد اللَّه بن الزبير ، عن **أبيه** قال : قلت لأبيّ لا أراك تحدث ، عن رسول اللَّه ﷺ كما يحدث أصحابُك قال : أما واللَّه لقد كانت لي منه منزلةٌ ووجْهٌ ، ولكن سمعته يقول : « من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

٢٤١٧- نا يحيى ، نا عبد الوهاب ، نا يونس بن عُبيد ، عن الحسن ، عن **عمران بن حُصين** أن النبي (صلى اللَّه عليه) كان في سفر فنام عن الفجر حتى طلعت الشمس ، فأمر بلالًا فأذن فصلى ركعتين ، ثم انتظر حتى استقلت الشمس ، ثم أمره فأقام فصلى بهم .

٢٤١٥- بحر السقاء ضعيف الحديث .

والحديث تقدم (٤٦٥) من حديث ابن عمر .

٢٤١٦- الحديث تقدم برقم (٥١٨) من حديث عامر ، عن أبيه .

٢٤١٧- أخرجه أحمد (٤ / ٤٤٤) ثنا عبد الوهاب بن عطاء به .

ورواه أبو داود (٤٤٣) ، وأحمد (٤ / ٤٣١ ، ٤٤١) ، وابن خزيمة (٩٩٤) من طريقين عن الحسن به .

- وفي بعضها بزيادة -

وهو صحيح . وفي سماع الحسن من عمران كلام طويل .

وقد أخرجه « الشيخان » مطولًا من حديث أبي رجاء العطاردي ، عن عمران .

٢٤١٨- نا يحيى ، نا علي بن عاصم ،نا ليثُ بن أبي سُليم ، عن أبي الزبير ، عن **جابر** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « السجود على سبعة ، ولا أكف لي ثوبًا ولا شعرًا » .

٢٤١٩- نا يحيى ، نا علي بن عاصم ،نا عثمان ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن ابيه ، عن **جده** قال : نهى رسول اللَّه ﷺ عن الصلاة عند طلوع الشمس ، قال : إنها تطلع بين قرني شيطان ، وعن الصلاة عند المغرب ، وقال إنها تغرب بين قرني شيطان ، وعن الصلاة نصف النهار ، وقال إن جهنم تُسْجرُ في تلك الساعة » .

٢٤٢٠- نا يحيى ، نا علي بن عاصم ، نا أبو علي الرّحبي ، عن

٢٤١٨- ليث بن أبي سليم ضعيف الحديث .

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٧٧٤٠ - بتحقيقي) من حديث أبي هريرة وإسناده ضعيف .

٢٤١٩- عبد الحميد بن سلمة الأنصاري لا يُعرف .

وذكر الحافظ في « تهذيب التهذيب » (٦ / ١١٦) عن الدارقطني أنه قال : عبد الحميد ، وأبوه ، وجده لا يعرفون . اهـ

وخلط ابن الأثير بينه وبين جدّ عبد الحميد بن جعفر .

وزعم أن جد عبد الحميد هو رافع بن سنان .

بيد أن ابن القطان فرق بينهما - كما ذكره في « التهذيب » - ووهم من جعلهما واحدًا .

والأمر يحتاج مزيد تحرير ليس هذا موضعه .

٢٤٢٠- هذا إسناد ضعيف .

أبو علي الرحبي هو الحسين بن قيس .

قال الإمام أحمد : متروك الحديث ، ضعيف الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال الإمام مسلم ، منكر الحديث ، وهرته ابن حبان وغيره .

والحديث رواه الإمام أحمد (١ / ٢٣٠) ، وأبو يعلى (٢٣٧٩) ثنا أبو بكر ، كلاهما، عن ابن نمير ، عن الحجاج ، عن مقسم ، عن ابن عباس به ، مع بعض اختلاف ، وفيه قوله =

عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : لما دخل رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) مكة ، كان علي عهدٍ بينه وبين أهل مكة ، من دخل منا إليكم رددتموه علينا ، ومن دخلي إلينا منكم رددناه عليكم ، فلما خرج رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) / من مكة قعدت بنت حمزة بن (١٢٤٥أ) عبد المطلب على قارعة الطريق ؛ فمر بها رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) فقالت : يا رسول اللَّه إلى من تَدعُني ؟ فمضى ولم يلتفت إليها ، ومر الناس فنادتْهم فلم يلتفتوا إليها ، حتى مر علي بن أبي طالب فقالت : يا علي إلى من تدعني ؟ فمال إليها فقال : ناوليني يدك ؛ فناولته فحملها خلفه ، فلما استقر بهما المنزل ، اختصم فيها عليٌّ ، وجعفر ، وزيدٌ فقال جعفر : بنتُ عمي وأنا أحق بها ، وقال علي : بنت عمي وأنا أخرجتها ، وقال زيدٌ ، فقال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وآله) : « يا علي أنت مني وأنا منك ، ويا جعفر أنت اشبهت خَلْقي وخُلُقي ، وأما أنت يا زيد فأنت مولاي ومولاها ، وخالتُها أحقُ بها ، وكانت خالتها عند جعفر .

٢٤٢١- نـــا يحيى ، نا علي بن عاصم ، أنا غيلان بنُ جابر ، عن أبي إسحاق ، عن **عاصـــم بن ضـــمرة** قال : حدثني هذا الحديث

= لعلي : أنت أخي وصاحبي ، ورواه الطحاوي في « المشكل » (٣٠٨١) ، من حديث ابن عباس مختصرًا - من وجه آخر - .

٢٤٢١- أما حديث علي فلم أجد طريق عاصم هذه - واللَّه أعلم -

وقدرواه عجير أبو نافع عنه .

أخرجه أبو داود في « سننه » (٢٢٧٨) والبزار (٨٩١ - مسنده) ، والبيهقي (٨ / ٦) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٠٨٢ ، ٣٠٨٣) .

وأخرجه أبو داود (٢٢٨٠) ، والنسائي في «الخصائص » (٧١) ، وأحمد (١ / ٨٨) ، =

عليٌّ مثله .

٢٤٢٢- نا يحيى ، وحدثنا علي بن عاصم ، نا إسحاق بن سويد ، عن معاذة ، عن **عائشة** قالت : نهى رسول اللّٰه ﷺ عن نبيذ الجر .

قال علي : وأخبرني إسحاق بن سويد حدثني هبيرة ، عن عائشة بمثله .

٢٤٢٣- نا يحيى ،نا خالد بن خِداش ، نا عبد اللّٰه بنُ زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر أنه دخل على النبي (صلى اللّٰه عليه) وإنسان يَغْمِزُ ظهْره فقال : الفاقة أتعبتني .

٢٤٢٤- نا يحيى ، نا زيد بن الحباب ، نا الحسين بن واقد قال :

= والحاكم (٤ / ٣٤٤) ، والطحاوي (٣٠٧٩) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ وهبيرة بن يديم ، عن علي .

صححه الحاكم . وإسناده صحيح . وبهذا حكم الأستاذ شعيب في « تعليقه على المشكل » .

والحديث صحيح من حديث البراء . أخرجه البخاري في « صحيحه » في الصلح ، وفي الشروط وفي عمرة القضاء .

٢٤٢٢- الحديث تقدم .

٢٤٢٣- عبد اللّٰه بن زيد بن أسلم فيه لين .

قال النسائي : ليس بالقوي ، وقاال ابن حبان : كثير الخطأ فاحش الوهم . وضعفه ابن معين . أما أحمد فقال : ثقة ، وفي رواية : لا بأس به ، ووثقه ابن المديني .

- وانظر « تهذيب الكمال » (١٤ / ٥٣٦ وما بعدها) .

٢٤٢٤- تقدم آنفًا برقم (٢٤١١) .

وقد رواه أحمد (٥ / ٣٥٣) ثنا زيد به .

حدثني عبد اللَّه بن بُريدة ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب » .

٢٤٢٥- نا يحيى ، نا أبو المنذر إسماعيل بن عمر / الواسطي ، نا (٢٤٥ ب) داود بن قيس ، عن محمد بن عجلان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن **أنس بن مالك** أنه رأى النبي (صلى اللَّه عليه) يُصلي على حمار ، وهو ذاهب إلى خيبر .

٢٤٢٦- نا يحيى ، نا أبو المنذر ، نا المسعودي ، عن وائل بن داود ، عن عباية بن رافع بن خديج ، عن أبيه **رافع بن خديج** قال : قيل يا رسول اللَّه أي الكسب أطيب ؟ قال كسب الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » .

٢٤٢٧- نا يحيى ، نا محمد بن الصلت ، نا أبو شهاب ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : حدثتني صفية بنت أبي عُبيد ، عن **عائشة** أن رسول اللَّه ﷺ رخص لنسائه في الخفين عند الإحرام .

قال سالمٌ وكان ابن عمر يَكرهُه حتى حدثته صفية عن عائشة بهذا .

٢٤٢٨- نا يحيى بن أبي طالب ، نا محمد بن الصلت ، نا أبو

٢٤٢٥- أخرجه النسائي (٢ / ٦٠) من طريق إسماعيل بن عمر به . وزاد : « والقبلة خلفه » .

٢٤٢٦- أخرجه أحمد (٤ / ١٤١) ، والحاكم (٢ / ١٠) من طريق المسعودي به .

- وانظر « الصحيحة » (٦٠٧) .

٢٤٢٧- أخرجه أبو داود (١٨٣١) ، وأحمد (٢ / ٢٩ ، ٦ / ٣٥) ، وابن خزيمة (٦٨٦) من طريقين ، عن محمد بن إسحاق به .

٢٤٢٨- أخرجه الطبراني (١٢ : ١٢٦١٢) ، والحاكم في « المستدرك » (٢ / ١٣٥) ، من =

كدينة ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « ليس منا من انتهب ، ولا سلب ، ولا أشار بسيف » .

٢٤٢٩- نا يحيى ، نا الفضل بن دُكين ، حدثنا عيسى بن قِرطاس ، حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم قال : كنا قعودًا عند ابن عمر فأتاه رجل فقال : كيف تقول في الطلاء الحُلو الحلال ؟ قال : فضحكنا ، واستحيينا من ذكره حلال ، فقال : لا أشربه ، ولا أسقيه أحدًا من أهل بيتي ، فقال له أبو جعفر : هل سمعت رسول اللّه ﷺ يذكر من هذه الأشربة شيئًا ؟ قال : نعم ، سمعت نبي اللّه (صلى اللّه عليه) ينهى عن المُزفت ، والدباء ، والنقير ، وقال : « كل مسكر خمر » . قلت له / فإن النبيذ يسكر قال : هذا ما (٢٤٦أ) سمعت نبي الله (صلى اللّه عليه وسلم) يقول .

٢٤٣٠- نا يحيى ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ،

= طريق عفان بن مسلم ، عن أبي كدينة به .

وقال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه !

وقابوس بن أبي ظبيان ضعيف الحديث .

وأبو كدينة هو يحيى بن المهلب .

٢٤٢٩- هذا إسناد ضعيف .

عيسى بن قرطاس ضعفه ابن معين ، والدارقطني ، وقال النسائي : متروك الحديث .

٢٤٣٠- أخرجه أحمد (٢ / ٢٩١ ، ٥٠٩) ، والدارمي (٢ / ٢٩٥) ، قالا ثنا يزيد بن هارون به .

فشاركا شيخ المصنف في روايته .

ورواه مسلم في الألفاظ ، باب كراهية تسمية العنب كرمًا .

وأبو داود (٤٩٧٤) ، وأحمد (٢ /٤٦٤ ، ٤٧٦) ، والنسائي في « الكبرى » من طرق ، عن الأعرج به .

عن صالح بن إبراهيم ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : « لا تقولوا للعنب الكرم ؛ فإنما الكرْم الرجل المسلم » .

٢٤٣١- قال يزيد ، وأخبرنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي (صلى اللَّه عليه) بمثله .

٢٤٣٢- نا يحيى ، نا الفضل بن دُكين ، نا عبد الواحد بن أيمن قال : حدثني **أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام** أن خالد ابن الوليد استشار أخته في شيئ فأشارت عليه فقام فقبل فمها .

٢٤٣٣- نا يحيى ، نا عبد الوهاب بن عطاء قال : حدثني محمد ابن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن **أبي مسلم الخولاني** قال : كان الناس مرة وَرَقٌ لا شوك فيه ، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه .

٢٤٣٤- نا يحيى ، نا زيد بن الحُباب ، نا سفيان الثوري ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن **ابن عباس** قال : الأواه الموقن .

٢٤٣٥- نا يحيى ، نا إسحاق بن منصور ، نا عبد السلام بن

٢٤٣١- أخرجه أحمد (٢ / ٥٠٩) ثنا يزيد به .

وأخرجه مسلم - الموضع السالف ، وأحمد (٢ / ٤٩١) من طريق آخر ، عن هشام به .

٢٤٣٥- رواه أبو داوود (٤٦٥٢) ، وعبد اللَّه بن أحمد في « زوائد الفضائل » (٢٥٨) من طريق عبد الرحمن المحاربي ، عن عبد السلام بن حرب به .

وأبو خالد مولى آل جعدة مجهول لا يعرف .

ويزيد بن عبد الرحمن أبوخالد الدالاني وثقه أبو حاتم ، وقال النسائي ، وابن معين : ليس به بأس . بيد أن البخاري قال : صدوق ، وإنما يهم في الشيئ ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا يتابع في بعض أحاديثه . وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة .

=

حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدلاني ، عن أبي خالد مولى آل جعدة ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « أراني جبريل عليه السلام الباب الذي أدخل منه أنا

= وفي حديثه لين . اهـ

وانظر « المعرفة » ليعقوب (٣ / ١١٣) ، « علل الترمذي الكبير » ( ) - « كنى أبي أحمد » (ق / ١٣٠ المخطوط : ٤ / ٢٣ المطبوع) ، « الكامل » (٧ / ٢٧٧) ، « المجروحين » (٣ / ١٠٥) ، « تهذيب الكمال » (٣٣ / ٢٧٥) .

وأبو خالد هذا صاحب حديث « إنما الوضوء على من نام واضطجع .... » .

وقد أنكروه عليه . وتفرد به .

وهو قد تفرد بهذا عن أبي خالد مولى جعدة المجهول .

ورواه عبد اللَّه في « الزوائد » - أيضًا - رقم (٥٩٣) ، من طريق عمران بن ميسرة ، عن المحاربي به ، ووقع فيه « أبويحيى مولى آل جعدة » عن أبي هريرة .

فإما أن يكون خطأ ، أو يكون تصحيف .

والأعجب منه ما وقع في « المستدرك » ، فقد أخرجه من طريق آخر ، عن عمران بن ميسرة ووقع فيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

وهذا أعجب ليس لأبي حازم دخل بهذا الحديث .

فهل يكون تصحيفًا - أيضًا - ؟ أم يكون ذلك من تخليط أبي خالد الدالاني ؟ . بيد أنه لم تذكر له رواية عن أحدٍ من هذين .

وهذا حديث ضعيف وفيه نكرة ، والأحاديث الصحاح تدل على أن الأمة ستدخل من أبواب الجنة إن شاء اللَّه - كما ورد في فضل الصوم - ، وفي الصحيح في فضل أبي بكر ما ينقض هذا ، وأبو خالد مجهول ،ويزيد الدالاني له ما لا يتابع عليه ، ويتفرد بمناكير .

فمن يكون العلة ؟ اللَّه أعلم .

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في « ضعيف أبي داود » - ولم يتبين لي هل لإسناد السنن وحسب أم بعامة ؟

وصححه الأستاذ وصي اللَّه « محقق الفضائل » لمتابعة أبي حازم لأبي خالد مولى آل جعدة - كما قاله - !

وأمتي ، فقال أبو بكر : يا رسول اللَّه ! ليتني كنت معك حتى أراه ، قال : « فحط النبي (صلى اللَّه عليه) على منكب أبي بكر وقال : أما إنك أول من يدخل ذاك الباب من أمتي » .

٢٤٣٦- نا يحيى بن إسحاق / بن سافري [1] ، نا معلي بن (٢٤٦ب) منصور ، نا هشيم ، حدثني شعبة ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن **ابن عباس** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : حيث

٢٤٣٦- أخرجه مسلم في الحج ، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام .

وأبو داود (١٧٥٢) ، والنسائي (٥ / ١٧٠) ، وأحمد (١ / ٢١٦ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠، ٣٣٩ ، ٣٤٧) ، وابن خزيمة (٢٥٧٥ ، ٢٦٠٩) ، والدارمي (٢ / ٦٥ - ٦٦) ، والطبراني (١٢ : ١٢٩٠١) ، وابن حبان (٤٠٠٢) ، والبيهقي (٥ / ٢٣٢)، والطيالسي (٢٦٩٦) من حديث شعبة به .

وهو في « المسند » (١ / ٢١٦) ثنا هشيم به .

وفي النسائي من طريقه - أيضًا - .

وأخرجه الترمذي (٩٠٦) ، والنسائي (٥ / ١٧٤) ، وابن ماجة (٣٠٩٧) وأحمد (١ / ٣٤٤ ، ٢٧٣) وغيرهم .

من حديث هشام الدستوائي ، عن قتادة به .

---

(١) هو ابن إسحاق بن إبراهيم بن سافري أبو محمد ، روى عنه المحاملي ، والقاسم ابن زكريا المطرز ، ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١٤ / ٢١٩) وقال : وكان ثقة .

وذكر وفاته عام (٢٦٨ هـ) نقله عن ابن قانع ، وابن مخلد .

واختصر ترجمته ابن الجوزي في « المنتظم » (٥ / ٦٥) عن « تاريخ بغداد ».

وروى عنه أبو عوانة في « صحيحه » (١ / ٩١) ، وهو الذي كناه .

وهو أخو أيوب المترجم في « تاريخ بغداد » ، وفي مادة (السافري) ترجم ابن السمعاني لشقيقه أيوب ، ولم يترجم له !

أتى ذا الحليفة قلد بدنته ، ثم أشعرها في صفحتها اليُمنى ، ثم سلت عنها ، وقلد بنعلين ، فلما استوت به البيداء أهل بالحج .

٢٤٣٧- نا ابن سافري ، نا إسماعيل بن أبان الوراق ، حدثني عثمان بن عبد الرحمن القرشي ،عن علي بن عروة الدمشقي ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن **أبي هريرة** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « إن من السُنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار » .

٢٤٣٨- نا ابن سافري ، نا إبراهيم بن أبي العباس ، نا عبد اللَّه

٢٤٣٧- أخرجه ابن ماجة (٣٣٥٨) ، والقضاعي في « الشهاب » .

من طريق علي بن عروة به .

وعلي يضع الحديث . قال ابن حبان : كان يضع الحديث على قلته . وقال ابن عدي : منكر الحديث . ثم أورد له هذا في « ترجمته » (٤ / ٢٠٩) .

وللحديث طريق أخرى عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا يرويها سلم ابن سالم البلخي ، وهو متروك الحديث .

وفي ترجمته أورده ابن عدي في « الكامل » ، وابن حبان في «المجروحين » (١ / ٣٤٤) .

٢٤٣٨- أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٧٥٩) ، والنسائي في « الكبرى » (٤ / ٣٠٧: ٧٢٨١) ، وأبو داود (٤٨٩١) من طريق عبد اللَّه بن المبارك به .

وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٠٠٥) ثنا عبد اللَّه بن المبارك به .

- ومن طريق الطيالسي - أخرجه البيهقي (٨ / ٣٣١) .

وأخرجه ابن حبان (٥١٧) ، ويعقوب الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٥٠٣) .

ومن طريقه البيهقي (٨ / ٣٣١) من طريق الليث ، عن إبراهيم بن نشيط به .

ومن طريق الليث أخرجه أحمد (٤ / ١٥٣) ، وأبو داود (٤٨٩٢) ، والنسائي في « الكبرى » - كما في « التحفة » (٩٩٢٤) - .

فأدخل الليث في روايته بين أبي الهيثم ، وعقبة دخين الحجري .

وفي رواية ابن حبان كرواية ابن المبارك غير أنه قال : عن أبي الهيثم دخين ، ودخين كاتب =

ابن المبارك ، حدثني إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم ، عن **عقبة بن عامر** قال : قيل له إن لنا جيرانًا يشربون الخمر فلا نرفعُهُم ؟ قال : إني سمعت رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) يقول : « من رأى عورة فسترها كان كمن أحيى موؤدةً مِنْ قبرها » .

٢٤٣٩- نا يحيى بن سافري ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن الأعمش ، عن **أبي ظبيان** قال : قال لنا ابن عباس : إن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) كان يُعرض عليه القرآن كل عام مرةً في رمضان ، وإنه في العام الذي مات فيه عُرِض عليه فيها القرآن مرتين ، فشهده عبد اللَّه فشهد ما نسخ منه ، وما بُدل .

٢٤٤٠- نا يحيى بن سافري ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة / نا (٢٤٧ب) حُصين بن عبد الرحمن ، عن سالم ، عن **جابر** قال : ما منا من أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به ، ومال بها ، غير عبد اللَّه بن عمر .

٢٣٤١- نا يحيى ، نا معاوية ، نا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن **أم مبشر** قالت : جاء غلامُ حاطبٍ فقال : واللَّه لا يدخل حاطبٌ الجنة ، فقال : النبي (صلى اللَّه عليه) : « كذبت ، قد شهد بدرًا والحديبية » .

= عقبة كنيته أبي الهيثم .

وانظر « كنى تهذيب الكمال » .

٢٤٣٩- أخرجه أحمد (١ / ٣٦٢) ، والنسائي في «الكبرى » (٧٩٩٤) ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » ، (١٧٩) من طرق ، عن الأعمش به .

- وللحديث طريق آخرى فانظرها في « المسند الجامع » (٦٧٩٨) .

٢٤٤١- أخرجه أحمد (٦ / ٣٦٢) ثنا معاوية به .

٢٤٤٢- نا يحيى ، نا معاوية ، نا زائدة ، نا بيانٌ ، عن قيس ، عن **جرير** قال : ما حجبني رسول (صلى اللَّه عليه) منذ أسلمت ، ولا رآني إلا ضحك (صلى اللَّه عليه) .

٢٤٤٣- نا يحيى ، نا معاوية ، نا زائدة ، نا يحيى قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت **سعد بن أبي وقاص** يقول : لقد جمع ليّ رسول اللَّه ﷺ أبويه يوم أحد -

٢٤٤٤- نا يحيى بن يزيد بن محمد الأيلي بأيْلَة سنة سبعين ومائتين ، نا أبي ، عن عبد اللَّه بن لهيعة (*) ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن **عبد اللَّه بن عمرو بن العاص** قال : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « لا يزرع المؤمن زرعًا ، ولا يغرس غرسًا فتأكل منه دابةٌ ، أو طائر إلا كان له به صدقة » .

٢٤٤٢- أخرجه أحمد (٤ / ٣٥٩) ، والترمذي (٣٨٢٠) ، وفي « الشمائل » (٢٣٠) ثنا أحمد بن منيع كلاهما ، عن معاوية بن عمرو به .

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار ، باب ذكر جرير بن عبد اللَّه ، ومسلم في فضائل الصحابة ، باب من فضائل جرير بن عبد اللَّه من طريق خالد بن عبد اللَّه ، عن بيان به .

٢٤٤٣- أخرجه البخاري في المناقب ، ومسلم في فضائل الصحابة ، والترمذي (٢٨٣٠ ، ٣٧٥٤) ، والنسائي في « الكبرى » ، وابن ماجة (١٣٠) ، وأحمد (١ / ١٧٤ ، ١٨٠) من طرق ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب به .

٢٤٤٤- أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٨٩٨٧ - بتحقيقي) من طريق ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن عبد اللَّه بن عمرو به .

وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة .

وفي الباب بإسناد صحيح في البخاري في الحرث ، ومسلم في المساقاة .

(*) وجاء إسناده في « الأوسط » عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار ، عن عطاء .

٢٤٤٥- نا يحيى ، نا أبي ، نا ابن لهيعة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن **عبد اللَّه بن عمرو بن العاص** أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) قال : « من صام الأبد فلا صام » .

٢٤٤٦- نا يحيى ، نا أبي ، نا ابن لهيعة ، عن أبي يونس سليمان ابن جُبير مولى أبي هريرة ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) (*) : « يقول اللَّه : كذبني عبدي ولم يكن له أن

٢٤٤٥- أخرجه أحمد (٢ / ١٩٨) ، وعبد بن حميد (٣٢١) من طريقين ، عن عطاء ، عن عبد اللَّه بن عمرو نحوه .

وأخرجه النسائي (٤ / ٢٠٦) من طريق الأوزاعي ، عن عطاء حدثني من سمع عبد اللَّه بن عمرو .

- وإسناد المصنف ضعيف لأجل ابن لهيعة -

وفي صحيح البخاري كتاب الصيام ، ومسلم في حديث عبد اللَّه بن عمرو - الطويل - قوله صلى اللَّه عليه وسلم : « لا صام من صام الأبد » .

٢٤٤٦- أخرجه أحمد (٢ / ٣٥٠) ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة به .

وهذا إسناد ضعيف .

والحديث صحيح أخرجه البخاري في بدء الخلق أوله ، وفي التفسير قوله : « قل هو اللَّه أحد » .

والنسائي (٤ / ١١٢) ، وأحمد (٢ / ٣٩٣) من حديث أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وهو أحد أحاديث صحيفة همام .

ومن طريقه أخرجه البخاري - أيضًا - وأحمد (٢ / ٣١٧) .

(*) في الأصل إلحاق وكتب بهامشه : يقول اللَّه - وهي لازمة من حيث اللفظ والسياق ... والرواية غير أنني لم أتبينها جيدًا لأثر التصوير ... ولا أدري فيها (عز وجل) أم لا ، فاقرأها من فضلك .... ولم أثبتها محافظة على الأصل .

(٢٤٧ب) يُكذبني ، وشتمني عبدي ولم يكن / له أن يشتمني ؛ فأما تكذيبه إيايّ فقوله : إني لا أعيده خلقًا ، أو ليس آخر خلقي أهون عليّ أن أعيده من أوله ، وأما شتمه إياي فقوله اتخذ اللّه ولدًا ، وأنا الأحد الصمد ، لم ألد ، ولم أولد » .

٢٤٤٧- نا أبو بكر يوسف بن يعقوب المُطّوعي [(١)] قال : سمعت محمد بن سلام قال : سمعت **وهيب بن خالد** يقول : دار الأمر بالبصرة على أربعةٍ أيوب ، ويونس ، وابن عون ، وسليمان التيمي .

فذكرت ذلك لأبي فقال : فأين داود بن أبي هند .

٢٤٤٨- نا يعقوب بن غيلان [(٢)] ، نا هناد ، نا أبو الأحوص ،

---

(١) كذا بالأصل : يوسف بن يعقوب ، والصواب - واللّه أعلم - يعقوب بن يوسف له عن الإمام أحمد مسائل حسان ، وقال الدارقطني - فيما سأله عنه الحاكم - : ثقة فاضل . وزاد في « ت بغداد » مأمون ، ولما ذكره الذهبي في « تاريخه » قال : وكان ثقة .

وفاته (سنة ٢٨٧ هـ) قاله إسماعيل الخطيب - فيما ذكره الخطيب ، وفيها أرخه الذهبي .

وكان مولده عام (٢٠٨ هـ) على ما قاله أحمد بن كامل القاضي . وهو : يعقوب بن يوسف بن أيوب السمسار .

[« س الحاكم » برقم (٢٤٥) ، « ت بغداد » (١٤ / ٢٨٩ - ٢٩٠) ، « ط الحنابلة » (١ / ٤١٧) ، « تاريخ الإسلام » (ص ٣٣٨ ط / ٢٩) ، « المقصد الأرشد » (٣ / ١٢٥) ، وحدث خطأ في وفاته .

(٢) هو العُماني ، شيخ الطبراني ، وابن قانع .

ترجمه ابن ماكولا في « الإكمال » (٦ / ٣٦٠) ، ومن بعده ابن السمعاني في « الأنساب » (٩ / ٥١) ، ولم يذكرا شيئًا .

وذكره الإمام الذهبي في « تاريخه » (ص ٣٢٥ ، الطبقة الثلاثين) ، وما أفاد فيه جرحًا ولا تعديلًا .

عن مبارك ، عن عكرمة ، عن **ابن عباس** قال : إذا سجد أحدكم فليُلزق أنفه بالحضيض ؛ فإن اللَّه تعالى قد ابتغى ذلك منكم » .

٢٤٤٩- نا يعقوب ، نا أبو كريب ، نا وكيع ، عن مِسْعرٍ ، عن عُمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال . قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) : « الرؤيا من اللَّه ، والحُلْم من الشيطان » .

٢٤٥٠- نا يعقوب بن غيلان ، نا أبو كُريب ، نا وكيع ، نا زَمْعَة ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن **أبي هريرة** قال : خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ فقال : إن أخاكم أصحمة [*] النجاشي مات فصففنا خلفه وكبّر أربعًا .

٢٤٥١- سمعت يوسف أبا يعقوب المروزي صاحبنا ، نا عبد اللَّه ابن خُبَيق ، نا **عليّ** قال : قال مخلد بن الحُسين : نحن إلى كثير من الأدب ، أحوج منا إلى قليلٍ من العلم [1] .

٢٤٤٩- أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (٩٠٢ ، ٩٠٤) من طريقين ، عن أبي سلمة به - وهو صحيح - .

وفي الباب من حديث أبي قتادة في « صحيح مسلم » .

٢٤٥٠- الحديث تقدم برقم (٢٩٢) من حديث عبيد اللَّه ، عن الزهري .

وبرقم (٥٥) من حديث معمر ، عن الزهري .

وهو صحيح .

وهذا إسناد ضعيف . زمعة بن صالح ضعيف الحديث ، وله عن الزهري أوهام .

(*) النجاشي أثبتها بالهامش .

(١) هذا كلام من يفقه ... وهذا عن زمانهم ، فماذا عن زماننا ؟ !

٢٤٥٢- نا يعقوب بن مجاهد [١] ، حدثنا أبو الخطاب ، نا سُعير

٢٤٥٢- اختلف في وصله ، وإرساله ، يرويه مالك بن سعير ، عن الأعمش فوصله ، أخرجه الحاكم في « المستدرك » (١ / ٣٥) ، وعنه البيهقي في « الدلائل » (١ / ١٥٧) ، وعن أبي بكر الإسفرايني كتابةً ، ورواه القضاعي في « الشهاب » (١١٦٠) ، والطبراني في « الصغير » (برقم / ٢٦٤) ، ولفظه : « بعثت .... » وفي « الأوسط » (رقم ٢٩٨١) ، ولفظه « إنما بعثت ... » وهو في « مجمع البحرين » (برقم / ٣٤٩٣) ، بلفظ الصغير ، والبزار (٢٣٦٩ - زوائده) ، والرامهرمزي في « الأمثال » (برقم / ١٣) .

أخرجوه ، عن مالك بن سعير موصولًا عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . ورواه وكيع بن الجراح ، عن أبي صالح فأرسله . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (١ / ١٩٢ ط دار صادر) ، وابن الأعرابي - في هذا المعجم رقم : (١٠٨٨ ، ق / ١٠٧ ب) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ١٥٧) ، عن وكيع عن الأعمش ، عن أبي صالح مرسلًا . - وهو الصواب - .

قال الإمام البزار : لا نعلم أحدًا وصله إلا مالك بن سعير ، وغيره يرسله ، ولا يقول عن أبي هريرة ، إنما يقول عن أبي صالح ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . اهـ نقلًا عن «الزوائد» وسئل الإمام الدارقطني عن هذا الحديث فأجاب : رواه مالك بن سعير عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وخالفه وكيع فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح مرسلًا ، وهو الصواب . اهـ « علل الدارقطني » (ج ٣ / ق ١٣٢ ب) .

ولا شك أن رواية وكيع أصوب . فأين مالك بن سعيد من وكيع في الحفظ والتثبت ؟ . لمالك بن سعير بعض الأخطاء فيما يرويه من أجلها تكلم فيه من تكلم ، وهو صدوق فيما يرويه .

أما وكيع فقد عدّه الإمام أحمد من ثقات أصحاب الأعمش (كما في تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) .

وقد رواه مرسلًا عن وكيع ابن سعد ، وإبراهيم بن عبد الله العبسي - وهو آخر من حدث =

---

(١) يعقوب بن مجاهد البصري شيخ الطبراني ، والرامَهرمُزي ، يروى عن أبي الخطاب زياد بن حسان .

ابن خِمس (*) ،عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن **أبي هريرة** / (٢٤٨أ) قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنا رحمة مهداة » .

٢٤٥٣- نا يوسف بن الضحاك [١] الفقيه ، نا عبد الله بن أبي بكر ، نا جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن

= عنه ، وآخر أصحابه وفاة - .

ويؤكد رواية المرسل عن وكيع ، عن الأعمش ، متابعة أبي مسهر عند الدارمي (١ / ٩) فقد أخرجه الدارمي - وهو الإمام الحافظ الثقة - عن إسماعيل بن الخليل وهو ثقة ، عن أبي مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح - مرسلًا-

ومن رواه عن إبراهيم بن عبد الله العبسي موصولًا فقد وهم ، فقد رواه ثقات أصحابه ابن الأعرابي الإمام ، وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم محدث الكوفة أحد الثقات مرسلًا - وهو الصواب -

ومن صحح الموصول لرواية من وصله عن إبراهيم فقد أخطأ - وانظر « النصيحة » .

٢٤٥٣- أخرجه النسائي (٧ / ١٢٢) من طريق جرير بن حازم به .

وأخرجه الترمذي (٢٦٣٤) ، وأحمد (١ / ٤١٧) من طرق ، عن عبد الملك بن عمير به .

وهو حديث صحيح .

وأخرجه من وجه آخر من حديث ابن مسعود البخاري في الإيمان ، والأدب ، وفي الفتن ، ومسلم في الإيمان .

(*) محيت في التصوير .... وأمرها لا يحتاج كبير جهد . وجاء بالأصل : سعير بن خمس والصواب : مالك بن سعير بن خمس فهو الذي يروى عنه الحديث أبو الخطاب زياد بن حسان وبذلك جاء السند بالمصادر التي خرجت الحديث .

(١) هو يوسف بن أبان بن زياد بن الضحاك ، ذكره الخطيب في « تاريخه » (١٤ / ٣٠٧) وقال : روى عنه إسماعيل الصفار ، وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة .اهـ ولما ترجمه الإمام الذهبي في « تاريخه » قال : وكان فقيهًا ثقة . وذكر وفاته (سنة ٢٧٩ هـ) .

ومن يدقق يعلم أن الإمام الذهبي اختصر ترجمته عن « تاريخ بغداد » ، وقد ذكر الإمام الخطيب عن ابن المنادي أن وفاته كانت عام (٢٧٩ هـ) .

ابن عبد اللّه بن مسعود ، عن **أبيه** قال : قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كُفر » .

٢٤٥٤- نا يوسف ، نا عبد اللّه بن أبي بكر ، نا الأسود بن شيبان السدوسي ، عن أبي نوفل بن أبي عقربٍ ، عن **أبيه** قال : سهرنا مع عمر بن الخطاب ذات ليلة فذهب بنا الحديث إلى ذكر النساء ؛ فذكروا امرأة في المدينة مُغيبة ؛ فتواطؤا على أنها أجمل امرأة بالمدينة ، فقام عمر فأتى منزلها ، فطاف به ، فلما أصبح غدا إليها فدخل عليها ؛ فإذا هي تُهنى هَنّى لها قال : تعطر إهابًا لها قال : فأخذه من يدها وجعل يتبعَهُ ويقول : هكذا فاصْنعي ، تدرين ما جاء بي إليك ؟ قالت لا ، إلا أني أعلم أنك لم تأت إلا بخير ، قال : فإنهم تحدثوا عندي في هذه الليلة ، فذهبت بهمُ الحديثُ إلى ذكر النساء ، فتواطؤا على أنك أجمل امرأةٍ بالمدينة ؛ فأتيت منزلك فطفت به فلم أر بأسًا ، ثم غدوت إليك فلم أر إلا خيرًا ، قالت : يا أمير المؤمنين ما الحافظُ إلا اللّه .

٢٤٥٥- نا يوسف بن صاعد (١) ، نا عبيد بن يعيش ، نا أبو بكر

٢٤٥٥- أخرجه البخاري كتاب الأدب ، باب ستر المؤمن على نفسه .

ومسلم في الزهد والرقائق باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه .

من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن أخي الزهري ، عن عمه ابن شهاب الزهري به - مع اختلاف يسير في اللفظ -

---

(١) أخو يحيى بن صاعد الإمام المشهور ، وكان الأكبر . قال الدارقطني - رواية الحاكم عنه - : ثقة ، ونقل الخطيب عن كتاب محمد البدبهاري أن وفاته كانت عام (٢٦٧ هـ) .

[« س السهمي » (٣٧٩) ، « س الحاكم » (٣٣) ، « س السلمي » =

ابن عياش ، عن مُبشر السعيدي ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه) : « كل أمتي معافى إلا المهاجر ؛ يعمل أحدُهم العمل بالليل فيسترهُ اللّٰه ؛ فيُصبح فيقول فعلت كذا ، وكذا فيهتك ذلك الستر .

٢٤٥٦- نا يوسف / ، نا فروة يعني ابن المغراء ، نا علي بن (٢٤٨ب)

٢٤٥٦- رواه الطبراني في « الأوسط » (٥٥٣١ - بتحقيقي) من طريق علي بن مسهر به ، وليس عنده « من مات فيه مات شهيدًا » .

وقال : « والصابر عليه كالمجاهد في سبيل اللّٰه » بدل قوله هنا « ومن أقام ... كالمرابط ...» .

وقال الطبراني : ويوسف بن ميمون هو المخزومي الصباغ . اهـ

قال البخاري ، وأبو حاتم : منكر الحديث جدًا . وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

وقال النسائي : ليس بثقة . وأورد ابن عدي الحديث في « ترجمته من الكامل » (٧ / ١٦٥) من طريق علي بن مسهر مقتصرًا على شطره الأول - غير أنه قال : لم أر به بأسًا -

والحديث عزاه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١٩٢٨) للطبراني ، وأبي بكر بن خلاد في « الفوائد » .

وهو عند ابن خلاد كرواية المصنف . ثم ضعف الشيخ يوسف .

وقال وقد وجدت لزيادة ابن خلاد - يعني زيادته عن الطبراني -

طريقًا أخرى عند أبي يعلى في « مسنده » من طريق ليث ، عن صاحب له ، عن عطاء ... ثم ذكره .

وهو في المطبوع برقم (٤٤٠٨ ، ج ٧ ، ٤٦٦٤ / ج ٨) .

قلت : لا يعد هذا طريقًا آخر فلعل ليثًا أخذه عن يوسف بن ميمون فعاد الحديث إليه ، لا سيما والطبراني يعده مما تفرد به .

ثم ذكر الشيخ أن للحديث شواهد في « الصحيحين » وغيرهما فانظر « الصحيحة » .

= (٣٧٤) ، « ت بغداد » (١٤ / ٣٠٧) ، « ت الإسلام » (ص ٢٠٩ ط / ٢٧) .

مُسهر ، عن يوسف بن ميمون ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن **عائشة** قالت : قال رسول الله ﷺ : « الطاعون شهادةٌ لأمتي [*] وخز أعدائكم من الجن ، غُدة كغدة البعير تخرج بين الآباط والمراق ، من مات منه مات شهيدًا ، ومن أقام منه كان كالمرابط في سبيل الله ، ومن فر منه كان كالفرار من الزحف » .

٢٤٥٧- نا يوسف بن صاعد ، نا الليث بن داود القيسي ، نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : قال **عمران بن حُصين** : خرجت يومًا فإذا أنا برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قائم ، فقال لي : يا عمران ، فاطمةٌ مريضةٌ فهل لك أن تعودها ؟ قال : قلت فداك أبي وأمي وأي شرفٍ أشرف من هذا ، فقال : انطلق ، فانطلق رسول الله (صلى الله عليه) وانطلقت معه حتى أتى الباب فقال : السلام عليكم : أأدخل فقالت : وعليكم أدخل ، فقال رسول الله (صلى الله عليه) : « أنا ومن معي » ، قالت : والذي بعثك بالحق ما عليّ إلا

٢٤٥٧- ليث بن داود القيسي مضى رقم (١٠٤٦) .

وذكرنا قول الخطيب روى عنه يوسف بن صاعد و .... أحاديث مستقيمة .

وقال الذهبي في « الميزان » (٣ / ٤٢٠) ، أتى بخبر منكر جدًا في « معجم ابن الأعرابي . اهـ وما إخاله يعني إلا هذا . والله أعلم .

والحديث أخرجه الطحاوي في « المشكل » (١ / ٥١ ط الهند : ١٤٩ ط الرسالة) من طريق المثنى بن معاذ ، عن الليث القيسي به .

وهذا حديث منكر كما قاله الذهبي رحمه الله .

(*) في الأصل : وأجر بالجيم المعجمة وضبب عليها ، وصوبها في الهامش ، ووضع عليها علامة الصحة .

هذه العباءة ، قال ومع رسول اللّه (صلى اللّه عليه) مُلاَءَةٌ خلفه فرمى بها إليها ، وقال شُدي بها على رأسك ، ففعلت ، ثم قالت : أدخل . فدخل . ودخلت معه ، فقعد عند رأسها ، وقعدت قريبًا منها ، فقال : يا بنية كيف تجدك ؟ قالت : يا رسول اللّه ! واللّه إني لوجعةٌ ، وإنه ليزيدني وجعٌ إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل ، قال فبكى رسول اللّه (صلى اللّه عليه وسلم) ، وبكيت معهما ، فقال لها : أي بنية تصبري ، أي بنية تصبري مرتين أو ثلاثة ، ثم قال لها : أي بنية ، أما تَرضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ؟ قالت : يا ليتها ماتت ، فأين مريم بنتُ عِمران ؟ / قال : أي بُنية تلك سيدة نساء عالمها ، (١٢٤٩) وأنت سيدة نساء عَالَمِكِ ، والذي نفسي بيده ، لقد زوجتك سيدًا في الدنيا وسيدًا في الآخرة ، لا يبغضه إلا منافق .

٢٤٥٨- نا إسحاق الحربي [(١)] ، نا ابن سابق ، عن مالك بن مِغْول قال : سمعت **طلحة** يقول : دخلت على خيثمة في مرضه في أناسٍ ، فلما قاموا قُمت قال : وأنت أيضًا فجلست ، فأخذ بيدي فقبلها وقبلت يده ، وفعل وفعلت به .

٢٤٥٩- نا وليد بن علي أبو العباس الأزدي الورّاق كوفي ، نا أبو سعيد الأشج ، نا إبراهيم بن يزيد بن مردابنةَ ، عن رقبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن **ابن عباس** قال : قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه) : « من أتى امرأة وهي حائض فليتصدق بدينارٍ ، أو بنصف دينار » .

٢٤٥٩- الحديث تقدم برقم (١٣٣) .

---

(١) تقدمت ترجمته .

٢٤٦٠- نـا وصـيـف بـن عـبـد الـلّـه الـرومـي.................

٢٤٦٠- حديث القبر هذا ثابت إلى المنهال ، ومن الناس من ينكره على المنهال - وهو ابن عمرو - وما ذلك إلا لطوله ، وركاكة بعض لفظه ، وغرابة أخرى ، بل ونكارتها .

والحديث أخرجه أبو داود ، والإمام أحمد ، والطيالسي ، والحاكم ، وهو بطوله في « أحكام الجنائز » (ص ١٥٩) .

قال الإمام ابن عدي في « الكامل » (ص ٢٣٣٢) - ترجمة المنهال - : والمنهال بن عمرو هو صاحب حديث الفتان . الحديث الطويل ... اهـ

وقال الإمام الذهبي في « السير » (٥ / ١٨٤ - في ترجمته) : حديثه في شأن القبر بطوله فيه نكارة وغرابة ، يرويه عن زاذان ، عن البراء . اهـ

وأنكر ما في الحديث : « فتخرج نفسه ... حتى ينتهي به إلى السماء السابعة فيقال : اكتبوا كتابه في عليين ، ثم يقال : ردوه إلى الأرض فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها نعيدهم ، ومنها نخرجهم .

قال : فيرد إلى الأرض وتعاد روحه في جسده ، ويأتيه ... »

فقوله : « تعاد روحه في جسده ... » منكر ، ولم يقل به أحد ، وفيهم من صحح الحديث .

فهل قال أحد بعودة الروح إلى الجسد بعد مفارقتها ؟ وهذا مخالف لما ثبت بالأحاديث الصحيحة .

وعلى فرض صحته في المؤمن ... فكيف العمل بشأن الكافر ، وهو ماجاء في الحديث « ... فلا تمر على جند فيما بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذه الروح الخبيثة ... فيقول : ردوه إلى الأرض ... إلى أن قال : فيرمى من السماء فيعاد إلى الأرض ، وتعاد فيه روحه ويأتيه ملكان .... » .

ولأجل ذلك أنكره الإمام ابن حزم فقال في « المحلى » (١ / ٢٢) ولم يرو أحد أن في عذاب القبر رد الروح إلى الجسد إلا المنهال . وليس بالقوي .

وقد رد ابن القيم رحمه اللّه على ابن حزم قوله ، وذهب لصحة الحديث ، ونفى تفرد المنهال به كما تجده في كتابه « الروح » (ص ٤٦ - ٤٩) - المسألة السادسة ـــ

والحديث صححه الشيخ الألباني - حفظه اللّه - في « أحكام الجنائز » ، وقال البيهقي : هذا حديث صحيح الإسناد ، رواه جماعة من الأئمة الثقات ، عن الأعمش !!

كما في « إثبات عذاب القبر » (ص ٣٧ وما بعدها) .

=

بأنطاكية[1] ، نا محمد ابن حفص الأنطاكي القصاب ، نا محمد بن غالب الرقي ، نا أبو قتادة الحراني ، عن شعبة ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء ، عن النبي ﷺ : حديث القبر بطوله .

أخر كتاب المعجم .

والحمد للّه الذي بنعمته تتم الصالحات ، وعلى محمد وآله الصلوات الزكيات .

= وذكره الدارقطني في « الأفراد » على أنه من أفراد المنهال عن زاذان عن البراء كما في ترتيب الأفراد للمقدسي (ق / ٩٨) نسخة دار الكتب

---

(١) حدث عنه الطبراني ، وابن حبان ، وابن عدي ، وأبو زرعة الدمشقي .

ذكره الإمام الذهبي في « السير » فقال : الحافظ الإمام الثقة ،رحال ، جوال .

ولما حدث عنه الطبراني في « الصغير » قال : حدثنا وصيف بن عبد اللّه الحافظ ومثله قاله أبو زرعة كما في « فوائد تمام » ، وقال ابن حبان في غير موضع من صحيحه (٢٨ ، ٢٢٢) : حدثنا وصيف بن عبد اللّه الحافظ بأنطاكية .

وقال الحافظ ابن عساكر في « تاريخه » ، ذكر بعض أصحاب الحديث أنه سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشر وثلثمائة . اهـ

وهو آخر المترجمين في « ت الإسلام – الطبقة ٣٢) . وفيه يقول الذهبي : بقي إلى سنة (٣١٣ هـ) .

[« تاريخ دمشق » (١٧ / ٧٧٤ – نسخة الدار) ، « سير الأعلام » (١٤ / ٤٩٦) ، « ت الإسلام » (ص ٦٤٨) وفيات (٣١١- ٣٢٠) .

الفهـــارس

شيوخ المصنف حسب ورودهم في المعجم

١- محمد بن إبراهيم بن الحسن الزبرقان .

٢- محمد بن يحيى بن المنذر القزاز بصري .

٣- أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضرير .

٤- أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجنيد .

٥- أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي .

٦- محمد بن محمد بن حيان التمار أبو جعفر .

٧- محمد بن إسماعيل الصائغ .

٨- أبو قلابة الرقاشي .

٩- أبو خالد العتابي .

١٠- محمد بن سليمان الباغندي .

١١- محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن الدرفس .

١٢- محمد بن سعيد بن أبي مسعود عمرو بن خريم بن أبي يحيى .

١٣- محمد بن زكريا الغلابي .

١٤- محمد بن عصمة أبو عبد اللّٰه الأطروشي بالرملة .

١٥- أبو جعفر الصائغ محمد بن إسماعيل بن سالم .

١٦- محمد بن سلمة .

١٧- محمد بن إسماعيل أبو أسماعيل الترمذي .

١٨-الدبري .

١٩- محمد بن منظور بن منقذ الأسدي .

٢٠- علي بن سهل بن المغيرة .

٢١- علي بن عبد العزيز .

٢٢- ابن منظور .

٢٣- محمد بن إدريس التجيبي .

٢٤- علي .

٢٥- عباس الدوري .

٢٦- الحسن بن عفان .

٢٧- محمد بن الفضل القسطاني .

٢٨- محمد بن أحمد بن الوضاح .

٢٩- محمد بن عبيد بن عتبة .

٣٠- أحمد بن منصور الرمادي .

٣١- محمد بن علي بن عفان العامري .

٣٢- محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن قسيم مولى مهدي أبو الطيب الأحمر (غلام طالوت) .

٣٣- محمد بن صالح الأنطاكي كيجلة .

٣٤- محمد بن قضاء الجوهري .

٣٥- محمد بن عبد الله بن نوفل .

٣٦- أبو جعفر محمد بن غالب التمتام .

٣٧- الدقيقي .

٣٨- الحسن بن مكرم .

٣٩- محمد بن عيسى البياضي .

٤٠- محمد بن شاذان الجوهري .

٤١- محمد بن أحمد الحميري .

٤٢- محمد بن عبيد المروزي أبو بكر « طاقات » .

٤٣- محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء الجوهري .

٤٤- محمد بن معدان القطيعي أبو عبد الله .

٤٥- محمد بن خلف المروزي .

٤٦- محمد بن عيسى بن أبي قماش .

٤٧- محمد بن المبارك أبو بكر بن حماد المقرئ .

٤٨- محمد بن غالب التمتام .

٤٩- محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الباغندي .

٥٠- محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن مهران بن أبي جميلة أبو العلاء .

٥١- محمد بن مسلمة الواسطي .

٥٢- محمد بن عبيد بن هارون النواء .

٥٣- محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق الصفار .

٥٤- محمد بن سليمان الحضرمي .

٥٥- محمد بن عيسى العطار أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى .

٥٦- محمد بن العباس أبو عبد الله الكابلي صاحب يحيى بن معين .

٥٧- محمد بن عبد الملك الدقيقي أبو جعفر .

٥٨- هشام بن علي .

٥٩- علي بن عبد العزيز .

٦٠- أحمد بن منصور .

٦١- محمد بن يزيد بن طيفور .

٦٢- محمد بن إسماعيل .

٦٣- أبو داود .

٦٤- إبراهيم بن دنوقا .

٦٥- محمد بن عبد الحكم القطري .

٦٦- محمد بن داود الشعيري .

٦٧- محمد بن يونس أبو العباس الحارثي [هو الكديمي] .

٦٨- أبو بكر بن عمران بن معاوية بن الفضل بن محارب .

٦٩- محمد بن ثعلبة الربعي .

٧٠- أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي .

٧١- محمد بن الحسن بن عياش الكوفي بن أخي أبي بكر بن عياش.

٧٢- محمد بن علي بن الحسن أبو جعفر بالقرنين .

٧٣- محمد بن المبارك بأنطاكية .

٤٧- محمد بن عيسى المدائني .

٧٥- أبو أسامة الكلبي .

٧٦- محمد بن الحجاج بن إياس بن نذير الضبي .

٧٧- محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

٧٨- محمد بن سليمان بن بنت مطر الوراق .

٧٩- محمد بن سعد العوفي .

٨٠- الحسن بن محمد الزعفراني .

٨١- محمد بن زكريا الغلابي .

٨٢- محمد بن علي بن حمدان الوراق أبو جعفر (حمدان) .

٨٣- أبو داود .

٨٤- علي .

٨٥- محمد بن إسماعيل .

٨٦- محمد بن صالح الأنماطي كيجلة .

٨٧- محمد بن عيسى (ابن أبي قماش) .

٨٨- محمد بن عبيد بن أسباط بن محمد القرشي .

٨٩- محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن مسجد جده أبو عمرو المخزومي .

٩٠- محمد بن الجارود بن دينار القطان .

٩١- محمد بن بكر بن عيسى بن عبد العزيز - مولى علي بن عبد الله بن عباس أبو بكر الحربي الصوفي .

٩٢- محمد بن عبيد بن وردان الدمشقي .

٩٣- محمد بن عبد الملك الدقيقي .

٩٤- محمد بن أحمد بن السكن أبو خراسان .

٩٥- محمد بن عيسى بن هارون الرازي .

٩٦- محمد بن يزيد بن طيفور صاحب رحبة طيفور .

٩٧- الصاغاني محمد بن إسحاق بن جعفر .

٩٨- محمد بن الوليد أبو بكرة الرملي .

٩٩- محمد بن الربيع الجيزي .

١٠٠- محمد بن يعقوب الكرخي .

١٠١- عبد الله بن أحمد بن زكريا .

١٠٢- محمد بن طيفور .

١٠٣- محمد بن سليمان بن بنت مطر الوراق .

١٠٤- محمد بن شاذان الجوهري .

١٠٥- محمد بن يزيد .

١٠٦- محمد بن سنان القزاز أبو الحسن البصري .

١٠٧- محمد بن بشر بن مطر (أخو خطاب القاضي) .

١٠٨- زكريا بن يحيى المقرئ .

١٠٩- محمد بن أحمد بن النضر أبو عبيدة .

١١٠- محمد بن عبد الله المخزومي .

١١١- محمد بن حبان بن الأزهر العبدي .

١١٢- محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي .

١١٣- هشام بن علي (هو السيرافي) .

١١٤- محمد بن الصباح الصنعاني .

١١٥- محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي .

١١٦- محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة .

١١٧- محمد بن هشام بن أبي الدميك .

١١٨- محمد بن أحمد الحميري البغدادي .

١١٩- محمد بن عصمة أبو عبد الله الرملي الأطروش .

١٢٠- أبو بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء .

١٢١- محمد بن علي بن الحسن الحسيني أبو جعفر .

١٢٢- محمد بن محمد بن عقبة الشيباني .

١٢٣- عبد الله بن محمد بن عبيد أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي .

١٢٤- حمد بن علي بن زيد الصائغ .

١٢٥- محمد بن إسحاق الصاغاني .

١٢٦- الدقيقي .

١٢٧- محمد بن علي بن عفان الصغير .

١٢٨- محمد بن يونس أبو العباس الحارثي (الكديمي) .

١٢٩- محمد بن يوسف البغدادي .

١٣٠- الدوري .

١٣١- أحمد بن عبد الحميد الحارثي .

١٣٢- أحمد بن ميثم .

١٣٣- أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري .

١٣٤- أحمد بن موسى الحمَّار السعدي .

١٣٥- سوادة بن علي الأحمسي .

١٣٦- الحسن بن مكرم .

١٣٧- أحمد بن محمد العطار الأبلي .

١٣٨- أحمد بن عبد الجبار العطاردي .

١٣٩- أحمد بن سليمان الصباحي .

١٤٠- أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر .

١٤١- عباس الدوري .

١٤٢- أبو العباس أحمد بن محمد البرتي القاضي .

١٤٣- موسى بن هارون الجمال .

١٤٤- أحمد بن بشر المرثدي .

١٤٥- أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر .

١٤٦- أحمد بن منصور الرمادي .

١٤٧- أحمد بن ملاعب .

١٤٨- أحمد بن محمد بن عبد العزيز الأموي أبو جعفر المعروف بأبي الرقراق المصري .

١٤٩- أحمد بن محمد بن نافع الطحان .

١٥٠- أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي .

١٥١- أحمد بن محمد الأدمي البغدادي .

١٥٢- أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري أبو عبد الله الكوفي .

١٥٣- أحمد بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

١٥٤- أبو إبراهيم الزهري .

١٥٥- إبراهيم بن راشد الأدمي .

١٥٦- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق .

١٥٧- أبو داود .

١٥٨- علي بن عبد العزيز .

١٥٩- أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي .

١٦٠- سليمان بن الربيع النهدي .

١٦١- الصائغ .

١٦٢- أحمد بن عمار المعروف بالرازي العابد .

١٦٣- أبو جعفر أحمد بن حماد زغبة التجيبي .

١٦٤- أحمد بن إبراهيم بن عنبر الكندي .

١٦٥- أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي .

١٦٦- أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب .

١٦٧- أحمد بن الوليد أبو بكر الفحام .

١٦٨- أحمد بن محمد العبسي الباهلي .

١٦٩- أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن النسائي .

١٧٠- حمدان الوراق .

١٧١- علي بن عبد العزيز .

١٧٢- إبراهيم بن أبي الجحيم .

١٧٣- أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي .

١٧٤- أحمد بن محمد الصيدلاني .

١٧٥- أحمد بن جعفر الفرغاني أبو العباس .

١٧٦- أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري .

١٧٧- أحمد بن أبي عمران المعدل أبو العباس .

١٧٨- أحمد بن إبراهيم بن الحكم المعافري أبو دجانة .

١٧٩- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار .

١٨٠- أحمد بن داود بن عبد الغفار بن داود أبو الحسن .

١٨١- أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار .

١٨٢- أحمد بن يحيى الحلواني .

١٨٣- أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي .

١٨٤- أحمد بن عمرو أبو بكر القطراني .

١٨٥- أحمد بن محمد بن بكر .

١٨٦- أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي .

١٨٧- أحمد بن عبيد بن إسماعيل بن خالد بن العريان ابن الهيثم النخعي أبو العباس بالكوفة .

١٨٨- إبراهيم بن الوليد .

١٨٩- أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد .

١٩٠- عباس الدوري .

١٩١- أحمد بن عمرو الزئبقي .

١٩٢- جعفر بن كزال .

١٩٣- أحمد بن محمد بن جعفر الوشاء .

١٩٤- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن أبي السمح .

١٩٥- أبو سلمة التجيبي .

١٩٦- أنس بن سلم أبو عقيل الخولاني .

١٩٧- أنيس أبو عمر المستملي

١٩٨- إدريس بن عبد الكريم الحداد .

١٩٩- يزيد بن الهيثم بن البادا .

٢٠٠- أيوب بن سليمان الصغدي أبو علي .

٢٠١- عباس الدوري .

٢٠٢- إبراهيم بن عبد الله العبسي .

٢٠٣- أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى بن عبد الله ابن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي .

٢٠٤- إبراهيم بن إسماعيل الطلحي أبو إسحاق يعرف بابن جهد .

٢٠٥- أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصواف الأطروش .

٢٠٦- إبراهيم بن إسماعيل الطلحي .

٢٠٧- إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا الجمال .

٢٠٨- أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن الأطروش .

٢٠٩- إبراهيم بن سليمان بن حبان بن سلم بن هلال الهمداني الكوفي .

٢١٠- إبراهيم بن الوليد الجشاش .

٢١١- إبراهيم بن هانئ النيسابوري .

٢١٢- إبراهيم بن فهد .

٢١٣- إبراهيم بن الهيثم البلدي .

٢١٤- إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني .

٢١٥- إبراهيم بن الوليد الجشاش .

٢١٦- إبراهيم بن مالك أبو إسحاق البزار .

٢١٧- إبراهيم بن أبي العنبس .

٢١٨- محمد بن يونس .

٢١٩- إبراهيم بن أبي الجحيم .

٢٢٠- إبراهيم بن معاوية بن جبلة البصري .

٢٢١- إبراهيم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي أبو إسحاق .

٢٢٢- إبراهيم بن أحمد بن عمرو بن بكر بن عبد الرحمن بن أبان ابن المبارك الكوفي .

٢٢٣- إبراهيم بن صالح أبو إسحاق الشيرازي .

٢٢٤- إبراهيم بن الخصيب أبو إسحاق الأبزاري .

٢٢٥- إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجي .

٢٢٦- إبراهيم بن راشد الأدمي .

٢٢٧- إبراهيم بن إسحاق بن مهران السراج .

٢٢٨- إبراهيم بن مهدي الأبلي .

٢٢٩- إسحاق بن أبي إسحاق الصفار .

٢٣٠- إسحاق الدبري .

٢٣١- إسحاق بن يحيى أخو داود الدهقان .

٢٣٢- إسحاق بن خالدون البالسي .

٢٣٣- إسحاق بن عبد الله المقرئ القصير .

٢٣٤-إسحاق بن إبراهيم بن جابر القطان .

٢٣٥- إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي .

٢٣٦- إسحاق بن ميمون الحربي .

٢٣٧- عباس الدوري .

٢٣٨- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم السراج أبو بكر .

٢٣٩- إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي .

٢٤٠- إسماعيل بن محمد بن يعقوب الفسوي .

٢٤١- إسماعيل بن إبراهيم بن خالد القطراني .

٢٤٢- عباس الدوري .

٢٤٣- عباس الترقفي .

٢٤٤- إسماعيل بن إبراهيم بن خالد القطراني .

٢٤٥- أبو قصي إسماعيل بن محمد العذري بدمشق .

٢٤٦- خالد بن يزيد بن أسد البجلي إسماعيل بن أحمد بن القاسم البغدادي المعروف بابن اليمان .

٢٤٧- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد .

٢٤٨- محمد بن إسماعيل .

٢٤٩- إبراهيم بن أبي الجحيم .

٢٥٠- الحسن بن مكرم .

٢٥١- عبد الله بن أحمد بن حنبل .

٢٥٢- إبراهيم بن ماللك البزار .

٢٥٣- إبراهيم بن راشد الأدمي .

٢٥٤- بكار بن عبد الله بن الفياض الزماني .

٢٥٥- بكر بن محمد بن سعدويه الحراني بصري .

٢٥٦- بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي .

٢٥٧- بكر بن فرقد أبو أمية التميمي .

٢٥٨- بشر بن موسى بن شيخ بن صالح بن عميرة الأسدي .

٢٥٩- تميم بن عبد الله أبو محمد الرازي .

٢٦٠- جعفر بن وهب الجرجاني .

٢٦١- جعفر بن عبسة بن عمرو بن يعقوب اليشكري أبو محمد .

٢٦٢- جعفر بن أحمد الشيباني أبو القاسم المعروف بابن الشامي بالكوفة .

٢٦٣- جعفر بن الحجاج الرقي .

٢٦٤- جعفر بن محمد بن كزال .

٢٦٥- جعفر بن هاشم بغدادي في دار كعب .

٢٦٦- جعفر بن أحمد بن الدهقان الكوفي .

٢٦٧- جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد .

٢٦٨- جعفر بن محمد الفريابي .

٢٦٩- جعفر بن أحمد بن بشير بن مجالد بن براد البجلي الزارع

الكوفي .

٢٧٠- جعفر بن عامر البزاز العسكري .

٢٧١- جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد بن صالح بن مدرك أبو يحيى الزعفراني .

٢٧٢- أبو محمد جعفر الطيالسي - صاحب ابن معين .

٢٧٣- جنيد بن حكيم .

٢٧٤- أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني .

٢٧٥- أحمد بن عبد الجبار .

٢٧٦- الحسن بن عفان .

٢٧٧- الحسن بن علي بن عفان العامري .

٢٧٨- إبراهيم بن هانئ النيسابوري .

٢٧٩- أبو داود .

٢٨٠- الحسن بن يحيى بن أبي الربيع الجرجاني .

٢٨١- الحسن بن علي بن بزيع أبو علي مولى بني هاشم المعروف بابن البنا .

٢٨٢- الحسن بن مكرم البزاز .

٢٨٣- الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمي .

٢٨٤- الحسن بن أحمد بن حيون أبو طاهر .

٢٨٥- الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز أبو علي .

٢٨٦- أحمد بن موسى السعدي الحمَّار .

٢٨٧- الحسن بن مكرم .

٢٨٨- سوادة بن علي .

٢٨٩- أبو محمد الحسن بن سعيد بن عبد الله الفارسي بن البستانبان جار سعدان وقريبه .

٢٩٠- الحسن بن يزيد العطار بالربض .

٢٩١- الحسن بن علي بن الأشعث الإفريقي .

٢٩٢- الحسن بن ناصح الخلال أبو علي .

٢٩٣- الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري .

٢٩٤- الحسن بن محمد بن إسماعيل بن علية .

٢٩٥- الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي النحاس أبو علي .

٢٩٦- السمرقندي أبو علي وراق أبي سليمان .

٢٩٧- الحسين بن حميد بن الربيع أبو عبد الله .

٢٩٨- الحسين بن حكم بن مسلم الحبري أبو عبد الله .

٣٩٩- الحسين بن حميد بن بجير العكي .

٣٠٠- الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب بالكوفة .

٣٠١- حاجب بن أركين الفرغاني .

٣٠٢- الحارث بن أحمد بن حكيم الأودي .

٣٠٣- حاجب بن أركين .

٣٠٤- الحارث بن أبي أسامة .

٣٠٥- حميد بن علي بن البختري بن مسافر بن أبان .

٣٠٦- أبو جعفر حمدون السمسار البغدادي .

٣٠٧- أبو بكر حفص بن عمر السياري بصري .

٣٠٨- حفص بن عمر بن الصباح (سنجة) .

٣٠٩- حمدون السمسار .

٣١٠- الزعفراني الحسن بن محمد بن الصباح .

٣١١- الصائغ .

٣١٢- يحيى بن أبي طالب .

٣١٣- عباس الدوري .

٣١٤- أبو مسلم .

٣١٥- الترقفي .

٣١٦- أبو محمد حجاج الضرير الواسطي .

٣١٧- إبراهيم بن إسحاق النيسابوري السراج .

٣١٨- محمد بن عقبة الشيباني .

٣١٩- الوليد بن علي الوراق .

٣٢٠- علي بن عبد العزيز .

٣٢١- الحسن .

٣٢٢- أبو يحيى الضرير محمد بن سعيد بن غالب .

٣٢٣- السري بن يحيى أبو عبيدة

٣٢٤- محمد بن نوفل .

٣٢٥- حسان بن الحسن المجاشعي إمام مسجد البصرة .

٣٢٦- الخضر بن أبان أبو القاسم .

٣٢٧- خلف بن محمد القافلاني .

٣٢٨- محمد بن عبد الملك الدقيقي .

٣٢٩- أبو سليمان داود بن يحيى الدهقان .

٣٣٠- أبو بكر رغيف الوراق .

٣٣١- داود بن أبي سليمان أيوب بن أبي حجر الأيلي .

٣٣٢- زكريا بن يحيى أبو يعلى الساجي .

٣٣٣- أبو يحيى زكريا بن يحيى التميمي الحوراني .

٣٣٤- محمد بن إسماعيل بن البختري .

٣٣٥- زكريا بن يحيى الساجي .

٣٣٦- زياد بن الخليل التستري .

٣٣٧- أبو الحسين زيد بن إسماعيل الصائغ .

٣٣٨- زكريا بن يحيى التميمي .

٣٣٩- أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد .

٣٤٠- زيد بن إسماعيل الصائغ .

٣٤١- سعدان بن نصر المخرمي .

٣٤٢- سهلان بن هارون الأبذجي أبو العباس .

٣٤٣- سليمان بن داود بن الأشعث بن بشير بن شداد أبو داود السجستاني .

٣٤٤- سليمان بن أحمد بن ياسين .

٣٤٥- سهل بن علي الدوري .

٣٤٦- سوادة بن علي أبو الحصين الأحمسي بن بنت عبد الله بن نمير .

٣٤٧- أبو عثمان سعيد الصيرفي مكحولان .

٣٤٨- سعيد بن عتاب الدهقان .

٣٤٩- سلم بن عبد الله الخراساني .

٣٥٠- السري بن يحيى (ابن أخي هناد بن السري) أبو عبيدة .

٣٥١- سعيد بن يزيد بن مروان الخلال .

٣٥٢- سعيد بن سعيد بن بشر بن حجوان .

٣٥٣- سهل بن أحمد بن عثمان أبو العباس الواسطي .

٣٥٤- صالح بن علي النوفلي الحلبي .

٣٥٥- شاذان أبو عبد الله السواسي .

٣٥٦- سليمان بن الربيع النهدي .

٣٥٧- عباس الدوري .

٣٥٨- عبيد بن غنّام .

٣٥٩- عباس الدوري .

٣٦٠- علي بن عبد العزيز .

٣٦١- مطين .

٣٦٢- ابن عفان .

٣٦٣- أبو سعيد الحارثي .

٣٦٤- أبو أسامة الكلبي .

٣٦٥- الفضل بن محمد الأنطاكي .

٣٦٦- عباس الترقفي .

٣٦٧- العباس بن الفضل الأسفاطي الباهلي .

٣٦٨- العباس بن الفضل البغدادي المخرمي بمسجد جامع البصرة .

٣٦٩- عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني .

٣٧٠- عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة .

٣٧١- عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري .

٣٧٢- أبو يحيى بن أبي مسرة .

٣٧٣- أبو البختري .

٣٧٤- العطاردي .

٣٧٥- الدبري .

٣٧٦- يوسف بن كامل .

٣٧٧- عبد الله بن محمد أبو محمد العتكي .

٣٧٨- عبد الله بن محمد بن نصر البزاز المعروف بابن طويط الرملي بمكة .

٣٧٩- أبو القاسم القرطبي عبد الله بن محمد .

٣٨٠- عبد الله بن أحمد بن حنبل .

٣٨١- عبد الله بن أحمد بن المستورد أبو محمد الأشجعي .

٣٨٢- أبو رفاعة عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب .

٣٨٣- عبد الله بن محمد بن ناجية .

٣٨٤- ابن أبي الدنيا .

٣٨٥- عبد الله بن أيوب المخرمي .

٣٨٦- يحيى بن أبي طالب .

٣٨٧- محمد بن عيسى العطار .

٣٨٨- أبو رفاعة عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي .

٣٨٩- عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر .

٣٩٠- أبو أسامة الكلبي عبد الله بن أسامة .

٣٩١- عبيد الله بن زماحس بن محمد بن خالد .... الجشمي .

٣٩٢- عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكشوري .

٣٩٣- عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي .

٣٩٤- عبد الرحمن بن أزهر الهروي .

٣٩٥- أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن .

٣٩٦- الزعفراني .

٣٩٧- عباس الدوري .

٤٩٨- عباس الدوري .

٣٩٩- محمد بن علي .

٤٠٠- عبد الله بن أسامة الحلبي بحلب .

٤٠١- عبد السلام بن سهل بن عيسى السكري .

٤٠٢- عبد الملك بن يحيى بن بكير المخزومي .

٤٠٣- عبد الرزاق بن منصور بن أبان البنداري أبو محمد .

٤٠٤- عبد الرحمن بن محمد بن الوليد أبو الحسن الهجري البصري .

٤٠٥- عبد الرحمن بن خلف بن حصين الضبي .

٤٠٦- عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف البزوري .

٤٠٧- عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدمشقي .

٤٠٨- عامر بن محمد أبو عبد الله القرمطي .

٤٠٩- عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة الرقاشي .

٤١٠- محمد بن إسحاق الصاغاني .

٤١١- عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي العتابي .

٤١٢- أبو الحسن عبد الملك الميموني .

٤١٣- محمد بن يونس الكديمي .

٤١٤- إبراهيم بن فهد .

٤١٥- عيسى بن أبي حرب أبو يحيى الصفار .

٤١٦- عيسى بن محمد بن عيسى الخراساني ببغداد .

٤١٧- أبو حفص عمر بن الحسن القاضي الحلبي .

٤١٨- علي بن عبد العزيز البغوي .

٤١٩- علي بن سهل بن المغيرة البزار .

٤٢٠- علي بن داود القنطري أبو الحسن .

٤٢١- أبو الحسن علي بن عبد الصمد (علان) الطيالسي .

٤٢٢- أبو عمرو عثمان بن عمرو الضبي الهرمزي بصري .

٤٢٣- علي بن سعيد بن بشير عليك الرازي .

٤٢٤- أبو الحسن علي بن أحمد بن المختار البغدادي .

٤٢٥- أبو الحسن علي بن محمد القزويني - في المسجد الحرام

٤٢٦- عمرو بن علي بن صدام البصري .

٤٢٧- عبيد بن كثير أبو سعيد العامري .

٤٢٨- عبيد بن غنام بن حفص بن غياث .

٤٢٩- عبيد بن شريك البزار .

٤٣٠- أبو عبد الله الخياط (في قطيعة الكلاب) يعرف بالمعلم .

٤٣١- أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي

٤٣٢- أبو العباس فضل الأشج البغدادي .

٤٣٣- أبو داود .

٤٣٤- الفضل بن محمد بن إبراهيم الشعباني الجندي .

٤٣٥- محمود بن محمد الحلبي .

٤٣٦- موسى بن جعفر أبو القاسم الخزاز .

٤٣٧- موسى بن هارون بن إسحاق الهمداني .

٤٣٨- موسى بن سهل بن كثير الوشاء .

٤٣٩- موسى بن الحسن أبو السري الجلاجلي .

٤٤٠- معاذ بن جبل بن العباس بن سهل أبو عبد الرحمن بأنطاكية .

٤٤١- موسى بن محمد بن أحمد أبو يوسف البصري المؤدب بالحرمين .

٤٤٢- موسى بن زكويه .

٤٤٣- مشرف بن سعيد الواسطي .

٤٤٤- مردويه الحمال أبو عبد الرحمن المقرئ الصوفي .

٤٤٥- نجيح بن إبراهيم بن محمد .

٤٤٦- نجيح بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الزهري القاضي بالكوفة .

٤٤٧- هلال بن العلاء بن هلال الرقي .

٤٤٨- هشام بن علي السيرافي .

٤٤٩- هاشم بن سعيد بن أبي داود القاضي بقيسارية .

٤٥٠- أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان .

٤٥١- يحيى بن إسحاق بن سافري .

٤٥٢- يحيى بن يزيد بن محمد الأيلي بأيلة .

٤٥٣- أبو بكر يوسف بن يعقوب المطوعي .

٤٥٤- يعقوب بن غيلان .

٤٥٥- يوسف أبو يعقوب المروزي .

٤٥٦- يعقوب بن مجاهد .

٤٥٧- يوسف بن الضحاك الفقيه .

٤٥٨- يوسف بن صاعد .

٤٥٩- إسحاق الحربي .

٤٦٠- وليد بن علي أبو العباس الأزرق الوراق .

٤٦١- وصيف بن عبد الله الرومي .

* * *

فهرس شيوخ ابن الأعرابي على حروف المعجم

* جعفر بن الحجاج الرقي : ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ .

* جعفر بن عامر البزاز العسكري : ١٢٩٠ - ١٢٩٦

* جعفر بن عبسة بن عمرو بن يعقوب اليشكري أبو محمد : ١٢٥٩ - ١٢٦٤ .

* جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي : ١٣٨٤ .

* جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد بن صالح بن مدرك أبو يحيى الزعفراني : ١٢٩٧ - ١٣٠٠ .

* جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو أحمد : ١٢٧٤ - ١٢٨٣ .

* أبو محمد جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي - صاحب بن معين - : ١٣٠١ - ١٣١٧ .

* جعفر بن محمد بن كزال : ٩٨٦ ، ١٢٦٨ .

* جعفر بن هاشم بغدادي (في دار كعب) : ١٢٦٩ .

* جعفر بن وهب الجرجاني : ١٢٥٨ .

* جنيد بن حكيم : ١٣١٨ .

* الحارث بن أحمد بن حكيم الأودي : ١٥١٥ .

* الحارث بن أبي أسامة = الحارث بن محمد بن داهر : ١٥١٦ - ١٥٢٦ .

* حاجب بن أركين الفرغاني : ١٥١٤ .

* أبو محمد حجاج الضرير الواسطي : ١٥٤٥ .

فهرس الأحاديث

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم



حرف الحاء



حرف الدال

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاي



حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الضاد

حرف العين والغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

***

حرف الكاف

كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة أدنى إبهاميه من شحمة أذنيه	ابن عمر	١٢٠١
كان رسول الله ﷺ إذا وعك أحد من أهله	عائشة	١٧١٥
كان رسول الله ﷺ كأنما جلوسه في الركعتين على الرضف	عبد الله بن مسعود	٢٩٧
كان رسول الله ﷺ كثيرًا ما يحدثنا بهذا الحديث عن امرأة كان ترضع صبيًا لها	عبد الله بن عمر	١٧٣٢
كان رسول الله ﷺ يبيت جنبًا فيأتيه بلال	عائشة	٢٠٧٥
كان رسول الله ﷺ يتم بمكة ويقصر بعرفة	ابن عمر	٢٠١٨
كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد	عائشة	٢٢٣٩
كان رسول الله ﷺ يتوضأ فدعا بإناء فيه ماءٌ فاغترف غرفة بيمينه	عبد الله بن عباس	١٥٩٩
كان رسول الله ﷺ يجلس بعد الصلاة في مصلاة حتى تطلع		

طرف الحديث	الراوي	الرقم
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنام فأمر بلالًا فأذن ثم توضأ	بلال	١٨٠٩
كنا في زمن النبي ﷺ إذا قيل من خير الناس بعد رسول الله ﷺ قيل أبو بكر وعمر وعثمان	ابن عمر	١٧٨١
كنا مع النبي ﷺ فدخل حائطًا من حوائط المدينة	أبو هريرة	٣٩٨
كنا نشرب ونحن قيام ونأكل ونحن نسعى	ابن عمر	٢١٤
كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نرجع	الزبير	١٣٤١
فلا نجد في الأرض من الظل إلا...		
كنا نصلي مع النبي ﷺ فنسجد على ثيابنا	أنس بن مالك	١٣٩٧
كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ إذا ذهب أبو بكر وعمر وعثمان استوى الناس	ابن عمر	١٣٢٢
كناني النبي ﷺ بأم عبد الله وما ولد لي	عائشة	٩٩٥-٩٩٦

حرف اللام

(*) كذا بالأصل والصواب أسيد بن حضير وراجع التعليق .

* * *

حرف الميم

النبي هكذا	ابن سيرين أن ابن مسعود	
		٢٢٠٠
مر النبي ﷺ بجنازة فوقف حتى جازته	عامر بن ربيعة	١٧٢٥
مروا أزواجكن فليغسلن أثر الغائط فإن رسول الله كان يفعله	عائشة	٢٠٦٩
المستشار مؤتمن	سمرة بن جندب	١٠٣٣
المستشار مؤتمن	أبو الهيثم بن تيهان	١١٥٤
مروه فليؤمن الناس يصلي	عبد الله بن زمعة	٢٣٠٨
مسح النبي ﷺ على الخفين والخمار وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي	بلال بن أبي رباح	١٢٧١
المسح على الخفين للمسافر ثلاثًا وللمقيم يوم وليلة	عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده	١١٢٥
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبد الله بن عمر	٩٩٨،٩٩٩
مع كل فرحه ترحة	ابن مسعود	١٣١٦
معلموا صبيانكم شراركم أقلهم رحمة لليتيم ...	ابن عباس	١٠٩٥

* * *

حرف النون



حرف الهاء

* * *

حرف الياء

* * *

فهرس الأثار وأقوال الأئمة

* * *

حرف الباء

بينا سليمان جالس على شط البــحر

وهو يلعب بخاتمه   علي بن أبي طالب   ١٠٦



حرف التاء

توفي وهو ابن خمس وخمسين　　　دغفل　　　٢٠٥٥

* * *

حرف الجيم والحاء

حرف الخاء

* * *

* * *

حرف الراء والزاي

* * *

حرف السين والشين

* * *

حرف الصاد – الطاء

* * *

(*) كذا بالأصل - وراجع التعليق هناك .

حرف العين والغين

* * *

حرف الفاء

✝ ✝ ✝

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

كنت مع قوم من أبنـاء المـترفـين إذا أقبـل ميسرة التراس على حماره	عبد الواحد بن غياث	١٩١٥
كنت وأنا شاب أصبر على أشـد من هذا	علي بن بكار	١٩١٢
كانوا يسلمون على النساء	إبراهيم	٢١٧٤
كانوا يكرهون أجر المعلمين	إبراهيم	٢١٧٥
الكلام أكثر من أن يكذب ظريف	ابن سيرين	٢١٠٦
كوفت الكوفة سنة ثمان عشرة	يحيى بن معين	١٧٩٥
الكوفة استعيد الأسود بن قيس حديثًا	شعبة (سئل ابن تريد)	٢٢٨٢
كيف أذكر رجلًا يشك في حـرف فيضرب على خمسة أسـطر (قـالها في حق عفان)	شعبة	١٥٦٠
كيف أنت يا بُنية ؟ (يعني عائشة)	أبو بكر الصديق	١٦٧٢



حرف اللام

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

حرف الواو

ويلكم من أنا ؟ قالوا : أنت ربنا   علي بن أبي طالب   ٦٧

* * *

حرف الياء

﴿ ﴿ ﴿